

دار الكتب المصرية

كتاب

عنوان الكتاب

تأليف

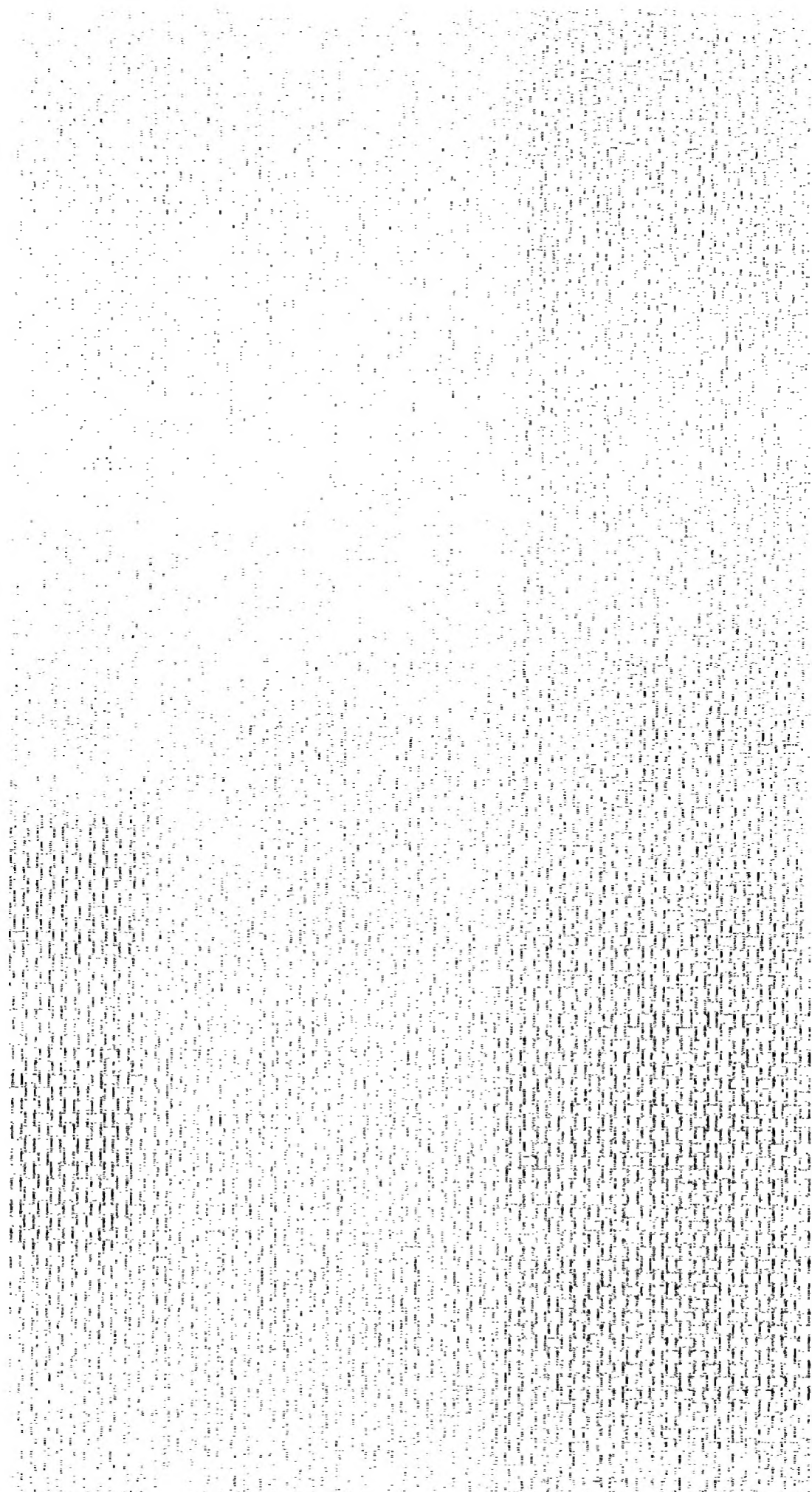
أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
المتوفى سنة ٢٧٦هـ

الجزءان، الثالث والرابع

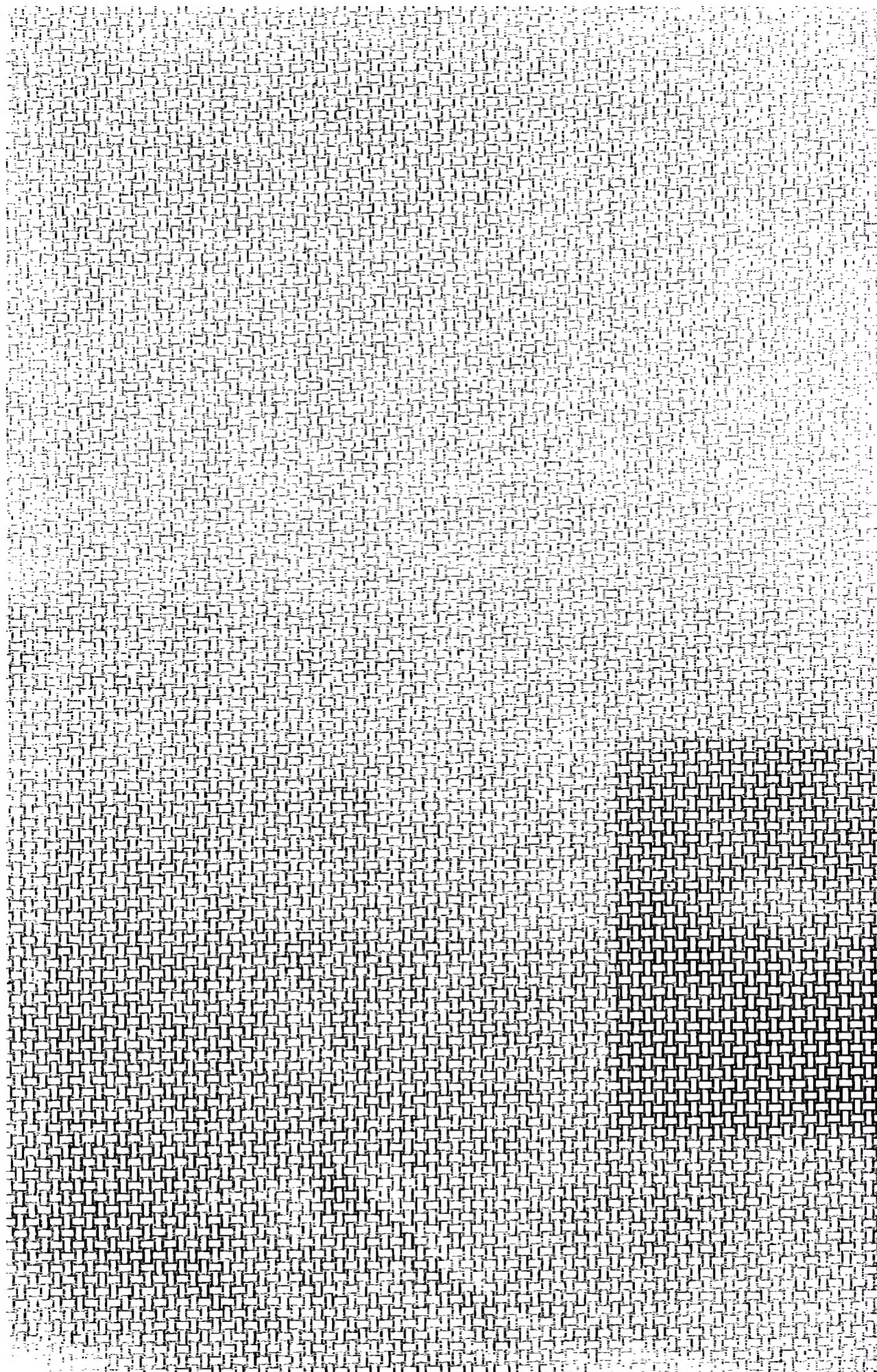
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٦













عَبْدُ اللَّهِ خَلِيلُ

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، ٢١٣ - ٢٧٦هـ / ٨٢٨ - ٨٨٩.  
كتاب عيون الأخبار / تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن  
قتيبة الدينوري . - ط ٢ . - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،  
١٩٩٦.

٤ مج ؛ ٢٧ سم.  
يشتمل على إرجاعات بليوجرافية  
المحتويات: ج١. كتاب السلطان - كتاب الحرب - كتاب السؤدد . -  
ج٢. كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة - كتاب العلم والبيان - كتاب  
الزهد . - ج٣. كتاب الاخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام . -  
ج٤. كتاب النساء - الفهارس.  
تتمك ٩ - ٠٠٣٢ - ١٨ - ٩٧٧ (ج١ ، ٢ )  
- ٠٠٢٨ - ١٨ - ٩٧٧ (ج٣ ، ٤ )

٨١٠ ، ٨

دار الكتب العلمية

كتاب

عبود الإخوان

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
الوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الثالث

كتاب الإخوان — كتاب الواجب — كتاب الطعام

مطبعة دار الكتب العلمية القاهرة

١٩٩٦

DL





# فهرس

المجلد الثالث من كتاب عيون الأخبار

لابن قتيبة

## كتاب الإخوان

صفحة	صفحة
المدايا ... .. ٣٤	الحث على اتخاذ الإخوان وأختيارهم ١
العبادة ... .. ٤٣	الموتة بالتشاكل ... .. ٧
التعازي وما يمثل به فيها ... ٥٢	باب المحبة ... .. ٩
التهاني ... .. ٦٨	ما يجب للصديق على صديقه ... ١٤
باب شرار الإخوان ... .. ٧٣	الإنصاف في الموتة ... .. ١٨
باب القربات والولد ... .. ٨٤	مداراة الناس وحسن الخلق والحوار ٢١
الاعتذار ... .. ٩٩	التلاقي والزيارة ... .. ٢٤
عتب الإخوان والتباغض والعداوة ١٠٧	المعاتبه والتجني ... .. ٢٨
شتمة الأعداء ... .. ١١٤	باب الوداع ... .. ٣١

## كتاب الحوائج

١٥٢ ... حال المستول عند السؤال	١١٩ ... استنجاح الحوائج ... ..
١٥٦ ... العادة من المعروف تقطع	١٢٢ ... الاستنجاح بالرشوة والهبة
١٥٨ ... الشكر والثناء ... ..	١٢٤ ... الاستنجاح بلطيف الكلام
الترغيب في قضاء الحاجة	من يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ١٣٣
وأصطناع المعروف ... ١٧٤	الإجابة الى الحاجة والرد عنها ... ١٣٦
القناعة والاستعفاف ... ١٨٢	المواعيد وتتمزها ... .. ١٤٤
الحرص والإلحاح ... .. ١٩١	

كتاب الطعام

صفحة	صفحة
٢٧٨ ... .. باب المياء والأشربة	١٩٧ ... .. صنوف الأطعمة
٢٨٠ ... .. باب الخمان وما شاكلها	٢٠٩ ... .. أخبار من أخبار العرب في ماكلهم ومشاربهم
٢٨١ ... .. مضار الأطعمة ومنافعها	٢١٤ ... .. آداب الأكل والطعام
٢٨٣ ... .. البصل والثوم	٢٢٢ ... .. الجوع والصوم
٢٨٦ ... .. الكزاث	٢٢٤ ... .. أخبار من أخبار الأكلة
٢٨٦ ... .. الكزب والقنيط	باب الضيافة وأخبار البخلاء على
٢٨٧ ... .. السلجم والفجل	الطعام
٢٨٨ ... .. الباذنجان	باب القدور والجفان
٢٨٨ ... .. الخيار والقثاء	سياسة الأبدان بما يصلحها من
٢٨٨ ... .. السلق	الطعام وغيره
٢٨٩ ... .. الهليون	باب الحمية
٢٨٩ ... .. القرع	باب شرب الدواء
٢٨٩ ... .. البقول	الحديث والحقنة والتخمة
٢٩٢ ... .. باب الحبوب والبرور	باب القيء
٢٩٤ ... .. باب الفاكهة	النكحة
٢٩٦ ... .. باب مصالح الطعام	



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الاخوان

### الحث على اتحاذ الإخوان واختيارهم

- حدثنا سهل بن محمد قال حدثنا الأصمعي قال أخبرنا العجلي قال بعض الأدباء لابنه : يا بني ، إذا دخلت المصر فاستكثر من الصديق فأما العدو فلا جُمُكَ ، وإياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار .<sup>(١)</sup>

- قال : وبلغني عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير : أن داود النبي عليه السلام قال لابنه سليمان عليه السلام : " يا بني ، لا تستبدل بأخ لك قديم أخا مستفاداً ما استفاد لك ، ولا تستقل أن يكون لك عدو واحد ، ولا تستكثر أن يكون لك ألف صديق " .

وكان يقال : أعجز الناس من فرط في طلب الإخوان ، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم .

وفي الحديث المرفوع : " المرء كثير بأخيه " . وأشد ابن الأعرابي :  
لعمرك ما مال الفتي بخيرة \* ولكن إخوان التفات الذخائر

(١) مكنا في لسان العرب مادة « شور » والمشوار : الشوط . وفي الأمل : « مشوا » .

قال أبو الجراح العقيلي : وجدت أعراض الدنيا وذخائرها بعرض المتأله  
إلا ذخيرة الأدب وعقيلة الخلّة ، فاستكثروا من الإخوان واستعصموا بعراً الأدب

وكان يقال : الرجل بلا إخوان كائمين بلا شمائل . وقال الشاعر :

إذا لم يكن للقوم عزٌّ ولم يكن \* لهم رجلٌ عند الإمام مكيّف

فكانوا كأيدٍ أو هن الله بطشها \* ترى أئمتلاً ليست لمن يمين

قال أيوب السخيتاني : إذا بلغني موتُ أخٍ لي فكأنما سقط عضو مني<sup>(١)</sup>

وقال القطامي<sup>(٢)</sup> :

وإذا يصيبك - والحوادثُ جمّة - \* حثّتْ حدّاك إلى أخيك الأوثق

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

أخاك أخاك إن من لا أخا له \* كساج إلى الميِّتِ بغير سلاح

وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه \* وهل ينهض البازي بغير جناح

وقال التقي :

من كان ذا عضدٍ يدرك ظلماته \* إن الدليل الذي ليست له عضدٌ

تنبو يده إذا ما قلّ ناصره \* ويأتف الضيم إن أثرى له عددٌ

وقال آخر :

وبفضاء التقي أقلّ ضميّاً \* وأسلم من مودة ذي الفسوق

ولن تنفك تحسد أو تعادى \* فأكثروا استطعت من الصديق

(١) في الأصل : « إذ ... .. كأنما ... » (٢) بفتح الفاف وضما هاء

ابن شيم التلي من بني جشم بن بكر بن الأرقم ، وقد ورد البيت في ديوانه المطبوع بليد هكذا : وا  
أصابك الخ . وهذا البيت من قصيدة له سطلعها :

طرقت جنوب رجالنا من مطرق \* ما كنت أحسبها قريب الملقى

(٣) هو مسكين الهادي راسمه ربيعة بن عامر (أنظر نزهة الأدب لبلنداد طبع بولاق ج ١ ص ٦٦)؛

وكتب الفضل بن سيار الى الفضل بن سهل :

يا ابا العباس إني ناصح \* لك والنصح لدى الود كبير<sup>(١)</sup>  
لا تُسَلِّقَ ليوم صالح \* إن إخوانك في الخير كثير  
وليكن للشر ما أعددتهم \* إن يوم الشر صعب قطير  
هذه السوق التي آملها \* يا ابا العباس والعمر قصير

قال المأمون : الإخوان ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يُستغنى عنه، وطبقة كالسوء لا يُحتاج إليه إلا أحيانا، وطبقة كاللحاء لا يحتاج إليه أبدا .

قال حدثني سعيد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سعيد بن طريف  
عن عمير بن المأمون قال : سمعت الحسن بن علي يقول : من أدام الاختلاف الى  
المسجد أصاب ثمان خصال : آية محكمة، وأخا مستفادا، وعلما مستطرفا، ورحمة  
مُتَظَرَّة، وكلمة تُلْهُ على هدى أو تردعه عن ردى، وترك الذنوب حياة أو خشيّة .  
قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه قال : كان يقال : صاحب رُقعة  
في قبض الرجل ، فليظُر أحدكم يم يرقع قميصه .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه أنه قال : كان يقال : ما وجدنا شيئا  
أبلغ في خير أو شر من صاحب .

وحدثني الرائي عن الأصمعي قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال : قال يونس :  
أشنان ما في الأرض أقل منهما ولا يزدادان إلا قلة : دهم يوضع في حق ، وأخ  
يُسَكَّن إليه في الله .

(١) في الأصل : «... لدى الود كثير» بالواو المثلثة: وفي القدي يد: «إن إخوانك في الخير كثير»  
بالياء الموحدة، فوضنا كلا من الكلمتين مكان الأخرى لاستقامة الكلام .



وحدثني شيخ لنا عن محمد بن مُنَافِر عن سفيان بن عُيينة قال : قال علقمة  
ابن لييد العطاردي لابنه : يا بني ، إذا تَزَعَكَ إلى صحبة الرجال حاجة ، فاصحب  
منهم مَنْ إن حِجَّتْ زانك ، وإن خَدَمَتْه صانك ، وإن أَصَابَتْكَ خَصَاصَةٌ مانك ؛  
وإن قَلَّتْ صَدَقُ قولك ، وإن صَلَّتْ شَدَّ صَوْلُك ؛ وإن مَدَدَتْ يَدَكَ بِفَضْلِ مَدِّها ،  
وإن رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَمَّا ؛ وإن سَأَلَتْهُ أَعْطَاكَ ، وإن سَكَتَ عَنْهُ أَبْتَدَاكَ ،  
وإن نَزَلَتْ بِكَ إِحْدَى الْمَلَمَّاتِ آسَاكَ ؛ مَنْ لَا يَأْتِيكَ مِنْ الْبَوَائِقِ ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْكَ  
مِنْهُ الطَّرَائِقُ ، وَلَا يَحْذُوكَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ ؛ وإن حَاوَلَ حَوْلًا آمَرَكَ <sup>(١)</sup> ، وإن تَنَازَعَمَا  
مُتَفَسِّسًا <sup>(٢)</sup> آثَرَكَ .

قال محمد بن كعب القرظي <sup>(٣)</sup> لعمر بن عبد العزيز : إنَّ فَيْكَ عَقْلًا وَإِنَّ فَيْكَ  
جَهْلًا ، فَدَاوِ بَعْضَ مَا فَيْكَ بَبَعْضٍ ، وَاتَّجِ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ ذَا مَعْلَاةٍ <sup>(٤)</sup> فِي الدِّينِ  
وَنِيَّةٍ فِي الْحَقِّ ، وَلَا تُؤَاخِجْ مِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ مِثْلُكَ عَنْدهُ عَلَى قَدَرِ حَاجَتِهِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا  
قَضَى حَاجَتَهُ مِنْكَ ذَهَبَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . وَإِذَا غَرَسْتَ غِرَاسًا مِنَ الْمَعْرُوفِ  
فَلَا تَبْغِينَ <sup>(٥)</sup> أَنْ تُحْسِنَ تَرْبِيَتُهُ .

وقال الأحنف بن قيس : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ إِنْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ لَمْ يَزِدْكَ  
فِي الْمَوَدَّةِ ، وَإِنْ احْتَجَجْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْكَ مِنْهَا ، وَإِنْ عَثَرْتَ عَصَدَكَ ، وَإِنْ احْتَجَجْتَ  
إِلَى مُؤَوِّدَتِهِ رَفَدَكَ . وقال الشاعر :

إِنَّا خَالِكَ الصَّدَقِ مَنْ لَنْ يَخْدَعَكَ \* وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَفْعَلَكَ  
وَمَنْ إِذَا رَيْبُ زَمَانٍ صَدَعَكَ \* شَتَّ شَمْلَ نَفْسِهِ لِيَجْمَعَكَ  
\* وَإِنْ رَأَى ظَالِمًا سَعَى مَعَكَ \*

٢٠ (١) حاول الشيء : أراده ، والحويل : الاسم منه ، وآمر : شاور . (٢) المفس :  
الغيس . (٣) في الأصل « القرصي » وهو تحريف . (٤) المعلاة : الطول والشرف .  
(٥) في الأصل : « فلا تبغين » .

وقال حُجَّةُ بنِ المَضَرِّبِ :

أَخَوَكَ الَّذِي إِن تَدَعُهُ لِلْمَلِيَّةِ \* يُجْبِكَ وَإِنْ تَقَضَّبَ إِلَى السَّيْفِ يَنْقَضِبُ

وكتب رجلٌ إلى صديق له : أنت كما قال أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ مَنْ يُفْسِدُهُ \* عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ  
وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ \* وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا بَايَعْتَهُ عَمَلٌ

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أَخَوَكَ الَّذِي إِن أَحْوَجَكَ مِلَّةٌ \* مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَرْخِ لَهَا التَّهَرَّ وَاجِبًا  
وَلَيْسَ أَخَوَكَ الْحَقُّ مَنْ إِن تَشَعَّبَتْ \* عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ لَائِمًا

وقال آخر :

إِذَا كَانَتْ إِخْوَانُ الرِّجَالِ حَرَارَةً \* فَانْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ  
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ \* إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَرَكِبُهُ صَغْبُ  
وَتَاخَذَهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ \* كَمَا احْتَرَمَتْهُ الْبَارِجُ الْفُصْنُ الرُّطْبُ

وقال آخر :

أَبْكَى أَخَا يَتَّقَانِي بَنَائِلِهِ \* قَبْلَ السُّؤَالِ وَيُلْقِي السَّيْفَ مِنْ دُونِي  
إِنَّ الْمَنَايَا أَصَابَتْني مَصَائِبُهَا \* فَاسْتَعْجَلْتُ بِأَخٍ قَدْ كَانَ يَكْفِينِي

١٥

وقرأت في كتاب للهند : رأسُ المودَّةِ الاستِرسالُ .

وقال أكرم بن صيفي : مَنْ تَرَاحَى تَأَلَّفَ، وَمَنْ تَشَتَّدَ تَهَرَّ، وَالشُّرْفُ التَّنَافُلُ .

وقال حاتم : الْعَاقِلُ فُطِنٌ مُتَنَافِلٌ .

وقرأتُ في كتاب للهند : مِنْ علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً<sup>(١)</sup>  
ولعلّ صديقه عدواً . قال العنّابي في ذلك :

أَوَدُّ عِدْوِي ثُمَّ رَعِمْتُ أَنْتَى \* صَدِيقُكَ، إِنْ رَأَى عَنْكَ لِمَا زِبُ  
وَلَيْسَ أُنْحَى مِنْ وَدْنِي رَأَى عَيْنِهِ \* وَلَكِنْ أُنْحَى مِنْ صَدَقَةِ الْمَغَائِبِ

قِيلَ لِبُرْدِجِيهِرٍ : أَخُوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَحِبُّ أُنْحَى  
إِذَا كَانَ صَدِيقًا .

وقال بعضهم : إِنْ أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ، مَنْ كَثُرَتْ أَيْدِيهِ عَلَيَّ .  
وقال رجل في أخ له .

وَكُنْتُ إِذَا الشَّدَائِدُ أَرْهَقْتَنِي \* يَقُومُ لَهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقُومُ

وقال آخر :

أُنْخُ طَالِبًا مَسْرُونِي ذِكْرُهُ \* فَاصْبَحْتُ أَشْجَى لَدَيْ ذِكْرِهِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قَصْرِهِ \* فَاصْبَحْتُ أَغْدُو إِلَى قَبْرِهِ  
وَكُنْتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ \* عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِهِ  
إِذَا جَشُّهُ طَالِبًا حَاجَةً \* فَأَمْرِي يَحُورُ عَلَى أَمْرِهِ

وصف أعرابي رجلاً قال : كَانَ وَاللَّهِ يَتَحَسَّى مَرَارَ الْإِخْوَانِ وَيَسْقِيهِمْ عَذْبَهُ<sup>(٢)</sup> .

وقال أعرابي :

أُنْخُ لَكَ مَا تَرَاهُ التَّمَرُ إِلَّا \* عَلَى الْعِلَالِ بِسَامَا جَوَادًا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٢٥٧ وهو الصواب ، وفي الأصل : « ولعلّ عدوه عدواً » .  
(٢) في الأصل « إِنَّ أَحَبَّ إِخْوَانِي عَلَيَّ مِنْ كَثُرَتْ أَيْدِيهِ إِلَيَّ » . (٣) كذا بالأصل ، ولم نجد هذه  
العبارة في كتب اللغة نال بين أيدينا ، ولعله يحذف عن « مر » المقابل للغب ، وهو ما يقتضيه السياق .  
(٤) هذه الأبيات نسبت في الأغاني لزيد الأعمى (ج ١٤ ص ١٠٢ طبع بولاق) . (٥) هو من  
قولهم : على علامة ، أي على كل حال .



سألناه الجزيل فما تَلَكَّا \* وأعطى فوق مُنَيِّنَا وزادَا  
فأحسنَ ثم أحسنَ ثم عدنا \* فأحسنَ ثم عدتُ له فعدا  
مراراً لا أعودُ إليه إلا \* تبسمَ ضاحكاً وثنى الوسادَا

### المودة بالتشاكل

- بلنبي عن ابن عيينة أنه قال: قال ابن عباس: القربة تُقطعُ والمعروفُ يُكفرُ، ولم يُركتْ قاربُ القلوب .

قال رجل للعريجة: جئتكَ أخطبُ إليك مودتك؛ فقال: لا حاجة بك إلى الخطبة، قد جاءتك زناً فهو الله وأحل . وقال الكيث بن معروف:

- ما أنا بالنكيس الذي ولا الذي \* إذا صد عنه ذو المودة يُقربُ  
واكنه إن دام دمت وإن يكن \* له مذهبٌ عني فلي عنه مذهبُ  
آلٍ إن خيرَ الودِّ ودُّ تطوَّعت \* به النفس لا ودُّ أتى وهو مُتعبُ

وقال الطائي:

- ذو الودِّ مني وذو القربى بمنزلة \* وإخوتي أسرةٌ عندي وإخواني  
عصابةٌ جاورتُ آدابهم أدبي \* فهم وإن فُرقوا في الأرض جيرانِي  
أرواحنا في مكانٍ واحدٍ وغدت \* أبداننا شاماً أو خراسانِ

وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز:

أين لي فكُنْ مثلي أو أبغِ صاحباً \* كمثلك إلى مُبتَغٍ صاحباً مثلي

(١) في الأصل: «جاورت» بالزاي، والتصويب من ديوان أبي تمام - (٢) في الأصل:

«لشام» والتصويب من ديوان أبي تمام .

عزيرٌ إخواني، لا يتأل مودتي \* من القوم إلا مسلمٌ كاملُ العقل  
وما يلبثُ الإخوانُ أن يتفرقوا \* إذا لم يؤثف روحُ شكل إلى شكل

وقال الطائي :

ولن تنظم العقدَ الكتابُ لزينة \* كما ينظمُ الشملَ الشتيتَ الشمائِلُ  
كتب بعضُ الكتابِ إلى صديق له : إني صادفتُ منك جوهرَ نفسي ، فانا  
غيرُ محمودٍ على الاتقياد لك بغيرِ زمام ، لأن النفسَ يتبع بعضها بعضاً .

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا يزيد بن خلف عن يعقوب بن كعب عن  
بقيّة عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي عبيد قال : كتب أبو الدرداء إلى  
سلمان : إن تكن الدارُ من الدارِ بعيدةً فإنَّ الروحَ من الروحِ قريبٌ ، وطيرُ السماءِ  
على إلفه من الأرضِ يَقَعُ .

وقال أبو العتاهية :

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ \* إذا ما هو ماشاً  
وللقلبِ على القلبِ \* دليلٌ حينَ يلقاهُ  
وللشكلِ على الشكلِ \* مقاييسُ وأشباهُ  
وفي العينِ عيني للعبي \* أن سَطَقَ أفواهُ

وقال المساحق :

يُزهدني في وُكلكَ ابنُ مُساحقٍ \* مودَّتكَ الإرنالَ دونَ ذوى الفضلِ  
وأنتَ شرارُ الناسِ سادوا خيارهم \* زمانك، إنَّ الرذلَ للزمنِ الرذلِ

## باب المحبة

قال حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثور بن زيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معد يكرب، وكان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلم أنه يحبه" .

- وحدثني محمد بن داود عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن إيث عن مجاهد قال : ثلاث يصفين لك ود أخيك : أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه . وثلاث من العي : أن تعيب على الناس ما تأتي، وأن ترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعينك .

- ١٠ . وكان يقال : لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً . أي لا تُسرف في حبك وُبغضك . ونحوه قول الحسن : أحبوا هونا فإن أقواما أفرطوا في حب قوم فهلكوا . وكان يقال : من وجد دون أخيه سترًا فلا يتركه .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أثاني هواها قبل أن أعرف الهوى \* فصادف قلباً فارغاً فتمكنا

- ١٥ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لطلبة الأسدتي : قلت عكاشة بن محصن ! لا يُحبك ظلي ! قال : فعاشرة جيلة يا أمير المؤمنين ، فإن الناس يتعاضرون على البغضاء .

وكتب رجل إلى صديق له : الشوق إليك وإلى عهد أيامك - التي حسنت بك كأنها أعيادٌ، وقصرت بك حتى كأنها ساعاتٌ - يفوت الصفات ؛ وما جدد الشوق

وَكثُر دَوَائِيهِ تَصَاقُبُ الدَّارَ، وَقَرُبُ الْجَوَارِ، تَمَّ اللَّهُ لَنَا النِّعْمَةَ الْمُتَجَدِّدَةَ فَيْكَ بِالنَّظَرِ  
إِلَى الْفُرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي لَا وَحْشَةَ مَعَهَا وَلَا أَنْسَ بَعْدَهَا .

قال الحسن : الْمُؤْمِنُ لَا يَحْيِفُ عَلَى مَنْ يُنْفِصُ وَلَا يَأْتُمُ فِيمَنْ يُحِبُّ .

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : إِنَّهُ لَيَبْلُغُ مِنْ حَسَنِ شَفَاعَةِ الْمَحَبَةِ أَنَّ الْحَبِيبَ يُبْنَى  
فَيُظَنُّ بِهِ الْفَلَطُ وَيُذْنَبُ فَيُحْتَجُّ لَهُ بِالنَّالَةِ ، وَذَنْبُهُ لَا يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ وَلَا تَحْتَاجُ  
لَهُ فِي جَوَازِ الْعُقُولِ .

وفيه : كُلُّ ذَنْبٍ إِذَا شُئْتَ أَنْ تَنْسَاهُ نَسِيتَهُ وَإِنْ شُئْتَ أَنْ تَذْكُرَهُ ذَكَرْتَهُ ،  
فَلَيْسَ بِخَوْفٍ . وَلَيْسَ الصَّغِيرُ مِنَ الذَّنْبِ مَا صَغُرَ الْحَبُّ ، وَإِنَّمَا الصَّغِيرُ  
مَا صَغُرَ الْعَدْلُ . وَإِيسَ الذَّنْبُ إِلَّا مَا [ لَا ] يَصْلُحُ مَعَهُ الْقَلْبُ وَلَا يَزَالُ حَاضِرًا  
الدَّهْرَ ، وَإِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَتَاجِ اللَّؤْمِ وَمِنْ نَصِيبِ الْمَعَانِدَةِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ  
فَإِنَّ الْغَفْرَانَ يَتَنَمَّدُهُ وَالْحَرَمَةَ تَشْفَعُ فِيهِ .

وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فِي فِصْلِ مِنْ كِتَابٍ : لَسَانِي رَطْبٌ بِذِكْرِكَ ، وَمَكَائِكَ  
مِنْ قَلْبِي مَعْمُورٌ بِمَحَبَّتِكَ . وَنَحْوُهُ قَوْلُ مَعْقِلٍ أَخَى أَبِي دُلْفٍ لِمُخَارِقٍ :  
لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنٌ ، لَقَدْ سَخَّخْتُ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيْونُ  
فَسِرُّوْا قِمِّمْ ، وَقَفَّ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي « مَكَائِكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونٌ »

وَقَالَ رَجُلٌ لِشَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ : وَاللَّهِ أَجْبَكَ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ  
وَمَا أَنْتَ لِي بِجَارٍ وَلَا أُنْجٍ وَلَا قَرَابَةَ <sup>(٣)</sup> ! يَرِيدُ أَنْ الْحَسَدَ مُوَكَّلٌ بِالْأَدْنَى فَالْأَدْنَى .

(١) زِيَادَةُ بَقْتَضِيهَا الْقَنَامُ . (٢) فِي الْأَمْرِ : « وَاقِهِ مَا أَجْبَكَ » بِزِيَادَةِ « مَا »  
وَفِي الْمَقْدُودِ (ج ١ ص ٢٣٤) : « أَنِّي أَجْبَكَ » بِدُونِ قِمِّمْ ، وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ .  
(٣) وَلَا قَرَابَةَ : أَيْ وَلَا ذِي قَرَابَةٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ اسْتِعْمَالَ قَرَابَةٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِدُونِ  
إِضَافَةٍ . وَتَقَعِبَهُ شَارِحُهُ بِأَنَّهُ اسْتِعْمَالُهُ بِدُونِ الْإِضَافَةِ جَائِزٌ وَوَرَدَ فِي نَصِيحِ الْكَلَامِ مِنْ ثَرٍ وَشَرٍ .

قال رجل لشمر بن حوشب : إني لأحبك قال : ولم لا نحبني وأنا أخوك  
في كتاب الله ووزرك على دين الله وموثق على غيرك ! قال بشار :  
هل تعلمين وراء الحب متلة \* تدني اليك فإن الحب أقصاني

وقال غيره :

أحبك حبيب لي واحد \* وحب لأنتك أهل لذكاء  
فأما الذي أنت أهل له \* فحسن فضلت به من سواكا  
وأما الذي في ضمير الحشا \* فليست أرى الحسن حتى أراكا  
وليس لي المرء في واحد \* ولكن لك المن في ذا وذاك

وقال المسيب بن علس :

وعين السخط تبصر كل عيب \* وعين أخی الرضاع عن ذاك تغمي

ونحوه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

فليست براء عيب ذي الود كله \* ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا  
وعين الرضاع عن كل عيب كليله \* ولكن عين السخط تبدي المساويا

وقال بعض الخلفاء لرجل : إني لأبغضك قال : يا أمير المؤمنين، إنما يخرج

من قعد الحب المرأة. ولكن عدل وإنصاف . وقال شريح :

خذني العفو متى تستدمني ودني \* ولا تطيق في سورتني أغضب  
فإني رأيت الحب في الصدر والأذى \* إذا اجتمع لم يلبث الحب ينهب

وقال أعرابي : إذا ثبتت الأصول في القلوب نطقت الألسن بالفروع،

ولا يظهر الود السليم إلا من القلب المستقيم .

وقال آخر : من جمع لك مع المودة الصادقة رأيا حازما . فجمع له مع المحبة  
الحالصة طاعة لازمة .

قال اليزيدي : رأيتُ الخليل بن أحمد فوجدته قاعداً على طُفْسَةٍ<sup>(١)</sup> ، فأوسع لي  
فكرهتُ التضييقَ عليه ؛ فقال : إنه لا يضيقُ سَمُ الحياطِ على متحائِنٍ ولا تَسعُ الدنيا<sup>(٢)</sup>  
مُتباغِضِينَ . وقال أبو زُبَيْدٍ للوليد بن عقبة :

مَنْ يَحْنُكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَنْبَدُلُ \* أَوْ يَزُلْ مَنْبَأُ تَزُولِ الظَّلَالُ  
فَأَعْلَمَنْ أَنِّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ \* يَدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ  
لَيْسَ بِحُلٍّ عَلَيْكَ مَنِّي بِمَالٍ \* أَبَدًا مَا أَسْتَقِلَّ سَيْفًا حِمَالُ<sup>(٣)</sup>  
فَلَكَ النُّصْرُ بِاللَّسَانِ وَبِالْكَفِّ أَنَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ  
كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَالُ فِيهِ الرَّجُلُ \* غَيْرَ أَنِّي لَيْسَ لِلنَّاسِ أَحْيَالُ

وقال المُنْخَلُ الشُّكْرَى :

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي \* وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ الْقُلُوبَ وَالْأَلْسِنَ رِيضَتْ لَهُ ، فَا تُعْقِدُ  
إِلَّا عَلَى وَدَّهِ ، وَلَا تَنْطِقُ إِلَّا بِحَمْدِهِ .

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ذَاتَ يَوْمٍ : وَاللَّهِ لَوِدِدْتُ أَنَّ لِي بِكُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ أَهْلِ  
الْعِرَاقِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ صَرَفَ الدِّينَارَ بِالْدَّرْهِمِ ؛ فَقَالَ أَبُو حَاضِرٍ : مَثَلْنَا وَمَثَلُكَ  
كَأَنَّكَ الْأَعْنَى :

عُلِقَتْهَا عَرَضًا وَعُلِقْتُ رَجُلًا \* غَيْرِي وَعُلِقَ آخَرِي غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) الطُفْسَةُ (مثلثة الطاء والفاء) : البساط القوي له نعل رقيق . (٢) في الأصل :

«الوليد بن عتبة» بالهاء ، وهو تحريف . وأبو زبيد هو المنذر بن حذافة الطائي كان جاهدًا قديمًا وأدرك الإسلام  
إلا أنه لم يسلم ومات نصرانيًا ، وكان من المعمرين وكان نديم الوليد بن عتبة (أنظر كتاب الشعر والشعراء)  
الوليد (طبع ليدن ص ١٦٧) (٣) في حاشية البحري (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩) : «ما أقل  
نلاقا» .



أحبك أهل العراق وأحبت أهل الشام وأحب أهل الشام عبد الملك  
ابن مروان .

وقال عمر لأبي مریم السلولی : والله لا أُحبك حتى تُحب الأرض الدّم؛ قال :  
فتمنني لذلك حقاً ؟ قال : لا ؛ قال : فلا ضير . وقال عمر أيضاً لرجل هم بطلاق  
أمرأته : لِمَ تطلقها ؟ قال : لا أُحبها ؛ قال : أو كلّ البيوت بُنيت على الحب !  
وأين الرعاية والتدبُّم<sup>(١)</sup> ! .

قال أعرابي :

أحبك حباً لو بُليت ببعضه \* أهابك من وجد على جنون<sup>(٢)</sup>  
لطيف مع الأحشاء أمانها \* فسبت وأما ليله فأنين

وكتب رجل إلى صديق له : الله يعلم أنني أُحبك لنفسك فوق محبتي لِمَا  
لنفسى ، ولو أني خيرت بين أمرين : أحدهما أني عليك والآثر لك وعلى ، لآثرت  
المروءة وحسن الأحدثوة بإيثار حظك على حظي ؛ وإنني أُحب وأبنيض لك ، وأوالى  
وأعادي فيك .

وقال بعضهم : هون فقد يفرط الحب فيقتل ويفرط النَم فيقتل ويفرط السرور<sup>(٣)</sup>  
فيقتل ؛ وينفتح القلب للسرور ، ويضيق وينضم للحنن والحب .

وقالوا : العشق آسم لما فضل عن المحبة . وقال بعضهم : العشق مرض  
قلب ضمف . وقال بعض الشعراء :

فم على معشوقة لا يزيد لها \* إليه بلاء السوء الاتحبيبا

(١) التزم للصاحب : أن يحفظ ذمائه وي طرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

(٢) السبت : السكون والراحة . (٣) هون : خفف وأرقى ، وفي الأصل : «أهون» .

(٤) هو الأعشى كما في اللسان مادة «تم» ، ومعنى «تم» أكل وأجهز .

ما يجب للصديق على صديقه

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن  
ابن إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى  
الله عليه وسلم : <sup>(١١)</sup> «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَصَالٌ سِتٌّ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهِ ، وَيُجِيبُهُ  
إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَحْضُرُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ،  
وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

قال حدثني شبابة قال حدثنا القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن هشام  
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَحْنُ لَهُ بِحَقِّهِ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَحْنُ لَهُ  
مِنْ نَفْسِهِ» .

وحدثني القومسي <sup>(١٢)</sup> قال حدثنا أبو بكر الطبري عن عبد الله بن صالح عن معاوية  
ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن بكير قال قال معاذ بن جبل : إِذَا أَخِيَتْ  
أَخًا فَلَا تَمَّارِهِ وَلَا تُسَارِهِ وَلَا تُسَالِ عَنْهُ ، فَصَيَّ أَنْ تَوَافِقَ عَدُوًّا فَيُخَيِّرَكَ بَيْنَ أَيْنَ فِيهِ  
فَيُفَرِّقَ بَيْنَكَ .

وقال التميمي بن توكب في هذا المعنى :

جزى الله عنا حمزة بنه <sup>(١٣)</sup> توفيل \* جزاء مفسل <sup>(١٤)</sup> بالأمانة كاذب  
بما سألت عني الوشاة ليكذبوا \* على وقد واليتها في التوائب

(١) في الجلاع الصغير : «سلم على المسلم ست بالمعروف : سلم عليه ...» : (٢) نسبة إلى  
قوس (بضم القاف وفتح الميم ، وضبطه الصاغاني بكسر الميم وهو المشهور على الستم) صقع كبير بين نهران  
وبلاد الجليل . (٣) لا تمَّاره : لا تجادله . ولا تساره : لا تلاحقه وتناصبه . (٤) في الأصل :  
«حمزة ابن توفيل» والتصويب عن اللسان مادة «قل» . (٥) المفسل : من الإغفل ،  
وهو الخيانة .

قال حدثني محمد بن داود [قال] حدثني سعد بن منصور عن جرير عن عبد الحميد عن عتبة قال قال ابن سيرين : لا تُكْرِمُ أخاك بما يكره ، ولا تحلن كتابا إلى أمير حتى تعلم ما فيه .

وكان يقال : يُستحسن الصبر عن كل أحد إلا عن الصديق .  
وقال بعض الشعراء :

إذا ضيقت أمرا ضاق جدنا \* وإن هونت ما قد عز هانا  
فلا تهلك بشيء فات يأسا \* فكم أمر تصعب ثم لانا  
سأصبر عن رفيق إن جفاني \* على كل الأذى إلا الموانا

وقال ابن المقفع : أبذل لصديقك دمك ومالك ، ولمعرفتك رقتك ومحضرك ،  
والعامة يسرك وتحتك . ولعدوك عدلك ، وضمن يمينك وعرضك عن كل أحد . ١٠

قال أبو اليقظان : ولي خالد بن عبد الله بن أبي بكره قضاء البصرة بفعل مجاب ؛  
فقبل له في ذلك ؛ فقال : وما خير رجل لا يقطع لأخيه قطعة من دينه ! .

قالوا : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عجوز ، فقال : " إنها كانت  
ثانينا أيام خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان " .

قال إبراهيم النخعي : إن المعرفة تنفع عند الأسد المصور والكلب العقور .  
فكيف عند الكريم الحبيب ! . وقال الخليل بن أحمد :

وفيت كل صديق ودني ثمتا \* إلا المؤمل ثولاتي وأيامي

وقال عمر بن أبي ربيعة في مساعدة الصديق :

وخل كنت عين النصيح منه \* إذا نظرت ومستمعا ميمعا

٢٠ (١) في الكامل للبرد طبع أوروبا ص ١٩٢ ج ١ : «صاير من ... الخ» .

أطاف يَغِيَّةً قَنِيْتُ عنها \* وقلتُ له أرى أمراً شديداً  
أردتُ رشادَه جُهْدِي فلما \* أبى وعصى أتيناها جميعا

وقال بعضُ الكوفيين :

فإن يَشْرَبْ أبو فَرْوخَ أَشْرَبَ \* وإنْ كانتْ مُعْتَقَةً عَقَاراً  
وإنْ يَأْكُلْ أبو فَرْوخَ آكَلَ \* وإنْ كانتْ خَنَانِيصاً صِغَاراً<sup>(١)</sup>

وقال رجل من الأعراب لأخيه له : أما واللهِ ربُّ يومِ كَتَنُورِ الطَّاهِي رَقَائِصِ  
بَشْرَاهُ، قد رَمِيتُ بنفسي في أَجِيجِ لَمِيه فَاَحْتَمِلْ منه ما أَكْرَهُ لِمَا يُحِبُّ<sup>(٢)</sup> .

وأنشد ابن الأعرابي :

أُتَمِّضُ للصديقِ عن المساوِي \* مخافةً أنْ أَعِيشَ بلا صديقِ

وقال كُثَيْبٌ :

ومن لا يُغَمِّضُ عينَه عن صديقِه \* وعن بعض ما فيه يَمُتُّ وهو عَاتِبُ  
ومن يَتَّبِعْ جَاهِداً كُلَّ عَثْرَةٍ \* يَمِجُّهَا ولا يَسْلَمُ له الدهرُ صَاحِبُ

وقال آخر :

إنما ما صديقِي رَأَيْتُ سُوءَ فِعْلِهِ \* ولم يَكُ عَمَّا ساءَني يُفْهِقِي  
صَبَرْتُ على أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيئُنِي \* مخافةً أنْ أبقَى بغيرِ صديقِ

ومن المشهور في هذا قولُ النابغة :

ولستَ بِمُسْتَقِيٍّ أَخَا لا تَلُمُّهُ \* على شَعَبٍ أَى الرجالِ المَهْدَبُ

(١) الخنايص : جمع خنوص وهو ولد الخنزير . (٢) في الأصل : « لما يحب » بإلواء

وكان يقال : مَنْ لَكَ بِإِخِيكَ كُلِّهِ . وَأَنْتَ دُنَى الرِّيشَى :  
إِقْبَلْ أَخَاكَ بِبَعْضِهِ \* قَدْ يُقْبَلُ الْمَعْرُوفُ تَزَرًّا  
وَأَقْبَلُ<sup>(١)</sup> أَخَاكَ فَإِنَّهُ \* إِنْ سَاءَ عَصْرًا سَرَّ عَصْرًا

ونحوه قول الآخر :

أَخْ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ \* تَلَوُّنُ أَلْوَانَا عَلَى خُطُوبِهَا  
إِذَا عِبْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ \* دَعْنِي إِلَيْهِ خَلَّةً لَا أَعِيْبُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

إِصْبِرْ إِذَا عَصَبَكَ الزَّمَانُ ، وَمَنْ \* أَصْبِرْ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلِهِ  
وَلَا تَهِنْ لِلصَّدِيقِ تُكْرِمُهُ \* نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهِ  
يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا \* يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهِ  
وَلَسْتَ مُسْتَقْبِلًا أَخَاكَ لَا \* تَصْفَحُ<sup>(٢)</sup> عَمَّا يَكُونُ مِنْ زَلَلِهِ  
لَيْسَ الْفَقِي بِالَّذِي يَحُولُ عَنِ الشَّهِيدِ وَيُؤَيِّ الصَّدِيقُ مِنْ قَبْلِهِ<sup>(٣)</sup>

وقيل لخالد بن صفوان : أَيْ إِخْوَانُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَغْفِرُ زَلَلِي ،  
وَيَقْبَلُ عَلَيَّ وَيَسُدُّ خَلِّي<sup>(٤)</sup> .

وقال بشار :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى \* ظَلِمْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبَهُ  
وقال الخريزني لأبي دؤب :  
تَمَلَّكَ إِنْ كُنْتَ ذَا إِدْرِيَةِ \* مِنَ الْعَالَمِينَ لَشَيْخٍ وَصِيفِ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا بالأحرى ، ولعله : « وأقبل أخاك » من إتقته العزة والصفح عنه . (٢) في حاشية

البحري : « ولا تهين للصديق » . (٣) في الأصل : « فاصفح » . (٤) في الأصل : « القى » .

(٥) اللال : الأعنار . (٦) كذا ورد بالأصل ، ولم نوفق إليه في مصدر آخر .

## الإنصاف في المودة

كان يقال : لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

وقال جرير :

وإني لأستحيي<sup>(١)</sup> أن أرى له \* على من الحق الذي لا يرى لي

وله أيضا :

إذا أنت لم تُصِف أخاك وجدته \* على طرف الهجران إن كان يعقل  
ويركب حد السيف من أن تضيئه \* إذا لم يكن عن شفرة السيف معدل<sup>(٢)</sup>  
سقط في الدنيا إذا ما قطعني \* يمينك ، فأنظر أي كف تبدل<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

يا ضمير أخبرني ولست بضميرى : وأخوك نافعك الذي لا يكذب  
هل في القضية أن إذا استغنيت \* وأمنتم فانا البعيد الأجنب  
وإذا الشدائد بالشدائد مرة \* أفتجيبكم فانا المحب الأقرب  
عجبا لـ تلك قضية وإقامتي \* فيكم على تلك القضية أعجب  
ولـ لكم طيب البلاد ورعيها \* ولي الثماد ورعيتهن المجذب<sup>(٤)</sup>

١٥ (١) أستحيي : آتف . (٢) نسب المؤلف هذا الشعر لجرير ، وفي الخاتمة طبع أوربا ص ٥٠٣ ومعامدا التنصيص على شواهد التنصيص (طبع بولاق ص ٦٩٤) أنه لمن بن أوس المزني . (٣) في الأصل : « يعدل » والتصويب عن حاسة البحري ، وفي حاسة أبي تمام : « مزحل » . (٤) قال في اللسان مادة « حيس » : « هو لمن بن أحر الكافي رقيق : هو ليرة الباهل » . (٥) ورد هذا البيت في اللسان مادة « حيس » وشواهد النبي هكذا :

٢٠ ولجندب سهل البلاد وعظما \* ولـ الملاح ويزنن المجذب

ثم قال النبي : « ويري (ولـ لكم آتف البلاد ورعيها) ، والمراد بالمال هنا الإبل ، وبالألف : ما لم يربح من البنت ، والرعى : المرعى » . وفي الأصل : « المالك » وهو تحريف . (٦) الثماد : جمع ثمذ (بالفتح وبالتحريك) وهو الماء الليل الذي لا مادة له ، وفي الأصل : « ولي الثمار » بالراء وهو تحريف .



وإذا تكونت كريمة أَدْعَى لها \* وإذا يُحاس الحيس <sup>(١)</sup> يدعى جندب  
هذا لعمر كرم الصغار بسينه \* لا أم لي إن كان ذلك ولا أب  
وقال ابن عينة : مثل على كرم الله وجهه عن قول الله تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ) ، فقال : العدل : الإنصاف ، والإحسان : التفضل .

وقال الشاعر :

صَبَفْتُ أُمِّيَّةً فِي السَّمَاءِ رِيحًا \* وَطَوْتُ أُمِّيَّةً دُونَنَا دُنْيَا  
ويقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً فَلْيَرْضَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِهَا ، وَمَنْ سَالَ مَسْئَلَةً فَلْيَرْضَ  
بِأَنْ يُعْطَى بِقَدْرِ بَنَلَه .

وقال أبو العتاهية :

١٠ إذا ما لم يكن لك حُسْنُ فَهْمٍ \* أَسَأَتْ إِبْجَابَةً وَأَسَاتَ سَمْعًا  
وَأَسَتْ الدَّهْرَ مُتَسَمًا بِفَضْلِ \* إذا ما ضَفَّتَ بِالْإِنْصَافِ ذُرْعًا  
وقال حماد بن عمار :

لَيْتَ شِعْرِي أَيْ حَكَمَ \* قَدْ أَرَأَيْتُمْ تَحْكُمُونَا  
أَنْ تَكُونُوا غَيْرَ مُعْطٍ \* بَيْنَ وَأَتَمَّ تَأْخُذُونَا

وقال آخر :

١٥

إِذَا كُنْتَ تَأْتِي الْمَرْءَ تَعْرِفُ حَقَّهُ \* وَيَجْهَلُ مِنْكَ الْحَقُّ فَالْتَرِكُ أَجْمَلُ  
وَفِي الْعَيْشِ مَنَاجَاةٌ وَفِي الْمَجَرِّ رَاحَةٌ \* وَفِي الْأَرْضِ عَمَّنْ لَا يُؤَاتِيكَ مَرَحِلُ <sup>(٢)</sup>

(١) الحيس : القروا الأفعى يدقان ويصجان عجا شديدا ثم يسقى ذلك كالتريد . وفي الأصل :

« وإذا يجاش الحيس » بالهمز والثنية ، وهو تحريف . (٢) المرحل : المكان

الذي يرحل إليه ، ويحصل أن يكون " مرحل " بالواو بدل الراء ، والمرحل : المكان الذي  
يقفل إليه .

وقال بشار :

إِن كُنْتَ حَاولَتْ هَوَانًا فَا \* هُنْتُ وَمَا فِي الْهُونِ لِي مِنْ مُّقَامٍ  
فِي النَّاسِ أَبْدَالٌ وَلِي مَرَحِلٌ \* عَنِ مَقَرِّ نَاءٍ وَمَرَحَى وَخَامٍ<sup>(٢)</sup>  
لَا نَائِلٌ مِنْكَ وَلَا مَوْعِدٌ \* وَلَا رَسُولٌ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ  
وقال آخر :

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ \* وَمَهْمَا قَالَ فَالْحُسْنُ الْجَمِيلُ  
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حَقُّوفاً \* عَلَيْهِ لَغِيْرُهُ وَهُوَ الرَّسُولُ<sup>(٤)</sup>  
وقال أ كُثْمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : أَحَقُّ مَنْ يَشْرُكَكَ فِي النَّعَمِ شُرَكَاءُكَ فِي الْمَكَارِهِ .  
أَخَذَهُ دِعْيَلٌ فَقَالَ :

وَإِنَّ أَوْلَى الْبَرَايَا أَنْ تُؤَاسِيَهُ \* عِنْدَ السَّرُورِ لَمَنْ آسَأَكَ فِي الْحَزَنِ  
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكُّوْا \* مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَتَرِلِ الْخَشِينِ  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ آثَرَتْ بِالْوَدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا \* عَلَى نَازِحٍ مِنْ أَهْلِهَا لَا أَلُومَهَا  
فَلَا يَسْتَوِي مَنْ لَا تَرَى غَيْرَ لِمَةٍ \* وَمَنْ هَوَّنَاوٍ عِنْدَهَا لَا يَرِيْعَهَا<sup>(٦)</sup>  
وقال رجلٌ لِبَعْضِ السُّلْطَانِ : أَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ ،  
وَأَوْلَاهُمْ بِالْإِنْصَافِ مَنْ بَسِطَتْ الْقُدْرَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَدِمَّ مَا أُوتِيَتْ مِنَ النِّعَمِ بِتَأْدِيَةٍ  
مَا عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

قال المَسْتَهْلِكُ بْنُ الْكُكَيْتِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ :

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ \* وَخِفْنَا كُمْ إِنَّ الْبِلَاءَ لَرَأِيْدُكُمْ

- ٢٠ (١) أنظر الحاشية رقم ٢ بالصفحة السابقة . (٢) المرعى نونان : الذي لا ينجح كثرة لسوئه .  
(٣) هو عبد الله بن مصعب الزبيري رئيسي طائفة الكلب . قاله في عبد الله بن حسن بن حسن (انظر  
الكامل لمبرد طبع أوروبا ص ٣١) . (٤) كذا في الكامل . وفي الأصل : «لأهلها» .  
(٥) (انظر المقصد الفريد ج ١ ص ٢٢٧) قد ورد فيه هذا البيت يحض مخالصة عما هنا .  
(٦) الله : المزة من الإلزام ، والإلزام الزيارة غيا . ولا يريمها : لا يغادرها ولا يتحول عنها .

### مداراة الناس وحسن الخلق والحوار

قال حدثنا الحسين بن الحسن [قال] حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب<sup>(١)</sup> قال : جاء رجل الى وهب بن منبه فقال : إن الناس قد وقعوا فيا وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي ألا أخالطهم ؛ فقال له وهب : لا تفعل ، فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ؛ لهم إليك حوائج ، ولك إليهم حوائج ، ولكن كُنْ فيهم أصمَّ سمياً ، وأعمى بصيراً ، وسكوتاً نطقاً .

قال وحدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي<sup>(٢)</sup> ابن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أربع خلال<sup>(٣)</sup> إن أعطيتن فلا يضرك ما عدل به عنك من الدنيا : حسنُ خَلِيقَةٍ ، وعَفَافُ طَعْمَةٍ ، وصدقُ حديثٍ ، وحِفْظُ أمانةٍ .

قال : وبلغني عن وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه قال : قال عبد الله بن مسعود : خالطوا الناس وزايلوهم<sup>(٤)</sup> .

عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن ميمون قال : قال صعصعة بن صوحان لأبني أخيه : إذا لقيت المؤمن خالطه<sup>(٥)</sup> ، وإذا لقيت الفاجر خالفه ، وديك فلا تكلمته . قال المسيح صلى الله عليه : «كُنْ وَسَطًا وَآمِشْ جَانِبًا» .

(١) في الأصل : «قد» . (٢) كذا ضبطه في تهذيب التهذيب بالتصغير .

(٣) في الأصل : «رباح» . ليا . الخاتمة ، والتصويب عن تهذيب التهذيب . (٤) الطعمة : وجه

الكسب طيباً أو خبيثاً . (٥) كذا في النهاية لابن الأثير . وزايلوهم : فارقوم . وفي الأصل :

«وزايلوهم» . (٦) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل : «خالصه» بالصاد ، وخالفه في العشرة :

صافاه . وهذا المعنى وإن صح على الجملة فالمخالطة في هذا المقام أنسب .

وروى أبو معاوية عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال أبو الرداء : إِنَّا لَنَكْثِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ وَإِنَّا لَنَلْعَنُهُمْ .

ودخل لبيدة العجلي<sup>(٢١)</sup> على عمر رضي الله عنه ، فقال له عمر : أَقْتَلْتَ زَيْدًا ؟ فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ قَتَلْتُ رَجُلًا يُسَمَّى زَيْدًا ، فَإِنْ يَكُنْ أَخَاكَ فَهُوَ الَّذِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَلَمْ يُبَيِّنْ بِهِ ؛ ثُمَّ لَمْ يَرَيْنِ عَمْرَ بَعْدَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا .

قال محمد بن أبي الفضل الهاشمي : قُلْتُ لِأَبِي : لِمَ تَجْلِسُ إِلَى فُلَانٍ وَقَدْ عَرَفْتَ عَدَاوَتَهُ ؟ فَقَالَ : أَخِي تَارَا وَأَقْدَحُ عَنْ وَدٍّ . وَقَالَ الْمَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيُّ : وَإِنِّي لَأَقْصِي الْمَرْءَ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ \* وَأَدْنِي أَخَا الْبَغْضَاءِ مِنِّي عَلَى عَمْدٍ لِيُحِلَّتْ وَدًّا بَعْدَ بَغْضَاءٍ أَوْ أَرَى \* لَهُ مَصْرَعًا يُرِيدِي بِهِ اللَّهُ مِنْ يُرِيدِي

وقال عقال بن شبة : كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي ، فَلَقِيهِ جَرِيرٌ عَلَى بَغْلٍ خَيَّاهُ أَبِي وَالطَّفَهَ ؛ فَلَمَّا مَضَى قُلْتُ : أَبَعَدَ مَا قَالَ لَنَا مَا قَالَ ! قَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَفَأَسْعَ جَرَحِي ! .

قال ابن الحنفية : قَدْ يُدْفَعُ بِاحْتِمَالٍ مَكْرُوهٍ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ .

قال الحسن : حُسْنُ السُّؤَالِ نَصْفُ الْعِلْمِ ، وَمُدَارَاةُ النَّاسِ نَصْفُ الْعَقْلِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ نَصْفُ الْمُؤْنَةِ .

مدح ابن شهاب شاعر فاعطاه ، وقال : مِنْ أَبْتَنَى الْخَيْرَ أَتَقَى الشَّرَّ .

(١) الكثر : ظهور الأسنان للضحك يقال : كثره إذا ضحك في وجهه وبأسطه . وفي رواية

« وَإِنَّا لَنَلْعَنُهُمْ » بدل « تلعنهم » - (٢) لم نثر على هذا الاسم وقد راجعنا ترجمة زيد بن

الخطاب في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ، وفيهما أن زيدا كان يحمل راية المسلمين يوم البصرة وجعل يشق بالراية ويتقدم بها في نحو العدة ثم ضارب بسيفه حتى قتل - وقيل إن قاتله

الرجال بن عصفرة كما قيل إنه أبو مريم الحنفي .

وفي الحديث المرفوع : «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ» . وقال : إِنَّ  
حَسَنَ الْخَلْقِ وَحُسْنَ الْجَوَارِ يُعْمَرَانِ الدِّيَارَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ . وقال : مَنْ حَسَنَ  
اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قال الشاعر :

فَتَى إِذَا نَبَتْهُ لَمْ يَفْضِبْ \* أبيضُ بَسَامُ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْ  
مُوَكَّلُ النَّفْسِ بِحِفْظِ الْغَيْبِ \* أَفْصَى رَفِيقَهُ لَهُ كَلَّا حَنْجِبِ<sup>(١)</sup>  
وقرأت في كتب العجم : حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ فَرِينِ ، وَالْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثِ ،  
والتَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدِ .

وقالت عائشة رضي الله عنها : مَا تُبَالِي الْمَرْأَةُ أَنَا تَزَلَّتْ يَدَايِ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ  
صَالِحِينَ إِلَّا تَزَلَّتْ مِنْ أَيْدِيهَا .

١٠

وقال جعفر بن محمد : حُسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ لِلدَّارِ ، وَصَلَفَةُ السَّرِّ مَقَرَّةٌ لِلْمَالِ .  
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحْسَنُهَا أَخْلَاقًا وَأَصْبَحُهَا  
وَجُوهَا وَأَشَدُّهَا حَيَاءً ، إِنْ حَدَّثُوكَ لَمْ يَكْذِبُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ بَحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ لَمْ يَكْذِبُوكَ :  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . وَعُمَارُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .  
وقال يزيد بن الطُّفَيْلِ :

١٥

وَأَبْيَضُ مِثْلِ السِّيفِ خَادِمٌ رُقِيَّةٌ \* أَشْمُ تَرَى سِرْبًا لَهُ قَدْ تَقَلَّدَا<sup>(٢)</sup>  
كَرِيمٍ عَلَى عِلَاتِهِ لَوْ تَسُبُّهُ \* لَقَدْ ذَاكَ رِسَالًا لَا تَرَاهُ مُرَبَّدًا<sup>(٣)</sup>  
يُحِبُّ بِلَيْبِهِ إِذَا مَا دَعَوْتَهُ \* وَيَحْسِبُ مَا يُدْعَى لَهُ الدَّهْرَ أَرْشَدًا<sup>(٤)</sup>

(١) له : « كَالْأَقْرَبِ » لِيَسْتَمِ الْمَعْنَى . (٢) تَقَلَّدَ : تَخَطَّعَ وَبَلَ . (٣) فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ :

« غَزَاة » . (٤) مُرَبَّدٌ : مَتَغَيَّرَ الْوَجْهَ مِنَ النَّصَبِ . (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ أَنْ تَضَافَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ (انظر شرح الأشموني على الألفية في باب الإضافة) .

وقرأت في كتاب للهند : مَنْ تَزَوَّدَ نَحْمًا بَلَقَتْهُ وَأَسَنَتْهُ : كَفُّ الْأَذَى ، وَحَسْنُ الْخُلُقِ ، وَجَانِبَةُ الرَّيْبِ ، وَالتَّهْلُ فِي الْعَمَلِ ، وَحَسْنُ الْأَدَبِ .

وقال المتزاري مداراة القرابة :

أَلَا إِنَّمَا الْمَوْلَى كَعَظِيمِ جَبَرَتِهِ \* فَلَا يَحْرِقُ الْمَوْلَى وَلَا جَابِرُ الْعَظِيمِ

وقال آخر في مداراة الناس :

وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ \* إِذَا شِئْتُ لَا قِيَتُ أَمْرًا إِلَّا أَشَاكِلُهُ  
خَافَقَتُهُ حَتَّى يُقَالَ حَيَّةٌ \* وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ  
وقال بشار :

خَلِيلُ إِنْ الْعَمْرَ سَوْفَ يُفِيقُ \* وَإِنْ يَسَارَا فِي غَسَدٍ لَخَلِيقُ  
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّيْمَانِ إِذَا صَحَا \* صَحَّوتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّيْمَانُ أَمُوتُ

١٠

### التلاقي والزيارة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الفضل بن دكين عن طلحة بن عمر عن عطاء  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زُرْ غَيًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

وقال الأصمعي : دخل حبيب بن سويد على جعفر بن سليمان بالمدينة ؛ فقال  
جعفر : حبيب بن سويد وأد الصديق ، حَسَنَ التَّاءِ ، يَكْرَهُ الزِّيَارَةَ الْمُحَلَّةَ ، وَالْقَعْدَةَ  
الْمُسَيَّةَ .

١٥

وقرأت في كتاب للهند : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَرِيدُ فِي الْإِنْسِ وَالنَّحَةِ : الزِّيَارَةُ فِي الرَّحْلِ ،  
وَالْمُؤَاكَلَةُ ، وَمَعْرِفَةُ الْأَهْلِ وَالْحَنَمِ .

وقال الطائي :

وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ \* مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

٢٠

(١) الرجل : منزل الرجل ومسكه وبيته ، يقال : دخلت على الرجل رحله أى منزله .

قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصوف عن موسى بن يعقوب السدوسي عن أبي السنان عن عثمان بن أبي سودة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَ تِمَشَاكَ تَبَوَّأَتْ مِنْ الْجَنَّةِ مَنَازِلًا" .

كتب رجل الى صديق له : مَظْنًا ، أَعَزَّكَ اللهُ ، فِي قُرْبِ تَجَاوُرِنَا وَبُعْدِ تَرَاوُرِنَا .  
ما قال الأول :

ما أَقْرَبَ الْبَارَ وَالْجَوَارَ وَمَا \* أَبْعَدَ مَعِ قُرْبِنَا تَلَاقِنَا  
وَكُلُّ غَفْلَةٍ مِنْكَ مَحْتَمَلَةٌ ، وَكُلُّ جَفْوَةٍ مَغْفُورَةٌ ، لِلشَّغْفِ بِكَ ، وَالشَّقَةِ بِحَسَنِ  
نَيْتِكَ ، وَمَا خَذَ يَقُولُ أَبِي قَيْسٍ :  
وَيُكْرِمُهَا جَارَتُهَا فَيُزِيرُهَا \* وَتَعْتَلُ عَنْ إِيْتَانِهِنَّ قَعْدَرُ  
وقالت أعرابية :

فَلَا تَحْمَدُونِي فِي الزَّيَارَةِ إِنِّي \* أَزُورُكُمْ إِذْ لَمْ أَجِدْ مُتَعَلِّلًا  
وكتب رجل الى صديق له يستريه : طَالَ الْعَهْدُ بِالْاجْتِمَاعِ حَتَّى كِدْنَا نَتَنَاكُرُ  
عِنْدَ التَّلَاقِ ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لِلسَّرُورِ نِظَامًا ، وَلِلْأَنْسِ تَمَامًا ، وَجَعَلَ الْمَشَاهِدَ مُوَحِّشَةً  
إِذْ خَلْتُ مِنْكَ .

وقال سهل بن هارون :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَطُولَ بَنَائِلُ \* وَإِلَّا لِقَاءُ الْمَرْءِ ذِي الْخُلُقِ الْعَالِي

(١) هو أبو قيس بن الأسلت والأسلت ، لقب أبيه ، واسمه عامر بن جشم بن واثق الخ (أنظر الأغاني

ج ١٥ طبع بولاق) - (٢) كذا في خزانة الأدب البغدادى ج ٢ ص ٤٨ والأغاني ج ١٥

ص ١٦٦ طبع بولاق ، وفي الأصل «ويكرمها» بآيات التوزن وهي لغة رديئة .

وقال بشار :

تسقط الطير حيث تلتقط<sup>(١)</sup> الحب وتغشى منازل الكرماء  
قال رجل لصديق له : قد تصدّيت للقائك غير مرة فلم يقض ذلك ، فقال له  
الآن : كل برّ تأتيه فانت تأتي عليه .

قال ابن الأعرابي :

وأري إلى الأرض التي من ورائكم \* إترجني يوماً عليك الراجع

وقال آخر :

رأيت أخوا الدنيا وإن بات آما \* على سفيّسرى به وهو لا يدري  
تأقلت إلا عن يد أستفيها \* وزورة ذى ودّ أشدّ به أزي

وقال آخر :

أزور محمداً وإذا ألقينا : تكلمت الضائر في الصدور  
فارجع لم الله ولم يلمني \* وقد رضى الضمير عن الضمير  
كان سفيان بن عيينة يقول : لا تعفروا الأقدام إلا إلى أقدارها ، وأنشد :  
نضع الزيارة حيث لا يزرى بنا \* شرف الملوك ولا تحجب الزور<sup>(٢)</sup>  
وكان يقال : امش ميلاً وعدّ مريضاً ، وامش ميلين وأصلح بين اثنين ، وامش  
ثلاثة أميال وزر أخوا في الله .

وقال بعض المحدثين :

إنّا شئت أن نقول فزرت متاباً \* وإن شئت أن نردّاد حباً فزرت غباً

(١) الذي في الأغاني في ترجمة بشار : « يتنزل الحب » . (٢) في الأصل : « يضع

الزاري » وهو مخويف .



قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنْتِ أَقْصَى النَّارِ عَيْنَ \* غَدَاةِ الصَّبَاحِ <sup>(١)</sup> وَأَخِي الظُّننُ

قال عمه : فهَلَا كَانَ ذَا قَبْلُ ! .

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا <sup>(٣)</sup> \* وَتَغِيبُ فِيهِ وَهْوَ جُشْلُ <sup>(٤)</sup> أَنْفِهِ  
فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ \* وَكَانَهُ لَيْلٌ طَلِيها مُظْلَمٌ

وقال الطائي :

بَيْضَاءُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ فَيَكْتَسِي \* نَوْرًا وَتَبْدُو فِي النَّهَارِ فَيُظْلِمُ  
وصف أعرابي امرأة فقال : كاذَّ النَّزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَقَصَّ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

خُرَاجَةُ الْأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الْحَشَا \* فَرَارِيَةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْقِيمِ

كان الْمُقَنَعُ الْكِندِيُّ <sup>(٥)</sup> مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَكَانَ يَتَقَنَّعُ لِأَنَّهُ كَانَ مَتَى سَفَرُ لُقَيْعَ (أَيِ

أَصِيبَ عَيْنٍ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة الغارة . (٢) هو بكر بن الطلاح كما في أمال القائل (ج ١ ص ٢٢٧)

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الحماسة : « فرعها » . (٤) جشل : كثير ملتف . وأصح : أسود .

وفي أشعار الحماسة : « وحف » وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والقنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس وجهاً وأقدم قامة وأكلم خلقاً ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

وفي الظلمات<sup>(١)</sup> والأحداج أملح<sup>(٢)</sup> من \* حلّ العراق وحلّ الشام واليمن  
جنية من نساء الإنس أحسن من \* شميس النهار وبدر الليل لو قرنا

الحكم بن صخر التقي قال : خرجت حاجاً مُحَنِّياً ، فلما كنت ببعض الطريق  
أتيت جاريّتان من بنى عُقيل لم أر أحسن منهما وجوهاً ، ولا أنظرَفَ السنة ولا أكثر  
علمًا وأدبًا ، فقصرتُ بهما يومى فكسوتُهما ، ثم حجبتُ من قابل ومعى اهلى ، وقد  
أصابتنى علةٌ فنصَلُ لما خَصَباني ، فلما صرتُ إلى ذلك الموضع قلنا أنا بإحداهما ،  
فدخلتُ حلي ، فسألتُ مسألة مُنكِرٍ فقلتُ : فلانة ! قالت : قَدَى لك أبى وأمى !  
فَرَفِئى وأُنكرُك ؟ ! قلتُ : أنا الحكم بن صخر ، قالت : إني رأيتُك عامًا أوّلَ شابًا  
سُوقَةً وأراك العامَ ملكًا شيخًا ، وفي دُونِ هذا يُنكرُ المرءُ صاحبه ؛ قلتُ : ما فعلتُ  
أُخْثِكَ ؟ قالت : تزوجها ابنُ عمِّ لما وخرج بها إلى نجد فذلك حيث يقول :  
إذا ما قفلنا نحوَ نجدٍ وأهلِهِ \* لحسبي من الدنيا قُفُولٌ إلى نجدٍ  
قلتُ : لو أدركتها لتزوجتها ؛ فقالت : ما يمتك من شقيقتها في حبسها ،  
وظيَرتما في جمالها ؟ — تعنى نفسها — قلتُ : يعنى من ذلك ما قال كثيرُ  
إنا وصلنا خُلةً كي تُزِيلنا \* أيننا وقلنا الحاجةُ أوّلُ

- ١٥ (١) الظلمات : جمع ظلمة وهى المرأة فى المودج ، ثم قيل للمودج بلا امرأة ولزاة بلا مودج : ظلمة .  
(٢) الأحداج : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه الحفّة . (٣) فى الأصل : « قنصب » .  
(٤) هذا الموضع يسمى « إمرة » بكسر أوله وتشديد ثانيه كما فى جمع الأمثال الميداني (ج ٢ ص ٢٤ طبع يولاق) وفرائد الاكل (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) والذى فى نسج ما أستعمل أنه موضع فى ديار بنى عسر .  
(٥) فى المحاسن والأضداد للجاحظ (ص ٢١١) وردت هذه العبارة هكذا : « وفى وقت دون ذلك ما تنكر المرأة صاحبها » وهو مثل لفظه فى الميداني « فى دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه القصة فى جمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا فى المحاسن والأضداد (ص ٢١١ طبع أوروبا) . وفى الأصل : « أضح » بإحلا المملة وهو يحذف عن « أضح » بالمعجمة وهو من قرى الإمامة كما فى ياقوت . (٧) كذا فى الأصل « وفى جمع الأمثال : « تزيلها » .

وقال آخر :

فدع العِسابَ فُوبَ شَرِّهاجٍ أَوَّلُهُ العِسابُ

وقال الجعدي :

وكان الخليلُ إذا راني \* فعاتبُني ثم لم يُعَيِّبْ<sup>(١)</sup>

هَوَايَ له وهَوَى قَلْبِهِ \* سوى وما ذاك بالأصوب

فإني جَرِيٌّ على صُرْمِهِ \* إذا ما القرينةُ لم تُصَحِّبْ<sup>(٢)</sup>

قال رجلٌ لصديق له يعاتبه : ما أشكوك إلا إليك، ولا أستطيعُك إلا لك،  
ولا أستريدك إلا بك، فانا منتظرٌ واحدةً من آئتين : عُنِّي تكون منك، أو عُنِّي  
النفي عنك .

وقال آخر : قد حمتُ جانبَ الأملِ فيكَ وقطعتُ الرجاءَ لك، وقد أسلمني  
اليأسُ منك إلى العزاءِ عنك ، فإن نَزَعْتَ من الآنَ نصْفَحُ لا تُحْرِيبَ فيه، وإن  
تَمَادَيْتَ فهَجَرٌ لا وصلَ بعده .

وقال بعض الشعراء :

ولا خيرَ في قُرْبِي لغيرِكَ نفعُها \* ولا في صديقٍ لا تزالُ تُعَاتِبُهُ

يُخَوِّنُكَ ذو القُرْبَى مراراً وربَّما \* وَفَى لَكَ عندَ الجَهدِ مَنْ لا تُنَاسِبُهُ<sup>١٥</sup>

وقال آخر وهو أوسُّ بنُ حَجْرٍ :

وقد أُعْتِبُ ابنَ العمِّ إن كان ظالماً : وأغفرُ عنه الجهلَ إن كان أجهلاً

وكتب رجلٌ إلى صديق له : الحالُ بيننا تحتلُّ الدَّالَّةَ ، وتُوجِبُ الأنسَ والثقةَ ،

وتبسُّطُ اللسانِ بالاستِراحة .

(١) أي لم يُعَيِّبْني ، من أعيب الرجلُ صاحبه إذا أَرْضاه . (٢) القرينة هنا : النفسُ ،  
وأصبحت : اتقادت .

وكتب رجل آخر إلى صديق له : قد جعلك الله ممن يحتمل الدالة الكبيرة  
لدى الحرمة البسيرة، ورفعك عن أن تبلغ أسرانة المستريد بعنف الحمية .  
والعرب تقول لمن عوتب فلم يعتب : « لك العُتي بأن لا رضىت<sup>(١)</sup> » .

ونحوه قول بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتُ تَمِّمُ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرُ \* يَوْمَ النَّسَارِ فَاعْتَبُوا بِالصِّلِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حارثة لأبيه : العتاب قبل العقاب . وهذا نحو قول الآخر :  
ليكن إيقاعك بعد وعيدك، ووعدك بعد وعيدك .

وقال إياس بن معاوية : خرجت في سفر ومعى رجل من الأعراب . فلما كان  
ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعاطفا وتعتبا وإلى جانبهما شيخ من الحلى، فقال لما  
الشيخ : أنعماً عيشاً، إن المعاتبة تبعث التجنى، والتجنى يبعث المخاصمة، والمخاصمة  
تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرته العداوة، فقلت للشيخ : من أنت ؟ قال :  
أنا ابن تجربة الدهر ومن بلا ثلوثه، فقلت له : ما أفادك الدهر ؟ قال : العلم به،  
قلت : فإذا رأيت أحداً ؟ قال : أن يبقى المرء أهدوثة حسنة بعده، قال : فلم أبرح  
ذلك الماء حتى هلك الشيخ وصليت عليه .

وقال رجل لصديق له : أنا أبقى على مودتك من عارض يغيره وعتاب يقدح<sup>(٣)</sup>  
فيه، وأؤقل نائياً من رأيك يغيى عن اقتضائك .

(١) أى أن إعطاني إياك بقولك : لا رضىت ، على وجه الماء أى لا رضىت أبداً .

(٢) يوم النصار : ذكره أبو عبيدة فقال : محاطت أسدوسى وغطقان فغزوا بنى عامر فقاتلهم قتالا  
شديداً فضربت بنو تميم لقتل بنى عامر فجمعوا وحلفاءهم يوم الفجار فقتلوا طلياً أشد ما قتلت عامراً يوم

النصار . والصيلم : السيف . (٣) لعله ذكر الضمير باعتبار أن مرجعه الرد .

وقرأت في كتاب العتاني : ثانياً إناقتك من سكر غفلتك، وترقبتنا أنتباهك من  
وسن رقتك، وصبرنا على تجرع الغيظ فيك حتى بان لنا اليأس من خيرك، وكشف  
لنا الصبر عن وجه الغلظ فيك، فما نحن قد عرفناك حق معرفتك في تعديك لطويل  
حق من غلظ في اختيارك .

وقال الشاعر :

فأيهما يا ليل إن تفعل بنا \* فأخرمه جوراً وأولب متعباً

وكتب محمد بن عبد الملك الى الحسن بن وهب : يجب على المرءوس اذا تجاوز به  
الرئيس حق مرتبته بعمله ، وكان تفضيله إنما وقع له بخفته على القلب وعمله من  
الأدب ، أن يقابل ذلك بمثله إن كان محامياً على عمله ، وإلا فلن يؤمن عليه . معنى  
بيت شريح :

فإني رأيت الحب في الصدر والأذى \* اذا آجتما لم يلبث الحب يذهب

### باب الوداع

قال حدثني محمد بن خالد بن خدّاش قال حدثنا مسم حدثنا سلم بن قتيبة عن  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقول اذا ودّع رجلاً "أستودعُ الله دينك وأمانتك وخواتم  
عملك وآخر عمرك" .

قال وحدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن  
أبي كعب الأزدي عن موسى بن ميسرة عن أنس بن مالك : أن رجلاً أتى النبي

(١) كذا في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني والعلامة في أسماء الرجال المحررين اسم إبراهيم .

وفي الأصل : «إبراهيم بن عبد الرحمن عن زيد بن أمية» وهو تحريف . (٢) ذكر هذا الحديث  
في الجامع الصغير ١ ص ١٠٠ ولم تذكر فيه هذه الجملة الأخيرة .

صلى الله عليه وسلم قال : إني أريدُ سفرًا غدًا فقال " في حفظِ اللهِ وكِـيـه زودك اللهُ  
التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيثُ كنتَ " .

المعتمرُ عن إياس بن دَغَقِيل قال : رأيتُ الحسنَ ودَّع رجلا وعيناه تَهْمِلان  
وهو يقول :

وما الدهرُ إلا هكنا فأصْطَرِلْهُ \* رَزِيْشَةُ مالٍ أو فِرَاقُ حبيبٍ

قال وودَّع رَنْبِلٌ صديقاً له وهو يقول :

ودَاعُكَ مِثْلُ وداعِ الربيعِ \* وفَقْدُكَ مِثْلُ آفَقَادِ الدِّيمِ<sup>(١)</sup>  
عليك السلامُ فكمَّ من وفاءٍ \* تُفَارِقُهُ منك أو من كرمٍ

وقال الطائي :

بَيْنَ الْبَيْنِ فَقَدْهَا، قَلَّما تَمَّ \* يَرِفُ فَقْدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغِيْبَا

وقال جريرُ :

يَا أُخْتَ نَاجِيَةِ السَّلامِ عَلَيْكُمْ \* قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ لَوْنِ الْعُلْدِ  
أو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ \* يَوْمُ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ  
أو كُنْتُ أَرْهَبُ وَشَكَّ بَيْنَ عَاجِلٍ \* لَقِنْتُ أَوْ لَسْتُ مَا لَمْ يُسْأَلِ

وبلغني عن بكر المازني أنه قال : دخلتُ على الواثق حين أمر بجلي، فقال لي :

ما أسمُك؟ فقلت : بكرٌ، قال : مَنْ خَلَّفْتَ وَرَاعَكَ، قلتُ : بُيْئَةٌ<sup>(٢)</sup>، قال : ما قالت  
عند وداعك؟ قلتُ : قالت :

إِذَا غَبَتَ عَنَّا وَخَلَّفَتْنَا \* فَإِنَّا سَوَاءٌ وَمَنْ قَدْ يَمُرُّ

(١) الدِّيم : جمع ديمة وهي مطريوم في سكون بلا رد ولا يرق - (٢) في الأصل : «قال» .

أَبَانَا فَلَارِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا \* فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ<sup>(١)</sup>  
أَبَانَا إِذَا أَضْمَرْتَكَ الْبِلَا \* دُنْجَنِي وَتُقَطِّعْ مِنَّا الرَّحِمَ<sup>(٢)</sup>

قال : فما قلتَ لها أنتَ ؟ قال : قلت ما قال جرير :

ثِقِ بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ \* وَبِئْسَ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ

كان لبني عُقَيْلٍ عَبْدٌ رَضِيعٌ بِلَانٍ بَعْضُهُمْ فَبَاعُوهُ ، فَقَالَ حِينَ شَخَّصَ بِهِ مَوَالِيَهُ

شُعْرَا :

أَشَوْقًا وَلَمَّا يُمَضُّ بِي غَيْرِ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا شَهْرًا<sup>(٣)</sup>

وقال مسلمُ بنُ الوليد :

وَإِنِّي وَإِسْمَاعِيلُ عِنْدَ وَدَاعِهِ \* لِكَالْفَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زَايِلَهُ النَّصْلُ

فَإِنْ أَغَشَى قَوْمًا بَعْدَهُمْ وَأَزْوَرَهُمْ \* فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْآتِسِ<sup>(٤)</sup> الْحُلُ

وقال آخرُ عند توديعه :

عَجِبْتُ لِمَطْوِجِ النَّوَى مَنْ مِجَّةٍ \* وَتَدْنُو بَيْنَ لَا يُسْتَلَدُّ لَهُ قُرْبُ

وقال آخر :

مَا لَتْ تُودَعْنِي وَالْقَلْبُ يَتَلَبَّاهُ \* كَمَا يَمِيلُ نَسِيمُ الرِّيحِ بِالْفُصْنِ

ثُمَّ أَسْتَمَرَّتْ وَقَالَتْ وَهِيَ بَاكِئَةٌ \* يَا لَيْتَ مَعْرِفَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنْ<sup>(٥)</sup>

وقال آخرُ لرجلٍ ودَّعه : بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَكُفَّ مِنْ غَرْبِ الشُّؤُونِ ، وَنَسْتَمِعَنَّ عَلَى

فُرْقَةِ الْوَحْشَةِ بِالْكُتُبِ ، فَإِنَّا أَلْسُنُ نَاطِقَةٌ ، وَعَيُونٌ رَامِقَةٌ .

(١) يخال : ما رمت من عند فلان أي ما برحت . (٢) الذي في اللسان مأذة « ضير » :

أرانا إذا أضمرت الخ بدل «أبانا» . وقال : وضمرت الأرض : عيته إنا يموت أوسفر .

(٣) الرواية المشهورة : أشوقا ولم يمض لي غير ليلة \* فكيف إذا خب الملى بشعرا

(٤) الآتس : الإنس . (٥) القرب : ميل الدع ، والشؤون : الدواعي .

وقال البُحرى :

اللهُ جَارُكَ فِي أَنْطِلَاقِكَ \* تَلْقَاءَ شَامِكَ أَوْ عِرَاقِكَ  
لَا تَقْدُلْنِي فِي مَسِيرِهِ \* يَرَى يَوْمَ مِيرْتٍ وَلَمْ أَلَيْكَ  
إِنِّي خَشِيتُ مَوَاقِفًا \* لِلَّيْنِ تَسْفَحُ غَرْبَ مَا لَكَ  
وَعَلِمْتُ مَا يَلْقَى الْمَوَدُّعُ عِنْدَ ضَمِّكَ <sup>(١)</sup> وَأَعْتِنَاكَ  
فَرَكْتُ ذَاكَ تَعَمُّدًا \* وَخَرَجْتُ أَهْرُبُ مِنْ فِرَاقِكَ

### الهدايا

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا الحارث بن عتبة  
عن العلاء بن كثير عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تصالحوا  
فإن المصافحة تذهب غل الصدور، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالسَّخِيمَةِ" <sup>(٢)</sup> . ١٠

وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو أهديت لي ذراع <sup>(٣)</sup> لقبلت، ولو دُعيت إلى كُرَاع <sup>(٤)</sup>  
لأجبت" .

وفي حديث آخر : "تهادوا تحابوا فإن الهدية تفتح الباب المصمت وتسل  
سَخِيمَةَ القلب" . ١٥

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : سمعتُ نافعًا يحدث  
قال : كان ابن عمر يقول : الهدايا من أمراء الفتنة .

(١) كذا في ديوان البُحرى . وفي الأصل : «تمك» . (٢) السخيمة : الضغينة والحقد .

(٣) كذا في الأصل والمجاسن والأنداد ص ٣٦٦ ؛ وقد ورد هذا الحديث في البخارى ج ٢ ص ١٥٤

هكذا : "ولو دُعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت" . (٤) الكراع

بالضم : يد الشاة . (٥) المصمت : الخلق .



وروى الزبير بن بكار عن عمه قال : كان الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
يجلس وعمرو بن عبد الله بن صفوان ، ما يكادان يفتقان ، وكان عمرو يبعث إلى  
الحارث في كل يوم بقرية من ألبان إبله ، فاختلف ما بينهما فأتى عمرو أهله <sup>(١)</sup> فقال :  
لا تبعثوا للحارث باللبن فإنه لا نأمن أن يرده علينا ، وأتقلب الحارث إلى أهله فقال :  
هل أتاكم اللبن؟ قالوا : لا ؛ فلما راح الحارث بعمره قال : يا هذا لا تجمع علينا المجر <sup>(٢)</sup>  
وحبس اللبن ؛ فقال : أما اذقت هذا فلا يحملها إليك غيرة ، فحملها من ردم بني جمع <sup>(٣)</sup>  
إلى أجياد <sup>(٤)</sup> .

وبعث النضر بن الحارث إلى صديق له يسكن عبادان بنعلين مخصوفتين وكتب  
إليه : بعثت إليك بهما وأنا أعلم أن بك عنهما غنى ، ولكنني أحبت أن تعلم أنك  
منى على ذكرى .

١٠

وقال بعض الشعراء :

إلى الهدية حلوة \* كالسحر تجلب القلوباً  
تدني البغيض من الهوى \* حتى تُصبره قريباً  
وتعيد مضطرب العدا \* وة بعد نُفرتة حياً

أهدى رجلاً إلى صديق له عبداً أسوداً ؛ فكتب إليه : أما بعد ، فلو علمت  
عددًا أقل من واحد أو لونا شراً من الأسود لبعثت به إلى . وهذا نظير قول الآخر

(١) زيادة بقصبة السياق . (٢) في الأصل : « فقال » . (٣) في الأصل :

« لا » . (٤) ردم بني جمع : موضع بمكة سمي بذلك لوقعة كانت فيه بين بني جمع بن عمرو

ومين محارب بن مهران فيه كثير من بني جمع . (٥) أجياد : موضع بمكة ، على الصفاة واختلف

في سبب تسميته هذا الاسم فقيل : سمي بذلك لأن تبعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه ، وقيل غير ذلك .

(٦) عبادان (هتج النعلين وتشد الباء) : جزيرة أحاطت بها شعبانة دخلت ساكنين في بحر طرس .

٢٠

وقد سُئِلَ كم لك من الولد؟ قال: خيْتُ قليل، قيل: وكيف؟ فقال: لا أقل من واحد ولا أخبث من بنت.

أهدى رجلاً الى بعض الأمراء هدية، فكتب اليه الأمير: قد قبلتها بالموقع ورددتها بالإبقاء.

وكان ابن عباس يقول: مَنْ أُهْدِيَتْ اليه هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها؛ فأهدى اليه صديق ثياباً من ثياب مصر وعنده أقوام فأمر برفعها، فقال له رجل: ألم تُخبرنا أنّ مَنْ أُهْدِيَتْ له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها! فقال: إنما ذلك فيما يؤكل ويُشرب ويُشَم، فأما في ثياب مصر فلا، وقال خلف الأحمر:

أتاني أخٌ من غيبةٍ كان غاباً \* وكنتُ اذا ما غاب أنسده رجلاً<sup>(١)</sup>  
بفاءً بمعروفٍ كثيرٍ فديته \* كإدسٍ راعى السوء في حصنه الوطبا<sup>(٢)</sup>  
قلتُ له هل جِئْتَنِي بهدية \* فقال بنفسى قلتُ أتحف بها الكلبا<sup>(٣)</sup>  
مى النفس لا أرى لها [من] بلية \* ولا أتمنى أن رأيتُ لها قريبا  
أهدى رجل إلى صديق له وكتب إليه: الأنس سهل سبيل الملاطفة، فأهديتُ هدية من لا يتخشم، إلى من لا يقتم.

وحثنا أحد بن الخليل قال حثنا أبو سامة عن حُبابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: "النصيحة والدعاء"

(١) نثده: نزهه وسأل عنه. (٢) الوطب: سقاء العين. (٣) تكملة بتضيها

قلت : يَكْرَهُ رُدُّ اللَّطْفِ <sup>(١)</sup> ؟ قال : « ما أَقْبَحَهُ ، لو أُهْدِيَتْ إِلَى ذِرَاعٍ لَقِيلَتْ ، ولو دُعِيَتْ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجِبْتُ ، تَهَادَوْا فَإِنَّهُ يُضْعِفُ الْحُبَّ وَيَذْهَبُ بِفَوَائِلِ الْقُلُوبِ » .

وحدثني محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال :  
أُهِدِيَتْ ليزيد بن عمر بن هُبَيْرَةَ في يوم المَهْرَجَانِ هدايا وهو أمير العراق فصُفَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقال خلف بن خليفة وكان حاضرا :

كَأَنَّ شَمَامِيْسَ فِي بَيْعَةٍ \* تَسْبَحُ فِي بَعْضِ عِيْلَاتِهَا  
وَقَدْ حَضَرَتْ رَسْلَ الْمَهْرَجَا \* نِ وَصَفُّوا كَرِيْمَ هَدِيَاتِهَا  
عُلُوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّؤُوسِ \* فَأَمْشِخْصَتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا <sup>(٢)</sup>  
لَأَكْسِبَ صَاحِبَتِي صَحْفَةً \* تَغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا <sup>(٣)</sup>

١٠ فامر له بجام من ذهب ، ثم أقبل يفرق بين جلسائه تلك الهدايا ، وينشد :

لَا تَجْتَظَنَ بَدُنِيَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ \* فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبَذِيرُ وَالسَّرْفُ  
فَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا \* فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أُدْبِرَتْ خَلْفُ

كتب رجلٌ من أصحاب السلطان إلى بعض العمال يستهديه مهارةً من ناحية عمله . فكتب إليه العامل : أَمَا الْمِهَارَةُ فَإِنَّ أَهْلَ عَمَلِنَا يَصُونُونَهَا صِيَانَةَ الْأَعْرَاضِ ،

١٥ وَيَسْتَرُونَهَا سِتْرَ الْحَرَمِ ، وَيُسَوِّمُونَ بِهَا مَهْوَرِ الْعَقَائِلِ ؛ وَأَنَا مَسْتَخْلِصٌ لَكَ مِنْهَا مَا يَكُونُ زَيْنَ الْمَرْبِطِ <sup>(٤)</sup> وَمُخْلَانِ الصَّدِيقِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) اللطف : اسم من لطفه بكذا إذا برّه . (٢) يضعف الحب : يضعفه .

(٣) كذا في الشعر والشعراء . وفي الأصل : « فأَمْشِخْصَتَا » والراس مذكر . (٤) كذا في الشعر

والشعراء . وفي الأصل « تغيض » : وهو تحريف . (٥) المهارة : جمع مهر بالضم : وهو دله

٢٠ الفرس . (٦) المخلان : ما يوجب من الدواب كالفرس ونحوه مما يحمل عليه .

وقال بعضهم : الهدية اذا كانت من الصغير الى الكبير، فكلمها لطفً ودقت كان أبهى لها، واذا كانت من الكبير الى الصغير، فكلمها عظمة وجلت كان أوقع لها وأنجح .  
وكتب أبو السمط :

بدولة جعفر حسن الزمان \* لنا بك كل يوم مهرجان  
ليوم المهرجان بك أخيال \* وإشراق ونور يستبان  
جعلت هديتي لك فيه وشياً \* وخير الوشي ما نسج السان

أهدى حسام بن مصك الى قتادة نعلًا رقيقة، فجعل قتادة يزنها بيده، وقال :  
إنك تعرف تخفف عقل الرجل في مخف هديته .

وقال الشاعر :

سقى حجاجنا نوء الثريا \* على ما كان من مجل ومطل  
هم جمعوا النمل وأحزوها \* وسدوا دونها باباً بقفل  
فإن أهديت فاكهةً وجدياً \* وعشر دجاج بعثوا بنعل  
ومسوا كين طولها نواع \* وعشر من ردي المقل<sup>(١)</sup> حيل  
فإن أهديت ناك ليحملوني \* على نعل فلدق الله رجل  
أناس تائبون لهم رواءً \* تقيم سماؤهم من غير ويل  
إذا أنتسبوا ففرع من قريش \* ولكن الفعالة<sup>(٢)</sup> فعالة عكيل<sup>(٣)</sup>

كتب رجل الى صديق له : لولا أن البضاعة قصرت بي عن بلوغ الهمة  
لأتممت المسابقين الى بك . وكرهت أن تطوى صحيفة البر، وليس لي فيها ذكر ،

(١) المقل : ثمر اللوم ، وحمل : جمع حيل ، والحيل : رذال الشيء . (٢) تائبون :

متكبرون ، وصف من اتبه . (٣) عكيل : قبيلة فهم غارة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكيل .

فبعثت إليك بالمتدأ بمُنه وبركته، والمختوم بعليه وراثته : جراب يلُح، وجراب  
أُشنان<sup>(١)</sup> .

أهدى الطائي الى الحسن بن وهب قلماً وكتب اليه :

قد بعثنا إليك أكرمك الله \* به بشئ فكن له ذاك قبول

لا تفسد الى ندى كفك الغد \* رولا نيك الكثير الحزيل

وأغفر قلة الهدية مني \* إن جهد القل غير قليل

وبعث أبو العتاهية الى الفضل بن الربيع بنعل وكتب معها :

نعل بعثت بها لتلبسها \* تسعى بها قدم الى المجد

لو كان يمكن أن أشركها<sup>(٢)</sup> \* جلدي جعلت شراكها خدي

وقال بعض الشعراء في نحو ذلك :

أو ما رأيت الورد آتخفنا به \* إتحاف من خطر الصديق بياله

لو كان يهدي لأمرئ ما لا يرى \* يهدي لعظم فراقه وزباله

لرددت تحفته عليه وإن علت \* عن ذاك وآسديت بعض خصاله

وقال المهدي :

تفاحة من عند تفاحية \* جاءت فإذا صنعت بالفؤاد

واقه ما أدرى أبصرتها \* يظان أم أبصرتها في الرقاد

قال : وكتب بعض الهال الى صديق له : إني تصفحت أحوال الأتباع الذين

يجب عليهم الهدايا الى السادة في مثل هذا اليوم والتأسي بهم في الإهداء ، وإن

قَصرت الحال عن قَدرك ، فرأيتني إن أهديت نفسي فهي ملك لك لا حظ فيها لعيرك ،

(١) الأُشنان : نبات وهو أجناس كثيرة ، وكلها من الجنس ، وتُقل به ثياب وغيرها .

(٢) أشركها : أبجل فاشراكا ، والشراك : سير النمل على ظهر القدم .

ورميت بطرفي الى كرائم مالي فوجدت أكثرها منك، فكنت إن أهديت شيئاً منه  
كله يدي مالك إليك ومُتَقَيِّ نَفَقَتِكَ عليك؛ وفَزَعْتُ الى هودجى وشكرى فوجلتُهما  
خالصين لك قديمين غير مستحدثين، ورأيت إن أنا جلتُهما هديتى لم أجدد لهذا  
اليوم الجديد براً ولا أطفاً. ولم أقس منزلة من شكرى بمنزلة من نعمتك إلا كان الشكر  
مُقَصِّراً عن الحق، وكانت النعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة؛ ولم أسلك سبيلاً ألتبس  
بها براً أعتد به أو أطفاً أتوصل إليه، إلا وجدت رضاك قد سبقني إليه، فجعلت  
الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية إليك؛ وقد قلت في ذلك :

إِنْ أَهَدِ نَفْسِي فَهِيَ مِنْ مِلْكِهِ \* أَوْ أَهَدِ مَالِي فَهُوَ مِنْ مَالِهِ

لما قدم معاوية المدينة مُنْصَرِفاً من مكة، بعث إلى الحسن والحسين وعبد الله  
ابن جعفر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان بن أمية يهدايا  
من كسب وطيب وصلاح من المال، ثم قال لرسله: ليحفظ كل رجل منكم ما يرى  
ويسمع من الرد. فلما خرج الرسل من عنده، قال لمن حضر: إن شئتم أنبأناكم  
بما يكون من القوم؛ قالوا: أخبرنا يا أمير المؤمنين؛ قال: أما الحسن فلهه يُنْسَل  
نساءه شيئاً من الطيب ويُنْهَب ما بقي من حصره ولا ينتظر غائباً. وأما الحسين  
فيلدأ بأيتام من قُتِل مع أبيه بِصَبْنٍ، فإن بقي شيء، تحربه الجزر وسقى به الابن.  
وأما عبد الله بن جعفر فيقول: يا بَدْجُ! اقض به ديني، فإن بقي شيء، فأنفذ به  
عدائي. وأما عبد الله بن عمر فيبدأ بفقراء عدي بن كعب، فإن بقي شيء، آذخره  
لنفسه وما ن به عياله. وأما عبد الله بن الزبير فيأتيه رسول وهو يسبح فلا ينفذ إليه  
ثم يعاوده الرسول فيقول ابعض كفتاته: خذوا من رسول معاوية ما بعث به، وصله  
الله وجزاه خيراً، لا ينفذ اليها وهي أعظم في عينه من أحد، ثم ينصرف الى أهله

(١) بدج: اسم مولد كان لعبد الله بن جعفر.

فَيَعْرِضُهَا عَلَى عَيْنِهِ وَيَقُولُ: أَرْفَعُوا، لِمَلِّ أَنْتِ أَعُوذَ بِهَا عَلَى ابْنِ هِنْدٍ يَوْمًا مَا .  
وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ فَيَقُولُ: قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ، وَمَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَصَلَ إِلَيْهِ  
هَكَذَا، رُدُّوا عَلَيْهِ؛ فَإِنْ رَدَّ قَبِلْنَا مَا . فَرَجَعَ رَسُولُهُ مِنْ عِنْدِهِمْ بِخَوْفٍ مِمَّا قَالَ مَعَاوِيَةُ؛  
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: أَنَا ابْنُ هِنْدٍ! أَعْلَمُ بِقُرَيْشٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

قال يونس بن عُبيد: أَتَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ فَلَسَعَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:  
قولوا له: إني نائم - يريد: سنام -؛ فقلت: معي خبيص<sup>(١)</sup>؛ فقال: مكانك حتى  
أُخرج إليك .

قال رجل لأبي التَّرداء: إِنَّ فَلَانًا يُقْرِئُكَ السَّلَامَ؛ فقال: هَدِيَّةٌ حَسَنَةٌ  
وَتَحْمِلُ خَفِيفٌ .

وبعث رجلٌ إلى جاريةٍ يقال لها «راح» راجح، وكتب إليها:  
١٠ قل لمن يملك الملو \* لك وإن كان قد مُلِكَ  
قد شَرِبْنَا لَكَ فَأَشْرَبْنِي \* وبشنا إليك بِكَ  
أَهْلَى رَجُلٍ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ الْأَخْطَلِ شَاءَ مَهْزُولَةٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ:  
وَهَبْتَ لَنَا يَا أَخَا مَيْتَقِرٍ، وَتَعَجَّلِ وَأَكْرِمِهَا أَوَّلًا  
عَجُوزًا أَضَرَّ بِهَا دَهْرُهَا \* وَأَتْرَفَا الثَّلْثُ دَارَ الْبَلَى  
١٥

(١) الخبيص: نوع من الخلوة يصنع في الطاج، وهو أنواع كثيرة ذكرها ووصف كيفية صنعها

صاحب كتاب الأظعمة فراجعها في نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٤٢ علوم معاشية .

(٢) نسب أبو الفرج هذا الشعر في الأغانى (ج ٣ ص ٢٢٧ طبع دار الكتب) لشارب بن برد، وروى أنه

بعث به إلى قتي بن بنى منقر أمه مجلية . وكان يبعث إلى شارب في كل عام بأضحية من الأضاحى التي كان أهل

البصرة يسمونها سنة وأكثر للأضاحى . فأمروا بكتفه في بعض السنين أن يجزئ به عن وجهه فأرسل إليه فعبدة

عبدية من نعايج عبد الله بن دارم وهو نتاج مرذول . فأرسل إليه بشار بهذه الأبيات . وقد وردت هذه

الفصيدة في الأغانى باختلاف في بعض الأبيات والكلمات عما هنا .

سَلَوْتُ حَيْثُ بَانَ الرِّعَاءُ \* سَقَوْهَا التَّرِيقُونَ وَالْحَنَظَلَا  
 وَأَجْدَبَ مِنْ ثَوْرٍ زَرَاةٍ \* أَصَابَ عَلَى جَوْعِهِ سُبُلًا  
 وَأَزْهَدَ مِنْ جِيْفَةٍ لَمْ تَدَغْ \* لَهَا الشَّمْسُ مِنْ مَفْصِلٍ مَفْصِلًا  
 فَاهْوَتْ يَمْنَى إِلَى جَنْبِهَا \* نَفَلْتُ حَرَايِفَهَا جَنْدَلًا  
 وَأَهْوَيْتَ يَسَارَى لِعُرْقُوبِهَا \* نَفَلْتُ عَرَايِبَهَا مِفْزَلًا  
 قَلْتُ أَيْسَعَ فَلَا مَشْرَبًا \* تُؤَدِّي إِلَى وَلَا مَأْكَلًا  
 أَمْ أَجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا حَبْلًا \* فَأَقْذِرُ بِجَنْبِهَا حَبْلًا  
 إِذَا هِيَ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ \* مِنَ الْعُجْبِ كَبُرَ أَوْهَلًا  
 رَأَوْا آيَةً خَلْفَهَا سَائِقُ \* يَحْتِثُ وَإِنْ مَرَّوَلَتْ مَرُولًا  
 فَكُنْتُ أَمَرْتُ بِهَا صَخْفَةً \* بِشَحِيمٍ وَلَحِيمٍ قَدْ أَسْتَكْبَلَا  
 وَلَكِنْ رَوْحًا عَدَا طَوْرَهُ \* وَمَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَفْعَلَا  
 فَضَضَ الَّذِي خَانَنِي حَاجَتِي \* بِأَسْتِ أَنَّهُ بَطَّرَهَا الْأَعْرَلَا  
 فَلَوْلَا مَكَائِكَ خَضْبُهَا \* وَعَلَقْتُ فِي جِلْدِهَا جُلْجُلًا  
 بِفَاءَتٍ لَكَيْمَا تَرَى حَالَهَا \* فَتَعْلَمُ أَنَّي بِهَا مُبْتَلَى  
 سَأْتُكَ لِمَا لِيَصِيَانِيَا \* فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عِيَلًا  
 نَفَذْتُ وَأَنْتَ بِهَا مُحْسِنٌ \* وَمَا زِلْتَ بِي مُحْسِنًا مُجْمَلًا

- (١) سلوح : وصف من السلح . وهو اللبيل واليهائم كالنموت للإنسان ، وقد يستعمل الإنسان مجوزا  
 (٢) الترياقون : ترياق السموم مفتح سهل . (٣) الزراة : موضع الزرع كالملاحة لموضع الملح .  
 (٤) في الأمل : « من مفصل يفصلا » وهو تحريف . (٥) الحرايف جمع حرقفة وهي رأس  
 الورك . (٦) كذا في الأغاني اعتمادا على بعض أصوله الخطية . وفي الأمل : « فلا مشترى »  
 وهو تحريف . (٧) الحنبل : القرد . (٨) الأغرل : الذي لم يمتحن .



وبعث رجل إلى دِعْبِلٍ بأخيَّة، فكتب إليه :

بعثت إلى بأخيَّة \* وكنت حريًّا بأن تفعلًا

ولكنها خرجت غشَّة \* كأنك أروعيتها حرملاً<sup>(١)</sup>

فإن قيل الله قربانها \* فسيحان ربك ما أعدلاً

• قيل لرجل قديم من مكة : كيف أمان النعال بمكة؟ قال : أمان الجداء بالمراق<sup>(٢)</sup> .

وقال مُسلم بن الوليد :

جزى الله من أهدى الترحج<sup>(٣)</sup> تحية \* ومن بما يهوى عليه وعجلاً

ألقنا هدايا منه أشبهن ريحه \* وأشبه في الحسن الغزال المكطلاً

ولو أنه أهدى إلى وصاله \* لكان إلى قلبي ألد وأوصلاً

• وكتب رجل إلى صديق له شرب دواء :

تأتى في الهدية كل قوم \* إليك غداة شريك للدواء

فلما أن قمت به مُدلاً \* لموضع حُرْمِي بك والإخاء

رأيت كثير ما أهدى قليلاً \* لبيك فأقتصرت على الدعاء

• وكتب رجل إلى صديق له : وجدت المودة منقطعة ما كانت الحشمة عليها

• متسلطة ، وليس يُزيل سلطان الحشمة إلا المؤانسة ، ولا تقع المؤانسة إلا بالبر<sup>(٤)</sup> والملاطفة .

### العيادة

قال حنشا يزيد بن عمرو قال حنشا يزيد بن هارون قال حنشا شريك عن

أبي نُصَيْرٍ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من

٢٠ (١) الحرمل : حب نبات كالسم يمتنع عن الأكله ، ولا يأكله إلا الغزى ، وقد يدارى به المحصوم .

(٢) الجداء : جمع جدى . (٣) الترحج : ثمر شجر يستأن من جنس اليبون تاعم الورق والمطرب .

الأنصار من رَمِدٍ كان بعينه . ومن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
«ثلاثة لا يُعَادُونَ صاحبُ الدَّمَلِ والرمد والضرس» .

وحدثني القاسم بن الحسن عن ابن الأصبهاني عن إسماعيل بن عياش عن  
أرطاة بن المنذر : أن أبا الدرداء عاد جاراً له نصرانياً .

قال الشعبي : عيادة التَّوَكِّي أشدَّ على المريض من وجعه .

ثيان عن أبي هديّة عن أبي هلال قال : قال بكر بن عبد الله لقوم عادوه  
فاطالوا عنده : المريض يُعاد، والصحيح يُزار .

عاد قومٌ عليلاً فاطالوا عنده، فقال لهم : إن كان لكم في الدار حقٌ نخذوه  
وأنصرفوا .

عاد رجل رَقَبَةً، ففنى رجالاً أعلّوا مثلَ عِلَّته، فقال له رَقِبة : إذا دخلت على  
مريض فلا تَتَمَّحَّ إلى الموتى، وإذا خرجت من عندنا فلا تَعُدُّ إلينا .

عاد أعرابيٌ أعرابياً فقال : بأبي أنت ! بلغني أنك مريض، فضاقوا قلبه على  
الأسرِّ المريض، وأردتُ إتيانك فلم يكن بي نهوض ؛ فلما حلثني رجلاًن، وليستا  
تجملان ؛ أتيتُك بمرزّةٍ شبيح ما مسّها عَرْنَيْنِ قَطْ، فأشمتُها وأذكرُ نَجْدًا، فهو الشفاء  
بإذن الله .

قال كُثير :

أَلَا تَلَكِ عَرَّةٌ قَدْ أَقْبَلَتْ \* قَلْبُ الْبَيْنِ طَرَفًا غَضِيضًا  
تَقُولُ مَرِيضْتُ وَمَا عُدَّتْنَا \* فَقُلْتُ لَهَا لَا أُطِيقُ النَّهْوضَا  
كَلَانَا مَرِيضَانِ فِي بَلَدَةٍ \* وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضَا

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

إِذَا مَرَضْنَا أَتَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمْ \* وَتُكْنِبُونَ فَنَاتِيكُمْ فَنَعْتِزُّ

وقال بشار:

لَوْ كَانَتِ الْفِدْيَةُ مَقْبُولَةً \* لَقُلْتُ بِي لَا بَكَ حُمَا كَا

وكتب آخر إلى عليل:

نَبَّئْتُ أَنَّكَ مَعْتَلٌّ فَقُلْتُ لِمَ \* تَقْسِي الْفِدَاءَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ

يَا لَيْتَ عَقْبَهُ بِي غَيْرَ أَنْتَ لَهُ \* أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنْتَ غَيْرُ مَا جُورٍ

وكتب آخر إلى عليل:

أَقُولُ بِمَحَقٍّ وَاجِبٍ لَكَ لَا زِمَ \* وَإِخْلَاصٍ شَكْرٍ لَا يَنْفِيهِ الدَّهْرُ

بِي السَّوْءِ وَالْمَكْرُوهِ لَا بَكَ كَلَّمَا \* أَرَادَاكَ كَانَا بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

١٠

وقال آخر في مثله:

فَإِنْ تَكُ حُمَى الْقَبِّ شَقَّكَ وَرُدُّهَا<sup>(٢)</sup> \* فَمُعْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطْوِلَ لَكَ الْعَمْرُ

وَقَيْنَاكَ! لَوْ نَطَقَ الْمُنَى فَيْكَ وَالْمَوَى \* لَكَانَ بِي الشَّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وفي الحديث المرفوع "حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَكُمْ بِالصَّدَقَةِ،

وَأَسْتَقْبِلُوا الْبَلَايَا بِالدُّعَاءِ". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه:

١٥ "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً؟" قال عمر: أنا، قال: "فَمَنْ شَبَّحَ جَنَازَةً؟" قال عمر: أنا؛

قال: "فَمَنْ عَادَ مَرِيضاً؟" قال عمر: أنا؛ قال: "فَمَنْ فَيْكَمْ تَصَلَّقَ بِصَدَقَةٍ؟" قال

عمر: أنا؛ فقال صلى الله عليه وسلم: "وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ". وفي حديث

(١) هو المزمّل بن أسيد (نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٢ طبعه أول). (٢) حمى القب: ٢٠

التي تنوب المريض يوماً بعد يوم. (٣) الورد من أسماء الحمى وقيل: هو يومها الذي تأخذ فيه صاحبها.

آخر : أنه صلى الله عليه وسلم قال : " إتمامُ عيادتكم المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على رأسه أو يده في يده ويسأله كيف هو، وتتمامُ تحياتكم المصافحة " .

وقال الشاعر :

إن كنتُ في ترك العيادةِ تاركًا \* حَظِي فإني في الداءِ بلهائدُ  
فربما ترك العيادةَ مُشْفِقٌ \* وأتى على غلِّ الضميرِ الحاسدُ

أبو حاتم قال حدثنا العتيبي عن أبيه قال : كان يقال : إذا أشتكى الرجلُ ثم عوفي ولم يُحدث خيراً ولم يَكف عن سوء، لقيت الملائكةُ بعضها بعضاً وقالت : إن فلاناً دأبناهُ فلم ينفعه الدواء .

وقال أبو حاتم حدثنا القعندمي قال : أطلع معاويةً في بئر الأبراء<sup>(١)</sup> فاصابته لقوة<sup>(٢)</sup>، فأعتم بهامة سوداء وسدلاً على الشق الذي أُصيب فيه ، ثم أذن للناس فقال : أيها الناس ؛ إنا ابن آدم بمرض بلاء : إما مُعَاتَبٌ يُعْتَب ، وإما مُعَاقَبٌ بذنب ، أو مبتلى ليُؤَجَّر ، فإن عُوبِتْ فقد عُوبِ الصالحون قبل ، وإني لأرجو أن أكون منهم ؛ وإن عُوبِتْ فقد عوقب الخطأون قبل ، وما آمن أن أكون منهم ؛ وإن مَرِضَ عضو مني فما أُحْصِي صحبتي ولما عُوفِتْ أكثر ، ولو أن أمري إلى ما كان لي على ربي أكثر مما أعطاني . وإني وإن كنتُ عاتباً على خاص منكم فإني حبيب على جماعتكم ، أحب صلاحكم . وقد أُصِبتُ بما ترون ، فرحم الله أمراً دعائى بعافية ! فرفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء .

(١) أطلع : أشرف . (٢) الأبراء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجلفة ما

يل المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ، وقيل : الأبراء : جبل عن يمين آرة وبين الطريق للصمد إلى مكة .

(٣) القوة (بالفتح) : داء يصيب الوجه يسوج منه الشق إلى أحد جانبي الشق .

مَرِيضٌ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ مَرَضَةً، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَأَبْطَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ:  
مَا يُبْطِئُ بِكَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَتَاسِهَرَكَ؛ قَالَ: أَنْتَ مُعَافٍ وَأَنَا مَبْتَلَى، فَالْعَافِيَةُ  
لَا تَدْعُكَ تَسَهَّرَ وَالْمَرَضُ لَا يَدْعُنِي أَنَا، فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسُوقَ إِلَى أَهْلِ الْعَافِيَةِ الشُّكْرَ،  
وَالِى أَهْلِ الْبَلَاءِ الصَّبْرَ وَالْأَجْرَ.

- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، بِغُفْلٍ  
النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ وَكَيْفَ كُنْتَ؟ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ  
قَالَ: كَمَا قُلْتُ لِمُصَاحِبِكَ.

قَالَ: وَقَعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوَيْتُ رِجْلَاهُ، بِغُفْلٍ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ  
وَيَسْأَلُونَهُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ وَأُتْجِرَ كِتَابُ قِصَّتِهِ فِي رُقْعَةٍ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ [عَائِدٌ]<sup>(١)</sup>  
وَسَأَلَهُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرُّقْعَةَ.

١٠

الْمَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ مَجْهُودًا لَا يَقْصِدُ فِي شَيْءٍ<sup>(٢)</sup>  
إِلَّا أَنْصَرَفَ عَنْهُ، فَتَابَ مَرَّةً فَاطَّلَا، فَلَمَّا قِيمَ أَنَاهُ النَّاسُ بِغُفْلِهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ  
حَالِهِ وَمَا كَانَ فِيهِ، وَكَانَ فِيهِ بَرٌّ، فَأَخَذَ رُقْعَةً فَكَتَبَ فِيهَا:

وَمَا زِلْتُ أَقْطَعُ عَرْضَ الْفَلَاةِ \* مِنَ الْمَشْرِقِيِّينَ إِلَى الْمَغْرِبِيِّينَ

وَأَطْوَى الْفَيَاقَ أَرْضًا فَارِضًا \* وَأَسْتَمِطِرُ الْجَدَى وَالْفَرْقَدَيْنِ

وَأَطْوَى وَأَنْشُرُ ثَوْبَ الْمَمُومِ \* إِلَى أَنْ رَجَعْتُ بِجُفَى حُنَيْنِ

١٥

(١) وَتَمَّتْ رِجْلُهُ أُرِيدَ: أَصَابَهَا رَمْلٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كِسْرًا. (٢) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) الْمَجْهُودُ: هُوَ الْقَدَى نَكَدَ عَيْشُهُ. وَفِي الْأَصْلِ «مَجْهُودٌ» بِالْهَاءِ، وَالْمَجْهُودُ: الْمَحْظُوظُ،  
وَالسِّيَاقُ يَأْهِي.

فَقِيراً وَقِيراً أَخَا عُسْرَةَ \* بَعِيداً مِنَ الْخَيْرِ صِفَرِ الْيَدَيْنِ  
كَثِيبَ الصَّدِيقِ بَيْحَ الْعَدُوِّ \* طَوِيلَ الشَّقَا زَانِيَ الْوَالِدَيْنِ  
وَطَرَحَهَا فِي مَجْلِسِهِ، فَكَلَّمَ مِنْ سَأَلِهِ عَنْ حَالِهِ دَفَعَ إِلَيْهِ الرِّقْعَةَ .

قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه أن نَبَطِيًّا وقع من موضع عالٍ، فدخلوا يسألونه :  
كيف وقعت ؟ فلما أكَثَرُوا عليه أخذَ جَرَّةً وألقاها من يده وقال : هكنا وقعتُ .  
أبو الخطاب قال : كان عندنا رجلٌ أُحْدَبُ فسقط في بئر فذهبت حَدَبَتُهُ  
فصار آدر<sup>(٢)</sup>، فدخلوا يسألونه ويهشونه بذهاب حَدَبَتِهِ ، فجعل يقول : الذي جاء  
شرٌّ من الذي ذهب .

المداثني قال : سقط ابنُ شُبْرَمَةَ القاضي عن دَابَّتِهِ فَوَثَلَتْ رِجْلُهُ، فدخل يحيى  
ابن نوفل الحميري عليه فقال : ١٠

أقول غداةً أتاني الخبير \* فحدثني أحاديثه المنيمة<sup>(٣)</sup>  
لك الويلُ من عُيُوبٍ ما تقول ؟ \* ابنُ لي وعدَّ عن الجمجمة<sup>(٤)</sup>  
فقال خرجتُ وقاضي القضا \* مُشَقَّلُهُ رِجْلُهُ مُؤَلَّمَهُ  
فقلت وضاعت على البلاد \* وَخِضْتُ الْمَجَلَّةُ الْمُعْظَمَةُ  
فغزوانُ حُرٌّ وأُمُّ الوليد \* إن الله عافى أبا شُبْرَمَةَ  
جزاءً لمعرفه عندنا، \* وما عتق عبده أو أمه ؟ ١٥

قال : وفي المجلس جار ليحيى بن نوفل يعرف مقلته ، فلما خرج تبعه وقال :  
يا أبا معمر، مَنْ غزوان وأُمُّ الوليد ؟ فضحك وقال : أو ما تعرفهما ؟ هما سِنُورَانِ  
في البيت .

٢٠ (١) الوقير : القليل المهان . (٢) الآدر : المصاب بانفخاخ في إحدى خصيتيه .  
(٣) المنية : الصوت الخفى . (٤) الجمجمة : عدم الإجابة في الكلام .

قال حدثنا الرياشي عن أبي زيد قال دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ،  
فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال : أجِدُنِي أجِدْ ما لا أشتي وأشتي ما لا أجِدْ ،  
ولقد أصبحت في شر زمانٍ وشر أناس : مَنْ جاد لم يجد ومن وجد لم يجد .

قيل : لعمر بن العاص وقد مَرِضَ مرةً : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي أُنوب  
ولا أُنوب ، وأجد تجوي<sup>(١)</sup> أكثر من رزقي ، فابقاء الشيخ على هذا ! .

سئل عليل عن حاله فقال : أنا مُبِلٌ غير مُستَقِلٍّ ، ومَتَائِلٌ غير متَحَامِلٍ .

وقيل لآخر : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي لم أرض حياتي لموت .

وقيل لرجل من العجم : ما حالك ؟ قال : ما حال مَنْ يريد سفرًا طويلاً  
بلا زاد ! وينزل مترلاً موحشاً بلا أنيس ! ويقدم على جبار قد قتم العذربلا حجة ! .

قيل لِعِكْرِمَةَ : كيف حالك ؟ قال : بشرٌ ، أصبحت أجربَ مبسوراً<sup>(٢)</sup> .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لشيخ من العباد : كيف أنت ، وكيف  
أحوالك ؟ فقال : ماكلها كما أشتي .

قيل لآخر : ما تشكي ؟ قال : تمام العِدة وأقضاء المنة .

وبلغني عن معاوية بن قُوزة قال : مَرِضَ أبو الدرداء ، فعاده صديق له فقال :

أَيُّ شَيْءٍ تشكي ؟ قال : دُنُوبِي ؛ قال : فَأَيُّ شَيْءٍ تشتهي ؟ قال : الجنة ؛ قال :

فندعوك بالطيب ؟ قال : هو أمرضني .

سئل رجل عن حاله فقال :

كنا انا نحن أردنا لم نجد \* حتى انا نحن وجدنا لم نرد

(١) النجو : ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ، والزه : ما يتأله الانسان من الطعام .

(٢) مبسورا : به داء البواسير .

أَرْجَفَ النَّاسُ بَعْلَةَ مَعَاوِيَةَ وَضَعْفَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، فَأَخَذَ مَعَاوِيَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَصْقَلُ :

أَبْقِ الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيئِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَاكِمْ  
قَدْ رَامَنِي الْأَقْصَاؤُ قَبْلَكَ فَأَمْتَمْتُ مِنَ الْمَظَالِمِ

٥ فقال مَصْقَلَةُ : أَمَا قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : «أَبْقِ الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيئِكَ» ، فَقَدْ أَبْقَى اللَّهُ مِنْكَ جَبَلًا رَاسِيًّا وَكَلًّا مَرْعِيًّا لَصْدِيقِكَ وَسَمًّا نَاقِعًا لَعْدُوكَ . وَأَمَّا قَوْلُكَ : «قَدْ رَامَنِي الْأَقْصَاؤُ قَبْلَكَ» ، فَمِنْ ذَا يُرْمِيكَ أَوْ يَظْلِمُكَ ! فَقَدْ كَانَ النَّاسُ مُشْرِكِينَ فَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ سَيِّئُهُمْ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ مُسْلِمِينَ وَأَصْبَحَتِ أُمِيرَهُمْ ؛ فَأَعْطَاهُ مَعَاوِيَةُ نَخْرَجَ ؛ فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَنَعْمَزَنِي غَمَزَةً كَأَدَى يَكْبِرُ مِنْهَا يَدِي وَأَتَمُّ رَعْمُونَهُ مَرِيضًا .

١٠ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : دَخَلَ كُثَيْرُ عَزَّةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْلَا أَنَّ سُرُورَكَ لَا يَتِمُّ بِإِنْ تَسْلَمَ وَأَسْقَمَ لِدَعْوَتِ اللَّهِ أَنْ يَصْرِفَ مَا بَكَ إِلَيَّ ، وَلَكِنْ أَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ أَهْلَ الْأَمِيرِ الْعَافِيَةَ وَلِي فِي كَفِّكَ النِّعْمَةَ ؛ فَضَحِكَ وَأَمْرَاهُ بِمَالٍ ؛ فَقَالَ :

وَنَعُودُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا \* لَيْتَ التَّشَكُّي كَانَ بِالْعَوَادِ  
لَوْ كَانَ يُقْبَلُ فِدْيَةُ لَفِدْيَتُهُ \* بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِفِي وَتِلَادِي

١٥ وقال آخر :

لَا تَتَشَكُّونَ دَهْرًا صَحَّحَتْ بِهِ \* إِنَّ الْغِنَى فِي صَحَّةِ الْجَسْمِ  
هَبَكَ الْخَلِيفَةُ ، كُنْتَ مُتَقَمًّا \* بِالنَّادَةِ الدُّنْيَا مَعَ السُّقَمِ ؟



اعتَلَّ السُّورُ بِخَاءِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَعُودُهُ نَصَفَ النَّهَارِ؛ فَقَالَ الْمَمُورُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ هَلَّا سَاعَةٌ غَيْرَ هَذِهِ! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ أَحَبَّ السَّاعَاتُ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ أَشَقُّهَا عَلَيَّ.

وكتب رجل إلى صديق له: كيف أنت؟ بنفسى أنت! وكيف كنت؟ لازلت! وكيف قوتك ونشاطك؟ لا عِدَمَتَهُمَا وَلَا عَدَمَنَا هُمَا مِنْكَ، وَأَعَادَكَ اللَّهُ إِلَى أَحْسَنِ مَا عَوْدَكَ! لولا عَوَائِقُ يُوجِبُ الْعَذْرَ بِهَا تَفَضُّكَ لَمْ أَدْعُ تَعَرَّفَ خَيْرَكَ بِالْعَيْنِ، فَإِنَّمَا أَشْفَى لِلْقَلْبِ وَأَتَمَّ لِلْغَلِيلِ وَأَشَدُّ تَسْكِينًا لِلْأَعْيُنِ الشُّوقِ.

وقرأت فصلا في كتاب: لئن تخلفتُ عن عبادتك بالعذر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى خصا عن خبرك في مُسَاكٍ وَمُصْصَبِكَ وَتَقِلُّ الْحَالُ بِكَ تَبَعْتُ مِنْ تَقَسُّمِ جَوَارِحِهِ وَصَبِّكَ وَزَادَ فِي أَلْمِهَاتِكَ الْمَلِكِ وَمِنْ تَتَّصِلُ بِكَ أَحْوَالِهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ. ولما بلغتني إفاقتك كتبت. مهتئا بالعافية غيرا بالعذر، معفيا من الجواب إلا بنجر السلامة إرسالا.

وقال عبد بن الحساس:

تَجْمَعْنَ مِنْ شَيْءٍ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ \* وَوَاحِدَةٌ حَتَّى بَلَّغْنَ ثَمَانِيَا  
سُلَيْمَى وَسَلَمَى وَالرَّابَّابُ وَزَيْنَبُ \* وَهَنَدٌ وَدَعْدٌ وَالْمَنَى وَقَطَامِيَا  
وَأَقْبَلْنَ مِنْ بَعْضِ الْخِيَامِ يَعُدُّنِي \* أَلَّا إِنْ بَعْضَ الْعَائِدَاتِ دَوَانِيَا

(١) أبو العباس: كنية عبد الله بن العباس. (٢) كنا ورد هذا المعنى بالأصل، ولم نوثق إليه في مصدر آخر سوى نقد الفريد (ج ٢ ص ٢٤١) ورد فيه هكذا: «لئن تخلفت عن عبادتك بالعذر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى لخصا عن خبرك يجب أن تقسم جوارحه وصبك وإن زاد في أَلْمِهَاتِكَ الْمَلِكِ وَزَادَ فِي أَحْوَالِكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهتئا بالعافية معفيا من الجواب إلا بنجر السلامة إن شاء الله». وظاهر أن رواية العقد أدق من رواية الأصل غير أن فيها كلمة «يجب» نافية. ولعل أصل البارة: وكيف بن يجب الخ أو نحو ذلك.

وقال عبد الله بن مُصعب الزُّبيري :

ما لي مَرِضْتُ فلم يَعُدَّنِي عَائِدٌ \* منكم ويمرُضُ كلِّكم فاعودُ  
فُسِّمِي «عائِدَ الكلب» ، ولأنَّه الآن يسمُّون «بني عائِد الكلب» .

التعازي وما يُمَثَّلُ به فيها

٥ حدَّثني محمد بن داود عن غسان بن الفضل قال قال عبد الوهاب الثقفي : أنا نبي  
أبن جريح بمكة يُعزِّي عن بعض أهل ، فقال : إنه من لم يسأل أهله إيماناً واحتساباً  
سلا كما تسألوا البهائم .

١٠ كتب إبراهيم بن يحيى الأسلمي إلى المهديّ يعزيه عن أبيته : أما بعد ،  
فإن أحقَّ من عرَّف حقَّ الله فيما أخذ منه من عَظَم حقَّ الله عليه فيما أتى له .  
وأعلم أنَّ الماضي قبلك هو الباقي بعدك ، وأنَّ أجر الصابرين فيما يُصابون به  
أعظم عليهم من النعمة فيما يُعاقون منه .

ونحوه قول سهل بن هارون : التهنئة على أجل الثواب ، أولى من التعزية على  
عاجل المصيبة .

وقال بعض الشعراء :

١٥ كَمْ مِنْ يَدٍ لَا يَسْتَقِلُّ بِشُكْرِهَا \* لَهِ فِي ظِلِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ  
وسقطت مَقَادِيمُ فَمِ معاوية فَشَقَّ ذلك عليه ، فقال له يزيد بن مَعْمَر السَّلمي :  
والله يا أمير المؤمنين ، ما بلغ أحدٌ سِنَكَ إِلَّا ابْغَضَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، ففُوك أهُونُ عَلَيْنَا  
من سَمْعِكَ وبَصْرِكَ .

وقال صالح المري لرجل يعزّيه : إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً  
فمصيبتك بنفسك أعظم . ونحوه : شر من المرزبة سوء الخلف عنها . ومثله  
قول الشاعر :

إن يكن ما به أصبتَ جليلاً \* فلفقتُ الزاء فيه أجلاً  
عزّى شبيب بن شيبه المهدي عن بانوقة<sup>(١)</sup>، فقال : يا أمير المؤمنين، ما عند الله  
خير لها مما عندك، وثواب الله خير لك منها .

عزّى رجل عبد الله بن طاهر عن أبيته فقال : أيها الأمير، ثم تجزع ؟  
\* الموت أكرم نزال على الحرم \*

وقال جرير :

وأهونُ مفقود إذا الموتُ ناله \* على المرء من أصحابه من تقنّا

وقال آخر :

ولم أرَ نعمةً شملتُ كريماً \* كنعمة عورةٍ سُرّت بقبر  
وعزّى رجل رجلاً فقال : لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما يُنيبُكها .

وقال رجل لعمر بن عبد العزيز :

تعرّأ أمير المؤمنين فإنه \* ليأ قد ترى يُغذى الصغير ويولد  
هل أبوك إلا من سلالة آدم \* لكل على حوض المنية موريد

عزّى أبو بكر عمر رضى الله عنهما عن طفل أصيب به ، فقال : عوضك الله  
منه ما عوضه منك .

وقال محمود الوراق :

يمثل ذو اللب في نفسه \* مصائبه قبل أن تترلاً

(١) بانوقة : بنت كانت لاهدي .

فإن تزلت بتنة لم تزع \* لما كان في نفسه مثلاً  
 رأى الهم يقضى إلى آخر \* فصير آخره أولاً  
 وذا الجهل يأمن أيامه \* وينسى مصارع من قد خلا  
 فإن بدته صروف الزمان \* ببعض مصائبه أعولاً  
 ولو قدم الخزم في أسره \* لعلمه الصبر عند البلا

عزى موسى بن المهدي سليمان بن أبي جعفر عن أبي له، فقال : أسرك وهو  
 بلية وفتنة، ويحزنك وهو صلاة ورحمة ! .

وعزى رجل موسى بن المهدي عن أبي له فقال : كان لك من زينة الحياة  
 الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات .

١٠ توفي سهيل بن عبد العزيز بن مروان ، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بعض  
 عماله وأطلب في كتابه ؛ فكتب إليه عمر :

حسي حياة الله من كل ميت \* وحسي بقاء الله من كل هالك<sup>(١)</sup>  
 إذا ما لقيت الله عني راضياً \* فإن شفاء النفس فيما هنالك<sup>(٢)</sup>

١٥ كتب ابن السماك إلى الرشيد يعزيه بآب له : أما بعد ، فإن أستطعت أن يكون  
 شكرك لله حين قبضه أكثر من شكره له حين وهبه ، فإنه حين قبضه أحرز لك<sup>(٣)</sup>  
 هبته ، ولو سلم لم تسلم من فتنه ؛ أرايت حزنك على ذهابه وتلهفك لفراقه ! أراضيت  
 النار لنفسك ورضاها لأبنك ! أما هو فقد خلص من الكدر ، وبقيت أنت معلقاً  
 بالخطر . وأعلم أن المصيبة مصيبتان إن جزعته ، وإنما هي واحدة إن صبرت ،  
 فلا تجمع الأمرين على نفسك .

٢٠ (١) دخله الخرم وهو حذف قاء فعول . (٢) كذا في الأصل ولله « يعزيه عن ابن له » .  
 (٣) حذف هنا الجواب وهو مفهوم من سياق الكلام .

كتب عبد الله بن طاهر إلى أبي دُلف : المصائب حالة لا بد منها ، فمنها ما يكون رحمة من الله ولطفًا بعبده ، وآية ذلك أن يوفقه للصبر ويُلهمه الرضا ويتسَطَّ أمله فيما عنده من الثواب الآجل والخلف العاجل . ومنها ما يكون سُخطًا وانتقامًا ، أُوله حُزن وأوسطه قنوط وآخره ندامة ، وهي المصيبة حقًا الجامعة لخسران الدنيا والآخرة . ولم تزل عادة الله عندك الإخلاص والإخلاص . وإن يك ما نالك الآن أعظم مما أتى عليك في مواضي الأيام ، فلا جُر المأمول على قدر ذلك .

وكتب أبو دُلف إليه : إن تكن المصيبة جلت ، فإن فيما أكرمني الله به من جميل رأي الأمير وما وضح للناس من فضل عنايته وأبتدائه إياي بكتبه ، ما عجَّل العِوض من المفقود .

وفي كتاب آخر : لئن كانت المصيبة جلت ، إن فيما أتى الله ببقاء الأمير عوضًا وإفيا وخلفًا كافيا . وحقيق بن عظمى النعمة عليه فيما أتى الله أن يحسن عزاءه عما أخذ منه . وأحق ما صير عليه ما لا يُستطاع دفعه .

وقرأت في كتاب بعض الكتاب في تغزية : أسأل الله أن يسد بك ما نلت الأيام من مكانه ، ويعمر ما أخلت من مشاهدته وأوطانه حتى لا يعقوا الناس ، وأن يستقبل لكم أيامكم بأحسن ما أمضاها لمن مضى منكم ، فيجعلكم الخلف الذي لا وحشة معه ولا وحشة عليه ، ويتولاكم ويتولانا فيكم بما هو أهله ووليُّه .

وقرأت في كتاب تغزية : لا لوم على دمعية لا تملك أن تفسحها ، ولا على ألم في القلب لا يدفع أن يظهر فيك ، ولا عذر في سواهما مما أحبط أجرك وأثمت عذرك وضعف رأيك ، ولم يرجع إليك فائتًا ولا إلى شقيقك بمكانه رُوحًا ولا إلى من خلف

(١) في الأصل : « ... وما وضح للناس فإن فضل عنايته وأبتدائه إياي ... » .

حفظاً . وأعلم أن فرق ما بين ذي العقل وذى الجهل في مصيبيهما تعجل المائل من الصبر ما يتأجل الجاهل .

وقرأت في كتاب تعزية : لو كانت النوائب مدفوعة عن أحد بكثرة من يقيه ذلك من إخوانه ويقديه منه بالأخص من أعزته والأنفس من ماله ، سلبت من أليها ، وكان سبقي الى ذلك أبرز سبق ، وحظي بالتقدم فيه أوفر حظ .

وقرأت في كتاب : مصيبتك لي مصيبة ، وما نالك من أليها لي موجد . ولو كان في الوشع أن أعلم كنه ما خامر قلبك من أليها لملت مثله على نفسي ، فلاني أحب أن أكون أسوتك في كل سار وغم ، وألا أتمتع بأيام غموميك ، ولا أقصر فيها عن مقدار حالك .

وقرأت في كتاب : نسأل الله حسن الاستعداد لما تنوكته<sup>(١)</sup> ونتوقع حلوله ، وألا يشغلنا بما يقل الانتفاع به وتعمم النعمة فيه عما نحتاج اليه يوم تجمد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ، وأن يجعل ما وهب لنا من الصبر والعزاء إيماناً وإيقاناً ، ولا يجعله ذملاً ونسياناً .  
قال أسماء بن خارجة اذا قدمت المصيبة تركت التعزية ، واذا قدم الإخاء قبج الثناء :

قيل لأعرابية مات أبنها : ما أحسن عزائك ! فقالت : إن قلدي إياه أمتني من المصيبة بعده . ونحوه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
وكنْتُ عليه أحذر الموت وحده \* فلم يسبق لي شيء عليه أحذر

(١) تنوكته : تنوفته . (٢) هو أبو نواس الحسن بن هاني ، وهذا البيت من أبيات قالها في عهد الأمين ، وقيل هذا البيت :

طوى الموت ما بيني وبين محمد \* وليس لما طوى المنية ناصر

ومثله :

وقد كنتُ أَسْتَعْفِي الإلهَ إِذَا اشْتَكَيْ \* مِنْ الأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سُرْنِي الأَجْرُ

وقال أبو العتاهية :

وَكَيْفَ تَبْسِلِي وَجْهَهُ فِي النَّيِّ \* فَكُنَّا يَسْلَى عَلَيْنِ الْحَزَنُ

وفي الحديث : "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا <sup>(١)</sup> يُصِبْ مِنْهُ".

ويقال : المصيبة الموجعة تُلْزِذُكَرَّ اللهُ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ .

قال الأصمعي : مررتُ بأعرابيةٍ وَهِنَ يَدَيِهَا فَتًى فِي السَّيَاقِ <sup>(٢)</sup>، ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ

فِي يَدَيِهَا قَدَحَ سَوِيْقٍ تُشْرِبُهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا فَعَلَ الشَّابُّ ؟ فَقَالَتْ : وَارَيْتَاهُ ؛

فَقُلْتُ : فَا هَذَا السَّوِيْقُ ؟ فَقَالَتْ :

عَلَى كُلِّ حَالٍ يَا كُلَّ الْقَوْمِ زَادَهُمْ \* عَلَى الْبُؤْسِ وَالْبَلَوَى وَفِي الْحَدَثَانِ

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ حَزَنُكَ الْيَوْمَ عَلَى وَلَدِكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَرَكَ حُبَّ الْغَنَاءِ

وَالْعَشَاءِ لِي حَرًا .

وقال عمر بن عبد العزيز : إِنَّمَا الْجَزَعُ قَبْلَ الْمَصِيبَةِ ، فَإِذَا وَقَعَتْ فَالْهُ عَمَّا أَصَابَكَ .

اشْتَكَى بَعْضُ أَهْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ جَزَعًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ بِمَوْتِهِ فُسْرَى

عَنْهُ ؛ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَدَعُو اللهَ فِيمَا نَحِبُّ ، فَإِذَا وَقَعَ مَا نَكْرَهُ لَمْ نَخَالِفِ اللهَ

فِيمَا أَحَبَّ .

لَمَّا مَاتَ عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ : إِذَا مَا قَضَى اللهُ فِيهِ مَا قَضَى فَمَا أَحَبُّ

أَنْ تَدْعُوهُ فَاجَابَنِي .

(١) يصب منه : يظلمه بالمعاصب ليشبه عليها . (٢) السياق : تزع الروح كأن روحه تساق

لتخرج من بدنه .

قال رجل من طي<sup>(١)</sup> :

فلولا الأُمى ما عِشْتُ في الناس ساعة \* ولكن إذا ما شئتُ أسعدني مثلي

وقال آخر :

إذا أنت لم تَسَلْ أصطباراً وحسبة \* سلوت على الأيام مثل البهائم  
عزى محمد بن الوليد بن عتبة الوليد بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين، ليشغلك  
ما أقبل من الموت إليك، عمن هو في شغل مما دخل عليك، وأعد لتزوله عدة تكون  
لك حجاباً من الجزع وستراً من النار . فقال يا محمد، أرجو ألا تكون رأيت غفلة  
تنبه عليها ولا جزعاً يستتر منه، وما توفيق إلا بالله . فقال محمد : يا أمير المؤمنين،  
إنه لو استغنى أحد عن موعظة بفضل لكنته، ولكن الله يقول : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ١٠

وقال الطائي :

ويفرح بالشيء المصير بقاؤه \* ويحزن لما صار وهو له دُخْر .  
عليك بشوب الصبر إذ فيه ملهس \* فإن أبناك المحمود بعد أبناك النبير

وقال أيضا :

أمالك إن الحزن أحلام نائم \* ومهما يدُم فالوجد ليس بائم  
تأمل رؤيتنا هل تعدن سالما \* الى آدم أم هل تعدن ابن سالم ١٥

وقال آخر :

إصبر لكل مصيبة وتجلد \* وأعلم بأن الدهر غير مخلد

(١) الأُمى : جمع أسوة (بالضم وبكسر) وهي ما ينزى به الحزين . (٢) كذا في الأصل



أَوَمَا تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ جَهَّةٌ \* وَتَرَى الْمَنِيَّةَ لِلْعِبَادِ بِمَرَصِدٍ  
وَإِذَا أَنْتَكَ مَصِيبَةٌ تُشْجِي بِهَا \* فَأَذْكُرْ مُصَابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
عَزَى رَجُلَ الرَّشِيدِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَ لَكَ الْإِجْرُ لَا بِكَ ، وَكَانَ الْعَزَاءُ  
مِنْكَ لَا عَنْكَ .

يَعَزَى أَهْلُ نَجْرَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ : لَا يُحْزِنُكُمْ اللَّهُ وَلَا يَفْتِنُكُمْ ، أَنَابَكُمْ  
اللَّهُ ثَوَابَ الْمُتَّقِينَ وَأَوْجِبَ لَكُمْ الصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ .  
عَزَى بَعْضُ الزُّبَيْرِيِّينَ رَجُلًا فَقَالَ : لَا يَصْفَرُ رَجُلٌ <sup>(١)</sup> ، وَلَا يُوحِشُ يَتِيمٌ ،  
وَلَا يَضِغُ أَجْرُكَ ، رَحِمَ اللَّهُ مَتَوَفَاكَ ، وَأَحْسَنَ الْخَلَائِفَةَ عَلَيْكَ .  
قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

أَسْكَنْ بَطْنَ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفَدَى \* فَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ  
فِيَالَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ \* عَلَيْهَا تَوَى فِيهَا مَقِيماً إِلَى الْحَشْرِ  
وَقَاسَمَنِي دَهْرِي نَبِيَّ بَشْطَرِهِ \* فَلَمَّا تَوَفَّى شَطْرَهُ مَالٌ فِي شَطْرِي  
فَصَارُوا دِيُونًا لِلنَّيَا وَمَنْ يَكُن \* عَلَيْهِ لَهَا دِينَ قَضَاءٍ عَلَى عَصْرِ  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ \* فَكُلُّ عَلَى نُكْلٍ وَقَبْرٌ عَلَى قَبْرِ  
وَقَدْ كُنْتُ حَىَّ الْخَوْفِ قَبْلَ وَفَاتِهِمْ \* فَلَمَّا تَوَفَّوْا مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ  
فَلَلَهُ مَا أَعْطَى اللَّهُ مَا جَزَى \* وَلَيْسَ لِأَيَّامِ الرِّزْيَةِ كَالصَّبْرِ  
فَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُوَحِّشًا قَدْ رَمَهُمْ \* وَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُسَلِّيًا طَلِبُ الْإِجْرِ  
عَزَى شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : أَعْطَاكَ اللَّهُ عَلَى مُصِيبَتِكَ أَفْضَلَ  
مَا أَعْطَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ يَتْلُكَ .

(١) لَا يَصْفَرُ : لَا يَحْتَلِ .

وقال العتي :

ما طالج الحزن والحرارة في آل \* أحشاء من لم يمت له ولد  
يُحْمَتُ بأخي ليس بينهما \* إلا ليالٍ ليست لها عدد  
وكل حزن يتلى على قدم الدهر \* وحزني يحده الأبد

وقال أيضا :

ألا يزجر الدهر عنا المنونا \* يبقى النبات ويضي البينا  
وأنحى على بلا رحمة \* فلم يبق لي في جفوني جفونا  
وكنْتُ أبا سبعة كالبدور \* أفتى بهم أعين الحاسدين  
فروا على حادثات الزمان \* كثر الدراهم بالناقلين  
فأفنتهم واحدا واحدا \* إلى أن أبادتهم أجمعينا  
وألقيت ذاك إلى ضارح<sup>(١)</sup> \* وألقيت هذا إلى دافينا  
وما زال ذلك ذاب الزما \* ن يضي الأوائل فالأولينا  
وحتى بكى لي حسادهم \* فقد أفرحوا بالدموع الجفونا  
وحسبك من حادث بأمري \* ترى حاسديه له راحينا  
وكانوا على ظهرها أنجما \* فأضحوا إلى بطنها يتقلونا  
فمن كان يسليه مر السنين \* فحزني يحده لي السنونا  
ومما يسكن وجدي بهم \* بأن المنون ستلقى المنونا

كان أبو بكر رضى الله عنه إذا عزى رجلا قال : ليس مع الغزاء مصيبة ولا مع  
الجزع فائدة الموت أهون مما قبله وأشد ما بعده ؛ اذكروا فقد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تصغر مصيبتكم ؛ وعظم الله أجركم .

(١) الضارح : وصف من خرج إلى حفرة .

وكان على رضى الله عنه إذا عزى رجلا يقول : إن تجزع فأهل ذلك الرحم،  
وإن تصيرنقى الله عوض من كل فائت؛ وصل الله على محمد، وعظم الله أجرهم .

وقال أعرابي :

أَيْسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَشَارِبِي \* وَوَجْهَكَ مَغْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبُ  
نَسِيكَ مِنْ أَمْسَى يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ \* وَلَيْسَ لِمَنْ وَارَى السَّرَابَ نَسِيبُ  
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أُنْثَى وَهُوَ مَيْتٌ \* كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَهُوَ قَرِيبُ

وقال أعرابي :

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّا \* أَقْنَا قَلِيلًا بَعْلِمُوا وَتَهْتَمُوا

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى \* مِنَ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ  
وَأَجَزَعُ أَنْتَ يَتَأَيَّ بِهَ يَنْ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ يَتَيْنُ صَارَ مِيعَادَهُ الْحَشْرُ

وقال آخر :

وَإِنَّا وَإِخْوَانًا لَنَا قَدْ تَابَعُوا \* لِكَالْمَقْسِدِ وَالرَّائِخِ الْمَتَهَجِّرِ

وقال سليمان الأعجمي :

رَبِّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ \* عَلِمْتُهُ كَفَّ مَغْرِسُهُ  
وَكَذَلِكَ النَّحْرُ مَا نُمُّهُ \* أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسِهِ

وَعَتَلُ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمًا فَقَالَ :

إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ \* وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ

وقال آخر :

وإذا قيل مات يوماً فلان \* راعنا ذاك ساعة ما يُحِيرُ  
نذكر الموت عند ذاك وننسا \* إذا غيبت عنا القبورُ

وقال آخر :

نُزاع من الجنائر قابلتنا \* ونلهو حين نمتى ذاهبات  
كروعة ثلثة لمفار مسج \* فلما غاب ظلت راتعات

وقال أبو نواس :

سبقونا إلى الرحى \* بل وإنا لبالأثر

وكتب رجل إلى بعض الأمراء في تعزية : الأمير أذكركه من أن يذكرك به ،  
وأعلم بما قضاه على خلقه من أن يدل عليه ، وأسلك لسبيل الراشدين في التسليم لأمره  
والصبر على قدره والتجزل لوعده ، من أن ينبه من ذلك على خطئه ، أو أن يحتاج معزيه  
عند حادث المصيبة إلى أكثر من الدعاء في قضاء حقه . فزاده الله توفيقاً إلى توفيقه ،  
وأحضره رشده ، وسدد للصواب غرضه ، وتولاه بالحسنى في جميع أموره ، إنه سميع  
قريب . وقد كان من حادث قضاء الله في المتوفى ما أفتض وأرخص ، وجمع وأوجع ،  
علما بما دخل على الأمير من النقص ، وعلى سروره من اللوعة ، وعلى أسفه من الوحشة ،  
إلى ما خصني منه بمأس الرحم وأوشج القرابة . فأعظم الله للأمير الأجر ، وأجزل له  
الذكر ، وعصمه باليقين ، وأنجز له ما وعد الصابرين ؛ ورحم المتوفى ولقاه الأمن  
والروح ، وفسح له في المصجع ، وجمعه وإياه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف  
عليهم فيها ولا هم يحزنون .

٢٠ (١) الثلثة (بالفتح) : جماعة الغم الكثيرة ، والثلثة (بالضم) : جماعة الناس . (٢) أفتض :  
أهمل وأرخص : أرجع . (٣) في الأصل : « وجمع له وإياه » .

وفي كتاب : نحن نحمد الله أيها الأمير إذ أخذ على ما أبقى منك، <sup>(١)</sup> وإذ سلب على ما وهب بك؛ فانت العوض من كل فائت، والجابر لكل مصيبة، والمؤنس من وحشة كل فقد؛ وحق لمن كنت له ولياً وعضداً أن يشغله حمد الله على النعمة بك عن الجزع على غيرك .

- وكتب سعيد بن حميد إلى محمد بن عبد الله : ليس المعزى على سلوك السبيل  
التي سلكها الناس قبله والمضى على السنة التي سنها صالحو السلف له؛ وقد بلغني ما حدث من قضاء الله في أم الأمير، فتألني من ألم الرزية وفاجع المصيبة ما ينال خدمته الذين ينحضمهم ما خصه من النعم، ويتصرفون معه فيما تناوله الله به من المحن . فأعظم الله للأمير الأجر، وأجزل له الثوبة والذخر، ولا أراه في نعمة عنده نقصاً، ووقفه عند النعم للشكر الموجب للزيد، وعند المحن للصبر المحرز للثواب، إنه هو الكريم الوهاب . ورحم الله الماضية رحمة من رضى سعيه وجازاه بأحسن عمله . ولو كانت السبيل إلى الشخصوس إلى باب الأمير سهلة ، لكان الله قد أجل الأمير عن أن يعزيه مثلي بالرسول دون اللقاء، وبالكاتب دون الشفاء، ولكن الكاتب لقاء من لا سبيل له إلى الحركة، وقبول العذر عن حيل بينه وبين الواجب .

- ولأبن مكرم : وثما حركني للكتاب تعزيتك <sup>(٢)</sup> بمن لا ترميك الأيام بمثل الحادث فيه، ولا تعاض مما كان الله جمعه لك عنده من الميل إليك والصبر على مكروه جفائك، مع ما كان الله أعاره من قوة العقل وأصالة الرأي، ومد له من عيانه إلى قصوى الغايات، فإننا لله وإنا إليه راجعون على ما أفاقتنا الأيام منه حين تم واستوى، وغالَى في المروءة وتناهى، وعند الله يُحتسب المصاب به؛ وعظم الله لك فيه الأجر، ومهل لك في العمر،

(١) في الأصل : « إذا » .

(٢) لله « عن » .

وأجزل لك العوض والدُّخْر، فكل ما مضى من أهلك فانت سدادُ ثَمَنِهِ وجابرُ رزقيته .  
وقد خلف من أنت أحقُّ الناس به من عجوزٍ وليت تربيتك وحياتك في طبقات  
سِنِّكَ، وولَدِ رُبُوا في حِجْرِكَ ونبثوا بين يديك ، ليس لم بعد الله مرجع سواك ، ولا  
مَقِيل إلا في ذَرَاكَ ؛ فَأَتَشُدُّكَ اللهُ فيهم فإنه أثرب أحوالهم بعبارة مروءته ، وقطعهم  
بصلة فضله ، والله يحز به بحيل أثره ويخلفه فيهم بما هو أهله .

وفي فصل من كتاب : وقد جرى قضاء الله في هذه النازلة ما نطق عما نالك<sup>(١)</sup>  
وأبقى عندك ، وهو حقٌ مثيلها وقدرٌ ما لها .

وفي فصل آخر : لو كان ما يمسك من أذى يُشترى أو يُقنَدى ، رجوت أن أكون  
غير باخل بما تَضَنُّ به النفوس ، وأن أكون سترًا بينك وبين كل مُلِمٍّ ومعدورٍ .  
فأعظم الله أجرك ، وأجزل دُخْرَكَ ، ولا خذل صبرك ولا فتك ؛ ولا جعل للشيطان  
حظًا فيك ولا سبيلًا عليك .

المداخني قال : قدم رجل من عيس ، صريرٌ محطوم الوجه ، على الوليد ؛ فسأله  
عن سبب ضره ، فقال : يت ليلة في بطن وادٍ ولا أعلم على الأرض عسيًا يزيد ماله على  
مالي ، فطرقنا سبيلًا فذهب ما كان لي من أهل ومالٍ وولدٍ إلا صبيًا رضيعًا وبعيرًا صعبًا ،  
فندَّ البعيرُ والصبيُّ معي فوضعتُه وأتبعْتُ البعيرَ لأحسبه ، فما جاوزتُ إلا ورأسُ<sup>(٢)</sup>  
الذئب في بطنه قد أكله ، فتركته وأتبعْتُ البعيرَ ، فاستدار فرمى رُمحًا حطَم بها وجهي  
وأذهب عيني ، فأصبحت لا ذا مالٍ ولا ذا ولدٍ ، فقال الوليد : أذهبوا به إلى عُرْوَة  
ليعلم أن في الناس من هو أعظم بلاءً منه ؛ وكانت عُرْوَة بن الزبير أصيب بأبن  
له وأصابه الداء الخبيث في إحدى رجليه فقطعها ، فكان يقول : كانوا أربعة —

(١) نذ البعير : شرد .

(٢) لعله : «بما» .

يعنى بنيه - فأبقيت ثلاثة وأخذت واحدا، وكُنَّ أربعة - يعنى يديه ورجليه -  
فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثاً<sup>(١)</sup>، أحملك، لأن كنت أخذت لقد أبقيت، ولأن كنت  
أبقيت لقد عاقبت. وشخص الى المدينة فأتاه الناس يسكون ويتوجهون؛ فقال :  
إن كنتم تُعْشَوْنِي للسِّبَاق والمِصْرَاع فقد أودى ، وإن كنتم تُعْشَوْنِي للسان والجله  
فقد أبى الله خيرا كثيرا .

وقال على بن الجهم :

مَنْ سَبَقَ السَّلَوةَ بالصَّبْرِ \* فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ  
يَا عَجَبًا مَنْ هَلَعَ جَارِعٌ \* يُصْبِحُ بَيْنَ النِّمِّ وَالْوِزْرِ  
مَصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ \* أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup> :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّ \* أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ  
وَالْمَنَايَا رَصَدٌ \* لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ  
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ \* حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ  
لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ \* لِلْمَنَايَا بِدَلَّكَ  
أَيْ شَيْءٍ حَسَنٍ \* لِلْفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ

وقال آخر :

غُرٌّ أَسْرَوْ مَتَّهُ نَفْ \* سُنْ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ  
هِيَاةً ! أَعْيَا الْأَوَّلِ \* نَ دَوَاءُ دَائِكَ بِإِدْعَامِهِ

(١) في الأصل : « ثلاثة » بآيات التاء . (٢) كذا بالأصل . وفي شرح أشعار الحماسة

(ص ٤١٤ طبعه أوردوا) أن هذه الأبيات لأم تابط شرا، ويقال لأم السليك بن السليكة، وأولها :  
طاف يفي بحجة \* من هلاك فهلك ورجع التبريزي في نهاية الأبيات أنها لأم السليك  
وذكر لهذا خبرا .

وقالت صفيّة الباهليّة في اختها :

كنا كقصين في جرثومة<sup>(١)</sup> سمّوا \* حيناً بأحسن ما تسمّو له الشجر  
حتى إذا قيل قد طالت فروعهما \* وطاب قنواهما وأسْتَظَرَّ الثمر  
أخى على واحد ريب الزمان ولا \* يبقى الزمان على شيء ولا يدر  
كنا كأنجم ليل وسطنا قمر \* يحلو الدجى فهو من بيننا القمر

ومن هذا أخذ الطائي قوله :

كأن بني نهبان يوم وفاته \* نجوم سماء نحر من بيننا البدر

وقال آخر :

لكل أناس مقبر<sup>(٢)</sup> بفنائهم \* فهم ينقصون والقبور تزيد  
وما إن زال رسم دار قد أخلقت \* وبيت لميت بالفناء جديد  
هم جيرة الأحياء أما جوارهم \* فداين وأما الملتقى فبعيد

وقال آخر :

لا يُبعد الله أقواماً لنا ذهبوا \* أنفاسهم حدّثان الدهر والأبد  
تعلّمهم كل يوم من بقيتنا \* ولا يؤوب إلينا منهم أحد

وقال النابغة :

حسب الخليلين أن الأرض بينهما \* هنا عليها وهذا تحتهما إلى

وقال آخر :

وقد كنت أرجو أن أملاك<sup>(٣)</sup> حقبة \* خال قضاء الله دون رجائيا  
ألا ليئت من شاء بعلك إنما \* عليك من الأقدار كان حذارياً

٢٠ (١) جرثومة الشيء : أصله . (٢) القبر : المذق وهو من النمل كالمتقود من العنب .  
(٣) المقبر : موضع القبور . (٤) أملاك : أمتع بك ، يقال : ملك الله حييكم أي منعكم به  
وأعطاكم منه شويلاً .



وقال آنر :

لعمرك ما وارى الترابُ فعالةً \* ولحكنه وآرى ثياباً وأعظماً  
فضالةً<sup>(١)</sup> بن شريك :

رمى الحدثنُ نِسوةَ آلِ حربٍ \* بفادحةٍ سَمَنَتْ<sup>(٢)</sup> لها سُوداً  
فردَّ شعورهنَّ السودَ بيضاً \* وردَّ وجوههنَّ البيضَ سُوداً

وقال آنر :

أما القبورُ فأنهنَّ أوائسُ \* بجوارِ قبركِ والديارُ قبورُ  
عمتْ مصيبتُهُنَّ فمَ هلاكُهُ \* فالناسُ فيه كلُّهم مأجورُ  
ردتْ صنائعُهُ عليه حياته<sup>(٣)</sup> \* فكأنه من نثرها منشورُ

منصور التمرى :

فإنَّ يكُ أفتَه الليالي فاشكتُ \* فإنَّ له ذكراً سيُفني الليالي

وقال طفيلٌ يذكر الموت :

مَضَوْا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ \* وَصَرَفُ الْمَنَابِي بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ

وقال هشام أخو ذى الرمة :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ \* عِزَاءَ وَجْفَنِ الْعَيْنِ مَلَانُ مُتَرَعٍ  
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْقَى الْمَصِيئَاتِ بَعْدَهُ \* وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

(١) نسب هذا الشعر في أمالي القائل (ج ٣ ص ١١٥ طبعة دار الكتب) للكاتب بن معروف الأسدي.

ونسبق شرح أشعار الحماسة (ص ٢٧٧ طبعة أوروبا) وشرح الخفاموس مادة سمع لعبد الله بن الزبير الأسدي.

(٢) السود: النفلة وذهاب القلب ومنه قوله تعالى: (وَأَتَمَّ سَاهُونَ) وهو تغير الوجه من الحزن كأنه

أصابها السواد. وقيل معناه ومن رومين يخن. (٣) كنا في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٧٨ طبع

دار الكتب المصرية) وهو الذي يستقيم به معنى الشعر. وفي الأصل: «يل». (٤) النك: مصدر

نكا القرحة إذا قرحها قيل أن تبرا فندبت.

وفي فصل من كتاب لبعض الكتّاب : لست أحتاج مع علمك بما في الصبر عند نازل المصيبة من الفضيلة ، وما في الشكر عن<sup>(١)</sup> حادث النعمة من الحظ ، إلى أكثر من الدماء في قضاء الحقّين ، ولا إلى إخبارك عما أنا عليه من الارتماض لضرائك<sup>(٢)</sup> والجَلَدِ بسرائك ، لمعرفتك بشركتي لك واتّصال حالِكِ بي في الأمرين .

### التنهائي

حدثني زيد بن أنحزم<sup>(٣)</sup> قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا ميمون [قال] حدثنا أبو عبد الله الناجي قال : كنت عند الحسن ، فقال رجل : ليهنّك الفارسُ ؛ فقال : لعله يكون بغلاً ، ولكن قل : شكرت الواهبَ ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشدّه ، ورُزقت برّه . قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لمتروّج قال : "على اليمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن" .

قال أبو الأسود لرجل يهنّته بترّوح : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر في المعركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنهي أن يقال : « بالرفاء والبنين » . وكان يقال : إن أول من هنا وعمرى في مقام واحد عطاء بن أبي سفيان الثقفى ، عمرى يزيد بن معاوية بأبيه وهناه بالخلافة ، ففتح للناس باب الكلام ، فقال : أصبحت رُزئت خليفةً وأعطيت خلافة الله ، قضى معاوية نحبّه ، فغفر الله ذنبه ؛ ووليت الرئاسة ، وكنت أحقّ بالسياسة ؛ فأحتسب عند الله أعظم الرزية ، وأشكر الله على أعظم العطية . وعظم الله في أمير المؤمنين أجرك ، وأحسن على الخلافة عوّلك . وقالت أعرابية للنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس : أعظم الله أجرك في أخيك ؛ لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك ، ولا عوّض لها أعظم من خلافتك .

(١) لله : « عند » . (٢) الارتماض : الحزن . (٣) أنحزم بمعنى حزين .

(٤) البغال : راكب البغال ، والبغال تعجز عن شأوا الأفراس .

قال المجتاج لأبيوب بن القريّة: اخطب على هند بنت أسماء، ولا تردّ على ثلاث كلمات. فأتاهم فقال: أتيتكم من عند من تعلمون، والأمر معطيكم ما تسألون، أفنضحون أم تزدون؟ قالوا: بل أنكحنا وأنعمنا. فرجع ابن القريّة الى المجتاج فقال: أقر الله عينك، وجمع شملك، وأثبت ريعك؛ على الثبات والنبات، والغنى حتى الممات؛ جعلها الله ودوداً ولوداً، وجمع بينكما على البركة والخير.

كتب بعض الكتاب إلى رجل يهتبه بدار انتقل إليها: بخير مُتَقِلٍّ، وعلى أيمن طائر، ولأحسن إبان، أنزلك الله عاجلاً وأجلاً خير منازل المُفْلِحِينَ.

وقال ابن الرّفاع لمتزوج:

قُر السّماء وشمّسها آجتماعاً \* بالسّعد ما غاباً وما طلّعا

ما وارت الأستار مثلها \* فيمن رأيناها ومن شُيِّعا

دام السّرور له بها ولها \* وتنهّا طول الحياة معاً

وكتب رجل إلى صديق له يهتبه بالدخول على أهله: قد بلغني ما هيّا الله لك من آجتماع السّلم، بقمّ الأهل؛ ففّرّكك في النعمة، وكنت أسوتك في السّرور، وشاهدتك بقلبي، ومثلت ما أنت فيه لعيني، فخلّلت بذلك محلّ المعان للحال وزيتها، فهنيئاً هناك الله ما قسم لك، وبالرفاء والبنين، وعلى طول التعمير والسنين.

وكتب آخر من الكتاب إلى عامل: نحن من السّرور، بما قد استفاض من جميل أثرك فيما تلي من أعمالك، وخطمك وزمك إياها بحزمك وعزمك، وأنتياشك أهلها من جور منّ وإليهم قبلك، وسرورهم بتناول أيامك والكون في ظلّ جناحك، في غاية من تخصّصه ونعمه نعمك، وتجوّل به الحال حيث جالت بك. فالحمد لله الذي جعل العاقبة لك، ولم يردّ علينا آمالنا منكوسة فيك، كما ردّها على غيرنا في غيرك. وهنيئاً هناك الله نعمه خاصّها وعامّها، وأوزعك شكرها، وأوجب لك بالشكر أحسن المزيّد فيها.

(١) في الأصل: «أو تردون» والمقام هنا يقتضى «أم» المصلة.

وكتب رجلٌ من الكتاب إلى نصرانيٍّ قد أسلم بهتته : الحمد لله الذي أُرشدَ  
أمرَك ، وخصَّ بالتوفيق عزمَك ، وأوضح فضيلةَ عقلك ، ورجاحةَ رأيك ؛ فما كانت  
الآدابُ التي حوتها ، والمعرفةُ التي أوتيتها ؛ لتدوم بك على غوايةٍ وديانةٍ شائنةٍ لا تليقُ  
بُلكَ ، ولا يبرحُ ذُوو الحجا من موجي حَقِّك يُنكرون إبطاءك عن حظِّك وتركك البدارَ  
إلى الدينِ القيمِّ الذي لا يقبلُ اللهَ غيره ولا يُثيبُ إلا به ، فقال : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ  
الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . والحمد لله الذي  
جعلك في سابقِ علمه من هداه لدينه ، وجعله من أهلِ ولايته ، وشرفه بولاءِ خليفته .  
وهناك الله نعمته ، وأعانك على شكره ؛ فقد أصبحتَ لنا أخًا ندينُ بمودته ومُوالاته  
بعد التأثُّم من خلطتك ومخالفةِ الحقِّ بمشايعتك ؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ لَا تَجِدُ  
قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ .

وكتب رجلٌ من الكتاب تهتةً بحجٍّ : الحمد لله على تمامِ مُهاجرتك ، وسلامةِ  
بدأتك وربحتك ، وإعظامهِ المنَّةَ بأوبتك ؛ وشكر الله سعيك ، وبرَّحمتك ، وتقبلُ  
نُسكك ؛ وجعلك ممن قلبه مُقلعًا مُنجحًا ، قد ربحَتْ صفقته ، ولم تَبُرْ تجارتُهُ ،  
ولا أعدمك نيةً تفضُلُ عملَك ، وتوفيقًا يحوطُ دينَك ، وشكرًا يرتبطُ نعمتك ؛ فهناكم  
اللهُ النعمةُ ، وجمعكم في دارِ الخلافةِ ، وجعلكم ساسةَ الامةِ والمتقدمين عند الإمام —  
أيده الله بالطاعة والنصيحة — فإنكم زِينُ السلطان ، وعمدةُ الإخوان ، وأضدادُ أكثرِ  
أهلِ الزمان .

وكتب إلى رجلٍ عن صديقٍ له بهتته بِفطامِ مولود : أنا — أعزَّك الله — لِمَا  
حمَلَنِي الله من أياديكَ ، وأودعني من إحسانك ، وألزمني من شكرك ، آخذ نفسي بِمراعاةِ  
أُمورك ، وتفقدِ أحوالك ، وتعرِّفُ كُلَّ ما يُحدثه الله عندك ، لأقابله بما يلزمني ، وأقضي

الحق فيه غنى بمبلغ الوُسْع ومقدار الطاقة، وإن كانا لا يُلْتَمَنان واجبك، ولا يَسْتَقْلان بِثِقَل عارفتك . وكلُّ ما تَقَلُّ الله الفتى [و] يُلْغَنه من أحوال البلوغ ورقاه فيه من درجات النمو، فنعمة من الله حادثه تُلْزِم الشكر، وحقُّ يجب قضاؤه بالتهنئة. وكتب الى وكلي المقيم بياك يذكر ما وهبه الله من سلامته عند الفِطَام ، وصَلَّاح جسمه عند الطعام، وسلوته عن أول الغذاء، وسرورك ومن يليك بما وهب الله في هذه الحال من عافيته وحسن المدافعة عنه ؛ فأكثرُ لله الحمد ، وأسبغتُ في الدعاء والرغبة، وتصلقت عنه بما أرجو أن يتقبله ؛ وكتبت مهتًا بتجدد النعمة عندهم فيه . فالحمد لله المتطوِّل علينا قِبَلَه بما هو أهله ، والمُجَرِّى لنا فيما يُؤَلِّيك على حسن عاداته . وهناك الله النعم، وصانها عندك من الغير، وحرسها بالشكر، وبلغ بالفتى أقصى مبالغ الشرف، وجعلك من الأمل فيه والرجاء له على العيان واليقين، بمنته وفضله .

١٠ وكتب بعض الكتاب تهنئةً بحجَّ الى صاحبه : الحقُّ للسادة عند ما يحذده الله لهم من نعمة في الدعاء، من جلائل حقوقهم على أوليائهم : وقد خصَّ الله حقَّك بما لا يَسْتَعْنِي معه آذخار مجهود في تعظيمه وشكره . ولولا أن الطاعة من حدوده، لم أنتظر إذكَّ لي في تلقيك راجلاً بالأوبة، إذ كان الكتابُ بها دون السعى بالمخ نصيب من التقصير، وأنا أسأل الله الذي أوفدك الى بيته الحرام، وعمر بك مشاهدته العظام، وأوردك حرمة سالماً، وأصدرك عنه غانماً؛ ومن بك على أوليائك وخدمك، أن يَهْتَك بما أنعم به عليك في بدأتك ورجعتك ؛ بتقبل السعى وتُجَحِّ الطلِّبة وتعريف الإجابة .

وكتب بعض الكتاب تهنئةً بولاية : فإنه ليس من نعمةٍ يحذدها الله عندك ، والصنعُ الجميلُ تُحْدِثُه لك الأيام، إلا كان آرتياحى له وآستبشارى به وأعتدادي بما يَهَبُ الله لك من ذلك، حَسَبَ حقِّك الذي توجه، وبرِّك الذي أشكره، وإخائك

٢٠

الذى يَعْزَّ وَيَجَلِّ عندى موقعه؛ فجعل الله ذلك فيه ولده، ووصله بتقواه وطاعته .  
وبلغنى خبرُ الولاية التى وَلَيْتَهَا، فَكُنْتُ شَرِيكَكَ فى السرورِ وعديلك فى الارتياح،  
فسألت الله أن يُعَرِّفَكَ بِمَنَّا وبركتها، ويرزُقَكَ خَيْرَهَا وعادتها، ويُحَسِّنَ معونتك على  
صالح نيتك فى الإحسان إلى أهل عملك والتألف لهم، واستعمال العبدِ فيهم ،  
ويرزُقَكَ محبتهم وطاعتهم، ويعملهم خير رعية .

وكتب رجلٌ الى معزول: <sup>(١)</sup> فإن أكثر الخير فيما يقع بكثرة العباد، لقول الله عز وجل:   
(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) . وقال  
أيضا: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) . وعندك بحمد الله من  
المعرفة بتصاريف الأمور، والاستدلال بما كان منها على ما يكون، مغنى عن الإثثار  
فى القول . وقد بلغنى أنصرفك عن العمل على الحلال التى آنصرفت عليها من رضا رعيته  
ومحبتهم وحسن شأنهم وقولهم، <sup>(٢)</sup> لِمَا بَقِيَتْ من الأثر الجليل عند صغيرهم وكبيرهم ،  
وخلفت من عدلك وحسن سيرتك فى الدانى منهم والقاصى من بلدهم؛ فكانت  
نعمة الله عليك فى ذلك وعلينا، نعمة جل قدرها ووجب شكرها . فالحمد لله على  
ما أعطاك ، ومنح فيك أوامرك وأرغم به أعداك ، ومكن لك من الحلال عند من  
وَلَاكَ؛ فقد أصبحنا نعتد صرقك عن عملك منعا مجددا، يجب به تهنتك، كما يجب  
التوجهُ لغيرك .

وكتب رجلٌ من الكتَّاب فى تهنته بحج : لولا أن عوائق أشغالٍ يوجب العذر  
بها تفضُّلك وينسُطه أحبالك، لكنت مكان كتابي هذا مهنتا لك بالأوبة، ومجددا

(١) فى الأصل: «الخيار» . (٢) فى الأصل: «ما بقيت» . (٣) بالأصل: «منعا»

بك عهداً، ومُحِيماً نفسي بالنظر إليك. وأنا أسأل الله أن يشكر سعيك، ويتقبل حجك،  
ويثبت في عليين أثرك، ولا يجعله من الوفاة إليه آخر عهدك .

وكتب بعض الكتاب : لا مَهْنِيَّ أُولَى ما يكون مهنتاً، تعظيماً لِعَمَلِهِ فيما جتد  
الله لك يامولاي بالولاية، مني؛ إذ كنت أرجو بها أنضامَ نَشْرِي، وتلافيَ الله بِنَايَتِكَ  
المتشئت من أمرى . فهناك الله تجتد النعم، وبارك لك في الولاية، وأفتحها لك  
بالصنع الجميل، وختمها لك بالسلامة، إنه سميع قريب .

### باب شرار الإخوان

ذكر خالد بن صفوان شبيب بن شيبة قتل : ذاك رجل ليس له صديق  
في السرولا عدو في العلانية .

وقال الشاعر :

وإك من الخللان من تسخط النوى \* به وهو داج للوصال أمين  
ومنهم صديق العين أنا لقاءه \* خلوا وأنا غيبه فظنون<sup>(١)</sup>  
أقبل عينة بن حصن الى المدينة قبل إسلامه : فلقه ركب خارجون منها ؛  
فقال : أخبروني عن هذا الرجل (يعني النبي صلى الله عليه وسلم)، فقالوا : الناس فيه  
ثلاثة رجال : رجل أسلم فهو معه يقاتل قريباً وأثناء العرب ، ورجل لم يسلم  
فهو يقاتله ، ورجل يظهر الإسلام إذا لقي أصحابه ويظهر لقريش أنه معهم  
إذا لقهم ؛ فقال : ما يسمى هؤلاء ؟ قالوا : المنافقون ؛ قال : فأشهدوا أنني منهم ،  
فما فيمن وصفتم أحزم من هؤلاء .

(١) عبارة القند الفريد (ج ١ ص ٢٣٨) : « وسئل شبيب بن شيبة عن خالد بن صفوان

فقال : ذاك رجل أشع ، وهي تزيد الضبط الذي أبتناه . (٢) ظنون : لا يوثق به .  
(٣) أثناء العرب : أغلاطهم الزاعون من هاهنا وهاهنا ولا يدري من أي القبائل هم .

وكان رجل يدعو فيقول: اللهم اكفني بوائق الثقات، وأحفظني من الصديق.  
وكتب رجل على باب داره: جَزَى اللهُ مَنْ لَا يَعْرِفُنَا وَلَا نَعْرِفُهُ خَيْرًا، فَمَا  
أَصْدَقَانَا فَلَا جُزْؤَا ذَلِكَ، فَإِنَّا لَمْ نَوْتَ قَطَّ إِلَّا مِنْهُمْ .

وكتب إبراهيم بن العباس الى محمد بن عبد الملك الزيات :  
وكنْتَ أُنَى بِإِخَاءِ الزَّمَانِ \* فَلَمَّا نَبَا صِرْتَ حَرِيًّا عَوَانًا  
وقد كنتُ أشكو اليك الزمانَ \* فأصبحتُ فيكَ أَدُمُ الزمانَا  
وكنْتَ أُعِدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ \* فَهَآنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا  
وقال محمد بن مهدي :

كَانَ صَدِيقِي وَكَانَ خَالِصِي \* أَيَّامَ نَجْرِي بِجَارِي السُّوقِ  
حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالْمُلُوكُ مَعَا \* عَذَّ أَطْرَاجِي مِنْ صَالِحِ الْخُلُقِ  
خَلَيْتُ ثَوْبَ الْفِرَاقِ فِي يَدِهِ \* وَقَلْتُ هَذَا الْوِدَاعُ فَانْطَلِقِ  
لَيْسَتْهُ لَيْسَةُ الْجَدِيدِ عَلَى الْإِلَ \* قُرَّ وَفَارَقْتُ فُرْقَةَ الْخَلْقِ

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا فِي حَالِ عُسْرَتِهِ \* مُوَاصِلًا لَكَ مَا فِي وُدِّهِ خَلُّ  
فَلَا تَمَنَّ لَهُ أَنْ يَسْتَفِيدَ غَنًى \* فَإِنَّهُ بَاتَسْقَالِ الْحَالِ يَنْتَقِلُ

وكتب رجل إلى صديق أعرض عنه : لَوْلَا أَنِّي أَشْفَقْتُ مِنْ أَشْنَاتِ ظَنِّي  
[في] إِبْجَابِكَ إِلَى مَا يَعْلَمُ اللهُ بَرَاءَتِي مِنْهُ فَيَكُ لِمُحِبِّكَ وَلِكَفَيْتِكَ مُؤْنِي، ثَقَّةً بَأَنَّ  
أَزْدِيادَكَ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ سَتَرْدَكَ إِلَيَّ؛ فَإِنْ رَجَعْتَ قَبِلْتُ وَتَمَسَّكَتُ وَأَغْتَبِطْتُ،  
وَإِنْ أَصْرَرْتَ لَمْ أَتَّبِعْ مُوَلِّيًّا، وَلَمْ آسَ عَلَى مُدِيرٍ، وَلَمْ أَسَاحِ نَفْسِي عَلَى تَعَلُّقِهَا بِكَ،

(١) كُتِبَ بِالْأَصْلِ وَلَمْ يُرَفَّقْ إِلَى هَذَا الْكُتَابِ فِي مَعْدَرِ أَتْرِبَةِ طُولِ الْبَحْثِ عَنْهُ فِي مِثْلَانِهِ .



ولم أَسَاعِدْهَا عَلَى نِزَاعِهَا إِلَيْكَ . فَمَنْ مِنْ زَمَانٍ تَرَكْتُكَ فِيهِ وَسَوِّمَكَ ثُمَّ أَبَى قَلْبِي ذَلِكَ ،  
فَكَرَرْتُ وَعَظُفْتُ أَسَى عَلَى أَيَّامِي مَعَكَ وَمَا تَوَكَّدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ . وَمَا مِنْ كَرَّةٍ لِي  
إِلَيْكَ إِلَّا وَهِيَ دَاعِيَةٌ إِلَى مَا أَكْرَهُهُ مِنْ اسْتِخْفَافِكَ وَتُغْوِيكَ . وَلَوْ فَهِمْتَ مَا اسْتَحَقَّتْ  
بِهِ عَلَيْكَ مَا أَشْكُوهُ لَخَفَّ تَحْمَلُ مَا يَكُونُ مِنْكَ عَلَيَّ وَلَا جِئْتُ فِي عِتَابِكَ وَرِضَاكَ .<sup>(١)</sup>

وفي جواب كتاب : وقد وزعني ما ضربته لي من الأمثال في كتابك عن  
استبطائك . على أني لا أسترید إلا من أحتاج إلى صلاحه وأرغب في بقیته ؛ وقد  
قيل :

يَا بَيْنَ إِلَّا جَفْسُوءَ وَظَلَمًا \* من كثرة الوصل تجني الجُرْمَا<sup>(٢)</sup>

وفي كل ما أجبتي ظلمت في معارضتي عن مسخى جوابك بإيحاءى ، وفي اعتدائك  
عليّ بما أنت جانيه عليك والجمّة فيه . وما أنكر الخلاف بين الأب وأبنته والأخ وشقيقه  
إذا وقعت المعاملة ، ولذلك سبب لا أعرفه بيني وبينك قط ، فإنني لم أخالفك  
ولم أثنحك ولم أنازعك ولم أعارض نعمك بلاء ولا أمرّك بنهي .

وقال الحسن بن وهب :

سَأَكْرِمُ نَفْسِي عَنْكَ حَسَبَ إِهَاتِي \* لَهَا فَيْكَ إِذْ قَرَّتْ وَكَفَّ نِزَاعُهَا  
هِيَ النَّفْسُ مَا كَلَّفَتْهَا قَطُّ خُطْبَةً \* من الأمر إلا قلّ منه انتاعها  
صدقت لعمري أنت أكبر همّها \* فَأَجْهَدُهَا إِذْ قَلَّ مِنْكَ آتِنَاغُهَا  
هَبْ أَيْ أَعْمَى فَاتَتْ الشَّمْسُ طَرْفَهُ \* وَغَيَّبَ عَنْهُ نَوْرُهَا وَشُعَاعُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا مُلَقَّقًا \* فَكَشَفَهُ التَّجْبِصُ حَتَّى بَدَأَ لِيَا

(١) كذا بالأصل . (٢) أصله تجني حدث إحدى ناهيه .

فانت أني ما لم تكن لي حاجة \* فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا  
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما \* بلوتك في الحاجات إلا تماديا  
فلمست براء عيب ذى الود كله \* ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا  
فعين الرضا عن كل عيب كليله \* ولكن عين السخط تبدى المساويا  
كلانا غني عن أخيه حياته \* ونحن إذا متنا أشد تقانيا

وكتب أيضا الى بعض إخوانه : أما بعد ، فقد عاقني الشك فيك عن عزيمة  
الرأى في أمرك ؛ ابتدأتني بلطف عن غير خبرة ، ثم أعقبني جفاء من غير ذنب ؛  
فاطمعني أولك في إحائك ، وآسنى أنك من وفائك ؛ فلا أنا في غير الرجاء نجح لك  
أطراحا ، ولا أنا في غد وانتظاره منك على ثقة ؛ فسبحان من لو شاء كشف بإيضاح  
الرأى في أمرك عن عزيمة الرأى فيك ، فاقنا على اختلاف ، أو أفرقنا على اختلاف .

وكتب رجل إلى صديقي له : نحن نستكثرك بآعترالك ، ونستديم صلتك  
بجفائك ، ونرى الزيادة في الغم أدوم لجميل رأيك . ومثله قول كثير :  
وإن شحطت يوما بكيت وإن دنت \* تملكت وأستكثرها بآعترالها  
ونحوه قول الكئيت :

وقد يخلد المولى دُعائى ويحتدى \* أذاتى وإن يعدل به الضيم أغضب  
فأؤنس من بعض الصديق ملالة الدنو - فاستبقهم - بالتجنب  
وقال آخر :

إنك ما أعلم ذو ملة \* يهلك الأذى عن الأقدم

(١) كذا في المحاسن والمساوى للبيهقي والمحاسن والأضداد لمجاظ . وفي الأصل : « ابتدأتني بلطف

عن غير حمة » . (٢) كذا في الأصل ولعله : « ونرى الزيادة في الغم أدوم لجميل رأيك » .

وقال عبد الرحمن بن حسان :

لا خير في الود ممن لا تزال له \* مستشعراً أبداً من خيفة وجلال  
إذا تغيب لم تسرح شئ به \* ظناً وتسأل عما قال أو فعلاً

وقال مرة بن محكان :

تري بيننا خلقاً ظاهراً \* وصدرأ عدواً ووجهاً طليقاً

ونحوه قول المرار :

كذبٌ تمخّضه على لقومه \* سلمُ اللسانِ محاربُ الإصرار

وحدثني أبو حزة الأنصاري قال : حدثنا العتي قال : قالت أعرابية لأبنا :  
يا بني، إياك وُحجة من مودته بشره فإنه بمنزلة الريح .

وكان يقال : الإخوان ثلاثة : أخٌ يُخلص لك وُدّه، ويبلغ في محبتك جهده .  
وأخٌ ذونية يقتصر بك على حسن نيته، دون رفقه ومعاونته . وأخٌ يلهو<sup>(١)</sup> بك لسانه،  
ويتشاغل عنك بشأنه، ويومئ<sup>(٢)</sup>ك من كذبه وأيمانه .

وقال المتنب العبدى :

فإنما أن تكون أنى بصدق \* فأعرف منك غنى من ثمنى

وإلا فأجتنبني وأتخذني \* عدواً أتهيك وتقيني

١٥

وقال أوس بن حجر :

وليس أخوك الدائم المهمل بالذى \* يسوءك إن ولّى ويرضيك مقبلاً

ولكن أخوك النائي مادمت آمناً \* وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلاً

(١) كذا في الأصل ولعله : « بلسانه » والهواة والظهور : أن يبدى الإنسان فيه ما في طبعه ويترن

بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم .

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ مَا وَدَّ اللّسانُ بِنافع \* إذا لم يكن أصلُ المودة في القلب  
وقال أبو حارثة المدني : ليس للملوك صديق ، ولا لحسود غنى ، والنظر في العواقب  
تلقح العقول .

قال العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودتهم \* حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا  
وأستهضوني فلما قت متهمضا \* <sup>(١)</sup> ينقل ما حملوني في الهوى قعدوا

ونحوه قول المجنون :

وأدنيقتي حتى إذا ما مبيتني \* بقول يحل العصم سهل الأباطيح <sup>(٢)</sup>  
تجافيت عني حين لا لي حيلة \* وخلفت ما خلقت بين الجوانح <sup>(٣)</sup> ١٠

وقال آخر :

ولا خير في ود إذا لم يكن له \* على طول مرّ الحادثات بقاء  
وأشدّ آبن الأعرابي :

لما الله من لا ينفع الودّ عنده \* ومن حبله إن مدّه غير متين  
ومن هو إن يحدث له الغير نظرة \* يقطع بها أسباب كّل قرين ١٥

(١) في الأصل : « لنقل » باللام وليس هذا مقامها ، ورواية الديوان :

واستهضوني فلما قت متهمضا \* ينقل ما حلوا من ودم قعدوا

(٢) العصم : جمع أعصم ، والأعصم من التلباء والوعول : ما في ذراعيه أو في أحدهما يرض رسائره

أسود أو أحر . (٣) نسب القائل في أماليه (ج ٢ ص ٢٢٨ طبعة دار الكتب المصرية) هذين

البيتين لكثير ، وقد نسبهما أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ٩٠ طبعة دار الكتب) للمجنون . ٢٠

ويقال : صاحب السوء جذوة من النار .

وقال علي عليه السلام : " لا تَوَاجِ الفاجر فإنه يزيّن لك فعله ويحب لو أنك مثله ويزيّن لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار . ولا الأحقّ فإنه يمتد بنفسه لك ولا ينفعك وربما أراد أن ينفعك فيضرك ، فسكوته خير من نطقه ، وبعدّه خير من قُربه ، وموته خير من حياته . ولا الكتاب فإنه لا ينفعك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق " .

قال أبو قبيل : أُسِرْتُ ببلاد الروم فَأَصَبْتُ على ركن من أركانها :  
ولا تَصَحَّبْ أخا الجهل \* وإياك وإيساهُ  
فكم من جاهل أَرَدَى \* حليماً حين آخاهُ  
يُقَاسُ المرءُ بالمرء \* إذا ما هو مَاشَاهُ  
وللشيء على الشيء \* مقاييسُ وأشباهُ  
وللقلب على القلب \* دليلٌ حين يلقاهُ

وقال عدي بن زيد :

عن المرء لا تسأل وأبصر قريته \* فإن القرين بالمقارن مقتدي

وأنشد الرماثي :

إن كنت لا تَصَحَّبْ إلا قَيَّ \* مثلك لم تُؤْتَ بأشالكَا

(١) ورد هذا البيت في حاشية البحري (ص ٣٠٧ ضبة أوروبا) بلفظ : « وسل عن قريته »

وكتب هاشم : « خ : وأبصر قريته » إشارة إلى نسخة أخرى - وورد في ديوان طرفة بن العبد

(ص ١٥٣ طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م) ضمن الأبيات المنسوبة إليه والراجح أنه لعدي بن زيد ، من

دالية المنهورة ، وهي من مجمرات أشعار العرب التي ذكرها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه

« جهرة أشعار العرب » (ص ١٠٢ طبع بولاق) ومطلعا :

أعترف رسم الدار من أتم معبد - نعم ورواك الشوق قبل الجسد

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُجْتَنِي \* وَالْمَسْكُ قَدْ يَسْتَصِحِبُ أَزَامِكَا<sup>(١)</sup>  
هَبْنِي أَمْرًا جِئْتُ أُرِيدُ الْهَدَى \* بِخُذْ عَلَى ضَعْفِي بِإِسْلَامِكَا

وكتب يحيى بن خالد : أَحَبُّ أَنْ تَكُونَ عَلَى يَقِينٍ أَنِّي بِكَ ضَئِيفٌ ، أُرِيدُكَ  
مَا أُرَدَّتَنِي ، وَأُرِيدُكَ أَنْ تَتَوَبَّ عَنِّي مَا كَانَ ذَلِكَ بِي وَبِكَ جَمِيلًا يَحْسُنُ عِنْدَ إِخْوَانِنَا ،  
وإن وقعت المهادير بخلاف ذلك لم أعد ما يجب . والذي حاجني على الكتاب أنك  
أبا نوح معروف بن راشد سألني أن أبوح له بما عندي ، وآفه يعلم أنني ما تبدلت  
وما حُلْتُ عن عهد ، فحَمَمَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ عَلَى طَاعَتِهِ وَحُبِّهِ خَلِيفَتِهِ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْهِنْدِ : ثَقِيَ بَذَى الْعَقْلِ وَالْكَرَمِ وَأَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ ؛ وَوَأَصِلِ الْعَاقِلَ  
غَيْرَ ذِي الْكَرَمِ ، وَأَحْتَرِسْ مِنْ سَيِّئِ أَخْلَاقِهِ وَآتَنَفِعْ بِعَقْلِهِ ؛ وَوَأَصِلِ الْكَرِيمَ غَيْرَ  
ذِي الْعَقْلِ وَآتَنَفِعْ بِكَرَمِهِ وَأَفْعِهِ بِعَقْلِكَ ؛ وَأَهْرُبْ مِنَ اللَّئِيمِ الْأَحْمَقِ . ١٠

وقال حماد بن عمار :

لَمْ مِنْ أَيْخٍ لَكَ لَسْتَ تُسْكِرُهُ \* مَا دَمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي بُسْرِ  
مُتَمَصِّعٍ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ \* يَلْقَاكَ بِالْتَرْجِيبِ وَالْبُشْرِ  
بَطَرِي<sup>(٢)</sup> الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَذُ \* حَيَّ الْقَدْرَ بِجَهْدِهِ وَذَا الْقَدْرَ  
فَإِذَا عَدَا ، وَالْدَهْرُ ذُو غَيْرٍ ، \* دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ  
فَارْفُضْ بِإِجْمَالِ<sup>(٣)</sup> أَخُوَّةٍ مِنْ \* يَقْلِي الْمَقِيلَ وَيَعْشَقُ الْمُثْرَى  
وَعَلَيْكَ مِنْ حَالِهِ وَاحِدَةٍ \* فِي السُّمْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْبُسْرِ  
لَا تَخْلُطُنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ \* مِنْ يَخْلُطُ الْعِيقَانَ بِالْأَصْفَرِ<sup>(٤)</sup> !

(١) الزامك : شئ . أسود كالقار يخلط بالمسك . (٢) في الأصل : « العاقل » وهو

تحريف . (٣) كذا في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) - وفي الأصل : « بطوى » وهو محرك .

(٤) في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) : « مودة » . (٥) الصفر : النحاس الأصفر .

وقال سويد بن الصامت <sup>(١)</sup> :

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى \* مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْهَرُ  
مَقَالَتُهُ كَالشَّخْمِ مَا كَانَ شَاهِدًا \* وَبِالْغَيْبِ مَا نُورٌ عَلَى ثُغْرَةِ النَّحْرِ  
تُبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ \* مِنَ الضُّغْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ <sup>(٢)</sup>  
فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَّيْتَنِي \* وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَرِي

وقال آخر :

وَمُصَاحِبٌ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ \* أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ  
كَمَا كَسَانِي تَسْمِي بِهَا قَدَمٌ \* أَوْ كَفَرَايَ نِيَطْتُ إِلَى عَضُدٍ  
حَتَّى إِذَا دَانَتْ الْحَوَادِثُ مِنْ \* خَطَوِي وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عُقْدِي  
إِخْوَلٌ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ \* عَيْسَى وَيَرَى بِسَاعِدِي وَيَدِي  
وَكَانَ لِي مُؤْنَسًا وَكُنْتُ لَهُ \* لَيْسَتْ بِنَا وَخُشَّةٌ إِلَى أَحَدٍ  
حَتَّى إِذَا اسْتَرَفَلَتْ يَدِي يَدَهُ \* كُنْتُ كَسْتَرْفِيدَ يَدِ الْأَسَدِ

وقال بعض الأعراب :

إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ كُلُّهُمْ \* إِخْوَانٌ غَدَرٍ عَلَيْهِ قَدْ جُلُوا  
طَوَّرُوا نِيَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ \* وَصَارَ تَوْبُ الرِّيَاءِ يُتَذَلُّ <sup>(٣)</sup>  
أَخُوهُمْ الْمُسْتَحِقُّ وَصَلَّهُمْ \* مَنْ شَرِبُوا عَنْدهُ وَمَنْ أَكَلُوا  
وَلَيْسَ فِيهَا عَلِمَتْ بَيْنَهُمْ \* وَبَيْنَ مَنْ كَانَ مُعْلِمًا عَمَلُ

(١) ذكر المساند في مادة «نشر» هذه الأبيات مع أبيات أخرى من القصيدة نفسها لمعجم بن حبيب.

(٢) كذا في المساند، والمأثور: الذي يؤثر عنه شره وسمه، وفي الأصل: «مأمون» وهو تحريف؛

وثغرة النحر: قمره؛ يريد أنه يغمه في غيبته. (٣) كذا ورد هذا الشطر في المساند. وفي الأصل:

ورد هكذا: \* ولا جزء البضاء والنظر الشرز \* (٤) دانت: قاربت. (٥) يظن:

يلبس كثيرا، ومع البقلة والمبلة من النياب: ما يلبس ويتهن ولا يمان.

قال رجل لآخر : بلغني عنك أمرٌ قبيح ، فقال : يا هذا ، إنَّ صُحبة الأشرار  
ربما أورثت سوءَ ظنٍّ بالأخيار .

وقال دَعِيل :

أبا مُسلم<sup>(١)</sup> كُنا - حَلَفَنِي مَوَدَّة \* هَوَانًا وَقَلْبَانًا جَمِيعًا مَعًا  
أَحْوَطُكَ بِالْوَدِّ الَّذِي لَا تُحَوِّطُنِي \* وَأَرَأَبُ مِنْكَ الشَّعْبَ أَنْ يَتَصَدَّعَا  
فَلَا تَلَحَّحَنِي لَمْ أَجِدْ فِيكَ حِيلَةً \* تَحَرَّقَتْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ فِيكَ مَرَقَمًا  
فَهَبْكَ يَمِينِي أَسَأَلْتُ فَأَحْسَبْتُهَا<sup>(٢)</sup> \* وَجَشَمْتُ قَلْبِي قَطْعَهَا فَتَخَشَّمَا<sup>(٣)</sup>

وقال يزيد بن الحكم التقي :

تَكَاشَرْنِي<sup>(٥)</sup> كُفْرُهَا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ \* وَعَيْنُكَ تَبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي<sup>(٦)</sup>  
لِسَانُكَ مَاذَى<sup>(٧)</sup> وَقَلْبُكَ عَظَمٌ \* وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مُنْطَوِي<sup>(٨)</sup>  
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيتُهُ \* وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَاكَ بِمَسْتَوِي<sup>(٩)</sup>  
أَرَاكَ إِذَا لَمْ أَهَوْ أَمْرًا هَوَيْتَهُ \* وَلَسْتَ لِمَا أَهَوَى مِنْ الْأَمْرِ بِالْهَوِي

(١) هذا بالأصل . وفي الأغاني (ج ١٨ ص ١٤٧) : « أبا غلدة » . (٢) كذا

بالأصل ولم نجد هذه الصيغة في كتب اللغة إلا بمعنى استأكل الشيء . طلبت أن يأكله ، والمستأكله :  
الذين يأخذون أموال الضعفاء كاليتيم ويمشون عنها ، والظاهر أن المراد هنا في الشعر تأكل يده ،  
والصيغة الدالة على هذا المعنى في كتب اللغة هي اشكل وتأكل . (٣) في الأغاني طبع بولاق

ج ١٨ ص ٤٧ : « فقطعها » . (٤) في الأغاني : \* وجشمت قلبي صبرة فتخشما \*

(٥) تكاشرتني : تضاحكتني من قولهم : كثر عن أسنانه إذا كشف عنها . (٦) دو : مضطرب .

(٧) الماذى : العسل الأبيض . (٨) كذا في الأمازي ج ١ ص ٦٨ طبع دار الكتب

ورواية البيت فيه : ٢٠

لسانك ماذى وشريكك عظم \* وشركك مبسوط وخيرك منطوي

(٩) وفي الأصل : « ملئى » : روى هذا البيت في حاشية البعري :

نموده عدوى ثم تزعم أنني \* صدقك ليس الفعل منك بمستوى



أراك أَجْتَوَيْتَ الْخَيْرَ مِنِّي وَأَجْتَوَيْ \* أَذَاكَ فَكُلُّ يَجْتَوِي قُرْبَ يَجْتَوِي<sup>(١)</sup>  
 وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِجَتْ كَمَا هَوَى \* بِأَجْرَائِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مُتَهَوَى<sup>(٢)</sup>  
 ويقال : إِيَّاكَ وَمَنْ مَوَدَّتْهُ عَلَى قَدَرِ حَاجَتِهِ فَعِنْدَ ذَهَابِ الْحَاجَةِ ذَهَابَ الْمَوَدَّةُ .  
 وقال الحكميم : ثلاثة لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ : لَا يُعْرَفُ الْحَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ  
 الْغَضَبِ ، وَلَا الشَّجَاعُ إِلَّا فِي الْحَرْبِ ، وَلَا الْأَخُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

قال جرير :

فَأَنْتَ أَهْبَى مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً \* فَإِنْ عَرَضَتْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخَالِيَا<sup>(٤)</sup>  
 تَعَرَّضْتُ فَاسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِ حَاجَتِي \* خَالَكُ إِنِّي مُسْتَمِرٌّ لِحَالِيَا  
 وَإِنِّي لَمُتَعَرِّضٌ أَعْلَلُ بِالْمُنَى \* لِيَأْتِيَ أَرْجَوَاتُ مَالِكٍ مَا لِيَا<sup>(٥)</sup>  
 بَأَى نِجَادٍ تَحْمِلُ السِّيفَ بَعْدَمَا \* نَزَعَتْ سِنَانًا مِنْ قَتَاكَ مَاضِيَا<sup>(٦)</sup>  
 أَلَا لَتَخَافَا نَبْشِي فِي مُلْمِيَةِ \* وَخَافَا الْمُنَايَا أَنْ تَفُوتَكُمَا يَا

(١) المجتوى : الكاره . (٢) كذا في أمالي القالي . وفي الأصل : «لولاك» .

(٣) القفة : أعلى الجبل ، والنقيق : أرفع موضع فيه . (٤) روى هذا البيت في التفاضل  
 ص ١٧٧ طبع أوروبا :

فَأَنْتَ أَهْبَى مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً \* فَأَنْتَ عَرَضْتَ فَنَاقِي لَا أَخَالِيَا<sup>١٥</sup>  
 وهو من قصيدة طويلة مذكورة في التفاضل بين جرير والفرزدق مطلعها :

أَلَا حَيَّ رَهْبِي ثُمَّ حَيَّ الْحَالِيَا \* فَقَدْ كَانَ مَانُوسًا فَاصْبِحْ خَالِيَا

وقد ذكر المؤلف هذا البيت فيما تقدم من هذا الجزء ص ٧٥ لبعد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما  
 ذكر في كثير من كتب الأدب مثل الكامل للبزدي والقصد للفريديرزهر الآداب ضمن شعر مطمعه :

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا مَلْفَقًا \* فَكَشَفَهُ التَّحْيِصُ حَتَّى بَدَا يَأْ  
 (٥) النجاد : حامل السيف ، وقد ورد هذا الشرق الأغانى (ج ٧ ص ٥٢) والتفاضل  
 (ص ١٧٧) هكذا :

بَأَى نِجَادٍ تَحْمِلُ السِّيفَ بَعْدَمَا \* قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ مَحَلِّ كَانَ بَاقِيَا  
 بَأَى سَنَابِطٍ تَطْلُعُ الْقَوْمَ بَعْدَمَا \* نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَتَاكَ مَاضِيَا

(٦) يقول : لَا تَخَافَا أَنْ أَنْبُو عَنْكَ إِنْ أَلَمْتُ بِكَ مَلِيَّةً مَا عَشْتُ وَخَافَا ذَلِكَ مِنِّي إِذَا مِتَ (راجع كتاب  
 التفاضل ص ١٧٨) .

وقال أبو العتاهية :

أنت ما استغيت عن صا \* حبك الدهر أخوه  
فإذا آحجت إليه \* ساعة جك فوه

وقال آخر :

موالينا إذا أفقرنا إلينا \* وإن أثروا فليس لنا موالينا  
والعرب تقول فيمن شركك في النعمة وخذلك عند الناجة : <sup>(١)</sup> يريض <sup>(٢)</sup> حجرة ويرتع <sup>(٣)</sup> ومطأ .

قال المدايني : لحن الجمال يومًا ، فقال الناس : لحن الأمير ، فأخبره بعض  
من حضر ، فتمثل بشعر قعنب بن أم صاحب :

صم إذا سمعوا خيرا ذكرك به \* وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا <sup>(١)</sup>  
فطأنه فطنوها لو تكون لهم \* مروءة أو تقى لله ما فطنوا  
إن يسمعوا سيئا طاروا به فرحا \* متى وما سمعوا من صالح دفنوا

### باب القرايات والولد

حدثني زيد بن أنزَم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي  
من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي قال : كنتُ عند ابن عباس ، فأتاه رجل <sup>(١)</sup>  
فَتَ إلى إليه بِرَحِمٍ بعيدة ، فَلَانَ له وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِعْرِفُوا  
أَنسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ بِالرَّحِمِ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً وَلَا بُعْدَ بِهَا  
إِذَا وَصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً " .

(١) في الأصل : « ترين » بالطاء والصاد المهملة وهو تحريف . (٢) الحجرة : الناجة .

(٣) أذنوا : استمعوا .

حدثني شبابة قال حدثني القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله ابن دينار قال : اشدوا ثلاثاً ، فإنهن معلقات بالمرش : النعمة تقول يا رب كُفِّرْتُ ، والأمانة تقول يا رب أُكِلْتُ ، والرحم تقول يا رب قُطِعْتُ .

حدثني الزبدي قال حدثنا عيسى بن يونس قال قال حُارِبُ بن دَنَارٍ : إنما سُمُّوا أبراراً لأنهم برُّوا الآباء والأبناء ، وكما أنَّ لوالدك عليك حقاً ، فكذلك لولدك عليك حقٌ .

حدثني أبو سفيان الثوري عن عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح عن الوليد ابن أبي الوليد عن عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أَبْرَأُ الرَّءْفِ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ» .

حدثني القومسي قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا كثير بن زيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ابنُ أَخِي القوم من أنفسهم ومولى القوم من أنفسهم وحليف القوم من أنفسهم» .

وحدثني أيضاً عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : «الرَّحِمُ شَجَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهَا مَنْ وَصَلَكَ وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعَتْهُ» .

حدثني الزبدي قال حدثنا حماد بن زيد عن حبيب عن ابن مسيرين قال قال عثمان : كان عمر يمنع أقرباه ابتغاء وجه الله ، وأنا أُعْطِي قَرَابَاتِي لوجه الله ، ولن يرى مثل عمر .

(١) ورد في الجامع الصغير : « منهم » بدل « من أنفسهم » ولعلها رواية . (٢) الشجة :

الشجة من كل شيء ، يقال : بينهما شجة ورسم .

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن ثور<sup>(١)</sup> عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَجَمَهُ» .

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن عيسى عن عبيد بن أبي الجعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبُرُؤُ لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدَّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يَصِيه» .

حدثني محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن الحكم بن عتيبة عن النخعي عن ابن عمر قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «إِنَّ وَالِدِي يَأْخُذُ مِنِّي مَالِي وَأَنَا كَارِهِ» فقال : «أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَالُكَ لِأَيْدِيكَ» .

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : أخبرني بعض العرب : أن رجلاً كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وكان له أب كبير ، وكان الشاب عاقاً بآبيه ، وكان يقال للشاب «مَنَازِلُ»<sup>(٢)</sup> فقال الشيخ :<sup>(٣)</sup>

جَزَتْ رَحِمُ بَنِي وَبَيْنَ مَنَازِلٍ \* جَزَاءً كَمَا يَسْتَجِزُ الدِّينَ طَالِبُهُ  
تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمَرْدَلًا \* إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْقَمَلِ غَارِبُهُ<sup>(٤)</sup>

١٥ (١) هو معمر بن راشد ، وهو الذي يروي عنه محمد بن ثور كما في التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة في إسماء الرجال للزهري وفي الأصل «عيبة» وهو تحريف . (٣) هو منازل ابن فوطان ذكره في القاموس وقال شارحه هو بفتح الميم ومنهم من ضبطه بضمها . (٤) هو فوطان النيمى كما في لسان العرب مادة «جعد» . (٥) تَرَبَّتْ : تَرَبَّى . والجعد الطويل . والشمردل : الفتى القوى ، وقد اختلف اللسان (في مادة جعد) عما هنا في إيراد هذا البيت ، وأورد سناء في بيتين وهما :

وريشه حتى إذا ما تركته \* أذا القوم واستغنى عن المسح شاربه  
وبالحض حتى آخى جعداً عططاً \* إذا قام ساوى غارب القمل غاربه

تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوَّى يَدِي \* لَوَّى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي لَا يَغَالِبُهُ  
وَإِنِّي لَتَنَاجٍ دَعْوَةً لَوْ دَعَوْتُهَا \* عَلَى جَبَلِ الرَّيَّانِ لَا تَقْضُ جَانِبُهُ

فبلغ ذلك أميراً كان عليهم ، فأرسل إلى الفتي ليأخذه ، فقال له الشيخ : أخرج من  
خلف البيت ، فسبق رُسل الأمير ، ثم أتيت الفتي بأبي عَقه في آخر عمره فقال :

• تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقْنِي \* عَلَى حَيْنٍ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي  
تَحْسِرُهُ وَأَزْدَدْتُهُ لِيَزِيدَنِي \* وَمَا بَعْضُ مَا يَزِدَادُ غَيْرُ عُرَامٍ<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> وقال يحيى بن سعيد مولى تميم كوفي لأبيه :

• غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُظُّكَ بِأَفْعًا \* تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَهْلُ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكْرِ لَمْ آيْتُ \* لَشُكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلُّ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي \* طَرِقتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمِلُ<sup>(٥)</sup>  
فَلَمَّا بَلَغْتَ الْوَقْتَ فِي الْعَمَةِ الَّتِي \* إِلَيْهَا جَرَى مَا أَسْتَبِيهِ وَأَسْلُ<sup>(٦)</sup>  
جَعَلْتَ جَرَأِي مِنْكَ جَبْهًا وَغَلْظَةً \* كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمَنْعُمُ الْمُنْفَضُّ<sup>(٧)</sup>  
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبُوِّي \* كَمَا يَفْعَلُ الْجَارُ الْجَاوِرُ تَهْفَلُ<sup>(٨)</sup>

قال القاسم بن محمد : قد جعل الله في الصديق البارِ عَوْضًا مِنَ الرَّجْمِ الْمُدِيرَةِ

- (١) العرام : النراة والأذى ، وفي الأصل : « غرام » بالفتح المعجمة وهو تحريف .  
• (٢) هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت الفقي كما في الأغاني ( ج ٣ ص ١٩١ طبعة بولاق ) وأشعار  
الحماسة ( ص ٣٥٤ طبع أوروبا ) ، وقيل : إنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : لأبي العباس الأعمى .  
• وليس ليحيى بن سعيد كما ذكر المؤلف لأنه أشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليه الصلاة والسلام  
بتلايب الولد وسله لوالده فأتاه : « أنت وما لك لأبيك » . (٣) في أشعار الحماسة  
• « أدنى إليك » . (٤) رواية هذا البيت في الحماسة :  
• (٥) في الحماسة : « ضلت كما الجار ... الخ » .

فلما بلغت السن والفاة التي \* إليها مدى ، كنت فيك أوئل

• (٥) في الحماسة : « ضلت كما الجار ... الخ » .

كتب عمر إلى أبي موسى : مَرُّ ذَوَى الْقَرَابَاتِ أَكَّ يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .  
 وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : تَبَاعَدُوا فِي الدِّيَارِ تَقَارَبُوا فِي الْمَوْتَةِ .  
 قيل لأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ فِي أَبْنِ عَمَلِكَ ؟ قال : عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ .  
 وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدِيرٍ \* وَسَيِّئِي مِنْ حُدَيْفَةٍ قَدْ شَفَانِي  
 قَتَلْتُ بِأَخَوَاتِي سَادَاتِ قَوْمِي \* وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلَى الزَّمَانِ  
 فَإِنْ أَلَكُ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي \* فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي  
 قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، حين تصفح القتلى يوم الجمل : شَفَيْتُ  
 نَفْسِي وَجَدَعْتُ أُخِي . وفي مثل ذلك قول القائل :<sup>(١)</sup>

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُسْمِيَّ أُخِي \* فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي  
 وَلَوْ أَنَّ عَفْوَتُ لَأَعْفُوْنَ جَلَّالًا \* وَلَوْ أَنَّ قَرَعَتُ لَأَوْهِنَنَّ عَظْمِي  
 قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَ أَخِيهِ فُدِّعَ إِلَى أَخِيهِ لِيُقِيمَهُ ، فَلَمَّا أَهْوَى بِالسَّيْفِ  
 أُرْعِدَتْ يَدَاهُ ، فَالْقَى السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ نَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً \* إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْني وَلَمْ تُرِدْ  
 كَلَامَهَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ : هَذَا أُخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

وقال بعضهم :

بَكَرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو \* تُفَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ  
 فَنَبْكِي حِينَ نَذْكُرْكُمْ عَلَيْكُمْ \* وَتَقْتُلُكُمْ كَمَا نَا لَا بُدَّ

وقال عدى بن زيد :

وَنَظَمُ ذَوَى الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً \* عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ

(١) هو الحارث بن ولة القدلى كما في الحماسة . (٢) في الحماسة : « سطوت » .  
 (٣) في الأصل : « لابن أخيه » وهو تحريف .

وقال غيره :<sup>(١)</sup>

مَا خُذْ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ لِحَوْشٍ \* وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي  
إِذَا كُنْتُ لَا أُرَى وَتُرَى عَشِيرَتِي \* تُصَبِّجَانِجَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكِي

قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب البكري

عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .

والعرب تقول في العطف على القرابة وإن لم يكن وأدا : « أَفْطَكَ مِنْكَ وَإِنْ  
ذَنْ » . ومثله : « عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا » .<sup>(٦)</sup>

وقال الثَّعْلَبِيُّ :<sup>(٧)</sup>

إِذَا كُنْتُ مِنْ سَعْدٍ وَأَمَكَ فِيهِمْ \* غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
فَإِنْ آبَنَ أَخِي الْقَوْمَ مُصْنًى إِثَاؤُهُ \* إِذَا لَمْ يُرَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَعْلُدٍ  
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ لِإِيَّاسَ بْنِ سَهْمٍ :

أَبْلُغْ إِيَّاسًا أَنْ يَرْضَى ابْنِي أَخِيكَ \* رِدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلْ<sup>(٨)</sup>

(١) ذكر هذان البيتان في الحماسة ضمن أبيات يقال : إنها لجندل بن عمرو . (٢) كذا في ديوان

الحماسة ، وفي الأصل : « آل حيم » . وفيه بدل « لحوش » « بحوش » . (٣) في ديوان

الحماسة : « وإن كان لي مولى » . وقد أشار شارحه إلى رواية الأصل وقال : إنه ما دخله الكف وهو حذف

الساكن الساكن من مغايلين ، وهو قبيح في غير الخرج . قال شارح الحماسة : « وليس في الحماسة بيت مكشوف

غيره » . ثم قال : « ويروي مولى » ، فعل هذا يسلم من الزحاف . والأولى أشبه بطريقة الشعراء ، ألا ترى أنها

مرفقان مصافقان : مولاى وبني أبى . (٤) في الحماسة : « تكافى » ، وقيل أرادوا لكافة مولا .

(٥) في الحماسة : « جانحات » ، بلون أى كاسرات الجناح ، يقال : جنحه إذا كسر جناحه . ويجوز أيضا

أن يكون جانحات من جنح إليه إذا مال . وأشار شارح الحماسة إلى الزيادة التي وردت في الأصل ولكنه

استحسن الأولى لأنه لا يقال : رماه فأجتاحه . (٦) ذن : سال غمظه وفي جمع الأثل : « وإن كان

أذن » . (٧) العيص : الجماعة من البدو تجتمع في مكان واحد . والأشب : شدة الضفاف الشجر حتى

لا يجازيه . (٨) مصنى : أثاره : مقصود حقه ، يقال : أصى فلان إنا . فلان إذا أماله وقصه

ظه . (٩) اصطن : من واخفظ . أمر من اصطنان . وهو الاتعال من صان . وتبدل : أمتس .

(١) فَإِنْ تَكُ ذَا طَوِيلٍ فَإِنِّي أَبْنُ أَخِيكَ \* وَكُلُّ أَبْنٍ أَخِيَةٍ مِنْ مَدَى الْحَالِ مَعْتَلٍ (٢)  
فَكُنْ أَسَدًا أَوْ نَعْلَبًا أَوْ شَبِيهَهُ \* فَهَمَا تَكُنْ أُنْسَبُ إِلَيْكَ وَأَشْكَلُ (٣)  
وَمَا نَعْلَبُ إِلَّا أَبْنُ أَخِي نَعَالِبٍ \* وَإِنْ أَبْنُ أَخِيَةِ الْيَثْرِ رِبَالُ أَشْبَلِ  
وكتب بشر بن المغيرة بن أبي صفرة إلى عمه بهذه الأبيات :

جفاني الأمير والمغيرة قد جفا \* وأمسى يزيد لي قد أزور جانبهُ  
وكلهم قد نال شبعًا لبطنه \* وشبعُ الفقى لؤمٌ إذا جاع صاحبه  
فيا عم مهلاً واتخذني لنوبة \* تنوب ، فإن التمر جم عجائبهُ  
أنا السيف إلا أن للسيف نبوة \* ومثلي لا تبسو عليك مضاربهُ

دخل رجل من أشراف العرب على بعض الملوك ، فسأله عن أخيه ، فأوقع به  
يعيبه ويشتمه ، وفي المجلس رجل يشكو فشرع معه في القول ؛ فقال له : مهلاً ! إني  
لا كل لحمي ولا أدعه لا كل .

ويقال : القرابة محتاجة إلى المودة ، والمودة أقرب الأنساب ، والبيت المشهور في هذا :

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً \* وإذا المودة أقرب الأنساب

وقيل لبزرجهر : أخوك أحب إليك أم صديقك ؟ فقال : إنما أحب أني إذا  
كان صديقاً .

وقال خلدش بن زهير :

رأيت ابن عمي بادياً لي ضعفته \* وواغرهُ في الصدر ليس بذهابٍ  
وانشدنا الرياشي :

جياة أبي السيار خير لقومه \* لمن كان قد ساس الأمور وجرباً  
وتعيب أحياناً عليه ولو مضى \* لكأ على الباقي من الناس اعتباً

(١) كذا في كتاب أشعار المهذلين ، وهو الذي يتفق مع السياق بعده ، وفي الأصل : « فان أك » ...  
(٢) في كتاب أشعار المهذلين : « مثل » بالفتحة المعجمة ، واغلى : ارتفع . (٣) كذا في أشعار  
المهذلين . وفي الأصل : « إليه » .



وقال الشاعر :

ولم أرَ عِزًّا لأمري كبشيره <sup>(١)</sup> \* ولم أرَ ذُلًّا مثل نأْي عن الأهل  
ولم أرَ مثل الفقر أَوْضَعَ للفنى \* ولم أرَ مثل المالِ أدفعَ للردل  
ولم أرَ من عُدِمَ أضرَّ على الفنى \* إذا عاش وسط الناس من عَدِمَ العقل  
كان مهلهل صار إلى قبيلة من اليمن يقال لهم جَنْبٌ ، نخطبوا إليه فزوجهم وهو  
كاره لا غترابه عن قومه ، ومهروا أبنته أدما ؛ فقال <sup>(٢)</sup> :

أنكحها قتلها الأراقم <sup>(٣)</sup> في \* جَنْبٍ وكان الجباء من أدم  
لـو بابائين جاء يخطبها <sup>(٤)</sup> \* رمل ما أنف خاطب بدم <sup>(٥)</sup>

وقال الأعشى :

ومن يفترب عن قومه لا يزل يرى \* مصارعَ مظلوم مجرأً وسجاً  
وتدفن منه الصالحات وإن يُبَيَّ \* يكن ما أساء النار في رأس ككبكا <sup>(٦)</sup>  
وربّ بقيع لو هتفت يَمْوَه \* أتانى كريم ينفض الرأس مفضباً <sup>(٧)</sup>

وقال رجل من غطفان :

إذا أنت لم تستبق وُدَّ صحابة <sup>(٨)</sup> \* على دخنٍ أكثرت بث المعائب

- ١٠ (١) عشيره : قبيلة . (٢) الأدم : اسم جمع للأديم ، والأديم : الجلد ما كان ، وقيل : الأحمر ، وقيل : المدبوغ . (٣) الأراقم : حى من قلوب وهى قبيلة . (٤) أبائين : تنية أبان ، وما جيلان يقال لأحدهما : أبان الأبيض ، وللآخر : أبان الأسود . (٥) رمل : خضب بالدم . وفى الأغاني (ج ٤ ص ١٤٦ طبع بولاق) ومعجم البلدان : « خرج » .  
(٦) ككبك : جبل خلف عرفات مشرف عليها . (٧) ينفض الرأس : يمزكه كالسهم عما يقال له . (٨) على دخن : على كدورة . وأصل الدخن (بالتحريك) : مصدر دخن النار إذا ألتق عليها حطب وطب وكثر دخانها ، وأن يكون لون الدابة أو الثوب كدرا إلى سواد .

وإني لأستيقى أمراً سوءاً عُدَّةٌ • لَمَنُوءَةٌ عَرِيضٌ مِنَ النَّاسِ عَائِبٌ<sup>(١)</sup>  
 أَخَافُ كَلَابَ الْأَبْعَدِينَ وَتَجَحَّهَا • إِذَا لَمْ تُجَاوِبْهَا كَلَابُ الْأَقَارِبِ  
 قَالَ رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ : مَا تَقُولُ فِي مَوْتِ الْوَالِدِ ؟ قَالَ : مِلْكٌ حَادِثٌ ؛  
 قَالَ : فَمَوْتُ الزَّوْجِ ؟ قَالَ : عُرْسٌ جَسِيدٌ ؛ قَالَ : فَمَوْتُ الْأَخِ ؟ قَالَ : قَصَصُ  
 الْجَنَاحِ ؛ قَالَ : فَمَوْتُ الْوَلَدِ ؟ قَالَ : صَدْعٌ فِي الْفُؤَادِ لَا يُجْبَرُ •

وَكَانَ يُقَالُ : الْعُقُوقُ تُكَلُّ مِنْ لَمْ يَشْكَلْ •

شَكَا عُمَانُ عَلِيًّا إِلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؛ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُ كَأَبِي الْعَاقِ ، إِنْ عَاشَ  
 عَقَهُ وَإِنْ مَاتَ بَجَعَهُ •

وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ ، إِنْ عَظِمَ حَقُّكَ عَلَيَّ لَا يُلْتَهَبُ صَغِيرٌ حَتَّى عَلَيْكَ ،  
 وَالَّذِي تَمَّتْ بِهِ إِلَيَّ أُمْتُ بِمَثَلِهِ إِلَيْكَ ، وَلَسْتُ أَزْعِمُ أَنَا عَلَى سَوَاءٍ • ١٠

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لِأَبْنَتِهِ يَحْيَى : إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرْضَكَ لِي فَأَوْصَاكَ بِي ، وَرَضَنِي  
 لَكَ فَلَمْ يُوصِنِي بِكَ •

غَضِبَ مَعَاوِيَةُ عَلَى زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ فَهَجَرَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
 أَوْلَادُنَا تِمَارُ قُلُوبِنَا وَعِمَادُ ظُهُورِنَا ، وَنَحْنُ لَهُمْ سَمَاءٌ ظَلِيلَةٌ ، وَأَرْضٌ ذَلِيلَةٌ ، فَإِنْ غَضِبُوا  
 فَأَرْضِهِمْ ، وَإِنْ سَالُوا فَأَعِطَهُمْ ، وَلَا تَكُنْ عَلَيْهِمْ قُتْلًا فَيَمْلُؤُوا حَيَاتَكَ وَيَتَمَنَّوْا مَوْتَكَ • ١٥

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَبْنُوكَ ؟ — وَكَانَ عَاقًا — فَقَالَ : عَذَابٌ رَعِفٌ<sup>(٢)</sup> بِهِ الدَّهْرُ ،  
 فَلَيْتَنِي قَدْ أَوْدَعْتُهُ الْقَبْرَ ، فَإِنَّهُ بَلَاءٌ لَا يُقَاوِمُهُ الصَّبْرُ ، وَفَائِدَةٌ لَا يَجِبُ فِيهَا الشُّكْرُ •

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَيُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : صَغِيرُهُمْ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَمَرِيضُهُمْ  
 حَتَّى يَبْرَأَ ، وَغَائِبُهُمْ حَتَّى يَقْدَمَ •

٢٠ (١) التَّزْيِيزُ : الَّذِي يَتَرَفَّضُ النَّاسُ بِالْأَشَرِّ • (٢) رَعِفٌ (بِكَسْرِ عَيْنِهِ) : سَبَقٌ وَقَدَّمَ •

ناول عمر بن الخطاب رجلا شيتا فقال له : خذك بنوك ؛ فقال عمر : بل  
أغنا الله عنهم .

وولد للحسن غلام ، فقال له بعض جلسائه : بارك الله لك في هبته ، وزادك من  
أحسن نعمته ؛ فقال الحسن : الحمد لله على كل حسنة ، ونسأل الله الزيادة في كل  
نعمة ، ولا مرجأ بمن إن كنت عاتلا أنصبنى ، وإن كنت غيا أنعلني ، لا أرضى  
بسمعي له سعياء ، ولا بكنتي له في الحياة كذا ، حتى أشفق له من الفاقة بعد وفاتي ، وأنا  
في حال لا يصل إلى من غمه حزن ولا من فرحه سرور .

قال الأعمى : عاب أعرابي ابنه في شرب النبيذ ، فلم يمتب<sup>(١)</sup> وقال :  
أين شربة من ماء ككرم شربتها \* غضبت علي ! الآن طاب لي الخمر  
سأشرب فأغضب لا رصيت ، كلاهما \* إلى لئيد : أن أعفك والسكر  
وقال الطير قاح لابنه صمصامة :

أصمصامُ إن تشفع لأهلك تلقها \* لما شافع في الصدر لم يبرج  
هل الحب إلا أنها لو تمزضت \* لنبحك يا صمصام قلت لما أذبحي  
أحاذر يا صمصام إن يث أن يلى \* ترائي وإياك أمرؤ غير مُصلح  
إذا صك وسط القوم رأسك صكة \* يقول له الناهي ملكك فاصبح<sup>(٢)</sup>

وانشد ابن الأعرابي :

أحب بُنتي ووددت أني \* دأنت بُنتي في قصر لحيد  
وما بي أن تهون علي لكن \* مخافة أن تدوق البؤس بعدي

(١) لم يمتب : لم يرضه ولم يبرح عن الشراب الذي غضب عليه من أجله . (٢) اصبح :

ونحوه قول الآخر :

لولا أُمِّيَّةٌ لم أجزع من العَدم \* ولم أجب في الليالي حِنْدَسَ الظُّلم  
وزادني رغبةً في العيش معرقى \* ذُلَّ اليتيمة يحفوها ذوو الرِّحم  
أحاذر الفقر يوما أن يُلمَّ بها \* فيهلك السَّتر من الحِمْ على وضم  
تهوى حياتي وأهوى موتها شفقًا \* والموت أكرمُ نَزَلٍ على الحُرَم

وقال أعرابي في أخته :

يا شقة النفس إن النفس والهمة \* حَرَى عليك ودع العين مُنْسيجُم  
قد كنتُ أخشى عليها أن تُقتلني \* إلى الحمام فيُدَى وجهها العَدم  
فآلاتِ نِمتُ فلا همَّ يؤزقني \* تهدأ العيون إذا ما أودت الحُرَم

وقال أعشى سُليم :

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ وَاقِدٍ \* إذا ما البيوتُ لِسِنِ الجليدا  
كفيت الذي كنتُ أرْجى له \* فصرت أبا لي وصرتُ الوليدا  
وقال أعشى همدان في خالد [ بن عتاب ] بن ورفاء :

فإن يكُ عتابٌ مضى لسبيله \* فما مات من يبقى له مثلُ خالدٍ

وفي الحديث المرفوع : ”ريحُ الولد من ریح الجنة“ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد أبني بنته : ”إنكم تُجَبِّنون وإنكم تُبْخَلون وإنكم لِنَ رِيحانِ الله“ .

وقالت أعرابية :

يا حَبْدًا رِيحُ الولد \* رِيحُ الخُرَامِي بالبد

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : هذا يدلُّك على تفضيلهم الخُرَامِي .

وكان يقال : ابنُك رِيحانُك سَبْعًا ، وخادمُك سَبْعًا ، ثم عدوُّ أو صديق .

مرّ أعرابي يَنْشُدُ أبنا له يقوم، فقالوا : صِفْهُ ؛ فقال : دُنَيْبٌ، قالوا : لم نَرَهُ ؛ فلم يَلْبِثِ القومُ أن جاء على عُنُقِهِ يُجْعِلُ ؛ فقالوا : ما وجدتَ أبناك يا أعرابي ؟ قال : نعم هو هذا ؛ قالوا : لو سألتَ عن هذا لأخبرناك ، ما زال منذَ اليومَ بينَ أبلينا .  
قال الشاعر في امرأة :

نعمَ جَنِيحُ الفتي إذا برد ال \* ليلٌ مُخَيَّرًا وقرَقَفَ الصِّردُ<sup>(١)</sup>  
زَيْنًا لله في العيون كما \* زَيْنٌ في عين والدٍ ولدُ  
وفي الحديث : "من كان له صبيٌّ فَلْيَسْتَصِبْ لَهُ"  
وقال الزبير وهو يرقصُ أبنا له :  
أبيضُ من آل أبي عَتِيْق \* مباركٌ من ولد الصَّدِيقِ  
\* أَللهُ كما أَلَدِيقِي \*

١٠

وقال أعرابي :

لولا بُنَيَاتُ كَرْزُغِ القَطَا \* حُطِطْنَ من بعضِ الى بعضِ<sup>(٢)</sup>  
لكانَ لي مُضْطَرَبٌّ واسعٌ \* في الأرضِ ذاتِ الطُولِ والعَرْضِ  
وانما أولادُنا بيننا \* أكبادُنا تَمِثُّ على الأرضِ  
لو هَبَتِ الرِّيحُ على بعضِهم \* لَأَمْتَعَتْ عيني من الغَمِضِ  
أَنْزَلَنِي الدهرُ على حَكْمِهِ \* من مَرَقِبٍ عالٍ الى خَفِضِ  
وَأَبْرَتَنِي الدهرُ ثِيَابَ الفَنَى \* فليس لي مالٌ سوى عِرْضِي  
قال بعضُ النِّسائيين : إنما قيل : سَعْدُ العَشيرة ، لأنه كان يركبُ في عشرة من ولده ، فكانهم عَشيرة .

(١) قرَفَ : أَرَدَ من البرد . والصرد : الرجل القوي على البرد . (٢) رويت هذه الأبيات في الأمل ج ٢ ص ١٨٩ طبع دار الكتب المصرية ببعض مخافة عمادها ، وذكرنا أيضا في الخامسة شرح التبريزي طبع أو روي بالمر ١٤١ وفيها اختلاف في الرواية وتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات ، ونسبت إلى حطّان بن المعل .

وقال ضرار بن عمرو الضبيّ، وقد رُئي له ثلاثة عشر ذكرا قد بلغوا : من سرّه  
بنوه ساءتة نفسه .

قال بشر بن أبي خازم :

إذا ما علّوا قالوا أبونا وأمتنا \* وليس لهم عَالَيْنَ أمٌّ ولا أبٌ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أنا أبٌ عمك إن نابتك نائبة \* وليس منك إذا ما كعبك اعتدلا

وأشدنا الرأشي :

الرحمُ بلها بخير البُلان<sup>(٢)</sup> \* فإت فيها للديار العمرانُ

وأمر المال وبنت الصفران<sup>(٣)</sup> \* وإنما آشتقت من أسم الرحمن

وقال المعلّوط :

ومن يلق ما ألقى وإن كان سيّدا \* ويخش الذي أخشى يسر سير هارب  
غفاة سلطان على أظنه \* ورهطى ، وما عاداك مثل الأقارب

دخل عثمان بن عفان على أخته وهي عند عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال :  
يا بنية : ما أراك مهزولة ؟ لعل بعل<sup>(٤)</sup> يغيرك ؟ فقالت : لا ، ما يغيرني ؛ فقال  
لزوجها : لعلك تُغيرها ! قال : فافعل ، ففعل<sup>(٥)</sup> يزيد الله في بني أمية أحب إلى منها .

(١) عَالَيْن : حال من الضمير في «لم» . (٢) بل الرحم يلها (بضم الباء) بلا وبلالا :

وصلها ونذاها . والبُلان : قال ابن سيده : «يجوز أن يكون البُلان اسما واحدا كالنفران والريحان وأن

يكون جمع بل» . (٣) كذا بالأمل ولم نوفق إليه في مصدر آخر، وقد أورد في اللسان مادة بل هذا

الشعر مقتصرًا فيه على مصدر البيت الأول وبجزاليت الثاني . (٤) أغار الرجل امرأته : تزوج من

أخرى فأحدث عندها الفيرة .

قال النعمان بن بشير :

وإني لأعطي المالَ مَنْ ليس سائلا \* وأدركُ للولى المغانيدَ بالظلم  
وإني متى ما يلقى صارما له \* فما بيننا عند الشدائد من صرم  
فلا تعُدِّ المولى شريكك في الغنى \* ولكننا المولى شريكك في العُدم  
إِذا مَتَّ ذو القُرْبى إليك بِرَحْمِهِ \* وعَشَّك وأستغنى فليس بذى رَحْمٍ  
ولكن ذَا القُرْبى الذى يستخفه \* أذاك ومن يرى العدو الذى ترى

وقال بعضُ الشعراء :

لقد زاد الحياةَ الى حبا \* بناتى أنهن من الضعافِ  
عجافَ أن يَرى البؤسَ بعدى \* وأن يشرن رقبا بعد صافي  
وأن يصرين أن كسى الجوارى \* فنبو العينُ عن كرمِ عجافِ<sup>(١)</sup>  
قيل لعلى بن الحسين : أنت من أبر الناس ولا نراك تؤاكل أمك ؛ قال :  
أخاف أن تسيروا إلى ما قد سبقت عنها إليه فأكون قد عَقَقْتُها .  
قيل لعمرو بن كثر : كيف كان ير أبوك بك ؟ قال : ما مشيتُ نهارا قط إلا مشى  
خلفى ، ولا ليلا إلا مشى أمامى ، ولا رقي سطمًا وأنا تحته .

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عطاء بن السائب عن  
عثمان بن أبي العاص قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فأنشده :

تركتَ أباك مُرْعَشَةً يدها \* وأُمَّك ما تُسبِّغ لها شرابا  
إذا غَنَّتْ حمامةٌ بطنَ وَجَّ \* على بيتضاتها ذكرتُ كلابا

فقال عمر : مم ذاك ؟ قال : هاجر إلى الشام وترك أبو يني له كبيرين ، فبكى عمر  
وكتب إلى يزيد بن أبي سفيان في أن يرَّحله ، فقدم عليه ، فقال : يرَّ أبويك وكن معهما  
(١) كرم : كريمات : وإذا وصف بالمصدر ألزم فيه الإفراد والتذكير .

حتى يموتا . قال أبو اليقظان : مُرَبَّعةٌ كِلابٌ بالبصرة اليه تنسب ، والعوام تقول مُرَبَّعة الكلاب .

قال أبو علي الضرر :

أَتَيْتُكَ جَدْلَانِ مُسْتَبْشِرًا \* لِبُشْرَاكِ لَمَّا أَتَانِي الْخَبْرُ  
أَتَانِي الْبَشِيرُ بَانَ قَدْ رُزِقْتَ \* غَلَامًا فَأَهْجَنِي مَا ذَكَرُ  
وَأَنْتَ ، وَالرَّشْدُ فِيمَا فَعَلْتُ \* تَ ، أَسْمِيَّتَهُ بِأَسْمِ خَيْرِ الْبَشَرِ  
وَطَهَّرْتَهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ \* وَمَنْ قَبْلُ فِي الذِّكْرِ مَا قَدْ طَهَّرُ<sup>(١)</sup>  
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَا \* هَ قَدْ قَارَبَ الْخَطُومَتَهُ الْكِبَرُ  
وَحَتَّى تَرَى حَوْلَهُ مِنْ بَيْتِهِ \* وَإِخْوَتِهِ وَبَيْنَهُمْ زُمَرُ  
وَحَتَّى يَرُومَ الْأُمُورَ الْجَسَامَ \* وَيُرْجَى لِنَفْعٍ وَيُخْتَى لَضُرِّ<sup>(٢)</sup>  
وَأَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَ الْعَطَاءِ \* فَإِنَّ الْمَزِيدَ لَعَبْدُ شُكْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَصَلَّى عَلَى السَّلَفِ الصَّالِحِ \* نَ مِنْكُمْ وَبَارَكَ فِيمَنْ غَبَرُ<sup>(٤)</sup>

١٠

وهذا قد وقع في باب التهانئ أيضا .

قال المامون : لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه ، بلغ من برّه به أن يحيى كان لا يتوضأ إلا بماء مسخن وهما في السجن ، فتعهما السجان من إدخال الحطب في ليلة باردة ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه الى قفم<sup>(١)</sup> كان يسخن فيه الماء ، فلأه ثم أدناه من نار المصباح ، فلم يزل قائما وهو في يده حتى أصبح .

١٥

(١) ما هنا زائدة . ولعل المهمل من آل البيت ، فأشار بطهارته في الذكر الى قول الله تعالى : ( إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَلْعَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ) . (٢) أوزعك : الممك ، وفي الأصل : «أودعك» . (٣) غبر : بقى ، ويستعمل كذلك بمعنى مضى وذهب فهو من الأنداد . (٤) قفم : إنا ، من نحاس .

٢٠



رقص أعرابيُّ ابنه وقال :

أُحِبُّهُ حُبَّ الشَّجِيعِ مَالَهُ \* قد كان ذاق الفقر ثم ناله  
\* إذا يُريد بَنَّهُ بداله \*

- دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده أخته عائشة ، فقال : من هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذه بُقَاحَةُ القلب ؛ فقال : أَيْنَها عنك؟ قال : ولم ؟  
قال : لأنَّهم يَلِدُن الأعداء ، ويُقَرِّبُن البُعداء ، ويُورِثُن الضَّغائن ؛ فقال : لا تَقُلْ ذلك يا عمرو ، فوالله ما مَرَضَ المريض ولا تَدَبَّ الموتى ولا أَعانَ على الأَحْزَانِ مثلُهن ، وإنَّك لو أجدُّ خلا قد نفعه بنو أُختِهِ ؛ فقال له عمرو : ما أعلَّيك إلا حَبِيتَهِنَ إلى .

### الاعتذار

- كان يقال : الاعتراف يَهْدِمُ الاعتراف .  
كتب بعض الكتَّاب إلى بعض العمال : لو قابلت حَقَّكَ على بِمَتَقَمِّ الموتة ومُؤَكَّدِ الحُرْمَةِ إلى ما جَدَّه الله لك بالسلطان والولاية ، لم أَرْضَ في قضائه بالكتاب دون تَجَشُّمِ الرَّحَلَةِ ومُعَانَاةِ السَّفَرِ اليك ، لا سيما مع قُربِ الدَّارِ منك ؛ غير أن الشغل بما أَلْفِيتُ عليه أمورى من الانتشار وعلاق الخراج وغير ذلك مما لا خيار معه ، أحتلنى في الظاهر محلُّ المُقَصِّرِينَ ؛ وإن وهب الله فُرْجَةً من الشغل وسهَّلَ سبيلًا اليك ، لم أتحلَّفَ عما لى فيه الحَظُّ من مجاورتك والتَّسَمُّ بِرِيحِكَ واليَمْنُ بالنظر اليك ، غاديا ورائحا عليك ، إن شاء الله تعالى .

(١) كتب ابن الجهم إلى تَاجِاحٍ من الحبس :

- إن تَعَفَّ عن عبدك المَسْرُوقِ \* فضلك ما وى للصَّنْجِ والمِنَنِ  
أُتِيتُ ما أَسْتَحِقُّ من خطا \* فَعُدْ لِمَا تَسْتَحِقُّ من حَسَنِ

(١) في الأصل : «أبو الجهم» وهو مخريف .

وكتب الحسن بن وهب :

ما أحسنَ العفو من القادر \* لا سيما عن غير ذي ناصر  
إن كان لي ذنبٌ، ولا ذنبَ لي، \* فإله غيرك من غافر  
أعوذ بالوَدِّ الذي بيننا \* أن يُفسدَ الأولُ بالآخر  
كتب رجلٌ إلى جعفر بن يحيى يستبسطه، فوقع في ظهر كتابه : أحتج عليك  
بغالب القضاء، وأعتذر إليك بصادق التَّيَّة .

قال بعض الشعراء :

وتعذر نفسك إِمَّا أَسَاتَ \* وغيرك بالعُذْرِ لا تعذر  
وتُبصر في العين منه القذى <sup>(١)</sup> \* وفي عينك الخدع لا تُبصر

وقال بعض الشعراء :

يا ذا المُمَيِّزَ للإخاءِ ولا \* إخوانٍ في التفضيل والقدر  
لا يَقْبِضَنَّكَ عن معاشرتي \* بالأنس أن قَصُرَتْ في برِّي  
إني إذا ضاق أمرٌ يُجَدُّ <sup>(٢)</sup> \* عني آستعنتُ عليه بالعذر  
وفي الحديث المرفوع : " من لم يقبل من معتذر صادقاً كان أوكاذباً لم يرد  
على الحوض " . وفيه : " أقبلوا ذوى الهنات عثراتهم " .

اعتذر رجل إلى أبي عبيد الله الكاتب فقال : ما رأيتُ عذراً أشبه باستئناف  
ذنبٍ من عذرك .

وكان يقال : أعجلُ الذنوبِ عقوبةَ العذر، واليمينُ الفاجرةُ، وردُّ التائبِ وهو  
يسأل العفو خائباً .

(١) في الأصل : « وتبصر في التير منك القذى » . وفي الحديث : « يبصر أحدكم القذى في عين  
أخيه ولا يبصر الخذل في عيه » . والخذل : ما عظم من أصول الشجر، وقيل : هو من العيدان ما كان على  
مثال شوارج النخل . (٢) الجدا (وزان قبي) : الطية .

وقال مطرف : <sup>(١)</sup> المَعَذِرُ مَكَاذِبُ .

اعتذر رجل الى ابراهيم فقال له : <sup>(٢)</sup> قد عذرتك غير معذِرٍ، إن المَعَذِرِ يَشُوهُهَا  
الكذب .

ويقال . ما اعتذر مذنبٌ إلا أزداد ذنباً .

وقال الشاعر :

لا تَرَجُ رجعةَ مذنبٍ \* خلطَ احتجاجاً باعتذارٍ  
اعتذر رجل الى سلم بن قتيبة، فقبل منه وقال : لا يدعوتك أمر تخلصت منه  
الى أمر لعلك لا تتخلص منه .

وقال الشاعر :

١٠ فلا تَعَذِرَانِي في الإساءة إنه \* شرارُ الرجال من يُسِيءُ فَيَعَذِرُ  
وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

هَيِّنِي أمراً إما بريئاً ظلمته \* وإما مُسِيئاً تاب بعدُ وأَعْتَبَا  
وكنْتُ كذى داءٍ تَبَّيْ لدائه \* طيباً فلما لم يجده تَطَيَّبَا

كتب بعض الكُتَّابِ معذراً : تَوَهَّمتُ، أعزك الله، فَفَرَّتْكَ عندَ نظرتك الى  
عنوان كتابي هذا بأسمى، لما تَضَمَّنَتْهُ من السَّخِيمَةِ على، فأخيلته منه؛ وانتظرت  
١٥ باستعطافك من جلويتك في عاقبة آمسداد العهد، وأمنتُ أضطغانك لغى الدين  
الحقد، وأختصرتُ من الاحتجاجِ المنسبِ الى الإصرار، والاعتذارِ المتماوِدِ بين  
النُّظَرَاءِ، والإقرارِ المثبَّتِ للأقدام، الأسلامَ لك . على أنك إن حرمتني رضاك  
أَتَسَمَعْتُ بعفوك، وإن أَعَدَمَنيهما تَوَغَّرَ صدرك لم تَضُقْ من الرِّقَّةِ على من مُصِيبَةٍ

٢٠ (١) هو مطرف بن النخير . والمعاذر : جمع سفرة بمعنى العذر، والمكاذب : جمع الكذب كالحامض  
والقماح، وهو كة ولم : ان المَعَذِرِ يَشُوهُهَا الكذب . (٢) هو ابراهيم النخعي .  
(٣) في الأصل : « سالم » وهو مخرب .

الحِرمَانُ ؛ وإِن قسوتَ رجعتَ بك عواطفُ من أياديكَ عندى نازعةٌ بك الى  
استقامها لدى . ومن حدود فضائل الرؤساء مقابلةُ سُوء من خُولوا بالإحسان .  
ولا نعمة على مجرم اليه أجلُّ من الظفر ، ولا عقوبة لمجرم أبلغ من الندم ؛ وقد  
ظفرتَ وندمتُ . كتبتُ وأنا على ما يُحبُّ بشرًا <sup>(١)</sup> إن نعمدت زلتى ، وكما تُحبُّ ضراً  
إن تركتَ إقالنى ، وبخير في كلتا الحالتين ما بقيت .

وكتبتُ في كتاب أعذار واستعطاف : كم عسى أن يكون أنتظارى لعطفك !  
وكم عسى أن يكون تماديك في عتبك ؛ لولا أنى مضطراً الى وصلك وأنت مطبوع  
على هجرى . لقد استحييتُ واستحييتَ من ذلِّ وعِزِّك ، وحَفَضى جَنَاحى ونَأَى  
بجانبيك .

وفي كتاب آخر : قد أودعنى الله من نعمك ما بسطنى في القول مُدلاً به عليك ،  
وَوَدَّ من حُرْمتى بك ماشفع لى في الذنوب اليك ، وأعقبنى من أسبابك ما لا أخاف  
معه نبوات الزمان على فيك ، وأمتنتى بملك وأنا لك بادرة غضبك ؛ فاقدمتُ ثقةً  
بإقالتك إن عقرتُ ، وبتقويمك إن زُغتُ ، وبأخذك بالفضل إن زَلَّتُ .

وفي كتاب اعتذار : أنا عليلٌ منذ فارقتك ؛ فإن تجمع على العلة وعتبك أفدح <sup>(٢)</sup> .  
على أن ألم الشوق قد بلغ بك في عقوبتى ؛ وحضرنى هذا البيتُ على ارتجال فوصلتُ  
به قولى :

لك الحقُّ إن تَعْتَبَ على لَأَنى \* جَفَوْتُ وإِما تَتَغَفَّرَ فلك الفضلُ  
أَنِيتُ عذرى لَأَتَهَى الى تَفَضُّلك بقبوله وإن أَبْلَكَ يَمَحُّ إفراطى فى البرِّ بك  
تفرطى فيه ، وإلى ذلك ما أسألك تعريفى خيرك لأراح اليه ، وأستريدُّ الله فى أمره لك .

٢٠ (١) فى الأصل : « شرا » . (٢) أفدح : أهبط وأقل . (٣) من هنا الى آخر الكتاب  
غير واضح فى الأصل وقد ابتناه هكذا جهدا وصلت اليه الطائفة ، على أن لم نشرع فى هذا الكتاب فى مصدر آخر .

وفي فصل آخر:

أنا المُقَرَّبُ بقصوري عن حَقِّكَ، وأستحقاق جفائك، وبفضلِكَ من عَنَّاكَ أعوذ،  
فوالله لئن تأخر كتابي عنكَ، ما أستر يد نفسي في شكر مودَّتِكَ، ولطيف عنايتِكَ. وكيف  
يَسْلَاكَ أو ينساكَ أخٌ مُقَرَّمٌ بِكَ يراك زينةً مشهده ومغيبه ! .

• وكيف أنساكَ لا أيديكَ واحدةٌ \* عندي ولا بالذي أوليتَ من نعم

وفي آخر الكتاب :

إذا اعتذر الصديقُ اليكَ يوماً \* من التقصير عذراً أخ مُقَرَّ  
فُصِّنَه عن عتابكَ وأعفُ عنه \* فإن الصفيح شيمَةٌ كُلُّ حَرٍّ

وقال الخليل بن أحمد :

لو كنتَ تعلم ما أقول عذرتني \* أو كنتَ أجهل ما تقول عذرتكَ<sup>(١)</sup>  
لكن جهلتَ مقالتي فعذرتني \* وعامتُ أنك جاهلٌ فعذرتكَ  
قيل لُبُّدٌ جِهر : ما بالكم لا تُعاتبون الجَهْلَةَ ، قال : لأننا لا نريد من العُمان  
أن يُبصروا .

وقال ابن الدُّمَيْنَةِ :

بنفسي وأهلي مَنْ إذا عَرَضُوا له \* ببعض الأذى لم يَدْرِ كيف يُجِيبُ  
ولم يَستَظِرَّ عذرَ البريِّ، ولم تزل \* به ضَعْفَةٌ<sup>(٢)</sup> حتى يقال مُرِيبُ  
وكتب رجلٌ إلى صديق له يستدر : أنا من لا يُحاجُّكَ عن نفسه، ولا يُعَالِطُكَ  
عن جُرْمِهِ، ولا يَلتمس رضاكَ إلَّا من جهته ، ولا يَستعطفُكَ إلَّا بالإقرار بالذنب ،  
ولا يَستميلُكَ إلَّا بالاعتراف بالزلة .

(١) في الأصل : « أو كنتَ أعلم ما أقول عذرتكَ » وهو خطأ من النسخ . (٢) في حاشية  
أبي تمام : « سكتة » . وفي بعض كتب الأدب : « بطة » .

وقرأت في كتاب: لست أدري بأي شيء استجرت تصديق ظنك حتى أنفدت على به حكم قطيعتك ، فوالله ما صدق علي ولا كاد ، ولا استجرت ما توهمته فيمن لا يلزمني حقه . وأعينك بالله من يدار إلى حكم يوجب الاعتذار ، فإن الأناة سبيل أهل التقى والنهي ، والظن والإسراع إلى ذوى الإخاء يُنتجان الجفاء ، ويُميلان عن الرِّفَاءِ إلى اللِّفَاءِ <sup>(١)</sup> .

قال إسماعيل بن عبد الله وهو يعتذر إلى رجل في آخر يوم من شعبان : والله فإني في غير يوم عظيم ، وتلقاء ليلة تفتّر عن أيام عظام ، ما كان ما بلغك .

وقرأت في كتاب معتذر : إنك تُحسِّن مجاورتك للنعمة ، وأستدامتك لها ، واجتلابك ما بعد منها بشكر ما قُرب ، واستعمالك الصنح لما في عاقبته من جميل عادة الله عندك ؛ ستقبل العذر على معرفة منك بشناعة الذنب ، وتُقيل العثرة وإن لم تكن على يقين من صدق النية ، وتدفع السيئة بالتي هي أحسن .

اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقال له جعفر : قد أغناك الله بالعذر متأ عن الاعتذار ، وأغنانا بالموادة لك عن سوء الظن بك .

وقال بعض الشعراء :

إذا ما أمرؤ من ذنبه جاء تائباً \* إليك فلم تَغْفِرْ له فلك الذنبُ

كان الحسن بن زيد بن الحسن والياً للنصور على المدينة ، فهجاه وَرْدُ بن عاصم المُبَرِّم فقال :

له حق وليس عليه حق \* ومهما قال فالحسنُ الجميلُ

وقد كان الرسول يرى حقوقاً \* عليه لأهلها وهو الرسولُ

٢٠ (١) اللِّفَاءُ : اليسير الخفير ، يقال : رضى فلان من الوفاء بالفاء ، أى رضى من حقه الوافى بالقليل .

(٢) غير يوم : بواقته ، جمع غابر .

فطلبه الحسن فهرب منه، ثم لم يشعر إلا وهو مائل بين يديه يقول :  
 سيأتي عذري الحسن بن زيد \* وتشهد لي بصفتي القبور  
 قبور لو بأحمد أو علي \* يلوذ بحجيرها بحفظ المحير  
 هما أبوك من وضعا نفعه \* وأنت برفع مارقا جدير

فاستخف الحسن كرمه، فقام إليه فبسط له رداءه وأجلسه عليه .

وفي كتابي لمعتير : علو الرتبة واتساع القدرة وأنبساط اليد بالسطوة ، ربما  
 أنست ذا الحق المحفظ من الأحرار فضيلة العفو وعائدة الصفح وما في إقالة المذنب  
 واستبقائه من حسن السماع وجميل الأحكام ، فبعثته على شفاء غيظه، وحركته  
 على تبريد غلته، وأسرعته به إلى مجانبة طباعه وركوب ما ليس من عادته . وهيمتك  
 تجل عن دناءة الحقد، وترتفع عن لؤم الظفر .

وفي فصل : نبت بي عنك غيرة الحداثة فردتني إليك الحنكة، وواعدتني عنك  
 الثقة بالأيام فادننني إليك الضرورة، ثقة بإسراعك إلي وإن كنت أبطأت منك ،  
 وقبولك العذر وإن كانت ذنوبي قد سلت عليك مسالك الصفح؛ فأى موقف هو  
 أدنى من هذا الموقف لولا أن المخاطبة فيه لك ! وأى خطبة هي أودى بصاحبها من  
 خطبة أنا راكبها لولا أنها في رضاك ! .

أوقع التجاج يوما بخالد بن يزيد يعيه ويتقصه<sup>(١)</sup> وعنده عمرو بن عببة : فقال  
 عمرو : إن خالدا أدرك من قبله وأتعب من بعده بتقديم غلب عليه وحديث لم يسبق  
 إليه؛ فقال التجاج معتذرا : يابن عببة، إنا لنسترضيكم بأن نغضب عليكم، ونستعطفكم

(١) الذي في كتب اللغة : « وقع فيه : أغتابه » .

بأن نال منكم ، وقد غلبتم على الحلم ، فوثقنا لكم به ، وعلينا أنكم تحبون أن تحملوا ،  
فعرضنا للذي تحبون .

قال المنصور لرجل أتاه تائباً معذيراً من ذنب : عهدي بك خطياً فما هذا  
السكوت ! فقال : يا أمير المؤمنين ؛ لست وفد مباهاة وإنما نحن وفد توبة ، والتوبة  
تُتلى بالامتكانة .

وقع بين أبي مسلم وبين قائد له كلام ، فأرَبى عليه القائد إلى أن قال له :  
بالقيط ! فاطرق أبو مسلم ، فلما سكنت عنه فورة الغضب ندم وعلم أنه قد أخطأ  
واعترض وقال : أيها الأمير ، والله ما أنبسطت حتى بسطتني ولا نطقت حتى أنطقتني  
فاغفر لي ؛ قال : قد فعلت ؛ فقال : إني أحب أن أستوثق لنفسى ؛ فقال أبو مسلم :  
سبحان الله ! كنت تُسيء وأُحسين ، فلما أحسنت أُسيء ! .

قال الطائي :

وكم ناكث للعهد قد نكثت به \* أمانيه وأستغدى بحقك باطله  
غاط له الإقرار بالذنب روحه \* وجناته اذ لم تحطه قبائله

وقال آخر :

حتى متى لا تزال معذيراً \* من زلة منك ما تُجانبها  
لا تشق عيها عليك ولا \* ينهك عن مثلها عواقبها  
لتركك الذنب لا تقارِفُه \* أيسر من توبة تقاربها  
قال أعرابي لأبن عم له : سأتحطى ذنبك إلى عذرك ، وإن كنت من أحدهما  
على يقين ومن الآخر على شك ؛ ليتم المعروف مني إليك ، ولتقوم الحجة مني  
عليك .



## عَتَبُ الْإِخْوَانِ وَالتَّبَاغُضُ وَالْعِدَاوَةُ

حدثني الزَّيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ مُسْلِمٌ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَأَيُّهُمَا فَعَلَ فَلَهُمَا نَافِلَتَانِ مِنَ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرْمِهِمَا وَإِنْ مَاتَا لَمْ يَنْتَخِلَا الْجَنَّةَ» .

قال بعض الشعراء :

سَنَ الضَّيَّائِنِ آبَاءُ لَنَا سَلَفُوا \* فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلْآبَاءِ أَبْنَاءُ

هذا مثل قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه : العداوة تُوارثُ .

وقرأت في كتاب للهند : إذا كانت المَوَاجِدَةُ عن علة كان الرضا مرجوًّا ، وإذا

كانت عن غير علة كان الرضا معدوما . ومن العجب أن يطلب الرجل رضا أخيه  
فلا يَرْضَى ، وأعجب من ذلك أن يُسَخِّطَهُ عَلَيْهِ طَلَبُهُ رِضَاهُ .

قال بعض المحذنين :

فَلَا تَلْهُ عَنِ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ \* وَلَا تَجْمَلَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا

وَلَا تَقْتَرِرْ بِهِ لَوْ أَمْرِي \* إِذَا هِجَّ فَارِقَ ذَاكَ الْمَدُونَا

وقال آخر :

احْذَرِ مَوَدَّةَ مَا نَقِي<sup>(١)</sup> \* شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلَاوَةِ

يُحْيِي الْعُيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ وَالْمَدَاوَةِ

وقال أبو الأسود الدؤلي :

إِذَا الْمَرْءُ ذَوُّ الْقُرْبَى وَذَوُّ الضَّغْنِ أَجْحَفَتْ \* بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ مَصِيبُهُ حَقِيدِي

(١) المذاق : الذي يشوب الودة بكدر ولا يخلصه .

وقال محمد بن أبان اللّاحق لأخيه إسماعيل :  
تلوم على القطيعة من أتاها \* وأنت سَنَتَها في الناس قبلي

وقال آخر :

ورُوعْتُ حتى ما أراعُ من التوى \* وإن بان جِبرأتُ على كِرامُ  
فقد جعلت نفسي على اليأس تنطوي \* وعَبَّيْتُ على هجر الصديق تسامُ

قال أحمد بن يوسف الكاتب :

ما على ذاكنا أقرقنا بسندنا <sup>(١)</sup> \* دَولا بيننا عَقَدنا الإخاءَ  
نظعنُ الناسَ بالمتَقَّةِ السُّم \* بر على غَدْرهم ونفسى الوفاءَ  
قيل لأفلاطون : بماذا ينتقم الإنسانُ من عدوه ؟ قال : بأن يزيداد فضلا

١٠ في نفسه .

وكان يقال : احذر مُعاداة الذليل ، فربما شَرِق بالذباب العزيز .

كتب رجل من الكُتاب الى صديق له تجنّى عليه :

عَبَّتْ على ولا ذنبَ لي \* بما الذنبُ فيه ولا شك لك  
وحاذرتُ لَوِي فبادرتني \* الى اللوم من قبل أن أبذرك  
فكنا كما قيل فيما مضى \* خُذِ اللصَّ من قبل أن يأخذك

١٥

وقال آخر :

رَأَيْتُكَ لما نلتَ مالا، ومَسَا \* زمانُ ترى في حد أنيبا به شغبا <sup>(٢)</sup>  
جعلت لنا ذنبا لتمتع نائلا \* فأَمِسْكَ ولا تجعل غناك لنا ذنبا

(١) سناد : اسم موضع . (٢) الذنب : تهييج الشر ، وفي الأمل : «شعبا» .

وقال آخر :

تُرِيدُ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتَ بِحِيلَةٍ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبُخْلِ  
وَجَدَّكَ لَا يُرِضِي إِذَا كَانَ عَاتِبًا \* خَلِيلُكَ إِلَّا بِالْمَوَدَّةِ وَالْبَذْلِ  
مَنْ تَجَمَّعِي مَنَا كَثِيرًا وَنَائِلًا \* قَلِيلًا يَقْطَعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ

كتب رجل الى صديق له :

لَنْ سَاءَ لِي أَنْ يَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ \* لَقَدْ سَرَّنِي أَنْيَ خَطَرْتُ بِبَالِكَ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتُ أَزُورَارًا مِنْ أُنْحَى ثِقَةٍ \* ضَاقَتْ عَلَى بَرْحِ الْأَرْضِ أَوْطَانِي  
فَإِنْ صَدَدْتُ بِوَجْهِهِ كَى أَكْفَنَهُ \* فَالْعَيْنُ غَضْبَى وَقَلْبِي غَيْرُ غَضْبَانِ

وقال إبراهيم بن العباس :

وَقَدْ غَضِبْتُ فَمَا بَالَيْتُمْ غَضْبِي \* حَتَّى أَنْصَرَفْتُ بِقَلْبٍ سَاخِطٍ رَاضِي  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَمَا يَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ \* تُخَبِّرُكَ الْعَيْنُ عَنِ الْقُلُوبِ

وقال دريد :

وَمَا تَخْتَنِي الضَّمِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ \* وَلَا النَّظَرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ

وقال ابن أبي خازم :

خُذْ مِنَ النَّهْرِ مَا كَفَى \* وَمَنْ الْعَيْشِ مَا صَفَا  
لَا تُلَحِّنْ بِالْبُكَاءِ \* عَلَى مِثْلِ عَفَا

(١) في الأصل : «وجدتك لا ترضى» . (٢) هذا البيت من قصيدة لابن الدببة مطلعها :

قن يا أيمى القلب تقض لبانة \* ونشك الهوى ثم اضل ما بدا لك

خَلَّ عَنْكَ الْعَتَابُ إِنَّ \* خَانَ ذُو السُّودِّ أَوْ هَفَا  
عَيْنٌ مِنْ لَا يُحِبُّ وَصَد \* لَمَّا تَبَدَّى لَكَ الْخَفَا

وقال أعرابي يذكر أعداءه :

يُزْمَلُونَ جَنِينَ الضَّغْنِ بَيْنَهُمْ \* وَالضَّغْنُ أَشْوَهُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ<sup>(١)</sup>  
إِنْ كَاتَمْنَا الْقَلْبَ نَمَتَ عَيُونُهُمْ \* وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ  
وقال ابن أبي أمية :

كَمْ قَرْحَةٍ كَانَتْ وَكَمْ تَرْحَةٍ تَخْزِصُهَا لِي فِيكَ الظُّنُونُ  
إِذَا قُلُوبٌ أَظْهَرَتْ غَيْرَهَا \* تُضْمِرُهُ أَتْبَكَ عَنْهَا الْعِيُونُ

وقال آخر :

أَمَا تُبْصِرُ فِي عَيْنِي عُنْوَانَ الَّذِي أَبْدَى

وقال آخر :

وَمَوْلَى كَأَنَّ الشَّمْسَ بَنَى وَيَنَّهُ \* إِذَا مَا أَلْقَيْنَا لَيْسَ مِمَّنْ أُعَاتِبُهُ  
يقول : لا أقدر [ أن ] أنظر إليه ، فكأن الشمس بنى ويَنَّهُ . ومثله :  
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي \* كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال النمر بن تولب في الإعراض :

فَصَلَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قَنَائِهَا \* بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَلَّتْ بِحَاجِبِ  
أَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ :

يَا قِمْرًا لِلنَّصِيفِ مِنْ مَنَهِرِهِ \* أَبْدَى ضِيَاءَ لُثْمَانٍ بَقِيَتْ  
يريد أنه أعرض بوجهه فبدأ له نصفه .

٢٠ (١) زل الشيء : أخفاه . (٢) الكلف : شيء يطو الوجه كالسمسم ويعرف بالشمش .

وقال آخر في الضغينة :

وفينا وإن قيل أصطلحنا تَصَاغُنْ \* كما طَرَأَ أوبَارُ الجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر في نحوه :

وقد يَنْبُتُ المرعى عَلَى دِمَنِ الثَّرى \* وَتَقَى حَرَارَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هَيَا

وقال الأخطل :

إِنَّ الضُّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قُدِّمَتْ \* كَالْعُرْيَكُنْ حِينَا ثُمَّ يَنْشُرُ<sup>(٢)</sup>

تُشْمُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ \* وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَّرُوا

وقرأت في كتاب للهند : ليس بين عداوة الجوهريّة صلح إلا ريثاً يَنْكُثُ،

كالماء إن أُطِيلَ إِسْمَاتُهُ فَانْه لَا يَتَمَنَعُ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا .

قال سعد بن أبي وقاص لعمار بن ياسر : إِنْ كُنَّا لَتَعْنُكَ مِنْ أَكْبَارِ أَصْحَابِ

عَدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِكَ إِلَّا ظِمٌّ الْحَارِ فَلَتَ وَفَلَتَ ؛

قال : أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ : مَوْتٌ عَلَى دَخَلٍ أَوْ مُصَارَمَةٌ جَمِيلَةٌ ؟ قال : مُصَارَمَةٌ جَمِيلَةٌ ؛

قال : اللَّهُ عَلَى أَلَا أَكَلِكَ أَبَدًا .

وقال بعض الشعراء في صديق له تغير :

أَحُولٌ عَنِّي<sup>(٣)</sup> وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ \* عَيْنِي وَيَرَى بِسَاعِدِي وَيَدِي

١٥

(١) النشر: الكلا يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر تدق منه الابل (يكثرونها وشحمها) اذ ريعه ؛

كذا ذكره صاحب اللسان في مادة (نشر) ، وقد ساق هذا البيت في أبيات لمعبر بن جباب ، وقال في تحصيله :

يقول : ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطنا فاسد كما تحسن أوبار الجرب عن كل النشر ونحوه دا .

منه في أجوائها . قال أبو منصور : وقيل النشر في هذا البيت : نشر الجرب بعد ذهابه ونبات ويرطبه

حتى ينضج . قال : وهذا هو الصواب . يقال : نشر الجرب ينشر تشرا ونشورا إذا حي بعد ذهابه . هـ .

٢٠

(٢) اللز : الجرب . يقال : ما بقي منه إلا قدر ظم الحار رأى لم يبق من عمره . لا يسير

لأنه يقال : إنه ليس شيء من الدواب أقصر ظمًا من الحار وهو أقل الدواب صبرًا على العطش يند لماء

كل يوم في الصيف مرتين . (٣) أحولت عنه بمعنى حولت ، والمراد الإعراض والانعريف .

وقال المُنْقَبِ العَبْدِي :

ولا تَعِدِي مَوَاعِدَ كَذِبَاتٍ \* تَمُزُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي  
فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي \* عِنَانِكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
أَذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِبَنِي \* كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَحْتَوِينِي

وقال الكُتَيْب :

ولكنَّ صَبْرًا عَنْ أُنْجٍ عَنْكَ صَابِرٌ <sup>(١)</sup> \* عَزَاءٌ إِذَا مَا النَّفْسُ حَقَّ طَرَوْهَا  
رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا \* كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُّهَا <sup>(٢)</sup>  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ مَرْكَبٌ \* فَلَا رَأْيَ لِلْجَهْدِ إِلَّا رَكُوبُهَا <sup>(٣)</sup>

وقرأت في كتاب للهند : العدا إذا أحدث صداقة لعله أبلغاته إليها فمع ذهاب

١٠ العلة رجوع العداوة، كالماء يسخن فإذا رُفِعَ عاد باردا .

قال محمد بن يزيد الكاتب : إذا لم تستطع أن تقطع يد عدوك فقلها .

قال الشاعر :

لقد زادني حُبًّا لَنَفْعِي أَنِّي \* بِنَيْضٍ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
أَنَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ \* وَدُونِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلُ  
لَا تُثِّ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا \* مِنَ الضَّبِّ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَائِلُ

١٥

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اِعْتَرِلْ عَدُوَّكَ وَأَحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ،

وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ .

الهيثم عن ابن عياش قال : أخبرني رجل من الأزد قال : كما مع أسد بن عبد الله

بخراسان ، فبينما نحن نسير معه وقد مدَّ نهرٌ فجاء بأمرٍ عظيم لا يوصف ، وإذا رجل

(١) كنا في كتاب الشعر والشعراء . (ص ٣٧١ طبع أوروبا) . وفي الأصل : «ك» .

(٢) الثروب والشريب : الماء بين الغلب والمالح وليس يشربه الناس إلا للضرورة . (٣) في كتاب الشعر والشعراء : « للضطر » وهي الرواية المشهورة .

يضربه الموج وهو ينادى : الفريقَ الفريقَ ! فوقف أسد وقال : هل من ساجح ؟  
 فقلت : نعم ، فقال : ويحك ! الحق الرجل ! فوثبتُ عن فرسي وألقيتُ عنى ثيابي  
 ثم رميتُ بنفسى فى الماء ، فما زلتُ أسبحُ حتى إذا كنت قريبا منه قلت : بمن  
 الرجلُ ؟ قال : من بنى نَمِيمَ ؛ قلت : امض راشدا ، فوالله ما تأخرتُ عنه ذراعا حتى  
 غرق : فقال ابن عياش : قتلته : ويحك ! أما أخبرتَ الله ! غرقتَ رجلا  
 مسالما ! فقال : والله لو كانت معي لينةٌ لضربتُ بها رأسه .

طاف رجلٌ من الأزد بالبيت وجعل يدعو لأبيه ؛ قيل له : ألا تدعولأمك ؟  
 فقال : إنها تيمية .

وقرأت فى كتابٍ للهند : جانب الموتورَ وكن أحذرَ ما تكون له أَلطَفَ ما يكون  
 بك ، فإنَّ السلامةَ بين الأعداءِ توحشُ بعضهم من بعض ، ومن الأُنسِ والثقة حضورُ أجالم .  
 ١٠ أراد الملكُ قتلَ بُزْجَمهر وأن يَرْوِجَ أبنته بعد قتله ؛ فقال : لو كان ملككم  
 حازما ما جعل بينه وبين شعاره موتورة .

قال أبو حازم : لا تُتَّصِبَنَّ رجلا حتى تنظر الى سِرِّه ؛ فإن تكن له سريرةٌ  
 حسنةٌ فإن الله لم يكن يخلِّله بعداوتك إياه ، وإن كانت سريرته رديئةً فقد كفاك  
 مساوية ، لو أردت أن تعمل بأكثر من معاصي الله لم تقدر .  
 ١٥

قال رجل : إني لأعتم فى عدوى أن ألبي عليه النملة وهو لا يشعر لتؤذيه .  
 وقال الأَفوه الأَوْدِي :  
 بلوتُ الناسَ قَرنا بعد قرين \* فلم أرَ غيرَ خَلابٍ وقالي

وذقتُ مرارةَ الأشياءِ جَمعا \* فما طعمُ أمرٍ من السَّوَالِ  
 ولم أَرُ فى الخطوبِ أشدَّ هولا \* وأصعبَ من مُعاداةِ الرجالِ  
 ٢٠

(١) فى الأصل : « توحشة » . (٢) رويت هذه الحكاية برواية أخرى فى العقد الفريد ج ١ ص ٧٩

وقال آخر :

بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ \* عداوةٌ غير ذى حسبٍ ودينٍ  
يُيحك منه عِرْضا لم يصنه \* ويرتع منك في عِرْضٍ مصون

### شماتة الأعداء

بلغ عمرو بن عتبة شماتة قويم به في مصائبه فقال : والله، لئن عظم مصابنا  
بموت رجالنا لقد عظمَت النعمة علينا بما أبقي الله لنا : شُبَّانًا يشبُّون الحروبَ، ومسانةً  
يُسَدُّون المعروفَ، وما خُلِقْنَا وَمَنْ شِئْتَ بنا إلا للوت .

قيل لأيوب النبي عليه السلام : أى شيء كان أشدَّ عليك في بلاك ؟ قال :  
شماتة الأعداء .

١٠ إشكى يزيد بن عبد الملك شكاة شديدة وبلغه أن هشاما سُرِبَ ذلك ، فكتب  
الى هشام يعاتبه، وكتب في آخر الكتاب :

تَمَيَّ رجالٌ أن أموتَ، وإن أَمُتْ \* فلك سبيلٌ لست فيها بأوحدٍ  
وقد علموا، لو ينفعُ العلمُ عندهم ، \* متى مِتُّ ما الداعي على بُخْلِئِدِ  
مَنِيَّتُهُ تجرى لوقتٍ وحقُّه \* يصادفُه يوما على غير موعِدِ  
فقل للذى ينهى خِلافَ الذى مضى \* تها لأخرى مثلها فكان قد  
١٥ وقال الفرزدق :

أنا ما الدهرُ جَرَّ على أناسٍ \* حوادثُه أناخَ بآثرينا

فقل للشامتين بنا أفيقوا \* سيلقى الشامتون كما لقينا

أُغِرَّ على رجلٍ من الأعرابِ فذهبَ ببابه فقال :

لا والذى أنا عبدٌ في عبادته \* لولا شماتة أعداءِ ذنوبى إحين

ماسرى أت إلى في مآركها \* وأن شيئاً قضاه الله لم يكن



وقال عدى بن زيد العبادي :

- أرواحٌ مُودَعٌ أم بُكُورٌ \* لكَ فَانْظُرْ لَأَيِّ حَلٍّ تَصِيرُ  
وَأَيُّضًا ضِ السَّوَادِ مِنْ تُدْرِي لَوْ \* تِ فَهَلْ بَعْدَهُ لِإِنْسٍ نَذِيرُ  
أَتَمَّا الشَّامِتُ الْمَعِيرُ بِاللَّهِ \* أَأَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ  
أَمْ لَدَيْكَ الْمَهْدُ الْوَشِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ أَمْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُورُ  
مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونُ خَلَدَنَ أَمْ مَنْ \* ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ مُجِيرُ  
أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أُنُوشِرُ \* وَأَنْ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ<sup>(١)</sup>  
وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ \* لَهُ تُجْحِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ<sup>(٢)</sup>  
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَّ \* سَا فَلَطِيرٍ فِي ثَرَاهُ وَكُورُ  
لَمْ يَبِهِ رَيْبُ الْمُنُونِ فَبَادَا \* حَمَلُكَ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ  
وَتَيَّنَ رَبُّ الْخَوَرِ قَدْ أَشْ \* رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ  
سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ \* يَلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالْمَدِيرُ<sup>(٣)</sup>  
فَارْعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ وَمَا غِيبُ \* طَلَّةٌ حَتَّى إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ  
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالنَّعْمِ \* حِمَّةٌ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقَبُورُ<sup>(٤)</sup>  
ثُمَّ أَصْحَوْا كَانَهُمْ وَرَقٌّ جَفَّ \* فَالَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدُّبُورُ<sup>(٥)</sup>

(١) سابور الجنود وهو ابن أردشير، وسابور ذوالأكتاف وهو سابور بن هرمز، وطلاهما من ملوك  
العم قبل كسرى أنوشروان . (٢) الخضر : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات، ويعني بأخيه  
الضيق بن معاوية بن العبد، وخبر قصرى الخضر والخوثرق مذكور في الأغاني ج ٢ ص ١٤٠—١٤٦  
طبع دار الكتب المصرية . (٣) الخابور : اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من  
أرض الجزيرة . (٤) الكلس : الصاروخ وهو النورة التي تطلقها المنازل . (٥) معرنا :  
متسما، ومنه أعرض الثوب أى اتسع وعرض . (٦) في الأغاني ج ٢ ص ١٣٩ : «والإتمة»  
وهو معناها .

قال ابن الكلبي : لما قُبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم سمع بموته نساءً من كننة وحضرموت نخضبن أيديهن وضربن بالدفوف، فقال رجل منهم :

أبلغ أبا بكر إذا ما جئته \* أن البنايا رمن أي مرام  
أظهرن من موت النبي شامة \* وخضبن أيديهن<sup>(١)</sup> بالعلام  
فأفطن، هديت، أكفهن بصاريم \* كالبرق أومض من متون غمام

فكتب أبو بكر إلى المهاجر عامله، فأخذهن وقطع أيديهن .

وقرات في كتاب ذكر فيه عدو : فإنه يربص بك الدوائر، ويتمنى لك الفوائل،  
ولا يؤتل صلاحاً إلا في فسادك، ولا رفة إلا في سقوط حالك والسلام .

(١) اللام بالفتحة : الحاء، عن ابن الأعرابي .

وجد بالأصل في آخر هذا الكتاب ما نصه :

آخر كتاب الإخوان، وهو الكتاب السابع من عيون الأخبار، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله عليه . وكتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري، وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

وفي هذه الصفحة عينها وجد ما يأتي - وهو من زيادة النسخ - :

قال قدم المهدي أمير المؤمنين، وقيل الرشيد،<sup>(١)</sup> فلقاه الناس، ولقاه أبو دلامة في جملة الناس، فأنشده :

إني نذرتُ لئن رأيتُك سالماً \* بقرى العراق وأنت ذو وقير  
لتصليتن على النبي محمد \* وتملأن دراهماً حجري  
فقال له أمير المؤمنين : أما الأولى فنعم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد،  
وأما الأخرى فليست أفضل، فقال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين ما نذرت إلا الأئمة،  
فضحك وأمر حتى ملئوا حجره دراهم .

شاعر<sup>(٢)</sup> :

ولقد تنسمتُ الرياحَ حاجتي \* فإذا لها من راحتيك نسيمُ  
ولربما استياستُ ثم أقول لا \* إن الذي ضمن النجاحَ كريمُ

(١) لم يدرك أبو دلامة خلافة الرشيد إذ أنه توفي سنة إحدى وستين ومائة، وتولى الرشيد الخلافة

سنة سبعين ومائة، ثم قال ابن خلكان : ويقال إنه عاش إلى أيام الرشيد . (٢) هو أبو الناجية .



# كتاب الحوائج

## استنجاح الحوائج<sup>(١)</sup>

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا محمد بن الخصب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِستعينُوا على الحوائج بالكتمان فإنَّ كلَّ ذى نعمة محسودٌ " .

قال خالد بن صفوان : لا تَطْلُبُوا الحوائج في غير حينها ، ولا تطلبوها الى غير أهلها ، ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للنعم خفَاء .

قال شبيب بن شبة : إني لأعرف أمرا لا يتلاقى به آثنان إلا وجب النجح بينهما ؛ فقال له خالد بن صفوان : ما هو ؟ قال : [ العقل ، فإنَّ ]<sup>(٢)</sup> العاقل لا يسأل ما لا يجوز ولا يردُّ عما يمكن ، فقال له خالد : نصبت الى نفسي ! إنا أهل بيت لا يموت منا أحد حتى يرى خلفه .

---

(١) الحوائج : جمع حاجة على غير قياس ، وجمعها القياس : حاج وحاجات ، وقد أنكر الأصمى حوائج وقال هو مولد . قال الجوهرى : وإنما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ، ثم استشهد بكثير من الشعراء بأحاديث ذكرها المؤلف هنا . والنحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حاجة . وذكر بعضهم أنه سمع حاجة لغة في الحاجة . (٢) الكلمة من العقد الفريد ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق .

أبو اليفظان قال : كان بنو ربيعة - وهم من بني عسيل بن عمرو بن يربوع -  
يُوصون أولادهم فيقولون : استعينوا على الناس في حوائجكم بالتقيل عليهم ، فذاك  
أنجح لكم .

قال الشاعر :

هَيْبَةُ الإِخْوَانِ مَقْطَعَةٌ \* لِأَنِّي الْحَاجَاتِ عَنْ طَلَّةِ  
فَإِذَا مَا هَيْبَتَ ذَا أَمِيلٍ \* مَاتَ مَا أَقْلَتَ مِنْ سَبِيلِهِ

وقال أبو قُؤاس :

وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا \* مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْمُصِجَّحُونَ عَلَى رَجُلٍ  
ثَأَنَ مَوَاعِيدِ الْكِرَامِ قُرْبَى \* أَصْبَتَ مِنَ الْإِلْحَاحِ تَتَمَّاعًا عَلَى بُحُلٍ

والبيت المشهور في هذا :

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا آتَيْنَتْ مَسَالِكُهَا \* فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أُرْتَجَى  
أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ \* وَمُدِينِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يُلْجَأَ  
لَا تِيَامَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ \* إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجًا

وقال آخر :

إِنِّي رَأَيْتُ، وَلِلْآيَامِ تَجْرِبَةً، \* لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةَ الْآثَرِ  
وَقُلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ \* وَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالْظَّفَرِ

(١) ورد هذا الاسم بالأصل محرفاً هكذا : « غان » وصوابه كما أثبتناه (انظر القاموس

وشرحه مادة صل) . (٢) روى هذا في اللسان مادة رجل هكذا :

\* ولا يدرك الحاجات من حيث تجزئ \*

(٣) في العقد الفريد ج ١ ص ٨٩ : « يحاوله » .

والعرب تقول : «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهْبُ رَيْنًا» . يريدون أن الرجل قد يَخْرُقُ ويَجَلُ في حاجته فتأخر أو تبطل بذلك . وتقول : «الرَّشْفُ أَقْعُ» . يريدون أن الشراب الذي يُرَشَّفُ رويدًا رويدًا أقطع للعطش وإن طال على صاحبه .

وقال عامر بن خالد بن جعفر ليزيد بن الصبيح :

إنك إن كلفني ما لم أطق \* ساءك ما سرك مني من خُلُقٍ

وكانوا يستنجحون حوائجهم بركتين يقولون بعدهما : اللهم إني بك أستفتحُ، وبك أستنجحُ، وبمحمد نيك إليك أتوجه، اللهم ذلّل لي صعبتي، وسهّل لي حُرُوتِي، وأرزقني من الخير أكثر مما أرجو، وأصرف عني من الشر أكثر مما أخاف .

وقال القطامي :

قد يدركُ المتأنيُّ بعضَ حاجته <sup>(١)</sup> \* وقد يكونُ مع المستعجلِ الزللُ

عمرو بن بحر عن إبراهيم بن السدي قال : قلت في أيام ولايتي الكوفة لرجل من وجوهها، كان لا يجف لبدنه ولا يستريح قلبه ولا تسكن حركته في طلب حوائج الرجال وإدخال المرافق على الضعفاء وكان رجلاً مقفوها، خبرني عن الشيء الذي هون عليك النَّصَبَ وقوّاك على التعب ما هو؟ قال : قد والله سمعتُ تغريد الطير بالأشجار، في أفنان الأشجار، وسمعتُ خفق أوتار العيdan، وترجيع أصوات القيان الحسن، ما طربتُ من صوت قطّ طرب من ثناء - من بلسانٍ حسنٍ على رجلٍ قد أحسن، ومن شكرٍ حرّ لم نعم حرّ، ومن شفاعة محسبٍ لطالبٍ شاكر . قال إبراهيم : فقلت : لله أبوك لقد حشيتَ كرماً فزادك الله كرماً ، فأبى شيء سَهَلْتُ عليك المعاودة والطلب؟

(١) كذا في ديوان القطامي وهي الرواية المشهورة في كتب الأدب . وفي الأصل :

\* قد يدركُ المتأنيُّ بعضَ حاجته \* وهي رواية جيدة . (٢) كذا في العقد الفريد ج ١

ص ٨٦ ، وفي الأصل : «قلبه» .

قال : لأني لا أبلغ المجهود ولا أسأل مالا يحوز ، وليس صدق العذر أكره إلى من إنجاز الوعد ، ولست لأكداء السائل أكره متى للإجحاف بالمستول ، ولا أرى الراغب أوجب على حقاً للذي قتم من حسن ظنه من المرغوب إليه الذي احتمل من كلفه<sup>(١)</sup> . قال إبراهيم : ما سمعتُ كلاماً قط أشد موافقة لموضعه ولا أليق بمكانه من هذا الكلام .

وقال مُصَبِّحٌ :

في القوم مُعْتَصِمٌ بِقُوَّةِ أَمْرِهِ \* وَمُقَصِّرٌ أَوْدَى بِهِ التَّقْصِيرُ  
لا تَرْضَ مِثْلَةَ الدَّلِيلِ وَلَا تُقِمَ \* فِي دَارِ مَعْجَزَةٍ وَأَنْتَ خَيْرُ  
وَإِذَا هَمِمْتَ فَاِمِضْ هَمَّكَ إِنَّمَا \* طَلِبَ الْخَوَائِجِ كُلَّهُ تَفْسِيرُ

وكان يقال : إذا أحببت أن تطاع ، فلا تسأل مالا يستطاع .

ويقال : الخوائج تُطلب بالرجاء ، وتُترك بالقضاء .

### الاستنجاح بالرشوة والهدية

حدثني زيد بن أنحزم عن عبد الله بن داود قال : سمعتُ سفيان الثوري يقول :  
إذا أردت أن تتزوج فأهد للآثم . والعرب تقول : « من صانع<sup>(٢)</sup> لم يحتشم من طلب  
الحاجة » .

قال ميمون بن ميمون : إذا كانت حاجتك إلى كاتبٍ فليكن رسولك الطمع .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة .

(١) الكل بالفتح : العيال والنفل من كل ما يتكافى . (٢) صانع : هادئ .



وقال رؤية :

لما رأيت الشفعاء <sup>(١)</sup> بللوا \* وسالوا أميرهم <sup>(٢)</sup> فانكدوا  
نامستهم <sup>(٣)</sup> برشوة <sup>(٤)</sup> فأقردوا \* وسهل الله بها ما شددوا

وقال آخر :

- وكنت إذا خاصمتُ خصماً كبتُهُ \* على الوجه حتى خاضعتني الدراهم  
فلما تنازعنا الخصومة غلبت <sup>(٦)</sup> \* على وقالوا قم فإنك ظالم  
والعرب تقول في مثل هذا المعنى : «مَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرًا» يريدون  
مَنْ طلب حاجةً مُهمَّةً بذل فيها .

وقال بعضُ المُحدثين :

- ١٠ ما من صديق وإن تمت صداقته <sup>(٧)</sup> \* يوماً بانجح في الحاجات من طَبَقٍ  
إذا تَلَّم <sup>(٨)</sup> بالْمِنْذِلِ مُنْطاقاً \* لم يَخْشِ نَبْوَةَ يَوَابٍ وَلَا غَلَقٍ  
لا تُكْذِبُنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْخِلُوهَا \* لرغبة يكرمون الناس أو فرق  
وقال آخر :

ما أرسل الأقوام في حاجة \* أمضى ولا أنجح من درهم

- ١٥ يأتيك عفواً بالذي تشتهي \* نعيم رسول الرجل المسلم

(١) يقال : بلد الرجل إذا لم يجبه لشيء ، وبلد إذا نكس في العمل وضعف . (٢) أى منعوا الحاجة ولم يعطوا . (٣) يقال : نامس الرجل صاحبه متامسة وغاماً إذا ساوره . (٤) يقال : أقرد الرجل وقرد إذا ذل وخضع . (٥) هو رجل من ولد طلبة (ضبط في الكامل بالقلم بفتح العلام وسكون اللام وكسرهما واقتصر في المعارف على كسر اللام) بن قيس بن عامر (انظر الكامل للبردج ١ ص ٨٤ طبع أوربا) . (٦) يقال : غلب الرجل على صاحبه إذا حكم له عليه باللبة . (٧) في المحاسن والأضداد للجاحظ ص ٣٦٧ طبع أوربا : « أبدى موقته » . (٨) في المحاسن والأضداد : « تنفع » . (٩) في المحاسن والأضداد : « لا تكثرن » .

## الاستنجاح بلطيف الكلام

حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : دخل أبو بكر الهَجْرِيّ على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين نَفَضَ فِي وَأَتَمَّ أَهْلُ بَيْتِ بَرَكَةٍ ، فَلَوِ اذْنَتَ لِي فَقَبِلْتُ رَأْسَكَ لَعَلَّ اللَّهَ يُسَدِّدُ لِي مِنْهُ ! فقال أبو جعفر : اخترتها ومن الجائزة ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، أهوُّ عليّ من نَهَابِ درهمٍ من الجائزة أَلَّا تَبْقَى فِي فِي حَاسِكَةٍ .

قال أبو حاتم : وحدثنا الأصمعي عن خَلْفٍ قال : كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا رُقِيَّةٌ إِلَّا رُقِيَّةُ الْحَيَاتِ ، فَإِذَا رُقِيَّةُ الْخَبْرِ أَهْمَلُ . يعني ما يتكلفه الناس من الكلام لطلب الحيلة .

قال رجلٌ للفضل بن سهل يسأله : الأَجَلُ آفَةُ الأَمَلِ ، والمعروفُ ذخيرةُ الأبدِ ، والبرغنيمةُ الحازمُ ، والتفريطُ مصيبةُ أُنْحَى القُدْرَةِ ؛ فَأَمَرَ وَهَبًا كَلِّبَهُ أَنْ يَكْتُبَ الْكَلِمَاتِ . وَرَفَعَ إِلَيْهِ رُقِيَّةً فِيهَا : يَا حَافِظُ مَنْ يُضَيِّعُ نَفْسَهُ عِنْدَهُ ، وَيَا ذَاكَرَ مَنْ يَنْسَى نَصِيحَتَهُ مِنْهُ ، لَيْسَ كِتَابِي إِذَا كُتِبْتُ اسْتِبْطَاءً ، وَلَا إِسْكَاءً إِذَا أُسْكْتُ اسْتِغْنَاءً ؛ لَكِنْ كِتَابِي إِذَا كُتِبْتُ تَذَكُّرٌ لَكَ ، وَإِسْكَاءٌ إِذَا أُسْكْتُ ثِقَةٌ بِكَ .

وقال رجلٌ لآخر : مَا قَصَّرْتُ فِي هِمَّةٍ صَيَّرْتَنِي إِلَيْكَ ، وَلَا أَخْرَجْتَنِي أَرْتِيَادُ دَلَّتَنِي عَلَيْكَ ، وَلَا قَعْدَتِي رَجَاءٌ حَدَانِي إِلَى بَابِكَ . وَبِحَسْبِ مَعْتَصِمٍ بِكَ ظَفَرٌ بِغَانِدَةٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَلَيْجٌ إِلَى مَوْتِلٍ وَسَنَدٍ .

دخل الهُدَيْلُ بْنُ زُفَرٍ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فِي حَمَالَاتٍ لَزِمَتْهُ ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ عَظُمَ شَأْنُكَ عَنْ أَنْ يَسْتَعَانَ بِكَ أَوْ يَسْتَعَانَ عَلَيْكَ ، وَلَسْتَ تَصْنَعُ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ إِلَّا وَأَنْتَ أَكْثَرُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ الْعَجَبُ أَنْ تَفْعَلَ ، وَإِنَّمَا الْعَجَبُ مِنْ أَلَّا تَفْعَلَ .

(١) يقال : نَفَضْتُ أَسْنَاهُ أَيْ ظَفَّتْ وَتَحَرَّكَتْ . (٢) الحَاكَةُ : السَّيْلُ لِأَنَّهُا تَحْكُ صَاحِبَتَهَا أَوْ تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ ، صِفَةُ ظَالِمَةٍ . (٣) فِي الْأَصْلِ : « رَفَعَ » . (٤) الْحَمَالَاتُ جَمْعُ حَمَالَةٍ (بِالْفَتْحِ) وَهِيَ : مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ دِيَةِ أَوْ غَرَامَةٍ .

قال الحمطوني في الحسين بن أيوب والى البصرة :

قُلْ لَأَبْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَصْبَحَتْ مَأْمُولًا \* لَا زَالُ بِأَبْكَ مَقْشِيًا وَمَاهُولًا  
إِنْ كُنْتَ فِي عُطْلَةٍ فَالْعَذْرُ مُتَّصِلٌ \* وَصِلْ إِذَا كُنْتَ بِالْسلْطَانِ مَوْصُولًا  
شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ وَلَّى قَفَاهُ إِذَا \* كَانَ الْمَوْلَى وَأَعْطَى الْبِشْرَ مَعْرُولًا  
مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَ يَرْكَبُهُ \* فِي الْخَصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهْزُولًا  
إِفْرُغْ لِحَاجَاتِنَا مَا دَمَتْ مَشْغُولًا \* لَوْ قَدْ قَرَعْتَ لَقَدْ أُفِيَتْ مَبْذُولًا  
وقال آخر :

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا \* تَتَأَطَّرُ بِكَ الْأَمَالُ مَا أَتَّصَلَ الشُّغْلُ  
وَأَتَى رَجُلٌ بَعْضَ الْوَلَاةِ، وَكَانَ صَدِيقَهُ، فَشَاغَلَ عَنْهُ، فَقَرَأَ لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ :

اعِذْرِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ، فَقَالَ : لَوْلَا الشُّغْلُ مَا أَتَيْتُكَ .

وكتب رجل إلى صديقي له : قَدْ عَرَضَتْ قِبْلَكَ حَاجَةٌ، فَإِنْ تَجَحَّضْتَ بِكَ  
فَالْفَائِي مِنْهَا حَظِّي وَالْبَاقِي حَظُّكَ، وَإِنْ تَعَذَّرْتَ فَالْخَيْرُ مَطْنُونٌ بِكَ وَالْعَذْرُ مُقَدَّمٌ لَكَ .  
وفي فصل آخر : قَدْ عَذَّرَكَ الشُّغْلُ فِي إِغْفَالِ الْحَاجَةِ وَعَذَّرَنِي فِي إِنْكَارِكَ .  
وفي فصل آخر : قَدْ كَانَ يَجِبُ أَلَّا أَشْكُوَ حَالِي مَعَ عِلْمِكَ بِهَا، وَلَا أَقْضِيكَ عِمَارَتَهَا  
بِأَكْثَرِ مَنْ قَدَّرَكَ عَلَيْهَا، فَلَرَبَّمَا نَبِيلَ الْغِنَى عَلَى يَدَيَّ مَنْ هُوَ دُونَكَ بِأَدْنَى مِنْ حُرْمَتِي .  
وَمَا أَسْتَصْغِرُ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَّا عَنْكَ، وَلَا أَسْتَقِلُّهُ إِلَّا لَكَ .

وقال آخر : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُصَفِّدَ يَدَا بَصْنِيعَةٍ بِأَقْدَامِهَا جَمِيلٍ فِي الدَّهْرِ أَثَرَهَا،  
تَقْتَنِمُ غُرَّةَ الزَّمَانِ فِيهَا وَتُبَادِرُ قُوَّةَ الْإِمْكَانِ بِهَا، فَأَقْلَمَ .  
قَدِمَ عَلَى زِيَادٍ نَفَرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَامَ خُطْبَاهُمْ فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ! نَحْنُ،  
وَإِنْ كَانَتْ تَرَعَتْ بَنَاتُنَا إِلَيْكَ وَأَنْضَيْنَا رُكَابَنَا نَحْوَكَ أَلْتَمَسْنَا لِفَضْلِ عَطَاكَ ،

علمون بأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع ؛ وإنما أنت أيها الأمير خازن ونحن رائدون ، فإن أُذِنَ لك فأعطيت حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم يُؤذَنَ لك فمنعت حمدنا الله وعذرناك ، ثم جلس ؛ فقال زياد لجلسائه : تالله ما رأيتُ كلاماً أبلغ ولا أوجز ولا أنفع عاجلةً منه ، ثم أمر لهم بما يصلحهم .

دخل العتّابي على المأمون ، فقال له المأمون : خُبرتُ بوفائك ففمتني ، ثم جاءتني وفادتك فسرّتنِي ؛ فقال العتّابي : لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسّعتهُم ؛ وذلك أنه لا دينَ إلا بك ولا دُنْيَا إلا معك ؛ قال : ملّني ، قال : يدّلك بالعطية أطلق من لسانِي .

قال نُصَيْبُ لعمري بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، كبرتُ مِنِّي ورَقٌّ عَظِيمِي ، ولبيتُ بِنُيَّاتٍ تَقْضَتْ عَلَيَّ من لوني فكسَدَنَ عليّ ؛ فَرَقُّ له عمر ووصله .

سأل رجلُ أسدَ بن عبد الله فاحتلّ عليه ؛ فقال : إني سألتُ الأميرَ من غير حاجة ؛ قال : وما حَمَلَكَ على ذلك ؟ قال : رأيتُكَ تُحِبُّ مَنْ لَكَ عنده حَسَنُ بَلَاءٍ ، فأجبتُ أنْ أَتَمَلَّقَ مِنْكَ بِجَبَلٍ مَوْتَةٍ .

لَزِمَ بَعْضُ الْحُكَّاءِ بَابَ بَعْضِ مُلُوكِ الْعَجَمِ دَهْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَتَلَطَّفَ لِلْحَاجِبِ ١٥ فِي إِصْبَالِ رُقْعَةٍ ففعل ، وكان فيها أربعة أسطر :

- السطرُ الأوَّلُ "الأملُ والضرورةُ أقدماني عليك" .
- والسطرُ الثاني "والعُدْمُ لا يكونُ معه صبرٌ على المطالبة" .
- والسطرُ الثالثُ "الانصرافُ بلا فائدةٍ شِمْاءٌ لِلْأَعْدَاءِ" .

(١) في النقد الفريد (ج ١ ص ٩٥ طبع بولاق) «سأل رجل خالد القسري حاجة الخ» .

والسطر الرابع "فإنا نغم مشمرة ، وإنا لا مريجة" . فلما قراها وقع في كل سطر : زه ؛ فأعطى مئة عشر ألف مثقال فضة .<sup>(١)</sup>

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم ، فقال له : أتيتك في حاجة رفعتها الى الله فبلك ، فإن تقضها حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم تقضها حمدنا الله وعذرتناك ، فأمر له بحاجته . وقال له أيضا في حاجة أخرى : إني أتيتك في حاجة ، فإن شئت قضيتها وكنا جميعا كريمين ، وإن شئت منعتها وكنا جميعا لئيمين .<sup>(٢)</sup>

أتى رجل خالد بن عبد الله في حاجة ، فقال له : أتكلم بحياة الياس أم بيهية الأمل ؟ قال : بل بيهية الأمل ، فسأله حاجته فقضاها .

وقال أبو تمام لرجل : لم أضن وجهي عن الطلب اليك ، فسن وجهك عن ردّي ، وضعتني من كريمك بحيث وضعت نفسي من رجائك .<sup>١٠</sup>

قال المنصور لرجل : ما مالك ؟ قال : ما يكف وجهي ويعجز عن ردّ الصديق فقال : لقد تلطفت للسؤال ، ووصله .

وقال المنصور لرجل أحمد منه أمرا : سل حاجتك فقال : يقيك الله يا أمير المؤمنين ، قال : سل ، فليس يمكك ذلك في كل وقت ، فقال : ولم يا أمير المؤمنين !

(١) كلمة « زه » في لغة الفرس معناها أحسنت . وفي القند الفريد ج ١ ص ١٠٠ « فلما قراها وقع تحت كل سطر منها ألف مثقال وأمر له بها » . (٢) في القند الفريد ( ج ١ ص ٩٠ ) بعد هذا الكلام تفسير لهذه الجملة هذا نصه : « أراد إن قضيتها كنت أنت كريما بقضائها وكنت أنا كريما ببقائك إياها لأنني وضعت الطلبة في موضعها ، فإن لم تقضها كنت أنت لئima بمنعك وكنت أنا لئima بسوء - تبارك لك » والجزء الأخير من هذا الشرح يشبه قول أبي تمام :

٢٠ هياش إنك لئيم وإنني \* مذ صرت موضع حاجتي لئيم

فوالله لا أستقصر عمرك ولا أرتبُ بحُكِّ ولا أغنمُ مالك وإن سؤالك لزينٌ، وإن عطائك لشرف، وما على أحدٍ بذل وجهه اليك قص ولا شينٌ، فأمر حتى ملئ قوه دُرًّا .

- قال أبو العباس لأبي دُلَامة : سَل حاجتك . قال : كلبٌ ؛ قال : لك كلب .  
 • قال : ودابةٌ أنصيد عليها ؛ قال : ودابة . قال : وغلّام يركب الدابة ويصيد ؛ قال : وغلّام . قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه ؛ قال : وجارية . قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ولا بد من دارٍ ؛ قال : ودار . قال : ولا بد من ضيعةٍ لهؤلاء ؛ قال : قد أقطعتك مائة جريبٍ عامرة ومائة جريبٍ غامرة . قال : وأرى شيءًا النامرة ؟ قال : ليس فيها نباتٌ . قال : فإنا أقطعك ألفًا ونمساينة جريبٍ من فياني بنى أسدٍ ؛ قال : قد جعلتها [ كلّها لك ] <sup>(١)</sup> عامرة . قال : أقبل يدك ؛ قال : أما هذه فدمها . قال : ما منعت عيالي شيئًا أهونَ عليهم فقدما منها <sup>(٢)</sup> .  
 قال عبد الملك لرجل : مالى أراك واجها لا تَطِق ؟ قال : أشكو اليك ثقل الشرف ؛ قال : أعينوه على حمله .

- رأى زياد على مائدته رجلا قبيح الوجه كثير الأكل ، فقال له : كم عيالك ؟  
 ١٥ قال : تسع بنات ؛ قال : أين هنّ منك ؟ قال : أنا أجملُ منهنّ وهنّ آكلُ مني ؛ قال : ما أحسنَ ما تَلَطَّفْتَ في السؤال وفَرَضَ له وأعطاه .

(١) الزيادة عن العقد الفريد ج ١ ص ٩٨ طبع بولاق ، وقد ذكر هذه الحكاية صاحب الأغاني في أخبار أبي دُلَامة بنوسع عما هنا بالجزء التاسع ص ١٢١ طبع بولاق . (٢) في الأصل : « قدما » وفي الأغاني : « ما منعت عيالي شيئًا أقل ضررا عليهم منها » . (٣) الواجب : التي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام ، وقد ساق صاحب العقد الفريد ( ج ١ ص ٩٥ ) هذه الحكاية بأوسع مما هنا .

وقفت عجوز على قيس بن سعد فقالت : أشكو اليك قلة الجردان ؛ قال :  
ما أحسن هذه الكناية ! امكثوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمرا .

وقال بعض القصاص في قصصه : اللهم أقل صبياننا وأكثر جردنا .

كان سليمان بن عبد الملك يأخذ الولي بالولي والجار بالجار ؛ فدخل عليه رجل  
وعلى رأسه وصيفة رقيقة<sup>(١)</sup> ، فنظر إليها فقال سليمان : أأعجبتك ؟ قال : بارك الله لأُمير  
المؤمنين فيها ! قال : حات سبعة أمثال في الأُسْتِ وخُذْهَا ؛ فقال : « صر عليه الغزو<sup>(٢)</sup>  
أُسْتَه » . قال : واحد . قال : « أَسْتُ الْبَائِسِ أَعْلَم » ؛ قال : أَشَان . قال : « أَسْتُ<sup>(٣)</sup>  
لَمْ تُعَوِّدِ الْجِمْرَ تَحْتَرِقُ » ؛ قال : ثلاثة . قال : الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يُبْعَثُ بِأُسْتِهِ » ؛ قال :  
أربعة . قال : « أَسْتُ أَخِي » ! قال : خمسة . قال : « عَادَ سَلَاها في أَسْتِها » ؛

- ١٠ (١) الوصفة : الجارية ، والورقة ( بالضم ) : الحشا الجيلة . (٢) يضرب لمن ضيق عليه  
تصره أمره . (٣) البائس : الذي يكون عند حلب الناقة من جانبا الأيسر ويقال لقدي من الجانب  
الآخر : الحلب أو المستل ، وهو الذي يعمل اللبة إلى الضرع . وأصل الخل أن رجلاً أخذ إليه ووجدتها في مرة  
فاستنجد بالحارث بن ظالم المزني فردّها عليه إلا ناقة كانت عند رجلين يحلبانها ، فقال لما الحارث : خلبا  
عنها فليست لكاء ، وأهوى إليها بالسيف فضرط البائس وقال الحلب : والله ما هي لك ، فقال الحارث :  
« است البائس أعلم » فأرسلها مثلاً : يضرب لمن أمراً وصل به فهو أعلم به من لم يمارسه ولم يصل به ، وقيل :  
يضرب لكل ما ينكر وشاده حاضر . (٤) يضرب لمن حصل في نعمة لم يعبدها . وأصله أن ماوية  
بنت حنظل كانت ملكة وكانت تزوج من أرادت ، ورجلاً بعثت غلمانها ليأتوها بأوسم من يعبده بالحيرة ،  
فجاءوها بحاتم الطائي ؛ فقالت له : استقدم إلى الفرائس ؛ فقال هذه الجيلة . أراد : إلى أعرابي متجهل  
( يابس الجيلة متشف ) لم أتعود الطيب والتوف . (٥) الذي في الأمثال اليداني : « الحزيعطي  
والعبد يالم قلبه » وقال : بني أن القيم يكره ما يعبده به الكريم . وقال في فرائد اللاك : يضرب لمن  
يبتل ويأمر غيره بالبتل . (٦) لم يذكر هذا المثل اليداني ، وذكره الزمخشري في كتابه  
المستقصى في أمثال العرب ومنه نسخة خطية مخفوفة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٢٣ أدب ؛  
وقال في شرحه : « يضرب في وضع الشيء في غير موضعه ، وأصله أن سعد بن زيد مناة تزوج أخاه  
مالكا التواذيفت حل بن عدي رجاء أن يولد له ، وكان محمداً ، فأنطلق به إلى بيت النورس فأبى أن يبلع البنت ،  
فقال له : « بلع مال وبلت التريجم » ( أي القبر ) ؛ حتى ولى ونعلاه مقلتان في ذراعيه ، فقال له : ضع  
نظيك ، فقال : ساعداي أحرز لهما ، ثم أتى بطيب فخل بجمعه في أسه ، فقالوا له في ذلك ، فقال : « استي  
أخيتي » . (٧) النسل : الجيلة التي يكون فيها الولد ، من الناس والمرأى .

قال : ستة . قال : « لا مأكٍ أبقيت ولا حركٍ أُنقيت » ؛ قال : ليس هذا من ذاك ؛ قال : أخذتُ الجارَ بالجارِ كما يفعلُ أمير المؤمنين ! قال : خذها .

قال يزيد بن المهلب لسلیمان في حَمالةٍ كَلَّمه فيها : يا أمير المؤمنين ، والله لحَمَدُها خيرُ منها ، وَلَدِ كُرْها أحسنُ من بَجْعِها ، وَيَدِي مَبسوطَةٌ بيدِكَ فَأَبْسُطْها لِسْؤَالِها .

قطع عبدُ الملك بن مروان عن آل أبي سفيان أشياء كان يُعْجِزُها عليهم ، لِيَبْأَعِدَ كان بينه وبين خالد بن يزيد بن معاوية ؛ فدخل عليه عمرو بن عُتْبَةَ فقال : يا أمير المؤمنين ، أَدْنَى حَقِّكَ مُتَعَبٌ وَتَقْصِيهِ فادِحٌ ، ولنا مع حَقِّكَ علينا حقٌّ عليك ، لقرابتنا منك وإكرام سَأَفْنَا لك ؛ فَانْظُرْ إلينا بالعين التي نظروا بها إليك ، وَضَعْنَا بِحيث وَضَعْنَا الرَّحْمُ منك ، وَزِدْنَا بِقدر ما زِدَكَ الله ؛ فقال : أَفْعَلُ ، وإنا يَسْتَحِقُّ عَطِيَّتِي من أَسْعَطَها ، فَأَما من ظَنُّ أَنه يَسْتَغْنِي بِنَفْسِهِ فَسَنَكِلُهُ إلیها ، يعترض بخالد ؛ فبلغ ذلك خالدًا ، فقال : أَمَا عمرو فَقَدْ أُعْطِيَ من نفسه أَكْثَرُ مما أَخَذَ ، أَوْ بِالْحَرَمَانِ يَهْتَدِي ! يَدُ الله فوق يده مَانِعَةٌ ، وعطاؤه دونه مَبْذُول .

أتى رجل يزيد بن أبي مسلم برُقْعَةٍ يسأله أن يرفعها الى المجتاج ؛ فنظر فيها يزيد فقال : ليست هذه من الخواصج التي تُرْفَعُ الى الأمير ؛ فقال له الرجل : فإنی أسألك أن ترفعها ، فلعلها توافق قَدَرًا فيَقْضِيها وهو كَارِهٌ ؛ فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل ؛ فنظر المجتاج في الرُقْعَةِ ، وقال ليزيد : قل للرجل : إنها وافقت قَدَرًا وقد قضيتها ونحن كارهون .

(١) أصله أن رجلا كان في سفرو معه امرأته ، وكانت عاركا (سائضا) فظهرت ، وكان معها ماء يسير فغسلت ، فلم يكفها لسهل وأتقت الماء فيقيا عطشانين ، فقال لها ذلك .

(٢) الحَمالة (بالفتح) : ما يحملة الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .



(١) دخل بعض الشعراء على بشر بن مروان فأنشده :

أَغْفَيْتُ عِنْدَ الصُّبْحِ نَوْمَ مُسَدِّدٍ \* فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا

فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رُعْتَنِي بُولِيدَةٍ \* مَقْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَى قِيَامُهَا<sup>(٢)</sup>

وَيَسْدَرَةٍ حُمِلَتْ إِلَى وَبْغِلَةٍ \* دَهْمَاءِ مُشْرِفَةٍ يَصِلُ لِحَامُهَا<sup>(٣)</sup>

فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ جَنَّةً \* عِوَضًا يُصَيِّكُ بِرَدِّهَا وَسَلَامُهَا<sup>(٤)</sup>

فَقَالَ لَهُ بَشَرٌ : فِي كُلِّ شَيْءٍ أَصَبْتَ إِلَّا فِي الْبَغْلَةِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا شُبُهًا : فَقَالَ :

إِنِّي وَاقِعٌ مَا رَأَيْتُ إِلَّا شُبُهًا .

قَالَ رَجُلٌ لِمَعَاوِيَةَ : أَقْطَعْنِي الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ : إِنِّي لَا أَصِلُ إِلَى ذَلِكَ . قَالَ :

فَأَسْتَعْمِلْنِي عَلَى الْبَصْرَةِ ؛ قَالَ : مَا أُرِيدُ عَزْلَ عَامِلِهَا . قَالَ : تَأْمُرُ لِي بِالْقَيْنِ ؛ قَالَ :

ذَلِكَ لَكَ . فَقِيلَ لَهُ : وَيَحْكُ ! أَرْضَيْتَ بَعْدَ الْأَوَّلَيْنِ بِهَذَا ! قَالَ : أَسْكَنْتَا أَوَّلَا الْأَوَّلَيَّانِ

مَا أُعْطِيتُ هَذِهِ .

جاء أعرابي إلى بعض الكُتَّاب فسأله ، فأمر الكُتَّابُ غلامه يمينه أن يعطيه

عشرة دراهم وقيصًا من قُصِّهِ ؛ فقال الأعرابي :

حَوَّلَ الْعَقْدَ بِالشِّمَالِ أَبَا الْأَصْحَى \* سَخَّ وَأَضْمَمَ إِلَى الْقَمِيصِ قَمِيصًا

إِنِّي عَقَدْتُ الْيَمِينَ بِقُصْرِ عَنِّي \* وَأَرَى فِي قَمِيصِكَ تَقْلِيصًا<sup>(٥)</sup>

١٥

يقول : حَوَّلَ عَقْدَ يَمِينٍ وَهُوَ عَشْرَةٌ إِلَى عَقْدِ الشِّمَالِ وَهُوَ مِائَةٌ .

(١) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٧ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) لم نثر

على هذه الصيغة في معاجم اللغة ، والذي بها : امرأة مناج وعجبة : حصة الدل ؛ ووجد هذا الشعر منسوبًا

إلى حمزة بن يحيى في الأغاني (ج ١٥ ص ٢٣ طبع بولاق) وروايته مختلفة عن رواية الأغاني الأولى وهذا

الكتاب ؛ وفيه مرسومة بدل مقنوجة . وفي العقد الفريد (ج ١ ص ١٠٣) « مقنوجة » . (٣) مشرقه :

سريمة الصدر ، والمشرقة أيضا : العالية المرتفعة . (٤) يصل : يصوت . (٥) كان للحرب

حساب غير ما هو معروف اليوم ولهم في ذلك اصطلاحات في أصابع اليد ، فالمشرقة يدل عليها بجمل السبابة

في اليد اليمنى حلقة فإذا أريد المائة جعلت السبابة اليسرى حلقة وغير ذلك ( انظره بتفصيل في الجزء الثالث

من كتاب بلوغ الأرب للأرب لاكوسى ص ٣٩٦ — ٤٠٢ طبع بغداد ) .

٢٠

سأل أعرابي فقال في مسأله : لقد جُعْتُ حتى أَكَلْتُ النَّوَى الْمُحَرَّقَ ولقد مَشَيْتُ حتى أَتَمَعْتُ الدَّمَ وحتى سقط من رجلي بَحْصُ لَحْمٍ <sup>(١)</sup> وحتى تَمَنَيْتُ أَنْ وَجْهِي حِذَاءُ لِقَدَمِي <sup>(٢)</sup>، فهل من أَيْحَ بِرَحْمَتِنَا ؟ .

وسأل آخر قوماً فقال : رَحِمَ اللهُ أَمْرَأَ لم تَمُجِّجْ أَذْنَاهُ كَلَامِي، وَقَدِمَ لِنَفْسِهِ مَعَاذًا مِنْ سَوْءِ مُقَامِي، فَإِنَّ الْبِلَادَ مُجْدِبَةٌ، وَالْحَالَّ مُضْغِبَةٌ، وَالْحَيَاءَ زَاغِرٌ يَمْنَعُ مِنْ كَلَامِكُمْ، وَالْعُتْمَ عَاذِرٌ يَدْعُو إِلَى إِخْبَارِكُمْ، وَالِدَعَاءَ أَحَدُ الصِّلَفَتَيْنِ فَرَحِمَ اللهُ أَمْرَأَ أَمْرٍ بِمِيرٍ <sup>(٣)</sup>، ودعا بِخَيْرٍ، فقال له رجل من القوم : يَمْنَعُ الرَّجُلُ ؟ فقال : اللَّهُمَّ غَفِّرَا مَن لَّا تَضُرُّكَ جَهَالَتُهُ، وَلَا تَسْفِكُ مَعْرِفَتُهُ ؛ ذُلُّ الْآكْتِسَابِ، يَمْنَعُ مِنْ عِزِّ الْإِنْسَابِ .

سأل أعرابي رجلاً فخرمه؛ فقال : عَلَامَ تَحْرِمُنِي ! فَوَاللهِ مَا زِلْتَ قِبْلَةً لِأَمَلِي لَا تَلْفُتُنِي عَنْكَ الْمَطَامِعُ، فَإِنْ قُلْتَ : قَدْ أَحْسَنْتُ بَدَمًا، فَمَا يَنْكَرُ لِمَثَلِكَ أَنْ يُحْسِنَ عَوْدًا ! .

قال أبنُ أَبِي عَتِيقٍ : دَخَلْتُ عَلَى أَشْعَبَ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ حَسَنٌ وَأَنَاثٌ، فَقُلْتُ لَهُ : وَيْحَكَ ! أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَسْأَلَ وَعِنْدَكَ مَا أُرَى ! فقال : يَا قَدَيْتُكَ ! مَعِيَ وَاللهِ مِنْ لَطِيفِ السُّؤَالِ مَا لَا تَطْلُبُ نَفْسِي بِتَرْكِهِ .

قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ : ١٥

نُروح ونفقدو لحاجاتنا \* وحاجة من عايش لا تنقضي  
تموت مع المسرة حاجاته \* وتبقى له حاجة ما بقي  
إذا ليلة هُرمت يومها \* أتى بعد ذلك يوم بقي

(١) الجنس بالتحريك : لحم القدم . (٢) في الأصل : « حذاء لحي » . (٣) في المحاسن والمساوي للبيهقي طبع أروبا ص ٦٣١ : « سفينة » وقد رويت هذه الحكاية فيه باختلاف عما هنا . (٤) كذا في المحاسن والمساوي . وفي الأصل : « عار » : (٥) المير : الطام . ٢٠

وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قد سَحتُ بها \* جعلتها لتي أخفيتُ عنواناً  
كتب دِعْبُلُ إلى بعض الأمراء :

جُتِكَ مستشفعاً بلا سبب \* اليك إلا بجرمة الأدب  
فأَقِصْ ذِمَامِي فَإِنِّي رَجُلٌ \* غير مُلَحٍّ عليك في الطلب

من يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها

روى هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مُصْعَبٍ  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اطلبُوا الحوائجَ إلى حِسانِ الوجوه»<sup>(١)</sup>  
وفي حديث آخر : «اعتمد لحوائجك الصِّباحَ الوجوه» فإنَّ حسنَ الصورةِ أوَّلُ  
سمةٍ تتلَقَّاهُ من الرجل .

قالت امرأة من ولد حسان بن ثابت :

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قَدْماً ولا تَسَلْ \* فَنِّي ذاقَ طعمَ العيشِ منذُ قَرِيبِ  
ومن المشهور قولُ بعض المحدثين :

حسنُ ظرِّيَ إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللهُ دَعَانِي فلا عَدِمْتَ الصُّلَاحَا  
ودعاني إِلَيْكَ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ إِذْ قال مُفِصَّحًا إِفْصَاحَا  
إِن أردتم حوائجاً عند قوم \* فتتقوا لها الوجوه الصِّباحَا

(١) سحت بكذا : عَرَضَتْ ولحنت ، وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة « سحت »

وفيه لسواد بن المضرب . (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٨٩ طبع بولاق) : « مسترفداً » .

(٣) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « جيفر » وهو تحريف . (٤) في الجامع الصغير :

« اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه » .

وقال آخر:

إنا سألنا قومنا نخيرهم \* من كان أفضلهم أبوه الأول  
أعطى الذى أعطى أبوه قبله \* وتبخلت أبناء من يتبخل  
وقال خالد بن صفوان: فوت الحاجة خير من طلبها الى غير أهلها، وأشد  
من المصيبة سوء الخلف منها .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال: قال مسلم بن قتيبة: لا تطلبن حاجتك الى  
كذاب فإنه يقرّبها وهي بعيدة ويُبْعِدُها وهي قريب ، ولا الى أحق فإنه يريد أن  
ينفعك فيضرك ، ولا الى رجل له عند من تسأله الحاجة مأكلة ، فإنه لا يؤثرك على نفسه .  
أنشدنا الرّياضي لأبي عيون :

ولست بسائل الأعراب شيئاً \* حَسَدْتُ الله إذ لم يأكلوني  
وقال ميمون بن ميمون : لا تطلبن الى لئيم حاجة ، فإن طلبت فأجله حتى  
يروض نفسه .

هارون بن معروف عن حمزة عن عثمان بن عطاء ، قال : عطاء الحوامج عند  
الشباب أسهل منها عند الشيوخ؛ ثم قرأ قول يوسف : ( لَا تَقْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ  
اللهُ لَكُمْ ) وقول يعقوب ( سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ) .  
وقال بشار :

إذا أيقظتك حروبُ العدا \* فنبه طاعماً ثم نّم  
فنى لا يبيت على دمنية \* ولا يشرب الماء إلا يدم  
يلد العطاء وسفك الدماء \* فيغدو على نعم أو قسم

(١) بعيد وقريب يوصف بهما الذكر والأنثى والمفرد والجمع ومنه قوله تعالى : (إن رحمة الله قريب  
من المحسنين) . (٢) في الأغني (ج ٣ ص ٤٦ طبع بولاق) : \* إذا دهمك غلام الأمور \*

وقال أبو عباد الكاتب: لا تُزَلِّ مُهِمَّ حَوَائِجِكَ بِالْجِدِّ اللِّسَانِ، وَلَا الْمَتَسَّرِعِ إِلَى الضَّمَانِ، فَإِنَّ الْعِجْزَ مَقْصُورٌ عَلَى الْمَتَسَّرِعِ؛ وَمَنْ وَدَّ مَا يَعْجِزُ عَنْهُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَأَسَاءَ إِلَى غَيْرِهِ؛ وَمَنْ وَثِقَ بِجُودَةِ لِسَانِهِ ظَنَّ أَنَّ فِي فَصْلِ بَيَانِهِ مَا يَنْوِبُ عَنْ عَذْرِهِ وَإِنْ وَعْدَهُ يَقُومُ مَقَامَ إِنْجَازِهِ. وقال أيضا: عَلَيْكَ بِذِي الْحَصْرِ الْبِكِيِّ، وَبِذِي الْخَلِيمِ الرِّضِيِّ، فَإِنْ مَتَقَالًا مِنْ شَتَّى الْحَيَاءِ وَالْبَيِّ، أَنْفَعُ فِي الْحَاجَةِ مِنْ قِنطَارٍ مِنْ لِسَانِ سَلِيطٍ وَعَقْلٍ ذَكِيٍّ؛ وَعَلَيْكَ بِالشَّهْمِ النَّدْبِ الَّذِي إِنْ عَجَزَ أَيْسَكَ، وَإِنْ قَدَّرَ أَطْمَعَكَ.

قال بعضُ الشعراء:

لَا تَطْلُبْنِ إِلَى لَيْثٍ حَاجَةً \* وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ قَائِمًا كَالْتَقَاعِدِ

يَا خَادِعَ الْبُخْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ \* هِيَهَاتَ! تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدِ

وقال آخر:

إِذَا الشَّافِعُ اسْتَقْصَى لَكَ الْجُهْدَ كُلَّهُ \* وَإِنْ لَمْ تَمَلْ تُجْحَأْ فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ

وقال آخر:

وَإِذَا أَمَرْتُ أَسْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً \* مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ

ذكر أعرابي رجلا، فقال: كَانَ وَاقِعًا إِذَا زَلَّتْ بِهِ الْحَوَائِجُ قَامَ إِلَيْهَا ثُمَّ قَامَ بِهَا،

وَلَمْ تَقْعُدْ بِهِ عِلَاقَةُ النُّفُوسِ.

قال الشاعر:

مَا إِنْ مَدَحْتُكَ إِلَّا قَلَّتْ تَحَدُّعُنِي \* وَلَا اسْتَعْتُكَ إِلَّا قَلَّتْ مَشْفُوعُنِي

ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ: كَانَ شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ رَجُلًا شَرِيفًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ

فِي حَوَائِجِهِمْ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ الرُّكُوبَ تَأَوَّلَ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ؛ فَقِيلَ لَهُ:

(١) الْبِكِيُّ: الْقَلِيلُ الْكَلَامِ. (٢) الْخَلِيمُ: السَّجِيَّةُ وَالطَّيِّبَةُ. (٣) النَّدْبُ: الْخَلِيفُ

فِي الْحَاجَةِ. (٤) هُوَ أَبُو تَمَامٍ الطَّائِي. (٥) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ. وَفِي الْأَصْلِ: «أَعْدَى إِلَى».

إِنَّكَ تُبَارِكُ الْغَدَاءَ ! فقال : أَجَل ! أَطِيقُ بِهِ قُوَّةَ جُوعِي ، وَأَقْطَعُ بِهِ خُلُوفَ فَمِي ، وَابْلُغْ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِي ، نَخَذُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ النَّهَمَ ؛ وَيُبَادِي مِنَ الْخَلْوَى .

قال بعضُ المحدثين :

لَعَمْرُكَ مَا أَخْلَقْتُ وَجْهًا بِذَلِكَ \* إِلَيْكَ وَلَا عَرَضَتْهُ لَلْعَايِرِ  
قَتَى وَقَرَّتْ أَيْدِي الْحَامِدِ عِرْضَهُ \* وَخَلَّتْ<sup>(٢)</sup> لَدَيْهِ مَالَهُ غَيْرَ وَافِرِ

وقال آخرُ :

أَتَيْتُكَ لَا أُدِلُّ بِقُرْبِي وَلَا يَدِ \* إِلَيْكَ سِوَى أَنِّي بِجُودِكَ وَائْتِي  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُ عُرْفًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا \* وَإِنْ قَلَّتْ لِي عِذْرًا أَقُلْ أَنْتَ صَادِقُ

وقال رجلٌ لآخر في كلامه : أَيْدِينَا مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ ، وَأَعْنَاقُنَا خَاضِعَةٌ لَكَ بِالذَّلَّةِ ، وَأَبْصَارُنَا شَاخِصَةٌ إِلَيْكَ بِالشُّكْرِ ؛ فَأَقْتُلْ فِي أَمُورِنَا حَسَبَ أَمَلِنَا فِيكَ ، وَالسَّلَامَ .

### الإجابة الى الحاجة والرد عنها

قال رجل للعباس بن محمد : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ ؛ قَالَ : أَطْلُبْ لَهَا رَجُلًا صَغِيرًا . وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : هَاتَهَا ، إِنَّ الرِّجْلَ لَا يَصْغُرُ عَنْ كَبِيرِ أَخِيهِ وَلَا يَكْبُرُ عَنْ صَغِيرِهِ .

قال رجل للأحنف : أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ لَا تَنْتَبِكُ<sup>(٣)</sup> وَلَا تَرْزُوكَ ، قَالَ : إِذَا لَا تُقْضَى !  
أَمْثَلِي يَوْئِي فِي حَاجَةٍ لَا تَنْتَبِكُ وَلَا تَرْزَأُ ! .

(١) الخلوف : رائحة الفم . (٢) في القمد الفريد : ( ج ١ ص ٩٠ ) :

\* عَلَيْهِ وَخَلَّتْ مَالَهُ غَيْرَ وَافِر \* (٣) لَا تَنْتَبِكُ : لَا تَتَالَمَكَ ، مِنْ نَكِي الْعَدُوِّ نَكَايَةً :

أصابته . وَلَا تَرْزُوكَ : لَا تُصِيبُ مِنْ مَالِكَ شَيْئًا .

جاء قومٌ الى رجل يُكَلِّمونه في حاجةٍ لهم ومعهم رَقَبَةٌ، فقال لِرَقَبَةٍ : تَضْمَنُونَهَا؟  
فقال له رَقَبَةٌ : جِئْتُكَ نَطْلُبُ مِنْكَ فَضْلَ التَّوَسُّعِ فَأَدْخَلْتَ عَلَيْنَا هُمُ الضُّمَانَ .  
أتى عمرو بن عُيَيْدٍ حَفْصَ بنِ سالمٍ، فلم يسأله أحدٌ من حَشَمِهِ شَيْئاً إلا قال :  
لا؛ فقال عمرو : أَقُلْ من قول : « لا » فَإِنَّ « لا » ليست في الجنة .  
كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُئِلَ مَا يَجِدُ أُعْطِيَ، وإذا سُئِلَ مَا لَا يَجِدُ  
قال : « يصنع الله » .

قال عمرو بن أبي ربيعة :

إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ قَالَتْ \* بَيْنَ أُذُنِي وَعَاتِقِي مَا تُرِيدُ

أَيُّ قَدْ تَضَمَّنَتْهُ لَكَ فَهَوِيَ عُنُقِي .

١٠ سال رجلٌ قوماً؛ فقال له رجل منهم : اللهم هذا سألنا ونحن سُؤْلُكَ، وأنت  
بالمغفرة أجودُ منا بالعطاء؛ ثم أعطاه .

سال رجلٌ رجلاً حاجةً؛ فقال : اذْهَبْ بِسَلامٍ؛ قال السائلُ : أَنْصَفْنَا مَنْ  
رَدَدْنَا فِي حَوَائِجِنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قال رجلٌ ثُمَامَةَ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً؛ قال ثُمَامَةُ : وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ؛ قال :

١٤ وما هي؟ قال : لَا أَذْكُرُهَا حَتَّى تَتَضَمَّنَ قَضَاءَهَا؛ قال : قَدْ فَعَلْتُ؛ قال : حَاجَتِي  
أَلَّا تَسْأَلَنِي هَذِهِ الْحَاجَةَ؛ قال : رَجَعْتُ عَمَّا أُعْطِيتُكَ؛ قال ثُمَامَةُ : لَكِنِّي لَا أَرَدُ  
مَا أَخَذْتُ .

قال الجاحظ : تَمَشَّى قَوْمٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ مَعَ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْهُ ثَمْرَةَ نَخْلَةٍ، فَتَنَالَهُ  
فِيهَا خُسْرَانٌ وَسَأَلُوهُ حَسَنَ النَّظَرِ لَهُ؛ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَمِيتُمْ بِالْقِسْمَةِ الضَّيْزَى<sup>(١)</sup> ! هِيَ

(١) القسمة الضيزى : النافعة الجائرة .

ما تُريدونَ شيخَكم عليه ، اِشترى مني على أن يكون الخمرانُ مليّ والريحُ له ! اِذهبوا  
فاشترُوا لي طعامَ السَّوَادِ<sup>(١)</sup> على هذا الوجه والشرط . ثم قال : ها هنا واحدةٌ هي لكم  
دوني ، ولا بد من الاحتمال لكم اذ لم تحتملوا لي ، هذا ما سَئِيتُم معه إلا وأتم  
تُوجبون حقّه وتُحبّون رِفْدَه ، ولو كنتُ أوجبُ له مثل الذي تُوجبون لقد كنتُ  
أغنيتهُ عنكم ، ولكن لا أعيرُفُه ولا يضرّني بحقّ ؛ فهلمّ فلتوزّع هذا الخمرانُ بيننا  
بالسواء ؛ فقاموا ولم يعودوا ، وأيس التاجرُ فخرج له من حقّه .

قال يزيدُ بن عُمير الأَسديّ لبيّه : يا بنيّ ، تعلّموا الرّد فإنه أشدّ من الإِطاء ،  
ولأنّ يعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم أعظمُ له في أعينهم من أن يقسمها  
فيهم ، ولأنّ يقال لأحدكم : بخيلٌ وهو غنيٌّ خيرٌ له من أن يقال : سخيٌّ وهو فقير .

وقال إسحاق بن إبراهيم :

النصرُ يقرّئك السلام وإنما \* أحدى السلامَ تعرّضاً لِلطَّمَعِ  
فأَقَطَعَ لِبَاتَتِهِ بيّاس عاجلٌ « وأريح فؤادك من تفاضي الأضاحِ  
ذكرُ ثَمَامَةَ مُحَمَّد بن الجهم فقال : لم يُطِيعُ أحداً قطّ في ماله إلا ليشغله بالطمع  
فيه عن غيره ، ولا شفع لصديق ولا تكلم في حاجة مُتحرِّم به ، إلا ليلقنَ المسئولَ حُجّةً  
منع ، وليفتح على السائل بابَ حِرمان .

كتب سهلُ بن هارون الى موسى بن عمران :  
إنّ الضميرَ اذا سألَكَ حاجةً \* لأبي المُدَيِّلِ خلافاً ما أُبدي  
فأمنعه رَوْحَ اليأس ثم أمدد له \* حبيلَ الرجاء تُخلف الوعيد

(١) السواد : الريف . (٢) في الأصل : « عمر » والصواب عن السعدي .

(٣) هو أبو الفدّيل خلافاً لأحد رموز المعتزلة ، وكان يميل ، ( انظر البغلاوي ج ٦٩ : ١٤٧ ، ١٤٨ طبع أوروبا )



وَالرَّبُّ لَهُ كَفَّافٌ لِيَحْسَنَ ظَنَّهُ \* فِي غَيْرِ مَنَفْعَةٍ وَلَا رِفْدٍ  
حَتَّى إِذَا طَالَتْ شَقَاوَةُ جَدِّهِ \* وَعَنَاؤُهُ فَأَجَبَتْهُ بِالرَّدِّ  
قِيلَ لِحُبِّ الْمَدِينَةِ : مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدِيلُ ؟ قَالَتْ : حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى التَّيَمِّ  
ثُمَّ يَرُدُّهُ . قِيلَ لَهَا : فَمَا الذَّلُّ ؟ قَالَتْ : وَقُوفُ الشَّرِيفِ بِيَابِ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ  
لَهُ . قِيلَ : فَمَا الشَّرْفُ ؟ قَالَتْ : اعْتِقَادُ الْمَنِّ فِي رِقَابِ الرِّجَالِ .

قَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : مَا سَأَلَنِي قَطُّ أَحَدٌ حَاجَةً فَرَدَدْتُهَا إِلَّا رَأَيْتُ الْفَنَى فِي قَفَاهُ .  
رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَعْلَسْتُمْ أَنْ الطَّمَعُ فَقْرٌ ، وَأَنْ الْيَأْسَ غِنًى ، وَأَنْ الْمَرْءَ إِذَا يَتَسَّ مِنْ شَيْءٍ أَسْتَفْنَى عَنْهُ .  
وَقَالَ آخَرُ فِي كَلَامِهِ لَهُ : كُلُّ مَمْنُونٍ مُسْتَفْنَى عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَا عَنْدَهُ قَفَى  
الْأَرْضِ غِنًى عَنْهُ .

١٠

وَقَدْ قِيلَ : أَرْخَصَ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ عِنْدَ غَلَاثِهِ .  
وَقَالَ بَشَّارٌ : \* وَالْدَّرُّ يُرْكُ مِنْ غَلَاثِهِ \*

قَالَ شَرِيحٌ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ ، فَإِنْ قَضَاهَا الْمَسْئُولُ  
أَسْتَعْبَدَهَا ، وَإِنْ رَدَّ عَنْهَا رَجَعَ حُرًّا وَهِيَ ذَلِيلَانِ : هَذَا بِذَلِّ الْبَخْلِ ، وَهَذَا بِذَلِّ الرَّدِّ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ سَأَلَكَ لَمْ يُكْرَمْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ، فَاكْرَمْ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ .  
وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَرُدَّ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ  
أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا فَاصُونَةً ، أَوْ لُثْمًا فَاصُونًا مِنْهُ نَفْسِي .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ حَاجَةً فُرِّدَ عَنْهَا :

مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْئًا كُنْتُ أَطْلُبُهُ \* إِلَّا أَرَى اللَّهَ يَكْفِي فَقَدْ مَا مَنَعُوا

٢٠

أتى رجل الحسن بن علي رضي الله عنهما يسأله ؛ فقال الحسن : إن المسألة لا تصلح إلا في غريم فادج أو فقير مذق أو حاملة مفضعة ؛ فقال الرجل : ما جئت إلا في إحداهن ، فأمر له بمائة دينار . ثم أتى الرجل الحسين بن علي رضي الله عنهما فسأله ، فقال له مثل مقالة أخيه ، فردّ عليه كما ردّ على الحسن ؛ فقال : كم أعطاك ؟ قال : مائة دينار ، فتقصه ديناراً . كره أن يساوي أخاه . ثم أتى الرجل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسأله فأعطاه سبعة دنانير ولم يسأله عن شيء ؛ فقال الرجل له : إني أتيت الحسن والحسين ، واقتصص كلامهما عليه وفعلهما به ؛ فقال عبد الله : ويحك ! وإني تجعلني مثلهما ! إنهما غرّا العلم غرّاً المسال .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : جاء شيخ من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ،

فتمت بقرابة وسأله فلم يعطه شيئاً ؛ فعاد إليه بعد أيام فقال : أنا العليل الذي سألك

منذ أيام ؛ فقال عمر : وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام ؛ فقال : معذرة إلى الله ! إني

سألك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاري ؛ فقال : ذاك الأثم لك ، وأهون بك على ،

نشأ في قومك مثلي ولم تعلم به ، ومات مثل يزيد ولا تعلم به ! يا حريسي أسفّع بيده .

أتى عبد الله بن الزبير أعرابي يسأله ، فشكا إليه قعب ناقته واستحمله ؛ فقال له

أبن الزبير : ارقعها بسيف<sup>(١)</sup> وأخصفها بهليب<sup>(٢)</sup> وأفعل وأفعل ... ؛ فقال الأعرابي : إني أتيتك

مستوصلاً ولم آتلك مستوصفاً ، فلا حملت ناقه حتّى إليك ! فقال : إن وصاحبها .

(١) في الأمل : « وأمر ... » . (٢) غرّا العلم : اقماء ، يقال : غرّ الطائر

فرخه إذا زقه ، ومنه حديث معارية : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يترعل بالعلم » . (٣) سفع

بناصيته أويده : قبضها وجلبها . (٤) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالبي

الأسدي كما في الأغاني ج ١ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية ، وقد رويت فيه هذه الحكاية باختلاف

عما هنا . (٥) القعب : رقة وتقب في خف البحر . (٦) استحمله : حمله حواجج يقضها له .

(٧) السبت (بالكسر) : جلد البقر المدبوخ بالفرض تحنّ من العال السبّية . وانخسف : ان يظهر

الجلدين بمضهما إلى بعض ويخرزهما وتلك قيل للخرز : الخصف . والمليب (بالضم) : شعر الخنزير الذي

يخرز به . (٨) إن بمعنى نعم .

والعربُ تقول لمن جاء خائبا ولم يظفر بحاجته : « جاء على غيرِ الظهر<sup>(١)</sup> » .  
وتقول هي والعوام : « جاء بُحْنَى حُنَيْنٍ » و « جاء على حاجبه صُوفَةٌ » .  
وقال أبو عطاء السَّندِيّ في عمر بن هيرة :

ثَلَاثُ حُكْمَنَ لِقَوْمِ قَيْسٍ \* طَلَبْتُ بِهَا الْأَخُوَّةَ وَالنَّاءَ<sup>(٢)</sup>

رَجَعَنَ عَلَى حَوَاجِبِنِ صُوفٍ \* فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْسَبُ الْجَزَاءِ

والأصل في قولهم : « جاء بُحْنَى حُنَيْنٍ » أن إسكافاً من أهل الحيرة ساومه  
أعرابيٌّ بُحْنَيْنٌ ، فَاخْتَلَفَا حَتَّى أَغْضَبَهُ ، فَأَزْدَادَ غَيْظَ الْأَعْرَابِيِّ ؛ فَلَمَّا أَرْتَمَلَ أَخَذَ  
حُنَيْنٌ أَحَدَ خَفِيَّتَيْهِ فَاَلْقَاهُ عَلَى طَرِيقِهِ ثُمَّ أَلْقَى الْآخَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ؛ فَلَمَّا مَرَّتِ الْأَعْرَابِيَّةُ  
بِأَحَدِهِمَا قَالَتْ : مَا أَشَبَّ هَذَا بِبُحْنَفِ حُنَيْنٍ ! وَلَوْ كَانَ مَعَهُ الْآخَرُ لَأَخَذْتَهُ ، وَمَضَى ؛ فَلَمَّا  
أَتَتْهُ إِلَى الْآخَرِ نَدِمَتْ عَلَى تَرْكِهَا الْأَوَّلِ ، وَأَتَاخَ رَاحِلَتَهُ فَأَخَذَهُ وَرَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَقَدْ  
كَانَ لَهُ حُنَيْنٌ فَعَمِدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا فَتَحَبَّ بِهِ ؛ وَأَقْبَلَ الْأَعْرَابِيَّةَ لَيْسَ مَعَهُ  
غَيْرُ الْخَفِيَّتَيْنِ ؛ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : مَا الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ ؟ قَالَ : بِبُحْنَى حُنَيْنٍ .

قالوا : فَإِنْ جَاءَ وَقَدْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ قِيلَ : « جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عِثَانِهِ » . فَإِنْ جَاءَ  
وَلَمَّْا تُقْضَ حَاجَتُهُ وَقَدْ أُصِيبَ بِبَعْضِ مَا مَعَهُ ، قَالُوا : « ذَهَبَ يَبْتَنِي قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ  
بِأُذُنَيْنِ » . يقول بشار :

فَكُنْتُ كَالْعَيْرِ غَدَا يَبْتَنِي \* قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأُذُنَيْنِ<sup>(٣)</sup>

(١) غيرِ الظهر : الأرض ، تمخِرُ الثَّيْرَاءُ . ويرى : جاء على ظهر النسياء ، أي جاء لايصاحبه  
غير أرضه التي يجي . ويذهب فيها . ( انظر ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه ، انسخة المخطوطة  
المحفوطة بدار الكتب المصرية رقم ٧٨ أدب م ) . (٢) كذا في الشعر والشعراء المؤلف  
والقرم من الرجال السيد العظيم في الأصل : « قهرم » . (٣) في الأمل : « فلما جاء ... »  
وهو غير مستقيم . (٤) رواية هذا البيت في الألفاظ ج ٣ ص ٢٠٦ طبع دار الكتب :

فصرت كالعير غدا طالبا \* قرنا فلم يرجع بأذنين

وقد روى أبو الفرج أن عتبة بن سفيان دعا بشارا وحامدا مجرد وأعطى بهمة ، وطلب إليهم أن يضمنوا هذا  
المثل في شعر ، وعين لفرجه جائزة ، وهددم إن لم يفعلوا ، فضمنه بشار على البدية وأخذ جائزته .

سأل أعرابي قوما، ف قيل له : يُورك فيك ! فقال : وكلّكم الله الى دعوة لا تحضروها نيّة .

أرسل الوليد خيلا في حلبة<sup>(١)</sup>، فأرسل أعرابي فرسا له فسبقت الخيل؛ فقال له الوليد : آحلي عليها؛ فقال : إن لها حرمة، ولكني أحملك على مهر لها سبق الخيل عام أول وهو رابض .

وتقول العرب فيمن يشغله شأنه عن الحاجة يسألكا : « شغل الحلي أهله أن يعار » ينصب الحلي ، ويعار : من العارية . فأما قولهم : « أحق الخيل بالركض الممار »، فإن الممار : المشوف الذنب وهو المهلوب؛ يريدون أنه أخف من الذيال الذنب، يقال : أعرت الفرس إذا تفتته .

وتقول العرب لمن سئل وهو لا يقدر فرد : « بيتي يتخل لا أنا » ؛ يريدون أنه ليس عنده ما يعطى .

ووعد رجل رجلا فلم يقدر على الوفاء بما وعده؛ فقال له : كذبتني؛ قال : لا ، ولكن كذبتك مالى .

وتقول العرب فيمن اعتذر بالمتع بالعلم وعنده ما سئل : « أبى الحقيق العذرة<sup>(٢)</sup> » . قال أبو زيد : وأصله أن رجلا ضاف قوما فاستسقام لبنا، وعندهم لبن قد حقنوه في وطئ ، فاعتذروا أنه لا لبن عندهم؛ فقال : « أبى الحقيق العذرة » . ويقال : « العذرة طارف البخل » .

(١) في الأصل : « من حلبة » . (٢) ما ذكره المؤلف هنا هو أحد ما فسرت به هذه الكلمة ، وقيل : الممار : المسن ، يقال : أعرت الفرس إذا سمته ، وقيل : الممار : المضرب ، من عار الفرس إذا أخذ يذهب ويحجى ، مرحا ونشاطا ، فالممار : ما ردد القهاب به والحجى : حتى ضرب ، ويرى : الممار — بكسر الميم — وهو العرس الذي يجحد براكبه عن الفريق ، وكذلك يرى : الممار — بالنون المعجمة — أى المضرب من أعرت الخيل إذا فته . (٣) الذيال الذنب : الطوبه . (٤) الحقيق : اللبن الحنون . والعذرة (بكسر العين) : العذر .

وقال الطائي يذكر المظل :

وكان المظل في بدء وعود \* دُخَانًا للصنيعة وهي نارُ  
نسبُ البخل مذكَانًا وإن لم \* يكن نسبُ فيهما جوارُ  
لذلك قيل بعضُ المنع أدنى \* إلى جودٍ وبعضُ الجود عارُ

قال إسماعيل القراطيسي في الفضل بن الربيع :

لئن أخطأتُ في مدحك ما أخطأتُ في مني<sup>(٢)</sup>  
لقد أحلتُ حاجاتي \* بوادٍ غير ذى زرع

غزا المنذر بن الزبير [في] البحر ومعه ثلاثون رجلا من بني أسد بن عبد العزى؛  
فقال له حكيم بن حزام : يابن أنى، إني قد جعلت طائفة من مالى لله عز وجل،  
وإني قد صنعت أمرا ودعوتكم له ، فأقسمت عليك لا يردّه على أحد منكم ؛ فقال  
المنذر : لاها الله إذا<sup>(٣)</sup>، بل فأخذ ما تُعطى ، فإن نَحْتَجَّ إليه نَسْتَعِنْ به ولا نكره أن  
يأجرك الله، وإن نَسْتَعِنْ عنه نُعطه من يأجرنا الله فيه كما أجرك .

سأل أعرابي رجلا يقال له : القمّر فأعطاه درهمن ، فردّهما وقال :

جعلتُ لقمير درهمنيه ولم يكن \* ليغني عني فقوى درهما غمير  
وقلت لقمير خذهما فأصطرفهما \* سريعين في قرض المروءة والأجر  
أمنعُ سؤال العشرة بعد ما \* سميت غمرا وأكثيت أبا بحر

(١) نسبا ابن حجة في خزائن ص ٥٤٠ طبع بولاق لابن الزوى . وذكر صاحب معاهد التخصيص  
في الكلام عليهما ص ٥٦٤ طبع بولاق أنها ينسبان لابن الروم ولكنه قال : ورأيت في الأغاني نسبته  
إلى إسماعيل القراطيسي . وقد ذكرنا في الألف في ج ٢٠ ص ٨٨ - ٨٩ ولم يذكرنا في ديوان  
ابن الروم . (٢) في الكف وهو حذف السامع الكى ، وتكف حسن في هذا البحر وهو  
المرج . وفي الأغاني (ج ٢٠ ص ٨٩ طبع بولاق) : « في مدحك » وهذه الرواية لا كف فيه .  
(٣) أى لا يردّه عليك أحد والله إذا ، فكلمة «ها» هنا للتقسيم . ويجوز فيها مع كلمة الجلالة ، بعد حذف  
هزة الوصل ، إثبات أنها - وينطق بهما كما ينطق بدابة - وحذفها .

اختلف أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع في حاجة له زماناً فلم يقضها له ،  
فكتب :

أكل طُولِ الزمانِ أنتَ اذا \* جئتُكَ في حاجةٍ تقولُ غداً !  
لا جعل الله لي إليك ولا \* عندك ما عشتُ حاجةً أبداً !

وقال آخر :

إن كنتَ لم تُوفِّيا قلتَ لي صِلَةً \* فما أنتفاعُك من حبسِي وتريدي  
فالمنعُ أجملُهُ ما كانَ أعجَلَهُ \* والمطلُّ من غيرِ عُسرٍ آفةُ الجودِ  
وقال آخر :

بسّطتُ لسانِي ثم أوثقتُ نصفَهُ \* فنصفُ لسانِي في آتداحك مُطلقُ  
فإن أنتَ لم تُخَيِّرْ عِدائِي تركتني \* وباقِي لسانِ الشكرِ باليأسِ موقوفُ  
وقال آخر :

يا جوادَ اللسانِ من غيرِ فعلٍ \* ليتَ جودَ اللسانِ في راحتيكَ

### المواعيدُ وتخيُّرها

ذكر جبار بن مسلم<sup>(١)</sup> عامر بن الطفيل فقال : كان والله إذا وعد الخبير وفي ،  
وإذا أوعد بالشر أخلف وعفا .

وأشد أبو عمرو بن العلاء في مثل هذا المعنى :

ولا يَرَهَبُ ابنُ العَمِّ ما عشتُ صَوْلِي \* ويأمنُ مني صولةُ المتهدِّدِ  
وإني إن أوعدته أو وعدته \* ليكذبُ إعادِي ويصدقُ موعدِي

(١) في الإضافة : « يضم السين وقيل بفتحها » .

وكان يقال : وَعَدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَعَدُ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ .

وقال عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ( أبو الفضل والعباس الرقاشيين البغداديين ) لخالد بن ديسم عامل الرّي :  
 أخالد إن الرّي قد أجمعت بنا \* وضاق علينا رَحْبُهَا وَمَعَاشُهَا

وقد أطمعنا منك يوما سَجَابَةً \* أضاء لنا برقُ وكف رشاشها  
 فلا غيمها يصحو فيؤيس طامعٌ \* ولا ماؤها يأتى قتروى عطاشها

وقال رجل في الحجاج :

كأنت فؤادى بين أظفار طائر \* من الخوف في جَوِّ السماء مُحَلَّقٌ  
 حذارَ امرئ قد كنت أعلم أنه \* متى ما يَعدُّ من نفسه الشرَّ يَصْدُقُ

قال عمرو بن الحارث : كنتُ متى شئتُ أجِدُ من يَعدُّ ويُنجز ، فقد أعيانى  
 من يَعدُّ ولا يُنجز . قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون ، فقد صاروا يقولون ويفعلون ،  
 ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

قال بشار :

وَعَدَتْنِي ثم لم تُوفِّ بِمَوْعِدَتِي \* فَكُنْتُ كَالْمُرْنِ لم يُطِرْ وَقَدَرَعَا  
 هذا مثل قول العرب لمن يَعدُّ ولا يَفِي : « برقُ حُلْبٍ » .

وقال آخر :

قد بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنَّ أَغْنَى الْبَلَاءِ  
 فَإِذَا جُلُّ مَوَاعِدِ \* لِيَكُ وَالْمُحَمَّدُ سَوَاءُ

وقال آخر :

لَسَا كُلُّ طَائِمٍ مَوْعِدٌ غَيْرُ نَاجِزٍ \* وَوَقْتُ إِذَا مَارَأْسُ حَوْلِ نَجْرِمَا<sup>(١)</sup>  
 فَإِنْ أَوْعَدْتُ شَرًّا آتَى دُونَ وَقْتِهِ \* وَإِنْ وَعَدْتُ خَيْرًا أَرَأَتْ وَأَعْتَمَا<sup>(٢)</sup>

(١) نَجْرَم : مَضَى وَاقْتَمَى . (٢) أَرَأَتْ وَأَعْتَمَى : كَلَامَا بَعْنَى أَبْلَا .

وعد عبد الله بن عمر رجلا من قريش أن يزوجه ابنته ؛ فلما كان عند موته أرسل اليه فزوجه إياها ، وقال : كَرِهْتُ أَنْ أَلْقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِئُثْتُ أَتَّفَاقَ .  
وقال الطائي :

تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ \* خُلُقًا وَتُحْجِزُ إِنْجَازَ الَّذِي حَلَفًا  
وَأُخِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : ( إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ  
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ) .

وقال بشار يمدح :

إِذَا قَالَ تَمَّ عَلَى قَوْلِهِ \* وَمَاتَ الْعَنَاءُ بِلَا أَوْ نَعَمْ  
وَبَعْضُ الرِّجَالِ يَمُوعُوهُ \* قَرِيبٌ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّحْمِ  
بِكَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمَعَهُ \* وَلَسْتَ بِوَاجِدِهِ عِنْدَ كَمِّ

وقال العباس بن الأحنف :

مَاضِرٌ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يَبْخُلُهُ \* لَوْ كَانَ عَلَيَّ بِوَعْدٍ كَاذِبٍ

وقال آخر :

عَصَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمِ أَلْفِ مَرَّةٍ \* مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

وقال نُصَيْب :

يَقُولُ فَيُحْسِنُ الْقَوْلَ أَبْنُ لَيْلَى \* وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ

وقال زياد الأعجم :

لِلَّهِ دُرٌّكَ مِنْ فَتَى \* لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ

لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجُحَا \* دِ وَجَبْنَا صِدْقُ الْبَخِيلِ

(١) الرجم (بالحرريك) : القبر والحجارة التي توضع عليه ، وبضمتين أربضم فتفتح : الحجارة التي توضع على القبر ، يريد أنه في تحقيق وعده كالميت .



والعرب تضرب المثل في الخُلف بِعُرقوب . قال ابن الكلبي عن أبيه : كان عُرقوب رجلاً من الهالقي ؛ فأتاه أخ له فسأله شيئاً ؛ فقال له عُرقوب : إذا أطلع<sup>(١)</sup> نخلي . فلما أطلع أناه ، قال : إذا أبلج . فلما أبلج أناه ، فقال : إذا أزهى<sup>(٢)</sup> . فلما أزهى أناه ، قال : إذا أرطب . فلما أرطب أناه ، قال : إذا صار تمراً . فلما صار تمراً جدّه من الليل ولم يُعطِ أخاه شيئاً .

قال كعب بن زهير :

كانت مواعيد عُرقوب لها مثلاً \* وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

وقال الأشجعي :

وعدت وكان الخلف منك سجيّة \* مواعيد عُرقوب أخاه يترّيب<sup>(٣)</sup>

هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء .

وقال الشاعر :

متى ما أقلّ يوماً لطالب حاجة \* نعم ، أفضها قلماً ونلك من شكلي  
وإن قلت لا ، يبتئها من مكانها \* ولم أؤذِه منها يحسّر ولا مطلي  
وللبخلّة الأولى أقلّ ملامّة \* من الجُود بئماً ثم يُتبع بالبخل

وقال أبو نؤاس لامرأة :

أنضيت أحرف لا مما لهجت بها \* فحوّلِي رحلتها عنها إلى نعم  
أو حوّلِيها إلى «لا» فهي تعدلُ<sup>(٤)</sup> \* إن كنتِ حاولتِ في ذافلة الكلم  
قسّم علينا فعارضنا قيامكم \* يا مَنْ تنهى إليه غايّة الكرم

(١) أطلع النخل : خرج ثلثه . (٢) أزهى : تون تمره بالجرة والصفرة . (٣) يرب

بالتاء لثناة : موضع قريب من الإمامة . (٤) كذا في الأصول ، وفي ديوانه «أو حوّلها إليها فهي تعدل» .  
والظاهر أنه يريد أن يقول : أو حوّلها إلى «ها» التي بمعنى «خذ» فكُتبت موصولة ليدلّ ظاهرها على غير  
باطنها ، و«ها» تعدل «لا» في قياسها لفظاً . وبين ما في الأصل وما في الديوان تنبير لطيف في هذه الأبحاث .

وفي هذا معنى لطيف .

كتب رجل الى صديق له : قد أفردتك برجائي بعد الله ، وتمجّلت راحة  
الياس من يجود بالوعد ويصنّ بالإنجاز ، ويحسد أن يفضّل ، ويژهّد أن يفضّل ،  
وبعيب الكذب ولا يصدق .

وقال آخر :

وذى ثقة تبدّل حين أترى \* ومن شئى مراقبة الثقات  
فقلت له عتبت على إثمى \* فراراً من مؤونات العدا  
فعدّ لمودتى وعلى تذرّ \* سألتك حاجة حتى المات

وقال آخر فى أصحاب النيد :

مواعيلهم ربح لمن يعدونه \* بها قطعوا برد الشتاء وقاطلوا

وقال مسلم :

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً \* وكفك بالمعروف أضيق من قفل  
نمى الذى يأتىك حتى اذا انتهى \* الى أجل ناولته طرّف الجبل

وسال خلف بن خليفة أبان بن الوليد أن يهب له جارية ، فوعده وأبطل عليه ،

فكتب اليه :

أرى حاجتى عند الأمير كأنما \* تهّم زماناً عنده بمقام  
وأحصر من إذكاره إن لقيته \* وصدق الحياء ملجئ بلجام  
أراها اذا كان النهار نسيئة \* وبالليل تهنى عند كل منام  
فياربّ أخرجها فإنك تخرج \* من الميت حياً مفصلاً بكلام

(١) الكلام على تقدير «لا» الثانية ، أى لا سالك .

فَتَعَلَّمْ مَا تُشْكِرِي إِذَا مَا قَضَيْتَهَا <sup>(١)</sup> \* وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَابِي  
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأْتُرْتُ \* خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورُ غُلَامِي  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : «أَنْجَزْ حُرْمًا وَعَدَةً» .

وقال أمية بن أبي الصلت لعبد الله بن جُدعان :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي \* حَيَاؤُكَ إِنِّ شَيْتَكَ الْحَيَاءُ  
إِذَا أَتَيْتُكَ عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ النَّسَاءُ  
وقال الطائي :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ \* تَقَاضَيْتُهُ بَسْرَكَ التَّقَاضِي  
وقال الزهري : حَقِيقٌ عَلَى مَنْ أُوْرَقَ بوعيد، أَنْ يُفْرِعَ فَعَلَ .  
وقال المغيره : مَنْ أَتْرَحَاجَةً رَجُلٍ فَقَدْ تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا .

وقال الشاعر :

كَفَاكَ مَدَّكَرًا وَجْهِي بِأَمْرِي \* وَحَسْبِي أَنْ أَرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي  
وَكَيْفَ أَحْتُ مِنْ يُعْنَى بِشَأْنِي \* وَيَعْرِفُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي  
وقال الشاعر :

يَا صَاحِبَ قُلِّ فِي حَاجَتِي \* أَدَّكَرْتُهَا فِيمَا ذَكَرْنَا  
إِنَّ السَّرَاحَ مِنَ النَّجَا <sup>(٢)</sup> \* حَ إِذَا شَقِيتُ <sup>(٣)</sup> بِمَا طَلَبْنَا <sup>(٤)</sup>

(١) في الشعر والشعراء (ص ٤٤٩ طبعة أوربا) : «قبضتها» ، وورد فيه بعد ذكر الأبيات :  
«فضحك أبان وبعث إليه بجارية» . (٢) كذا في القند القريب (ج ١ ص ٩٠ و ٩١ طبع بولاق)  
وفي الأصل : «نصه من أزهرا الخ...» وظاهر أنه تحريف . (٣) قال في اللسان مادة  
(سرح) : «وفي المثل : السراح من النجاس» ، أي إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأبسه ، فإن ذلك عنده  
بمنزلة الإسفاف . وقال الميداني بعد ذكر هذا المثل : «يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة» ، أي ينبغي أن  
تؤبسه منها إذا لم تقض حاجته» . (٤) في الأصل : «شقيت» بالفاء .

وقال آخر :

فِي تَصَدِّيقِ الطَّلَبِ إِذَا كَا \* رُبُّوعِدْ جَرَى بِهِ الْقِدَارُ  
وَكُتِبَ بِهَضِّ الْكَتَابِ إِلَى صَدِيقِي لَهُ : إِنْ مِنْ الْعَجَبِ إِذْ كَارَ مَعْنِيَّ، وَحَثَّ  
مُتَقَيِّظًا، وَأَسْتَيْطَاءَ ذَاكِرٍ، إِلَّا أَنْ ذَا الْحَاجَةِ لَا يَدْعُ أَنْ يَقُولَ فِي حَاجَتِهِ، حَلَّ بِذَلِكَ  
مِنْهَا أَوْ عَقَلَ . وَكَأَنِّي تَذَكُّرُ وَالسَّلَامُ .

وقال الطَّيْرَمَاحُ :

أَلْحُسَيْنِ مَسْرِي تَوَضَّرَ حَاجَتِي \* أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِي بِخَيْرٍ مَطْمَعُ  
وَقَالَ حَمْرَةُ بْنُ بَيْضٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :  
أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ فَأَقِضْهَا \* وَقُلْ مَرْحَبًا يَجِبُ الْمَرْحَبُ  
وَلَا تَكَلَّنَا إِلَى مَعَشَرٍ \* مَتَى يَعِيدُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا

وقال بعض المحدثين :

حَوَائِجُ النَّاسِ كُلُّهَا قُضِيَتْ \* وَحَاجَتِي لَا أَرَاكَ تَقْضِيهَا  
أَنَاقَةُ اللَّهِ حَاجَتِي عَقِصَتْ \* أَمْ تَبَّتِ الْحَرْفُ<sup>(١)</sup> فِي نَوَاحِيهَا  
وَقَالَ جَرِيرٌ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

أَذْكُرُ الضَّرَّ وَالْبَلَاءَ الَّتِي تَزَلَّتْ \* أَمْ تَكْفِي بِالَّذِي بُلَّغَتْ مِنْ خَبَرِي

وقال آخر :

أَرْوَحُ لَتَسْلِيمٍ عَلَيْكَ وَأَغْنِي \* وَحَسْبُكَ بِاتِّسْلِيمٍ مَنِي تَقَاضِيَا  
كُنْ يَطْلُبُ الْمَرْءَ مَا لَا يَنْأَلُهُ \* عَنَاءَ وَبِالْيَاسِ الْمَصْرَجِ نَاهِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) يعني بئاقة الله هنا بئاقة ما خالق عقرتها محمود . (٢) الحرف : حب الرشاد أو الخردل .  
وله يريد : أم أهملت ، فكيف بئانات الحرف في نواحيها عن الإعمال ، كما يعمل كريم النبات فينبت حوله  
أردفه . (٣) اليأس المصريح : الخالوص الذي ليس للإنسان معه أمل في شيء ، يقال : صرح الشيء  
نصر يحن إذا صار خالما .

وقال آخر :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما \* تُجْحُ الأمور بقوة الأسباب  
فاليوم حاجتنا إليك وإنما \* يُدْعَى الطبيب لكثرة الأوصاب<sup>(١)</sup>

كتب بعض الكتّاب الى بعض السطّان : أنا أتزهك عن التجميل لى  
بوعدي بطول به المدى ويعتريه الوفاء، وأحب أن يتقرر عندك أن أمل فيك أبعد من  
أن أختلس الأمور منك أختلاس من يرى في عاجلك عوضاً من آجلك، وفي الراهن  
من يومك بدلا من المأمول في غيك، وألا تكون منزلتي في قسك منزلة من يُصرف  
الطرف عنه وتُسكّرهُ النفس عليه ويتكلف ما فوق العفوله، وأن تختار بين العذر  
والشكر؛ فإله يعلم أن أثر الحظين عندى أحقهما عليك، وأصوبهما لحالي عندك .

- وفي كتاب : ذو الحرمة ملوم على فرط الدالة، كما أت المتحرم به مذموم على  
التناسي والإزالة . ومن مذهبي الوقوف بنفسى دون الناية التي يقتضى إليها حق،  
لأمرين : أحدهما ألا أرضى بدون الحق أزيد في الحق . والثاني أن أرى النقيس  
من الحظ زهيدا إذا أتى من جهة الإرهاق . ولي ذمام المودة الصادقة التي كل حرمة  
تبع لها، وحق الشكر الذي جعله الله وفاء بالنعم وإن جل قدرها؛ وأنت مُراعى  
المعالي وحافظ بقية الكرم؛ فأى سبيل للعذر، بل أى موضع للإكداء بين حرمتي  
ورعايتك، وذمّامى وكرمك !

قال أحمد بن يوسف : أوّل المعروف مُستخف، وآخره مُستنقل؛ يكاد  
أوله يكون للهوى دون الرأى، وآخره للرأى دون الهوى . ولذلك قيل : رب  
الصنعة أشد من ابتلائها .

(١) فى الأصل : «إله» وما أثبتناه يتفق مع السياق . (٢) فى الأصل : «يخذر» بـ «ذ» .  
المناعة من تحت . (٣) رب الصنعة رباً : تمهدها ونهاها .

قال أبو عطاء السُّدِّيُّ في يزيد بن عمر [بن هُبيرة] :

ثَلَاثٌ حُكْمُهُنَّ لَقَرَمٍ فَيْسٌ <sup>(١)</sup> \* رَجَعَنَّ إِلَى صِفْرًا خَلِيَّاتٍ <sup>(٢)</sup>  
أَقَامَ عَلَى الْفُرَاتِ يَزِيدُ شَهْرًا \* فَقَالَ النَّاسُ أَيُّهُمَا الْفُرَاتُ <sup>(٣)</sup>  
فِيَا عَجَبًا لِبَحْرِ فَاظٍ يَسْقِي \* جَمِيعَ النَّاسِ لَمْ يَتَلَلْ لَهَا نِي <sup>(٤)</sup>

حال المستول عند السؤال

قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

سَأَلَنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا <sup>(٦)</sup> \* وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْتِنَا وَزَادَا  
مِرَارًا مَا أَعُودَ إِلَيْهِ إِلَّا \* تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوَسَادَا <sup>(٧)</sup>

وقال آخر :

قَوْمٌ أَنَا تَزِلُّ الْفَرِيبُ بِدَارِهِمْ \* تَرَكُوهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَفِيَانٍ <sup>(٨)</sup>  
وَإِذَا دَعَوْهُمْ لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ \* سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ  
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ \* لِتَلْبِيسِ الْعِلَاتِ بِالْيَعِيدَانِ  
بَلْ يَسْطُونُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا \* عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

وقال آخر :

يَحْتَمِلُ الْمَعْرُوفَ وَالْبَرْدُ نَحْرًا \* وَيَعُدُّ الْحَمْدَ خَيْرَ التَّجَارَةِ

- (١) يعني ثلاث قصائد . (٢) كذا في الشعر والشعراء ، المؤلف ، وفي الأصل : « تقوم » .  
(٣) في هذا البيت إقراء ، وهو اختلاف حركة الروي ، وقد تقدم هذا الشعر تقريباً برواية أخرى يمدح  
به أباه في ص ١٤١ وليس فيه هذا العيب . (٤) القاهة : الحبة المشرقة على الخلق في أقصى سقف  
القيم . (٥) هو زياد الأعجم يمدح عمر بن عبد الله . (٦) في الأغاني (ج) ١٤ ص ١٠٢  
طبع بولاق « تأني » . (٧) في الأغاني : « ما دنوت » . (٨) كذا في العقد الفريد .  
والصواب : جمع ساحل وهو القوس والنجير الذي ينجذ برجله ويده الأرض ولا يرغو ، وفي الأصل :  
« ساحل » ولم نجد في كتب اللغة التي بين أيدينا صيغة هذا الجمع .

وإذا ما جتته تجتديه \* ستنه بشارته بشاره  
تتري في الطرف منه حياة \* وتري في الوجه منه استناره  
وقال آخر :

إذا غدا المهدي في جنده \* أوراخ في آل الرسول الغضاب  
بدالك المعروف في وجهه \* كالضوء يجري في شيا الكهاب<sup>(١)</sup>  
وأشدنى العتي :

له في دُرى المعروف نغمى كأنها \* مواقع ماء المزن في البلد القفر  
إذا ما أتاه السائلون توقدت \* عليه مصابيح الطلاقة والبشر  
والمشهور في هذا قول زهير :

تراه إذا ما جتته مُهَلَّلًا \* كأنك تُعطيه الذي أنت سائله  
وسأل رجل من الأعراب رجلا [ فلم يُعطه ] شيئا؛ فقال :

كَدَحْتُ بِأُظْفَارِي وَأَعْمَلْتُ مِعْوَلِي \* فَصَادَفْتُ جُلُودًا مِنَ الصَّخْرِ أَمَلَسًا  
تَسَاغَلُ لَمَّا جِئْتُ فِي وَجْهِ حَاجَتِي \* وَأَطْرَقَ حَتَّى قَلْتُ قَدَمَاتِ أَوْعَسِي  
وَأَجَمْتُ أَنْ أُنْعَاهُ حِينَ رَأَيْتُهُ \* يَفُوقُ قُورَاقَ [ الموت ]<sup>(٢)</sup> ثُمَّ تَنَقَّسَا  
فَقُلْتُ لَهُ لَا بَأْسَ ، لَسْتُ بِعَائِدٍ \* فَأَفْرَخَ<sup>(٣)</sup> تَعْلُوهُ الْكَأَبُ مُبَلَسًا<sup>(٤)</sup>  
وقال مسلم :

أَطْرَقَ لَمَّا أَتَيْتُ مُتَسَلِّحًا \* فَلَمْ يَقُلْ «لَا» فَضَلَّ عَلَى «نَعَمْ»

(١) الكعاب : جمع كاعب ، والكعاب : الجارية الناحد . والثنايا : أربع أسنان في مقدم

الغنم : تتناهى في الفك الأعلى وتتناهى في الأسفل . (٢) زبادة يستقيم بها المعنى والوزن .

(٣) التائد : المتجنى . وفي الأصل : «بائد» بالذال المهملة . (٤) فأفرخ : ذهب روعه ،

وفي الأصل : «فأفرخ» بالجيم . ومبلسا : حزينا مفكرا .

نَخَفْتُ إِنْ مَاتَ أَنْ أَقَادَ بِهِ \* فَقَمْتُ أَبْنَى النَّجَاءِ مِنْ أُمِّ<sup>(١)</sup>  
لَوْ أَنَّ كَثَرَ الْبِلَادِ فِي يَدِهِ \* لَمْ يَدْعِ الْإِعْثَالَ بِالْعَدَمِ

وقال الحارث الكِنْدِيُّ :

فَلَمَّا أَنْ أَيْتَاهُ وَقَلْنَا \* بِحَاجَتِنَا تَلَوْنَ لَوْنَ وَرِسَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَضْرَ بِكَفِّهِ يَحْتَكُ ضَرْبًا \* يُرِينَا أَنَّهُ وَجِعٌ بِضُرْسِ<sup>(٣)</sup>  
فَقَمَلْتُ لِمَصَاحِي أَيْهِ كَرَّازُ<sup>(٤)</sup> \* وَقَلْتُ أَسْرُهُ أَتْرَاهُ يُمَيِّ<sup>(٥)</sup>  
وَقَمْنَا هَارِيَيْنَ مَعًا جَمِيعًا \* مُخَازِرُ أَنْ تَزُنَّ بِقَتْلِ نَفْسِ<sup>(٦)</sup>

قال الأصمعي :

دخل أعرابي على المَسَاوِرِ الضُّبِّيِّ وهو يُدَارُ الرُّيَّ ، فسأله فلم يُعِطْهُ شَيْئًا ،

فَانْثَأ يَقُولُ :

أَتَيْتُ الْمَسَاوِرَ فِي حَاجَةٍ \* فَمَا زَالَ يَسْأَلُ حَتَّى ضَرَطُ<sup>(٧)</sup>  
وَحَكَّ قَفَاهُ بِكُرْسُوْعِهِ \* وَمَسَحَ عُشُونَهُ وَأَمْتَحَطُ<sup>(٨)</sup>  
فَامْسَكْتُ عَنْ حَاجَتِي خِيفَةً \* لِأُخْرَى تُقَطِّعُ شَرْجَ السَّفَطِ<sup>(٩)</sup>  
فَأَقِيمُ لَوْ عُدْتُ فِي حَاجَتِي \* لِلطَّلَخِ بِالسَّلَاحِ وَشَى النَّمَطِ<sup>(١٠)</sup>  
وقال غَلِطْنَا حَسَابَ الْخِرَاجِ \* قَلْتُ مِنَ الضَّرْطِ جَاءَ الْغَلَطُ

قال : فكان العامل كلما ركب صاح به الصبيان : « من الضرط جاء الغلط »

فهرب من غير عَزَلٍ إلى بلاد أصمهان .

(١) من أم : من قريب . (٢) الورس : نبات أصفر ينبت باليمن . (٣) أض :

صاروعاد . (٤) الكراز : داء يحصل من شدة البرد أو رعدة . (٥) زن : تهم .

(٦) البدار : الحافظ . (٧) الكر سوع : طرف الزند الذي يلي المنصر . (٨) الشرج

بالتحريك : أنثرى ، وسكن للضرورة . والسفط : يوعاء كالقفعة ، وشرج السفط هنا ثكابة عن الأست .

(٩) السطح : النجر . (١٠) النمط : الفراش .



وقال نهار بن قيس في قتيبة بن مسلم :

كانت نعراسان أرضا اذ يزيد بها \* وكل باب من الخيرات مفتوح  
فبدلت بعده قردا نطيف به \* كأنما وجهه بالخل منضوح

وقال جرير :<sup>(١)</sup>

يزيد بنص الطرف دوني كأنما \* زوى بين عيني علي الحاجم<sup>(٢)</sup>  
فلا ينسبط من بين عينك ما أنزوى \* ولا تلقني إلا وأنتك راغم

وقال آخر :

لا تسأل المرء عن خلايقه \* في وجهه شاهد من الخبر

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن الأعمش عن النبي قال قال محمد بن واسع :

إنك لتعرف بخور الفاجر في وجهه .

قال أبو العتاهية :

مالي أرى الناس قد أبرقوا \* بلؤم الفعّال وقد أرعوا<sup>(٤)</sup>

إذا جئت أفضّلتهم للسلا \* م ردّ وأحشاؤه تُرعد

كأنك، من خشية للسرّاء \* ل، في عينه الحية الأسود<sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) نسب المبرّد في الكامل (ج ١ ص ٣٩٦ طبع أوروبا) هذا الشعر للأعشى يات به يزيد بن مسهر الشيباني ، وورد في الأغاني في ترجمة الأعشى (ج ٨ ص ٨٦ طبع بولاق) ولسان العرب مادة « زوى » ما يؤيد ذلك . (٢) المحاجم : جمع محجم ، وهو قارورة الحجّام . (٣) ورد هذا الاسم في الأصل هكذا « الأعمش » بإلواء المتأخر من تحت ، ولم نعثر في الرواة على من نسب هذا الاسم . وقد ورد في تهذيب التهذيب حماد بن يحيى الأعمش ، قلعه محزف عنه . (٤) دخل هذا البيت الحرم وهو حذف الحرف الأول من « فعولن » وفي هذه الحالة يسمى « أظلم » . وقد ورد في ديوانه طبع المطبعة الكاثوليكية لآباء اليسوعيين هكذا : ترى الناس طرا وقد أبرقوا ... الخ .
- ٢٠ (٥) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : « الأسد الأسود » .

وقال آخر:

إذا ما الرزق أحجم عن كريم \* فأجلاه الزمانُ إلى زياد  
تلقاه بوجهٍ مُكْفَهَرٍ \* كأنَّ عليه أرزاقُ العبادِ

وقال آخر:

ولى خليلٌ ما مَسْنَى عَدَمٌ \* مذ نظرتُ عينه إلى عَدَمِي  
بَشَرَتْنِي بِالنِّسَى تَهْلُلُهُ \* وقبل هذا تهْلُلُ الخَدَمِ  
وَمِحْنَةُ الزَّائِرِينَ بَيْنَهُ \* تُعَرِّفُ قَبْلَ اللِّقَاءِ فِي الْحَمِيمِ

العادةُ من المعروف تُقَطِّعُ

كان يقال : إِتْرَاعُ الْعَادَةِ ذَنْبٌ مُحْسُوبٌ .

وقال أبو الأسود [الدُّوْلَى] :

لَيْتَ شَعْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي \* غَالَهُ فِي الْوَدِّ حَتَّى وَدَعَهُ<sup>(١)</sup>  
لَا تُبَيِّنِي بَعْدَ إِذَا كَرَمْتَنِي ، \* وَشَدِيدُ عَادَةٍ مُنْتَرَعَةٍ  
أَذْكُرُ الْبَلَوَى الَّتِي أَبْلَيْتَنِي \* وَكَلَامًا قُلْتَهُ فِي الْمَجْمَعَةِ<sup>(٢)</sup>  
لَا يَكُنْ بِرُقُوكَ بَرَقًا خُلْبًا \* إِنْ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا نَيْتُ مَعَهُ  
وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا قَوْلُ الْأَعْنَى :

عَوْدَتِ كِنْدَةَ عَادَةٍ فَأَصْبِرْ لَهَا \* وَأَغْفِرْ لِمَا هَلَّهَا وَرَوَّ بِمَجَالِهَا

(١) وردت هذه الأبيات في حماسة البحتري (ص ٣٧٣ مطبعة أوردو) برواية أخرى منسوبة لأنس  
ابن أبي أنس القتيبي ومعنى :

سل أميرى ما الذى فترلى \* رده والفتح حتى ودعه  
ما الذى أنكر منى فأنسى \* وهو يبدى لى أموراً شتى  
لا تنهى بعد إكرامك لى \* وشديد عادة متنزعة  
واذكر العهد الذى طاهدتنى \* وحديتا قلته فى المجمة  
ليت من يسعى بسوء بيننا \* بجه الليل بأرض مسبه

(٢) المجمة : مجلس الاجتماع ، قال الشاعر : وتوقد ناركم شراراً يرفع \* لكم فى كل مجمة لواء

سال أعرابي قوماً، فرَّق له رجلٌ منهم فضمته إليه وأجرى له رزقاً أياماً ثم قطع عنه؛ فقال الأعرابي :

تَسْرَى<sup>(١)</sup> فلماً حاسبَ المرءُ نفسه \* رأى أنه لا يستقيم له السُّرُ

وقديم أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة الفحمة<sup>(٢)</sup> ، فأجرى عليهم رجلٌ رغيفاً

لكل رجلٍ ثم قطعهُ؛ فقال أبو زياد :

إن يقطع العباسُ عنا رَغيفَهُ \* فما يَأْتِنِي من نِعمةِ الله أَكْثَرُ<sup>(٣)</sup>

والحكماء تقول : « العادة طبيعة ثانية » .

وفي الحديث : « الخيرُ عادةٌ والشرُّ لحاجةٌ » .

وقال بعضُ الشعراء لرجلٍ من الأشراف :

ولقد ضَرَبْنَا في البلاد فلم نَجِدْ \* أحداً مِوَاكٍ إلى المكارم يُنْسَبُ<sup>١٠</sup>

فأصْبِرْ لعادتك التي عَوَّدْتَنَا \* أَوْ لَا فَارِشِدُنَا إلى مَنْ نَنْعَبُ

وتقولُ العربُ فيمن أَصْطَلَعَ معروفاً ثم أَفسده بالمالِ أو قطعهُ حينَ كادَ يتم :

« شَوَى أَخَوِكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ »<sup>(٤)</sup> .

قال أبو كعب القاص : كان رجلٌ يُجْرِي على رَغيفاً في كلِّ يومٍ ، وكان يقول إذا

أَتَاه الرَغِيفُ : لعنك الله ولعن من بعث بك ، ولعني إن تركك حتى أُصِيبَ خيراً منك .<sup>١٥</sup>

والعربُ يقولُ في مثل هذا : « خُذْ من الرِّضْفَةِ ما عليها »<sup>(٥)</sup> .

(١) تَسْرَى : تكلف السرور، والسرور: السخاء . (٢) الفحمة : الفحط . (٣) دخل على

هذا البيت التلمذ وقد تقدم شرحه في صفحة ١٥٥ حاشية رقم ٤ (٤) كذا في جمع الأمثال للبدائي .

ورمد : ألق الشيء في الرماد . وفي الأصل : « وقتل » باللام وهو يصحح به المعنى أيضاً .

(٥) هذا المثل يضرب في اغتنام الشيء من البخل وإن كان تزرأ ، والرضفة : الهجرة المعادة يُوغَرُ

(يُسَنَّنُ) بها اللبن ، وهي إذا أقيت في اللبن لَوَّقَ بها شيء .

وقال الشاعر :

وَحُذِّ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِيمِ وَذُمَّهُ \* إِنَّ اللَّئِيمَ بِمَا آتَى مَعْذُورٌ

ومعذور : موسوم في موضع العذار، وليس هو من العذر .

### الشكر والثناء

٥ حَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَافٍ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُذِّنْ عَلَيْهِ مِنْ مِثْرٍ يَتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ الثَّنَاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ » .

١٠ وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ وَيَحِبُّهُ النَّاسُ ؟ قَالَ : « تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ فَانظُرُوا مَاذَا يَتَّبِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ » .

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : الثَّنَاءُ يُضَاعَفُ كَمَا تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ ؛ يَكُونُ الرَّجُلُ سَخِيًّا فَيَزِيدُ اللَّهُ فِي سَخَايِهِ ، وَيَكُونُ مُجْبَاعًا فَيَزِيدُ اللَّهُ فِي شَجَاعَتِهِ .

١٥ وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ الْعُمَرَى قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فَلَانًا رَجُلٌ صِدِّيقٌ ؛ قَالَ : سَافَرْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ لَا . قَالَ : فَكَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ؟ قَالَ لَا . قَالَ : فَهَلْ أَتَمَّتْهُ عَلَى شَيْءٍ ؟ قَالَ لَا . قَالَ : فَأَنْتَ الَّذِي لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ ، أَرَأَيْكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُخَفِّضُهُ فِي الْمَسْجِدِ ! .

(١) تريح له في الخلاصة ، وتهذيب التهذيب تحت اسم هلال بن يساف بإياء المتن وقال في التهذيب :

« ويقال ابن أساف » . (٢) ورد هذا الحديث في الجامع الصغير هكذا : « إذا صلى أحدكم

فبصل إلى ستره وليدن من ستره لا يقطع الشيطان عليه صلاته » . ٢٠

قال بعض الحكماء : إذا قُصِرَتْ يَدُكَ عن المكافأة فَلْيَطْلُ لِسَانُكَ بالشكر .  
وقال آخر : حقُّ النِّعمةِ أن تُحَسِّنَ لباسها ، وتُنَسِّبها إلى وليها ، وتذكرَ ما تنسى  
عندك منها .

وقال بعضُ الحارثيين :

عَمَّا نَ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنِ \* لَكِنَّهُ يَنْتَهِي حَمْدًا بِجَمَانِ  
وَالنَّاسُ أَكْبَسُ مَنْ أَنْ يَحْمَدُوا أَحَدًا \* حَتَّى يَرَوْا قَبْلَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

وقال حمادُ بنُ عَجْرَدٍ :

قَدْ يَنْقِضِي كُلُّ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ حَسَنِ \* إِذَا أَتَى دُونَ مَا أُؤَلِّتَ يَوْمَانِ  
تَنَاسَى بُودَكَ مَا اسْتَفْتَيْتَ عَنْ أَحَدٍ \* وَإِنْ طَبِعَتْ فَأَنْتَ الْوَاصِلُ الْبَاقِي  
الشَّهْدُ أَنْتَ إِذَا مَا حَاجَةٌ عَرَضَتْ \* وَحَنْظَلُ كَلْبٍ اسْتَفْتَيْتَ خُطْبَانُ<sup>(١)</sup>

وقال عمرانُ بنُ حِطَّانٍ :

وَقَدْ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ وَأَطْنَنِي \* بَاقِي إِذَا أَنْزَلْتُهَا بِكَ مُنْجِحُ  
فَإِنْ أَكُ فِي أَخْذِ الْعَطِيَّةِ مُرِيحًا \* فَإِنَّكَ فِي بَذْلِ الْعَطِيَّةِ أَرَجُّ  
لَأَنَّ لَكَ الْعُقْبَى مِنَ الْأَجْرِ خَالِصًا \* وَشُكْرِي فِي الدُّنْيَا، فَحُظُّكَ أَرَجُّ

وقال معاويةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ يَعْتَابُ قُرَيْشًا :

إِذَا أَنَا أُعْطِيتُ الْقَلِيلَ شُكْرُكُمْ \* وَإِنْ أَنَا أُعْطِيتُ الْكَثِيرَ فَلَا شُكْرُ  
وَمَا لِمْتُ نَفْسِي فِي قَضَاءِ حَقُوقِكُمْ \* وَقَدْ كَانَ لِي فِيهَا اعْتَذَرْتُ بِهِ عُذْرُ  
وَأَمْنُكُمْ مَالِي وَتُكْفَرُ نِعْمَتِي \* وَتَشْتَمُّ عِرْضِي فِي مَجَالِسِهَا فَهَسْرُ

(١) أخطب الخطب : أمفر ومار خطباء وهو أن يصفرو وتصير فيه خطوط خضر . وفي الأصل :

« حطبان » بالحاء المهملة وهو تحريف . وفي هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الروي .

إذا العذر لم يُقبل ولم ينفع الأسى \* وضافت قلوبهم حشوها النمر<sup>(١)</sup>  
فكيف أدأوى داءكم ودواؤكم \* يزيدكم غيًّا ! فقد عظم الأمر  
سأخريكم حتى ينزل صعايبكم ، \* وأبلغ شيء في صلاحكم الفقر  
وقال طريح الثقى :

سَعَيْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فَمَا صَنَعْتَ بِي \* فَقَصَرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ  
ومثله قول الخرمي :

لَأُنْكَ تَعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدَاهَةً \* وَأَنْتِ لِمَا أَسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَلِكَ حَاقِرٌ  
ومثله قوله أيضا :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عِظَمًا \* أَنَّهُ عِنْدَكَ مُحَقَّرٌ صَغِيرٌ  
فَتَنَاسَاهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ \* وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ

قال رجل لبعض السُّلطان : المواجهة بالشكر ضربٌ من الملقى ، منسوبٌ  
من عُرف بها إلى التخلي<sup>(٢)</sup> : وأنت تمنعني من ذلك وترفع الحال بيننا عنه ، ولذلك  
تركْتُ لقاءك به . غير أني من الاعتراف بمعروفك ونشر ما تطوى منه والإشادة  
بذكرك عند إخوانك والانتساب إلى التقصير مع الإطباب في وصفه ، على ما أرجو  
أن أكون قد بلغت به حال المحتمل للصنيعة ، التاهض بحق النعمة .  
قال ابن عتقاء الفزاري :

رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي عُجْلَةً فَأَشْتَكِي \* إِلَى مَا لِي حَالِي أَسْرَ كَمَا جَهَرُ  
دُعَانِي فَاسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلْمُ \* عَلَى حِينٍ لَا بَدْوَ يَرْجَى وَلَا حَضَرُ  
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَتَيْتُ فَعَلَهُ \* وَأَوْفَاكَ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ دَمٍ وَأَوْشَكَرُ<sup>(٤)</sup>

٢٠ (١) النمر (بالكسر) : الحقد . (٢) تخلى الرجل : أظهر في خلقه خلاف ما في نفسه .  
(٣) في ديوان الحامسة لأبي تمام ص ٦٩٦ طبع أوربا : « من » . (٤) أتيت فعله أي  
على فعله ، لحذف حرف الجزاء ويجوز أن يكون على أي لأنه بمعنى مدح ( انظر شرح الحامسة للبرزى ) .

(١) وقال آخر :

سا شكرَ عمراً إن تراختَ متقى \* أيا دى لم تُمنّ وإن هى جلتِ  
فتى غيرُ محبوبٍ الغنى عن صديقه \* ولا مظهرِ الشكوى إذا النعلُ زلتِ  
رأى خلقى من حيثُ يخفى مكانها \* فكانت قذى عينيه حتى فجلتِ  
وقرأتُ فى كتاب للهند : أربعةٌ ليست لأعمالهم ثمرة : مُسارُ الأَصمِّ ، والباندرُ  
فى السَّبْخَةِ ، والمُسْرِجُ فى الشمس ، وواضعُ المعروف عند مَنْ لا شكر له .

وقال بعضُ الشعراء المحدثين ، وقيل : إنه للبحترى ، فبعثتُ إليه أسأله عنه  
فاعلمنى أنه ليس له :

فلو كان للشكر شخصٌ بينُ \* إذا ما تأمله الناظرُ  
ليتُّه لك حتى تراه \* فعلمَ أنى أمرؤُ شاكِرُ  
ولكنه ساكنٌ فى الضميرِ \* يحزكه الكلمُ السائرُ

وقال آخر :

فلو كان يستغنى عن الشكر سيدٌ \* لِمِزّةِ مُلكٍ أو عُلوِّ مكانٍ  
لما أمر الله الجليلُ بشكره \* فقال أشكرونى أيها الثقلانِ

وقال آخر :

فائسوا علينا لا أباً لأبيكم \* بإحساننا إن الثناء هو الخلدُ

وقال رجل من غنى :

فإذا بلغتْ أهلكم فتحدثوا \* ومن الثناء مهالكٌ وخُلودُ

(١) يقال : إنه محمد بن سعيد الكاتب (انظر ديوان الحماسة لأبى تمام ص ٦٩٧ طبع أوروبا) .

(٢) الخلة (بالفتح) : الفقر والحاجة .

وكانت عائشة رضى الله عنها تَمَثَّلُ بقول الشاعر :

يَعْزِيكَ أَوْ يُقْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ \* أَتَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَنْ جَزَى

وقال الحارثُ بن شداد في علي بن الربيع الحارثي :

النَّاسُ تَحْتَكُ أَقْدَامُ وَأَنْتَ لَمْ \* رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوِّي الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ  
فَحَسْبُكَ مَنْ شَاءَ الْمَادِحِينَ إِذَا \* أَتَوْا عَلَيْكَ بَأَن يُتَوَّاهَا بِمَا عَلِمُوا

وقال آخر :

بِأَيِّ الْخَصَصَيْنِ عَلَيْكَ أَتَى \* فَإِنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسْئُولُ  
أَبِ الْخَسَنِ وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ \* عَلَى مَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ  
أَمْ الْآخَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ \* وَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ

وقال بشار :

أُنِّي عَلَيْكَ وَلِيَّ حَالٍ تُكْذِّبُنِي \* فَمَا أَقُولُ فَاسْتَجِي مِنَ النَّاسِ  
قَدْ قُلْتَ إِنَّ أَبَا حَفِصٍ لَا كَرَمَ مِنْ \* يَمْشِي نَخَاصَتِي فِي ذَاكَ إِفْلَاسِي

وكتب بعض الكتاب إلى وزير : لست تُشبهه حالنا في الحرمة ، ولا تُشبهه  
حالك في الجاه والقدرة ، ولا ظاهراً ما نحن عليه الباطن . وليس بعد حرمتي حرمة ،  
ولا فوق سبهي سبب ، ولا بعد حالك حال يُرَجَى ، ولا بعد منزلتك منزلة تُحْتَمَى ،  
ولا تنتظر شيئاً ولا أنتظره ؛ ولا أتوقع حقاً أزيدُه في حقوق ، ولا تتوقع فائدة تزيدها  
في ذات يدك . وكم تحتال بالألفاظ ، وتُمَوِّه بالمعاني ، والناس ينجحون بالعمل  
ويَقْضُونَ بِالْعِيَانِ .

وقال بعض الشعراء :

وزهدني في كل خير صنعتُه \* إلى الناس ما جربتُ من قلة الشكر



وقال أبو الغول في أبي المراء عتبة بن عاصم :

إذا فأنرتنا من معدَّ عصابة \* نخرنا عليها بأبن عتبة عاصم

يختر رباط الخمد في دار قومه \* ويختال في عريض من النتم سالم

وقال رجل لبعض السلطان : مثلك أوجب حقاً لا يجب عليه ، وسمع بحق

يجب له ، وقيل واخضع العذر ، وأستكثر قليل الشكر . لا زالت أيديك فوق شكر  
أوليائك ، ونعمة الله عليك فوق آمالهم فيك .

وكتب آخر :

ما انتهى الى غاية من شكر ، إلا وجدت وراءها غاية من معروفك يحسرنى<sup>(١)</sup>

بلوغها . وما عجز الناس عنه فاقه من ورائه . فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل [لك]

تبلغه ، وأمل فيك تحققه ، حتى تملئ من الأعمار أطولها ، وتال من الحيات أفضلها . ١٠

ونحو هذا قول آخر :

كان لي فيك أملان : أحدهما لك ، والآخر بك . فأما الأمل لك فقد بلفته ،

وأما الأمل بك فارجو أن يحققه الله ويؤشكه .

وفي كتاب آخر :

أيام القدرة وإن طالت قصيرة ، والمتعة بها وإن كثرت قليلة ، والمعروف وإن

أسدى الى من يكفره مشكور بلسان غيره .

وفي كتاب بعض الكتاب :

وما ذكرت — أعزك الله — من ذلك قديماً ولا جددت منه حديثاً ، إلا

وأصغر أمني فيك فوقه وإن كان استحقاقى دونه . فإن أفيض واجب حق الله على

(١) يحسرنى (من باب نصر، ويجوز فيه أحمر أيضاً) : يمتنى ويتعنى .

في شكر نعمك فبتوفيقه وعونه، وإن أقصر عن كُنْهه فمن غير تقصير في بلوغ  
الجهد فيه .

وفي هذا الكتاب :

أما ما بذل الأمير من ماله ، فذلك ما قد سبق الرجاء بل اليقين إليه ، معرفة مني  
بطوله وكرمه ، وليس يُنكر أيديهِ ولا يدعُ صنائعه . وما يرشدني أمل بسد الله  
إلا إليه ، ولا أفرغُ لحادثة إلى غيره ، ولا أتضائلُ لناثبة معه . ولو تجرأتُ عن النهضة  
لما حاولتُ الاستقلالَ والأتعاشَ إلا به . ومالُ الأمير الكثيرُ المذخورُ عند انقطاع  
الحيل ، لا مُعتفٍ طالِبُه ، ولا مُحوفٍ على الرذ عنه وأهله . ولا عائقٌ منعُ دونه ، ولا  
تنقيصٌ من ورائه ؛ ولا كثرَ أولى بالصون وأن يُحَلَّ وفقًا على النوايب والعواقب  
من كثر من هذه حاله . ١٠

قالت بنو تميم لسلامة بن جندل<sup>(١)</sup> : مجتدنا بشمرك ؛ فقال : افعلوا حتى أتي .  
ونحوه قول عمرو بن معد يكرب :

فلو أن قومي أطلقني رماحهم \* نطقتُ ولكن الرماح أجرت<sup>(٢)</sup>

قال رجل من قريش لأشعب : والله ما شكرتُ معروف عندك ؛ فقال : إن  
معروفك كان من غير مُحْتَسِبٍ ، فوقع عند غير شاكر . ١٥

وقال أبو نؤاس :

أنت أمرؤ أوليتني نِعمًا \* أوهتُ قُوى شكرى فقد ضُفعا

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ١٤٧ س ٤) ونزاة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٨٦ س ٢٢)

وفي الأصل : « جتنب » بالباء وهو تحريف . (٢) أجرت : قضت ، يقول : لو قاتل

قوى أو أبلوا لذكرت ذلك ونظرت بهم ، ولكن رماحهم أجرتنى أى قطعت لسانى من الكلام بفرارهم . ٢٠

فإليك بعد اليوم تَقِيمة \* وأنتك بالتصريح مُكشفا  
لا تُحدثن إلى عارفة \* حتى أقوم بشكر ما سلفا  
وقال أبو نُحَيْلة :

شكرتك إن الشكر جبلٌ من الثقي \* وما كلُّ من أقرضته نعمةً يقضي  
فأحييت من ذكرى وما كان ميتاً \* ولكن بعض الذكر أنه من بعض

آخر :

لأشكرُكَ معروفاً هممت به \* إن أهتأ بك بالمعروفِ معروفُ  
ولا ألوُك إن لم يُمضِه قَدرٌ \* فالشيءُ بالقدرِ المحتومِ مصروفُ  
وقال رجل لسعيد بن جبيرة : المجوسى يولنى خيراً فاشكره، ويُسلم على فاردُ  
عليه ؛ فقال سعيد : سألت ابن عباس عن نحو هذا، فقال لى : لو قال لى فرعونُ  
خيراً لرددتُ عليه مثله .

أنشد ابن الأعرابي :

أهلكتنى بفلانٍ يقينى \* وظنوتُ بفلانٍ حسنةً  
ليس يستوجبُ شكراً رجلٌ \* نلتُ خيراً منه من بعد سنة  
وقال بعضهم : لا تَتَّقِ بشكر من تُعطيه حتى تمتعه ؛ فإن الصابرَ هو الشاكر ،  
والخازع هو الكافر .

وقال أوس بن حجر :

سأجزيك أو يجزيك عني مثوبٌ \* وقصْدُك أن يُنقَى عليك ويُجَدَى

(١) ولك : تابتك ، وفي ديوانه المصروع : إليك قبل اليوم تَقِيمة \* لانتك بالتصريح مُكشفا

(٢) فى نهاية الأرب : \* ونهت لى ذكرى وما كان حاملاً \* (٣) كذا فى ديوانه طبع أوردنا  
والأعاني (ج ١٠ ص ٧ طبع بولاق) ، وفى الأصل :

... .. منى مثوب \* وحبك منى أن أودَّ واحدٌ وروى القصيدة بالكسر .

والعربُ تقول : فلانٌ « أَشْكُرُّ مِنَ الْبَرَقِ » وهو نبت ضعيف ينبت بالسحاب  
إذا نشأ وبأدنى مطر .

وقال الشاعر :

لئن طُيبتَ نَفْسًا عَنْ شَأْنِي فَأَنْتِ \* لَا طَيْبٌ نَفْسًا عَنْ نَدَاكَ عَلَى عُسْرِي  
فَلَسْتُ إِلَى جَدِّكَ أَعْظَمَ حَاجَةً \* عَلَى شِدَّةِ الإِعْسَارِ مِنْكَ إِلَى شُكْرِي

وقال آخر :

حَسْبُ أَمْرِي إِنْ فَأَنْتِ غَرَضٌ \* مِنْ رَدِّ أَنْفِ فَاتِهِ شُكْرِي  
إِنِّي إِذَا ضَاقَ أَمْرِي يُجَدُّ \* عَنِّي أَسْمَعُ عَلَيْهِ بِالْعُدْرِ

وقال الطائي لإسحاق بن إبراهيم :

وَمُحَجَّبٍ حَاولَتْهُ فَوَجَدَتْهُ \* تَجَمُّعًا عَنِ الرِّكْبِ الْعُقَاةِ شُسُوعًا  
أَعْدَمْتُهُ لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ \* شُكْرِي فَرَحًا مُعْدِمِينَ جَمِيعًا

وقال :

فَإِنْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى \* أَنَّاسٍ فَقَدْ أَرْبَى تَدَاهُ عَلَى جُهْدِي

وقال :

وَكَيْفَ يَجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي \* وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَاثِي  
وَمَا كَانَتْ الْعَالَمُ قَالَتْ \* لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ حَدَمِ الْقُؤَادِ

وقال :

أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمَتَّسِمٍ \* عَلَى الشَّنَاءِ وَمَا شُكْرِي بِمُحْتَرَمٍ

(١) الجدا : السلية . (٢) كذا في ديوان أبي تمام ، وفي الأصل : « أدنى » وهو تحريف .

(٣) كذا في ديوان أبي تمام وهو الذي يناسب البيت الذي بعده ، وفي الأصل : « بذلك » .

(٤) في الديوان : « على الحال » .

لئن جحدتك ما أوليت من نعيم \* إني لفي الشكر أحظى منك في النعم<sup>(١)</sup>  
أنسى ابتسامك والألوان كاسفة \* تبسم الصبح في دأج من الظلم  
رددت روثق وجهي في صفيحة \* رد الصقال بهاء الصارم الخديم  
وما أبالي، وخير القول أصدقه، \* حقت لي ما وجهي أم حقت دمي

وقال :

فلا تكدر حياضك لي فاني \* أمت اليك آمالاً طويلاً  
وفر جاني على فانت جاني \* إذا ما غب يوم كان ما لا<sup>(٢)</sup>

وقال :

يا منة لك لولا ما أخففتها \* به من الشكر لم تحمل ولم تطق  
بأنه أدفع عني ثقل فادحها \* فإني خائف منه على عني<sup>(٣)</sup>

١٠

وقال بشار في عمر بن العلاء :

دعاني الى عمر جوده \* وقول المشيرة بحر خضم  
ولولا الذي زعموا لم أكن \* لأمدح ربحانة قبل شم

ويقال : الشكر ثلاث منازل : لمن فوقك بالطاعة ، ولينظرك بالمكافاة ، ولن

دونك بالإفضال عليه .

١٥

(١) كذا ورد هذا الشطر في الأصل ، وهو غير واضح المعنى ، وقد ورد البيت في الديوان هكذا :

لئن جحدتك ما أوليت من حين \* إني لفي الثوم أحظى منك في الكرم

(٢) قرأ : قل أمر من قولهم : وفر عرسه ووفره له ؛ يشتمه كأنه أبقاه له ضياء ؛ ثم يتصه بتم

قال الشاعر :

إنكني وفر لابن الفريرة عريضة \* الى خالد من آل سلى بن جندل

٢٠

(٣) في الديوان « منها » .

قال إبراهيم بن المهدي<sup>(١)</sup> يشكر المأمون :

رَدَدْتَ مَالِي وَلَمْ تُنَمِّنْ عَلَيَّ بِهِ \* وَقَبْلَ رَدِّكَ مَالِي قَدْ حَقَنْتَ دَمِي<sup>(٢)</sup>  
قَابَتْ مِنْكَ وَقَدْ جَلَّتْ نِيَّتِي \* هِيَ الْحَيَاتَانِ مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ عَدَمٍ  
فَلَوْ بَذَلْتُ دَمِي أَبْنَى رِضَاكَ بِهِ \* وَالْمَالُ حَتَّى أُسَلِّ النَّمْلَ مِنْ قَدَمِي  
مَا كَانَ ذَاكَ سِوَى عَارِيَةٍ رَجَعَتْ \* إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعْرِهَا كُنْتَ لَمْ تُلَمْ  
وَقَامَ عَلَيْكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي \* مَتَّامَ شَاهِدٍ عَلَيَّ بِغَيْرِ مُتَّهِمٍ

وقال آخر، وبلغني أنه الخنعمي :

فَأَذْهَبَا بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكَمَا عَقَدُ \* سُرَّ إِلَى جَنْبِ قَبْرِهِ فَأَعْقِرَانِي  
وَأَنْضَحَا مِنْ دَمِي عَلَيْهِ فَقَدْ كَا \* نَ دَمِي مِنْ نَدَاهُ لَوْ تَعْلَمَانِ

١٠ وفد رجل على سليمان بن عبد الملك في خلافته ؛ فقال له : ما أقدمك ؟ قال :  
ما أقدمني عليك رغبة ولا رهبة ؛ قال : وكيف ذلك ؟ قال : أما الرغبة فقد وصلت  
إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى منا ، وأما الرهبة فقد أمنتنا بعدل  
أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته فينا من الظلم ، فنحن وقد الشكر .

وقال الفرزدق في عمرو بن عبدة :

١٥ لَوْلَا أَبْنُ عُتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ \* مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الْحَقَاءُ لِي وَطَنًا  
أَعْطَانِي الْمَالُ حَتَّى قُلْتُ يُودِعُنِي \* أَوْ قُلْتُ أُودِعَ لِي مَالًا رَأَى لَنَا

(١) راجع استغلاف إبراهيم بن المهدي وشكره لأُمون وخضوعه عنه رودة ماله وضياعه إليه في أمالي القائل  
(ج ١ ص ١٩٩ طبع دار الكتب) . (٢) في أمالي القائل : « ولم تجل » . (٣) كذا  
في أمالي القائل والعقد الفريد (ج ٢ ص ٢٣٩) وفي الأصل : « ما حقت دمي » . وهي هنا مصدرية .

بجوْدُهُ مُتَعَبٌ شَكْرِي وَمِثُّهُ \* وَكَلَّمَا زِدْتُ شُكْرًا زَادَنِي مِثَّتَا  
يَرِي بِهَيْمَتِهِ أَقْصَى مَسَاقِيهَا \* وَلَا يُرِيدُ عَلَيَّ مَعْرُوفَهُ ثَمَّنَا  
هذا مثل قول الأعرابي : ما زال فلانٌ يُعطيني حتى ظننتُ أنه يُودعني  
ماله . وما ضاع مالٌ أورثَ الحمَّامد .

ويقال : خمسةُ أشياء ضائعةٌ : سراجٌ يُوقَدُ في شمسٍ ، ومطرٌ جودٌ في سَبَّحَةٍ ،  
وحسناءٌ تُزْفُّ إلى عَيْنٍ ، وطعامٌ آسَاجِدٌ وقُدِّمَ إلى سَكَرَانَ ، ومَعْرُوفٌ صُنِعَ إلى  
مَنْ لَا شُكْرَ لَهُ .

وكان يقال : الشكرُ زيادةٌ في النعم وأمانٌ من الغير .

وقال أسماءُ بنتُ خارجةَ : إذا قُلِّمَتِ المصيبةُ تَرَكَّتِ التعزيةُ ، وإذا قُدِّمَ الإخاءُ

قُبِحَ الثناء .

١٠

بَعَثَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : قَدْ بَعَثْتُ  
بِهَا إِلَيْكَ ، وَلَا أَقَلِّلُهَا تَكْبَرًا ، وَلَا أَكْثَرُهَا تَمَنُّنًا ، وَلَا أَسْتَيْبِكُ عَلَيْهَا شَاءً ، وَلَا أَقْطَعُ عَنْكَ  
بِهَا رَجَاءً .

وفي كتاب للهند : لا تَنَاءَ مَعَ كِبَرٍ . وفيه : سِتَّةُ أَشْيَاءَ لَا تَبَاتَ لَهَا : ظِلُّ النَّهَامِ ،

وَحُلَّةُ الْأَشْرَارِ ، وَعِشْقُ النِّسَاءِ ، وَالْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ ، وَالتَّنَاءُ الْكَاذِبُ .

١٥

والعربُ تقول : « لَا تَهْرَفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » أَي لَا تُطَيِّنَنَّ فِي الثَّنَاءِ قَبْلَ

الِاخْتِبَارِ .

(١) في الأصل : « فكتب إليه » . (٢) هذه الرواية أشار إليها صاحب اللسان في مادة

« هرف » وفي جمع الأمثال اليداني : « لا تهرف بما لا تعرف » وهي الرواية المشهورة .

وكتب أبو نؤاس من الحبس الى الفضل بن الربيع :

ما من يد في الناس واحدة \* كيد أبو العباس مولاها  
نام الثقات على مضاجعهم \* وصرى الى نفسى فأحيانا  
قد كنت خفتك ثم آمنيت \* من أن أخافك خوفك الله  
فغفوت عني عفواً مقتدير \* وجبت له نعم فالأها  
واليك المشهور في هذا قول النجاشي :

لا تمحدث أمراً حتى تجربته \* ولا تدين من لم يله الخبر

وقال آخر في الاختبار :

إن الرجال إذا اختبرت طباعهم \* ألفتهم شتى على الأخبار  
لا تعجلن الى شريعة مؤيد \* حتى تين خطة الإصدار  
وقال الرماشي : أنشدني أبو العالية :

إذا أنا لم أشكر على الخير أهله \* ولم أذم الحبس اللئيم المذموم<sup>(١)</sup>  
فقيم عرفك الخير والشر بآيد \* وشق لي الله المسمع والفأ

قال ابن التوام : كل من كان ، جوده يرجع اليه ، ولولا رجوعه اليه لما جاد  
عليك ، ولو تها له ذلك المعنى في سواك لما قصد اليك ، فليس يجب له عليك شكر .  
ولما يوصف بالحدود في الحقيقة ويشكر على النفع في حجة العقل ، الذي إن جاد عليك  
فلك جاد ، وفعلك أراد ، من غير أن يرجع اليه جوده بشيء من المنافع على جهة  
من الجهات ، وهو الله وحده لا شريك له . فإن شكرنا الناس على بعض ما جرى لنا على

(١) في زهر الآداب للعصري (ج ١ ص ٢٥٠) : « إذا أنا لم أمدح » . (٢) الحبس :



أيديهم، فلا مَرَيْنِ : أحدهما اتعبدُ ؛ وقد أمر الله تعالى بتعظيم الوالدين وإن كانا شيطانين وتعظيم مَنْ هو أَمْنٌ مِنَّا وإن كنا أفضل منه . والآخِرُ : لأن النفس مالا تُحصَلُ الأمور ومُمَيِّزُ المعاني، فالسابق إليها حُبٌّ مِنْ جَرَى لها على يَدَيْهِ الخير وإن كان لم يُرِدْها ولم يَقْصِدْ إليها . ألا ترى أن عطية الرجل صاحبه لا تَحُلُو أن تكون لله أو لغير الله ؛ فإن كانت لله فتواهبه على الله ؛ وكيف يَحِبُّ في حجة العقل شكره وهو لو صادف ابن سبيل غيبي لما أعطاني ؛ وإما أن يكون إعطاؤه إياي للذكر ؛ فإن كان كذلك فإنما جعلني سُلْماً إلى حاجته وسبباً إلى بُغْيَتِهِ ؛ أو يكون إعطاؤه إياي طلباً للكفاة ؛ فإنما ذلك تجارة ؛ أو يكون إعطاؤه لخوف يَدِي أو لِسَانِي أو أَجْتِرَارِ مَعُونَتِي ونصرتي، وسبيلُ هذا معروف ؛ أو يكون إعطاؤه للرحمة والرفقة ولما يحُدُّ في قَوَائِدِهِ مِنَ العصر والألم، فإنما داوى بتلك العطية من دائه ورفقه من خِناقِهِ .

١٠

وكان محمد بن الجهم يقول : نحو هذا قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا النَّاسُ أَتَوْا عَلَيْكَ \* وَلَا عَظُمُوكَ وَلَا عَظُمُوا<sup>(١)</sup>  
وَلَا شَأْنُوكَ عَلَى مَا بَلَدٌ \* سَتَ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَلَا قَدَمُوا  
وَلَوْ وَجَدُوا لَهْمُ مَطْعَنًا \* إِلَى أَنْ يَصِيبُوكَ مَا جَمَعُوا  
وَلَكِنْ صَبَرْتَ لِمَا أَلْزَمُوكَ \* وَجُدْتَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يُلْزَمُ  
وَكَلْتَ قِرَاكَ إِذَا مَا تَقَوَّكَ \* لِسَانًا بِمَا سَرَّمُ يُنْعِمُ  
وَحَفْضَ الْجَنَاحِ وَوَشَكَ النَّجَاحِ \* وَتَصْفِيرَ مَا عَقْلُ الْمُنْعِمِ  
فَأَنْتَ بِفَضْلِكَ أَلْجَأْتَهُمْ \* إِلَى أَنْ يُحْلُوا وَأَنْ يُنْعَمُوا

١٥

وقال خلف بن خليفة الأقطع :

وفي اليأس من أن تسأل الناس حاجة \* تُمَيِّتُ بِهَا عُسْرًا وَتُحْيِي بِهَا يُسْرًا

٢٠

(١) في الأصل : « وكيف يجب على حجة العقل » . (٢) كذا بالأصل ، والتكرار هنا خبر مستاغ ، ولعل فيه تحريفا من النسخ في الكلمة الأولى بأن يكون أصلها « بملوك » مثلا ، أو في الكلمة الثانية بأن يكون أصلها « ظلموا » أي أكثروا من ظم المداح فيك .

وليس يد أوليتها بغيره \* اذا كنت تبغى أن يسد لها شكرا  
غنى النفس يكفى النفس ما سد فاقه \* فإن زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا  
قال ابن عائشة : بلغني أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم  
يقضها له ، فسألها آخر فقضاه لها ، فقال :

ذُيِّمَتْ ولم تُحْمَدْ وأدركت حاجتي \* تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَأَصْطِنَاعَهَا  
أَبَى لَكَ كَسْبَ الْحَمْدِ رَأَى مُقَصِّرًا ، ونفس أضاق الله بالخير بأعها  
إذا هي حثته على الخير مرة \* عصاها وإن همت بشر أطاعها  
وقال ابن عائشة : قال رجل يوما لابن عيينة : ما شيء تُحَدِّثُونَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟  
قال : ما هو ؟ قال : يقولون إن الله تعالى يقول : أَيْمًا عَيْدٌ كَانَتْ لَهُ إِلَى حَاجَةٍ  
فَشَغَلَهُ الثَّنَاءُ عَلَى عَنْ سُؤَالِ حَاجَتِهِ ، أعطيته فوق أَمْنَتِهِ ؛ فقال له : يا ابن أخي ،  
بِمَا تُشْكِرُ مِنْ هَذَا ! أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :  
إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ  
فَكَيْفَ بِأَكْرَمِ الْأَكْرَمِينَ !

وكان يقال : في طلب الرجل الحاجة إلى أخيه فتنة : إن هو أعطاه حمد غير  
الذي أعطاه ، وإن منعه ذم غير الذي منعه .

حلتنا الرياشي قال : أنشدنا كيسان لدكين الراجز :  
إذا المرء لم يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ \* فكل رداء يرتديه بجمل<sup>(٢)</sup>  
إذا المرء لم يَصْرَحْ عَنِ اللَّؤْمِ نَفْسُهُ \* فليس إلى حسن الثناء سبيل

(١) كذا في أمالي القالي (ج ٢ ص ٢٢١ طبع دار الكتب المصرية) : وهو المناسب قشر ، وفي الأصل :  
« فشفع رجل قضيت حاجته » . (٢) المعروف أن هذا البيت هو مطلع قصيدة لمسول بن عادي .  
اليهودي ، كما في أمالي القالي وديوان الحماسة لأبي تمام وغيرهما ، والبيت الثاني يروى في الحماسة هكذا :  
وإن هو لم يحمل على النفس ضيها \* فليس إلى حسن الثناء سبيل  
ويروى في أمالي القالي هكذا : إذا المرء لم يحمل على النفس ضيها \* فليس إلى حسن الثناء سبيل

وكان يقال : أوّل منازل الحيد السلامة من النّم .

قال عمرو بن أُمَيَّة اللّيثي<sup>(١)</sup> :

لا تَمُرْكَنْ ، إِنْ صَنِيعُهُ سَلَقَتْ \* مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُصَغِّرُهَا  
إِلَى أَمْرِي ، أَنْ تَقُولَ إِنْ ذِكْرَتْ \* عِنْدَكَ فِي الْإِلْدُ لَسْتُ أَذْكُرُهَا  
فَإِنَّ إِحْيَاءَهَا إِمَانُهَا \* وَإِنْ مَاتَ بِهَا يُكَدِّرُهَا  
وَإِنْ تَوَلَّى أَمْرُهُ بُشْكِرَ يَدُ \* فَاللهُ يَجْزِي بِهَا وَيَشْكُرُهَا

ويقال : أحيوا المعروف بإمانته .

أبو سفيان الحميري قال : كان مسعدة الكاتب أبو عمرو بن مسعدة مولى  
لخلاد القسيري ، وكان في ديوان الرسائل بواسط ، وكان مؤجّراً في كتبه ، فكتب  
إلى صديقي له : أما بعد ، فإنه لن يقدّمك من معروفك عندنا أمران : أجر من الله  
وشكر منّا . وخير مواضع المعروف ما جمع الأجر والشكر . والسلام .

وكتب بعض الكتاب إلى بعض العال : وما أتأمل في وقت من الأوقات ولا يوم  
من الأيام آثار أياديك لدى ، ومواقع معروفك عندي ، إلا تبهني التأمل على ما يحير  
الشكر ويثقل الظهر ، لأنك أنعت من عثرة ، وأنهضت من سقطة ، وتلاقيت  
نعمة كانت على شفا زوال ودروس ، وتلقيت ما ألقى عليك من الكلّ بوجه  
طليق وباع رحيب<sup>(٢)</sup> . والسلام .

(١) أذينة : لقب لأبيه . واسمه يحيى بن مالك بن الحارث اللّيثي . وكان عمرو شاعراً غزلاً من شعراء  
أهل المدينة وثقة بناة ، روى عنه مالك وغيره من الأئمة رضي الله عنهم (راجع كتاب التنبيه على أوطام أبي علي  
في أماليه ص ٢٦ طبع دار الكتب المصرية) وترجمته في كتاب الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٢ طبع بيروت) .  
(٢) في الأصل : «وربال» .

### الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا داود بن المحبر عن محمد بن الحسن الحمدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّيِّئَةِ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ كُلَّفَ أَنْ يَسْمِيَ فِي حَاجَةٍ مَنْ لَا يُؤْجِرُ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ الْجُلُوحَ عَرَضَتْ لَهُ لَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ حَتَّى يَرَى رِءُوسَ الْمُحَاقِقِينَ " .

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا ابن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسْتَفْعُوا إِلَيَّ وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَا شَاءَ " .

بلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني عن ابن أبي السري عن إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أُحِبَّتْ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَارْزُقْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أُحِبَّتْ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَلَا يَقُمْ فِي يَدِكَ مِنْ حُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذَتْهُ إِلَيْهِمْ " .

حدثني محمد بن داود عن محمد بن جابر قال : قال ابن عيينة : ليس أقول لكم إِلَّا مَا سَمِعْتُ : قِيلَ لِابْنِ الْمُنْكَدَرِ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ . وَقِيلَ : أَيُّ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا زهير الطاردي قال : صَلَّى بِنَا أَبُو رَجَاءٍ الطَّارِدِيُّ النَّعْمَةَ ثُمَّ أَوَى إِلَى فَرَاشِهِ ، فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : أَبَا رَجَاءٍ ، إِنَّ

(١) ورد هذا الاسم بالأمل هكذا : « زريك » بالكاف وهو تحريف ، فقد جاء في القاموس

وشرحه مادة زدر : « سلم بن زدير كرير من تابعي التابعين طاردي بصرى سمع أبا رجاء الطاردي » .

لطارق الليل حقاً، وإني بنى فلان خرجوا إلى سفوان وتركوا كتبهم وشيئا من متاعهم؛  
فانتعل أبو رجاء وأخذ الكتب وأذاها وصلى بنا الفجر، وهو مسيرة ليلة للإبل،  
والناس يقولون : إنها أربعة فرائح .

حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك عن حميد  
عن الحسن قال : لأن أفضي حاجة لأني أحب إلى من أن أعتكف سنة .

قال ابن هاشم : كان عمرو بن معاوية العتيبي يقول : اللهم بلّني عثرات  
الكرام .

قال المأمون لمحمد بن عباد المهلبي : أنت متلاف؛ فقال : يا أمير المؤمنين ،  
منع الموجود سوء ظن بالله ، يقول الله تعالى : ﴿ وَمَا أَفْقَمُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلِفُهُ وَهُوَ  
خَيْرُ الرَّاظِقِينَ ۖ ﴾ .

وكان ابن عباس يقول : صاحب المعروف لا يقع ، فإن وقع وجد متكافئ . هذا  
نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم : " المعروف يقي مصارع السوء " .

وكان ابن عباس يقول أيضا : ما رأيت رجلا أوليته معروفا إلا أضاع ما بيني  
وبينه ، ولا رأيت رجلا أوليته سوءا إلا أظلم ما بيني وبينه .

قال جعفر بن محمد : إن الحاجة تعرض للرجل قبل فأبادر بقضائها مخافة أن  
يستغني عنها أو تأتيه وقد استبطأها فلا يكون لها عنده موقع .

وقال الشاعر :

وبادر بسلطان إذا كنت قادرا \* زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب الربد بالبصرة وبه ماء كثير الساق (التراب) .

وقال آخر في مثله :

بدأ حين أئرى بإخوانه \* ففكك عنهم شاة العدم<sup>(٣)</sup>

وذكره الحزم غب الأمور \* فبادر قبل انتقال النعم<sup>(٢)</sup>

وقرأت في كتاب للهند : من صنع المعروف لعاجل الجزاء ، فهو ككفى الحب ليصيد به الطير لا لينفعه .

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكافهم : رجل بدأني بالسلام ، ورجل وسع لي في المجلس ، ورجل أغبرت قدماء في المشي إلى إرادة التسليم علي ؛ فاما الرابع فلا يكافئه عني إلا الله جل وعز ؛ قيل : ومن هو ؟ قال : رجل نزل به أمر فبات ليلته يفكر بمن يترله ، ثم رأى أهلاً لحاجته فارتطبا بي .

وقال سلم بن قتيبة : رب المعروف أشد من ابتدائه<sup>(٤)</sup> .

ويقال : الابتداء بالمعروف نافلة ، وربه فريضة .

قيل لبرزجمهر : هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يرزأ شيئاً ؟ قال : نعم ، من أحببت له الخير وبذلت له الود ، فقد أصاب نصيباً من معروفك . قال جعفر بن محمد : ما توسل إلى أحد بوسيلة هي أقرب به إلى ما يحب من يد سلفت متى إليه ، أتبعها أختها لأحسن ربهما وحفظها ؛ لأن منع الأواخر يقطع شكر الأوائل .

قام رجل من مجلس خالد بن عبد الله القسري ؛ فقال خالد : إني لأبغض هذا الرجل وماله إلى ذنب<sup>(٦)</sup> ، فقال رجل من القوم : أوليه أيها الأمير معروفاً ففعل ، فما لئث أن خف على قلبه وصار أحد جلسائه .

(١) بدأ بمعنى بدأ بالهز وسهل لضرورة الشعر . (٢) له : « قلل » . (٣) الشاة : طرف السيف وحده ، وشاة المقرب : إربها ، والظاهر أن المراد هنا أذى العدم وشدة وحته . (٤) في الأصل « سالم » وما أثبتناه هو المصواب . (٥) رب الشيء : يربّه رباً : تهده وأمنه . (٦) في الأصل : « وماله إليه ذنب » وهي لا تنفق والسياق .

قال ابن عباس : لا يَمَّ المعروف إلا بثلاث : تسجيله وتصغيره وسره ، فإنه إذا عجله هتأه ، وإذا صغره عظمه ، وإذا سره تمه .

وقال الخريجي في نحو هذا :

زاد معروفك عندي عظمًا \* أنه عندك محفور صغير  
تتأساه كأن لم تأته \* وهو عند الناس مشهور كبير

وقال الطائي :

حودٌ مشيت به الضراء<sup>(١)</sup> تواضعًا \* وعظمت عن ذكره وهو عظيم<sup>(٢)</sup>  
أخفيته نخفته وطويته \* ففشرته والشخص منه عميم<sup>(٣)</sup>  
وكان يقال : ستر رجل ما أوى ، وفشر رجل ما أوى .

وقال رجل لبنيه : إذا اتخذتم عند رجل يدًا فأنسوها . وقالوا : المنة تهديم

الصنعة . قال الشاعر :

أفسدت بالمت ما أسديت من حسن \* ليس الكريم إذا أسدى ممان  
قال رجل لابن شبرمة : فعلت بفلان كذا وفعلت به كذا ، فقال : لا خير في المعروف إذا أحصى .

وفي بعض الحديث : ”كلُّ معروف صدقة وما اتفق الرجل على أهله ونفسه وولده صدقة وما وقى المرء به عرضه فهو صدقة وكلُّ نفقة أفقها فعل الله خلفها مثلها إلا في معصية أو بئان“ . وفي الحديث المرفوع ”فضل جاهك تعود به

(١) هكذا ورد هذا الشعر في ديوان أبي تمام الطائي (ص ١٥١ طبع مصر) والضراء (فتح الضاد وتخفيف

الراء) : ما وارك من الشجر وغيره وهو أيضا : الاستغناء والتمني فإيواريك عن تكديه وتخله ، قال :

لا أمشي له الضراء ولا أخترني أجاره ولا أخاته . (٢) خفيته : أظهرته . (٣) العميم :

الطويل التام . (٤) قال الغزيري في شرحه لهذا الحديث : إنه البئان الذي لم يقصده وجه الله تعالى .

عَلَى أَخِيكَ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَيْهِ وَلِسَانُكَ تُعَرِّبُهُ عَنْ أَخِيكَ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَيْهِ وَإِمَاطَتُكَ  
الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى أَهْلِهِ .  
وَكَانَ يُقَالُ : بِذَلِكَ الْجَاهِ زَكَاةُ الشَّرَفِ .

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

وَلَيْسَ قَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَأَعْتَدَى \* لِشَرْبِ صَبُوحٍ<sup>(١)</sup> أَوْ لَشَرْبِ غَبُوقٍ  
وَلَكِنْ قَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَأَعْتَدَى \* لِضَرْرٍ عَدُوٍّ أَوْ لِنَعْمِ صَدِيقٍ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُزْهَدُكَ فِي الْمَعْرُوفِ كُفْرٌ مِنْ كُفْرِهِ ، فَإِنَّهُ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مِنْ  
لَمْ تَصْطِنِعْهُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ حَمَادٌ عَجَزِيٌّ :

إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِيَ عَنْكَ عُشْرَتَهُ \* حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ بِمَجْهُودٍ  
إِذَا تَكَرَّمَتْ أَنْ تُعْطَى الْقَلِيلَ وَلَمْ \* تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ  
وَالْبَخِيلُ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلٌّ \* زُرُّوا الْعِيُونَ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سَوْدُ  
أَوْ رِقَ بِخَيْرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَمَا \* تُرْجَى أَلْتَمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ  
بَتَّ النَّوَالُ وَلَا تَمْنَعَكَ قِلَّتُهُ \* فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَجْمُودُ  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : « مِنْ حَقَّرَ حَرَمًا<sup>(٢)</sup> » .

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : قَالَ سَلَمُ بْنُ قَتِيبةٍ : أَحَدُهُمْ يَحْقِرُ الشَّيْءَ فَإِنِ  
مَا هُوَ شَرُّ مِنْهُ ، يَعْنِي الْمَنْعَ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الصُّبُوحُ : مَا شَرِبَ مِنَ الْهِنِ بِاللَّدَاءِ فَإِذَا دَرَنَ الْفَائِظَةُ ، وَالغُبُوقُ : مَا شَرِبَ بِالْعَشِيِّ . (٢) هَذَا  
مِثْلُ ذِكْرِ الْمِدَائِقِ وَشَرْحِهِ بِقَوْلِهِ : يُقَالُ : حَقَّرْتَهُ وَاحْقَرْتَهُ إِذَا عَدَدْتَهُ خَفِيرًا أَوْ مِنْ حَقَرِي سِيرًا مَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَثِيرِ ضَاعَتْ لَهُ مِنَ الْحَقُوقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ مَحْرَقٍ » .



وما أبالي إذا ضيِّفَ تضييْفِي \* ما كان عندي إذا أُعْطيتُ مجْهودِي  
جُهدُ المِقْلِ إذا أعطاك مُصْطَرًّا \* ومُكثِّرٌ مِنْ غَنَى سِيَانٍ فِي الجُودِ  
وفي الحديث المرفوع "أفضل الصدقة جهدُ المِقْلِ".

وقال البريقُ الهُدَلِي :

أبو مالكٍ قاصِرُ قُصرِهِ \* على نَفْسِهِ ومُشِيعُ غَنَاهِ

وكان خالد بن عبد الله يقول على المنبر: أيها الناس عليكم بالمعروف، فإنَّ فاعل  
المعروف لا يَعدُّمُ جَوَازِيهَ، وما ضَعُفَ النَّاسُ عن أدائه قَوَى اللهُ على جَوَازِيهَ، والبيت  
المشهور في هذا قول الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لَا يَعدُّمُ جَوَازِيهَ <sup>(١)</sup> \* لَا يَنْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والنَّاسِ

ويقال : إنه في بعض كتب الله عز وجل .

١٠

قال وهب بن منبه : إن أحسنَ الناس عيشاً من حَسَنَ عِيشِ النَّاسِ فِي عَيْشِهِ،  
وَإِنْ مِنْ أَلَدِ اللَّذَّةِ الإِفْضَالَ عَلَى الإِخْوَانِ . وفي الحديث المرفوع "إِنَّمَا لَكَ مِنْ  
مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَنْتِ أَوْ لَيْسَتْ فَأَبَيْتَ أَوْ أُعْطِيتَ فَأَمْضَيْتَ وَمَا يَسُوْى ذَلِكَ  
فَهُوَ مِلْكُ الْوَارِثِ".

وقال بشار :

١٥

أَنْفِقِ المَالَ وَلَا تَتَّقِ بِهِ \* خَيْرُ دِينَارِكَ دِينَارُ نَفَقِ <sup>(٢)</sup>

قال بُزْرَجِيهَر : إذا أَقْبَلْتَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا فَأَنْفِقْ فَإِنَّهَا لَا تَنْفَقُ وَإِذَا أَدْبَرْتَ عَنْكَ  
فَأَنْفِقْ فَإِنَّهَا لَا تَبْقَى . أَخَذَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَقَالَ :

(١) قال ابن جني : ظاهر هذا أن تكون جوازيه جمع جاز أي لا يعدم جواز عليه، جزاميل جواز  
لمشابهة اسم الفاعل للمصدر، فكما جمع سيل عن سوائل، كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جواز (انظر  
اللسان مادة جزي) . (٢) يروي : «ليس لك من مالك إلا ما أكلت الخ» . (٣) حقت  
الدراهم (فخرج من الفعل وكسرهما) : فنت وذبحت .

فَنَفِقَ إِذَا أَنْفَقْتَ إِنْ كُنْتَ مُوسِرًا \* وَأَنْفَقَ عَلَى مَا خِلْتَ حِينَ تُعْسِرُ  
فَلَا الْجُودُ يُغْنِي الْمَالَ وَالْجُدُّ مَقِيلٌ = وَلَا الْبَخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجُدُّ مُدِيرٌ  
وفى "كتاب كيلة" : لَا يَمُدُّ عَائِشًا مِنْ لَا يُشَارِكُ فِي غَنَاهُ .

مر الحسنُ برجلٍ يقلبُ درهماً : فقال له : أَتَحِبُّ دِرْهَمَكَ هَذَا؟ قال : نعم ،  
قال : أأنا إنه ليس لك حتى يخرجَ من يدك .

قال الربيعُ بن خثيمٍ لأخيه : كن وصيَّ نفسك ولا تجعلُ أوصاءك الرِّحَالَ .  
وقال بعضُ الشعراء :

سَأَحْبِسُ مَالِي عَلَى حَاجَتِي = وَأَوْثِرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ  
أَعَانِلُ عَاجِلُ مَا أَشْتَتِي \* أَحَبُّ مِنَ الْمُبِطِيِّ الرَّائِثِ

قال عبيد الله بن عكرِّاش : زَمَنُ خُثُونٍ : وَوَارِثُ شُفُونٍ ؛ فَلَا تَأْمِنِ الْخُثُونُ  
وَكُنْ وَارِثَ الشُّفُونِ .

وقال أبو ذرٍّ : لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكَانِ إِذَا جَاءَا أَخَذَا وَلَمْ يُؤْمِرَاكَ : الْحَدَثَانِ  
وَالْقَدَرُ ، كِلَاهُمَا يَتَرَعَى الْفَتْحُ وَالسَّمِينُ ، وَالْوَرِثَةُ يَنْتَظِرُونَ مَتَى تَمُوتَ فَيَأْخُذُونَ مَا حَمَتَ  
يَدُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَقْدَمْ لِنَفْسِكَ ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَكُونَ أَحْسَنَ الثَّلَاثَةِ نَصِيحًا فَافْعَلْ .

وقال سعيد بن العاص في خطبة له : مِنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا فَلْيَكُنْ أَسْعَدَ  
النَّاسِ بِهِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَتْرُكُ لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ : إِمَّا مُصْلِحٍ فَلَا يَقْلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِمَّا مُفْسِدٍ  
فَلَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ . فقال معاوية : جمع أبو عثمان طرقي الكلام .

(١) عل ما خيلت أي شئت ولزمت ، ومنه على أي حاز . (٢) الشفون : الذي ينظر  
إليك كالكاره أو المنبصر . (٣) في نهاية الأوب (ج ٣ ص ٢٠٦) والعقد اشريد (ج ١ ص ٨٤) :  
« فلينفق من سراً وجهراً حتى يكون أسعد الناس به » .

وقال حُطَّائِطُ بْنُ يَعْفَرٍ :

ذَرِّبْنِي أَكُنْ لِلْمَالِ رَبًّا وَلَا يَكُنْ \* لِی الْمَالُ رَبًّا تَحْمَدِي غِيَةً غَدَا

أَرِيبِي جَوَادَا مَاتَ هَزْلًا لَمَلَّتْنِي \* أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَحِيلًا مَحْلَدَا

وَقُلْتُ وَلَمْ أَعْنَى الْجَوَابَ تَبَيَّنِي \* أَكَانَ الْمُزَالَ حَتْفَ زَيْدٍ وَأَرْبَدَا

قال أعرابي : الدرامم ميسم تسم حمداً أو ذمناً فمن حبسها كان لها ومن أنفقها كانت له ، وما كل من أعطى مالا أعطى حمداً ، ولا كل عديم ذمياً .

وقال بعضُ المُحدِّثين :

أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَسْكَنْتَهُ \* فَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالْمَالُ لَكَ

حدثني يزيد بن عمرو عن يزيد بن مروان قال : حدثنا النعمان بن هلال عن عبد الله

ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تَقَرَّلُ ١٠  
المُعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤُونَةِ " .

قال معاوية لوردان مولى عمرو بن العاص : ما بقي من الدنيا تَلَذُّهُ ؟ قال :

العريض الطويل ؛ قال : وما هو ؟ قال : الخليث احسن أو ألقى أخا قد نكبه

الدهر فاجبره ؛ قال : نحن أحق بهما منك ؛ قال : إن أحق بهما منك من سبقك

اليهما . ١٥

وقال أعرابي :

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَعَارَةٌ \* فَمَا أَسْطَعَتْ مِنْ مَعْرِفَتِهَا فَتَرَوْدُ

فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بَأَيَّةِ بِلْدَةٍ \* تَمُوتُ وَلَا مَا يُحَدِّثُ اللَّهُ فِي غَدٍ

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَمِنْ يَكُ بَعْدُ \* ذِرَاعَيْنِ مِنْ قُرْبِ الْأَحْبَةِ يَبْعُدُ

وقال آخر :

إِنْ كُنْتَ لَا تَبْذُلُ أَوْ تَسْأَلُ \* أَفْسَدْتَ مَا تُعْطَى بِمَا تَفْعَلُ

قال بعضهم : مضى لنا سلف أهل تواصل، اعتقدوا ميتاً، واتخذوا أيادي ذخيرة لمن بعدهم : كانوا يرون أصطناع المعروف عليهم فرضاً، وإظهار البرِّ حقاً واجباً، ثم حال الزمان بنشء اتخذوا منهم صناعةً، وبرهم مرا بحةً، وأيديهم تجارةً وأصطناع المعروف مقارضة كتفد السوق خذ مني وهات .

قال العُتبي : وقع ميراث بين ناس من آل أبي سفيان وبنى مروان، قسأخوا فيه، فلما أنصرفوا أقبل عمرو بن عُتبة على ولده، فقال لهم : إن لقريش درجا تزلق عنها أقدام الرجال، وأفعالا تخشع لها رقاب الأموال، وألسناً تكلم معها الشفار المشحودة، وغايات تقصر عنها الجياد المنسوبة ؛ ولو كانت الدنيا لهم ضاقت عن سعة أحلامهم، ولو احتفلت ما تزينت إلا بهم . ثم إن ناساً منهم تخلقوا بأخلاق العوام، فصار لهم رفيق باللؤم وتُرق في الحرص، لو أمكنهم قاسموا الطير أرزاقها؛ إن خافوا مكروها تعجلوا له الفقر، وإن عجبت لهم نعمة آخروا عليها الشكر، أولئك أنفلاء فكر الفقر وعجزه حيلة الشكر<sup>(١)</sup> .

قال بعض المجازيين :

فلو كنت تطلب شأو الكرام \* فعلت ككفيل أبي البختري  
تتبع إخوانه في البلاد \* فاعقني المقل عن المكثري

### الْقَنَاعَةُ وَالِاسْتِعْفَافُ

حدثني شيخ لنا عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من يتقبل<sup>(٢)</sup> لي بواحدة

(١) في العقد الفريد : «فكرة الفقر» . (٢) في تهذيب التهذيب للعسقلاني في الكلام على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، أورد هذا الحديث بغامش هكذا : "من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة" قلت : ما هي؟ قال "لا تسأل الناس شيئاً" .

وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ“ فقال ثوبانُ : أنا يا رسول الله، قال : ”لَأَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا“  
فكان ثوبانُ إذا سقط سوطه من يده نزل فأخذه ولم يسأل أحدا أن يأوله إياه .  
وحدثني أيضا عن عبد الرحمن المحاربي عن الأعمش عن مجاهد قال : قال عمرُ  
رضي الله عنه : ليس من عيب إلا وبينه وبين رزقه حجابٌ، فإن اقتصد أتااه رزقه  
وإن آفتحم هتك الحجاب ولم يُزد في رزقه .

وحدثني أيضا عن وكيع عن سفيان عن أسامة بن زيد عن أبي معين الإسكندراني  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ”إِنَّ الصَّافَةَ الزَّلَّالَ الَّذِي لَا تَبَّتْ عَلَيْهِ  
أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمْعُ“ . وقال عليه السلام : ”إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ  
نَفْسًا لَنْ يَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقُهَا فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَجِلُوا فِي الطَّلَبِ“ .

١٠

قال ابن حازم :

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلِي مَالَانِ مَا لَمْ يَأْكُلْ \* إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ أَحْرَاسُ  
مَالِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحْتُ أَمْلِكُهُ \* وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ  
أَخَذَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ ، وَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْمَوْلُوكِ : مَا مَالُكَ ؟ قَالَ :  
الرِّضَا عَنْ اللَّهِ ، وَالْيَقْنَى عَنِ النَّاسِ .

١٥

وقال بشر بن بشر :

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ فَكَاةٍ جَارَتِ \* وَإِنِّي لَمَشْنُوءٌ إِلَى آغْيَابِهَا  
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا \* زُؤُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

(١) الصفا الزلال : الأملس من الحجارة . (٢) في الجامع الصغير « حتى تستكمل

أجلها وتستوعب رزقها » . (٣) كذا في الأصل ولم نجد في كتب الأدب التي بين أيدينا شاعرا

بهذا الاسم ، وقد نسب البيت الأخير من هذه الأبيات « إذا ساء ... الخ » في حماسة البحري (ص ٣٤٢) ٢٠

طبع أوروبا) لزياد بن مفضل التميمي .

ولم أكنُ ظَلَّابًا أَحَدِيثَ سِرِّهَا \* ولا عَلِيًّا من أَى حَوَكٍ ثِيَابِهَا  
وإنَّ قِرَابَ البَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءَهُ \* وَيَكْفِيكَ سَوَاءَ الأُمُورِ أَجْتَنِبُهَا  
إِذَا سُدَّ بَابُ عَنكَ من دُونِ حَاجَةٍ \* فَذَرَهَا لِأُخْرَى لَتَنِبَ لَكَ بِأُهَا  
وقل ابن أبي حازم <sup>(١)</sup> :

أَوْجِعُ من وَخْزَةِ السَّانِ \* لِذِي المِحْمَا وَخْزَةُ اللَّانِ  
فَأَسْتَرْزِقِ اللهَ وَأَسْتَعْنَهُ \* فَإِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعَانِ  
وإن نَبَا مَقَرُّ بَحْرٍ \* فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ  
لَا يَتَبَثُّ الحَزَنُ فِي مَكَانٍ \* يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى المَوَانِ  
الحَرْ حُرٌّ وَإِنْ تَمَلَّتْ \* عَلَيْهِ يَوْمًا يَدُ الزَّامَانِ

- ١٠ حدثني محمد بن داود عن جابر بن عثمان الحنفى عن يوسف بن عطية قال حدثني  
المعلّى بن زياد القردوسى : أن عامر بن عبد قيس التنبرى كان يقول : أربعُ آياتٍ  
من كتاب الله إذا قرأتهنَّ مَسَاءً لَمْ أَبَالِ عَلَى مَا أُمِيسُ ، وَإِذَا تَلَوْتُهُنَّ صَبَاحًا لَمْ أَبَالِ عَلَى  
مَا أَصْبِحُ : ( مَا يَفْتَحُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ ) . ( وَإِنْ يُرْذَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ ) . ( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ) . ( سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ  
عُسْرِكُمْ إِيسْرًا ) .

حدثني عبد الرحمن عن بشر بن مصلح قال قال إبراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك  
وبين الله مُنْعِيًّا عَلَيْكَ ، وَعَدَّ النِّعَمَ مِنْهُ عَلَيْكَ مَغْرَمًا .

- ٢٠ (١) تقدّم هذا الشاعر في الصفحة السابقة باسم «ابن حازم» وقد ذكره في هذا الشخصين أم لشخص  
واحد . وقد بحثنا عن هذه الأبيات لتحرى عن تحقيق هذا الاسم فلم نجدها . (٢) كذا في الخلاصة  
في أسماء الرجال للبخاري فيضم القاف . وفي الأصل : « القردوسى » بفتح القاف وهو تحريف .  
(٣) كذا في البيان والبيان . وفي الأصل : « وأعد النعم منهم مغنًا » .

حدثني الرباعي عن الأصمعي قال : أبرع بيت قاله العرب بيت أبي ذؤيب  
المُذَلِّي :

والنفس رغبة إذا رغبها \* وإذا تردُّ الى قليل تنفع

قال أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو الصَّفَّار عن المجاج بن الأسود  
قال : احتاجت عجوز من العجيز أقدم ، قال : فخرعت الى المسألة ، ولو صبرت لكان  
خيرا لها . ولقد بلغني أن الإنسان يسأل فيمنع ، ويسأل فيمنع ، والصبر مُتَبَدِّ نَاحِيَةٌ  
يقول : لو صبرت إلى لكفيتك .

وكان يقال : أنت آخر العز ما ألتفت القناعة ، ويقال : اليأس حرُّ والرِّجاء عبْدٌ .

وقال بعضُ المفسرين في قول الله عز وجل : ( فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً ) قال :

بالقناعة . ١٠

وقال سعد بن أبي وقاص لأبيه عمر : يا بني إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة ،  
فإن لم تكن لك قناعة فليس يُغْنِيكَ مَالٌ .

وقال عروة بن أذينة :

لقد علمتُ — وما الإسرافُ في طمع — \* أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

أسمى له فيُعْثِنِي تَطَلُّبُهُ \* ولو قعدتُ أثنى لا يُعْثِنِي ١٠

وقال أبو العتاهية :

إن كان لا يُغْنِيكَ ما يَكْفِيكَ \* فكل ما في الأرض لا يُغْنِيكَ

(١) ورد هذا البيت في العقد الفريد هكذا :

لقد علمت وخير القول أصدقه \* بأن رزقي وإن لم يأت يأتيني

(٢) أورد الجاحظ في البيان والتبيين عبارة مفسوبة بحسن تشبه شعر أبي العتاهية وهي : « إن كان يغنيك

من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك » .

وقال بعضهم : الغنى والفقرُ يحولان في طلب القناعة فإذا وجداها قطناها .  
 حجت أعرابية على ناقة لها ، فقيل لها : أين زادك ؟ قالت : ما معي إلا  
 ما في ضرعها . وقال الشاعر :

يا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعُهُ \* سَبَبَ المطامِعِ مَنْ غَدٍ وَغَدٍ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهِ مُتَبَيِّبًا \* لَمْ يُبْسِ مُحْتَاَجًا إِلَى أَحَدٍ  
 وقال أُرْدَشِيرُ : خَيْرُ الشِّمِّ القَنَاعَةُ . ونمأ العقل بالتعلم .

وقال التَّمِيمُ بْنُ تَوَلِّبٍ :

وَمَنْ تَصْبِكَ خَصَاصَةً فَارْجُ الْغِنَى \* وَالَّذِي يَهْبُ الرِّغَائِبَ فَارْغِبْ  
 لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ \* وَعَلَى كَرَامِ صُلْبِ مَالِكٍ فَاعْظَبْ  
 وقال أبو الأسود :

وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي مَالٍ جَارٍ لِقُرْبِهِ \* فَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بَعْدُ  
 وقال كعبُ بن زُهَيْرٍ :

قَدْ يُعَوِّزُ الْحَازِمُ الْمُحَمَّدُ نَيْتَهُ \* بَعْدَ الثَّرَاءِ وَيُثْرِي الْعَلِيزُ الْحَقِيقُ  
 فَلَا تَخَافْ عَلَيْنَا الْفَقْرَ وَاسْتَظْزِرْ \* فَضْلَ الَّذِي بِالْغِنَى مِنْ فَضْلِهِ نَقِيقُ

وشكا رجلٌ إلى قومٍ ضيقاً فقال له بعضهم : شكوتَ مَنْ يَرْحُكَ إِلَى مَنْ  
 لَا يَرْحُكُ .

وقال هشامُ بن عبد الملك لسالم بن عبد الله ودخلا الكعبة : سألني حاجتك ، قال :  
 أكره أن أسأل في بيت الله غير الله . ورأى رجلاً يسأل في الموقف فقال : أفي مثل  
 هذا الموضع تسأل غير الله عز وجل ! .



وقال ابن المعتل :

تُكَلِّفُنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِمِزْهَا \* وَهَانَ طَيْهَا أَنْ أَهَانَ <sup>(١)</sup> لِتِكْرَمَا

تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ \* فَقُلْتُ سَلِ رَّبِّي يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَا

وقال ابن عباس : المساكين لا يهودون مريضاً ولا يشهدون جنازةً، وإذا

سأل الناس الله سألوا الناس .

وكان الحسن يطرد السؤال يوم الجمعة، ولا يرى لهم جمعة .

وقال بعض الشعراء :

حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ \* وَقَلَّ مَا تَجِدُ الرَّاغِبِينَ بِالْقَسَمِ

وقال محمود الزقاق :

شَادَ الْمُلُوكُ قَصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا \* عَنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ <sup>(٢)</sup>

غَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِمِزْهَا \* وَتَوَقَّوْا <sup>(٣)</sup> فِي قُبُجِ وَجْهِ الْحَاجِبِ

وَإِذَا تَلَطَّفَ لِلتَّخَوُّلِ إِلَيْهِمْ \* رَاجِعْ تَلَقُّوهُ بَوَعْدِ كَاذِبٍ

فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ \* إِذَا الضَّرَاعِيَّةُ طَالِبًا مِنْ طَالِبٍ

وَجِدْ عَلَى مِيلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ <sup>(٤)</sup> :

أَلَا يَا طَالِبَ الدُّنْيَا \* دَعِ الدُّنْيَا لِشَانِهَا <sup>(٥)</sup>

إِلَى كَمْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا \* وَظِلُّ الْمِيلِ يَكْفِيكَ <sup>(٦)</sup>

قال مطرف بن عبد الله لأخيه: إذا كانت لك إلى حاجة فاكُتِبْ بها رُقعة

فإني أضِنَّ بوجهك عن ذل السؤال .

(١) تتوقوا : تاتقوا، يقال : تتوق في مطعمه وملبسه وأمره إذا تجرد وبالع فيها .

(٢) الميل : ماري في السافر في أشتات الأرض وأعرافها . (٣) هذان اليتان نسا في الأغاني

(ج ٢ ص ١٦٧ طبع بولاق) لأبي الناهية . (٤) في الأغاني : \* وما تصنع بالدنيا \*

وقال أبو الأسود :

وإنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ مَادِحًا \* بِمَدْحِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْهَ وَافِرُ

وكان معاوية يُنْثِلُ بهذين البيتين :

وَقَفَى خَلَا مِنْ مَالِهِ \* وَمِنْ الْمُرُوءَةِ غَيْرُ خَالِي

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ \* فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

وقال آخر :

أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَأَجْمَسْ \* بِكَفَيْكَ سَيِّبَ اللَّهِ فَاللهُ أَوْسَعُ

فَلَوْ تَسْأَلُ النَّاسَ التُّرَابَ لَا وَشَكُوا \* إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمِيلُوا فَيَمْتَعُوا<sup>(١)</sup>

والشهور في هذا قول عبيد :

مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ \* وَمَسْأَلُ اللَّهِ لَا يَنْجِبُ

قال سليمان لأبي حازم : سَلْ حَوَائِجَكَ : فقال : قد رفعتها إلى من لا تُخْذَلُ<sup>(٢)</sup>

الحوائج دونه .

قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل : ( وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ) أى المخلوق

يَرْزُقُ فَإِذَا سَخِطَ قَطَعَ رِزْقَهُ ، والله عز وجل يَسْخِطُ وَلَا يَقْطَعُ .

وقال الشاعر :

لَا تَضْرَعْ لِلْمَخْلُوقِ عَلَى طَمَعٍ \* فَإِنَّ ذَلِكَ وَخْنٌ مِنْكَ بِالْدِّينِ

وَأَسْتَرْزِقِ اللَّهَ رِزْقًا مِنْ خَزَائِنِهِ \* فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

(١) روى هذا البيت في لسان العرب مادة «وشك» وشرح الأئمة ج ١ ص ٣١٥ ضع بولاق :

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا \* إذا قيس هاتوا أن يملوا ويمعوا

(٢) كذا في كتاب الإمامة والسياسة (ج ٢ ص ١٧٢) وفي الأصل : «تُخْذَلُ» .

وقال الخليل بن أحمد :

أبلغ سليمان<sup>(١)</sup> أني عنه في سعة \* وفي غنى غير أني لست ذَا مالٍ  
تُحْتَأْبِغُ بِنَفْسِي، إني لا أرى أحدا \* يموت هزلا ولا يبقى على حالٍ  
فالرزقُ عن قدر لا الضعف يمنعه \* ولا يزيدك فيه حولٌ عتاهٍ

وقال المعلوط :

متى ما ير الناس الغنى وجاره \* فقير يقسولوا عاجز وجليد  
وليس الغنى والفقير من حيلة الغنى \* ولكن حظوظ قسمت وحُدود

وقال آخر :

يَنْحِبُّ الْغَنَى مِنْ حَيْثُ يُرْزَقُ غَيْرُهُ \* وَيُعْطَى الْغَنَى مِنْ حَيْثُ يُحْرَمُ صَاحِبُهُ

وقال أبو الأسود :

لَيْسَكَ أَذْنَتْنِي بِوَاحِدَةٍ \* تَجْعَلُهَا مِنْكَ سَائِرَ الْأَبِيدِ  
تَحْلِفُ أَلَّا تَهْرُنِي أَبَدًا \* فَإِنْ فِيهَا بَرْدًا عَلَى كَيْدِي  
إِنْ كَانَ رِزْقِي إِلَيْكَ فَأَرِهِ بِهِ \* فِي نَاطِرِي حَيَّةٌ عَلَى رَصِيدِ

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : حِرْفَةٌ يَقَالُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ .

١٥ (١) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان رالي فارس والأهواز، فكتب الى الخليل بن أحمد يستدعي حضوره . وكانت له راتب على سليمان المذكور، فكتب الخليل جوابه : أبلغ سليمان ... الأبيات . فقطع عنه سليمان الراتب؛ فقال الخليل :  
ان الذي شق في ضامن \* للرزق حتى يتوفاني  
حرمته مالا قليلا فإ \* زادك في مالك حرمان

٢٠ فبكت سليمان قائمه وقدته . وكتب الى الخليل يستدريه وأضعف راتبه . (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٢٤٣ ضح بولاق) .

وقال سعيد بن العاص : مَوَظِنَانِ لَا أُسْتَحْيِي مِنْ الْعِيِّ فِيهِمَا : عند مُحَاظَبَتِي جاهلاً، وعند مَسْأَلَتِي حاجةً لنفسي .

حدَّثني محمد بن عبيد عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن واصل قال : جاء رجلٌ إلى شُرَيْحٍ يَسْتَقْرِضُ دِرَاهِمَ ؛ فقال له شُرَيْحٌ : حاجتُكَ عندنا فَأُتِ مَتْرَاكَ فَإِنَّهَا سَنَاتِيكَ ، إِنِّي لَا كَرِهَ أَنْ يَحْقَقَكَ ذَلِكَ .

حدَّثني الرَّيَّانِيُّ عن الأصمعيِّ عن حَكِيمِ بن قيس بن عاصم عن أبيه أنه أوصى بِنِيبِهِ عند موته فقال : إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهَا تَحْرُكِبُ الرَّجُلَ .

وقال بعضُ المحدثين :

عَوَدْتُ نَفْسِي الضَّيِّقَ حَتَّى أَلْفَتْهُ \* وَأَخْرَجَنِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ<sup>(١)</sup>  
وَوَسَّعَ قَلْبِي لِلْأَذَى الْأَنْسُ بِالْأَذَى \* وَقَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي  
وَصَيَّرَنِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ رَاجِيًا \* لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

حَسْبِيَ بَعْلُي لَوْ قَفَعَ \* مَا أَلْتَلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ  
مَنْ رَاقِبَ اللَّهَ تَزَعَّ \* عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعَ  
مَا طَارَ شَيْءٌ فَأَرْتَفَعُ \* إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وقد دخله الخرم، وورد في الأغاني (ج ٣ ص ١٧٢ طبع

بولاق) :

عَوَدْتُ مَرَّةً الصَّبْرَ حَتَّى أَلْفَتْهُ \* وَأَسْلَمَنِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ

(٢) في الأغاني : «لمن صنع الله ...» .

## الحِرْصُ والإِلْخَاحُ

لَمَّا قَتَلَ كِسْرَى بَرْزَجِيهْرَ وَجَدَ فِي مَنَظَفَتِهِ كِتَابًا : إِذَا كَانَ الْقَدَرُ  
حَقًّا فَالْحِرْصُ بَاطِلٌ ، وَإِذَا كَانَ الْقَدَرُ فِي الدَّاسِ طِبَاعًا فَالْتَقَةُ بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ ، وَإِذَا  
كَانَ الْمَوْتُ لِكُلِّ أَحَدٍ رَاصِدًا فَالطَّمَأْنِينَةُ إِلَى الدُّنْيَا مُحَقٌّ .

وقال بعض الشعراء :

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ \* وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ تَمْلُولُ  
وَفِي كِتَابٍ لِلْهِنْدِ : لَا يَكْثُرُ الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ الْحَوَائِجَ ؛ فَإِنَّ الْعَجَلَ إِذَا أَفْرَطَ  
فِي مَقْصَ أَمَةٍ نَظَحَتْهُ وَنَحَتْهُ .

وقال مدي بن زيد :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ \* وَالرَّزْقُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِصِ ١٠  
وقال ابن المقفع : الْحِرْصُ مَحْرَمَةٌ ، وَالْجَبْنُ مَقْتَلَةٌ ، فَأَنْظُرْ فِيهَا رَأَيْتَ وَسِمَتَ  
أَمْنٍ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مُقْبِلًا أَكْثَرُ أَمْ مَنْ قُتِلَ مُدْبِرًا ، وَأَنْظُرْ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ  
وَالْتَكْرَمِ أَحَقُّ أَنْ تَسْخَوْ نَفْسَكَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَمْ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ بِالشَّرِّ وَالْحِرْصِ .

وقال الشاعر :

كَمْ مِنْ حَرِصٍ عَلَى شَيْءٍ لِيُدْرِكَهُ \* وَعَلَّ إِدْرَاكَهُ يُدْنِي إِلَى عَطِيَّةٍ ١٥

وقال آخر :

وَرُبَّ مُلْحٍ عَلَى بُنْيَةٍ \* وَفِيهَا مَنِيَّتُهُ لَوْ شَعَرَ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ الْمُلْحِ فِي الْحَوَائِجِ الَّذِي لَا تَتَقَضَى لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا سَأَلَ

أُخْرَى :

\* لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا \* ٢٠

وأصلُ المثل في الحِرْبَاءِ، إذا أَشْتَدَّ عليه حَرُّ الشمسِ لجا إلى شجرة ثم تَوَقَّى في أغصانها، فلا يُرسلُ غُصْنًا حتَّى يَقْبِضَ على آخر .

وقال الشاعر :

أَتَى أُتِيحَ له حِرْبَاءُ تَقْضِيَةٌ \* لا يُرسلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكَّاسًا

وفي كتاب كَلِيلَةِ : لا فقر ولا بلاء كالحرص والشره، ولا غنى كالرضا والقناعة، ولا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق .

قال ابن المقفع : الحرصُ والحسدُ يَكْرَا الذنوبَ وأصلُ المهالك؛ أما الحسدُ فأهلك إبليسَ، وأما الحرصُ فأخرج آدمَ من الجنة .

وفي كتاب كَلِيلَةِ : خمسةُ حُرُصَاءَ، المالُ أحبُّ إليهم من أنفسهم : المُقَاتِلُ بالأجرة، وحقَّارُ القُتَيِّ<sup>(١)</sup> والأسراب، والتأجيرُ يَكْبُ البحرُ، والحاوي يَكْسِعُ يده الحية، والمخاطرُ على شرب السمِّ .

دخل مالك بن دينار على رجل محبوبٍ قد أخذ بمالٍ عليه وقْدٌ، فقال له : يا أبا يحيى، أما ترى ما نحن فيه من هذه القيود ! فرفع مالك رأسه فرأى سَلَةً، فقال : لمن هذه ؟ قال : لي، قال : فأمر بها أن تُنَزَلَ، فَأُنْزِلَتْ فَوُضِعَتْ بين يديه، فإذا دَجَاجٌ وأخِيصَةٌ<sup>(٢)</sup>، فقال مالك : هذه وَضَعْتَ القيودَ في رجلِكَ .

كان أشعب يقول : أنا أطمع وأنى تيقنُ قَلَّ ما يفوتُنَا .

(١) قاله أبو دؤاد الإيادي . قال ابن بري : هكذا أشبهه الجوهري وصراب إنشاده : «أنى أتيج لها» لأنه وصف فلانًا ساقطًا وأزجها سائق مجتة (انظر اللسان مادة حرب) والتخبة : واحدة التخب وهو شجر عيدانه بيض ضخمة وورقه متقبض ولا تراه إلا كأنه يابس مغبر . (٢) جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الأرض . (٣) أخيصة : جمع خيص، والخييص : ضرب من اللؤلؤ .

وقال النابغة :

والْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً \* وَلِرُبِّ مَطْعَمَةٍ تَسْوَدُ ذُبَابًا<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

وقال أبو علي الضرر :

فَأَنَّى قَسِدَ بِلَوْنِكُمْ جَمِيعًا \* فَمَا مِنْكُمْ عَلَى شَكْرِي حَرِيصُ  
وَأَرْخَصْتُ الثَّنَاءَ فَمِعْتُمُوهُ \* وَرُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرَّخِيصُ  
فَعِفْتُ نَوَالِكُمْ وَرَغِبْتُ عَنْهُ \* وَشَرُّ الزَّادِ مَا عَافَ الْخَصِيسُ<sup>(٤)</sup>

وقال أعرابي :

أَيُّهَا الدَّائِبُ الْحَرِيصُ الْمُنَى \* لَكَ رِزْقٌ وَسَوْفَ تَسْتَرِفِيهِ  
قَبَّحَ اللَّهُ نَائِلًا تَرْجِيهِ \* مَنْ يَدَى مَنْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَضِيهِ  
إِنَّمَا الْجُودُ وَالسَّامِحُ لِيَنْ يُعِدَّ \* عَلَيْكَ عَفْوًا وَمَاءُ وَجْهِكَ فِيهِ  
لَا يَنَالُ الْحَرِيصُ شَيْئًا فَيَكْفِيهِ \* وَإِنْ كَانَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ  
فَسَلِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَدَعِ النَّاسَ \* مَنْ وَاسِخِظَهُمْ بِمَا يُرْضِيهِ  
لَا تَرَى مُعْطِيًا لِمَا مَنَعَ اللَّهُ \* وَلَا مَانِعًا لِمَا يُعْطِيهِ

(١) كذا في لسان العرب مادة «ذبح» وفي الأمل : «مطعم» . (٢) في لسان العرب :

«تكون» . (٣) الذباح : القتل . (٤) الظاهر من السياق أن الخسيس هو الفقير، اشتقاقا من الخصامة وهي الفقر، ولم نشرطه في كتب اللغة التي بين أيدينا .

[ وجد بالأصل بآخر هذا الجزء ما يأتي ] :

آخر كتاب الحوائج، وهو الكتاب الثامن من عيون الأخبار لأبن قتيبة رحمة الله عليه . وكتبه الفقير الى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن عليّ الواعظ الجزريّ وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسة . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين . ويتلوه الكتاب التاسع وهو كتاب الطعام، والله الموفق للصواب .

[ وفيه كذلك — وهو من زيادات النسخ — ] :

في الاستعفاف :

عليك بالياس من الناس \* إن غنى نفسك في الياس  
كم صاحب قد كان لي وامقاً \* إذ كان في حالة إفلاس  
أقول لو قد نال هذا الغنى \* صيرني منه على التراس  
حتى إذا ما صار فيا أمتهى \* وعدّه الناس من الناس  
قطع بالصّد حبال الصفا \* مني ولما يرض بالقاسي  
آخر وقد أحسن :

إن للمعروف أهلاً \* وقليل فاعلوه  
أحنأ للمعروف ما لم \* تُبذل فيه الوجوه  
أنت ما استغيت عن صا \* حبك التمر أخوه  
فلذا آحتجت إليه \* ساعة يحك فوه



إنما يعرف الفضل \* لمن الناس ذووه  
لو رأى الناس نبياً \* سائلاً ما وصلوه

وكتب أبو العيناء إلى أبي القاسم بن عبيد الله بن سليمان رُقعة يقول فيها : أنا  
— أعزك الله — وولدي وعيالي زرعٌ من زرعك، إن سَقَيْتَهُ رَاعٌ وزَكَا، وإن  
جَفَوْتَهُ ذَبُلٌ وذَوَى . وقد مَسَّنِي منك جفاءٌ بعد رِوَافِئٍ بعد تَهْدٍ، فَشِمَتْ  
عدُوٌّ، وَتَكَلَّمَ حاسِدٌ، وَلَمِيتُ بِي ظَنُونٌ؛ وَأَتْرَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ. ثم كتب في آخرها:  
لَا تُهَيِّ بِعَدَاكَ إِكْرَامَكَ لِي \* فَشَدِيدٌ طَادَةٌ مُتَرَعَّةٌ

آخر:

مَالِي مَعَاشٌ سِوَى ضِدِّ الْمَعَاشِ فَلَا \* أَغْدُو إِلَى عَمَلٍ إِلَّا بِلا أَمَلٍ  
وَلَيْسَ لِي شُغْلٌ يُجِدِّي عَلَى إِذَا \* فَكَّرْتُ فِيهِ وَمَا أَفْكَتُ مِنْ شُغْلٍ  
كُلُّ أَمْرِي رَائِحٌ غَادٍ إِلَى عَمَلٍ \* وَمَا أَرْوَحُ وَلَا أَغْدُو إِلَى عَمَلٍ  
وَلَسْتُ فِي النَّاسِ مَوْجُودًا كَبَعْضِهِمْ \* وَإِنَّمَا أَنَا بِمَضَى النَّاسِ فِي الْمَثَلِ

آخر:

المرء بعد الموتِ أهدونه \* يَفْنَى وَتَبَقَى مِنْهُ آثَارُهُ  
يَطْبُوِيهِ مِنْ أَيَّامِهِ مَا طَوَى \* لَكِنَّهُ تُنْشَرُ أَسْرَارُهُ  
وَأَحْسَنُ الْحَالَاتِ حَالُ أَمْرِي \* تَطْلُبُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَخْبَارُهُ  
يَفْنَى وَيَبْقَى ذِكْرُهُ بَعْدَهُ \* أَنَا خَلْتُ مِنْ شَخْصِهِ دَارُهُ

وقال حبيب الطائي :

وَمَا أَبْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرُ صَالِحَةٍ \* أَوْ ذِكْرُ سَيِّئَةٍ يَسِيرِي بِهَا الْكَلِمُ  
أَمَا سَمِعْتَ بِدَمْعٍ بَادِ أَتَمَّتْ \* جَاءَتْ بِأَخْبَارِهَا مِنْ بَعْدِهَا أَمُّ

في البطل :

طَرَفْتُ أَنَا سَا عَلَى غِرَّةٍ \* فَذُقْتُ مِنَ الْعَيْشِ جَهْدَ الْبَلَاءِ  
فَأَمَّا الْقَدِيدُ<sup>(١)</sup> وَأَشْبَاهُهُ \* فَذَاكَ مَفَاتِيحُهُ فِي السَّمَاءِ  
وَأَمَّا السَّيْقُ فَفِي عَيْتِهِ \* يُتَمُّ وَيُدْعَى لَهُ بِالْبَقَاءِ  
وَمَنْ حَاوَلَ الْخِيَزَ قَالُوا لَهُ \* أَتَذْكُرُ شَيْئًا خُسِيٍّ لِلدَّوَاءِ

(١) القديد: الهم المحجف في الشمس -

# كتاب الطعام

## صنوف الأطعمة

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله عليه : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف : أي الطعام أحب إليك ؟ قال : الزبد والكأه<sup>(١)</sup>؛ فقال عمر : ما هما بأحب الأطعمة إليه، ولكنه يحب الخصب للمسلمين .  
قال الأصمعي : قال رجل في مجلس الأحنف : ليس شيء أبغض إلى من التمر والزبد؛ فقال الأحنف : ربّ ملوم لا ذنب له .

عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال المجاج جلسائه : ليكتب كل رجل في رقة أحب الطعام إليه ويضعها تحت مصلاي؛ فإذا في الرقاع كلها الزبد والتمر .

عن الأصمعي قال قال مدني : الكأهات أربع : العصيدة والحريسة والحيسة<sup>(٢)</sup> والسمينة<sup>(٣)</sup> .

عن الأصمعي عن حزم قال : قال مالك بن حنيفة لحسان بن الفريفة : ما تزودت إلينا ؟ قال : الخيس؛ قال : ثلاثة أسقية في وعاء .

(١) الكأه اسم لجميع والواحد : نبات يقال له : شحم الأرض ، مستدير كالقفاص ، لاساق له ولامرق

لونه إلى الصفرة ، يوجد في الربيع تحت الأرض . (٢) في القند القريد (ج ٣ ص ٢٨٢) : «عائى» ،  
أبغض إلى من الزيت والكأه . (٣) الحيسة : الأقط يخلط بالتمر والسن . (٤) السمينة  
(بالدال المهملة والفتح المحببة) : الخزاري ، وهي لباب الدقيق .

قال الأصمعيّ: قال بعض الأعراب: أشتى ثريدةً دكّاء من القُلُقُل، رَقَطَاءُ<sup>(١)</sup>  
 من الجَحْص، ذات حَفَافَيْنِ من اللحم، لها جناحان من العُرَاق<sup>(٢)</sup>، أَضْرِبَ فيها<sup>(٣)</sup>  
 ضَرْبَ وَلَى السَّوءِ في مال اليتيم.

وقال ابن الأعرابي: يقال: أَطِيبُ اللحم عُوْدُهُ، أى أطيبه ما وَلَى العظم، كأنه

• عاذ به •

عن أبي عبيدة قال: مرّ الفرزدقُ بِحَيٍّ بن الحصين بن المنذر الرقاشي،  
 [ف]قال له: هل لك يا أبا فراس في جَدِي سَمِينٍ وَنَيْذٍ زَيْبٍ جَيْدٍ؟ فقال  
 الفرزدق: وهل يَأْبَى هذا إلا ابنُ المَرَاغَةِ! يعني جريرا.

وقال الأحوص الجري: ما يُحِبُّ أن يُعَدَّ لك؟ قال: شِوَاءٌ وَطَلَاءٌ وَغِنَاءٌ؛

١٠ قال: قد أُعِدَّتْ لك •

وقال مدني لصديق له: والله أشتى كَشِكِيَّةً<sup>(٤)</sup>، ومدّها صوتَه فخرجت منه

ريج؛ فقال له: ما أسرع ما لَقَحَتْكَ يَأْنَ عَم •

(١) ثريدة دكّاء: كثيرة الأُبَازير، والأُبَازير: الذبيل وهو ما يلبس الطعام • (٢) كذا

في كتاب البخل - للماحظ (ص ١٩٤) وفي الأصل: «ومن» • (٣) الرطاء: السوداء تشويها

نقط بيضاء • (٤) كذا في البخل، والحفاف: الجانب • وفي الأصل: «خفافين» بالخاء

المعجمة وهو تحريف • (٥) العراقة (بضم العين): الضام إذا لم يكن طليها شيء من اللحم •

(٦) الطلاء: الخمر • (٧) في كتب الفقه الكشكية: ماء الشعير، وفي القواميس الفارسية:

الكشك: ضرب من الحساء المزجة مصنوعة من القمح والشعير وزبد لبن الشاء، وربما أضيف إليه شيء

من اللحم •

وعن الأصمعي قال: قال شيخ من أهل المدينة: أتيت فلانا فأتاني بمَرَقَةٍ كان فيها مُسَقًّى، فلم أَر فيها إلا كَيْدًا طافيةً، فنَمَسْتُ يَدِي فوجدت مُضَغَةً، فلدتُها فَاَمْتَدَّتْ حَتَّى كَانِي أَزْمُرُ فِي نَائِي .

أَدْخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى كَسْرِي لِيَنْجِبَ مِنْ جَفَائِهِ وَجَهْلِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ : أَيْ شَيْءٍ أَطِيبُ لِحْمًا؟ قَالَ : الْجَمَلُ . قَالَ : فَأَيْ شَيْءٍ أَبْعَدُ صَوْتًا؟ قَالَ : الْجَمَلُ . قَالَ : هـ . فَأَيْ شَيْءٍ أَنَهَضُ بِالْجَمَلِ الثَّقِيلِ؟ قَالَ : الْجَمَلُ . قَالَ كَسْرِي : كَيْفَ يَكُونُ لَحْمُ الْجَمَلِ أَطِيبَ مِنَ الْبَطِّ وَالْدَّجَاجِ وَالْفِرَاحِ وَالذَّوْجِ وَالْجَدَاءِ؟ قَالَ : يُطَبِّخُ لَحْمُ الْجَمَلِ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، وَيُطَبِّخُ مَا ذَكَرْتَ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ حَتَّى يُعْرِفَ فَضْلُ مَا بَيْنَ الطَّعْمَيْنِ . قَالَ : كَيْفَ يَكُونُ الْجَمَلُ أَبْعَدَ صَوْتًا وَنَحْنُ نَسْمَعُ الصَّوْتَ مِنَ الْكُرْكِيِّ<sup>(٢)</sup> مِنْ كَذَا وَكَذَا مِيلًا؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : ضَمَّ الْكُرْكِيُّ فِي مَكَانِ الْجَمَلِ وَضَمَّ الْجَمَلُ فِي مَكَانِ الْكُرْكِيِّ حَتَّى تَعْرِفَ أَتِيَهُمَا أَبْعَدُ صَوْتًا . قَالَ كَسْرِي : كَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِفِعْلِ الثَّقِيلِ وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رُطْلًا؟ قَالَ : لِيُبْرِكَ الْفِيلُ وَيُبْرِكَ الْجَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَى الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْأَثْقَالِ .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : شَيْطَانٌ لَا يَزِيدُهُمَا كَثْرَةُ النِّفْقَةِ طِيًّا : الطَّيِّبُ وَالْقَدَرُ ، وَلَكِنْ تُطَيَّبُهُمَا إِصَابَةُ الْقَدَرِ .

وَفِي مَا أَجَازَ لَنَا عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَاهِظِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوْرِيُّ يُعْجَبُ بِالرَّؤُوسِ وَيَصِفُهَا وَيُسَمِّي الرُّؤُوسَ عُرْسًا لِمَا تَجْمَعُ فِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ الطَّيِّبَةِ ،

(١) المَضَغَةُ : فَصَّةُ الْحَمِيمِ . (٢) الذَّوْجُ (وَزَانُ رَتَانٍ) : طَائِرٌ يَطْلُقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمْلًا الْمُتَعَرِّضُ لِلرَّيْثِ . (٣) الْكُرْكِيُّ : طَائِرٌ يَقْرُبُ مِنَ الْإِبْرَةِ أَهْرَ الْقَنْبِ وَمَادَى الْقَوْنِ فِي خَدِّهِ لِمَا تَقْلِيلُ الْعَمِّ مِلْحَ الْعَمِّ بِأَرَى إِلَى الْمَاءِ أَحْيَانًا . (٤) قَدْ أوردَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَاهِظِ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي كِتَابِهِ الْبَهْلَاءِ (ص ١١٥ طبع أوربا) .

وكان يسميه مرةً الجامع ومرةً الكامل، ويقول: الرأس شيء واحد وهو ذو ألوانٍ عجيبية وطعوم مختلفة ؛ وكلّ قدير وكلّ شيءٍ فإنما هو شيءٌ واحد، والرأس فيه الدماغُ وطعمه مُفرد، والعينان وطعمهما مفرد [وفيه الشحمة التي بين أصل الأذن ومؤخر العين وطعمها على حدة]، على أن هذه الشحمة [خاصةً] أطيب من المِخْ وأنهم من الزُّبد وأدم من السَّلاء، ثم يُعدّ أسفاطه كلها، ويقول: الرأسُ سيدُ البدن، وفيه الدماغ وهو معيّن العقل، ومنه يتفرّق العَصَبُ الذي فيه الحِسّ، وبه قوامُ البدن، وإنما القلبُ بابُ العقل؛ كما أن النفس هي المدركة والعين هي باب الألوان، والنفس هي السامعة الناقطة وإنما الأنف والأذن بابان . ولولا أن العقل في الرأس لما ذهب العقل من الضربة تُصيبه ؛ وفي الرأس الحواس الخمس . وكان يُنشد :

هو ضربوا رأسي وفي الرأس أكثرى \* وغودِرَ عندَ الملتقى ثم سائرى <sup>(١)</sup>

وكان لا يشتري الرأس إلا في زيادة الشهر لمكان زيادة الدماغ ، ولا يشتريه إلا يوم السبت لأن الرؤوس يوم السبت أكسَدُ، للفضلات التي تبقى في منازل التجار عن يوم الجمعة . وكان إذا فرغ من غدائه يوم الرأس، عمَد إلى القُحْفِ وإلى الخَمِيرِ <sup>(٢)</sup> فوضعه قُربَ بيوت النمل والنز، فإذا اجتمعن عليه أخذه ونَقَضَه في طَسِيَةٍ فيه ماء، ولا يزال يُعيد ذلك على تلك المواضع حتى يُقْلِع النمل والنز من داره، فإذا فرغ من ذلك ألقاه مع الحطب فاستوقده في التَّنُور .

الأصمعيّ قال: قال أبو صَوَّارَة أو ابن دُقَّة : الأرز الأبيض بالسمن المسلّى بالسكر الطبرزد، ليس من طعام أهل الدنيا .

(١) الزيادة عن البخلاء . (٢) في البخلاء: «إذا» . (٣) القُحْف: العُظْم الذي فوق الدماغ، أو هو ما اُتْلِق من الجمجمة فاقطع، ولا يدعى قُحْفاً حتى يتكرمه شيء . (٤) الخميان: ضمناً الحنك وهما اللذان عليهما الأسنان ، وفي البخلاء: «الجين» . (٥) الطبرزد: السكر الأبيض الصلب، فارسيّ .

قال: وقال أبو صَوَّارة أو ابن دُقَّة : أطول الليالي ثلاث : ليلة المقرب، وليلة الهريسة، وليلة جُتَّة إلى مكة .

الأصمعي عن جعفر بن سليمان قال : قال أبو كامل مولى علي رضي الله عنه :  
أطعموني حَفَنَةً زُيْدٌ ثم اختموا سراويلي ثلاثا .

وقال رجل الثوري في الحديث : "إن الله يُبْفِضُ اليَتَّ اللَّحْمَ"؛ فقال : ليس  
هو الذي يُؤْكَلُ فيه اللحم، وإنما هو الذي يُؤْكَلُ فيه لحومُ الناس .

عن أبي الصَّدِّيق التَّاجِي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خيرُ تمرَاتِكُمُ  
الْبَرْبِيُّ يَذْهَبُ بِالذَّاءِ وَلَا دَاءَ فِيهِ" .

وعن ابن عمر عن عمر أنه قال : يا غلام أَنْضِجِ العَصِيدَةَ تَذْهَبْ حَرَارَةُ الزَّيْتِ .

وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يَتُّ لَيْسَ فِيهِ تَمَرٌ  
جِياعٌ أَهْلُهُ" .

شيخٌ من أهل البادية قال : أضافنا فلان فأتانا بِمِنْطَةِ كَأَنها مَنَاقِيرُ الْغُرَبَانِ، وتَمَرٌ  
كَأَنه أَعْنَأَقُ الْوَزِيِّ حُلٌّ فِيهِ الضَّرْسُ .

الأصمعي قال: قال أعرابي: تَمَرٌنا جَرْدُ فُطْسٍ يَغِيبُ فِيهِ الضَّرْسُ، كَأَن نَوَاهِ السُّنِّ  
الطَّيْرِ، تَضَعُ التَّمْرَةَ فِي فَيْكِ فَتَجِدُ حَلَاوتَهَا فِي كَمَيْتِكَ .

الأصمعي عن أبيه قال : أَسَرَ رَجُلٌ رَجُلَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَغَيَّرَهُمَا بِمِشْتَمِهِمَا ،  
فَأَخْتَارَ أَحَدُهُمَا اللَّحْمَ وَأَخْتَارَ الْآخَرُ التَّمْرَ، فَعُشِّيَا وَأُلْقِيَا فِي الْفِتَاءِ وَذَلِكَ فِي شِتَاءٍ شَدِيدٍ،  
فَأَصْبَحَ صَاحِبُ اللَّحْمِ خَامِداً وَأَصْبَحَ صَاحِبُ التَّمْرِ تَرَّرَ عَيْنَاهُ .

(١) هو بكر بن عمر أو ابن قيس؛ كما في تهذيب التهذيب والخلاصة . (٢) البري: ضرب من التمر

أصفر مدقور، وهو أجود التمر . (٣) في الأصل هكذا: «الوزلان» والظاهر أنه محزون عما أبتناه .

(٤) جرد : ناعمة . (٥) فطس : صغار الحب لالفة الأفاع . (٦) تَرَّرَ عَيْنَاهُ : توقدان .

وقال غير الأصمى : قيل لأعرابي : ما رأيك في أكل الجري<sup>(١)</sup> ؟ قال : ثمرة  
نرميانه غراء الطرف صفراء السائر عليها مثلها زبدًا أحب إلى منها ، ثم أدركه  
الورع فقال : وما أحرمهما .

وقال بعض الأعراب :

أَلَا لَيْتَ لِي خُبْرًا تَسْرِبِلُ رَأْيًا \* وَخِيَلًا مِنَ الْبَرِّي قُرْمَانَهَا الزُّبْدَ

قال : ورأى أعرابي دقيقًا وتمرا فأشترى التمر؛ قيل له : كيف وسعر الدقيق  
والتمر واحد ! قال : إك في التمر أدته وزيادة حلاوة .

عن زياد النميري قال : قالت عائشة : من أكل التمر وترًا لم يضره .

الأصمى قال : حدثني شيخ عالم قال : أطيب التمر صبحانية مصلبة<sup>(٢)</sup> .

الأصمى قال : حدثني رجل من آل حريم قال : كان يقال : من خلا على التمر<sup>(٣)</sup>  
فالعجوة ، ومن أكله على قعل فالصبحاني .

الأصمى قال : قال أعرابي يُفَضِّلُ الرُّطْبَ على العسل : أتَجْعَلُ عَسَلَةً في أخشاء  
البقر كعَسَلَةٍ في جَوْ السماء لها محارِسُ من جَرِيدٍ وذوائبُ من زُمُرْدٍ !

وقال الأصمى : قيل لآبن القداح : أي التمر أطيب ؟ فدعا بأنواع التمر، فلما  
أكلوا قال : أنظروا أي النوى أكثر؟ قالوا : نوى الصبحاني ، قال : هو أطيب .

(١) الجري : ضرب من السمك . والتمر الزيبان : نوع من التمر جيد ، واحدة نرميانه ،  
وفي الأصل « ثمرة برسانية » وهو تحريف . (٢) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٤ طبع  
بولاق) . ورواية الأصل : \* ألا ليت خبزا قد تسربل رأيا \* .

(٣) الصبحاني : ضرب من التمر أسود صلب المصنة نسب إلى صبحان وهو كبش كان يربط إلى نخلة  
بالحديدة فأثمرت تمرا فنسب إليه ، ويقال : صلبت الثمرة إذا بلغت اليبس (انظر السان مادة صلب) .

(٤) يقال : خلا على بضر الطعام إذا اقتصر عليه . قال الهياطي : تميم يقول : خلا فلان على اللبن وعلى  
الحلم إذا لم يأكل معه شيئا ولا خلطه به . قال : وكثارة وقيس يقولون : أغلى فلان على اللبن والحلم .



وقال الأصمعي : العرب تقول للبخل الأكل : «أَبْرَمًا قَرُونًا» أي لا يُخرج مع أصحابه شيئاً ويأكل تمرّين تمرّين .

وقال النابغة يصف تمراً :

صغارُ التوى مكنوزةٌ ليس قشرُها \* اذا طار قشرُ التمر عنها بطائر

- سَمِعَ الحَسَنُ رجلاً يَبيعُ الفالوذجَ<sup>(٢)</sup> فقال : قُتِلَ الْبَرُّ بِبَابِ النَّمْلِ بِخَالِصِ السَّمَنِ ! ما عاب هذا مسلمٌ . وقال لِفِرْقِدِ السَّبْخِيِّ : يا أبا يعقوبَ ، بلغني أنك لا تأكلُ الفالوذجَ ؛ فقال : يا أبا سعيدٍ ، أخافُ ألا أُؤدِّيَ شُكْرَهُ ؛ فقال : يا لَكُمُ ! وهل تُؤدِّي شُكْرَ الماءِ الباردِ [في الصيفِ والحارِّ في الشتاءِ] ! أما سمعتَ قولَ الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ؟) [ .

- ١٠ (١) هكذا ورد هذا المثل في مجمع الأمثال للبدائي ولسان العرب مادة «برم» والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبطله . والقرون : الذي يفرق بين الشين أي هو برم ويأكل مع ذلك تمرّين تمرّين . يضرب مثلاً لمن يجمع بين خصلتين مكرهتين ، وفي الأصل : «أَبْرَمًا أَكْرَمًا قَرُونًا» وهو تحريف .
- (٢) الفالوذج : حلواء يسرى من لب الحنطة . فارسيّ معرب . وفي الصحاح : الفالوذج والفالوذج معربة ، قال يعقوب : ولا يقال : الفالوذج . (انظر القاموس وشرحه مادة فاذ) والعرب لا تعرف حتى حكى أن عبد الله بن جعدان ، وكان سيداً شريفاً في فريش ، وفد على كسرى مرة وأكل عنده الفالوذج فحجب منه وسأل عن حقيقة ، فقيل : هي لباب البرّ يلبك مع السل ، فابتاع من عنده غلاماً يصنعه ، وقدم به مكة فصنع بها الفالوذج فوضع موائده بالأطعم إلى باب المسجد ، ثم نادى : من أراد أن يأكل الفالوذج فليحضر ، فكان من حضرة أبي الصلت ، فقال مادحا :

لكل قبيلة رأس واحد \* رأت الرأس تقدم كل هادي

- ٢٠ له راع بمكة مشعل \* ولتر فوق داره ينأى  
إلى رُدْح من الشيزي ملائ \* لباب البرّ يلبك بالشهاد

(٣) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨١) .

الأصمعيّ قال: اختصم روميّ وفارسيّ في الطعام، فحكّا بينهما شيخا قد أكلَ طعامَ الخلفاء، فقال: أما الروميّ فذهب بالحشور والأحشاء، وأما الفارسيّ فذهب بالبارد والحلواء .

وعن الأصمعيّ قال: كانا عند الرشيد فقدمت إليه فالودجة، فقال: يا أصمعيّ حدثنا بحديث مُزَرَّدٍ، فقلت: إن مُزَرَّدًا أبا الشباخ كان غلامًا جشعًا وكانت أمّه تُؤثِّرُ عيالها بالطعام عليه وكان ذلك يُحفظه<sup>(١)</sup>، فخرجت أمّه ذات يوم تزور بعض أهلها، فدخل مُزَرَّدُ الخيمة وعمد إلى صاعيّ دقيقٍ وصاعٍ من تمر وصاعٍ من سمن فجمعه ثم جعل يأكله وهو يقول:

ولما غدت أُمِّي تَمِيرُ بَنَاتِهَا \* أَغْرَتُ عَلَى الْعِصْمِ الَّذِي كَانَ يُنْعِ  
لَبَكْتُ بِصَاعِي حِنْطَةٍ صَاعَ عَجْوَةٍ \* إِلَى صَاعٍ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتَرِيعُ<sup>(٢)</sup>  
وَدَبَلْتُ أَمْثَالَ الْأَثَانِي كَأَنهَا \* رُيُوسٌ يَقَادُ قُطْعَتُ يَوْمٍ يُجْمَعُ<sup>(٣)</sup>  
وَقُلْتُ لِبَطْنِي أَشِيرَ الْيَوْمَ إِنَّهُ \* حَيَّ أُمْنَا مِمَّا تُحَوِّزُ وَتَرْفَعُ<sup>(٤)</sup>  
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ \* وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَانًا فَذَا يَوْمٌ تُسَبِّحُ<sup>(٥)</sup>  
فَضَحِكَ الرَّشِيدُ حَتَّى اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ تُسَبِّحُ  
[يا أصمعيّ]<sup>(٦)</sup> .

- (١) يحفظه: ينضبه . (٢) العِصْمُ: الخط نجعله المرأة كالوعاء تدخر فيه متاعها .  
(٣) لبكت: خلطت، والبيكة: أقط زديق أو تمر ودقيق يخلط ويصب عليه السمن . (٤) يتريع: يجمع ما هنا وما هنا لا يستقر له وجه لكثرة . وفي الأصل: «يتريع» بالياء الموحدة . (٥) دبكت الشيء: جمعت بعضه على بعض وضعت مثل الككة . وفي الأصل «ودبكت» بالذال الخبيثة والياء المثناة وهو تحريف (انظر اللسان مادة ريع ودبل) . (٦) ققاد: جمع قعدة وهي الصغيرة من الفقم، الذكر والأنثى في ذلك سواء . (٧) المصفور: من به الصفر وهو داء في البطن يصفر منه الوجه .  
(٨) غرنان: جاعع؛ وقد وردت هذه الأبيات في الجزء الثالث من العقد الفريد ص ٣٨٥ باختلاف قليل في بعض ألقابها عما هو مثبت هنا . (٩) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) .

قال : وكتب الججاج الى عامله بفارس : ابعت الى عسلا من عسل خلار<sup>(١)</sup> من النحل الأبقار، من الدستفشار، الذي لم تمسه النار .

وقال الأصمعي : كتب بعض الخلفاء الى عامله بالطائف : أن أرسل الى عسل أخضر في سقاء، أبيض في الإناء ، من عسل التدغ<sup>(٢)</sup> والمعا<sup>(٣)</sup>، من حداب<sup>(٤)</sup> بنى شباة .

والعرب تصف العسل بالبرودة .

وفي حديث ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الشراب قال : «الحلواء البارد» يعني العسل . وقال الأعشى :

كما شيب بماء با \* ردي من عسل النحل

- ويقال : أجود العسل الذهبي الذي اذا قطرت منه قطرة على وجه [الأرض] ١٠  
استدار كما يستدير الزئبق ولم ينفض ولم يختلط بالأرض والتراب .  
والروم تقول : أجوده ما يُلطخ على قتيلة ثم تُسَل في النار فيعلق .  
وسئل ديمقراطيس العالم عما يزيد في العمر فقال : من أدام أكل العسل  
ودهن جسمه به زاد الله بذلك في عمره .

- (١) خلاركرمان : موضع بفارس ينسب اليه العسل الجيد . والدستفشار : كلمة فارسية ومعناها  
ما عصرته الأيدي وطالته . (انظر القاموس وشرحه مادة خلر) . وقال ابن سيدة في المختصر (ج ٥  
ص ١٨ طبع بولاق) : قال أبو حنيفة : المستشار والدستفشار : العسل الذي لم تمسه النار . وقال :  
ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم . (٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان  
مادة «تدغ» أن الذي كتب الججاج ، والججاج لم يكن من الخلفاء كما هو مذكورها . (٣) التدغ :  
الصمغ البري وهو ما تراه النحل وتعمل عليه وعسله أطيب العسل ، وفي الأصل «الذغ» .  
(٤) السقاء : ثوب آثر من مراعي النحل يطيب عسله عليه ، وفي الأصل «السقاء» . وحداب بنى شباة :  
جبال بالسراة ينزل بنو شباة ، قوم من فهم بن مالك كما في اللسان وشرح القاموس مادة (حدب) .  
وفي الأصل : «حدب» بدون ألف . (٥) في ما يقول عليه في الحذف والمضاف اليه الحي ،  
وفي لطائف المعارف التالي ص ١١٠ طبع أوروبا : «أن خير الأعسال كلها عسل أصيات» ، وأن  
في أجوده هذه الخاصة وذكر الثعالي أنه يحمل من كل سنة الى السلطان أقنارطل .

وَالْعَسَلُ إِنْ جُعِلَ فِيهِ اللَّحْمُ الطَّرِيءُ بَقِيَ كَهَيْئَتِهِ حَتَّى لَا يَتَنُّ . وَيَقَالُ : مَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ قَدِيمٌ فَلْيَأْخُذْ دِرْهَمًا حَلَالًا وَلْيَشْتَرِ بِهِ عَسَلًا ثُمَّ يَشْرِبْهُ بِمَاءٍ سَوَاءٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَكَانَ الْحَسَنُ يُعْجِبُهُ إِذَا اسْتَمْتَى الرَّجُلُ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ .

وَيَزْعَمُ أَصْحَابُ الطَّبَائِعِ أَنَّ الْعَسَلَ إِذَا دِيفَ بِالْمَاءِ وَخُلِطَ مَعَهُ زَيْتٌ أَوْ دُهْنٌ سَمِيمٌ نَافِعٌ لِمَنْ شَرِبَ السُّحُومَ وَالْأَدْوِيَةَ الْقَاتِلَةَ يُتَقَيَّ بِهِ .

مَيُّونُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ قَالَ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : « أَكْرَمُوا الْخَبَرَ فَإِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » .

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ تَتَرَلُّ الطَّفَاوَةَ وَكَانَتْ قَدْ أُدْرِكَتْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ الْعَبَادُ يَغْشَوْنَهَا فِي مَرْتَبِئِهَا ؛ فَعَابَ طَائِفٌ عَنْدهَا السَّيِّقَ ، فَقَالَتْ : لَا تَفْعَلْ ! إِنَّهُ طَعَامُ الْمَسَافِرِ ، وَطَعَامُ الْجَلَانِ ، وَغِذَاءُ الْمُبَكَّرِ ، وَبُلْغَةُ الْمَرِيضِ ، وَيَشُدُّ قَوَادِ الْحَزِينِ ، وَيُرْدُّ مَنْ تَفِيسَ الضَّعِيفِ ، وَهُوَ جَيِّدٌ فِي التَّسْمِينِ وَتَقَاوَةِ الْبَلْغَمِ ، وَمَسْمُونُهُ يَصْفَى الدَّمَ ، إِنْ شُتَّتْ كَانَ ثَرِيدًا ، وَإِنْ شُتَّتْ كَانَ خَيْصًا ، وَإِنْ شُتَّتْ كَانَ خُبْرًا .

وَكَانَ غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ كَاتِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ بِحَارِيتِهِ : خَوْضِي لَنَا سَوِيقًا فَأَخْبِرِيهِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَزِدَّ مَاءَ فِرْقَقِهِ ، وَيَسْتَحِي أَنْ يَزِدَّ سَوِيقًا فَيُخْبِرَهُ بِهِ .

(١) اسْتَمْتَى : اسْتَطْلَقَ بِلَهْ . (٢) دِيفَ : خَلَطَ . (٣) فِي الْأَصْلِ : « كَانَ فِي الطَّفَاوَةِ امْرَأَةٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ تَتَرَلُّ الطَّفَاوَةَ ... الخ » . (٤) الطَّفَاوَةُ : حَوْثٌ مِنْ فَيْسٍ مِيلَانٍ ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَ بِالْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَلُّهُ . (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَهَذَا التَّكَرُّارُ لَا يَنْفَعُ مَعَ بِلَاغَةِ السِّيَاقِ ، وَفِي الْمَقْدُودِ الْفَرِيدِ : « طَعَامُ الْمَسَافِرِ وَالْجَلَانِ » . (٦) سَمِنَ الْعُضَامُ يَسْمَنُ سَمْنًا فَهُوَ مَسْمُونٌ : عَمِلَهُ بِالسَّمَنِ وَلَهُ بِهِ . (٧) خَوْضُ الشَّرَابِ وَخَاخُهُ : خَلْفُهُ وَحَرْكُهُ . وَالْخَنُورَةُ : مَعْدَةُ الرِّقَّةِ ، يَقَالُ : أَخْبَرْتُ الشَّيْءَ وَخَبَرْتُهُ إِذَا ظَلَمْتُ بِهِ الرِّقَّةَ .

مر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعبد الحميد بن علي وهو في مزرعته وقد عطش، فاستسقاءه ففاض له سويق لوز فشقاه إياه؛ فقال عبد الله:

شربت طبرزدا بفريض مزين<sup>(١)</sup> \* ولصكن الملاح بكم عذاب.

وما [هو] بالطبرزد طاب لكن \* بمسك. إنه طاب الشراب.

وأنت إذا وطئت تراب أرض \* يطيب إذا مشيت به التراب.

لأن تلك ينفي المحل عنها \* وتحييها أيدبك الرطب<sup>(٢)</sup>

وقال الحسن: لا تسقوا نساءكم السويق، فإن كنتم لا بد فاعلين فأحفظوهن.

وقال الرقاشي: السمنة للنساء غلبة توهي للرجال غفلة.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد: اللبن<sup>(٣)</sup> والسواك<sup>(٤)</sup> والضحك».

١٠

الرياشي قال: سمعت أبا يزيد يقول: رأيت رجلا كأن أسنانه النخب لشربه اللبن حارا.

الأصمعي عن ذى الرمة أنه قال: إذا قلت للرجل: أي اللبن أطيب؟ فإن

قال: قارص، قل: عبد من أنت؟ وإن قال: الحليب، قل: ابن من أنت؟

مر رجل من قريش بأمرأة من العرب في بادية، فقال: هل من لبن؟

١٥ نياح؟ فقالت: إنك لثيم أو قريب عهد بقوم لثام.

(١) الطبرزد: السكر فارسي معرب، ويقال فيه: طبرزد وطبرزل بالنون واللام (انظر القاموس

وشرحه مادة طبرزد ومفردات ابن البيطار طبع بولاق في اسم الطبرزد) . (٢) الفريض من اللحم

والماء واللبن والتمر: الجديد الطازج . (٣) في الأصل: «وتحنيها» بالميم والنون وهو تحريف .

(٤) في الأصل هكذا: «الوساك» وهو تحريف . (٥) القارص: الحامض .

(٦) أي هو عهد، لأنه باستعانة الحامض دل على أنه لم ير خيرا منه، إذ العهد يأكل ما يفضل من مواله فلا يصل إليه الحليب إلا حامضا .

٢٠

وكان يقال : اللبنُ أحدُ الحمَيْنِ .

وقال بعضُ المدَنِيِّينَ : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ مَوْزَاتٍ <sup>(١)</sup> وَبَقْدَحٍ مِنْ لَبَنٍ إِبِلٍ أَوْ أَرَاكٍ <sup>(٢)</sup> تَجَشَّأَ بَخُورَ الكَهْبَةِ .

وقف معاويةُ على امرأةٍ فقال : هل مِنْ قِرَى؟ فقالت : نعم، قال : وما هو؟ قالت : خُبْرٌ نَمِيرٍ وَلَبَنٌ فَطِيرٍ وَمَاءٌ نَمِيرٍ، والعربُ تقول : «إِنَّ الرِّيشَةَ تَفْتَأُ الغَضْبَ» .  
والرِّيشَةُ : اللبنُ الحامِضُ يُحَلَّبُ عليه الحليبُ، وهو أَطْيَبُ اللَّبَنِ . قال بعضُ الأعرابِ :

وَإِذَا خَشِيتَ عَلَى الْفُؤَادِ لِحَاجَةً \* فَاضْرِبْ عَلَيْهِ بِجَرَّةٍ مِنْ رَائِبٍ  
وعن مطر الوراق : أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّعْفَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ أَطْبِخَ اللَّبَنَ بِاللَّحْمِ، فَإِنَّ الْقُوَّةَ فِيهِمَا . ١٠

وصف أعرابيٌ خَصْبَ الباديةِ فقال : كُنْتُ أَشْرَبُ رِيثَةً تَجْرُهَا الشَّفْتَانِ جَرًّا، وَقَارِصًا إِذَا تَجَشَّأْتُ جَدَعَ أَفْنَى، وَرَأَيْتُ الْكَمَّةَ تَكُوسُهَا الْإِبِلُ بِمَنَاسِمِهَا، وَخُلَاصَةً يَسْمُهَا الْكَلْبُ فَيَعِطُسُ .

وتقول الأطباءُ : إِنَّ اللَّبَنَ إِذَا تَخَنَّنَ بِالنَّارِ وَسِيطَ <sup>(٣)</sup> بِعُودٍ مِنْ عِيدَانِ شَجَرِ التَّيْنِ رَابٍ مِنْ سَاعَتِهِ . وقالوا : وَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُهُ أَلَّا يَرُوبَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ رُوبَةٌ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْحَبِّقِ، وَهُوَ الْفُؤُذُجُّ <sup>(٤)</sup> النَّهْرِيُّ، فَإِنَّهُ يَبْقَى كَهَيْئَتِهِ . ١٥

(١) تصبغ : أكل شيئًا قليلًا يتلذذ به . (٢) كذا في الأصل ولعلها «لوزات» أو «تمرات» .  
(٣) الإبل الأوارك : التي تأكل الأراك . (٤) الماء النَمِير : النابج في الرى، وقيل : الماء النَمِير : الكثير . واللبنُ الفَطِير : الطرى القريب العهد من الحلب . (٥) هذا مثل ذكره الميداني وقال : الرِيثَةُ : اللبنُ الحامِضُ يَحْلُظُ بِالْحَلْوِ، وَتَفْتَأُ النَضْبُ أَيْ تَكْسِرُهُ وَتَذْجِبُهُ . وأصله أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ وَكَانَ سَاحِطًا عَلَيْهِمْ وَكَانَ مَعَ سِخْلَةٍ جَانِبًا فَسَقَوْهُ الرِيثَةَ فَسَكَنَ غَضَبَهُ . (٦) الخُلَاصَةُ : القمر والسويق يلقن في السن . (٧) سِيطَ : حَرَكَ . (٨) في الأصل : «فان» .  
(٩) الفُؤُذُجُّ : نبت، معزب عن يوذيه . ٢٠

أخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم

المسلّي الرّبيّ قال : مكثت ثلاثاً لا أذوق طعاماً ولا أشرب فيمن شرباً ،  
فدعوت الله تعالى ، وإذا دعا العبد الله بقلب صادق كانت معه من الله عينٌ بصيرةٌ ،  
فدفعْتُ إلى ذنّين في جفّير<sup>(١)</sup> ، فرميتُهما ففتاتهما ، ثم أتيتُ جفراً فيه ماء فاستقيت ، ثم  
أتيتُهما وإذا هما على مهيدتيهما<sup>(٢)</sup> ، وإذا لهما نخفةٌ — يعني شبه الزفير — فاشتويت<sup>(٣)</sup>  
وأخذت وآدھنت .

قال ابن قرفة (شيخ من مسلم) : أضافني رجل من الأعراب بخاءني يقدر<sup>(٤)</sup>  
جماع ضمة ليس فيها شيء من طعام إلا قطع لحم ، فإذا بضعة تَمَتَّتْ في فمي ، وبضعة  
كانت يَضَعُ ساق ، وبضعة كانت يَضَعُ زخم<sup>(٥)</sup> ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : إني رجل صياد ،  
جمعت بين ذئب وطيء وضج .

قال مدني لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون ؟ قال : نأكل ما دبّ ودَرَج<sup>(٦)</sup>  
إلا أم حنين<sup>(٧)</sup> ، فقال المدني : ليني أم حنين العافية<sup>(٨)</sup> .

(١) الجفر : البئر الواسعة التي يَطْلُو ، وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض . (٢) على  
مهيدتيهما : على حالهما التي كانا عليها ، يقال : هو على مهيدته ومهيدته ، بالخسر وعدمه ، حكاه تليق  
وقال : لا مكبر لها . وقد ذكرها صاحب اللسان والقاموس في مادتي (حدي) و(حدأ) . (٣) أخذت :  
تَمَتَّتْ نعلًا . (٤) قدر جماع وجماعة : ضمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور . (٥) تَمَتَّتْ :  
تَمَتَّتْ وتَمَطَّط . (٦) زخم : كريد حيث الرأحة . (٧) بجاء مهلة مضومة وباء  
موحدة مخففة : دريسة قيل : هي ضرب من اللّطاء ، وقيل : هي أعرض من اللّطاء ، وقيل :  
هي أنى الحرباء ، وقيل غير ذلك ، وهي مشتة ازج تخامها الأعراب فلا يأكلونها لثنا ، ويقال لها :  
حيمة معرة بلا ألف ولا م . وإنما سميت بذلك لكبر بطنا ، من الحين الذي هو اللّثق في البطن . تقول :  
فلان به حين فهو أحين أي مستسق ، فسميت بذلك لشبهها بالمستسق . (٨) في الأصل : «ليني»  
قال شارح القاموس في مادة هنا : تقول العرب في اللّطاء : ليتك القاموس يحرم اخذته ولينيك القاموس  
بباء ساكنة ، ولا يجوز ليناك كما تقول العامة ، أي لأن الباء بدل من اخذته ، ثم قال : وقد ورد  
في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون : ليناك توبة الله عليك . راجع شرح  
القاموس (مادة هنا) .

فعد على مائدة الفضل بن يحيى رجل من بني هلال بن عامر، فذكروا الضَّبَّ  
ومن يأكله، فأفوط الفضل في ذمّه وتابعه القوم، فغاض الهلال ما سمع منهم،  
ولم يكن على المسائدة عروبي غيره. ثم لم يلبث أن أتى الفضل بصحفة فيها فراخ  
الزناير، فلم يسك الأعرابي أنها ذبان البيوت، فقال حين خرج :

وَعَلَجَ بِعَافِ الضَّبِّ لَوْ مَا وَيْطَنَةٌ \* وَبَعْضُ إِدَامِ الْعِلْجِ هَامُ ذُبَابٍ  
وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا فِي الْمَلَا نَاكَ أُمَّهُ \* لَقَالُوا لَقَدْ أُوتِيَتْ فَصَلَ خُطَابِ

وقال أبو الهندي (رجل من العرب) :

أَكَلْتُ الضَّبَّابَ ثَمَا عَقْتُهَا \* وَإِنِّي لِأَشْبَى قَلِيدُ النَّعْمِ  
وَلَحِمَ الْخُرُوفِ حَنِيدًا وَقَدْ \* أُتِيْتُ بِهِ فَاتِرًا فِي الشَّعْمِ  
فَأَمَّا الْبَهْطُ وَجِنَانُكُمْ \* فَزِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقْمِ  
وَقَدْ نِلْتُ مِنْهَا كَمَا قَتَّمُ \* فَلَمْ أَرِ فِيهَا كَضَبَ حَرَمِ

(١) قال الدميري في حياة الحيوان (ج ٢ ص ١٢) في الكلام على الزبور : « وفراخ الزناير

تؤخذ من أوكارها وتطلى في الزيت ويصرح فيها سذاب وكراويا وتؤكل » وذكر خاصة لذلك .

(٢) كذا في كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٦ ص ٢٨) ، وقد وردت فيه هذه الحكاية وهي لا تختلف

في المعنى عما ورد في الأصل . وفي الأصل : « وعلج يضاف الضب والنوم به » . (٣) كذا

ورد في السامع (١٠) حتى عرب وبهض (منسوباً إليه بعض هذه الأبيات ، وقد عقده المؤلف ترجمة

في كتابه الشعر والشعراء) (ص ٢٩) وفي الأصل : « أبوه » . (٤) القديد : اللحم

المنلوح المجفف في الشمس . (٥) حنيد : مشوي . (٦) كذا في الدميري (ج ٢ ص ٩٣)

والحيوان للجاحظ ، وقد فسر الدميري بهاء الأستان وهو غير واضح ، والظاهر أنه بمعنى البرد كما هو معناه

القوى . وفي الأصل : « السم » وهو تحريف . (٧) قال في النسان : « البهط : كلمة سندية وهي

الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء » واستعمله العرب بالهاء ، فقالت : بهطة طيبة .



ولافي اليوض كيض الدجاج \* ويض الدجاج شفاء القرم<sup>(١)</sup>  
ومكن الضباب طعام العريب<sup>(٢)</sup> \* ولا تشبه نفوس الحجم<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الأعراب :

وأنت لو ذقت الكشي<sup>(٤)</sup> بالأكاذ \* لما تركت الضب يعدو بالواد

ونزل رجل من العرب برجل من الأعراب فقدم اليه جرادة فقال :

لحى الله بيتا ضمني بعد شجرة \* اليه دجوجي من الليل مظلم

فأبصرت شيئا قاعدا بفنائيه \* هو العتر إلا أنه يتكم

أنا يبرقان<sup>(٥)</sup> الدبي في إنائه \* ولم يك برفان<sup>(٦)</sup> الدبي لي مطعم

فقلت له غيب إناءك واعتزل<sup>(٧)</sup> \* فهل ذاق هذا، لا أبالك، سليم

وقال بعض المباسين :

ليت شعري متى تحب بي النا \* قة<sup>(٨)</sup> نحو العذيب<sup>(٩)</sup> فالصين<sup>(١٠)</sup>

محبيا<sup>(١١)</sup> زكوة<sup>(١٢)</sup> وخبز رقاق<sup>(١٣)</sup> \* وجينا<sup>(١٤)</sup> وقطعة من نون

(١) كذا في حياة الحيوان لدمري وكتاب الحيوان بخلفه . وفي الأصل : « ويض الجراد » .

(٢) كذا في حياة الحيوان لدمري وكتاب الحيوان بخلفه . والقرم (فتح الحاء والراء) : شدة الشهوة الى

الجم . وفي الأصل « انشقم » وهو تحريف . (٣) المكن (فتح الميم ويسكن الكاف) وبالنون

في آخره : « بيض الضبة » . (٤) العريب : تصغير عرب ؛ قال في اللسان مادة عرب : صفرهم

تعطيا كما قال : أة جذيلها المحكم وعذيقها المريج . وفي الأصل « العريب » بالعين المحجمة

وهو تحريف . (٥) الكشي : جمع كشية (ضم السين) وهي أصل ذنب الضب .

(٦) البرقان : جمع برقانة وهي الجراددة المتنوعة . والمعي : الجراد ، أي أة بالنون من الجراد .

(٧) في الأصل : « فتند » . (٨) ذكر هذا الشعر بالخبر الثاني من كتاب الأغاني

(منع دار الكتب المصرية ص ٣٤٨) منسوب الى حنين بن بيعة الحيري ، ولم يذكر أبو القريظ أنه أدرك الدولة

المباسية . (٩) العذيب : ماء لينة طيبة ، وهو أول ماء يلقي الانسان باليدية اذا سار من قادية

الكوكة يريد مكة . (١٠) الصين : بلد كان يظهر الكوكبة من منازل المنطوية به نهر ومزارع .

ورواية الأغاني في هذا الشعر : « بين السديروالصين » وفي المتن : « بين العذيب والصين » فباء السلف هو

ما اخترناه . وفي الأصل : « في الصين » . وفي هذا الشعر البند وهو : كما فسر ابن سيده ، المخالفة من الحركات

التي تلي الأرداف في الروي . (١١) يقال : أحطب الزكوة واحطبها اذا احملها خلفه . (١٢) الزكوة

بالواو : زق يجعل فيه شراب أو خل . (١٣) الجين تصغير الجين المأكول . والنون : الحوت .

وقال بعض الأعراب :

أقول له يوماً وقد راح ضحى \* ترى أبنى من صبيد وأخاته<sup>(١)</sup>  
فلما التفت كنى على فضل ذيله \* وشالت<sup>(٢)</sup> شمال زایل الضب باطله<sup>(٣)</sup>  
فأصبح مخنوداً نضيجاً وأصبحت \* تمشى على القيزان<sup>(٤)</sup> حولاً حلاله<sup>(٥)</sup>  
شديد أصفرار الكشيتين كأنما \* تطل<sup>(٦)</sup> بورس<sup>(٧)</sup> بطنه وشوا<sup>(٨)</sup> كله<sup>(٩)</sup>  
فذلك أشهى عندنا من تتاجكم \* لحي الله شاريه وقبح آكله<sup>(١٠)</sup>

وبنو أسيد<sup>(١١)</sup> تمر بأكل الكلاب؛ قال الفرزدق :

إذا أسديت<sup>(١٢)</sup> جاع يوماً بيلدة \* وكان سميناً كلبه فهو آكله<sup>(١٣)</sup>

وتمر أيضاً بأكل لحوم الناس، كما قال الشاعر :

إذا ما ضفت<sup>(١٤)</sup> ليلاً قفصياً \* فلا تأكل له أبداً طعاماً  
فإن اللحم إنسان فدمه \* وخير الزاد ما منع الحرما

(١) في الأصل : « وأخاطره » وإثاقية في الشعر الجاهلي ، وقد ورد هذا الشطر في كتاب الحيوان لملاحظ

(ج ٦ ص ٢٧ ضيع مصر) :

\* وبه الله أبنى صبيده وأخاته \*

(٢) كذا في كتاب الحيوان ، وشالت : ارتفعت . وفي الأصل : « تالت » . (٣) الشوا .

المخنود الذي قد أقيمت فوقه الحجارة الموضوعة بالترخي ينشوى انشواء شديداً فيتهري تحتها .

(٤) القيزان : جمع قوز (بالفتح) وهو الكتيب الصغير من الزمل تشبه به أرداف النساء . (٥) كذا

في كتاب الحيوان . والكشية : شحمة بطن الضب أو أصل ذنبه ، وفي الأساس أنها شحمة مستطيلة في جهتيه .

وفي الأصل : « انكبتين » . (٦) بورس : صيغ أصغر صيغ به . (٧) الشواكل :

جمع شاكلة وهي الخاصرة . (٨) كذا في كتاب الحيوان . وفي الأصل : « كلك » بالكاف .

(٩) في الأصل « نياحكم » (بالنون والياء والحاء المهملة) وهو تحريف ، والتصويب من كتاب الحيوان لملاحظ .

(١٠) نسب هذا الشعر في كتاب البيهلاء لملاحظ (ص ٢٦٢ طبع أوروبا) إلى معروف الديري .

قال رجل : كنت بالبادية فرأيت نارا، فسألتُ عنهم فقالوا : صادوا  
حيات فهم يَشْتَوونها وياكلونها، فانيْتهم فرأيت رجلا منهم قد أخرج حية من البحر  
لأكلها فامتدت عليه، فجعل يمدّها كما يمدّ عَصِيْبَ، لم يَنْضَجْ، فلما صرفتُ بصرى عنه  
حتى لُجَّ به ثَمَات، فسألت عن شأنه فقيل لى : لَحَلَّ عليها قبل أن تَنْضَجَ وتعمل  
فى سَمِّها النارُ .

قال رجل من الأعراب لولده : اشترُوا لى لحماً ، فَأَشْتَرُوهُ فطبخه حتى  
تَهَرَّى، وأكل منه حتى انتهت نفسه، وشرعت إليه عيون ولده فقال : ما أنا  
بِمُطْعِمِهِ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ أَحْسَنَ وَصَفَ أَكْلِهِ؛ فقال الأكبر منهم : أَكَلُهُ يَا أَبَتِ  
حتى لا أَدْعَ لِلذِّةِ فِيهِ مَقِيلًا؛ قال : لست بصاحبه . فقال الآخر : أَكَلَهُ حتى  
لا يُدْرَى أَلِعَالِيهِ هُوَ أَمْ لِعَالِمٍ أَوَّلُ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الأصغر : أدقّه  
يا أَبَتِ دَقًّا وأجعل إدامه المَغْخَ؛ قال : أنت صاحبه، هـو لك .

بينا أعرابى يسير وهو يُوضِعُ بَعِيرَهُ إِذْ سَقَطَ بَعِيرُهُ فَفَحَرَهُ وَأَكَلَهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :  
إِنَّ السَّعِيدَ مِنْ يَمُوتُ بِجَمَلِهِ \* يَنْسَجُ لِحْمًا وَيَقِلُّ عَمَلُهُ

ومرَّ رجلٌ من سُلُولِ بَغْتِيانٍ يَشْرَبُونَ فَشَرِبَ مَعَهُمْ؛ فَلَمَّا أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابَ قَامَ  
إِلَى بَعِيرِهِ فَفَحَرَهُ، وَقَالَ :

عَلَّلَانِي إِنَّمَا الدُّنْيَا عِلَّلٌ \* وَدَعَانِي مِنْ مَلَامٍ وَعَدَّلٌ  
وَأَنْشَلًا مَا أَغْبَرَ مِنْ فُلْزِيكَا \* وَأَسْقِيَانِي أَهْدَا اللَّهُ الْجَمَلُ

(١) يقال : ليج بالرجل رلج به إذا صرع . (٢) يوضع بغيره : يعليه ويحمه على

العدو الخبيث . (٣) نسل الحم (من باني ضرب ونصر) وأنشله : أخرجه من القدر بيده من

غير المثرة .

## آداب الأكل والطعام

عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الْأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءٌ"<sup>(١)</sup>. وعن عبد الرحمن بن عمار قال : بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سعة من الرزق حتى يموت .

عن الحسن أنه قال : الوُضوءُ قبل الطعام يَنْفِي الْفَقْرَ وبعده يَنْفِي الْاَلَمَ<sup>(٢)</sup> .

وعنه قال : قيل لسمرة بن جندب : إن أباك أكل طعاماً كاد يقتله ؛ قال : لو مات ما صليتُ عليه .

وعن شرحبيل بن مسلم قال : قال أبو الدرداء : يئس العونُ على الدين قلبٌ نَحِيبٌ ، وبطنٌ رَغِيبٌ ، وَنَعَطٌ شَدِيدٌ<sup>(٣)</sup> .

أكل الجارود مع عمر طعاماً ، ثم قال : يا جارية هاتِ الدَسْتُورَ ؛ فقال عمر : امسحِ بِاسْتِكَ أَوْ ذَرِي<sup>(٤)</sup> .

قال جعفر : كنا نأتي فوقد السَّبْحِيَّ ونحنُ شَبِيَّةٌ فِعْلَانَا<sup>(٥)</sup> : إن من ورائكم زماناً شديداً ، فَشُدُّوا الْأَزْرَ عَلَى أَنْصَافِ الْبَطُونِ ، وَصَغَّرُوا اللَّقْمَ ، وَشَدَّدُوا الْمَضْغَ ،

(١) الهم : ما دون الكبار من الذنوب ، وفي التزويل العزيز : (الذين ينجون بكبار الإثم والفواحش إلا الهم) يعني الذنوب الصغار . (٢) نحيب : جبان كأنه متزعج الفؤاد .

(٣) بطن رغب : واسع الجوف ، وهو كثافة عن كثرة الأكل وشدة التهم . (٤) هو بشر ابن عمرو بن حنش بن المعل من بني عبد القيس العبدي الصحابي ، والجارود لقبه ومعناه المشغوم ، لأنه تروا به الجرد (التي أصابها الجرد) إلى أخواله من بني شيان ، قضا ذلك الداء في الجهم فأهلكها . وقد مل النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث . وقتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين .

(٥) الدستورد : ثوب أحمر يضرب إلى صفرة حسنة . وهو مركب من "دست" بمعنى ثوب ، و"ورد" بمعنى أحمر ضارب إلى الصفرة ، كما في القاموس وشرحه (مادق دست وورد) ، ولعله يقصد هنا المنشفة . (٦) شبة : جمع شاب .

وَمُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا . وَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَحْنُ إِزَارَهُ فَتَشِعْ أَمْعَاؤُهُ . وَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيَاكَلَ فَلْيَقْعُدْ عَلَى أَلْيَتَيْهِ، وَلْيَلِزْ بَطْنَهُ بِفَخْذَيْهِ . وَإِذَا فَرَّغَ فَلَا يَقْعُدْ وَلْيَجِئْ وَلْيَذْهَبْ؛ وَاحْتُمُوا فَإِنَّ مِنْ رَائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا .

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” سَأَقِي الْقَوْمَ آخِرُ حُرْمٍ شُرْبًا “ .

وعن الحارث بن أبي سبرة قال : قال بلال بن أبي بردة : اتَّحَضَرُ طَعَامَ هَذَا الشَّيْخِ - يَعْنِي عَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ - ؛ فَقُلْتُ : إِيَّاهُ وَأَقْبَهُ؛ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْهُ . فَقُلْتُ : نَأْتِيهِ وَكَانَ سَكِينًا، إِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، وَإِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ، فَإِذَا حَضَرَ النَّدَاءُ جَاءَ خَبَازُهُ فَنَلَّ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَيَقُولُ : مَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ : بَطَّةٌ بَكْنَا، وَدَجَاجَةٌ بَكْنَا وَكُنَّا . قَالَ : وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ؟ قُلْتُ : كَيْ يَحْبِسُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ إِلَى مَا يَسْتَهِي، فَإِذَا وَضَعَ الْحَوَانُ خَوَى تَحْوِيَةَ الظِّلِمِ فَالَهُ إِلَّا مَوْضِعُ مَسْكَنِهِ فَيَجِدُّ وَيَزِلُّ، حَتَّى إِذَا رَأَاهُمْ قَدَّ قَرَّوْا وَكَلَّوْا أَكَلَّ مَعَهُمْ أَكَلَ الْجَائِعِ الْمَقْرُورِ حَتَّى يَنْشَطُّهُمْ بِأَكْلِهِ .

وكان يقال : إِذَا أَجْتَمَعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعُ شَيْئَاتٍ : أَنْ يَكُونَ حَلَالًا، وَأَنْ تَكْتَرَّ عَلَيْهِ الْأَيْدِي، وَأَنْ يُفْتَحَ بِاسْمِ اللَّهِ، وَيُحْتَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ .

- (١) في الأصل : «تَشِعْ» ، وهو تحريف . (٢) احتوا : استوعب الطعام ، وفي الأصل : «احتفوا» . (٣) إِيَّاهُ (بالتنصب) : معناه الكف ، وقد ورد للتصديق والرضا كما هنا ، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له : يَا بْنَ ذَاتِ النِّعَاتَيْنِ؛ قَالَ : إِيَّاهُ وَالْإِلَهِ، أَيْ صَدَّقْتُ وَرَضِيْتُ بِذَلِكَ . (٤) سَكِينًا : كثير الكوث قليل الكلام . (٥) في الأصل «يَحْبِسُ» والتصريب عن الفقد القرين (ج ١ ص ٢٨٦) . (٦) خَوَى الرَّجُلُ : فَرَجَ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ وَجَنْبَيْهِ . (٧) كَذَا في كتاب الحاج لم يحفظ (ص ٢٠ ضح بولاق) وكتاب البغلاء له أيضا (ص ١٩٤ طبع أوربا) . والقائم : ذكر النام ، وفي الأصل : «تَحْوِيَةُ الظِّلِمِ» وهو تحريف . (٨) المقرور : الذي أصابه القتر وهو البدر .

وكان يُقال : سَمُوا إِذَا أَكَلْتُمْ وَدَنُوا وَسَمْتُوا <sup>(١)</sup> .

قال أَبُو رِزٍّ لِصَاحِبِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ : إِنِّي سَلَّطْتُكَ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَأَشْرَكْتُكَ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَعَلْتُكَ أَمِينًا عَلَى نَفْسِي ، وَلَيْتُكَ مِنْ طُعَامِي وَشَرَابِي مَا التَّوَسَّعْتُ فِيهِ مُرُوءَةً وَالتَّضَيَّقْتُ فِيهِ دَنَاءَةً ؛ فَأَجْعَلُهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ كَفَضَلِي عَلَى مَنْ سِوَايَ ، وَفِي كَثْرَتِهِ ككَثْرَةِ مَنْ مَعِيَ عَلَى مَنْ مَعَ غَيْرِي . وَلَا يَشْهَدَنَّ طُعَامِي الَّذِي آكَلُ عَيْنٌ تَرَاهُ وَلَا نَفْسٌ تُحِسُّهُ وَلَا يَدٌ تَلَاوُلُهُ خِلَا نَفْسًا وَاحِدَةً ؛ وَإِنَّمَا أَفْرَدْتُهُ بِذَلِكَ لِنَسْتَحْكِمَ الْحُجَّةَ فِيهِ عَلَى مَنْ أَضَاعَ ، وَتَنْقَطَعَ الشُّبْهَةُ فِيهِ عَنِ غَفَلٍ ، وَلَا جَعَلَ صَاحِبَ ذَلِكَ رَهْمًا بِدَمٍ نَفْسِهِ إِنْ هُوَ قَصَّرَ فِي صُنْعِهِ أَوْ أَوْقَعَ بِغَائِلَةٍ .

الأصمعيّ قال حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَآمٌ مِنْ حَبِّ رُمَانٍ مَدْقُوقٍ يَسْفُفُ مِنْهُ بَيْنَ كُلِّ لَوْثَيْنِ مِلْعَقَةً حَتَّى يَعْرِفَ اخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ . ١٠

وفِيهَا أَجَازَ لَنَا عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ مِنْ كُتُبِهِ قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوْرِيُّ يَقْعُدُ أَبْنَتَهُ مَعَهُ عَلَى خِوَانِهِ يَوْمَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ وَنَهْمُ الْعَصِيَّانِ وَأَخْلَاقُ النَّوَائِحِ ، وَ[ دَعِ عَنْكَ ] <sup>(٢)</sup> خَبْطُ الْمَلَّاحِينَ وَالْفَعْلَةِ ، وَنَهَشُ الْأَعْرَابِ وَالْمَهْمَةِ ، وَكُلُّ مَنْ يَبِينُ يَدَيْكَ ؛ فَإِنَّ حَفْظَكَ الَّذِي وَقَعَ وَصَارَ إِلَيْكَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ شَيْءٌ طَرِيفٌ أَوْ لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ أَوْ بَضْعَةٌ شَبِيهَةٌ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعْظَمِ وَالصَّبِيِّ الْمُدَلَّلِ ، وَلَسْتَ ١٥

(١) دَنُوا : كَلُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا بِلَيْكُمَا دَنَا وَقَرَّبَ مِنْكُمْ . وَسَمْتُوا : أَمَرَ مِنَ التَّسْمِيتِ وَهُوَ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، (انظر اللسان ما دَقَّقَ سَمْتًا وَدَنَا) . (٢) كَذَا فِي الْأَمَلِ وَتَخَابُ الْبُهْلَاءِ الْبَاحِظُ (ص ١١٥) ؛ وَفِي الْمَقْدِ الْقَرِيدِ «أَبُو عَثَانَ الثَّوْرِيُّ» . (٣) وَرَدَ فِي تَخَابُ الْبُهْلَاءِ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا كَانَ يَجِيبُ بِالرَّهْوَسِ وَيُجَدِّدُهَا وَيُصَفِّهَا وَكَانَ يَسْمِي الرَّأْسَ عَرَسًا . فَلَمَّا الْمَقْصُودُ مِنْ قَوْلِهِ «يَوْمَ الرَّأْسِ» ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي يَجْمَعُ لَهُ فِيهِ هَذَا النَّوعُ مِنَ الطَّعَامِ . (٤) كَذَا فِي الْمَقْدِ الْقَرِيدِ ، وَفِي الْأَمَلِ «رَنَّهُمُ السُّلْطَانُ» . (٥) انْزِيَادَةُ عَنْ تَخَابُ الْبُهْلَاءِ (ص ١١٧) (٦) الْبَضْعَةُ (بَفَتْحِ الْبَاءِ وَتَكْسُرِ) : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . ٢٠

واحدا منهما. وأنت قد تاتي الدعوات، وتُجيب الولايم، وتدخل منازل الإخوان، وعهدك باللحم قريب، وإخوانك أشد قُرماً<sup>(١)</sup> إليه منك، وإنما هو رأس واحد، فلا عليك أن تتجاف عن بعض وتُصيب بعضاً. وأنا بعد أكره لك الموالاة بين اللحم، فإن الله يُغضُّ أهل البيت<sup>(٢)</sup> المحميين.

• وكان يقال : مُدِينُ اللحم كمدِينِ الخمر.

ورأى رجل رجلاً يأكل لحماً، فقال : لِمَ يأكل لحماً، أف لهذا عملاً !

وكان عمر يقول : يَا كَمْ وهذه المجازر، فإن لها ضراوة<sup>(٣)</sup> كضراوة الخمر.

يأبى عود نفسك الأثرة<sup>(٤)</sup> ومجاهدة الهوى والشهوة، ولا تنهش نهش السباع،

ولا تحضم خضم البراذين، ولا تدين الأكل إدمان النعاج، ولا تلغم لغم الجمل؛

فإن الله تعالى جعلك إنساناً وفضلك، فلا تجعل نفسك بهيمة ولا سبعا. وأحذر  
سرعة الكظة وسرف البطنة<sup>(٥)</sup>.

قال بعض الحكماء : إذا كنت بطيئاً فعد نفسك من الزنى. وقال الأعشى :

... .. والبطنة مما تُسفه الأحلاما<sup>(٦)</sup>

وأعلم أن الشج داعة البشم، وأن البشم داعة السقم، وأن السقم داعة الموت،

فمن مات بهذه الميتة فقد مات ميتة لئيمة، وهو مع هذا قاتل نفسه، وقاتل نفسه  
الأم من قاتل غيره.

(١) قرم الرجل إلى اللحم قرماً : اشتدت شهوته إليه . (٢) كذا في كتاب البطلان لملاحظ

(ص ١١٧) طبع أوربا . وفي الأصل « بعد » وهو تحريف . (٣) المحميين : جمع لحم ككتف

وهو الأكل ثم القرص إليه . (٤) الضراوة بالنون : القويع به . (٥) الأثرة (بالضم) :

المكرمة لأنها تكثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن . (٦) الكظة : الامتلاء من الطعام .

(٧) هذا بعض بيت أورده السان في مادة « بطن » والبيت :

يا بني المنذر بن عديان والبطنة مما تسفه الأحلاما

وفي الأصل « والبطنة يوماً تسفه الأحلاما » .

يا بُنَيَّ، والله ما أدى حق الركوع والسجود ذوكِظَةً، ولا خضع لله ذوبِظَةً،  
والصومُ مَصَحَّةٌ،<sup>(١)</sup> والوجبات عيش الصالحين .

أى بُنَيَّ، لأمرٍ ما طالت أعمار المهند، وصحَّت أبدان الأعراب، فله دَرُ الحارث  
ابن كَلْدَة حيث يزعم أن الدواء هو الأزم<sup>(٢)</sup>، وأن الداء إدخال الطعام إثر الطعام .

أى بُنَيَّ، لَمْ صَفَّتْ أذهان الأعراب، وصحَّتْ أبدان الرُهبان، مع طول  
الإقامة في الصوامع حتى لم تعرف التَّقْرِيس<sup>(٣)</sup> ولا وجع المفاصل ولا الأورام، إلا لَقَلَّةَ  
الرِّزْقِ وخَفَّةَ الزَّادِ . وكيف لا ترغب في تدبير يجمع لك صحَّةَ البدن، وذكَاءَ الذهن،  
وصلاحَ المَعْيى<sup>(٤)</sup>، وكثرةَ المال، والقُرْبَ من عيش الملائكة ! .

أى بُنَيَّ، لم صار الضَّبُّ أطولَ شيءٍ دَمَاءً<sup>(٥)</sup> إلا لأنه يتلَّغ بالنسيم<sup>(٦)</sup>؛ ولم قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم إن الصومَ وجاءَ<sup>(٧)</sup> إلَّا ليُجعله حِجَازًا دون الشهوات . إنهم  
تأديب الله، فإنه لم يقصِد به إلَّا إلى مثلك .

أى بُنَيَّ، قد بلغت تسعينَ عاما ما تَقَضَّى لى سنٍّ، ولا أنتشر لى عصبٍ،  
ولا عرفتُ ذنِينَ أنفٍ، ولا سِلَانِ عَيْنٍ، ولا مَلَسَ بولٍ؛ ما لذلك علَّةٌ إلَّا التَّخْفِيفُ<sup>(٨)</sup>

(١) الوجبات : جمع وجبة وهي الأكلة في اليوم واليلة . (٢) الأزم : ألا تدخل طعاما على

طعام . (٣) القرس كزبرج : داء يأخذ في الرجل . (٤) الرزء : ما يصيبه الإنسان من الطعام .

(٥) المي (باله والقصر والقصر أشهر) : المصارين . وفي الأصل « المعاد » وهو تحريف .

(٦) الدماء : بقية النفس والحركة، والمراد : أطول شيء حياة . وفي القند القريد « أطول عمرا » .

(٧) كذا بالقند القريد . وفي الأصل : « زعم » . (٨) نص الحديث كما في الجامع

الصغير : « عليكم بالباءة فن لم يستطع عليه بالصوم فإنه له وجاء » والوجاء، كما في النهاية لابن الأثير :  
أن ترض أُنثى الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى . (٩) حجازا :

مانعا وحائلا . وفي القند القريد : « حجابا » . (١٠) نفص قلق وتحرك . وانتشر العصب :

انتفخ . (١١) كذا في القند القريد، والذنين والذنان : الخفاط الرقيق يسيل من الأنف،  
وفي الأصل : « ذنين أذن » .

١٥

٢٠



من الزاد . فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت تريد الموت فلا يُبعد الله إلا مَنْ ظلم نفسه .

وقال أبو تهشل<sup>(١)</sup> : كانت لي أبنسة تجلس معي على المائدة فُيرز كفاً كأنها طُلعة ، في ذراع كأنه جُمارة ، فلا تقع عينا على أكلة قميسة إلا خُصفتي بها ، فزوجتها وصرت أجلس معي على المائدة أُنبال فيُيرز كفاً كأنها كُرْنافة<sup>(٢)</sup> ، في ذراع كأنه كَرَبَة ، فوالله ما إن تسبق عيني إلى لُقمة طيبة إلا سبقت يده إليها .

وقال بعضهم : غَلَبَتْ بِطْنِي فِطْنِي .

قال عمرو بن العاص لمعاوية يوم تحكّم الحُكَّان : أكثرُوا الطعام ، فوالله ما يَظُن قومٌ قط إلا فقدوا بعض عقولهم ، وما مضت عَزْمَةٌ رجل بات بطينا .

وكان يقال : أَقِلَّ طعاماً تَمُجَّد مناماً .

١٠

الأصمعيّ قال : كان يقال : ليس لشبعة خير من جوعة تخفِزها .

دعا عبد الملك بن مروان إلى الغداء رجلاً فقال : ما في فضل ؛ فقال عبد الملك : ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يبقى فيه فضل ! فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستراد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال التي استعجبها أمير المؤمنين .

١٥

وقال لشيخ : ما أحسن أكلك ؟ قال : عملي منذ ستين سنة .

وقال الحسن : إن ابن آدم أسير الجوع ، صريح الشيع .

وسأل عبد الملك أبا الزعيرة فقال : هل آتَمَحْتَ قَط ؟ قال لا ؛ قال : وكيف

ذاك ؟ قال : لِأَنَا إِذَا طَبَخْنَا أَنْضَجْنَا ، وَإِذَا مَضَغْنَا دَقَقْنَا ، وَلَا نُكْطُ الْمَعْدَةَ وَلَا نُحْلِجُهَا .

(١) نسب هذه الحكاية ابن خلكان (ج ١ ص ١٥٦) لأبي الحسن . (٢) الكُرْنافة : واحدة الكُرْناف (بالكسر وبضم) وهو أصول الكرب التي تين في جذع النخلة بعد قطع السعف . (٣) البطنة : الكثرة وهي امتلاء البطن من الطعام . ومن أمثالهم : «البطنة تذهب الفطنة» . (٤) كذا في الأصل . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) «أبا المنور» وقد ورد هذا الاسم في الطبري (ص ٧٩١ ، ٨٣٧ من القسم الثاني طبع أوروبا) هكذا : «أبا الزعيرة» وفي ابن الأثير (ج ٤ ص ٢٤٩ طبع أوروبا : «أبا الزعيرة» . (٥) كذا في العقد الفريد ، ولا نكط المعدة : لا نملؤها . وفي الأصل : «لا نكب» .

٢٠

وقال الأحنف : جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام ، فإن أْبغض الرجل أن يكون وصافا لبطنه وفرجه : وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي .

الأصمعي قال : بلغني أن أقواما لبسوا المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، وأوسعوا دورهم ، وضيقوا قبورهم ، وأستموا دوابهم ، وهرلوا دينهم ، طعام أحدهم غصب ، وخادمه سُخرة ، يتكئ على شماله ، ويأكل من غير ماله ؛ حتى إذا أدركته الكفظة قال : يا جارية هاتي حاطوما ؛ ويلك ! وهل تحطم إلا دينك ! أين ساكنك ! أين يتامك ! أين ما أمرك الله به ! أين أين ! .

قال بعض الحكماء : مدار صلاح الأمور في أربع : الطعام لا يؤكل إلا على شهوة ، والمرأة لا تنظر إلا إلى زوجها ، والملك لا يصلحه إلا الطاعة ، والرعية لا يصلحها إلا العدل .  
وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ سَقَطِ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفِيَ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدَهُ مِنَ الْحَقِّ" .

وقيل لأعرابي : أَمْحَسُنُ أَنْ تَأْكَلَ الرَّأْسَ ؟ قال : نعم ، أَمْحَسُ عَيْنِي ، وَأَمْحَسُ خَدَيْهِ ، وَأَقْلَقَ لَحْيَيْهِ ، وَأَرْبَى بِالدِّمَاغِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ . وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَكْلَ الدِّمَاغِ ؛ وَلِذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ : أَنَا مِنْ قَبِيلَةِ ثُبُقِ الْمَخِّ فِي الْجَاهِمِ .  
دَعِيلٌ قَالَ : يَا بَنِي ، لَا تَأْكُلْ أَلْيَةَ الشَّاةِ لِأَنَّهَا طَبَقُ الْإِمْتِ وَقَرِيبٌ مِنَ الْجَوَاعِرِ .  
قال بعض الشعراء :

أَنَا لَمْ أَرَى إِلَّا لَا كُلَّ أَكَلَةٍ \* فَلَا رَفَعَتْ يَمِينِي يَدِي طَعَامِي

فَمَا أَكَلْتُ إِنْ نَلَّمْتُ بِغَنِيمَةٍ \* وَلَا جَوْعَةً إِنْ جُعْتُ بِغَرَامِ

(١) الحاطوم : الحاضوم ، وهو كل دواء يضم الطعام . (٢) ينحصر عنه : أغارها . (٣) يقال : سحبه أحماء إذا قشرته . (٤) ومنه قول الشاعر :

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقَ نَعَانًا \* وَلَا تَنْقُ الْمَخَّ الْقِي بِبِنَاجِمِ

وفسر صاحب اللسان فقال : إنه يدح قوما بأنهم لا يلبسون من الثعال إلا المدبورة والكلب لا يأكلها وبأنهم لا ينتخرون ما في الجاهم لأن العرب تغير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم .  
(٥) الجواعر : جمع جاعرة وهي الدبر .

- عبد الملك بن عُمر عن عمه عن الأصمعي قال : لا تخرج يا بُنيَّ من مترك حتى تأخذ حُلْمَكَ <sup>(١)</sup> . يعني حتى تتغذى . وقال هلال بن جُشم <sup>(٢)</sup> :
- وَإِنَّ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءَهُ \* وَيَكْفِيكَ سَوَاعِدُ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا
- وَقَرَأْتُ فِي الْآيِينَ <sup>(٣)</sup> : أَنْ رَجُلًا مِنْ خَدَمِ دَارِ الْمَلِكَةِ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ :
- إِذَا أَكَلْتَ فَضْمَ شَفْتَيْكَ . وَلَا تَلْفَتَنَّ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَلَا تَتَخَذَنَّ خِلَالَكَ قَصَبًا .
- وَلَا تَلْفَتَنَّ بِسَكِينٍ أَبَدًا . وَإِذَا كَلَبَ فِي يَدِكَ سَكِينَ وَأَرَدْتَ الْغَنَامَ فَضَعْهَا عَلَى مَائِدَتِكَ ثُمَّ اثْقِمِ . وَلَا تَجْلِسْ فَوْقَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَنْزِلَةً . وَلَا تَتَحَلَّلَ بَعْدَ آس . وَلَا تَسْمَحَ بِثِيَابِ بَدَنِكَ . وَلَا تُرِيقَ مَاءً وَأَنْتَ قَائِمٌ . وَلَا تَحْفِرَ أَرْضًا بِأَظْفَارِكَ . وَلَا تَجْلِسَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ بَابٍ أَوْ تَكْتَبَ عَلَيْهِمَا قُلُوبًا ، وَلَا تَسْتَرْجِ عَلَى أَسْكَنَةٍ <sup>(٤)</sup> فَتُجْهَلَ ، وَلَا تَسْتَنْجَ بِمَدْرَ فَيُورَثَكَ الْبُيُوتُ السَّيْرُ ، وَلَا تَمْتَحِطَ حَيْثُ يُسْمَعُ امْتِخَاطُكَ ، وَلَا تَبْصُقَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنْتَظَةِ .
- وَأَجْلِسْ مُعَاوِيَةً عَلَى مَائِدَتِهِ رَجُلًا يُؤَاكِلُهُ ، فَأَبْصُرْ فِي لَقْمَتِهِ شَعْرَةً ، فَقَالَ : حَذِّ الشَّعْرَةَ مِنْ لَقْمَتِكَ ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَإِنْكَ لَتَرَاعِنِي مُرَاعَاةً مَنْ يُبْصِرُ الشَّعْرَةَ فِي لَقْمَتِي ! وَاقِهِ لَا أَكَلْتُ مَعَكَ أَبَدًا ! ثُمَّ خَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَقُولُ :
- وَلَمْ تَوُتْ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ
- وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَشْبِعْ وَأَرْوِثَ فَهَيْثُمَا ، وَأَكْثَرْتَ وَأَطْبَعْتَ فِزْدَانَا .

(١) الحلم : العقل ، وفسر أخذ الحلم بالغذاء . لأن الشيء قوام العقل . وفي الأصل : « جملك بالجيم » .

(٢) تقدم هذا البيت في باب القناعة والاستغناء (ص ١٨٤ من هذا المجلد) ضمن أبيات منسوبة لبشار بن بشر . وفي كتاب البخل ، لمجاظ (ص ٢٦٦) وكتاب الحيوان له أيضا (ج ١ ص ١٩٣) نسبت هذه الأبيات نفسها إلى هلال بن جشم . (٣) في تعليقات كتاب التاج لمجاظ (ص ١٩ طبع بولاق) : الآييين : كلمة فارسية عربية العرب واستعملوها ، ومعناها القانون والمادة . (٤) الأسكنة : عتبة الباب . (٥) المدر : التراب المثلج . (٦) كذا في الأصل وكتاب البخل لمجاظ (ص ٧٤) . وفي المقد اضر يد (ج ٣ ص ٢٢٥) : « حشتم بن عبد الملك » .

## الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء : أي الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

وكان يقال : نعم الإدام الجوع ، ما أقيت إليه قلبه .

قال لقمان لابنه : يا بني ، كل أطيب الطعام ، وتم على أوطا الفراش . يقول :

أكثر الصيام ، وأطول بالليل القيام .

اشتاقت أعرابي بالبصرة الى البادية فقال :

أقول بالمصير لما ساءني شبي \* ألا سبيل إلى أرض بها جوع  
ألا سبيل إلى أرض بها عرس \* جوع يصدع منه الرأس برقع<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وعادة الجوع فاعلم عصمة<sup>(٣)</sup> وغنى \* وقد يزيدك جوعاً عادة الشبع

العتي قال : قلت لرجل من أهل البادية : يا أحمى ، إني لأعجب من [أن] فقهاءكم  
أظرف من فقهاءنا ، وعوامكم أظرف من عوامنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ،  
قال : وما تدري لم ذلك ؟ قلت لا ؛ قال : [من] الجوع ؛ ألا ترى أن العود إنما  
صفا صوته نلوا جوفه !

وقيل لبعض حكماء الرود<sup>(٤)</sup> : أي وقت الطعام فيه أطيب وأفضل ؟ قال : أما

لمن قدر فإذا جاع ، وأما لمن لم يقدر فإذا وجد .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « غرت » (بالتين المعجمة والهاء المثلثة) بمعنى الجوع ليناسب المقام .

(٢) جوع برقع (بضم الباء وفتحها) : شديد ، ومثل البرقع البرقع والبرقع (بفتح الباء الموحدة

وضمها في الأول وفتح الباء المثلثة في الثاني) والخشخاش والخشخاش . (٣) في الأصل : « وها » .

(٤) رويت هذه الحكاية في العقد القريب (ج ٣ ص ٣٨٦) والزيادة المذكورة هنا هي .

(٥) في العقد القريب (ج ٣ ص ٣٨٧) « يذره » وهو من حكماء القريش .

وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ يَلْتَمِسُونَ هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَمَّا وَاقِعُهُ لَنْ أَتَرَعُوهُ  
لَتُسَكِّنَنَّ مِنْهُ بِذُنَابِي عَيْشٍ أَغْبِرُ .<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ لِآخَرٍ: أَلَا تَصُومُ الْبَيْضَ مِنْ شَعْبَانَ! فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلَاثُونَ كَأَنَّهَا  
الْقَبَاطِيُّ .<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ لِمُدْنِيٍّ: بِمِ نَتَسَحَّرُ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: بِالْيَاسِ مِنْ فَطُورِ الْقَابِلَةِ .

الرَّيَاشِيُّ قَالَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: اشْرَبْ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ عَلَى يَلِيلَةٍ .<sup>(٣)</sup> وَقَالَ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ النَّبِيدِ تَرِيدَةً \* مُبَقَّلَةً صَفْرَاءُ تَحْمُ جَمِيعُهَا

فَإِنَّ نَبِيذَ الصَّرْفِ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ \* عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكَبِدَ جُوعُهَا

قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَبِي عَمٍّ لَهُ بِالْحَضَرَةِ، فَأَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ: أَبَا عَمْرٍو

لَقَدْ أَتَاكَ شَهْرُ رَمَضَانَ، قَالَ: وَمَا شَهْرُ رَمَضَانَ؟ قَالُوا: الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ؛

قَالَ: أَبَالْأَمْسِ أَمْ بِالنَّهَارِ؟ قَالُوا: لَا، بَلْ بِالنَّهَارِ؛ قَالَ: أَفَيَرْضَوْنَ بَدَلًا مِنَ الشَّهْرِ؟

قَالُوا: لَا؛ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُصُمْ فَعَلُوا مَاذَا؟ قَالُوا: تُضْرَبُ وَتُجَبَسُ؛ فَصَامَ أَيَّامًا فَلَمْ

يَصْبِرْ، فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ:

يَقُولُ بَنُو عَمِّي وَقَدْ زُرْتُ مِضْرَمَهُ \* تَبَيَّأُ أَبَا عَمْرٍو لِشَهْرِ صَبَامِ

فَقُلْتُ لَهُمْ هَاتُوا حِرَابِي وَمِرْوَدِي \* سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَأَذْهَبُوا بِسَلَامِ

فَبَادَرْتُ أَرْضًا لَيْسَ فِيهَا مُسَيِّطَرٌ \* عَلَى وَلَا مَنَاعُ أَكَلِ طَعَامِ

(١) قد صححت هذه الجملة عن الجزء الحادي عشر من كتاب تذكرة ابن حمدون (ص ١٥١) وقد وردت

في الأصل بحرفه هكذا: «تسكن منه أذنابى عيش أغبر» . (٢) القباطي: ثياب بيض من كتان

كانت تنسج بصره، شبهه بي أيام رمضان . (٣) الثيلة: البقية القليلة من الطعام أو الشراب

وأدركَ أعرابياً شهرَ رمضانَ فلم يَصُمْ ؛ فعدَّته امرأته في الصوم ، فزجرها وأنشأ يقول :

أَتَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَا دَرَدَهَا ۖ فِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَا أُمِّمَ طَوِيلُ  
دُعَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْحَسِينَ فَخْضِرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَاكْلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ ؛ فَقِيلَ لَهُ :  
الَا تَأْكُلُ ! فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَلَكِنْ تُخْفَةُ الصَّائِمِ ؛ قِيلَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : الدَّهْنُ  
وَالجَمَرُ .

### أخبار من أخبار الأكلة

الأصمعي قال : قال رجلٌ : أَحِبُّ أَنْ أَرْزُقَ ضَرْمًا طَحُونًا ، وَمِعْدَةً هَضُونًا ،  
وَسُرْمًا شُورًا <sup>(١)</sup> .

١٠ عن إسحاق بن عبد الله قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول : رأيتُ عمرَ يلقي  
إليه الصاعَ من التمرِ فيأكله حتى حَشَقَهُ .

وقال بعضُ الشعراء :

هَمْ الْكَرِيمُ كَرِيمُ الْفِعْلِ يَقَعْلُهُ \* وَهَمْ سَعِيدٌ بِمَا يُلْقِي إِلَى الْمِعْدَةِ  
وقيل لرجل ربي سمينا : ما أسمتك ؟ قال : أَكَلِي الْحَارَّ ، وَشَرَبِي الْقَارَ ، وَأَتَكَلَّى <sup>(٢)</sup>  
عَلَى شِمَالِي ، وَأَكَلِي مِنْ غَيْرِ مَا لِي . ١٥

وقيل لآخر : ما أسمتك ؟ قال : قِلَّةُ الْمَكْرَةِ ، وَطُولُ الدَّعَةِ ، وَالنَّوْمُ  
عَلَى الْكِظَةِ <sup>(٣)</sup> .

(١) كنا في اللسان مادة (سرم) ، والسرْمُ الشَّوْرُ : الكثير القذف لفضل من المي . وفي الأصل :

”وسرماً مشافاً“ . (٢) في الأصل ”وأنتكز به باللام“ . (٣) الكفة : شئ يعترى الانسان

٢٠ عند الامتلاء من الطعام .

قال الحجاج للفضبان بن القبحري في حبسه : ما أمتك ؟ قال : القيد والدعة ، ومن كان في ضيافة الأمير فقد سمين .

وقال آخر لرجل رآه سمينا : أرى عليك قطعة من نسج أضرارك .

وقيل لآخر : إنك لحسن الشحمة لين البشرة ؛ فقال : آكل لباب البرصغار المعز ، وأدخن بلحن البنفسج ، وألبس الكنان .

قيل لميسرة الأكلول وأنا أسمع : كم تأكل في كل يوم ؟ قال : من مالى أو من مال غيره ؟ قالوا : من مالك ؛ قال : دونان ؛ قالوا : فمن مال غيرك ؟ قال : آخز وأطرح .

والعرب تقول : « العاشية تهج الآية » . يريدون أن الذى لا يستوى أن

ياكل ، إذا نظر الى من يأكل حاجة ذلك على الأكل .

قال جرير :

وبنو المهجم تخيفة أحلامهم \* نط الخى متشاهو الألوان  
لو يسمعون بأكلة أو شرية \* بعمان أصبح جمعهم بعمان  
متأبطين بينهم وبناتهم \* صعر الأنوف لريح كل دخان

(١) دونان : كلمة قديمة ومعناها رغيفان . وفي القند الفريد : « مكوك » والمكوك : مكال ذكرت

في مقداره عدة أحوال . (٢) العاشية : التى زعم بالشئ من المرائى وغيرها . والآية : التى

لا تريد العشاء . أى إذا رأت الآية الإبل المرائى تبعها فرعت معها . (٣) فى الأصل :

« وبنو المهجين » بالنون وهو تحريف ، والتصويب من القاموس وديوان جرير (النسخة المخطوطة

المحفوفة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش) . وروى هذا الشطر فى الديوان هكذا :

\* إن اخجيم قبيلة مخسوة \* (٤) نط : جمع أخط ، والأخط : قليل شر

الغية . (٥) فى الديوان : « متوكين » . (٦) كذا فى الديوان ، وصعر الأنوف :

يلها ، من الصر وهو الميل . وفى الأصل : « صب الأنوف » وهو تحريف .

قَعَدَ رَجُلٌ عَلَى مَائِدَةِ الْمُغِيرَةِ . وَكَانَ مِنْهُوَ مَا ، وَجَعَلَ يَنْهَشُ وَيَشْرَقُ ؛ فَقَالَ  
الْمُغِيرَةُ : نَاولُوهُ سِكِّينًا ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : كُلُّ أَمْرِي سِكِّينَةٌ فِي رَأْسِهِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا لَكُمْ تَأْكُلُونَ اللَّحْمَ وَتَدْعُونَ التَّرِيدَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ اللَّحْمَ ظَاعِنٌ  
وَالتَّرِيدَ بَاقٍ .

وَقِيلَ لِآخَرٍ : مَا تُسَمِّنُونَ الْمَرْقَ ؟ قَالَ : السَّيْنَيْنِ ؛ قَالَ : فَإِذَا بَرَدَ ؟ قَالَ :  
لَا تَدَعُهُ يَبْرُدُ .

قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : كَانَ حِلَالُ بْنُ أَسْعَرَ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَازِنٍ ،  
شَدِيدًا أَكْثُولًا ؛ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكَلَ جَمَلًا إِلَّا مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْهُ . وَأَكَلَ مَرَّةً  
فَيْصِلًا ، وَأَكَلَتْ أُمْرَأَتُهُ فَيْصِلًا ، فَلَمَّا ضَاجَعَهَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا ؛ فَقَالَتْ : كَيْفَ تَصِلُ  
إِلَى وَبَيْنَنَا بَعِيرَانِ ! .

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : دَعَا عَبَادُ بْنُ أَخْضَرَ هَلَالَ بْنَ أَسْعَرَ إِلَى وَلِيمَةٍ ، فَأَكَلَ مَعَ النَّاسِ  
حَتَّى فَرَّغُوا ، ثُمَّ أَكَلَ ثَلَاثَ جِفَانٍ تُصْنَعُ كُلُّ جَفْنَةٍ لِعَشْرَةِ أَنْفُسٍ ؛ فَقَالَ لَهُ :  
أَشْبَعْتَ ؟ قَالَ لَا ؛ فَأَتَوْهُ بِكُلِّ خَبِيزٍ فِي الْبَيْتِ فَلَمْ يَشْبَعْ ، فَبَعَثُوا إِلَى الْبَحْرَانِ ؛ فَلَمَّا  
أَخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ الْخَبِيزِ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَضْرَبَهُمْ فَاْمَسَكَ ؛ فَقَالُوا : هَلْ لَكَ فِي تَمْرِ شَهْرِيزِ  
وَلَبِنٍ ؟ فَأَتَوْهُ بِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ قَوَاصِرَ<sup>(٢)</sup> ؛ فَقَالُوا لَهُ : أَشْبَعْتَ ؟ قَالَ : لَا ؛ قَالُوا : فَهَلْ لَكَ  
فِي السَّوِيقِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَأَتَوْهُ بِجَرَابٍ صَخِيمٍ مَمْلُوءٍ ؛ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ نَيْذٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ؛  
قَالَ : أَعِنْدَكُمْ تَوْرٌ تَغْسِلُونَ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَأَتَى بِهِ فغَسَلَهُ وَصَبَّ السَّوِيقَ فِيهِ  
وَصَبَّ عَلَيْهِ النَّيْذَ ، فَمَا زَالَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى قَفِيَ .

(١) الشَّهْرِيزُ (بِكسر الشين المعجمة وقد انضم وبالسین المهملة أيضا) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ  
الْإِتْبَاعُ وَالْإِضَاقَةُ . (٢) الْقَوَاصِرُ : جَمْعُ قَوْصَرَةٍ (بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا) : وَغَاءُ الْقَصْرِ مِنْ قَصَبٍ .  
(٣) التَّوْرُ : إِنَاءٌ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ حَجَرٍ .



- الشَّوَدِلُ وَكُلُّ آلِ عمرو بن العاص قال : قَدِمَ سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ  
وقد عُرِفَتْ شَجَاعَتُهُ <sup>(١)</sup> ، فدخل هو وعمر بن عبد العزيز <sup>(٢)</sup> وأيوب <sup>(٣)</sup> ابنه بساتًا لعمرو؛  
قال : فجال في البستان ساعة ثم قال : [بَاهِيكَ بِمَا لَكُمْ هَذَا] [مَالًا] <sup>(٤)</sup> لولا جِرَارُ فِيهِ ! فقلت :  
يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا لَيْسَتْ بِجِرَارٍ وَلَكِنَّهَا جُرْبُ الزَّيْبِ ؛ فغَاءَ حَتَّى أَلْقَى صَدْرَهُ  
عَلَى غُصْنٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟ قُلْتَ : بَلَى وَاللَّهِ !  
إِنْ عِنْدِي بِحَدِّهَا تَفْدُو عَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَتَرَوْحُ أُخْرَى ؛ قَالَ : أَتَعْجَلُ بِهِ ؛ فَأَتَيْتُهُ بِهِ كَأَنَّهُ  
عُكَّةٌ <sup>(٥)</sup> ، وَتَشْمَرُ كُلِّ وَلَمْ يَدْعُ ابْنَهُ وَلَا عَمْرَ حَتَّى أَتَى خَفْدًا . فَقَالَ : يَا أَبَا حَفِصٍ  
هَلُمَّ ؛ قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتَ :  
بَلَى وَاللَّهِ ! دَجَاجَاتٌ سِتُّ كَأَنَّ رِثْلَانِ <sup>(٦)</sup> النِّعَامِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِنَّ ، فَكَانَ يَأْخُذُ رَجُلٌ  
الدَّجَاجَةَ حَتَّى يُعْرِى عَظْمَهَا ثُمَّ يَلْقِيهَا [ فِيهِ ] حَتَّى أَتَى عَلَيْهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ !  
أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتَ : بَلَى وَاللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي لِحُرِيرَةٌ كَقُرَاضَةِ الذَّهَبِ ، فَقَالَ :  
أَتَعْجَلُ بِهَا ؛ فَأَتَيْتُهُ بِعَسٍّ يَتَّقِبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، فَعَمَلُ يَتْلَقُمَهَا بِيَدِهِ وَيَشْرَبُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ  
تَجَشَّأَ كَأَنَّهُ صَاحٍ فِي جُبٍّ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أَفَرَّغْتَ مِنْ خَدَائِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :  
وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : نَيْفٌ وَثَمَانُونَ قِدْرًا ؛ قَالَ : فَأَتْنِي بِهَا قِدْرًا قِدْرًا ، فَأَتَاهُ بِهَا وَبِقَنَاجٍ عَلَيْهِ

- ١٥ (١) كذا بالأصل : وسبق الكلام بإباد ، ولعلها محرفة عن كلمة تدل على معنى الجمع والنهم .  
(٢) التكملة من العقد الفريد (ج ٢ ص ٢٣٢) . (٣) التكملة : وعاء السن وهي أصغر  
من القربة . (٤) الرثلان : أولاد النعام ، واحد رثال . (٥) كذا في العقد الفريد ،  
والحريرة : ضرب من الضمام يُلخَذ من الدقيق يطبخ بلبن أو دسم ، وفي الأصل «لينة» . وفي المستطرف  
ونهاية الأرب (ج ٣ : ص ٣٥٣) «سويق» . (٦) العسر (بالضم) : القدح الكبير .  
٢٠ (٧) يتلقمها من تلقم الشيء : أكله بسرعة . وفي العقد الفريد : «يقطعها بيده» . وفي الأصل :  
«يتلحمه» وانفك في كتب القنة : الضرب باليد مجموعة ، ولعل ما أبتناه أنسب بالتقام . (٨) القنق  
(بالكسر) : علة من عشب اتخذ يوضع فيه الطعام .

رَقَاقٌ؛ فَكَثُرَ مَا أَكَلَ مِنْ قَدِيرٍ ثَلَاثُ لُقْمٍ وَأَقْلُ مَا أَكَلَ لُقْمَةٌ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَأَسْتَقَى عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ وَوَضِعَتْ الْخِوَانَاتُ<sup>(١)</sup> بِفَعْلٍ يَأْكُلُ مَعَ النَّاسِ .

الْخَطَّابِيُّ عَنِ الدِّيرَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لِأَعْرِفُ الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ سُلَيْمَانُ؛ قَالَ : لِمَا اسْتَخْلَفَ سُلَيْمَانُ قَالَ لِي : لَا تَقْطَعْ عَنِّي الطَّافَكَ الَّتِي كُنْتَ تُطْلِفُنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ أُسْتَخْلَفَ؛ فَأَتَيْتُهُ بِزَبِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْضٌ وَالْآخَرُ تَيْنٌ؛ فَقَالَ : لَقْمْنِيهِ، فَجَعَلَتْ أَقْشِرُ الْبَيْضَةَ وَأَقْرَبُهَا بِالْتَيْنَةِ حَتَّى أَكَلَ الزَّبِيلَيْنِ .

الْعُتْبِيُّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ جَرَادِقَ<sup>(٢)</sup> أَصْهَانِيَّةٍ وَجُبْنًا قَبْلَ غَدَاةٍ .

وَعَنْ سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ : عَدَدْتُ لِلْجَبَّاحِ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ لُقْمَةً فِي كُلِّ لُقْمَةٍ رَغِيفٌ مِنْ خَبْزِ الْمَاءِ فِيهِ مِلَّةٌ كَفَهُ سَمَكٌ طَرِيٌّ . ١٠

وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ابْنُ أَكُولٍ؛ فَقَالَ لَهُ [مَعَاوِيَةَ]<sup>(٣)</sup> : مَا فَعَلَ أَبْنُكَ التَّقَامَةُ؟ قَالَ : أَعْتَلَّ؛ قَالَ : مِثْلُهُ لَا يَعْدَمُ عِلَّةٌ .

أَكَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ وَأَقْعَدَ مَعَهُ أَعْرَابِيًّا فَرَأَى لَهُ لَقْمًا مُتَكَرًّا؛ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : لُقْمَانُ؛ قَالَ : صَدَقَ أَهْلُكَ، إِنَّكَ لُقْمَانُ .

وُلِدَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ فَعَمِلَ الْأَخْيَصَةَ لِلْجَبْرِانِ، فَلَمَّا أَكَلُوا قَامَ مُسَاوِرُ الْوَزَائِقِ ١٥  
فَقَالَ :

مَنْ لَا يُدَسِّمُ بِالْتَرِيدِ مِسْبَالَنَا \* بَعْدَ التَّرِيدِ فَلَا هَنَاءُ الْقَارِسُ<sup>(٤)</sup>

- (١) كَذَا فِي الْمَقْدِ التَّرِيدِ (ج ٢ ص ٣٢٢) . وَفِي الْأَصْلِ : « فَوَضِعَتْ الْخِوَانُ » .  
(٢) الْجَرَادِقُ جَمْعُ جَرْدَقٍ ، وَالْجَرْدَقُ وَالْجَرْدَقَةُ (بِالضَّمِّ) وَالْجَرْدَقُ (بِالضَّمِّ) (بِالضَّمِّ) : الرَغِيفُ قَارِصَةٌ مَعْرَبَةٌ . (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . (٤) التَّكَلُّفُ عَنْ كِتَابِ الْبَحْلَاءِ لِلْبَاحِظِ (ص ١٦٥ طبع أوربا) وَتَدْرُكُ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ بِأَوْضَحٍ مِمَّا فِي الْأَصْلِ فَرَاغَهُ . (٥) التَّقَامَةُ : الْعَظِيمُ الْقَتْمُ . (٦) وَالْمِسْبَالُ : جَمْعُ سَبَلَةٍ وَهِيَ مَجْتَمِعُ الشَّارِبِينَ وَمَقْدَمُ الْحَمِيَّةِ .

وقال العجيف<sup>(١)</sup> في أمه :

يا ليتنا أمنا شالت نعامتها \* إنا إلى جنسة إما إلى نار  
ليست بشبي وإن أسكننا هجرًا \* ولا يرًا ولو حلت بذي قار<sup>(٢)</sup>  
تلهم الوسق مشدودًا أشظته \* كائنًا وجهها قد طلّ بالتار<sup>(٣)</sup>  
نرقأ في الخير لا تهدى لوجهته \* وهي صناع الأذى في الأهل والجار<sup>(٤)</sup>  
رأى أبو الحارث جهمز سلة بين يدي رجل من الملوك، فقال له: جعلت فداك،  
أى شيء في تلك السلة؟ فقال: بظرائمك، قال: فأعطني به .

قيل للحارثي: لم لا تؤاكل كل الناس؟ فقال: لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لتروى  
عن الأسوارى لتركها، ما ظنكم برجل نهش بضعة لحم هرق فأقلع ضره وهو لا يدري .  
وكان إذا أكل ذهب عقله وبحظقت عيناه وسكر وسدر وتردد وجهه وغضب ولم  
يسمع ولم يبصر، فلما رأته وما يعتريه ويعتري الطعام منه صرت لا أدن له إلا ونحن  
ناكل الجوز والتمر والباقي؛ ولم يعجاني قط وأنا أكل تمرًا إلا استغف سقا وزدا به<sup>(٥)</sup>

- (١) نسب هذا الشعر في شرح ديوان الحماسة (طبعة أوروبا ص ٨١٠) إلى شخص اسمه «سعد» .  
ونسب في شرح شواهد المنى (٦٧ طبعة مصر) إلى من اسمه سعد بن قرين سيار ويقب بالنجيت الحارثي .  
(٢) في ديوان الحماسة واللسان والمنى: «أيما إلى جنة أيما إلى نار» . (٣) هجر: مدينة  
بالبحرين مشهورة بكثرة التمر . (٤) ذوقار: ماء لكرين وائل قريب من الكوفة .  
(٥) كذا في الحماسة والأشعة: جمع شظاظ وهو خشبة عفا، تدخل في عروة الجواثق . وفي الأصل  
«أسره» وهو تحريف . (٦) كذا في ديوان الحماسة، وفي الأصل «مطلو بالتار» .  
(٧) كذا في شرح شواهد المنى (ص ٦٧ طبع مصر)، وفي الأصل: «وفي اصطلاح الأذى» . وهو تحريف .  
(٨) في كتاب البخلاء لملاحظ (ص ٨٢ طبعة أوروبا): «... لو لم أترك مؤاكلتنا الناس  
وأطعامهم إلا لسوءة على الأسوارى لتركته، وما ظنكم ... الخ ...» . ولعل الصواب: الاشره  
على الأسوارى أو نحو ذلك . وفي الأصل هنا: «اللتروى عن الأسواق» ، والظاهر أن كلمة  
«الأسواق» هنا محرفة عن «الأسوارى» وهو الشخص الذي يتحدث عنه في هذا الحديث .  
(٩) في كتاب البخلاء: «نهش بضعة لحم هرق فأقلع ضره» . (١٠) جهفت فيه: عظمت  
مقلتها ونات . (١١) سدر الرجل: تخير . (١٢) تردد وجهه: تغير .  
(١٣) زدا به: روى به . وفي كتاب البخلاء «وذرا به ذروا» .

زَدُّوْا، وَلَا وَجَدَهُ كَثِيْرًا إِلَّا وَتَاوَلَ الْقِطْعَةَ مِنْهُ بِكُمُجْمَةِ الشُّوْرِ كَدَمَهَا كَدَمَا ، وَنَهَشَهَا طُلُوْلًا وَعَرَضًا ، وَرَفَعًا وَخَفَضًا ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ لَا يَقَعُ عَضُّهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْصَافِ وَالْأَثْلَاثِ ؛ وَلَا رَمَى بِنَوَاةٍ قَطْ ، وَلَا نَزَعَ قِيعًا ، وَلَا تَنَى عَنْهُ قِشْرًا ، وَلَا قَشَشَهُ عَخَافَةً السُّوسَ وَالْدُّودَ .

وقال بعض الشعراء :

تَبَيَّنْتُ مُكَدِّدَهُ الْقِرَانَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرُبَانُ  
فَلَوْ أَطْعَمْتَنِي حَمَلًا سَمِيْنًا \* شَكَرْتُكَ وَالطَّمَامُ لَهُ مَكَانُ

وقال بعض الأعراب :

وَإِنَّ طَعَامًا ضَمَّ كَفَى وَكَفَّهَا \* لِعَمْرُكَ عِنْدِي فِي الْحَيَاةِ مَبَارَكُ  
فَمَنْ أَجْلَهَا اسْتَوْعَبُ الزَّادَ كُلَّهُ \* وَمَنْ أَجْلَهَا أَهْوَى يَدِي فَأَدَارِكُ

وقال آخر :

عَرِيضُ الْبِطَانِ جَدِيدُ الْخَوَانِ \* قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْوَعِ (٧)  
فَنِصْفُ النَّهَارِ لِيَكْرِيَا سَهْ \* وَنِصْفُ الْمَأْكَلِ أَجْمَعِ (٨)  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا الْقَنْدِ ؟ قَالَ : يُعْجِبُنِي  
خَضَعُهُ وَبَرْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَضَعُ : الْمَضْغُ وَالْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

- (١) الكَنَزُ : التَّزْيِيْلُ فِي قَوَاصِرِ الشَّيْءِ . (٢) كَدَمَهُ كَدَمَا : عَضَّهُ بِأَدْنَى فِئَةٍ .  
(٣) الْقَمْعُ (يَكْمُرُ فَيُفْتَحُ وَبِالْكَسْرِ) : مَا النَّصْقُ بِأَسْفَلِ الثَّمَرَةِ وَنَحْوَهَا حَوْلَ عِلَاقَتِهَا . (٤) تَدَحْدَحُهُ : تَلْجَحْجَحُ . (٥) الْقِرَانُ (كَشَدَادٍ) : الْقَارُورَةُ . (٦) كَدَا فِي الْيَمَانِ وَالْيَمِينِ ، وَأَصْلُ الْبَطَانِ : حَزَامُ الْقَتَبِ الَّذِي يَجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الدَّابَّةِ ، وَلَهُ يَرِيدُ بِهِ كِبَرُ بَطْنِهِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « الْخَوَانُ » .  
(٧) الْمَرَاثُ بَفَتْحِ الْمِيمِ : مَكَانُ الرُّوْثِ . (٨) كَدَا فِي الْيَمَانِ وَالْيَمِينِ . وَفِي الْأَصْلِ « بَرِيَا سَهْ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالْكَرِيَا سَ : الْكَثِيفُ الَّذِي يَكُونُ مُشْرِقًا عَلَى مِطْحِ بَقَاةٍ إِلَى الْأَرْضِ . (٩) الْقَنْدُ : عِلٌّ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جَدَّ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقِسَاسِ : « قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ - وَكَانَتْ مَسْجِبًا بِالْقِتَاءِ - : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَعُهُ » .

قال خالد بن صفوان يوما لجاريته : يا جارية، أطمعينا جينا، فإنه يُشهى الطعام ويبيح المعدة، وهو يُعَدُّ من حمض العرب . قالت : ما عندنا منه شيء . قال : لأعلمك إنه والله، ما علمتُ، ليَقْدَح في الأسنان ويستولى على البطن ، وأنه من طعام أهل الذمة .

كان يقال : إذا كُثِرَتِ المقدرة، نعبت الشهوة .

وقال بعض الظرفاء :

زرعنا فلما سلم الله زرعنا \* وأوفى عليه منجلٌ بمحصاد  
بِلينا بكوفى حليف مجاعة \* أضرت علينا من دُبي وجراد<sup>(١)</sup>

عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ دَخَلَ عَلَى  
غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا، وَمَنْ لَمْ يُحِبَّ الدَّعْوَةَ قَعَدَ عَصَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ " .  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ بِجَاءٍ مَعَ  
الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ " . وعن مجاهد : أن ابن عمر كان إذا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ  
صَائِمٌ يَجِيبُ، وَكَانَ يَبِيتُ اللَّقْمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي صَائِمٌ . وعن  
أسماء بنت رُقَيْدَ قَالَتْ : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِطَعَامٍ فَعَرَضَ عَلَيْنَا  
فَقُلْنَا : لَا نَسْتَبِيهِ، فَقَالَ : " لَا تَجْمَعَنَّ كَذِبًا وَجُوعًا " .

دعا رجل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه الى طعام، فقال : نأتيك على  
أَلَّا تُتَكَلَّفَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَلَا تَذْخَرْنَا مَا عِنْدَكَ .  
وكان يقول : شر الإخوان مَنْ تُكَلَّفُ لَهُ .

دعا رجل رجلا الى الغداء ثم قال له : هذه بكرة زيارة ولم نستعدد، ففعل تقصيرا  
فما أحب بلوغه، فقال الآخر : حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكلف .

(١) الدي : المراد قبل أن يطير .

قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(١)</sup> : أتاني الزبير بن دحان يوما فسأله أن يقيم عندي، فقال : قد أرسل إلى الفضل بن الربيع وليس يمكنني التخلف عنه، فقلت له :

أقم يا أبا العوام ويحك شرب \* ونله مع الآلهين يوما ونطرب  
إذا ما رأيت اليوم قد جاء خيره \* نخذه بشكر وأترك الفضل ينضب  
وقال بعض المحدثين :

نحن قوم متى دُعينا أجبنا \* ومتى نُس يدعنا التطفيل  
ونقسل علنا دُعينا فنبنا \* وأنا فلم نجدنا الرسول

كان طَفِيلُ العرائس الذي يُنسب إليه الطَّفِيلُونَ يوصي أصحابه فيقول لأحدهم :  
إذا دخلت عرسا فلا تُلْتَفْ تُلْتَفَ المُرِيب، وتَحْيِرِ المجالس، وأجد ثيابك، وأعمل  
على أنها العقدة التي تَشْغُلُ . وإن [كان] العرس كثير الزحام فُرْ وأَنَّهُ . ولا تنظر  
في عيون أهل المرأة ولا عيون أهل الرجل، فيظن هؤلاء أنك من هؤلاء وهؤلاء أنك  
من هؤلاء . وإن كان البسواب غليظا وقاحا فأبدأ به ومُرْه وأَنَّهُ من غير أن تُعَنَّفَ  
عليه، وعليك بكلام بين النصيحة والإدلال .

عرض رجل على ربة الغداء، فقال : إن أقسمت عليّ وإلا فدعني .  
ومن أشعار الطَّفِيلِينَ :

دعوت نفسي حين لم تدعني \* فالجهد لي لا لك في الدعوة  
وقلتُ ذا أحسن من مَوعِدٍ \* إخلافه يدعو إلى جَفْوِهِ<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في الأغاني (ج ٥ ص ٧٨ طبع بولاق) ، وفي الأصل : "يزيد بن دحان"  
وهو تحريف . (٢) الكلمة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٧) . (٣) كذا في نهاية  
الأرب . وفي العقد الفريد : « خلقه » . وفي الأصل : « أخلقه » .

وقال آخر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفن<sup>(١)</sup> \* فأودى بما تُقرى الضيوف الضيافنُ

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي :

نعم الصديق صدق لا يكافئ \* ذبح اللجاج ولا نثي الفسارح<sup>(٢)</sup>

يرضى بلونين من كشك ومن عدس \* وإن تسمى فزيتون بطسوج<sup>(٣)</sup>

كان سعيد بن أسعد الأنصاري إمام الجامع بالبصرة طفيلياً، فإذا كانت وجبة سبق الناس إليها، فرمى بسط معهم البسط وخدم . ف قيل له في ذلك فقال : إني أبادر برد الماء، وصفو القدور، وتشاط الحياز : وخلاء المكان ، وغفلة الذبان ، وجفاف المنديل .

١٠ وقيل لبعض الطفيليين : كم آتان في آتين قال : أربعة أرغفة .

### باب الضيافة وأخبار البخلاء على الطعام

عن المقدم أبي كريمة<sup>(٤)</sup> أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إيماناً

مسلم ضافه قوم فأصبح الضيف محروماً كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وهاله " .

- ١٥ (١) الضيفن : العنبي . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٤١) : « وقال إبراهيم الموصلي في طفلي كان صاحبه » . (٣) في العقد الفريد : « نعم النديم نديم الخ » . (٤) الطسوج : مقدار من الوزن مقداره حبات من الدائق ، والدائق أربعة طساميج . وأراد بالطسوج الدائق نسبهما من الدرهم لأن الدرهم ستة درائيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم حبتين ودقيقه ثمان حبات (راجع شرح القاموس) . (٥) هو المقدم بن مديكر وكنيته أبو كريمة . وفي الأصل : « المقدم بن أبي كريمة » وهو خطأ . (٦) رواية الجامع الصغير : " إيماناً رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروماً فان نصره حق على كل مسلم الخ " .

روى ابنُ المَجَلانِ<sup>(١)</sup> عن أبيه قال : قال أبو هريرة : إذا نَزَلَتْ بِرَجُلٍ ولم يَقْرَكَ قَاتِلُهُ . عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخَيْرُ أَسْرَعُ<sup>(٢)</sup> إِلَى مُطْعِمِ الطَّعَامِ مِنَ الشُّفْرَةِ<sup>(٣)</sup> فِي سَنَامِ البَعِيرِ» .

داود قال : قلت للحسن : إنك تُفِقُ من هذه الأَطْعَمَةِ وتُكْثِرُ ، قال : ليس في الطعام سَرَفٌ . وقال الثوري : ليس في الطعام ولا في النساء سَرَفٌ .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إِنَّ مِنَ السُّنَنِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ» .

عن عبد الرحمن بن عباس قال : رأيت ابن عباس في وليمة فأكَلَ وألقى لِحْجَازَ دَرَاهِمًا .

الأصمعي قال : سئل أقرى أهل اليمامة للضيف : كيف ضبطتم القرى ؟ قال : بَأَنَا لَا تَتَكَلَّفُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا .

عن بعض النُّسَاك قال : قد أعياني أَنْ أَزِلَّ عَلَى رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ آكُلُ مِنْ رِزْقِهِ شَيْئًا .

- (١) في الأصل : « رغبة بن الباج » وهو تحريف ، إذ أن هذا العلم لم يرد إلا ضمن الشعراء ولم توجد له مناسبة بين رواية الحديث . ولعل ما أثبتناه أنسب ، لأنه ورد في تهذيب التهذيب : أن المجلان روى عنه ابنه وروى هو عن أبي هريرة .
- (٢) كذا في الجامع الصغير والإتقان فيما جاء في الصدقة والضيفة لأبن جهم الجبتي . وفي الأصل : « انحر واسرع » وهو تحريف .
- (٣) في الجامع الصغير : « إلى البيت الذي يمشي » وفي الإتقان : « إلى البيت الذي يؤكل فيه » .
- (٤) في الأصل : « الشفرة » بالسين المهملة وما أثبتناه عن الجامع الصغير . والشفرة ( بالفتح ) : السكين النظيفة المربضة .



عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ضَلَّ رَجُلٌ صَائِمٌ فِي عَامِ سَنَةٍ ، فَأَبْتُلِيَ بِرَجُلٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَدْ أَتَى بِقُرْصَيْنِ فَأَلْقَى إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا هَذَا بِمُشِيعِهِ وَلَا بِمُشِيعِي ، وَلَئِنْ يَشَبَّ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ الْآخَرَ . فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ آتٌ فَقَالَ : سَلِّ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ ، قَالَ : قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُ أَنْ يُغَاثَ النَّاسُ .

عن الحسن : أَنَّ رَجُلًا جَهَّدهُ الْجُوعُ ، فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْيَانِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَتَى بِهِ رَحْلَهُ ، فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ تَطْوِي لَيْتَنَا هَذِهِ لَضِيفِنَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِذَا قَدِمَتِ الطَّعَامُ فَأَذِنِي إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّكَ تُصَلِّحِيهِ فَاطْفِئِيهِ ، فَفَعَلَتْ وَجَاءَتْ بِشَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ فَوَضَعَتْهُمَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، ثُمَّ دَنَتْ إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّهَا تُصَلِّحُهُ فَاطْفِئْتُهُ ، فَبَجَلَ الْأَنْصَارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْقَفْصَةِ ثُمَّ يَرْفَعُهَا خَالِيَةً ، فَأُطْلِعَ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَنْصَارِيُّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلَةِ» ، فَفَزَعَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : أَيْ-كَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا : قَوْلُهُ لِأَمْرَأَتِهِ ، قَالَ : كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صُنْعِكَ اللَّيْلَةَ» .

الأصمعيّ قال : كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ بَرِيدٌ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ فِي النَّاسِ الْعُرْسَاتِ ؟ يَعْنِي الْخِصْبَ لِلسَّامِيَةِ .

وقيل لأعرابيّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ : فِيمَ كُنْتُمْ ؟ قَالَ : كُنَّا فِي قِدَرٍ تَفُورُ ، وَكُنَّا يَسْتَدِيرُ ، وَغَنَاءُ يَصُورُ ، وَحَلِيتُ لَا يَخُورُ .

(١) فِي الْأَمَلِ : «سَامِيَةً» . (٢) رَحْلُهُ : مَنَازِلُهُ . (٣) يَصُورُ : يَصُوتُ .

(٤) لَا يَخُورُ : لَا يَضَعُفُ .

بلغني أن محمد [بن خالد] بن يزيد بن معاوية كان نازلاً بجلب على المهيم بن يزيد التميمي<sup>(٢)</sup>،  
فبعث إلى ضيف له من عُدرة فقال: حَدَّثَ أبا عبد الله ما رأيت في حاضرة المسلمين  
من أعاجيب الأعراس؛ قال: نعم، رأيت أموراً مُعْجِبة: منها أني رأيت قرية عاصم<sup>(٣)</sup>  
ابن بكر الهلالي، فإذا أنا بدُور متباعدة. وإذا أخصاصٌ مُنظَّم بعضها إلى بعض، وإذا  
بها ناس كثيرٌ مُقْبِلون ومُدْبِرُونَ وعليهم ثياب حَكَّوا بها ألوان الزهر، فقلت لنفسى: هذا  
أحد العيدن الأصحى أو الفطر؛ ثم رجعت إلى ما عَزَبَ عني من عَقلي، فقلت: خرجت من  
أهلي في عَقَبٍ صَفَرٍ وقد مضى العيدان قبل ذلك؛ فبينما أنا واقفٌ ومُتَعَجِّبٌ أتاني رجل<sup>(٤)</sup>  
فأخذ يدي [فَدَخَلَنِي داراً قوراء] وأدخلني بيتاً قد نُجِدَ في وجهه فُرُشٌ قد مُهِّدَتْ  
وعليها شَابٌ ينال فروعُ شعره كَتِفَيْهِ، والناس حوله سِمَاطَانِ<sup>(٥)</sup>؛ فقلت في نفسي:  
هذا الأمير الذي يُحَكِّي لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت وأنا مائلٌ بين يديه:  
السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته؛ فحَسَبَ رجلٌ يدي وقال: اجلس  
فإن هذا ليس بالأمر؛ فقلت: ومن هو؟ قال: عمرو؛ قلت: وأَنْتَ كُلُّ أَتَمَاءِ!  
رُبَّ عَمْرٍوسٍ رأيتُ بالبادية أهْوَنُ على أصحابه من هِنِ أُمَةٍ؛ فلم أَلْبَثْ إذ دخلت  
الرجالُ عليها هَنَاتٌ مدقوراتٌ من خشبٍ وقُضْبَانٍ، أما ما خَفَّ فيُحْمَلُ حملاً، وأما  
ما تُقْلُ فَيُتَحَرَّجُ، فوُضِعَتْ أمانتا وتَحَلَّقَ القوم حلقاً حلقاً، ثم أُتِينَا بِمُخْرِقٍ بِيضٍ

(١) التكملة عن كتاب الأغاني (ج ١٢ ص ٢٥ طبع بولاق)، وقد ورد فيه هذا الخبر بتوسع عما هنا  
وذكر اسم الأعرابي الذي رواد وأفرد له ترجمة خاصة، وهو هُضَيْنُ بْنُ ثَوَمَةَ بن نصيح وكان شاعراً يدعى  
قضيماً من شعراء الدولة العباسية. وذكر أنه كان يدعى جافياً لأنه من الوحش طيب الحديث، يقدم البصرة  
فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة، روى عنه الرباعي وأبو سراقه ودماذ وغيرهم من رواة البصرة.  
وقد وردت في الأصل كلمات محرقة صحاحداً عن الأغاني ونهنا عليها في مواضعها. (٢) في الأغاني؛  
«النخعي». وفي العقد الفريد: «أخميم بن يدي». (٣) في الأغاني: «فررت بقرية يقال  
لها قرية بكر بن عبد الله الهلالي». وفي العقد الفريد: «قرية بكر بن عاصم الهلالي». (٤) في الأغاني:  
«خرجت من أهلي في بادية البصرة في صفر». (٥) الزيادة عن الأغاني. وقوراء: واسعة.  
(٦) سِمَاطَانِ: صفان.

- فَأَلْقَيْتُ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَظَنَنْتُهَا ثِيَابًا وَهَمِمْتُ عِنْدَهَا أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ نَحْرًا أَقْطَعُ مِنْهَا قِيصًا،<sup>(١)</sup>  
وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ نَسَبًا مُتَلَحِّكًا لَا تَبِينُ لَهُ سَدَى وَلَا لَحْمَةٌ؛ فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ  
إِذَا هُوَ يَتَزَقَّى سَرِيًّا وَإِذَا هُوَ [فِيَا زَعَمُوا] صَنَّفَ مِنَ الْخُبْزِ لَا أَعْرِفُهُ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَعَامٍ  
كَثِيرٍ مِنْ حَلْوٍ وَحَامِضٍ وَحَارٍّ وَبَارِدٍ، فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَا فِي عَقَبِهِ مِنْ  
التَّخَمِ وَالْبَشَمِ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِشَرَابٍ أَحْمَرٍ فِي عَسَاسٍ<sup>(٢)</sup>، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ،  
أَخَافُ أَنْ يَقْتُلَنِي. وَكَانَ فِي جَانِبِي رَجُلٌ نَاصِحٌ لِي - أَحْسَنُ اللَّهُ جَزَاءَهُ - كَانَ  
يَنْصَحُ لِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِي، إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ،  
وَإِنْ شَرِبْتَ الْمَاءَ أَتَنْفَخَ بِطَنُكَ - فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَطْنَ تَذَكَّرْتُ شَيْئًا كَانَ أَوْصَانِي بِهِ  
[أَبِي وَ] الْأَشْيَاخُ [مَنْ أَهْلِي]: قَالُوا: لَا تَزَالُ حَيًّا مَا دَامَ شَدِيدًا (يَعْنِي الْبَطْنَ) فَإِذَا  
أَخْتَلَفَ فَاوِصٌ - فَلَمْ أَزَلْ أَتَدَاوَى بِهِ وَلَا أَمَلُ مِنْ شَرِّهِ، فَتَدَاخَلْنِي - نَالِكَ الْخَيْرِ -  
صَلَفٌ لَا أَعْرِفُهُ [مَنْ نَفْسِي، وَبَكَاءٌ لَا أَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلَا عَهْدَ لِي بِشَلِّهِ، وَأَقْتَدَارُ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى أَمْرٍ أَظُنُّ مَعَهُ أَنِّي لَوْ أَرَدْتُ نَيْلَ السَّقْفِ لِبَلْعَتِهِ وَلَوْ شَأَوْتُ الْأَمْسَدَ لِقَتْنَتُهُ،  
وَجَعَلْتُ أَلْتَفَتُ إِلَى الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي فَتَحَدَّثَنِي نَفْسِي] يَهْتِمُّ أَسْنَانَهُ وَهَشَمَ أَفْقَهُ، وَأَهْمُّ<sup>(٤)</sup>  
أَحْيَانًا بَانَ أَقُولُ لَهُ: يَا بَنَ الزَّانِيَةِ؛ فَيُنَادِنُنِي كَذَلِكَ إِذْ هُمْ عَلَيْنَا شَيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ:

- ١٥ (١) كَذَا فِي الْأَغَانِي - وَفِي الْأَصْلِ: «فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا نَهْمَتِي» . (٢) مُتَلَحِّكًا: (٢) متداخلا بعضه في بعض متداخلا شديداً - (٣) زيادة عن كتاب الأغاني - (٤) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٦)، والعساس: جمع عَسٍ بالضم وهو القدح الكبير - وفي الأصل: «عساف»، والسف: القدح الضخم، ولم يرد هذا الجمع في كتب اللغة والوارد فيها عسوف . (٥) كذا في الأغاني - وفي الأصل: «خلف» وهو تحريف . (٦) العبارة المنصورة ما بين المربعين وردت في الأغاني - وفي الأصل: «لا أعرفه ويؤذي في نفسي لا عهد لي به وأشكّل على أمري»، وكان أبي جَانِبِي الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي، بِجَلَّتْ قَسِي تَحَدَّثَنِي إِنَّهُ» .

أحدهم قد علّق في عنقه جعبةً فارسيةً مُسَنَّجَةً<sup>(١)</sup> الطرفين دقيقة الوسط قد شُبِّحَتْ<sup>(٢)</sup>  
 بالخيوط سُبْحاً منكراً، وقد أُلْبِسَتْ قطعةً فرواً كأنهم يخافون عليها القُرُ . ثم بدر الثاني  
 فاستخرج من كُمِّه هَنَةً<sup>(٣)</sup> [سوداء] كَفَيْشَلَةً الخمار فوضع طرفها في فيه فضرط فيها فاستمَّ  
 بها أمرهم، ثم حَسَبَ<sup>(٤)</sup> على يَحْجَرَةٍ فيها فاستخرج منها صوتاً ملائماً مشاكلاً بعضه بعضاً  
 [كأنه — علم الله — ينطق] . ثم بدر الثالث عليه قميص وِسْجٌ وقد غرق شعره باللَّحْنِ<sup>(٥)</sup>  
 معه مرأتان بفعل يَمْرَى إحداهما على الأخرى مَرِيّاً . ثم بدر الرابع عليه قميص قصير  
 وسراويل قصير وخُفَّان أجذمان لاساقين لهما . بفعل يَقْفِزُ كأنه يثب على ظهور  
 العقارب : ثم التبض بالأرض . فقالت : معتوه وربّ الكعبة ! ثم ما بَرَحَ مكانه  
 حتى كان أغبَطَ القومِ عندي ، ورأيت الناس يحذِفونه بالدرهم حَذْفاً منكراً . ثم  
 أرسلت إلينا النساءُ أن أمتعنونا من لهُوكم ، فبعثوا بهنَّ إليهن وبقيت الأصوات  
 تدور في آذاننا . وكان معنا في البيت شابٌ لا أبَّه له ، فَعَلَّتْ الأصواتُ له بالدعاء ،  
 فخرج بخفاء بخشبة عينها في صدرها فيها خُوطَاتٌ أربعة ، فاستخرج من جنبها عُوداً  
 فوضعه على أذنه ، ثم زَمَ الخيوط الظاهرة ، فلما أَحْكَمَهَا وَعَرَكَ آذانها حرَّكها بِحَسَّةٍ  
 في يده ، فنطقت وربّ الكعبة ! وأناهي أحسن قِيَنَةً رأيتها قَطُّ ، [وغنى عليها]<sup>(٦)</sup> فاستخفني

- ١٥ (١) الشَّيخ : التقبض ، وفي الأغاني : « مسنجة » بتسین المهملة ، ومعناه : مخططة ، وكلا المعنيين  
 هنا غير واضح ، وفي العقد الفريد ( ج ٢ ص ١٢٦ ) : مفتحة الطرفين . ولعلَّ صواب الكلمة « متفتحة  
 الطرفين » لوضوح المعنى يبياً وليتأتين وصف الوسط بانفذة . والظاهر أن الأعرابي يصف هذا الوصف  
 الآلة المعروفة عندنا الآن بالكنتجة . (٢) كذا في الأغاني . وشبحت : شدت . وفي الأصل :  
 « قد شبحت بالخيوط سُبْحاً منكراً » . وفي العقد الفريد : « شبكت » . (٣) زيادة في الأغاني .  
 ٢٠ (٤) يريد : حرك أصابعه عن قلوب هذه الحنة ، وهي المزمار ، كما يصنع الحاسب حين يعد بأصابعه .  
 وبعبارة الأغني : « ثم حرك أصابعه ... الخ » . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « نشة »  
 وهو تحريف .

في مجلسي حتى قمتُ بفلسْتُ بين يديه، فقلت: بأبي أنت وأُمِّي! ما هذه الدابة؟<sup>(١)</sup> [فلمستُ  
أعرافها] للأعراب وما خلقتُ إلا حديثاً! فقال: يا أعرابي، هذا البربط الذي  
سمعتُ به، فقلت: بأبي أنت وأُمِّي! فما هذا الخيط الأسفل؟<sup>(٢)</sup> قال: زير؛ قلت: فما  
الذي يليه؟ قال: مثنى؛ قلت: فالثالث؟ قال: المثلث؛ قلت: فالرابع؟ قال:  
اليم؛ قلت: آمنتُ بالله أولاً وباليم ثانياً.

وقال الخريجي:

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله \* ويخصب عنسدي والمحمل جديب  
وما انخضب للأضياف أن يكثر القرى \* ولكنما وجه الكرم خصيب  
وقال أوطاة بن سمية:

وإني لقوامٌ إلى الضيف موهناً \* إنا أغدق السرّ البخل المواقيل<sup>(٣)</sup>  
دعا فأجابته كلابٌ كثيرة \* على تقية مني بما أنا فاعيل  
وما دون صني من تلادٍ تحوزة \* لي النفس إلا أن تُصان الحلائل<sup>(٤)</sup>  
آخر:

إذا نزل الأضياف كان عذوراً \* على الأهل حتى تستقل مرآجه<sup>(٥)</sup>  
يقول: يسوئُ خلقه حتى يطعم أضيافه، لإعجاله إياهم ولخوف تقصير  
يكون منهم.

(١) كذا في الأغاني. وفي الأصل «الدابة». (٢) زيادة عن كتاب الأغاني.  
(٣) كذا في الأغاني. وفي الأصل: «فأخذ الخيط الغل». (٤) المواقيل: العاجز  
الذي يكل أمره إلى غيره ويتكل عليه. (٥) الشعر لزيب بنت الطيرة ترى أخاها يزيد وقيل إنه  
لهيرد. (راجع الشعر في الأغاني ج ٧ ص ١٢٣). (٦) العذرة: السق الخلق القليل الصبر.  
فما يريد به.

(١)  
وقال يعيل :

وإني لعبدُ الضيف من غيرِ ذلةٍ \* وما فيَّ إلا تلك من شمة العبدِ

وقال آخر :

لحافي لحاف الضيف والبيتُ بيته \* ولم يليني عنه الغزالُ المقنع<sup>(٢)</sup>  
أُحدثه، إن الحديث من القري \* وتعلمُ نفسي أنه سوف يهجع<sup>(٣)</sup>

وقال الفرزدق في العذافر :

لعمرك ما الأرزاقُ يومَ اكْتِمالِ<sup>(٤)</sup> \* بأكثرَ خيراً من خِوانِ عذافر  
ولو ضافه اللّجال يلتمسُ القري .. وحلَّ على خبازه بالعسكر  
بعثه ياجوج ومأجوج كلهم \* لأشجعهم يوماً غداءُ العذافر<sup>(٥)</sup>

وقال مسكين الدارمي :

نارى ونارُ الجارِ واحدةٌ \* وإليه قبلي تُزَلُّ القدرُ  
ما ضرَّ جاراً لي أجوره \* ألا يكونَ ليابه يتر

ضاف رجلٌ من كلب أبا الرمكاء الكلبي، ومع الرجلِ فضلة من حنطة،  
فراحت معزى [أبي] الرمكاء، فخلب وشرب، ثم حلب وسق أبته، ثم حلب وسقى

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني هذا البيت ضمن أبيات مسدوبة إلى قيس بن عاصم النخعي (انظر الأغاني  
في ترجمته ج ١٢ ص ١٥٠ ضح بولاق) وكذلك رواد المنجد في التكميل له أيضاً (ص ٣٣٤ — ٣٣٥  
طبع أوربا) وقد رواد :

وإني لعبد الضيف ما دام ناويا \* وما من خلالي غيرها شمة العبد

وفي شرح الحماسة (ص ٥٢٥) أنه لقع ينكتى من أبيات مفتوحة الروى . (٢) هو حبة بن

بجرويل مسكين الدارمي، انظر شرح أشعار الحماسة (ص ٧٥٠ طبع أوربا) وصر ٢٢٣ من المجلد الثاني

من هذا الكتاب . (٣) يريد بالغزال انتقم أمراته . (٤) كذا في كتاب البخله. لمّا حظ

(ص ٢٤٩ طبع أوربا) . وفي الأصل : «حين انكثنا» . (٥) في كتاب البخله «شهر» .

أمرأته؛ فقال الرجل : أَلَا تَسْقُونَ ضَيْفَكُمْ ؟ فقال أبو الرِّمَاءِ : ما فيها فضل ؛ فاستخرج الرجل ما في عِيْلِهِ<sup>(١)</sup> من طعام وقال : هل من رَحَى ؟ فأسرعوا بها نحوه ، فطحنَ وعجنَ وأوقدَ خَبْزَتَهُ وأخرجها فَنَقَضَهَا ، فاذا رسول أبي الرِّمَاءِ يقول : يقول لك أبو الرِّمَاءِ : لا عهدَ لنا بالخبز؛ فقال الرجل : ما فيها فضل ، ثم أكل وارتحل ، وقال :

بات أبو الرِّمَاءِ لم يَسْقِ ضَيْفَهُ \* من المحض ما يطوى عليه فيرقدُ  
فَقَمْتُ إلى حَنَانَةٍ فوق أختها \* ونارٍ وباتت وهي توري وتوقد  
فلما نَقَضْتُ الخبزَ بالعودِ أَقْبَلْتُ \* رسائل تشكو الجوع والحى سهد<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو الرِّمَاءِ بالخبزِ عهدُهُ \* قديمٌ له حولٌ كريبٌ مُطَرَّدُ  
فقلت أَلَا لا فضيلَ فيها لباحيل \* ولا مَطْمَعٌ حتى يلوح لنا اللندُ  
فبات أبو الرِّمَاءِ من قُرْبِ رِيحِهَا \* يئنُّ كما أنَّ السليمُ المُسَهَّدُ

ذكر أعرابي قوما فقال : ألقوا من الصلاة الأذنان، مخافة أن تسمعه الآذان،  
فبهل عليهم الضيفان .

وقال بعضهم في ذلك :

أقاموا الدَّيْدَبَانَ على بَقَاعٍ \* وقالوا لا تَنَمُ للدَّيْدَبَانِ  
فإن أبصرت شخصا من بعيد \* فصَفَّقْ بالبنان على البنان  
تراهم خشية الأضيافِ حُرْمًا \* يُصَلُّون الصلاة بلا أذنان

(١) المَكَم : ما يسطر من الثياب ويجعل به نلتاع . (٢) في الأمن : « قال » .

(٣) في الأجل : « تشكى » . (٤) كريب : مكروب اشتد عليه النهم .

وقال زياد الأعجم :

وتنكمم كلب الحى من خشية القرى \* وقدرك كالعذراء من دونها ستر<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وإني لأجفو الضيف من غير عسرة \* مخافة أن يضرى بنا فيعود<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

أعددت للضيفان كلبا ضاريا \* عندي وفضل حراوة من أرز<sup>(٣)</sup>

ومعاذرا كذبا ووجها باسرا \* متشككا حض الزمان الأرن<sup>(٤)</sup>

رأى رجل الحطيئة وبهده عصا فقال : ما هذه ؟ قال : تجراء من سلم ،

قال : إني ضيف ، قال : للضيفان أعددتها .

(٦)

وقال آخر :

وأبيض الضيف ما بي جل ما كله \* إلا تنفخه حولي إذا قعدا<sup>(٧)</sup>

ما زال ينفخ جنبه وجبونه \* حتى أقول لعل الضيف قد ولدا<sup>(٨)</sup>

وقال حميد الأرقط يذكر ضيفا :

إذا ما أتانا وارد المصير مريلا \* تأوب ناري أصفر العقل قافل<sup>(٩)</sup>

فقلت لعبدي أعجلا بعشائه \* وخير عشاء الضيف ما هو عاجل<sup>(١٠)</sup>

(١) كيم الكلب : شدة فده بالكمام فلا يفتح فيه الأضياف . (٢) في السان : « وشارك » .

(٣) يضري بنا : يولع بنا ويمتد . (٤) الأرزن : شجر ملب تخذه منه العصي . (٥) الزمان

الأرن : الشديد الكلب . (٦) هو حميد الأرقط كما في العقد الفريد (ج ٢ ص ٢٨٦) . (٧) رواه

في العقد : « لا أبيض » . (٨) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : « ينفخ كفيه » .

(٩) المرمي : الذي قد زاده . (١٠) تأوب : جاء . أول الليل ويقال : تأوبه وتأيه على المعاقبة

إذا أتاها يلا . (١١) كذا في الأصل . (١٢) القافل : اليابس الجلد وقيل : اليابس اليد .



فقال وقد ألقى المراسي للقرى \* أين لي ما أجدح بالناس فاعل  
فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا \* فكل ودع الأخبار ما أنت أكل  
تجهز كفاه فيحدر حلقه \* إلى الزور ما ضمت عليه الأامل<sup>(١)</sup>  
أنا ولم يعدله سخجان وائل \* بيانا وعلما بالذي هو قائل  
فما زال منه اللقم حتى كانه \* من المي لما أن تكلم باقل<sup>(٢)</sup>

وقال أيضا في نحو ذلك :

ومرملين على الأفتاب برهم \* حشائب وعباء فيه بعيرين<sup>(٣)</sup>  
مقدمين أنفقا في عصائبهم \* هجنا، ألا جديعت تلك العرائن  
يسطرون لنا الأخبار إذ نزلوا \* وكل ما سطوروا للقيم تمكن  
باتوا وجلتنا الصبياء بينهم<sup>(٤)</sup> \* كأن أظفارهم فيها سكاكين  
فأصبحوا والنوى على معربهم<sup>(٥)</sup> \* وليس كل النوى تلقى المساكين<sup>(٦)</sup>

(١) في الأصل : « إليه » ، ورد هذا البيت في اللسان مادة « بقل » :

تدبل كفاه ويحدر حلقه \* إلى البطن ما ضمت عليه الأامل

وقال : التدبيل : تضميم القصة عند الأكل . (٢) سخجان : اسم رجل من ربيعة من بني بكر بن

وائل ، كان لنا بلغا يضرب به المثل في البيان والقصاحة . (٣) باقل : اسم رجل من ربيعة يضرب

به المثل في المي . قال البيت : بلغ من عي باقل أنه كان اشترى عليا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم

أشتريت الظلي ؟ ففتح كفيه وفتح أصابعه وأخرج لسانه — يشير بذلك إلى أحد عشر — فأقلت الظلي

وذهب ؛ فضربوا به المثل في المي . (٤) كذا بالأمل . (٥) كذا في كتاب سيويه

(ج ١ ص ٣٥ طبع بولاق) . والجللة : قفة التمر تتخذ من سعف النخل وليفه ، فذلك وصفها بالصبيبة .

وفي الأصل : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » . ولعله محذوف من : \* باتوا وجلتنا السهرين بينهم \* والسهرين

(بالسين المهملة والشين المعجمة) : ضرب من التمر . (٦) يعني لما أصبحوا ظهر على معربهم —

وهو موضع نزولهم آخر الليل — نوى التمر وعلاه لكثرة ، على أنهم لما جئتهم لم يلقوا إلا بعضه ؛ وهذا إشارة

إلى كثرة ما تقدم لهم من وكثرة أكلهم له .

وقال أيضا في نحو ذلك :

وعارِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلُّ النَّدى \* وقد صَجَّعْتُ لِلْفَوْرِ تَالِيَةَ النِّجَمِ<sup>(١)</sup>  
فَسَلِّمْ تَسْلِيمَ الصَّدِيقِ وَلَمْ يَكُنْ \* صَدِيقًا لَنَا إِلَّا لِأَنْسٍ بِاللَّقِيمِ<sup>(٢)</sup>  
فَقُلْتُ لَهُ وَالنَّارُ تَأْخُذُ صَدْرَهُ \* لَقَمْتُ لِسَمِيٍّ أَمْ سَرَّيْتُ عَلَى عِلْمِ<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الرِّجَّاز :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خُطَابُ<sup>(٤)</sup> الْكُتُبِ \* يَقُولُ إِنِّي خَاطَبٌ وَقَدْ كَذَبُ  
وَإِنَّمَا يَطْلُبُ عُمَا مِنْ حَلَبِ \*

وقال آخر :

إِنِّي لَمِثْلُكُمْ مِنْ سُوءِ فَعْلِكُمْ \* إِنْ زَرْتُمْ أَبَدًا إِلَّا مَعِيَ زَادِي

وقال حماد عَجْرَد :

حَرِيثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَبْرَةٍ \* بِمَا بُصِّلِحُ الْمِعْلَةَ الْفَاسِدَةَ  
تَخَوَّفَ نُتْمَةَ أَضْيَافِهِ \* فَمَعَّوَدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

عن قتادة قال : قال زيادٌ لغيلان بن خرشة : أَحِبُّ أَنْ تُحَدِّثَنِي عَنِ الْعَرَبِ  
وَيُجَهِّدَهَا وَضَنْكَ عَيْشِهَا، لِنُحَمِّدَ اللَّهَ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي أَصْبَحْنَا بِهَا، فَقَالَ غِيلَانُ : حَدِّثْنِي

(١) مستحلى الندى متراكبه يطو بعضه بعضا لكثرة . وضجعت للفور : ماتت للغيث . وتالفة

النجم : إحدى تاليات النجوم وهي أورانوس . (٢) في الأصل : «التأير» وما أثبتناه هو

المناسب للسياق . (٣) الست : السير على الطريق بالظن ، وقيل هو السير بالحدس والظن

على غير طريق . (٤) خطاب : كثير التصرف في الخطبة . والكثب : جمع كنية (بالضم) ،

والكثبة من الماء واللين : القليل منه ؛ يعني أن الرجل يحمي . بجلة الخطبة وإنما يريد القري . قال ابن

الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القري بصفة الخطبة : إنه ليخطب كنية . وفي الأصل «خطاب»

بالهاء المهملة وهو تحريف . وأنسى (بالضم) : القلح الكبير ، وفي الأصل : «وقسا» من حلب وهو

تحريف (انظر اللسان ماذق خطب وكتب) .

- عمى قال : توالى على العرب سِتُونَ تَسْعَ في الجاهلية حَطَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، فخرَجَتْ على بَكْرِى في العرب . فكشَتْ سَبْعًا لا أَطْعِمُ شَيْئًا إلا ما يَسْأَلُ منه بعيرى أو من حَشَرَاتِ الأرض ، حتى دَفَعْتُ في اليوم السَّابِعِ إلى جِوَاءٍ عَظِيمٍ ، فإِذَا بَيْتٌ جَحْشٍ <sup>(١)</sup> عن الحى ، فمَلْتُ إليه فخرَجْتُ إلى امرأة طَوَّالَةٍ <sup>(٢)</sup> حَسَّانَةٍ ، فقالت : من ؟ قلت : طارق لَيْلٍ يَلْتَمِسُ القِرَى ، فقالت : لو كان عندنا شَيْءٌ لَأَثَرْنَاكَ به ، والدَّالُّ على الخَيْرِ كِفَاعُهُ ، حَسَّ <sup>(٣)</sup> هذه البيوت ثم أَنْظَرْتُ إلى أعْظَمِهَا ، فَإِنْ يَكُ في شَيْءٍ منها خَيْرٌ فَبِهِ ، ففعلتُ حتى دَفَعْتُ إليه ، فرحَّبَ بى صاحِبُهُ وقال : من ؟ قلت : طارق لَيْلٍ يَلْتَمِسُ القِرَى ، فقال : يا فُلَانُ ، فاجابه ، فقال : هل عندك طعام ؟ فقال لا ، فوالله ما وقر في أذنى شَيْءٍ كان أَشَدَّ منه . قال : فهل عندك شراب ؟ قال لا ، ثم تَأَوَّه فقال : بلى ! قد بَقَيْنَا في ضَرَعِ الفلانة شَيْئًا لطاريقٍ إِنْ طَرَقَكَ ، قال : فأت به ، فَأَتَى العَطْنُ فابْتَعَثَهَا . فحدثنى عمى أَنَّهُ <sup>(٤)</sup> شهد فتح أَصْبَهَانَ وَتُسْتَرَ ومَهْرَجَانَ وَكُورَ الأَهْوَازِ وفارسَ وجافه عند السلطان وكثرة ماله وولده ، قال : فما سمعتُ شَيْئًا قط كان أَشَدَّ من شَحْبِ تَبِكِ الناقة في تلك العُلبَةِ ، حتى إِذَا مَلَأَهَا [و] فاضت من جِوَانِبِهَا وأَرْفَعَتْ عليها شُمْكَرَةً <sup>(٥)</sup> بَحْمَةٍ الشَّيْخِ ، أَقْبَلَ بها يَهْوَى نَحْوَى ، فَعَتَرَ يهودَ أو حِجْرَ ، فسقطت العُلبَةُ من يده ، فحدثنى

- (١) الجِوَاءُ (بالهاء المهملة) : مجتمع البيوت . (٢) جَحْشٌ : نحى وأبعد عن البيوت . (٣) طَوَّالَةٌ (بالضم) : ضويلة القنمة . وحساسة (بالضم وتشديد السين) : حساء الصورة ، ومما وصفان تملح بهما المرأة . (٤) حَسَّ هذه البيوت : تعرَّفَ أحوالها . (٥) فُلَانٌ وفُلَانَةٌ بغير الألف واللام كناية عن أسماء الأديمين ، والفُلَانُ والفُلَانَةُ بالتريف بهما كناية عن غير الأديمين ، تقول العرب : ركبَتِ الفُلَانُ وحلبتِ الفُلَانَةَ . وفي الأصل : «الفُلَانِيَّة» بزيادة ياء النسبة . (٦) قال البَيْتُ : صُلِّحَ الإبلُ وسُطِّحَتْ : مناخها حول ورددتها ، فأما في مكان آخر ففراخ ومأوى . (٧) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تحقيقها ، وسياق الكلام يقتضى أن يكون هنا ما يدل على الرغبة التي تعلو اللبَّ وقت حلبه .

أنه أُصيب بأبيه وأمه وولده وأهل بيته فما أُصيب بمصيبةٍ أعظمَ من ذهاب العُلة. فلما رأى ذلك ربُّ البيت نرج شاهرًا سيفه فبعثَ الإبلَ ثم نظر إلى أعظمها سنًا ودفع إليه مُدِيَّةً وقال : يا عبد الله أَصْطَلِ وَاحْتَمِلْ . قال : فجعلت أهوى بالبضعة إلى النار فإذا بلغت إناها أكلتها<sup>(١)</sup>، ثم مسحُ ما في يدي من إحالتها على جلدي وقد كان حُلَّ على عظمي حتى كأنه شَنٌّ، ثم شربتُ شربة ماءٍ وتحررتُ مَغْشِيًا على<sup>(٢)</sup> فما أَقْنْتُ إلى السَّحر . وقطع زيادُ الحليث وقال : لا عليك ألا نَحْرُبَا بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا، فَمِنَ الْمَتْرُولِ بِهِ ؟ قلت : أبو علي عامرُ بنُ الطَّفِيلِ .

قال بعض الشعراء يهجو قوما :

وتراهم قبل الغداء لَصِيفِهِمْ \* يَتَخَلَّلُونَ صُبابَةَ اللَّزَادِ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

١٠

اسْتَبَقِي وَدَّ أَبِي الْمُقَا \* تِلْ حِينَ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِي  
سَيَّانٍ كَكَمَرٍ رَغِيفِهِ \* أَوْ كَسَرُ عَظِيمٍ مِنْ عِظَامِي  
قَرَاهُ مِنْ خَوْفِ الْتَرِيدِ \* لِي بِهِ يَرْوَعُ فِي مَنَامِي  
فَإِذَا مَرَرْتَ بِبَابِهِ \* فَاحْفَظْ رَغِيفَكَ مِنْ غَلَامِي

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

١٥

صَدَّقَ إِلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مَجْتَهِدًا \* لَا وَالرَّغِيفِ، فَذَاكَ الرُّمْنُ قَسِمَةٌ  
قَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ<sup>(٥)</sup> \* عَلَى جَرَادِيهِ كَانَتْ عَلَى حُرَيْمَةٍ<sup>(٦)</sup>  
إِنْ رَمَتْ قَتْلَهُ فَأَقْتِكَ بِجَبَرَتِهِ \* فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدِمَةٍ<sup>(٧)</sup>

(١) إناها : فضجها . والاهالة : الشعم المذاب وكل ما اؤتدم به من الأدعان . . (٢) حُلَّ (كنع وعلم وعنى) : يس . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣١٨ طبة أولى) نسب هذا الشعر لعيل .  
(٤) هو أبو تمام ، (أظرديواته : باب الحياء ، قافية الميم) . (٥) كذا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٩) . وفي الأصل : « لو كان » . (٦) الجرادق : جمع الجرذق بالفتح والذال المعجمة كالجرذق بالهال المهملة وكلاهما معناه الرغيف فارسي ، « حُرْب » « كُد » بالكاف .  
(٧) في الديوان ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٣١٨ طبة أولى) : « وإن همت به فانك بخيظه » .

٢٠

قلت لرجل كان يأكل مع أبي دُلَف : كيف كان طعامه؟ قال : كان على مائدته رغيفان بينهما نُقْرَةٌ جَوْزِيَّةٌ؛ وقال :

أبو دُلَفٍ يُضَيِّعُ أَلْفَ أَلْفٍ \* وَيَضْرِبُ بِالْحُمَامِ عَلَى الرُّغِيفِ

أبو دُلَفٍ لِمَطْبَخِهِ قُتَارٌ<sup>(١)</sup> \* وَلَكِنْ دُونَهُ ضَرْبُ السَّيُوفِ

وقال أبو الشَّمَقَمَقِ<sup>(٢)</sup> :

رَأَيْتُ الْخُبْزَ عَزَّ لَدَيْكَ حَتَّى \* حَسِبْتَ الْخُبْزَ فِي جَوْ السَّحَابِ

وَمَا رَوْحُنَا لِتُدْبِّ عَنَا \* وَلَكِنْ خِفَتِ مَرَزَةُ الدُّبَابِ

وقال دِعِيلُ :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَلَى الْضَبِّ \* يَفِ بِغَيْرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَحُودُ !

١٠ ما رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِجُحْشٍ<sup>(٣)</sup> \* قَبْلَ هَذَا لِأَبِيهِ إِقْلِيدُ

إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَخْبَأُ \* هُفْنُودِي إِنْ شِئْتُ فِيهِ مَزِيدُ<sup>(٤)</sup>

ولهذا الشعر قصة قد ذكرتها في باب الشعراء<sup>(٥)</sup>.

قال أبو محمد : سُويُّ الجعفر بن سليمان<sup>(٦)</sup> الخاشمي دَجَاجٌ فَقِيْدٌ تَخَذَ مِنْ

دَجَاجِيَّةٍ، فَأَمَرَ فَنُودِي فِي دَارِهِ : مَنْ هَذَا الَّذِي تَعَاطَى فَقَرَّ ! وَاللَّهِ لَا أَخْزِي فِي هَذَا

١٥ التَّنُورِ شَهْرًا أَوْ يُرَدُّ ! فَقَالَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ : أَتَوَاخَذُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا ! .

(١) لِقَتَار : الدخان . (٢) أبو الشَّمَقَمَقِ هو مروان بن محمد الشاعر ، قال هذا الشعر

يميب به طعام جعفر بن أبي زهير وكان ضيفا عند . انظر كتاب البخله لملاحظ (طبع أوروبا ص ٧٧) .

(٣) الجُحْشُ ( يَجْشُ الحاء ) : البتان ويكنى به عن بيت الخلاء لما كان من عاداتهم التفسط

في البساتين ، والجمع حِشَان . والاقليد : الخناجر . (٤) كذا في الأصل والشعر والشعراء .

٢٠ (ص ٥٤١ طبع أوروبا) ، وله : « تخيه » . (٥) ذكر المؤلف هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء .

وهي أن دعبلا كان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقا فلم يفتح حتى أعجله الأمر .

(٦) كذا في غرر الخصاص (ص ٢٩٨ طبع بولاق) وفي سبأني قريبا وهو الصواب ، لأنه هو

المعروف بالبخل . وفي الأصل : « أبو جعفر » .

(١)  
قال بعض الشعراء :

يا تارك البيت على الضيف \* وهارباً منه من الخوف  
ضيفك قد جاء بخير له \* فارجع فكن ضيفاً على الضيف<sup>(٢)</sup>

وقال أبو نؤاس<sup>(٣)</sup> :

خبر إسماعيل كلوش \* ي إذا ما شقَّ يرقاً  
عجبا من أثر الصند \* حة فيه كيف تخفى  
إن رقاءك هذا \* أخلق الأمة كفاً  
فإذا قابل بالنصر \* غف من الجرق نصفاً  
مثل ما جاء من آلتد \* نور ما غادر حرقاً  
أحكم الصنعة حتى \* لا يرى موضع إشنى<sup>(٤)</sup>  
وله في الماء أيضا « عمل أبداع ظرقاً  
مزج العذب بماء الـ \* ينر صكى يزداد ضعفاً  
فهو لا يشرب منه \* مثل ما يشرب صرقاً<sup>(٥)</sup>

(١) قال هذا الشعر رجل من إمامة في مروان بن أبي خفصة الشاعر ، وكان قد نزل عليه ضيفاً ، فأخلى مروان له المنزل وهرب منه مخافة أن يلزمه نراه في هذه الآية : تخرج الضيف والشرى ما احتاج إليه ثم يرجع وكتب إليه بهذا الشعر - انظر المستوف الأبيهي (ج ١ ص ١٠٦) (٢) كذا في النقد والمستطرف ، وفي الأصل "ضيفن" بالنون .

(٣) قال هذا الشعر في إسماعيل بن نوبخت بعد أن نصب إسماعيل في صحن داره طارمة (بيت من خشب كائنة ، سرب) واسطوخ فيها أوبين يوما وبه جنة منهم أبو نؤاس ، فلبثت ثقتهم أربعين ألف درهم ؛ ثم قال أبو نؤاس بعد ذلك هذا الشعر - (٤) انظر هذه الأبيات مع التلخيص فيها في (ج ٢ ص ٢٧) من هذا الكتاب .

عن عبد العزيز بن عمران قال : نزلتُ يَبَيْتِ [أَبْن] حَرَمَةَ فقلت : أَمْحَرُوا لَنَا  
جُرُورًا ؛ قالت : واقع ما هي عندنا ؛ قلت : فبقرة ، قالت لا ؛ قلت : فشاء ، قالت  
لا ؛ قلت : فدجاجة ، قالت لا ؛ قلت : فأين قول أبيك :

لَا أُتِمِعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا \* أَبْسَاعُ إِلَّا قَرِيبَ الْأَجَلِ

قالت : ذاك أفناها . فبلغَ أَبْن حَرَمَةَ ما قالت ، قال : أشهدُ أنها أبقي ، وأشهدُ  
أن داري لها دون الذكور من أولادي .

قال أَبْن أَبِي قَتَنِ :

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ وَلَكِنِّي \* أَدْعُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ طَوِّقِ

بِقُرْبِ مَنْ \* إِنْ زَارَهُ زَائِرٌ \* مَاتَ إِلَى الْخَبْرِ مِنَ الشَّرِّ

دخل على أَبْن لرجلٍ من الأشراف داخلٌ وبين يديه قَرَارِيحٌ ، فغَطَّى الطَّبْقَ بِمَدْبَلِهِ  
وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جَيْبِهِ وَقَالَ لِلدَّخِلِ عَلَيْهِ : كُنْ فِي الْحَجَرَةِ الْآخَرَى حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ  
بَحْثُورِي .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بحرٍ من كتبه قال : دخل رجل على رجلٍ قد تَعَدَّى  
مع قومٍ ولم تُرْفَعْ الْمَائِكَةُ قال لهم : كُلُوا وَأَجْهِزُوا عَلَى الْجُرْحَى . يريد : كلوا ما كُسِرَ  
وَنَبِلَ مِنْهُ وَلَا تَعْرِضُوا إِلَى الصَّحِيحِ .

١٥

(١) العوذ : الحديثات الناتجة من الظباء والإبل والخيول ، وأحدثها عائذ مثل حائل وحول . والفصال :  
جمع فصيل وهو ولد الذئبة إذا فصل عن أمه . يريد أنه لكرمه لا يمتنع العوذ بأولادها بل يذبحها لضيفه  
الكثيرين . وفي الأصل وردت هذه الجملة هكذا : « لَا أُتِمِعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ » وهو تحريف . والصحيح عن  
أماط القائل (ج ٣ ص ١١٠ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) في الأصل : « وَأَجِيرُوا »  
وهو تحريف وما أثبتناه عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢) . وقد وردت هذه الحكاية فيه بأوضح ما هنا .  
ونصها « قال : ودخلت عليه ( يريد عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ) يوما والمائدة موضوعة والقوم  
يأكلون وقد رفع بعضهم يده فددت يدي لَأَكُلَ فَقَالَ أَجْهِزْ عَلَى الْجُرْحَى وَلَا تَمْرُسْ لَأَكْمَحَا . »

٢٠

قال : وقال لقوم يؤاكلونه : يزعمون أن خبزي صغار! أي- ابن زانية يأكل من هذا رغيفين! . قال : ويقول لزاره إذا أطال عنده المكث : تغديت اليوم ؟ فإن قال نعم ، قال : لولا أنك تغديت لغديتك بطعام طيب . وإن قال لا ، قال : لو كنت تغديت لسقيتك نحسة أقذاح . فلا يكون له على الوجهين لا قليل ولا كثير .

وحكى عن أبي نؤاس أنه قال : قلت لرجل من أهل خراسان <sup>(١)</sup> : لم تأكل وحلك ؟ قال : ليس عليّ في هذا الموضع سؤال ، إنما السؤال علي من أكل مع الجماعة ، لأن ذلك تكلف وأكلي وحدي هو الأكل الأصلي .

وكتا عند داود بن أبي داود بواسط أيام ولايته كسكر<sup>(٢)</sup> ، فأنته من البصرة ددايا ، وكان فيها زقاق دوشاب<sup>(٣)</sup> ، فقسمها بيننا ، فكلنا أخذ ما أعطي ، غير الخزامي ، فأنكرنا ذلك وقلنا : إنما يحزرع الخزامي . من الإعطاء وهو عدوه ، فاما الأخذ فهو ضالته وأمنيته ؛ فإنه لو أعطى أفاعي سيستان<sup>(٤)</sup> ، وشاين مصر ، وجرارات الأهواز لأخذها ، إذ كان اسم الأخذ واقفا عليها ؛ فسالناه عن سبب ذلك ، فتعسر قليلا ثم باح بسرّه وقال : وضيعته أضعاف ربحه ، وأخذته من أسباب الإديار ؛ قلت : أول وضاعه احتمال ثقل السكر ؛ قال :

(١) كذا في البخل . وفي الأصل : « منهم » انظر هذه الحكاية فيه ص ٢٦ . (٢) كذا في البخل . (ص ٢٦) . وفي الأصل : « من » . (٣) كسكر : كورة من كور بند دوتصبتها واسط ، وهي مشهورة بالقراريح الكسكية . (٤) كذا في الأصل ، والدوشاب : نبيذ التمر معرب ، قال ابن المعز : لا تخلط الدوشاب في قنح \* بصفا ماء طيب السبد

وقال ابن الرومي :

ملئي أحد من الدوشاب \* شرية بغضت قناع الشباب

وفي كتاب البخل . أنها زقاق دبس ، والدبس : صل التمر وصارته من غير طبخ . وقال السعدي : إنه الدبس بالربية ( انظر شفاء الغليل للحاجي ) . (٥) جرارات الأهواز : عقاربها الفتالة . (٦) وضيعه : خسارته وغرمه .



- هذا لم يخطر ببال قط، ولكن أول ذاك كراء الحمال، فإذا صار إلى المنزل صار سببا لطلب العصيدة والارزوة والسندفود، فإن بعته فراراً من هذا البلاء صيرتموني شهرة، وإن أنا حبسته ذهب في المصائد وأشباهاها، وجذب ذلك شراء السمن، ثم جئ ب السمن غيره، وصار هذا الدوشاب علينا أضر من العيال؛ وإن أنا جعلته نيداً أحتجت إلى كراء القدور وإلى شراء الحب<sup>(١)</sup> وإلى شراء الماء وإلى كراء من يؤقد تحته؛ فإن ولت ذلك الخادم أسود ثوبها وغرمتنا ثمن الأثنان<sup>(٢)</sup> والصابون، وازدادت في الطعم على قدر الزيادة في العمل؛ فإن فسدت ذهبت النفقة بإطلا ولم تستخلف منها عوضاً بوجه من الوجوه، لأن حل الداذي<sup>(٣)</sup> يخضب اللحم ويغير الطعم ويسود المرقعة ولا يصلح [إلا] للاصطباغ<sup>(٤)</sup>. وإن سلم - وأعوذ بالله - وجاد وصفا لم نجد بئداً من شربه ولم تطيب أنفسنا بتركه؛ فإن قعدت في البيت أشربه لم يمكن ذلك إلا بترك

- (١) كذا في الأصل، وفي البخل، (ص ٦٧) : « البستندود » ولم نوفق إلى معرفته .  
(٢) الشهرة : ظهور الشيء في شدة . (٣) الحب بالضم : الجرة . (٤) الأثنان : الحمض الذي تفضل به الأيدي . (٥) كذا في البخل، وفي الأصل : « ولم يخلط منها بوجه من الوجوه » . (٦) في القاموس وشرحه (مادة « دود » بمهملة فعجمة) : الداذي : شراب القساق وهو الخمر، ودور على صيغة المنسوب وليس بنسب . ثم قال في مادة « دود » بمجنتين : والداذي : ثبت له عقود مستطيل وجبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق (نيكال) فتخب راحته ويحور إسكارة، قال الشاعر :

شربنا من الداذي حتى كأننا \* ملوك لنا بر السراطين والبحر

فلما انحلت شمس النهار وأيقنا \* تول القنى عنا وعاودة الفقر

- ثم قال شارح القاموس : « ولقد حكم الخذاق باتخاذ مع الذي قبله ، وكلامه في معنى ولا معروف » .  
واتصرت في السان على « الداذي » بمهملة فعجمة وذكر البيت . (٧) الكلمة عن البخل .  
(٨) كذا في البخل . وفي الأصل : « للاصطبغ » .

سَلَفَ الْفَارِسِيِّ الْمُعَسَّلِ، وَاللَّبَاجِ الْمُسَمَّنِ، وَجِدَاءِ كَسْرَ وَفَاكِهِةِ الْجَبَلِ وَالنَّقْلِ الْحَشَّ  
وَالرَّيْحَانِ الْفَضِّ، عِنْدَ مَنْ لَا يَنْبِضُ مَالُهُ، وَلَا تَقْطِعُ مَادَّتُهُ، وَعِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِي عَلَى  
أَيِّ قُطْرِيهِ سَقَطَ،<sup>(٢)</sup> مَعَ فَوْتِ الْحَدِيثِ الْمُؤَنَسِ وَالْجَمَاعِ الْحَسَنِ؛ وَعَلَى أَنِّي إِنْ جَلَسْتُ  
فِي الْبَيْتِ أَشْرَبَهُ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَاحِدٍ، وَفَإِنَّ الْوَاحِدَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ لَحْمٍ بِدَرَاهِمٍ،  
وَتَقْلٍ بِطَسُوجٍ،<sup>(٣)</sup> وَرِيحَانٍ يَهْرَاطُ، وَمِنْ أَزَارٍ لِلْقَدْرِ وَحَطَبٍ لِلْوَقُودِ؛ وَهَذَا كُلُّهُ غُرْمٌ  
وَشَوْمٌ وَحِرْمَانٌ وَحِرْفَةٌ وَخُرُوجٌ مِنَ الْعَادَةِ الْحَسَنَةِ. فَإِنْ كَانَ النَّدِيمُ غَيْرَ مُوَافِقٍ فَاهْلُ  
السَّجْنِ أَحْسَنُ حَالًا مِنِّي، وَإِنْ كَانَ مُوَافِقًا فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى مَالِي بِهِ بَابًا مِنْ  
التَّلَفِّ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَسِيرُ فِي مَالِي كَثِيرٌ فِي مَالٍ غَيْرِي تَمَنِّي هُوَ فَوْقَ. فَإِذَا عَلِمَ  
الصَّدِيقُ أَنَّ عِنْدِي دَايِيًا<sup>(٤)</sup> أَوْ نَيْدِيًا دَقَّ عَلَى الْبَابِ دَقَّ الْمَلِكِ، فَإِنْ حَجَّيْنَاهُ قَبْلَهُ،  
وَإِنْ أَدْخَلْنَاهُ فَشَقَاءٌ. وَإِنْ بَدَأَ لِي فِي اسْتِحْسَانِ حَدِيثِ النَّاسِ كَمَا يَسْتَحْسِنُهُ  
[مَنْ] آكُونَ عِنْدَهُ، فَقَدْ شَارَكْتُ الْمُسْرِفِينَ، وَفَارَقْتُ إِخْوَانِي الصَّالِحِينَ،  
وَصِرْتُ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ؛ وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْمَاءُهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُبْتَدِرِينَ  
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾؛ فَإِذَا صِرْتُ كَذَلِكَ فَقَدْ ذَهَبَ كَسْبِي مِنْ مَالٍ غَيْرِي،  
وَصَارَ غَيْرِي يَكْتَسِبُ مِنِّي؛ وَأَنَا لَوْ أَبْتَلَيْتُ بِأَحَدِهِمْ لَمْ أَقُمْ بِهِ فَكَيْفَ إِذَا أَبْتَلَيْتُ  
بِأَنْ أُعْطِيَ وَلَا أَخُذَ، وَبِأَنْ أُؤْكَلَ وَلَا أَشْكَلَ! أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخِلْدَانِ بَعْدَ  
الْعِصْمَةِ، وَمِنْ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ؛<sup>(٥)</sup> وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي الْحَدَاثَةِ كَانَ أَهْوَنَ. هَذَا<sup>(٦)</sup>

(١) كسرك: ختم في ترميزها في صفحة ٢٥٠ من هذا الجزء، أنها مشهورة بالقراريح الكسرية،  
ولها مشهورة أيضا بجدها. (٢) الفطر: الحاجة. (٣) كذا في البغلة. وفي الأصل: «تقرب».  
(٤) الفسوج: ربع الدنانير. انظر الكلام عليه في الحاشية رقم ... من ... من  
هذا الجزء. (٥) الحرق: الحرمان. (٦) كذا في البغلة. وفي الأصل: «راسا».  
(٧) الكلمة عن البغلة. (٨) الخور: القصان. والكور: الزيادة منه الحديث:  
«نحو باقه من الخور بعد الكور».. (٩) كذا في البغلة. وفي الأصل: «أحسن».

الشوَّاب ديس من الحُرْفَة، وكَيْد من الشيطان، وخُدعة من الحسود، وهو الحلاوة التي تُعقب المرارة . ما أخوفني أن يكون أبو سليمان قد ملّني فهو يحال لي الخيل ! .

وحكي عن الحارثي أنه قال : الوحدة خير من جليس السوء، وجليس السوء خير من أكل السوء، لأن كل أكل جليس وليس كل جليس أكل؛ فإن كان لا بد من المؤاكلة ولا بد من المشاركة فمع من لا يستأثر على بالمخ، ولا يتهز بيضة البقيلة؛ ولا يلتقم كبد الدجاج، ولا يُبادر إلى دماغ السلّاعة، ولا يختطف كُليّة الجدي، ولا يزدرد قانصة الكركي، ولا يتترع شاة الحسل، ولا يطلع سرّة السمك، ولا يمرض لعيون الروس، ولا يستولى على صدور الدجاج، ولا يساق إلى أسقاط الفراخ، ولا يتناول إلا [ما] بين يديه، ولا يلاحظ ما بين يدي غيره، ولا يمتحن الإخوان بالأمور الثينة، ولا يتهك أستار الناس بأن يشتهي ما عسى ألا يكون موجودا؛ فكيف تصلح الدنيا ويطيب العيش بمن اذا رأى جزورية التقط الأجداد والأسمّة، وإذا عاين بقريّة استولى على العراق والقطنة، وإن عاين بطن

(١) كذا في البخلاء، وقد أوردنا المحي في كتابه « ما ينزل عليه في المضاف والمضاف إليه »

فقال : « بيضة البقيلة تذكر في عيون الأطعمة ولا تستحسن المبادرة إليها » . وفي الأصل : « البيضة

القليلة » . (٢) السلامة : واحدة السلام وهو ضرب من الطير أغبر طويل الزنبرين .

(٣) الكركي : طائر يقرب من الإوز أقر الذنب رمادي اللون في خده لمعات سود بأرضي إلى الماء

أحيانا . (٤) الشاة : الخانصة . (٥) الدجاج كرمان : طائر جميل المنظر ملون

الريش، يطلق على الذكر والأنثى . (٦) التكلة عن البخلاء . (٧) كذا في البخلاء،

ويظهر أنها ضرب من الطعام ينسب إلى الجزور وهو واحد الإبل يقع على الذكر والأنثى . وفي الأصل :

« جزورية » والجزرة : الشاة السبية أو ما يذبح من الشاة، وذكر الأسمّة في الكلام بأبائها .

(٨) العراق : ما دون السرة من الخشاعة باليمن . (٩) القطنة : مثل الرامة تكون على

الكرش وهي ذات الأظفار، والعامّة تسميها الرمانة .

سمكة احترق كل شيء فيه، وإن أتوا يجنب شواء آكتسح ما عليه، ولا يرحم ذا سن<sup>١</sup>  
 لضعفه، ولا يرق على حديث لحمة شهوته، ولا ينظر للعيال، ولا يتألى كيف دارت  
 الحال . وأشد من كل ما وصفنا أن الطباخ ربما أتى باللون الطريف الطريف ،  
 والعادة في مثل ذلك اللون أن يكون لطيف الشخص صغير الحجم ، فيقدمه حاراً  
 ممتناً<sup>(١)</sup> . وربما كان من جوهير بطيء الفتور<sup>(٢)</sup> ، وأصحابنا في سهولة أزدراء الحار عليهم  
 في طبائع النعام، وأنا في شدة الحار [على<sup>(٣)</sup>] في طبائع السباع ، فإن نظرت<sup>(٤)</sup> إلى أن  
 يمكن أتوا على آخره . وإن أنا بادرت مخافة الفتور وأردت أن أشاركهم في بعضه  
 لم آمن ضرره، والحار ربما قتل وربما أعقم وربما أبال الدم . قال : وعوتب على  
 تركه إطعام الناس معه وهو يتخذ في كثير، فقال : أتم لهذا أترك مني، فإن زعمت أنني  
 أكثر مالا وأعد عتة<sup>(٥)</sup>، فليس بين حالي وحالك من التفاوت أن أطعم أبداً وما أكلوا  
 أبداً ، فإذا أتيت من أموالكم من البتل على قدر احتمالكم ، علمت أنكم الخير أردتم،  
 وإلى تربيته ذهبت<sup>(٦)</sup> ، وإلا فإنكم إنما تحلبون حلباً لكم شطره .  
 قال : كان أبو ثمامة أفطرناساً وفتح باب<sup>(٧)</sup>ه فكثر عليه الناس ، فقال : إن الله  
 لا يستحي من الحق ، وكلكم واجب الحق ، ولو استطعنا أن نعمكم بالبر كنتم فيه  
 سواء ولم يكن بعضكم أولى به من بعض ، كذلك أتم إذا عجزنا أو بدا لنا ، فليس  
 بعضكم أحق بالحرمان والاعتذار إليه من بعض ، ومتى قربت بعضكم وفتحت بابي  
 لم وباعلت الآخرين، لم يكن في إدخال البعض عذراً ، ولا في منع الآخرين حجة ،  
 فأنصرفوا ولم يعودوا .

(١) كذا في البغلا . وفي الأصل : «متنا» وهو تحريف . (٢) كذا في البغلا . وفي الأصل :  
 «في» . (٣) التكلة من البغلا . (٤) نظرت : انتظرت . (٥) كذا في البغلا .  
 وفي الأصل : «أشاركه» . (٦) كذا في الأصل ، وفي البغلا : «والى تربيته» .  
 (٧) في كتاب البغلا . (مر ٢١٥) : «منمة» . (٨) في الأصل : «ويفتح» .

قال : وكان محمد بن أبي المؤمل يقول : قاتل الله رجلاً نَحَا نَحَا كُلَّهُمْ ، مارأيتُ قَصْعَةً رُفِعَتْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ إِلَّا وَفِيهَا فَضْلٌ ، وكانوا يعامون أن إحصارَ الجَدَى إنما هو شيءٌ من آيِن الموائد الرِّفِعة ، وإنما جعل كالقافية <sup>(٢)</sup> وكالعاملة <sup>(٣)</sup> لليسر والفراغ ، ولم يُحْضَر للتفريق والتخريب ، وأن أهله لو أرادوا به سوءاً لَقَدَّمُوهُ لتقع الحِلَّة به ؛ ولذلك قال أبو الحارث <sup>(٤)</sup> بجميز حين رآه لا يُمَسّ : هذا المدفوع عنه .

ولقد كانوا يتحامون بيضة البقيلة ، ويدعونها كل واحد لصاحبه : وأنت اليوم إذا أردت أن تُمتنع عينيك بنظرة واحدة منها ومن بيضة السَّلَاة <sup>(٥)</sup> لم تقدر على ذلك .

وكان يقول : الآدام أعداء الخبز ، وأعداها له المساح ؛ فلو لا أن الله أعان عليها بالماء وطلب آكله له لآتى على الحرث والنسل .

وكان يقول : ما بال الرجل إذا قال : أسقيني ماءً أتاه بقلّة على قدر الرّى أو أصغر ، وإذا قال : أطعمني شيئاً أو هات لفلان طعاماً ، أتاه من الخبز بما يفضّل عن

(١) كذا في البخل ، والآيِن : العادة ، وأمن معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة ، أعجمى عربيه المولودين ، قال مهيار في قصيدة له :

يجمع الخزيث حولاً أمره \* وهو لم يأخذ لها آيِنها

(راجع شفاء الخليل) وفي الأصل : « أنسر الموائد » . (٢) في البخل : « كالقافية » . (٣) كذا في البخل . وفي الأصل : « كالعاملة لبشر » وهو تحريف . (٤) في الأصل والبخل : « جمين » بالنون في آخره . وورد في القاموس وشرحه في مادة (ج م ن) : « أبو الحارث جمين كقبط المديني ، حكاه ضبطه المحدثون بالنون ، وهو صاحب النوادر والزاج : والصواب بالزاي المعجمة في آخره ، أشد أبو بكر بن منعم :

إن أبا الحارث جيزاً \* قد أرق الحكمة والميزا

وقد أحمله المصنف (مؤلف القاموس) في حرف الزاي ونها عليه هناك « اد . ولذا رجحنا ذكره بالزاي المعجمة في جميع المواضع التي ورد فيها . (٥) تقدم تفسيرها قريباً . (٦) كذا في البخل ، وفي الأصل : « وكان يقال » .

الجماعة، والطعامُ والشرابُ أخوان . أما إنه لولا رخص الماء وغلاء الخبز لما  
كَلَبُوا على الخبز وزَهَدُوا في الماء؛ والناسُ أشدَّ شيءَ تعظيماً لا كَوَلٍ إذا كَثُرَتْ ثَمَنُهُ  
وكان قليلاً في مَنَبَتِهِ وعُنصره . هذا الخَزَرُ الصافي والباقلاء<sup>(١)</sup> الأخضر أطيب من كَثَرَتِي  
نَراسانَ والموز البستاني، وهذا الباذِنجان أطيب من الكَنَاجَة . ولكنهم لِقَصْرِ هِمَمِهِمْ  
وأذهانهم في التقليد والعادة لا يشتهون إلا على قدر الثمن .

وكان يقول : لو شرب الناسُ الماءَ على طعامهم لما أَمْتَحَمُوا . وذلك أن الرجل  
لا يَعْرِفُ مِقْدَارَ ما أكل حتى يَسْأَلَ من الماء شيئاً ، لأنه ربما كان شعبان وهو  
لا يَدْرِي . وفي قول الناس : ماءٌ دِجْلَةٌ أَمراً من ماء الفُرَات ، وماءٌ مِهْران<sup>(٢)</sup> أَمراً من  
ماء [نهر] بَلَّخْ ، وفي قول العرب : هذا ماءٌ مُعَيَّرٌ يَصْلُحُ عليه [المال] دليلٌ على أن  
الماءَ يُؤَيَّرُ؛ حتى قالوا : إن الماء الذي يكون عليه التَّغَاطُطَاتُ أَمراً من الماء<sup>(٣)</sup>  
الذي تكون عليه التَّيَّارَاتُ . فعليكم بشرب الماء على الغداء [فإن ذلك أَمراً]<sup>(٤)</sup> .

قال وكان الثَّوْرِيُّ يقول لعياله : لا تُلقُوا نوى التمر والرُّطْبَ وتَعَوَّدُوا ابتلاعَهُ ،  
فإن النوى يَمْتَدُّ الشَّحْمَ في البطن ، وَيُدْفِقُ الكُلَيْتَيْنِ بذلك الشَّحْمَ ، واعتبروا ذلك  
ببطون الصَّفايا وجميع ما يَمْتَلِفُ النَّوى . والله لو حملتم أنفسكم على قَضَمِ الشَّعِيرِ<sup>(٥)</sup>  
واعتلافِ القَتِّ لوجدتموها سريعةَ القَبُولِ ، وقد يأكل الناسُ القَتَّ قَدْحاً ،<sup>(٦)</sup>

(١) الباقلاء (بالتخفيف اللام مدوداً وتشديدها مقصوراً) : القول الواحدة بهاء أو الواحد  
والجمع سواء . (٢) مهران : نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن . (٣) التكة عن البخلاء  
(ص ١٠٤) . ونهر بلخ هو جيحون . (٤) كذا بالأمل وتكتب البخلاء . (٥) الزيادة  
عن كتاب البخلاء . (٦) الصفايا : جمع صني ، والصني : الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة .  
(٧) القت : حب برى يأكله أهل البصرة عام القحط بعد دقه ومبجه . (٨) قداحا : رطباً قبل  
أن يجفف .

وَالشَّعِيرَ قَرِيكًا، وَنَوَى الْبُسْرَ الْأَخْضَرَ، وَنَوَى الْحَبَّةَ ؛ وَإِنَّمَا بَقِيَتْ عَلَيْكُمْ الْآنَ عَقَبَةٌ ؛ أَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَبْتَلَعَ النَّوَى وَأُعْلِفَهُ الشَّاءَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا بِالنَّظَرِ لَكُمْ .

وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ : كُلُوا الْبَاقِلَاءَ بِقَشُورِهِ ، فَإِنَّ الْبَاقِلَاءَ يَقُولُ : مِنْ أَكَلَنِي بِقَشُورِي فَقَدْ أَكَلَنِي ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْنِي بِقَشُورِي فَأَنَا أَكَلُهُ ؛ فَحَاجَتُكُمْ [إِلَى] أَنْ تَصِيرُوا طَعَامًا لَطْعَامِكُمْ ، وَأَكَلًا لِمَا جُعِلَ أَكَلًا لَكُمْ .

قَالَ : وَحُمُّهُ هُوَ وَعِيَانُهُ فَمَنْ يَفْدِرُوا عَلَى كُلِّ الْخَبَرِ ، فَرِيحُ أَقْوَانِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ؛ فَفَرِيحٌ وَقَالَ : لَوْ كَانَ فِي مِثْلِي سَوْقُ الْأَهْوَازِ وَنَطَاقَةُ خَيْبَرِ رَجُوتُ أَنْ أُسْتَفْضَلَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ دِينَارٍ .

- قَالَ : وَدَعَا مُوسَى بْنُ جَنَاحٍ جَمَاعَةً مِنْ حِيرَانِهِ لِيَفْطُرُوا عَنْدهُ [فِي شَهْرِ رَمَضَانَ] ،<sup>(٣)</sup>  
 فَلَمَّا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : لَا تَعْجَلُوا ، فَإِنَّ الْعَجَلَةَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ .  
 ١٠ ثُمَّ وَقَفَ وَقَفَةً ثُمَّ قَالَ : وَكَيْفَ لَا تَعْجَلُونَ وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۖ ﴾ .  
 اسْمَعُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، فَإِنَّ فِيهِ حَسَنَ الْمُوَاكَلَةِ وَالتَّبَعْدُ مِنَ الْأَثَرِ ، وَالْعَاقِبَةُ الرَّشِيدَةُ ،  
 وَالسَّيْرَةُ الْمَحْمُودَةُ : إِذَا مَدَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ لِيَسْتَقِيَ مَاءً فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَكُمْ حَتَّى يَفْرُغَ ،  
 فَإِنَّكُمْ تَجْمَعُونَ عَلَيْهِ خِصَالًا : مِنْهَا أَنْكُمْ تَنْغَصُّونَ عَلَيْهِ فِي شَرْبِهِ ، وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ  
 ١٥ الْحَلَّاقُ بِكُمْ فَلَعَلَّهُ يَتَسَرَّعُ إِلَى لُقْمَةٍ حَارَّةٍ فَيَمُوتُ ، وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ تَبْعَثُوهُ عَلَى الْحِرْصِ

(١) كَذَا فِي الْبُخْلَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَبْتَلَعَ النَّوَى » . (٢) كَذَا فِي الْبُخْلَاءِ .  
 وَيُرِيدُ بِسَوْقِ الْأَهْوَازِ : كَوْرَهَا وَهِيَ كَثِيرَةُ الْحَمَى وَرَجْوَةُ أَهْلِهَا مَصْفُورَةٌ مِنْبَرَةٌ . وَنَطَاقَةُ خَيْبَرٍ : نَصْبُهَا  
 وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالْحَمَى أَيْضًا . قَدَّمَ أَهْرَاقِي خَيْبَرَ فَقَالَ :

قُلْتُ لِحَمَى خَيْبَرَ اسْتَمْدَى ۝ فَكَانَ عِيَالٌ فَاجْهَدِي وَجَدِي

وَبِاصْكَرِي بِصَالِبِ رُورِدٍ ۝ أَطَاعَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجَنَسِ  
 ٢٠ لِحَمٍّ وَمَاتَ وَبَقِيَ عِيَالُهُ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِثْلُهُ خَيْرٌ » . (٣) التَّكَلُّفُ عَنْ كِتَابِ الْبُخْلَاءِ .

وعلى عِظَم اللَّقْمِ . ولهذا قال بعضهم وقد قيل له : لم تبدأ بأكل اللحم ؟ قال : لأنَّ اللَّقْمَ طَاعَنٌ وَالثَّرِيدُ مَقِيمٌ . وأنا وإن كان الطعام طعاعى فإنى كذلك أفعل ؛ فإذا رأيتم فعلى يخالف قولى فلا طاعة لى عليكم . قال بعضهم : فربما نسي بعضنا فدى يده وصاحبه يشرب ، فيقول له : يدك يا ناسى . ولولا شىء لقلت لك : يا متغافل . قال : فأتانا بأرزٍ لو شاء أحدنا أن يعدَّ حياتها لعدّها ، لتفرقها وقبتها ، وهى مقدار نصف سُكَّرَجَةٍ ؛ فوقعْتُ فى فمى قطعةً ، وصكْتُ الى جنبه ، فسمع صوتاً حين مَضَغْتُهَا ، فقال : أَجْرُشْ يا أبا كعب .

قال : وكنا نسمع بالكثير الراضع ، وهو الذى يرضع الحَلَبَ فلا يحلبه فى الإناء لئلا يُسمع صوتُ الحَلَبِ - وقال بعضهم : لئلا يضيع من اللبن شىءٌ - ثم رأيتُ أبا سعيد المدائنى قد صنع أعظمَ من ذلك : ارتضع من دكٍّ خلّاً حتى قيى ولم يخرج منه شىءٌ .

قال : وكان الكِنْدِى لا يزال يقول للساكن من سُكَّاتنا - [ وربما قال ] للجار - إن فى دارى امرأةً بها حَبْلٌ ، والوَحْمَى ربما أسقطت من ريحِ القِدرِ الطَّيِّبَةِ ، فإذا طَبَخْتُمْ فَرَّدُوا شَهْوَتَهَا بِغُرْفَةٍ أو بِلَعْقَةٍ فإنَّ النفسَ يردُّها اليسير ، وإن لم تفعل ذلك وأسقطتْ فعليك غُرَّةٌ : عبدٌ أو أمةٌ .

(١) فى الأصل : «حبَّ» بالإنفراد . (٢) السكرجة : النصفه .

(٣) فى الأصل : «وكنا نسمع» . (٤) الحلب (بالتحريك) : القين . (٥) التكلة عن كُتُبِ ابنِ خَلَّاء الجناح (ص ٨٢ ضيع أوربا) . (٦) الغرة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس ، وانفراد بالغرة هنا العبد لا يبيض أو الأمة تبيض . وسمى غرة لباضه ، فلا يقبل فى الدية عبد أسود ولا جارية سوداء ، وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء . ربما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبد والإماء .



وقال بعضهم : نزلنا داراً بالكراء للكندي على شروط ، فكان في شرطه على السكان أن يكون له روث الدابة ، وبعر الشاة ، ونشوار<sup>(١)</sup> العلوفة ، وألا يخرجوا عظما ولا يخرجوا نخاسة ، وأن يكون له نوى التمر ، وقشور الرمان ، والفرفة من كل قدر تطبخ للحيل في بيته ، وكان في ذلك يتنزل عليهم ، فكانوا لطيبه وإفراط بخله يهتملون ذلك .

وقال دجيل : أفنا يوما عند سهل بن هارون ، فاطلنا الحديث حتى أضطره الجوع إلى أن دعا بخلاته ، فأني بصحفة عذمية فيها مرق لحم ديك عاين<sup>(٢)</sup> هريم ليس قبلها ولا بعدها غيرها . لا تخز فيه السكين ، ولا تؤثر فيه الأضراس ، فأطلع في القصعة وقلب بصره فيها ، فأخذ قطعة خبز يابس فقلب بها جميع ما في الصحفة ففقد الرأس . فبقي مطرقا ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام وقال : أين الرأس ؟ قال : رميت به ، قال : ولم ؟ قال : ما ظننت أنك تأكله [ ولا تسأل عنه ] ! قال : ولائى شيء ظننت ذلك ؟ فواقه إني لأثقت من يرى برجله فكيف من يرى برأسه ! والرأس رئيس ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصبح الديك ، ولولا صوته ما أريد ، وفيه عرفة الذي يتبرك به ، وفيه عينه التي يضرب بها المثل فيقال : « شراب كعين الديك » ، وديماغه عجب لوجع الكلى ، ولن ترى عظما قط أحش من عظم رأسه ؛ فإن كان من نبل أنك لا تأكله فإن عندنا من يأكله . أو ما علمت أنه خير من طرف الجناح ومن الساق ومن العنق ! . انظر أين هو . قال : لا واقه لا أدري أين هو ، رميت به ؟ قال : لكنى أدري أنك رميت به في بطنك ، والله حسبك .

(١) انتشار : ما يتبقى من علف الدابة . (٢) يتنزل عليهم : يزل عليهم ويصرفهم .

(٣) عذمية : قديمة . (٤) العاين : الذى أسن حتى جف وصلب .

(٥) لا تخز : لا تقطع . وفى الأصل : « لا تخجر » . (٦) الزيادة عن نسخة الفريد (ج ٢ ص ٢٢٤) (٧) تقول العرب فى أمثاله : « أصنى من عين الديك » .

وحكى عن رجل أنه قال : مررت ببعض طُرقات الكوفة، فإذا رجل يُحاصم جارا له، فقلت : ما بالكما تختصمان؟ فقال [ أحدهما <sup>(١)</sup> ] : لا والله إلا أن صديقا لى زارنى فأشهى على رأسا، فاشتريته وتقدينا به وأخذت عظامه فوضعتها على باب دارى أتمجّل بها عند جيراني، بخاء هذا فأخذها وتركها على باب داره يؤهم أنه اشتراه .

قال : وتناول رجل من بين يدي أمير من الأمراء بيضة وهو معه، فقال : <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> خذها فإنها بيضة العقر، ولم يأذن له بعد ذلك .

قال : وقُدّمت مائدة لرجل عليها أرغفة على عدد الرؤوس ورغيف زائد يوضع على الصّحاف، فلما أنقذ القوم خبرهم التفت اثنى رجل إلى جنبه فقال : اكبر هذا الرغيف وفرقه بينهم، فتعافى، فأعاد عليه . فقال : يتلى على يد غيرى .

قال المدائنى : كان للغيرة بن عبد الله الثقفي وهو على الكوفة جدى يوضع على مائدته بعد الطعام لا يمسّه هو ولا غيره، فقدم أعرابي يوما فاكل لحمه وتعرّق عظامه، فقال، يا هذا، أطلب هذا البائس بذل ؟ ! هل نطحتك أمه ! قال : وأبيك إنك لشقيق عليه ! هل أرضعتك أمه ! .

قال المدائنى : كان لزياد بن عبد الله الحارثي جدى لا يمسّه [ أحد ] <sup>(٨)</sup>، فعشّى في شهر رمضان قوماً فيهم أشعب، فعرّض أشعب يوماً للجدى من بين القوم،

(١) أتكلّة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٥) . (٢) جاءت هذه العبارة في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٥) ضمن الحكاية التي سيرها المدائنى بعد عن المغيرة بن عبد الله الثقفي والأعرابي الذي قدم عليه . (٣) بيضة العقر : بيضة يعضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود، يضرب مثلا لمن يصنع الصنعة ثم لا يماردها . راجع التسان مادة «بيض» . (٤) تعرّق العظم : أخذ ما عليه من لحم . (٥) القمل : التار . (٦) في الأصل : « إنه لشقيق » .

(٧) في الأصل : « قال » وكتب في هامش الأصل الفتوغرافي : « لعله كان » وهو الصواب .

(٨) الزيادة عن كتاب البخل (ص ١٦٢ طبع أوروبا) .

فقال زياد حين رُفِعَت المائدة : أَمَا لِأَهْلِ السَّجْنِ إِمَامٌ يَصَلِّي بِهِمْ ؟ قَالُوا : لَا ؛  
قال : فَلْيُصَلِّ بِهِمْ أَشْعَبُ ؟ قال أَشْعَبُ : أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟ قال : وَمَا هُوَ ؟  
قال : لَا أَكُلُ لَحْمَ جَدِي أَبَدًا .

قال : وَكَانَ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَتَقَفَّى يَا كُلِّ وَأَصْحَابَهُ تَمْرًا فَأَتَانَا السَّرَاجُ ،  
وَكَانُوا يَقُولُونَ النَّوَى فِي طَمْسٍ ، فَسَمِعَ صَوْتُ نَوَاتِينٍ ؟ فَقَالَ : مَنْ ذَا يَلْعَبُ .  
بِالْكَهْبَتَيْنِ <sup>(١)</sup> ؟

قال الأعشى <sup>(٢)</sup> :

تَيْتُونُ فِي الْمَشَى مِلَّةً بَطُونَكُمْ \* وَجَارَاتُكُمْ سَغْبٌ يَتَيْنَ نَمَائِمًا

وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

١٠ وَضِيفَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو سَاهِرَانِ مِمَّا \* فَذَاكَ مِنْ كَفَلَةِ وَالضَّيْفِ مِنْ جُوعٍ

وقال آخر :

وَجِيرَةٌ لَا تَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَهُمْ <sup>(٤)</sup> \* إِذَا يَكُونُ لَهم عَيْدٌ وَإِفْطَارُ  
إِنْ يُوقِدُوا يَوْسَعُونَا مِنْ دُخَانِهِمْ \* وَلَيْسَ يَلْنُنَا مَا تَتَضَجُّ النَّارُ

وقال سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلٍ :

١٥ نَزَلْنَا بِسَهْمٍ وَالسَّهَاءُ تَلْفُنَا \* حَلَّى اللَّهُ مَهْمًا مَا أَدَقُّ وَالْأَمَّا  
فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقِرَى <sup>(٥)</sup> \* بِحَيْلٍ ذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمًا

(١) الكعبة والكعب : العظم الذي تلمب به الصبيان .

(٢) هو ميمون بن قيس : قال هذا الشعر وهو قطعة من ملاحه .

(٣) هو بشر بن أبي ربيعة (ج ٣ ص ٣٢٠ طبعه أدل) ، ورواية البيت فيه :

٢٠ وَضِيفَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو سَاهِرَانِ مِمَّا \* عَمْرٍو لَبِطْتُهُ وَالضَّيْفُ لِبُوعٍ

(٤) في الأصل : « لُتَر » . (٥) عاتم القرى : بليه .

فَقُمْنَا وَحَمَلْنَا عَلَى الْإِثْنِ وَالْوَجَى \* جَلَالاً بِأَوْصَالِ الرُّدْفَيْنِ مِرْجَاً<sup>(١)</sup>  
 يَلْقَى نَحْرَاطِيمَ الْقِتَانِ كَأَنَّمَا \* يَدْقُ بَصَوَانِ الْجَلَامِيدِ حَتْمًا<sup>(٢)</sup>  
 بَقَيْنَا وَقَدْ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيُونِنَا \* قَتَى مِنْ عَيُونِ الْمُفْرِقَيْنِ مَسَلًا<sup>(٣)</sup>  
 تَسَاخُ إِلَيْهِ هَجْمَةٌ وَاتِّصَكِي \* رَعَتْ بِالْجَوَاءِ الْبَقْلَ حَوْلًا مُجْرَمًا<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّ بَاحِضِيهَا إِذَا مَا تَعَمَّتْ \* مَزَادَاسِقَافِهِ الْمُرُودَ مَعْصَاً<sup>(٥)</sup>  
 فَبَاتَ رَفِيقٌ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ \* بِمَنْزِلَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُكْرَمًا<sup>(٦)</sup>  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَدْفَعِ الْعَيْسَ زُمْهَا \* رَأَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ أَنْسَاءِهَا دَمًا<sup>(٧)</sup>  
 وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ :

وَمُسْتَجِيعٌ بَعْدَ الْمَدْوِ وَقَدْ جَرَتْ \* لَهُ حَرْجَفٌ نَكَبًا وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ<sup>(٨)</sup>  
 رَفَعْتُ لَهُ مَخْلُوطَةً فَاهْتَدَى بِهَا \* يَشَبُّ لَهَا ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ جَابِحٌ<sup>(٩)</sup>  
 فَاطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّمَا \* تَنَازَعَهُ فِي أَخْذَيْهِ الْمَحَاجِمُ<sup>(١٠)</sup>

(١) اجلال : اجلل الضخم . (٢) المريج : المضطرب المدور ، وفي الأصل : «مرحما» .

(٣) في الأصل : «يدق» . (٤) الحتم : الخلف بأنواعه ؛ قال سالم بن دارة :

وقد أوتلت في السير حتى كأنما \* يكسر قبض يميني ويختم

والقبض : قشرة البيضة العليا اليابسة . وكتب في الأصل الفتوح في أمام كلمة الحتم : «الحصيد» ولعله من

معاني الكلمة . (٥) في الأصل : «المفرقين» ، ولعله : «من عيوب المفرقين سلبا» ، ويريد مدحه

بأنه سالم من عيوب المفرقين الذين أقصدوا ما عملوا من صالح بما ارتكبه من أثم . (٦) الهجمة من

الايال : أولها الأربعون الى ما زادت ، وفيها أقوال غير ذلك . (٧) هكذا بالأصل ولعلها «وائلة» .

(٨) الجواء : الواسع من الأودية ، وربما أريد به موضع بيته . (٩) في الأصل : «القل» .

(١٠) مجرما : تاما ، وفي الأصل : «محرما» . (١١) أحن : جمع حق وهو الخصر .

(١٢) المراد : جمع مزادة وهي الرارية والقرية التي يستق فيها . (١٣) معما : شددوا بالصام

وهو رباط القرية . (١٤) أنسا : جمع نسا وهو عرق من الورك الى التكب . وفي الأصل :

«أنسابها» . (١٥) في الأصل : «ومستجيع» . (١٦) كذا بالأصل ولعلها «مخيوطة»

وهي الشجرة التي قبض عنها ورقها . (١٧) في الأصل «تاه» .

(١) (٢)  
كَرَّمَهَا أَنْ يَفْطُو الْمَشَى لَوْ جُعِلَتْ لَهُ \* رَعَايَا الْجَنَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَهُوَ قَائِمٌ  
حَرِيصٌ عَلَى التَّسْلِيمِ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ \* فَلَمْ يَسْتَطِعْ لَمَّا غَدَا وَهُوَ عَائِمٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٤)</sup> :

إِذَا حَلَّتْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو \* عَلَى الْأَطْوَاءِ خَنَقَتِ الْكَلَابَا

(٥)  
وَقَالَ آخَرُ :

أَيَّابَةُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبْنَةُ مَالِكٍ \* وَيَابَنَةُ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ  
إِذَا مَا عَمِلْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ \* أَكِيلاً فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَحَدِي<sup>(٦)</sup>  
بَيْدًا قَصِيًّا أَوْ قَرِيبًا فَإِنِّي \* أَخَافُ مَنَاقِبَ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي<sup>(٧)</sup>  
وَكَيْفَ يُسَيِّغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارُهُ \* خَفِيفُ الْمَيِّ بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ  
وَلَقَبْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدِ  
وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ السَّعْدِيُّ :

فَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْتُ أَوْصِي قَمِيلَتَا \* غَدَى بِنَيْكِ فَلَنْ تُلْفِيَهُمْ حَقًّا<sup>(٨)</sup>  
أُدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمَّهُمْ \* وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لِمَنْ نَسَبًا

(١) الزَّهْمَانُ : الْحِرَانُ . (٢) ضَلَا الدَّابَّةُ يَفْطُوهَا : سَاقَهَا سَوَاقًا شَدِيدًا .

(٣) كَذَا بِالْأَسْلِ ، وَلَهَا «مَنْعَمٌ» كَمَا يَنْضَبُ السِّبَاقُ . (٤) هُوَ أَمْسِيُّ بْنُ تَغْلِبٍ كَانِي كَلْبِ  
الْحَيَوَانِ لِلْجَاحِظِ (ج ١ ص ١٩٤) . (٥) هُوَ حَاتِمُ الطَّائِي يَحْتَاطِبُ امْرَأَتَهُ مَعَاوِيَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَعَنَى بَنَى الْبُرْدَيْنِ عَامِرُ بْنُ أَحْمَرَ بْنِ هِلَالَةَ . (٦) رَوَايَةُ أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ :  
إِذَا مَا صَنَعْتُ ... \* ... فَاقْنِي لَسْتُ ...  
(٧) رَوَى هَذَا الشَّطْرُقُ أَشْعَارَ الْحَمَاسَةِ :

أَخَا طَارِقًا أَوْ جَارِيَةً قَانِي

٢٠

(٨) رَوَايَةُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لِقَوْلِهِ (ص ٤٣٢) : «لَنْ تُلْفِيَهُمْ» .

وقال حماد بن عمار :

زرتُ أمراً في بيته مرة \* له حياءٌ وله خيرٌ  
يكره أن يُنجمَ إخوانه \* إن أذى التُّخمة محذور  
ويستهي أن يُؤجروا عنده \* بالصوم والصائم ماجور

وقال بعض المحدثين :

أبونا نوح نزلت عليه يوماً \* فعداني برائحة الطعام  
وجاء بلحيم لا شيء سمين<sup>(١)</sup> \* فقدمه على طبق الكلام  
فلما أن رقت يدي سقاني \* مداماً بعد ذاك بلا مدام  
فكان كمن سقى الظمان آلاً \* وكنت كمن تغدى في المنام

وقال عروة بن الورد :

إني أمرؤ عافٍ إنائي شريك \* وأنت أمرؤ عافٍ إنائك واحد  
أتهزأ مني أن سميت وأن ترى \* بجسمي<sup>(٢)</sup> مس الحق والحق جاهد  
أقسم جسمي في جسوم كثيرة \* وأحس قراح الماء والماء بارد

(١) رواية القند الفريد (ج ٣ ص ٢٢٨) :

وقدم بيننا لحماً سمياً \* قدمه على طبق الكلام

فلما أن رقت يدي سقاني \* كؤوساً حشوها ريح المدام

(٢) في أشعار الحماة (ص ٧٢٣ طبع أوربا) : «بوجهي شوب الحق» .

باب القسور والجفاف

ذكر الفرزدق عقبة بن جبار المنقري وقدره فقال :

لو أن قدرًا بكت من طول محبها \* على الحفوف بكت قدر ابن جبار<sup>(١)</sup>  
ما مسمها تسم ممد فقص معنهما \* ولا رأت بعد نار القبر من نار

وقال :

كأن تطلع الترعيب فيها \* عذار يطلعن إلى عذار<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>

وقال الكمي :

كأن النظام من غلها \* أراجيز أسلم تهجو غفارا<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

وقدر بكوف الليل أحشت غلها \* ترى القيل فيها طائيا لم يفصل<sup>(٥)</sup>

١٠

وقال ابن الزبير يمدح أمماء بن خارجة :

ترى البارز البختي فوق خوانه \* مقطعة أعضائه ومفاصله<sup>(٦)</sup>

(١) كذا في ديوانه المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢ ش أدب (ص ٢٩) . والحفوف :

قلة اللحم . وفي الأصل : « الجفون » وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من أبيات يمدح بها أبا السمعاء يحيى بن عامر أحد بني عمرو ، ومثلها :

١٥

سألنا عن أبي السمعاء حتى \* أينما خير مملوك لشاري

(٣) كذا في ديوانه المخطوط المخطوط بدار الكتب . والترعيب : السام المفلطح شطاب مستطيلة .

وفي الأصل : « الترغيب » بالنون المعجمة وهو تحريف . (٤) النظام (بضم النون المعجمة) : صوت

الفلان . ويقال : تضطمت القسور إذا اشتد غليانها . وأسلم وغفار : ليلتان كانت بينهما مهاجرة .

(٥) هو ميسرة أبو الدرداء ، كما في كتاب البخله لملاحظ (ص ٢٤٨ طبع أورد) . (٦) كذا

٢٠

في كتاب البخله . وفي الأصل : « ابشت » وهو تحريف . وأحش القدر : أشج وفودها .

(٧) هو عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الأثافي (ج ١٣ ص ٣٥ ، ٤٢ طبع بولاق) .

وقال الرّاقشي :

لنا من عطاء الله دَهْمَاءٌ جَوْنُهُ <sup>(١)</sup> \* تناول <sup>(٢)</sup> بعد الأقربين الأَقاصِيَا  
 جعلتُ أَلَالًا وَالرَّجَامَ <sup>(٣)</sup> وَطِخْفَةً \* لما فاستقلت فوقهنّ الأثافِيَا  
 مژْدَبَةٌ <sup>(٤)</sup> عنا حَقْوَقٌ مُحَمَّدٍ \* إذا ما أتاها يابس الجنب طَوِيًّا  
 أتى <sup>(٥)</sup> ابنُ بَسِيرٍ كي يُنَفِّسَ كَرْبَهُ \* إذا لم يَرْجُ وافى مع الصبح غادِيَا  
 فاجابه ابن بَسِيرٍ : <sup>(٦)</sup>

وَرَمَاءٌ تَلَمَّاءُ النَّوَاحِي <sup>(٧)</sup> وَلَا يَرَى \* بها أحدٌ عِيَا سِوَى ذاك بادِيَا  
 إذا أَقْصَصَ <sup>(٨)</sup> منها بعضُها لم يَجِدْ لها \* رَعُوبًا <sup>(٩)</sup> لما قد كان منها مُدَانِيَا  
 وإن حاولوا أن يَشْعَبوها فإنها <sup>(١٠)</sup> \* على الشَّعْبِ لَا تَرْدَادُ إِلَّا تَدَاعِيَا  
 مَعْوَذَةُ <sup>(١١)</sup> الإِرْجَالِ لم توفِ مَرْقَبًا \* ولم تَمْتَصِطِ <sup>(١٢)</sup> الجَوْنُ الثَّلَاثُ الأَثافِيَا

- (١) الدهماء : القدر . وجوة : سوداء . (٢) في الأصل « تناول » بالياء المثناة .  
 (٣) ألال (وزان حمام ويرى بكسر هـ) : اسم جبل يعرف . والرجام : جبل ضويل ، حمير نزل به  
 جيش أبي بكر رضي الله عنه يريدون عمات أيام ازدة . وطخفة ( بكسر الطاء وفتح ) : جبل .  
 (٤) في كتاب البلاء لملاحظ (ص ٢٥٠) : « بانس الحال » . (٥) كذا في كتاب البلاء ،  
 وقد ورد هذا البيت في الأصل محرّفًا هكذا :

أنا ابن بَسِيرٍ أن تنفس كربة \* إذا لم يَرْجُ وافى مع الصبح غادِيَا

- (٦) كذا في كتاب البلاء وهو محمد بن بَسِيرٍ البَسِيرِيُّ كما في الكامل للبزد (ص ٢٣٢ : ٢٣٣ طبع  
 أوروبا) وطبقات الشعراء المؤلف (ص ٥٦٠ طبع أوروبا) ، وفي الأصل : « ابن بَسِيرٍ » .  
 (٧) كذا في كتاب البلاء . وفي الأصل : « سلما » وهو تحريف . والرماء : من كبرت ثنيتها ، شبه  
 بها القدر التي تكسرت أطرافها من كثرة الاستعمال . والتلما : المكسورة النواحي . (٨) اقاص :  
 انشق . (٩) في الأصل : « وانها » بالواو . (١٠) معوذة : منوعة ، والإرجال : مصدر  
 أرجله إذا جملة عشي ، ولعله يريد أن هذه القدر لا تنقل لضعفها . وفي كتاب البلاء : « معوذة  
 الأرجال » . (١١) في الأصل : « ولم يمتصط » .



ولا أَجْتَرَعْتُ من نحو مكة شُقَّة \* إلينا ولا جازت بها العيسُ وادياً  
ولكنها في أصلها مَوْصِلِيَّةٌ \* مجاورةٌ فيضاً من البحر جارياً  
أَتَنَّا تُرْجِيهاً المجاذيفُ نحونا \* وتُعَقِّبُ فيما بين ذلك المَزَادِيَا<sup>(٤)</sup>  
يقول لِمَنْ هَذِي القُدُورُ التي أرى \* تَهْبِلُ عليها الرِّيحُ تُرّاً وسافياً  
فقالوا ولن يَخْفَى على كل ناظرٍ \* قُدُورُ رَقَاشٍ إن تامل دانياً<sup>(٥)</sup>  
فقلت متى باللحم عهدُ قُدُورِكُمْ \* فقالوا إذا ما لم يَكُنَّ عَوَارِيَا  
من أَصْحَى إلى أَصْحَى وإلا فإنها \* تَكُونُ بَشَجِ العنكبوت كماها  
فلما أَسْتَبَانَ الجَهْدُ لِي في وجوههم \* وشكواهم أَدخَلْتُهُمْ في عِيَالِيَا  
يُنَادِي بَعْضُ بَعْضٍ عِنْدَ طَلْعِي \* أَلَا أَتَشْرَوْنَ هَذَا السَّيْرَى جَائِيَا

وقال أبو نُوَاس :

ودَعَاءُ تُنْفِيها رَقَاشٌ إذا شَتَّتْ \* مُرَكَّبَةُ الأَذَانِ أُمُّ عِيَالٍ<sup>(٦)</sup>  
يَنْصُ بِحَيْرِزِيمِ البَعُوضَةِ صَدْرُهَا \* وَتُقَرِّلُهَا عَفْوَاً بِغَيْرِ جَعَالٍ<sup>(٧)</sup>

١٠

١٥

٢٠

(١) اجتَرَعْتُ : قطعت . وفي الأصل : « اجتَرَعْتُ » بالراء .

(٢) في الأصل : « غِيضاً » بالعين المحجمة . (٣) كذا في كتاب البخل .

وفي الأصل : « تجزياً » وهو خطأ . (٤) المرادى : جمع مزداة ، والمزداة : الحفيدة

يرى الصبيان فيها انثوى . (٥) رواية البخل : « وائيا » .

(٦) الدهن : السوداء من القُدُور . وتنفيها : تجعل لها أثاقاً . وفي ديوانه (ص ١٧٦ طبع مصر) :

« ترسبا » من قوهم : قدر واسية لا تبيع مكانها ولا يطاق تحويلها . (٧) أم عيال : قوتهم

وتقوم بمحاجتهم . (٨) في الأصل : تعض بحيزون . . . . . وهو تحريف . وقد ورد هذا الشعر

في ديوانه (ص ١٧٧ طبع مصر هكذا) :

يعض بحيزوم الجراذة صدرها \* وينضج ما فيها أفتاد ذبال

وتقل بذكر النار من غير حرا \* ويقرلها الطامى بغير جعال

والجعال بالكسر : خرقة تنزل بها القدر .

ولو جتّها ملأى عَيْطًا مُجَزَّلًا \* لأُخْرِجَتْ ما فيها بَعُودَ خِلَالِ  
 هِيَ الْقِدْرُ قَدَّرَ الشَّيْخُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ \* رَيْبِيعَ الْيَسَامِيِّ عَامَ كُلِّ هُنْزَالٍ<sup>(٢١)</sup>

وقال أيضا :

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى<sup>(٢٢)</sup> \* وَقَدَّرَ الرِّقَاشِيَيْنِ زَهْرَاءَ كَالْبُسْدِرِ  
 ولو جتّها ملأى عَيْطًا مُجَزَّلًا \* لأُخْرِجَتْ ما فيها على طَرْفِ الظُّفْرِ  
 يُنْبِتُهَا<sup>(٢٣)</sup> لَلْعَتَقَى بَيْنَهُمْ \* ثَلَاثَ كَحْطِ الثَّاءِ<sup>(٢٤)</sup> مِنْ تَقَطُّعِ الْحَبْرِ  
 تَرُوحُ عَلَى سَوَى الرِّبَابِ وَدَادِيمِ<sup>(٢٥)</sup> \* وَسَعْدٍ وَتَعْرُودِهَا قَرَا ضِبَّةُ الْفَزْرِ  
 وَالْحَيَّ تَعْمُرُو تَقَعَّةً مِنْ سِجَالِيَا \* وَتَغْلِبَ<sup>(٢٦)</sup> وَالْيَيْضُ<sup>(٢٧)</sup> أَلْهَامِيٍّ مِنْ بَكْرِ  
 إِذَا مَا يُنَادَى بِالرَّحِيلِ سَعَى بِهَا \* أَمَامَهُمُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

١٠ وقال أبو عبيدة : كان لعبد الله بن جُدعان جَفَنَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّاكِبُ .  
 وذكر غيره أنه وقع فيها صبي فغرق .

(١) العيط : الغم المملوء . ويجزل : مقطع .

(٢) كذا في الديوان وكتب البغلا . وفي الأصل : « منيع » .

(٣) في البغلا . (ص ٢٥١) : « سودا على الصل » . والصلى : النار . (٤) كذا في البغلا .

(٥) (ص ٢٥١) : وفي الأصل : « بيننا العتقى بفنائهم » . (٦) كذا في كتاب البغلا . وفي الأصل

« مخط » وهو تحريف . (٦) الزباب وداديم وسعد والفز : أسماء قبائل . والقراضة : الصوص

والقفراء : واحدة قرضاب أو قرضوب . (٧) كذا في كتاب البغلا . والهاميم من الخليل :

جبادهم ، وهايم الإبل : غزاوها ، وهايم الناس : أشياخهم . وفي الأصل : « الهامين من فكر »  
 وهو تحريف .

(١) وقال الأشعر :

(٢) وأنت مَلِيحٌ كَلِمِ الحُورِ \* فلا أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مُرٌّ  
وقد علمَ الضيفُ والطارقونَ \* بأنك للضيفِ جوعٌ وقُسرٌ

(٣) سأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمُيْزاً عن طعام رجلٍ، فقال : أما مائدتُه فقنّة.

- وأما صحافه فمتقوِّرةٌ من حَبِّ الخَشَمَاشِ، وبين الرغيفِ والرغيفِ نقرةٌ جوزةٌ، وبين اللونِ واللونِ قَرَّةٌ نَبِيَّةٌ. قال : فمن يحضِّرها ؟ قال : الكرامُ الكاتبونَ . قال : فيا كلَّ معه أحدٌ؟ قال : نعم، الدُّبابُ . قال : فلهذا ثوبُك غرَّقٌ ولا يَكْسُوكَ وأنتَ معبه وبيِّناته؟ ! قال أبو الحارث : جُمِلْتُ فِدَاكَ، والله لو ملكَ بيتاً من بَنَدَادٍ إلى الكوفةِ مملوءاً إبراً، في كلِّ إبرَةٍ خيطٌ، ثم جاءه جبريلُ وميكائيلُ معهما يعقوبُ يَضْمَنانِ عنه إبرةً يَحِيْطُ بها قَمِيصَ يوسفَ الذي قُدَّ من دُبُرٍ، ما أعطاهم .

وقال بعضهم :

(٤) ولو عليك أَمْكالي في الغِذاءِ إذا \* لكنك أَوَّلُ مدقُونٍ من الجوعِ

(١) هو الأشعر الرِّبَازي الشاعر . واسمه عمرو بن حارثة أسدي جاهلي ، قال هذا الشعر يخاطب به رجلاً

اسمه رضوان (انظر القاصد شرح القاموس مادة مسخ) وقد ورد هذان البيتان فيهما ضمن شعر له مع اختلاف في بعض الكلمات وهو :

١٥

بحسبك في القومِ أن يعلوا \* بأنك فيهم غنى مضرٌ  
وقد علم المشرُّ الطارقوك \* بأنك للضيفِ جوعٌ وقُسرٌ  
إذا ما انتدى القومُ ثم تأتهم \* كأنك قد ولدتك الحمرُ  
مسيخٌ مليحٌ كلمِ الحُورِ \* فلا أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مُرٌّ

- ٢٠ (٢) المَلِيحُ : الذي لا طعمَ له ، ونحوه بعضهم لم الحوار (وهو له الناقة) حين يزل من يطن أمه .  
(٣) يلاحظ هنا أن صدر كلام جُمُيْزٍ حاجة إلى التوضيح لتبوض عبارة - (٤) هذا بالأمل .  
والذي في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) : « أما مائدتُه فنبية » بالين والياء المتناة من تحت والياء الموحدة .  
(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « مقنول » .

سياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره

قال الخجاج لياذوق متطيه: صِف لي صفةً آخذُ بها [في نفسى] ولا أعدوها،  
قال نياذوق: لا تترَّوج من النساء إلا شابة، ولا تأكل من اللحم إلا قتيًا،  
ولا تأكله حتى ينعم طبعه، ولا تشرب دواءً إلا من علة، ولا تأكل من الفاكهة  
إلا نضيجها، ولا تأكل طعاماً إلا أجنت مفسده، وكل ما أحبت من الطعام  
وأشرب عليه، وإذا شربت فلا تأكل عليه شيئاً، ولا تعبس العائط والبول،  
وإذا أكلت بالنهار فم، وإذا أكلت بالليل فمشم ولو مائة خطوة<sup>(١)</sup>.

روى عبد العزيز بن عمران عن الحلبي بن حيان الأشجعي قال حدثني أبي  
عن شيخ من أشجع قال: سألنا يهود خير: يمصحتم بخير؟ قالوا: بشرب  
الخمر، وأكل القوم، وسكون البقاع، وتجنب بطون الأودية، والخروج من خير  
عند طلوع الفجر وسقوطه<sup>(٢)</sup>.

قال الخجاج للحكم بن المنذر بن الجارود: أخبرني عن صفاء لوتك وغلظ  
قصرتك، أشرب اللبن فهو منه؟ قال: لا؛ قال: ولم؟ قال: لأنه منقعة منفخة<sup>(٣)</sup>.  
قال: فما شربك؟ قال: نيدز الدقل<sup>(٤)</sup> في الصيف ونيدز العسل في الشتاء.

- ١٥ (١) كذا في تاريخ الحكماء للقفطي (ص ١٠٥ ضج أوروبا) وضقت الأظفار لابن أبي أصيبعة  
(ج ١ ص ١٢١)، وكان طليبا مشهورا في صدر الإسلام والدولة الأموية واخص بالخجاج بن يوسف  
فكان يثق به ويعتمد عليه في مداراته. وهذا الاسم ذكر مرة في الأصل «بإذوق» ومرة أخرى «بإذوق»،  
وفي العقد الفريد «بإذوق» - وكه تحريف - (٢) في طبقات الأضياء: «بحسين خطوة».  
(٣) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧): «عند طلوع النجم وعند سقوطه» - (٤) القصرة:  
٢٠ أصل المترا إذا غلظ - وفي الأصل: «... عن صفاء لوتك وقصر غلظ قصرتك» - (٥) الدقل  
(بالحريريك): أردا التمر وشرب من الثقل تمره صغير الجرم كبير النوى.

قال عبد الملك لأعرابي : إنك حسن الكدنة<sup>(١)</sup> ، قال : إني أذني رجل<sup>(٢)</sup> في الشتاء ، وأغفل غاشية الغم<sup>(٣)</sup> ، وأكل كل عند الشهوة .

عن علي رضي الله عنه أنه قال : من ابتدأ غذاءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء . ومن أكل كل يوم سبع تمرات تجوّد قتل كل داء في بطنه . ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يرق بدنه شيئاً يكرهه . واللحم ينبت اللحم . والثريد طعام العرب . ولحم البقر داء ، ولبنها شفاء ، وسمها دواء . والشحم يخرج مثليه من داء . ولم يستشف الناس بشيء أفضل من الرطب . والسمك يذهب الجسد ، وقراءة القرآن والسواك يذهب البلغم . ومن أراد البقاء — ولا بقاء — فليذكر الفداء ، وليقل غشيان النساء ، ويخفف الرداء ، وليلبس الحذاء . قيل : وما خفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلة الدين .

قيل لرجل : إنك لحسن السحنة فقال : آكل لباب البر يصغار المعز ، وأدهن حمام البنفسج ، وألبس الكتان .

ويقال : ثلاثة أشياء تورث الهزال : شرب الماء على الريق ، والنوم على غير وطاء ، وكثرة الكلام برفع الصوت .

ويقال : أربع خصال يهدمن العمرور بما قتلن : دخول الحمام على طلعة ، والمجاعة على الأمسلاء ، وأكل القديد الحاف<sup>(٤)</sup> ، وشرب الماء البارد على الريق ؛ وقيل : ومجاعة المعجوز .

(١) الكدنة (بالكسر وقد يضم) : غلف اللحم وكثرة اللحم . وفي الأصل : «الكدية» بإلواء المتانة من تحت ، وهو تحريف . (٢) كذا في الأصل ، والزيادة غير واضحة ، ولعلها محذوفة . (٣) كذا بالأصل ، ولعلها «بحم البنفسج» والحلم : ما أذيت إحالة ، والمراد به دهن البنفسج وهو زيت القدي يستخرج منه . (٤) هي من فصيح تياذوق الطيب عجاجة كذا في طبقات الأطباء ، ونفسها صاحب القدر القدير (ج ٣ ص ٣٨٧) ليزر جهر . (٥) القديد : اللحم المجفف ، وقيل ما طلع منه طولاً .

وفي الحديث : «ثلاثة أشياء تُورث النسيان أكل التفاح الحامض وسؤر الفأرة ونَبْد القملة»<sup>(١)</sup> . وفي حديث آخر «والجحامة في الثَّغْرَة<sup>(٢)</sup> والبُول في الماء الراكد» .

ويقال : أربعة أشياء تُقصد إلى العقل بالإفساد : الإكثار من البصل ، والباقلَاء ، والجِجَاع ، والخُمَار .

وقال النظام : ثلاثة أشياء تُخلق العقل وتُفسد النِّعْنَ : طول النظر في المِرَاة ، والاستغراب في الضَّحِك ، ودوام النظر إلى البحر .  
وكان يقال : عَشَاءُ اللَّيْلِ يُورِثُ الْعَشَاءَ<sup>(٣)</sup> .

ويروى في الحديث : «تَرَكَ الْعَشَاءَ مَهْرَمَةً» . والعرب تقول : ترك العشاء ينهب بلحم الأَلْيَيْنِ<sup>(٤)</sup> .

### باب الحِمِيَّة

قال الحارث بن كلدة طيب العرب : الدواء هو الأَظْم . يعني الحِمِيَّة .

قال آخر : الحمية إحدى العِلَّتَيْنِ .

وقيل لجالينوس : إنك تُقَلِّ من الطعام ؛ قال : غرضي من الطعام أن آكُلَ لَاحِيًا ، وغرض غيري من الطعام أن يَحْيَا لِيَا كُلَّ<sup>(٥)</sup> .

١٥ (١) ورد هذا الحديث في كتاب حبة الحيوان للدميري (ج ٢ ص ٢١١) هكذا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «ست خصال تورث النسيان : أكل سؤر الفأرة وإلقاء القملة وهي حبة والبول في الماء الراكد وتعلق القطار ومضغ البلاك وأكل التفاح الحامض» . (٢) الثغرة : الوهدة في القفا . (٣) العشاء : أن يسهو بصر الإنسان أو هو السهو ، أو أن يصير بالهزار ولا يصير بالليل . (٤) قال أبو زيد : متى الألية ألبان كما تقول هما خضيان وواحدة خضبة وقد ورد ألبان في شعر عنترة :

متى ما تلتقي فردين ترحف \* رداغ ألبتيك وتستلارا

(٥) ورد هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٦) منسوباً لأبقراط .

وقال العَمِيُّ<sup>(١)</sup> : مَنْ آحَتَىٰ فَهُوَ عَلَىٰ يَقِينٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَفِي شَكٍّ مَّا يَأْمُلُ مِنَ الْعَافِيَةِ .  
وكان يقال : ليس الطيب من حَمَى الْمَلِكِ وَمَنَعَهُ الشَّهَوَاتِ . إِنَّمَا الطيب  
من خَلَّاهُ وَمَا يُرِيدُ وَسَاسَ بَدَنَهُ .

وقال بعض الشعراء :

وَرُبَّتْ حَزِيمٌ كَانَ لِلشَّقِيمِ عِلَّةٌ \* وَعِلَّةُ بُرءِ الدَّاءِ خَبْطُ الْمُغْفَلِ  
ويقال : الحمية للصحيح ضارة كما أنها للعليل نافعة .

وفي الحديث : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صُبيًّا يأكل تمرًا وبه  
رمدٌ فقال له : «أَنَا أَكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ» فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَمْضُغُ بِهِ<sup>(٢)</sup> .  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ» .  
١٠

### باب شرب الدواء

قال عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ : حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ أَسْقَلَ بَدَنَهُ فَلَا يَتَدَاوَى بِهِ فَإِنَّهُ رَبُّ دَوَاءٍ يُورِثُ الدَّاءَ» .

- (١) هروجة بن مكرم (ضم أوله وإسكان) كاف وفتح المهملة) أبو عبد الملك البصري الحافظ مات  
سنة أربعين ومائتين . (انظر الخلاصة في أسماء الرجال) . (٢) يريد أنه يَمْضُغُ بِشَيْءٍ نَعِينِ الَّذِي  
لا رمد فيها . ونص الحديث في الجزء السابع من شرح الزرقاني على المواهب : «وفي سنن ابن ماجه عن صبيب  
قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر ، فقال : «أَدْنِ وَكُلْ» فَأَخَذْتُ تَمْرًا فَأَكَلْتُ ،  
فَقَالَ : «أَنَا أَكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْضُغُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى ، فَجَبَّ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم : أَيْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَضُرُّهُ أَكَلُ التَّمْرِ لَمْ يَغْدِ الْمَضْغُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرِ الَّذِي لَا رَمَدَ بِهَا .  
(٣) هكذا بالأصل ، ولعل هذه الكلمة زيادة من النسخ ، لأن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى  
عن أبيه ، وجده مات مقتولا في الجاهلية ، كما في منتخب المعارف لابن قتيبة ، فلم تذكر له رواية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم .

- وكانت الحكماء تقول : إياك وشرب الدواء ما حَمَلَتْ صِحَّتَكَ داءك .  
وقالوا : مَثَلُ شُرْبِ الدواء مثل الصابون للثوب يُنْقِيه ، ولكنه يُخْلِفُهُ وَيُبْلِيهِ .  
عن يزيد بن الأصم قال : لَقِيتُ <sup>(١)</sup> [طبيب] كسرى شبيخا <sup>(٢)</sup> [كبرا] قد أوثق حاجبيه بخوذة ، وسأله عن دواء المتشئ <sup>(٣)</sup> ، قال : سهم يُرمى به في جوفك أخطأ أو أصاب .  
قال ابقرط : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء لا فوق ولا تحت .  
وفسره المفسر فقال : من كان دأؤه في بطنه فوق سُرْتِه سَقَى الدواء ، ومن كان دأؤه تحت سُرْتِه حَقِنَ ، ومن لم يكن به داءٌ لا من فوق ولا من تحت لم يُسَقِ الدواء ، فإن الدواء إذا لم يجد داء يعمل فيه وجد الصحة فعمل فيها .  
قال أبو اليقظان : كان عبد العزى <sup>(٤)</sup> بن عبد المطلب يشتكى عينه وهو مطروق أبداً ، وكان يقول : ما يعني بأس ، ولكن كان أنى الحارث إذا اشتكت عينه يقول :  
أَكَلُوا عَيْنَ عبد العزى معي فَيَأْمُرُ من يَكْطِنُ معه لِيَرْضِيَهُ بذلك فَأَمْرَضَ عَيْنِي .  
قال ابن أحر حين سُئِلَ بطنه :  
شَرِيتُ الشُّكَاغَى <sup>(٥)</sup> وَأَلْتَدَدْتُ <sup>(٦)</sup> أَلِدَةً \* وَأَقْبَلْتُ <sup>(٧)</sup> أَقْوَاهَ <sup>(٨)</sup> الْمَرْوَقِ الْمَكَاوِيَا  
شَرِينَا <sup>(٩)</sup> وَدَاوَيْنَا <sup>(١٠)</sup> وَمَا كَانَ ضَارَنَا \* إِذَا أَقَامَ <sup>(١١)</sup> الْمَرْءُ أَنْ لَا تَدَاوِيَا  
وفي الحديث : ” دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَاسْتَقْبَلُوا <sup>(١٢)</sup> أَنْوَاعَ الْبَلَايَا بِالْإِعْدَاءِ “ .

- (١) التكة عن أسد الغابة . (٢) المتشئ : الإسهال ودواؤه المتشئ وهو المسهل .  
(٣) في الأصل : « أم » . (٤) هو أيوب . (٥) ليل القامل « أي » أرغوه بمنزله ولاية الأمر عليه . (٦) الشكاغى : من دق الثبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء يتدارى بها الناس . قال سيوطي : هو واحد وجمع ، وقال غيره : الواحدة منها شكاغة . وألْتَدَدْتُ أَلِدَةً من قولهم أَلْتَدَّ الرجل إذا ابتلع اللورد وهو ماسق في أحد شق القم ، جمعه أَلِدَةٌ . (٧) أقبل المكواة الداء : جعلها قبالة . (٨) كذا في الشعر والشعراء ص ٢٠٨ وفي الأصل : « لنا » .  
(٩) في الجامع الصغير : « واستعينوا على حمل البلاء بالإعفاء والتضرع » .



## الحَدَّثُ والحُقْنَةُ والتُّخْمَةُ

عن وَهْبٍ قَالَ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ : إِنْ طَوَّلَ الْجُلُوسُ عَلَى الْخِلَاءِ يَرْفَعُ الْحَرَارَةَ إِلَى الرَّأْسِ ، وَيُورِثُ الْبَاسُورَ وَيَتَّجِعُ لَهُ <sup>(١)</sup> الْكَبِدُ ، فَاجْلِسْ هُوَنًا وَفَمَّ هَوْنًا . فَكَتَبْتُ حِكْمَتَهُ عَلَى بَابِ الْحَشِّ <sup>(٢)</sup> .

- وكان يقال : إذا خرج الطعام قبل ست ساعات فهو مكروه ، وإذا بقي أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو مرض .

وكان أبو ذؤافة الباهلي - أشتكى ، فأشار عليه الأطباء بالحُقْنَةُ فامتنع ؛ فانشا أعرابي يقول :

لقد سرتني - والله وقاك شرها - \* بفأرك منها إذ أذاك يقودها  
كفى سوءة ألا تزال مجيئا \* <sup>(٣)</sup> على شكوته <sup>(٤)</sup> وقراء في أميتك عودها

وأشاروا على عبيد الله بن زياد بالحُقْنَةُ فنفحشها ؛ فقالوا : إنما يتولأها منك الطبيب ؛ فقال : أنا بالصاحب آنس .

قال المدائني : سأل النجاشي جلساءه : ما أذهب الأشياء للإعياء ؟ فقال بعضهم : أكل الثمر ، وقال بعضهم : الحمام . وقال بعضهم : التمرخ <sup>(٥)</sup> .

وقال فيروز : أذهب الأشياء للإعياء قضاء الحاجة .

(١) تجع من وجع يوجع (قلب الوارياء) إذا مرض وتألم . (٢) الحش : البتة وقيل : النخل المجتمع ، ويكنى به عن بيت الخلاء لأنه كان من غادتهم النقوض في البساتين .  
(٣) مجيئ : منجأ على وجهه ، وفي الأصل : « مجيئ » . (٤) الشكوة : وعاء من جلد .  
ورفراء : ملاي . (٥) التمرخ : التدخين .

وحدثني بعض الأطباء أن رجلاً شرب خبث الحديد المعجون بقي في جوفه ،  
فأشتد عليه وجعه ؛ فسيحقت له قطعة من المغناطيس وسقي إياه ، فعلق بالخبث  
ونخرج مع الغائط .

قال : وقال تياذوق طيب التجاج للججاج : إن اللحم على اللحم يقتل السباع<sup>(١)</sup>  
في البرية . ثم قال لي جعفر : قالت جارية لنا : كان لي ظبي فتربعين قد هيئ<sup>٥</sup>  
لشككن<sup>(٢)</sup> ، فكل منه خفص - والحفص : الحبط وانتفاخ البطن - فسأخ  
فوجد قد شرق بالدم . وقال يونس ( طيب لنا ) : هكذا يصاب الإنسان<sup>(٣)</sup>  
إذا شتم .

الأصمى : قال بعض الأعراب : اللهم إني أسالك ميتة كيتة أي خارجة ، أكل<sup>١٠</sup>  
بذجا ، وشرب مَعسلاً ، ونام في الشمس ، تلقى الله شعبان ريان دقان .

وقال آخر من الأعراب : اللهم أجعل التخمّة دائي وداء عيالي .

قال ابن شَبَابَةَ مولى بنى أسد : من بال ولم يضطّر كُتِبَتْ آتُهُ من الكاظمين  
النبيط .

(١) في الأصل «دياذوق» وقد صححناه فيما مر . أنظر صفحة ٢٧٠ حاشية رقم ١

(٢) الشككن كلمة فوسية ؛ ومعناها : الخيز الجلف ؛ أو هو ضرب من الحلوى . ١٥

(٣) في الأصل : « يصيب » . (٤) البذج : الحمل . (٥) المصل :

شراب معمول بالصل . ومنه قول الشاعر :

إذا أخفت مواءها منحت به . وصافيا كلم الزنجيل المصل

### باب القيء

عن جعفر بن سليمان أنه قال لإنسان أكل يقيء <sup>(١)</sup> إذا أكل : لا تفعل . فإن  
المعدة تضيق إلى القيء كما تضيق الدابة إلى الحمل . فلا ينضج الطعام .  
وأخذ مزبد شارباً فاستنكهه <sup>(٢)</sup> ، فأتى به الوالي فاستنكهوه ، فقالوا نكهته لانتني  
عنه ، قال مزبد : إن لم أقيء نبيذا فمن يضمن لي عشاء .  
رؤي الجمال يأكل فقيل له : ما تأكل ؟ قال : قيء كلب في خف خنزير <sup>(٣)</sup> .

### التكهنه

سئل تياذوق عن البحر فقال : دواؤه الزبيب يحجن يستعثر ثم يؤكل أسبوعين  
أو ثلاثة . بخرب فذهب .

وقول الروم في الكرفس : إنه يطيب الفم ويذهب البخر ، ويحتاج إلى أكله  
من يشاهد السلطان ومحافل الناس وكان أكثر كلامه السرار <sup>(٤)</sup> .

قالت الأطباء : الجزر المشوي والخبز المقلوب بالزيت أو بالسمن إذا مضغ  
وروي بقله <sup>(٥)</sup> قاطع لرائحة البصل من الفم . والقوم إن أكله <sup>(٦)</sup> آكل فاحب أن يقطع  
رائحته مضغ ورق الزيتون الطري وتمضمض بعده بالخل .

- ١٥ (١) في الأصل : «لين» . (٢) تضيق : ثب . (٣) استنكهه : شم وبع .  
فه ، وأمره أن ينكه ليعلم أشارت حوام غير شارب . (٤) في الأصل : «قالوا» .  
(٥) التفت : ما اقلق من الجمجمة فإن أي اقلق ، ولا يدعى خفا حتى بين أرينكرمه شيء .  
(٦) السعتر : نبت طيب الرائحة حريف زهره أبيض أزرق . (٧) السرار : المساة .  
(٨) التفل : ما سفلى من كل شيء وهو خنارته . (٩) القوم : النوم .

والسعد<sup>(١)</sup> قاطع لرائحة التبيذ من الفم . وحَبَّ الأترج مطيب للنكهة . والبَخر لا يكاد يكون في الملاحين لأكلهم الملاح .

وقرأت في الآوين : أن رئيس الحرم أمر جوارى الملك ألا يأكلن الثوم والبصل والكراث واللؤلؤ<sup>(٢)</sup> والمحَص الرطب والشمش ؛ فإنه يؤرث البخر .

### باب المياه والأشربة

قالت الأطباء : معرفة خفة الماء بأن يكون سريع الغليان ويكون سريع البرد . وأحد المياه ما كان قبالة المشرق ومجره مجرى الشمال ومروره على الطين الأحمر وعلى الرمل . قالوا : وتما يصنّى من الماء الكدر فيصفو سريعاً أن يلقى فيه قطع من خشب الساج<sup>(٤)</sup> أو قطع من أبرجديد .

١٠ قال بعض المحدثين :

يمنع أمه بالشمال \* وماؤها البارد الزلال  
يصبح فيها وقايتونا \* يحرق به الثلج في مثال<sup>(٥)</sup>

(١) السعد نبات له أصل تحت الأرض أسود طيب الرائحة . وفي الأصل : « السند » .

(٢) في الأصل : « لأكلهم الملاحين » ولم نجد له معنى مناسباً ، فقلنا محزنة عما أئبناه . والملاح :

١٥ ضرب من نبات الحضر أو حمضة مثل القلام فيه حمرة . (٣) القناح : نبات يقطين

أصفر يشبه الباذنجان . (٤) الساج : شجر عظيم جداً لا يبيت إلا ببلاد الهند ، ورشبه أسود

وزين لا تكاد الأرض تبليه . (٥) كذا بالأصل ، ولم نعرطل هذين البيتين ولم نوفق

إلى تصويهما .

وقال صاحب الفلاحة : من أراد أن يعدب له الماء الزعاق جعله في قدر جديدة من خزف وغطى فاهها بأشمال ثم أوقد تحتها حتى تنقى ويحصل فيها نصف ذلك الماء ثم صفاء وتركه ، فانه يجده شروباً .<sup>(١)</sup>

وقالوا : ماء دجلة يقطع شهوة الرجال ويذهب بصهيل الخيل ونشاطها ، ومن لم يأكل الدسم عليه أنحل عظمه وييس جلدّه ، وهو مع هذا أهضم للطعام من غيره من المياه وأسرعها برداً .

قال : والنيل يستقبل الشمال وينضب في وقت زيادة الأودية ويزيد في وقت نقصانها . وزيادة أوله وآخره معها ، ولا تكون التماسيح إلا فيه ، قال الشاعر :

أضمرت للنيل هجراناً ومقلية \* إذ قيل لي إنما التماسح في النيل

فمن رأى النيل رأى العين من كشي \* فما أرى النيل إلا في البواقي<sup>(٢)</sup>

والسقنور أيضاً لا يخرج إلا منه .<sup>(٣)</sup>

(١) الزعاق: المراتلظ . (٢) أشمال: جمع شمل وهو الخمرة البيضاء . وفي الأصل : «أشمال» وذرد هذا في جمع شمل وإنما جمعه أشمال بحول وشمل . (٣) الثروب: الماء دون أنصب يصلح للشرب مع بعض كراهة . (٤) أنواقيل — كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٨٦٨ طبع أوروبا) — : كيان يشرب منها أهل مصر . وقد روى في شفاء الغليل وزهر الآداب (ج ٢ ص ١٨٠ طبع المطبعة الرحمانية) : «البراقيل» بالراء وفسره الخفاجي بأنه جمع برقال وقال إنه كوز من الزجاج . ونجد هذين البيتين في ديوان أبي نواس وهو الذي نسب له البيتان . (٥) السقنور كما في خطط القريري (ج ١ ص ٦٦) : صنف يتواله من السمك والتماسح فلا يشاكل السمك لأن له يدين ورجلين ، ولا يشاكل التماسح لأن ذنبه أجرد أملس عريض غير مفرس ، وذنب التماسح شتيف مفرس . وذكره ابن الططارقال : هو شديد الشبه بالورل يوجد بالرمال التي تل النيل مصر في نواحي صعيدا وهو مما يسمى في البر ويدخل في الماء — يعني النيل — ولهذا قيل له الورل المائي لشبه به ولحقوله في الماء .

وروى في الحديث عن الضحاك بن مزاحم أنه قال قَذَفَ الثُّرَاتُ فِي الْمَدِّ رُمَانَةً  
كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ الْبَارِكُ، وَتَحَدَّثَ أَهْلُ الْكَأَبِ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ .

وقال ابن ما سويه : ينبغي للساء الغليظ الذي ليس يَسْدُبُ أَنْ يُطَبَّخَ حَتَّى  
يَذْهَبَ مِنْهُ نَصْفُهُ، ثُمَّ يُطْرَحَ فِيهِ السَّوِيقُ أَوْ الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ فَإِنَّهُ يَلْطَفُهُ وَيَذْهَبُ غَائِلَتُهُ  
وَيُعَذِّبُهُ وَيَمْنَعُ كَدَرَهُ .

قالت الأطباء : الْفُقَاعُ الْمُتَخَذُ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ نَافِعٌ مِنَ الْجُدَامِ . وَالْجَلَابِ (١)  
قَاطِعٌ لِكَثْرَةِ دَمِ الْحَيْضِ ، . وَالسَّكَنْجِينُ (٢) نَافِعٌ مِنَ الثَّجَمَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَرَارَةٍ ،  
يُشْرَبُ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ .

### باب الثُّمَانِ وَمَا شَاكَلَهَا

قالت الأطباء : لَحْمُ الْمَاعِزِ يُورِثُ الْهَمَّ، وَيُحْزَنُ السُّودَاءَ، وَيُورِثُ النِّسْيَانَ،  
وَيَجْلِبُ الْأَوْلَادَ، وَيُفْسِدُ الدَّمَ، وَهُوَ ضَارٌّ لِمَنْ سَكَنَ الْبِلَادَ الْبَارِدَةَ . وَاتَّخَذَ الثُّمَانُ  
مَاحِصِيَّ مِنَ الْمَعَزِ . وَالضَّانُّ نَافِعٌ مِنَ الْمِرَّةِ السُّودَاءِ (٣)، إِلَّا أَنْ الْمُرُورِينَ الَّذِينَ يُصَرَّعُونَ،  
إِذَا أَكَلُوا لَحْمَ الضَّانِّ أَشْتَدَّ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُصَرَّعُوا فِي غَيْرِ أَوَانِ الصَّرْعِ . وَأَوَانُ الصَّرْعِ  
الْأَهْلَةُ وَأَنْصَافُ الشُّهُورِ .

١٥ (١) في سحر البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٦١) : « ويروى عن السدي، واقه أعز بجفه من باطله،  
قال : قد الترات في زمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فالت رمانة قطعت الجسر من عندها، فأخذت  
فكان فيها كرحب، فأمر المسلمين أن يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة. وهذا باطل لأن نواكه الجنة  
لا توجد في الدنيا. ولولم أر هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استجرت كتابته » اهـ .

(٢) الفُقَاعُ : شراب يتخذ من الشعير، سمي بذلك لما يصفوه من الزيد . (٣) الجلاب : باللام  
مشددة ومخففة : الصل أو السكر، فقد يوزنه أو أكثر من ماء الورد . (٤) السكنجين : شراب من  
خل وعسل، ويراد به كل حلوى حامض . (٥) المزة السوداء : خلط من خلط الطين .

(١) قال الشاعر :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ \* فَهُمْ نَجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ  
قَالُوا : وَاللَّحْمَ أَقَلَّ الطَّعَامِ نَجَوْا . وَلَحْمُ الدُّبَالِجِ الْحَرِيمِ شَرُّ الْفُتَّانِ وَأَغْلَظُهَا .  
وَالْبَيْضُ إِنْ سُلِقَ بِالْحَلَلِ ثُمَّ أُكِلَ بِالسَّاقِ وَحَبَّ الرِّثَانِ الْمُفَلَّقِ وَالْمَلْعِ وَالْمُرِّيِّ  
عَقَلَ الطَّبِيعَةَ .

وَالزُّبْدُ إِنْ طُلِيَ عَلَى مَنَابِتِ أَسْنَانِ الْفَتْلِ كَانَ مُعِينًا عَلَى نَبَاتِهَا وَطُلُوعِهَا ، وَالْمَخْ  
وَالدَّمَاعُ يَصْلَانِ ذَلِكَ .

### مَضَارُّ الْأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعُهَا

الْكُمَاةُ وَالْفُطْرُ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ  
وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْكُمَاةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جُلْدِي الْأَرْضَ ، قَال : ” الْكُمَاةُ مِنَ الْمَنِّ  
وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَالسَّجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّعَمِ “ .

- (١) هُوَ غِلَاقٌ مِنْ عَقَبَةِ الْعَدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِفَيْزِ انْزِعَةٍ . (٢) كَذَا فِي السَّانِ (مَادَّةُ نَج) ،  
وَنَجُونَ : قُلُوبُهُمْ أَكَلَتْ لَحْمَ الضَّائِنِ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ قَدْ نَجَّوْا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمْ الدَّمِ فَكَانَتْ طُلَاهِمُ  
(أَعْيَانُهُمْ) ، وَفِي الْأَصْلِ « بَصِيرُونَ » بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَهِيَ تَحْرِيفٌ . (٣) النُّبُو : مَا يَخْرُجُ  
مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ أَوْ غَائِقَةٍ . (٤) السَّاقُ : (مُسْتَعِيدٌ) مِنْ شَجَرِ الْفُتَّانِ وَالْجَالِ لَهُ ثَمَرٌ حَامِضٌ  
عَتَائِدُهَا حَبٌّ صَغِيرٌ يَطْبِخُ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَمَةِ . (٥) الْمُرِّي : يَعْمَلُ عَمَلُ الْمَلْحِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْوَى مِنْهُ  
وَأَخْفَ . وَفِي مَفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْتَارِ : « وَلَيْسَ يَوَاقِقُ جِلْدَ وَخَاةِ الْمَلُوقِ مِنْ أَصْحَابِ الْمَدَةِ الضَّعِيفَةِ  
فَإِنْ اضْطُرَّ إِلَى إِدْمَانِ أَكْلِهِ فَلْيُزَكِّ كُلَّ بِالْمَلْعِ وَالْفَتْلِ وَالْمُرِّيِّ » . وَفِي الْأَصْلِ : « وَالْمَلْعُ الْمَشْوِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(٦) الْكُمُ : نَبَاتٌ مُسْتَدِيرٌ كَالْقَلْقَاسِ لَا سَاقَ لَهُ وَلَا عَرَقَ . وَيَهْدِي إِلَى الْقُبْرِ وَالسَّوَادِ ، يَوْجَدُ فِي الرِّيْعِ  
تَحْتَ الْأَرْضِ . وَهُوَ عَدِيمُ الْعَطْمِ وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ يَكُونُ نَيْفٌ وَمُضِيخًا . (٧) الْفُطْرُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الْكُمَاةِ قَتَالٌ . (٨) شَبَّهَتِ الْكُمَاةُ بِالْجُلْدِيِّ . وَهُوَ خَبٌّ الْقَدِ يَشْهَرُ فِي جَسَدِ الْبَشَرِ ، لَظْهُوُّهَا  
مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ كَمَا يَظْهَرُ الْجُلْدِيُّ مِنْ بَاطِنِ الْجِلْدِ . وَيَرَادُ أَنَّ ذَمَّهَا (أَنَّهَا تَهْلِكُ لِأَنَّ الْأَثِيرَ) .  
(٩) مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْكُمَاةَ شَيْءٌ أَنْبَهَهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مُنَوَّرَةٌ مِنْ أَحَدٍ ، وَهُوَ بِمِثْلِ الْمَنْ الْقَدِ كَانَ  
يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

- الأصمعي عن بعض مشايخه قال : ثلاثة أشياء رُبَّمَا صرَعَت أهل البيت عن .  
 آحرم : الجرادُ، ولحوم الإبل، والفُطْر .  
 وتقول الأطباء : إنَّ أَرْدَا الفُطْرِ ما نَبَت تحت ظلال الشجر، وأردأه كَلَّه ما كان  
 في ظل شجر الزيتون فإنه قتال .  
 قالوا : والكُتْرَى إذا طُبِخ مع الفُطْرِ أذهب ضرره .  
 قالوا : والفُطْر بُورِث الذُبْحَةُ <sup>(١)</sup> .  
 قديم أعرابي المِصرَ فأكل فُضْرًا، فأصابته دُبْحَةٌ، فقيل له : إن الطيب بعث  
 أن يُجَلَّب في فيك، فقال : ما زلت أسمع بالثَّيم الرَّاضِع <sup>(٢)</sup> ولا والله لا أكونه؛ قالوا :  
 فتموت إذا؛ قال : وإن متُّ .  
 وتقول الأطباء : إن أكل آكل الفُطْرَ فَأَضْرَبَهُ، سَقَى الكُرْبَ المعصورَ وسَقَى  
 من نَحْو الدَّجَاج وزنَ درهمين مع خَلٍّ وعسلٍ مطبوخٍ وقِيَّ به .  
 قالوا : والكَمَّةُ تُورِث وجع القولنج <sup>(٣)</sup> والسَّكَمَةُ والقَالَجُ ووجع المِعدة .  
 قالوا : والذباب لا يَقْرَب قَدْرًا فيه كَمَّةٌ .  
 ومن أراد اتِّخَاذَ الكَمَّةِ اليَاسَةِ جعلها في الطين الحرَّ يومًا وليلةً ثم غسلها  
 وأستعملها .  
 بلغني عن قتي من أهل الكتاب أنه قال : كنا في طريق مَكَّةَ بالْحَزِيمِيَّةِ <sup>(٤)</sup>، فأتانا  
 أعرابيٌّ بِكَمَّةٍ في كِسَاءٍ قَدَرًا ما أطاق، فقلنا : بِكَمِ الكَمَّةِ؟ قال : بدرهمين ،
- 
- (١) الذبحة : داء يأخذ في الحلق وربما قتل . (٢) سيذكر المؤلف أنه انذرى بوضع الحلب  
 فلا يحلبه في الاثناء فلا يسمع صوت الحلب، وقال بعضهم : لا يضع من اللبن شيء .  
 (٣) القولنج : مرض معوي مؤلم يصاحبه خروج الفضل والريح ، والقالج : الشلل .  
 (٤) الخزيمية : منزل من منازل الحاج بعد انشائية بالكوفة وقبل الأجرة . وقال قوم : بينه وبين الشلية  
 اثنتان وثلاثون ميلا، وقيل : إنه : " الخزيمية " بالحاء المهملة .



فَاشْتَرَيْنَاهَا مِنْهُ وَدَفَعْنَا الثَّمَنَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ لَهُ بَعْضُنا : « فِي أَمْسٍ الْمَغْبُونُ <sup>(١)</sup> عودٌ » ؛ قَالَ : بَلْ عودَانِ ، وَضَرْبُ الْأَرْضِ بِرِجْلِهِ ، فَذَا نَحْنُ عَلَى الْكَلْأَةِ .

قال بعض الشعراء :

جَنَّتْهَا تَمَلًّا كَفَّ الْجَانِي \* سوداءَ تَمَّا قَدْ سَقَى السَّوَاتِي <sup>(٢)</sup>  
\* كَأَنَّهَا مَدْعُونَةٌ بِالْبَانِ <sup>(٣)</sup> \*

وهذه صفة أجود الكَلْأَةِ وَأَقْلَبُهَا أَذَى .

## البصل والثوم

دَخَلَ دَاخِلٌ عَلَى نَصْرَيْنِ سَيَّارٍ وَحَوْلَهُ بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ  
مَا وَلَدِي هَؤُلَاءِ ؟ هَؤُلَاءِ بَنُو الْبَصْلِ ، وَكَانَ يَأْكُلُهُ نَيْثًا وَمَشْوِيًا وَمَطْبُوخًا .

١٠. وَالْأَطِبَّاءُ يَقُولُ فِي الْبَصْلِ : إِنَّهُ يَنْتَهِي إِلَى الطَّعَامِ إِنْ أُكِلَ مَشْوِيًا أَوْ نَيْثًا ، وَيَنْتَهِي إِلَى الْجَمَاعِ . وَإِنْ دُقَّ وَثُمَّ عَطَسَ وَشَبَّى الطَّعَامَ . وَإِنْ أَكْتُحِلَ بِمَاتِهِ مَعَ الْعَسَلِ جَلَا الْبَصَرُ . وَإِنْ وُضِعَ مَعَ الْمَلْحِ وَالسُّدَابِ <sup>(٤)</sup> عَلَى عَضَةِ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِكَلْبٍ نَقَعَ . وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ يُفْسِدُ الْعَقْلَ . وَالْمَسْلُوقُ مِنْهُ يُدْزِ الْبَوْلَ وَالتَّمَعَةَ .

(١) مثل يضرب لمن غبن . (٢) السواتي : جمع سانية وهي ما يسق عليه الزرع والحيوان

١٥. من جبر وغيره . (٣) البان : شجر يسو ويطول في استواء مثل نبات الأثل . وورقه حذب كهذب الأثل ، وخشبه خثار ريشو خفيف . وقضبانة سمجة خضراء ، وحده يثبت في القصب ، وهو طويل أخضر شديد الخضرة ، وثمرته تشبه قرون الوبيا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه . وإذا انتهى اقتنى وانثر ، حبه أبيض أغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان . (راجع مفردات ابن الجدار) .
- (٤) السذاب : بقل يفرغ فروه قطع من ساق له قصيرة تشعب عليه شعب مثل الأغصان ، ويحمل في أطراف أغصانه رموسا تنفتح عن زرد مغار الورد أصفر ، وإذا انخرسقت منه الحب ، ربه طابع وخواص مذكورة في كتب الطب .

العصافير إن أكلت بالزنجبيل والبصل هيجت شهوة الجماع وأكثرت  
المني .

عن طارق بن شهاب قال : بعث سليمان النبي عليه السلام بعض عفاريت<sup>(١)</sup>  
وبعث معه رجلاً وقال : رُدِّدْ إني وأنظر إلى صنعك . فترعى أهل بيت يكون  
فضحك ، ودخل إلى السوق ونظر إلى الناس فرفع رأسه إلى السماء وهزّه ، ونظر  
إلى الثوم ودو يكال [ كيلاً ] والفلفل [ وهو ] يُوزن وزناً ، فضحك . فلما رده إلى  
سليمان عليه السلام وأخبره بما جرى منه ، قال : لم ضحكك من أهل البيت ؟  
ولم هزرت رأسك حين نظرت إلى السوق ؟ ولم ضحكك من الثوم والفلفل ؟  
قال : أما أحل البيت فإن الله أدخل ميتهم الجنة وهم يكون عليه ، ونظرت إلى  
الناس في السوق والملائكة من فوق رؤوسهم ، والناس يملئون والملائكة سراعاً يكتبون ،  
فهزرت رأسي ، ونظرت إلى الثوم وهو شفاء يكال كيلاً ، وإلى الفلفل وهو داء يوزن  
وزناً . وعن وهب : أن سليمان عليه السلام قال : مم كنت تضحك ؟ قال إني مررت  
برجل يشتري خفين ويقول لصاحبهما : شَرِّطِي عليك أن ألبسهما عشر سنين  
لا يتخزقان ، فصجبت كيف شرط أمله ونسي أجله . ومررت بجوز دهرية<sup>(٢)</sup> تتكهن  
وتخبر الناس بما لا يعلمون ، والذي تخبرك الريح وأذل لك الجن وعبدك الشياطين ،  
إني لأعلم في بيتي تحت فراشها مضمورة فيها قناطر من ذهب وفضة وهي لا تدرى  
ما تحتها ، وقد ماتت هزلاً وجوعاً وحاجة . ومررت بأنثى دهرية<sup>(٣)</sup> تنطهب وكان بها

(١) في قصص الأنبياء ( ص ٢٤٣ طبع بولاق ) : « أن سليمان عليه السلام دعا حميرا الجنى لئلا  
الجواهر من غير تصويت ، فأقبل سرطام الرسل حتى دخل على سليمان ، فسأل سليمان رسله عما أحدث  
حمير في طريقه ، فقالوا : يا نبي الله إنه كان يضحك في بعض الأحيان من الناس ، فقال له سليمان... الخ »  
وقد ورد في الحكاية تقديم وتأخير مع اختلاف في بعض الألفاظ . (٢) الدهرية ( بضم الدال ) : هي التي  
أثى عليها الدهر وطال عمرها . (٣) المضمورة : الخفية تحت الأرض . (٤) المنزل : الضعف .

مرة داء، فكلت البصل فصادت منه برءاً، فظننت أنه حسم دأعها وشفأها، فهي تصفه للناس من كل داء، وقد كانت في ظهرها ريح حُبست منذ زمان فاكلت الثوم أحدًا وعشرين يوماً فشُفيت منه؛ فعجبت لما كيف تدع أن تصفه. ومررت برجل على شاطئ نهر يستقي منه في قلة له ومعه بغلة، فلما سقى البغلة ملأ القلة وربط البغلة بأذن القلة ونهب لبعض حاجته، فنقرت البغلة وكسرت القلة؛ فجعل يلعن الشيطان، وبرأ عقله ونسي فعله. ومررت بقوم يذكرون الله فاجتهدوا ونصبوا وآتاهلوا، فلما أظلت الرحمة مل رجل منهم ققام، وجاء آخر لم ينصب معهم فجلس مجلسه، فزلت الرحمة فدخل فيها معهم وحرمها الأول؛ فعجبت من سعادة هذا وشقاوة هذا.

١٠ ر وتقول الأطباء : إن الثوم إذا شوى بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الأسنان التي يعرض فيها الوجع من الإطوبة والريح، أذهب ما فيها بإذن الله من الوجع.

قال : وهو ينفع من العطش الحادث من البلغم، ويقوم مقام الترياق في آسع الهوام، والأمراض الباردة.

١٥ وتقول الروم في الثوم : إنه دواء لمن أصابه وجع السقي في بطنه. وإن أكله من ظهر [فيه] حر من شرى أو غيره أبرأه. وإن دق الثوم يابساً فأغلي بسمين ولبن ثم جعله من يشتكى ضرره في فيه شحناً فأمسكه ساعة، ذهب وجع ضرره؛ وهو نافع لمن أجنى.

(١) وردت هذه الجملة في الأصل بحذو هكذا : «جهازمان».

٢٠ (٢) يمرض : يضر. (٣) السق : ماء أصفر يقع في البطن وهو المعروف في الطب بالاستسقاء أو الصفار. وفي الأصل : «السقا».

(٤) زيادة يقتضها السياق.

(٥) الشرى : بثور يمرض صفار ويضرب كحكة مكرية مائة إلى آخره مائة.

(٦) أجنى : من الجوى وهو داء الل أوداء يأخذ في الصدر أو هو كل داء يأخذ في البطن لا يستمرأ مع الطعام.

## الكراث

قالت الأطباء : الكُراث النَّبِيّ إذا أُدْمِنَ كانت فيه أحلامٌ رديئةٌ ، وولد بُجَارًا في الرأس رديئًا ، وإن صُبَّ في مائه خلٌّ ودُقَّاقٌ كُنْدُرٌ<sup>(١)</sup> واستُعِطَ به سَكَنُ الصَّدَاعِ . وإن سُلِقَ أو طُحِنَ وأَكِلَ أو صُمِدَ به البواسيرُ العارضةُ من الرطوبة نَفَعَ منها .

وماء الكثرات إذا خُلِطَ بمثله من ألبانِ النساءِ ودُهْنِ الوردِ والكُنْدُرِ ونُكِّلَ به عينٌ من أصابته غشاوةٌ في عينه فلم يُبْصِرْ ليلًا نفعه . وأكل البصل نافعٌ لذلك أيضا .

## الكُرْبُ والقُنَيْطُ

قالوا : الكُرْبُ مُعِينٌ على الإكثار من التبيذ إذا أِكِلَ ، وهو مُدِرٌّ للبول . وقالت الروم : بين الكُرْبِ والكَرْمِ عداوةٌ ، ولا يكاد يصلح الكَرْمُ والكُرْبُ إذا تجاوزا . قالت الأطباء : إن احتملت [المرأة]<sup>(٢)</sup> زُرَّ الكُرْبُ بعد الحيض أسهلَ اللَّيِّ وأفسده ولم يكن منعه حمل . وشربُ مائه مع الشَّيْحِ الأَرْمَنِيِّ غير المطبوخ أو ماء التُّرْمُسِ الْمُقَعِّجِ<sup>(٣)</sup> لِحَبِّ القَرَعِ من البطن . والقُسْطُ<sup>(٤)</sup> أيضا خاصةٌ بزُرِّه يَفْسِدُ اللَّيِّ إذا احتملته المرأة بعد طهرها ، ومقدار ما يُحْتَمَلُ وزنُ درهمين .

وتقول الروم : الكُرْبُ إن طُبِخَ وخُلِطَ ماؤه بالحنْدَقُوقِ وسُقِيَ المرأة التي تأخر حيضها حاضت لحيثها .

(١) الكندر : ضرب من العلك وهو ألبان الذكر .

(٢) زيادة بقتضيا اسباق . (٣) حب القرع : اسم دود يكون في البطن . (٤) القسط : عود هندي يتدلى به . (٥) الحندقوق : بقلة وحشيشة كالقث الرطب (شجيرة في السهول والآكام وله حب كالحص) وقيل هو الفيد . وافيد : الحنظل ، نبلى معرب ويقال لما بالعربية : الذوق .

قالوا : وإذا خلط ماء الكُؤْب بالبنج كان نافعاً للسعال .

قال أبو محمد : شكوتُ إلى حنين الطيب علة كنتُ أحلُّها في حلِّي لا أكاد أتبلعُ معها ريقاً ؛ فقال : هي بينة في عينك . فتفرَّغْتُ بعقيد العنب مع خمير ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث مرات ؛ ففعلتُ ذلك يوماً واحداً فذهب .

قالوا : وإذا دُقَّ الكُؤْب وُخِلِطَ به شيءٌ من زاج الأساكفة وشيءٌ من خل ، فأوجف ذلك بالخطمي<sup>(١)</sup> ، ثم طلي به برص أو جرب نفع بإذن الله تعالى .

### السَّلْجَمُ<sup>(٢)</sup> والفُجْلُ

تقول الأطباء في الفجل : إنه مهيج للجراح زائد في المني ، ويزُرُهُ نافعٌ من السموم قالوا : والفُجْلُ هاضِمٌ للطعام ، فإن أُكِلَ يزُرُهُ بسل كان دواءً من السعال والقواق ؛ وإذا سُدِخَتْ قطعةُ بخل فُضِرَتْ على عَقْرَبِ مات ؛ وماؤه ويزُرُهُ للسموم بمنزلة الترياق . وإذا حُلِيَ أحدُ يديه بمائه ثم قبض على حية أو غيرها من الهوام لم يُضَارَ ذلك

(١) البنج : هو الشكران بالنعيرية ، وهو نبات له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة للبول مشقة الأشراف إلى السواد ؛ عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالبللار ملونه بزر شبيه بزر الخشخاش (ابن البيطار ج ١ ص ١١٧) .

(٢) الزاج : الشب الباقى ، وجاء في مفردات ابن البيطار أن الزاج العراقي هو المعروف بزاج الأت كفة . (٣) أوجف : حرك . (٤) في الأصل كالخطمي . والخطمي نبات ينفع الأمراض الصدرية . (٥) السلجم : يلاحظ هنا أنه لم يتكلم عنه في هذا الباب من هذا الكتاب ، وربما كان ذلك عن نقص في النسخ . ونحن نقول هنا باختصار ما قيل عنه في كتاب الجامع لابن البيطار إماماً لفائدة قول : السلجم ، وقد تصحى منه ، هو القوت . ويزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لأنه يولد رياحاً نافذة وأصله نافع عبر الانضمام ويزيد في المني ، وقطوب ورقه تؤكل مطبوخة فدر البول ، ويزره يستعمل في أخلاط بعض الأدوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم ، وإذا عمل السلجم بالماء والمالح كان أقل لفائده إذا كُتِلَ - غير أنه يحرك شهوة النساء . (٦) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل « وإذا شح وزغب فضرحت » وهو تحريف .

الموضع. قالوا : وإن دُقُّ بزره مع الكُنْدُرِ وطُلي به البَهَقُ الأسودُ في الحمامِ أذهبهُ .  
وإن شُرِبَ ماءٌ ورَقِه نَقَعَ من الأَرْقَانِ الحَادِثِ <sup>(١)</sup> من الطَّلَحِ .

### البَاذِنْجَان

قالوا : والبَاذِنْجَانُ مُكَلِّفٌ للوجه يُورِثُ دَاءَ السَّرَطَانِ والأورَامِ الصُّلْبَةِ . وحدثني  
أبي عن أبي الحَارِثِ جُمِيزَ أَنَّهُ سمعه يقول في البَاذِنْجَانِ : لَا تَأْكُلْهُ ، لون العقرب  
وشبهُ المِحْجَمَةِ <sup>(٢)</sup> . قيل له : فقد رأيتك تأكله على خَوَانِ فلانٍ ! قال : كان مَيَنَةً وأنا  
مُضْطَرٌ .

### الخِيَارِ والقَشَاء

قالوا : شَمَّ الخِيَارِ نافع لمن أصابه الغشْيُ <sup>(٣)</sup> من الحرارة . ويزُرُ القَشَاءُ إذا شربه  
من به حُمَّى الأَمَى <sup>(٤)</sup> نفعه . وإن أصابت رَضِيحاً حُمَّى فالزَقَتْ به خِيَارَيْنِ تَمْسَانِ جلده  
إحداهما عن يمينه والأخرى عن شماله ، أقلت الحُمَّى عنه .

### السَّاقِ

قالوا : والسَّاقِ إن دُقَّ مع أصله وعَصِرَ مائُهُ وغُسِلَ به الرَّأْسُ ذهبَ بالآثَرَةِ  
وأطال الشعر .

١٥ (١) الأرقان : لغة في البرقان وهو ، كما في اللسان والقاموس وشرحه ، داء يصيب الناس يصفر منه  
الجسد ، وفي الأصل « الأرقال » باللام وهو تحريف . (٢) مكلف : منير للوجه بجمرة كدرة  
تلوه تسمى الكلف وتعرف بالتمش . (٣) المصحمة : قارورة الجلام .  
(٤) الغشْيُ بالفتح ويضم : تسلل أكثر القوى المحركة والحساسة لضعف القلب من الجوع أو الترويح .  
(٥) كذا بالأصل . ولعله « الأمر » وهو احتباس البول .

الهلبيون<sup>(١)</sup>

قالوا : والهلبيون مُدِرُّ للبول ، نافع من القولنج .

## القرع

قالوا : إذا شوى القرع بالنار ثم عَصِرَ جُمِلَ من مائه في أُذُن من أَشْتكى أُذُنَهُ  
نفعه . وإن دُحِنت منابت شعر اللحية بدهن القرع المُتْرَ ، وقَتَاءِ الحِمَارِ مُذَاباً فيه شَيْخٌ  
أَرْمَنِيّ أَسْرَعَ فيها نَبَاتُ الشَّعْرِ .

## البقول

قالوا : والجرجير زائد في الباه والإِنْعَاطِ مُدِرُّ للبول . وتذكر الروم أن من  
أَكَلَ الجرجير ثم ضُرِبَ بالسيّاط هَوَّنَ عليه بعض ذلك الجَلْدِ . قالوا : وهو ينفع  
من دَفْرِ الإِيطِلِينَ إذا أَكَلَ على الرِّيقِ وطُيَّ الإِيطِلَانِ بمائه . وترعى الروم أن ماءه ينفع  
من عَضَةِ آبْنِ عِرْمٍ<sup>(٢)</sup> .

وقال بعض الأطباء : إن ذُرَّ زُرُّ الجرجير مدقوقاً في البيض وحشي كان ذلك  
زائداً في الباه والإِنْعَاطِ زيادةً بَيِّنَةً . قال أبو حاتم عن القَمَدَمِيِّ قال : أكله أعرابي  
فأنعظ شهراً ، فقال الفرزدق يَفْخَرُ به :

(١) المليون : نبات ورده كورق الثبث ولاشوك له البنية وله بزود مقدراً أخضر ثم يسود ويحمر (مفردات  
ابن البيطار ج ٤ ص ١٩٥) . (٢) قتاء الحمار : نوع برى من أنواع القتاء . وفي الأصل «قتاء الخيل»  
وهو تحريف . (٣) الدفر : رائحة الإيطلين الكريية . (٤) كذا في نهاية الأرب لتروبي  
في باب اختصار إشارات والبقول ومفردات ابن البيطار في اسم الجرجير . وفي الأصل وردت هذه الكلمة هكذا  
«عضة ابن عرم» وهو تحريف .

ومنا التيمم الذي قام آبره \* ثلاثين يوماً ثم زادهم عشراً<sup>(١)</sup>

قالوا : والسذاب قاطع لشهوة الجماع . وقالت الروم : إن أكلت امرأة حامل أربعة مثاقيل كل يوم بماء سُخِّن أو نبيذ خمسة عشر يوماً أمسقت ولدها .

وقال بعض الشعراء :

كم نعمة للسذاب \* جليلة في الرقاب  
الناس منها غفول \* إلا ذوي الألباب  
فالحمد لله شكراً \* لو لا مكان السذاب  
لتيب الأرض نسل<sup>(٢)</sup> ال \* مَغْنِيَات القحاب

قالوا : والبقلة الحقاء اذا مضغت أذهبت الطرش ، واذا أكلت أذهبت شهوة الجماع . والروم تقول : إن نظر ناظر عند رؤية الهلال الى الهندباء<sup>(٣)</sup> غف بباله القمر ألا يا كل هندباء ولا لحم فرس ، سلم في كل شهر يحلف فيه من وجع الضرس .

قالت الأطباء : الخس اذا أكل على الريق نافع لتغير الماء ومن يتأذى باحتلام . واذا شرب بزره بماء بارد [قطع شهوة الجماع]<sup>(٤)</sup> .

(١) كذا بالأصل ولم نجد هذا البيت في ديوان الفرزدق . ولعله أجرى الأيام مجرى العاقل أولها «ثم قد زادها عشرا» أو «ثم أتبعها عشرا» أو نحو ذلك . (٢) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٣ من هذا المجلد . (٣) تمام الكلام يحتاج الى أن يكون بعد كلمة «مثاقيل» من «السذاب» أو «من بزور السذاب» . (٤) في الأصل : «تنيب الأرض» . (٥) يقال : بقلة الحقاء بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحقاء ، والبقلة الحقاء بالنت . قال ابن سيده : هي التي تسميها العامة الرحلة . (٦) الهندباء : صفان برى وبناني والأول أعرض ورقا من النائي ، والبناني صفان : أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر أدق ورقة منه وفي ضده مرارة (مفردات ابن اليطار ج ٤ ص ١٩٨) . (٧) الكلمة عن ابن اليطار في كلامه على الخس .



قالوا : وانحرّ دل إن أَكثَرَ من أكله أَوَرَّتْ ضعفاً في البصر، وهو مُكثَّر  
لأن مُدِرَّ للبول ، وهو نافع من الصرع . وإن أَكْتُحِلَ بمائه بعد أن يُغلى عليه  
ويُصفى جلا البصر الضعيف من الرطوبة . وتزعم الروم أن مائه يصلح للأطفال  
من الحمى إذا أصابته . وهو يُفسد النحن ويورث النسيان ويُضعف البصر .

قالت الأطباء : النعناع يُسكن القيء ، وينفع من الفواق الحادث من البلم .  
إذا شُرب مع التَّمَام<sup>(١)</sup> .

وتقول الروم : الحبق<sup>(٢)</sup> الذي على شطوط الأنهار نافع للرمد إذا دُق وتُحِلَّ  
وأكْتُحِلَ به ، وإن مضغه ماضغاً ووضعته على عينه نفعه .

وأما القودنج<sup>(٣)</sup> النَّهْرِيّ — [فإنه] يُدِرُّ الطَّمْثَ<sup>(٤)</sup> . وإن أُخذ من القودنج الجلي  
أوقية وطُبِخَ بنصف رطل من ماءٍ حتّى يبقى الثلثُ وشُربَ ، سهل السَّوداء .  
وقالت الأطباء : الحنْدَقُوقُ<sup>(٥)</sup> يُورثُ وجعَ الحلق ، ويذهب بضرده من  
ياكل بعده الكُزْبَرَةُ الرُّطْبَةُ والبَقْلَةُ الحَمَاءُ والمُنْدَبَاءُ .

والطَّرْحُونُ<sup>(٦)</sup> يُؤْكَلُ مع الكَرَفِيس .

قالوا : والرَّاسِنُ<sup>(٧)</sup> ينفع من قِطَارِ البول إذا كان من بَرْدٍ ، ويُقَوِّى المَنَانَةَ .

- ١٥ (١) التَّمَام : نبت ورقة كالذباب ، له بزر كالريحان ، عطرى قوى الرائحة ، سمي بذلك لسطوع  
واحه . (٢) الحبق : نبات طيب الرائحة . (٣) القودنج : نبت ، مزب عن  
يودينه ، ويقال فيه : قودنج (بأمال الهال ونهم الأزل والرابع) . وأجناسه ثلاثة : برى ونهرى وجبلى  
ولكل منها أوصاف ونحوها مفصلة في مفردات ابن الطيار . (٤) الطمّث : دم الحيض .  
(٥) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٦ من هذا المجلد . (٦) قال ابن الطيار : الفرخون :  
بقلة مبروقة عند أهل الشام وهي قليلة الوجود بمصر . وقال أبو حنيفة : ورقة طوان دقاق .  
٢٠ (٧) الراسن : نبات يشبه الزنجبيل .

قالوا : وَالْكُشُوثُ <sup>(١)</sup> يَنْهَبُ بِالْأَرْقَانِ .

قالوا : وَعِنَبُ الثَّعْلَبِ قَاطِعٌ لَدَمِ الْحَيْضِ إِنْ شُرِبَ أَوْ أُحْتَمِلَ .

وقالوا : الْكَرْفَسُ <sup>(٢)</sup> إِذَا طُبِخَ وَشُرِبَ كَانَ دَوَاءً مِنْ وَجَعِ الْكُلَيْتَيْنِ <sup>(٣)</sup> وَمِنْ الْأَمْرِ .

### باب الحبوب والبزور

• تقول الأطباء في حَبِّ الْفُلْفُلِ : إِذَا خُلِطَ بِالسَّمِيسِمْ وَنُجِّنُ بَعِثِ الطَّبْرِزْدِ <sup>(٤)</sup> يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ .

والعرب تزعم أَنَّ الْحَبَّةَ الْخَضْرَاءَ وَشُرِبَ أَلْبَانُ الْإِيْلِ عَلَيْهَا تَبْعَثُ الشَّهْوَةَ .

قال جرير :

أَحْبَبْتُ <sup>(٥)</sup> قَدْ لَاقَيْتُ عِمْرَانَ شَارِبًا \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ إِيْلٍ <sup>(٦)</sup>

١٠ وَالْحَمِصَ زَائِدٌ فِي الْجَمَاعِ ، مُكَثِّرٌ لِلنِّسَاءِ ، مُحَسِّنٌ لِلْوَنِّ ، زَائِدٌ فِي لبنِ الْمَرْضِعِ ، يُدْرِي دَمَ الْحَيْضِ ، وَإِنْ خُلِطَ بِالْبَاقِلَاءِ أَسْمَنَ .

- (١) الكشوث (بالفتح وهي أنصح لثاته) قال ابن الطيار : هو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق، لكن في أطراف فروعه ثمر لثاف وهو يسوق في الشجر وتنتك فروعه ، ويكثر في الكروم الرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ... الخ .
- (٢) الكرفس : (فتح أوله وثانيه وسكون ثالثه) : نبت معروف وهو من أحر البقول طعم المنافع .
- (٣) الأمر : احتباس البول . (٤) الطبرزد : السكر الأبيض . (٥) جثن : اسم امرأة وهي أخت الفرزدق . (٦) كذا في لسان العرب مادة « أول » وفي الأصل : « ساربا » بالسين والياء وهو مخزيف . (٧) الإيل (بكسر الميم وفتح الياء المشددة) : جمع إيل (فتح الألف وكسر الياء المشددة) (وهو الذكر من الأوعال) . واختير الجمع هاهنا على الأفراد مع أن بكليهما يترن الشعر ، « جمع ألبان » ، إذ لو كان واحدا لقال ابن إيل (انظر لسان مادة أول) .

الأصمعي قال : قلت لأبي عطارد : بلغني أنك كان ذا منزلة من  
أبن سيرين ، فما حفظت عنه ؟ قال قال أبي : قال لي ابن سيرين : يا أبا عطارد ،  
إن سويق العَدَس بارد وهو يَدْفَعُ الدَّم .

قالت الأطباء : إن الخُرْدَل نافعٌ من حُمى الرِّج<sup>(١)</sup> والحُمَيَّات المتقادمة ووجع  
الأرحام ويخفف<sup>(٢)</sup> ... من البلغم ، ويُزِيل الرطوبة من الرأس ، وإن أكل مع السلق  
المسلوق نفع من الصَّرع ، وإن طلي البَرَص به زال .

وقالت الأطباء : الحُرْفُ يُخْرِج حَبَّ القَرَع من البطن ، وينفع من عِرْق النَّسَا  
ووجع الورك . وإن تُخَنَّ بالماء الحار وتُشْرَب منه وزنُ أربعة دراهم أو خمسة  
أسهل الطبيعة ونفع من القُولنج .

وقال رجل من قُدماء الأطباء في الباقلاء<sup>(٣)</sup> : إنه إذا أُدْمِنَ أَكَلَ البَصْرَ وأحال  
الأحلام أضغاثًا لا يُنتَفَعُ بها ولا يجد عابِرُ الرُّؤْيَا إلى تأويلها سبيلًا .  
ودهن الشَّاهِدَانِجِ<sup>(٤)</sup> نافعٌ لوجع الأذن العارض من البرد والعلل المتقادمة منها .

- (١) حمى الرِّج هي التي تأتي في اليوم الرابع ، وذلك أن يومًا ويترك يومين لا يحم ويحم  
في اليوم الرابع . (٢) لم تتبين مكان هذه القطعة في الأصل فقد وقعت في أول الصفحة ولم تظهر  
بالصور . وفي مفردات ابن الطيار في الكلام على خواص الخردل أنه « يخفف اللسان الثقيل من  
البلغم » . (٣) الحرف (بالضم) : حب الرشاد . (٤) أقر شرحه في ص ٢٥٦  
من هذا الجزء . (٥) شَاهدَانِج (ويقال فيه شاهدانك وشاهداتق وشهادنج بغير ألف بعد  
السين) : القنب (بكسر القاف وتشديد النون مفتوحة) وهو نبات ذو قضبان طويلة قرعة متن الرابطة  
وله حب مستدير يوكل وتخذ منه حبال قوية .

## باب الفاكهة

عن مَعْمَرِ بْنِ حُثَمٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِذَا أَكَلْتُمُ الرَّمَانَ فَكُلُوهُ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغٌ لِلْعِدَّةِ ، وَنَظَرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمُنْبَرِ .

الأصمعي : قيل لأعرابي : لِمَ تُبْفِضُ الرَّمَانَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ مَبْخَرَةٌ مَجْفُورَةٌ بِجَمْعَةٍ .

قال : وقال يحيى بن خالد : شَيْطَانُ يُوْرِي ثَابِي الْقَمَلِ : التَّيْنُ الْيَابِسُ إِذَا أُكِلَ ، وَبَخَارُ اللَّبَانِ إِذَا مَجَّزَّ بِهِ .

وقالت الأَطْيَاءُ : وَرَقُ الْخَوْخِ وَأَقَاعُهُ إِنْ دُقَّ وَعُصِرَ وَشُرِبَ أَسْهَلَ حَبَّ الْقَرَعِ وَالْدَّيْدَانَ وَالْحَيَاتِ الْمَسْوَلَةَ فِي الْبَطْنِ ، وَإِنْ صُبَّ مَاءُ وَرَقِهِ فِي الْأُذُنِ أَمَاتَ الدَّيْدَانَ فِيهَا ، وَإِنْ تَدُلَّكَ بِوَرَقِهِ بَعْدَ الثَّوْرَةِ قَطَعَ رِيحَهَا .

وَحَمَاضُ الْأَرْجِ إِنْ لُطِّخَ بِهِ الْكَكْفُ وَالْقُوبُ أَذْهَبَهُ . وَحَبُّ الْأَرْجِ نَافِعٌ مِنَ السَّمُومِ .

(١) مبخرة : مظنة البخر وهو تغير ريح الفم . ومجففة أى أنه يذهب شهوة الجماع . ومجمرة : يريد يمس الطيعة أى أنه مظنة لذلك ، ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « وَإِذَا كَمْ وَنُومَةُ الْفَدَاءِ فَانْهَاهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفُورَةٌ مَجْمُورَةٌ » . ( انظر اللسان والقاموس مواد بخر وجفروجر ) . (٢) الثورة (بضم النون) : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخطا ط تصانف ان الكلس من زونين وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر . قيل عربية وقيل مصرية ، قال الشاعر :

فابست عليهم سنة قاشورة \* تخنلق المال كخلق النور

وسنة قاشورة : مجدة تفسر كل شيء . ( انظر المصباح المنير مادة نور ) . (٣) حامض الأرج : ما في جوفه ، قال ابن اليازج في مفرداته قلا عن أبي حنيفة الدينوري : الأرج كثير بأرض العرب وهو مما يفسر غرسا ولا يكون بر يا ، وأخبرني بعض الأعراب أن شجرة تبق عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة ، وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ، فقاسه شيء بنور الترجس إلا أنه ألفت منه .

ورق التفاح الغض إن دُق بالرفق أياماً خمسة أو ستة ثم صُمِد به الوشم<sup>(١)</sup> قلعه من غير أن يقرَح موضعه .

عن الزهري قال : حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من بات وفي بطنه جَزْرَةٌ أو جَزْرَتَانِ أو ثلاثٌ أَمِنَ القَوْلَجَ<sup>(٢)</sup> والذَّيْلَةَ<sup>(٣)</sup> .

والفُسْتُقُ : إن دُق وشُرب بالمطبوخ الشديد نفع من لسع الحَوَاتِمِ .

وَاللُّقَّاحُ<sup>(٤)</sup> : سمٌ ، وربما قتل آكله . وتُدفع مضرته بالقيء بالشراب والعسل والإسهال وشمُّ الفُقُلِ<sup>(٥)</sup> والخرذلِ والجندبادستر<sup>(٦)</sup> والسَّذاب والتَّعَطُّسُ .

قال وحدثني شيخٌ من النُّعَاقِينِ عَالِمٌ بأيام الحج : أن بُزْجِيْهْرَ قال لأهل الحبس : سلوا الملك أن يرزُقكم مكان الأدم الأترج<sup>(٧)</sup> ، ليكون القشر لطيبكم ، ولحمته لفاكهتكم ، والمخاض لصباغكم ، والحبُّ لنعنكم . فكان ذلك أول ما عُرفت به حكمه .

(١) الذبيلة (وزان جبهة) : خراج ودتل كبير . تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً .  
(٢) القنّاح (وزان رمان) : ثمرة البروج ، وهو صفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب التكمثرى . والبروج صنفان : أحدهما يعرف بالأنثى ولونه إلى السواد ويقال له ويوفر أي الخس لأن في روده مشاكاة لورق الخس إلا أنه أدق من روده وأصفر ، وهو زهر قليل الرائحة يفسط على وجه الأرض وليس له ساق . والآخر يعرف بالذكور له ورق يضر ملس كد عراض شبيهة بورق السلق ولونه كالأخضران . طيب الرائحة مع قتل ، وثأكله الرعاة فيمرض خاسير سبات وليس له ساق أيضاً ، والقنّاح أيضاً : نوع من البطيخ صغير جسمه مضطرب ورائحته طيبة الشم . (٣) في ابن الطيار في الكلام على البروج أن ضرر القنّاح يبالغ في أكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخرذل . (٤) كذا في مفردات ابن الطيار . وفي الأصل : «المجدستر» .

## باب مصالح الطعام

قال رئيس من رؤساء الطبّاعين : العجينُ يملك . وفي الحديث المرفوع :  
 « أَمْلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّعِينِ »<sup>(١)</sup> .

السَّوِيقُ : يُسَلَّ بالماء الحارّ مرّاتٍ ثم بالبارد ويشرب .

والمِلْح : يُتَقَبَّلُ به الطَّبِخُ .

وَالْحَلُّ : يُنَضِّجُ الْعَدَسَ وَيُصْلِحُهُ لِلْأَكْلِ .

الْبَاقِلَى : يُنَقَّعُ ثم يُطَبَخُ . وَلَا يُؤْكَلُ مِنَ الْفَاكِهَةِ إِلَّا مَا نَضَّجَ عَلَى شَجَرِهِ ،  
 وَيُلْقَى ثَقْلُهُ وَتَجْمَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَيُؤْكَلُ عَلَى رِيقِ النَّعْسِ .

وَالْعَنْبُ : يُقَطَفُ وَيُهْمَلُ أَيْبَانًا ثم يُؤْكَلُ . وَلَا يُؤْكَلُ مِنَ الْقَنْبِ إِلَّا لُبُّهُ<sup>(٣)</sup> .  
 وَلَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّأْسِ إِلَّا أَسْنَانُهُ وَعِيُونُهُ<sup>(٤)</sup> .

الْبَاذِنْجَانُ : يَسْقَى وَيُغْتَسَى بِالْمِلْحِ ، وَيَتْرَكَ سَاعَةً فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ : ثُمَّ يَصَبُّ  
 عَنْهُ وَيَعَادُ إِلَى الْمَاءِ مَرَارًا ، ثُمَّ يُسَلَّقُ بَعْدَ ذَلِكَ .

الْكَبَرُّ : يُؤْكَلُ بِالْحَلَلِ بَعْدَ غَسْلِهِ بِالْمَاءِ مِنَ الْحَلَلِ .

الزَّيْتُونُ : يُؤْكَلُ وَسَطُ الطَّعَامِ وَيُصَبُّ فِي الْحَلَلِ .

١٥ (١) ملك العجين وأملكه : عجمه فأنتم عجمه وأجاده . والرّبع : الزيادة . أراد أن خبزّه يزيد بما عجمه  
 من الماء بلجودة العجين . (٢) عجمه : فواده . (٣) القنب : نبات متنزّح الرائحة له حب  
 مستدير يؤكل ، وفي الأصل « القند » وهو سكر القصب ولا لب له والتمريف فيه ظاهر . (٤) كذا  
 في الأصل ، ويحتمل أن يكون « لسانه » .

- وَيُكَلِّمُ كُلُّهُ مِنَ الْأَشْتَرِ غَاظَ خَلِّهِ وَلَا يُعْرَضُ لِحَسَمِهِ .  
 وَالْكَمَاةُ : تُصَفُّ وَيُقَشَّرُ عَنْهَا قَشْرُهَا، وَتُسَلَّقُ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ ثُمَّ تُسْمَلُ  
 بِالسَّعْتِ وَالْفُلْفُلِ، وَتُقَلُّ بِالزَّيْتِ الرَّكَابِيِّ، وَكَذَلِكَ الْفُطْرُ .  
 السِّتْقُ وَالْكُرْبُ : يُسَلَّقَانِ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ، وَيُصَبُّ مَاؤُهُمَا ثُمَّ يُسْمَلَانِ .  
 وَالْبَقُولُ : تَمْسَحُ ثُمَّ تَوَكَّلُ وَلَا تُقَسَلُ بِالْمَاءِ .  
 وَأَحْمَدُ الثُّمُورِ الْهَيْرُونَ . وَأَحْمَدُ الْبُسُورِ الْجَيْسِرَانُ . وَمَا أَصْفَرَ أَحْمَدُ مِمَّا أَسْوَدَ .  
 وَخَيْرُ السَّمَكِ الشَّبُوطُ وَالْبَنَانِيُّ وَالْمِيَاخُ . وَلَا يُؤْكَلُ السَّمَكُ الطَّرِيَّ إِلَّا حَارًّا  
 بِالْخَرْدَلِ فِي الشِّتَاءِ . وَفِي الصَّيْفِ بِالْخَلِّ وَالْأَبَازِيرِ . وَأَقْلُ السَّمَكِ أَذْيُ الْمُخْقُورِ .  
 وَشَرُّ السَّمَكِ كِبَارُهُ السَّمَارِيْسُ . وَخَيْرُ السَّمَارِيْسِ الْبَيْضُ، [وَأَكْلُهَا] خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ  
 الْحُمْرِ، وَشَرُّهَا السَّوْدُ .

- (١) الاشتراز : تأريه بالقارسية شوك الجمال ، وهونبات حريف وغروليس له صمغ وهو طويل  
 الشوك تركاه الايل . (٢) السحر : نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض الى القهرة ، ويقال له  
 الصمغ بالصاد وحى اللغة الجيدة . والعامة تبدل السين زايًا . (٣) كذا في مفردات ابن الطيار في الكلام  
 على خواص الكماة . وقد قل ياقوت أن هذا الزيت منسوب الى الركبية وهو موضع على عشرة أميال من  
 المدينة ، ثم قال : وأراه وهما لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام على الركاب فهو منسوب  
 إليها . (٤) الهيرون : البرى من التمر والرطب . (٥) الجيسران : جنس من الخمر النخل مغرب ،  
 وفي الأصل «جيسوان» وهو تحريف . (٦) الشبوط (فتح الشين وقضم وضم الباء المتحددة) :  
 ضرب من السمك دقيق القنب عريض الوسط صغير الرأس لين المس . (٧) المخقور : الحامض  
 المتخوع في الخل أو الماء والملح . (٨) السماريس : صنف من السمك ، رأس الملوخ منه  
 إذا تحرق قطع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تدمى في البدن ، ويقطع القليل (راجع  
 مفردات ابن الطيار) . وفي الأصل : «عماريس» وهو تحريف . وأصل الجملة في الأصل هكذا  
 «وشر السمك كباره السماريس البيض وخمر السماريس البيض... الخ... والسياق يقضى بحذف «البيض»  
 الأولى . (٩) زيادة يقتضها السياق .

وخيرُ البَيْضِ بَيْضُ الشَّوَابِّ من الدَّجَاجِ، ولا خَيْرَ في بَيْضِ المَرِيَةِ . وأخفُّ  
البَيْضِ الرِّقِيُّ، وأثقلُه البَيْضُ الصَّلْبُ .

ولا يُعْرَضُ من الرِّأْسِ للدِّمَاغِ ولا لِلسَّانِ، ولا النَّصَةِ<sup>(١)</sup> ولا الخِرَاطِيمِ .

ولحمُ السُّتِيِّ خَفِيفٌ سَرِيعُ الْإِنْهَضَامِ . وفي الحديثِ المرفوعُ : " العُتْقُ هَادِيَةٌ<sup>(٢)</sup>  
الشَّاةِ وهي أبعدها من الأذى " .

والفَّقَّاعُ : يُشْرَبُ قَبْلَ الطَّعَامِ ولا يُشْرَبُ بَعْدَهُ .

واللَّسْبُنُ : لا يُؤْكَلُ ولا يُشْرَبُ إلا بَعْدَ وَضْعِ الشَّاةِ بِشَهِيرٍ وَنَحْوِهِ .

والبَقْلِيُّ : يُؤْكَلُ بَعْدَ الْفُؤُذِ نَحْجَ فَإِنَّهُ يَنْتَهَبُ بِنَفْسِهِ .

اللُّوْبِيَاءُ : يُؤْكَلُ بَعْدَ الْخَرْدَلِ الرَّطْبِ ، وَيُشْرَبُ بَعْدَهُ . الزَّمَانُ<sup>(٣)</sup>

وَالسَّكَنْجِينُ المعمولُ بالسَّكْرِ .

الْهَرِيسَةُ : تُؤْكَلُ بِالْقُلُقُلِ الكَثِيرِ والمُرِّ ولا يُجْعَلُ فِيهَا السَّمْنُ<sup>(٤)</sup> .

والمُضِيرَةُ<sup>(٥)</sup> : تُطَبَّخُ بِالْفُؤُذِ نَحْجَ والسَّدَابِ والكَرْفَسِ .

(١) النلصة : رأس الخقوم بشواربه (عروق في الحلق) ورقدة (عقدة الحلق) . (٢) اخاذية

من كل شيء : أزيله . (٣) تقدم قصيره في صفحة ٢٨٠ من هذا المجلد . (٤) التوبيا : الماء

والقصر، ويقال أيضا الربا، وهو مذكر) نبات معروف . (٥) السكنجين : شراب من خمر وعسل ،

ويراد به كل حلوى حامض ، وهو مرعب . (٦) المرية : طعام يعمل من الحب المدقوق والحم .

(٧) المرى : الذي يؤتد به ، والعامه تحققه نسبة الى المرارة ، ويسمى الكاخ ، وهو عند الأطباء من

الأدوية القديمة ، وأجوده المتخذ من دقيق الشعير . وقد ذكر خواصه ابن البيطار في مفرداته وداود

في تذكرته ، فراجعهما . (٨) المضيرة : اللحم المطبوخ بالبن المضراى الحامض . كان توهيرة

تسميه المضيرة فياكلها مع معارية ، فاذا حضرت الصلاة صلى خلف على كرم الله وجهه ؛ فاذا قير به في ذلك

قال : مضيرة معارية أدم والصلاة خلف على أفضل ؛ فقيل له شيخ المضيرة . (راجع مطالع البدر) .



الزَيْتُ الرِّكَابِيُّ : اَنَا خُلِطَ بِالخَلِّ أَوْ أُغْلِيَ عَلَى النَّارِ ثُمَّ رُفِعَتْ رُغْوَتُهُ مَادَ كَالْمَسُولِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَيْكَ بِالزَّيْتِ ، فَإِنَّ يَخْفَمَ ضَرَرَهُ فَأَخْنُوهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ كَالسَّمَنِ .

عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَيْكُمْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي نَادَى اللَّهُ مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَيْتُ الزَّيْتُونِ . أَدْهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنَ الْبَاسُورِ» .

اِنْتَرَدَلُ : يُصَجَّنُ بِالخَلِّ وَيُغْسَلُ بِالْمَاءِ وَرَمَادِ الْبَلُوطِ أَوْ رَمَادِ الْكَرْمِ مِرَارًا بَعْدَ أَنْ يُنْعَمَ دَقُّهُ وَيُخْلَعُ ، ثُمَّ يُغْسَلُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَيُرَشَّ بِالْمَاءِ حَتَّى تَخْرُجَ رُغْوَتُهُ وَيَكْثُرُ خَلُّهُ ، وَيُحْلَطُ مَعَهُ اللَّوْزُ الْحُلُوقُ أَوْ مَاءُ الرَّمَانِ الْحَامِضِ وَمَاءُ الزَّيْبِ .

[ صورة ما جاء بخاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل  
الفتوغرافي ] .

ثم كتاب الطعام وهو الكتاب التاسع من عيون الأخبار لأبن قتيبة ، ويتلوه في الكتاب العاشر كتاب النساء . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الجزري  
الواعظ ، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة هجرية .

نجز كتاب الطعام ويتلوه في الجزء العاشر كتاب النساء .

(١) ورد هذا الحديث في الكشف للزغشري (ج ٢ ص ٨٣ طبع مصر) والجامع الصغير هكذا : «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فداودا به فانه مصحة من الباسور» .

جاء بعد خاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :

قال الأصمعي : دخلتُ على هارون الرشيد وبين يديه بَدْرَةٌ، فقال : يا أصمعي، إن حدثتني بحديث في المعجز فاضحكني وهبتك هذه البدره؛ فقال : نعم يا أمير المؤمنين؛ بينا أنا في صحاري الأعراب في يوم شديد البرد والريح وإذا بأعرابي قاعد على أجمة وهو عريان، قد أحملت الريح كساءه، فالتفت على الأجمة؛ فقلت له : يا أعرابي؛ ما أجلسك هاهنا على هذه الحالة ؟ فقال : جارية وعدتها يقال لها سَلْبَى، أنا منتظر لها؛ فقلت : وما يمتك من أخذ كسائك ؟ فقال : الـجَزْ يوقفني عن أخذِه، فقلت له : فهل قلت في سَلْبَى شيئا ؟ فقال : نعم؛ فقلت : أممعي لله أبوك ! فقال : لا أسمعك حتى تأخذ كسائي وتُخَيِّه علي؛ قال : فأخذته فالتقيته عليه، فأنشأ يقول :

لعل الله أن ياتي بسلبى \* فيطرحها ويلقيني عليها

وياتي بعد ذلك صحاب مزين <sup>(٢)</sup> \* تطهرنا ولا نسعى إليها

فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره، وقال : أعطوه البدره، فأخذها الأصمعي

وانصرف . ١٥

(١) كذا بالأصل، وأرقه يوقه لغة رديئة، والقصبي : «وقته» بغير المدزة .

(٢) السحاب : النيم ، وهو اسم جنس بمعنى «ولذلك يوصف بالفرقد مراعاة لقوله كقولته نال :

«والسحاب المسخرين السماء والأرض» ويالجم مراعاة لثناء كقولته نال : «ويشئ السحاب انقال»

ويميل القبل منه بماء مع أمثاله من أشباه الجوع كقول : أفرغ السحاب ماء ؛ وأذغت السحاب

ماءا . ولذلك قال : تطهرنا حل الوصف بالجم . ٢٠

ويُروى أن الحسن بن زيد لما ولي المدينة قال لأبن هرمة : إني لستُ كن  
 بأعك بينه رجاء مذحك أو خوف ذمك، فقد رزقني الله بولادة نبيه عليه السلام  
 المآدح وجتبي المقايح، وإن من حقه على - ألا أغضي على تقصير في حق ربه . وأنا  
 أنسيم لئن أتيت بك سكران لأضربك حنًا فحمر وحنًا للسكر، ولأزيدن لموضع  
 حرمتك بي . فليكن تركك لما لله ممن عليه ، ولا تدعها للناس فتوكل اليهم؛ فتهض  
 ابن هرمة وهو يقول :

نهاني ابن الرسول عن المُدام \* وأذيني بأداب الكرام  
 وقال لي أصطبر عنها ودعها \* لخوف الله لا خوف الأنام  
 وكيف تصبري عنها وحيي \* لمأجب ممكّن في عظامي  
 أرى طيب الجلال على خبثا \* وطيب النفس في خبث الحرام

١٠

ذكر هذا الخبير أبو العباس المبرّد في كتاب الكامل .

(١) كذا في الكامل لبرّد (طبع لبيّج ص ١٢٨) وفي الأمل «من» .



رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٦ / ٢٤٠١

L. S. B. N. 977 - 18 - 0028 - 0

EGYPTIAN NATIONAL LIBRARY

‘UYŪN AL-AḤBĀR

BY

IBN QUTAYBA

Abū Muhammad ‘Abdullāh b. Muslim al-Dinawarī  
(d. 276 H.)

Vol. III

[2<sup>nd</sup> EDITION]

NATIONAL LIBRARY PRESS

CAIRO

1996



‘UYŪN AL-AḤBĀR



عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المطلب



خَارِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

عَبْدُ اللَّهِ خَلِيلُ

تَأْلِيفُ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ

الموافق سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الرابع

كتاب النساء - فهارس الكتاب

قطبندکار الکیمیاء الفارسیه

1997

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، ٢١٣ - ٢٧١هـ / ٨٢٨ - ٨٨٩.  
كتاب عيون الأخبار / تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن  
قتيبة الدينوري . - ط ٢ . - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،  
١٩٩٦.

٤ مج : ٢٧ سم.

يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية

المحتويات: ج١. كتاب السلطان - كتاب الحرب - كتاب السؤدد . -  
ج٢. كتاب الطيائع والأخلاق المنعومة - كتاب العلم والبيان - كتاب  
الزهد . - ج٣. كتاب الاخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام . -  
ج٤. كتاب النساء - الفهارس.

تتمك ٩ - ٣٢ - ١٨ - ٩٧٧ (ج١ ، ٢ )

٠٠ - ٢٨ - ١٨ - ٩٧٧ (ج٣ ، ٤ )

# فهرست

## المجلد الرابع

صفحة	صفحة
باب المهور ... .. ٧٠	كلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف ٤-٤٧
أوقات عقد النكاح ... .. ٧٢	كتاب النساء
خطب النكاح ... .. ٧٢	في أخلاقهم وخلقهم وما يختار منهن وما يكره ١
وصايا الأولياء للنساء عند الهداء ... .. ٧٦	الإكفاء من الرجال ... .. ١٠
باب سياسة النساء ومعاشرتهن ... .. ٧٧	الحض على النكاح وضم التبتل ... .. ١٨
عادات النساء ... .. ٨١	باب الحسن والجمال ... .. ١٩
باب النظر ... .. ٨٤	باب القبح والعمامة ... .. ٣٢
باب القيان والعبدان والغناء ... .. ٨٧	باب السواد ... .. ٤٠
التقييل ... .. ٩٢	باب الجُز والمشايع ... .. ٤٣
النحول بالنساء والجماع ... .. ٩٥	باب الخلق ... .. ٥٣
باب القيادة ... .. ١٠٢	الطول والقصر ... .. ٥٣
باب الزنا والفسوق ... .. ١٠٦	الحي ... .. ٥٥
باب مساوي النساء ... .. ١١٣	العيون ... .. ٥٦
باب الولادة والولد ... .. ١٢٢	الأنوف ... .. ٦٠
باب الطلاق ... .. ١٢٤	البخر والنتن ... .. ٦١
باب المشاق سوى عشاق الشعراء ... .. ١٢٨	البرص ... .. ٦٣
آيات في الغزل حسان ... .. ١٣٨	الصرع ... .. ٦٧
الفهارس ... .. ١٤٩	الأندر ... .. ٦٨
إصلاح خطأ ... .. ٢٩٩	الجدام ... .. ٦٩
استدراكات ... .. ٣٠٤	



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### كلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وبعد، فهذا هو الجزء العاشر من كتاب « عيون الأخبار » لأبن قتيبة وبه يتم ذلك الكتاب القيم ، وهو كما قال فيه مؤلفه بحق : ” لقاح عقول العلماء وتاج أفكار الحكماء، والمنتخير من كلام البلغاء، وفطن الشعراء، وسير الملوك وآثار السلف “ .

وقد قامت بطبعه دار الكتب المصرية مع سائر الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية التي عُرفت ” بمشروع إحياء الآداب العربية “ . ذلك المشروع الذي توج في عهد مولانا الملك المعظم ” قزاد الأول “ – حفظه الله – برغبته السامية ورضاه الكريم .

وهذا كتاب من أقوم الكتب التي اشتمل عليها ذلك المشروع الجليل، وسنذكر كلمة نصفه فيها ونصف النسخ التي أعتمدنا عليها في الطبع ، مع ذكر المصادر التي استعنا بها في تصحيحه حتى ظهر خاليا على ما نعتقد من التحريف والتصحيف اللذين ملئ بهما أصلا، وهما النسخة الأوربية والنسخة الفتوغرافية اللتان أعتمدنا عليهما كصدرين لطبع هذا الكتاب ؛ ثم نذكر كلمة عن حياة المؤلف وزمنه ومكانته من العلم وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .

## وصف الكتاب

قسم المؤلف كتابه هذا الى عشرة كتب صغيرة :

الأول كتاب السلطان — وقد تكلم فيه المؤلف عن السلطان وسيرته وسياسته ، وأختيار العمال ، وصحبة السلطان وآدابها وتغير السلطان وتلونه ، والمشاورة والرأى وأتباع الهوى ، والسر وكتمانه وإعلانه ، والكتابة والكتاب ، وخيانات البغال والقضاء ، والشهادات ، والأحكام ، والظلم ، والجبس ، والمجباب ، والتلطف في مخاطبة السلطان والخفوت في طاعته .

والثاني كتاب الحرب — وقد تكلم فيه المؤلف عن آداب الحرب ومكائدها ، والأوقات التي تختار لها ، والدعاء عند اللقاء ، والصبر وحض الناس يوم اللقاء عليه ، والحيل في الحروب ، وأخبار الجبناء والشجعان والفرسان وأشعارهم ، والمعدة والسلاح ، وآداب الفروسة ، والمسير في الغزو والسفر ، والطيرة والقال ، ومذاهب العجم في العيافة والأستدلال بها . وقد عرض فيه لذكر الخيل والبغال والحمير والإبل وغير ذلك .

والثالث كتاب السؤدد — وقد أسهب فيه المؤلف عن مخايل السؤدد وأسبابه ، والتناهي في السؤدد ، والسيادة والكمال في الحداثة ، والهمة والخطار بالنفس ، والشرف والسؤدد بالمال وذم الفقر والحض على الكسب ، وذم الغنى ومدح الفقر ، والتجارة والبيع والشراء والدين ، وأختلاف الهمم والشهوات والأمانى ، والتواضع والكبر والعجب ، ومدح الرجل نفسه وغيره . ثم الحياء والعقل والحلم والغضب والعز والذل والمهية والمروعة ، واللباس والتختم والطيب والمجالس



والجلساء والمحادثة والثقلاء والبناء والمنازل، والمزاح والرخص فيه . ثم التوسط في الأشياء وما يكره من التقصير فيها، والغلو والتوسط في الدين، وذم فضل الأدب والقول، والتوسط في الجدة والاقتصاد في الإتفاق والإعطاء، وأفعال من أفعال السادة والأشراف .

والرابع كتاب الطبائع والاخلاق المذمومة — وقد تكلم فيه المؤلف عن تشابه الناس في الطبائع وضمهم، ورجوع المتخلق إلى طبعه، والحسد والغيبة والسعاية والكذب والقحة وسوء الخلق وسوء الجوار والسياب والشر والحق وطبائع الإنسان، وما يخص خلقه من الحيوان، والمشتركات من الحيوان والمتعادات وغير ذلك . ثم تكلم عن الأمثال المضروبة في الطبائع، وعن طبائع الحيوان وخواصها كالسباع وما شاكلها، وتكلم عن النعام والطيور وأنواعها، والحشرات والنبات والمجاعة والجن ... الخ .

والخامس كتاب العلم والبيان — وقد تكلم فيه المؤلف عن العلم والكتب والحفظ، والقرآن والحديث، والأهواء والكلام في الدين، والرد على الملحدين، والإعراب والجن، والتشادق والغريب، ووصايا المعلمين، والبيان والاستدلال بالعين والإشارة، والشعر وحسن التشبيه فيه، والآيات التي لا مثل لها، والتلطف في الكلام والجواب وحسن التعريض . ثم سرد علة خطب الخلفاء الراشدين ومشاهير الإسلام كأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ومعاوية بن أبي سفيان يزيد أبنيه وعتبة بن أبي سفيان وعبد الله بن الزبير وزيد والمجالح وغيرهم .

## وصف الكتاب

والسادس كتاب الزهد — وقد تكلم فيه المؤلف عما أوحى الله جل وعز إلى أنبيائه عليهم السلام ، والدعاء والمناجاة والبكاء والتهجد والموت والكبر والمشيب والدنيا ، ومقامات الزهاد عند الخلق والملوك ، وبعض المواعظ من كلام الزهاد وصفاتهم .

والسابع كتاب الإخوان — وقد تكلم فيه المؤلف عن الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم ، والمحبة والإنصاف في المودة ، ومداراة الناس وحسن الخلق والجوار والتلاقي والزيرة والمعاتبة والتجني والهدايا والعيادة والتعازي والتهاني ، وشرار الإخوان والقربات والولد ، والأعتذار وعب الإخوان والتباغض والعداوة وشماتة الأعداء .

والثامن كتاب الحوائج — وقد تكلم فيه المؤلف على استنجاح الحوائج ، ومن يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ، والإجابة إلى الحاجة والرد عنها ، والمواعيد وتجزؤها ، وحال المستول عند السؤال ، والعادة من المعروف قطع ، والشكر والثناء والترغيب في قضاء الحاجة ، وأصطناع المعروف ، والقناعة والاستعفاف ، والحرص والإلحاح .

والتاسع كتاب الطعام — وقد تكلم فيه المؤلف عن صنوف الأطعمة ، وأخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم : وآداب الأكل والطعام ، والجوع والصوم ، والضيافة وأخبار البخل ، والقدر والجفان ، وسياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وزيده ، والحمية وشرب الدواء ، والحدث والحفنة والتخمة ، والقيء والنكهة ، والمياه والأشربة ، والمجان وما شاكلها ، ومضار الأطعمة ومنافعها ، وعن أنواع كثيرة

## وصف أصوله

من منافع النبات والبقول والحبوب والنبور والفواكه كالصنل والثوم والكزب والقنيطر والخردل والخص والتفاح والأترج وغير ذلك .

والعاشر كتاب النساء — وقد تكلم فيه المؤلف عن أخلاق النساء وما يختار منهن وما يكره ، والأكفاء من الرجال ، والخص على النكاح وضم التبطل ، والحسن والجمال ، والقبح والدمامة ، والطول والقصر ؛ ثم ذكر المهور وأوقات عقد النكاح وخطب النكاح ، ووصايا الأولياء للنساء عند الهداء ، وسياسة النساء ومعاشرتهن ؛ ثم استطرد الى ذكر القيان والعبدان والقناء ، والتقييل والنحول بالنساء والجماع ، والقيادة والزنا والفسوق ومساوئ النساء ، والولادة والولد ، والطلاق ، والعشق والتزل .

## النسخ التي اعتمدنا عليها في طبعه

(١) النسخة الفتوغرافية وهي متقولة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبرلي بالأستانة تحت رقم ١٣٤٤ ومحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩٧ أدب وهي خالصة من الضبط ، وخطها غير واضح وبعيد عن الإتقان اذا قورن بخط الجزأين الأول والثاني المحفوظين بمكتبة بطرسبرج « لين جراد » فإن خطهما هو النسخة المعهود وهو واضح متقن ، وأكثر ألفاظهما مضبوط بالحركات .

وبعد رداءة خط نسخة كوبرلي وعدم ضبط ألفاظها فهي كثيرة التحريف والتصحيف والأخطاء ، ويتبين كل ذلك من التعليقات التي كتبناها أسفل صفح أجزاء الكتاب .

ويبلغ طول صفحات نسخة كوبريل ٢٣ ستيمترا، وعرضها ١٧ ستيمترا، وطول ما رسم من الكتاب في الصفحات ٢٠ ستيمترا بعرض ١٣ ستيمترا، وفي كل صفحة ٢٨ أو ٢٩ سطرا: وجميع الأجزاء مكتوبة بقلم إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري في شهر سنة ٥٩٤ هـ، وتقع في ٦٥١ صفحة.

(٢) النسخة الألمانية وإليك وصفها :

طبع منها الأجزاء الأربعة الأولى في جوتينجن من سنة ١٨٩٩ إلى سنة ١٩٠٨ م بعناية الباحث المستشرق بروكلين، وعليها ملاحظاته باللغة الألمانية، وقد قال في المقدمة التي وضعها لهذه الطبعة : إنه أعتمد فيها على الأصلين الخطيين اللاتين :

(أولا) نسخة بطرسبرج « لين جراد » حيث يوجد الجزآن الأولان فقط . وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ب » .

(ثانيا) نسخة كوبريل بالأستانة حيث توجد نسخة كاملة تحت رقم ١٣٤٤ وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ك » .

أما هذان الأصلان الخطيان فقد أخذت دار الكتب المصرية عنهما نسختين بالتصوير الشمسي، وهما محفوظتان بها؛ فنسخة كوبريل تحت رقم ٤٢٩٧ أدب وأجزاؤها كاملة، وهي التي أعتمدناها في الطبع مع الكتب الأربعة التي طبعت بجوتينجن؛ ونسخة بطرسبرج « لين جراد » محفوظة بها تحت رقم ٥٥٤٩ أدب، وهي مقصورة كما ذكرنا على الجزأين الأول والثاني فقط، ولم تستحضرهما دار الكتب إلا بعد طبع عدة أجزاء من الكتاب؛ وعقد استحضارهما بادرنا بمراجعة هذين الجزأين اللذين قد تم طبعهما عليهما فوجدنا أن الباحث المستشرق بروكلين راجع

نسخته عليهما بمنتهى الدقة، فاكثفينا بهذه المراجعة ومراجعتنا نحن أثناء الطبع على نسخته وتبينها على مواضع الخلاف بينها وبين نسخة الأستانة الفتوغرافية، وقد أثبتنا في آخر هذه المقدمة بعض صورهما الشمسية .

وقد أعاد طبع الكتاب الأول ( كتاب السلطان ) في مصر سنة ١٣٢٤ هـ ( ١٩٠٧ م ) محمد إبراهيم أدهم الكتبي .

### اهتمام دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب

وقد آهتت دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم بمراجعتنا على هذين الأصلين . فقام القسم الأدبي بتقييمه وضبطه وتصحيحه مما وقع فيه من التحريف والتصحيح، مع تكميل الناقص من المصادر الأخرى المطبوعة والمخطوطة، وتفسير الغريب من الألفاظ، وتوضيح الغامض من المعاني، وبيان أسماء الأماكن والبلدان، وطالما وفق في مراجعته إلى معظم المصادر التي نقل عنها المؤلف؛ وقد أعتمدنا في مراجعة هذا الكتاب على المصادر الآتية :

آداب السياسة بالعدل، اختيار المنظوم والمشور لابن طيفور، الأشباه والنظائر المعروف بحماسة الخالدين، الأثرية للألف، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، الأمل لأبي علي القالي، البخلاء للجاحظ، البيان والتبيين للجاحظ، التاج للجاحظ، تاريخ الحكماء للقفطي، تاريخ الطبري، تاريخ المسعودي، تذكرة ابن حمدون، الحيوان للجاحظ، سيرة ابن هشام، الشعر والشعراء للألف، كتاب سيبويه، كتاب المنطق، كليله وجمعة، كتاب المعارف للألف .

وغير ذلك من المصادر الأخرى . وقد خصصنا فهرسا شاملا لجميع الكتب التي راجعناها في نهاية هذا الجزء مع فهرس أخرى .

## ترجمة ابن قتيبة<sup>(١)</sup>

### تعريف بالمؤلف

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أحد العلماء الأدباء، والحفاظ الأذكياء، كان إماماً في اللغة والأدب والأخبار وأيام الناس، متفناً فيها صادقاً فيما يرويه، عالماً بمشكل القرآن ومعانيه، وغريب الحديث ومراميه، ودقيق الشعر ومغازيه، وكان مستقل الفكر، جريئاً في قول الحق، وهو أول من تجزأ على النقد الأدبي فآلف في أكثر فنون الأدب المعروفة، وعدت كتبه من أمهات الكتب المفيدة المشهورة الأنيقة. ولذا أشاد المؤرخون بذكره، وأطنبوا في مدحه.

### مولده ونشأته

كان أبوه من مدينة مرو. وأما هو فاختلف في مولده، فقال ابن الأنباري وابن النديم وابن الأثير: إنه ولد في الكوفة. وقال آخرون — ومنهم السمعاني والقفطي —: مولده في بغداد سنة ٢١٣ هـ، وقد نشأ بها وتثقف على أهلها وأخذ العلم عن رجالها، وقد أقام بالدينور<sup>(٢)</sup> مدة ولايته القضاء فنسب إليها، كما لقب أيضاً بلقب المروزي.

(١) استقيت هذه الترجمة من عدة مصادر منها: فهرست ابن الدم، وتاريخ بغداد للخطيب، وطبقات النحويين للزبيدي، والأنساب للسماعي، وتاريخ ابن خلكان، وإنباء الرواة للقفطي، وزهرة الألباء لابن الأنباري، وطبقات المفسرين للداودي، وطبقات فقهاء السادة الحنفية، وشذرات الذهب، ونية الرواة للسيوطي، وقلاعة النحر في ريات أعيان الدهر، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، والكلمة القيمة التي كتبها الأستاذ عبد الله الخطيب عن تاريخ حياة ابن قتيبة بأول كتاب المير والمقدح. وغيرها من الكتب التي استقيت منها تراجم تلاميذه وشيوخه كعجم الأدباء. لياقوت ومعجم البلدان له أيضاً والخلاصة في أسماء الرجال للزريعي وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

(٢) مدينة من أعمال الجبل قرب قريسين وبينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً.

## ترجمة المؤلف

### شيوخه

شب ابن قتيبة في بغداد، وكانت يومئذ مهد العلم، ومتلدى الأدب، ومدينة الحضارة؛ فأكب على الدرس وجد في التحصيل على علماء الحديث وأئمة اللغة والرواية وشيوخ الأدب؛ فحدث فيها عن الزياتي<sup>(١)</sup> وعن إسحاق بن راهويه وأبي حاتم السجستاني والرياشي<sup>(٢)</sup> وعبد الرحمن ابن أنس الأصمعي<sup>(٣)</sup> وحرملة بن يحيى وأبي الخطاب

(١) هو إبراهيم بن سفيان بن سليمان أبو إسحاق الزياتي، ويتهى نسبة إلى زياد بن أبيه. وكان نحوياً لنوراً روية، تلمذ لسفيان وأبي عبيدة والأصمعي، وله مصنفات كثيرة ومات سنة تسع وأربعين ومائتين (فيها الوعاة للسيوطي).

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن أبي الحسن إبراهيم بن محمد المختار المروزي المعروف بابن راهويه، جمع بين الحديث والفقه، وكان أحد أئمة الإسلام ومن أصحاب الشافعي، وله مسند مشهور، سمع من سفيان ابن عيينة ومن في طيفه، وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي. وكانت ولادته سنة إحدى وستين وقيل ستة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين ومائة، وسكن في آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الأحد وقيل السبت سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين. (تاريخ ابن خلكان).

(٣) هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني من ساكني البصرة كان إماماً في علوم القرآن والفقه والشعر، روى عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي، وروى عنه ابن دريد وغيره. كان أعلم الناس بالعروض واستخراج المعنى، وكان يعد من الشعراء المتوسطين وكان يعني باللغة، وترك التوحيد اعتنا به، وكان جامعاً للكتب يجر فيها وله مصنفات كثيرة، توفي سنة تسعين أو خمس وخمسين وأربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد قارب التسعين (فيها الوعاة للسيوطي).

(٤) هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي القنوي النحوي، قرأ على المازني النحوي وقرأ عليه المازني الفقه. وكان عالماً باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي، وأخذ عن المبرد وابن دريد وله مصنفات كثيرة. قتله الزنج بالبصرة بالأساف وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ولم يدفن إلا بعد موته بزمان (فيها الوعاة للسيوطي).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله أخى الأصمعي ويكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الحسن، وكان قساً فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء، وقد ذكره الزياتي في الطبقة الخامسة من القنوين البصريين، وله من المصنفات كتاب معاني الشعر (إنباء الرواة للقفطي).

(٦) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمر ابن التميمي أبو حفص المصري، روى عن ابن وهب مائة ألف حديث وروى عن الشافعي ولأبيه، وله سنة ١٦٦ هـ وتوفي تسع وخمسين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين (الملاحقة وتهذيب التهذيب).

## ترجمة المؤلف

زياد بن يحيى الحسائي وغيرهم<sup>(١)</sup>، وأقرأ كتبه ببغداد الى حين وفاته ، وانتفع بها كثير من التلاميذ الذين أصبحوا من جلة العلماء وأئمة اللغة وفحول البلاغة .

## تلاميذه

ممن أخذ العلم عن ابن قتيبة ابنه القاضي أبو جعفر أحمد بن قتيبة الفقيه الأديب وأبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفسوي العالم المشهور وعبيدالله بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> السكري وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ وعبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي<sup>(٣)</sup>

(١) هو زياد بن يحيى بن زياد الحسائي أبو الخطاب البصري ، كان ثقة روى عن معتمر بن سليمان وحاتم بن وردان وبشر بن المفضل وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم وابن خزيمة وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم . مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (أنساب السمعاني) .

(٢) هو أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب ولد ببغداد ومات بمصر وهو على قضاءها سنة ٨٣٢ هـ ، وقد روى عن أبيه قصائمه كلها ، حدث عنه أبو الفتح المرازقي النحوي وعبد الرحمن بن إسحاق الزباجي وغيرهما ، وقال أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرداد النجاشي : « إن أبا جعفر بن قتيبة حدث بكتب أبيه كلها بمصر حفظاً ولم يكن معه كتاب ، وأحسبه ذكر ذلك عن أبي الحسين المهدي . وحدث أبو سعيد بن يوسف قال : قلم أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة مصر سنة ٨٣٢ هـ وتولى بها القضاء وتوفي بها وهو على القضاء سنة ٨٣٢ هـ (معجم الأدباء ، نياقوت) .

(٣) هو عبدالله بن جعفر بن درستويه (بضم الدال والراء وضبطه ابن ماكولا بافتح) ابن المربان النحوي أبو محمد أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر عمله ، جيد التصنيف ، صاحب المبرد ولحق ابن قتيبة وأخذ عن الدارقطني وغيره ، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصنف الإرشاد في النحو وشرح الفصح والرد على المفضل في الرد على الخليل وغريب الحديث والمقصود والممدود وسماني الشعر وأخبار النحاة وغير ذلك (منية الرواة للسيوطي) .

(٤) اسمه كما ورد في كتاب المسائل المحفوظ بدار الكتب تحت رقم ٦ لغة شر « أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن السكري » .



## ترجمة المؤلف

(١) وروى عنه أبو سعيد الهيثم الشاشي الأديب وأبو محمد قاسم بن أصبغ بن يوسف ابن ناصح الياني وأبو بكر المالكي . وفي سماعات كتاب (تأويل مختلف الحديث) المذكورة في آخر نسخته (المطبوعة في مصر سنة ١٣٢٦) أن ممن قرأه على ابن قتيبة أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري، وأبا بكر أحمد بن حسين بن إبراهيم الدينوري وأحمد بن مروان المالكي . هذا ولا بأس من الإشارة هنا إلى أن بيت ابن قتيبة قد توارث العلم، فقد تقلد أن أبا جعفر أحمد بن قتيبة قد أخذ العلم عن أبيه، وتزيد هنا أن حفيده أبا أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم، ومولده في بغداد في حياة جده سنة ٨٢٧٠، انتقل إلى مصر فسكنها وروى فيها عن أبيه عن جده كتبه المصنفة .

(١) هو أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن عقيل الشاشي البكشي أصله من ترمذ وسكن بكنك قسب إليها، كان إماماً حافظاً راجلاً أديباً قرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد، وروى عن عيسى ابن أحمد السعقلاني وأبي عيسى الترمذي وغيرهما من أهل تراسان والجلال والعراق، وروى عنه أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد النخعي ومات بالشارقة سنة ٢٣٥ هـ وله مستند في مجلدين ضخمين أحدهما بمرو على أبي المنذر عبد الرحيم بن أبي سعد الحافظ رحمه الله (سجيم البلدان لا تقوت في أسم بكنك) .

(٢) هو قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء الياني القرطبي أبو محمد مولد الوليد بن عبد الملك بن مروان قال ابن الفريسي: كان بصيراً بخلق العرب والرجال، نبلاً في النحو والفريسي والشعر، سمع من بق بن مخلد والحشي وابن وضاح، ورحل فسمع عليه . وبنقله من طلبه والمبرد وابن قتيبة وخلافه، وانصرف إلى الأندلس بعلم كثير وطال عمره ورحل إليه الناس وكان يشار في الأحكام، وله يوم الاثنين لثلاثين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين ومائتين ومات ليلة السبت لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة، وكانت الرحلة إليه بالأندلس وفي المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي وكانت كافتين في السن، وقد صنف كتاب أحكام القرآن وكتاب الخمر وغرائب مالك والناصح والمنسوخ والأنساب . وغير ذلك (بغية الواعظ للسيوطي) .

(٣) فقد جاء في مقدمة مناقب آل أبي طالب بتزديدي أن سنده في مؤلفات ابن قتيبة يمتد إلى أبي بكر الشاشي هذا عن ابن قتيبة، والمؤلفون . - فضل من علماء الشيعة توفي بمدينة حلب سنة ٨٨٨ هـ زمن دولة آل حمدان . وكتبه هذا مطبوع في بجي (أخذ) سنة ١٣١٣ هـ .

### صلته بأبن خاقان

وقد كان لابن قتيبة صلة بأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير الدولة العباسية لذلك العهد، وصنف لهذا الوزير كتابه "أدب الكاتب" وذكره في الخطبة وأثنى عليه .

### عقيدته

اختلف العلماء اختلافًا ينافي في ناحية ابن قتيبة الدينية، فقال ابن تيمية : إنه من أهل السنة وذكره في كتابه تفسير سورة الإخلاص (ص ٨٦) بقوله : « وهذا القول اختيار كثير من أهل السنة ؛ منهم ابن قتيبة وأبو سليمان العمشقي وغيرهما ، وابن قتيبة من المتيسرين إلى أحمد وإسحاق والمتصرين لمذاهب السنة المشهورة ، وله في ذلك مصنفات متعلّقة » . ثم قال « ويقال : هو (يعني ابن قتيبة) لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة ، فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة » . وقال في الكتاب نفسه (ص ٩٥) ما نصه : « وابن الأنباري من أكثر الناس كلامًا في معاني الآي المتشابهات يذكر فيها من الأقوال ما لم ينقل عن أحد من السلف ، ويحتاج لما يقوله في القرآن بالشاذ من اللغة ، وقصده بذلك الإنكار على ابن قتيبة ، وليس هو أعلم بمعاني القرآن والحديث وأتبع للسنة من ابن قتيبة ولا أفقه في ذلك ، وإن كان ابن الأنباري من أحفظ الناس للغة لكن باب فقه النصوص غير باب حفظ اللغة » .

ونقل ابن تيمية في هذا الكتاب (ص ٨٦) عن صاحب كتاب "التحديق بمناقب أهل الحديث" قوله : « وهو أحد أعلام الأئمة والعلماء والفضلاء ، وأجودهم تصنيفًا وأحسنهم ترصيفًا ، له زهاء ثلاثمائة مصنف ، وكان يميل إلى مذهب أحمد وإسحاق ، وكان معاصرًا لإبراهيم الحاربي ومحمد بن نصر المروزي ، وكان أهل المغرب يعظمونه

ويقولون : من استجاز الواقعة في ابن قتيبة يثتم بالزندقة . ويقولون : كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه<sup>(١)</sup> .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد، ونقله عنه جلال الدين السيوطي في البنية ومحمد ابن أحمد الداودي في طبقات المفسرين : « وكان ثقة ديناً فاضلاً » . ونسبه البيهقي<sup>(٢)</sup> الى فرقة الكرامية، وهم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، وكان ممن يثبت الصفات إلا أنه ينتهي فيها الى التجسيم والتشبيه ؛ وهم طوائف يبلغ عددهم الى اثني عشرة فرقة .

وقال الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » ( ج ٢ ص ٧٧ طبع مصر ) : « ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال : كان ابن قتيبة يميل الى التشبيه، منحرفاً عن العترة وكلامه يدل عليه » . واستبعد ذلك الجلال السيوطي والداودي بأن له كتاباً في الرد على المشبهة . هذا وقد ذكرهم ابن قتيبة في كتابه « تأويل مختلف الحديث » ونسبهم الى الاقراء على الله تعالى في أحاديث التشبيه<sup>(٣)</sup> .

ونقل السيوطي والداودي عن الحاكم قوله : « أجمعت الأمة على أنه كذاب » ثم نقل قول الحافظ الذهبي : « ما علمت أحداً آتهم القتيبي في نقله مع أن الخطيب قد وثقه ، وما أعلم الأمة أجمعت إلا على كذب الدجال ومسيلمة » . وقال الحافظ الذهبي ردّاً على قول الحاكم : « إن هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله » .

(١) أنظر (ص ٨٦ من هذا الكتاب) .

(٢) راجع الكلام على هذه الفرقة في الملل والنحل لشهرستاني (طبع أوروبا ص ٧٩ - ٨٥) .

(٣) المشبهة صفان : صف شبه ذات الباري بذات غيره ، وصف آثر شبه صفاته بصفات غيره وكلا الصنفين يفترون الى فرق شتى . وقد تكلم عليهم بإسهاب الأستاذ عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق (ص ٢١٤ - ٢١٩ ضيع مصر) وراجع أيضاً الملل والنحل لشهرستاني (ص ٧٥ ضيع أوروبا) .

(٤) أنظر (ص ٧ - ١٢ من كتابه تأويل مختلف الحديث ضيع مصر) .

## علمه

أجمع الذين ترجحوا لابن قتيبة على أنه كان أحد العلماء الأدباء ، والحفاظ الأذكياء ، وعلى أنه كان رأساً في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه ، كثير التصنيف والتأليف .

وقال النورى في تهذيب الأسماء واللغات : « ولابن قتيبة مصنفات كثيرة جداً رأيت فهرسها ونسيت عددها ، أظنها تزيد على ستين في أنواع العلوم » .  
وقد تقدم قول صاحب التمهيد بمناقب أهل الحديث : إن لابن قتيبة زهاء ثلاثمائة مصنف .

وقد اتفق العلماء على أن مصنفات ابن قتيبة كلها مفيدة ، وأنها عظيمة القدر ، جليلة النفع ، حتى كان أهل المغرب « يهتمون من لم يكن في بيته من تأليف ابن قتيبة شئ » . غير أن أبا الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى أخذ عليه في كتابه « مراتب النحويين » (ص ١٣٧) « أنه قد خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها » . ولعل سبب ذلك ما قاله عنه ابن التديم : « إنه كان يغلو في البصريين إلا أنه خلط المنهيين ، وحكى في كتبه عن الكوفيين » . ولم يقف قلمه عند حدّ التحويل تجاوزه إلى كثير من مؤلفاته ، وفي جملة كتاب المعارف والشعر والشعراء وعيون الأخبار فقال : « إن ابن قتيبة كان يشرع في أشياء ولا يقوم بها ، نحو تعرضه لتأليف أمثال هذه المؤلفات » .

- (١) راجع تاريخ ابن كثير (ج ٢ القسم الثالث من النسخة الفلورنسية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ) .
- (٢) توفي سنة ٢٠٣٥ هـ . وكتابه مراتب النحويين من فائس مخطوطات « الخزائن اليمورية » التي رقعها فريد العلم والأدب واللغة المحفوظ له أحمد تيمور باشا المتوفى يوم السبت ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ (٢٦ أبريل سنة ١٩٣٠ م) وهو محفوظ بها تحت رقم ١٤٢٥ تاريخ .

## مؤلفاته

وقال ابن خلكان في تربيته : « والناس يقولون إن أكثر أهل العلم يقولون : إن أدب الكاتب خطبة بلا كتاب ، وإصلاح المنطق كتاب بلا خطبة . وهذا فيه نوع تعصب عليه ، فإن أدب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفنن ، وما أظن حملهم على هذا القول إلا أن الخطبة طويلة والإصلاح بغير خطبة » . وقد عد ابن خلدون كتابه أدب الكاتب من دواوين الأدب الأربعة ، كما هو مشهور ومعروف .

## مؤلفاته

### ( ١ ) غريب القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطي في البغية ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأنباري في نزهة الألباء ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ، ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وصاحب كشف الظنون . وتوجد منه نسخة في الخزنة الظاهرية بدمشق ( رقم ٣٣٠٠ ) ، وفي مكتبة المرحوم الشيخ عثمان القارئ بالطائف كتاب تفسير غريب القرآن ، وقد وصفت هذه النسخة بالمجلد الثاني من المجلة السلفية ( ص ٨ ) بأنها في عشر كراسات ، أبتدأها المصنف بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلى وتأويلهما وأشتقاقهما ، وأتبع ذلك ألفاظا أكثر تردادها في الكتاب لم يربعض السور أولى بها من بعض ؛ ثم ابتدأ بتفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله لأنه أقرد للشكل كتابا جامعا كافيا ، قال : « وغرضنا الذي أمتلناه في كتابنا هذا أن نختصر ونكمل ، وأن نوضح ونجمل ، وألا نستشهد على اللفظ المبطل ، ولا نكثر الأدلة على الحرف المستعمل ، ولا نحشو كتابنا بالحدوث والأسانيذ ؛ فإننا لو فعلنا ذلك في نقل الحديث لأحتجنا إلى أن نأتي بتفسير السلف رحمة الله عليهم بعينه ، ولو أتينا بتلك الألفاظ كان كتابنا كسائر الكتب التي ألفها نقلة

الحديث . ولو تكلفنا بعد اقتصاص اختلافهم تبين معانيهم وفق جملهم بالفاظنا ، وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف ، وإقامة الدلائل عليه والإخبار عن العلة منه ، لأسهبنا في القول وأطلنا الكتاب ، وقطعنا منه طمع المتحفظ ، وباعدناه عن بغية المتأدب ، وتكلفنا من نقل الحديث ما قد وفيناه وكفينا . وكنا هذا مستنبط من كتب المفسرين ، وكتب أصحاب اللغة العالمين ، لم نخرج فيه عن مذاهم ، ولا تكلفنا في شيء منه بأرائنا غير معانيهم ، بعد اختيارنا في الحرف أولى الأقاويل في اللغة وأشبهها بقصة الآية ، وبهذا منكر التأويل ومنحول التفسير ... الخ »

## ( ٢ ) مشكل القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والسيوطي في البغية ، والسماعاني في الأنساب ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأنباري والداودي في طبقات المفسرين والقفطي وابن الهاد الحنبلي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بمكتبة كوبرلي بالأستانة وأخرى بمكتبة ليدن ونسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية : أولاهما برقم " ٦٦٣ " تفسير " محفوظة بمعرض الدار ، وهي من الكتب النادرة القيمة ، كتبها محمد بن أحمد بن يحيى في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، وتقع في ١٧٠ صفحة وطولها نحو ٢١ سنتيمترا تقريبا وعرضها نحو ١٤ سنتيمترا تقريبا ، والمكتوب في كل صفحة نحو ٢٥ سطرا ، وثانيتها محفوظة بدار الكتب تحت رقم " ٥١٨ " تفسير " وهي مكتوبة بالخط النسخ ، وتلى هوامشها بعض تعليقات مضبوطة كلها بالحركات ، تمت كتابتها في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة من نسخة بخط أبي طالب بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبي الوفاء الأنصاري

## مؤلفاته

الدمشقي المعروف ببرهان الدين، وقرئت على العلامة أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي مؤلف كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » ، وهي مخرومة من أولها بمقدار ورقة ، وطولها نحو ١٥ ستيمترا وعرضها ١١ ستيمترا . والمكتوب في كل صفحة ١٥ سطرا، وعدد أوراقها ١٣٤ ورقة .

وأوله : « الحمد لله الذي نهج لنا سبيل الرشاد، وهدانا بنور الكتاب، ولم يجعل له عوجا، بل نزله قميّا مفصلا بينا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . تنزيل من حكيم حميد ... الخ » .

وقد تكلم فيه ابن قتيبة عن العرب وما خصهم الله به من العارضة وقوة البيان واتساع المجاز، ووجود القرآن واللحن والتناقض والاختلاف، والمتشابه من القرآن، والقول في المجاز والاستعارة والمقلوب، والحذف والاختصار، وتكرار الكلام والزيادة . فيه والكتابة ، ومخالفة ظاهر اللفظ معناه، واللفظ الواحد للعاني المختلفة، ودخول بعض الصفات مكان بعض .

وقد جمع بين كتابي غريب القرآن ومشكل القرآن العلامة ابن مطرّف الكفائي في « كتاب القرطين » ، ومنه نسخة قديمة في الخزانة التيمورية رقم « ٥٩ لغة » ولأبي القاسم عبد الله بن محمد المكبري المتوفى سنة ٥١٦ كتاب اسمه « الانتصار لجزء فيما نسبته إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن » ذكره صاحب كشف الظنون

### ( ٣ ) معاني القرآن

ذكره السيوطي في البنية والداودي في طبقات المفسرين .

### ( ٤ ) كتاب القراءات

ذكره ابن النديم في الفهرست .

( ٥ ) إعراب القراءات

هكذا سماه ابن خلكان والقفطى فى إنباه الرواة . وفى الفهرست لابن النديم  
وبنية الوعاة للسيوطى وطبقات فقهاء السادة الحنفية وطبقات المفسرين للداودى  
«إعراب القرآن» ويظهر أنهما كتاب واحد .

( ٦ ) الرد على القائل بخلق القرآن

ذكره السيوطى فى البغية والداودى فى طبقات المفسرين .

( ٧ ) آداب القراءة

ذكره صاحب كشف الظنون .

( ٨ ) غريب الحديث

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والداودى والسيوطى وابن كثير وابن  
الأنبارى والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وشذرات الذهب ، وقال  
صاحب كشف الظنون : «حذا فيه حذو أبى عبيد القاسم بن سلام بخفاء كتابه مثل  
كتابيه أو أكبر ، وقال فى مقدمته : أرجو ألا يكون بقى بعد هذين الكتابين من  
غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال» .

---

(١) قال صاحب كشف الظنون فى كلامه على علم غريب الحديث (ص ١٥٥ ج ٢ طبع الأستاذة)  
ان أول من جمع فى القرن ثبثا هو أبو عبيد معمر بن المنى المتوفى سنة ٢١٠هـ بجمع فيه كتابا صغيرا ، وألف  
بعده أبو الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤هـ كتابا أكبر منه ، ثم جمع الأصمبى كتابا أحسن فيه وأجاد  
وكذلك غيره من الأئمة جمعوا أحاديث وتكلموا عليها فى أوراق الى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام بعد  
المائتين بجمع كتابه وما هو القدوة فى هذا الشأن ، فإنه أتى فيه عمره حتى لقد قال فيما يروى عنه : «انى  
جمعت كتابى هذا فى أربعين سنة» وربما كنت أستفيد الفائدة من الأفراد فأضعها فى موضعها فكان خلاصة  
عمري» .



وفي الحزانة الظاهرية بدمشق الثلث الأول والثلث الأخير من هذا الكتاب  
رقى « ٣٤ و ٣٥ لغة » .

#### ( ٩ ) مشكل الحديث

ذكره ابن خلكان والخطيب والسماقي وابن كثير وابن الأنباري والقفطي  
ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العاد الحنبلي ، وقد ذكر ابن النديم من  
مؤلفاته كتاب «المشكل» بهذا اللفظ فقط ، ولعله مشكل القرآن الذي تقدم الكلام  
عليه أو مشكل الحديث هذا .

#### ( ١٠ ) تأويل مختلف الحديث

ذكر ابن النديم في مؤلفات ابن قتيبة كتابين : أحدهما باسم «مختلف الحديث»  
وثانيهما باسم «اختلاف تأويل الحديث» ، ولعل هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد  
هو هذا الذي تتكلم عنه ، وذكره الداودي في طبقات المفسرين باسم «مختلف الحديث»  
وكذلك السيوطي في البغية ، وأورده صاحب كشف الظنون باسم «اختلاف الحديث»  
وباسم «كتاب المناقضة» ، وقد طبع هذا الكتاب محمودافندي شابتدر زاده البغدادي  
بمطبعة كردستان العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وروجع على ثلاث نسخ :

( ١ ) النسخة الدمشقية — مكتوبة بخط العلامة المفضل السيد محمد جمال الدين  
القاسمي الدمشقي من نسخة المكتبة العمرية المودعة في مكتبة المدرسة الظاهرية  
بدمشق ، فرغ كاتبها منها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمئة هجرية وعليها  
خطوط كثير من الحفاظ أهل الرواية .

( ٢ ) النسخة البغدادية — صححها الأستاذ المفضل السيد محمود شكرى  
الآلوسى مؤلف كتاب بلوغ الأرب في أحوال العرب ، ومكتوبة بخط الفاضل

## مؤلفاته

عبد المجيد بن السيد مطرود البغدادي الكرخي من نسخة محفوظة في مكتبة المدرسة المرجانية، قال كاتبها في آخرها: إنه نسخها بواسط في شعبان من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة هجرية .

( ٣ ) النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية . وهي ضمن مجموعة مخطوطة رقمها « ٢٠٠ مجاميع م » تقع في ثلاث صفحات ومائة صفحة، وهي منسوخة بخط السيد محمد خلوصي حافظ الكتب بمكتبة راغب باشا ، فرغ من كتابتها في أوائل سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف باسم « الرد على من قال بتناقض الحديث » وسمّاها مفهرس دار الكتب المصرية باسم « كتاب المتشابه من الحديث والقرآن وذكر الأحاديث التي قيل بتناقضها » ونقلها جورجى زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية ( ج ٢ ص ١٧١ ) في ترجمته لابن قتيبة باسم « المشتبه من الحديث والقرآن » ، وكلتا التسميتين غير صحيحة . والحقيقة أن هذا هو كتاب « تأويل مختلف الحديث » غير أنه لم يسرح باسمه في أوله فظنه المفهرس كتابا آخر ووضع له هذا الاسم باعتبار موضوعه .

## ( ١١ ) إصلاح غلط أبي عبيد

ذكره بهذا الاسم الداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية . وذكره ابن النديم في الفهرست باسم « إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث » ، وذكره ابن خلكان والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي باسم « إصلاح الغلط » ، والظاهر أن هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد . وذكره صاحب كشف الظنون وقال : « إن أبا المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ شرحه » .

## (١٢) المسائل والأجوبة

ذكره الداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية بهذا الاسم . وذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطي ومؤلف صاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية باسم «المسائل والجوابات» ، ومنه نسخة في مكتبة (غوطا) وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطة رقم «٦ لغة ش» بقلم العالم الجليل الأستاذ الشنقيطي وعنوانه «كتاب المسائل» ومضبوط أغلب كلماتها بالحركات . والكتاب رواية تلميذ ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري عنه ، رواية أبي عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيويه عنه ، رواية أبي الحسن علي بن عمر الحرابي القزويني الزاهد عنه ، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري عنه ، رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه .

وموضوعه أسئلة وجهت لابن قتيبة في الحديث واللغة فأجاب عنها ، ويقع في إحدى عشرة صفحة ، وطوله نحو ٢٣ ستيمة وأعرضه ١٧ ستيمة ، والكتابة فيه تملأ جميع الصحف ، وكل صفحة نحو ٣٢ سطرا تقريبا .

## (١٣) دلائل النبوة

ذكره ابن النديم والداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطي في البغية ، وصاحب كشف الظنون بهذا الاسم ، وذكره ابن الأنباري في نزهة الألبا باسم «دلائل النبوة من الكتب المتصلة على الأنبياء عليهم السلام» .

وقد ذكر أبو الطيب اللغوي في كتابه «مراتب النحويين» الموجود منه نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية أن له كتابا اسمه «معجزات النبي صلى الله عليه وسلم» ولعله هو هذا .

#### (١٤) جامع الفقه

ذكره ابن النديم بهذا الاسم وذكره القفطى باسم « كتاب الفقه » .

#### (١٥) كتاب التفتيه

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون، قال ابن النديم : « هذا الكتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط "برله" وكانت تنقص على التقريب جزأين، وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود، وهو أكبر من كتب "البندنجي" وأحسن منها » .

#### (١٦) كتاب الأشربة

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي وصاحب كشف الظنون، وأشار إليه المؤلف في كتابه « الميسر والقдах » الذى عني بتصحيحه وطبعه الأستاذ محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية (ص ٤٣) وقد قل عنه ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد في كلامه عن الطعام والشراب (ج ٣ ص ٤٠٩ - ٤١١ طبع بولاق) ونشراً كثره (مسيو أرتوركي) المستشرق الفرنسى بالمجلد الثانى من مجلة المقتبس في الصحف (٢٣٤ - ٢٤٨ و ٣٨٧ - ٣٩٥ و ٤٣٠ - ٤٣٦ و ٥٢٩ - ٥٣٥) ومنه نسخة في لندن وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطات من كتب المرحوم مصطفى فاضل باشا محفوظة تحت رقم « ١٦٦ مجاميع م » وهى مجموعة قيمة فيها نحو عشرين رسالة مختلفة، بعضها رسائل قيمة للأصمعى وأبى بكر بن دريد وغيرهما، وهى منسوخة بقلم عبد الحميد بن أحمد اللوجى في جزأين قدم الثانى وأخر الأول في التجليد، فأوله يتدأ من ورقة ١٢٣ وينتهى في ورقة ٢٩٧، وكان الفراغ من كتابته نهار الجمعة غرة المحرم سنة خمس ومائتين وألف

هجريه . وثانيه يتدئ من ورقة ١ الى ورقة ١٢٢ وكان الفراغ من كتابته في أواخر المحرم سنة خمس ومائتين وألف هجريه . وكتاب الأشربة يقع في هذا الجزء من ورقة ٥٥ الى ورقة ٨٠ وطول الصفحة ٢٦ ستيمترا وعرضها ١٥ ستيمترا وعدد سطور كل صفحة ٣٠ سطرا تقريبا . وخطها دقيق واضح عاير عن الشكل .

### (١٧) الرد على المشبهة

ذكره ابن النديم في الفهرست والداودي في طبقات المفسرين والسيوطي في البغية والقفطي في إنباه الرواة .

### (١٨) أدب الكاتب

ذكره ابن النديم وابن خلكان والسمعاني وصاحب قلادة التحري وابن كثير في تاريخه والقفطي وابن الهيثم الحنبلي في شذرات الذهب بهذا الاسم ، وذكره الخطيب وابن الأثيري باسم « أدب الكاتب » ، وميقاتي أن بعض شراحه سمى كتابه : « الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، فطبع بمصر طبعات مختلفة ، وطبعه في لندن سنة ١٩٠١ « مسيو ماكس جروفرت » وكتب عليه ملاحظات باللغة الألمانية . وطبع منه اثنا عشر بابا في ليدن سنة ١٨٧٧ ومعه مقلمة وترجمة لابن قتيبة باللغة الإنجليزية .

وتوجد منه سبع وثلاثون ورقة بتدئ من أوله ، مكتوبة بقلم علي بن السيد علي سنة ١١١٨ ضمن مجموعة مخطوطة وتنتهي قبيل « أبواب الفروق » معنونة باسم : « المنتخب لابن قتيبة في اللغة وتواريخ العرب » فوضعها مفهرس الدار اعتمادا على هذه التسمية في فهرس كتب اللغة تحت رقم « ٤٩٩ مجاميع » والحقيقة أنها قطعة من كتاب أدب الكاتب .

## مؤلفاته

وقد شرحه كثير من العلماء، وأجل هذه الشروح :

(١) شرح أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٤٢١ هـ ، وهو شرح قيم طبع في المطبعة الأدبية ببيروت سنة ١٩٠١ م ، ذكر فيه مؤلفه أن غرضه تفسير الخطبة ، وتكلم على أصناف الكتب ومراتبهم وجل ما يحتاجون إليه في صناعتهم ، ثم على نكتته والتنبيه على غلطه وشرح أبياته ، وقد قسمه الى ثلاثة أجزاء : الأول في شرح الخطبة ، والثاني في التنبيه على الغلط ، والثالث في شرح أبياته ، وسماه « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب » .

(٢) وشرحه أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ( تحت رقم ٤٤٢٦ أدب ) مأخوذة بالتصوير الشمسي عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبرلي بالأستانة مكتوبة بخط ولده أبي محمد إسماعيل بن موهوب بن أحمد سنة ٥٣٥ هـ ، وعليها بخط المؤلف ما يفيد أن ولده أبا محمد قرأها عليه وأن أخاه إسحاق سمعها منه .

(٣) وشرحه كذلك سليمان بن محمد الزهراوى وأبو علي حسن بن محمد البطليوسي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ ، وأحمد بن داود الجذامي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ ، وإسحاق بن إبراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ .

وشرح بعضهم خطبته خاصة كأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ ، ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩ أدب ش) تمت كتابتها سنة ٥٨٦ هـ ، وهي معارضة بنسخة عليها خط أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوى ، وهو ما مش هذه النسخة بعض تقييدات .

## مؤلفاته

وشرح الخطبة أيضا مبارك بن فائز النحوي المتوفى سنة ٥٣٣٨ هـ، وشرح بعضهم أبياته فقط كأحمد بن محمد الخازرنجي المتوفى سنة ٥٣٤٨ هـ، وللشيخ طاهر الجزائري تلخيص أدب الكاتب، وقد طبع بالمطبعة السلفية ١٣٣٧ هـ.

### (١٩) عيون الشعر

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوي على عشرة كتب وذكر منها سبعة هي : كتاب المراتب ، وكتاب القلائد ، وكتاب المحاسن ، وكتاب المشاهد ، وكتاب الشواهد وكتاب الجواهر ، وكتاب المراكب .

### (٢٠) كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر

ذكره ابن النديم بعد ذكره الكتاب الذي قبله ويظهر أنه جزء منه .

### (٢١) معاني الشعر الكبير

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوي على اثني عشر كتابا منها : كتاب الفرس ستة وأربعون بابا ، كتاب الإبل ستة عشر بابا ، كتاب الحرب عشرة أبواب ، كتاب العرور عشرون بابا ، كتاب الديار عشرة أبواب ، كتاب الرياح أحد وثلاثون بابا ، كتاب السباع والوحوش سبعة عشر بابا ، كتاب الهوام أربعة عشر بابا ، كتاب الأيمان والدواهي سبعة أبواب ، كتاب النساء والعزل باب واحد ، كتاب النسب والابن ثمانية أبواب ، كتاب تصنيف العلماء باب واحد .

### (٢٢) كتاب المعاني

في خزانة أيا صوفيا بالأسنانة « رقم ٤٠٥٠ » الجزء الأول من كتاب المعاني لابن قتيبة وهذا الجزء في الخيل . وفي المكتب الهندي بلندن الجزء الثاني منه وأوله باب الذباب ويحتمل أن يكون هذان الجزءان من الكتاب السابق .

(٢٣) ديوان الكتاب

ذكره ابن النديم والداودي والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

(٢٤) تقويم اللسان

ذكره صاحب كشف الظنون ، وقد ذكر في فهرس الدار أن الجزء الثاني من كتاب بهذا الاسم ضمن كتب اللغة « برقم ٣٣٠ » لابن قتيبة ، وموضوعه رسم الكلمات وضبط الألفاظ اللغوية وبيان معناها ، وهو مخطوط بخط طه بن عرفة البططي ، وليس فيه ما يدل على أنه لابن قتيبة ، وقد يكون لمؤلف آخر غيره ، وفي كشف الظنون مؤلف بهذا الاسم لزين الدين قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩هـ في مجلدين .

(٢٥) خلق الإنسان

ذكره ابن النديم والداودي والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

(٢٦) كتاب الخيل

ذكره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطي والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية . وقد ذكر صاحب كشف الظنون كتابا لابن قتيبة باسم : « كتاب الخيل » ولعله محرف عنه .

(٢٧) كتاب الأنواء

ذكره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطي والسمعاني والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون . وهو من تحف النوادر المحفوظة بالخزانة الزكية لواقفها حضرة صاحب السعادة الأستاذ أحمد زكي باشا ، ويقع في ١٦٨ صفحة ويظهر أنه ناقص من آخره ، ولم يعلم كاتبه غير أنه ثابت من



## مؤلفاته

الصفحة الأولى أن الأستاذ الكبير السيد محمود شكرى الالومى قابله على أصله وغنى بتصحيحه . وفيه تعليقات كثيرة على هوامشه، وأوله بعد البسملة : « هذا كتاب أخبرت فيه بمنهج العرب فى علم النجم مطالعها ومساقطها وصفاتها وصورها وأسماء منازل القمر وأنوائها وفرق ما بين يمانها وشامها ... الخ » .

وفيه بعد المقدمة الكلام على منازل القمر ومعنى النوء والطلوع والغروب وعلاقة المطر بالنوء، وأسماء المنازل وهيئاتها كالبطين والثريا والجوزاء وغير ذلك، وكيفية نزول القمر بهذه المنازل، وأوقات التاج والأزمة وتحديد أوقاتها عند العرب، والفصول والبروج والشمس وشروقها وغروبها والفجر والشفق، وأشهر الكواكب والرياح والسحاب والبرق، واختلاف مناظر النجوم وكيفية الاهتداء بها .

### ( ٢٨ ) جامع النحو الكبير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

### ( ٢٩ ) جامع النحو الصغير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

### ( ٣٠ ) الميسر والقساح

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون، وتوجد منه نسخة بالخزانة الزكية كتبت سنة ٦٢٢ هـ بخط ابن الشيرازى ، وأخرى بالخزانة التيمورية منقولة عنها، وقد طبعها الأستاذ محب الدين الخطيب بعد أن صححها وعلق عليها وكتب ترجمة لمؤلفها ووضع فهرسها بالمطبعة السلطانية سنة ١٣٤٢ هـ .

## مؤلفاته

### (٣١) فضل العرب على العجم - أو كآب العرب وعلومها

نقل عنه ابن عبد ربه في العقد الفريد (ج ٢ ص ٨٨ طبع بولاق) ونشر بمضه الأستاذ جمال الدين القاسمي أحد علماء دمشق في المجلد الرابع من مجلة المقتبس (ص ٦٥٧ - ٦٦٨) ومن (٧٢١ - ٧٣٥) نقلا عن نسخة في مكتبة المرحوم شاكر أفسدى الجمزوى الممشق بخط مسند الشام الشيخ إبراهيم الجنيني من رجال القرن الثاني عشر، وقد نسخها من أصل مخروم الآخر حتى كتب في آخر نسخته : هذا آخر ما وجدته ... الخ .

ونشر الأستاذ السيد محمد كرد علي منه قطعة في رسائل البلغاء من صفحة (٢٦٩ - ٢٩٥) سنة ١٣٣١هـ، وفي دار الكتب المصرية منه نسخة في جزأين ضمن مجموعة مخطوطة بخط أبي الفتوح هبة الله بن يوسف بن نحرناش ، فرغ من كتابتها في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وهذا الكتاب ناقص من الأول . وأول الموجود منه من أثناء الكلام على تناول الطعام وآدابه وما ورد من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم في فضل العرب وينتهي إلى آخر الجزء الأول، ثم يتبدئ الجزء الثاني وفيه الكلام على فضل العرب في العلوم والحكم والشعر والكلام المسجع المشور ، ودفع ما نسب إلى العرب من الجفاء والغباء ، وتفردهم بمجلة علوم كعلم الخيل والفراسة والقيافة والكهانة والقال ، واشتهارهم بالخطب وارتجالها والشعر وأوزانه والحكم ومشور الكلام ومسجعه وغير ذلك .

وأول هذا الكتاب كما ورد في النسخة التي نشرها الأستاذ جمال الدين القاسمي بمجلة المقتبس : « قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : جعلنا الله وإياك على النعم شاكرين ، وعند المحن والبلوى صابرين ، وبالقسم من عطائه راضين ، وأعاذنا

## مؤلفاته

من فتنة العصبية وحمة الجاهلية، وتحامل الشعوبية فإنها بفرط الحسد وقتل الصدر تدفع العرب عن كل فضيلة، وتلحق بها كل رذيلة، وتقلو في القول، وتسرف في الزم، وتبتهت بالكذب، وتكابر العيان، وتكاد تكفر ثم يمتعها خوف السيف، وتقص من النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر بالشجاء، وتطرف منه على القذى ... الخ » .

### (٣٢) التسوية بين العرب والعجم

ذكره ابن النديم والقفطي ولا ندرى أهذا هو الكتاب السابق أم كتاب آخر ! .

### (٣٣) المعارف

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني ومصاحب قلادة البحر وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن البناد الحنلي، وهو من قبيل كتب التاريخ العام وأقدمها، فيه خلاصة مبدأ الخلق وتاريخ الأنبياء وأنسب العرب وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وأخبار الصحابة والتابعين والخلفاء والولاة ورواة الشعر وأصحاب الرأي والحديث والقراء والنسابة وأصحاب الأخبار والغريب والنحو والأوائل وصناعات الأشراف وأهل الماهات ونوادير الحوادث وأخبار ملوك العرب والعجم .

ومنه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية إحداها من نسخ الأستاذ الشنقيطي ، وعلى هامشها بعض تعليقات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم « ٣ أدب ش » كتبها أحمد بن يونس سنة ستين ومائة وألف ، والثانية محفوظة تحت رقم « ٤٢٩ تاريخ » وليس فيها ما يدل على سنة كتابتها ، وهي غارية عن الشكل ، ومنه نسخة مطبوعة بيجوتينجن سنة ١٨٥٠ م ، قام بطبعها وكتابة تعليقات وتصحيحات عليها المستشرق وستفلد ، وأخرى طبع مصر سنة ١٣٠٠ هـ .

## مؤلفاته

### (٣٤) عيون الأخبار

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العلاء الحنبلي وقد وصفناه بإسهاب في أول هذه المقدمة .

### (٣٥) طبقات الشعراء

ذكره ابن خلكان والدوادى والسيوطى والقفطى وابن العلاء الحنبلي بهذا الاسم . وذكره ابن النديم باسم : «الشعر والشعراء» وهو يحتوى على تراجم المشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب وفي النحو وفي كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم، ويدخل في ذلك أخبار أشهر شعراء الجاهلية وصدر الإسلام إلى أيام المؤلف وأمثلة من أشعارهم .

وبدار الكتب المصرية منه نسختان مخطوطتان، أولاهما بقلم معتاد بخط يحيى ابن محمد المغربي الزواوى، نقلها عن نسخة مخطوطة بمكتبة راغب باشا بالأستانة، وفرغ من كتابتها سنة ١٢٨٦ هـ، وبها مشها بعض تقييدات، وهى محفوظة تحت رقم «٥٥ أدب»، وثانيتهما بخط عيسى بن محمد بن سلمان، فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٩ هـ وبها مشها بعض تقييدات، وهى محفوظة تحت رقم «٢٤٧ أدب» وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات، طبع قميا منه «سيوريتز سهوزن» بمطبعة بريل بليدن سنة ١٨٧٥ م ومعه مقدمة وترجمة باللغة الفارسية . وطبعه كاملا «سيودى جوبه» بالمطبعة المتقدمة سنة ١٩٠٤ م ووضع له مقدمة وملاحظات باللغة اللاتينية وفهرسا بأسماء الرجال والقبائل والأماكن وآثر لتفسير مفرداته . وطبع بمصر سنة ١٣٢٢ هـ، ووقف على تصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى، وكتب عليه بعض تعليقات .

## مؤلفاته

### (٣٦) كتاب الحكاية والمحكي

ذكره ابن النديم .

### (٣٧) كتاب فرائد الدر

ذكره ابن النديم .

### (٣٨) حكم الأمثال

ذكره ابن النديم .

### (٣٩) آداب العشرة

ذكره ابن النديم .

### (٤٠) كتاب العلم

ذكره ابن النديم والقفطى وقال ابن النديم : إنه فى نحو خمسين ورقة .

### (٤١) كتاب القلم

ذكره الداودى والسيوطى بهذا الاسم ولعل هذا الكتاب هو الكتاب السابق حصل التشابه بين اسميهما من تحريف النساخ .

### (٤٢) الجوابات الحاضرة

ذكره الداودى والسيوطى وصاحب كشف الظنون .

### (٤٣) تعبير الرؤيا

ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص ٣١٦) وأبو الطيب اللغوى فى كتابه "مراتب النحويين" .

### (٤٤) تاريخ ابن قتيبة

فى الخزانة الظاهرية بدمشق كتاب بهذا الاسم رقم (٨٠ تاريخ)، وهو من كتب مكتبة الخياطين التى وقفها الوزير أسعد باشا العظم بعد سنة ١١٦٥ هـ ، وقد أشار

## مؤلفاته

صاحب كشف الظنون في كلامه على تاريخ أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ إلى قول المسعودي عنه: «ان ابن قتيبة أخذ ما ذكره وجعله عن نفسه» .

### (٤٥) كتاب الإمامة والسياسة

اشتهرت نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وهو كتاب يبحث في تاريخ الخلافة وشروطها بالنظر إلى طلابها من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى عهد الأمين والمأمون، وقد طبع بمصر عدة طبعات، ومنه نسخ خطية في مكاتب لندن وباريس، وبار الكتب المصرية منه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٢٩٧ هـ . وقد شك العلماء كثيرا في نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وأول من بدأ هذا الشك المستشرق «غانيفوس المجرى» وتبعه في ذلك «الدكتور دوزي» في صدر كتابه تاريخ الأندلس وآدابه المطبوع في لندن سنة ١٨٨١ م طبعة ثالثة .

واستند في نظريته هذه إلى الأسباب الآتية :

(١) أن كثيرين من الذين ترجحوا لابن قتيبة لم ينسب إليه واحد منهم كتابا أو مؤلفا بهذا العنوان .

(٢) أن مؤلف الكتاب يذكر في مواضع مختلفة أنه استمد معلوماته من أناس حضروا فتح الأندلس مع أن فتح الأندلس كان في سنة ٩٢ هـ ، وميلاد ابن قتيبة في سنة ٢١٣ هـ .

(٣) أن أسلوب الكتاب يختلف كثيرا عن أسلوب ابن قتيبة المعروف في كتبه .

(٤) أن شيوخ ابن قتيبة الذين يروى عنهم في كتبه لم يرد لهم ذكر في أي موضع من مواضع الكتاب .

## مؤلفاته

- (٥) أنه يظهر لمن تصفح كتاب الإمامة والسياسة أن مؤلفه كان مقياً بدمشق وابن قتيبة لم يخرج من بغداد إلا إلى السينور .
- (٦) أن مؤلف الكتاب يروي عن ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا هو محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي الكوفة توفي سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥ م) أي قبل أن يولد ابن قتيبة بخمس وستين سنة .
- (٧) أن مؤلف الكتاب قد ذكر أسماء بلاد لم تكن في زمن الرشيد ، فقد تكلم عن غزو موسى بن نصير لتركيا مع أن هذه المدينة محدثة بناها يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ هـ .
- وليس من العلماء من قل عن هذا الكتاب على أنه لابن قتيبة إلا القاضي أبا عبد الله التوزي المعروف بابن الشباط ، فقد قل عنه في الفصل الثاني من الباب الرابع والثلاثين من كتابه «صلة السمط» .

## (٤٦) كتاب الجرائم

في الخزانة الظاهرية بدمشق نسخة قديمة من هذا الكتاب منسوبة لابن قتيبة رقمها «٥٩ لغة» والظاهر أنها مجموعة تشمل عدة رسائل لمؤلفين مختلفين ، طبع منها «الأب موريس بويس» كتاب النعم لأبي عبيد القاسم بن سلام الجعفي في لينج سنة ١٩٠٨ م ، وكتب عليه بعض تعليقات ، وذيله بفهارس ، وصدره بمقدمة باللغة الفرنسية . ونشر منها الدكتور «أوغست هفتر» أستاذ اللغة العربية في كلية «انسبروك» كتاب النخل والكرم في المجلد الخامس من مجلة المشرق وأعاد نشره «الأب لويس شيخو» اليسوعي ضمن مجموعة كتب ورسائل لغوية مختلفة وسماها «البلغة في شذور اللغة» . وقد رأى الدكتور هفتر أن هذا الأثر للأصمعي فنشره على أنه له ، ولكن معيد نشره «الأب

لويس شيخو“ يرى انه من المحتمل أن يكون لأبي عبيد معاصر الأصمى المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وقد استنتج ذلك من أن شروح المفردات توافق ما جاء في لسان العرب والمختصر منسوباً لأبي عبيد أكثر منها للأصمى، كما رأى أنه من المحتمل أيضاً أن يكون الكتاب لأبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمى .

ومنها كتاب «الرحل والمثل» الذى نشره «الأب لويس شيخو» ورجح أنه لأبي عبيد لتوافق ما جاء فيه مع ما ينقل عن أبي عبيد من النصوص في معارج اللغة وإذا صح ذلك فلا يبعد أن يكون في هذا الكتاب قطعة أو أكثر لابن قتيبة فكان ذلك باعثاً على نسبة الكتاب إليه في هذه النسخة المخطوطة .

#### (٤٧) كتاب الفرس في معاني الشعر

ذكره القفطى في إنباه الرواة .

#### وفاة ابن قتيبة

قال ابن خلكان : إنه «توفى في ذى القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وقيل أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخير أصح الأقوال . وكانت وفاته بغاة، صاحب صيحة شديدة سمعت من بعد ثم أغمى عليه ومات؛ وقيل : أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمى عليه ومات إلى وقت الظهر؛ ثم اضطرب ساعة ثم هدأ؛ فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى» . هذا وقد ذكرت وفاته في التراجم الأخرى بما لا يخرج عن ذلك .

#### الفهارس

وقد قام القسم الأدبي بعمل فهارس وافية لهذا الكتاب تشمل :

١ — فهرس الأعلام الواردة في هذا الكتاب وهو يشمل على عدة فهارس هي :



## ملاحظات

- ( ١ ) فهرس رجال السند وهم الذين روى عنهم المؤلف وقد اكتفينا في الأسماء التي تكررت كثيرا بذكر ثلاثة أرقام لكل واحد منهم من كل مجلد .
- ( ب ) فهرس الشعراء وهم الذين اختار المؤلف من شعرهم ، أو استشهد بقولهم في ثنايا سطور الكتاب ، أو ذكروا عرضا في الحواشي .
- ( ج ) فهرس الأعلام وهم الذين ذكروا بمناسبات خاصة .
- ٢ — فهرس القبائل والأسم والبطون والعشائر .
- ٣ — فهرس أسماء البلاد والمدائن والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .
- ٤ — فهرس أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف أو التي ذكرناها في الحواشي من كتب المراجعة . وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهذه العلامة « § » .
- ٥ — فهرس الأمثال الواردة به .
- ٦ — فهرس أيام العرب والغزوات والوقائع .
- ٧ — فهرس القوافي ، وقد راعينا في هذا الفهرس أن تأتي بذكر أول كلمة في مطلع القصيدة مع مراعاة القافية في الترتيب الهجائي وبيان العروض .
- ٨ — فهرس خاص لأنصاف الأبيات الواردة في الكتاب مرتبة باعتبار أوائلها .

## ملاحظات

- ١ — لم نتبع في ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ « نو » و « ذات » ونحو ذلك كما هي عادة واضع الفهارس للكتب

## كلمة شكر

العربية ولكن راعينا الترتيب الذى وضعناه فى فهارس أجزاء كتاب الأغاني والنجوم الزاهرة ، وهو مراعاة صدور هذه الكنى فى الترتيب ووضعها فى الحرف الذى يتبدئ به ، فمثلا وضعنا « أبو ليلى » « وأم حفص » وما أشبههما فى حرف الألف كما وضعنا اسم « ذوالرمة » مثلا فى حرف الذال و « بنت عوف بن عفراء » فى حرف الباء وهكذا .

- ٢ - الرقم الأول بعد تعيين المجلد يدل على رقم الصفحة والثانى يدل على عدد السطر فمثلا ( ج ٢ - ٧٩ : ٤ ) يدل على صفحة ٧٩ سطر ٤ من المجلد الثانى .
- ٣ - هذه الفهارس لا تشمل ما ذكر فى الكلمة التى كتبناها عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف .

## كلمة شكر

وانا أقدم جزيل الشكر ووافر الثناء لمن عاوننا فى تصحيح هذا الكتاب وأرشدنا إلى مواضع النقد فيه بعد طبعه ، ونرجو من كل قارئ عثر فيه على غير الصواب أن ينبهنا إليه .

وإن نفس لا ننس أثر الأستاذ المربي الكبير « محمد أسعد براده بك » مدير دار الكتب المصرية فى هذا الكتاب وغيره من مطبوعات الدار فالى الهمة العالية وإلى النهضة التى أضطلع بأعبائها فى جميع فروع العمل بالدار يرجع الفضل فى إظهار هذا الكتاب القيم وغيره على هذا النحو . جزاه الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

أحمد زكى العروى

رئيس القسم الأدبى بدار الكتب المصرية

















راموز للصفحة الأولى من نسخة بطرسبرج











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب النساء

في أخلاقهن وخلقهن وما يختار منهن وما يكره

عن مجاهد عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «<sup>(١)</sup> تَنكِحُ المرأةُ لدينها وحسبها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك<sup>(٢)</sup>» ثم قال : «<sup>(٣)</sup> ما أفاد رجلٌ بعد الإسلام خيراً من امرأة ذات دينٍ تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها» .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : لا تدخل المرأة على زوجها في أقل من

عشرين .

١٠ قالت عائشة : وأدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع

سنين .

(١) رواية الجامع الصغير ونزهة الألبار والأسماع : « تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » . وجاء في اللسان : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة ليسها ومالها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك » . (٢) يقال للرجل إذا قل ماله : قد تربت أي اضمحلت حتى لصق بالتراب ، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمسد الدعاء عليه بالفقر ، ولكنها كلمة جارئة على السنة ١٥ العرب بقولونها ولا يريدون بها حقيقتها ، كما يقال لمن يبل في الحرب بلاء حسناً : فاته الله ما أشبهه . (٣) رواية الجامع الصغير : « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيراً له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله » .

الأصمعي قال : أخبرنا شيخ من بني العنبر قال : كان يقال : النساء ثلاث :  
 فهينة لبنة عفيفة مسلبة تُعين أهلها على العيش ولا تُعين العيش على أهلها ، وأخرى  
 وصاء للولد ، وأخرى « غُل قُل » <sup>(١)</sup> يضعه الله في عنق من يشاء ويفككه عن يشاء .  
 والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف مسلم ، يصدر الأمور مصادرها ، ويوردها  
 مواردها ، وآخر يتهى إلى رأى ذى اللب والمقدرة فيأخذ بأمره ، ويتهى إلى قوله ،  
 وآخر حائر بائر ، لا يأتمر لأمره ، ولا يطيع مرشدا .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خير  
 نسائكم العفيفة في قرجها ، الغلبة لزوجها .

وعن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحد نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكج صديق ،  
 ولا وضع نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكج سوء . ثم قال : لعن الله فلانة ، ألفت  
 بنى فلان بيضا طوالا فقلبهم سودا قصارا .

قال بعض شعراء بني أسد :

وأوّل خُبثِ الماء خُبثُ تُرابه \* وأوّل خُبثِ القوم خُبثُ المناكح

(١) في نزعة الأبصار والأسماع (ص ٤٣) : « عن الأصمعي عن ابن عمر قال عمر رضي الله عنه :

النساء ثلاث حيّة ... الخ » . وفي العقد الفريد : « الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال :

النساء ثلاث ... الخ » . (٢) غُل قُل ، مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق كما ورد في جمع الأمثال

ليداني . وقد ورد في اللسان مادة « غُل » : « قولم في المرأة السيئة الخلق : « غُل قُل » أصله أن العرب

إذا أسروا أسيرا غلوه بقل من قد وعليه شعر فربما قل في عنقه إذا تبّ ويس نتجعت عليه محتان القل

والفعل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر ، لا يجد عليها منها خلاصا . والعرب تكني عن المرأة

بالقل . وفي الحديث : « وإن من النساء غلا فلا يفذه الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو » .

(٣) في العقد الفريد : « بليته » . (٤) يقال : وجل حائرة ، ضلّته لا ينجيه شيء .

(٥) الغلبة : الشديدة الغلبة . وفي الحديث : « خير النساء الغلبة على زوجها » :

١٥

٢٠



قال الأصمعي قال ابن زبير : لا يمنعكم من تزوج امرأة قصيرة قصرها ، فإن الطويلة تلد القصير ، والقصيرة تلد الطويل ؛ وإياكم والمذكرة<sup>(١)</sup> فإنها لا تنجب .

أبو عمرو بن العلاء قال قال رجل : لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها ، قيل له : كيف ذلك ؟ قال : أنظر إلى أبيها وأُمها فإنها تحب أحدهما .

عن ابن أبي مليكة أن عمر قال : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم<sup>(٢)</sup> فأنكحوا في الترائع<sup>(٣)</sup> .

الأصمعي قال قال رجل : بنات العم أصبر ، والفرايب أنجب ، وما ضرب رموس الأبطال كائن أعجمية<sup>(٤)</sup> .

عن أوفى بن دلم أنه كان يقول : النساء أربع ، فمنهن ممتع لما شئنا أجمع ، ومنهن تبع تضر ولا تنفع ، ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ، ومنهن غيث هيم إذا وقع ببلد أصرع . قال الأصمعي : فذكرت بعض هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان عبد الله بن عمر يزيد فيه : ومنهن القرع<sup>(٥)</sup> : وهي التي تلبس درعها مقلوبا ، وتكمل إحدى عينيها وتدع الأخرى .

- (١) المذكرة : المرأة المشبهة بالذكر . (٢) أضوى الرجل : ولده ولد ضاوأى ضيف ، وفي الحديث « اغربوا لا تضروا » أي تزوجوا في الباد الأنساب لا في الأقارب فلا تضوى أولادكم .
- (٣) الترائع : جمع تريعة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عشيرتها . ورواية نزع الأبرار والأسماع في أخبار ذوات القناع : « فأنكحوا في الترائع » . (٤) رويت هذه القصة في كتاب نزع الأبرار والأسماع (ص ٤٦) عن المعيرة بن شعبة مع اختلاف في الرواية . (٥) ذكر هذا الخبر في ذيل الأمال طبع دار الكتب المصرية (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٦) الممتع : هي المستبقة بالها عن زوجها لا تواسيه به . وفي الأصل : « ممتع » وهي الكلمة في ربهك إذا دخلت المولوة في أثرك إذا خرجت . (٧) في ذيل الأمال : « عبد الملك بن عمر » .
- (٨) كذا في ذيل الأمال . وفي الأصل : « القرع » بالنون وهو تحريف . وتفسير المؤلف للكلمة التي أبتناها أحد سنانها ، وفرت أيضا بأنها المرأة الجريئة القليلة الحياء ، أو هي البذرة الفاحشة .

عن علي بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاثٌ من الفَوَاقِرِ: <sup>(١)</sup>  
جَارٌ مُقَامِيَّةٌ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً سَرَهَا، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا؛ وَامْرَأَةٌ إِنْ دَخَلَتْ  
لَسَّتْكَ <sup>(٢)</sup>، وَإِنْ غَبَّتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا؛ وَسُلْطَانٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَهُ يَحْذُكَ. وَإِنْ أَسَأَتْ  
فَتَلَكَ.

الأصمعي قال: حنّشا جميع بن أبي غاصرة—وكان شيخاً ميتاً من أهل البادية  
من ولد الزبير بن بكر من قبل النساء— قال: كان الزبير يقول: أَحَبُّ  
كَأَنِّي إِلَى الدَّلِيلَةِ فِي نَفْسِهَا. <sup>(٣)</sup> الْمَرْيُورَةُ فِي رَهْطِهَا، الْبَرْزَةُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا غَلَامٌ  
وَيَتَّبِعُهَا غَلَامٌ. وَأَبْغَضُ كَأَنِّي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخَبَاءَةِ، <sup>(٤)</sup> الَّتِي تَمْشِي الدَّفِيقَ وَتَجْسُ الْمُبْتَغَةَ. <sup>(٥)</sup>  
الدَّلِيلَةُ فِي رَهْطِهَا، الْمَرْيُورَةُ فِي نَفْسِهَا، الَّتِي فِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ وَتَتَّبِعُ جَارِيَةً.

بلغني عن خالد بن صفوان أنه قال: من تزوج امرأةً فتيرونها عزيزةً في  
قومها، ذليلةٌ في نفسها، أدبها النقي وأذلها الفقر. حصاناً من جاريها، ماجنةً  
على زوجها.

وقال الفرزدق يصف نساء.

يَأْتَسْنَ عِنْدَ بَعُولِهِنَّ إِذَا خَلَوْا \* وَإِذَا هُمْ نَحْرُجُوا فُهِنَّ خِفَارٌ <sup>(٦)</sup>

(١) الفَوَاقِرُ: الدوامي.

(٢) لَسَّتْكَ: أَخَذَتْكَ لِسَانُهَا وَذَكَرَتْكَ بِالسُّوءِ. (٣) كَأَنِّي: جَمْعُ كُنْتُ فَالْفَتْحُ وَهُوَ امْرَأَةُ الْإِبْنِ  
نُورِ الْأَخْ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَبِيلَةُ. (٤) الْبَرْزَةُ: الْمَوْثُوقُ بِرَأْيِهَا وَخَفَافُهَا، وَهِيَ أَيْضَ الْجَلِيلَةُ الْمُتَجَاهِرَةُ  
الْكَهْلَةُ الَّتِي تَبْرُزُ لِلرِّجَالِ، أَوِ الْبَارِزَةُ الْحَاسِنُ. (٥) الطَّلْعَةُ الْخَبَاءَةُ: الَّتِي تَصْلَعُ كَثِيرًا ثُمَّ تَخْتَبِئُ، وَمِثْلُهَا  
الطَّلْعَةُ الْقَبِيحَةُ. (٦) الدَّفِيقُ: شَيْءٌ وَاسِعٌ. وَالْمُبْتَغَةُ: أَنْ تَتَرَجَّعَ وَتَقْعُدَ يَحْدَى رِجْلَيْهَا فِي تَرْجِعِهَا.

(٧) الْخِفَارُ: الْحَيَاتُ.

وقال خالد بن صفوان [لدلال<sup>(١)</sup>] : اطلب لي يكرًا كثيبًا أو ثيابًا كبرًا، لا ضرعًا<sup>(٢)</sup> صغيرة ولا عجوزًا كبيرة [لم تقصر قمحني ولم تفت قمحني] ، قد عاشت في نعمة وأدركتها حاجة . تخلق النعمة معها وتُدُّ الحاجة فيها ، حسبي من جمالها أن تكون ضخمة<sup>(٣)</sup> من بعيد ، مليحة من قريب وحسبي من حسنها أن تكون واسطة في قومها ، ترضى مني بالسنة ، إن عشت أكرمها وإن ميت ورثها .

وقال رجل لصاحب له : ابغني امرأة بيضاء البياض ، سوداء السواد ، طويلة الطول . قصيرة القصر . يريد : كلُّ شئ منها أبيض فهو شديد البياض ، وكلُّ شئ منها أسود فهو شديد السواد ، وكذلك الطول والقصر .

وقال آخر : ابغني امرأة لا تؤهل دارًا ( أي لا تجعل دارها آهلة بدخول الناس عليها ) ، ولا تؤنس جارًا ( أي لا تؤنس الجيران بدخولها عليهم ) ، ولا تنفث<sup>(٤)</sup> نارا أي لا تيم وتغري بين الناس .

قال الأصمعي : قال أعرابي لأبن عمه : اطلب لي امرأة بيضاء ، مديدة فرطاء . جملة<sup>(٥)</sup> ، تقوم فلا يصيب قميصها منها إلا مشاشة<sup>(٦)</sup> منكبيها ، وحلتي<sup>(٧)</sup> تديها<sup>(٨)</sup> ورائفتي<sup>(٩)</sup> .

- (١) الكلمة عن المحاسن والأنداد للماحض طبع أوروبا (ص ٢٢١) وهو دلال المحدث وكان يخاطب النساء على الرجال انظر ترجمته في الأغاني (ج ٤ ص ٥٩ طبع بولاق) . (٢) الضرع : الصغير من كل شئ ، وقيل : الصغير السن الضاري . (٣) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل . وقد وردت هذه الحكاية في المحاسن والأنداد (ص ٢٢٠) . وفي كتاب آداب السياسة بالعدل نسخة فتوغرافية مخفوفة بدار الكتب المصرية تحت نمرة ٤٣٠ أدب لوحة ١٨١ وفي كتاب الأفراح لإزاحة الأتراح ص ٢١٤ وليس فيها هذه الجملة . (٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) : « نغمة » . (٥) في العقد الفريد : « لا تنقب » . (٦) المديدة : الطويلة . (٧) الفرطاء : الحية الحسة . (٨) الجملة : المجنعة الخلق الشديدة . (٩) المشاشة : ووس الضام . (١٠) كذا في العقد الفريد ، والرافتان منى رافقة وهي أسفل الآية التي يل الأرض عتالعود . وفي الأصل : « رافتي » وهو تحريف .

الْبَيْتِهَا وَرُضَّافٌ رَكْبَتِهَا <sup>(١)</sup> ، إِذَا أَسْتَلَقَتْ فَرَمِيتَ تَحْتَهَا بِالْأَرْجَةِ الْعَظِيمَةِ نَقَدَتْ مِنْ  
الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبْنِ عَمِّهِ : وَأَنْتَى بَمَثَلِ هَذِهِ إِلَّا فِي الْخَتَانِ ! .

وَنَحْوُ قَوْلِهِ فِي الْأَتْرِجَةِ قَوْلُ أُمِّ زَرْجٍ : خَرَجَ أَبُو زَرْجٍ وَالْأَوْطَابُ <sup>(٢)</sup> مُخْخَصٌ ،  
فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ تَحْتَ خَصْرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ فطَلَّقْنِي وَنَكَّحَهَا .  
وَقَالَ آخَرُ : ابْنِي امْرَأَةً شَقَاءَ مَقَاءَ ، طَوِيلَةَ الْإِلْقَاءِ ، مَهْوَسَةَ الْفَخِيزَيْنِ <sup>(٣)</sup> ، نَافِخَةَ  
الصُّعْقَلَيْنِ <sup>(٤)</sup> .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كُنْتُ تَتَبَعِي أَيْمًا بِجَهَالَةٍ \* مِنْ النَّاسِ فَانْظُرِي مِنْ أَبْوَاهَا وَخَالِهَا  
فَإِنَّهَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا \* كَقَدْلِكَ نَعْلًا إِنْ أَرِيدَ مَثَالُهَا  
فَإِنَّ الَّذِي تَرْجُو مِنَ الْمَالِ عِنْدَهَا \* سَيَأْتِي عَلَيْهِ شَوْمُهَا وَخَبَالُهَا <sup>(٥)</sup>

(١) رِضَافُ الرِّكْبَةِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي طَلَبَهَا .

(٢) الْأَتْرِجَةُ : ثَمَرُ شَجَرٍ يَسْتَأْنَفِي مِنْ جِنْسِ الْيَمُونِ نَاعِمُ الْوَرَقِ وَالْحَلِطَبِ .

(٣) الْأَوْطَابُ : جَمْعُ وَطْبٍ وَهُوَ سَقَاءُ الْبَنِّ . (٤) عِبَارَةُ الْقَدِّ (ج ٢ ص ٢٨٣) : « عَنْ

أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَبِيرة : اشْتَرَوْا لِي جَارِيَةً شَقَاءَ مَقَاءَ وَجَاهًا بَصِيرَةً مَا يَزِينُ

الْمُنْكَرِينَ مَسْمُوحَةَ الْقَمْعَيْنِ » قَوْلُهُ شَقَاءَ يَرِيدُ كَأَنَّهَا شَقَّةٌ جَلِيلٌ . مَقَاءَ : طَوِيلَةٌ ، وَجَاهًا : صَغِيرَةُ السَّجِيَّةِ ؟

أَرَادَهَا لِلْوَلَدِ لِأَنَّ الْأَرْجَحَ أَفْرَسَ مِنَ الْعَظِيمِ السَّجِيَّةِ » . (٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ « الْأَقَاءَ »

جَمْعُ قَا وَهُوَ عَظِيمُ الْعُضْدِ . (٦) الْمَهْوَسَةُ : الْقَلِيلَةُ الْعَمَلِ . (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ :

وَلَعَلَّهَا « نَجِيفَةُ الصُّعْقَلَيْنِ أَوْ نَافِخَةُ الصُّعْقَلَيْنِ » ، جَاءَ فِي السَّانِ مَادَّةُ « عَقَل » : وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ :

وَلَمْ تَزِدْهُ صَفَةً أَيْ دَقَّةً وَنَحْوُلًا وَقَالَ شُعْبَةُ : تَرِيدُ ضَمْرَهُ وَدَقَّتْهُ وَالْعَقْلُ : الْخَاصِرَةُ أَخَذَ مِنْ هَذَا .

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَرَوَاةُ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِي الْمَحَاسَنِ وَالْأَعْدَادِ بِمَحَاطٍ (ص ٢٢٠) :

إِذَا كُنْتُ مَرْتَادًا لِفُسْكَ أَيْمًا \* لَتَجَلَّكَ فَانْظُرِي مِنْ أَبْوَاهَا وَخَالِهَا

فَإِنَّهَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا \* كَالْعَلِّ إِنْ قَبِيتَ بِمَثَلِهَا

(٩) فِي الْأَصْلِ : « عَلَيْهَا » وَالسِّيَاقُ بِأَبَاهَا . (١٠) فِي الْأَصْلِ : « سَوْمَهَا » بِالْبَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ  
مَعْنَى مُنَاسِبٍ .

كان يقال : البكر كاللثة تطحنها وتحنجها وتحجزها ، والثيب كحالة راكب تمر ومويق .

وقال ابن الأعرابي : <sup>(٢)</sup> طلق زياد أمرأته حين وجدها لثغاء ، وقال : أخاف أن يحيى ولدي ألثغ ، وقال :

لثغاء ثاني يحفيس ألثغ \* تمبس في الموشى والمصيص <sup>(١)</sup>

ويقال : المرأة غل فانظر ماذا تضع في عتقك ؛ وهو من قول ابن المقفع :  
الدين رق ، فانظر عند من تضع نفسك . أنشد ابن الأعرابي :  
أحب الخلاوى التزيه من الموى \* وأكره أن أسقى على عطش فضلا  
يقول : أكره المرأة التي أكثرت الأزواج وإن كنت مضطرا إليها .

١٠ وعن خالد الحذاء قال : خطبت امرأة من بني أسد فحنت لأظفر إليها وبينى  
وبينها رواق يشف ، فدعت بجفنة مملوءة ثريدا مكلاة بالحم فأتت على آخرها ، وأتت  
بإناء مملوء لبنا أو نيدا فشربته حتى كفاته على وجهها ، ثم قالت : يا جارية أرفعي  
السجف فإذا هي جالسة على جلد أسد وإذا شابة جميلة ، فقالت : يا عبد الله : أنا أسدة

(١) العجالة : ما تزده الراكب مما لا يعبه كالتمر والسويق ، ومنه المثل : « الترمجة الراكب » .

(٢) في البيان والتبيين ( ج ١ ص ٢٢ ) : « أبو رمادة » .

(٣) كذا في البيان والتبيين . والخيفس : القصير السمين وقيل الديم الخفة . وفي الأصل « بحسن »

وهو تحريف . (٤) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « الوشى » . (٥) الرواق : كما

مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض . (٦) في الأصل : « فدعت بجفنة فيها قير

زياد الأعجم مملوء الخ » ، والظاهر أن هذه العبارة مقحمة من الناسخ لأنها لم تنشر في ترجمة زياد الأعجم

ولا في كتاب الحضاف والمضاف إليه على ما ثبت صحة هذه العبارة ، وقد أورد ابن عبد ربه في العقد الفريد

٢٠ ( ج ٣ ص ٢٨٢ ) هذه الحكاية ولم يذكر هذه الجملة لاختلافها متضمن على رواية العقد الفريد وعدم

التطابق مع السياق .

من بنى أسد على جلد أسد وهذا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي . فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُتَقَدَّمَ فَأَفْعَلْ ،  
فقلت : أَسْخِرُ اللَّهَ وَأَنْظُرُ . فَخَرَجْتُ وَلَمْ أُعَد .

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَتَمَّ سُلَيْمٌ تَنْظُرًا إِلَى أَمْرَأَةٍ فَقَالَ :  
«سَكَنِي عَوَارِضَهَا وَأَنْظُرِي إِلَى عَقِبِهَا»<sup>(١)</sup> .

وقال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا أَنْصَرَفْتُ \* وَلَا تَيْبَعُ بِجَنِّي نَحْلَةَ الْبَرَمَا<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي : إِذَا أَسْوَدَ عَقِبُ الْمَرْأَةِ أَسْوَدَ سَائِرُهَا .

تَزَوَّجَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ أُمَّ وَلَدٍ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَلَامَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ ،  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ بِالْإِسْلَامِ الْحُسَيْنَةَ وَأَتَمَّ النِّقِصَةَ ، وَأَكْرَمَ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ  
فِي عَارٍ عَلَى مُسْلِمٍ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَزَوَّجَ أُمَّتَهُ وَأَمْرَأَةَ عَبْدِهِ ،  
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَتَشَرَّفُ مِنْ حَيْثُ يَضَعُ النَّاسُ .

الأصمعي قال : كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْرَهُونَ اتِّخَاذَ أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ حَتَّى تَنَسَّاهُمْ  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ أَبِي بَكْرٍ] وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عَمْرِ] ، فَفَاقُوا  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَهًا وَوَرَعًا فَرِغَبَ النَّاسُ فِي السَّرَارِيِّ .

(١) كُتِبَ فِي السُّنَنِ الْفَرِيدِ . فِي الْأَصْلِ : « تُتَقَدَّمُ » .

(٢) الْعَوَارِضُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي فِي عَرْضِ النَّهْرِ وَهِيَ مَا بَيْنَ النَّيَا وَالْأَضْرَاسِ وَاحِدُهَا عَارِضٌ ، أَمْرُهَا  
بِذَلِكَ لِيُجَوِّدَ (تَحْتَجِبُ) نَكْهَتُهَا وَدَرَجَ لَهَا مُبِيبٌ هُوَ أَمٌّ خَيْثٌ . وَنَصَهُ فِي ابْنِ الْأَثِيرِ فِي مَادَّةِ عَرْضٍ : أَنَّهُ يَمُتُ  
أَمَّ سُلَيْمٍ لِتَنْظُرِ أَمْرَأَةٍ فَقَالَ : سَكَنِي عَوَارِضَهَا . فِي الْأَصْلِ : « تَسْكُنُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) نَحْلَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ . وَالْبَرَمُ : جَمْعُ بَرَمَةٍ وَهِيَ قَدْرٌ مِنْ حِجَازَةٍ . وَفِي السُّنَنِ مَادَّةُ بَرَمٍ :

\* وَابْنُ نَافِعٍ يَسْمَعُ نَحْلَةَ الْبَرَمَا \*

وَيُرْوَى الْبَرَمَةُ (بِفَتْحِ الْبَاءِ) وَهِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ كَمَا فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعِجَ لِبَكْرِ فِي كَلَامِهِ عَلَى نَحْلَةٍ .

(٤) هُوَ الْمَعْرُوفُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ وَأُمُّهُ سَلَاةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ مَلِكِ قَارِسٍ وَهِيَ أُمُّ أُمَهَاتِ الْقَاسِمِ  
وَسَامِ بْنِ كُرَيْبٍ بَدَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ نَاصِبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا أَتَوْا الْمَدِينَةَ بِسَيِّ قَارِسٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
كَانَ مِنْهُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَدَفَعُوا وَاحِدَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، وَآخَرَى لَوْلَدِهِ  
الْحُسَيْنِ ، وَآخَرَى لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَأَوْلَدَ عَبْدُ اللَّهِ أُمَّتَهُ سَلْمًا وَأَوْلَدَ الْحُسَيْنُ أُمَّتَهُ وَلَدَهُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ  
وَأَوْلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أُمَّتَهُ وَلَدَهُ الْقَاسِمَ (الضَّرَفِيَّاتُ الْأَعْيَانُ لِابْنِ خُلْدُونَ ج ١ ص ٥٥ طبع بولاق) .

وقال مسامة بن عبد الملك : عجبتا من رجل أخفى شعره ثم أعفاه ، أو قصر شاربه ثم أطاله ، أو كان صاحب سرارى فأتخذ المهرات .  
قال رجل من أهل المدينة :

- لا تَسْتَمِنَ أَمْرًا فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ \* أَمْ مِنَ الرُّومِ أَوْ سَوْدَاءُ عِجَاءُ  
فَإِنَّمَا أَقْهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيَّةُ \* مَسْتَوْدَعَاتُ وَالْأَحْسَابِ آبَاءُ  
وَرَبِّ وَاصْحِي لَيْسَتْ بِمُنْجِيَةٍ \* وَرَبِّمَا أَنْجَبْتَ لِلْفَحْلِ سَوْدَاءُ  
بلغنى أن رجلا شاور حكيما في التزوج فقال له : أفعل ، وإياك والجمال الفائق .  
فإنه مرعى أنيق ، فقال : ما نيتى إلا عما أطلب ، فقال : أما سمعت قول القائل :  
ولن تصادف مرعى مُمرعا أبدا \* إلا وجدت به آثارا متجيع<sup>(١)</sup>  
وقال عمر بن الوليد للوليد بن يزيد : إنك لمعجب بالإماء ، قال : وكيف لا أعجب  
بهن وهن ياتين بمثلك .

ويروى عن أبي الدرداء أنه قال : خير نساكنكم التى تدخل قيسا وتخرج ميسا  
وتعلا بيتها أقطا وحيسا ، وشر نساكنكم السلقعة<sup>(٢)</sup> ، التى تسمع لأضراسها قعقة ، ولا تزال  
جارثها مفرقة . وقد فسر<sup>(٣)</sup> هذا فى كتاب غريب الحديث .

- (١) فى الأصل : « أخفى » بالهاء المعجمة وما أثبتناه عن العقد الفريد يقال : أخفى الرجل شاربه :  
بالغ فى أخذه واستغفى قصه . (٢) المهرات : الحرازات المهر . (٣) كذا فى بلوغ  
الأرب فى أحوال العرب للأوسى ( ج ٢ ص ١٢ ) وفى الأصل : « رجلا » وما أثبتناه أنسب .  
(٤) كذا فى بلوغ الأرب . وفى الأصل : « بها » . (٥) كذا فى بلوغ الأرب . وفى الأصل :  
« ما كول » .

- (٦) قال ابن الأنبر : يريد أنها إذا مشت قامت بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقه . وه  
تجلى ولكنها تمشى مشيا وسطا متدلا فكان خطاها متساوية . والميس : المتجتر والتقى . (٧) الأقط :  
البلبن المتخذ من اللبن الحامض ، والحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسنن ، وقد يجعل عرض الأقط  
الدهن أو الزيت . (٨) السلقعة : البذينة للقعاشة لقليلة الحياء المخرجة على الرجال .

وقال معاوية لَعِيلُ بن أبي طالب : أَيْ النساءِ أَشْهَى ؟ قال : الْمُزَانِيَةُ لِمَا تَهَوَّى ، قال : فَأَيُّ النساءِ أَسْوَأُ ؟ قال : الْمَجَانِيَةُ لِمَا تَرْضَى ؛ قال معاوية : هَذَا وَاقِعُهُ النَّقْدُ الْعَاجِلُ ، قال عَقِيلُ : بِالْمِيزَانِ الْعَادِلِ .

### الْأَكْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ

عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَخُلُقَهُ فَرُجُوهُ إِنَّكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفُسَادٌ عَرِيسٌ " .  
وعن الحسن بن سُمَرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : " الْحَسْبُ الْمَالُ وَالكَرَمُ التَّقْوَى " .

وعن أَنَسٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْأَةُ مَتَى يَكُونُ لَهَا الزَّوْجَانِ (٢) فِي الدُّنْيَا فَمَيِّتٌ فَلَا يَتَمَتَّعُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : " لِأَحْسَنِهَا (٣) خُلُقًا " يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ، ذَهَبُ حَسَنِ الْخَلْقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " .

(١) في النقد القريد (جز ٣ ص ٢٨٤) : « لمصحة بن موحان » .

(٢) أورد الترمذي في صحيحه رواية أبي هريرة لهذا الحديث هكذا : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرُجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفُسَادٌ عَرِيسٌ " ورواه الترمذي أيضا عن أبي حاتم الترمذي : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَانْكَحُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفُسَادٌ " قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ ؟ قَالَ : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَانْكَحُوهُ " ثلاث مرات .  
(٣) كذا ورد هذا الحديث في الأصل مع نقص بعض ألفاظ لا يستقيم الكلام بدونها ونصه في الإحياء للقرائي (ج ٣ ص ٤١ طبع مصر) : « وعن أنس قال : قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ فِي الدُّنْيَا فَمَيِّتٌ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لِأَيِّمَا هِيَ تَكُونُ قَالَ : « لِأَحْسَنِهَا خُلُقًا كَانَ عِنْدَهَا فِي الدُّنْيَا ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ذَهَبُ حَسَنِ الْخَلْقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

(٤) كذا في الإحياء . وفي الأصل : « ذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة » .



عن عطية بن قيس قال : خطب معاوية أم الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة لآخر زوجيها » فليست بمتروجة بعد أبي الدرداء حتى أتزوج في الجنة إن شاء الله تعالى . ويقال : إنما حرم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم على من بعده لأنهم أزواجه في الجنة .

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تُكرِهوا قتيانكم على الرجل الفحيح فإنهم يُحِبُّون ما يُحِبُّون .

ابن الأعرابي قال : قيل لأبنة الخُس : ألا تروحين ؟ فقالت : بلى ، لا أريده أخا فلان ولا ابن فلان ولا الظريف المتظرف ولا السمين الألحم ، ولكن أريده كسوبا إذا غدا ، صحوكا إذا أتى . وكان أبوها قد كُفَّ بصره فقال : ما بال نأفك ؟ قالت : عيها حاج وملؤها راج وتمشي وتَفَاج ؛ فقال : يا بنية أعفليها ، ففعلتها . فقال : ما صنعت حتى اضطربت .

قيل لأعرابي : فلان يخطب فلانة ، قال : أموسر من عقيل ودين ؟ قالوا : نعم ، قال : فزوجه .

عن عيسى بن عمر قال : قال رجل لأعرابي : أُنكِحِي أُنْتَ ؟ قال : لا ، قال : ولم ؟ قال : لأنك أصبح اللحية .

- (١) جاء في اللسان مادة «خس» أنها حذبة الخس الإيادية المعروفة بفصاحتها . وفي الأصل : «لابنة الحسن» وهو تحريف . (٢) هو من لحم الرجل إذا سار ذا لحم . (٣) يقال : عين حاج أي غائرة ، قال في اللسان تعليقا على هذه العبارة : «قالت حاج فذكرت العين حملا لما على الطرف أو المضروقة يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع» . (٤) تفاج : تخرج بين رجلها . (٥) كذا بالأصل ولعل اضطربت هنا بمعنى عدت ؛ وقد ذكر في اللسان مادة «هيج» هذه الحكاية باختلاف يسير في أفعالها ولكنه لم يذكر القسم الأخير منها . (٦) في العقد الفريد : «وقيل الحسن الخ» . (٧) أصبح الحية : الذي تطوشه حرمة ومن ذلك قيل : دم سباحي لشدة حرمة . وفي هامش الأصل المتوفى في «أصبح : أبيض» .

وكان عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ غَيُورًا ، فخطب إليه عبدُ الملك بن مروان أخته على أحد  
بنيه ، وكانت لعَقِيلِ إليه حوائجٌ ، فقال له : إن كنت لا بد فاعلًا فحَنِّني هَجَاءَكَ .<sup>(١)</sup>

وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل — وكان [إبراهيم بن] هشام والي  
المدينة وخال هشام بن عبد الملك — فردّه لأنه كان أبيض شديد البياض ، فقال :  
رَدَدْتُ صَحِيفَةَ الْقُرْشَى لِمَا \* أَبَتْ أَعْرَافُهُ إِلَّا أَحْمَرَارًا

وقال رجل من الأعراب :

يُسَمُّونَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ أَسْمُنَا \* وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ  
يعني العجم يُسَمُّونَ الحمرَاء .

ابن الأعرابي قال : قال عبد الملك بن مروان لأمراة من قريش تزوجت  
رجلا مغموصا عليه : أَتَكِيحِ الحَزَّةَ عِنْدَهَا ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ الْمَهْوَرِ تُصَحِّحُ الْأَيَّامِي \* النَّسْوَةَ الْأَرَامِلَ الْيَتَامَى<sup>(٣)</sup>  
المرء لا تَتَّبِعْنِي لَهُ سَلَامًا

وقال ابن الأعرابي : خطب رجلٌ إلى رجلٍ فلم يَرْضَهُ فأنشأ يقول :  
قُلْ لِلَّذِينَ مَسَّوْا يَبْغُونَ رَخَصَتَهَا \* مَا رَخَصَ الْجَوْعُ عِنْدِي أَمْ كُتُّومُ  
الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا مِنْ بَعْلِ مَنْقَصَةٍ \* سَاقَتْ إِلَيْهِ أَبَاهَا جِلَّةٌ كُومُ<sup>(٤)</sup>

(١) هو يزيد بن عبد الملك . واسم من تزوجها «الجرباء» . (٢) المجنونة : جمع مجنون وهو  
من أبوه عري وأمه أعمية . (٣) يقال : رجل مغموص عليه في حسب ردينه أي مطعون عليه فهما  
(٤) الأيامي : جمع أيام وهي المرأة التي لا زوج لها بكر أو ثيا . (٥) في هذا الشعر على هذه الرواية  
إقواء . وقد تقدّم تعريفه غير مرة ، ولعلها «جيلة الكوم» بالترديد وبذلك يختص من الأقواء . والجيلة :  
جمع جليل وهو العظيم ، والجيلة أيضا : المساء من الليل . والكوم : جمع كومة . وهي الناقة المرتضعة للسان .

وكان عمر الخير نكاحا [فكان] في عام سنة يقول : لعل الضيفة تحملهم على أن  
يُنكحوا غير الأكفاء .

وقال المساور للزوار :<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

ما سرني أتأمن من بني أسيد \* وأت ربي يُنجيني من النار

وأنهم زوجوني من بناتهم \* وأت لي كل يوم ألف دينار

فأجابه المترار :

فلست للأثم من عبس ومن أسيد \* وإنما أنت دينار ابن دينار

وإن تكن أنت من عبس وأثمهم \* فإن أتمكم من جارة الجار

دينار ابن دينار : عبد ابن عبد ، وجارة الجار : الإست ، والجار : القرعج .

وقال بعض الأعراب :

أقول لها لما أتتني تدلني \* على امرأة موصوفة بجمال

أصببت لها والله بلاء كما أشتيت \* إن أغفرت مني ثلاث خصال<sup>(٤)</sup>

فهنن فسق لا يبارى وليده \* وريقة إسلام وقلة مال<sup>(٥)</sup>

وقال رجل لابن هبيرة : أنا ابن الذي خطب إلى معاوية ؛ فقال ابن هبيرة :

أفزوجته ؟ قال : لا ؛ فقال : ما صنعت شيئا .

أبو الحسن المدائني قال : خطب رجل من بني كلاب امرأة ، فقالت له أمها :

حتى أسأل عنك ، فأنصرف فسأل عن أكرم الحن عليها ، فدلل على شيخ فيهم كان

يُحسِن المحضر في الأمر يُسأل عنه ، فسأله أن يُحسِن عليه الثناء وأنسب له فعرّفه ؛

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . (٢) هو المزاري بن سعيد القفسي .

(٣) في الأصل : « وإن » . (٤) في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٨٩ : « م » .

(٥) في العقد الفريد : « فهنن فجز لا ينادى وليده » (٦) في الأصل : « سألت ودلت »

تا ، التائيت . (٧) يقال : فلان حسن المحضر إذا كان يذكر الغائب بخير .

ثم إنَّ العجوز شتمت فسألته عنه فقال : أنا ربيته ، قالت : كيف لسانه ؟ قال :  
 مِدره قومه وخطيبهم . قالت : كيف شجاعته ؟ قال : حايي قومه وكهفهم . قالت :  
 فكيف سماحته ؟ قال : ثمال قومه وربيهم . فأقبل الفتى فقال الشيخ : ما أحسن  
 والله ما أقبل ! ما أنثى ولا أنحى . فدنا الفتى فقال الشيخ : ما أحسن والله ما سلم !  
 ما جار ولا خار . ثم جلس . فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ما دنا ولا ثنى . فذهب  
 الفتى لينحرك فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أغنأ ولا أطنأ ،  
 ولا بربرها ولا فرقرها . فنهض الفتى خيلاً فقال : ما أحسن والله ما نهض ! ما أنفل  
 ولا أنخزل . فأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطأ ! ما أزور ولا أقطوطى .  
 قالت العجوز : وجهه إليه من يركه ، لو سلح لزوجناه .

خطب خالد بن صفوان امرأة فقال : أنا خالد بن صفوان ؛ والحسب على ما قد  
 علمت به ، وكثرة المال على ما قد بلغك ، وفي خصال سأينها لك فتقدمين على  
 أوتدعين ؛ قالت : وما هي ؟ قال : إن الحزة إذا دنت مني أملتني ، وإذا تباعدت  
 عنى أعلتني ، ولا سبيل إلى درهمي وديناري ، ويأتي على ساعة من اللال لو أن  
 رأسي في يدي نبتته ؛ فقالت : قد فهمنا مقالتك ووعيتنا ما ذكرت ، وفيك بحد  
 الله خصال لا نرضاها لبنات إبليس ، فأنصرف رحمك الله .

(١) شتمت : جدت وأسرت . (٢) الثمال بالكسر : اللبا والنياث والمطم في الشدة .

(٣) جار وخار بمعنى رفع صوته ، وقد سلت همزة الأولى للازدواج .

(٤) في الأمل «ضرط» وما لا يستقيم أسلوب القصة وسياقها . وأصل صوابها ما أثبتناه أو لعلها

«انخرط» بمعنى خرج من المكان . واقتل : التوى ، يريد أنه انصرف متدلاً . وانخزل : مشى في تناقل .

(٥) أزور : مال وانحرف . وأقطوطى : تناقل في شيء . (٦) وردت هذه الجملة في الأمل

هكذا «فتقدمي على أوتدعي» بدون إثبات التثنية في الموضعين وهو مخالف لقواعد العربية .

قال بعض الشعراء :

ألا ياليل إن خُيرت فينا \* بعيشك فانظري أين الخيارُ  
فلا تستنكي فلما غيَّا \* له ثارٌ وليس عليه ثارُ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> لأمراته :

فإنا هلكتُ فلا تنكي \* ظلوم العشيِّرة حسَّادها  
يرى مجده ثلب أعراضها \* لديه ويغيض من سادها

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

فلا تنكي إن فوق الدهر بيننا \* أغم القفا والوجه ليس بأنزعا  
من القوم ذا لوتين وسع بطنه \* ولكن أذيا حلسه ما توسعا  
ضروباً بلحيته على عظيم زوره \* إذا القوم هشوا للفعال قنعا

(١) القدم : المي عن الجبة والكلام مع ثقل ورواية وفاة فهم . (٢) الشعر لحسان بن ثابت

رضي الله عنه كما في ديوانه والكمال للبرد من قصيدة له مطلعها :

ألم تدر العين تسادها \* وجرى السموع وإقصادها

(٣) في الديوان : « خنول » .

(٤) رواية هذا البيت في الديوان :

يرى مجده شتم أعراضها \* سفاها ويغيض من سادها

(٥) حوذية بن خشرم قال هذا الشعر لأمراته حين قدم ليؤخذه بالتأديرو كانت من أجل النساء . وله في ذلك

قصة طويلة ذكرها أبو الفرج في ترجمته في الجزء الحادي والعشرين من الأغاني (ص ٢٦٤ - ٢٨٠ طبع

أوردوا) والبغدادى في الخزانة (ج ٤ ص ٨٤ - ٨٨ طبع يولاتق) . (٦) النعم : أن يسيل الشعر

حتى يضيق الوجه والقفا . والتزع : انحصار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة ، والعرب تحب التزع وتقيم

بالأزع وتذم النعم وتشتام بالأغم ، وترجم أن الأغم القفا والجبين لا يكون إلا ليا . (٧) أذيا :

شديد التأذى ضيق الصدر . ولم يوجد هذا البيت في هذا الشعر لا في الأغاني ولا في الخزانة .

زَوْجَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَمْحِي بْنِ [ أَبِي ] حَفْصَةَ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عَفَانَ  
أَبْنَتَهُ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَعُبِّرَ فَقَالَ :

فَمَا تَرَكْتُ عَشْرُونَ أَتَقَالَ لِقَائِلَ \* مَقَالًا فَلَا تَحْفَلُ مَقَالَةً لِأَيْمٍ  
فَإِنْ أَكْ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى قَدْ مَضَتْ \* بِهِ مَسَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ<sup>(١)</sup>

وَيَمْحِي هَذَا جَدُّ مَرْوَانَ الشَّاعِرِ . وَكَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ عُمَانَ . وَتَزَوَّجَ أَيْضًا  
خَوَلَةَ بِنْتِ مُقَاتِلِ بْنِ طَلْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ سَيِّدِ أَهْلِ الْوَبَرِ . فَقَالَ الْفَلَاحُ<sup>(٢)</sup> :

تَبَيَّنْتُ خَوَلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا \* لَطَالَمَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ  
أَنْكَحْتَ عَبْدِي تَرْجُو فَضْلَ مَالِيَا \* فِي فِكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْمَجْرُ  
لِلَّهِ دَرُّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا \* بَرَدَّتْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْفُرُورُ

١٠ خَطَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبَّاسٍ يَتِيمَةً لَهُ ؛ فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : لَا أَرْضَاهَا لَكَ ؛  
قَالَ : وَلِمَ ، وَفِي حِجْرِكَ نَسَاءٌ ؟ قَالَ : لِأَنَّهَا تُشْتَرَفُ وَتَنْظَرُ . قَالَ : وَمَا هَذَا ! فَقَالَ  
أَبْنُ عَبَّاسٍ : الْآنَ لَا أَرْضَاكَ لَهَا .

كُتِبَ زِيَادٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . يَخْطُبُ إِلَيْهِ أُمُّ عُمَانَ بِنْتُ سَعِيدٍ وَبَعَثَ إِلَيْهِ  
بِمَالٍ كَثِيرٍ ؛ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ أَمَرَ حَاجِبَهُ يَقْبِضَ الْمَالَ وَالْمَهْدَايَا ، فَلَمَّا قَبِضَهَا أَمَرَهُ

١٥ (١) هَذَا الْبَيْتَانِ قِيلَا رَدًّا عَلَى مَنْ قَالَ بِمِرَّةٍ يَهْدِيَنِ الْيَتِيمَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَّتْ قَسَمُكَ نَزِيَّةً \* وَخَالَفْتُ فُلَّ الْأَكْثَرِينَ الْأَكَارِمَ  
وَلَوْ كَانَتْ جَدَاكَ الْقَدَانُ نَاجِيَا \* يَسْدِرُنَا رَامَا صَنِيعَ الْأَلَامِ

(٢) الْقِسِيُّ فِي الْأَغَانِي (ج ٩ ص ٣٦ طبع بولاق) أَنَّ الْقِسِيَّ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ هُوَ أَوْ حَفْصَةُ ، وَأَهْلُهُ  
يُنْكَرُونَ ذَلِكَ وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُ مِنْ سَبِيٍّ ، صَطْرُ وَأَنَّ عُمَانَ اشْتَرَاهُ فَوَجَّهَ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ .

٢٠ (٣) هُوَ الْفَلَاحُ بْنُ جَنَابٍ مِنْ بَنِي حَزْنٍ بْنِ مَقْرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي كِتَابِهِ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ .  
(ص ٤٤٤ طبع أوردوبا) . (٤) تُشْتَرَفُ : تُنْظَرُ .

بَقَسَمَها بين جُلُساتِه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ذلك ؛ فقال : أنا أكثر منها ،  
ففعل ؛ ثم كتب الى زياد : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد ، فإن الإنسان ليطغى  
أن رآه استغنى .

خطب لقيط بن زُرارة الى قيس بن خالد ذى الجدين الشَّيباني ؛ فقال له قيس :  
ومن أنت ؟ قال : لقيط بن زُرارة . قال : وما حملك أن تخطب إلى علانية ؟ قال :  
لأنى عرفتُ أنى إن عالتك لم أفصحك وإن ساررتك لم أخدعك ؛ فقال : كفى  
كريم ، لا تبيت والله عندى عزباً ولا غريباً . فزوجه أبته وساق عنه .<sup>(١)</sup>

قال رجل للحسن : إن لى بُنية وإنها تُخطب ، فمن أزوجه ؟ قال : زوجها  
من يتقى الله ، فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضا لم يظلمها .

قال أبو اليقظان : خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بعد أن  
مات عنها يزيد بن أبي سفيان ، فقالت : لا يدخل إلا عابسا ولا يخرج إلا عابسا ، ينلق  
أبوابه ويُقل خيرَه . ثم خطبها الزبير ، فقالت : يدُّ له على قُرُوني ويدُّ له فى السَّوط .  
وخطبها على ، فقالت : ليس للنساء منه حظُّ إلا أن يقعد بين شعبين الأربع لا يصبن  
منه غيره . وخطبها طلحة فأجابت هروجه ؛ فدخل عليها على بن أبي طالب فقال  
لها : رددي من وددت منا وتزوجي ابن بنت الحَضرمي ! فقالت : القضاء  
والقدر ؛ فقال : أما إنك تزوجتي أجملنا امرأة وأجودنا كفا وأكثرنا خيرا على أهله .

(١) ساق عنه : دفع عنه المهر . (٢) كذا فى تاريخ الطبرى (قسم أول ج ٩ ص ٢٧٤)

طبعة أوروبا ، وفى الأصل : « امرأة أبان بن عتبة » وهو تحريف .

### الحصّ على النكاح وذمّ التبتل

عن عكاف بن وداعة الهلالي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " يا عكاف ألك امرأة " قال : لا ، قال : " فانت إذا من إخوان الشياطين إن كنت من رهبان النصارى فآلحق بهم وإن كنت منّا فنسنتك النكاح " <sup>(١)</sup>

عن طاووس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا زمام ولا خزام ولا رهبانية في الإسلام ولا تبطل ولا سياحة في الإسلام " <sup>(٢)</sup>

عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاووس : لتنكحن أو لاقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور .

(١) رواية هذا الحديث في أسد الغابة (ج ٤ ص ٣ طبع مصر) : « جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عكاف ألك زوجة " قال : لا ؛ قال : " ولا جارية " قال : لا ؛ قال : " وأنت صحيح موسر " قال : نعم والحمد لله ؛ قال : " فانت إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فانت منهم وإما أن تكون منّا فاصنع كما نصنع وإن من سنتنا النكاح شرارك عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ويحك يا عكاف تزوج " قال : فقال عكاف : يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت ؛ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري " » <sup>١٥</sup>

(٢) أراد ما كان عباد بني إسرائيل يفعلونه من زم الأنوف وهو أن يحرق الأنف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به . والخزام : جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو إسرائيل تحزمو أنوفها وتحرق راقبها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضه الله عن هذه الأمة ، أي لا يفعل الخزام في الإسلام . والرهبانية : من رهبنة النصارى ، وأصلها من الزجبة بمعنى الخوف ، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعتمد مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب ففهاذا النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها . والتبتل : الاقتراع عن النساء وترك النكاح . واللباحة : القهاب في الأرض ؛ قال ابن الأثير : أراد مفارقة الأمصار وسكنى الديار وترك شهود الجمعة والجماعات ، وقيل : أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والنهيمة والإفساد بين الناس .

(٣) أبو الزوائد — ويقال له : ذو الزوائد وذو الأصابع — : يعني . <sup>٢٥</sup>



عن إبراهيم قال : قال علقمة لأمرأته : خُذِي أَحْسَنَ زِينَتِكَ ثُمَّ أَجْلِسِي عِنْدَ رَأْسِي ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْ بَعْضِ عَوَادِي خَيْرًا .

وفي بعض الأخبار : أربع من سنن المرسلين : التَّعَطُّرُ ، والنِّكَاحُ ، والسَّوَالُكُ ، والخِثَانُ .

### باب الحسن والجمال

- ٥ من عائشة رضي الله عنها قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب ، فبعثني أنظر إليها ، فقال لي : « كيف رأيت ؟ » فقلت : ما رأيت طائلا ؛ فقال : « لقد رأيت خالا بجندھا آفشت كل شعرة منك على حدة » ، فقالت : ما دونك <sup>(١)</sup> .

الْقَحْطَمِيُّ قَالَ : دَخَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ عَلَى عَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ : أَصْبَحْتَ جَمِيلًا ، فَلَوْ تَعَلَّقْتَ مَعَانِدَهُ ! فَظَنَّ أَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ فَقَالَ : <sup>(٢)</sup>

- ١٠ أَنفَى الشَّبَابِ الَّذِي أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ \* مَرُّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْ آتٍ وَمُنْطَلِقِي  
لَمْ يُقْبِلَا لِي فِي طَوْلِ اخْتِلَافِهِمَا \* شَيْئًا يُخَافُ عَلَيْهِ لَذَعَةُ الْحَدَقِ  
عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ ، فَتَرَجُلًا فِي أَقْصَى الدَّارِ فَرَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ وَجْهَهُ . <sup>(٣)</sup>

- (١) كذا ورد هذا الحديث في الأصل . والذي ورد في كتاب أخبار النساء ( ص ٩ طبع مصر ) لابن قيم الجوزية : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من كلب فبعث عائشة رضي الله عنها تنظر إليها ، فقال لها : « كيف رأيته ؟ » قالت : ما رأيت طائلا ؛ قال : « لقد رأيت طائلا ولقد رأيت خالا بجندھا (صوابه خالا بجندھا) حتى آفشت كل شعرة فيك » فقالت : ما دونك ستر يا رسول الله . »  
(٢) في الأغاني ( ج ١١ ص ١١٨ طبع بولاق ) : « دخل أبو الأسود الدؤلي على معاوية » .  
(٣) المعاذة : ما يكتب ويعلق على الإنسان ليقبه العين . وفي كامل المبرد طبع أوروبا ( ص ٣٢٩ ) والأغاني ( ج ١١ ص ١١٨ ) : « تميمة » وهي بمناء . (٤) الجديدان : الليل والنهار .  
(٥) في أخبار النساء : « فرأيت صورة في وجه قتادة » وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه .

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : مَنْ كَانَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَمَنْصُوبٍ لَا يَشِينُهُ وَوُسْعٌ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، كَانَ مِنْ خَالِصَةِ اللَّهِ .

وقال الحكم بن قنبر<sup>(١)</sup> :

ليس فيها ما يُقال له \* كَلَّمْتُ لَوْ أَتَى ذَا كَلَلٍ  
كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَلَا حَتْمَا \* كَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا<sup>(٢)</sup>  
لَوْ تَمَنَّتْ فِي مَتَاعَتِهَا \* لَمْ تُرَدْ مِنْ نَفْسِهَا بَدَلَا<sup>(٣)</sup>

وقال بعضُ المُحدِّثين :

فَلَمَّا رَأَوْكَ الْعَاذِلُونَ حَجَّجَتْهُمْ \* بِحُسْنِكَ حَتَّى كُلُّهُمْ لِيَ عَاذِرُ

وقال أيضا :

تَحْيَرُ مِنْ حُسْنِهِ فَهَمُّهُ \* وَتَاهَ وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَتَبَيَّنَا  
رَأَى غَيْرَهُ وَرَأَى نَفْسَهُ \* فَلَمْ يَرَفِهِ لَشَيْءٍ شَبِيهَا

وقال الأعشى في وصف امرأة :

فَأَفْضَيْتُ مِنْهَا إِلَى جَنَّةٍ \* تَدَلَّتْ عَلَى بَائِمَارِهَا

عن عائشة رضي الله عنها قالت : يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا

فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَصْبَحَتْهُمْ وَجْهًا .

(١) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني، وله ترجمة في الأغاني (ج ١٢ ص ٩ - ١٢ طبع بولاق).

(٢) رواية الأغاني :

كل جزء من عاسنها \* كان في فضله مثلاً

(٣) متعتها : طرّفها ، والمتاع من كل شيء : البالغ في الجودة الناية .

وقال جميل بن معمر : ما رأيت مُصْعَبًا يَخْتَالُ بِالْبَلَاطِ إِلَّا غَرَّتْ عَلَى بُيُوتِهِ ،<sup>(١)</sup>  
وبينهما ثلاثة أيام .

عن الشَّعْبِيِّ<sup>(٢)</sup> قال : دخلتُ المسجدَ باكراً ، وإذا بِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالنَّاسِ  
حَوِيَّةَ . فلما أردتُ الانصرافَ قال لي : ادْنُ ، فدَنَوْتُ منه حتى وضعتُ يدي على  
مِرْفَقَتِهِ ؛ فقال : إذا أنا قُتْتُ فَاتَّبِعْنِي ، وجلس قليلاً ، ثم نهض فتوجَّه نحو دارِ موسى  
ابن طلحة فتبعته ؛ فلما أَمِنَ في الدار التفتَ إليّ وقال : ادْخُلْ ، فدخلتُ [معه]<sup>(٣)</sup>  
ومضى نحو حُجْرَتِهِ وَتَبِعْتُهُ ، فالتفتَ إليّ فقال : ادْخُلْ ، فدخلتُ معه [فإذا حجلة]<sup>(٤)</sup> ،  
فطُرِحَتْ لي وسادةٌ بَقِلْتُ عليها ، ورُفِعَ يَحْفُفُ الْقُبَّةِ ، فإذا أَجْلُ وجهِ رَأَيْتُهُ  
قَطْبًا فقال : يَا شَعْبِي ، هل تعرف هذه ؟ قلت : نعم ، هذه سَيِّدَةُ نساءِ العالمين  
عائشة بنتُ طلحة ؛ فقال : هذه ليلى ، ثم تمثَّل :

١٠

وما زِلْتُ من لَيْلٍ لَدُنْ طَرِّ شَارِبِي \* إلى اليَوْمِ أُخْفِي إْحْنَةً وَأُدْأِجِي<sup>(٥)</sup>

وَأُحِيلُ في لَيْلِي لِقَوْمٍ ضَعِيفَةٌ \* وَتُحْمَلُ في لَيْسَلٍ عَلَى الضَّغَائِرِ<sup>(٦)</sup>

ثم قال : إذا شئتُ يَا شَعْبِي [فَقُمْ] فَخَرَجْتُ ؛ [فلما كانَ العشي رُحْتُ] إلى  
المسجد فإذا مُصْعَبٌ بِمَكَانِهِ ؛ فقال لي : ادْنُ ، فدَنَوْتُ ؛ فقال لي : هل رأيتَ مثْلَ

١٥

ذلكَ لِإِنْسَانٍ [قَطُّ] ؟ قلت : لا ؛ قال : أَمْرِي لَمْ أَدْخُلْكَ ؟ قلت : لا ؛ قال :  
تُحْمَلْتُ بِمَا رَأَيْتُ . ثم أَلْتَفْتُ إلى [عبد الله بن] أَبِي قُرَّةَ فقال : أَعْطَاهُ عَشْرَةَ<sup>(٧)</sup>  
عَشْرَةً<sup>(٨)</sup> .

(١) البلاط : موضع بالمدينة بلط بالجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق

انسية . (٢) ورد هذا الخبر في الجزء الثاني من كتاب الأغاني (ص ٣٧٩ طبع دار الكتب

انصرية) بزيادة عما هنا . (٣) المرقعة : الخدة أو الكتف يتكا عليه بالمرق . (٤) الحجلة

عن الأقفز . (٥) الحجلة (بالتحريك) : مثل القبة ، وحجلة العروس : بيت يزین بالتياب

والأسمرة والنسور . (٦) الشعر الكثير كما في الأغاني (ج ٢ ص ٣٧٩ طبع دار الكتب المصرية)

(٧) حُرَّ شَارِبِ التَّلَام (من باب نصر فهو طار) : طلع ونبت . (٨) رواية الأغاني : «حبا» :

(٩) للزيادة عن الأغاني . (١٠) كذا في الأغاني . وفي الأصل : «أعطاني» وهو تحريف .

آلاف درهم وثلاثين ثوباً ؛ فأنصرف [يومئذ] أحدٌ بمثل ما أنصرفتُ به : بعشرة آلاف [درهم] ، وبمثل كارة القصار ، ونظري الى عائشة .

أبو النضن الأعرابي قال : خرجتُ حاجاً ، فلما مررتُ بقباء تداعى أهلُه وقالوا : الصَّيْلُ الصَّيْلُ ! فنظرتُ واذا جارية كأت وجهها سيفٌ صَيْلٌ ، فلما رميناها بالحنق ألقت البرقع على وجهها ، فقلنا : إنا سفرٌ وفينا أجرٌ ، فامتعتنا بوجهك ؛ فانصاعتُ وأنا أعرف الضحك في وجهها وهي تقول :

وكنْتَ متى أرسلتَ طَرْفَكَ رائداً \* لقلبك يوماً أمتعتك المناظرُ

رأيتَ الذي لا كُلُّهُ أنتَ قادرٌ \* عليه ولا عن بعضه أنتَ صابرٌ

ومرَّ رجلٌ بناحية البادية فإذا فتاةٌ كأحسن ما تكون ؛ فوقفَ ينظر إليها ، فقالت

له عجز من ناحية : ما يُقيمُكَ على الغزال النجدي - ولا حظُّ لك فيه ، فقالت الجارية :

يا عمتاه ، بظنِّ كما قال ذو الرمة :

وإن لم يكن إلا تملُّ ساعةٍ \* قليلاً فإنِّي نافعٌ لى قَلِيلِها

وقال بعض المحدثين :

الحالُ يقبُحُ بالفتى في خَدِّه \* والحالُ في خَدِّ الفتاة مَلِجٌ

والشَّيبُ يَحْسُنُ بالفتى في رأسه \* والشَّيبُ في رأس الفتاة قبيحٌ

وقال جعفر بن محمد : الجمالُ مَرَحُومٌ .

رأى رجلٌ شُريحاً يَحُولُ في بعض الطُّرُق فقال : ما غدا بك ؟ فقال : عَسِيتُ

أن أنظرَ الى صورة حسنة .

(١) الكارة من الثياب : ما يجمع ويشد . وسميت كارة القصار بذلك لأنه يكثر ثيابه في ثوب واحد

ويحملها فيكون بعضها فوق بعض . (٢) في الأغاني : « وقطرة الى عائشة » . (٣) تداعى القوم :

دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا . (٤) الصَّيْلُ : المجزؤ . ويقال للسيف : الصَّيْلُ بللاءة . (٥) ورد

هذا الخبر في كتاب أخبار النساء لابن قتيبة الجوزية (ص ٨٩ طبع مصر) والأغاني (ج ١٦ ص ١٢٥ طبع بولاق)

بتعليق عما هنا . (٦) في كتاب أخبار النساء : « تمتع » وفي الأغاني : « إلا مرس ساعة » .

قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما : ما أجلك ! قال : ما تقولين ذلك وما لي وعمودُ الجمال ، ولا على رداؤه ولا برئسه ؛ قالت : ما عمودُ الجمال وما رداؤه وما برئسه ؟ قال : أما عمودُ الجمال فطولُ القَوامِ وقصرُ ؛ وأما رداؤه فاليأس ولستُ بأبيض ؛ وأما برئسه فسوادُ الشعر وأنا أصلع ، ولكن لو قلت : ما أحلاك وما أملكك ، كان أولى .

أبو اليقظان قال : كنت يُسمى جيشُ ابن الأُشعثِ جيشَ الطواويس ، لكثرة من كان فيه من الفتيان المنعوتين بالجمال .

قال : وقال أبو اليقظان : سمع عمر بن الخطاب قائلا بالمدينة يقول :  
أعوذُ برَبِّ الناس من شرِّ معقِل \* إذا معقِلٌ راح البقيعَ مُرجلا  
يعنى معقِل بن سنان الأشجعي ، وكان قديم المدينة ؛ فقال له عمر : الحق بياديتك .  
وسمع امرأة ذات ليلة تقول :

ألا سبيلَ إلى نَمْرِ فَأَشْرَبَهَا \* أم هل سبيلُ إلى نصر بن حجاج

(١) البرنس : قلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الاسلام ، وهو أيضا كل ثوب رأسه ملتزم به .  
(٢) في تزيين الأسواق (ج ٢ ص ٢٩ طبع بولاق) : «هل من سبيل ... أو من سبيل ... الخ» .  
ورود فيه بعد هذا البيت :

١٥  
إلى قتي ماجد الأعراق مقتيل \* سهل المحيّا كريم غير ملجأج  
نمته أعراق صدق حين تنبه \* أننى حفاظ عن المكروب فرجأج  
فقال لها امرأة معها : من نصر ؟ قالت : رجل أود لو كان منى طول ليلة ليس معنا أحد ، فدعاها  
عمر فغفقا بالهزة ، ودعا بنصر فخلق شعره فناد أحسن ما كان ؛ فقال له : لا تساكنى في بلدة يمتاك النساء  
بها ، وأخرجها إلى البصرة ؛ وخافت المرأة فكتبت إلى عمر تستعطفه :

٢٠  
قل للإمام الذى تخشى بواديه \* مال ونمرا أو نصر بن حجاج  
إنى غيت أبا حفص بشيرهما \* شرب الحليب وطرف غيره ساجى  
إن الموى زمة التقوى قتيده \* حتى أقر ببالهام وإسراج  
أمنية لم أطر فيها بطائرة \* والناس من هالك فيها ومن ناجى  
لا تجسل الفلق حقا أوتيته \* إن السبيل سبيل الخائف الراجى  
وكانت عمر قد سألت عنها فوصفت له بالغفاف فأرسل إليها : قد بلغنى عنك خير فجزى . اهـ .

وهذا نصر بن حجاج بن علاط البهزي<sup>(١)</sup>، وكان من أجهل الناس، فدعا به عمرُ  
فسيره إلى البصرة—فأتى مجاشع بن مسعود السلمي—فدخل عليه يوما وعنده امرأته  
شيلة<sup>(٢)</sup> وكان مجاشع أميا، فكتب نصر على الأرض: أحبك حبا لو كان فوقك  
لأظلك، أو تحتك لأظلك؛ فكتبت هي: وأنا والله كذلك؛ فكتب مجاشع على الكتابة  
إناء ثم أدخل كاتباً فقراه، فأخرج نصرا وطلقها—فقال نصر بن حجاج:

وما لي ذنب غير ظن ظنته \* وفي بعض تصديق الظنون أنام  
لعمري إن سيرتني أو حرمتني \* وما نلت ذنبا إن ذا لحرام  
أأن غنت الذلفاء ليلا يمنية \* وبعض أمانى النساء غرام  
ظننت بي الظن الذي ليس بعده \* بقاء وما لي في الندي كلام  
فأصبحت منفيا على غير رية \* وقد كان لي بالمكثين مقام  
ويمتنعني مما تمت تكريمي \* وآباء صديق مالفون كرام  
ويمنعها مما تمت حيائها \* وحال لها مع عفة وصيام  
وهاتان حالانا فهل أنت راجعي \* وقد خف مني كاهل ومنام  
وأنا أحسب هذا الشعر مصنوعا .

قال لقيط بن زُرارة<sup>(٣)</sup>:

أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع نايبة

(١) كذا في الكامل للبرد (ص ٣٣٢ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للنعمي . وفي الأمل:  
«الثرى» بالنون والراء وهو مخريف . (٢) شيلة بنت جنادة بن بنت أبي أوزهر الزهرانية  
كما في الأغاني (ج ١٩ ص ١٤٣ طبع بولاق) . وفي تاج العروس مادة «شيل»: «شيلة بنت أبي أزيهر  
الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة» .  
وفي تزيين الأسواق لدارد الأتلاكي: «شيلة بنت أبي حياء بن أبي هريرة كانت من أجهل النساء» .  
(٣) نسب هذا البيت في الكامل للبرد (ص ٣٠ طبع أوربا) والأغاني (ج ١١ ص ١٣٢ طبع بولاق)  
ونهاية الأرب للثوري (ج ٣ ص ١٨٢) لأبي الطمغان الفتي . وقد نص المؤلف على صحة نسبة هذا البيت  
لقيط فقال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة لقيط بن زُرارة (ص ٤٤٦ طبع أوربا) بعد ذكره هذا الشعر  
ما نصه: «وبعض الرواة يخل هذا الشعر بأبي الطمغان الفتي وليس كذلك إنما هو لقيط» .

قال أبو الطمّحان القيّني :

يَكَادُ الْغَامُ الْغُرُورُ أَنْ رَأَى \* وَجْهَ بَنِي لَآئِمٍ وَيَنْهَلُ بَارِقَهُ  
وقال آخر :

وَجْهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ أَعْتَشَوْا بِهَا \* صَدَعَنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي

قال عمر بن الخطاب <sup>(٤١)</sup> [رضي الله عنه] : إنا إذا سمعنا بكم شعرا أحسنكم وجوها ،  
وإذا اخترناكم كانت الخبرة أولى بكم .

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : خُصِمْنَا بِجَنَسٍ : بِصَبَاحَةٍ ، وَفَصَاحَةٍ ،  
وَسَمَاحَةٍ ، وَرَجَاحَةٍ ، وَحُظُولَةٍ (يعني [عند] النساء) . وسئل عن بني أمية فقال : هم أغدرُ  
وأجزرُ وأمكرُ ، ونحن أفصحُ وأصبحُ وأسمحُ .

رأت امرأة الزبير فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ أَرْقَمُ يَتَلَمَّظُ ؟ وَرَأَتْ عَلِيًّا <sup>(٥)</sup>  
فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ كُسِيرٌ ثُمَّ جُرٌّ ؟ وَرَأَتْ طَلْحَةَ فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا الَّذِي  
كَأَنَّهُ دِينَارٌ هَرَقْلِي <sup>(٦)</sup> ؟ .

أَلَيْسَتْ سُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ابْنَةً لَهَا دُرًّا كَثِيرًا وَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَلْبَسْتُهَا إِثًّا  
إِلَّا لَنَفَضَاحَهُ .

(١) كذا في كتاب الشعر والشعراء ، لؤلؤ . وهم بنو لأم بن عمرو بن طريف . وفي الأصل :  
« بنى لاء » وهو خطأ .

(٢) هو مزاحم العقيل كما في اللسان مادة «عشا» . (٣) في اللسان مادة «عشا» : «المبلّغين»  
والمعنى : كل طالب فضل أو رزق . (٤) جاء في الكتاب المضمن لمناقب سيدنا عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (ص ١٩٥) المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧٣  
تاريخ ما فيه : «عن علي بن ثابت قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أحبك اليّا ما لم نركم ،  
أحسكم أسماء ، فإذا رأيناكم فأحبكم اليّا أحسكم أخلاقا ، فإذا اخترناكم فأحبكم اليّا أصدقكم حديثا  
وأعظمكم أمانة» . (٥) التلظ : أن تأخذ بلسانك ما يبق في الفم بعد الأكل . وتلظت الحية  
إذا أخرجت لسانها كتلظ الأكل . (٦) نسبة إلى هرقل وكان ديناره أحمر النير .

وقال بعض الشعراء يذكر نساء جَنَّتْ مع جارية :  
 أَقْبَلَ<sup>(١)</sup> فِي رَأْدِ الضَّعَاءِ بِهَا \* وَسَوَّيَنَّ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ  
 ذَكَرَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَمْرًا قَالَ : خَلَوْتُ بِهَا وَالْقَمَرُ يُرِينِيهَا ، فَلَمَّا غَابَ  
 أَرْتِينِيهِ .

وقال بعض الشعراء :<sup>(٢)</sup>  
 غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافِئًا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ  
 كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ \* وَفِي أَنْفِهِ الشُّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتُعِيرَتْ ثِيَابُهُ \* تَرَدَّى بِشَوْبٍ وَاسِعٍ الذَّنْبِلُ وَاتَزَرَ  
 إِذَا قِيلَتِ الْعُرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ \* ذَلِيلٌ بَلَا ذُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَأَتْتَصَرَ<sup>(٤)</sup>

قال غلامٌ من الأعراب لأُمِّهِ : ١٠

تَسَدُّتْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمِينَ \* بَأَنِّي طَوِيلٌ وَأَنْتِ حَسَنٌ

(١) الضعاء، ممدود مذكر : وقت ارتفاع النهار واشتداد وقع الشمس ، وقيل هو اذا علت الشمس الى رجب السماء . (٢) ذكر أبو الفرج أن هذا الشعر مدح به عوف القوافي عبد الرحمن بن محمد ابن مروان وكان قد كفاه في حالة لونه ، ثم قال : ان أبا زيد ذكر أن هذه الأبيات لابن عتقاء الفزاري في ابن أخيه عميلة وكان قد شاطره ماله ، وروى أن أول الشعر : ١٥

رَأَيْتُ عَلَى مَابِي عَمِيلَةً فَاشْتَكَيْ \* إِلَى اللَّهِ حَالِي أَمْرًا كَمَا جَهَرَ

وأن عوفًا يمثل به . وذكر أبو علي القالي في أماليه لذلك قصة طويلة تزيد كلام أبي زيد ( انظر الأغاني ج ١٧ ص ١١٧ طبع بولاق ) والأمال ( ج ١ ص ٢٣٧ طبع دار الكتب المصرية ) . (٣) في الأغاني : « بالخير » قال ابن بري : وحكى علي بن حمزة أن أبا رياش قال : لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري : \* غلام رماه الله بالحسن يافئا \* ٢٠

إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود ، وإنما هو : \* رماه الله بالخير يافئا \* وقوله : لا تشقى على البصر ، أي يخرج به من ينظر إليه . ( راجع لسان العرب مادة سوم ) . (٤) رواية الأغاني : \* وفي خده الشعري وفي جبهه القمر \* (٥) العوراء : الكلمة القبيحة .



قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنْتِ أَقْصُ بِالنَّارِ عَيْنَ \* غَدَاةِ الصَّبَاحِ وَأَحْمَى الظُّلْمِ

قال عمه : فهلا كان ذا قبل ! .

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

بَيَضاءُ تَسْعَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا \* وَتَقِيبُ فِيهِ وَهْوَ جَلُّ أَهْمِ <sup>(٣)</sup>

فَكَانَ فِيهِ نَهَارٌ بَاطِعٌ \* وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ طَلِيها مُظْلَمٌ <sup>(٤)</sup>

وقال الطائي :

بَيَضاءُ تَبْدُو فِي الظَّلامِ فَيَكْتَسِي \* نَوْرًا وَتَبْدُو فِي النَّهَارِ فَيُظْلِمُ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ الْفَزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَقَصَّ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

خُرَاعِيَةُ الْأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الْحَشَا \* قَزَارِيَةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْفَمِ

كَانَ الْمُقَنِّعُ الْكِتْدِيُّ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَكَأَنَّ يَتَقَنَّعُ لِأَنَّهُ كَانَ مَتَى سَفَرٌ لَقِيعَ (أى

أُصِيبَ بِعَيْنٍ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة النارة . (٢) هو بكر بن الصلاح كما في أمال القائل (ج ١ ص ٢٢٧)

طبع دار الكتب المصرية ( ونهاية الأدب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٦٥ طبع أوردبا) .

(٣) في نهاية الأدب وأشعار الحماسة : «فرعها» . (٤) جتل : كثير ملتف . وأهم : أسود .

وفي أشعار الحماسة : « وحف » وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظهري بن عمير ، والمقنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس رجلاً وأمدم قامته وأكفهم خلقاً ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية .

وفي الظلماني والأحداج أملح من \* حَلَّ العِرَاقَ وحَلَّ الشامَ واليمنَ  
جَنَّةً من نساء الإنس أحسن من \* تَمِيسَ النهارَ وبَدَرَ الليلَ لوقُرنا

الحكم بن صخر الثقفي قال : خرجتُ حاجاً مُحْتَفِياً ، فلما كنتُ ببعض الطريق  
أتقي جاريتان من بنى عُقيل لم أر أحسنَ منهما وجوهاً ، ولا أظرفَ ألسنةً ولا أكثرَ  
علماً وأدباً ، فقَصَّرتُ بهما يومئذٍ فكسوتُهما ، ثم حججتُ من قَابِلٍ ومعى اهلي ، وقد  
أصابني عِلَّةٌ فَتَصَلَّ لها خَضَابِي ، فلما صرْتُ إلى ذلك الموضع فإذا أنا بإحدهما ،  
فدخلتُ على ، فسألتُ مسألة مُتَكِرٍ فقلتُ : فلانة ! قالت : فدنى لك أبى وأُمى !  
تعرَّفِي وأُنكرُكِ ؟ قلتُ : أنا الحكم بن صخر ، قالت : إني رأيتُكِ عاماً أوَّلَ شاباً  
سُوقاً وأراك العامَ مَلِكاً شيخاً ، وفي دُونِ هذا يُنكرُ المرءُ صاحبه ؛ قلتُ : ما فعلتُ  
أُخْتُكِ ؟ قالت : تزوجها ابنُ عمِّ لها ونُحِرَ بها إلى تَجْدٍ فذلك حيث يقول :  
إذا ما قَفَلْنَا نَحْوَ تَجْدٍ وأهله \* فحَسبي من الدنيا قُفُولٌ إلى تَجْدٍ  
فقلتُ : لو أدركتُها لترَوَّجتها ؛ فقالت : ما يمنعك من شقيقتها في حَسَبِها ،  
وتَظْهيرِتها في جَملِها ؟ — تعنى نفسها — قلتُ : يعنى من ذلك ما قال كثيرُ :  
إذا وَصَلْتَنَا خُلَّةٌ كى تُرِيْلُنَا \* أَيْلُنَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ

- ١٥ (١) الظلماني : جمع ظلمة وهى المرأة فى المودج ، ثم قيل اليهودج بلا امرأة والمرأة بلا هودج : ظلمة .  
(٢) الأحداج : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه المحفة . (٣) فى الأمل : « فَنَضَب » .  
(٤) هذا الموضع يسمى « إمرة » بكسر أوله وتشديد ثانيه كما فى مجمع الأمثال ليدانى ( ج ٢ ص ٢٤ طبع بولاق ) وفرائد الاكل ( ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت ) والذى فى معجم ما استعجم أنه موضع فى ديار بختيسر .  
(٥) فى المحاسن والأضداد لجاحظ ( ص ٢١١ ) وردت هذه العبارة هكذا : « وفى وقت دون ذلك ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه  
٢٠ القصة فى مجمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا فى المحاسن والأضداد ( ص ٢١١ طبع أوربا ) . وفى الأصل : « أصاح » بالحاء المهملة وهو عذوف عن « أصاخ » بالمعجمة وهو من قرى  
الجماعة كما فى باقوت . (٧) كذا فى الأمل « وفى مجمع الأمثال : « تريلها » .

- فَقَالَتْ : فَكُنْتُ بِنْتِي وَبَيْنَكَ ، أَلَيْسَ هُوَ الْقَائِلُ :
- هَلْ وَصَلُ عَزْرَةَ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَةً \* فِي وَصَلِ غَانِيَةٍ مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ
- فَسَكَتَ عِيًّا عَنْ جَوَابِهَا .
- قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ : بَيْنَا أَنَا أَرَى الْجَمَارَ رَأَيْتُ أَمْرَأَةً سَافِرَةً مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ
- وَجَهًّا تَرَى الْجَمَارَ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّةَ اللَّهِ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ! تَسْفِرِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَفْتِنِينَ
- النَّاسَ ! قَالَتْ : أَنَا وَاللَّهِ يَا شَيْخَ مِنْ اللُّوَاتِي قَالَ فَبَيْنَ الشَّاعِرِ :
- مَنْ التَّلَاءِ لَمْ يَتَّجِبْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً \* وَلَكِنْ يَبْغِينَ الْبَرَى الْمُغْفَلَا (٥)
- قُلْتُ : فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَلَّا يُعَذِّبَ هَذَا الْوَجْهَ بِالنَّارِ .
- قَالَ أَعْرَابِي :
- يَا زَيْنَ مَنْ وَلَدَتْ حَوَاءُ مِنْ وَلَدٍ \* لَوْلَاكِ لَمْ تَحْسَنِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطِيبِ
- أَنْتِ الَّتِي مَنْ أَرَاهُ اللَّهُ صُورَتَهَا \* نَالِ الْخُلُودَ فَلَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَشِبْ
- وَقَالَ أَعْرَابِي :
- إِذَا هُنَّ أَبْدَيْنَ الْخُلُودَ وَحَسَرَتْ \* ثَقُورٌ عَنِ الْآفَوَاهِ كِي تَنْهَبَهَا
- أَجَادُ الْقَضَاءُ الْعَادِلُونَ قَضَاءَهُمْ \* لَهْنٌ يَلَا وَهْمٍ وَإِنْ كُنَّ أَظْلَمَا
- [ وَقَالَ عُمرُو بْنُ أَذْيَنَةَ (٦) :
- إِنِّ الَّتِي زَعَمْتَ نَوَادِكَ مَلَّهَا \* خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَرَى لَهَا

(١) قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي بِمَدِّ أَنْ ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ (ج ١٧ ص ١٢١ طبع بولاق) : « وَأَبُو حَازِمٍ هَذَا هُوَ أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ مِنْ رِجَالِ النَّبِيِّينَ ، قَدْ رَوَى عَنْ سَيْبِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَثْبٍ وَفَرَّازِمْ » . (٢) كَذَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ - وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَدِينِ » . (٣) كَذَا فِي الْأَغَانِي (ج ١ ص ٤٠٤ طبع دار الكتب المصرية) . وَفِي الْأَصْلِ : « الْقَيْنَ قَالَ لَمْ الشَّاعِرُ » . (٤) هَوَالِجِي . (٥) كَذَا فِي الْأَغَانِي - وَفِي الْأَصْلِ : « الْبَنَى » وَهُوَ مَحْذُوفٌ عَنِ التَّقِ وَبِذَلِكَ وَرَدَ فِي رِوَاةٍ ٨٤ ج ٣ مِنْ بَهجةِ الْمَجَالِسِ وَأَنْسِ الْمَجَالِسِ . (٦) كَذَا فِي الْأَغَانِي (ج ٢١ ص ١٦٨ طبع أوردبا) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْحَمَاسَةِ (ص ٥٤٦ طبع أوردبا) ، وَكَانَ عُمرُو شَاعِرًا غَزَلًا مِنْ شِعْرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيََا مَعْدَةٌ وَهِيَ ثَبَاتٌ . وَنَسَبَ هَذَا الشَّعْرَ فِي الْأَصْلِ إِلَى الْمَجْنُونِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ بِمَطْبَعَةِ بُولَاقِ سَنَةِ ١٢٩٤ هـ وَلَا فِي رَجْعِهِ الْوَارِدَةِ فِي تَجَانِبِ الْأَغَانِي (ج ٢ ص ١٠٥ - ٩٥ طبع دار الكتب المصرية) .

فإذا وجدت لها وماوس سلوة \* شفع الفؤاد إلى الضمير فسلها<sup>(١)</sup>  
بيضاء باكرها النسيم فصاغها \* يلباقية<sup>(٢)</sup> فادققها وأجلها<sup>(٣)</sup>  
وقال أعرابي يرقص أبنا له :

يارب ربّ مالك بارك فيه \* بارك لمن يحبّه ويؤنّيه<sup>(٤)</sup>  
ذكرني لما نظرت في فيه \* أجزع نور غربت أواخيه<sup>(٥)</sup>  
والوجه لما أشرقت نواحيه \* دينار عين بيد تيريه

وقال ابن شبرمة : ما رأيت لباساً على رجل أزين من فصاحه ، ولا رأيت لباساً  
على امرأة أزين من شحم .

قال لأعرابي : إنك لحسن الكدنة فقال : ذلك عنوان نعمة الله عندي .

قال المجاج : لا يحسن نحر المرأة حتى يعظم ثدياها .

وقال المزمار العلوي<sup>(٦)</sup> :

صلّته الخلد طويلاً جيدها \* صخمة التدى ولما يتكسر<sup>(٧)</sup>

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : لا تحسن المرأة حتى تُروى الرضيع ،  
وتد في الصّجيع .

- (١) كذا في أشعار الحماسة والأغانى والأمال . وفي الأصل : « دفع » . (٢) سلها :  
انتزعها وأخرجها . (٣) كذا في أشعار الحماسة والأغانى . والباقى : الخلق . وفي الأصل :  
« بلباق » وهو تحريف . (٤) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى استجلاء معناه . (٥) نسبت  
هذه البارة في القند الفريد ( ج ١ ص ٢٩٤ ) لمحمد بن سيرين ، وتختلف عما هنا قليلاً . (٦) الكدنة  
( بالكسر وقد نضم ) : كثرة الشحم والحم . (٧) في الأصل : « العبدى » وهو تحريف ،  
إذ هو المزمار بن محمد العلوي من بني العلوية ( انظر شرح ابن الأنبارى للفضليات ص ١٢٢ طبعة  
أكسفورد ) وهذا البيت من قصيدة له طويلة وردت بالهضليات ( ص ١٤٢ ) مطلعها :  
بحب خولة إذ تنكرني \* أم رأيت خولة شيئاً قد كبر  
(٨) كذا في الهضليات . وملتة الخلد : واضحه . وفي الأصل : « صلبة » وهو تحريف .

١٥

٢٠

عن رجل من بني أسيد قال : أَضَلَّتْ إِيَّالِي ، فخرجتُ في طلبهنَّ ، فهبطتُ واديا وإذا أنا بفناتٍ أعشى نُورُ وجهها نورَ بصرى ؛ فقالت لي : يا فتى ، مالى أراك مُنْجَا؟ <sup>(١)</sup> فقلت : أضللتُ إِيَّالِي فانا في طلبها ؛ قالت : أَنادُكَ على مَنْ هى عنده وإن شاء أعطاكها ؟ قلتُ : نعم ولكِ أفضلهنَّ ؛ قالت : الذى أعطاكهنَّ أخذهنَّ وإن شاء رهنَّ ، فسأله من طريق اليقين لا من طريق الاختبار ؛ فاعجبني ما رأيتُ من جمالها وحسن كلامها ، فقلت : ألكِ بعلٌ ؟ قالت : قد كان ، ودُعِيَ فأجاب فأعيدَ إلى ما خُلق منه . قلت : فما قولك في بعلٍ يُؤْمَنُ بوائقه ، ولا تُدَمُّ خلائقه ؟ فرفعتُ رأسها وتَنَفَّستْ وقالت :

- كأَكْغُصْنَيْنِ فِي أَصْلِ غِناؤُهُمَا \* ماءُ الجداولِ في روضاتِ جَناتٍ  
فَاجْتَمَعَتْ خَيْرُهُمَا مِنْ جَنبِ صَاحِبِهِ \* تَهَرُّ بِكُرِّ بَرَحَاتٍ وَفَرَحَاتٍ  
وكان عاهدني إن خاني زَمَنٌ \* أَلَّا يُضَاجِعَ أَثْنَى بَعْدَ مَثَوَاتٍ  
وكنت عاهدته إن خانه زَمَنٌ \* أَلَّا أَبوءَ بِيَعْلٍ طَوَّلَ عَجَاتٍ  
فلم تَزَلْ هكنا والوصلُ شَيْتَانٌ \* حَتَّى تُؤَوِّيَ قَرِيبًا مَذْ سُنَّاتٍ  
فاقْبِضْ عِنَانَكَ عَمَّنْ لَيْسَ يَرُدُّهُ \* عَنِ الْوَفَاءِ خِلَافٌ بِالْعِجَاتِ  
قال أبو اليقظان : دخل مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ على عمر بن الخطاب رضى الله عنه

فقال له عمر : ما أرى في أصحابك مثلك ! قال : يا أمير المؤمنين ، أما والله إنى مع ذلك لأركبُ الجملَ النَّفَّالَ <sup>(٥)</sup> ، وأعتقلُ الرِّيحَ الشَّطُورَ <sup>(٦)</sup> ، وألبسُ الشَّمْلَةَ الْفَلُوتَ <sup>(٧)</sup> .

(١) مله : ساهى القلب ذاهب العقل . (٢) في الأصل : « وحسن كلامها » .

(٣) البوائق : الشرور والنوائل . (٤) في الأصل : « خاني » .

(٥) النَّفَّال : البلى . (٦) الشطون : الطويل الأعرج . (٧) كذا في الكامل

والأغاني واللسان . مادة « فلت » . والشملة الفلوت : التى لا تكاد تثبت على لابسها لأنها صغيرة لا ينضم طرفاها ، فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها . وفي الأصل : « القلوب » بالفتح والباء ، وهو تحريف .

ولقد أَسْرَنِي بنو قَلْبٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَا لَكَ بِجَاءِ لِيَفْتِدِيَنِي، فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَوْمُ  
أَعْجَبَهُمْ جَمَالُهُ، وَحَسَنَهُمْ فَأَعْجَبَهُمْ حَدِيثُهُ، فَأَطْلَقُونِي لَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ .

كَانَ يُقَالُ : الْمَنْظَرُ مَحْتَاجٌ إِلَى الْقَبُولِ، وَالْحَسَبُ مَحْتَاجٌ إِلَى الْأَدَبِ، وَالشَّرُّورُ  
مَحْتَاجٌ إِلَى الْأَمْنِ ، وَالْقَرَابَةُ مَحْتَاجَةٌ إِلَى الْمَوْتَةِ، وَالْمَعْرِفَةُ مَحْتَاجَةٌ إِلَى التَّجَارِبِ ،  
وَالشَّرَفُ مَحْتَاجٌ إِلَى التَّوَاضُّعِ، وَالتَّجَدُّدُ مَحْتَاجٌ إِلَى الْحَذِّ .

قال الحسن بن وهب :

مَا لِي نِ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ \* أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ نَظَرَا  
لَكَ أَنْ تُبْدِيَ لَنَا حَسَنًا \* وَلَنَا أَنْ نُعْمَلَ الْبَصَرَا

### باب القُبْحِ والدَّمَامَةِ

١٠ أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَشْيَاخِ الْبَصْرَةِ أَنَّ رَجُلًا وَأَمْرَأَتَهُ اخْتَصَمَا إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ  
الْعِرَاقِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَسَنَةً الْمُتَقَبِّ قِيَعَةَ الْمُسْفِرِ، وَكَانَ لَهَا لِسَانٌ، فَكَأَنَّ الْعَامِلَ  
مَالَ مَعَهَا ، فَقَالَ : يَتَعَمَّدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْكَرِيمَةِ فَيَتَرَوَّجُهَا ثُمَّ يُسِيءُ إِلَيْهَا؛ فَاهْوَى  
الزَّوْجُ فَالْقَى النَّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا ، فَقَالَ الْعَامِلُ : عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ ، كَلَامُ مَظْلُومٍ  
وَوَجْهُ ظَالِمٍ .

١٥ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْبَصْرَةِ فَتَرَوَّجَ أَمْرَأَةً ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا  
وَأُزْجِيَتِ السُّتُورُ وَأُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ عَلَيْهِ ، خَجِرَ الْأَعْرَابِيُّ وَطَالَتْ لَيْلَتُهُ ، حَتَّى إِذَا  
أَصْبَحَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ مُنِعَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ لَهُ : لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ  
أَيَّامٍ ، فَقَالَ :

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا عَلَيْهَا حِجَابَهَا \* أَلَا حَبْدَا الْأَرْوَاحُ وَالْبِلْدُ الْقَفَرُ  
 أَلَا حَبْدَا سِنِي وَرَحْلٍ وَمُحَرَّقٍ <sup>(١)</sup> \* وَلَا حَبْدَا مِنْهَا الْوِشَاحَانِ <sup>(٢)</sup> وَالشَّدَرُ <sup>(٣)</sup>  
 أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ بِلِيلَةٍ \* فَكَأَنَّمَا كَلَّهَ ذَلِكَ الشَّهْرُ  
 وَمَا غَرَّنِي إِلَّا خِضَابٌ بِكَفِّهَا \* وَتَحُلُّ بَيْنَهَا وَأَنْوَابُهَا الصُّفْرُ  
 تُسَائِلُنِي عَنْ نَفْسِهَا هَلْ أُحِبُّهَا \* فَقُلْتُ أَلَا لَا وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ  
 تَفُوحُ رِيَّاحُ الْمَسْكِ وَالْعِطْرِ عِنْدَهَا \* وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ مَا يَنْفَعُ الْعِطْرُ  
 وَقَالَ آخَرُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّاءٍ فَاحِشَةٍ \* كَأَنَّمَا نَيْطَ ثَوْبَاهَا عَلَى عُودٍ  
 لَا يُمَسِّكُ الْحَبْلَ حَقْوَاهَا إِذَا انْتَضَقَتْ <sup>(٥)</sup> \* وَفِي الدَّنَابِي <sup>(٦)</sup> وَفِي الْعُرُقُوبِ تَحْدِيدُ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَائِقٍ لَهَا حَنْبٍ <sup>(٧)</sup> \* كَأَنَّمَا مِنْ حَدِيدِ الْقَيْنِ مَقْوَدُ <sup>(٨)</sup>  
 وَقَالَ آخَرُ:

مُوتَرَةُ الْعِلْيَاءِ مَحْفُوفَةُ الْقَفَا <sup>(١٠)</sup> \* لَهَا نَدَبٌ مِنْ حَكْمَا غَيْرِ دَارِسٍ <sup>(١١)</sup>  
 إِذَا صَحَّكَتْ حَالَتْ غَضُوبٌ كَأَنَّمَا <sup>(١٢)</sup> \* غَيَاغِبُ جِرْيَاءٍ تَحْوِزُ شَائِسٍ  
 كَأَنَّ وَرِيثَتَهَا رِشَاءُ مَحَالَةٍ <sup>(١٤)</sup> \* مُغَارَانِ مِنْ جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ يَابِسٍ

- ١٥ (١) الفرق: الوسادة يتكا عليها. (٢) في الأصل: «منا» والسياق بإباها. (٣) الشنفر: ما يصاغ من الذهب فرائد يعمل بها القزول والجوهر، وقيل: شعار القزول. (٤) الإزلاء: الرسما الخفيفة الوركين. (٥) الحقو: الخصر. (٦) الدنابي: أصل القنب. (٧) الحنب: اعوجاج في الساقين. (٨) القين: الحذاء. (٩) المقود: حديدة ينسوى عليها اللحم، ويلاحظ أن هذه الأبيات إقواء. (١٠) العلباء: صلب النقي. (١١) يريد أنها تركت تعبه حتى شمت وقل. (١٢) التنب: جمع ندبة وهي أثار الجرح. (١٣) التباغب: جمع غيب وهو اللحم المدلل تحت الحنك. وتحوز: تقوى. والحرباء: مذكر، مؤنثه حرباء، وشاس: منشمس. (١٤) الرشاء: الحبل. والمحالة: البكرة النطيجة تنشق بها الإبل. ومغاران: مفتولان. والقند: السير يقند من جلد غير مدبوغ.

وقال آخر :

يا عجباً والتهرُّ ذو تعَاجِبٍ \* هل يصلُحُ الخَلْعُ في رجل الدَّيْبِ  
\* اليايس الكعب الحديد العُرُقُوبُ \*

وقال آخر :

لها جسمُ برُغُوثٍ وساقاً بَعُوضَةٍ \* ووجهٌ كوجه القِرْدِ بل هو أقيحُ  
وتسبِقُ عيناها إذا ما رأيتها \* وتعيِسُ في وجه الضَّجِيعِ وتكلِّحُ  
وفتَحَ - لا كانت - فما لورأيتها \* توخَّمتُه باباً من النارِ يفتَحُ  
فما ضحكَتْ في الناس إلا ظننتها \* أمامهم كلباً يَسِرُ ويَبْجُ  
إذا طاب الشيطانُ صورةَ وجهها \* تَعَوَّذَ منها حين يُمسي ويُصبحُ  
وقد أعجبتُها ففعلت \* بأيِّ جمال لبتَ شعري تَمَلِّحُ  
رأى أعرابى امرأةً في شارةٍ وحيدة، فظنَّ بها جمالا، فلما سَفَرَتْ فإذا هي  
غُولٌ؛ فقال :

فأظهرها ربِّي بَمَنٍّ وقُدْرَةٍ \* على ولولا ذاك مُتُّ من الكَرَبِ  
فلما بدتْ سَبَّحتُ من قُبْحِ وجهها \* وقلت لها السَّاجور خيرٌ من الكلبِ<sup>(٢)</sup>  
كان سعيد بن بَيَّان التَّغْلِي سَيِّدُ بَنِي تَغْلِبَ، وكانت تحته بَرَّةٌ، وكانت من<sup>(٣)</sup>  
أجل النساء، فقَدِمَ الأَخطلُ الكوفةَ على بَشْرِ بن مروان، فدعاه سعيدُ بن بَيَّانٍ  
وأحتفل وتَجَدَّ بيوتَه واستجاد طعَامَه وشرابه، فلما شرب الأَخطلُ جعل ينظر إلى  
وجه بَرَّةَ وجمالها، وإلى وجه سعيد وقبحه؛ فقال له سعيد : يا أبا مالك، أنت  
رجل تدخل على الخلفاء والملوك فأين ترى هَيْئَتَنَا من هَيْئَتِهِمْ ! فقال الأَخطلُ :

٢٠ (١) في الأصل : «أسفرت» وأسفرت بمعنى أسامت ولا يستعمل في كشف المِأَة عن وجهها .  
(٢) السَّاجور : خشبة تعلق في عنق الكلب . (٣) هي بَرَّة بنت أبي هاشم التَّغْلِي .



ما لَيْتِكَ عَيْبٌ غَيْرُكَ؛ فقال سعيد : أنا والله أَحَقُّ مِنْكَ يَا نَصْرَانِي حِينَ أُدْخِلُكَ  
مَنْزِلِي، وَطَرَدَهُ . ففُرج الأَخْطَل وهو يقول :

وكيف يُداوِيَنِي الطَّيِّبُ مِنَ الْجَمْدِ \* وَبَرَّةٌ عِنْدَ الْأَعْوَرِ أَبِينِ بَيَّانٍ  
فَهَلَّا زَجَرَتِ الطَّيْرُ إِذَا جَاءَ خَاطِبًا \* بِضَيْقَةٍ بَيْنَ النَّجْمِ وَالْكَوْكَبانِ<sup>(١)</sup>

قال عبد بن الحُسَّاس يذكر قُبْحَهُ :

أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيِّينَ غُدُوَّةً \* وَجَدِي رَأَى اللَّهَ غَيْرَ جَمِيلٍ  
فَشَبَّهَنِي كَلْبًا وَلَسْتُ بِفَوْقِهِ \* وَلَا دُونَهُ إِذْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلٍ

قال رجل للأحنف : « تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ »؛ فقال : مَا ذَمَّمْتُ مِنِّي  
يَا بَنِ أَخِي ؟ قال : الدَّهَامَةُ وَقِصْرُ الْقَامَةِ؛ قال : لَقَدْ عَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أُؤَامَرْ فِيهِ .<sup>(٢)</sup>

قال عبد الملك بن عُثْمَر : قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَحْنَفُ الْكَوْفَةُ مَعَ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ،  
فَبِأَرَأَيْتُ خَصْلَةً تُنَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْأَحْنَفِ : كَانَ صَعَلَ الرَّأْسِ، مَتْرَاكَبَ<sup>(٣)</sup>  
الْأَسْنَانِ، أَشْدَقُ، مَائِلَ النَّفْسِ، نَاتِيَّ الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنِ، خَفِيفَ الْعَارِضِ، أَحْنَفُ<sup>(٤)</sup>  
الرَّجُلِ، وَلَكِنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَا عَنْ نَفْسِهِ .

أَبُو الْيَقْظَانِ قَالَ : كَانَ الْمُحَارِثُ قَبِيحًا فَقَالَ فِيهِ هَبْنَقَةٌ :

لَوْ كَانَ وَجْهِي مِثْلَ وَجْهِ مُحَارِثٍ \* إِذَا مَا قَرِبتُ الدَّهْرَ بَابَ أَمِيرٍ<sup>(٥)</sup>

- (١) كذا في لسان العرب (مادة ضيق) وكتاب الشعر والنساء في ترجمة الأخطل . قال صاحب  
اللسان : وضيقه : منزلة القمر بلق الثريا بما على الدبران وهو مكان نحس على ما زعم العرب، ثم استشهد  
بهذا البيت . (٢) روى هذا المثل بروايات كثيرة فراجعها في المبداء . (٣) أوامر :  
أشارور . (٤) الصعل : الصغير الرأس . (٥) الأشدق : الذي في خده ميل .  
(٦) أثبتنا هذه الكلمة لأن السياق يقتضيها . وقد وردت في الأصل هكذا : « ناسر » وقد بحثنا  
في المحصن وقفه اللغة في معاني العين عن كلمة تنفق في الرسم مع هذه الكلمة أو محذوفة عنها فوُفِقَ .  
(٧) الأحنف : الذي تميل قدماه كل واحدة إلى أغنياه .

قال : وأخذ محارث قَذَاةً عن عبيد الله بن زياد؛ فقال : صُرِفَ عنك السُّوءُ؛  
فقال جُلَسَاؤُهُ : أَذَا يُصْرَفُ عنه وَجْهُهُ .

سُئِلَ مَدَنِيٌّ عن حِلْيَةِ رجلٍ، فقال : حِلْيَتُهُ مِجْمَعُهُ .

قال المأمون لمحمد بن الجهم : أنشدني بيتاً حسناً أولئك به تُكْوَرَةُ . فقال :

قَبَحَتْ مَنَاطِرُهُمْ خِيْنَ خَبَرُهُمْ \* حَسَنْتَ مَنَاطِرُهُمْ لُقْبُجِ الْخَبْرِ<sup>(١)</sup>

فاستراده، فأنشده :

أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَن عَدُوِّهِ \* فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ<sup>(٢)</sup>  
فَوَلَّاهُ السَّيُورَ وَهَمْدَانَ<sup>(٣)</sup> .

قال أعرابي في امرأته :

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلَ مِنْ ضَبَقِ عَيْنِي \* فَإِنْ عَابَلْتَهُ صَارَ فَوْقَ الْحَايِرِ ١٠

وَفِي حَاجِبِيهَا حَرَّةٌ لِفِرَارِهِ \* فَإِنْ حُلِقَا كَانَا ثَلَاثَ غَرَائِرِ

وَتَدْيَانِ أَمَّا وَاحِدٌ فَكَوْزَةٌ \* وَآخَرُ فِيهِ قَرَبَةٌ لِمُسَافِرِ

وقال إسحاق الموصلي : رَأَتْ قُرَيْبَةً أَبْنَ سَيَابَةِ مَوْلَى ابْنِ أَسَدٍ عِنْدِي ، فَقُلْتُ لَهَا :

يَا أُمَّ الْبُهْلُولِ كَيْفَ تَرَيْنَ هَذَا ؟ قَالَتْ : مَا لَهُ قَبَّحَهُ [ الله ] عَامَّةً ! لَوْ كَانَ دَاءً

مَا بَرِيئَ مِنْهُ . ١٥

(١) هذا البيت لمسلم بن الوليد، والذي في ديوانه (طبع مدينة لندن) : قَبَحَتْ مَنَاطِرُهُ وَحَسَنْتَ مَنَاطِرُهُ

بِالْأَفْرَادِ - قَالَهُ يَهْجُو رَجُلًا يَفْجَحُ الرُّبْعَ وَالْأَخْلَاقَ . (٢) هُوَ لِمُسْلِمٍ أَيْضًا .

(٣) الهينور : مدينة من أعمال الجبل قرب قريسين ، بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً .

(٤) كَذَا بِالْأَمَلِ ، وَفِي الْأَفْهَامِ (ج ١١ ص ٦ طبع بولاق) فِي تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .

(٥) زِيَادَةُ بَقْتَضِي السِّيَاقِ . ٢٠

وقال فاتك في سعيد بن سلم :

وإن من غاية حرص الفتى \* طلابه المعروف في باهية  
كبيرهم وغد ومولودهم \* قلعه من قبعة القايية

قال الأسمر الجعفي يهجو قوماً :

زعانف سود تكبث الحديد \* يد يكفي الثلاثة شق الإزار

وقال أبو نؤاس يذكر امرأة :

وقائلة لها في وجهه نصح \* علام قتلت هذا المستهما  
فكان جوابها في حُسن سر \* أأجمع وجه هذا والحرأما

كان المغيرة بن شعبة قيساً أعور، فخطب امرأة، فأبت أن تزوجه، فبعث

إليها : إن تزوجتني ملأت بيتك خيراً، ورَحِمَك أيراً، فتزوجت به . وسئلت عنه  
أمرأة طلقها فقالت : عسل يمانية في ظرف سوء .

(١) هو لقب مرثد بن أبي حمدان الجعفي الشاعر، سمي بذلك لقوله :

فلا تدعى الأرقام من آل مالك \* إذا أنا لم أسمرطهم وأقرب

( انظر القاموس وشرحه مادة سمر ) .

(٢) الزعانف : القصار .

١٥

(٣) خبث الحديد — بالتحريك وسكنت الباء لضرورة الشعر — هو ما ينفخ الكبر عند إذائه  
بما لا يخبر به .

(٤) ورد هذان البيتان في ديوان أبي نؤاس ضمن قصيدة مطلعها :

أبت عيناى بذلك أن تساما \* وكيف ينام من ضمن السقاما

أَنشَدْنَا دِصِيلَ<sup>(١)</sup> :

يَلِيْتُ<sup>(٢)</sup> زِمْرَدَةً كَالْعَصَا \* أَلَصُّ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشِ<sup>(٣)</sup>  
لَهَا شَعْرٌ قَرْدٍ إِذَا أَرَيْتَ \* وَوَجْهُ كَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرِشِ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّ التَّالِيلَ<sup>(٥)</sup> فِي وَجْهَيْهَا \* إِذَا سَفَرَتْ يَلْدُ الْكِشْمِشِ<sup>(٦)</sup>

وقال أعرابي :

جَزَى اللَّهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ \* عَنْ الْفَتَيَانِ شَرًّا مَا بَقِينَا  
يُوَارِيَنِ الْمِسْلَاحَ فَلَا تَرَاهَا \* وَيَزْهَيْنُ الْقَبْلَاحَ فَيَزْهِينَا<sup>(٧)</sup>

وقال آخر :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ حَسْرٌ \* وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَيْحُ

- ١٠ (١) في أشعار الحماسة (ص ٨٢٢ طبع أوروبا) أن هذه الأبيات لأبي النطش الحنفي . وقد صححه شارح الحماسة أبا النطش الحنفي وقال : لعله سمي باسم المفعول من غطش وذكر شارح القاموس في مادة كندش أن ابن جني صححه كذلك . (٢) الزمردة (كفرطبة ، أجمي معرب) : المرأة التي تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحابة ، ويقال : زمردة بفتح الزاي والميم ويقال : زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ، ولا نظير له ؛ وربما قيل بذلك معجمة ، ويروى أيضا بكسر الزاي وفتح الميم ( انظر شرح القاموس واللسان مادة « كندش » وشفاء التليل ) . (٣) كندش : لقب لص معروف عندهم كما في شرح الحماسة . وفي اللسان : أن « الكندش » : لص الطير وهو العقعق . والزببال : لص الأسود . والتلذل : لص الدناب . والزبابة : لص الضيران . والقويصة : سارية الفتيحة من السراج . (٤) رواية هذا البيت في أشعار الحماسة :

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا أَرَيْتَ \* وَلَوْنٌ كَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرِشِ

- ٢٠ (٥) الأبرش : ما به برش ، والبرش كالبرص وزنا ومعنى . (٦) التاليل : جمع ثولول وهو الحبة تظهر في الجسد كالحمصة فادونها . (٧) البدد : القطع المنفردة جمع بدء بمعنى القطعة . (٨) كذا في الحماسة ، والكشمش (بكسر الكاف والميم) : عنب صفار يكون أصفر وأحمر وأسود وهو كثير بالراة . وفي الأصل : « المشمش » . (٩) يزهن : افتعال من الزهو - قلبت فيه تاء - الافتعال . دالائم أدمغت في الزاي ، وفي مثل هذا يجوز إظهار الله فيقال : يزدهين ، وبالإظهار ورد البيت في اللسان .

كان ذو الرُّقَّة يُسَبِّبُ بِمَيَّةَ، وكانت من أجمل النساء ولم تَرَ قط، فجعلت لله عليها بدنَةً حين تراه، فلما رآته رآته رجلاً دميماً أسود، فقالت: وأسوءَ ناه! وأقْساه! فقال ذو الرُّقَّة :

- على وجهي مَسْحَةٌ من مَلَا حَةٍ \* وتحت الثياب الشين لو كان بادياً  
ألم ترأف الماء يَجُبُّ طعمه \* وإن كان لونُ الماء أبيضَ صافياً

إسحاق الموصلي قال : دخلتُ أعرابيةً على حمدونة بنت الرشد، فلما خرجت سئلت عنها ، فقالت : وما حمدونة ! وآفقه لقد رأيتها وما رأيت طائلاً ، كأنَّ بطنها قربة ، وكأنَّ نديها دبة <sup>(١)</sup>، وكانَ أسنُّها رُقعة ، وكانَ وجهها وجه ديك قد نَفَسَ غَفِيَّتُهُ <sup>(٢)</sup> يقاتل ديكاً .

- ١٠ ذكر أعرابي امرأةً حسنةً اللفظ فيسحة الوجه ، فقال : تُرِنِي ذيلها على عُرقوبي نعاماً ، وتُسَلِّلُ نَحَارَهَا على وجه كاللحالة (وهي الخرقعة التي تُتَرَلُّ بها القدر عن النار) .

وقال دَعِيلٌ في كاتِبٍ :

تَمَّتْ مَقايِجُ وَجْهِهِ فَكَانَهُ \* طَلَّلَ تَحْمَلُ سَاكِنُوهُ فَأَوْحَسَا  
لو كانَ لِأَمْنِكَ ضيقُ صَدْرِكَ أَوْ لَصَدَّ \* رِكَ رُحْبُ دُبْرِكَ كُنْتَ أَكَلْتَ مِنْ مَشَى

- ١٥ كان بعضُ المعتبين يُقْعِدُ أبناءَ المياسير والحسائر الوجوه في الظلِّ ، ويُقْعِدُ الآخرين في الشمس ، ويقول : يا أهل الجنة ، أَبْزُقُوا في وجوه أهل النار .

وقال رجل من أبناء المهاجرين : أبناء هذه الأعاجم كأنهم تقبوا الجنة وخرجوا منها ، وأولادنا كأنهم مساجير <sup>(٤)</sup> التناير .

(١) الدبة : القربة . (٢) غفيرة الديك : ريش عقه . (٣) تحمل : ارتحل .

(٤) المساجر : جمع مسجرة وهي الخشبة التي يُلَبِّسُ بها القود في التنوير .

أبو المهلهل الخدائي<sup>(١)</sup> قال : ارتحلتُ إلى الرمل في طلب مَيِّ صاحبة ذِي الرِّمَّةِ ،  
فما زلتُ أطلب موضعها حتى أُرشدتُ إليه ، فاذا خيمةٌ كبيرة على بابها عَجُوزٌ حَنَاءٌ ،  
فسألتُ عليها ثم قلتُ : أين منزل مَيِّ؟ قالت : أنا مَيِّ ، فتعجبتُ وقلت : عجبا من  
ذِي الرِّمَّةِ وكثرة قوله فيك ! قالت : لا تعجبين فإني سأقوم بعُذره عندك ، ثم قالت :  
يا فلانة ، نخرجتُ من الخيمة ساريةً ناهدة عليها برقع فقالت : اسفري ، فلما سَفَرْتُ  
تَحَيَّرْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جَملها وبراعتها ، فقالت : عَلَّقَنِي ذُو الرِّمَّةِ وأنا في سَنَاءٍ ؛  
فقلت : عذره الله ورحمه ، فاستنشدتها فجعلت تُنشد وأنا أكتب ،

وقال أبو نوايس في الرَّقَاشِيَّ :

قل للرَّقَاشِيَّ إذا جتته \* لو مِتَّ يا أحرَقُ لم أَهْجِكَ  
دونك عِمْرَضِي فَاهْجُهُ رَاشِدًا \* لا تَدْنِسِ الْأَعْرَاضُ مِنْ شَعْرَكَ  
والله لو كنتُ جَرِيرًا لَمَّا \* كنتُ بِأَهْجِي لَكَ مِنْ وَجْهِكَ<sup>(٢)</sup>

### باب السَّوَادِ

الأصمعيّ قال : قيل لمدنيّ : ما رَغِبْتُمْ فِي السَّوَادِ ؟ قال : لو وجدنا بيضاء  
لَسَفَدْنَاهَا .

وكان أبو حازم المدني ينشد :

ومن يك مُعْجَبًا بِبَنَاتِ كَسْرِي \* فَأَنِّي مُعْجَبٌ بِبَنَاتِ حَامِ

وقال أبو حنّش :

رَأَيْتُ أَبَا الْجَحْنَاءِ فِي النَّاسِ حَائِرًا \* وَلَوْ أَنَّ أَبَا الْجَحْنَاءِ لَوُتُ الْبَهَائِمِ<sup>(٣)</sup>  
تَرَاهُ عَلَى مَا لَاحَهُ مِنْ سَوَادِهِ \* وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا لَهُ وَجْهُ ظَالِمِ<sup>(٤)</sup>

(١) الخدائي (فتح الحاء والداد المهملين وفي كثرة ألف موهوزة) : نسبة إلى خداء وهو بلد من  
مراد كما في الأنساب للسماعني . (٢) في ديوانه : «أملكك» . (٣) هو نصيب الشاعر  
كان في الألفاظ (ج ١ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) لاه : قهره .

وقال آخر في وصف أسود :

\* كأنما وجهك ظل من حجر<sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

\* كأنما قمص من ليط جعل<sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر في وصف سوداء :

كانها والكحل في مرودها \* تكحل عليها بعض جلدها

نظر رجل الى سوداء عليها معصفر، فقال : برة عليها رعاف<sup>(٣)</sup> .

الأصمعي قال : قيل لرجل : أي الرجال أخف أرواحا؟ قال : الذين أعرفت

فيهم السودان .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : من تزوج سمراء فطلقها فعلى مهرها .

يقال : قالت الخنفساء لأنها : يا أماء، ما أمر بأحد إلا بزق على؛ فقالت :

يا بنية تعوذين<sup>(٥)</sup> .

(١) ظل كل شيء : سواده، والعرب تقول : ليس شيء أظل من حجر، ولا أدفا من شجر،

ولا أشد سوادا من ظل : (انظر السان مادة ظل) . (٢) قمص : ألبس قيصا . واليط : الجلد .

والجحل : ضرب من الخنافس . (٣) الرعاف : دم يخرج من الأنف . (٤) بالأمل :

« النساء » وتوجد به كلمة أراد النسخ إثباتها ثم عدل عنها وصورتها هكذا : « الرعا » وأبنت بدلها كلمة

« النساء » ويترجح أنه أراد كتابة كلمة « الرجال » وهي الصواب بدليل قوله في الجواب : الذين أعرفت

فيهم الخ . (٥) أي تحصنين من العين، كأنها تقول لها : إن الناس يرقونك يزنونهم من العين

لأن الراق منه ما يريد الرقة يرق وينفث في عودته ، كأنها تقول لها : لا تعزقي فإن الناس لإعجابهم بك

يزنون عليك خشية أن تصيبك العين .

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ أَهْلَ الْكَوْفَةِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ ، رَأَى فِيهِمْ  
أَدْلَمَ<sup>(١)</sup> عَلَى الْجَسَمِ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ رَاقَهُ بَيَانُهُ ، فَلَمَّا تَوَلَّى تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِقَوْلِ عَمْرِو  
ابْنِ شَاسٍ :

فَإِنْ عِرَارًا إِنِّ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ . فَأَنَّى أُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمِّ<sup>(٢)</sup>  
فَأَتَيْتُكَ الْأَدْلَمَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَضَحِيكَ : فَقَالَ : عَلَىَّ بِهِ [ فَلَمَّا جَاءَ بِهِ قَالَ ] :  
مَا الَّذِي أَضْحَكُكَ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ عِرَارُ بْنُ بَنِي أَثَرَى : فَقَلَعْتُهُ وَسَامَرَهُ حَتَّى خَرَجَ .  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي جَارِيَةِ سُودَاءَ :

أَشْبَهَكَ الْمِسْكُ وَأَشْبَهَتْهُ \* قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ قَاعِدَةٌ  
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكَ وَاحِدٌ \* أَنْتَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال جرير :

تَرَى التَّيْمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنِيِّ \* إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ<sup>(٦)</sup>  
تَشِينُ الزَّعْفَرَانَ عَرُوسُ تَيْمٍ \* وَتَمْشِي مِثْلَ الْجَمَلِ السَّحُولِ<sup>(٧)</sup>  
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ \* شَوَى أُمِّ الْحَيَيْنِ وَرَأْسُ فِيلٍ<sup>(٨)</sup>

- (١) الأدلم : الشديد السواد ، وقد وردت هذه الكلمة في الأصل « الأدلم » بزيادة أل ولها من النسخ ،  
وقد ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة عمرو بن شاس هذه القصة ، وقال : « رأى فيهم رجلا آدم  
طويلا » ، والآدم بمعنى الأدلم . (٢) الجون : الأسود . (٣) المنكب العمم : الطويل .  
(٤) النكة : عن كتاب الشعر والشعراء . (٥) كذا في النسخ « قرنب » وديوانه المخطوط المحفوظ  
بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب شر . والقربي : دوية تشبه الخنساء أو أعظم منها شيئا طويلا  
الرجل . وفي الأصل : « كالقمل » والقمل : مائة . (٦) المليل : الخبز والحم المدخل في الملة ،  
والملة : الرماد الحار والجمر ، ويبنى بعضا المليل هنا : عصا التنور ، وهي حديدة سوداء طويلة .  
(٧) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي الأصل : « وينني » وليس لها معنى . (٨) قاعة دحول :  
تعارض الإبل متحفة عنها ، وقد استعيرت هنا للجمل ، وفي ديوانه : « زحول » بالزاي المعجمة .  
(٩) اجنل المروس على بلها : عرضها عليه مجلوة . (١٠) الشوى : الأطراف . وأم الحين :  
دوية أعظم من الضفاد .



وقال آخر :

أُحِبَّ لِحَبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى \* أُحِبَّ لِحَبِّهَا سَوْدَ الْكَلَابِ

### باب العُجْزِ وَالْمَشَاجِ

- الأصمعي قال : خاصم رجلُ أمراءه إلى زيادٍ، فكان زيادًا شدد عليه ، فقال الرجل : أصلح الله الأمير، إن خيرَ نصفي الرجل آخرهما، يذهب جهله ويثوبُ حلمه ويجمع رأيه، وإن شرَّ نصفي المرأة آخرهما، يسوء خلقها ويحدُّ لسانها وتعمُّ رجليها، فقال : اسفَعْ يديها .

وقال بعضُ الأعراب :

لَا تَسْكَحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا \* وَإِنْ حَبَّكَ عَلَى تَرْوِيحِهَا النَّهْبَا

- وإن أتوك وقالوا إنها نصفٌ \* فإن أطيب نصفها الذي نهبا

الأصمعي قال : ضجّر أعرابيٌ بطول حياة أمراءته، فقال :

ثَلَاثِينَ حَوْلًا لَا أَرَى مِنْكَ رَاحَةً \* لَهْنُكَ فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ الْعُمُرِ

فَإِنْ أَقْبَلْتَ مِنْ جَبَلٍ صَعْبَةٍ مَرَّةً \* أَكُنْ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ فِي بَيْضَةِ الْقَمَرِ

وقال أبو الأسود في أمراءته أم عوف :

- أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا أُمُّ عُوفٍ وَحِبَّهَا \* عَجُوزًا وَمِنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يَفْنَدُ

كَسَحَقِي الْيَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ \* وَرُقَعَتْهُ مَا شَتَّتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

(١) اسفَع يديها : خذ يديها . (٢) النصف : المرأة الوسط بين الحدة والمسة وقيل : هي التي بلغت خمسين سنة . (٣) لهنك : اللام لام الابتداء، وهنك : إن التي للتوكيد أبدلت هزتها ها، وهذا الإبدال سماعي . (٤) في الأصل : «فكن» بالفاء وهو تحريف . (٥) بيضة القمر : بيضة يبيضها الهلال مرة واحدة ثم لا يعود؛ يضرب مثلا لمن يصنع العنبة ثم لا يباودها . (٦) يفند : يلام ويجهل . (٧) السحق : البالي، ويضاف فيقال : سحق ثوب وسحق عمامة، واليماني : العصب المنسوب إلى اليمن وهي برود يعصب غزلها ويجمع ويشد ثم يصنع فيأتي موسى . (٨) في الأصل : «وروضه» . والتصويب عن الأغاني (ج ١١ ص ١٢١ طبع بولات) .

وقال آخر <sup>١</sup>سبب عجوز :

عجوزٌ عليها كُزَّةٌ ومَلاحة \* وقَاتِلَتِي يَا لَلرَّجَالِ عَجُوزُ  
عجوزٌ لو أن الماءَ ملكٌ بينها \* لما تَرَكَتُنَا بالمِياه نَجُوزُ

كانت لرجل من الأعراب امرأة عجوز، وكانت تشتري العطر بالخبز؛ فقال :

عجوزٌ تُرَجِي أن تكون فَنِيَّةٌ \* وقد غارت العينان وأحدوب الظهر  
تُدسُ إلى العطارِ سلعةَ أهلها \* ولن يُصْلِحَ العطارُ ما أفسد الدهر <sup>(٢)</sup>

طلق أبو الجندی امرأته؛ فقالت له : بعد صُحبة خمسين سنة! فقال : مالك

عندي ذنبٌ غيري .

وقال بعضُ الأعراب :

لا بَارِكُ اللهُ في ليلٍ يُقَرَّبُنِي \* إلى مُضَاجَعَةٍ كَالَّذِلكَ بِالْمَسِدِ <sup>(٣)</sup>  
لقد لَمَسْتُ مُعْزَاهَا فَمَا وَقَعْتُ \* فَمَا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتِدِ <sup>(٤)</sup>  
وَكُلَّ عَضْوٍ لَهَا قَرْنٌ تَصُلُّ بِهِ \* جِسمَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِي الْجَسِدِ <sup>(٥)</sup>

وقال الطائي :

أَحَلَّى الرِّجَالُ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا \* مِنْ كَانِ أَشْبَهُهُمْ بِهِنَ خُدُودًا  
وقال امرؤ القيس :

أَرَاهَنَ لَا يُجِيبُنِ مَنْ قَلَّ مَالُهُ \* وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقُوسًا <sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابه \* عجوزٌ عليها كُزَّةٌ وملاحة \* وقد جاء في اللسان في مادة كبر  
يقال : مله كبرة إذا أسرَّ . (٢) ورد هذان البيتان في الكامل للبديع ج ١ ص ١٧٦ طبع أوربا هكذا :

عجوزٌ تُرَجِي أن تكون فَنِيَّةٌ وقد لَبَّ الجنيان واحدوب الظهر

تُدسُ إلى العطارِ سلعةَ أهلها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

ولبَّ الجنيان : قل لها . (٣) المسد : اليف . (٤) مُعْزَى المرأة : مالا بدلهامن

إظهاره . (٥) تَصُلُّ : تصيب . (٦) قوس الرجل : انحنى ظهره .

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإني \* خبيرٌ بأدواء النساء طيبُ  
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله \* فليس له في وُدِّهن نصيبُ  
يُرَدُّ نَزاءُ المال حيث علمته \* وشرحُ الشباب عندهن عجبُ

وقال آخر :

أرى شيبَ الرجال من الفواني \* كوضع شيبٍ من الرجال

وقال آخر :

أيا عجبا للثود يجرى وشاحها \* تُرْف إلى شيخ من القوم تَبال<sup>(١)</sup>  
دعاها إليه أنه ذو قرابة \* فويلُ الفواني من بني العم والخال

وقال ذو الرمة بخلاف قول الأول :

وما الفقر أزرى عندهن بوصلنا \* ولكن جرت أخلاقهن على البخل

وقال المتزاري مثله<sup>(٢)</sup> :

وليس الفواني للجفاء ولا النى \* له عن تقاضى دينهن هموم<sup>(٣)</sup>  
ولكننا يستعجز الوعد تابع \* مناهن حلافهن أنيم  
وما جعلت الباهن لدى الغنى \* فيأمن من الباهن عديم

(١) التبال : القصير . ورواية كتاب نعمة المروس ونزعة القوس (طبع مصر ص ٥٧) :

الأرب حوراء المحلج مقلقة \* تساق ال وفد من القوم تبال

يقولون جرتها إليه قرابة \* فويح العذارى من بني العم والخال

(٢) هو المتزاريين سيد الفقهى كما في كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٠ طبع أدنبا) . (٣) كذا

في الأصل والشعر والشعراء . ولعله : « الجفافة » .

(١) كان عثمان بن عفان رضى الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي - والفرافصة يومئذ نصراني - وكان وليها مسلماً وهو أخوها، فحملها الفرافصة . فلما قُدمت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر، فقال لها عثمان : إنا أن تقومى إلى وإنا أن أقوم إليك؛ فقالت : ما تجشمتُ إليك من عُرض السماء أبعد مما بيننا، بل أقومُ أنا، فقامت حتى جلست معه على السرير، فوضع قَلنسوته فإذا هو أصلع، فقال : يَا بنة الفرافصة، لا يُولئك ما ترين من صلَقي، فإن وراء ذلك ما تُحيين؛ قالت : إني لمن نسوة أحبُّ بؤولتهنَّ اليهنَّ الكهولُ الصلَعُ؛ فقال : أطرحي دِرْعَكَ، ثم قال : أطرحي إزاركِ؛ قالت : ذاك إليك، ومسح رأسها ودعا لها بالبركة؛ فكانت أحبَّ نسائه إليه، وولدت منه جاريةً يقال لها مريم .

١٠ ابن الكلبي قال : خطب ثريد بن الصَّمة خنساء بنت عمرو، فبعثت جاريتهَا فقالت : انظري إذا بال أيقبي أم يُعْثِر؟ فقالت لها الجارية : هو يُعْثِر، فقالت : لا حاجة لي فيه .

(١) قال في اللسان (مادة فرض) : كل ما في العرب فراضة بضم الفاء، إلا فراضة أبا نائلة امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه فإنه بفتح الفاء لا غير . وكذلك نص القال في أماليه (ج ٣ ص ٢٠٩ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) رواية الأغانى (ج ١٥ ص ٧٠ طبع بولاق) : « وأمر الفراضة ابنه ضبا فزوجها إياه، وكان ضب مسلماً وكان الفراضة نصرانياً » . (٣) السماء : موضع بين الكوفة والشَّام وهي بزة معروفة . (٤) كذا ورد في الأصل . والإقماء : أن يلصق الرجل ألبته بالأرض وينصب ساقيه وتخليه رينع يديه على الأرض كما يقى الكلب . (انظر اللسان مادة قى) . ورواية الأغانى (ج ٩ ص ١١ طبع بولاق) : « فقالت لما انظري دريدا إذا بال فان وجدت يوله قد خرق الأرض فيه بقية، وإن وجدت قد ساح على وجهها فلا فضل فيه » . ويراجع أيضاً كتاب رشد اليب إلى مباشرة الحبيب (نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ أدب ص ٨) .

الأصمعي قال : تزوج رجل امرأة بالمدينة فقالوا له : إنها شابة طرية، من أمرها ومن أمرها، ويدلسون له عجوزا، فلما دخل بها نزع نعليه، وهم يظنون أنه يضربها، فقلدها إياهما وقال : لييك اللهم لييك، هذه بدنة<sup>(١)</sup>؛ فاسكتوه وأخذوا منه.

عن عبد الله بن محمد بن عمران القاضي عن أبيه قال : شباب المرأة من خمس عشرة سنة إلى ثلاثين سنة، وفيها من الثلاثين إلى الأربعين مستمتع، وإذا أفتحت العقبة الأخرى حسلت<sup>(٢)</sup>.

تزوج جهم امرأة من بني قحيس وباع إبلًا له ومهرها، فلما دخل بها إذا هي عجوز، فقال :

وما لمت نفسي مذ قطعت بلحية \* كما لمت نفسي في عجوز بني شمس  
وبنت ولم أغبن غداة اشتريتها \* وبعت بلاد المال بالثمن البخس  
فإن مات جهم غيلة فاقبلوا به \* فامة إن النفس تقتل بالنفس  
وقال بعض الشعراء :

كفالك بالشيب ذنباً عند غانية \* وبالشباب شفعاً أيها الرجل  
خطب الحارث بن سليل الأسدى إلى علقمة بن خصفة الطائي، وكان شيخاً،  
فقال لأُم الجارية : أريدى أبنتك على نفسها فقالت : أى بنية . أى الرجل أحب<sup>(٣)</sup>

(١) البدنة من الإبل والبقرة بمنزلة الأضحية من النعم تهدي إلى مكة، الذكر والأنثى في ذلك سواء، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، وكانت تميز بأن يجمل في عتقها نعل أرضه ليعرف أنها هدى .

(٢) حسلت : رذلت . والحسيل : الرذال من كل شيء . (٣) الظاهر من الباق أن المراد من قوله « بلحية » المرة من الحى بمعنى العذل والوم يقال : لحيت الرجل ألحاء لحيا إذا لمعه وعذله .

(٤) هكذا بالأصل . ويحتمل أن تكون . وبنت . (٥) كذا في جميع الأمثال الميداني (ج ١ ص ١٠٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب للتوري (ج ٣ ص ٢١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الأزدي » . (٦) كذا في جميع الأمثال ونهاية الأرب . وفي الأصل : « خصة » .

(٧) في الأصل : « أيدى » وهو تحريف والتصويب عن الحسن والاضداد (ص ٢٣٨ طبع أوروبا) وأراد على الأمر : حله عليه وعبارة الميداني في جميع الأمثال : « ثم انكها إلى أمها فقال : إن الحارث بن سليل سيد قومه حسبا ومعبا وينا ، وقد خطب إليها الزباء فلا ينصرفن إلا بباجته » ، قالت أى بنية الخ » .

اليك : الكَهْلُ الجَحْبَاحُ<sup>(١)</sup> ، الواصل المَنَاحُ<sup>(٢)</sup> ، أم الفتي الوضاح ، الذَّهْوِلُ الطَّلَح ؟  
قالت : يَا أُمَّتَاهُ

إِنَّ الْفَتَاةَ تُحِبُّ الْفَتَى \* كَحَبِّ الرَّعَاءِ أَنْيَقَ الْكَلا

فَقالت : يَا بَيْتَةَ ، إِنَّ الشَّابَّ شَدِيدُ الْمَجَاب ، كثير العتاب ؛ قالت : يَا أُمَّتَاهُ ،  
أَحْشَى مِنْ الشَّيْخِ أَنْ يَدْتَسَّ شِيبًا ، وَيُتَلَّى شَبَابِي ، وَيُسَمِّتَ بِي أَتْرَابِي ؛ فلم تزل بها  
حتى غَلَبَتْهَا عَلَى رَأْيِهَا ؛ فَمَرَّجَ بِهَا الْحَارِثُ ثُمَّ رَحَلَ بِهَا إِلَى قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّهُ لَجَالِسُ ذَاتِ  
يَوْمٍ بِفَنَاءٍ مَظْلُتِهِ وَهِيَ إِلَى جَانِبِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ شَبَابٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَنْتَلِحُونَ<sup>(٣)</sup> ، فَتَنَفَّسَتْ  
ثُمَّ بَكَتْ ؛ فَقَالَ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ قالت : مَالِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ ! ؛  
فَقَالَ : تَبْكِيكِ أُمُّكَ « تَجْمُوعُ الْحَرَّةِ وَلَا تَأْكُلُ شِدْدِيهَا » - فَهَبْتُ مِثْلًا - . أَمَّا وَأَبِيكَ  
رُبَّ غَارَةٍ شَهِيئَتُهَا ، وَسَيِّئَةِ أَرْدَقَتُهَا ، وَخَمْرَةِ شَرِبَتُهَا ؛ فَالْحَقِّ بِأَهْلِكَ ، لَا حَاجَةَ  
لِي فِيكَ .

الرَّيَاشِيُّ<sup>(٤)</sup> قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْقَزْوِ فَأَصَابَ جَارِيَةً وَضِيئَةً ، وَكَانَ يَغْزُو عَلَى  
فَرْسِهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا ، فَوَجَدَ يَوْمًا فَضْلًا مِنَ الْقَوْلِ فَقَالَ :

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هُنْدُ \* إِذَا بَقِيتِ عِنْدِي الْجَمَامَةُ وَالْوَرْدُ<sup>(٥)</sup>

١٥ (١) الجَحْبَاحُ : البِدُّ الْكَرِيمُ الْمَارِعُ إِلَى الْمَكَامِ . (٢) المَنَاحُ : الْكَثِيرُ الْمَطَاءِ .

(٣) يَنْتَلِحُونَ : يَنْتَاصِرُونَ . (٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ ( ص ٢٢٩ طبع أدريا ) هَكَذَا :

« خَرَجَ رَجُلٌ مَعَ قَتِيَّةٍ بِنْتِ مُسْلِمٍ إِلَى خُرَاسَانَ وَخَلَّفَ امْرَأَةً يَقَالُ لَهَا : هُنْدُ مِنْ أَجْلِ نِسَاءِ زَمَانِهَا ، وَلَبِثَ هُنَاكَ سَنَيْنَ ، فَاشْتَرَى جَارِيَةً اسْمُهَا جَمَانَةُ ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ بِسَمِيِّهِ الْوَرْدُ ، فَوَقَعَتِ الْجَارِيَةُ مَعَهُ مَوْعِدًا فَأَتَتْهُ بِقَوْلِ : أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ ... .. الْآيَاتِ » . وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ أَيْضًا فِي الْمُسْتَرْفِ

٢٠ فِي كُلِّ فَرْقٍ مُسْتَرْفٍ لِلْإِسْبَاطِ ( ج ٢ ص ٢٨٤ طبع بولاق ) . (٥) فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ :

« الْجَمَامَةُ » ، وَبِهِ مِصْحُومُهُ عَلَى رِوَايَةٍ فِي بَعْضِ نَسَخِهِ ، وَهِيَ كِرَايَةُ الْأَمَلِ .

شديدٌ مَنَاطِ الْمُنْكِبِينَ إِذَا جَرَى \* وَيَبْضَاءُ صِنْفًا جَيَّةً زَانَهَا الْعَقْدُ  
فهذا لأَيَّامِ الْحُرُوبِ وهذه \* لحاجةِ نَفْسِي حِينَ يَنْصَرِفُ الْجُنْدُ  
فَنُبِي الشَّعْرُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ :

أَلَا أَفْرِهَ مَنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ \* غَنِينَا وَأَغْنَيْنَا غَطَارِقَةُ الْمَرْدِ<sup>(١)</sup>  
بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَفْرَمِهِم \* شَبَابًا وَأَغْرَاكُمُ حَوَاقِلَةُ الْجُنْدِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا شَلَّتْ غَنَانِي رَقْلُ مَرْجَلٍ<sup>(٤)</sup> \* وَنَازَعَنِي فِي مَاءٍ مُعْتَصِرٍ وَرَدٍ<sup>(٥)</sup>  
وَإِنْ شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدَّ كَفَّهُ \* عَلَى كَتِدٍ مِلْسَاءَ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ<sup>(٦)</sup>  
فَاكْتُمُ تَقْضُونَ حَاجَةَ أَهْلِكُمْ \* شُهُودًا تَقْضُوهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْبَعْدِ<sup>(٧)</sup>

- (١) كذا في المستطرف (ج ٢ ص ٢٩٥ طبع يولاق) والغطارقة : جمع غطريف وهو النقي الجليل أو السخي السرى الشاب . وفي الأصل : \* غنينا وأغنا عراقة المرد \* وربما كانت «عراقة» محركة عن «عراقة» والنراقة : الرجال الشباب . ورواية المحاسن والأضداد : \* غنينا بفتيان غطارقة مرد \* وغنينا محركة عن غنينا . (٢) في الأصل : «أغراكم» والتصريب عن المقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٤ طبع يولاق) وروايته فيه : \* شبابا وأغراكم خوالف في الجند \* ورواية المحاسن والأضداد :

- فهذا أمير المؤمنين أميرهم \* سبانا وأغناكم أراذلة الجند  
وفيه : «أميرهم \* سبانا وأغناكم» محرف عن «أفرهم \* شبابا وأغراكم» .  
(٣) حواقة : جمع حوقل ، والحوقل : الرجل المسن . (٤) الرقل : الطويل الذيل من الثامس . والمرجل : سرج الشعر . (٥) كذا في المستطرف . وفي الأصل : «من» .  
(٦) الكتد (وزان سبب وكنتف) : مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس ، وفيه أقوال أخرى . ورواية المستطرف : «على عكن ملساء» والكنز : ثيابا البطن . (٧) كذا في المستطرف . وفي الأصل :  
فما ظكم يقضون حاجة أهلكم \* قريبا فيقضوها على النأي والبعْد  
ولعله :

فما ظكم يقضون حاجة أهلهم \* قريبا فيقضوها على النأي والبعْد

فلما بلغه الشعر أنها ، وقال : أكنيت فاعلة ؟ فقالت : الله أجل في عيني ، وأنت أهون علي .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما بكيت العرب شيئاً ما بكيت الشباب ، وما بلغت ما هو أحله .

كانت لبعض الأعراب امرأة لا تزال تُسارهُ <sup>(١)</sup> وقد كان أسن وأمتنع من النكاح ، فقال له رجل : ما يُصلح بينكما أبداً ؟ فقال : لا ، إنه قد مات الذي كان يُصلح بيننا (يعني ذكره) .

قال رجل لصديق له :

أعنت نفسك حتى إذا أتيت على الخمس والأربعين  
تزوجتها شارقاً نعمة \* فلا بالرفاء ولا بالبنين <sup>(٢)</sup>  
فلا ذات مال تزوجتها \* ولا ولد ترجي أن يكونا  
بها أبداً فالتمس غيرها \* لعلك تُعطى بنت سمين

قال أنوشروان : كنت أخاف إذا أنا شئت لا تُريدني النساء ، فإذا أنا لا أريدن .

قال أعرابي :

إن العجوزَ فاركُ ضجيعها <sup>(٣)</sup> \* تسيل من غير بُكى دموعها  
تمدّد الوجه فلا يطيعها \* كأَنَّ من يُضيقها يُضيعها

(١) المشاورة : المخاطبة ، يقال : فلان يشار فلاناً ويمارّه أي يعاديه ، ويروي بالتخفيف ، ومعه حديث أبي الأسود : ما فعل الذي كانت امرأته تشاره ويمارّه (انظر اللسان مادة شرد) . (٢) يقال : عنس فلان نفسه إذا حبسها عن التزوّج . (٣) الشارف : المسة المرة ، والفضمة : العيلة الضخمة . (٤) فرکه (من باب علم) : أبغضه ، وقيل : خاص بيضه الزوجين .



وقال أبو النجم :

قد زعمتُ أنَّ الخيَّارِ أنى \* شبتُ وحنى ظهريَ الحنَى  
وأعرضتُ فعلَ الشُّموسِ عني \* قفلتُ ما دأوكِ<sup>(١)</sup> إلا يسنى<sup>(٢)</sup>  
\* لن تجبني ودي وأن تضيي \*

قال يزيد بن الحكم بن [ أبي ] العاص :

فما منك الشبابُ ولستَ منه \* إذا سألَكَ ليئتُك الخضاباً  
وما يرجو الكبيرُ من الفؤادى \* إذا ذهبَت شيبتهُ وشابا

وقال آخر :

[ ] فالفؤادى \* توافِرُ عن ملاحظةِ القنيرِ<sup>(٣)</sup>  
قفلتُ لها المشيبُ نذيرُ عمرى \* ولستُ مسوداً وجهَ النذيرِ<sup>(٤)</sup>

كان سعد بن أبي وقاص يَحْضِبُ بالسَّواد، ويقول :

أَسودُّ أعلاها وتأتى أصولها \* فيا ليت ما يَسودُّ منها هو الأصلُ

وقال أسودُّ بن دُهيم :

لما رأيتُ الشَّيبَ عيبَ بياضه \* تشبَّهتُ وأبغمتُ الشبابَ بدوهم

١٠ (١) كذا في كتاب الشعر والنساء طبع أوربا . وفي الأصل : « ذلك » . (٢) كذا في كتاب

الشعر والنساء . وفي الأصل : \* أن تجبني جودي وأن تضيي \*

(٢) ما بين القوسين بياض بالأصل لم نوفق إلى أصله ، وهو يقرب أن يكون : « رقاقة تَحْضِبُ الفؤادى » .

وردد هذا الشعر في العقد القريد (ج ١ ص ٣٢١ طبع بولان) هكذا :

رقاقة تقول وقد رأتني \* أرفع عارضتي من القنير

٢٠ عليك انظر هل لك أن تضيي \* إلى بعض ترانين حور

قفلتُ لها المشيب نذير عمرى \* ولست مسوداً وجه النذير

(٤) القنير : الشيب ، أو أزل ما يدرمه .

وقال محمود الوراق :

يا خاضبَ الشَّيبِ الذي \* في كُلِّ ثالثةٍ يعودُ  
إنَّ النُّصُولَ إذا بدا \* فكأنه شيبٌ جديدُ  
وله بَلْهَةٌ رَوْعَةٌ \* مكرومها أبدًا عتيدُ  
فدَعِ المشيبَ كما أرا<sup>(١)</sup> \* دفلن يعودَ كما تُريدُ

أشدد ابن الأعرابي :

ولقد أقولُ لشيبةٍ أبصرتها \* في مفسِرٍ فتحتها إعراضِ  
عني إليك فليست من خيرٍ ولو \* عمتُ منك مفاريقُ بياضِ  
ولقد أرتاعُ منك وائني \* فيما ألدَّ وإن فزعت لمأضي  
فليك ما أسطعت الظهورَ بلمتي \* وعلى أن ألك بالمقراضِ

وقال الفرزدق :

تفاريقُ شيبٍ في السَّوادِ لوامعُ \* وما خيرُ ليلٍ ليس فيه نجومُ

وقال خيلان بن سلمة :

الشَّيبُ إن يظهرَ فإن وراءه \* عُمرًا يكونُ خلاله مُستفسُ  
لم يَنْقِضْ مني المشيبُ قُلامَةً \* ولنحنُ حينَ بدا ألبٌ وأكيسُ

(١) فصلت الحجة نصولاً : خرجت من الخضاب . (٢) كذا في كتاب بهجة المجالس (المجلد الثاني

ورقة ١٦١ النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٦٦ أدب) ، وفي الكامل للبرد

(ص ٣٣١ طبع أوربا) : « بدهة لوعة » . وفي الأصل : « بدهة روعة » . (٣) كذا في رواية

أشهر اليما في هاشم الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) وقد أثرتا هنا لتجانب « كما تريد » . وفي الأصل :

« لما أراد » . ٢٠

وقال الطائي :

أبدت أسي أن رأيتي <sup>(١)</sup>مجلس القصب \* وآل ما كان من عجب لي عجب  
لا تُكرى منه تحديدا <sup>(٢)</sup>تخلله \* فالسيف لا يُدرى أن كان ذا شطب <sup>(٣)</sup>  
ولا يُورقك إيماض القير به \* فإن ذاك أبتسام الرأي والأدب

وقال آخر :

يقولون هل بعد الثلاثين مَلَبٌ \* فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب  
لقد جل قدر الشيب إن كان <sup>(٤)</sup>كُلما \* بدت شيبة يعرى من اللهو مَرَكَبٌ

## باب الخلق

### الطول والقصر

- ١٠ عن عمرو بن شعيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قصيرا -  
أو قال شديد القصر - فسجد .

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" من رأى منكم مُبْتَلًى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني  
على كثير ممن خلقه تفضيلاً عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان " .

- ١٥ وقال بعض الشعراء :

من تعادر من يساخ \* من تطاول بزياد

من تباراني نسيني \* ببعيد من <sup>(٥)</sup>زياد

- (١) أجلس رأسه فهو مجلس ومجلس إذا كان فيه يابس وسواد . وفي الأصل : « غلص » بالصاد وهو تحريف . والقصب : جمع قصبة وهي خصلة ملطية من الشعر . (٢) كذا في الديوان والتخديد : التشنج والخرال . وفي الأصل : « تحديدا بجلله » . (٣) شطب البف :  
٢٠ طراقة التي تلعب من شدة جريان مائه وصفاء فركه . (٤) يجرز في همزة « إن » هذه الفتحة على أن تكون مصدرية والكسر على أن تكون شرطية . (٥) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تصحيحه .

وقال إسحاق الموصلي في غلامه :

ذهبت سَمَاجَةً وَذَهَبَتْ طُولًا \* كَأَنَّكَ مِنْ فَرَاحٍ دِيرِ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو اليقظان : كان يعلَى بن الحكم بن [أبي] العاص يُعِيدُ أخاه يزيد

بالقصر؛ فقال يزيد :

هَمْ الرِّجَالِ الْعَلَا أَخْذًا يَذْرَوْنَهَا \* وَإِنَّمَا هُمْ يَعْلَى الطُّوْلُ وَالْقِصَرُ

وقال أبو حاتم :

يَكَادُ خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ تَخْصِيصِهِ \* يَعْضُ الْقِرَادُ بَاسْتِهِ وَهُوَ قَائِمُ

وقال آخر وكان قصيرا :

فَلَا يَكُنْ عَظِيمِي طَوِيلًا فَإِنِّي \* لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ

وقال أَوْفَى بْنُ مَوْلَاهُ<sup>(٢)</sup> فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

فَإِنْ أَكْ قَصْصًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي \* إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي بِجَسِيمٍ

وقال آخر :

وَلَمَّا التَّقَى الصَّفَانِ وَأَخْلَفَ الْقَنَا \* نِهَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا نِهَالُهَا<sup>(٣)</sup>

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ \* وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

١٥ (١) فِي كِتَابِ مَا يَتَوَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَنَافِ وَالْمَنَافِ إِلَيْهِ : « ذَهَبَتْ تَمَادِيًا » . وَفَرَاحٍ دِيرِ سَعْدٍ :

يَضْرِبُ بِهَا الْخَلَّ فِي الطُّوْلِ . (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الْاسْمَ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٣) نِهَالًا : يَرِيدُ أَنَّهَا قَدْ وَرَدَتْ أَلَمَ مَرَّةٍ وَلَمْ تَنْ ، وَذَلِكَ أَنَّ الظَّاهِلَ هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ أَتْرَلَ شَرِبَةً ،

فَإِذَا شَرِبَ ثَانِيَةً فَهُوَ عَالٌ . وَقَوْلُهُ : « وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا نِهَالُهَا » أَيُّ أَتْرَلٍ مَا يَقَعُ مِنْهَا يَكُونُ سَبِيلًا

بَعْدَهُ ، وَأَنْتَدُ :

\* وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا \*

٢٠ بِإِبْدَالِ الْوَاوِ يَاءً ، وَلَيْسَ بِالْجَدِّ . ( انْظُرِ الْكَامِلَ لِلْبُرْدِجِ ١ ص ٥٤ طَبْعُ أَوْرِبَا ) .

وقال الفطَّمش الضَّبِّي :

ولو وجدوا نعلَ الفطَّمش لاحتَدَوْا . لأرجلهم منها ثَمَانِي أَنْعُل  
كان جرير بن عبدالله يَنْقُلُ<sup>(١)</sup> إلى ذِرْوَةِ البعير من طُولِهِ ، وكانت نعلُهُ ذِرَاعًا .  
الأصمعي قال : دخل المنيرة بن شعبة على معاوية ، فقال معاوية<sup>(٢)</sup> :

• إذا راح في قُوْهِيةٍ مُتَلَبِّسًا \* تَقُلُّ<sup>(٤)</sup> جَعْلٌ يَسْتَنُّ في لَبَنٍ تَحِيضٍ  
وَأُقِيمُ لو تَحَرَّتْ مِنْ أَمْسِكَ بَيْضَةٌ \* لَمَّا أَنْكَرْتُ مِنْ قُرْبٍ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ

### الْحَجِي

قال بعضُ الحكماء : لا تُصَافِيَنَّ مَنْ لا تُشْعِرُ عَلَى عَارِضِهِ وَإِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا  
خِرَابًا إِلَّا مِنْهُ .

١٠ كانت عائشة رَجَمًا قالت : وَالَّذِي زَيْنَ الرِّجَالَ بِالْحَقِّ .  
وقال بعضُ المحدثين :

يَا لِحِيَّةٍ طَالَتْ عَلَى نَوْكَيْهَا \* كَأَنَّهَا لِحِيَّةُ جَبْرِيلَ  
لو كَانَ مَا يَقَطُرُ مِنْ دُخْنِهَا \* لَيْلًا لَوْ قَى أَلْفَ قِنْدِيلَ  
ولو تَرَادَا وَهِيَ قَدْ سُرَّحَتْ \* حَسِبْتُهَا بَنَدًا عَلَى الْفِيلِ<sup>(٥)</sup>

١٥ قال رجل لبعض مجانين الكوفة : ما هذه الثَّيْبَةُ؟ - وكانت كبيرةً - فقال :  
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا .

(١) كذا بالأصل - (٢) في أمال القائل (ج ١ ص ٢٧٨ طبع دار الكتب المصرية) :

« كان المنيرة بن شعبة أهورد مينا آدم ، فهجاه رجل من أهل الكوفة فقال ... » ثم ذكر البيهقي .

(٣) في الأمال : « إذا راح في قبيلة مأزرا » والقوية : ضرب من الثياب بيض منسوبة إلى قوهستان .

والقبيلة بالضم وقد تكسر : ثياب من تكتن قنح بمصر منسوبة إلى القبط على غير القياس كالأهري  
والهمل . (٤) في الأمال : « قل » . والجعل (ضم فتح) : ضرب من الخنافس . ويستن :

ينطرب أو يذهب ويحيى . (٥) البت : العلم الكبير ، فارسيّ مررب .

وقال مروان بن أبي حفصة :

لقد كانت مجالسنا فاسحا \* فضيقها يلحيتي رباح  
مبعثرة الأسافل والأعالي \* لها في كل زاوية جناح<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أنفُسُ لحية عرُضت وطالت \* من الهدبات تملأ عُرُضَ صدرى  
أكاد إذا قعدت أبول فيها \* إذا أنا لم أعقضها بظفري

وقال أعرابي :

لا تَفَحَّرْتُ بِلَحِيَةٍ \* عَظُمَتْ جَوَانِبُهَا طَوِيلَةٌ<sup>(٢)</sup>  
تَجْرَى بِمَقَرِّهَا الرِّيا \* حُكَّانَهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ<sup>(٣)</sup>

### العيون

قال إبراهيم النخعي لسليمان الأعمش وأراد أن يماشيه : إن الناس إذا رأونا  
معا قالوا : أعمش وأعمش ، قال : ما عليك أن يأموا وتؤجر ، قل : ما عليك أن  
يسلموا ويسلم .

وقال ابن عباس<sup>(٥)</sup> بعد ما كُفَّ بصره :

١٥ إن يأخذ الله من عيني نورهما \* ففى فؤادى وسمى منهما نور  
قلبي ذكى وعرضى غير ذى دخل \* وفى فى صارم كالسيف ماثور<sup>(٦)</sup>

(١) فى الأصل : « مبعثرة » ، ولعل ما رجناه هو الصواب . (٢) فى اللسان مادة حسل : « كثرت  
منابتها » . (٣) فى اللسان : « تهوى تفرقها » والمفرق بمعنى التفرق . (٤) الحسيلة : ألقى الحسيل وهو  
ولد البقر . (٥) فى أمالى القتال (ج ٣ ص ١٠ طبع دار الكتب المصرية) أن الحسن بن ثابت رضى الله عنه ،  
ولم تخرطه فى ديوانه . (٦) روى هذا الشعر فى الأمالى (ج ٣ ص ١٠ طبع دار الكتب المصرية) وكتاب  
الشعر والشعراء (ص ٤٣ طبع أوربا) والمقد الفريد (ج ٣ ص ١٢٥ طبع بولاق) مع اختلاف يسير .

فاخذ الحريرى هذا المعنى فقال :

فإن تك عيني خبا نورها \* فكم قبلها نور عيني خبا  
فلم يعم قلبي ولكنا \* أرى نور عيني اليه مرى  
فاسرج فيه الى ضوئه \* سراجا من العلم يشفي العمى

وقال الحريرى أيضا :

أصني الى قائدى ليخبرني \* اذا التقينا عن يميني  
أريد أن أعدل السلام وأن \* أفصل بين الشريف والدون  
أسمع ما لا أرى فأكده أن \* أخطئ والنسمع غير مأمون  
لله عيني التي جعت بها \* لو أتك دهرها يواتيني  
لو كنت خيرت، ما أخذت بها \* تعمير نوح في ملك قارون

وتماشى أعوران، فقال أحدهما :

ألم ترى وعمرا حين تمشى \* تريد السوق ليس لنا نظير  
أماشيه على يميني يديه \* وفيما بيننا رجل ضرير

وقال قائل في طاهر بن الحسين <sup>(١)</sup> :

يا ذا اليمينين وعين واحد \* نقصان عين وعين زائدة

وقال الأصمعي : جاءت رجلا أعور نسابه فأصابته عينه الصحيحة، فقال :

يا رب وأنا أيضا على تمجل .

(١) في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٢٤ طبع بولاق) : أنه عمرو بن باقة . ولقب طاهر

بذي اليمينين ، لأنه ضرب شخصا في وقت مع علي بن ماهان فقتله نصفين ، وكانت الضربة يساره فقال فيه

بعض الشعراء : \* كلما يدبك يمين حين تضربه \* فلقبه المأمون بذي اليمينين ، وقيل غير ذلك .

اشترى أبو الأسود جاريةً حَوْلَاءَ فَأَغَارَ أَمْرَآتَهُ أُمَّ عَوْفٍ ، وكانت أبنَةَ عمِّه  
وكانت تُسَارُهُ في كُلِّ يومٍ وتقول : مَنْ يَشْتَرِي حَوْلَاءَ ؛ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ :

يَعْيِبُونَهَا عِنْدِي وَلَا عَيْبَ عِنْدَهَا \* سِوَى أَتَقِ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْضَ النَّأْخِرِ  
فَإِنْ يَكُ فِي الْعَيْنَيْنِ سُوءٌ فَإِنَّهَا \* مُهْفَهَفَةٌ الْإِعْلَى رَدَّاحُ<sup>(٢)</sup> الْمُؤَنَّرِ

أَنشَدَ أَبُو النَجْمِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا :

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمَجْزِلِ \*

فَلَمْ يَزَلْ هِشَامُ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ أَسْتَحْصَانًا لَهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الشَّمْسِ :

\* فَهِيَ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَفْئِقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ \* صَفْوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ<sup>(٤)</sup>  
أَمْرَ بَوْجٍ رَقَبَتَهُ وَإِنْ حَرَّاجِهِ . وَكَانَ هِشَامُ أَحْوَلَ .

وَقَالَ آخَرُ :

يَقُولُونَ نَصْرَانِيَّةً أُمُّ خَالِدٍ \* فَقُلْتُ دَعُوهَا كُلَّ نَفْسٍ وَدِينِهَا  
فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةً أُمُّ خَالِدٍ \* فَقَدْ صُوِّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تَشِينُهَا  
أُحْيِكَ أَنْ قَالُوا بَعِينِكَ زُرْقَةٌ \* كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقًا عِيُونُهَا

(١) تَنَازَرَهُ : عَاصَمَهُ .

(٢) امْرَأَةٌ رَدَّاحٌ : تَخِيلَةُ الْأُذُنِ .

(٣) ذَكَرَ الْخَلِيفُ فِي كِتَابِهِ الشَّرْعَ وَالشَّرَاءَ (ص ٣٨٢ طبع أوروبا) بَعْضَ مَنْ أَرْجُوزَتِ أَبِي النَجْمِ فِي وَصْفِ

الشَّمْسِ وَهِيَ :

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها الْمَجْلَى \* مِنْ سَمَائِي شَفَقَ مَرَجِبِلِ

صَفْوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ \* فَهِيَ عَلَى الْأَفْئِقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ

وَصَفْوَاءُ : مَائِلَةٌ لِلْفُرُوبِ ؛ يُقَالُ : صَغَتِ الشَّمْسُ تَصْغُو صَفْوًا فَهِيَ صَفْوَاءُ .

(٤) وَجْهٌ ، رَقَبَتُهُ : كَتَايَةُ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَكِنَّهُ .



وقرأت في الآيين أن الرجل إذا اجتمع فيه قصر وسبوطه وحول وعسم<sup>(١)</sup>  
وشلق... كان لا يستعمل في دار الملك، ويحال بينه وبين التصدير للكل، وكذلك  
المرأة البرشاء والبرصاء<sup>(٢)</sup>.

وقال بعض الشعراء في صحة البصر مع الحرم :

إن معاذ بن مسلم رجلٌ = ليس يقينا لعنيره أمدٌ  
قل لمعاذ إذا مررت به \* قد فتح من طول عمرك الأبد  
قد شاب رأس الزمان وأكتهل الدهر وأثواب عمره جلدٌ  
يا نسر لقمان كم تعيش وكم \* تسحب ذيل الحياة يا لبد<sup>(٣)</sup>

(١) انظر الكلام عليه في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥٥) من المجلد الثالث من هذا الكتاب. (٢) السهم :

- يس في المرقق والرسغ تخرج منه اليد والقدم، قال رقية : \* لا وقع في نعله ولا عسم \*  
(٣) الشق : سعة الفم. (٤) محل هذه القطع كلمة في الأصل صورتها هكذا «حجم»، ولعلها محوكة  
عن «هم»، وهو انكسار التناي من أصولها خاصة، أو نحو ذلك مما يرجع إلى قص في الخلق، أو تشويه  
في الجوارح. وقد ذكر الجاحظ في التاج في كلامه على نداء الملك أن أردشيرين بابك رتبهم ثلاث طبقات،  
وتكلم على الطبقة الثالثة وهم المضحكون وأهل المنزل والبطالة وقال : إنه ليس في هذه الطبقة خبيث الأصل  
ولا رضيع ولا ناقص الجوارح ولا قاحش العلل والقصر ولا مؤوف ولا مرمي بأبنة ولا مجهول الأبرين  
ولا ابن صناعه دنيسة كاهن حائك أو حجام. (انظر التاج لجاحظ ص ٢٣ و ٢٤ طبع بولاق)  
(٥) البرشاء : التي في لونها قط مختلفة. والبرصاء : التي في جسمها لمع يابض. (٦) وردت هذه الأبيات  
في العقد الفريد (ج ١ ص ٣٢٣ طبع بولاق) منسوبة إلى محمد بن متاذر، وهي تنقص بجا عما هنا مع اختلاف  
يسير في بعض الألفاظ. وذكرها ابن خلكان في الوفيات طبع بولاق (ج ٢ ص ١٤٥) في الكلام على  
أبي مسلم معاذ بن مسلم المرأ النحوي الكوفي، ونسبها إلى أبي السري مسلم بن أبي غالب الخزرجي الشاعر  
المشهور، وزاد فيها أبياتا مما هنا مع اختلاف في بعض الكلمات. (٧) لبد : اسم آرنسور لقمان،  
والذي قيل في ذلك : أن لقمان بنته عاد في وقتها إلى الحرم يستنق لها، فلما أهلكوا خير لقمان بين أن يعيش  
عمر سبع بمرات سمر من أن يلبس في جيل وعمر لا يمسا القطر، أو عمر سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف  
بعده نسر، وكان قد سأل الله طول العمر، فاختار النسر فكان يأخذ القرخ حين خروجه من البيضة فيريه  
فيعيش ثمانين سنة حتى هلك منها ستة فسمى السابع لبدًا، فلما كبر وهرم ويحزن عن الطيران كان يقول له :

انهمض يا لبد، فلما هلك لبد مات لقمان، وقد ذكره الشعراء. قال النابغة الذبياني :  
أضحت خلا، وأضحت أهلها احتملوا \* أغنى عليها الذي أغنى على لبد  
(انظر اللسان مادة لبد وحياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٤١٢ طبع بولاق ووفيات الأعيان).

قد أصبحت دار آدم طلاً \* وأنت فيها كأنك الود  
تسأل غرباتها اذا حلت \* كيف يكون الصداق والرمد

### الأنوف

عن أبي زيد قال : [رأيتُ] أعرابياً أنفه كونه كور من عظمه، فرأنا نضحك  
فقال : ما يضحككم ! والله لقد كنا في قوم ما يُسموننا إلا الأقيطس .

عن الوليد بن بشار أن امرأة عقيل بن أبي طالب، وهي بنت عتبة بن ربيعة،  
قالت : يا بني هاشم لا يُحبكم قلبي أبداً ، إن أبي وابن عمي<sup>(١)</sup> أبو فلان بن فلان كان  
أعناقهم أباريق فضة، ترد أنوفهم قبل شفاههم؛ فقال لها عقيل : اذا دخلت النار  
تفندي على يسارك .

قال بعض الشعراء يذكر الكبير<sup>(٢)</sup> :

أرى شعرات على حاجبي بيضا نبتن جميعاً توأماً<sup>(٣)</sup>  
ظلمت أهاهي<sup>(٤)</sup> بين الكلا \* ب أحسن صياراً قياماً<sup>(٥)</sup>  
وأحسب أنني اذا ما مشيد \* مت شخصاً ما مى رأتى فقأماً

(١) كذا بالأصل ، ولعل مراد العبارة : « إن أبي وعمي وإنى كان أعناقهم الخ » وهم عتبة وشيبة  
ابن ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة ، وقد قتلوا يوم غزوة بدر فكلهم حمزة بن عبد المطلب وعل بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحارث . (راجع سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٣ طبع أوربا) والأثنان (ج ٤ ص ٣٥  
طبع بولاق) . (٢) هو ذو الاصبع المدون كما في حاشية البحرى (ص ٢٩٨ طبع أوربا) .  
(٣) روى هذا البيت في حاشية البحرى هكذا :

أرى شعرات على حاجبي<sup>\*</sup> نبتن جميعاً توأماً توأماً

(٤) كذا في حاشية البحرى . وفي الأصل "أهاقي" بالهاء المتناة من فوق . وأهاهي بمعنى أغرى .

(٥) في حاشية البحرى « صواراً » وكلاهما القطيع من البقر .

وقال بعضُ المحمّدين :

إذا أنتَ أقبلتَ في حاجةٍ \* إليه فكَلِّه مِن خَلْفِهِ

فإن أنتَ واجهته في الكَلَا \* لم يسمع الصوتَ من أنْفِهِ

وقال آخرُ :

إن عيسى أنفُ أنْفِهِ \* أنْفُهُ ضَعْفٌ لِضَعْفِهِ

وهو لو يَسْتَنشِقُ الثُّورَ<sup>(١)</sup> \* رَقَرْنِيهِ وَظَلْفِهِ

لَتَوَرَّى فِي مَخْرِيهِ \* تَغْرِقُ الْخَلْقَ بِنَصْفِهِ

لو تَرَاهُ رَاكِبًا وَآلَ \* يَهُ قَدْ مَالُ بَعْطِفِهِ

لَرَأَيْتَ الْإِنْفَ فِي الْمَرِّ \* جَ وَعِيسَى رِنْفَ أَنْفِهِ

وقال قَعْنَبُ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

فَقَدْتُ الْوَلِيدَ وَأَتَقَا لَهُ \* كَتَلُ الْمَعِينِ أَبِي أَنْ يُوَلَّا<sup>(٢)</sup>

أَتَيْتُ الْوَلِيدَ فَالْقَيْتُهُ \* كَمَا يَعْلَمُ النَّاسُ وَتَحْمًا تَقِيلَا

### الْبَحْرُ وَالْتَّنُّ

قال أبو اليَقْظَانِ : كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : أَبُو الدَّبَّانِ لَشَتَةِ بَحْرِهِ .

- ١٥ يريدون أن الدَّبَابَ يَسْقُطُ إِذَا قَارَبَ فَاهُ مِنْ شَتَةِ رَأْتِهِ . قَالَ : وَنَبَذَ إِلَى امْرَأَةٍ لَهُ تَفَاحَةً قَدْ عَضَّهَا ، فَأَخَذَتْ سِكِّينًا ، فَقَالَ لَهَا : مَا تَصْنَعِينَ ؟ قَالَتْ : أُمِيطُ عَنْهَا الْأَذَى ، فَطَلَّقَهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ : «التُّوب» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَلَمْ يَنْهَ إِلَى وَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ .

وقال مُسَلِّمٌ :

أَنْتَ تَنْفُسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمِنْ سَجٍّ مِنْ فُسُوفِكَ إِثْمًا وَزُورًا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

لَا تُؤْنِسْ نَاكَ مِنَ الْأَمِيرِ وَتَحِيهِ \* حَتَّى يُدَاوِيَ مَا بَأْفَكَ أَهْرَنُ<sup>(٢)</sup>

إِنْ كَانَ لِلظَّرِبَانِ بَحْرٌ مُمْتَنٍ \* فَلَجُحْرُ أَنْفِكَ يَا مُحَمَّدُ أَتَنُ<sup>(٣)</sup>

وقال شَقِيقُ بَنِ السَّلِيلِ الْعَامِرِيُّ لِأَمْرَأَتِهِ :

إِذَا مَا تُكْحِتِ فَلَا بِالرَّاءِ \* وَإِنَّا أَتَيْتِ فَلَا بِالْبَيْنَاءِ

تَزَوَّجْتَ أَصْلَحَ فِي غُرْبَةٍ \* تُجْنُ الْحَلِيلَةُ مِنْهُ جُنُونًا

إِذَا مَا تُهْلِي إِلَى بَيْتِهِ \* أَعَدَّ لِحَنِيكَ سَوَاطِنًا مَتِينًا

كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ \* إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِينًا

كَأَنَّ تَوَالِي أَضْرَاسِهِ \* وَبَيْنَ شَايَاهُ غِلَا<sup>(٤)</sup> لِحِينًا

وقال الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ سَعْدٍ :

فَا يَدُنُو إِلَى قَيْهِ ذُبَابٌ \* وَلَوْ طَلَّيْتُ مَتَافِرُهُ بِقَنْدِ<sup>(٥)</sup>

يَرَيْنَ حَلَاوَةً وَيَحْفَنَ مَوْتًا \* وَشَيْكَا إِذْ هَمَمْتَ لَهُ بِوَرْدِ<sup>(٦)</sup>

(١) كَذَا بِالْأَمَلِ، وَلَهُ :

أَنْتَ تَنْفُسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمِنْ سَجٍّ مِنْ فُسُوفِكَ إِثْمًا وَزُورًا

(٢) هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ بِالْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنَ الْأَغَانِي طَبْعُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ .

(٣) هُوَ أَهْرَنُ الْقَسِّ بْنِ أَعْيَنَ كَانَ فِي صَدْرِ الْمَلِكِ وَعَمَلُ كِتَابِهِ بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَهُوَ ثَلَاثُونَ مَقَالَةً وَقَعْلُهُ مَاسَرَجِيْسُ الطَّيِّبِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَزَادَ عَلَيْهِ مَقَالَتَيْنِ (انْظُرْ تَهْرِسْتَ أَبْنِ التَّدِيمِ وَتَارِيخُ الْحِكَاةِ لِقَفْطِيِّ) . (٤) الظَّرِبَانِ :

دَوِيَّةٌ كَالْمَرَّةِ مَقْتَةٌ . (٥) الْقَصْلُ : مَا يُسَلُّ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ وَنَحْوِهِ . وَالْجَيْنُ : الْقَيْ صَبَّ طَيْهِ الْمَاءِ وَغَرِبَ لِيَخْلُطَ . (٦) كَذَا فِي الْأَغَانِي (ج ٢ ص ١٢٢ طَبْعُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ) ، وَالشَّمْرُ الْقَيْ وَرَأَاهُ يُرِيدُ ذَلِكَ . وَفِي الْأَمَلِ : « حَسَّانُ بْنُ سَعْدٍ » . (٧) كَذَا وَرَدَ

فِي الْأَغَانِي وَالتَّكْمِلِ . وَفِي الْأَمَلِ : « وَلَيْسَ بِقَارِبِ قَاهُ ذُبَابًا » . (٨) الْقَنْدُ : عَصَاةٌ تَصْبُ السَّكْرَ إِذَا جَعِدَ . (٩) كَذَا فِي التَّكْمِلِ . وَفِي الْأَمَلِ : « وَبَيْنَ مَوْتًا » خَطَا .

وقال أعرابي :

كأنَّ إبطيَّ وقد طال المدى \* قَمْعَةٌ نَحْرِيَّ مِنْ كَوَامِيخِ الْقُرَى

(٢) وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة :

مَنْ يَكُنْ إبطه كَابَاطِ ذَا انْخَلَا \* فِي فِإْطَايَ فِي عِدَاِ الْفَقَاحِ

نِي إِبْطَانِ يَرْمِيَانِ جَلِيْسِي \* بِشِيهِ السُّلَاحِ أَوْ بِالسُّلَاحِ

فَكَأَنِّي مِنْ تَرْنِي هَذَا وَهَذَا \* جَالِسٌ بَيْنَ مُصْعَبٍ وَصَبَاحٍ

يعني مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، وَصَبَاحُ بْنُ خَافَانَ الْأَهْمِيَّ .

### الْبَرَصُ

كَانَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ أَبْرَصًا؛ فَقَالَ لَهُ قَاتِلٌ : مَا هَذَا بِكَ يَا بَلْعَاءُ؟ فَقَالَ : سَيْفٌ

اللَّهِ جَلَاهُ .

١٠

(١) كذا في كتاب الحيوان لمجاظ (ج ١ ص ١١٦ طبع مصر) . وفي الأصل : « جر » بالجم

وهو تحريف .

(٢) كذا في الأغاني (ج ١٤ ص ١٦٠ طبع بولاق) والكامل للبرد (ص ٤٥٩ طبع أوربا) ،

وفي الأصل : « عبد الله بن عبد الله العائشي التيمي » وعبد الرحمن هذا خليف من أهل البصرة .

١٥

(٣) القفاح : جمع قفحة ، والقفحة : حلقة الدر الواسعة .

(٤) هذه رواية الكامل للبرد . وفي الأغاني « ... خليل » \* ... بل بالسلاح » . وفي الأصل : « ...

خليل » \* ... يوم السلاح » . والسلاح (بالضم) : النجر .

(٥) في الأغاني والكامل : « المقرئ » . (٦) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٦٥ طبع

بولاق) . وفي الأصل « حلاه » بالحاء المهملة .

وقال ابن حبان<sup>(١)</sup> .

إني أمرؤ حنظل حين تنسني \* لا ملتيك ولا أخوالي العوق<sup>(٢)</sup>  
لا تحسبن بياضاً في منقصة<sup>(٣)</sup> \* إن اللهايم في أقرابها بلق<sup>(٤)</sup>

وقال أبو مسهر<sup>(٥)</sup> :

أيشتمني زيد بأن كنت أبرصاً \* فكل كرم لا أباك أبرص

(١) في الأصل : « ابن حنـ » بتقديم النون على الباء وهو تحريف ، اذ هو المتبر بن حبان بن عمرو ابن ربيعة بن حنظلة ، وهو شاعر يسلاي من شعراء الدولة الأموية . (٢) كذا ورد هذا الشعر في الشعر والشعراء . (ص ٢٤٠ طبع أوروبا) وروايته في الأغاني (ج ١١ - ص ١٦٦ طبع بولاق) :  
إني امرؤ حنظل حين تنسني \* لا أملتيك ولا أخوالي العوق

وقد ورد في الأصل محرفاً هكذا : ١٠

إن امر حنظل حين ينسني \* أمل العنيل وأخوالي بنو العوق  
وأورد أبو الفرج الأصماني من أمر هذا الشاعر أن المتبر بن حبان كان يوماً يأكل مع الفضل بن المهلب ابن أبي صفرة ، فقال له الفضل :

فسلم أر مثل الحنظل ولونه \* أكل كرام أو جليس أمير

فرفع المتبر يده مضطجاً قائلاً حزين اليمين ، ولما بلغ المهلب ما جرى تناول الفضل لسانه وشتمه ، ثم بعث إلى المتبر بشرة آلاف درهم واستصفه عن الفضل واعتذر إليه عنه ، فقبل رفته وعذره ، وأقطع بعد ذلك عن مؤاكلة أحد منهم . وقد فسر أبو الفرج العوق بأنهم من يشكروا أنهم كانوا أخوال الفضل . والعنيل : قبيحة . (٢) أصل اللهميم والهيموم : الجواد السابق يجري أمام الخيل لآلتها الأرض ، وكذلك يقال للجواد من الناس الذي يسبقهم إلى المكارم . (٣) كذا في اللسان ( مادة لم ) والأقارب ( بالباء الموحدة ) : جمع قرب ( بالضم وبضمين ) وهو الغاصرة . وفي الأصل « أقرانها » بالنون وهو تحريف . وفي الأغاني : « أقرانها » . (٤) نسب الابشهي هذا البيت في المسطر ( ج ٢ ص ٢٢٦ طبع بولاق ) لرجل اسمه سهل . ١٥ ٢٠

وقال بعض النشليين :

فَرَّتْ سَوْدَةُ مِنِّي إِذْ رَأَتْ \* صَلَعَ الرَّأْسِ فِي الْجِلْدِ وَصَحَّ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ يَا سَوْدَةُ هَذَا وَالَّذِي \* يَفْرِجُ الْكُرْبَةَ عَنَّا وَالْكَلْحَ<sup>(٢)</sup>  
هُوَ زَيْنٌ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا \* زَيْنَ الطَّرَفِ نَحَاسِينَ الْقُرْحَ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَكْرِى مُجُوبِي \* وَصَحَّحَا أَوْفَى عَلَى خِصْلِي<sup>(٤)</sup>  
فَإِنْ نَعَتَ الْفَرَسَ الرَّجِيلَ \* يَكُلُّ بِالْفَرْزَةِ وَالنَّجِيلِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

يَا أُخْتَ سَعْدٍ لَا تَعِي بِالزَّرْقِ \* لَا يَضُرُّ الطَّرْفَ تَوَالِيْعُ الْبَهَقِ<sup>(٦)</sup>  
\* إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْخَلِيلِ سَبَقِ

١٠

لَمَّا أَتَشَدَّ لَيْدُ النَّمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ قَوْلَهُ فِي الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدِ الْعَبَّاسِيِّ :  
مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ \* إِنْ آسَتْهُ مِنْ بَرِّصٍ مُلْمَعَةٍ

قال الربيع : أَيْتَ اللَّعْنِ ! والله لقد نكثت أمه ! فقال لَيْدٌ : إِنْ كُنْتَ  
فَعَلْتَ لَقَدْ كَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِكَ رَيْتَهَا ، وَإِلَّا تَكُنْ فَعَلْتَ مَا قُلْتَ فَمَا أَوْلَاكَ

- ١٥ (١) الوضع : البرص ، ومنه قيل بلذينة الأبرص : الوضاح . (٢) في الأصل : « منأ » .  
(٣) الطرف : الجواد الكريم ، والقروح : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة ، الواحدة قرحة ، ومنه « قروح قرح »  
ومن قروح تترأى في الفهام ذات سبعة ألوان . (٤) الخصيل : جمع خصلة وهي الشعر المجتمع .  
(٥) الفرس الرجيل : القوي على الارتحال والسير . وفي كتاب الحيوان لمجاهد (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :  
« الرجيل » بالميم ، والرجيل من الخيل : القوي لا يعرق . (٦) التوليع : الطبع من البرص وغيره ،  
٢٠ إلا أن التوليع : استعالة البق وتفريقه . ورواية كتاب الحيوان لمجاهد (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :  
\* ليس يضرب الطرف توليع البق \*

(٧) وردت هذه العبارة في الأغاني (ج ١٤ ص ٩٤ طبع بولاق) مع زيادة ومثارة في بعض الألفاظ .

بالكذب ! وإن كانت هي الفاعلة فإنها من نسوة فُعِّلَ لهنك . يعني أن نساء  
بنى عيسى قواجر .

وقال زياد الأعجم :

ما إن يدبج منهم خاري أبدا \* إلا رأيت على باب آسته القمرا  
يعني أنهم برض الآسته .

وقال كثير في نحو ذلك :

ويحشر نور المسلمين أمامهم \* ويحشر في آسته صمرة نورها<sup>(١)</sup>

المدائني قال : كان أيمن بن حريم أبرص وكان أثيراً عند عبدالعزيز بن مروان ،  
فتب عليه أيمن يوماً فقال له : أنت طريف ملولة<sup>(٢)</sup> فقال له : أنا ملولة وأنا أؤاكلك  
مذكلاً ! . فليحق يثير بن مروان فأكرمه وأختصه ولم يكن يؤاكله . فدخل عليه  
يوماً وبين يديه لبن قد وضع . فقال له : قد حدثت نفسي البارحة بالصوم ، فلما  
أصبحت أتوني بهذا وهم لا يعلمون ، ولا أرى أحداً أحق به منك ، فدونكه .

عن أبي جعدة قال : أصاب أبا عزة الجحى وضع ، فكان لا يجالس ، فأخذ  
شقرة وطعن في بطنه فمادت الشقرة ونرج ماء أصفر وبرئ ، فقال :

(١) التديج : خفض الرأس وتكبيته حتى يكون أخفض من الظهر . ورواية الشعر والشعراء .  
(ص ٢٥٩ طبع أوروبا) في هذا البيت :

لا يدبج الدهر منهم خاري أبدا \* إلا حبت على باب آسته تمرا

(٢) في الأصل « الأسة » . والقى في كتب اللغة : أن جمع الأست آسته . (٣) في الأصل  
« أماء » والتصويب عن المحاسن والأنداد لملاحظ (ص ٣٣٢ طبع أوروبا) .

(٤) في الأصل « أسرا » (بالسين المهملة) . وهو تحريف ، والأثير : التلخيص المتقدم على غيره .  
(٥) الطرف (وزان كنب) : من لا يثبت على امرأة ولا صاحب ، والملولة : الكثير المل والسام لشعره .  
(٦) مادت الشقرة : فقلت إلى داخل الجسم .



لَأُمِّ رَبِّ وائِل وَنَهْد<sup>(١)</sup> \* وَرَبِّ مِنْ يَرَى بِيَاضَ لَحْدَى  
أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَأَبْنُ عَبْد \* أَبْرَأَتِي مِنْ<sup>(٢)</sup> وَصَحَّ بِجِلْدَى  
\* مَعَ مَا طَعَنْتُ الْيَوْمَ فِي مَعْدَى \*

### العُرج

- كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أعرجَ ووليَ شرطة الكوفة<sup>(٣)</sup> : والقمعاع بن سويد كان أعرجَ، فقال بعض الشعراء وكان أعرج :  
أَلْقَى الْعَصَا وَدَعِ التَّائِشَ<sup>(٤)</sup> وَالتَّمَشَّ \* عَمَلًا فَهَذِي دَوْلَةُ الْعُرْجَانِ  
لَأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرُطَتِنَا مَعَا \* يَا قَوْمَنَا لَكِلَيْهِمَا رِجْلَانِ  
وقال رجل من العُرج :  
وما بِي مِنْ عَيْبٍ الْقَتَى غَيْرَ أَنِّي \* أَلْفَتُ قَتَايَ حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :  
وما بِي مِنْ عَيْبٍ الْقَتَى غَيْرَ أَنِّي \* جَعَلْتُ الْعَصَا رِجْلًا أَقِيمُ بِهَا رِجْلِي

(١) نهد : قبيلة من النيزن . (٢) الذي في اللسان (مادة معد) :

أبرأت مني برما بجلدي \* من بعد ما طعنت في معدى

- والله : البطن . (٣) هكذا في الأصل وسياق الكلام مضطرب، ولعله : « وولى  
شرطة الكوفة القمعاع بن سويد وكان أعرج الخ » وذكرت هذه الحكاية في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٦  
طبع دار الكتب المصرية)، وفيه أن الذي ولي الشرطة وجب له اسم سهل الأعرى، وليس فيها ذكر القمعاع  
ابن سويد هذا، فراجعها هناك . (٤) هو الحكم بن عبد كا في الأغاني . (٥) التائش :  
التأول باليد ، وهو تخنية هنا عن المسألة . وفي الأغاني : « ودع الناعم » ، والناعم : الناعم  
بالنعم وهو العرج ، يقال : نعمت الضبع نعمًا ونعمًا إذا ظفمت في مشيتها كأن ياعرجا .  
(٦) هذه رواية الليان واليبين (ج ٣ ص ٣٩ طبع مطبعة الفتح الأدبية بمصر) . وفي الأصل : « أوجعني  
ظهري وما يؤمن القتي » وهي رواية غير واضحة .

وقال أبو زياد الكلابي :

أَلِفْتُ عَصَا الطَّرْفَاءِ حَتَّى كَانَتْ<sup>(١)</sup> \* أَرَى بَعْضَ الطَّرْفَاءِ إِحْدَى النِّجَافِ  
وقال أبو الخطاب التَّهْدِي<sup>(٢)</sup> :

\* قَدْ صَرْتُ أَمِشِي بِنِثْلَثِ أَرْجُلٍ \*

وقال آخر :

قَدْ كُنْتُ أَمِشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُعْتَمِدًا<sup>(٣)</sup> \* فَالْيَوْمَ أَمِشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ  
وقال الأعشى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَا \* دِ صَدَرَ الْفَنَاءِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

الْأَذْرُ<sup>(٤)</sup>

١٠ قال أبو الخطاب : كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ أَحْلَبُ ، فَسَقَطَ فِي بئرٍ فَذَهَبَتْ حَدِيثُهُ  
فَصَارَ آدَرًا ، فَدَخَلُوا يُبَيِّنُونَهُ ، فَقَالَ : الَّذِي جَاءَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي ذَهَبَ .  
وقال طَرْفَةُ :

فَمَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ أَدَامَتْ خُصَاكُمُ<sup>(٥)</sup> \* وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعْشَرًا أَذْرًا  
إِذَا جَلَسُوا خَلَّتْ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ<sup>(٦)</sup> \* نَحْرَانِقُ تُوفِي بِالضَّغِيْبِ لَهَا نَذْرًا<sup>(٧)</sup>

١٥ (١) قال في اللسان مادة « طرف » قفلا عن أبي حنيفة الدينوري : الطرفاء من الغضاء ، وحده مثل  
حلب الأثل ، وليس له خشب وإنما يخرج عصيا سمكة في السماء ( والسمة : المستوية التي لا أذن فيها ) .  
(٢) كذا بالأصل ، ولم نثر على هذه النسبة ، فقله المهدل بالباء أو الهدي بدون لام . (٣) في البيان  
والبيان : « معتدلا » . (٤) الأذر : جمع آذر ، وهو من به الأذرة وهي انتفاخ الخصية بما يصيبها  
وهي التي تسمى بالقبلة المسائية . (٥) كذا في شرح ديوان طرفة ( طبع روسيا ص ١٤ ) والشعر والشعراء .  
٢٠ ( ص ٩٥ طبع أدربا ) ، وأدات : عارت ذات داء . وفي الأصل : « أذاب » . (٦) كذا  
في شرح الديوان والشعر والشعراء . وخيلت : ظننت . وفي الأصل « خيت » . (٧) خرائق :  
مفرده خرق وهو الفتق من الأرناب أو ولده . والضغيب والضغاب : صوت الأرنب والضغيب .

وقال الجعدي :

كذى داء ياحدى خُصيتيه \* وأخرى لم توجع من سقام  
فضم ثيابه من غير بُرء \* على شعراء تُقضى بالهيام<sup>(١)</sup>

### الجُذام

- عن أبي محيرز<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قروا من المجدوم  
كالفرار من الأسد " . وفي حديث آخر : " لا تُدِيمُوا النظر إلى المجدومين فإذا كَلَّمْتُمُوهم  
فليكن بينكم وبينهم حجاب قيد رخ " .

عن قتادة<sup>(٤)</sup> قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أَدْحَنَ بدأ بحاجبه الأيمن  
ثم قال : " باسم الله " .

- وقال : " نباتُ الشعر في الأُتف أمانٌ من الجُذام " .

ومن قتادة : أن مجذوماً دخل على عبد الله بن الحارث فقال : أخرجوه ،  
قالوا : ولم ؟ قال : بلغني أنه ملعون .

أبو الحسن قال : مرَّ سليمان بن عبد الملك بالمجدومين في طريق مكة ، فأمر  
بإحراقهم ، وقال : لو كان الله يريد بهؤلاء خيراً ما ابتلاهم بهذا البلاء .

- عن إبراهيم قال . اشمأز رجلٌ من رجل به بلاءٌ ، فما مات حتى أبتلى بتل ذلك  
البلاء .

(١) أورد هذا البيت في السان مادة شعر :

فألقى ثوبه حولاً كريماً \* على شعراء تنقض بالهام

ثم قال : أراد بالشعراء : خصبة كثيرة الشعر الثابت عليها . وقوله : « تنقض بالهام » : عني أدرة فيها إذا لثت

- نرج لما صوت ككسويت النقض بالهم إذا دعاها . اهـ . (٢) هو عبد الله بن محيرز المكي تابعي .

(٣) نص الحديث في شرح صحيح البخاري للقسطلاني في باب المجدوم (ج ٨ ص ٤٤٣ طبع بولاق) :

« عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وخر من

المجدوم كما تفر من الأسد " . (٤) في الأصل : « قال » والباقي يقتضى ما أئتمناه .

## باب المهور

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : خطب جدِّي أبو طلحة أمَّ سليم<sup>(١)</sup>، فابَّت<sup>(٢)</sup> أن تَرْوِجَه حتى يُسَلِّمَ، وكان مشركاً، وقالت : إذا أسلم فهو صدَّق؛ فأسلم فكان صدَّقُها إسلامه .

عن الْمُطَّلِبِ بن أبي وداعة السَّهْمِيِّ قال : زَوَّجَ سَعِيدَ ابْنَتِهِ على درهمين .

أخبرنا محمد بن علي بن أبي طالب أن علياً أصدق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بدنان من حديد . قال محمد : وأخبرني ابنُ أبي نجیح قال : بلغني أن البدن الذي تزوج عليه فاطمة كان ثمنه ثلثمائة درهم .

عن ابن أبي عيَّنة عن ابن أبي نجیح عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدرع فباعها بأربعمائة وثمانين درهماً وزوجني عليها .

(١) اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . (٢) هي بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجية النجارية أم أنس بن مالك؛ واختف في اسمها قليل : سهلة، وقيل : ربيعة، وقيل غير ذلك . (٣) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٣٤ طبع أودبا) وتهلَّب التهذيب لابن حجر السقلافي (ج ١٠ ص ١٧٩ طبع المحدث سنة ١٣٢٦هـ) والتَّهْنِيبُ على أرواح أبي علي القتالي في أماليه (ص ٧٤ طبع دار الكتب المصرية). وفي الأصل : «المطلب بن السائب بن أبي وداعة» . ولا يعرف لأبي وداعة ابن سوى المطلب . وكان أبو وداعة، واسمه الحارث بن صيرة (بالصاد المهملة والضماد المحجمة) بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن قُوي، أسرى يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن له بمكة أبا كَيْسًا» فاقضى المطلب أباه بأربعة آلاف درهم . وهو أول من فدى من أسرى بدر . وأسلم هو وابنه يوم الفتح .

(٤) البدن : الدرع القصيرة على قدر الجسد، وقيل : هي الدرع عامة .

عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النكاح<sup>(١)</sup> بركة أيسره مؤنة » . وقال في الحديث الآخر : « اللهم أذهب ملك غسان وضع<sup>(٢)</sup> مهور كنة » .

أخبرنا بعض أصحاب الأخبار [قال] : قالت جارية من العرب لبنات عم لها : السعيدة التي يتزوجها ابن عمها فيمهرها بتيسين وكلبين وعيرين ، فينب<sup>(٣)</sup> التيسان وينبح الكلبان وينق العيران ، والشقية التي يتزوجها الحضري فيطعمها الخمر ، ويلبسها الحرير ، ويحملها ليلة الزفاف على عود<sup>(٤)</sup> ( تعنى إكافاً أو سرجاً ) .

ويقال : جاء خاطب إلى قوم فقال : أنا فلان بن فلان ، وأتم لا تسألون عني أعلم بي منكم ؟ قالوا : صدقت ، فما تبدل ؟ فأنشأ يقول :

ألا أبلغ لديك بنى يزيد \* بأننى لا أريد إلى النساء  
سوى ودى لحق وأن عندى \* ثريداً بالقداءة والعشاء  
فقال شيخ منهم : أقيم كفيلاً بالقصصتين وصل به . فبقى عاراً عليهم إلى اليوم .

قال بعض قهلة الأخبار : أصدق عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي أربعين ألفاً ، وأصدق عبد الله بن عمر أبنة أبي عبيد<sup>(٥)</sup> أخت المختار عشرة آلاف درهم ، وأصدق محمد بن سيرين امرأته السودسية عشرة آلاف درهم .

(١) في إلماع الصغير : « أعظم النساء بركة أيسره مؤنة » . (٢) أى حلها وأقصها ، ومهور كنة مضرب الخسل في القلاء . وقد كانت كنة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما أمهرت الواحدة منهن ألفاً ( انظر كتاب ما يؤول عليه في المضاف والمضاف إليه للحجى ) في مهور . وفي الأصل : « وأضع » . (٣) نب التيس : صاح عند الخياج . (٤) كاف الحار ووكافه : برذعه . (٥) اسمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

قال أعرابي :

يقولون تزويجٌ وأشهدُ أنه \* هو البيعُ إلا أن شاء يكتبُ

### أوقات عقد النكاح

عن صفرة بن حبيب أنه قال : كان أحياناً يستحبون النكاح يوم الجمعة .

وقال بعض العلماء : سمعت من يُخبر عن اختيار الناس آخر النهار على أوله في النكاح ، قال : ذهبوا إلى تأويل القرآن وأتباع السنة في القول ، لأن الله ممي الليل في كتابه سَكَنًا وجعل النهار نُسُورًا ؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطيرة : ”أصدقها القول“ ؛ فأثر الناس استقبال الليل لعقدة النكاح تيمناً بما فيه من الهدوء والاجتماع ، على صدر النهار لما فيه من التفريق والانتشار .

قال : وأما كراهية الناس للنكاح في شوال ، فإن أهل الجاهلية كانوا يطهرون منه ويقولون : إنه يسؤل المرأة ، فليقله الجهال منهم ، وأبطله الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه نكح عائشة رضي الله عنها في شوال .

### خطب النكاح

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد عن مُعْتَمِر عن خالد القسري قال — وكان قد جمع الخطب فكان يستحسن هذه ويذكرها — :

ذكرتم أمراً حسناً جميلاً ، وعد الله فيه النفي والسعة ، فلا خُلف لموعود الله ولا رآء لقضاء الله ؛ إذا أراد جماعٌ أمراً فلا فُرقة له ، وإذا أراد فُرقةً أمر فلا جماع له . عرضتُ كذا ، فإذا قال : نعم ، قال : قد نكحت .

(١) وخطب محمد بن الوليد [بن] عتبة إلى عمر بن عبد العزيز أخيه فقال : الحمد لله ذي العزة والكبرياء ، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء . أما بعد ، فقد حسن ظن من أودعك حرمة وأختارك ولم يختره طبعك ؛ وقد زوجناك على ما في كتاب الله : إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .

- (٢) خطب بلال على أخيه امرأة من بني حنظل من قريش ، فقال : نحن من قد عرفتم ، كنا عبيدين فاعتقنا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله . وقصيرين فأغنانا الله ، وأنا أخطب على أخي خالد فلانة ، فإن سكره فالحمد لله ، وإن رده فله أكبر ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال ، وليس مثله ينفق ، فزوجوا أخاه . فلما أنصرفا قال خالد لبلال : يفر الله لك ! ألا ذكرت سوابقنا ومشاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال بلال : مه ! صدقت فأنكحك الصدق .

كان الحسن البصري يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه : أما بعد ، فإن الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة ، والأسباب المتفرقة ، وجعل ذلك في سنة من دينه ، ومنهاج واضح من أمره ؛ وقد خطب إليكم فلان وعليه من الله نعمة ، وهو يئد من الصداق كذا ، فاستخيروا الله ورُدُّوا خيرا [ يرحمكم الله ] .

- (٣) قال الأصمعي : كان رجالاً قريش من العرب تستحب من الخاطب الإطالة ، ومن المخطوب إليه الإيجاز .

(١) ورد هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) مع تغيير عما في الأصل وقد ذكره المؤلف في الصفحة التالية مع زيادة يسيرة .

(٢) كذا في الأصل . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٧٦) : « من بني ليث » .

(٣) في الأصل : « انصرفوا » . (٤) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) واليان والبيان طبع مصر (ج ٢ ص ٥٠) : « الأنساب المتفرقة » . (٥) الزيادة عن العقد الفريد .

وأتى رجلٌ عمر بن عبد العزيز يخطبُ أخته ، فتكلم بكلام جاز الحفظ ؛ فقال  
عمر : الحمد لله ذي الكبرياء . وصلى الله على خاتم الأنبياء ؛ أما بعد ، فإن الرغبة  
منك دعت إلينا ، والرغبة فيك أجابت منا ؛ وقد زوجناك على ما في آية الله :  
إمسك بمعروفٍ أو تسريحٍ بإحسان .

العتبي قال : لما زوج شبيبُ ابنه ابنه سوار القاضى قلنا : اليوم يعب عباؤه ، فلما  
اجتمعوا تكلم فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله . أما بعد ، فإن المعرفة منا  
ومنكم وبنا وبكم تمنعنا من الإكثار ، وإن فلانا ذكر فلانة .

العتبي قال حدثني رجل قال : حضرتُ ابنُ القثير يخطبُ على نفسه امرأة من  
باهلة فقال :

فا حسن أن يمدح المرأة نفسه \* وليكن أخلاقاً تدم وتمدح  
[ وإن فلانة ذكرت لي ] .

قال : وحدثني أبو عثمان قال : مررتُ بحاضِر وقد اجتمع فيه ، فسالتُ بعضهم :  
ما جمعهم ؟ فقالوا : هذا سيدُ الحى يريد أن يتزوج من فتاة ؛ فوقفتُ أنظر ، فتكلم  
الشيخ فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله ، أما بعد ذلك ، ففى غير ملالة من  
ذكره والصلاة على رسوله ؛ فإن الله جعل المناكحة التي رضىها فعلا وأنزلها وحيا  
سببا للناسية . وإن فلانا ذكر فلانة وبذل لها من الصداق كذا ، وقد زوجته

(١) هذه رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفي الأصل : « الاخبار » .

(٢) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفي الأصل : « حضرت من القير يخطب » وهو تحريف .

(٣) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . (٤) الحاضر : الحى العظيم .



إياها، وأوصيته بوصية الله لها . ثم قال للفتيان على رأسه : هاتوا نثاركم<sup>(١)</sup>، فقلبت على رموسنا غرائر التمر .

قال وقال شعبة بن عقال : ما تمتت أن لي بقليل من كلامي كثيراً من كلام غيري إلا يوماً واحداً، فإننا خرجنا مع صاحب لنا نريد أن نروجه ، فررنا بأعرابي فأتبعنا ، فتكلم متكلم القوم بقاء بخطبة فيها ذكر السموات والأرض والجبال ؛ فلما فرغ قلنا : من يحييه ؟ قال الأعرابي : أنا، فجاء لركبته ثم أقبل على القوم فقال : والله ما أدري ما تحتاطك وتطصاقت منذ اليوم ! ثم قال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خير المرسلين . أما بعد، فقد توصلت بجرمة ، وذكرت حقاً ، وعظمت عظيماً، فبكك موصول، وفرضك مقبول؛ وقد زوجناها إياك، وسأمتها لك؛ هاتوا خيصكم .

١٠

قال ابن عائشة : زوج سلم بن قتيبة أخته من يعقوب بن الفضل ، فقال : الحمد لله، قد ملكت باسم الله .

حضر المأمون إماماً وهو أمير، فسأله بعض من حضر أن يخطب ، فقال : الحمد لله، والمصطفى رسول الله، وخيراً ما عمل به كتاب الله؛ قال الله تعالى : (وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَمَانِكُمْ) . ولم يكن في المناكحة آية مثله ولا سنة متبعة إلا ما جعل الله في ذلك من تألف البعيد وبز القريب، وإيسار عيالها الموفق ويأدر إليها العاقل اللبيب . وفلان من قد عرقموه ،

١٥

(١) النثار «بالكسر» : ما يثر في العرس للماضين من الكدك وغيره، وكان نثار العرب التمر .

(٢) كذا بالأصل ! . (٣) الخيصر : ضرب من الخلاء يسيل من القروالسن .

(٤) ملكت : تزوجت . (٥) الإملاك : التزويج وعقد النكاح . ومثل الإملاك الملاك بكسر الميم وقبها .

٢٠

في نسب لم تجهلوه؛ خطب إليكم فلانة فتأنكم، وقد بدل لها من الصداق كذا، فشفعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وقلوا خيراً ثمجدوا عليه وتؤجروا؛ أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم .

### وصايا الأولياء للنساء عند الهداء<sup>(١)</sup>

المتني قال حدثنا إبراهيم العامري قال : زوج عامر بن الطريب أخته من ابن أخيه ، فلما أراد تحويلها قال لأمتها : مري أبتك ألا تترل مفازة إلا ومعها ماء فإنه للأعلى جلاء ولا أسفل ققاء ولا تكثر مضاجعته ، فإنه إذا مل البدن مل القلب ؛ ولا تمنعه شهوته ، فإن الخطوة في الموافقة . فلم تلبث إلا شهرا حتى جاءتته مشجوجة ؛ فقال لابن أخيه : يا بني أرفع عصاك عن بركك ، فإن كانت فرت من غير أن تستفر فذلك الداء الذي ليس له دواء ، وإن لم يكن بينكما وفاق ، ففراق<sup>(٢)</sup> الخلع أحسن من الطلاق ؛ ولن تترك مالك وأهلك . فرد عليه صداقه وخلعها ؛ فهو أول من خلع من العرب .

قال الفرافصة الكلبي لأبنته حين جهزها إلى عثمان رضى الله عنه : يا بنية إنك تقدمين على نساء قريش وهن أقدر على الطيب منك ، فلا تغلي على خصلتين : الكحل والماء ، تطهرى حتى يكون ريحك ريح شئ أصابه المطر .

(١) الهداء : الزفاف . (٢) الخلع : الطلاق على عرض . (٣) هي نائلة بنت الفرافصة بن عمرو وهي النائلة عند ماحك وقد كرت الغربة وكرت لقراق أهلها تخاطب أخاها ضبا وقد تولى أمر زواجها :

أست ترى يا ضب باقة أنى \* معاجة نحو المدينة أركبا

إذا تطوا حزننا نحت ركابهم \* كازعزت ريح يراغا متعبا

لقد كان في أبنا محسن بن ضضم \* لك الويل ما يضى الجباء الملقبا

(أثر الأغاني ج ١ ص ٧٠ و ٧١ طبع بولاق في أخبار نائلة) - (٤) في الأصل : « فلا تظنين »

بانيات النون - وفي الأغاني : « فاحفظي عن خصلتين » - (٥) كذا في الأصل ، وقد ورد هذا الخبر

في الأغاني وثر الدرا المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٢٨) أدب

لوحه (٣٦٧) وتحفة العروس طبع مصر (ص ٤٥) ومرآة الزمان المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ

بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٥١ تاريخ لوحه ٣٧٣) فاقصا عما هنا وليس فيها ذكر لهذه الجملة .

كان الزَّيْرَقَانُ بن بدر إذا زَوَّجَ ابْنَةً له دنا من خَدَّيْهَا وقال : أَسْمَعِينَ ؟  
لا أَعْرِفَنَّ مَا مَطْلَبْتِ ، كَوْنِي له أَمَةً يَكُنْ لَكَ عَبْدًا .

أبو الحسن : قالتِ امرأةٌ لأبنتِها عند هَدائِها : أَقْلِي زُجَّ رَجِيهِ ، فَإِنْ أَقْرَ  
فَأَقْلِي سِنَانَهُ ، فَإِنْ أَقْرَ فَاكْسِرِي العِظَامَ بِسَيْفِهِ ، فَإِنْ أَقْرَ فَاقْطِئِي اللَّحْمَ عَلَى ثُرْسِهِ ،  
فَإِنْ أَقْرَ فَضَعِي الإِكَافَ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِنَّمَا هُوَ حِمَارٌ .

قال أبو الأسود لأبنته <sup>(١)</sup> : إِيَّاكَ وَالْقَبْرَةَ فَإِنَّمَا مَفْتَاحُ الطَّلَاقِ ، وَعَلَيْكَ بِالزَّيْنَةِ ،  
وَأَزِينِي الزَّيْنَةَ الكُحْلَ ، وَعَلَيْكَ بِالطَّيِّبِ ، وَأَطِيبِي الطَّيِّبَ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ ، وَكُونِي  
كَمَا قُلْتُ لِأُمِّكَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ :

خُذِي العَفْوَ مَنِي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي \* وَلَا تَنْطِقِي فِي مَسْوَئِي حِينَ أَغْضَبُ <sup>(٢)</sup>  
فَإِنِّي وَجَلْتُ الحُبَّ فِي الصَّدْرِ وَالْأَذَى \* إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلِيَّ الحُبُّ يَنْهَبُ ١٠

### بَابُ سِيَاسَةِ النِّسَاءِ وَمَعَاشَرَتِهِنَّ

عيسى بن يونس قال حدثنا شيخنا لنا قال : سَمِعْتُ مُمَرَّةَ بن جُنْدَبٍ يَقُولُ  
عَلَى مِثْرِ البَصْرَةِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” إِنَّمَا الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ  
ضِلْعٍ عَوْجَاءٍ فَإِنْ تَحَرَّصَ عَلَى إِقَامَتِهَا تَكْبَرَهَا فَتَدَارِيهَا تَعِشْ بِهَا ” <sup>(٣)</sup> .

(١) في الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨) نسبت هذه العبارة مع الشعر لأسماء بن خازمة الخزاري وقال :  
«وقد قيل انه لأبي الأسود الدؤلي ، وليس ذلك بصحيح» . (٢) الفرو : الفضل الذي لا يمر  
في إعطائه . وقد زاد في إحياء النزال ، (ج ٢ ص ٤١ طبع مصر) حين بعد البيت الأول ذكرهما  
لارتباطهما مع بقية الأبيات وهما :

ولا تقريني قرك الدف مرة \* فانك لا تدريين كيف المنيب

ولا تكري الشكوى فذهب بالمرى \* وبأباك قلبي والقلوب تقلب ٢٠

(٣) كنا في الأصل : ”من ضلع أعوج ... على إقامته تكبره“ والضلع مؤنثة ، (انظر شرح القسطلاني  
على صحيح البخاري ج ٨ ص ٩٢ طبع بولاق) في باب مداراة النساء .

وقال بعض الشعراء :

هي الضَّلَعُ العوجاء لست تُقيمها \* ألا إن قوم الضلوع أنكسارها  
أُجمِعُ ضَعْفًا وأَقْتِدَارًا على الفَتَى \* أليس عجيباً ضَعْفُها وأَقْتِدَارُها  
عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : النساء عورة فاستروها  
باليوت ، وداووا ضَعْفَهُنَّ بالسكوت .

وفي حديث آخر لعمر : لا تُسْكِنُوا نساءكم العُرفَ ، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ الكُتَابَ ،  
وَأَسْتَعِينُوا عَلَيْهُنَّ بِالْعُرَى ، وَأَكْثُرُوا لَهْنَ مِنْ قَوْلِ لَا ، فَإِنَّ نَعْمَ تُغْرِيبَنَّ عَلَى الْمَسْأَلَةِ .  
قال الأصمعي : قيل لعقيل بن ملفة وكان غيورا : مَنْ خَلَقْتَ فِي أَهْلِكَ ؟ فقال :  
الْحَافِظَيْنِ ، العُرَى والجَوْعَ . يعنى أنه يُجِيعُهُنَّ فلا يَمَزَحْنَ ، وَيُعْرِيبُهُنَّ فلا يَمْرَحْنَ .  
وقال كثير :

وكنْتُ اذَا مَا جِئْتُ أَجْلَانِ جَلِيسِي \* وَأَبْدَيْتُ مَنَى هِيَةً لِأَتَجَمُّهَا  
يُحَازِرُنَّ مَنَى غَيْرَةً قَدْ عَلِمْنَاهَا \* قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبَسُّمَا  
تَرَاهُنَّ إِلَّا أَنْتَ يُؤَدِّينَ نَظْرَةً \* بِمُؤَنِرِ عَيْنٍ أَوْ يُقَلِّبَنَّ مِعْصَمَا  
كَوَاطِمَ لَا يَنْطِقُنَّ إِلَّا مَحْوَرَةً \* رَجِيعَةَ قَوْلٍ بَعْدَ أَنْ تُفْهَمَا  
وَكُنَّ إِذَا مَا قُلْنَ شَيْئًا يَسْرُهُ \* أَسْرَ الرِّضَا فِي نَفْسِهِ وَتَحَزَّمَا

وقال ابن المقفع : إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةُ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ ، وَعِزُّهُنَّ إِلَى  
وَهْنٍ . وَأَكْفُفْ طَلِيهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ لِأَهْلٍ ، فَإِنَّ شَتَّى الْحِجَابِ ، خَيْرٌ لَكَ

(١) في الأصل : «أيمن» وهو غير ملائم للسياق ومرجع الضمائر . (٢) ورد هذا الأثر  
في كتاب رشد اليب (ص ٨٣ المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ أدب) برواية  
أخرى هكذا : «قال عمر رضى الله عنه : جنيوهن الكتابة والخط ولا تسكنوهن العرف» . (٣) العرف :  
جمع غرة وهي التلية بالكسر والضم ، أى لا تسكنوهن العلال . (٤) كذا في الأصل . وفي الأغاني  
(ج ١١ ص ٥٢) طبع بولاق «وأظهرن» . وفي المحاسن والأخداد (ص ٢٠٧ طبع أوروبا) :  
«وأضمرن» . (٥) محورة أى جربا . (٦) تحزم : ما ذا حمة لا تنك .

من الأرتباب . وليس نروجهن بأشد من دخول من لا يتق به عليهن ، فإن  
استطعت ألا يعرفن عليك فافعل . ولا تملكن امرأة من الأمر ما جاوز نفسها ، فإن  
ذلك أنعم لحا لها وأزنى لبالها ، وأدوم لجمالها ، وإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ،  
فلا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعطها أن تشفع عندك لغيرها . ولا تطل الخلوة مع  
النساء فيمالتك وتعلمن ؛ وأسبق من هلك بقية ، فإن إمساكك عنهن وهن يردنك  
بأقتدار ، خير من أن يهجن عليك على أنكسار . وإياك والتغافر في غير موضع غيره ،  
فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم .

كان المأمون يقول : الغيرة بهيمة . وقال أيضا : هي ضرب من البخل .  
أشدني محمد بن عمر الحرثي :

١٠ ما أحسن الغيرة في حينها \* وأقبح الغيرة في غير حين<sup>(١)</sup>  
من لم يزل متبعا عرسه \* متبعا فيها لقول الظنون<sup>(٢)</sup>  
يوشك أن يغريها بالذي \* يخاف أن يرزها للعيون  
حسبك من تحصينها وضعها \* منك إلى عرض صحيح ودين  
لا يطلعن منك على ريسة \* فيتبع المقرون جبل القرين<sup>(٣)</sup>  
وقال الشنفرى :

١٥ إذا أصبحت بين جبال قو<sup>(٤)</sup> \* وبيضان القرى لم تحذرني<sup>(٥)</sup>  
وإما أن تؤدبني وترعى \* أمانتكم وإما أن تحوئي

(١) رواية كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٤٥ طبع أدبا) : « في كل حين » وقد رويت هذه الأبيات  
فيه مع اختلاف كبير . (٢) الظنون : السبي الظن ومن لا يوثق بخبره . (٣) لم نجد هذه الأبيات  
لشنفرى في ترجمته في الأغاني (ج ٢١ ص ١٣٤ طبع أدبا) ولا في شرح المفضليات لابن محمد القاسم  
ابن محمد بن بشار الأنباري طبع بيروت (ص ١٩٤) ولا في كثير من المصادر الأخرى التي تحت أيدينا .  
(٤) قو : راد بالعقيق (عقيق بن عقيل) . وقيل إن قوا : بين النجاف وحموسة (راجع معجم ما استعجم للبكري  
في أسم قو) . (٥) بيضان : ماء من مياه خزانة عتيرس (اسم جبل) (راجع معجم ما استعجم في أسم بيضان) .

إذا ما جئت ما أنهارك عنه \* ولم أنكر عليك فطلقيني  
فأنت البعل يومئذ أقوى \* بسوطك لأبالك فاضربيني

أنشدني عبد الرحمن عن عمه للرحيم العبدى :

كنا ولا تعصى الحليلة بعلها \* فاليوم تضربه إذا ما هو عصى  
ويقلن بعدا للشيخ مفاهة \* والشيخ أجدر أن يهاب ويثق

وقال آخر :

وإني لأخلى للفنساء خبايعها \* كثيرا فترعى نفسها أو تضيعها  
وإني لعف عن مطاعم جنة \* إذا زين الفحشاء للنفس جوعها

قال جبران العود :

ولكن سمعن الشيخ قد قال قولة<sup>(١)</sup> \* عليكم إذا ما رببتكم بالضرائر  
ولا تأمنوا مكر النساء وأمسكوا \* عرى المال عن أبنائهن الأصاغر  
فإنك لم ينذر لك أمرا تخافه \* إذا كنت منه جاهلا مثل خاير

الإصمعي عن جعفر بن سليمان قال :

منعنى عابى بالنساء كثيرا منهم ، فقد غشيت ألف امرأة ، وإن الله لو أحل  
لرجل أبنته لم تنفعه أو تعزبه<sup>(٢)</sup> .

أبو الحسن قال : قيل للحجاج : أيمارح الأمير أهله ؟ قال : ما تروني إلا  
شيطانا ! والله لربما قبلت أنمخص إحداهن .

(١) كذا في شرح ديوان جبران العود رواية أبي سعيد السرى (النسخين المحفوظين بدار الكتب

المصرية تحت رقم ٦٠٩ أدب و ٦٧ أدب ش) . وفي الأصل : «وقلن سمعن الخ» .

(٢) تعزبه : تجهله عزيا . وفي الأصل «تفرقه» وهو تحريف .

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر : كيف تقدر على جمعهن؟ قال : كان لنا شبابٌ يُصارِهنَ علينا ، ثم كان لنا مالٌ يُصبرهنَ لنا ، ثم بقي لنا خلقٌ حسن ، فنحن نتعاشرُ به ونتعاش .

عن عُقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " كُلُّ شَيْءٍ يُلْهِمُ بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلًا إِلَّا نَدِيَّةَ فَرْسِهِ ، وَرَقِيَّةَ عَنُقِهِ ، وَمَلَاعِبَةَ أَهْلِهِ " .  
ويقال : العيالُ سوسُ المال .

عُوتِبَ الْكِسَائِيُّ فِي تَرْكِ التَّرَوُّجِ ، فَقَالَ : وَجَدْتُ مَكَابِدَةَ الْعُزْبَةِ أَيْسَرَ مِنْ مَكَابِدَةِ الْعِيَالِ .

عن عُمارة بن حمزة قال : يُخْبِزُ فِي بَيْتِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَغِيفٍ ، كُلُّهُمْ يَأْكُلُهُ حَلَالًا غَيْرِي . وَكَانَ يَأْكُلُ رَغِيفًا وَاحِدًا . وَيَقُولُونَ : فَلَانُ رَبُّ الْبَيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ كُلُّ الْبَيْتِ .

عن عيسى بن علي قال في مَرَضٍ مَرَضِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ لِلنَّاسِ : إِنَّ فِي قَصْرِ السَّاعَةِ لَأَلْفَ تَحْمُومَةٍ .

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " دِينَارٌ أُعْطِيَتهُ <sup>(١)</sup> مِسْكِينًا وَدِينَارٌ أُعْطِيَتهُ فِي رَقِيَّةٍ وَدِينَارٌ أُعْطِيَتهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ هُوَ أَكْبَرُ أَجْرًا " .

### محادثة النساء

قال بشار :

وحديث كأنه قطع الرو \* ض وفيه الصفراء والبيضاء

(١) رواية الجامع الصغير (ج ١ ص ١٧ طبع بولاق) : « دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقِيَّةٍ وَدِينَارٌ نَصَقْتُ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْبَرُ أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ » .

وأُشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَحَدِيثُهَا كَالْفَيْثِ يَسْمَعُهُ \* رَاعِي مَيْنٍ تَبَاهَتْ جَدًّا

فَأَصَاخُ مُسْتَمْعَا لِدِرْتِهِ <sup>(١)</sup> \* وَيَقُولُ مِنْ فَرَجٍ حَيًّا رَبًّا

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ \* مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ، الصَّادِي

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَدْ تَكُونُ بِهَا سَلَمَى تُحَدِّثُنِي \* تَسَاقُطُ الْحَلَى حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

شَبَّهَ كَلَامَهَا بِمَعْدٍ أَتَقَطَعُ قَتَاقُطَ لَوْلَاهُ .

وَقَالَ جِرَانُ السَّوْدِ :

حَلِيتُ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصِلُ بِحِزْمِهِ \* غَرِيضًا أَيْ أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْصَجَجٌ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ بَشَّارٌ وَذَكَرَ امْرَأَةً :

\* كَأَنَّ حَدِيثَهَا سُكَّرَ الشَّرَابِ <sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :

وَنَارَعَيْنَا صَحِيًّا خَفِيًّا كَأَنَّهُ \* عَلَى الْمُجَنَّبِي الرِّيحَانُ أَمْرَعُ خَاضِلُهُ <sup>(٤)</sup>

يَوْحِي لَوْ أَنَّ الْعَصَمَ تَسْمَعُ رَجْعَهُ \* تَقْضُضُ مِنْ أَعْلَى أَبَانٍ عَوَاقِلُهُ <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>

(١) في الأصل : « لِدِرْتِهَا » .

(٢) غريضا : طريا . (٣) ورد هذا الشطر في أمالي القائل (ج ١ ص ٨٤ طبع دار الكتب المصرية) ضمن بيتين أنشدهما أحمد بن يحيى النحوي وهما :

منصة يحار الطرف فيها \* كأن حديثها سكر الشب

من المصدايات لغير سوء \* تسيل إذا امتت سيل الحب

(٤) كذا بالأصل . (٥) التماثل : التثني . (٦) العصم : جمع أعصم وهو من

الوعول والغلباء : ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائر أسود . (٧) تقضض : هوى بسرعة ،

وفي الأصل « تقضض » وهو محريف . (٨) أبان : جبل . (٩) العاقل : الوعل ،

سعى بذلك لسقوله أي صعوده .

١٠

١٥

٢٠



وقال بشار :

وكانت تحت لسانها \* هاروت ينثت فيه يحرا  
وكان رجع حديثها \* قطع الرماض كمين زهرا

وقال بعض الأعراب الحمقى :

• حديثك أشهى حين آتيك طارقا \* من الماء والدوشاب يمتزجان<sup>(١)</sup>  
كأن على عينيك تسعين جلة<sup>(٢)</sup> \* كثيرا من البرني والصرفان<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

آخر :

كأن على فيها وماذقت طعمه \* لبنا نعبجة سوطته بدقيق<sup>(٥)</sup>  
رمتي بسهم نصله قروية<sup>(٦)</sup> \* وفوقاه سمن والنضى سويق<sup>(٧)</sup>

والحسن في هذا قول ذى الرمة :

ولما تلاقينا جرت من عيوننا \* دموع كففنا ماءها بالأصابع<sup>(٨)</sup>  
ونلنا سقاطا من حديث كانه \* جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع<sup>(٩)</sup>

- (١) الدوشاب : نيد التروقد تقدم شرحه في هذا الكتاب (ص ٢٥٠ ج ٢ حاشية ٤) .  
(٢) الجلة : قفة كبيرة للتمر . (٣) البرني : ضرب من التمر أصفر ملقود وهو أجود التمر .  
(٤) قال أبو حنيفة الدينوري : الصرافة : ثمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها حلبة المصنة طلبة وهو أرزن<sup>(١٠)</sup>  
التمر كله . (٥) في أشعار الحماسة ص ٨٠٤ طبع أوربا : « كان ثابها » ، وقد أورد هذين  
البيتين لشخصين مختلفين ، وورد البيت الثاني منهما هكذا :

- ومنى بسهم الحب أما فذاذه \* قمر وأما ريشه فسويق  
(٦) البيا : أزل اللبن في التاج . (٧) سوطته : خلطته . (٨) فسر نعلب القرية  
بالمرة ، قال ابن سيده : وعندي أنها منسوبة إلى القرية التي هي المصراو إلى وادي القرى .  
(٩) كذا في اللسان . والفوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوزر . وفي الأصل : « وسوقاه » وهو  
تحريف . (١٠) النضى من السهم : ما بين الريش والنصل ، وقيل : نصل السهم .  
(١١) سقاط الحديث : أن يحدث الواحد وينصت له الآخر فإذا سكت تحدث الساكت ؛ قال الفرزدق :  
إذا من ساقطن الحديث كانه \* جنى النحل أو أبكاركم تقطف  
(١٢) الوقائع : جمع وقعة ، والوقعة : الثرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

وقال آخر :

أَنْخُ فَأَخْزِرُ قُرْصًا إِذَا أَعْرَكَ الْهَوَى \* بَرَيْتَ لَكَ يَكْفِيكَ فَقَدْ الْجَبَائِبُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا أَجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمُبْرَحَ وَالْهَوَى \* نَسِيتَ وَصَالَ الْفَانِيَاتِ الْكَوَاعِبُ<sup>(٢)</sup>  
قَدَعُ عَنْكَ تَطْلَابُ الْفَوَائِي وَحُبُّهَا \* وَرَاجِعَ تَمَرٍ مَعَ لَبًا وَرَائِبُ

### باب النظر

قال المسيح عليه السلام : لَا يَزْنِي فَرْجُكَ مَا غَضَضْتَ بَصْرَكَ .  
روى قال رجل لأخيه : احْفَظْ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنَّا أَنْتُمْ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسَانِ .  
وقال بشار :

عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَيْنِهَا شَاهِدٌ \* فَكَلِّمْتُ حَدِيثَكَ أَوْ نَمَّةُ

وقال الفرزدق :

١٠

فَلَا تَدْخُلْ بَيْوتَ بَنِي كَلْبٍ \* وَلَا تَقْرَبْ لَهُمْ أَبَدًا رَحَالًا  
فَإِنَّ بِهَا لَوَاسِعَ مُبَرِّقَاتٍ \* يَكْدَنْ يَنْكَنَ بِالْحَدَقِ الرِّجَالَا  
نظر أشعب يومًا إلى ابنه وهو يُدِيمُ النظرَ إلى امرأة ، فقال : يَا بُنَيَّ نَظْرُكَ هَذَا  
يُجْهِلُ .

وقال بعض الشعراء في هذا المعنى :

١٥

وَلِي نَظْرَةٌ لَوْ كَانَ يُجْهِلُ نَظْرٌ \* بِنَظْرَتِهِ أَنْتَى لَقَدْ حَلَّتْ مِنِّي

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٠٣ حبة أوربا) ورد هذا النظر هكذا :

\* أَنْخُ فَاَصْطَحِ قُرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهَوَى \*

وقال في التشرح : «الرواية الجيدة : أَنْخُ فَاَصْطَحِ مِنَ الصَّبَاغِ وَهُوَ الْأَدَمُ ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَوْلُهُ :

بَزَيْتٌ » . (٢) هكذا ورد هذا الشطر في الأصل ، والتيب غير موجود مع سابقه في منتخب أشعار

الحماسة : وهو غير مترن وإن كان معناه ظاهرًا .

وقال ذو الرمة - وذكر الظبية وخشفها - :

وتهجره إلا اختلاصاً بطرفها <sup>(١)</sup> \* وكَم من حُبِّ رهبة العينِ هاجرِ

مررت أعرابيةً بقوم من بني مُعير، فأداموا النظرَ إليها ، فقالت : يا بني مُعير،  
والله ما أخذتُ بواحدةٍ من أئتين : لا يقول الله : ( قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ )  
ولا يقول جرير :

فَنُضُّ الطرفِ إنك من مُعير \* فلا كُعباً بلغت ولا كلاباً  
فأستحيا القومُ من كلامها وأطرقوا .

وقال الطائي :

مررتُ الحزنَ في القلوبِ <sup>(٢)</sup> \* وناصرُ العزمِ في الذنوبِ  
ما شئتَ من منطلقِ أريبٍ \* فيه ومن منطلقِ عجيبٍ  
لما رأى وقبةَ الأعادى \* على معنًى به كئيبٍ  
جرّد لي من هواه طرفاً <sup>(٣)</sup> \* صار رقيباً على الرقيب

ويقال : ربّ طرفٍ أفصح من لسانٍ .

وقال الشاعر :

ومراقبتُ يكتنّانِ هواهما \* جعلّا الصدورَ لما تُجنى قبوراً  
يتلاخضانِ تلاحظاً فكأنما \* يتناخضانِ من الجفونِ مطوراً

(١) كذا في الأصل والشعر والشراء . وفي ديوانه (طبع أوروبا ص ٢٨٧) : « نهارها » .

(٢) كذا في ديوانه (طبع المطبعة الأدبية في بيروت ص ١٨٥) . وفي الأصل : « مرنب » .

(٣) في الديوان المذكور : « ردا » .

وقال أعرابي :

إن كاتمونا القلَى نَمَتْ عيونُهُمْ \* والعينُ تُظهِرُ ما في القلبِ أو تَصِفُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر في مثله :

إذا قلوبٌ أظهرت غيرَ ما \* تُضْمِرُهُ أَنْتَكَ عنها العيونُ

وقال آخر :

أما تُبْصِرُ في عينيَّ عنوانَ الذي أُبْذِي

وقالت أعرابية :

ومودّع يوم الفراقِ بلحظه \* شَرِيقٍ من العبراتِ ما يَتَكَلَّمُ

وقال أعرابي :

وما خاطبتُها مُقلَّتَيَ بنظرةٍ \* فتفهمَ نَجْوانا العيونُ النواظرُ

١٠

ولكن جعلتُ الومَ بيني وبينها \* رسولاً فأدَى ما تُجِجُ الضمائرُ

ونحوه قولُ أبي العتاهية :

أما والذي لو شاء لم يَخْلُقِ النوى \* لئن غبتَ عن عيني لَآغَبْتَ عن قلبي

يُوهَمُنِيكَ الشوقُ حتَّى كأنني \* أناجيكَ عن قُرْبٍ وما أنتَ في قُرْبِي<sup>(٢)</sup>

وقال أحمد بن صالح بن أبي قَتَن :

١٥

دما طَرَفَهُ طَرَفِي فأقبلَ مُسِرّاً \* فأثرَ في خديهِ فاقصَصَ من قلبي

شكوتُ إليه ما أُلَاقِي من الهوى \* فقال على رَغمِ قُنُوتِ فَا ذَنِي<sup>(٣)</sup>

(١) كذا ورد هذا البيت في تقدم من هذا الكتاب . وفي الأصل هنا :

\* ويظهر القلب ما فيه له يصف \*

٢٠ وهو تحريف ظاهر - (٢) رواية زهر الآداب (ج ١ ص ١٣٨) .

تريكَ عين الوم حتَّى كأنني \* أناجيك من قرب وإن لم تكن قُرْبِي

(٣) ورد هذا الشطر في الأصل : \* فقال على رَغمِ فت فَا ذَنِي \*

كان يقال : أربعٌ لا يَسْبَعَنَّ من أربع : عينٌ من نظر، وأُنثى من ذكر، وأرض من مطر، وأذنٌ من خبر .

حدثني إسحاق بن أحمد بن أبي نَهِيك<sup>(١)</sup> قال : رأيتُ رجلاً في طريق مكة وعَدِيه جارية في الحِمْل وقد شَدَّ عَيْنَهَا وكَشَفَ النِّطَاءَ ؛ فقلتُ له في ذلك ؛ فقال : إنما أخاف عليها عَيْنَهَا لا عِيُونَ الناس .

وكان عند بعض القرشيين امرأةٌ عَرَبِيَّةٌ ، ودَخَلَ عليها خَصِي لزوجها وهي واضعةٌ نَحَارَهَا ، فخلعتُ رأسَهَا وقالت : ما كان ليَصْحَبَنِي شَعْرٌ نَظَرُ اليه غَيْرُ ذِي مَحَرَمٍ .

### باب القِيَان والعِيدَان والغِنَاء

قال إسحاق بن إبراهيم : كان رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب ، يهوى جاريةً ، فطال ذلك به ، فقال للزَّيْرِي : قد شَفَّتْنِي هذه عن صَبَاحِي وعن كلِّ أَمْرِي .<sup>(٢)</sup>  
فأذهب بنا حتى نُكَاشِفَهَا ، فقد وجلتُ بعض السُّلُو ، فأتيناها ؛ فلما أتيناها قال لها<sup>(٣)</sup> الجعفرى - أَمْنَتَيْنِ :  
وكنْتُ أَحِبُّكُمْ فسلوْتُ عنكم \* عليكم في ديارِكُمُ السَّلَامُ

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « إسحاق بن أحمد بن نيك » .

(٢) في الأصل : « ورجل عليها خصى لزوجها » . (٣) هو محمد بن عيسى الجعفرى كما في الأغاني

(ج ١٣ ص ١١٨ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١ طبع دار الكتب المصرية الطبعة الأولى) .

(٤) هي بصيص جارية يحيى بن قيس ، قال عنها أبو الفرج : « كانت جارية من مولات المدينة حلوة

الوجه حسنة الغناء ، قد أخذت عن الطليعة الأولى من المنين » . (٥) كذا في الأصل .

وفي نهاية الأرب والأغاني : « صنعي » . (٦) في الأغاني : « فلما غنت لما قال لها ... » .

فقلت : لا، ولكني أغنى :

تَحْمِلُ<sup>(١)</sup> أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَاتُوا \* عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ

فَأَسْتَحْيَا وَأَطْرَقَ سَاعَةً وَأَزْدَادُ كَلْفًا، ثُمَّ قَالَ : أَتَعْنِينَ :

وَأَخْنَعُ<sup>(٢)</sup> الْعُنَى إِذَا كُنْتُ ظَالِمًا \* وَإِنْ ظَلَمْتُ كُنْتُ الَّذِي أُتَصَّلُ

قالت : نعم، وأغنى :

قَالَ<sup>(٣)</sup> تَقِيلُوا بِالْوَدِّ تَقِيلُ بِمِثْلِهِ \* وَإِنْ تُدِيرُوا أُدِيرُ عَلَى حَالٍ بِأَلْيَا

فَقَطَّاعًا فِي يَتِيمَيْنِ، وَتَوَاصَلًا فِي يَتِيمَيْنِ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمَا أَحَدٌ .

(١) كَذَا فِي السَّانِ مَادَّةُ «عَفَا» - وَشَرَحَ دِيوَانَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى الْمُرِّي الْأَعْمَى الشَّخْصِيَّ وَفِي نَهْيَةِ الْأَرْبِ :

\* تَحْمِلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَاتُوا \*

١٠ وَفِي الْأَصْلِ :

تَحْمِلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَاتُوا \* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ زُهَيْرٍ إِلَى مَطْلَعِهَا :

عَفَا مِنْ آلِ قَاضِيَةِ الْجَوَاءِ \* نَيْمَيْنِ فَالْتَوَادِمِ فَالْحَسَاءِ

وَقِيلَ الْبَيْتُ :

فَلَمَّا أَرَبَ تَحْمِلُ آلَ لَيْلٍ \* بَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَلَبَاءُ

١٥

(٢) الشَّعْرَاءُ بْنُ الْمَوْلِدِ وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي هَكَذَا :

وَأَخْنَعُ بِالْعُنَى إِذَا كُنْتُ مَذْنِبًا \* وَإِنْ أَذْنَيْتُ كُنْتُ الَّذِي أُتَصَّلُ

فِي نَهْيَةِ الْأَرْبِ « وَأَخْنَعُ بِالْعُنَى ... اتَّخ » .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَفِي نَهْيَةِ الْأَرْبِ (ج ٥ ص ٧١) :

\* وَتَزَلُّكُمْ مَا بِأَقْرَبَ مَزَلٍ \*

٢٠

وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي (ص ٧٩ طبع الاستاذة) مِنْهُوَ بِالْحِمِّ هَكَذَا :

قَالَ تَقِيلُ بِالْوَدِّ أَقِيلُ بِمِثْلِهِ \* وَإِنْ تُدِيرُ أَذْهَبُ إِلَى حَالٍ بِأَلْيَا

وقال أحمد بن صالح بن أبي قنن<sup>(١١)</sup> :

أَمَدَدْتُ لِلْهَرَبِ شُرْبَ كَأْسٍ \* وَبَيْلَ سَمْعٍ إِلَى قِيَانٍ  
تَقْلُّلُ أَوْتَارُهُنَّ تَحْكِي \* فَصَاحَةً مَنَظِقَ اللِّسَانِ  
مَا يَبِينُ يُمْنِي وَيَنْ يَسْرِي \* وَنَحْوُ بَنَانٍ إِلَى بَنَانٍ  
ضَمِيرُ قَلْبٍ بَقَرَعُ كَفٍّ \* أَبْدَاهُ بَمَاتٍ<sup>(٢٢)</sup> نَاطِقَانِ

وقال بعض الكتّاب وذكر العود :

وَنَاطِقِي بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ \* كَأَنَّهُ نَحْدُ نِيْطَتْ إِلَى قَدَمِ  
يُيْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا \* يُيْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مَنَظِقَ لِقَمِ<sup>(٢٤)</sup>

وقال آخر يدكر مغنية<sup>(٥)</sup> :

أَلَمْ تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ<sup>(٦)</sup>  
تَمْدُ نِظَامَ الْقِسْوَلِ ثُمَّ تَرْدُهُ \* إِلَى صَلَاسِلٍ فِي حَلَقِهَا يَتَرَجَّعُ<sup>(٧)</sup>

(١) كذا ورد هذا الاسم فيما تقدم من ص ٨٦ من هذا المجلد - وفي الأصل : « أحمد بن أبي صالح » .

(٢) بمان : منى يم وهو أحد أوتار العود الذي يضرب به . وفي الأصل : « بمان » . (٣) هو المحدثون كما في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٢٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) في نهاية الأرب :

\* يدي ضمير سواه الخط بالقلم \* وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٦٧ طبع بولاق) :

« منلق الكم » . (٥) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية ، وكان يقب بالقس لمبادته . والمننية التي قيل فيها هذا الشعر هي سلامة القس ، مولدة من مولدات المدينة وبها نشأت ، وسميت بهذا الاسم لقب عبد الرحمن المتقدم لأنه كان شغف بها وشهر فطلب عليها لقبه . ويذكر المؤلف ويذكر اسم المننية وهذا الشعر بعد قليل من هذا الكتاب . وأنظر الأغاني (ج ٨ ص ٦ و ٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٥١ و ٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٦) هذه رواية الأغاني

٢٠ ونهاية الأرب - وفي الأصل :

أَلَمْ تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ خَيْرَهَا \* إِذَا مَرَحَتْ فِي صَوْتِهَا حِينَ تَصْنَعُ

ورواية المستطرف (ج ٢ ص ٧٧ طبع بولاق) :

أَلَمْ تَرَهَا لَا أَبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعَتْ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ

٢٥ تدبر نظام القسول ثم تردّه \* إلى صلصل من صوتها يترجع

(٧) كذا في الأغاني ونهاية الأرب - وفي الأصل : « صال » .

وقال بعض المُحدِّثين في القِيَان :

إذا رَأَى القِيَانُ أَحْمَقَ ذَا \* مَالٍ يُقَلِّبَنَّ نَحْوَهُ الْحَدَقَا  
وَبِالْتَفَنِّي<sup>(١)</sup> وَبِالتَّيْدَلِ يَسْ \* لُبَّنْ فَوَادًا بِجَبِّهِ عَلَقَا  
حَتَّى إِذَا مَا سَلَخَنَّ جِلْدَتَهُ \* سَلَخًا رَفِيقَا وَبَسَدَ الْوَرَقَا  
قَلْنَ أَدْخَلُوا، ذَا الطُّوَيْرُ قَدْ طَرَحَ الرِّيشَ، وَشُدُّوا مِنْ دُونِهِ الْغُلَقَا<sup>(٢)</sup>  
فَيْتَبَّ يَرَعَيْنَ فِي دِرَاهِمِهِ \* وَبَاتَ يَرَعَى الْمُهْمُومَ وَالْأَرْقَا

ذَكَرَ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَنَاءُ وَالسَّلُوعُ، فَقَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي، إِذَا مَيَّزَ  
أَهْلُ الْحَقِّ وَأَهْلُ الْبَاطِلِ فَنَى أَيْ الْفَرِيقَيْنِ يَكُونُ الْفَنَاءُ؟ قَالُوا : فِي فَرِيقِ الْبَاطِلِ؛  
قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

١٠ قَلِمَتْ سَكِينَةُ بَنْتُ الْحُسَيْنِ مَكَّةَ، فَأَتَاهَا الْغَرِيضُ وَمَعِيْدٌ فَنَنِيَاهَا :  
عُوجِي عَلَيَا رَبَّةَ الْمُوَدَّجِ \* إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَهْعَلِي تَحْرَجِي<sup>(٣)</sup>

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لَكَا مَثَلٌ : إِلَّا الْجُدَيْدَيْنِ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ لَا يُدْرَى أَيْهِمَا أَطْيَبُ .  
قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ يَخْلُو أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سَفَرِهِ إِلَّا وَهُوَ يَشْدُو، فَإِنْ هُوَ  
أَسَاءَ فِي ذَلِكَ سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ أَحْسَنَ فَضَبَّحَهُ اللَّهُ .

١٥ (١) فِي الْأَصْلِ : « وَبِالتَّيْدَى » وَهُوَ مَحْرُفٌ، وَلَعَلَّهُ « وَبِالتَّنْيِ »، وَقَدْ رَجَعْنَا الْأَوَّلَ تَمْشِيًا مَعَ بَابِ  
الْقِيَانِ وَالْفَنَاءِ .

(٢) التَّفَنِّي : مَا يَنْقُصُ بِهِ الْبَابُ . (٣) تَحْرَجِي : تَأْتِي . (٤) كَذَا فِي الْأَخْيَارِ (ج ٢ ص ٣٦٥ طبع دار الكتب المصرية) وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا : « مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِالْجُدَيْدَيْنِ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ لَا يُدْرَى أَيْهِمَا أَطْيَبُ . » وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي خَبَرِهِ : « مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِالْقَوْلِ وَالْيَاقُوتِ فِي أَغْثِ الْحَوَارِيِّ الْحَسَنِ لَا يُدْرَى أَيْهِمَا أَحْسَنُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْجُدَى » بِالْإِفْرَادِ .



قال الهيثم : نخرج شريحاً إلى مكة فشيعة قوم، فأنصرف بعضهم من النجف بعد السفرة، ومضى معه قوم، فلما أرادوا أن يودعوه، قال : أما أصحاب النجف فقد قضينا حقهم بالطعام، وأما أتم فأغنيكم، ورفع عقيقته وغنى :

إذا زينب زارها أهلها \* حشئت وأكرمت زوارها

وإن هي زارتهم زرتها \* وإن لم يكن لي هوى دارها

عن علي بن هشام قال : كان عندنا يَمْرُوقا ص يَقْصُ فُيُكِينَا، ثم يُخْرِجُ بعد ذلك طنبوراً صغيراً من كفه فيضرب به ويُنِيّ ويقول :

بَا إِنْ تَبَارَ بَايْدَ أَنْدَكِي شَادِي<sup>(٣)</sup>

معناه : يبنى مع هذا القم قليل فرج .

١٠ قَدِمَ ابْنُ جَامِعِ مَكَّةَ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : عَلَّامُ تَعْطِيهِ الْمُلُوكُ هَذِهِ الْأَمْوَالُ وَيَحِبُّونَهُ هَذَا الْحِلْيَاءُ ؟ قَالُوا : يُغْنِيهِمْ ؛ قَالَ : مَا يَقُولُ ؟ فَاَنْدَفَعَ رَجُلٌ يَحْكِيهِ وَقَالَ :

أَطْوَفُ بِالْبَيْتِ فِيمَنْ يَطْوُفُ \* وَأَرْفَعُ مِنْ مِثْرَى الْمُسَبِّلِ

(١) النجف : موضع بظهر الكوفة بالقرب من قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) هي زينب بنت حدير من بني تميم، تزوجها شريح وكان قتم عليها شيئا فغضبها ثم ندم وأنتأ يقول :

١٥ رَأَيْتُ رَجُلًا يَضْرِبُونَ نَسَائِمَهُمْ \* فَتَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ زَيْنَبَا

أَضْرَبَا مِنْ فِرْجَمِ أَنْتَ بِهِ \* إِلَّافَا طَرَى إِذَا كُنْتُ مَذْنَبَا

فزينب شمس والنساء كواكب \* إذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

(أنظر وفیات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٢١٨ والعقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ . الأغاني ج ١٦

ص ٣٧ جيبها طبع بولاق . ونخبة العروس ص ٤٢ طبع مصر) . (٣) وردت هذه الجملة

في الأصل بحرف هكذا : «أبا ابن تيار يايد اندكي وشاديه» وما أجتأه منقول عن القاموس الفارسي .

٢٠ (٤) في الأصل : «تصلى» .

قال : أحسنت ، هيه ! فقال :

وَأَسْجُدُ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصَّابَا \* ج أَلَوْ مِنْ الْحَكَمِ الْمُتَرَدِّ

فقال : جزاه الله عن نفسه خيرا ! هيه ! فقال :

عَمِي كَاشَفُ الْكَرْبِ عَنْ يُوسُفَ . يُسَخَّرُ لِي رَبَّةَ الْحِمْلِ

فقال : آه ! أَمِسْكَ أَمِسْكَ ، قد علمتُ مَا نَحْنَا الْخَلِيفَةُ ، اللَّهُمَّ لَا تُسَخِّرْ دَالَهُ ! .<sup>(١)</sup>

### التفصيل

عن ابن أسد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آخى مع نسائه أقبل وقبّل .

قالت أم البنين لعزة صاحبة كُثَيَّر : أخبريني عن قول كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمَةٍ \* وَعِزَّةٌ مَحْطُولٌ مَعْنَى غَرِيمِهَا

أخبريني ما ذلك الدَّيْنُ ؟ قالت : وعدته قبلةً فخرِجتُ منها ؛ قالت أم البنين : أنجزها وعلى إثمها .

قال رجل لأعرابي : ما الزنا عندكم ؟ قال : القبلة والضمة ؛ قال : ليس هذا

زنا عندنا ؛ قال : فما هو ؟ قال : أن يجلس بين شُعْبَيْهَا الأُرجِ ثم يُجْهِدَ نَفْسَهُ ؛

فقال الأعرابي : ليس هذا زنا ، هذا طالبٌ ولد .

(١) في الأغاني طبع بولاق (ج ٦ ص ٧٠) : « أما هذا فده » . وفي العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٢٢ طبع بولاق) : « أمسك أمسك ، أفند أنرا ما أملك أولاً » . (٢) الإقواء :

أن يجلس الرجل على وركيه مستوفرا غير متمكن . (٣) هي ابنة عبد العزيز أمت عمر بن عبد العزيز

وزوجة الوليد بن عبد الملك . (٤) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦١٨

طبع بولاق) . وفي خزنة الأدب الجدادى (ج ٢ ص ٣٨٢ طبع بولاق) والشعر والشعراء طبع أوربا

في ترجمة كثير : « فخرت منها » وكلاهما صحيح . وفي الأصل « فخرت » بالخاء المعجمة ،

وهو تحريف . (٥) شعب المرأة الأرج : يداها ورجلاها .

(١)  
وقال [ آخر ]

فدخلتُ مُخْتَفِيًا أَصْرُ بَيْتِهَا \* حَتَّى وَبَلَّتْ عَلَى خَفِيِّ الْمَوْجِ  
(٢)  
قَالَتْ وَعَيْشُ أَخِي وَنِعْمَةُ وَالِدِي \* لِأَنْبَهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ  
فَخَرَجْتُ خِيفَةً قَوْلَهَا قَتَبَسَمْتُ \* فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ (٣)

- (١) نسبت هذه الأبيات إلى جميل بن معمر العنبري فيما نقله ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في دفيات الأعيان ج ١ ص ١٦١ - ١٦٤ طبع بولاق) . وقد غزى البيت الخامس في اللسان وشرح القاموس (في مادة « شج ») لجميل أيضا . ورويت الأبيات : الثاني والثالث والرابع في اللسان (مادة « حشر ») منسوبة لعمري بن أبي ربيعة ، وقال ابن بري : إنها لجميل وليست لعمري . وفي شرح الشواهد الكبرى للسني الذي بهامش خزاة الأدب البغدادى (ج ٣ ص ٢٧٩ - ٢٨٢ طبع بولاق) في الكلام على قوله : « قتلتم قاحا : ... الخ » أن قاتل هذا الشعر هو عمري بن أبي ربيعة وقيل : هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري . وفي « الحماسة البصرية » : قاله عبيد بن أرس الطائي فأخت عدي بن أوس الطائي . وقد زودت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١ ص ١٩١ طبع دار الكتب المصرية في ترجمة عمري بن أبي ربيعة ، كما وردت في الشعر المنسوب إلى عمري بن أبي ربيعة بدوامة المطبوع ليسج سنة ١٩٢٠ ص ٢٢٨) ضمن قصيدة طويلة مطلعها :
- ١٥ نَقِ التُّرَابَ بَيْنَ ذَاتِ الْعَمَلِجِ \* لَيْتَ النَّسْرَابَ بَيْنَهَا لَمْ يَنْجِ
- (٢) كذا في الأصل والأغاني . وفي الديوان :
- \* قَالَتْ وَعَيْشُ أَبِي وَبَرَّةٍ إِخْوَتِي \*  
وفي الكامل للبرد طبع ليسج (ص ١٦٥) :
- \* قَالَتْ وَعَيْشُ أَبِي وَأَكْبَرُ إِخْوَتِي \*  
وفي شرح الشواهد الكبرى للسني الذي بهامش خزاة الأدب البغدادى :
- ٢٠ \* قَالَتْ وَعَيْشُ أَبِي وَبَرَّةٍ إِخْوَتِي \*  
وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٥ طبع بولاق) :
- \* قَالَتْ وَحَقِّي أَخِي وَبَرَّةٍ وَالِدِي \*
- (٣) لم تخرج : لم تخرج ولم تكن جاذبة هي في حلقها فلا تأثم إذا لم تفرها . ويجوز روايته : « لم تخرج » بضم التاء أى لم توقعها في المخرج والإثم . وروى في دفيات الأعيان وفي شرح الشواهد الكبرى للسني : « لم تلج » أى لم تترجم . يقال : لج في الأمر إذا تماهى فيه وأبى أن ينصرف عنه .

فَلْتَمِثْ فَأَمَّا قَابِضًا يَقْرُونَهَا \* شُرْبَ التَّرِيفِ يَرِدُ مَاءُ الْحَشْرِجِ<sup>(١)</sup>  
فَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ \* بِخُضْبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْرِجِ<sup>(٢)</sup>

وقال بعض الشعراء :

وَمَا نِلْتُ مِنْهَا حَرَمًا غَيْرَ أَتَى \* أَقْبَلَ بَسَامًا مِنَ الثَّغْرِ أَبْلَجَا  
وَالْتَمَّ فَأَمَّا تَارِدٌ بَعْدَ تَارِدٍ \* وَأَتْرَكَ حَاجَاتِ النَّفْسِ مَحْرَجَا

وقال آخر :

لَعَمْرِي إِنِّي مَا صَبَوْتُ وَمَا صَبَتْ \* وَإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ صَبَاٍ حَلِيمُ  
سَوَى قُبْلَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبَهَا \* وَأُطْعِمُ مَسْكِينَتَهَا وَأَصُومُ

وقال أبو نؤاس :

وَعَاشِقَيْنِ أَلَفَ خَدَاهُمَا \* عِنْدَ آتَامِ الْجَحْرِ الْأَسْوَدِ<sup>(٣)</sup>  
فَأَشْتَقِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَا \* كَأَنَّمَا كَانَا عَلَى مَوْعِدِ<sup>(٤)</sup>  
لَوْلَا دِفَاعُ النَّاسِ إِيَّاهُمَا \* لَمَّا اسْتَفَاقَا آخِرَ الْمُسَدِّ<sup>(٥)</sup>

قال المتوكل ، أو غيره من الخلفاء ، لِبَخْتِيشُوعَ<sup>(٦)</sup> : مَا أَخْفُ الثَّقَلُ عَلَى النَّبِيذِ ؟

فقال له : ثَقْلُ أَبِي نُوَّاسٍ ، فقال : مَا هُوَ ؟ فَأَنْشَدَهُ :

مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ \* مَالِي نَحْمَرُّ وَثَقْلِي الْقُبْلُ

(١) التَّرِيفُ : المحموم الذي منع الماء ، أو هو الذي يطش حتى تيس عروقه ويحف لسانه .

(٢) الحَشْرِجُ : الثمرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ، أو هو كوز صغير لطيف . ( أنظر اللسان مادق

نزف وحشرج ) . (٣) مشج : متقبض . (٤) كذا في ديوان أبي نؤاس (ص ٣٧٢

طبع مخرسة ١٨٩٨ م) وفي الأصل : « وعاشقان بالرفع » . (٥) في الديوان : « فأشتقيا »

بالقاف . (٦) المست : الدهر . (٧) في كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٠٧ طبع لندن) في ترجمة

أبي نؤاس : يَتَى : « وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على النبيذ ، فقال :

ثَقْلُ أَبِي نُوَّاسٍ وَأَنْشَدَهُ : مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ \* مَالِي نَحْمَرُّ وَثَقْلِي الْقُبْلُ » .

وقال بعضُ المُحدِّثين :

غَضِبَتْ مِنْ قُبْلَةٍ بِالْكُفْرِ جُنْتُ بِهَا \* فَهَاكِ قَدْ جِئْتَ فَاقْتَصِبْهُ أَضْعَافًا  
لَمْ يَأْمِرِ اللَّهُ إِلَّا بِالْقِصَاصِ فَلَا \* تَسْتَجِيرِي مَا رَأَى اللَّهُ إِنْصَافًا

## الدخول بالنساء والجماع

- عن سعيد بن جبيرة قال : قلت لأبي عبيد : ما محمول في مُتعةِ النساء؟ — قال :
- قد أكثر الناس فيها حتى قال الشاعر :
- قد قلتُ للشيخ لما طال مجلُّسُهُ \* يا صاح هل لك في قَتَوِي أبنِ عبيدِ  
هل لك في رَخْصَةِ الأَطْرَافِ آنِسَةٍ \* تكون مَثْوَايَ حَتَّى رَجَعَةِ النَّاسِ
- قال : فنهاني عنها وكرهها .

- ١٠ الأصمعي : أن رجلاً قدم من امرأة مقعد النكاح ثم قال : أَيْكَرُّ أَنْتِ أَمْ يُبِّ؟  
قالت : « أَنْتِ عَلَى الْمُحْرَبِ <sup>(١)</sup> » .  
قال الحجاج لأخيه <sup>(٢)</sup> بن شُمَاخ المَكَلِّي : ما عندك للنساء؟ قال إني لأُطِيلُ الظُّمَأَ <sup>(٣)</sup>  
وَأُورِدُ فَلَا أَشْرَبُ .

- (١) هذا مثل من أمثال العرب ، وقد أثبتناه كما ورد في مجمع الأمثال الميداني ولسان العرب . وفي الأصل :
- « أَنْتِ بِالْمُحْرَبِ » . قال في اللسان : المحْرَبُ : الذي قد جُرِبَ في الأمور وعُرِفَ ما عنده ، قاله امرأة <sup>١٥</sup>  
لرجل سألها بعد ما قدم بين رجلها : أعترأ أَنْتِ أَمْ يُبِّ ، قالت له : « أَنْتِ عَلَى الْمُحْرَبِ » أى « أَفَكُ مُشْرِفٌ  
على التجربة » . وقال الميداني : يضرب لمن يسأل عن شئ - يقرب طبعه منه أى لا تقال فأنك ستعلم . (انظر  
اللسان مادة جرب وأمثال الميداني ج ١ ص ٤٩ طبع بولاق) - (٢) في الأصل « أَكِيلٌ » بالياء ،  
والتصويب عن تاريخ الطبري قسم ١ ص ٢١٦٦ طبع أمربا) والقاموس وشرحه مادة « كَلَّ » والإمابة  
في أسماء الصحابة (ج ١ ص ١١٣ طبع بولاق) وهو أخو <sup>٢٠</sup> شُمَاخ بن زيد بن شداد بن محمَر بن مالك  
المكَلِّي ، شهد الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي وشهد فتح القادسية وله فيها آثار محمودة . (٣) هكذا  
في النقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) . وفي الأصل : « الما » .

وقيل لمدني : ما عندك في النكاح ؟ قال : إن مُنعتُ غَضِبْتُ ، وإن  
تُرِكَتُ عَجَزْتُ .

قال الأحنف : إذا أردتم الحظوة عند النساء فأنفثوا في النكاح وحسنوا  
الأخلاق .

قال معاوية : ما رأيتُ منهوماً بالنساء إلا رأيتُ ذلك في منته <sup>(١)</sup> .

قال آخر : لذة المرأة على قدر شهوتها ، وضرتها على قدر محبتها .

دعا عيسى بن موسى بجارية له ، فلم يقدر على غشائها ، فقال :

أَلْقَبُ يَطْمَعُ وَالْأَسْبَابُ عَاجِرَةٌ \* وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ الْعَجَزِ وَالطَّمَعِ <sup>(٢)</sup>

وقال مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم :

رَأَيْتُ مُحِيماً فَاقْدَ اللَّهُ بَيْتَهَا \* تَبَيْكُ بِأَيْلِهَا وَتَعْيَا أُيُورُهَا <sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

وَيُعِثُّ يَوْمَ الْحَشْرِ أَقْمَا لِسَانُهُ \* فَعَيَّ وَأَمَّا أَيْسَرُهُ فخطيبُ

وقال آخر :

وَيُعِجِبُنِي مِنْكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ \* حَيَاةُ اللِّسَانِ وَمَوْتُ النَّظَرِ <sup>(٤)</sup>

المدائني قال : أسرْتُ عَتَّةَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، فَتَزَتْ بِهِ أَمْرَأَةً مِنْهُمْ فَأَرَأَتْ <sup>(٥)</sup>

كَمَرَةً سَوْدَاءَ ، فَقَالَتْ : احْفَظُوا بِأَسِيرِكُمْ فَإِنَّهُ مَلِكٌ وَخِذْنِي مَلِكٍ . قالوا : وكيف

عَرَفْتِ ذَلِكَ ؟ [ قالت : ] رَأَيْتُ حَشَفَةً سَوْدَاءَ مِنْ قُرُومِ النِّسَاءِ .

(١) المنة : القنوة - وفي العقد القريني (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) : « ويجهه » .

(٢) ورد هذا البيت في العقد القريني (ج ٣ ص ٣٠٣) هكذا :

النفس تطمع والأسباب عاجرة \* والنفس تهلك بين اليأس والطمع

(٣) صحيح : بطن من بني حنيفة . (٤) في العقد القريني (ج ٣ ص ٣٠٣) : « حياة الكلام » .

(٥) عترة : حن من ربيعة ، جدّه الأهل الذي سمي باسمه هو عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

والقُرْمُ : ما تُضَيِّقُ المرأةُ بهِ رَحِمَها من رَامِكْ <sup>(١)</sup> أو عَجِمَ زَيْبٍ أو غِيَرِه .

وكتب عبد الملك بن مروان الى المجتاج : يا بنَ المُسْتَفْرِمةِ بَحْمِ الزَيْبِ .

قال الهيم : كان امرؤ القيس مُفَرِّكاً <sup>(٢)</sup> ، فِينَا هُو يَوْمًا مع امرأةٍ قالت له : قم يا خَيْرَ الْفِتْيَانِ قد أَصْبَحْتَ ؛ فلم يَمِمْ ، فكَرَّرَتْ عليه ، فقام فوجد اللَّيْلَ بِحَالِه ، فرجع اليها فقال لها : ما حَمَلَكِ على ما صَنَعْتَ ؟ قالت : حلتى عليه أَنك تَقِيلُ الصَّدْرَ ، خُفِيفُ الْعَجْزِ ، سَرِيعُ الْإِرَاقَةِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيدة الجارية له : اصدُقْنِي عما تَكْرَهُ النساءُ مِنِّي ؛ قالت : يَكْرَهُن منك [أَنك] اذَا عَرِقتْ نُحْتَ بَيْعِ كَلْبٍ ؛ قال : أَنْتِ صَدِيقَتِي ، إِن أَهْلِي كَانُوا أَرْضَعُونِي بِلَبَنِ كَلْبِيَّةٍ .

قال الأصمعي : غاضبت امرأةٌ زوجها ، فخال عليها يُجَامِعُها ؛ فقالت : لَعَنَكَ اللهُ !  
كَلَّمَا وقعَ بِنِي وَبِبنِكَ شُرُجَتُنِي بِشَفِيعٍ لَا أَقْدِرُ على رَدِّهِ ! .

الهيم عن ابن عياش قال : كتب عُيْدُ اللهِ بن زيَاد الى أُمِّمَاءَ بن خَارِجَةَ <sup>(٤)</sup> والي البَصْرَةِ يَخْطُبُ اليه هِنْدَ بنتِ أُمِّمَاءَ فزَوَّجَها ؛ فَلَقِيَهُ عمرو بنُ حَارِثَةَ ومُحَمَّدُ بنُ الْأَشْعَثِ ابن قيس ومُحَمَّدُ بنُ عُمَيْرٍ ، فقالوا : خُطِبَ اليك وليس له مَلِكٌ سُلْطَانٌ فزَوَّجَتْهُ وقد عَرَفَتْهُ ! فقال : قد كَانَ مَا كَانَ . فقال عُقَيْبَةُ الْأَسَدِيُّ <sup>(٥)</sup> :  
١٥

- (١) الرامك (بالكسر وفتح والكسر أعل) : شئٌ مأسود كالقار يُخَلِّطُ بالمسك فيصيرُ سَكًا (انظر اللسان مادة رمك) . (٢) السجم : النوى . (٣) المفرك (وزان معظم) : الذي تبغضه النساء . (٤) في الأصل : « الإفاقة » والتصويب عن كتاب يهجة الناطر ورثة الملائم (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢٤ هـ أدب ورقة ١٣٠) : وقد ذكرت فيه هذه الحكاية مع اختلاف في الرواية . (٥) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وفي الأصل : « أسماء بنت حارثة » وهو خطأ . (٦) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وكتاب سيبويه (ص ٢٦ ج ١ طبع أوروبا) . وفي تحفة العروس (ص ١٦٢ طبع مصر) : « أبر عتبة الأسدى » . وفي الأصل : « ابن عتبة » .

(١) جزاك الله يا أسماء خيراً \* كما أرضيت قيشلة الأمير  
بصدق قد يفوح المسك منه \* عظيم مثل كركرة البعير  
لقد زوجتها حسناء بكراً \* يُجيد الرهن من فوق السرير .

بلغ الخبر عيد الله بن زياد، فلما استعمل على الكوفة تزوج عائشة بنت محمد  
ابن الأشعث، وزوج أخاه سلم بن زياد<sup>(٢)</sup> بنت عمرو بن الحارث بن حريث، وزوج  
أخاه عبد الله بن زياد ابنة محمد بن عمير . قال ابن عياش : فاشترکوا والله  
في اللوم جميعاً .

قال ابن المبارك : ألسن تعلمون أنّي قد أرميت على المسألة ! وينبغي لمن كان  
كذلك أن يكون في وهن الكربة وموت الشهوة وانقطاع ينبوع النطفة، وأن قد  
يكون قد مال جينته إلى النساء وبفكره إلى الغزل، قالوا : صدقت . قال : وينبغي  
أن يكون قد عود نفسه تركهن ، وهذا والتخلي بهن دهرًا أن تكون العادة وتمرين  
الطبيعة وتوطئن النفس قد حط من ثقل منازعة الشهوة ودواعي الباه ، وقد علمت  
أن العادة قد تستجكم ببعض عن ترك ملابس النساء، قالوا : صدقت . قال :  
وينبغي أن يكون لمن لم يلق طعم الخلوة بهن ولم يجالسهن متبدلات ولم يسمع  
خلاتهن للقلوب وأستألتن للأهواء، ولم يرهقن متكشفات ولا عاريات أن يكون  
إذا تقسم له ذلك مع طول الترك ألا يكون بقي معه من دواعي شيء، قالوا :

(١) وردت هذه الآيات في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) باختلاف يسير عما

هنا . (٢) في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٥ النسخة الكاملة طبع دار الكتب المصرية) :

\* إذا قمت بأرواح تراها \*

(٣) كذا في تاريخ الطبري وكتاب المصارف لأؤلف ، وفي الأصل : « ماء » وهو خطأ .

(٤) وردت قصة ابن المبارك هكذا في الأصل ولم نطمئن إلى بعض عبارات وردت فيها ولم نوفق إلى

تصويب نطمئن إليه فأبقيناها كما هي إذ لم نعثر عليها في مصدر آخر . (٥) أرى كاري : زاد .



- صدقت . قال : وينبئ لمن علم أنه محبوب <sup>(١)</sup> وأن سببه إلى خلاطين محسوم أن يكون اليأس من أمتين أسبابه إلى الزهد والسلوة وإلى موت الخاطر؛ قالوا : صدقت .
- قال : وينبئ لمن دعاه الزهد في الدنيا إلى أن خصي نفسه ولم يكرهه على ذلك أب ولا عدو ولا سبأ ساء أن يكون مقدار ذلك الزهد يثبت الذكر وينسى العزم؛ قالوا : صدقت . قال : وينبئ لمن سخط نفسه عن الشكر <sup>(٢)</sup> وعن الولد وعن أن يكون مذكورا بالعاقب الصالح أن يكون قد نسي هذا الباب إن كان مرة منه على ذكره ، وأتم تعلمون أني سملت عيني يوم خصيت نفسي [ و ] قد نيت كيفية الصور؛ قالوا : صدقت . قال : أوليس لو لم أكن هريما ولم يكن هاهنا آجنتاب وكانت الآلة قائمة — إلا أني لم أثق لحما منذ ثلاثين سنة ولم تمتلي عروق من الشراب غفافة الزيادة في الشهوة — لكان في ذلك ما يقطع الدواعي ويسكن حركة إن حاجت ، قالوا : صدقت . قال : فإن بعد ما وصفت لكم لا أسمع نغمة لامرأة إلا أظن أن عقلي قد أخلس <sup>(٣)</sup> ، ولربما تراءى قوادى عن ضحك إحداهن حتى أظن أنه قد خرج من في ، فكيف ألوم عليهن غيري !
- قال رجل لأبن سيرين : إذا خلوت بأهل أتكلم بكلام أستحي منه ؛ قال : أفضتته اللذة .

١٥

إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : كان شراعة بن الزندبود لا يأتي النساء ، وكان يقال : إنه عتين ؛ فقال :

- (١) في الأصل « محبوب » بالحاء المهملة . وهو تحريف . (٢) كذا بالأصل ، والذي في الأساس : سخطت نفسي ونفسي عن هذا الأمر إذا تركته ولم تتركه اليه نفسك قال اللليل بن أحد : سخطت نفسي أني لا أرى أحدا \* يموت هزلا ولا يبق على حال
- (٣) سمل الرجل عينه : قهاها . وفي الأصل : « سملت » وهو تحريف . (٤) هذه الجملة وردت في الأصل هكذا : « فإن بعد ما وصفت لكم لأسمع نغمة الامرأة وأظن امرأة أن عقلي ... » الخ . وقد مؤبناها بما يوافق السياق . (٥) كذا في الأفاق (ج ٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) وأما في القال (ج ٣ ص ٢١٥ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الزندبون » ، وهو تحريف .

٢٠

قالوا سُراعةً عَيْنٍ فقلت لهم \* الله يعلم أني غير عَيْنٍ  
فإن ظنتم بي الظن الذي زعموا \* فقبروني إلى بيت ابن رامين  
وكان ابن رامين صاحب فيان، وكانت الزرقاء جاريته .

قال إسحاق : أنشدني ابن كُثَّاسة :

لقد كان فيها للأمانة موضع \* وللسر كتاب<sup>(٢)</sup> وللعين منظر

قلت : ما بقي شيء ؛ قال : فأين الموافقة ! .

الميثم قال : قال لي صالح بن حسان : من أفقه الناس ؟ قلت : اختلف  
في ذلك ؛ قال : أفقه الناس وضاح اليمن حيث يقول :

إذا قلت هاتي توليني تبسمت \* وقالت معاذ الله من فعل ما حرم  
فما ناولت حتى تضرعت عندها \* وأنبأها ما رخص الله في اللثم<sup>(٣)</sup>

قال هشام بن عبد الملك للأبرش الكَلْبِيّ<sup>(٤)</sup> : زوجني امرأة من كلب ، فزوجه ؛  
فقال له ذات يوم يهزل معه : وتزوجنا إلى كلب فوجدنا في نساءهم سعة ؛  
فقال الأبرش : يا أمير المؤمنين ، إن نساء كلب خُلِقن لرجال كلب .

قال : وسميع رجل من كندة رجلا يقول : وجدنا في نساء كندة سعة ، قال  
الكِنْدِيُّ : إن نساء كندة مكاحل فقدت مَراودها .

(١) اسمها سلامة الزرقاء كما في الأغانى (ج ١٠ ص ١٣٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في كتاب  
هجة المجالس وأنس المجالس (المجلد الثاني ورقة ٩٦ نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت  
رقم ١٣٦٦ أدب) . وفي الأصل : « وللف مزرداد » . (٣) في الأغانى (ج ٦ ص ٤١ طبع  
بولاق) : « تولت » وكلاما صحيح . (٤) اسمه سعيد بن الوليد الكَلْبِيّ صاحب هشام ، وهو  
من ولد عمرو بن جيلة الذي وفد على النبي صل الله عليه وسلم .

تزوج أعرابي امرأة، فلما دخل بها عابثا فصرطت فخرجت غصبي إلى أهلها، وقالت : لا أرجع حتى يفعل مثل ما فعلت؛ فقال لها : عودي لأفعل، فعادت ففعل؛ فبينما هو يداعبها اذ حبقت أخرى؛ فقال الأعرابي :

طالبتي نيتا فلم أقضيك \* والله حتى زديت في قرضك

فلا تلوميني على مطلي \* إن كان ذا دأبك لم أقضيك

تزوج رجل أعرابية فمجز عنها؛ فقبل لها في ذلك، فقالت : نحن لنا صدوع في صفا، ليس لعاجز فينا حظ .

الهيثم عن ابن عياش قال : كانت صعبة<sup>(١)</sup> أم طلحة بن عبيد الله من بنات فارس، تزوجها أبو سفيان بن حرب فلم تزل به هند حتى طلقها، فتزوج بها عبيد الله؛ وتبعها نفس أبي سفيان فقال :

إنا وصعبة<sup>(٢)</sup> فيما ترى \* بعيدان والود وذقريب

فلا يكن نسب<sup>(٣)</sup> ناقيب \* فعند الفتاة جمال وطيب

لها عند سرى بها نخرة<sup>(٤)</sup> \* يزول بها يذبل أو عيب

فيا لقصى<sup>(٥)</sup> ألا فاعجبوا \* فاللورصار الغزال الريب

جلس أعرابي إلى أعرابية، وعلمت أنه إنما جلس إليها لينظر آبتها، فضربت يدها على جنبها وقالت :

ومالك منها غير أنك ناكح \* بينك عينها فهل ذاك نافع

(١) هي الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك وهي أخت اللات بن الحضرمي كما في أسد الغابة في معرفة الصحابة طبع بولاق . (٢) في كتاب المعارف للزلف (ص ١١٧ طبع أوربا) : «إلى وصبة

فما يرى» (٣) الثاقب : المضيء، ومنه حديث الصديق رضي الله عنه : نحن أنقب الناس أنسابا، أي أوضحهم وأسامهم . (٤) يذبل وصيب : جيلان . (٥) في الأصل : «لوربر» من غير فاء ولعلها سقطت من النسخ وليس نرما لأن النرم خاص بأول البيت . واللوربر : حيوان يشبه السور وهو أسفرمه يذبح في البيوت ويؤكل لأنه يمتلئ بالبول .

وقال أيمن بن حُرَيم

لَقِيتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعَجَابَا \* لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَذَارَى الشَّبَابَا <sup>(١)</sup>  
وَلَكِنْ جَمَعَ الْعَذَارَى الْحِسَانِ \* عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا  
يَرْضَى بِكُلِّ عَصَا رَائِضٍ \* وَيُصِخَّرُ كُلَّ غَدَاةٍ صِعَابَا <sup>(٢)</sup>  
عَلَامٌ يُكَمِّلُنَ حُورَ الْعَيُونِ \* وَيُحَدِّثُنَ بَعْدَ الْخَضَابِ الْخَضَابَا <sup>(٣)</sup>  
وَيُورِزْنَ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ \* فَلَا تَحْرِمُوا الْغَانِيَاتِ الضَّرَابَا <sup>(٤)</sup>  
إِذَا لَمْ يُخَالِطَنَّ كُلَّ الْخِلَا \* طِ أَصْبَحْنَ مُحَرِّطَاتٍ غَضَابَا <sup>(٥)</sup>  
يُمِيتُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ \* وَيُحْيِي أَجْتَابُ الْخِلَاطِ الْعِتَابَا <sup>(٦)</sup>

واعد العرجى امرأة من الطائف، جفا على حمار ومعه غلام، وجاءت المرأة على  
أثان ومعها جارية؛ فوثب العرجى على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأثان؛  
فقال العرجى: هذا يوم غاب عنده .

### باب القيادة

عن ابن الأشوع: أنه سئل عن الواصلة فقال: إنك لمقر، قالت عائشة <sup>(٧)</sup>  
رضي الله عنها: ليست الواصلة بالتي تمنون، وما بأس إذا كانت المرأة زعراء أن <sup>(٨)</sup>  
تصل شعرها، ولكن الواصلة أن تكون بقياً في شبيبته، فإذا أسنت وصلته بالقيادة. <sup>(٩)</sup>

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ٣٤٧) . وفي الأصل: «أدرك» (٢) كذا في الأصل  
والشعر والشعراء ورواية الأغاني (ج ٢١ ص ٩) : «يحدثن بكل عصا ذائد» . (٣) في الشعر والشعراء:  
«نجيل» . (٤) في الشعر والشعراء: «ويرزن» . (٥) المحرطة:  
الناضة المتكبرة . (٦) جاء في الشعر والشعراء بعد ذكر هذه الأبيات في ترجمة أيمن بن حريم مانعه:  
«قال له عبد الملك بن مروان حين أتته هذه الأبيات: ما عرف النساء أحد يعرفك» .  
(٧) التغير: البحث عن الأمور . (٨) كذا في لسان العرب مادة «وصل» والنهاية لأبن الأثير .  
وفي الأصل: «بالتي» . (٩) رواية النهاية لأبن الأثير: «ولا بأس أن تمرى المرأة عن الشعر  
فصل قرنا من قرونها بصوف أسود الخ» . (١٠) زعراء: غلبة الشعر . (١١) في لسان  
مادة وصل: «وصلها» .

قالوا : كانت ظلمة<sup>(١)</sup> التي يُضرب بها المثل في القيادة صبيّة في الكتاب<sup>(٢)</sup>، فكانت تضرب دوى الصبيان وأقلامهم، فلما شبت زنت، فلما أسنت قادت، فلما قعدت أشرت يلساً تنزيه<sup>(٣)</sup> على العثر .

وذكر المدائني : أن رجلاً من السلطان كان لا يزال يأخذ قوادة فيحبسها ثم يأتيه من يشفع فيها فيخرجها ؛ فأمر صاحب شرطه فكتب في قصتها : فلانة القوادة تجمع بين الرجال والنساء لا يتكلم فيها إلا زان ؛ فكان إذا كُلم فيها قال : أخرجوا قصتها، فإذا قرئت قام الشفيع مستحيًا .

قال جرّان العود :

يَلْفَهْنَ الْحَاجُ كُلُّ مُكَاتِبٍ \* طَوِيلُ الْعَصَا أَوْ مُقَعَّدٌ يَرَحُفُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَكُونَةٌ رَمْدَاءٌ لَا يَتَحَدَّرُونَهَا \* مَكَاتِبُهُ تَرِي الْكِلَابَ وَتَحْدِفُ<sup>(٥)</sup>  
رَأَتْ وَرَقًا بَيْضًا فَشَدَّتْ خَزِيمَهَا \* لَهَا نَهْيٌ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ وَأَلْفُ<sup>(٦)</sup>

- (١) قال في القاموس مادة « ظلم » : وظلمة بالكسر والضم : فاجرة هذيلة أسنت وفنت فاشترت بياض وكانت تقول : أرتاح لنيبه (صباحه وحياجه) قليل ؛ « أفود من ظلة » و « أبفر من ظلة » . وقد ذكر المدائني هذا المثل في ج ٢ ص ٦٠ طبع بولاق وأطال في الكلام عليه فأنظره . (٢) يريد بالكتاب موضع التعلم . وفي القاموس واللسان أن هذا الاستعمال خطأ . (٣) تنزيه : تحمله على الوثان . (٤) الحاج : جمع حاجة . (٥) المكاتب : العبد الذي يكتب على قومه لمولاه منه ويكتب مولاه له عليه عتقه ، وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى . يريد أن هذا المكاتب يأتى منازل من بيلة الصداقة ، فإذا أصاب خلوة أبلغهن ما تريد . (٦) كذا في شرح ديوانه لأبي جعفر محمد بن حبيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧ أدب ش ، والشعر والشعراء (ص ٥٢ طبع أوربا) وفي الشرح المذكور : « المكوبة : من الكفة وهو أن تريد فلا يستقصي في علاجها فيحدث في الأبحان ودم وظظ وتحز لذلك ، يقال : كنت العين تكن كفة شديدة » . وفي الأصل : « مكودة » بالهال المهملة وهو تحريف . (٧) يريد بقوله : « ترى الكلاب وتحذف » أنها تنظاها بالجنون . (٨) ورد هذا البيت في الأصل محرّفا هكذا :

رَأَتْ وَرَقًا بَيْضًا فَشَدَّتْ مِمْرَقًا \* لَهُ نَهْيٌ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ وَأَلْفُ

- والصحيح عن الديوان ، وقال في شرحه : « خزيمها أى أمرها ورأياها على ما تريد منها من الإبلان نهى أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ سُلَيْكٍ بِنِ سُلَيْكَةِ الْعَدَى . وألف : أرفق بما تريد » .

وقال الفرزدق :

يُسلِّطنَ<sup>(١)</sup> وَحَى الْقَوْلَ مَنَى \* وَيُنْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ<sup>(٢)</sup>  
وقال حميد بن ثور :

خَلِيْ اِنِّى اَشْكِي مَا اَصَابَنِى \* لَتَسْقِيْنَا مَا قَد لَقِيْتُ وَتَلَمَّا<sup>(٣)</sup>  
فَلَا تُشْيَا سَرَى وَلَا تَحْذُلَا اَحَا \* اَبَشُّكَ مِنْهُ الْحَدِيثَ الْمُصَكَّمَا<sup>(٤)</sup>  
وقولا اذا جاوزتما اَرْضَ عَامِرٍ \* وجاوزتما الحَيْنَ نَهْدًا وَخَشَمَا<sup>(٥)</sup>  
تَزِيْعَانِ مِنْ جَرِّمِ بْنِ رَبَّانٍ<sup>(٦)</sup> اِنَّهُمْ \* اَبَوَا اَنْ يُرْقَوْا فِي الْمَزَاهِرِ<sup>(٧)</sup> بِحِجَا<sup>(٨)</sup>  
وَحُبًّا عَلَى نِضْوَيْنِ مُكْتَظِلِيْمَا \* وَلَا تَحْمِلَا اِلَّا زَنَادَا وَأَسْهُمَا<sup>(٩)</sup>

- (١) القرام : ستر فيه رَمَ وقروش وكذلك القمر والمقربة - (٢) وردت هذه القصيدة في كتاب (الاشياء والظواهر من اشعار المتقدمين والمتأخرين ويعرف بحاسة الخالدين ص ٢٠ المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٠٩ أدب) بزيادة ثلاث آيات واختلاف في بعض الكلمات .
- (٣) قال المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة حميد : « ومن حيث المجيء قوله في رطلين بينهما الى عشيقته — ثم ذكر هذا البيت والذي بعده وقال — : أمرهما أن يختبا الى جرم لأن العرب تأمنها لهذا ولا تخاف منها غارة » . وفي حاسة الخالدين في التعليق على هذين البيتين أنهما من طريف المجيء ودقيقه ومعناه . وذلك أنه ذكر قوما قال : هم لا يقتلون ولا يقتلون قليس أحد من العرب يطلمهم يوتر ولا طائلة ، فذلك أمر ماحيه بالانتساب اليهم لئلا يذكر غيرهم من القبائل فيكون القى يسألها عن نفسها يطلب تلك القليلة التي ذراها طائلة فيقتلها ، وهذا من غريب المجيء وبديعه .
- (٤) تزيعان : غريبان . (٥) كذا في كتاب المسافر مؤلف (ص ٥١ طبع أوروبا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي (ص ٢٢٢ طبع أوروبا) والتنيه على أرحام أبي على القائل في أماليه للبكري ص ١١٦ طبع دار الكتب المصرية) وحاسة الخالدين وفي معجم البلدان ج ١ ص ٢٣٥ طبع أوروبا (بالراء المهملة والياء الموحدة) وهو بطن في قضاة . وفي اللسان وشرح القاموس (بالزاي المعجمة والياء الموحدة) ، وفي الأصل « حيان » وهو تحريف . (٦) المزاهر : الفتن يترفيها الناس .
- (٧) اكفل البعير : جعل عليه كفلا وركب عليه . وفي الأصل : « مكفليهما » بتقديم التاء على الكاف وهو تحريف . (٨) كذا في حاسة الخالدين . وفي الأصل : « إلا زيادا وأظلاما » وهو تحريف . ورواية البيت في حاسة الخالدين هكذا :
- وسيرا على نضوينكنا وقصدا \* ولا تحمل إلا زنادا وأسهما

وَزَادَا غِيَضًا خَفَّاهُ عَلَيْكَ \* وَلَا تُبْدِيَا سِرًّا وَلَا تَجْهَلَا دِمًا  
وَأَنْ كَانَ لَيْلٌ فَالْوِيَا تَسِيكَمَا \* وَأَنْ خِفْتُمَا أَنْ تُعْرِفَا قَتْلًا  
وَقُولَا نَعْرِجْنَا تَلَجْرَيْنَ فَاِبْطَأْتُ \* رِكَابٌ تَرْكَاهَا يَتَلَيَّثُ قَوْمًا<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ قَدْ أَتَانَا بَرْزًا وَدَقِيقًا \* تَمُولُ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعِدَّمًا<sup>(٥)</sup>  
وَسَدًّا لَمْ فِي السُّومِ حَتَّى تَمَكَّنَّا \* وَلَا تَسْتَلِجَا صَفْقَ بَيْعٍ فَيَلْزَمَا  
فَإِنْ أَتَا أَطْمَاسَتُمَا فَامِتْمَا \* وَخُلَيْتُمَا مَاشِئْتُمَا فَتَحَكَّمَا  
وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِصَاحِبٍ \* لَنَا قَدْ تَرَكْتَ الْقَلْبَ مِنْهُ مُتَيَّمًا  
أَيُّنِي لَنَا إِنَّا رَحَلْنَا مَطِيئًا \* إِلَيْكَ وَمَا نَرْجُوكَ إِلَّا تَوَهًّا<sup>(٦)</sup>  
وقال المأمون لرسول بعث به :

بَشْتُكَ مُرْتَادًا فُزِرْتَ بِنَظَرَةٍ \* وَأَخْلَفْتَنِي حَتَّى أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّ  
وَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقَرَّبًا \* فَيَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ دُؤُوكَ مَا أَغْنَى  
وَرُدَّدْتَ طَرَفًا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا \* وَمَتَّعْتَ بِاسْتِمْجَاعِ<sup>(٨)</sup> تَقَمُّعِهَا أَذْنًا  
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بَعِيَّتِكَ لَمْ يَكُنْ \* لَقَدْ مَرَّقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا حُسْنًا

(١) كذا بالأصل، وفي حاشية الخالدين : « وزاد قليلا » . ورواية البيت فيها هكذا :

١٥ رزادا قليلا خفاه عليك \* ولا تبديا سرا لقوم فيلها  
(٢) أى اخفيا تسيكما ولا تظهراه . (٣) تليت : موضع بالجاز قرب مكة . (٤) كذا في حاشية  
الخالدين وفي الأصل : « قيا » . (٥) استلج : تهادى وألح . (٦) في حاشية الخالدين :  
\* اليك فلم تبلغك إلا تحبها \*

(٧) كذا في كتاب أخبار النساء (ص ١٣٣ طبع مصر) . والمراد : طالب الشيء ومتفقده ليعلم  
ما هو عليه . وفي الأصل : « مشتاقا » باللفاف . ولعله « مشتاقا » بالفاء . يقال : اشتاق فلان الشيء .  
٢٠ إذا نظره وعابه . (٨) الاستمجاع بمعنى السباع ، وفي أقرب الموارد « استمعه بمعنى سمعه » .  
وفي الأصل : « باستماع » وهو تحريف ، ويميز أن يكون « باستماع » ويكون على هذه الحال قد دخل  
عليه التبعيض وهو ذهاب الخامس الساكن من « مفاعيلن » .

وقال بعضُ المحدثين :

يَا سُوءَ مُقَلِّبِ الرُّسُو \* لَمْ تُخَبِّرْ بَخِلَافِ ظَنِّي  
إِلَى أُعْيَلِكَ أَنْ تَكُو \* نَ شَغَلَنِي وَشَغَلَتْ عَنِّي

وقال زيد بن عمرو في أمته :

إِذَا طَلِمْتُ قَدَدْتُ وَإِنْ طَهَّرْتُ زَنْتُ \* فِيهِ أَبَدًا يُرْنِي بِهَا وَتُفُودُ<sup>(١)</sup>

### باب الزنا والفُسُوق

الْعُتْبِيُّ، قال : قيل لرجل في امرأته وكانت لا تُرَدُّ يَدَ لَامِسٍ : عَلَامَ تَحْبِسُهَا  
مَعَ مَا تَعْرِفُ مِنْهَا ؟ قَالَ : إِنِّهَا جَمِيلَةٌ فَلَا تُفْرَكُ<sup>(٢)</sup>، وَأُمُّ عِيَالٍ فَلَا تُتْرَكُ .

وقال بعضُ الأعراب :

أَلِمَّا عَلَى دَارِ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ \* أَلُوفِ نُسُوءِ صَالِحِ الْقَوْمِ بِالرِّذْلِ<sup>(٣)</sup>  
يَبِيتُ بِهَا الْحَدَاثُ حَتَّى كَانَمَا \* يَبِيتُونَ فِيهَا مِنْ مَدَافِعَ مِنْ فُحْلِ<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ شَهِدَتْ مُجَاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ \* لَرَأَوْا وَكُلَّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصَلِ

(١) طلمت : حاضنت . (٢) فرك : تضرع . (٣) رواية الأغانى :

\* أَلَا حَىْ أَمَلَلَا لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ \*

ورددت هذه الأبيات في الأغانى (ج ١٨ ص ١٨٩ طبع يولاتق) على سبيل الإنشاد غنطقة عما بالأصل

اختلافنا . (٤) كذا في الأغانى . وفي الأصل :

\* سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحِ الْقَوْمِ وَالرِّذْلِ \*

والرذل على هذه الرواية مرفوع ، وروى القصيدة بالكسر ، ولذلك آثرنا إثبات ما ورد بالأغانى .

(٥) الحدّاث : المتحدّثون وهو جمع كل غير قياسي حلا على نظيره نحو سامر وسمار ؛ وفي حديث

فاطمة عليها السلام : أنها جاءت إلى النبي صل الله عليه وسلم فوجدت عنده حدّاثا ، أى جماعة يتحدّثون .

(٦) كذا بالأصل ، ولعله : \* يَبِيتُونَ مِنْهَا فِي مَرَاتِمِ الْفُحْلِ \*



- (١) أنشد الفرزدق لسليان بن عبد الملك القصيدة التي يقول فيها :
- ثلاث وأثنان فهن خمس \* وسادسة تميل إلى شمس<sup>(٢)</sup>  
ففتن<sup>(٣)</sup> يجانبي مصرعات \* وبث أفص أغلاق الختام<sup>(٤)</sup>  
كان مفاقي الرمان فيها \* وبجر غصني قعدن طيه حامي
- فقال سليمان : أحلت نفسك يا فرزدق : أقررت عندى بالزنا وأنا إمام ، ولا بد لي من إقامة الحد عليك ؛ فقال : يم أوجبت ذلك على أمير المؤمنين ؟ فقال : بكاب الله ؛ قال : فإن كتاب الله يدرك عني ، قال الله جل شأوه : ( وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَتَّبِعُهُمُ الْفُجُورُ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ) ، فانا قلت ما لم أفعل .
- فيل لأبي الطمعمان القيني : خبرنا عن أدنى ذنوبك ؛ قال : ليلة الدير ؛ قالوا : وما ليلة الدير ؟ قال : نزلت على ديرانية<sup>(٥)</sup> ، فأكلت طقيشلا لها بلحيم خثير ، وشربت<sup>(٦)</sup> من نحرها ، وزيت بها ، وسرقت كساعا ومضيت .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

يقصد الناس للطواف احتساباً \* وذنوبي مجموعة في الطواف

وقال جرير في الفرزدق :

- ١٥ لقد ولدت أم الفرزدق فليراً \* بغاغت بوزواز قصير القوائم<sup>(٨)</sup>  
يوصل حبله إذا جنَّ ليله \* ليبرق إلى جاراته بالسَّلام

(١) كذا في الأصل والشعر والشعراء (ص ٢٩٧ طبع أوروبا) . وفي كتاب القفاض : (ج ٢ ص ١٠٣ طبع لندن) : «منام بن عبد الملك» . (٢) الشَّام : القليل والرشق ، كما في القفاض . (٣) رواية الشعر والشعراء : \* فتن جانبي مطرعات \* (٤) كذا في القفاض . وفي الأصل : «فيه» . (٥) يشير بذلك إلى قوله تعالى : ( الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ) وقد مرَّج بالآية في الشعر والشعراء (ص ٢١٨) . (٦) الديرانية : صاحبة الدير . (٧) الطقيشيل : نوع من المرق . (٨) كذا في كتاب القفاض (ص ٣٩٥ طبع لندن) والوزواز : الكثير الزوان والحرك ، نسبة إلى العليش والخلفة . وفي الأصل : «بوزان» وهو مخريف .

وما كان جاراً للفرزدق مُسَلِّماً \* ليأمنَ قِرْداً لَيْلُهُ غَيْرُ نَائِمٍ  
 أَتَيْتُ حُلُودَ اللَّهِ إِذْ كُنْتُ يَافِعاً <sup>(٢)</sup> : وَثَبَتْ فَمَا يَنَالُكَ شَيْبُ اللَّهَازِمِ <sup>(٤)</sup>  
 تَتَّبِعُ فِي الْمَاخُورِ كُلِّ مَرْيِيَةٍ \* وَلَسْتَ بِأَهْلِ الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَائِمِ <sup>(٥)</sup>  
 هُوَ الرَّجْسُ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَاحْذَرُوا \* مَدْخَلَ رَجِيسٍ بِالْخَيْثَاتِ عَالِمِ <sup>(٦)</sup>  
 لَقَدْ كَانَ إِخْرَاجُ الْفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ <sup>(٧)</sup> : طَهُوراً لِمَا بَيْنَ الْمُصَلَّى وَوَاقِعِ <sup>(٨)</sup>  
 تَدْلَيْتَ تَرْنِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً <sup>(٩)</sup> \* وَقَصَّرْتَ عَنْ بَاعِ الْعَلَا وَالْمَكَارِمِ <sup>(١٠)</sup>

وقال عمرو بن بجر: قَرَأَ قَارِئٌ (قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ) <sup>(١١)</sup>  
 إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ)؛ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ غَزْوَانَ:  
 لَا وَاقِعَ مَا سَمِعْتُ بِأَغْرَلٍ مِنْ هَذِهِ الْفَاسِقَةِ. وَسَمِعَ بِكَثْرَةِ مُرَاوِدَتِهَا يَوْسَفَ عَنْهَا <sup>(١٢)</sup>  
 ١. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَمَا وَاللَّهِ بِي تَمَرَّتْ.

بات أعرابي ضيفاً لبعض الحضرة: فَرَأَى امْرَأَةً فَهَمَّ أَنْ يُخَالِفَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ <sup>(١٣)</sup>  
 اللَّيْلِ فَمَنَعَهُ الْكَلْبُ، ثُمَّ أَرَادَ ذَلِكَ نَصْفَ اللَّيْلِ فَمَنَعَهُ ضَوْءُ الْقَمَرِ، ثُمَّ أَرَادَ ذَلِكَ <sup>(١٤)</sup>  
 فِي السَّحَرِ فَإِذَا عَجُوزٌ قَائِمَةٌ تُصَلِّي: فَقَالَ:

- (١) قوله «ليأمن قرداً»: يراد بالزنا والفجور، والعرب تقول: «هو أذن من قرد».   
 (٢) كذا في كتاب التفاض (ص ٣٩٦ طبع أوربا) وحلوه الله: محاربه. وفي الأصل: «أيت»   
 وهو تحريف. (٣) في كتاب التفاض والشعر والشعراء: «مذ أنت يافع». (٤) الهازم:   
 أصول التبيين جمع لهزمة. (٥) كذا في كتاب التفاض والشعر والشعراء. ووردت   
 في الأصل بحزقة هكذا: «حسم بالحسيات». (٦) كذا في كتاب التفاض والشعر والشعراء.   
 وقد ورد فيه سبب هجاء جرير للفرزدق بهذا البيت فراجعه. وفي الأصل: «إعجاج».   
 (٧) الحصل: موضع في عقيق المدينة. (٨) وانظر: أحسن من أطام المدينة، كأنه سمي بذلك   
 لحصانه. (٩) ويروي «تجوى». (١٠) القامة: مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير   
 البئر يوضع عليه حود البكرة. (١١) كذا في كتاب التفاض وكتاب الشعر والشعراء. وفي الأصل:   
 «باب الفتى». (١٢) تمرت: تحككت، يقال: تمرت بالشجرة إذا تحككت بها.   
 (١٣) يخالف إليها: يبيها خفية وفي خلفة من الرباء. (١٤) في الأصل: «فنعنا».

لم يَخْلُقِ اللهُ شَيْئاً كُنْتُ أَكْرَهُهُ \* غيرَ السَّجُورِ وَغَيْرِ الْكَلْبِ وَالْقَمَرِ  
هَذَا تَبْسُوحٌ وَهَذَا يُسْتَضَاءُ بِهِ \* وهذه شَيْخَةٌ قَوَامَةُ السَّحَرِ  
المنصور عن أبيه محمد بن علي، قال : حَجَّجْتُ فَرَأَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ شَرِيفَةً  
قَدْ حَجَّتْ فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ بِفَعْلٍ يُكَلِّمُهَا وَيَتَّبِعُهَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَتْ لِرُجُلِهَا  
ذَاتَ يَوْمٍ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَوَكَّأَ عَلَيْكَ إِذَا رُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاحَتْ مُتَوَكِّفَةً عَلَى  
زَوْجِهَا، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْمَةَ، فَقَالَتْ : عَلَى رِسْلِكَ يَا قَتِي !  
تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ \* وَتُنْقِي مَرِيضَ الْمُسْتَغْنَى الْحَامِي<sup>(١)</sup>  
الزَّيْنَبِيُّ قَالَ : كَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَهُودِيَّ أَمْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ رَسُولُهُ إِلَيْهَا رَجُلًا  
يُقَالُ لَهُ : خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ، تَخَافُهُ فِيهَا، فَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

تُرِيدِينَ كَمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا \* وَهَلْ يُجْعِلُ السَّيْفَانِ وَيَحْكِي فِي غَمْدِ  
أَخَالِدٍ مَا رَاعَيْتَ مَنِي قِرَابَةً \* فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَمَضِّ مَا يُبْدِي  
وَكَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ خَانَ فِيهَا أَبْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ، فَأَجَابَهُ خَالِدٌ :  
وَلَا تَصْبِرِينَ مِنْ مَبْرَةٍ أَنْتَ مَبْرَتَا \* وَأَوَّلُ رَاضٍ مُسَنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تَنْتَقِذْهَا مِنْ أَبْنِ عُوَيْمِرٍ \* وَأَنْتَ صَبْنِي نَفْسِي وَوَزِيرَهَا<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

- (١) كذا في الأصل . وفي كتاب «العقد الفريد» لمصحه ولهم بن الورد البرقي طبع مدينة  
غريغزولد : «وتنقى مريض المستغنى الحامي» ومرواه كما في اللسان : «المستغنى الحامي» وأمله من  
استغنى الكلب إذا أدخل ذنبه بين تخديه حتى يذقه بيطه . وورد في كتاب شرح الأسماء السنية للأعلام  
الشنترى المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١ أدب ش ضمن قصيدة ميمية منسوبة للناجدة  
ومسلمها : قالت بنو عامر خالوا بن أسد \* يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام  
وخالوا بن أسد : قاطوم . (٢) كذا في الأصل . وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٤١٢ طبع أوربا  
والأغاني ج ٦ ص ٦٢ - ٦٣ طبع بولاق . \* فلا تميزن من سة أنت مبرتها \*  
(٣) كذا في كتاب الشعر والشعراء . وتقدم الشيء : أخذه واستخلصه . وفي الأصل : «تقدمها» .  
(٤) في الأغاني : «... يبيها» والجبر : الخليل .

سألت امرأة زوجها الحج فإذن لها وبعث معها أخاه ، فلما أنصرفا عنه سأله عنها ، فقال :

وما علمتُ لما عيًّا أخبره <sup>(١)</sup> \* إلا أتاهي فيها صاحب الإبل  
كنا نهارا اذا ما السيرُ جد بنا \* يغيران <sup>(٢)</sup> وما بالرحل من مُثل  
ويحلفون كثيرا في منازلنا \* فلا يزال نرى آثار مُقتسل  
فالله أعلم ما كانت سرائرهم \* والله أعلم بالنيات والعمل  
قال رجل للفرزدق : متى عهدك يا أبا فراس بانزنا؟ فقال : مذ ماتت العجوز.  
رُمي ببغداد في سوق يحيى قِطْرَة فيها صبي وتحت مَضْرَبَات حرير ، وعند رأسه  
كيس فيه مائة دينار ورُقعة فيها : هذا الشقُّ ابن الشقية ، ابن السكاج <sup>(٣)</sup> والقلية <sup>(٤)</sup> ،  
ابن القَدَح والرُّطْلِيَّة ؛ رحم الله من اشترى له بهذا النخب جارية تربيته ؛ وفي آخر  
الرُقعة : هذا جزء من عضل أبته <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> .  
ذكر أعرابي رجلا ماجنا فقال : لو أبصرت فلانا العيدان لاحتزكت أوتارها ،  
ولو رأته موميعة لسقط نحرها .

- (١) في الأصل : « ما علمت لما عييا فيها أخبره » وهو غير مترن . (٢) يغيران :  
يصلمان من شأن رحلهما ؛ ومثل : جمع مثل وهو الفراش ، ويحتمل أن يكون « من ميسل » . ١٥  
(٣) جاء في كتاب ما يؤول عليه في المضاف والمضاف إليه نحي : « سوق يحيى يتنادى بين الرصاة  
ودار الملكة ، منسوب الى يحيى بن خالد البرمكي ، وإيضا عن ابن ججاج في قوله :  
الى وطني القديم بسوق يحيى \* فقلبي عن هواه غير سالي »  
(٤) القمطرة : شبه سبط سيف (نسيج) من قصب . (٥) مَضْرَبَات : مخيطات ، يقال : بساط  
مضرب أى مخيط . (٦) السكاج : مرق يعمل من الغنم والخل وهو معزب سكا بالقارسية ، ٢٠  
أو هو معزب عن سرکه بلجه وقد وصفت طريقة صنعه بتفصيل في كتاب الأطلعة المحفوظ بدار الكتب المصرية  
(تحت رقم ٥١ علوم معاشية ص ٨) . (٧) القلية : مرق يتخذ من لحوم الجزر وأجناده .  
(٨) عضل المرأة عن الزواج : حبسها عنه . (٩) في الأصل : « ابته » .

قال بعض الأعراب :

ملذا يظن<sup>(١)</sup> بلسلى إذ ألم بها \* مرجل الرأس ذو بردين مزاح  
ملو فكاهته خسر عمامته \* فى كفه من رقى إبليس مفتاح

ذكر أعرابي رجلا ماجئا فقال : هو أكثر ذنوبا من النهر ، تفد إليه  
مواكب الضلالة ، ويرجع من عنده مدون الأيام .

وذكر آخر قوما قال : هم أقل الناس الى أعلائهم ، وأكثرهم تجرما على  
أصدقائهم ، يصومون عن المعروف ، ويفطرون على الفحشاء .

قال الأصمعي : قلت لأمة ظريفة : هل فى يدك عمل ؟ قالت : لا ! ولكن  
فى رجلى<sup>(٢)</sup> .

قالت جوارى من القيان لأبى نواس : ليتنا يا أبا نواس بناتك ! فقال أبو نواس :  
(٥)

- (١) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٠ طبع يولاق) : «ماذا تظن بلسلى... الخ» . (٢) رجل  
شعره : مرحة . (٣) تجزم على فلان : ادعى عليه الجرم وإن لم يجرم . (٤) تريد أنها  
رقاصة ، وقد ورد هذا الخبر مع اختلاف يسير فى الرواية فى كتب الثقات والمجاين المخطوط  
المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٤) أدب ورقة (٦٩) . (٥) هنا ياضر  
فى الأصل بمقدار أربع كلمات ، وقد بحثنا فى كتب الأدب عن كل ما يتعلق بأبى نواس سواء منها ما انف فيه  
خاصة أو ما ذكر فيه عرضا ، فلم نوفق الى هذا الخبر خاصة به . غير أننا نعلم مثل هذا السؤال أن يثر  
ابن برد من جوارى المهلى ، وذلك بأنهن قلن للمهى : لو أدت لبشار يدخل اليها فوانسا ويشده فهو  
محبوب البصر ، لا غيرة عليك منه ! فأمره فدخل اليهن واستغفره ، وقيل له : وددنا واقه يا أبا معاذ  
ألك أبونا حتى لا تهازلك ، قال : ونحن على دين كبرى . وما ترك ياشا فى الأصل لا يحتاج إلى  
هذا الجواب (انظر الجزء الثانى من زهر الآداب لمصرى ص ١٢٢ طبع المطبعة الرحمانية بمصر) .

قال أبو المهند :

وأفجرُ من راهبٍ يدعى \* بآبِ النساءِ عليه حَرَامُ  
يُحَرِّمُ بِيضَاءَ مَمْكُورَةٍ<sup>(١)</sup> \* وَيُغْنِيهِ فِي الْبَضْعِ عَنْهَا الْغَلَامُ  
إِذَا مَا مَشَى غَضٌّ مِنْ طَرْفِهِ :: وَفِي اللَّيْلِ بِالْدَّيْرِ مِنْهُ عُرَامُ<sup>(٢)</sup>  
وَدِيرَ الْعَذَارَى فَضُوحُ لَهُ \* وَعِنْدَ اللَّصُوصِ حَنِيتُ الْأَنَامِ<sup>(٣)</sup>

هؤلاء للصوص نزلوا دير العذارى ليلاً ، فاخذوا القس فشتوه وثاقاً ، ثم أخذ  
كل رجل منهم جارية ، فوجدوه من مفتضاتٍ قد أفتضهن القس كلهن .

قال سهل بن هارون :

إِذَا نَزَلَ الْمُخَنَّثُ فِي رِبَاعٍ \* تَحْزُكُ كُلَّ ذِي خَنِيٍّ إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup>  
وَصَارَتْ دُونَهُمْ مَأْوَى الْجَبَايَا \* وَصَارَ الرَّجْعُ مَدْلُولًا عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

أَقُولُ لَهَا مَا أَتَنَّى تَدُلُّنِي \* عَلَى أَمْرَاءٍ مَوْصُوفَةٍ بِجَمَالِ  
أَصْبَتْ لَهَا وَاللَّهِ زَوْجًا كَمَا اشْتَهَتْ \* إِنْ أَغْفَرْتُ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالِ  
فَمَنْ فَسَقَ لَا يُنَادِي وَلِيْدُهُ \* وَرِقَّةٌ إِسْلَامٍ وَقِلَّةٌ مَالِ<sup>(٦)</sup>

- (١) المحكورة : الملوحة الخلق من النساء المستدرة الساقين ، وقيل : المدحجة الخلق الشديدة البضة .  
(٢) اللرام : الشراسة . (٣) جاء في كتاب ما يؤول إليه في المضاف والمضاف إليه الجي :  
« دير العذارى بين أرض الموصل وبين بصرى من أعمال الرقة ، وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات  
وبذلك سمى . ونظيره دير العذارى بقرب سر من رأى ، وبظاهر حلب وفيه أكثر بسايتها » .  
(٤) في الأصل : « ذى خبت » وهو غير واضح . (٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « دورهم » .  
(٦) كذا في العقد الفريد ( ج ٣ ص ٢٨٩ طبع بولاق ) ، وفي الأصل :  
\* أصبت لها بعلا كما هي أشهت \*  
والتحريف فيه ظاهر . (٧) في العقد الفريد : « فمن يجز ... الخ » .

قال الأصمعي : دخلتُ على ابن رَوْح بن حاتم المهلبي وحضر الإنس وهو  
ما كُفَّ على غلام ، فقلت : له عمدت إلى الموضع الذي كان أبوك يضرب فيه  
الأعتاق ويُعطى فيه اللّهي ، تركب فيه ما تركب ! فقال :<sup>(١)</sup>

وَرِثْنَا المَجْدَ عن آبَاءِ صَدِيقٍ \* أَسَانَا في ديارِهِمُ الصَّيْنِيَا  
إِذَا الحَبَبُ الرِّيعُ تَوَاكَّلَتْهُ \* بَنَاتُ السُّوءِ يُوْشِكُ أَنْ يَضِيْعَا

### باب مَسَاوِيِّ النِّسَاءِ

عن وَهْب بن مُنَبِّه قال : عاقَبَ الله المرأةَ بعشرِ خصال : شِدَّةِ النَّفَاسِ ،  
وبالحَيْضِ ، وبالنَّجَاسَةِ في بطنها وفَرْجِها ، وجَعْلِ ميراثِ امرأتين ميراثَ رجلٍ  
واحد ، وشهادةِ امرأتين كشهادة رجل ، وجَعْلِها ناقصةَ العقل والدِّين لا تُصَلِّي  
أَيَّامَ حَيْضِها ، ولا يُسَلِّمُ على النساءِ ، وليس عليهنَّ جُمُعَةٌ ولا جُمَاعَةٌ ، ولا يكونَ منهنَّ  
نبيٌّ ، ولا تُسَافِرُ إلَّا بِوَلِيٍّ .

وكان يقال : ما نُهيَّتْ امرأةٌ قَطُّ عن شيءٍ إلَّا أَنَّهُ . وقال طُقَيْل في هذا المعنى :

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبَّتْنَ مَعَا \* مِنْهَا المُرَّارُ وَبَعْضُ المُرِّ مَا كَوُلُ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عن خُلُقِي \* فَإِنَّهُ واقِعٌ لا بَدَّ مَفْعُولُ<sup>(٣)</sup>

عن رَجَاء بن حَيَّوَةَ قال : قال معاذ : إنكم أبْتَلَيْتُم بفتنةِ الصَّرَاءِ فصَبَرْتُم ، وإنِّي  
أخاف عليكم فتنةَ السَّرَّاءِ ، وإن من أشدَّ من ذلكم عندى النساءُ ، إذا تَحَلَّيْنَ

(١) ورد هذا الخبر في الأغاني (ج ١٠ ص ١٦٦ طبع بولاق) بصيغة تختلف عما هنا . والبيان  
من قول من بن أوس الخزفي . (٢) الهوى : العطايا أَرَأَيْتُمْ العطايا وأَجْزَلُها . (٣) في الأصل :  
« تركت فيه ما تركت » . (٤) المرار : شجر مرّ . (٥) رواية هذا الحديث في كتاب  
نزهة الأَبصار والأَسْمَاعِ (ص ١٠٣ طبع مصر) قال صل الله عليه وسلم : « أخوف ما أخاف عليكم فتنة  
النساء قالوا كيف يا رسول الله قال إذا لبس رباطاً تشام وحلل العرق وعصب اليمن ولبس كما تلبس أسنة  
البحر فإذا فعلن ذلك كفن الحسر ما ليس تنده استعبدوا بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر » .

النَّحْبَ وَلَيْسَ رِيْطَ الشَّامِ وَعَصَبَ اِيْمَنْ ، فَتَعْبِنُ الْغَنَى ، وَكَلْفُنِ الْفَقِيْرَ  
مَا لَا يَجِدُ .

قال بعض الشعراء :

تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَتُكَ وَلَا تَكُنْ \* عَلَيْكَ شَجَا يُؤْذِيكَ حِينَ تَبِيْنَ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اَلْيَانَ فَإِنَّهَا \* لَسِيْرِكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِيْنُ  
وَأِنْ حَلَقْتَ لَا يَنْقُضُ الْاَيُّ عَهْدَهَا \* فَلَيْسَ لِمُخْضَوْبِ الْبَنَانِ يَمِيْنُ

أبو علي - الأموي - قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل - عند عبد الله  
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت قد غلبته في كثير من أمره ؛ فقال له  
أبوه : طَلَّقْهَا ، فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَهَا خَلَقٌ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصَبٌ \* وَخَلَقٌ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمِنْطَقُ<sup>(٢)</sup>  
فُرَيْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ تَرْثِيهِ :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكَّرُ عَيْنِي مَخِيْنَةً \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِيْ أَغْبَرَا  
فَقَدْ عَيْنٌ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ قَبْلِيْ \* أَعَزُّ وَأَحْيَى فِي الْهِبَاجِ وَأَصْبَرَا  
أَذَا شَرَعْتُ فِيهِ الْاِسْنَةَ خَاضَهَا \* اِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الرُّمَحَ أَحْمَرَا

- ١٥ (١) الرِيط : جمع رِيطَةٍ وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لِقَقَيْنِ وقيل : اُرِيطَةٌ كل ملاءة غير ذات لِقَقَيْنِ كُلَّهَا نَسَجَ وَاحِدًا ، وقيل : هو كل ثوب لين رقيق (أنظر اللسان مادة رِيط) . (٢) العصب : برد يصيغ غزله ثم ينسج ؛ لا يبق ولا يجمع وإنما يبقو و يجمع ما يضاف إليه ، فيقال : ردا عصب و برود عصب .  
(٣) رواية المقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٥ طبع بولاق) : . \* جزوعا إذا بانَّت فسوف تبين \*  
(٤) كذا في الأصل وكتاب المعارف للزلف (ص ١٢٧) والطبري . وفي المحاسن والأضداد لما حظ (ص ٢٤٠ طبع أوروبا) ونزعة الأبيصار (ص ١٧ طبع مصر) : «عبد الرحمن بن أبي بكر» . (٥) كذا ورد هذا البيت في المحاسن والأضداد لم يحظ (ص ٢٤١) . وفي الأصل :
- لَهَا خَلَقٌ جَزَلٌ وَدَاءٌ وَمَنْصَبٌ \* وَخَلَقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدَقُ



ثم خطبها عمر بن الخطاب ، فلما أولم قال عبد الرحمن بن أبي بكر : يا أمير المؤمنين ،  
أأذن لي أن أدخل رأسي على عاتكة ؟ قال : نعم ، يا عاتكة أستري ، فأدخل  
رأسه فقال :

وَأَلَيْتَ لَا تَفَكِّ عَنِّي قَرِيرَةً \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَصْفَرَا

فَنَشَجَتْ نَشَجًا عَالِيًا ، فقال عمر : ما أردتَ إلى هذا ! كل النساء يفعلن هذا !  
غفر الله لك . ثم تزوجها الزبير بعد عمر وقد خلا من سنّها ، فكانت تخرج بالليل  
إلى المسجد ولها عَجِيْزَةٌ صَحْفَةٌ ، فقال لها الزبير : لا تخرجي ، فقالت : لا أزالُ  
أُخرجُ أو تَمَنُّنِي ، وكان يكره أن يَمْنَعَهَا ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لَا تَمْنَعُوا  
إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ » ، فقعد لها الزبير متنكرًا في ظُلمة الليل ، فلما مرّت به قرص  
عَجِيْزَتَهَا ، فكانت لا تخرج بعد ذلك ، فقال لها : مالكِ لا تخرجين ؟ فقالت :  
كنتُ أخرج والناسُ نائمٌ ، وقد فسد الناس فبقي أوسعُ لي .

قال المدائني : احتضر رجلٌ من العرب وله ابن يَدَبُ بين يديه ، وأم الصبي  
جالسةٌ عند رأسه ، وأسمُ الصبي معمر فقال :

(١) في نزهة الأبرار : « فلما أولم قال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، أأذن لي في كلام

عاتكة حتى أحثها وأدعها بالبركة ، فأذن له فرفع جانب الخدر فظفر إليها ، فإذا ما بدا من جسدها مضج

بالمسك ، قال : يا عاتكة ، أأنت القاتلة ؟ وذكر البيت » . (٢) رواية نزهة الأبرار :

« فنجلت » . ونشج الباكي ينشج نشجًا ونشيجا إذا غصَّ بالبكاء في حلقه من غير انحباب .

(٣) أي بعد ما كبرت ومضى عظم عمرها .

وإني لأخشى أن أموت فتتكحى \* ويُقَنَف في أيدي المراضع معمرُ  
وترتجى سُتورُ دونه <sup>(١)</sup> وقلائدُ \* ويسفلكم عنه خلقٌ ويجترُ <sup>(٢)</sup>  
فإليّ أن مات، ثم تزوجت، ثم صار معمرُ إلى ما ذكر .

عن الحسن : أن شائين كانا متآخين على عهد عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه ، فأغزى أحدهما <sup>(٣)</sup> ، فأوصى أخاه بأهله ؛ فأطلق في ليلة ذات ريح وظلمة إلى  
أهل أخيه يتعهدهم ، فإذا سراجٌ في البيت يزهر ، وإذا يهودى في البيت مع أهله  
وهو يقول :

وأشعث غره الإسلامُ مني \* خلوتُ بعِرسه ليلَ التمامِ <sup>(٤)</sup>  
أبيتُ على ترائبها ويضحى <sup>(٥)</sup> \* على جرداءٍ لاحقةٍ الحزامِ <sup>(٦)</sup>  
كانت مجاميعَ الريلاتِ منها \* قيامٌ ينهضون إلى قيامِ <sup>(٧)</sup>

(١) كذا في الأصل ، ولها «ضائد» . والعرب قرن السور بالضائد ، وفي حديث أبي بكر رضي الله  
عنه : «لتضئ ضائد الدياج وستور الحرير» . والضائد : الحشايا والوسائد ، والعرب تطلق على جميع  
ذلك الضد ، قال الشاعر :

وروضة الـسجفين فالضد \* ورفضه الـسجفين فالضد \*

ورواية كتاب الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء طبع ليدن ص ٢٨٢ :

فالت ستور بعدة ووليدة \* وأشظهم عنه بنحور وجمر

(٢) الخلق : ضرب من الطيب مانع فيه صفة لأن أعظم أجزائه من الزعفران . (٣) يقال :

أغزى الرجل وغزاه : حله على التزويج به . (٤) يزهر : يلاأ . (٥) كذا في المحاسن

والأضداد (ص ٢٨٩ طبع أوروبا) وفي الأصل : «غيرة الإسلام» وهو تحريف . (٦) العرس :

الزوجة . وليل التمام : أطول ليال الشتاء . وفي كتاب أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ص ٨٤

طبع مصر) : «بدوا التمام» . (٧) التراب : عظام الصدر ، واحدها : تربة وتريب . (٨) كذا

في المحاسن والأضداد . وفي الأصل : «تمشى» وله محزف عن «يمسى» . (٩) كذا في اللسان

(مادق ديل وقام) والربة (يفتح الباء وسكونها قال الأصمعي : التحريك أفسح) : أصل الفخذ .

والقيام : الجماعة من الناس ، ورواية المحاسن والأضداد : \* قيام قد جعن إلى قيام . وفي الأصل :

كان مواعع الريلات منها \* قيام ينهضون إلى قيام

فرجع الشاب إلى أهله ، فاشتمل السيف حتى دخل على أهل أخيه فقتله ،  
ثم جره وألقاه في الطريق ؛ فأصبح اليهود وصاحبهم قتل لا يدرون من قتله ، فأتوا  
عمر بن الخطاب فدخلوا عليه وذكروا ذلك له ، فنادى عمر في الناس : الصلاة  
جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله رجلاً  
علم من هذا القتل عنياً إلا أخبرني به ؛ فقام الشاب فأنشده الشعر وأخبره خبره ؛  
فقال عمر : لا يقطع الله يدك ، وهدر دمه .

كان ابن عباس يقول : مثل المرأة السوء : كان قبلكم رجلٌ صالحٌ له امرأة  
سوءٌ ، فعرض له رجلٌ فقال : إني رسول الله إليك بأنه قد جعل لك ثلاث دعوات ،  
فسل ما شئت من دنيا أو آخرة ثم نهض ، فرجع الرجل إلى منزله ؛ فقالت له  
امرأته : مالي أراك مفكراً محزوناً ؟ فأخبرها ؛ فقالت : ألسنتُ امرأتك وفي محبتك  
وبنائك مني ! فاجعل لي دعوة ، فأبى . فأقبل عليه ولده وقلن : أمنا ، فلم يزلن به حتى  
قال : لك دعوة ؛ فقالت : اللهم اجعلني أحسن الناس وجهاً فصارت كذلك ،  
وجعلت توطئ فراشها وهو يعظها فلا تنعظ ، فغضب يوماً فقال : اللهم آجعلها  
ختيرة ، فتحوّلت كذلك ؛ فلما رأين بنائهما ما نزل بأتمهن بكين وضررن وجوههن  
وتنفن شعورهن ، فرق لمن قلبه فقال : اللهم أعدها كما كانت أولاً ؛ فذهبت دعوائه  
الثلاث فيها .

قال عبد الله بن عكرمة <sup>(١)</sup> : دخلت على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
المخزومي أعوده ، فقلت : كيف تجدك ؟ فقال : أجذني والله بالموت ، وما موقى

(١) كذا بالأصل وحق اشتمل هنا أن يمدى بالباء .

(٢) كذا بالأصل وهي لغة ضعيفة . (٣) ساق صاحب الأغاني في ترجمة أوطاة بن سبية  
(ج ١١ ص ١٤٤ طبع بولاق) هذه الحكاية ونسبها إلى عبد الرحمن بن سليل بن عمرو مع أم هشام بنت  
عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواها كذلك ابن قيم الجوزية في تحف أخبار النساء (ص ٨٢ طبع مصر) .

بأشدَّ على من تمَّحَّج [أتم] هشام : أخاف أن أتزوج - يعني أمراءه - خلقت له  
وآلت ألا أتزوج بعده ، فغشي وجهه نوراً ، ثم قال : <sup>(١)</sup> شأن الموت أن يترل متى  
شاء ، ثم مات . فتزوجت بمُمرِّين عبد العزيز ؛ فقلت :

فإن لقيتُ خيراً فلا يهنئها \* وإن تمستُ فليدين <sup>(٢)</sup> وللفيم

فبلغها ، فكتبت إلى : قد بلغني بيتك الذي تمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا  
كما قال الشاعر :

وحل كنتُ إلا وإلها ذاتَ رَحمة \* قضتُ نحبها بعد الحنين المرجع  
متى تسألُ عنه تدركُ بعد طيبة \* من الأرض أو تنفع بألف فترجع  
قدع عنائمن قد وارت الأرض شخصه \* وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

فبلغ ذلك متى كل غيظ <sup>(٣)</sup> ، واحتسبتُ حسابها ، وإذا هي قد أعجلت عنتها ،  
وقد بقي عليها أربعة أيام ، فدخلت على عمر فأخبرته بذلك ، فتقص النكاح وعزل  
عن المدينة <sup>(٤)</sup> .

كان صخر بن الشريد أخو الخنساء تخرج في غزوة فقاتل فيها قتالاً شديداً ،  
فأصابه جرح رغب <sup>(٥)</sup> ، فريض فطال به مرضه وعاده قومه ، فقال عائدة من عواده  
يوماً لأمرأته سلمى : كيف أصبح صخر اليوم ؟ قالت : لا حياً فيرجى ولا ميتاً <sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل ولعله « شأن الموت فليزل متى شاء » . وعادة كتاب النساء : « وقال : الآن  
فليزل الموت متى شاء » . (٢) هذا مثل يقال عند الشاة بسقوط إنسان : وفي الأثر : أن عمر  
رضي الله عنه أتى بسكران في شهر رمضان فتمزق به ، فقال عمر رضي الله عنه : « ليدن ولقم ، أولدانا  
صيام وأنت مظهر ! » ثم أمر به لحد . أراد : على الدين وعلى القم ، أي أسقطه الله عليها .  
(٣) في الأصل : « غيظ » بالضاد المعجمة . (٤) وردت هذه القصة في الأغاني (ج ١١ ص ١٤٤)  
طبع يولاق ) . وهي مختلفة عما بالأصل هنا اختلافاً . (٥) الرغب : الواسع .  
(٦) هي سلمى بنت كعب كان خطبها صخر فابت سقى أغارت بنو أسد على قومها بن سلمى فأسرت فيمن  
أسر خطبها صخر وتزوج بها . (راجع هذا الخبر في كتاب أخبار النساء ص ٨٦ طبع مصر) .

فَبُنِيَ، فَمِيعَ صَخْرٍ كَلَامَهَا فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهَا : أَنْتِ الْغَائِلَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ :  
نَعَمْ غَيْرَ مُعْتَذِرَةٍ إِلَيْكَ . ثُمَّ قَالَ عَائِدٌ آخِرَ . لِأُمِّهِ : كَيْفَ أَصْبَحَ صَخْرٌ الْيَوْمَ؟ فَقَالَتْ :  
أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ صَالِحًا وَلَا يَزَالُ بِحَمْدِ اللَّهِ بِخَيْرٍ مَا رَأَيْنَا سِوَاهُ بَيْنَنَا . فَقَالَ صَخْرُ :

أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَمَلُّ عِبَادَتِي \* وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَائِي  
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً \* عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ  
فَأَيُّ أَمْرِي سَاوِي بِأُمَّ حَلِيلَةٍ \* فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي أَذَى وَهَوَانٍ  
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزِيمِ لَوْ أَسْتَطَعْتُهُ \* وَقَدْ جَبِلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالزَّوَانِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْهَيْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا \* وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

فَلَمَّا أَتَاهَا عَمِدَ إِلَى سَلَمَى فَعَلَّقَهَا بِعُمُودِ الْقُسْطَاطِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهَا ، ثُمَّ نَكِسَ  
مِنْ طَعْنَتِهِ فَات .

١٠

وَقَرَأَتْ فِي سِيرِ الْعَجَمِ أَنَّ أَرْدَشِيرَ سَارَ إِلَى الْحَضِرِ<sup>(١)</sup>، وَكَانَ مَلِكُ السَّوَادِ مُتَحَصِّنًا  
فِيهَا ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ<sup>(٢)</sup> ، فَحَاصَرَهُ فِيهَا زَمَانًا لَا يَحْدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، حَتَّى  
رَقِيتْ ابْنَةُ مَلِكِ السَّوَادِ يَوْمًا، فَرَأَتْ أَرْدَشِيرَ فَعَشِقَتْهُ فَتَزَلَّتْ وَأَخَذَتْ نُسَابَةً وَكَتَبَتْ  
عَلَيْهَا : إِنَّ أَنْتِ شَرَطْتَ لِي أَنْ تَزَوِّجَنِي ذَلِكَ عَلَى مَوْضِعٍ تَفْتَتِحُ مِنْهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ  
بِأَسِيرِ حَلِيلَةٍ وَأَخْفَ مَوْوَنَةٍ، ثُمَّ رَمَتْ بِالنُّسَابَةِ نَحْوَ أَرْدَشِيرٍ، فَكَتَبَ الْجَوَابَ فِي نُسَابَةٍ :

١٥

(١) الحضر : قصر بجبال نكريت بين دجلة والفرات . (٢) ملوك الطوائف هم الملوك الذين  
استبغ كل ملك منهم ناحية بعد تظلم الاسكندر على داريوس ودارا ومنهم فرس وبيط وعرب، وكان فرض  
الاسكندر من ذلك تشييت كلتهم ونحزبهم وغلبة كل رئيس منهم على الصفح الذي هو به فينضم نظام الملك  
والانقياد الى ملك واحد يجمع كلتهم، وقد استمر ملكهم خمسمائة سنة وسبع عشرة سنة من ملك الاسكندر الى  
ظهور اردشير بن بابك بن ساسان الذي ظفر بهم واستولى على ملكهم . يوساق صاحب الأغاني (ج ٢)  
ص ١٤٠ طبع دار الكتب المصرية) والعلمى قسم أول (ص ٨٢٩ طبع أوربا) وكتاب أخبار النساء (ص ٨٧)  
هذا الخبر ونسبه الى النضيرة بنت الضيزن مع سابور بن اردشير . فأنظرها وانظر معجم ياقوت في اسم الحضرة .

٢٠

لَكَ الْوَفَاءُ بِمَا سَأَلْتِ، ثُمَّ أَلْقَاهَا إِلَيْهَا؛ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَلُّهُ عَلَى الْمَوْضِعِ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
أَرْدَشِيرُ فَاقْتَحَمَهُ وَدَخَلَ هُوَ وَجُنُودُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ غَارُونَ<sup>(١)</sup>، فَقَتَلُوا مَلِكَهَا وَأَكْثَرَ  
مُقَاتِلَتِهَا وَتَزَوَّجَهَا؛ فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْكَرَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَهَرَتْ لِذَلِكَ  
حَامَةً لَيْلَتِهَا، فَنَظَرُوا فِي الْفِرَاشِ فَوَجَدُوا تَحْتَ الْحَبْسِ وَرَقَةً مِنْ وَرَقِ الْآسِ قَدْ أَثَرَتْ  
فِي جُلْدِهَا، فَسَأَلَهَا أَرْدَشِيرُ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا كَانَ أَبُوهَا يَفْعَلُهَا بِهِ؛ فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ  
غِنَايَ الشَّهْدِ وَالزُّبْدِ وَالْمُخِّ؛ فَقَالَ أَرْدَشِيرُ: مَا أَحَدٌ يَبَالِغُ لَكَ فِي الْحَبَاءِ وَالْإِكْرَامِ مِثْلَ  
أَبِيكَ، وَلَئِنْ كَانَ جَزَاؤُهُ عِنْدَكَ عَلَى جُهِدِ إِحْسَانِهِ مَعَ لُطْفِ قَرَابَتِهِ وَعِظَمِ جُحْدِهِ  
إِسَاءَتِكَ، مَا أَنَا بِأَمِنْ لِمَثَلِهِ مِنْكَ؛ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُعْقَدَ قُرُونُهَا بِذَنْبِ قَرِيصٍ شَدِيدِ الْمِرَاجِ  
جُحُوجٍ ثُمَّ يُجَرَّى؛ فَقُعِلَ ذَلِكَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ عُضْوَا عَضْوَاهُ.

الْعُتْبِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ نَافِيسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَّ أَخَوَيْنِ كَانَ لِأَحَدِهِمَا  
زَوْجَةٌ، وَكَانَ يَغِيبُ وَيَحْتَلِفُ [الْآخَرُ] فِي أَهْلِهِ، فَهَوَّيْتُهُ أَمْرًا غَائِبًا، فَأَرَادَتْهُ عَلَى  
نَفْسِهَا فَاثْتَمَعَتْ؛ فَلَمَّا قَدِمَ أَخُوهُ سَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا؛ فَقَالَتْ: مَا حَالُ أَمْرَاءٍ تُرَاوِدُ فِي كُلِّ  
حِينٍ! فَقَالَ: أَنْحَى وَأَبْنُ أُنَى! وَإِنِّي لَا أَفْضَحُهُ! وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى الْأَشْكَاءِ أَبَدًا؛ ثُمَّ حَجَّ  
وَجَّ أَخُوهُ وَالْمَرْأَةُ؛ فَلَمَّا كَانُوا بِوَادِي النَّوْمِ هَلَكَ الْأَخُ وَدَفَنُوهُ وَقَضَوْا حُجَّتَهُمْ وَرَجَعُوا؛  
فَرَأَوْا بِذَلِكَ الْوَادِي لَيْلًا، فَسَمِعُوا هَاتِفًا يَقُولُ:

أَجَلُكَ تَمِضِي النَّوْمَ لَيْلًا وَلَا تَرَى \* عَلَيْكَ لِأَهْلِ النَّوْمِ أَنْ تَسْكُنَا<sup>(٥)</sup>  
وَبِالنَّوْمِ ثَابِرٌ لَوْ تَوَيْتَ مَكَانَهُ \* وَمَرَّ بِوَادِي النَّوْمِ حَيًّا لَسَلَّمَ

(١) غَارُونَ: غَالُونَ. (٢) الْحَبْسُ (بِكسر الميم وفتح الباء): المقررة وهي ثوب يلوح

على ظهر القراش النوم عليه. (٣) وادي النوم: مكان بالجواز يفصل بين خيبر والعيال.

(٤) قال في اللسان مادة جدد: أَيْجَلُكَ مصدر منصوب بطلح الباء. كأنه قال: أَيْجِدُ هَذَا مِنْكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ

إِلَّا مَضَاقًا. (٥) في الأصل: «لَا تَسْكُنَا».

فَطَنَّتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ النَّدَاءَ مِنْ السَّمَاءِ ، فَقَالَتْ لِرُوحِهَا : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ ، كَانَ مِنْ أَخِيكَ وَمَنَى كَيْتٍ وَكَيْتٍ ؛ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ حَلَّ قَتْلُكَ لَوَجَدْتَنِي سِرْبًا ، فَفَارَقَهَا وَضَرَبَ خَيْمَةً عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ ، وَقَالَ :

- هَجَرْتُكَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَأَبْتَنِي \* كَلَامَكَ لِي صِرْتُ رَمْسًا<sup>(١)</sup> وَأَعْظَمًا  
ذَكَرْتُ ذُنُوبًا فِيكَ كُنْتُ أَجْتَرِمَتَهَا \* أَنَا مِنْكَ فِيهَا كُنْتُ أَسْوَأَ وَأَظْلَمًا<sup>(٢)</sup>  
وَلَمْ يَزَلْ مَقِيمًا حَتَّى مَاتَ وَدُفِنَ بِجَنَّتِ أَخِيهِ ، فَالْقَبْرَانِ مَعْرُوفَانِ .

وقال الأخطل :

- الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً \* وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا  
بِرَعَيْنَ عَهْدِكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا \* وَإِذَا مَدِلْتَ يَكُنَّ عَنْكَ مِثَالًا<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا وَعَدْتَكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ \* وَوَجَدْتَ دُونَ عِدَّتِهِنَّ مِطَالًا  
وَإِذَا دَعَوْتَكَ عَمَّهْنِ فَإِنَّهُ \* نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

- ١٠ عن يحيى بن طَفِيلٍ الْجَشَمِيِّ قَالَ : كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَمْرَأَةٌ يُحِبُّهَا ، فَسَافَرَ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : أَشَبَّعَكَ ، فَشَبَّعَتْهُ ثَلَاثَ مَرَّاحِلَ ؛ فَلَمَّا مَضَى قَالَتْ خَلَادِمُهَا : نَاقِلِي بَعْرَةً وَرَوْتَهُ وَحَصَاةً ، فَتَاوَلَهَا ، فَأَلْقَتْ الزَّوْثَةَ وَقَالَتْ : رَأَتْ خَبْرُكَ<sup>(٤)</sup> ، وَأَلْقَتْ الْبَعْرَةَ وَقَالَتْ : وَعَرَّ سَفْرُكَ ، وَأَلْقَتْ الْحَصَاةَ وَقَالَتْ : حُصَّ أَثْرُكَ<sup>(٥)</sup> ؛ فَسَمِعَهَا رَجُلٌ عَلَى الْمَاءِ فَلَحِقَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا هَذِهِ مِنْكَ ؟ قَالَ : أَمْرَأَتِي وَأَعَزُّ النَّاسِ إِلَيَّ ؛ فَاخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ ، فَقَامَ عَلَى الْمَاءِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَقْبَلَ نَحْوَ مَتَرٍ لَهُ فَوَجَدَ مَعَهَا رَجُلًا ، فَقَتَلَهُمَا جَمِيعًا .

(١) الرمس : تراب القبر ، ويحتمل أن تكون « رما » . (٢) أصله « أسوأ » بالعجز وسيل

لضرورة الشعر . (٣) المثل والمثال : الضجر والقلق . (٤) راث : أبطل .

(٥) حُصَّ : قُطِعَ .

## باب الولادة والولد

خاصمت أم عوف - امرأة أبي الأسود الدؤلي - أبا الأسود إلى زياد في ولدها منه : قال أبو الأسود : أنا أحق بالولد منها ، حملته قبل أن تحمله ، ووضعتُه قبل أن تضعه . فقالت أم عوف : وضعتُه شهوةً ووضعتُه كرهاً ، وحملته خفاً وحملته بثلاً ؛ فقال زياد : صدقت ، أنتِ أحقُّ به ، فدفعه إليها .

أنشدنا الرِّياشي :

غلبت أمه أباه عليه \* فهو كالكَابِي - أشبه خاله<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

واقه ما اشبهني عصام \* لا خلق منه ولا قوام  
\* نمت وعرق الخلال لا ينأم \*

١٠

وقال بعض بني أسد - والقيافة فيهم<sup>(٢)</sup> - : لا يُخطئ الرجل من أبيه خلة من ثلاث : رأسه ، أو صوته ، أو مشيته .

فيل لرجل : ما أشبه ولدك بك ! قال : من ترك وأهله أشبهه ولده .

قال رجل للجنان : ولدت امرأتى لستة أشهر ؛ فقال الجنان : كان أبوها ضارباً .

عبثت نوار<sup>(٣)</sup> - امرأة الفرزدق - الفرزدق بأنه لا ولد له ؛ فقال الفرزدق :

١٥

(١) في معجم البلدان ، في الكلام على « كابل » ؛ نسب هذا الشعر لعبد الله بن قيس الرقيات . والكابل نسبة إلى « كابل » ، وهو اسم بقعة من الأرض بين الهند ونواحي سجستان يشتمل الناحية ومدينتها الضخمة ، وكابل الآن : عاصمة أفغانستان .

(٢) القيافة : تقع الآن في معرفة شبه الرجل بأخيه وأبيه . (٣) في ديوان الفرزدق (ص ١٨٢)

٢٠ طبع أوروبا) أن هذا الحديث جرى مع زوجته طيبة بنت الصباغ المجاشعي .



وقالت أراه واحدا لا أخاله \* يُورثه في الوارثين الأباعد<sup>(١)</sup>  
 لعلك يوما أن تَنبئني كأنما \* بَنِي حَوَالِي الْأَسْوَدِ الْخَوَارِدِ<sup>(٢)</sup>  
 فَإِن تَمَيَّأ قَبْلَ أَنْ يَلِدَ الْحَصَى<sup>(٣)</sup> \* أَقَامَ زَمَانًا زَهَوِي فِي النَّاسِ وَاحِدُ  
 فَوَلَدَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدَهُ : سَبَطَةٌ وَلَبَطَةٌ وَحَبَطَةٌ وَغَيْرُهُمْ .

بلغني عن الزَّيَادِيِّ قَالَ : كُنْتُ مِثْنَانَا<sup>(٤)</sup> ، فَقِيلَ لِي : اسْتَغْفِرْ إِذَا جَامَعْتَ ، فَوَلَدَ لِي  
 بِضْعَةَ عَشَرَ ذَكَرًا .

عن ابن عباس قال : مرَّ عيسى عليه السلام على بكرة قد اعترض ولُغها في بطنها ؛  
 فقالت : يَا كَلِمَةَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي ؛ فَقَالَ : يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ  
 وَيَا مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ خَلِّصْهَا ؛ فَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا . فَإِذَا عَصُرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَادَتْهَا  
 فَلِكُتِبَ لَهَا : بِاسْمِ اللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ،  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، (زَكَتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) ، (كَانَتْهُمْ  
 يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ) الْآيَةُ .

(١) في ديوانه :

تقول أراه واحدا طاح أهله \* يؤمله في الوارثين الأباعد

(٢) كذا في الشعر والشعراء . . والحوارد : المجتمعة الملقق الشديدة الحية ، واحدها : حارد . وفي ديوانه :

« الوابد » ، وفي الأصيل : « الجوارد » بالجمجمة المعجمة وهو تحريف . (٣) كذا في الديوان

والشعر والشعراء . . وفي الأصل : « عشال » وهو تحريف . (٤) المراد بالحصى هنا : البعد

الكثير قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى \* وإنما المسزة الكثر

٢٠

(٥) الخثاث : الذي يذ الإثاث كثيرا .

## بَابُ الطَّلَاقِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَبْغَضَ الْحَلَالُ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ » <sup>(١)</sup>.

الأصمعي قال : كان بالمدينة قاض ، يقال له : فلان بن المطلب بن حنطب <sup>(٢)</sup> المخزومي قد أدركته (وأم المطلب : أخت مروان بن الحكم) ، خاصمت إليه امرأة زوجها ، وكانت قالت : أجبتنى وأسأت إلي ، والله ما تستطيع قرآن بيتك أن يمشين من الجهد وما يقمن إلا على الوطن ! فقال : أنت طالق إن كن [ما] يقمن إلا على الوطن ، فغيرته بها قالت وقال : فقال ابن المطلب يطلب له المعاذير : ودبك إن الإبل لتكون بالمكان الحديب الحسيس المرعى فتقيم به حب تروطن : فقال الزوج حين رآه يحال - لئلا يفارق بينهما : كأنما أشكلت عليك ، هي طالق عشرين .

١٠ طلق رجل امرأة عدد نجوم السماء ، فقال ابن عباس : يكفيه من ذلك هقعة الجوزاء <sup>(٣)</sup> .

وطلق رجل من الأعراب امرأة ، وكان له منها ابن يقال له حماد ، وتديم فقال :

فديت بالأم حماداً وقلت له \* أنت ابن ذلءاء متى فادد يا ولدي <sup>(٤)</sup>

١٥ لا يقربن ثلاثاً منكم أحداً \* إني وجدت ثلاثاً أشأم العدد <sup>(٥)</sup>

(١) رواية الجامع الصغير : (أبغض الحلال... إلخ) . (٢) هو عبد العزيز بن المطلب بن

عبد الله بن حنطب المخزومي ، كما ورد في تاريخ الطبري في ذكر حوادث سنة أربع وأربعين ومائة (ص ١٥٩) من القسم الثالث طبع أوربا) . وقال في تهذيب التهذيب : إنه ولد قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي ، وكنيته أبو طالب . (٣) الهقعة : ثلاثة كواكب نيرة فوق منكب الجوزاء قريب بعضها

٢٠ من بعض كالأثافي ، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف . ورواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩١

طبع بولاق) : « فقال : يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء » . (٤) الذلءاء : اسم علم ، ومعناه لفة : الصغيرة الأنف مع استواء الأنفة . (٥) ورد هذا البيت في الأصل هكذا :

\* لا يقربن ثلاثاً منكم أحداً \*

وقال علي بن منظور :

ما للطلاق قَدْرُهُ \* وفقدت عاقبة الطَّلَاقِ

طلَّقتُ خيرَ حليَّةٍ \* تحت السمواتِ الطُّبَاقِ

كان الأصمعيّ طَلَّقَ امرأةً ثم تبعها نفسه ؛ فكتب إليها :

[ و ] هل رأيتم بعدنا مثلاً \* فإِ رأينا بعدكم مثلكم<sup>(١)</sup>

نَصِيبٌ من يُعِجِبُنَا خُلُوةٌ \* منه ولا تَجْمَعُ ما عِنْدَكُمْ

قد آتخذنا بعدكم مبدعاً \* لصونكم وليس من شكلكم

إن شئتم لم نتخذكم وكا \* ن الصونَ والبذلَ جميعاً لكم

وقال أعرابيٌّ لامرأته :

تَمَيَّنَ الطَّلَاقُ وَأَنْتِ مَتَى \* بعيشٍ مثلِ مَشْرِقَةِ الشَّمالِ<sup>(٢)</sup>

وطَلَّقَ أعرابيٌّ امرأته وقال :

رَحَلْتُ أُمِّيَّةً بِالطَّلَاقِ \* وَخَفَّتْ من رِقِّ الوَثَاقِ<sup>(٣)</sup>

بانتِ فلم يَأْلَمْ لها \* قلبي ولم تَبْكِ المَآقِ

لو لم أَرْحَ بِطَلَاقِهَا \* لَأَرْحْتُ نَفْسِي بالإِبَاقِ

ودواءُ ما لا تَسْتَهِي \* به النَفْسُ تَحْجِلُ الفِرَاقِ

والعِيشُ ليس يَطِيبُ بَيْنَ أَثْنَيْنِ<sup>(٤)</sup> في غير أَتْهَاقِ

(١) في الأصل : « مثلاً » . وهذه الأبيات بها شيء من التقيد والركاكة فأنبتنا ما كما هي .

(٢) في اللسان : « تريدن الفراق » . والمشرقة لغة الراء : الموضع الذي تشرق عليه الشمس . ونحو

بعضهم به الشتاء . (٣) في العقد الفريد ( ج ٢ ص ١١٩ وج ٣ ص ٢٩٢ طبع بولاق ) : « بطلعت

أمانة » . قال في اللسان ( مادة أم ) : وأمية وأمانة : اسم امرأة ، فن رواه « أمانة » فلي الأصل ،

ومن رواه « أمية » فلي تصغير الترخيم . (٤) كذا في العقد الفريد ( ج ٢ ص ١١٩ ) ودرى

في العقد الفريد ( ج ٣ ص ٢٩٢ ) : « من إثنين » . وفي الأصل : « من اثنين من غير اتخاق » .

كانت لمحمد بن كُثَّاسة امرأة يُفَضُّها ، فتر بمصلوب فقال :  
 أيا جِدَعٍ مصلوبٍ أتى دون صَلِّيه \* ثلاثون حَوَلاً كاملاً حلَّ بُبَادِلُ  
 وما أنت بالِمِلِّ الذي قد حملته \* بأخْجَرٍ مَنَى بالذي أنا حَامِلُ<sup>(١)</sup>  
 وقال آخر :<sup>(٢)</sup>

بِتْ بِخَنَفٍ في شَرِّ مَرْتَلَةٍ \* لا أنا في لَذَةٍ ولا فَرَسِي<sup>(٣)</sup>  
 هذا على الخَسَفِ لا قِصَمٍ له \* وأنا ذا لا يَسُوغُ لي نَفْسِي<sup>(٤)</sup>  
 تجهِزِي للطلاقِ وأرتَحِلِي \* ذاك دواءُ الجِوَاحِ الشُّمُسِ<sup>(٥)</sup>  
 لَلَّيْتِي حينَ بَنَيْتِ طالِقَةً \* أَلَدْتُ عِنْدِي من لَيْلَةِ العُرْسِ<sup>(٦)</sup>

عن عيسى بن عمر قال : شكا الفِرَزْدُقُ امرأته ، فقال له شيخ من بني مُضَرَ  
 ١٠ كان أسنُّ منه : أَفلا تَكْسِمُها بِالْمُحْرِجَاتِ ! (يعني الطلاق) ؛ فقال : قاتلك الله !  
 ما أظلمك من شيخ ! .

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١١٢ طبع بولاق) - وفي الأصل : « باعرض مني » - (٢) هو  
 قتادة بن مغرب (بتشديد الراء) ، ويقال مغرب بضم الميم وكسر الراء) (الشكري) كما في التنبيه على أوهام  
 أبي علي في أماليه (ص ٢٤ طبع دار الكتب المصرية) والشعر والشعراء (ص ٢٥٧ طبع أوربا) ،  
 وكان تزوج أربب الحفبة فلم تد له ونشزت عليه فطلقها - وورد الشعر في التنبيه هكذا :  
 ١٥ تجهِزِي للطلاقِ وأصطبرِي \* ذاك دواءُ الجِوَاحِ الشُّمُسِ  
 ما أنت بالحنَّةِ الولود ولا \* عنك خير يرجى للشمس  
 للبي حينَ بَنَيْتِ طالِقَةً \* أَلَدْتُ عِنْدِي من لَيْلَةِ العُرْسِ

ووردت هذه الأبيات في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) منسوبة لأبي موسى حين طلق امرأته (رواية  
 ٢٠ الشيباني) - (٣) في الشعر والشعراء : « بحش » وفي العقد الفريد : « بت لديها بشرّ منزلة » -  
 (٤) القضم : شير الدابة - (٥) رواية العقد الفريد : \* فذا دواءُ الجِوَاحِ الشُّمُسِ \*  
 (٦) كذا في العقد الفريد - وفي الأصل : « بت » - (٧) تكسبها : تطردها -

قال خالد بن صفوان : ما بث ليلة أحب إلي من ليلة طَلَّقْتُ فيها نسائي ،  
فَارْجِعُ والسُّنُورُ قد حُتِكَتْ ، ومتاع البيت قد قُلِّ ، فتبعْتُ إلى إحداهنِ بِسِلِيلَةٍ<sup>(١)</sup> مع  
بنتي فيها طماحى ، وتبعْتُ لي الأخرى بِفِرَاشٍ أَنَامُ عَلَيْهِ .

قيل لأمراة كانت تُطَلِّقُ كثيرا : ما بالك تُطَلِّقِينَ ؟ قالت : يريدون التضييقَ  
علينا ، ضيقَ الله عليهم ! .

طَلَّقَ رجلُ امرأته ؛ فقيل له : ما صنعتَ ؟ قال : طَلَّقْتُهَا والأَرْضُ من ورائها .  
أى لا أَقْرَبُ ناحيةً هي بها .  
وقال أعرابيٌّ لأمراة : .

أَتَوَهَّيْتُ بِأَسْمِي فِي الْعَالَمِينَ \* وَأَفْنَيْتِ عُمُرِي عَامًا فَعَامًا  
فَانِيتِ الطَّلَاقُ وَأَنْتِ الطَّلَاقُ \* وَأَنْتِ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا تَسَامًا  
الْأَصْمَى قال : أتى رجلٌ أبا حازم فقال : إنَّ الشَّيْطَانَ قد أُولِعَ بِي يُوسِسُ لِي  
ويُحَدِّثُنِي أَنِي قد طَلَّقْتُ امرأتِي ؛ فقال له : وأنا أُحَدِّثُكَ أَنَّكَ قد طَلَّقْتَهَا ، أو ما فعلتَ ؟  
فقال : سبحانَ الله يا أبا حازم ! أَتُكْذِبُنِي وتُصَدِّقُ الشَّيْطَانَ ! .

وقال أعرابيٌّ وقد طَلَّقَ امرأته :  
وما أنا إِذْ فَارَقْتُ أَهْمَاءَ طَائِمًا \* بِخَيْرٍ مِنَ السَّكَانِ رَأْيًا وَلَا عَقْلًا  
وما زالَ صَرُفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتُنِي \* أَبَيْتُ بِهَا ضَيْقًا كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ بِمَلَا  
وقال آخرُ :

لئن كَانَ يَهْدِي بَرْدَ أَنْبِإِهَا الْعُلَا \* لَأَتَقَرَّ مِنِّي إِنِّي لَفَقِيرُ  
لَقَدْ كَثُرَ الْأَخْبَارُ أَنَّ قَدْ تَرَوَّجْتُ \* فَهَلْ يَأْتِيَنِي بِالطَّلَاقِ بِشِيرُ

١. السِّلِيلَةُ : صغير السِّلَّةِ والسِّلَّةُ : رداء الخبز . (٢) كذا في أخبار النساء وفي الأصل :  
« طماحى » . (٣) نسب هذا الشعر في الأغانى (ج ٢ ص ٤٧ طبع دار الكتب المصرية) لمجنون  
بنى عامر - وضهير النفاص يعود على « أفعه » في البيت الذى قبله وهو :  
دعوت إلى دعوة ما جهلتها \* وروى بما تحفى الصدور يصير

## باب العشاق سوى عشاق الشعراء

(١) محمد بن قيس الأسدي قال : وجهني عامل المدينة الى يزيد بن عبد الملك وهو خليفة فخرجت ، فلما قربت المدينة بليتين أو ثلاث وإذا أنا بامرأة قاعدة على قارعة الطريق ، وإذا رجل رأسه في حجرها كلما سقط رأسه أسندته ، فسألت فردت ولم يرّد الشاب ، ثم تأملتني فقالت : يا فتى ، هل لك في أهر لا مَرَزَّة فيه ؟ قلت : سبحان الله ! وما أحبّ الأجرالى وإن رُزئت فيه ! . فقالت : هذا أبني ، وكانت إلفاً لأبنة عمّ له تربية جميعاً ، ثم خجبت عنه ، فكان يأتي الموضع وإنجباء ، ثم خطبها الى أبيها فأبى عليه أن يزوجه ، ونحن نرى عيباً أن تزوج المرأة من رجل كان بها مغرماً ، وقد خطبها ابن عم لها وقد زوجت منذ ثلاث ، فهو على ما ترى لا يأكل ولا يشرب ولا يعقل ، فلو نزلت اليه فوعظته ! فقلت اليه فوعظته ، فأقبل عليّ وقال :

(٢) ألا ما للحبيبة لا تعود \* أبجل بالحبيبة أم صود  
مرضت فعادني قومي جميعاً \* فما لك لم ترى فيمن يعود  
فقدت حينتي فليت وجداً \* وفقد الإلف يأسكني شديد  
وما استبطأت غيرك فأعلميه \* وحولي من بني عمي عديد  
فلو كنت السقيمة جئت أسعى \* إليك ولم ينهني الوعيد

(١) وردت هذه القصة في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٩٩ طبع دار الكتب المصرية) رواية عن الأصمى مستندة الى رجل من بني تميم ، نرج يشد ضالة له حتى وصل الى أرض بني طيرة ، ثم ساق القصة بإسهاب جماعها . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الواو زيدت من التامع ، وإذا الفجائية تقع رابطاً في جواب لما . (٣) كذا في نهاية الأرب النويري (ج ٢ ص ٢٠٠) . وفي الأصل : « لا تزوني » . (٤) كذا في الأصل . وفي نهاية الأرب : \* فقدتك بينهم فبكيت شوقاً \*

- قال : ثم سَكَنَ عند آخر كلمته ؛ فقالت العجوز : فاضت والله نفسه ثلاثا !  
فدخلني أمرٌ لا يعلمه إلا الله ، فَأَغْثَمْتُ وَخِفْتُ موته لكلامي . فلما رأيت العجوزُ  
ما بي قالت : هوَّ عليك ! مات بأجله واستراح بما كان فيه ، وقدم على ربِّ  
كريم ؛ فهل لك في استكمال الأجر ؟ هذه أبياتي منك غير بعيدة ، تأتيهم  
فَتَنْعَاهُ إليهم وتسألهم حضورهم ؛ فَرَكِبْتُ فَأَتَيْتُ أبياتاً منها على قدر ميل ،  
فَنَعَيْتُ إليهم وقد حَفِظْتُ الشعرَ ، بخل الرجل يَسْتَرْجِعُ <sup>(١)</sup> . فيينا أنا أدورُ إذا امرأةٌ  
قد خرجت من خبايها تَجُرُّ دُمْعَها ناشرةً شعرها ، فقالت : أيها الناعمي ، بفيك  
الكَثْكُثُ <sup>(٢)</sup> ، بفيك الحجر ! مَنْ تَتَنَّى ؟ قلت : فلان بن فلان . فقالت : بالذي أرسل  
محمداً وأصطفاه . هل مات ؟ قلت : نعم ؛ قالت : فماذا الذي قال قبل موته ؟  
فَأَنْشَدْنَاهُ الشعرَ ، فوالله ما تَنَهَّيْتُ أَنْ قالت : <sup>(٣)</sup>

١٠

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ يَا حَبِيبِي \* معاشرُ كلِّهم وائشِ حُصُودُ  
أشاعوا ماسمعت من اللواهي \* وعابونا وما فيهم رَشِيدُ  
وَأَمَّا إِذْ تَوَيْتَ آلِ يَوْمَ لَحْدًا \* قَدُورُ النَّاسِ كُلُّهُمْ لِحُودُ  
فَلَا طَابَتْ لِي الدُّنْيَا فُورًا \* وَلَا لَهْمٌ وَلَا أَثَرُ الْعِيْدِ <sup>(٤)</sup>

- ١٥ (١) استرجع : قال : إن الله وإنه إليه راجعون . (٢) كذا في نهاية الأرب . وانكثكت :  
دوة في الجراب وفنت الجارة ، وقيل : التراب مع الجارة . وفي الأصل : « الكتب » وهو تحريف .  
(٣) أي ما استعت وما انكثت . (٤) عداني : صرقي وشغلي . (٥) كذا في تزيين  
الأسواق (ص ٨٦ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٢ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :  
« وأما إن تويت » . (٦) القوافي (بالضم والفتح) : قدربا بين الحليتين من الوقت ، وهو  
هنا كناية عن الزمن القليل ، أي لم تخطب لما الدنيا مقدار هذه الفترة القصيرة . (٧) في نهاية الأرب :  
« عديد » وقد ورد هذا البيت في تزيين الأسواق برواية أخرى وهي :  
فلا طابت لي الدنيا فراقاً \* لبعده لا يطيب لي العديد

٢٠

ثم مضت معي ومع القوم تُؤلِّول حتى آتينا إليه ، فنسلناه وكفناه وصلينا عليه ، فأكبت على قبره ؛ وخرجت ليطي حتى آتيت يزيد بن عبد الملك ، وأوصلت إليه الكتاب ؛ فسألني عن أمور الناس ، قال : هل رأيت في طريقك شيئا ؟ قلت : نعم ، رأيت واقه عجبا ، وحدثته الحديث ؛ فاستوى جالسا ، ثم قال :  
 ٥ لله أنت يا محمد بن قيس ! امض الساعة قبل أن تعرف جواب ما قدمت له ، حتى تمر بأهل الفتي وبنى عمه ، وتزبرهم الى عامل المدينة ، وتأمره أن يثبتهم في شرف العطاء ، وإن كان أصابها ما أصابه ، فأفعل ببنى عمها ما فعلت ببنى عمه ، ثم أرجع إلي حتى تُخبرني بالخبر ، وتأخذ جواب ما قدمت له . فررت بموضع القبر ، فرأيت الى جانبه قبرا آخر ، فسألت عنه فقيل : قبر المرأة ، أكبت على قبره ، ولم تلتق طعاما ولا شرابا ، ولم تُرفع عنه الى ثلاثة أيام [ إلا ] ميتة ؛ بغمت ببنى عمها  
 ١٠ وبنى عمه ، وأثبتهم في شرف العطاء جميعا .

عن هاشم بن حسان عن رجل من بني تميم قال :  
 خرجت في طلب ناقة لي ، حتى وردت على ماء من مياه طي ، فاذا أنا بعسكرين بينهما دعوة<sup>(٢)</sup> ، فاذا أنا بقى شاب وجارية في العسكر ، واذا هو قد مع نبرة من كلامها وهو مريض ، فرفع عقيرته وقال :  
 ١٥

أَلَا مَا لِلْيَحْيَةِ لَا تَعُودُ \* أَبْجَلُ بِالْيَحْيَةِ أَمْ صُودُ  
 فلو كنت المريضة كنت أسمى \* إليك ولم يُنهنني الوعيدُ  
 فسمعت صوته فخرجت تعدو ، فأسكها النساء ، وأبصرها فاقبل يُشد ، فأسكه الرجال ، فأقلت وأقلت ، فاعتقا ونرا ميتين : فخرج شيخ من تلك الأخبية حتى

٢٠ (١) السكر : الجساة من كل شيء . (٢) دعوة : أى مقدارا ما يكون بين المزد والمرد إذا دعاه صممه ، يقال : هو منى دعوة الرجل ، أى قد رما بيني وبينه ذاك .



وقف عليهما ، فاسترجع لهما ، ثم قال : أما والله لئن كننا لم تجتمعا حين لأجمعن بينكما ميتين . قال : فقلت : من هذا ؟ قال : هذا ابن أختي ، وهذه أختي ، فدفنهما في قبر واحد .

عن ابن سيرين قال : قال عبدالله بن عجلان صاحب هند التي عشيها وكانت تحبه فطلقها :

ألا إن حنذا أصبحت لك محرماً \* وأصبحت من أدنى حقوتها حراً  
وأصبحت كالمقهور جفن ملاحه \* يُقَلَّب بالكفين قوماً وأسهما  
ومد بها صوتها ثم مات . قال الأصمعي : فيه قال الشاعر :

إن مت من الحب \* فقد مات ابن عجلان<sup>(١)</sup>

- ١٠ قيل لأعرابي من العذريين : ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تنمأ كما ينمأ الملح في الماء ! أما تجلدون ؟ فقال : إننا ننظر إلى محاجر أعين لا ننظرون إليها .  
وقيل لأعرابي : بمن أنت ؟ فقال : من قوم إذا أحبوا ماتوا ، فقالت جارية سمعته : عذري ورب الكعبة ! .

- ١٥ عن عبد الملك بن حمير قال : كان أخوان من بني كنة من قحيف ، أحدهما ذو أهل ، والآخر عزب ، وكان ذو الأهل إذا غاب خلفه العزب في أهله ، فغاب

(١) هو هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدي تنصّل مع عبدالله بن عجلان في النسب ، انظر ترجمة

عبدالله في الأغاني (ج ١٩ ص ١٠٢ طبع بولاق) . وقد ساق صاحب تزيين الأسواق (ج ١ ص ٩٠

طبع بولاق) بسبب عشقه هند حكاية طريفة فاضرة . (٢) المقهور : المخلوب في القهار .

(٣) دخل في هذا البيت الحرم ، والحرم يدخل في كل جزء أوله وقد وذلك ثلاثة أجزاء : فعلان ،

مفاعلتن ، مفاعيلن ، ولا يدخل الحرم إلا في أول البيت . (٤) انمات الشيء : ذاب .

(٥) بنو كنة : قبيلة من العرب ، نسبوا إلى أمهم ، وضبطه الجوهري بفتح الكاف ، والفاء عن ابن

دريد وكذا قال أبو زكريا .

غيبته له ، بخفاء العزب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها  
 دِرْعٌ يَشْفُ ، فسترت وجهها بذراعيها ، فوقعت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار  
 كأنه خَيْطٌ ، فقديم أخوه فقال : يا أخى ، مالك ؟ قال : لا أدري ، وأستحي أن  
 يذكر ما به ، فانطلق أخوه إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ، فقال :  
 أحمله إلى ، فلما نظر إليه قال : أما العينان فصحيحتان ، وأما الجسم فذائب ،  
 ولا أظن أهلك إلا عاشقاً ، قال : ترى أخى بلموت وتزعم أنه عاشق ! قال :  
 هو ما أقول لك ، فأسقه الشراب ، فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من  
 شأنه ، فقال :

(١) أَيْسَى إِلَى الْأَيْسَى \* ت بَالْخَيْفِ أَرْحَمَتُهُ

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ \* مَ فِي دُورِ بَنِي كَنْتَه

(٢) غَزَالٌ أَكَلَ الْعَيْنَ \* وَفِي مَنَاطِقِهِ غُنَّةٌ

١٠

فقال أخوه : والله ما أراه إلا كما قال ، ولكن لا أدري من غنى ، فسقاه شربة  
 أخرى ، فقال :

(٣) أَيْسَى الْحَى اسْلَمُوا \* اسْلَمُوا نَمَتَ اسْلَمُوا

لَا تُولُّوا وَتُعْرِضُوا \* وَأَرْبَعُوا كَى تَكَلُّوا

١٥

(١) هكذا ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للأكوي (ج ٢ ص ٣٤٣ طبع بغداد) ، وفي الأصل :

فَسَرَا عَلَى الْأَيْسَى \* ت مَن خَيْفِ فَرَحَتِهِ

وهو غير مستقيم الوزن . (٢) رواية بلوغ الأرب في هذا الشعر : « أسيل الخلة مريبوب » .

(٣) ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للأكوي (ج ٢ ص ٣٤٣ طبع بغداد) واللسان (مادة حاء) هكذا :

أَيْسَى الْجَمْرَةَ اسْلَمُوا \* وَقَفُوا كَى تَكَلُّوا

٢٠

(٤) دمع الرجل : وقف وانتظر .

نَحَرَّتْ مُرْنَةً مِنْ آلٍ \* جَحَرَ رِيًّا يُحْجِمُ<sup>(١)</sup>  
 هِيَ مَا كُنْتُ وَتَرَّ \* عُمُّ أُنَى لَهَا حُمُّ<sup>(٢)</sup>

قال : يا أنحى هي طالق ثلاثا . فَإِنْ شِئْتَ فَتَرَوِّجْهَا ؛ قال : وهي طالقُ إن تَرَوِّجْهَا . قال غيره : فلما أفاق ذهب على وجهه حياءً ولم يرجع ، فهو فقيدٌ ثَقِيفٌ .

- عن أبي مسكين قال : خرج أنس من بني حنيفة يتترهون إلى جبل لهم ،  
 فبصر فتي منهم يقال له عباس بجارية فهوياً ، وقال لأصحابه : والله لا أنصرف حتى  
 أرسل إليها ؛ فطلبوا إليه أن يكفَّ وأن ينصرف معهم فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية  
 حتى وقع في قفسها ، فأقبل في ليلة إضحيانة<sup>(٣)</sup> متنجساً قوسه وهي بين إختوتها نائمة ،  
 فأيقظها ؛ فقالت : انصرف وإلا أيقظت إختي فقتلوك ! فقال : والله لآوت  
 أيسرُ مما أنا فيه ، ولكن الله على إن أعطيتني يدك حتى أضعها على قوادى أن  
 أنصرف ؛ فأمكته من يدها ، فوضعها على فؤاده ثم أنصرف ؛ فلما كان من القابلة  
 أتاها وهي في مثل حالها ، فقالت له مثل مقالتها ، وردَّ عليها وقال : إن أمكنتني من  
 شفتيك أرسلتُهما أنصرفتُ ثم لأعود إليك ، فأمكته من شفتيها فرشفهما ثم أنصرف ؛  
 فوقع في قلبها منه مثل النار ؛ ونذره<sup>(٤)</sup> به الحى ، فقالوا : ما لهذا الفاسق في هذا الجبل !  
 انفضوا بنا إليه حتى نُخْرِجَهِ مِنْهُ ؛ فأرسلتُ إليه : إن القوم يأتونك الليلة فاحذرْ ،  
 فلما أمسى قعد على مَرَقِيبٍ<sup>(٥)</sup> ومعه قوسه وأسهمة ، وأصاب الحى من آخر النهار  
 مطرٌ ونذى فلَّهوا عنه ؛ فلما كان في آخر الليل وذهب السحابُ وطلع القمر ،

(١) نحمت : قصرت . وفي اللسان : « نجيم » بيمين . (٢) كذا في اللسان (مادة حاء)  
 وردت في الأصل محرقة . والكمة (بالفتح) : امرأة الابن أو الأخ . (٣) إضحيانة : مضية  
 مقبرة . (٤) تنكب القوس : وضعها على منكبه . (٥) نذره : علمه .  
 (٦) المرقب والمرقة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب .

خرجت وهي تريد وقد أصابها الطل، فنشرت شعرها وأعجبتها نفسها ومعها جارية من الحيت، فقالت: هل لك في عباس؟ فخرجنا تمشيان، ونظر إليهما وهو على المرقب، فظن أنهما ممن يطلبه، فرمى بسهم فإخفا قلب الجارية ففلقه! وصاحت الأخرى، فأنحدر من الجبل وإذا هو بالجارية في دميها، فقال:

نَعَبَ الْغُرَابُ بِمَا كَرِهَ \* سَتْ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ  
تَبَكَّى وَأَنْتَ قَتَلْتَهَا \* فَاصْبِرْ وَلَا فَاتِحِرْ

ثم وجَّه في أوداجه بمشاقصه، وجاء الحيت فوجدوهما مقتولين فدفعوهما! (١)

قال خلاد الأرقط: سمعتُ مشايخنا من أهل مكة يذكرون أن القس، وهو مولى لبني مخزوم، كان عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح، وأنه مر يوماً بسلامة وهي تُقنَّى، فوقف يسمع، فراه مولاها فدنا منه فقال: هل لك [في] أن تدخل وتستمع؟ فأبى، ولم يزل به فقال: أقعدك في موضع لا تراها ولا تراك، ففعل، ثم غنت فأعجبته؛ فقال: هل لك [في] أن أحوها إليك؟ فتأبى ثم أجاب، فلم يزل [به] حتى شغف بها وشغفت به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوماً وقد خلوا: أنا والله أحبك؛ فقال: وأنا والله أحبك. قالت: فانا أحب أن أضع في عنقك؛ قال: وأنا والله . قالت: وأنا والله أحب أن أضع صدري على صدرك؛ قال: وأنا والله . قالت: فما يمنعك؟ والله إن الموضع نال! فاطرق ساعة، ثم قال: إني سمعتُ

(١) وجاء: ضرب، يقال: وجاء باليد والسكين إذا ضربه في أي موضع كان. (٢) المشاقص: جمع مشقص وهو فعل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (٣) هو عبد الرحمن بن أبي عامر بن جشم بن معاوية، وكان قتيلاً عابداً من عباد مكة، وكان يسمى القس لعبادته (راجع الأغاني ج ٨ ص ٨ طبع بولاق). (٤) سلامة: قبة من قبان أهل المدينة، وكانت حاذقة طريفة تحب الضرب وتحسن الفنا، وتقول الشعر. وكان يقال لها سلامة القس، نسبة إلى عبد الرحمن المذكور. (٥) في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق): «هل لك في أن أخرجها إليك».

الله يقول : ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ، وأنا والله أكره أن تكون خلّة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة ؛ ونهض وعاد إلى طريقته التي كان عليها . وفيه قيل :

لقد تَنَنَّتْ رِيًّا وَسَلَامَةً الْقَسَا \* ولم تتركاً للقسّ عقلاً ولا نفساً

ومن شعره فيها :

أهابك أن أقولَ بذلتُ نفسي \* ولو أنّي أُطِيعُ القلبَ قَلَاً  
حياءٌ منك حتى شَفَّ جِسمي \* وشَقَّ على كِتْمَانِي وطَلَاً

وهو القائل :

قد كنتُ أعذلُ في السَّفَاهَةِ أَهْلَهَا \* فَأَعَجَبَ لما تَأْتِي بِهِ الأَيَّامُ  
فاليومَ أَرَحُّهُمْ وأَعْلَمُ أَعْمَا \* سُبُلُ الفَوَايِدِ والمُهدَى أَقْسَامُ

وهو القائل :

ألم تَرَهَا لا يُبْعِدُ اللهُ دَارَهَا \* إِذَا مَرِحَتْ في صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ  
تَمَدَّ نِظَامُ القَوْلِ ثم تَرَدَّه \* إلى صلصل في حَقِّهَا فترجعُ

(١) البيت لأبن قيس الرقيات، كما في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) ، وبعده :

فأَذَلَّتْ أَمَامَهَا فُشِيحَةً إل \* هَلَالٌ وَأَنُورِي مِنْهَا نَبِيَّ الشَّامَا

(٢) في الأصل : « بذات » . وما أُنْبِتَاءُ عن الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) وهو الصواب .

(٣) شَفَّ : انحَلَّ ، يقال : شَفَّ جِسمه يَشْفُ (بالكسر) إذا انحَلَّ من اللحم والوجد ، وشَفَّه الوجَدَ

أو اللحم يَشْفُ (بالضم) انحله وأهزله . ورواية الأغاني : « سل » . (٤) رواية الأغاني (ج ٨ ص ٧

طبع بولاق) : « أعذوهم » . (٥) روى هذان البيتان فيما تقدم من هذا المجلد (ص ٨٧) مع

اختلاف يسير .

كُتِبَتْ مُنِيَّةٌ إِلَى قَابُوسَ : مِنْ سَنِّ سَنَةٍ فَلْيَرْضَ بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِهَا . وَمَنْ سَأَلَ  
مَسْأَلَةً فَلْيَرْضَ مِنَ الْعَطِيَّةِ بِقَدْرِ بَنَلِهِ . لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ ، وَلِكُلِّ فِعْلٍ بَرَاءٌ . وَمَنْ  
بَدَأَ بِالظُّلْمِ كَانَ أَظْلَمَ . وَمَنْ آتَصَرَ فَقَدْ أَنْصَفَ . وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ إِلَى الْعَقْلِ . وَغَيْرُ  
مُسِيءٍ مَنْ أَعْتَبَ . وَغَيْرُ مَذْنِبٍ مَنْ طَوَّلَ . [مَعَ] <sup>(١١)</sup> الْمَخْضِ تَبْدُو الزُّبْدَةُ . عِنْدَ تَنَاجِيِ  
الْبَلَاءِ يَكُونُ الْفَرْجُ . كُلُّ ذِي قَرْجٍ يَشْتَبِي دَوَاءَ قَرْحِهِ . كُلُّ مَطْمَعٍ مُتَضَرٍّ . كُلُّ  
آيَةٍ قَرِيبٌ . مَعَ كُلِّ فَرْحَةٍ رَحَةٌ . مَنْ خَبِثَ سِنُّهُ غَلُظَ كَيْدُهُ وَتَأَمَّ حَقْدُهُ ، الْمَوْتُ  
أَرْوَحُ مِنَ الْهَوَى . الْيَأْسُ أَوَّلُ سَبَبِ الرَّاحَةِ . السَّحَرُ أَنْفَذَ مِنَ الشَّعْرِ ، دَوَاءُ كُلِّ  
مُحِبِّ حَيِيَّةٍ . مَعَ الْيَوْمِ غَدٌ ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . اسْتَشِفَّ اللَّهُ لِمَا بَكَ ، وَاسْأَلَهُ  
الْمَدَافِعَةَ عَنْكَ .

فَأَجَابَهَا :

مِنَ الْكَلَامِ تَكُونُ الرَّحْمَةُ ، وَمِنَ اللَّثَامِ تَكُونُ الْقَسْوَةُ . مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ لَانَ قَلْبُهُ  
وَرَقَّ وَجْهُهُ . وَمَنْ عَاقَبَ بِالذُّنُوبِ تَرَكَ الْفَضْلَ . وَمَنْ تَرَكَ الْفَضْلَ أَخْطَأَ الْحِظَّ .  
وَمَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ . وَمَنْ حَقَدَ وَأَضْطَظَنَ اكْتَسَبَ الْأَعْدَاءَ . أَوْلَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ  
مَنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهَا فُحِرَ مِنْهَا . لِكُلِّ كَرْبٍ فَرْجٌ ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ . مَنْ أَحَبَّ رَقَّ  
لِكُلِّ مُحِبٍّ . لَدَاءٌ أَدْوَى مِنَ الْهَوَى ، وَلَا أَوْهَنَ مِنْهُ لَذَى الْقُوَى . لَا مَلَكَةَ أَكْرَمُ <sup>(١٢)</sup>

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَنَطَقَهَا «تَقُولُ» بِمَعْنَى آمَنَ وَتَغَضَّلَ ، وَسَنَأَى مَرَّةً أُخْرَى بِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ  
الْقِصَّةِ . (٢) التَّكَلُّفُ مِنْ أَمْثَالِ الْمِدَافِ (ج ٢ ص ٢١٠ طبع بولاق) . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا اسْتَغْنَى  
الْأَمْرُ حَصَلَ الْمُرَادُ . (٣) السَّخِ : الْأَمَلُ . (٤) كَذَا بِالْأَمَلِ ، وَلَعَلَّهُ :  
«قَامَ حَقْدُهُ» . (٥) صَوَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْحَدِيثِ : «رَأَى دَاءَ أَدْوَى  
مِنَ الْبُخْلِ» أَنَّهُ أَدْوَى بِالْحَزَنِ وَقَالَ : وَلَكِنْ هَكَذَا يَرَوْنَ الْآنَ يُجْعَلُ مِنْ بَابِ دَوَى يَدْوِي دَوًى فَهُوَ دَوَى إِذَا  
هَلَكَ بِمَرَضٍ بَاطِنٍ . (٦) الْمَلَكَةُ (بِالْحَرَكَةِ) : مُصَدَّرٌ مِنْ مُصَادَرٍ مَلَكَ الشَّيْءُ كَذَا ذَلِكَ .

من مَلَكَةٍ كَرِيمٍ ، ولا قَدَرَةَ الأُمِّ من قَدَرَةِ لَيْمٍ . مَلَكَتْ فَاصْبِحِي : قَدَرْتُ فَأَعْنِي .<sup>(١)</sup>  
 وَيَلُّ لِلشَّيْخِي من الخَلِيٍّ . من كان في نعمة لم يَدِرْ قَدَرُ البَلِيَّةِ . من سَهَا عقله فَسَدَ .  
 عَيْشُهُ ، ومن فَسَدَ عَيْشُهُ كان الموت راحته . الأَمَالُ مَبْسُوطَةٌ ، والآجَالُ مَعْدُودَةٌ .  
 وَالْمُتَوَقَّعُ الموت . وحسرةُ الموت ، مَنْ مات بِقُصَّةٍ . خير الخَيْرِ أَجَلُهُ . من أراد .  
 معروفًا فَلَا يَتَطَوَّلُ .<sup>(٢)</sup> الحُبُّ أَثْقَلُ حَمُولٍ .

وكتب إليها أيضا :

قَلَّ من حبيبٍ كُتِبَ ، وعَظُمَ من مَحَبٍّ مُصَابٌ . لِكُلِّ آخِرٍ أَوَّلٌ ، مَرَقَاةٌ  
 إلى مَرَقَاةٍ . قد يَنُمُو القَلِيلُ فيكَثُرُ ، وَيَضْمَحِلُّ الكَثِيرُ فينْهَبُ . من طَلَبَ وَجَدَ .  
 ومن أَدَمَنَ الأَسْتَفْتَاخَ فَتَحَتْ لَهُ الأَغْلَاقُ . أَوَّلَى الأُمُورِ بِالنَّجَاحِ المَوَاطِبَةُ . قد يَتَّبِعُ  
 الظُّفَرُ البَصْرَ ، وَيَتَّبِعُ البَصْرُ التَّغْيِيرَ<sup>(٣)</sup> وَالْإِسْتِقَالَ<sup>(٣)</sup> ، وَيَتَّبِعُ الإِسْتِقَالَ<sup>(٣)</sup> الاسْتِبْدَالَ ؛ وَلَنْ  
 يَدُومَ شَيْءٌ عَلَى حَالٍ . وَلِكُلِّ قَمٍّ فَرَجٌ . والعناءُ مَقْرُونٌ بِالرَّجَاءِ . قد يُسْتَخْرَجُ  
 بِالْكَلِمَةِ الحَيَّةِ ، وَتَنْشَأُ مِنَ الحَبَةِ الشَّجَرَةُ . وفي اللِّقَاءِ شِفَاءُ القَلِيلِ ، وَتَنْفُسُ المَمُومِ .  
 إِرْتَادَ أَمْرٍ قَبْلَ حُلُولِهِ ، وَتَبَيَّنَ قَبْلَ إِقْدَامِهِ . مع العَجَلَةِ تَكُونُ التَّدَامَةُ ، وفي التَّثَبُّتِ  
 تَكُونُ السَّلَامَةُ . العَاقِلُ مَنْ أَبْتَدَأَ عَمَلًا فِي غَيْرِ حِينِهِ فَبَلَغَ فِي حِينِ وَقْتِهِ . لَا يُنَالُ  
 بِغَيْرِ دَوَاءٍ شِفَاءٌ . الصَّعْبُ يُمَكِّنُ بَعْدَ مَنَعٍ . الرِّفْقُ سَبَبُ القُدْرَةِ . الخُرْقُ مِفْتَاحُ  
 الحِرْمَانِ . من أَسَرَ أَسْرَارَهُ دَامَتْ لَهُ لَذَائِهُ . رَبُّ أَكْلَةٍ يَمْنَعُ أَكْلَاتٍ ، وَلَقِيَّةٌ تَصُدُّ  
 عَنْ لُقِيَّاتٍ .

(١) الإجماع : حسن النفو . وأصل المثل ملكت فأصبح أي ملكت على فأحسن النفو . يروى

أن عائشة قالت لوليت بن أبي طالب رضي الله عنها يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها  
 بكلام فأجابته « ملكت فأصبح » ، فلهذا بأحسن جهاز وبيتها إلى المدينة (راجع الميداني ج ٢ ص ١٩٨) .

(٢) يتطوّل : يمتدّ . (٣) لعلها : الانتقال .

## أبيات في الغزل حسان

(١) يُهْتَرِبْنِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ \* ذَرَى عَقِدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ (٢)  
وَأَنْ أَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتُ بِهِ \* سُلَيْمَى فَقَدْ مَلَ السَّرَى كُلَّ وَاحِدِ (٣)  
وَالصَّقِ أَحْشَائِي بِبَرْدِ تُرَابِهِ \* وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطًا بِمِ الْأَسَاوِدِ (٤)  
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَذَلِيُّ: (٥)

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
لَقَدْ تَرَكْنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى \* أَلْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ  
فِيَا هَجَرَ لَيْلِي قَدْ بَلَغَتْ فِي الْمَدَى \* وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ يَلُغُ الْمَجْرُ  
وَيَا حَبَّأْ زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَا مَسْلُوءَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ  
وَصَلَّتْكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلَى \* وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ  
عَجِبْتُ لَسَعَى الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا آتَقَضَى مَا بَيْنَنَا مَكَّنَى الدَّهْرُ

(١) جاء في الكامل (ص ٣١ طبع أوروبا) عند شرح هذه الأبيات قوله :

قال أبو الحسن : رواية أبي العباس يقرئني (بضم فكسر) ، يريد : يقرئني ، ثم أتى بالباء توكيدا ؛  
وقال لنا : هكذا سمعته . ثم قال : وأجود عندي مما روي يقرئني [فتح الياء ، والفاء] وهو الأصل .  
١٥ والباء في موضعها غير مؤكدة . اذ باختصار . (٢) كذا في الكامل ، وفي الأصل : « عَقِدَاتِ »  
وهو تحريف ، والعقدات : ما انقصد وصلب من الزيل ، الواحدة « عقدة » والجمع « عقد » وأعتاد  
وعقدات . والأبرق : حجارة يخلطها رمل وطنين . (٣) كذا في الكامل للبرد وفي الأصل :  
« المتناوِد » وهو تحريف . والمتناوِد : المتقاد المستقيم . (٤) الواخذ : السائر سيرا شديدا ،  
ويرى كما جاء في الكامل « كل واحد وهو المفرد في السير المتوحد به » و « كل واحد » وهو العاشق .  
٢٠ (٥) الأساود : الحيات العظيمة واحدها « أسود » وجمع على أساود لأنه يجري مجرى الأسماء ، وقد كان  
من باب « أفل » استباحه على أفاعل . (٦) كذا في أمالي الفاضل (ج ١ ص ١٤٨ — ١٥٠  
طبع دار الكتب المصرية) وديوان الخامة (ص ٤٤ طبع أوروبا) . وفي الأصل : « السلي » . وقد  
وردت هذه القصيدة في أمالي الفاضل والشعر والشعراء ص ٣٥ مع تغيير في كثير من ألفاظها وبعض أبياتها .



إذا ذُكِرْتُ برِئاحِ قلبي لذكرها \* كما أنتفض المصفور بِلَه القطرُ  
هل الوجدُ إلا أنت قلبي لو دنا \* من الجمر قيدَ الرّيح لا حترق الجمرُ  
وقال آخر:

أيا خلة النفس التي ليس دونها \* لنا من أخلاء الصفاء خيلُ  
وما من كتمانٍ حبه لم يُطع به \* عدوٌ ولم يؤمن عليه دخیلُ  
أما من مقامٍ أشتكى غربة النوى \* وجور العدا فيه اليك سبيلُ  
وكنْتُ إذا ما جئتُ جئتُ بعلّة \* ففنيْتُ عِلّاتي فأبش أقولُ  
وما كلّ يومٍ لي بأرضك حاجة \* وما كلّ يومٍ لي إليك رسولُ

وقال المجنون :

وإني لأستقي وما بي نَفسٌ \* لعلّ خيالا منك يلقى خيالها  
وأخرج من بين الجلوس لعلّي \* أحدث عنك النفس في السرّ خالها

وقال أيضا :

فادنيّني حتى إذا ما مآكني \* بقول يُجِلّ العُصم سهل الأباطح  
تجافيت عني حين لا لي حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجوانح

١٥ (١) الرواية المشهورة في الشعر الأول من هذا البيت :

\* وإني لصروقي لذكرك مرة \*

(٢) هو يزيد بن العنبري كما في أمالي القائل (ج ١ ص ١٩٦ طبع دار الكتب المصرية) .

(٣) كذا في أشعار الحماسة . وفي الأصل : «دونه» . (٤) كذا في أمالي أبي علي القائل

(ج ١ ص ١٩٦) وشرح ديوان الحماسة . وفي الأصل : «أشبهى» وهو تحريف .

٢٠ (٥) أي مناه أي شيء . وفي الأمالي وديوان الحماسة : «فكيف أقول» . (٦) استخى : تغلى

كي لا يسمع ولا يرى . (٧) الجلوس : جمع جالس أي من بين الجماعة الجالسين . (٨) العصم :

جمع عصم وهو الرجل الذي في ذراعيه ياضر .

ونحوه قول العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني موتهم \* حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا  
وأستهضموني فلما قمت مُتَهَيِّضًا \* من ثقل ما حملوني في الهوى قعدوا

وقال بعض المحذنين :

من كان يكي لي بي \* من طول وجدي رئيس<sup>(١)</sup>  
فالآن قبل وفاتي \* لا عطر بعد عروسي<sup>(٢)</sup>

وقال العباس بن جرير من ولد خالد بن عبد الله :

ظلت الأحزان تكملني \* مَضْمًا طالت له سِنِّي  
من هوى ظبي كأن له \* أربًا بالصَدِّ في تَرَنِّي  
قد حَمَى عيني محاسنه \* وحي قهيله شَفَتِي  
شَرِكت عيناه ظلمة \* في دمي من عظيم ما جَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

(١) الرئيس : الثابت ، وفي الأصل : أميس «بالألف» والأميس : أصل كل شيء ، وهو غير مناسب هنا . (٢) هذا مثل ، قيل : أصله أن رجلاً تزوج امرأة فأحدثت إليه فوجدتها خلة ، فقال لها : أين الطيب ؟ قالت : خبائه ، قال هذا المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات ، بلغت امرأته بقشوة الطمر (وطاء من خوص) فكسرتها على قبره وميت الطمر ، فوجدتها بعض ما رثاها قالت ذلك ؛ يضرب على الأثر في ذم أخبار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني في الاستغناء عن أخبار الشيء لعدم من يقتر له ، وقيل في هذا المثل غير ذلك . (٣) كان الوجه أن يقال : «ظالمين» و «ما جنتا» بالثنية ولكن هذا الاستعمال قد ورد كثيرا في الشعر ، ومنه قول الفرزدق :

فلو بجلت يداي يا وضنت \* لكان عليّ لقسدر الخيل

وكان الوجه أن يقول : «ضنتا» . وقول سلمى بن ربيعة :

وكان باليمن حب قرقل \* أرسفلا كحلت به فأنهلت

وكان الوجه أيضا أن يقول : «كحلتا به فأنهلتا» . ومثل هذا أكثر ، وله مبرر عند علماء النحر . (انظر كتاب شرح أشعار الحماسة ص ٢٧٤ طبع أوردبا) .

وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

وإن كنتم تُرْجُونَ أن يَنْهَبَ الهوى \* يَقِينًا وَزَوَى بِالشَّرَابِ فَتَنْقَعَا  
 فَرُدُّوا هُبُوبَ الرِّيحِ أَوْ غَيْرُوا الْجَوَى \* إذا حُلَّ الْوَاذُ<sup>(١)</sup> الْحَشَا فَمَنْعَا  
 تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي \* وَجِئْتُ مِنَ الْإِسْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْلَعَا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن مِيَادَةَ :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ \* بِيَعِضِ الْأَدَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ  
 وَلَمْ يَتَذَكَّرْ عَذْرَ الْبَرَى وَلَمْ يَزَلْ \* لَهُ سَكَنَةٌ حَتَّى يَقَالَ مُرِيبُ  
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ فِي رُقْعَةٍ أَتَتْهُ بِمَخْطَ جَارِيَةٍ :

مَا رُقْعَةٌ جَاءَتْكَ مَثْنِيَّةٌ \* كَأَنَّهَا خَدٌّ عَلَى خَدٍّ  
 نَبْدُ سَوَادٍ فِي بِيَاضٍ كَمَا \* تُدْرَقَتِ الْمَسْكُ فِي الْوَرْدِ<sup>(٣)</sup>  
 سَاهِمَةُ الْأَسْطَرِ مَصْرُوفَةٌ \* عَنْ مُلَجِّ الْهَزْلِ إِلَى الْخَلَدِ  
 يَا كَاتِبًا أَسْلَمْنِي عَتَبُهُ \* إِلَيْهِ حَسْبِي مِنْكَ مَا عِنْدِي

وقال جرير :

اتَّجَمَّعُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ \* وَمِنْهُ بِأَخْلَالِ الْأَرَاكِ فَرِيقُ<sup>(٤)</sup>  
 أَوَانِسُ أَمَّا مَنْ أَرْدَنَ عَنَاءَهُ \* فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقَنَ فَهُوَ طَلِيقُ  
 دَعْوَنُ الْهَوَى ثَمَّ آرَتَمَيْنَ قُلُوبَنَا \* بِأَسْهُمٍ أَعْلَاءٍ وَهَنْ صَدِيقُ<sup>(٥)</sup>

(١) الألواذ : الجوانب . (٢) البيت : صفحة العتق . (٣) الأخدع : عرق

في العتق في موضع الجفامة . (٤) النبذ : النسيء القليل اليسير . (٥) كذا في ديوانه ،

ويريد بأخلال الأراك البادية التي تنبت الأراك . وفي الأصل « بأطلال الأراك » بالطاء المهملة وهو

تصنيف . (٦) يقول : استعلن أهواؤنا فالت اليهن قلوبنا ثم كان منهن ما كان من إصابها . ٢٠

وقال آخر :

لَذَانُ <sup>(١)</sup> تُضْنِيهِمَا <sup>(٢)</sup> لِلْبَيْنِ فَوْقَهُ \* وَلَا يَمْلَأَنَّ طَوْلَ الْقَهْرِ مَا أَجْتَمَعَا  
مُسْتَقْبِلَانِ بِسَادٍ <sup>(٣)</sup> مِنْ شَبَابِهِمَا \* إِذَا دَعَا دَعْوَةَ الدَّاعِي الْهَوَى شَمْعَا  
لَا يَعْجَبَانِ لِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرْضٍ \* بَلْ يَعْجَبَانِ لِمَا قَالَا وَدَا سَمْعَا

وقال أعرابي :

وَقَلْبٌ لَهَا سِرًّا وَقِيَاكَ لَا يَتَمُّ \* صَحِيحًا فَوَيْتٌ لَمْ تَقْتُلِبْهِ فَاَلْمِي  
فَأَذَرْتُ <sup>(٤)</sup> قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَقْتُ \* بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفَّ وَمِعْصَمٍ  
فِرَاحٍ وَمَا أَدْرَى أَفَى طَلْعَةِ الضَّحَى \* يُرْقِجُ أَمْ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٍ

وقال آخر :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْ قَرِينٍ <sup>(٥)</sup> إِلَى قَدَمٍ \* لَمْ أَلْقَ مِثْلَكَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ  
يَا مَنْ تَلَبَّسَ حَسَنُ الْغَانِيَاتِ بِهِ \* قَدْ خُطَّ قَبْلَكَ فِيمَا خُطَّ بِالْقَلَمِ

وقال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالتَّوَى مُطْمَئِنَّةً \* بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ  
وَأَشْفِقُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَيُسْفِنِي \* مَخَافَةَ وَشِكِّ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ  
وَأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ \* عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شَوْوَنٌ صَوَادِعُ <sup>(٦)</sup>

(١) لَذَانُ : تثنية لَذَ، والقَدْ : المقتض، ويحتمل أَنْ يكون « لَذَانُ » تثنية لَذَ بمعنى المثل .

(٢) في الأصل : « يَضْنِيهِمَا » بالتعنين المصحوبة ، وليس له معنى مناسب . (٣) شَمْعَا : طربا ومرحبا ،

وفي الأصل : « سَمْعَا » بالسين المهملة . (٤) أَذَرْتُ : أَقْلَعْتُ . (٥) القَرْن : القديرة

من الشعر . (٦) كَذَا فِي دِيُونِهِ : رَفَى الْأَصْلُ : « وَقَدْ يَرَى » .

وقال أيضا :

وقد كنت أخفي حُبَّيَ وذِكْرُهَا \* ريسُ الهوى حتى كأنَّ لا أريدُهَا  
فما زال يغلو حُبُّ مَيَّةَ عندنا \* ويزداد حتى لم نجد ما يزيدهَا

وقال :

وما زلت أطوي النفس حتى كأنها \* بذى الرميث لم تخطر على بالي ذاكرا  
حياءً وإشفاقاً من الركب أن يروا \* دليلاً على مُستودعات الضائِر<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

قُلْ لحادي المطى رَوْحٌ قليلاً \* نجعل العيسَ سِيرَهً نَمِيلاً<sup>(٣)</sup>  
لا تَقْفُهَا على السيل ودَعَهَا \* يَهْدِيهَا شَوْقٌ من عليها السبيل

وقال آخر :

إِنْ يَرْتَحِلْ صَحْبِي يُجْهَانُ أعْظَمِي \* يُقِمُّ قَلْبِي المحزُونُ في منزل الرِّكَبِ  
ونحوه :

جَسَدٌ مَقِيمٌ في الدِّيَا \* ر وُروحُه في الظاعنين

وقال آخر :

لَعَمْرُ أبي الحِمْصِرِ أيامَ تلتقي \* بما لا تُلاقِيها من الدهر أكثر  
يَعْدُون يوماً واحداً إن أتيتها \* وَيَنسَوْنَ ما كانت من الدهر تَهْجُرُ

وقال حميد بن ثور :

وقلن لها قومي فليُنَاكِ فَارَكِي \* فَأَوْتِ<sup>(٤)</sup> بِلَالاً غيرَ ما أَنْ تَكَلِمَا  
يُبادِيْنِهَا حتى لَوْتُ بزمامه \* بَنَانًا كهْدَابِ الدَّمَقِيسِ ومِعْصَا

٢٠ (١) ذوالرث : رادليبي أسد . (٢) في ديوانه : « الرائر » . (٣) القيل :

سيرافين . (٤) كذا في الأغاني ( ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق ) ، وفي الأصل : « قالت : ألا لا » .

من البيض عاشت بين أم عزيزة \* وبين أب بر أطاع وأكرما  
 منعمة لو يصبح الدر ساريا \* على جلدها نضت مدارجها دما  
 فارتكبت حتى تطاول يومها \* وكانت لها الأيدي إلى الخلد سدا  
 بجر بر لما كان في الخلد نصفها \* ونصف على دأياته ما تحزما  
 وما كاد لما أن عته يقلها \* بنهضته حتى أطمان وأعصما  
 وحتى تداعت بالتقيض حسا \* وهمت بواني زوره أن تحطما  
 وأثر في صم الصفا نفثاته \* ودرمت سلمي أمره ثم صمما  
 فصبحن وأستهلن لما رأينه \* بها ريدا سهل الأراجيح مرجما  
 من البيض مكسالا إذا ما تلبست \* بجبل آمرئ لم ينتج منها مسما

- ١٠ (١) نضت: سالت وفي الأغاني ج ٤ ص ٩٧ ضبع يولاني «نضت» بالباء المفردة وهو بمعنى نضت .  
 يقول: لومشي الدر على جلدها جرى من الدم من وقته . (٢) الخلد: جمع ألدب وحذاء وهو  
 ما عظم ظهره من الإبل . (٣) جرجر: وقد صوته في حلقه ، والبدائيات: أخلع الكنف .  
 (٤) في الأصل: طلتنا . (٥) أطمان: سكن . وفي الأصل وردت هكذا: «اكلان»  
 وهي قرية الشبه عاريجته . (٦) أعصم: تشدد واستمسك . (٧) التقيض: صوت  
 الحمل . ١٥ (٨) قال ابن الأثير: البراني في الأصل: أخلع الصدر وقيل: الأكلان والقوائم الواحدة  
 بانية . (٩) في الأصل: «وام» وهو تحريف لا يتفق مع السياق . (١٠) صم: مضى معزوما  
 تسير . (١١) الريد: الخفيف القوائم في مشيه . وفي الأصل «ريدا» بالذال المهملة وهو تصغير .  
 (١٢) أراجيح الإبل: اهتزازها في رتكتها (شبه فيها اهتزاز) كما فسر في اللسان وشرح القاموس  
 واستدرك عليه أبو الحسن فقال: لا أعرف وجه الصواب فيه لأن الاهتزاز واحد والأراجيح جمع  
 والواحد لا يجزبه عن الجمع . وفي الأساس: وأراجيح الإبل: هزاتها . (١٣) المرجم: البعير  
 يرمح الأرض بأخفافه . وفي الأصل «مزحما» بالزاي المحجمة والحاء المهملة . (١٤) تلبست:  
 تملقت، ومه:

تلبس حياء يدي ونحوي \* تلبس عقيقة بفرع ضل

رَقُودُ الضَّحَى لَا تَقْرُبُ الْحَيْرَةَ الْقَصَى \* وَلَا الْحَيْرَةَ الْأَذْنَيْنِ إِلَّا تَجَشُّبًا  
وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّاتِي يَكُونُ حَدِيثُهَا <sup>(١)</sup> \* أَمَامَ بَيُوتِ الْحَيِّ إِنْ وَأَمَّا  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا \* وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا نَطَافًا فِي الْمَهْدِ  
فَزَادَ كَمَا زِدْنَا فَاصْبِحْ نَامِيًا \* فَلَيْسَ وَإِنْ مِتْنَا بِمُقَصِّمِ الْمَهْدِ <sup>(٢)</sup>  
وَلَعَنَتْهُ بَاقِي عَلَى كُلِّ حَادِثٍ \* وَزَارَتْهَا فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ وَالْمَهْدِ  
يَكَادُ حَبَابُ الْمَاءِ يَخْدِشُ جِلْدَهَا \* إِذَا أَفْسَلَتْ بِالْمَاءِ مِنْ رِقَّةِ الْجِلْدِ  
وَلَوْ لَيْسَتْ ثَرَابًا مِنَ الْوَرْدِ خَالِصًا \* نَخْدِشُ مِنْهَا جِلْدَهَا وَرُقُ الْوَرْدِ  
يُثْقَلُهَا لُبُّسُ الْحَرِيرِ لِيَلِينَهَا \* وَتَشْكُو إِلَى جَارَاتِهَا ثِقَلَ الْعَقْدِ  
وَأَرْحَمُ خَنِيهَا إِذَا مَا لَحَقَتْهَا \* حَذَارًا لِلْعَظِي أَنْ يُؤَثَّرَ فِي الْخَدِّ ١٠

تم كتاب النساء، وهو الكتاب العاشر من عيون الأخبار، لأبن تقيية رحمة الله  
عليه، وتم بتمامه كتاب عيون الأخبار. وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر  
ابن محمد بن علي الواعظ الجزري، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة .  
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه  
ومظهر حقه محمد وآله أجمعين

١٥

(١) في الأصل : «حديثها» . (٢) رواية الأغانى (ج ٨ ص ١٢٠) طبع بولاق :  
\* وليس إذا متنا بمقصر المهدي \*

[ جاء في أول الجزء العاشر على ظهر الصفحة الأولى من

النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي : ]

قال لي قائلٌ وقد لآح في قو \* دى مستشرقاً بياض القشير<sup>(١)</sup>  
لم يعاف البياض بيض الغواني \* قلت على وأنت عين الجبير<sup>(٢)</sup>  
ليس كره النساء للشيب إلا \* أنه منذر بنوم الأيور

روى عن علي عليه السلام أنه سئل عن صفة الجماع فقال : عورات تجتمع  
وحياء يرتفع ، إذا ظهر للعيون كان أشبه شيء بالجنون . الإقامة عليه هـرم ، والإفاقة  
منه ندم ، ثمرة حلاله الولد ، إن عاش أقن<sup>(٣)</sup> ، وإن مات آحن :

إذا لم يكن في منزل المرء حرة \* مديرة ضاعت مروءة داريه

وقيل : اجتمع جماعة من الشعراء عند عبد الملك بن مروان فتذاكروا بيت  
نصيب وهو قوله :

أهم يدعد ما حييت فإن أمت \* أو كل يدعد من يميم بها بعدي

فما في القوم إلا من طابه وأزرى على نصيب فيه<sup>(٤)</sup> ، فقال عبد الملك : فاكمتم  
تقولون أتم ؟ فقال واحد منهم : كنت أقول يا أمير المؤمنين :

(١) القودان . قرنا الرأس وتحياته . (٢) كذا بالأصل ولم نجد في كتب اللغة اشتقاق  
بالمعنى الذي ينادى به البيت . (٣) القنير : الشيب وقيل هو أول ما يظهره . (٤) أقن مثل  
قن الثلاثي ، قال أعمش همدان وقد جاء بالفتن :

ثمن فتني لمي بالأس أفتت \* سجدا فامسى قد فلاك لم

وكذلك حزنه وأحزنه ، قال تعالى : « إلى لحيثن أن تذهبوا به » انظر اللسان مادة « قن » .

(٥) يقال : أزرى عليه وأزرى به بمعنى طابه ، والأول قليل الاستعمال . (٦) هو الأقيشر كما  
في الشعر والشعراء طبع أوروبا ص ٢٤٣ وقد وردت فيه هذه الحكاية في ترجمة نصيب مع اختلاف يسير .



أَهِمُّ بَدْعِدِ مَا حَيْثُ وَإِنْ أَمْتُ \* فَيَالَيْتَ شَعْرَى مَنْ يَهْمُ بِهَا بَعْدِي  
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَنْتَ أَسْوَأُ رَأْيًا مِنْ نُصَيْبٍ . قَالُوا : فَمَاذَا كُنْتَ تَقُولُ أَنْتَ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ :  
 أَهِمُّ بَدْعِدِ مَا حَيْثُ وَإِنْ أَمْتُ \* فَلَا صَلَاحَ دَعْدُ لَدَيْ خَلَّةٍ بَعْدِي  
 فَقَالُوا : أَنْتَ وَاللَّهِ أَشْعَرُ الثَّلَاثَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

وجاء بعد خاتمة هذا الجزء بعض قطع شعرية وثنية في نحو ورقتين منقولة عن  
 العقد الفريد لابن عبد ربه ، من كلام الأعراب (ج ٢ ص ١١٨ - ١٢٠ طبع  
 بولاق) وليست من تأليف ابن قتيبة . ثم يليها بعض حكايات مروية عن عليّ  
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه في نحو ورقة . ثم خطبة لسيدى عبد القادر الجيلاني  
 مروية عن نجله : الشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن في نحو ورقة وبعض  
 ورقة . ولم نشأ إثباتها لأنها زيادة من النسخ وليس لها صلة بموضوع الكتاب .



فكر

عيون الأخبار

من المجلد الأول الى المجلد الرابع

---



## فهرس رجال السند

حرف الألف		
الأج = حاد بن يحيى الأجم		
ابراهيم ج ١-١٤: ١٩٨٤	ابراهيم بن مهاجر ج ١-٢١٨: ٦	ابن اسحاق ج ١-٢٤٩: ٢٠
٢٥٦: ٢٧٥	ابراهيم بن مهدي ج ١-٢١٨: ٦	ج ٢-١٤: ٢
١٨ ج ٢-٣٠٠: ٤٢	ابراهيم بن موسى ج ٣-٨٦: ١	ابن أسد ج ٤-٩٢: ٧
ج ٤-١٩: ١٥: ٦٩	ابراهيم بن عيسى ج ١-٢٩٦: ٢	ابن الأشوع ج ٤-١٠٢: ١٣
ابراهيم بن آدم ج ٢-١٧٤: ١٠	١٥ ج ٤-١٨: ٧	ابن الأصماني ج ٢-٤٤: ٣
ابراهيم بن اسحاق ج ٢-٢٦٩: ١٤	ابن أبي الحسين الملكي ج ٢-١١٢: ١٦	ابن الأعرابي ج ١-٢٩٩: ١٦
ابراهيم التيمي ج ١-٢١٨: ٦	ابن أبي الحواري ج ٢-٣٦٦: ٤	ج ٢-١٥: ١٢٢
٢: ٢٩٧	ابن أبي ذئب ج ١-٤٣: ٣	١٩ ج ٢-٣: ١٣
ابراهيم بن الحكم ج ١-٣٠٤: ٩	١٨٢: ١٧: ٤ ج ٤-٢٩: ١٩	١٦: ٨ ... الخ ج ٤-٤
ابراهيم بن حنم ج ١-٧٢: ٥	ابن أبي زائدة ج ١-٣٢٤: ٤١	٦: ٧: ٧ ... الخ
ابراهيم بن صالح ج ٢-٢١٦: ٩	ج ٢-١٤٨: ١	ابن جريح ج ١-٢٥٤: ٦
ابراهيم القاسمي ج ٤-٧٦: ٥	ابن أبي الزناد ج ١-٤٤: ١٣٩	٢٩٨: ١٢ ... الخ ج ٢-٢
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ج ٢-٢	٢ ... الخ ج ٢-٤: ١٩	٨٩: ١١٢: ١٦
١١٩: ٢٧٣ ج ٢-٣	ابن أبي السري ج ٢-١٧٤: ١٠	ابن خنيم ج ٢-١٢: ٧
ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية ج ٢-٣١: ١٤	ابن أبي سعد = عبد الله بن أبي سعد	ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ج ٢-٢٠: ٣٦٢	ابن أبي طرفة الخليل ج ٢-٦٨: ١٤	ابن سنان ج ٢-٦٦: ١٣
ابراهيم بن عيسى ج ٢-٣٠١: ١٢	ابن أبي طارود ج ٢-٢٩٣: ١	ابن سيرين ج ١-٥٣: ١٦
ابراهيم بن القضاة ج ٢-٥٧: ٥	ابن أبي عينة ج ٤-٧٠: ٩	١٢٢: ١٣ ... الخ ج ٣-٨٥
ابراهيم بن المبارك ج ١-٥٤: ٨	ابن أبي ليل ج ١-٣٠٨: ٤٦	١٦: ٢٩٣: ٢ ج ٤-٤
ابراهيم بن محمد ج ١-٣٢٤: ١٠	ج ٢-١١٢: ٦	١٣١: ٤
ابراهيم بن مسلم ج ١-٢٦٩: ١٨	ابن أبي مليكة ج ٢-٦٦: ٤١٦	ابن شهاب ج ١-٢٨٢: ١٥
١٤: ٣٣١	ج ٤-٣: ٥	ج ٢-٨٩: ١
ابراهيم بن المنذر ج ٢-٣٨: ١٦	ابن أبي نجيع ج ١-٥٢: ٤١٨	ابن شاذب ج ١-٢١٦: ١٢
	ج ٢-١٢٢: ٥: ٤ ج ٤-٤	ابن عاصم ج ١-٣٢٢: ٣٥
	٧: ٩	ابن طائفة ج ٢-٢٨٦: ٢٩٠
	ابن أخت و هب بن منيع ج ٢-٢٦١: ٤	١١: ١٢٥: ٢ ج ٢-٢
	ابن ادريس ج ١-٢٧٥: ١٢	ابن عباس = عبد الله بن عباس

ابن المجلان ج ٢ - ٢٢٤ : ١	أبو الأحمس ج ١ - ٣ : ١٢	أبو جعفر السامح ج ٢ - ٣١٨ : ١١
ابن طلبة ج ١ - ٢٧٢ : ٧	١٥ : ٣٣١	أبو جعدة ج ١ - ٢١٥ : ٩
ابن عمر = عبد الله بن عمر	أبو أراك ج ٢ - ٣٠١ : ٣	أبو حاتم الجبائي ج ١ - ١٢ : ٤٦
ابن عمران ج ١ - ٣٢٢ : ١٢	أبو أسامة ج ١ - ١٩ : ٢٠٤	٤٢ : ١٦ ... الخ ج ٢ - ٤ :
ابن عون ج ١ - ٥٣ : ١٧ : ٢٢٢	٨ ... الخ ج ٢ - ١٨٠ : ٣	٤٤ : ١٨٠ ... الخ ج ٢ - ٣ :
١٣ ... الخ ج ٢ - ١٢ :	٣١٢ : ١١ ... الخ	٣ : ١٢ ، ٤٦ : ٦ ... الخ
١٧ : ١٣ ، ٨ ... الخ	أبو اسحاق ج ١ - ٢ : ١٤ ، ١ :	أبو حاتم الرزقي ج ٤ - ١٠ : ١٥
ابن عياش ج ١ - ١٢ : ٥ ، ٦١ :	١١ ... الخ ج ٢ - ١ : ١٢ :	أبو الحارث = الليث بن سعد
١٢ ... الخ ج ٢ - ١١٩ : ٤٩ :	٨٩ : ١ ... الخ ج ٢ - ٨٦ : ٢ :	أبو حازم بن دينار = أبو حازم المدني
١٣٤ : ٧ ... الخ ج ٢ - ٣ :	أبو اسحاق الميموني ج ٢ - ٢٩٥ : ٧ :	أبو حازم المدني ج ٤ - ٢٩ : ١٨ :
١١٢ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ٩٧ :	أبو اسحاق الشيباني ج ١ - ٢٩٨ : ٤ :	٤٠ : ١٥٠
١٢ : ١٠١ ، ٨ :	٣٢٤ : ١٢ :	أبو حسان الأعمرج ج ١ - ١٤٦ : ١٤ :
ابن عتبة ج ١ - ١٠٩ : ١٧ :	أبو اسحاق الفزاري ج ٢ - ١٣١ :	أبو الحسن = علي بن حارون الهاشمي
١١ : ١ ... الخ ج ٢ - ٢ :	١٠ : ١٨٠ ، ١٥ ... الخ	أبو الحسن ج ٢ - ١٧٢ : ١٧١ : ٤٧ :
١٣ : ١٤٧ ، ٧ ... الخ	أبو الأسقع ج ٢ - ٢٨١ : ٢ :	ج ٤ - ٦٩ : ١٣ ، ٨٠ : ١٦ :
ج ٢ - ٧ : ١٧٤ ، ٧ ... الخ	أبو الأشهب ج ١ - ٢٥٣ : ٨ :	أبو الحسن العكلي ج ٢ - ١٦٨ : ٤ :
ابن تميم ج ١ - ١ : ٩ :	أبو الأسم ج ١ - ١١٦ : ١ :	أبو حصين ج ١ - ٧٤ : ١٣٥ ... الخ
ابن الكلبي = هشام بن محمد أبو المنذر	أبو الأغفر التميمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢ :	أبو الحكم = مروان بن عبد الواحد
ابن كنانة ج ١ - ١٥٠ : ١٠ :	أبو بركة ج ١ - ٢٥٢ : ١٢ :	أبو حمزة ج ١ - ٢٦٨ : ٤١ ج ٢ - ٢ :
٢١٨ : ٤٤ : ٢ ج ٢ - ٥٥ : ٧ :	أبو بصرة ج ١ - ٥٢ : ١٢ :	١٧٤ : ٣
ج ٤ - ١٠٠ : ٤ :	أبو بكر بن أبي عامر ج ٢ - ٢٤١ : ٥ :	أبو حمزة الأنصاري ج ١ - ٢٢٧ :
ابن لمبة ج ١ - ٣٠٣ : ٤١٠ ج ٢ - ٢ :	أبو بكر بن حفص بن عمر ج ١ - ٧٣ : ١٠ :	٤١٠ : ٢ - ٧٧ : ٨ :
٢٩٤ : ١٦١ :	أبو بكر الطبري ج ٢ - ١٤ : ١١ :	أبو حنيفة ج ٢ - ٢٠ : ١ :
ابن المبارك ج ١ - ١٠٧ : ١١ :	أبو بكر بن عياش = ابن عياش	أبو حبان التميمي ج ١ - ٤٣ : ١٢ :
٢٥٠ : ٩ ... الخ ج ٢ - ٢ :	أبو بكر هشام بن أبي عبد الله سنه البكري	ج ٢ - ٣١٢ : ١٨ :
١٦٨ : ٤٦ : ٣ ج ٢ - ١٧٥ : ٤ :	البصري الدسوقي = هشام الدسوقي	أبو خارجة ج ٢ - ٢٧٦ : ٩ :
ابن خزيمة ج ١ - ٥٤ : ١٤ :	أبو بلج ج ٢ - ٨٤ : ٣ :	أبو خالد ج ٢ - ٣٥١ : ٤ :
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود	أبو جعدة ج ٤ - ٦٦ : ١٣ :	أبو خالد بن الأحمر ج ٢ - ١١٩ : ١٣ :
ابن نمير ج ١ - ٢٧٨ : ٧ :	أبو جعفر ج ١ - ١٣٧ : ٣ :	أبو الخطاب ج ١ - ٥ : ٧٤ ، ١٥ :
أبو إبراهيم ج ١ - ١٠٨ : ١٥ :	أبو جعفر = محمد بن علي	١٣ : ٢٩٧ ، ١ ... الخ ج ٢ - ٢ :
أبو إبراهيم السقاء ج ١ - ٧٥ : ١٦ :	أبو جعفر الطوسي ج ٢ - ٢٩٩ : ١١ :	٢٠ : ٣٦٦ ، ٦ : ١٣٦ ... الخ
أبو أحمد ج ٢ - ٣٠٩ : ٢ :		ج ٢ - ٣٤ : ١١ ، ٤٨ :
		٦ ... الخ

أبو عبد الله ج ٢ - ١٩٠ : ٣	أبو سعيد المصمعي ج ٢ - ٣٥٢ : ٤٤	أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني
أبو عبد الله التاجي ج ٢ - ٦٨ : ٦	٩ : ٣٦٢	أبو خلة = خالد بن دينار
أبو عبد الملك ج ٢ - ٢٧٩ : ٨	أبو سفيان الخيري ج ٢ - ٢١١ : ٨	أبو داود ج ١ - س : ١٥٠ : ٧٤
أبو عبيد ج ٢ - ٢٤٤ : ٢٤٤ ج ٢ - ٨ : ٨	أبو سفيان الثوري ج ١ - ١٤٨ : ١٥٠	١٣ : ٣٠١ : ١٥ ... الخ
أبو عبيدة ج ١ - ١٤٧ : ١٥٩	ج ٢ - ٨٩ : ١٣١ : ١٣	ج ٢ - ٢ : ٣٠٩ : ٨ ... الخ
١٨ ... الخ ج ٢ - ٦٩ : ١١	... الخ ج ٢ - ٨٥ : ٧	ج ٢ - ٨٤ : ١٤
أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٥٢ : ١٧	أبو السكين ج ١ - ٢٦٩ : ١٨	أبو الفرداء ج ٤ - ١١٦ : ١٢
أبو خطاب = سهل بن حاد	أبو سلة ج ٢ - ١٤٨ : ١٦٠ ...	أبو الهيثم ج ١ - ٤٣ : ١٢
أبو حنن ج ١ - ١٣٢ : ١٥	... الخ ج ٢ - ١٩٨ : ١٢	أبو رافع ج ١ - ٣١٥ : ١١
ج ٤ - ٧٤ : ١٢	١١ : ٢٩٨ : ١٦٣	أبو الربيع ج ٢ - ٢٢٧ : ١٦
أبو حنن القتيبي ج ١ - ٢٠٣ : ٨	أبو سلة القوسي ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢	ج ٣ - ٩ : ٥
أبو حصبة = نوح بن مريم الجامع	أبو سلة بن عبد الرحمن ج ١ - ٣٢٥ : ١٨	أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ١٠
أبو حصبة الثاني ج ٢ - ٢٦١ : ٤	أبو السنان ج ٢ - ٢٥ : ٢	أبو الربيع الزماني ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
أبو حطارد ج ٢ - ٢٩٣ : ٢	أبو سهل ج ١ - ١٠٤٤ : ٢	أبو ربيعة = فهد بن عون
أبو علقمة ج ٢ - ٣٠١ : ١٠	٢٣١ : ٢٤٦ : ٢ ... الخ	أبو رباح ج ١ - ١٢٣ : ٦
أبو علي الأملوي ج ٤ - ١١٤ : ٧	أبو سودة القتيبي ج ١ - ١٧٩ : ١٢	أبو رباح الساردي ج ٢ - ١٧٤ : ٢٠
أبو عمرو ج ٢ - ٢٠ : ١٥	أبو شريح التوادري ج ٢ - ٣٥٥ : ١٠	أبو رونق ج ١ - ٢٨٠ : ١٦
أبو عمرو السفاخر ج ١ - ١٧٢ : ١	أبو صالح ج ١ - ٢٨٢ : ١٢	أبو الزامرية ج ٣ - ١٤ : ١٢
١٠ : ١٨٥ : ٢	ج ٢ - ٢٧٩ : ٤ : ٢	١١٢٢
أبو عمرو بن البلاد ج ١ - ٧٥ : ٥	١٤ : ٨٥	أبو الزبير ج ٢ - ٣١٨ : ٣
١١ : ١٥٥ : ٢ ... الخ	أبو الصديق التاجي بكر بن عمرو أديان	أبو زرة = يحيى بن أبي عمرو الشيباني
١١١ : ١٩٨ : ٤٨ : ٢	قيس ج ٣ - ٢٠١ : ١٩	أبو الزناد ج ١ - ٢٥١ : ١٣ : ٢
١٤٤ : ١٦٦ : ١٩٧ : ٨	أبو الصبيان ج ٢ - ٢٠٩ : ٩	١ : ٦٣
ج ٤ - ٢ : ١٥	أبو عامر ج ٢ - ١٦٦ : ١١٢	أبو زنباع ج ١ - ٤٣ : ١٢
أبو عمران الجوني ج ٢ - ١٥٨ : ٨	... الخ ١٦	أبو زيد = عطاء بن السائب
أبو عروة ج ١ - ٢١٧ : ٥	أبو النابغة ج ١ - ٢٢١ : ١٥	أبو زيد ج ٢ - ٤٩ : ١
ج ٢ - ٣٠١ : ١٥	ج ٣ - ١٧٠ : ١١	أبو زيد الأمري ج ٢ - ١١ : ٥
أبو عون اللخمي ج ١ - ٢٧٨ : ٨	أبو حاتم الأزدي أبو عبد الله ج ٢ -	أبو سراقه ج ٢ - ٢٣٦ : ١٩
أبو غسان = مالك بن عبد الواحد	٧ : ٣٥٨	أبو سيد ج ١ - ١٥٨ : ٨
أبو ليل ج ٢ - ٢٩٤ : ١	أبو عبد الرحمن ج ٢ - ٣٢٠ : ٤	أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٠ : ٩
أبو قتيبة ج ١ - ٣٠٢ : ١٧ : ٢	أبو عبد الرحمن القرني ج ١ - ٣٠٤ : ٤	أبو سعيد الضرير ج ٢ - ١٦ : ١٤
٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢	أبو حاتم الأزدي	

الأخفش ج ١ - ١٥٠٣٤٤	أبو هنية ج ٣ - ٤٤ : ٦	أبو هامة = المارث بن عید
أوطاة بن المنذر ج ٣ - ٤٤ : ٤	أبو هريرة ج ١ - ١ : ٧٢٤٤ : ٣	أبو قلابه ج ٢ - ٢ : ٣٢٦٤٤ : ٨
الأزدی ج ٢ - ٢٨٤ : ١٧	... الخ ج ٢ - ٦٣ : ٤٢	أبو كريمة = المقدم أبو كريمة
١٤ : ٢٨٩	١٢٤ : ١٥٠ ج ٢ - ٢٤ : ٢	أبو كب ج ٢ - ٢ : ٢٨٩ : ١٧
أزهر بن جيل ج ٢ - ٣٠ : ١١	١٣ : ٤٤٤ : ١ .. الخ ج ٤ -	أبو لید ج ١ - ١٠ : ٢٦٥
أزهر بن سید ج ٢ - ٢٧٨ : ٥	١٠ : ٢٩٤٥ : ١٨ ... الخ	أبو محمد = عبد الله بن مسلم بن قتيبة
أسامة بن زيد ج ٢ - ١٦٨ : ٧	أبو حلال ج ٢ - ١٩٧ : ١١ ج ٣ -	أبو محمد ج ٢ - ٢ : ٤٠٤ : ٣٠٤
٦ : ١٨٣ ج ٢ -	٦ : ٤٤	١٢ : ٢٤٧ ج ٢ -
إسحاق ج ١ - ٥٢ : ٥٣ : ١١	أبو رائل ج ١ - ٢ : ٢٧٩٤١٢ : ٥	أبو محمد القرشي ج ١ - ١٤ : ٥٤
٤١٦ ج ٤ - ١٠٠ : ٤	أبو الروقاء ج ٢ - ٢٧٨ : ١٠	أبو عير ج ٤ - ٦٩ : ٥
إسحاق بن إبراهيم ج ٢ - ١٣٠ : ٤٥	أبو يقوب القتي ج ٢ - ١١ : ١٨	أبو سعود الداري ج ١ - ٢٧٨ : ٤٦
٤ : ٨٧ ج ٤ -	الأبلج ج ٢ - ١٢ : ١٢	ج ٢ - ٢٧٧ : ١٦ : ٢٩٢
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد	أحمد بن إسماعيل ج ١ - ٣٠١ : ٤	٢ ... الخ
ج ١ - ٥٣ : ١٣ : ٦٢٤ : ٩	أحمد بن بشير ج ٢ - ٣٨ : ١	أبو مسكين ج ٤ - ١٣٣ : ٥
... الخ ج ٢ - ١٠٥ : ٨	أحمد بن المارث المجبسي ج ١ - ٢٥٢ : ٨	أبو مصعب ج ٣ - ١٣٣ : ٧
٥ : ١٣٤	أحمد بن التليل ج ١ - ٣ : ٣٨٤١ : ٢٨	أبو سارية ج ١ - ٢٥٠ : ٢٣٦٤١ : ٣٢٦
إسحاق بن إبراهيم الصفار ج ٢ -	٨ ... الخ ج ٢ - ١٢ : ٧	١٢ : ٣٠٠ : ١١٩٤١ : ١١٩
١ : ٢٥	٢ : ٢٥ ... الخ ج ٢ - ٩ : ٢	٥ ... الخ ج ٢ - ٢٢ : ١
إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ٢ -	٢ : ١٤٤٢ ... الخ	أبو منتر اللخمي ج ٢ - ١٣٣ : ١١
١ : ٢٣٢	أحمد بن سید ج ٢ - ٢٤٤ : ٥	أبو منن الاسكندراني ج ٢ - ١٨٣ : ٦
إسحاق بن أبي طرفة الأضاري ج ٢ -	أحمد بن سلام مول زيف ج ١ - ٦ : ٦	أبو المنذر = هشام بن محمد أبو المنذر
٨ : ١١٠	١٠ : ٨٤١٩	أبو المنذر ج ١ - ١٦٤ : ٤
إسحاق بن أحمد بن أبي نيك ج ٤ -	أحمد بن عبد الله بن يونس ج ٢ -	أبو المنهال ج ١ - ١ : ٩
٣ : ٨٧	١ : ٢٩٠	أبو المنهال البكراني ج ٢ - ٢٠٨ : ١
إسحاق بن راهوية ج ١ - ٤٢ : ١٢	أحمد بن عمرو ج ١ - ٣٢٠ : ٥	أبو المنهم ج ١ - ٢١٦ : ١٠
٤ : ٤٣ ... الخ ج ٢ - ٨	أحمد بن محمد أبو نصر الكاتب ج ٢ -	أبو موسى الأشعري ج ١ - ٣٠٥ : ٤١٥
٥ : ٦٦٤٥ ... الخ	٣ : ٢٠٤	ج ٢ - ١٧٤ : ٨
إسحاق بن سید القرشي ج ٢ -	أحمد بن يحيى الصوي ج ٤ - ٨٢ : ١٨	أبو نصر = أحمد بن محمد الكاتب
١٤ : ٨٤	أحمد بن يونس ج ١ - ٢٢٦ : ٤٤	أبو نصير ج ٢ - ٤٣ : ١٩
إسحاق بن سليمان ج ٢ - ٢٤٦ : ٢	ج ٢ - ١٣ : ٤	أبو نعيم ج ١ - ٢٦٥ : ٣٠٣ : ١٧
٣ : ٣٠٩ ... الخ	الأحوس بن حكيم ج ١ - ٢٧٨ : ٤٧	١٥ : ٣٦٥ : ٢ ج ٢ -
إسحاق بن سويد ج ١ - ٣٢٨ : ٤٣	ج ٢ - ٨٩ : ١٠ : ٤١٠ ج ٢ -	٤ : ٨٦ ج ٢ -
٢٠ : ٣٥٧ ج ٢ -	١ : ٢٢	



إحسان بن عبد الله ج ٢-٣: ٢٢٤-١٠	إسماعيل بن محمد بن بخادة ج ٢-٤: ١	إحباب بن عير ج ٢-٧٣: ١٢
إحسان بن عبد الله بن أبي طلحة ج ١-١٥٠: ٤٦ ج ٤-٧٠: ٢	إسماعيل بن مسلم الكوفي ج ٢-١٤٩: ٤	الأزاهي ج ١-٧٣: ١٠٧٤٧
إحسان بن القرات قاضي مصر ج ١-١٤: ٣١٤	الأسود بن عبد الرحمن ج ٢-٧٣: ١٠	... الخ ج ٢-١٣: ١٣
إحسان بن منصور ج ٢-٣١٧: ١٨	أشعل بن حاتم ج ١-١٥٣: ١٢	... الخ ج ٢-١١٧: ٧: ١
إحسان بن نجيب ج ١-١٦: ٢	٩: ١٨٧	أوس بن عبد الله بن بريدة ج ١-٢: ١١٩: ٢
إحسان بن يحيى ج ١-١٠: ٣٠٥	الأصبهاني ج ١-٢٥٢: ١١	أوفى بن دلم ج ٢-٣٥٢: ١٦
إسرائيل ج ١-٢١٨: ٢٨٢	الأصمى (عبد الملك بن نزيب) ج ١-٦: ١٢٦: ٢	ج ٤-٢: ٩
٩١٢ ج ٢-٢٧٨: ١٥	... الخ ج ٢-١٨٤: ٤	أويس بن دقل ج ٢-٣٢: ٢
ج ٢-١٤: ٢	١٠ ... الخ ج ٢-١: ٤	أيوب ج ١-١: ١٣: ٢
أحمد بن زيد ج ٢-٢٣١: ١٤	١٢: ٢ ... الخ ج ٢-٤: ٢	... الخ ج ٢-١٣٤: ١٢
أحمد بن زيد ج ٢-١٢: ٨	١٤: ٢ ... الخ	أيوب بن موسى ج ٢-٢٩: ٤
إسماعيل ج ٢-١١٩: ٩	الأعرج ج ١-٣٠٤: ٢ ج ٢-٢: ٦٣	(ب)
إسماعيل بن أبان ج ١-٤٢: ١٦	الأعشى ج ١-١٤: ٢٥٠	التي ج ١-٢٦٦: ٤ ج ٢-٢: ١٥٥
إسماعيل بن أبي أريس ج ٣-٨٥: ١٠	١ ... الخ ج ٢-١: ١٢	بربر بن هارون ج ٢-٢٥: ٦
إسماعيل بن أبي خالد ج ١-٥٣: ٥٣	٢٨: ١ ... الخ ج ٢-٢: ١٨٣	بردين بن سنان ج ١-٢٥٢: ٩
٢٦٥٧: ٣ ... الخ ج ٢-٢	الانزلي ج ٢-١: ٣٠	١٧: ٢٣١
١٠: ٣١٧: ٤	أم حبيبة ج ٤-١٠: ٩	بريدة ج ١-٢٨: ٩ ج ٢-٢: ٤
إسماعيل بن أنصاري ج ١-١٣: ٦٠	أم حفص ج ٢-٣٦: ١٧	٤: ١١٩
إسماعيل بن أبي جعفر ج ٢-٨: ٥٠	أم حكيم بنت وداع الخزاعية ج ٢-١٧: ٣٦	بشر ج ١-٣٠٣: ١٠
١٠: ١٣١	أم سعد ج ١-٤٢: ١٧	بشر بن عمر ج ٢-٣: ١
إسماعيل بن حكيم ج ٢-٣٠: ١١	أمية ج ٢-٧٦: ٥	بشر بن مصلح ج ٢-٣٦٢: ٩
إسماعيل بن زكريا ج ٢-٣: ٨	أنس بن مالك ج ١-١٥٠: ٦	ج ٢-٣: ١٨٤: ١٧
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ١-٢: ٢٩٨	١٧: ٢٦٥ ... الخ ج ٢-٢	بشر بن الفضل بن لاسخ ج ١-٦٠: ٦٠
إسماعيل بن جاش ج ١-١٣: ٥٤	٨: ١٢: ٢٩	٩: ١٨: ١٢٨
٧٣: ٤ ... الخ ج ٢-٣٠٨	... الخ ج ٢-٣١: ١٨	ج ٢-٢: ٣٠: ١٤ ج ٢-٢: ٣٤
٤٤: ٣ ج ٢-١٤: ٧	١٩: ٤٣ ... الخ ج ٢-٤	بقية (بن الوليد) ج ١-١٣٥: ١١
٣ ... الخ	٨: ٣: ١٠ ... الخ	١٣٦: ١١ ج ٢-٨٨
	أنس بن مصلح ج ٢-٣٥٢: ٤	١٥: ٨ ج ٢-٨

الحارث بن سويد ج ١ - ١٣: ٣٢٤	جرير ج ١ - ٤٣: ٤٤ ج ٢ -	بكر بن عبد الله ج ٢ - ٣٦٢: ٢٠
الحارث بن عبد الوهابة ج ١ - ٣	٢٩٩: ٤٩ ج ٣ - ١٠: ١٥	بكر بن خنيس ج ١ - ٥٥: ٤٤
١٧: ٣٣١ ١٥٥	جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع	ج ٢ - ١٣٣: ٨
الحارث بن عتبة ج ٢ - ٣٤: ٨	ج ١ - ٧٢: ١٣١٠: ١٣... الخ	بكر بن عمرو = أبو الصديق الناجي
الحارث بن عتبة ج ٢ - ٢٨١: ١	ج ٢ - ٢٧٧: ١٦ ر ٢٢	بكر بن قيس = أبو الصديق الناجي
الحارث بن النعمان ج ١ - ٢٧٩: ١٥	جرير بن عبد الله البجلي ج ١ - ٢٦٥	بكر المائتي ج ٢ - ٢٢: ١٥
حباية بنت جحلان ج ٢ - ٣٦: ١٦	٢٠	بكر ج ١ - ٣٠٢: ١٠
حبان بن موسى ج ١ - ٣: ٧	جرير بن عثمان ج ٢ - ٣٥٨: ٦	بكر بن حكيم ج ٢ - ٣٦٦: ١
حبيب ج ٢ - ٨٥: ١٦	الجريري ج ١ - ٥٢: ١١: ٢٩٧	
حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٨: ٦٩	٤٤ ج ٢ - ١٣١: ٢	(ث)
١١: ٢١: ٢٣٩ ج ٢ - ٢٠: ٤٤	جعفر بن أبي جعفر المائتي ج ٢ -	ثابت ج ١ - ٣١٥: ١١: ٤١١ ج ٢ -
حبيب بن جبر القتيبي ج ١ - ٢٨٢	١٠: ٣١٨: ١١: ٤١١ ج ٢ - ١٧٤	١٩٣١٧
١٨	١٠	ثابت بن جابر السبلي ج ٢ - ٦٦: ١٣
حبيب بن الشهيد ج ١ - ٦٢: ٦٩	جعفر بن برقان ج ١ - ٦٦: ٤٦	توبان ج ٢ - ١٨٢: ١٨
١٩٣٨٠: ٢٤٣ ج ٢ - ١٤٣	ج ٢ - ٢٧٠: ٤	تور بن يزيد ج ١ - ٢: ١٧
٢: ٢٠٧ ١	جعفر بن سليمان ج ٢ - ٣٠٢: ١٥	٧٩: ١: ٢٠٩ ج ٢ - ٩: ٢
حبيب بن حيد ج ٢ - ٢٦١: ٤١٣	٣٦٢: ٤٦ ج ٢ - ٢٠١	الثوري ج ١ - ٦٢: ٥: ٧٢
ج ٢ - ٩: ٣	٤٣: ٨٠: ٤٤ ج ٢	١٧... الخ
حبيب العلوي ج ٢ - ٣٢٨: ١١	جعفر بن محمد ج ١ - ٢٠٢: ٧ ر	(ج)
حبيب بن ميون ج ٢ - ٢١: ١٣	٤٦: ١٣٦ ج ٢ - ٤٩	جابر ج ١ - ١٤٠: ٢٦٥ ٦٩
هجاج ج ٢ - ١١٩: ٥	ج ٤ - ٢: ٧	١٩: ٢٠: ٣٠ ج ٢ - ١٢
الهجاج بن الأسود ج ١ - ٣٢٨: ١	جميع بن أبي قاضية ج ١ - ٢٢٣: ٤	٢: ٢١٨
الهجاج بن نصير ج ١ - ٣٢١: ١٤	جوير ج ١ - ٧٣: ١٢: ٢ ج ٢ -	جابر الجعفي ج ١ - ٢٢٢: ١
هجرون عبد الجبار ج ٢ - ٢١١: ٣	١٥: ٦٦	١٢: ٣٠: ٢٠ ج ٢ - ١٢
الحري ج ١ - ١٧٢: ٤	جورية بن أسماء ج ١ - ٥٩: ٦	٢: ٢١٨
ترم ج ٢ - ١٩٧: ١٢	(ح)	جابر الجعفي ج ١ - ٢٢٢: ١
حسان بن عطية ج ١ - ١٣٧: ١٥	حاتم بن أبي صخرة ج ١ - ٣٣٩	جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٢: ٢
ج ٢ - ١٨٠: ٤	٢٠	٧: ٣٠٢ ١٨
الحسن ج ١ - ٢٧: ٤٢٤٥: ١٣	الحارث ج ٢ - ١٣١: ٤٥ ج ٢ -	جابر بن عثمان الحنف ج ٢ - ٣: ١٨٤
١٤٠: ٢٥٠ ٦٩: ٤٤	٢: ١٤	١٠
٢٥٣: ٢٧٥ ٦٨: ١٦	الحارث الأعور ج ٢ - ١٣٣: ١	الجارود بن أبي سمرة ج ٢ - ٢١٥: ٦
٢٨٢: ٦٦: ٤٩ ج ٢ - ٣٠		جعفر بن بكير ج ٢ - ١٤: ١٢

خالد بن دينار أبو خلفه ج ١-٢: ٩٠٣٠٢	حداد ج ٢-١: ٢٠٦١: ٦٥	٦٩٤١٥ : ١٨٠٠١ : ٤٣
خالد القسري ج ٤-١: ١٥٠٧٢	١٦: ٢٢٧٤٢ : ٢٠٧	٤١٧ : ٣٢٧٤١١ : ٢٩٥
خالد الكاهل ج ٢-١: ١٣١	حداد بن ابراهيم ج ٢-٢: ٢٨٨	ج ٣-٢: ٢١٤٤١١ : ٣٤٠
خالد بن محمد الأزدي ج ١-١: ٢١١	حداد الزارية ج ١-١: ٢٣٦	... الخ ج ٤-١ : ١٠ : ٤٧
٤١٠ ج ٢-١: ١١٠	حداد بن زيد ج ١-٢: ٢٨٢٤٥	٤ : ٧٨
٧ : ١٤٣	... الخ ج ٢-١: ١٧	الحسن البصري ج ١-٢: ٢١٦
خالد بن خالد ج ٣-١: ١٢٠٨٥	١١: ٢٩ ... الخ ج ٣-١: ٩	الحسن بن ذكوان ج ٢-١: ٣٦١
خالد بن ممدان ج ١-٢: ١٧: ٢	١٦ : ٨٥٤٥	الحسن بن ربيع ج ١-١: ١٠٧
١١ : ٨٩	حداد بن حلة ج ١-٢: ٥٢٤٢	الحسن بن زيد الهاشمي ج ١-٢: ٣٠٣
خالد بن منجاب ج ٢-٢: ٢٨٨	١١ ... الخ ج ٢-١: ١٩٨	١٧
خالد بن ميون ج ١-١: ٢١٦	١٢: ٢٩٩١٢ ... الخ	الحسن بن علي ج ١-١: ١٦٣
خالد بن يزيد الصغار ج ١-١: ١٤٨	حداد بن يحيى الأحم ج ٢-١: ١٩٠	الحسن بن عمارة ج ١-١: ٥٥
١٥	حمزة بن رطل ج ١-١: ١٣٧	الحسن بن موسى الأشيب ج ٢-١: ١٥٢
نخاش ج ١-١: ٢٧٨	حميد ج ١-١: ٢٦٥	حسن بن حسن المروزي ج ١-١: ٢٦٥
١١ : ٣٢٧	٤٤: ٣٦٢ ج ٢-١: ١٧٥	٤١٧: ٢٨٢٤١٤ ج ٢-١: ١
نخبة بن أحمد المري ج ٢-١: ١٣١	حميد بن أبي البختري ج ٢-١: ٥٩	١٢: ١١: ١٢ ... الخ ج ٣-١: ٢
الخطابي ج ٢-١: ٢٢٨	حميد بن عبد الرحمن ج ٢-١: ٢٥	٧٢: ٢١
الغلاف ج ٢-١: ٢٧٨	حميد بن حلال ج ٢-١: ٣١٢	الحسين بن علي ج ٢-١: ٣٥٧
غلام بن يزيد الباهل ج ٢-١: ٣٧	الحلي ج ٢-١: ١٨٠	الحسين بن علي الجني ج ٢-١: ٢٧٨
خلف الأحمر ج ١-١: ١٨٥	حيان بن عمير ج ٤-١: ١٩	حسين ج ٢-١: ٨٤
خلف بن نعيم ج ٢-١: ٢٦١	حيوة بن شريح ج ١-١: ١٠٧	حسين بن عبد الرحمن ج ١-١: ١٥٩
٤٤ : ٢٨٧ ... الخ	ج ٣-١: ٨٥	١١ ج ٢-١: ٣٠٠
خليد ج ١-١: ٢٧٥	(خ)	حضر بن لاسي ج ١-١: ١٤٨
خليد بن دعلج ج ١-١: ٢٧٩	خاربة بن مصعب ج ١-١: ٢٩٦	حفص بن عمر التجلبي ج ١-١: ١٥٠
الخليل بن أحمد ج ٢-١: ١٣٠	خالد ج ١-١: ٢٠٣	١٨
غزوات التميمي ج ١-١: ٢٢٤	٢٠٧	حفص بن عمران الرازي ج ١-١: ١٧
غسيم ج ١-١: ٧٢	خالد بن أبي عمران ج ٢-١: ٢٧٩	حفص بن القراض ج ١-١: ٢٩٨
(د)	خالد بن جويرية ج ١-١: ٢٣١	الحكم بن حنيفة ج ٢-١: ٨٦
دارد ج ٢-١: ٢٣٤	خالد الحلاء ج ١-١: ٣٢٦	الحكم بن هشام الثقفي ج ١-١: ٢٩٥
داود بن أبي جند ج ١-١: ١٢٨	١٠: ٧٠٩ ج ٤-١: ١٠٧	حكيم بن قيس بن ماسم ج ٢-١: ١٩٠
ج ٢-١: ٢٥٠	خالد بن خدش ج ٢-١: ٢٠٦	
... الخ		

داود بن صلا - ج ٢ - ١٢ : ٧	زائدة ج ١ - ٢٠٤ : ٤٨ ج ٢ -	زيد بن أسلم ج ١ - ٢٢٢ : ١١
داود بن الصير ج ٢ - ٢٢٢ : ٤١	١٥ : ٩٧	زيد بن ثابت ج ١ - ٤٢ : ١٧
ج ٢ - ١٧٤ : ٢	الزيتان ج ٢ - ٣٥ : ٣	زيد بن الحباب ج ١ - ٢٩٨ : ٤١٢
دكين الرايز ج ١ - ٢٣١ : ٣	زيد بن الحارث = زيد الياس	ج ٢ - ١٣ : ٦٦ : ٢٧٨ : ٤
دماذ ج ٢ - ٢٣٦ : ١٩	زيد الياس ج ٢ - ٢٩٠ : ٢٢	زيد بن الحارث = زيد السبي
الديلمي ج ٢ - ٢٢٨ : ٣	١١ : ٣٥٢	زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
(ذ)	الزبير بن الحارث ج ١ - ٧٢ : ٢٢	ج ٢ - ٢٨ : ١٦
ذر ج ١ - ٢٦٩ : ٦	٩ : ٢٦٥	زيد السبي ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨
(ر)	الزبير بن بكار ج ٢ - ٣٥ : ١	زيد بن وهب ج ١ - ١٦٤ : ٤
رياح ج ٢ - ٢٩٩ : ٦	زبير الطارقي ج ٢ - ١٧٤ : ١٧	زيد بن يثيع ج ١ - ٢٢ : ١٧
الرياح بن زياد الحارثي ج ١ - ٥٢ : ١٢	زكريا بن يحيى بن قانع الأزدي ج ٢ -	(س)
ريضة ج ١ - ٣١٦ : ١٥	١٥ : ٣٢٦	سالم أبو النضر مول عمر بن عبيدة
ريضة بن أبي عبد الرحمن ج ٢ - ١٣٤ : ١٤	زهر ج ١ - ٢٢٦ : ٤٤ ج ٢ -	ج ١ - ١٢٢ : ١١
رجل بن حيو ج ١ - ٥٤ : ١٤	٢ : ٢٩٠	سالم بن أبي الجعد ج ٢ - ٣٣١ : ١٢
ج ٤ - ١١٣ : ١٥	زهر بن حادوة ج ١ - ٢٣ : ١٦	سالم بن أبي خصة ج ١ - ٣٢٧ : ١١
رشدين بن كريب ج ١ - ٣٢٤ : ٧	الزهري ج ١ - ١١١ : ١٢٢	سالم بن بشير بن جل ج ٢ - ٣٠٩ : ١١
روح بن عاتكة ج ١ - ٥٢ : ١١	٩... الخ ج ٢ - ٢٥ : ٤٧	سالم بن سالم البلي ج ٢ - ٣١٢ : ١١
١ : ٣٢٨	ج ٣ - ٢٩٥ : ٣	سالم بن عبد الأعلى ج ١ - ٣٠٢ : ١٢
الرياض (الباس بن القرج) ج ١ -	زيد بن حدير الأسدي ج ٢ - ٢٨٨ : ٤	سالم بن عباد ج ٤ - ٥٣ : ١٢
١٠ : ٨ : ١٩ : ٦... الخ ج ٢ -	زيد بن الربيع ج ١ - ٣٠٣ : ١٢	السائب بن يزيد ج ١ - ١٢٨ : ١٤
١٩ : ٦ : ١٥ : ٦٦... الخ	زيد بن طلحة ج ٢ - ٢٩٨ : ١٥	سحيم بن نوفل ج ١ - ١٥٩ : ١٢
ج ٢ - ١٦ : ١٧ : ١	زيد بن قتيبي ج ٢ - ٢٠٢ : ٨	السدي ج ٢ - ٣٠١ : ٢ ج ٢ -
٩... الخ ج ٤ - ١٠٩ : ٨	زيد بن يحيى السجستاني أبو الخطاب	١٥ : ٢٨٠
٦ : ١٢٢	ج ١ - ١٢٨ : ٢٨٢ : ١٨	السري بن يحيى ج ٢ - ٢٩٢ : ١١
(ز)	٩... الخ ج ٢ - ٣٠ : ٨٨	سطر بن منصور ج ٢ - ١٥ : ١
زاهر بن الصلت الطاسي ج ١ - ٣١٥ : ١٥	الزيادي = محمد بن زياد	سعيد ج ١ - ٥٣ : ١٣ : ١٤٦
	زيد بن أنس الطائي ج ١ - ١ : ٩٩	١٤ : ١٤٦ : ٨٦ : ١٥٨٧ : ١٥٨
	٩٩ : ٣٠٤ : ٢ ج ٢ - ٦٣ : ١١	٨
	١١٢ : ١٣... الخ ج ٢ -	سعيد بن أبي أيوب ج ١ - ٣٠٤ : ٤
	٩٦ : ٦٨ : ٨٤ : ١٤... الخ	سعيد بن أبي هريرة ج ٢ - ٣٦٦ : ٩
		سعيد بن أبي كعب الأزدي ج ٢ - ٣١ : ١٧

سید بن عباس الجری ج ١ - ٥٢ :	سلم بن حکمة ج ١ - ١ : ٧٣ ، ٢ : ١	سید بن محمد ج ٢ - ١١٧ : ٧
٢٠	٩ ... الخ ج ٢ - ٣ : ١٣	سید بن سعید ج ١ - ٢٠٤ : ٤١
سید بن جبر ج ١ - ٢٠٤ : ٨	سله بن کهل ج ٢ - ٢٨ : ٢	ج ٢ - ٢٥ : ١١٩ : ٩
٥ : ٩٥ - ٤ ج ١ : ٢٥٠	سلم بن منصور ج ٢ - ٢٩١ : ٢	سیار ج ٢ - ٢٩٦ : ١
سید بن سلم بن حکمة الباهل ج ١ - ٣ :	سلم مولى الثمی ج ١ - ٣٢٤ : ٣	(ش)
١ : ١٤٥٤١	سلیان ج ٢ - ٢١١ : ٨	شابة (بن سوار) ج ١ - ١٧ : ١٧
سید بن سلیان ج ١ - ٣٠٥ : ١٠	سلیان بن أبی شیخ ج ٢ - ٢١١ : ٣	١٠ : ٢١١ ... الخ ج ٢ - ٢
ج ٣ - ٣ : ٨	سلیان بن بلال ج ٢ - ٨٥ : ١٣	١٤٣ : ٧ : ١٤٣ ج ٢ - ٣ : ١٤
سید بن طریف ج ٢ - ٣ : ٨	سلیان بن حرب ج ١ - ٧٢ : ١٣	١ : ٨٥٤٧
سید بن عبد العزیز ج ١ - ١٠٧ : ٩	سلیان بن دادر ج ١ - ٣١٤ : ٤١٥	شیب بن شبة أبو معمر الخلیف ج ٢ - ٢
سید بن عکام ج ١ - ٣١٥ : ١٥	ج ٢ - ٢٥ : ٢	١٨ : ٢٦٦ ، ٢٨ : ٢٨
سید بن عمرو بن سعید بن العاص	سلیان بن ماذ ج ١ - ١٥ : ١٥	شیب بن غرقمة ج ١ - ١٥٣ : ٩
ج ٢ - ٣٦٥ : ٤٣ ح ٣ - ٨٩ : ٥	سلیان بن الخیرة ج ٢ - ٣١٢ : ١١	شرحیل بن مسلم ج ٢ - ٢٠٨ : ٤٣
سید بن المسیب ج ١ - ١٣٤ : ١٥	٨ : ٣٦٥ ج ٢ - ٣ : ١٦	ج ٣ - ٢١٤ : ٨
٥ : ٢٥٢ ... الخ	سکاک (بن حرب الراوی) ج ١ - ١ : ٨	شرقی (بن قنطاری الراوی) ج ١ - ٣ : ٢
سید بن نصیر ج ٢ - ٢٩٦ : ١	٨ : ٢٠٤ ، ١٥	شرح ج ٢ - ٣ : ٨
١٠ : ٣١٢ ... الخ	سمرة ج ٤ - ١٠ : ٧	شرح بن النعمان ج ٢ - ١ : ٨
سید بن وادع الخزلی ج ٢ - ١٨ : ١	سنان بن حکیم ج ١ - ٢١٢ : ٩	١٤ : ١٣
سفیان ج ١ - ١٥٩ : ١١ : ٣٢٧	سہل ج ١ - ٣٨ : ٩ : ١٧٧	شریک (بن أبی نمر) ج ١ - ١ : ٦
١٣ : ١١٢ ج ٢ - ١ : ٧ : ١١٢	ج ٢ - ٩٨ : ١٤١٤٦ : ١٢	١٣ : ٢٢٢ ج ٢ - ١ : ١٣
٦ ... الخ ج ٢ - ٢١ : ١٣	٨ : ١٩٨٤٢ : ١٦١	١٥ : ١٠٩٤١٥ : ١٤ ... الخ
٨٦ : ٤ ... الخ	سہل بن حماد أبو عتاب ج ١ - ٢٩٧ :	ج ٢ - ٤٣ : ١٨
سفیان الثوری ج ٢ - ٢٨٨ : ٣	١ : ٣٠٢ : ٩٤ ج ٢ - ٢	شعبة (بن الجراح النکری) ج ١ - ٣ :
سفیان بن حسین ج ٢ - ٢٥ : ٢٠٦	١٤ : ٨٨	١٩ : ٢٦٥ : ١٩ ... الخ
سفیان بن عیفة ج ١ - ٥٢ : ١٨	سہل بن عبد الله بن بريدة ج ٢ - ١١٩ : ٤	ج ٢ - ١٦ : ١٣٤ : ١٨
١٢٨ : ١٤٠ ... الخ ج ٢ - ٢	سہل بن محمد ج ١ - ٢ : ١٨٤٧ :	الشمی (عاصم بن شراحیل) ج ١ - ١
٣٩ : ١٢٢ : ٥٠ ... الخ	٤ ... الخ ج ٢ - ٢٥ : ١٣	٥ : ١٢ : ١٦ : ٥٠ ... الخ
ج ٢ - ٤ : ١	٣٠ : ١٧ ... الخ ج ٢ - ١ :	ج ٢ - ١٢ : ١٢ : ١١٠ : ١١٠
السکن ج ١ - ٢١١ : ١٨	٤ : ١٢٤ : ٢	١٨ ... الخ ج ٢ - ٤ : ٢١ : ٣
سکین بن عبد العزیز ج ١ - ٣٣١ : ١٤	سہل ج ١ - ٢٨٥ : ٣٠٥ : ٨	شعیب بن صفر ج ١ - ٢١٦ : ١٦
سلم بن زید ج ٣ - ١٧٤ : ٢٠	سہل بن أبی صالح ج ٢ - ١٣٤ : ١٤	شعیب بن صفوان ج ٢ - ٢٣٧ :
	سہل بن سعد ج ٤ - ٢٩ : ١٨	٩ : ٢٤٦ : ٢

<p>شقيق ج ١-٣٠٣-١٥١  شقيق البني ج ٢-١٤٠-٣  شكر الخريص ج ١-٢٥٣-١  شهر بن حوشب ج ٢-١٢-٨  ٢٥: ٢... الخ  شيان ج ٢-٤٤-٦  شيان بن فروخ ج ١-٢٥٣-٨  الشياخ ج ٤-١٢٦-٢٠</p> <p>(ص)</p> <p>مالخ بن رستم أبو عامر الخزاز ج ١-  ٧: ٢٧٢ ٤: ١٨  مالخ بن المقر ج ٢-١٨-١  مقة بن خالد ج ١-٣٠٩-١٦  مقة بن موسى ج ٢-٢٠-٨  مقوان بن سليم ج ٢-٢٥-١١  مقوان بن عمرو ج ٢-٨-٨  مففة بنت جبر ج ٣-٣٦-١٧  المقت بن دينار ج ٢-٢٩-١٢  المقت بن مسعود ج ٢-١-١١  ١: ٣١٧  المقت بن مهران ج ٢-١١٩-١  المصباحي ج ٢-١١٧-٥  مسيب ج ٢-٢٧٣-١٦</p> <p>(ض)</p> <p>الفتحك بن مناسم ج ١-٣٣-١٢  ١٢: ٢٨٠ ١٦: ٢٨٠  ضرار بن عمرو ج ٢-١٣٢-٨  ضمم بن اسحاق ج ١-٣٠٤-١  ضرة بن سيب ج ٤-٧٢-٤  ضرة (بن ربيعة) ج ١-٧٩-١  ٢١٦: ١٢ ٤: ١٣ ١٣: ٤١٣</p>	<p>(ط)</p> <p>طارق البجلي ج ١-٢٦٥-١٩  طارق (بن شهاب) ج ٢-١٦-٣  طوس ج ١-٢٩٦: ١٥: ٢-٢  طوس ج ١-١٩١: ١١: ٤-٥  طلحة بن زيد ج ٢-٨٩-١٠  طلحة بن عبد الله بن كز ج ٢-  ١١: ١٣٣  طلحة بن عمر ج ٢-٢٤-١٢  الطفاضي ج ١-٤٤: ١٠: ٢-٢  ١٢: ٣٠٤ ١٥: ٢٣١</p> <p>(ع)</p> <p>طاسم الأحول ج ١-٥٣-٨  ١: ١٣٨  طاسم بن حيد ج ٢-٢٧٨-٥  طاسم بن سليمان ج ١-١٣٢-١٤  طاسم بن ضرة ج ٢-٨٩-٢  طاسة أم القزوين ج ١-٣٢٥: ١٨  ج ٢-١٤: ٨: ٤-٥  عبد بن كثير ج ١-١١١-٣  العباس بن بكار ج ٢-٢١١-١١  العباس بن طالب ج ٢-٣١١-١٠  عبد الأمل ج ١-١٤٦: ١٤: ٢-٢  ١٢: ٤٧ ٢: ٨٩-٧  عبد الجبار بن كليب ج ٢-٢٨٧-١٥  عبد الجليل بن طه ج ٢-٣١٩-١٢  عبد الحميد ج ٣-١٥-١  عبد الحميد بن جفر ج ٢-١٣٣-٧  عبدية ج ١-٣٢٤-٥  عبد الرحمن ج ١-١٥٠-١٨  ١٩: ٢٧٩</p>	<p>عبد الرحمن بن اسحاق ج ١-٢٢٦-٢٢٦  ١٥: ٢٣١-٢-١٢  عبد الرحمن بن الأسود ج ١-٣٠٤-٨  عبد الرحمن بن جبر بن قدير ج ١-  ١٢: ١٢٤  عبد الرحمن بن حرفة ج ١-١٣٤-  ١٤  عبد الرحمن بن الحسين البجلي ج ١-  ٢: ٣١٥-٢-١١  عبد الرحمن بن عباس ج ٣-٢٢٤-٨  عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار  ج ١-٢٢٢-١١  عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش  (ابن أنس الأصم) ج ١-٢٨-٢٨  ١٢: ٦٣٤ ١: ١٠... الخ ج ٢-  ٣١: ٤٦ ٤٩: ٢-٢  ٤٧: ٤٥ ٤٨: ٤... الخ  ج ٤-٨٠-٢  عبد الرحمن بن عبد الحميد ج ١-٤٣-  ١: ٧٩ ١٠: ١٠... الخ  ج ٢-٦٢ ٢: ٧٦ ٥: ٥  عبد الرحمن البجلي ج ٢-٣١٨-  ١١: ٢٥١ ١١  عبد الرحمن بن عراك ج ٢-٢١٤-٣  عبد الرحمن بن عتبة الصابجي  الصابجي  عبد الرحمن الحارثي ج ٢-٢٧٠-٤  ج ٢-١٨٣-٢  عبد الرحمن بن زيد ج ٢-١٦٨-  ١٢: ٢٠٠ ١٢: ١٢... الخ  ج ٢-١٨٢-١٧  عبد الرحمن بن زيد بن معاوية ج ١-  ٢٦٤: ١٩ ٢: ١٨٢  ٢٠</p>
---	---	--

عبد الله بن حكيم الجوني أبو محمد عبد الكوفي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦ ٢٠٥	عبد الله بن حيان ج ٢ - ١٥٦ : ١ عبد الله بن خالد ج ٣ - ١٢٢ : ١٣ عبد الله بن دينار ج ١ - ٢٨٣ : ٩٥ ج ٢ - ٨٥ : ٩١ عبد الله بن الربيع ج ٢ - ٩٥ : ١٧ عبد الله بن رجاء ج ١ - ٢٨٢ : ٩١٢ ج ٢ - ١٤ : ٧ عبد الله بن الزبير ج ١ - ٢٩٨ : ١ عبد الله بن زهير ج ٢ - ١٨ : ١ عبد الله بن سرجس ج ١ - ١٣٨ : ١ عبد الله بن سعد ج ٢ - ١١٧ : ٤ عبد الله بن سيد بن أبي حنظلة ج ٢ - ٣٦١ : ١١ عبد الله بن شقيق ج ٢ - ١٣١ : ٢ عبد الله بن صالح ج ١ - ٢٨٣ : ٩٨ ج ٢ - ٦٦ : ٦٧ ج ٣ - ١٤ : ١١ عبد بن الصامت ج ٣ - ١٥٨ : ٨ عبد الله بن عباس ج ١ - ١٤ : ١ ١٩ : ٢٥ ج ٢ - ١٩ : ١٦ ٣٦١ : ١٢ ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٠٦ ج ٤ - ٧١ : ٤٦ ١٢٣ : ٧ عبد الله بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٣١ : ١٣ عبد الله بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٥٨ : ١١ عبد الله بن عبد الوهاب الجبلي ج ١ - ٣١٧ : ٥ عبد الله بن حديد بن صير ج ١ - ٥٥ : ٤ عبد الله بن عمرو بن الزبير ج ١ - ٢٦٥ : ١٥	عبد الزق ج ١ - ٢٥٢ : ١٢ : ٦٤ ٩٥ ج ٢ - ٨ : ٥ عبد الصمد ج ٢ - ١١٢ : ١٣ عبد الصمد بن زيد ج ٢ - ٣٦٥ : ١٢ عبد العزيز بن أبان ج ٢ - ١٣٩ : ٣ عبد العزيز بن أبي بكر ج ١ - ٩٠ : ١ عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ج ٢ - ٣١٢ : ١٤ عبد العزيز الباطل ج ٢ - ٧٣ : ١٠ عبد العزيز الفاروق ج ١ - ١ : ١ ٣٢٥ : ١٧ عبد العزيز بن صيب ج ٢ - ٢٠٢ : ٩ عبد العزيز بن عمران ج ٢ - ٢٤٩ : ١ عبد القاهر بن السري ج ٢ - ٣٢٢ : ١٢ عبد الله ج ١ - ٢٧٥ : ١٨ : ٣٢١ ١٥ ج ٢ - ١١٩ : ٢ ١٦٨ : ١٣ عبد الله بن أبي أمية ج ٢ - ٢٧٨ : ١١ ج ٣ - ٢١٥ : ٤ عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ١٢٢ : ٩ عبد الله بن أبي بكر بن حنظلة ج ١ - ٢٩٦ : ١٩ عبد الله بن أبي سعيد ج ٢ - ٩٠ : ١١٢ : ١٩ عبد الله بن أبي كبة ج ٢ - ٨٨ : ١٥ عبد الله بن بابويه ج ٣ - ٢١ : ١١ عبد الله بن بكر بن حبيب السلمي ج ١ - ٣٣٩ : ٢٠ ج ٢ - ٣٦١ : ١٧ ج ٣ - ٢٧٣ : ١٢ عبد الله بن بكر بن عبد الحزني ج ١ - ٢٨٣ : ٥ ج ٢ - ١٦٨ : ٤ عبد الله بن حفص الطاحي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٥
--	---	--

الساج ج ١ - ٧ : ٢	عبد الصغار ج ٢ - ٣١٠ : ٧	عبد الله بن عبد الله ج ١ - ٨٩ :
السجل ج ٣ - ٢٢٤ : ١٥	عبد بن عبد الله ج ١ - ٧٢ : ٤٢	١٦
السجل ج ٣ - ١ : ٤	ج ٢ - ٢٥ : ٢٠ : ١٦٨	عبد الله بن موسى ج ٣ - ١٤ : ٢
عدي بن ثابت ج ٤ - ٢٥ : ٢٠	١٢ ... الخ	عبد الله بن سمون ج ١ - ٢ : ٦
عمرو البارقي = عمرو بن الجعد بن	عبد بن أبي الجعد ج ٣ - ٨٦ : ٥	١٤ ر
أبي الجعد البارقي	عبد بن عمر الخ ج ١ - ١١٠ : ٩١	عبد الله بن نافع ج ١ - ٢٨٢ : ١٥
عمرو بن الجعد بن أبي الجعد البارقي	١٦ : ٣٢٢	عبد الله بن هارون ج ٢ - ٢٩١ : ٢
ج ١ - ١٥٣ : ١٠	عبد الله بن أبي جعفر ج ١ - ٣٠٤ : ٤	عبد الله بن حبة ج ١ - ٦٠ : ١٤
عمرو بن روم ج ٢ - ٣٣٩ : ٨	عبد الله بن زبر ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢	عبد الله بن يزيد ج ٣ - ٨٥ : ٧
عصبة بن راشد الأموي ج ٢ -	عبد الله بن زياد ج ٢ - ١٩٧ : ١١	عبد الله بن زيد الخليل ج ١ - ٣٠٥ :
١٢ : ٢٦١	عبد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٣	١١
عصبة بن مقير الباطلي ج ١ - ٢ : ١٦	عبد الله بن عمر النخعي ج ٢ - ١٩٩ :	عبد الملك بن أبي بكر ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨
عطاء ج ٢ - ٣٨ : ٢ : ٤٢ ج ٣ -	١١ : ٢١١ ٤٦	عبد الملك بن عمر ج ١ - ٣٢٤ : ٩٠
١٢ : ٢٤	عبد الله بن عمر ج ٢ - ٣٠٨ : ١٣	ج ٢ - ١١٠ : ١٨ : ٢١١
عطاء بن السائب بن زيد ج ٢ - ٢ :	عبد الله بن العيزار ج ١ - ٢٤٤ : ١	٣ ... الخ ج ٣ - ٢٢١ :
٤٢ : ٢٩٩ : ٤٩ ج ٣ -	عبد الله بن موسى ج ٢ - ٣١٧ : ١٠	٤١ ج ٤ - ١٣١ : ١٤
١٥ : ٩٧	مدينة ج ٢ - ١ : ١٢	عبد الملك بن يحيى ج ٢ - ٨٩ : ٧
عطاء بن يسار ج ١ - ١ : ٧	النخعي ج ١ - ٨٢ : ٨٨ ٤١٦	عبد الممن ج ١ - ٢٢٩ : ١٩
علي بن بشير ج ٢ - ٣٢٨ : ١٧	١٠ ... الخ ج ٢ - ٢ : ١٤	عبد الممن بن ادريس بن مثنى ج ١ -
علي بن قيس ج ٤ - ١١ : ١	٢ : ٥٠٣٩ ... الخ ج ٣ -	١٣٥ : ٤١ ج ٢ - ٢٧٢ : ٥٠
عفان ج ٢ - ٢ : ١	٤٦ : ٧٧٤٦ : ٨ ... الخ	٢٠ : ٢٨١
عقبة بن (سبيان) ج ٢ - ٢٩ : ٢	ج ٤ - ٧٤ : ٥٠ : ٧٦	عبد الواحد بن أبي عون ج ٢ -
عقبة بن ناصر ج ٣ - ٢٩٩ : ٤٤	٥ ... الخ	١٥ : ٣١٢
ج ٤ - ٨١ : ١	عتبة بن سحان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤	عبد الواحد بن زياد ج ٢ - ٢٨٩ :
عقيل ج ٢ - ١٣ : ١٥	عطاء بن مولى ج ٢ - ١ : ١١	٢١
عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٣	عثمان بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ١٣	عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد
مكاف بن رداة الحلال ج ٤ -	عثمان بن أبي سودة ج ٣ - ٢٥ : ٢	عبد الوارث بن سعيد ج ١ - ١٩٩ :
٢ : ١٨	عثمان بن أبي العاتكة ج ٢ - ٢٩١ : ١٣	١٢ : ٢٩٧ : ٤٤ ج ٢ - ١٦٩
عكرمة ج ١ - ١٥ : ١٤	عثمان بن أبي العاص ج ٢ - ٩٧ : ١٦	٤١ : ١٣١ : ٤٢ ج ٢ -
عكرمة بن عمار ج ١ - ١٥٠ : ٥٠	عثمان بن النخعي ج ١ - ١٠٤ : ١٦	١٠٧ : ٢
ج ٢ - ١١٠ : ٧	عثمان بن عطاء ج ١ - ١٣٦ : ١٧	عبد الوهاب بن ورد ج ٢ - ٣٠٩ :
العلاء بن أسلم ج ٢ - ١١٨ : ١١	عثمان بن عفان ج ٣ - ٨٥ : ١٧	١١



عمر بن المؤمن ج ٢-٣-٩٠	عمر بن جرير المهاجر ج ٢-٣١٣-٥٠	العلاء بن الفضل ج ٢-٣١٠-٧٠
عبدة ج ٢-١٥٠-٢٠	عمر بن سيد القرشي ج ١-٣٠٩-١٦	العلاء بن كثير ج ٢-٢٨١-٤٢
عبدة بن عبد الرحمن القرشي ج ١-	عمر بن السكن ج ١-٢٩١-٩٠	ج ٢-٣٤-٩
١٦:٤٢	عمر بن عامر ج ١-٢٦٥-١٩	العلاء بن المسيب ج ٢-٢٩٥-١١
عروة بن الحكم الكلبي ج ١-٢٠١:	عمر بن عبد العزيز ج ١-٦٠-١٠	علقمة بن مرثد ج ١-٦٢-٥
١٢:٣١٩٧	عمر بن عمران ج ٢-٢٨١-١	علي بن أبي طالب ج ١-٦٠-١٤
عوف ج ١-٥٣-١٦	عمر بن الميثم ج ٢-١١١-١٢	١٣٧: ٤... الخ ج ٢-
عوف بن أبي جبة ج ١-٢١٦-٢	عمر بن مؤنس ج ٢-١١٠-٧	١٣٣: ١٤-٣ ج ٢
عون ج ١-١٦٣-١٢	عمران ج ٢-٢٥-٩	٢٠٨٦: ٢... الخ
عون بن عبد الله ج ٢-٢٣٥-٤١	عمران بن حدير ج ٢-١١٧-٧	علي بن الأقر ج ١-٧٢-١٧
ج ٤-٢٠-١	عمران بن سليم ج ٢-٢٦٨-١٤	علي بن الحسين ج ٢-١٧٤-٣
عون بن عمارة ج ١-٢٥٠-٤	عمرو بن أبي قيس ج ٢-٣٢٨-٥	علي بن زيد ج ١-٣-١٥: ١٩٩
عياض بن أبي موسى ج ١-٤٣-٤	عمرو بن بحر ج ٢-١٢١-١١	٤١٢: ٢-٣٢٧-١٦
عيسى بن علي ج ٤-٨١-١٢	عمرو بن طلب ج ١-٤٢-١٣	ج ٤-٤-١
عيسى بن عمر ج ١-١٠٤-١١	عمرو بن حفصة ج ٢-٣٦٣-١٦	علي بن الصباح ج ٢-٩٠-١٠
١٩٦: ١٧-٢ ج ٢-٢٠٦	عمرو بن دينار ج ١-١١٠-٢٥٥	علي بن طهم ج ١-٢٩٨-٤
٢٠٧: ١١-٢... الخ ج ٤-	٢٠... الخ ج ٢-٣١٨-٨	٣٢٤: ١٢-٢ ج ١-١٠٩-٧
١١: ١٢٦٤١٤-٩	عمرو بن شعيب ج ١-١٣٧-٤٨	علي بن مجاهد ج ٢-٥٩-١٦
عيسى بن ميمون ج ٢-٣٠٢-٢	ج ٤-٥٣-١٠	علي بن محمد ج ١-٣٠-١٣
عيسى بن مؤنس ج ١-٤٣-١٢	عمرو بن العاص ج ١-٢٨٠-٥	٢١١: ١٨-٢ ج ٢-٣١٧
ج ٢-١١٧-٤: ٢٦٠	عمرو بن عبدة ج ٢-٣١٩-١٤	٢٨: ٣٥٦-١٢
١٢... الخ ج ٣-٨٥-٤٤	عمرو بن عون ج ١-٣٠٣-١٩	علي بن مسهر ج ٣-١٣٩-٧
ج ٤-٧٧-١٢	عمرو بن قيس ج ٢-١١٩-١٣	علي بن هارون الهاشمي أبو الحسن
(غ)	عمرو بن مرة ج ١-٣٢٦-١٥	ج ١-٣٤٤-٩
طالب ج ١-٣١٦-٧	ج ٢-٣٢٨-٦	علي بن هشام ج ٤-٩١-٦
غزال بن مالك الغفاري ج ١-٧٢:	عمرو بن منبه ج ٢-٣٥٢-١٦	عمارة بن حفصة ج ٤-٨١-٩
٧٥٥	عمرو بن يحيى ج ١-٣٠٣-١٩	عمارة بن زاذان ج ٢-٢٠٩-٨
غسان بن الفضل ج ٢-٥٢-٥٠	الغمرى ج ٣-١٥٨-١٤	٣١٨: ١٧
غيلان بن جرير ج ٢-٢-١	عمير بن اسحاق ج ١-١٨٧-٩	عمارة بن صير ج ٢-١٦٨-١٣
	عمير بن عمران ج ٣-٣٤-٨	عمارة بن خزيمة ج ١-٢٦٥-١٥
	عمير بن عمران اللطاف ج ٢-١٣١:	١٣٠٤
	١٣	

<p>(م)</p> <p>مالك ج ١ - ٢٨٢ : ٤١٥ ج ٢ - ١١ : ٢٥</p> <p>مالك بن أنس ج ٣ - ١٧٣ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ١٨ : ٢٩</p> <p>مالك بن دينار ج ١ - ٥٤ : ٤٨ ج ٢ - ٨ : ٢٠</p> <p>مالك بن عبد الواحد أبو عثمان ج ٤ - ١٤ : ٧٢</p> <p>مالك بن مغول ج ١ - ٣٢٣ : ٤٤</p> <p>ج ٢ - ١٣٣ : ١٧ : ٢٠١ ج ٣ - ١٥٠ : ١٠ : ٢٥٢</p> <p>البارك بن فضالة ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥</p> <p>البرد ج ١ - ٣٤٤ : ١٥</p> <p>بشر بن بشير ج ١ - ٢٦٣ : ٧</p> <p>بجالة بن سيد ج ١ - ١٦ : ٥٥</p> <p>١٩ : ٢ : ٢٠٦ ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢ : ٢٣٤</p> <p>بجاجة ج ١ - ٧٥ : ١٧ : ١٣٧</p> <p>١٢ : ٢ ج ٢ - ١٣٢ : ٥٥</p> <p>ج ٢ - ٦٨ : ٩ : ١٨٣</p> <p>٢ : ٤ : ١ - ٤٤ : ١ : ٧١</p> <p>الحارثي ج ٢ - ١٣٢ : ٨</p> <p>١٠ : ٣٠١ : ١٠ : ١٢٢</p> <p>مخروط بن طهفة ج ١ - ١٣٦ : ١٢</p> <p>محمد ج ١ - ٢٥٢ : ١١ : ٤١١ ج ٢ - ١١ : ٢٩</p> <p>محمد بن أحمد بن يونس ج ٢ - ٣١٣ : ٥</p> <p>محمد بن إسحاق ج ١ - ١٢٢ : ٨</p>	<p>قرش بن أنس ج ١ - ٥٣ : ١٣</p> <p>٩ : ١٢ : ٩ : ٤ ج ٢ - ٥ : ١٣٠ : ٤٨ : ١٠٥</p> <p>القطبي ج ١ - ٣٠٣ : ١٠</p> <p>القوسى ج ١ - ٣٠٣ : ١٥</p> <p>٤٤ : ٣٣٦ ج ٢ - ٣٨ : ٤١</p> <p>ج ٢ - ١٤ : ١١ : ٨٥٤</p> <p>١٠</p> <p>قيس ج ٢ - ١٦٨ : ١٢</p> <p>قيس بن أبي حازم ج ١ - ٢٦٥ : ٣</p> <p>قيس بن الربيع ج ١ - ٧٤ : ٤٤</p> <p>١٥ : ٣٠١</p> <p>(ك)</p> <p>كثير بن زيد ج ٣ - ٨٥ : ١٠</p> <p>كثير بن هشام ج ١ - ٦٦ : ٦</p> <p>٥ : ٢٩٥</p> <p>كعب الأحمري ج ١ - ١٥٠ : ١٩</p> <p>الكلبي (محمد بن السائب) ج ٢ - ٩٠ : ٩٠</p> <p>٤ : ٢٧٩ : ١١</p> <p>كليب أبو رائل ج ٢ - ١٠٥ : ٩</p> <p>كيسان ج ٢ - ١٧٢ : ١٦</p> <p>(ل)</p> <p>لقمان بن عامر ج ٣ - ٢٨ : ٢</p> <p>ليث ج ١ - ٧٥ : ١٧ : ٤ ج ٢ - ٤ : ١٤ : ١٠٩ : ٨ : ٦٦</p> <p>ج ٢ - ٩ : ٥</p> <p>ليث بن أبي سليم ج ٢ - ١٣١ : ١١</p> <p>ليث بن سعد أبو الحارث ج ٢ - ١ : ٢٩٤</p>	<p>(ف)</p> <p>فرج بن فضالة ج ٣ - ٢٨ : ٢</p> <p>الفضل بن دكين ج ٣ - ٢٤ : ١٢</p> <p>الفضل بن عيسى ج ٢ - ٣٠ : ١١</p> <p>الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ج ١ - ١٧ : ٢٤</p> <p>ج ٢ - ١٩٨ : ١</p> <p>الفضل بن موسى ج ١ - ٣٢٤ : ٧</p> <p>الفضل ج ٢ - ١٣ : ٤</p> <p>فضل بن عباس ج ٢ - ١٤ : ٧</p> <p>فهد بن هرون أبو ربيعة ج ٢ - ٣٦١ : ٤</p> <p>القياض ج ٢ - ٣٥٢ : ١١</p> <p>(ق)</p> <p>قايوس ج ١ - ٣٢٦ : ٤</p> <p>القاسم بن الحسن ج ١ - ١٠٧ : ١١</p> <p>٢٠٦ : ١٨ : ٢١١ ج ٢ - ٢٠٦</p> <p>٣ : ٤٤ : ٢</p> <p>القاسم بن الحكم العوفي ج ١ - ٥٤</p> <p>١٣ : ٧٢ : ١٧ : ٤ : ١٧ : ٤</p> <p>ج ٢ - ١٤ : ٨٥٧ : ١</p> <p>القاسم بن الفضل ج ١ - ١٧ : ١٨</p> <p>١١</p> <p>القاسم بن محمد ج ٢ - ٣١٣ : ١٥</p> <p>قادة ج ١ - ٥٣ : ١٤ : ١٤٦</p> <p>١٤ : ٢٥ : ٢٥٤ ج ٢ - ٢٥٤</p> <p>١ : ٢٤٤ : ٣</p> <p>١١٨ : ٦٩ : ٤ ج ٢ - ١١٨</p> <p>القطبي ج ٣ - ٤٦ : ٢٨٩</p> <p>٩ : ١٩ : ٤</p> <p>قدادة بن حمادة الضبي ج ٢ - ٣ : ٢٨٨</p>
---	---	--

محمد بن اسحاق ج ۲- ۱۳۴ :	محمد بن سعيد القزويني ج ۲- ۳۲۸ :	محمد بن جملان ج ۱- ۱۳۷ :
۷ : ۳۱۰ ، ۱۱۲	۲۰۵	محمد بن علي أبو جعفر ج ۱- ۱۳۷ :
محمد بن بشار ج ۳- ۹ :	محمد بن سلام الجعفي ج ۱- ۳۱۶ :	۴ : ۲۰۵ ، ۱۳۴ ج ۱- :
محمد بن بشر البغدادي ج ۲- ۲۸۵ :	۱۶ : ۱۵۹ ج ۲- :	۲ : ۱۰۹
۱۷	۱۲ : ۳۲۲ ... الخ ج ۳- :	محمد بن علي بن مقدم ج ۱- ۴۲۶ :
محمد بن بشير البغدادي = محمد بن بشر البغدادي	۳ : ۳۷	محمد بن عمر ج ۱- ۲۱۸ : ۴
محمد بن ثور ج ۳- ۸۶ : ۱۵۱	محمد بن سوار ج ۲- ۱۳۶ :	ج ۲- ۷ : ۵۵ : ۴
محمد بن جابر ج ۳- ۱۷۴ : ۱۴	محمد بن سيرين = ابن سيرين	۹ : ۷۹
محمد بن الحسن التميمي ج ۲- ۲۱۵ :	محمد بن شيبة ج ۱- ۵۴ : ۱۳	محمد بن عمرو الجرجاني ج ۱- :
محمد بن الحسن الهمداني ج ۳- :	محمد بن صالح ج ۱- ۵۵ :	۱ : ۱۷۳
۲ : ۱۷۴	محمد بن الصلت الأسدي ج ۲- ۳۸ : ۱	محمد بن عمرو الزري ج ۱- ۲۴ : ۱۶
محمد بن الحبيب ج ۱- ۳۸ : ۸	محمد بن الضحاك ج ۱- ۱۸۶ : ۸	محمد بن عون ج ۲- ۳۰۱ : ۱۲
محمد بن خالد بن خديش ج ۱- ۱ :	محمد بن طحطا ج ۱- ۳۲۵ : ۱۷	محمد بن فضيل ج ۲- ۱۳۴ : ۵۵
۹ : ۷۳ ، ۲ ... الخ ج ۲- :	محمد بن طه ج ۱- ۲۸۸ : ۱	۲۳۱ : ۱۵ ... الخ
۳۸ : ۲۸ ، ۸۴ : ۲ ج ۳- :	محمد بن طائفة ج ۲- ۶۵ : ۱	محمد بن قيس ج ۱- ۳۲۶ : ۱۵
۱۳ : ۳۱	محمد بن عباد الخوري ج ۲- ۸۹ :	ج ۳- ۱۸۲ : ۱۷
محمد بن الحبيب ج ۳- ۱۱۹ :	۱۲ : ۱۹۸ ، ۷	محمد بن كعب ج ۲- ۳۰۲ :
محمد بن داود ج ۱- ۵۴ : ۸ :	محمد بن عبد الرحمن ج ۲- ۱۳۳ : ۷	محمد بن محمد بن مرقوق ج ۱- :
ج ۲- ۱۱ : ۲۵ ، ۱۱ : ۱	محمد بن عبد العزيز ج ۱- ۲۱۶ : ۱	۳۱۵ : ۱۵ ج ۲- :
... الخ ج ۳- ۸ : ۷	۱۲ : ۳۱۶ ... الخ ج ۲- :	۳۰۲ : ۱۵
۹ : ۵ ... الخ ج ۴- :	۱۳۱ : ۱۹۸ ، ۵۰ : ۱۲ ... الخ :	محمد بن مسلم الطائفي ج ۲- ۱۳ : ۱۱
۱۴ : ۷۲	ج ۲- ۳۱ : ۱۷	محمد بن مصعب ج ۲- ۳۱۵ : ۳
محمد بن ذؤيب الثقفي ج ۱- ۲۳۱ :	محمد بن عبد الله الأسدي ج ۲- :	محمد بن مناذر ج ۳- ۴ : ۱
محمد بن زاذان ج ۱- ۴۲ : ۱۷	۶ : ۱۱۲	محمد بن المنكدر ج ۱- ۴۴ : ۱
محمد بن زياد الزياتي ج ۱- ۱ :	محمد بن عبد الله الأنصاري ج ۲- :	ج ۲- ۳۰ : ۱۲
۶۹ : ۲۷ ، ۴۵ : ۲ ج ۲- :	۱۳ : ۳۶۶ ، ۸ : ۱۳	محمد بن موسى ج ۱- ۷۲ : ۵
۱۱۷ ، ۱۱ : ۵ ... الخ ج ۳- :	محمد بن عبد الله بن واصل ج ۳- :	محمد بن نصر الملم ج ۲- ۳۰۲ : ۱۵
۲ : ۱۰۷ ، ۴ : ۸۵	۳ : ۱۹۰	محمد بن النضر الحارثي ج ۲- ۲۸۴ :
محمد بن سابق ج ۱- ۳۲۲ :	محمد بن عبيد ج ۱- ۲ : ۱۴ ، ۱ :	۱۷
محمد بن السائب البكري ج ۳- ۸۹ : ۴	... الخ ج ۲- ۱ : ۴ ، ۱ :	محمد بن يحيى ج ۱- ۲۴۵ : ۸
محمد بن سعيد ج ۲- ۱۷۵ :	... الخ ج ۲- ۲۴ : ۱ ، ۲۵ : ۱۶ ... الخ :	محمد بن يحيى بن حبان ج ۱- ۳۰۳ :
	۱۲ : ۹۷ ، ۱۵ : ۱۰ ... الخ	۲۰

محمد بن يحيى القطبي ج ١ - ١٤٦ :	مطرف ج ١ - ٢٧٢ : ٨	مصر بن خنم ج ٢ - ٢٩٤ : ٢
١٤ : ٣٢٦ ج ١ - ٣ -	مطرف بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٩ : ٤	مصر بن راشد ج ٢ - ٨٦ : ١٥٢
٧ : ٨٦	المطلب بن أبي ردة السهمي ج ٤ -	من بن عبد الرحمن ج ٢ - ٢٠ : ١
المختار بن قافع ج ١ - ٢٩٧ :	٥ : ٧٠	من النفاري ج ١ - ٢٢٦ :
المدائني (أبو الحسن) ج ١ - ٢٣ :	مناذ بن جبل ج ٢ - ٣٥٢ : ١١	المسيرة ج ٢ - ٣٠١ : ١٦
١٤ : ١٨٦ ج ١٦ ... الخ :	مناذ بن رافة ج ٢ - ١١٩ : ٩	المنيرة بن شعبة ج ٤ - ٣ : ١٨
ج ٢ - ٥٩ : ١٦ : ٢٠٠ :	مناذ ج ٢ - ١٠٧ : ٢	المنيرة بن محمد ج ١ - ٦٠ : ٩
١٤ : ٤٨ ج ٢ - ٢ : الخ :	المطاف بن عمر ج ٢ - ١ : ٨	المهيري ج ١ - ١ : ٢٢٦ : ٤٤
٩ : ٥٠ : ١٠ : ٤ ج ٤ -	مصاروة ج ٢ - ٢٧٨ : ٤	المقدام بن مدركب (أبو كريمة) ج ٢ -
١١ : ٢ :	مسارية بن أبي سفيان ج ٢ - ١١٧ : ٥	٩ : ٢٣٣ : ١٢ : ١٢٦ : ٤٤ : الخ :
مرة ج ٢ - ٢٩٠ : ٢	مسارية بن حيان ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥	مكحول ج ٢ - ١١٩ : ١١٦٨ : ٥
مروان بن عبد الواحد أبو الحكم	مسارية بن صالح ج ٢ - ١٤ : ١١	٧ ج ٢ - ٣٤ : ٩
ج ٢ - ١٨٠ : ٦	مسارية بن عمرو ج ١ - ٢ : ٤	منسل ج ١ - ٢٦٥ : ١٧
مصر ج ٢ - ١٨ : ٣٥٠ - ج ٢ -	١٤ : ١١ : ١١ : الخ ج ٢ -	مصور ج ٢ - ٢٦ : ٣٠٨ :
١١ : ٢١	١٨٩ : ١٦٨ : ٦ : الخ :	٦ : ١٥٨ : ٣ : الخ :
مسلم ج ١ - ٣٣١ : ١٧ : ج ٢ -	مسارية بن عمرو بن المطلب ج ٢ -	مصور بن سلة الخزاعي ج ٢ - ٢٨ : ٧
١٣ : ٢١	١٣١ : ١٠ : ٢٩٣ : ٩	المصور بن محمد بن علي ج ٤ - ١٠٩ : ٣
مسلم بن إبراهيم ج ١ - ٧ : ٤	مسارية بن قرة ج ١ - ٢٧٩ : ١٦	مصور بن المنصور ج ٢ - ١٧٤ : ١١
٩ : ٣٢٣ : ٩ : الخ ج ٢ -	ج ٢ - ٣٥٨ : ١٩	مقلد ج ٢ - ١٣٤ : ١٢
٤ : ٣٦٣ : ١٦ : ٤	المنصور ج ١ - ٢٧٩ : ٢٢٣ : ٤	المكحول بن محمد ج ١ - ٤٤ : ١
ج ٢ - ٣١ : ١٧	١٦ : ١٢٤ : ١٢ : ج ٢ -	التمال بن حاد ج ١ - ٢٩٦ : ١٨
مسلم بن قتيبة ج ١ - ٢٦٤ : ١٢	١١ : ١٩١ : ٢ : ج ٢ -	التمال بن عمرو ج ١ - ٥٥ : ١٧
مسلم بن يسار ج ١ - ٢٢٦ : ٨	٣ : ١٤ : ٧٢ : ج ٢ -	مهدي بن سيمون ج ١ - ٣٢٣ : ٤٩
مسلة بن طه ج ٢ - ٢٥ : ٢	مشمير بن سليمان ج ٢ - ٢٩٥ : ١٥	ج ٢ - ٢ : ١
مسلة بن محارب ج ١ - ٢١١ : ١٨	معدان بن حدير الحضري ج ١ - ١٣٤ :	مهيار ج ٢ - ١٤٠ : ٣
المسيب بن رافع ج ١ - ٣٠٥ : ١٠ :	١١	موسى بن أبي درهم ج ٢ - ١٨٠ : ٧
ج ٢ - ١٣٢ : ٧	المحل بن أيوب ج ١ - ١٨ : ١٨	موسى بن حيدة ج ٢ - ١٤ : ٧
مسيك ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤	المطل بن زياد القرطبي ج ٢ - ١٨٤ :	موسى بن عتبة ج ١ - ١٢٣ : ١١
مصعب بن سعد ج ٢ - ١ : ٥	١١	موسى بن علي بن رباح الحمصي ج ١ -
مصعب بن عبد الله ج ١ - ٢٩٨ : ١	مصر ج ١ - ١٢ : ٧٤ :	١٢ : ١٥٢ : ٢١ : ج ٢ -
الغناء ج ٢ - ٢٨ : ٢	٥٩ : ١٣٠ : ٤٧ : ج ٢ - ٨ :	موسى بن محمد قاضي المدينة ج ٢ -
مطر ج ٢ - ٨٦ : ٧	١١ : ٢٩٨ : ٥	٦ : ٢٠٥

هوقة ج ١-٥٢ : ١٦	(هـ)	موسى بن مسعود الهذلي ج ١-١٥ :
المهشم ج ١-٥ : ١٢ : ٦١	هارون الأحمري ج ١-٢٢٢ : ١٨	٣٢٧ : ١٣ ج ٢-٢
١٢ ج ٢-٥٣ : ٥٣	هارون بن عثرة ج ٢-٣١٨ : ٦	٢ : ٢٨٨
٢٢٤ : ٢٦ ج ٤-٩٧ :	هارون بن معروف ج ١-٢١٦ :	موسى بن ميسرة ج ٢-٣١ :
١٢ : ١٠١ : ٨	١٢ ج ٣-١٣٤ : ١٣	١٨
المهشم بن على ج ١-١٤٢ : ٨	هارون بن موسى ج ٢-١٥٢ : ١	موسى بن يعقوب السدوسي ج ٢-٣
٣١١ : ١١ ج ٢-٢	٢٢٨ : ٥	١ : ٢٥
٢٤١ : ٢٦ ج ٣-٤٧ : ١١	هذبة بن عبد الوهاب ج ٢-١٤٠ : ٣	ميمون ج ٢-١٣٦ : ٢٩ ج ٢-٣
(و)	هشام ج ١-٢٧ : ٢٧ : ١٠٧	٦ : ٦٨
واصل بن حيان ج ١-٢٧٩ : ٥	٤... الخ ج ٢-٢٩ : ١١	ميمون الخزازي ج ١-٢١٦ : ١
واقف بن داود ج ١-٢٥٠ : ١	٨٤ : ٢٢ ج ٢-٢٣٩ : ٧	ميمون الرقي ج ١-٢١٦ : ٢٠
الوضين بن صلاه ج ١-١٣٦ : ١١	هشام بن حسان ج ١-٢ : ٤١	ميمون بن مهران ج ٢-٢٠٦ : ٦
وكيع ج ١-٢٦٥ : ٢٦٢ :	٢٥٠ : ٤... الخ ج ٢-٢	(ن)
١٥ ج ٢-٢٠ : ٢٦	٣٨ : ٥٥ : ١٣٦ : ٦	نافع (مول عمر بن الخطاب) ج ١-١
٢ ج ٢-٢٠ : ٢٦	هشام القسري ج ٢-٢٨٨ : ٦	٢٠٠ : ١٦ : ٢٥٢ : ٩... الخ :
٢ ج ٢-٢١ : ١١	هشام بن طاهر ج ٢-١٠٧ : ٢	٢ ج ٢-٥٢ : ١٧ : ٥٥ :
١٥٨ : ٥	هشام بن عبد الله ج ٢-٩٥ : ١٧	٩... الخ ج ٢-٣١ : ١٤
الوليد ج ١-٧٢ : ١٠	هشام بن عمرو ج ١-٣١٥ : ٤٨	٢٤ : ١٦... الخ
الوليد بن أبي الوليد ج ٢-٨٥ : ٧	٢ ج ٢-١٤ : ٧ : ٤ : ١١ : ٥	النضى ج ٢-٨٦ : ٨
الوليد بن كثير ج ٢-٨٩ : ٧	هشام بن محمد أبو المنذر ج ١-١	نصر بن قديد ج ١-٥٤ : ٨
الوليد بن سلم ج ١-٢٧٥ : ١٦	١٥٣ : ١٥ : ٢٣٤ :	النضر بن شميل ج ١-٥٣ : ١٦
٢ ج ١٣ : ١٣ : ٢٨٠ :	١١... الخ ج ٢-٩٠ :	٥ : ٢٢٤
١٢... الخ ج ٢-٨٩ : ٤	١٠ : ٢١٢ : ١٤ : ٢ ج ٣-٣	النهان بن سعد ج ١-٢٢٦ : ١٢
رعب بن جرير ج ١-١ : ١٣ : ٤٢ :	١٤٧ : ١	النهان بن هلال ج ٢-١٨١ : ٩
١٢... الخ	هشم ج ٢-١٢٣ : ٧	النزير بن هلال الجعفي ج ١-٢١٥ : ٨
وهيب بن عبد بن زسة ج ١-٢١٦ : ١٥	هلال بن أساف ج ١-١٥٩ :	نميك (بن بريم) ج ١-٢٤ : ٧
وهب بن منبه ج ١-٤٣ : ١	١٢ : ٢ ج ٢-١٥٨ :	التواس بن صمان ج ٢-٢٥ : ٣
١٣٥ : ١١ ج ٢-٢٢ : ٢٢ :	١٨٩	فروح بن مريم الجامع أبو عصمة ج ٢-٢
٧٦ : ٥٥ ج ٢-٢٧٥ :	هلال بن حق ج ١-٢٨٠ : ٥	١٤ : ٢٦١
٢٢ ج ٤-١١٣ : ٧	هلال بن يساف = هلال بن أساف	الزويجاني ج ١-٣٠٩ : ١٦
رعب (بن الوليد) ج ٢-٢١ :	همام ج ٢-١١٢ : ١٣	٤ : ٢٢٢
	همام بن يحيى ج ١-١٤٨ : ١٥	

(ى)	يحيى بن قتيب الجنى ج ٤ - ١٢١ :	يزيد بن مروان ج ٣ - ١٨١ :
شيع ج ١ - ١٦ : ١٥٠ :	١٢	يزيد بن هارون ج ١ - ١٣٢ : ٤٨ :
يحيى بن آدم ج ١ - ٢٦٨ :	يحيى بن المختار ج ٢ - ٣٥٦ : ٨ :	ج ٢ - ٢٥ : ٢٠ : ٦٦ :
ج ٢ - ١٠٩ : ٦٦ :	يحيى بن هاشم النعماني ج ٢ - ٤٠١ :	١٤ : ٤٣ - ٣ :
يحيى بن أبي زائدة ج ١ - ٢٤٢ : ١١١ :	يزيد بن أسد ج ٢ - ٣٠٤ : ١٢ :	يعقوب ج ٢ - ٣٦١ : ١٥ :
١٢ : ٢١٦ :	يزيد ج ١ - ٧٢ : ١٠ : ١٤٠ :	يعقوب بن حاد الملقب ج ١ - ٢٦٤ :
يحيى بن أبي عمرو النخعي أبو زورقة	يزيد بن أبي زياد ج ١ - ٤٣ : ٤٤ :	١٨
ج ١ - ١٥٠ : ١٨ :	١٢ : ١٣٧ :	يعقوب بن كعب ج ٣ - ٨ : ٧ :
يحيى بن أبي كثير ج ١ - ١٠٧ : ٤٤ :	يزيد بن أبي كبشة ج ١ - ٧٢ : ١٧ :	يسلم ج ٢ - ٣٦٠ : ٩ :
٢١٤ : ١٥٠ : ٢٩٨ :	يزيد بن الأعمى ج ٣ - ٢٧٤ : ٣ :	يعل بن حكيم ج ١ - ٧٢ : ١٣ :
١١ : ٢٠١ : ٧ :	يزيد بن حيان ج ٢ - ٣٦٥ : ١١ :	٩ : ٢٧٨ :
يحيى بن اسماعيل بن سالم ج ١ - ٢١١ :	يزيد بن خالد بن عبد الله ج ١ -	يعل بن حيد ج ٢ - ٢٠١ : ١٢ :
١٠	٢٠١ : ٢١٦ :	يعل بن عتبة مول آل الزبير ج ٢ -
يحيى بن أيوب ج ١ - ٢٥٦ : ٤٥ :	يزيد بن خبيعة ج ١ - ١٢٨ : ١٤ :	١ : ١١٠ :
٢٦٥ : ١٤ : ٢٧٩ :	يزيد بن خلف ج ٢ - ٨ : ٧ :	يوسف بن عطية ج ٢ - ١٨٤ : ١٠ :
١١	يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ج ٢ -	يوسف بن مهران ج ١ - ١٩٩ : ١٣ :
يحيى بن جعدة ج ١ - ٣٠٨ : ٤٦ :	٧ : ١٧٤ :	يونس بن عيسى بن دينار البجلي ج ١ -
ج ٤ - ١ :	يزيد بن عمرو ج ١ - ١٦ : ٢٣ :	٤٢ : ١٢ : ١٩ : ٢٨٢ : ٤٩ :
يحيى بن الحصين ج ٢ - ١٦ : ٣ :	١٦ : ٢ - ٧٢ : ١٠ :	ج ٢ - ٣٠ : ١٤ : ٦٩ : ٤١ :
يحيى بن سعيد الأخرى ج ٢ - ١٥٢ :	٩٥ : ١٧ : ٣ - ٣٤ :	ج ٢ - ٣٤ : ١١ :
٢١٣ : ١٦ : ٢٠٩ :	٨ : ٤٣ : ١٨ :	

## فهرس أسماء الشعراء

ابن الحزج ج ٢ - ١٦: ٢٥٠	ابن الجهم = مل بن الجهم	(١)
ابن المنفل ج ٢ - ١٨٧: ١	ابن حازم ج ٢ - ١٨٣: ١٠	ابراهيم بن آدم السجل ج ٢ - ٣: ٣٣
ابن مفرغ الحميري ج ١ - ١٢: ١٦٥	ابن حنبل = المقرئ بن حنبل بن عمرو	ابراهيم بن اسحاق البزري ج ٢ -
ابن المقفع ج ١ - ١٣: ٥١	ابن حجاج ج ٤ - ١٧: ١١٠	١٢: ١٩٦
ابن منذر ج ١ - ١٨: ٦٣	ابن حمام ج ٢ - ١١: ٨	ابراهيم بن العباس ج ١ - ٢٧٣:
٨: ١٣٨ - ٢ ج ٢ - ٨: ٢٤٦	ابن خناب ج ٢ - ٣: ٣٠٨	٤٩ ج ٢ - ١٠٩: ٧٤
ابن الخول ج ٤ - ١٦: ٨٨	ابن دارة الشاعر ج ١ - ٨: ٣٣٨	١٠
ابن حيادة ج ٤ - ١٤١: ٥	ابن السمينة الثقفي ج ١ - ٢٤٣:	ابراهيم بن المهدي ج ٢ - ١٢٩:
ابن هريرة ج ١ - ٨٩: ٢٩٤	٤٦ ٢٦٢: ١٩	٤٤ ٣٠٤: ٥٠ ج ٢ -
٤٤ ٢٠٠: ١٧ ج ٢ -	ج ٢ - ١٩: ١٠٢ - ١٤: ١٠١	١٦٨: ١٧
٨٦: ١٥٠ ج ٢ - ٢٤٩:	ابن الزقاق = علي بن الزقاق	ابراهيم بن هريرة = ابن هريرة
٦: ٣٠١	ابن الرومي ج ٢ - ١٤٣: ١٧	ابن أبي أمية ج ٣ - ١١٠: ٦
ابن همام = عبد الله بن همام السلول	١٨: ٢٥٠	ابن أبي حاتم ج ٢ - ١٨٤: ٤
ابن يسار ج ١ - ١٣: ٢٧١	ابن الزبير الأسدي = عبد الله بن الزبير	ابن أبي حاتم ج ٣ - ١٠٩: ١٦
ابن يسير ج ٣ - ١٧: ٢٦٦	الأسدي	ابن أبي عمير ج ١ - ٢١٧: ١٧
أبو الأسد ج ٢ - ١١: ٥	ابن الزيات ج ١ - ٢٥٣: ٥	١: ٢٢٢
أبو الأسود النذل ج ٢ - ٨: ١٧	ابن شعبة ج ١ - ٨: ٦١	ابن أبي قن = أحمد بن صالح بن
٢٢٦: ٧ ج ٢ - ١٠٧:	ابن العنبر ج ٢ - ١٠١: ١٥	أبي قن
١٨: ١٥٦: ١٠٠: ١٨٦	٤١١ ج ٤ - ١٢٩: ١٧	ابن أبي كريمة ج ١ - ١٧: ٤٩
١٠: ١٨٨: ١٠: ١٨٩	١٠: ١٤١	ابن أبي ليلى الثقفي ج ١ - ١٦: ٦٧
١٠: ٤٢: ٤٤	ابن عباس ج ٤ - ١٤: ٥٦	ابن أحرار ج ١ - ١٥: ٥٧ ج ٢ -
١٠: ٥٨: ١٦: ٧٧	ابن عبد الأطل ج ٣ - ١٧: ٨٧	٧٤: ١٨: ٨٧: ١٤
أبو البرق ج ١ - ٦: ٣٠١	ابن قسوة = حنبل بن مرحاس	ج ٢ - ١٢: ٢٧٤
أبو بكر بن عبد الرحمن الزمري ج ٢ -	ابن عطاء الهزاري ج ٢ - ١٦٠:	ابن الأعرابي ج ٢ - ٢٦: ٥
١٩: ١٨٤	١٦٦: ٢٦: ١٩: ١٤	ابن الأقرع ج ٢ - ٢١٥: ١٩
أبو تمام الطائي = حبيب بن أوس	ابن القتيبة ج ٤ - ٨: ٧٤	ابن بشر ج ٢ - ٤: ٧
أبو تمام	ابن قيس الزيات = عبد الله بن قيس	ابن جهمان = عبد الله بن جهمان
	الزيات:	

أبو جعفر الطبري ج ٢ - ١٣:٦	أبو النجاشي ج ١ - ٤١ : ١٩	أبو قيس بن الأسلح ج ٢ - ١٨٦ :
أبو الجهم المدري ج ١ - ٢٨٢ :	١٣١ : ٢ : ١٤٩ : ١٨	٩١٤ ج ٢ - ٢٥ : ١٨٩ :
٢٠	أبو صخر اخطل ج ٤ - ١٣٨ : ٥	أبو كير الخذل ج ٢ - ٦٥ : ١٣
أبو حاتم ج ٤ - ٦٠٥ :	أبو طالب ج ٢ - ١٥١ : ٣	أبو عجين الضبي ج ١ - ١٨٧ : ١١
أبو حنش ج ٤ - ١٧:٤٠	أبو الطحان القيسي ج ٤ - ٢٤ :	أبو مسهر ج ٤ - ٦٤ : ٤
أبو حية الخيري ج ٢ - ٨:٤٤	١ : ٢٥ : ٢٣	أبو الحاف ج ١ - ٢٤٤ : ١٤
أبو القلقب الهذلي ج ٤ - ٦٨ : ٣	أبو العباس الأعمى ج ٢ - ٨٧ : ١٧	أبو سادية الضرير ج ١ - ٣٢٢ :
أبو دلامة ( الشاعر ) ج ١ - ٢٦ :	أبو الناحية ج ١ - ٨٢ : ٨٥	أبو الهيثم ج ٤ - ١١٢ : ١
١٥ : ١٣ : ٦٩ : ١٨٢ :	١٧ : ٩١ : ١٠ : ٤ ج ٢ -	أبو موسى ج ٤ - ١٢٦ : ١٩
١٧ : ١١٧ : ١٧٧ :	١٨٢ : ٢ : ٣٠٦ : ٤	أبو ميون العجلي ج ١ - ١٥٦ : ٦
أبو دلف ج ١ - ١٩٣ : ١٦ :	٣٢٢ : ٤ : ٣٢٧ : ٣	أبو النجم ج ٢ - ٨٦ : ٢٢ : ٤ -
ج ٢ - ٣٢٥ : ٥	٣٢٢ : ١١ : ٣٧٣ : ٧	٥ : ٥٨ : ١ : ٥١
أبو دهل الجني ج ١ - ٢٧٨ : ١٩	١٧ : ٣ - ٨ : ١١ :	أبو نجيعة ج ٢ - ١٦٥ : ٢
ج ٢ - ٢٢ : ١	١٩ : ٩ : ٣٩ : ٥٧	أبو النشاش ج ١ - ٢٣٧ : ٨
أبو ذؤاد الإيادي ج ٢ - ١٩٢ :	٣ : ٨٤ : ١ : ١١٧ : ١٨	أبو نواس الحزبي حافي ج ١ -
١٧	١٤٤ : ١ : ١٥٥ : ١١ :	٥٠ : ٨ : ٥٨ : ٦ :
أبو ذؤيب الخذل ج ١ - ١٨٠ : ٤	١٨٥ : ١٦ : ٢٠ : ١٨٧ :	٢٢٧ : ١٥ : ٢٢٦ : ٤ :
ج ٢ - ١٩١ : ١٤ : ٣ -	٢١ : ١٩٤ : ١٩ : ٤ ج -	٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٣ : ١٨ :
١٨٥ : ١ : ١٠٩ : ٩ :	٨٦ : ١٢ :	٢٩٤ : ١٧ : ٣١٠ : ٢٢ :
أبو زيد ( الشاعر - حرفة تالان )	أبو رجة الأسدي ج ٤ - ٩٧ : ١٥	ج ٢ - ٦ : ١٦ : ٧ : ١٣ :
ج ٢ - ٣٠٦ : ١ : ٢ -	٢٣	٢٢ : ٨ : ٣٧ : ٢٣ : ١٣٩ :
١٢ : ١٨٢ :	أبو رزة الجني ج ٤ - ٦٦ : ١٣	١٥ : ١٧٧ : ١٣ : ١٨٧ :
أبو زياد الكلابي ج ٢ - ١٥٧ :	أبو رعاء السدي ج ٣ - ١٤١ : ٢	١٢ : ١٨٩ : ١ : ٢٢٤ :
٥٥ ج ٤ - ٦٨ : ١	١ : ١٥٢	١٩ : ٢٢٢ : ٧ : ٤ ج -
أبو البري سهل بن أبي غالب الخزرجي	أبو رعل الضرير ج ٢ - ٣٦ : ٤١	٥٦ : ١٩ : ٦٢ : ٧ : ١١٠ :
ج ٤ - ٥٩ : ٢٠	ج ٢ - ٩٨ : ٢ : ١٩٣ :	١٧ : ١٢٠ : ٧ : ١٤٧ :
أبو سعيد الخزرجي ج ١ - ١٩٠ :	أبو رعون ج ٣ - ١٣٤ : ٩	١٥ : ١٦٤ : ١٦ : ١٧٠ :
١٦	أبو الفطش الحضي ج ٢ - ١٨٨ :	١ : ٢٤٨ : ٤ : ١٩٠ :
أبو سفيان بن حرب ج ٤ - ١٠١ : ١٠	١٩ : ٤ - ٢٨ : ١٠ :	٢٦٧ : ١٠ : ٤ ج - ٢٧ :
أبو الهيثم ج ٢ - ٣٨ : ٣	أبو فراس = القزوقي	٦ : ٤٠ : ٨ : ٩٤ : ١٤٠ :
أبو الشقيق ( مروان بن محمد ) ج ٢ -	أبو القسقام الأسدي ج ١ - ٩١ : ١٨	أبو نخل ج ٣ - ٢٨ : ١٤ :
٣٦ : ٤٨ : ٣ - ٢٤٧ : ١٦٥ :		أبو هريرة السيل ج ٢ - ١٥١ : ١٦ :



فهرس أسماء الشعراء

١٧١

أبرهه = أبو الهيثم	أحمد بن خارجة الفزاري ج ٤ - ٧٧ :	أمرؤ القيس ج ١ - ٧٧ : ٢٢٢
أبو الهيثم ج ١ - ٢٧٨ :	١٥	١٨٢ : ١٨٠ : ٢٣٥
أبو الهيثم (عبد المؤمن بن عبد القدوس)	إسماعيل القراطيسي ج ٣ - ١٤٢ :	٢٣٣ : ١٥٠ : ٢٢٢ ج ٢ - ٢٢ :
ج ١ - ٢٦٠ : ٥٠ : ٢٦٠ - ١٩٠ :	١٩٥	٦٦ : ٧٦ : ١٢ : ١٨٧
٥٠ ج ٢ - ٢١٠ : ٢١٠ : ١٧٧ :	أسود بن دهم ج ٤ - ٥١ : ١٣ :	٤٦ ج ٤ - ٤٤ : ١٥ :
أبو الهول ج ٣ - ١٦٣ :	أشجع السلي ج ١ - ١٢ : ١٢ :	أمية بن أبي الصلت الغنوي ج ٢ -
أبو ربيعة ج ٢ - ٣١ : ١١ :	٣١ : ٩٠ : ٦٦ : ١٢ :	٢٧٤ : ١٥٠ : ٤١٠ ج ٢ - ٢٨٧ :
٩٤ : ٦ :	الأعشى ج ٢ - ١٤٧ : ٨ :	١٦٢ : ١٤٩ : ٤٤ : ١٧٢ :
أحمد بن صالح بن أبي بن ج ٢ - ٣٢٠ :	الأشعر الزباني ج ٢ - ٢٦٩ : ١ :	١١٠ : ٢٠٣ : ١١٨ :
٤١٢ ج ٢ - ٢٨ : ٢٨ : ٢٤٩ :	١٣	أمية بن أبي طه ج ٢ - ٨٩ : ١٢ :
٤٧ ج ٤ - ٨٦ : ١٥ : ٨٩ : ١ :	الأصمعي ج ١ - ٥١ : ٧٧ : ٢ -	أنس بن أبي أمية الغنوي ج ٢ - ١٥٦ :
أحمد بن يوسف الكاتب ج ٢ -	١٣٥ : ٧ :	١٧
١٠٨ : ٦ :	الأعشى (ميث بن قيس) ج ١ -	أنس الغنوي ج ١ - ٥٨ : ١٩ :
الأحشف بن قيس ج ١ - ١٧٤ : ٤٤ :	٦٢ : ٤٦ : ٢ - ٢٠ : ٩ :	أوس بن حجر ج ١ - ٢٤ : ٢٠٧ :
ج ٢ - ٤ : ١٣ :	١٠٦ : ٤٢ : ٢ - ١٢ :	٢٣٨ : ٨٦ : ٢ - ٢٨٦ :
أحبة بن الجلاح ج ١ - ٢٤٠ :	١٥ : ٩١ : ٢١ : ١٣ : ١٥ :	١٨٧ : ١٨٧ : ١٩٢ : ١ :
١٢	١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٥ : ١٥٥ :	١٦٦ : ٢٩ : ٢ - ١٦٦ :
الأخطل ج ٢ - ١٩٥ : ٢٢٢ :	٢٠٥ : ٢١٧ : ٢١٢ : ٢٠٥ :	٧٧ : ١٦٥ : ١٦ : ١٧ :
ج ٢ - ١١١ : ٥٠ : ٤ -	٢٦١ : ٢٦٣ : ١٨٧ : ٢٦١ :	أرقم بن موله ج ٤ - ٥٤ : ١٠ :
٣٥ : ٢٢١ : ٢٦ : ٨٢ : ٧ :	ج ٤ - ٢٠ : ٢٠ : ٢٨ : ٢٧ :	المير بن قلادة ج ١ - ٢٨٦ : ٤١ :
الأخضر الجوهري ج ١ - ١٨٢ : ٧٣ :	١٢٣ : ١٨ : ١٢٣ :	ج ٢ - ١٧٨ : ١١ : ٢٠ :
أوطاة بن سية ج ٢ - ٢٣٩ : ٩ :	أعشى طاه ج ٢ - ٥ : ١٤١ : ٢٣ :	أبى بن حريم ج ١ - ١٦٤ : ٤١٧ :
إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ١ -	٢٣	ج ٤ - ١٠٢ : ١ :
١٤١ : ٤١ : ٢ - ١٣٨ :	أعشى بن طلب ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥ :	(ب)
١٠ : ٢٣٣ : ٢٣ : ٢ -	أعشى بن ربيعة ج ١ - ٢٧٧ : ٤ :	البصري ج ١ - ٢٢٢ : ٤١٥ :
١٠٥٤	أعشى سليم ج ٢ - ٩٤ : ١٠ :	ج ٢ - ٢٤ : ٢٤ : ١٦١ : ٧ :
إسحاق بن خلف التبراني ج ٢ -	أعشى هذات ج ٢ - ١٤٦ : ٩٨ :	البرقي المنفل ج ١ - ٢٨ : ٤٢ :
١٥٧ : ١٨ :	ج ٢ - ٩٤ : ١٢ : ٤ -	ج ٢ - ١٧٩ : ٤ :
إسحاق الموصل = إسحاق بن إبراهيم	١٤٦ : ١٧ :	بشار بن برد ج ١ - ٨٦ : ٩١ :
الموصل	الأفوه الأودي ج ٢ - ١١٣ : ١٧ :	٢٢ : ٢٦١ : ١٢ : ٣١٠ :
الاسمر الجني ج ١ - ٢٤٣ : ٤٩ :	الأقشير ج ٤ - ١٤٦ : ٢٠ :	ج ٢ - ٢٢ : ٢٨٦ : ٢ :
ج ٤ - ٢٧ : ٤ :	أم السليك بن السليكة ج ٢ - ٦٥ :	
	٢٠	



فهرس أسماء الشعراء

١٧٣

٤١٦:١٥-٣ ج ٤١:١٢٥	حزق بن يونس ج ١- ٢٢٩:١٠	٤١٨: ١٩٥ ٤٦:١٧٧
١: ١٨٩ ٤٩: ١٠٣	ج ٢- ١٣١:١٩:١٥٠ ٨:	: ٢٤٦ ٤٢١ ج ٤- ٢٧:
١٩: ٩٩- ٤ ج ٤١٧ ر	حيد الأوط ج ٢- ٢٤٢:١٣	٤٤٤٧: ٥٣ ٤١٣: ٤١
الخنساء ج ١- ١٢٥: ١٦	٨: ٢٦٢	٨: ٨٥
١٦: ١٩١	حيد بن نور الملل ج ٢- ٨٢:	الحجاج بن يوسف التيمي ج ٢-
(د)	٤١٣ ١٨٨: ١٠: ١٩١	١٤: ٣٢٢
دراج النجاشي ج ١- ٥٦: ٢١	١٦ ٢٢١: ٤٨ ج ٤-	هبة بن المصرب ج ٢- ٥: ١
دريد ج ٢- ١٠٩: ١٤	١٧: ١٤٣ ٤٣: ١٠٤	حسان بن ثابت ج ١- ١٦٩: ٤٢
دعلج ج ١- ٥١: ١٥١ ١٣٠:	حنش بن عمرو ج ١- ١٦٦: ١٣	٢٤٠: ٢٤٧ ٤١٧: ٤٢١
٢٣٦: ٢٢٤ ٤٧: ٢ ج ٢-	حنيف بن بلوع الحيري ج ٢- ٣-	ج ٢- ١٢: ١٨: ١٥٠:
١٩٧: ١٢: ١٨٨ ٤١١:	٢١: ٢١١	: ١٦٩ ٤٩: ١٥١
٤٣ ٤١: ٢٠: ٤٣٤٩:	(خ)	٤١٣: ٤١١: ١٥- ٤ ج ٢-
٤٣: ١٢٣ ٤٢: ٨٢ ٤١:	خالد بن زهير ج ٤- ١٠٩: ١٢	١٩: ٥٦
٢٠: ٢٤٦ ٤١: ٢٤٠:	الخصمي ج ٣- ١٦٨: ٧	الحسن بن وهب ج ٢- ٧٥: ١٣
٢٤٧: ٢١٨ ٤٢١ ج ٤-	خثيم بن طي ج ١- ١٤٥: ٢٢	١٠٠: ٤١ ج ٤- ٣٢٢:
١٢: ٣٩ ٤١: ٢٨	خداش بن زهير ج ١- ٢٣٥: ١٢	حطان بن الحبل ج ٢- ٩٥: ٢٢
١٦: ١٧٢- ٢ ج ٢- ١٧٢	٤٢١: ٢- ٢٤٨ ٤٧: ٢ ج ٢-	حطاط بن يفر ج ٢- ١٨١: ١
٢: ٢٥٤- ١ ج ٢-	١٦: ٩٠- ٢ ج ٢-	الحطيئة ج ١- ٢٣٦: ٤٧: ٢ ج ٢-
١: ١٥٩- ٢ ج ٢- ١٥٩:	انثري (أبو يقوب) ج ٢- ٥: ٤٩	١٠٦: ١٢: ١٧٠ ٤٧:
(ذ)	ج ٢- ١٧: ١٧: ١٦٠: ٤٦:	١٩٢: ١٤: ١٩٥ ٤٧:
ذو الإصبع العدواني ج ١- ٢٤٧:	١٧٧: ٢: ٢٣٩ ٤٦:	ج ٢- ١٧٩: ٨:
٤١٩ ج ٢- ٦: ٤١ ج ٤-	ج ٤- ٥٧: ٧٩ ٩٠:	الحكم بن عجل ج ٢- ١٣١: ٤١٧:
١٧: ٦٠	انثروب ج ٢- ٣٥: ١	ج ٤- ٦٢: ١٢ ٤١٧:
ذو الرمة ج ٢- ٨٥: ٨٧ ٤١٤:	انثروب ج ١- ١٣١: ٤١٠ ج ٢-	١٨: ٦٧
٤١١: ١٨١ ٤٥: ٨٨ ٤٩:	١١: ١٢٤	الحكم بن محمد بن قيس المازني ج ٤-
ج ٢- ٢٨١: ١٢ ٤١ ج ٤-	خلف الأحمر ج ٢- ٣٦: ٩	٢٠: ١٦٣
٢٢: ٣٩ ٤١١: ٤٥ ٤٣:	خلف بن خليفة الأنطج ج ٢- ٣٧:	حاد مجسر ج ٢- ١٩: ٤١٢:
٤١: ٨٥ ٤١٠: ٨٣ ٤١٠:	١٩: ١٧١ ٤١٤: ١٤٨ ٤٥:	٨٠: ١٤١ ٤١١: ٤٢٣:
١٢: ١٤٢	الخليل بن أحمد ج ١- ٢١٧: ١٤:	١٥٩: ١٧٨ ٤٧: ٤٩:
	٤٧: ٣١١ ٤٧: ٣٥- ٢ ج ٢-	٢٤٤: ٤١٠: ٢٦٤ ٤١:
		الحديث ج ٢- ١٢٥: ٤١ ج ٤-
		١٤: ٨٩
		حران فولقة ج ٢- ٩٨: ١٧:

<p>سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ :  ٩١٦ ج ٢ - ٨١ : ١  سويد المراءى لحا لث ج ١ - ١٨٩ :  ١٧  السيد الجبري ج ٢ - ١٤٤ : ١٤٤ :  ١٤ : ١٤٩</p>	<p>زيادة بن زيد ج ٢ - ١٢٦ - ٢٠ :  زيد بن الحكم القضي ج ٢ - ١١ - ١٥ :  زيد بن عمرو بن قحيل ج ١ - ٢٤٢ :  ٩٥ ج ٤ - ١٠٦ : ٤ :  زغب بنت الطرية ج ٣ - ٢٣٩ - ١٩ :</p>	<p>(د)  الراعي ج ١ - ٣١٩ : ٦  ريجة بن عامر = سكنين الداري  ريجة بن مقروم ج ١ - ١٢٦ - ١٠ :  الريحم العبدى ج ٤ - ٨٠ : ٣  رفيع بن سلة = ماذ  الرقاشي ج ٣ - ٢٦٦ : ١  الرقاص الكلي ج ١ - ١٤٥ - ٢٢ :  روبة ج ٢ - ٥٦ : ١٢ : ٣ -  ١٠ : ١٢٣ : ٤ ج ١ - ٥٩ : ١٠ :</p>
<p>(ش)  الامام الشافعي (محمد بن ادريس) رضي  الله عنه ج ٢ - ٢٦٠ : ٩ :  شبرة القضي ج ٢ - ١٩٠ : ١٥ :  شراقة بن الزنديز ج ٤ - ٩٩ : ١٦ :  شرح ج ٢ - ١١ : ١٥ : ٣١ :  ٩٠٠ ج ٤ - ٩١ : ١٤ :  شقران القضاى ج ١ - ٢٥٦ : ٢ :  شقيق بن السليك العامري ج ٤ -  ٦ : ٦٢  الشيخ ج ٢ - ٢٧٣ : ٢٠ :  الشيخ الحارثي ج ١ - ٧٧ : ١٩ :  الشغري ج ٤ - ٧٩ : ١٥ : ٢٠ :</p>	<p>(س)  سلم بن دارة ج ٢ - ٢٠٣ : ٩١٦ :  ٣ - ٢٦٢ : ١٣ :  سليم بن دعلج ج ١ - ٢٥٩ : ٢٠ :  ٢٩٧ : ٩٧ ج ٤ - ٨٨ : ٢١ :  سليف ج ١ - ٢٠٨ : ١٤ :  سراقة بن مرداس الباري ج ١ -  ١ : ٢٠٣  سطين بن قزير ج ٣ - ٢٢٩ : ١٣ :  ١٤ :  سعد بن قنذ المكارني ج ١ - ١٨٧ :  ٢١  سيد بن حميد ج ١ - ٤٩ : ١١ :  سفيان بن عمار ج ٢ - ٩ : ١٤ :  سلة بن الترشب ج ١ - ٦٧ : ١ :  سلي بن ربيعة ج ٤ - ١٤٠ : ٢٠ :  سليان الأحمسي ج ٣ - ٦١ : ١٤ :  سماطة بن أشول ج ٣ - ٢٦١ : ١٤ :  السومل بن عدياء الهذلي ج ٣ -  ٢٠ : ١٧٢ :  سمل بن حارون ج ٣ - ٢٥ : ١٦ :  ١٢٨ : ١١٢ ج ٤ - ١١٢ : ٨ :  سهم بن حنظلة ج ٢ - ٨٧ : ٣ :  سوار بن المنزب ج ٣ - ١٢٣ : ١٨ :  سويد بن أبي كامل ج ٢ - ١٠ : ٩١ :  ٢١ : ٢١٤ :</p>	<p>(ز)  زياد بن سيار ج ١ - ٢٤٨ : ١٢ :  الزيتان ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠ :  الزير ج ٣ - ٩٥ : ٨ :  الزير بن عبد المطلب ج ١ - ٣٨ : ١٠ :  ٦ : ٢٩٢  زراة الجاهل ج ٣ - ١٨ : ١٨ :  زهير (بن أبي سلمى المزي) ج ١ -  ٤١ : ٣ : ٦٧ : ١٢ :  ١٩٠ : ٢٩٥ : ١٨ :  ٢٩٩ : ١٢ : ٣٤١ : ٤٣ :  ٥ - ١٧ : ١٢ : ١٢ : ٤١٢ :  ١٠٩ : ١٢ : ١٥٣ :  ٩٩ ج ٤ - ٨٨ : ١٢ :  زياد الأحم ج ٣ - ٦ : ٢١ :  ١٤٦ : ١٥٢ : ١٧ : ١٩ :  ٢٤٢ : ٤١ ج ٤ - ٦٦ : ٣ :  زياد بن حل بن سعد بن حميرة بن حريث  ج ١ - ٢٦٩ : ٢٠ :  زياد بن مقلد الحميري ج ١ - ٢٦٩ :  ٢١ : ٤٢١ ج ٢ - ٨٢ : ٢١ :</p>
<p>(ص)  صالح المزى ج ٢ - ٣٠٦ : ١٢ :  صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٩ : ٣ :  صفية الباطية ج ٢ - ٦٦ : ١ :  الفلان العبدى ج ١ - ٢٩ : ٤١ :  ٢٤١ : ٣٤٢ ج ٢ - ١٣٢ : ١٥ :    (ض)  ضراد بن عمرو القضي ج ٣ - ٩٦ : ١ :</p>	<p>(س)  سليم بن حميد ج ١ - ٤٩ : ١١ :  سفيان بن عمار ج ٢ - ٩ : ١٤ :  سلة بن الترشب ج ١ - ٦٧ : ١ :  سلي بن ربيعة ج ٤ - ١٤٠ : ٢٠ :  سليان الأحمسي ج ٣ - ٦١ : ١٤ :  سماطة بن أشول ج ٣ - ٢٦١ : ١٤ :  السومل بن عدياء الهذلي ج ٣ -  ٢٠ : ١٧٢ :  سمل بن حارون ج ٣ - ٢٥ : ١٦ :  ١٢٨ : ١١٢ ج ٤ - ١١٢ : ٨ :  سهم بن حنظلة ج ٢ - ٨٧ : ٣ :  سوار بن المنزب ج ٣ - ١٢٣ : ١٨ :  سويد بن أبي كامل ج ٢ - ١٠ : ٩١ :  ٢١ : ٢١٤ :</p>	<p>(ز)  زياد بن سيار ج ١ - ٢٤٨ : ١٢ :  الزيتان ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠ :  الزير ج ٣ - ٩٥ : ٨ :  الزير بن عبد المطلب ج ١ - ٣٨ : ١٠ :  ٦ : ٢٩٢  زراة الجاهل ج ٣ - ١٨ : ١٨ :  زهير (بن أبي سلمى المزي) ج ١ -  ٤١ : ٣ : ٦٧ : ١٢ :  ١٩٠ : ٢٩٥ : ١٨ :  ٢٩٩ : ١٢ : ٣٤١ : ٤٣ :  ٥ - ١٧ : ١٢ : ١٢ : ٤١٢ :  ١٠٩ : ١٢ : ١٥٣ :  ٩٩ ج ٤ - ٨٨ : ١٢ :  زياد الأحم ج ٣ - ٦ : ٢١ :  ١٤٦ : ١٥٢ : ١٧ : ١٩ :  ٢٤٢ : ٤١ ج ٤ - ٦٦ : ٣ :  زياد بن حل بن سعد بن حميرة بن حريث  ج ١ - ٢٦٩ : ٢٠ :  زياد بن مقلد الحميري ج ١ - ٢٦٩ :  ٢١ : ٤٢١ ج ٢ - ٨٢ : ٢١ :</p>

<p>عبد الله بن عامر السلول ج ١ - ٤١ : ١٩ : ٥٧ ١١١ - عبد الرحمن بن عبد القدوس ج ٢ - ١٨ : ١٩٠ عبد الملك بن صالح ج ١ - ٢٥٨ : ١٢ : عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٦٦ : ٤ : عبد بن الحبيب ج ١ - ٢٨٧ : ٤ : ج ٢ : ٢١٦٢ عبدى ج ١ - ٢٠٧ : ١٠ : عبد بن الأبرص ج ٢ - ٧٢ : ٧ : ١٧ : ١٩٢ ١٠ : ١٩٥ : ٩ : ١٨٨ ٢ : ٢٢٥ : عبد بن الأخطل ج ٢ - ٤١ : ١٣ : عبد بن أوس الطائي ج ٤ - ٩٣ : ١١ : عبد الله بن زياد ج ٢ - ٢٢٨ : ٧ : عبد الله بن عكرش ج ١ - ٨٩ : ١٠ : عبد الله بن نيس الرقيات ج ١ - ١٠٣ : ١١ : ٣٣٥ : ١٦ : ج ٤ - ١٦ : ١٢٢ عبد الله بن عمر ج ٢ - ١٥١ : ٦ : عبد بن روثان ج ٢ - ٤٩ : ١٦ : الطائي ج ١ - ٩٤ : ١٤ : ١٠٠ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩ : ج ٢ - ٢ : ٦ عبد بن بجير ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠ : ج ٢ - ٢٤٠ : ١٩ : النبي ج ٢ - ١٠٩ : ١٠ : ج ٢ - ٦٠ : ١ : ١٥٢ : ٦ : عبد بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ٢ : البيف ج ٢ - ٢٢٩ : ١ : عبد بن الرقاق ج ١ - ٥٠ : ١٤ : ٢٣٣ : ٢٤٢ : ١٥ : ج ٢ - ١٢٨ : ١٩٠ : ١٠ : ج ٢ - ٦٩ : ٨ :</p>	<p>عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ٨٩ : ١٦ : عبد الرحمن بن حبان ج ٢ - ٧٧ : ١ : عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ - ٢ : ١٤٥ عبد العزيز بن زائدة ج ١ - ٢٤٢ : ١٢ : عبد الغفار بن زاعي ج ١ - ١٥٧ : ٢ : عبد القدوس بن عبد الواحد ج ١ - ١ : ١٩١ عبد الله بن أبي شبيب ج ١ - ٢٢٢ : ١٩ عبد الله بن أبي عينة ج ١ - ٨٩ : ١٣ : عبد الله بن جلعان ج ١ - ٣٣٥ : ١٩ : عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ : عبد الله بن الزبير الأسدي ج ٢ - ١٨٦ : ٢٢ : ٢٧ : ج ٢ - ١٨ : ٢٦٥ : ١١ : ٢٢ : عبد الله بن سيرة الحرشي ج ١ - ٦ : ١٩٢ عبد الله بن سعيد ج ١ - ٨٩ : ٤ : عبد الله بن طاهر ج ١ - ٢٦٦ : ١١ : ٢٣٤ : ٢ : عبد الله بن عبد الله بن عتبة ج ٢ - ١٦ : ٧ عبد الله بن عجلان ج ٤ - ١٣١ : ٤ : عبد الله بن القشاع الأسدي ج ١ - ١ : ٣٢٥ عبد الله بن المبارك ج ٢ - ١٧٧ : ١٨ : عبد الله بن مصعب الزبيري ج ٢ - ٢٠ : ٢١ : ٥٢ : ١ : عبد الله بن عمارية بن عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ١١ : ١١ : ج ٢ - ١١ : ١٧ : ٧ : ٧٥ : ١٨ : ٢٠٧ : ١ : عبد الله بن المقفع = ابن المقفع</p>	<p>(ط) الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ١٠ : ج ٢ - ٢ : ٢٣ : ٧ : ٤١ : ١٩٠ : ٤ : ٦٨ : ١٢ : الطرماح ج ٢ - ١٨٩ : ٨ : ١٩٥ : ٣ : ٧ : ٣٠٧ : ١١ : ٢ : ج ٢ - ٩٣ : ١١ : ١٥٠ : ٦ : طرج التنقي ج ٢ - ٢٨ : ١٨ : ج ٢ - ١٦٠ : ٤ : طليل (الغنى) ج ٢ - ٦٧ : ١٢ : ج ٤ - ١١٣ : ١٢ : طلبة بن قيس بن عامر ج ٢ - ١٢٢ : ١٨ (ع) عامر بن ثابت ج ١ - ١٧٠ : ٢٠ : عامر بن خالد بن جعفر ج ٢ - ١٢١ : ٤ : عامر بن القليل ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢ : ٢٤٢ : ١٥ : عباس (من بن حنيفة) ج ٤ - ١٣٤ : ٢ : العباس بن الأحف ج ١ - ٤ : ٣٠ : ١٥ : ٧٨ : ٥٠ : ١٤٦ : ١١ : ٤ : ١٤٠ : ١ : العباس بن جرير ج ٤ - ١٤٠ : ٧ : العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٨ : العباس بن عبد الحبيب ج ١ - ٧٨ : ١٨ : العباس بن مرداس ج ١ - ٢٩٢ : ١٠ : ٧ : ٣ : ١٩٤ : ١٤ عبد الحيد الكلب ج ٢ - ٢٢٢ : ٦ : عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن طائفة ج ٤ - ٦٣ : ٢ :</p>
---	--	--

<p>عمر بن زيد البادي ج ١ - ٣٠٦ :  ج ١ - ٣٠٤ - ٢ : ١٠٤ : ٣١٧  ج ٢ : ٣٤٢ : ١٢ : ٢٠٠  ج ٣ : ٧٩ : ١٥ : ١٩١ : ١٩ : ٨٨  مروة بن أذينة الغني ج ٢ - ١٧٢ :  ٢ : ١٧ : ١٨٥ : ١٣ : ١٥ : ٣٩ - ٤ ج  مروة بن الورد ج ١ - ٢٢٤ : ٧ :  ١٩٤ : ٢٤١ : ٢٠ : ١٠ : ٢٦٤ - ٢ ج ١٠ :  صام بن عبيد الزنادي ج ١ - ٩١ :  ٢٢ :  حليل بن علقمة ج ٤ - ١٢ : ٤ :  حقبة الأسدي = أبو حنيفة الأسدي  الغلاب بن المهدي النخعي ج ١ - ٦٧ :  ٤٢١ : ١٣٧ - ٢ ج ١٦ :  علقمة بن علقمة ج ٤ - ٤٥ : ١ :  علي بن أبي طالب ج ٢ - ٥ : ٦ :  علي بن أمية ج ١ - ١٣٢ :  علي بن الجهم ج ١ - ١٠١ : ٣ :  ٣٠٦ : ٣١٣ : ١٥ : ٤ :  ج ٢ - ٣١٧ : ٨ : ٢ ج ٢ -  ٢٧ : ١٣ : ٦٥ : ٩٩ :  ١٨ : ٤ : ١٤١ : ٨ :  علي بن منظور ج ٤ - ١٢٥ :  عمارة بن حليل ج ٢ - ٣٢٤ :  عمر بن أبيديعة المخزومي ج ١ - ٤٠ :  ١٩ : ١٥٨ - ٢ ج ١٨ :  ج ٣ - ٩ : ١٣ : ١٥ : ١٨ :  ١٣٧ : ٧ : ٤ : ٩٣ : ٨ :  ١٠٧ : ١٢ :  عمر بن عبد العزيز الطائي ج ٢ -  ٣ : ٢٢ :  عمر بن بلال ج ٢ - ٤٤ : ٦ :</p>	<p>عمر بن المبارك الخواصي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٧ :  عمران بن حطان ج ٣ - ١١٠ : ١٥٩ :  عمر بن الاطاة ج ١ - ١٢٦ : ٤ :  ١٨٤ : ١٨٣ - ٢ ج ٣ :  عمر بن الأحم ج ١ - ٣٤٢ : ١ :  عمر بن باقة ج ٤ - ٥٧ : ١٨ :  عمر بن حارة = الأشتر الزباني  عمر بن شاس ج ٤ - ٤٢ : ١٥٢ :  عمر بن الحارث ج ١ - ٣٧ : ١١ :  ١٥٨ : ١١ :  عمر بن كلثوم ج ٢ - ١٩٤ : ٤ :  ٢٠٥ : ١٧ :  عمر بن سعد يركب ج ١ - ١٩٣ :  ١٣ : ٣٠٠ : ١٤ : ٢ ج -  ٤٤ : ٦٥ : ٢ - ٣ ج ١٢ :  عمر بن حباب ج ٣ - ٨١ : ١٨ :  ١١١ : ١٧ :  عمر بن شبيب النخعي ج ٢ - ٢ : ١٨ :  عمر بن العبيد ج ٢ - ١٨٦ : ٥ :  ٢٧٢ : ١٩ : ٢ ج -  السوم بن شاذب الشيباني ج ١ -  ١٦٦ : ١٨ :  عريف القوافي ج ٤ - ٢٦ : ١٣ :  عيسى بن موسى ج ٤ - ٩٦ : ٧ :</p>	<p>عمر بن زيد البادي ج ١ - ٣٠٦ :  ج ١ - ٣٠٤ - ٢ : ١٠٤ : ٣١٧  ج ٢ : ٣٤٢ : ١٢ : ٢٠٠  ج ٣ : ٧٩ : ١٥ : ١٩١ : ١٩ : ٨٨  مروة بن أذينة الغني ج ٢ - ١٧٢ :  ٢ : ١٧ : ١٨٥ : ١٣ : ١٥ : ٣٩ - ٤ ج  مروة بن الورد ج ١ - ٢٢٤ : ٧ :  ١٩٤ : ٢٤١ : ٢٠ : ١٠ : ٢٦٤ - ٢ ج ١٠ :  صام بن عبيد الزنادي ج ١ - ٩١ :  ٢٢ :  حليل بن علقمة ج ٤ - ١٢ : ٤ :  حقبة الأسدي = أبو حنيفة الأسدي  الغلاب بن المهدي النخعي ج ١ - ٦٧ :  ٤٢١ : ١٣٧ - ٢ ج ١٦ :  علقمة بن علقمة ج ٤ - ٤٥ : ١ :  علي بن أبي طالب ج ٢ - ٥ : ٦ :  علي بن أمية ج ١ - ١٣٢ :  علي بن الجهم ج ١ - ١٠١ : ٣ :  ٣٠٦ : ٣١٣ : ١٥ : ٤ :  ج ٢ - ٣١٧ : ٨ : ٢ ج ٢ -  ٢٧ : ١٣ : ٦٥ : ٩٩ :  ١٨ : ٤ : ١٤١ : ٨ :  علي بن منظور ج ٤ - ١٢٥ :  عمارة بن حليل ج ٢ - ٣٢٤ :  عمر بن أبيديعة المخزومي ج ١ - ٤٠ :  ١٩ : ١٥٨ - ٢ ج ١٨ :  ج ٣ - ٩ : ١٣ : ١٥ : ١٨ :  ١٣٧ : ٧ : ٤ : ٩٣ : ٨ :  ١٠٧ : ١٢ :  عمر بن عبد العزيز الطائي ج ٢ -  ٣ : ٢٢ :  عمر بن بلال ج ٢ - ٤٤ : ٦ :</p>
--	--	--

## (ق)

## (غ)

## (ف)

<p>قطري بن القبياء ج ١-١٢٦: ٤١ ج ٢-١٩٣: ٥ قصب بن أم صاحب ج ٣-٨٤: ٤٩ ج ٤-٦١: ١٠ القتلاخ بن جناب ج ٤-١٦: ٦ قيس بن الحطيم ج ١-١٣٨: ٤١٩ ٨: ١٩١ قيس بن ذريح = مجنون ليل قيس بن زهير ج ٣-٨٨: ٤ قيس بن ماصم القرقي ج ٢-٢٤٠: ١٥ قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي</p>	<p>الكثير بن عمرو الأسدي ج ١- ١٢٧: ٤١٤ ج ٢-٧٩: ٤٥ ج ٣-٢٢١: ٤٤ ج ٤-١٠: ٦٧ ج ٥-١١٢: ٤٥ ٧: ٢٦٥ (ل) ليث ج ١-١٤٥: ٤٥ ج ٢-٣٠٨: ٤١ ج ٤-٦٥: ١١ الحبة بن خلف الطائي ج ١-٢٤٧: ٢٢ لقيط (بن زدارق) ج ١-١٥: ٤٩ ج ٤-٢٤: ١٥ ليل الأعملى ج ١-٢٧٨: ١٤ (م) المول بن أميل ج ٢-٤٥: ١٩ المأمون ج ٤-١٠٥: ٩ مالك بن أسماء ج ١-٦: ٦٠ ١٠: ٣١٤ مالك بن حريم ج ١-٢٣٧: ٣ مالك بن دينار ج ٢-٣٠٢: ١٦ ١٢: ٣٠٤ مالك بن الربيع ج ١-٢٣٦: ٩ الطلس ج ١-٢٩٢: ٤٣ ١: ١٩٥ متم بن ثورية ج ١-٢٧٤: ١٦</p>	<p>كثير غزاة ج ١-٢٦٢: ٤٥ ج ٢-٢: ٥ ٤١٥: ٦ ٤١٠: ٢٣٠ ج ٣-٢٠ ٤١٦: ٤٤ ٤١٢: ٧٦ ٤٢٠: ٧٨ ٤١٣: ٢٨ ٤١٠: ٧٨ ٩: ٩٢ كعب بن زهير ج ١-٢٣١: ٤١٢ ٤١٧: ٣٠٤ ١٢: ١٨٦ كعب بن سعد التميمي ج ١-٣٤٠: ١٧ كعب بن مالك ج ٢-١٩٣: ١ ١٥</p>
<p>المقبلي ج ٣-٧٧: ٤١٢ ١: ١١٢ المجنون = مجنون ليل مجنون ليل ج ١-٢٦١: ٤١٤ ج ٢-٧٨: ٤٨ ٤٩: ٢٤ ٣: ١٤٥ محمد بن أبيه الأسدي ج ٢-١٠٨: ١١ محمد بن أبي حنيفة مولى الأنصار ج ٢- ٥: ١٩٦ محمد بن الجهم ج ٤-٣٦: ٤ محمد بن حاتم الباهلي ج ١-٢٤٦: ٢٤ ١٣: ٢٧٣ محمد بن حسان بن سعد = محمد بن حسان بن سعيد محمد بن حسان بن سعيد ج ٤-٦٢: ٢٢ محمد بن سعيد الكاتب ج ٣-١٦١: ١٩ محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي ج ١-٤٩: ١ محمد بن عميرة = القنع الكندي محمد بن كلسة ج ٤-١٢٦: ١ محمد بن منذر بن منذر = ابن منذر محمد بن وهيب ج ١-٢٨٩: ٧ محمد بن مهدي ج ٣-٧٤: ٨ محمد بن يسير الجعفي = ابن يسير عمرو الوراق ج ١-٨٤: ١٦ ٤٩: ٢٤٩ ٤٤: ٢٧٤ ٤٩: ١٨٧ ج ٤-٥٢: ١٥</p>	<p>(٤-١٢)</p>	

مقاتل بن طلحة بن قيس بن طامم ج ٤-٩٦ : ٩	مسكين الهادي ج ١-٣٩ : ٤٩	مخارق بن شهاب ج ٢-٧٦ : ١٦
المقعن الكندي ج ١-٢٢٦ : ٤٥	ج ٢-١٩٣ : ٢٠٨ : ٤	المجبل ج ٢-١٩٢ : ٨
ج ٢٦٦ : ٢٤١ : ٢-٢٤٠	ج ٢-٢ : ٢٢٢ : ٢٤٠	المزار ج ١-١٣٨ : ٤٨ : ٢٤٣
١٩	٢٠٨ : ١٠	ج ٤٤-٢٤ : ٢٣ : ٧٧
منجوف بن مرة السلي ج ٢-١٩٢	مسلم بن الوليد ج ١-٤٢ : ٤٥	ج ٤٦-٤ : ١٣ : ٦
١٢	٤١٦ : ٢٨٥ : ٢٩٣ : ٤١٩	المزار بن سعيد القمسي ج ٤-٤٥
المختل البكري ج ٣-١٢ : ٩	ج ٢-٣٠٦ : ١٥ : ٢-٢	١٩ : ١٢
المفتر بن حملة الطائي = أبو زيد	٢٧ : ١٧ : ٣٣ : ٤٨	المزار بن مقلد السدي ج ١-٣٦٩
منصور التري ج ٣-٦٧ : ١٠	٤٣ : ٤٦ : ١٤٨ : ١١	ج ٤١-٣٠ : ١١ : ٢٠
المهاجر بن عبد الله الكلبي ج ٣-٢	ج ٤-٣٦ : ١٥٣ : ١٦	مرثد بن أبي حدان الجني = الأسر الجني
٧ : ٢٢	١٦ : ٦٢ : ١	المرفش ج ١-١٤٥ : ١٠ : ١٨
المهدي ج ٢-٣٩ : ١٤	ج ١١-٣ : ٩ : ١١	مرة بن عثمان السدي ج ٣-٧٧
مهلل ج ٢-١٩٤ : ٨ : ٢-٣	ج ٣-١٢٢ : ٦	ج ٤-٢٦٣ : ١١
٥ : ٩١	سارية بن أبي سفيان ج ٢-١٦٩	مردان بن أبي خصة ج ٢-٢٤٨
مهيبار ج ٣-٢٥٥ : ١٣	ج ٣-١٥٩ : ١٥ : ٤١٠	ج ٤-٥٦ : ١ : ٤١٤
موسى شهرات ج ٢-١٧ : ٥	ج ٤-٥٥ : ٤	مردان بن محمد الشاعر = أبو الشقيق
ميسرة أبو الرداء ج ٣-٢٦٥ : ٢٠	ج ٢-١٧٨ : ١٩	مزاحم القليل ج ٤-٢٥ : ١٧
ميسرة الأكل ج ٣-٢٢٥ : ٦	معروف البكري ج ٣-٢١٢ : ٢٢	المزق الحضري ج ٢-٢٢ : ١١
ميون بن قيس = الأضي	المسلوط ج ١-١٤٩ : ١٥	المسحق ج ٢-٨ : ١٦
(ن)	٤١٦ : ٢٤٦ : ١١ : ٤١٦	المسلوط بن هند بن قيس بن زهير بن جليلة البني ج ٤-١٣ : ٣
الناقة ج ١-٢٢٧ : ٤٧ : ٢-٢	ج ٢-١٩٤ : ١٦ : ٢-٣	١٩٩
٦ : ١٩٤ : ١٠ : ١٨٩	ج ٤-١٨٩ : ١٠ : ٥	سائر الوراق ج ٢-١٤٠ : ٤٥
١٩٩ : ٤٦ : ٣٧١ : ٢-٣	مقل أخو أبي خلف ج ٢-١٠ : ١٣	ج ٢-٢٢٨ : ١٥
١٦ : ١٦ : ٦٦ : ١٥	١٣	المستل بن الكيت ج ٣-٢٠ : ١٨
١٩٣ : ١١ : ٢٠٣ : ٤٣	من بن أوس المزني ج ٢-١٨ : ١٨	مسعر بن كدام ج ١-٣١٨ : ١٨
ج ٤-٨ : ١٠٩٤ : ١٨	ج ٤-١١٣ : ١٨	مسعود بن بحر ج ١-١٤٥ : ٢٢
الناقة الجدي ج ١-١٨٥ : ٢٢٢	المنيرة بن حبان بن عمرو بن ربيعة بن حظلة ج ٤-٦٤ : ٦١	المسعودي ج ١-٢٧٢ : ١٤
٢٨ : ١٦ : ٢٨٥ : ٢٠	المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ج ٤-١٢ : ٦٤	
٢٢٩ : ٤١ : ٢-١٨٩		
٤٥ : ٢-٢٩ : ٤٣ : ٤-٤		
١ : ٦٩		



<p>(و)</p> <p>والله بن خليفة السدي ج ٢ - ١٠٤ : ١٣ : ٢٥٩</p> <p>ولد بن حاتم الميرم ج ٢ - ١٠٤ : ١٦</p> <p>وضاح ابن ج ٢ - ٢٧٤ : ٤٨ : ١٠٠</p> <p>الوليد بن عبد الجعري ج ١ - ١٤٩ : ٦</p> <p>الوليد بن كعب ج ١ - ٣١٤ : ٤</p>	<p>نهار بن توبة ج ٢ - ٤ : ١٠ : ٤١٠</p> <p>ج ٣ - ١٥٥ : ١</p> <p>نشل بن حري بن ضرة ج ١ - ١٢٥ : ٥٥</p> <p>ج ٢ - ١٩٢ : ٥٥</p> <p>النواج ج ٢ - ١٥٨ : ١٧</p>	<p>الناطقة النيباني ج ٢ - ١٩٢ : ٤٣</p> <p>ج ٤ - ٥٩ : ٢٦</p> <p>نافة بنت القراقصة بن عمرو ج ٤ - ١٦ : ٧٦</p> <p>النجاشي (قيس بن عمرو بن مالك) ج ١ - ١٦٣ : ٤١٥ : ٢</p> <p>١٩٨ : ١٠ : ١٧ و ١٨ : ٤</p> <p>ج ٣ - ١٧٠ : ٦</p> <p>النعت المندوي = سبط بن قرين بن سيار</p>
<p>(ي)</p> <p>يحيى بن سعيد حولي تم ج ٢ - ٨٧ : ١٨ و ٧</p> <p>يحيى بن نوفل الخيري ج ٢ - ٨٦ : ١٠</p> <p>ج ٢ - ٤٨ : ٩</p> <p>يزيد بن الحكم بن أبي العاصم الضضي ج ٢ - ٨٢ : ٤٨ : ٤</p> <p>٥١ : ٥٤ : ٣</p> <p>يزيد بن الطرية = ابن الطرية</p> <p>يزيد بن الهلب ج ١ - ١٢٥ : ١٨</p> <p>يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ - ١٦ : ١٢٥</p>	<p>(هـ)</p> <p>هارون بن سعد السيل ج ٢ - ١٤٥ : ٥</p> <p>هاني بن حبة ج ١ - ١٤٥ : ٣</p> <p>هبة ج ٤ - ٢٥ : ١٤</p> <p>هبة بن خشم ج ٤ - ١٥ : ١٧</p> <p>الحلل ج ١ - ٢٤٠ : ٢٤٩ : ٢٧٥</p> <p>٤١ ج ٢ - ٦٤ : ٦</p> <p>هذيل الأنجي ج ١ - ٦٣ : ٨</p> <p>هشم أخو فزاة ج ٣ - ٦٧ : ١٤</p> <p>هشام بن عبد الملك ج ١ - ٣٧ : ٤</p> <p>هلال بن جشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢</p> <p>هلال بن خشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢١</p> <p>همام الزقاشي ج ١ - ٩١ : ٢١</p> <p>هني بن أحر الكنان ج ٢ - ١٨ : ١٨</p>	<p>نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٤ : ٥</p> <p>نصر بن سيار ج ١ - ١٢٨ : ٤</p> <p>نصيب ج ١ - ٢٩٩ : ٤١٠ : ٢</p> <p>١٩٠ : ٨ : ٣ - ١٤٦ : ١</p> <p>٤١٥ ج ٤ - ٤٠ : ٤١ : ١١</p> <p>١١ : ١٤٦</p> <p>نصيح الأسدي ج ٢ - ٣٦٩ : ٨</p> <p>النعمان بن بشير ج ٢ - ٩٧ : ١</p> <p>النمر توب ج ١ - ٢٣٨ : ٤١ : ٢</p> <p>١٦٩ : ٤ : ٣٢١ : ١٣</p> <p>ج ٢ - ١٤ : ١٥ : ٨٩ : ٩٠</p> <p>٧ : ١٨٦ : ١٥ : ١١٠</p>

## فهرس الأعلام

(١)

- آدم (أبو البشر) طيه السلام ج ١- ٢٠٠ : ٢٨١ :  
 ١٧ ج ٢- ١١ : ٢٣ : ٢٧٢ :  
 ٨ ج ٣- ٥٣ : ١٦ : ٥٨ : ١٦ : ١٩٢ :  
 أبان بن عثمان بن عفان ج ٢- ٣٨ : ١٥ :  
 أبان بن الوليد ج ٢- ١٤٨ : ١٤ : ١٨ : ١٤٩ :  
 إبراهيم ج ١- ٤٤ : ١٢ : ٢٦٨ : ٢٩١ : ٢٦ :  
 ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٨ : ١٠ : ٣٠٨ : ١٢ :  
 ٣٠٩ : ٥٥ : ٣١٦ : ١٣ : ج ٢- ١٨٠ : ١٥ :  
 ٢٠٧ : ١٤ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٦٠ : ١٧ :  
 إبراهيم بن أحمد ج ٢- ٢٨٧ : ١٥ : ٣٦٠ : ٤١ :  
 ٣٦٢ : ١٣ : ج ٣- ١٨٤ : ١٧ :  
 إبراهيم الخليل طيه السلام ج ١- ٢١٥ : ١٥ :  
 ج ٢- ٢٤٢ : ٢٤٩ : ٢٦٣ : ٢٦٩ :  
 ١٤ : ٢٧٢ : ٩ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ :  
 ٨ : ٢ : ٣١٢ :  
 إبراهيم بن السدي ج ٢- ١٢١ : ١٢ : ١٧١ : ١٢٢ :  
 إبراهيم بن عباس الكاتب ج ١- ٢٢٠ : ١ :  
 إبراهيم بن عثمان ج ١- ١٢ : ١٢ :  
 إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الفراء الجزي ج ٢- ١١٤ :  
 ١٤ : ٢٦٠ : ٢٧٦ : ٥٥ : ج ٣- ١١٧ :  
 ٤ : ١٩٤ : ٣ : ٢٩٩ : ١٥ : ج ٤- ١٤٥ :  
 ١٢ :  
 إبراهيم بن محمد ج ٢- ٢٣٢ : ١٥ :  
 إبراهيم بن محمد بن علي الإمام ج ١- ٣٠ : ٤ :  
 إبراهيم بن المظفر ج ١- ٢٩ : ١٦ :  
 إبراهيم بن المصور ج ٢- ١٢٢ : ١٨ :
- إبراهيم بن المهدي ج ١- ١٠٠ : ١١ :  
 إبراهيم الموصلي ج ٢- ٢٢٢ : ١٥ :  
 إبراهيم النخعي ج ١- ٣٠ : ٢٦٧ : ٩٩ : ج ٣-  
 ١٥ : ١٥ : ١٠١ : ٢١ : ٢١٠ : ج ٤- ٥٦ : ١١ :  
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ج ٤- ١٦ : ١ :  
 إبراهيم بن حمزة ج ٢- ١٠١ : ١٢ :  
 إبراهيم بن هشام بن اسماعيل ج ٤- ١٢ : ٣ :  
 إبراهيم بن الوليد ج ١- ٩٤ : ٣ :  
 إبراهيم بن يحيى الأسدي ج ٢- ٥٢ : ٨ :  
 الأبرش الكلبي ج ١- ٢٦٦ : ١٨ : ج ٤- ١٠٠ :  
 ١٩ : ١٣ : ١١ :  
 ابروز = كسرى ابروز  
 إغراط ج ٢- ١٢٧ : ٩ : ج ٣- ٢٧٢ : ٢١ :  
 ٥ : ٢٧٤ :  
 ابن أبي بكر ج ١- ٢٦١ : ٢٢ : ٣٠٨ : ١١ :  
 ابن أبي الحارث ج ٢- ٢٩٧ : ١ : ١٤٩ : ٣٥٧ :  
 ١٢ : ٣٦٣ : ٤ :  
 ابن أبي سفيان = سارية بن أبي سفيان  
 ابن أبي طالب = علي بن أبي طالب  
 ابن أبي حنيفة ج ١- ٢٦٣ : ١٤ : ج ٢- ٣٩ : ٤٤ :  
 ج ٢- ١٢٢ : ١٢ :  
 ابن أبي عقبة ج ١- ٣١٨ : ١٤ : ج ٢- ٢٠٤ : ١٠ :  
 ابن أبي ليلى ج ١- ٦٩ : ١٣ : ج ٢- ٢٢٨ : ١٥ :  
 ابن أبي عمير الضبي ج ١- ٣٨ : ١٣ :  
 ابن أبي نجيب ج ٤- ٧٠ : ٧ :  
 ابن أبي نعم ج ١- ٢٢٧ : ١١ :  
 ابن الأثير ج ١- ١٤٠ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٩ : ج ٢-  
 ١٣ : ١٨ : ٢٤٤ : ١٩ : ٣٢١ : ١٧ :  
 ج ٤- ٩ : ٢٠ : ١٨ : ٢٣ : ١٥ : ١٤٤ :

- ابن أجرة الجبل ج ٢-١٠١ : ٢٢  
ابن اسحاق ج ١-١٩٤ : ١٠ ج ٢-١٧٦ : ١٠  
ابن أسد ج ٤-٣٦ : ١٣  
ابن الأشت ج ١-١٧٠ : ٤٦ ج ٤-٢٣ : ٦  
ابن أصمغ = الأصمغ  
ابن الأمراني ج ١-٤٧ : ٤١ : ١٥٧ : ١٠ : ١٤٥  
٢٢٩ : ١٠ : ١٨٥ : ٢٤٧ : ١٤ : ٣٠٥  
١ ج ٢-٦ : ١ : ١١٦-٣ : ٩٩  
ج ٤-٧ : ٢٧ : ١٠ : ٢٧  
ابن أقيصر (القصاف) ج ١-١٥٤ : ١٠  
ابن الأنباري ج ١-٢٧٧ : ١٩ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٤  
ج ٢-٣٥ : ١٤ : ١٠٥ : ١١٦ : ٤  
٥ : ٩٣  
ابن أيوب = الحسين بن أيوب  
ابن بزي ج ١-٤٣ : ٢٠ : ١٤٥ : ٢٣ : ٢٢٩  
٤٢٠ : ٢-١٦ : ١٩ : ٤١٩ : ٣-١٩٢ : ١٧  
ج ٤-٢٦ : ١٩ : ٩٣ : ٨  
ابن بخت الحفري ج ٤-١٧ : ١٥  
ابن البطار (أبو محمد عبد الله) ج ٣-٢٧٩ : ١٩  
٢٨٧ : ١٣ : ٢٩١ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٢  
٢٩٤ : ٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٨  
ابن القوم ج ١-٢٩٩ : ١٥ : ٣١٢ : ٤١ : ٣-٢  
١٤ : ١٧٠  
ابن جامع ج ٤-٩١ : ١٠  
ابن جبار = حبة بن جبار المقرئ  
ابن جريج (أبو خالد) ج ٣-٥٢ : ٦  
ابن جرير ج ١-٢٠٣ : ٢٠  
ابن جعدة = سعيد بن عمرو  
ابن الجلاح ج ١-٦٧ : ١٨  
ابن جندل = خالد بن جندل  
ابن جني ج ٢-١٧٩ : ١٩ : ٤١٩ : ٢٨-٤ : ١٢  
ابن الجوزي ج ٢-٨٩ : ٢٠  
ابن حبان ج ٢-١٢٣ : ٢١  
ابن جبر السفلاني ج ١-٢٤ : ١٧  
ابن جبر الميمني ج ٣-٢٣٤ : ١٧
- ابن حجة ج ٢-١٤٣ : ١٧  
ابن الحر ج ٢-٥٩ : ١٧  
ابن حرب = حاروة بن أبي سفيان  
ابن الحنفية = محمد بن الحنفية  
ابن حوا = هاشم بن آدم  
ابن خالد = عبد الرحمن بن خالد  
ابن خليب ج ١-٢٤ : ١٨  
ابن خلكان ج ١-٣٢٤ : ١٩ : ٢-١٢٥ :  
٤١٤ : ٣-١١٧ : ١٨ : ٢١٩ : ١٩  
ابن خولة = محمد بن الحنفية  
ابن حناب ج ١-١٦٣ : ١٧  
ابن حناب (عيسى بن يزيد) ج ٢-١٣٩ : ١٦٢ : ٢  
ابن دحج ج ١-١٩٧ : ٤  
ابن دريد (أبو بكر) ج ١-٥ : ١٨ : ٢-١٦٢ :  
٤٣ : ٤-١٣١ : ٢١  
ابن دقة = أبو صرة  
ابن ذات الطائفة = عبد الله بن الزبير  
ابن دامين ج ٤-١٠٠ : ٢  
ابن داود ج ٢-٣٥٣ : ١٣  
ابن الرافعي ج ٢-١٥٣ : ٢١  
ابن روح بن حاتم الهلبي ج ٤-١١٣ : ١  
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات  
ابن زياد = عبد الله بن زياد  
ابن سالم ج ٣-٥٨ : ١٦  
ابن سبأ = عبد الله بن سبأ  
ابن سعد (محمد) ج ١-٣٠٢ : ١٨  
ابن سلامة = أبو جعفر المنصور  
ابن سلم = سعيد بن سلم  
ابن سلمي ج ١-١٠٠ : ٢  
ابن السلك ج ١-٢٦٧ : ٦ : ٣٠٢ : ٤١ : ٢-٢  
١٣٧ : ٦ : ١٧٥ : ١ : ١٧٨ : ١٣ : ٥  
٣١٥ : ٢٣ : ٣٦٨ : ٤٩ : ٢-٥٤ : ١٤

ابن شابة ج ١- ٢٩٢ : ١٢ ج ٢- ٤٧ : ٢  
ابن سيدة ج ١- ١٩٣ : ١٩ ج ٢- ٨٦ : ١٦  
١٣٨ : ١٢ ج ٢- ٩٦ : ١٧ : ٢٩٠ :  
١٩ ج ٤- ٨٣ : ٢٠  
ابن سيرين ج ١- ٦٥ : ١١ : ٦٩ : ٢٠ : ٧٩ :  
٤٨ : ١٧ : ٢١٦ : ٢٠ : ٢٨٠ : ٢١٧ : ١٦ :  
٣١٨ : ٢٣ : ٢٢٣ : ١٤ : ٢ ج ٢- ١٢ : ٨ :  
١١ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ١٠٩ : ٢٧ :  
١١٧ : ١٥ : ١٥٧ : ٢ : ٢٠٧ : ٢ : ٢٤٥ :  
١٥ : ٢٤٣ : ١١ : ٢٣٧ : ٢ : ٢ ج ٢- ١٥ :  
٢١ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
١٤ : ٩٩ : ١٥  
ابن شابة مولد بن أسد ج ٢- ٢٧٦ : ١٢ :  
ابن شعبة القاضي ج ١- ٥٦ : ١٥ : ٦٤ : ١٢ :  
٦٧ : ١٦ : ٦٩ : ١٧ : ٢٩٤ : ١٩ : ٢ ج ٢-  
١٥٧ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
١٥ : ١٧ : ١٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
ابن الشريد ج ٢- ٧ : ٤ :  
ابن شباب ج ١- ٢١٣ : ١٦ : ٢٢٥ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
٢٢ : ١٥ :  
ابن طاهر ج ٢- ٢٠٩ : ٢ :  
ابن طرونة ج ٢- ١٦١ : ٤ :  
ابن طيخان التيمي = عبد الله بن زياد  
ابن طاهر ج ١- ١٤٩ : ٣ :  
ابن طائفة = عبد الله بن محمد بن حفص التيمي  
ابن عباد = أبو عباد الهللي  
ابن عباس = عبد الله بن عباس  
ابن عدي ج ٤- ٧ : ٢٠ :  
ابن عتبة = أبو المراء عتبة بن حاتم  
ابن عتبة = عمرو بن عتبة  
ابن العجاج = ربيعة بن العجاج  
ابن عجلان = عبد الله بن عجلان  
ابن عمار بن العودي ج ١- ١٩٦ : ١٧ : ٢٠ : ٧١ :  
ابن عساكر ج ٤- ٩٣ : ٥ :  
ابن عمر = عبد الله بن عمر







أبو العباس الفلاح ج ١ - ١٨ : ٢١ - ٢٠٤٢ : ٩٤	أبو سارة ج ١ - ١٦ : ١٦٠
١٠ : ٢١١ : ٤١ ج ٢ - ٢٥٢ : ١٠ : ١٣١	أبو شربة = ابن شربة
ج ٣ - ٦٨ : ١٨	أبو شريك = عداقة بن أبي شريك النخعي
أبو العباس الطوسي ج ١ - ١١ : ٥	أبو صادق ج ١ - ٣٢٢ : ١٠
أبو العباس المبرد ج ٢ - ٣٠١ : ١١	أبو صالح ج ١ - ٢١٥ : ١٢
أبو عبد الرحمن = عداقة بن مسعود	أبو صالح = عداقة بن خنيم النخعي
أبو عبد الرحمن = عداقة بن عداقة	أبو صخر = كثير عزة
أبو عبد الرحمن الثوري = الثوري	أبو الصديق اللاتبي ج ٢ - ٢٠١ : ٧
أبو عبد الرحمن صاحب الأخطى ج ٢ - ٣٠٤ : ٨	أبو صفوان = خالد بن صفوان
أبو عداقة ج ٢ - ٣٣٦ : ٢	أبو صفوان الأسدي ج ١ - ١٥٧ : ٢٦٩
أبو عداقة = الثوري	أبو صؤابة ج ٢ - ٢٠٠ : ١٧ : ٢٠١ : ١
أبو عداقة = سليمان	أبو الضحا ج ١ - ٣٠٣ : ١٥
أبو عداقة = سليمان	أبو ضمير ج ١ - ٢٨٢ : ٧
أبو عداقة شريك بن عداقة بن أبي شريك النخعي =	أبو طالب = عبد العزيز بن العطب بن عداقة بن حطب
شريك بن عداقة النخعي القاضي	أبو طالب بن عبد العطب بن عداقة بن حطب ج ١ - ٦ :
أبو عداقة الكرخي ج ٢ - ٥٤ : ٦	١٥ : ٢٦٢ : ١٢ : ٢ - ٤٩ : ٢
أبو عدا ج ١ - ١٤٠ : ١٨	أبو طريف = علي بن حاتم
أبو عداة الكاتب ج ١ - ٢٤٨ : ١٦٦ : ٣ - ١٠٠ :	أبو طلحة ج ٤ - ٧٠ : ٢
١٦	أبو طلحة زيد بن سبل الأنصاري البجلي ج ٤ - ٧٠ : ١١
أبو عدي بن مسعود الثقفي ج ٤ - ٩٥ : ٢١	أبو الطحان القتيبي ج ٤ - ١٠٧ : ٩
أبو عدي ج ١ - ٨٠ : ١٢ : ١٥٦ : ٧ : ١٦٠ :	أبو العجاج ج ١ - ٧٧ : ١ : ٢ - ٤٠ : ٤ :
٤١ ج ٢ - ٣١ : ١٠ : ٤٢ : ٤٨ : ٥٤ :	١٢ : ٤٧
٦٥ : ١٩ : ١٣ : ١٣٠ : ١٥ :	أبو عامر ج ٢ - ٢٩٦ : ٧
١٨٨ : ١٩ : ٣٢٠ : ١٥ : ٣٢٤ : ١٩ :	أبو العالية ج ١ - ١٤٦ : ٧ : ٣٠٢ : ١٨١٠ :
٣٥٣ : ١٨ : ٣٠ - ٣ : ١٨ : ١٩٨ :	أبو عاتكة الأزدي ج ٢ - ٣٥٨ : ٦
٦٦ : ٢٦٨ : ١٠ : ٤٦ - ٩٧ : ٧ :	أبو عباد الكاتب ج ١ - ٤٥ : ١١ : ٥١ : ١٥ :
أبو عدي بن أبي حذيفة ج ١ - ٦٥ : ١١	٢٥٦ : ٢٠ : ٤٦ - ٣ : ١٣٥ : ١ :
أبو عدي بن الجراح ج ١ - ١٤٢ : ١٢٢٩ : ٢ - ٣ -	أبو عباد الملهي ج ١ - ٢٥٦ : ١٠ :
١٤ : ٢٣	أبو عباد يحيى بن عباد الضبي البصري ج ١ - ٢٥٦ : ٢٠ :
أبو عدي بن معمر بن النخعي الثوري ج ١ - ٢١٤ : ١٨ :	أبو العباس ج ١ - ١٥٧ : ١١ : ٢١٧ : ٢٢٠ :
أبو عتاب ج ٢ - ٤٨ : ٦	٤٨ ج ٢ - ١٢٨ : ٤٤ : ١٣٨ : ١٣ :
أبو العتاهية ج ١ - ١٤٦ : ٢٠ : ١٧٩ : ٢ - ٢٠ :	أبو عباس = عداقة بن عباس
٣ : ٣٠٧	أبو العباس = الفضل بن الربيع
أبو عثمان = سيد بن العباس	أبو العباس = الفضل بن سهل
أبو عثمان = عمرو بن بحر الجاحظ	..



- أبو قروخ ج ٢ - ١٦ : ٤  
 أبو فضالة ج ١ - ٢٢٤ : ١٦  
 أبو الفضل ج ٢ - ٥ : ١٠  
 أبو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٢ - ٢ : ١٤٥  
 أبو القاسم = محمد رسول الله الذي صل الله عليه وسلم  
 أبو القاسم بن عبد الله بن سليمان ج ٢ - ١٩٥ : ٣  
 أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه = محمد ابن الحنفية  
 أبو قنيل ج ٣ - ٧٩ : ٨  
 أبو قرة الكنعاني ج ١ - ٦١ : ١٤  
 أبو قرة الخثعمي ج ١ - ٢٥٥ : ١٨ : ٢ - ١٤٧ : ٢٤٩  
 أبو قرة ج ١ - ٢٤٤ : ٥ : ٢٠٣ : ١٣ : ٢ - ٢  
 أبو قرة ج ٣ - ٢٧٣ : ١  
 أبو كامل مولى علي رضي الله عنه ج ٢ - ٢٠١ : ٢  
 أبو كعب القاص ج ٢ - ٤٦ : ٤٤ : ٢ - ٣ : ١٥٧ : ٧ : ٢٥٨ : ١٤  
 أبو لاية = رفاعه بن عبد المنذر  
 أبو لطف (عبد العزيز بن عبد المطلب) ج ٢ - ٤١ : ٤١ : ١٤ : ١٩٧ : ٩٩ : ٣ - ٢٧٤ : ١٨٩  
 أبو لؤلؤ ج ٢ - ١٤٢ : ٨  
 أبو ليل ج ١ - ٧٩ : ١٩  
 أبو ليل = الحارث بن ظالم  
 أبو مالك ج ١ - ٩١ : ٩١ : ٣ - ١٧٩ : ٥ : ٧ : ١٨٨  
 أبو مالك = الأختل  
 أبو مجلز ج ١ - ٩٠ : ٩  
 أبو المنيب البهي ج ١ - ١٨٦ : ١٢  
 أبو محمد ج ١ - ٢٨ : ٤٥ : ٢ - ٢٨٧ : ٢  
 أبو محمد = ابن حنيفة  
 أبو محمد = الحسن بن علي  
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن العالي  
 أبو محمد = هشام بن الحكم  
 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة
- أبو ميثان = عمرو بن ميثان  
 أبو ميثان الثوري ج ٢ - ٢١٦ : ١٨  
 أبو ميثان المكي ج ٢ - ١٢٦ : ٤٤ : ١٥٦ : ٢١ : ٢٢ : ٢ : ١٥٧  
 أبو ميثان النخعي = أبو ميثان المازني  
 أبو الميخاج ج ١ - ٧٤ : ٧  
 أبو ميرة البجلي ج ١ - ١٨٥ : ١٧ : ١٨٦ : ١  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ١ - ١٨٦ : ٥  
 أبو ميرة ج ٢ - ١٦٢ : ٤٤ : ١٦٢ : ٨ : ١٦٤ : ٢٠  
 أبو ميرة = النخعي  
 أبو ميرة الجاني ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ : ١٤٣ : ١٠  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ٢ - ٢٤٦ : ٧  
 أبو ميرة ج ١ - ١٥٤ : ٢١ : ١٥٧ : ١٠ : ١٠ : ١٧ : ٢ - ١٨٥ : ٥ : ٤ - ١٦ : ١٧  
 أبو ميرة ج ١ - ٢١٠ : ٢٠  
 أبو ميرة ج ١ - ١٣٦ : ٢١ : ٢٢٣ : ٩  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ١ - ٦٩ : ٤١ : ٢ - ١٤٢ : ٤٩ : ٢ - ٤٧ : ٤١ : ٤ - ٢ : ٣ : ٣ : ٥٠  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ٢ - ١٧٣ : ٨  
 أبو ميرة ج ٢ - ٤٠ : ٣  
 أبو ميرة الصفار (حماد بن راشد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠  
 أبو ميرة = الزبير بن دحمان  
 أبو ميرة ج ٤ - ٢ : ١١  
 أبو ميرة ج ١ - ٢٠٦ : ١٩  
 أبو ميرة ج ١ - ٣٤٤ : ١٠ : ٢ - ١٩٥ : ٣  
 أبو ميرة بن أبي ميرة = دماض  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ٤ - ٢٢ : ٣  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ١ - ١٧١ : ١٦  
 أبو ميرة = القزويني  
 أبو ميرة الأصم (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨ : ١٤١ : ٢٣ : ٢١ : ٢٤٠ : ١٥ : ٢ - ٤  
 أبو ميرة ج ١ - ١٨ : ١٤ : ٢٦ : ١٣ : ٦٤ : ١٢ : ٨٧ : ١٧  
 أبو ميرة بن أبي ميرة ج ١ - ٢٥٧ : ١٧

- أبو محمد البريدي ج ١ - ٣١٢ : ١  
 أبو المصنف ج ٤ - ١٤٣ : ١٥  
 أبو عبيد (عبد الله بن يحيى بن المكي) ج ٤ - ٦٩ : ٢٠  
 أبو غطف ج ٣ - ٨٢ : ١٢  
 أبو المراء حبة بن ماسم ج ٢ - ١٦٣ : ١  
 أبو مريم الحنفي ج ٣ - ٢٢ : ٢٠  
 أبو مريم الطولي ج ٢ - ١٢ : ٢  
 أبو مسلم ج ٢ - ٨٢ : ٤  
 أبو مسلم (صاذ بن مسلم اخرا النحرى الكوفي) ج ٤ - ٢٠ : ٥٩  
 أبو مسلم الخراساني ج ١ - ٢١ : ١٨ : ٢٦ : ١ : ٢٠ : ١٣٤ : ٢٣ : ٤٢ : ٢ - ٢  
 ٦ : ١٠٦  
 أبو مسلم الخولاني ج ٢ - ١١٧ : ٩  
 أبو مسهر ج ١ - ٣٠٩ : ٤٢ : ٢ - ١٧٥ : ١٦  
 أبو ماذ = بنار بن يد  
 أبو مارية ج ٢ - ١٣٦ : ١٣ : ١٢  
 أبو مارية الأسود ج ١ - ٢٨٢ : ١٥  
 أبو المنصور السلي ج ١ - ٢٣١ : ٧  
 أبو مسر = يحيى بن نوفل  
 أبو مقاتل ج ٣ - ٢٤٦ : ١١  
 أبو المكنون النحرى ج ٢ - ١٦٤ : ٣  
 أبو مليكة = الحليبة  
 أبو منصور ج ٣ - ١١١ : ١٩  
 أبو منصور السبيل ج ٢ - ١٤٧ : ١٦ : ٢١  
 أبو القمائل البكراني ج ٢ - ٢٠٨ : ١٧  
 أبو الملهل الحدادي ج ٤ - ٤٠ : ١  
 أبو مودود الحاجب ج ١ - ٧١ : ٥  
 أبو موسى ج ١ - ٤٣ : ٤٥ : ٢ - ٢٢١ : ١٨  
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) ج ١ - ١١ : ٦  
 ١٢ : ٦٦ : ٧ : ٢١٤ : ٢٨٦ : ٤٧ : ٢٢٩ : ٤٨ : ٢ - ٢٩ : ١٣ : ٢٠٦ : ٤٤  
 ج ٣ - ٨٨ : ١  
 أبو ميون السبيل (النضر بن سلة) ج ١ - ١٥٦ : ٦  
 أبو النضر ج ٢ - ٧٣ : ١٩  
 أبو التشنش ج ١ - ٢٣٧ : ١٢  
 أبو النضر ج ١ - ١٢٣ : ١٧  
 أبو نبل ج ٣ - ٢١٩ : ٣  
 أبو نواس ج ١ - ٢٠٣ : ٤٢ : ٢ - ١٢٠ : ٤١٥  
 ج ٢ - ٢٥٠ : ٤٥ : ٤ - ١١١ : ١٠  
 أبو نوح ج ٢ - ٢٦٤ : ٦  
 أبو نوح صروف بن راشد ج ٣ - ٨٠ : ٦  
 أبو هاشم = خالد بن يزيد بن معاوية  
 أبو هبة ج ١ - ٢٦٧ : ١٣  
 أبو الهذيل السلاف ج ٢ - ٢٠٤ : ٤١٢ : ٢ - ٣  
 ١٣٨ : ١٧ : ٢٠  
 أبو هريرة ج ١ - ٧ : ٢ : ٥٣ : ١٧ : ٥٤ : ٣  
 ٢٠ : ٧٢ : ٤٨ : ١٣٨ : ١٣ : ١٤٦ :  
 ٤١٥ : ٢٠٤ : ٣٠٩ : ٢١٥ : ١١ : ٢٢٤ : ٢ - ١٣٥ : ٢٠ :  
 ١٠ : ٣٠١ : ٢٠٩ : ٤١٢ : ٢ - ٢٣٤ : ١٠ :  
 ٢٩٨ : ١٩  
 أبو الهيثم ج ١ - ١٩٧ : ٢٠ : ٩  
 أبو المول الحيمري ج ٢ - ٢٩ : ٦  
 أبو الهيثم = خالد بن طلق  
 أبو الهيثم = أبو الهيثم  
 أبو رائل ج ١ - ٢١٧ : ٦  
 أبو رداة = الحارث بن ميرة  
 أبو الرود مول الحجاج ج ١ - ١٢٢ : ٤  
 أبو الوليد ج ١ - ٧٢ : ٢٠  
 أبو الياقوت ج ٢ - ٣٩ : ١٨  
 أبو يحيى = مالك بن دينار  
 أبو يعقوب = فرقد السبني  
 أبو يعقوب الخزيمي (إسحاق بن حسان) ج ١ - ٢٢٩ :  
 ١ : ٢ - ١٢٨ : ١٥ : ٢٠  
 أبو اليفظان ج ١ - ٧٠ : ٧ : ٨٣ : ١٠ : ١١٦ :  
 ٤ : ١٢١ : ١٨ : ١٢ : ١٧٥ :  
 ٢٢٩ : ٢٢٣ : ٩٠ : ٢٤٣ :  
 ٢١ : ٢٥٦ : ١٢ : ٢٧٠ : ١٦ : ٢٧٤ : ٤٤ :  
 ٢٨٦ : ٢٢٧ : ١ : ٢٣٩ : ١١ : ٢ -

: ٢١٠ : ٢٠٥ : ١ : ٨٠ : ١١ : ٤٣  
 ١١ : ١٥ - ٣ ج ٤١ : ٣١٠ : ١٥٥ : ١٢  
 : ٢٧٤ : ٢٢٦ : ١ : ١٢٠ : ١ : ٩٨  
 : ٣١ : ٢٣ : ١٠ : ١٧ - ٤ ج ٩  
 ١٤ : ٦١ : ٥٤ : ١٤ : ٣٥ : ١٥  
 أويوسف صاحب أبي حنيفة ج ٢ - ١٤١ : ١٧ :  
 ٩ : ٢٠٣  
 أويونس ج ٢ - ٣٦٥ : ١٧ :  
 أحد = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحد = بن أبي الحارث  
 أحد زكيا ج ١ - ٨ : ١٩ :  
 أحد بن يوسف ج ١ - ٨٥ : ١٧ : ج ٢ - ١٥١ :  
 ١٧  
 الأحف (بن قيس) ج ١ - ٢٣ : ١٤ : ٧٣ : ٢ :  
 : ٧٨ : ١١ : ١٠٢ : ٥ : ١٧٤ : ٢ : ٢١١ :  
 : ١٩ : ٢١٧ : ١٢ : ٢٢٥ : ١٢ : ١٨ :  
 : ٢٢٧ : ١٠ : ١٢ : ٢٢٨ : ١٨ : ١٢ : ٢٢٩ :  
 : ٢٦٥ : ٢٧٢ : ٦ : ٢٨٣ : ٢ : ٢٦٥ :  
 : ٢٨٤ : ١٧٣ : ٢٨٥ : ١٨ : ٢٨٦ :  
 : ١٢ : ٢٨٧ : ٨ : ٢٩١ : ١٤ :  
 : ٢٩٥ : ١٥ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٠٦ : ٨ :  
 : ١٢ : ٢٣١ : ٣ : ١٠ : ٣ : ٢٠ :  
 : ٢٦ : ٢٧ : ٤١ : ١٠ : ١٢١ : ١٣ :  
 : ١٨٠ : ٤ : ٢٠٣ : ٤٤ : ٢١١ : ٢٣٠ :  
 : ٢٤٢ : ٦ : ٢ - ٤ : ١٤ : ٩٢ :  
 : ١٣ : ١٣٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٢٠ :  
 : ٤ : ٣٥ : ١٠ : ٨ : ٩٦ : ٣ :  
 الأحرص ج ٣ - ١٩٨ : ٩ :  
 الأحرص بن جعفر بن عمرو بن حريث ج ٢ - ٤١ :  
 ١٧ : ٤٢ : ٢ :  
 الأجير المصطفى ج ٢ - ٨٨ : ٧ :  
 أخت علي بن أبي طالب ج ٤ - ٩٣ : ١١ :  
 أخت اللاه بن الحضري = الصمة بنت الحضري  
 أخت التبرزق = جثن

- أسد بن عبد الله ج ٣ - ١١٢ : ١١٨ : ١١٣ : ١١  
 ١١ : ١٢٦  
 أسد بن موسى ج ٢ - ٣٦٢ : ٩  
 إسرائيل بن إسحاق عليه السلام ج ٢ - ٢٦٩ : ١٣  
 ٩ : ٢٧٢  
 الإسكندر (القفطي) ج ١ - ٨ : ١١ : ٢ - ٢٤ : ١٤  
 ج ٤ - ١١٩ : ١٧  
 الأملت = طاهر بن بشم بن رائل  
 أسامة بن طارق ج ١ - ٢٢٦ : ٢ : ١١٢ : ٢٠  
 ج ٢ - ٥٦ : ١٤ : ١٣٩ : ١٧ : ١٦٩ : ٩  
 ٢٦٥ : ١١ : ٤ : ٩٧ : ١٢ : ٩٨ : ١  
 اسماعيل ج ٢ - ٣٧ : ٤ : ٢٢ - ٣ : ٩  
 اسماعيل بن أبان ج ٣ - ١٠٨ : ١  
 اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ج ١ - ٢١٣ : ٤٨  
 ج ٢ - ٢٧٢ : ٩ : ٢ - ١٤٦ : ٥  
 اسماعيل بن ربه ج ٢ - ١٢٤ : ٦  
 اسماعيل بن صبيح ج ١ - ٥٨ : ١٢٦ : ١٥  
 اسماعيل بن عبد الله ج ٣ - ١٠٤ : ٦  
 اسماعيل بن عياش = ابن عياش  
 اسماعيل بن غزوان ج ٢ - ١٢٨ : ١٩ : ٤ : ١٠٨ : ٨  
 اسماعيل بن فريخت ج ٣ - ٢٤٨ : ١٨  
 الأسود ج ١ - ٢٢٣ : ٥  
 الأسود بن أوس بن الحر ج ٢ - ٨٠ : ١  
 الأسود بن كثر ج ١ - ٣٠٨ : ١٠  
 الأسوار ج ١ - ١٤٩ : ٧  
 الأسوارى ج ٢ - ٢٢٩ : ٩  
 الأشتر النخعي ج ١ - ١٨٦ : ١٤ : ٢٠١ : ٨  
 أشعث ج ٢ - ٥٥ : ٥٧ : ٥٣ : ٥٨ : ٥  
 ١٣ : ٢ - ١٣٢ : ١٢ : ١٦٤ : ١٤  
 ١٩٢ : ١٦ : ٢٦٠ : ١٥ : ٢٦١ : ٢ - ٤  
 ١٣ : ٨٤  
 أشعث ج ١ - ٤٤ : ٢ - ٢٩٧ : ٧  
 الأعمى (عبد الملك بن قريش) ج ١ - ٧٤ : ٧ : ١١٠ : ١٦  
 ١٢٤ : ١٤ : ١٧ : ١٣٨ : ١٠ : ١٤٦ : ١٩  
 ١٥٦ : ١٠٣ : ١٥٨ : ١٩ : ٢١٤ : ١١ : ٢٠١
- ٢١٩ : ٢٣ : ١٠ : ٢٤٤ : ٩٦  
 ١٢ : ٢٦٥ : ١٢ : ٢٧٢ : ١٩ : ٢٩٦  
 ٢٩٩ : ٢ : ١١ : ١٤ : ٦٥  
 ٦٧ : ١ : ٧٣ : ٤ : ٧٥ : ١٠ : ٦٧  
 ١٥ : ١٧٤ : ١ : ١٧٨ : ٥ : ١٩١  
 ٢٠٩ : ٧ : ٢٠٢ : ٧ : ٣٠٨ : ٧ : ٢٠٩  
 ٦ : ٣٦٨ : ١٨ : ٢ - ٢٤ : ١٤ : ٢٤  
 ٧ : ٩٣ : ٨٨ : ١١٩ : ١٣ : ١٣٧ : ١٣  
 ١٥٤ : ٨ : ٢٠٢ : ١ : ٢٠٤ : ١ : ٤٠٤  
 ٢٠٥ : ٢ : ٢٠٦ : ٨ : ٢١٩ : ١١ : ٢٠٥  
 ٢ : ٢٢١ : ١ : ٢٢٤ : ٨ : ٢ - ٤ : ٢  
 ٣ : ١١ : ٥ : ١٢ : ٨ : ١٢٧ : ١٢  
 ١٣ : ٤١ : ٤٣ : ٤ : ٤٧ : ١ : ١٠٥  
 ٥٧ : ١٦ : ٧٣ : ١٥ : ٧٨ : ٨ : ٥٧  
 ١٠ : ٩٧ : ١٠ : ١١١ : ٨ : ١١٦  
 ١٢٥ : ٤ : ١٣١ : ٨
- أطربون ج ١ - ١٩٣ : ٢  
 أطريفانوس الرومي ج ١ - ١٩٢ : ٢٠  
 الأعشى (ميراث بن قيس) ج ١ - ٢٥٩ : ٩  
 ١٨٥ : ٤٥ : ٣ - ١٥٥ : ١٦  
 الأعمى النخعي ج ٤ - ١٠٩ : ١٧  
 الأعمش (سليمان بن مهران) ج ١ - ٧١ : ٨  
 ١٤ : ٣٠١ : ١٣ : ٢٢٠ : ٤٨ : ٢ - ١  
 ١٤ : ١٣٧ : ٩ : ١٣٩ : ١٤٩ : ٨  
 ١٥١ : ١٥ : ٢١٣ : ٢٦ : ٤ - ٥٦ : ١١  
 الأعمى = الخيرة بن سيد العبد  
 الأعمى = الحارث الأحمري  
 أمين الطيب ج ٢ - ١٦٢ : ٤  
 الأغر ج ١ - ١٣١ : ٥  
 أطلطون ج ٢ - ١٢٦ : ١٠ : ٢ - ١٠٨ : ١٠٨  
 الأقرع بن حابس ج ١ - ٨٥ : ٨  
 الأقرع ج ٢ - ٢٥٩ : ٣  
 أشكل بن ضياح العكل ج ٤ - ٩٥ : ١٢ : ٢٠

أم الخطاب أخت مروان بن الحكم ج ٤ - ١٢٤ : ٤  
 أم عبد ج ٣ - ٧٩ : ٢٣ ج ٤ - ٦ : ١٨  
 أم صبر ج ١ - ٣٣٧ : ٨  
 أم موسى ج ١ - ١٣٤ : ١٣  
 أم المؤمنين = عائشة بنت أبي بكر  
 أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٤ - ١١٧ :  
 ١ : ١١٨ ٢١  
 أم فهم ج ١ - ٣٤٢ : ٢  
 أمانة ج ٤ - ١٢٥ : ٢٠  
 امرئ القيس ج ١ - ١٤٤ : ١٠ : ٢٥٩ ٢٧ : ٢ ج ٢ -  
 ١٨٥ : ٤٤ ج ٤ - ٩٧ : ٣  
 أم = أمية  
 أمية ج ١ - ٥٥ : ٥٤ : ٢ ج ٢ - ١٩٢ : ٤٤ ج ٣ -  
 ٨٨ : ١٠ : ٩٤ : ٢ : ١٠٩ : ٢٠ : ٢٢٤ :  
 ٤٣ ج ٤ - ١٢٥ : ١٢ : ٢٠  
 أمية ج ٣ - ١٩ : ٦  
 أمية بن أبي الصلت ج ٢ - ٣١٠ : ٨  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ١ - ١٦٦ : ٤  
 ١٧١ : ١٦ : ١٩٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ١٢  
 أنس ج ١ - ١٣٠ : ٩  
 أنس بن أبي شيب ج ٢ - ١٢٨ : ١٦  
 أنس بن مالك ج ١ - ٢٤٦ : ١١ ج ٢ - ٣١٦ :  
 ١١  
 أنوشروان = كسرى أنوشروان  
 أهرن القس بن أمين ج ٤ - ٦٢ : ١٨٩  
 الأزداعي (عبد الرحمن بن عمرو) ج ٢ - ٢٣٠ : ١٦  
 ٢٨٩ : ٤ : ٢٣٨ : ١٤ : ٣٢٩ : ٥  
 أوس بن حارثة ج ٢ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ٤٩ : ٤  
 ٤٥ ج ٣ - ٣٠ : ٦  
 أوس بن الحذاف ج ١ - ٢٦٧ : ١٢  
 أوف ج ٣ - ٦٧ : ١٥  
 الأوصى الخزرجي ج ١ - ٣٢٢ : ٤  
 إياس ج ١ - ٢٨٠ : ٢٠  
 إياس بن سم ج ٣ - ٨٩ : ١٢ : ١٣  
 إياس بن قنادة ج ٢ - ٣٢٤ : ٩

أكرم بن صبيح ج ١ - ١٠٨ : ٣ : ٢٤٦ : ٢٢ : ٢٨٤ : ١٨ : ٣١٩ : ١١ : ٣٢٩ : ٥ : ٢٣١ : ٢٢ : ٢٠ : ١٧ : ٥ - ٣ : ٢٠ : ٢٨ : ٢ : ٨٨  
 أم أبان بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ١٧ : ١٠  
 أم أبان بن حكان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو  
 أم أنس البديعة ج ١ - ٢٠٢ : ١٢  
 أم أنس بن مالك = أم سلمة بنت طلحة بن خالد الأنصاري  
 أم البين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٦٩ : ١٩ :  
 ٩٢ : ١٨٩ : ١٩٩  
 أم البلاد = قرية بنت سبابة  
 أم جندب بنت مالك طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦  
 أم جليل امرأة أبي لمب ج ٢ - ١٩٧ : ١٠  
 أم حنيفة ج ٤ - ١٠ : ١٨  
 أم الحويث ج ١ - ١٤٨ : ٦  
 أم خالد ج ٤ - ٥٨ : ١١  
 أم الرداء ج ٢ - ٣٧١ : ١٥ : ٤ ج ١ - ١١ :  
 أم زرع ج ٤ - ٦ : ٣  
 أم سلة أم المؤمنين ج ١ - ٣١٦ : ١٦  
 أم سلمة بنت طلحة بن خالد الأنصاري ج ٤ - ٨ : ٣ : ٨ : ١٨ : ٧٠ : ١١٢ :  
 أم صالح ج ٢ - ٣٦٩ : ٩  
 أم صخر ج ٤ - ١١٩ : ٤  
 أم حكان بنت سعيد ج ٤ - ١٦ : ١٣  
 أم عمرو ج ٢ - ٤٩ : ١٣ : ١٩٤ : ٢ : ٢٠٥ : ٤  
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن جمة السوسي ج ٢ -  
 ٢٨ : ١٣ : ١٥٩  
 أم عمرو بن حكان بن طان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو  
 أم حوف (أمرأة أبي الأسود) ج ٤ - ٤٣ : ١٤ :  
 ٥٨ : ١ : ١٢٢ : ٢  
 أم غزوان الزنقي ج ٢ - ٢٩ : ١  
 أم خن ج ٢ - ٣١٩ : ٣  
 أم الرزق ج ٤ - ١٠٧ : ١٥  
 أم كلثوم بنت علي ج ١ - ٧١ : ١٣  
 أم مالك ج ١ - ٥٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٩





جبرین نبله ج ۲- ۱۵۱ : ۱۴  
 جبرین عبدالحید ج ۱- ۱۶۱ : ۱۹  
 جبرین صدائق ج ۱- ۱۶۱ : ۱۷۱، ۱۸۱ : ۱۹۱  
 ج ۱۰ : ۳۳۵- ۴ : ۵۵۰  
 جبرین زید ج ۱- ۱۶۲ : ۱۸  
 حسن (اغت القزوق) ج ۳- ۲۹۲ : ۱۷۹  
 جعفر ج ۱- ۱۴۱ : ۱۲۴ ج ۲- ۲۹۶ : ۱۴۱ ج ۳-  
 ۳۸ : ۴۴ : ۲۱۴ : ۱۲ : ۲۷۶ : ۵  
 جفرین ابی زهر ج ۳- ۲۴۷ : ۱۷  
 جفرین ملان الماشی ج ۱- ۲۲۲ : ۷ : ۴ ج ۲-  
 ۲۵۳ : ۴۴ : ۳- ۲۴ : ۱۴ : ۱۹۹ : ۱۴  
 ۲ : ۲۷۷ : ۱۳ : ۲۴۷  
 جفرین محمد الصادق ج ۱- ۲۹۵ : ۱۲ : ۴ ج ۲-  
 ۱۴۵ : ۱۷ : ۱۸ : ۱۴ : ۳- ۲۳ : ۱۱  
 ۱۷۵ : ۱۵ : ۱۷۶ : ۱۴ : ۴ ج ۱۶ : ۲۲  
 جفرین یحیی بن خالد الطیرکی ج ۱- ۱۳ : ۹۳ : ۷ : ۱  
 ۲۲۲ : ۱ : ۲۷۳ : ۱۸ : ۲۹۹ : ۱ : ۳۱۱ :  
 ۱۶ : ۴ ج ۲- ۱۷۳ : ۱۵ : ۱۷۴ : ۱۵ : ۲۰۹ :  
 ۱۱ : ۴ ج ۳- ۱۰۰ : ۵ : ۱۰۴ : ۱۲  
 جل المتی ج ۱- ۱۶۰ : ۲  
 الجنات ج ۴- ۱۲۲ : ۱۴  
 جلیقه ج ۴- ۴۸ : ۱۸  
 حمز = ابو الحارث حمز  
 جمع بن ابی فاضله ج ۴- ۴ : ۵  
 جمیل بن عمر ج ۴- ۲۱ : ۱  
 جنب = ابو ذوالنضاری  
 جنب ج ۳- ۱۹ : ۱  
 جنب بن شیب ج ۳- ۶۸ : ۱۴  
 جهم بن صفوان ج ۲- ۱۳۶ : ۱۸ : ۱  
 جهود بن مراد السبیل احتراق التصور ج ۱- ۲۱۰ : ۸  
 ۲۱۰  
 حیو ج ۱- ۱۸۹ : ۱۸  
 الحزمی ج ۲- ۱۳ : ۱۷ : ۱۳۸ : ۱۹ : ۲۴۲ :  
 ۱۵ : ۳۲۱ : ۱۶ : ۴ ج ۳- ۱۱۹ : ۱۴ :  
 ۱۹۲ : ۱۷ : ۴ ج ۴- ۹۲ : ۱۱ : ۱۳۱ : ۲۱ :

حاتم الطائي ج ١ - ٣٣٦ : ٤١٠ ج ٢ - ٢٣ : ١٩ :  
 ٢٤ : ٢ : ١٧٨ : ٤٧ ج ٣ - ٥ : ١٨ :  
 ١٨ : ١٢٩  
 الحارث ج ١ - ١٩٥ : ٤ :  
 الحارث الأعور ج ٢ - ١٣٢ : ٦ :  
 الحارث بن بران ج ٢ - ٤٥ : ١٥ :  
 الحارث بن خالد الخزرجي ج ١ - ١٩٧ : ١٨ :  
 الحارث بن سوس ج ١ - ٤ : ٦٥٥ :  
 الحارث بن سليم الأسدي ج ٤ - ٤٧ : ١٤ : ٢٤٩ :  
 ٤٨ : ٦ :  
 الحارث بن مسيرة بن سعيد بن سهم (أبو رداة) ج ٤ -  
 ٧٠ : ١٦ :  
 الحارث بن ظالم المري ج ١ - ١٨٣ : ١٦ : ١٨٤ :  
 ١٠٠ : ١٦٩ : ٤ ج ٣ - ١٣ : ١٢٩ : ٤ ج ٤ -  
 ٩٦ : ١٥ :  
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزرجي ج ٢ - ١٧١ :  
 ٢٠ : ٤ ج ٢ - ٣٥ : ١ :  
 الحارث بن عبد الله بن نوفل ج ١ - ٢٥٥ : ١١ :  
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ - ٢٧٤ : ١٠ :  
 الحارث بن كلثة ج ٢ - ٦٥ : ٤٨ ج ٤ - ٢١٨ : ٣ :  
 ٢٧٢ : ١١ : ٤ ج ٤ - ١٣٢ : ٤ :  
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ٢ : ٣٣٩ : ٢١ :  
 ٣٤٠ : ١ :  
 حارة بن بدر القدافي ج ١ - ٥٨ : ١٩ : ٢٠ : ٥٩ :  
 ٥ : ٤ ج ٢ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٢ : ٢ :  
 الحارث ج ٣ - ٢٢٩ : ٤٨ : ٢٥٣ : ٣ :  
 الحافظ ج ١ - ٢٢٩ : ٢ :  
 حاتم بن فوخ ج ٢ - ٩٠ : ١٣ :  
 حبابة النخعي ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ :  
 حبة (بن القهرزدق) ج ٤ - ١٢٣ : ٤ :  
 حنيفة ج ٣ - ١٣٩ : ٢ :  
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٠ : ١٢ : ٤ ج ٢ - ١٣٤ :  
 ٤٨ : ١٣٩ : ٢ :



حبيب بن أرس الطائي أوتام ج ١ - ٢٣٣ : ٢٣٥  
 ٥ : ٢٥٣ : ١٢ :  
 حبيب بن سويد ج ٢ - ٢٤ : ١٤ :  
 حبيب بن عوف العبدي ج ١ - ١٧٥ : ٧ :  
 حبيب بن المطلب ج ١ - ١٢٩ : ١٤ :  
 حيش بن دجلة القتي ج ١ - ١٧ : ٢٦ : ١٦ : ٥٢ :  
 الحجاج بن أوطاة ج ١ - ٢٧٤ : ١١ :  
 الحجاج بن الأسود ج ٣ - ١٨٥ : ٤ :  
 الحجاج بن يوسف ج ١ - ١٠ : ١٦ : ٥ : ٣١ :  
 ٤٨ : ٤٨ : ٥٢ : ٦٢ : ٤٦ : ٨٠ : ١٨ :  
 ٨٦ : ٩٨ : ١٦ : ١٠٢ : ١٦ : ١٠٢ :  
 ٤٤ : ١٠٤ : ١١ : ١٢١ : ١١ : ١٢٢ :  
 ٤١ : ١٤٤ : ١٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ :  
 ١٦ : ٢٠٢ : ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢٢ :  
 ٢٢٩ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٣٦ : ١٣ : ١٥ :  
 ٢٦٣ : ٢٦٩ : ١٩ : ٢٧٤ : ٢١ : ٢١ :  
 ٢٨٨ : ٢٢٩ : ١٨ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ١٠ :  
 ٤٩ : ٤٩ : ١٤ : ٥٠ : ٥٧ : ٥٨ :  
 ١٤٨ : ١٠ : ١٥٥ : ١٩ : ١٦٠ : ١١ :  
 ١٦٦ : ١٣ : ١٧٤ : ٢٠٦ : ٢٠٩ :  
 ٩ : ١٣ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ :  
 ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٥ : ٢٤٥ : ٢٤٥ :  
 ٢٤٧ : ٢٥١ : ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٢٢ :  
 ١٢ : ٣٦٦ : ٩ : ٢ - ٢ : ٦٩ : ٨٤ :  
 ٨ : ١٠٥ : ١٦ : ١٣٠ : ١٤٥ : ٧ :  
 ١٩٧ : ٢٠٥ : ١٩ : ٢٢٥ : ٢١ :  
 ٢٢٨ : ٢٤٣ : ٢٧٠ : ٢٢٢ :  
 ٢٧١ : ٢٧١ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٤ :  
 ج ٤ - ٣٠ : ١٠ : ٨٠ : ١٦ : ٩٥ :  
 ٩٧ : ٢ :  
 جبر بن طي الكندي ج ١ - ١٤٧ : ١٠ :  
 حذيفة ج ١ - ١٢٨ : ٩ : ٣٢٦ : ١٥ : ج ٢ -  
 ٣٧١ : ٣٧٤ : ٣٢ : ج ٢ - ٨٨ : ٥ :  
 حذيفة بن بدر ج ١ - ١٣٨ : ١٨ :

حذيفة بن الجان ج ١ - ٢٣ : ١٧ : ج ٢ - ١٣٦ :  
 ١٠ : ٢٣١ : ٢١ :  
 حرب بن قطن ج ٢ - ٦٧ : ١٠ :  
 الحرسي ج ٢ - ٢٠٢ : ٩ :  
 حريث ج ٢ - ٣٠٥ : ٤ :  
 حريث أبو الصلت ج ٢ - ٢٤٤ : ١١ :  
 الحزاي ج ٢ - ٢٣ : ١٢ : ج ٣ - ٢٥٠ : ٩ :  
 حسان بن حك ج ٢ - ٢٨ : ٧ :  
 حسان بن أبى سنان ج ١ - ٢٦٩ : ١٣ :  
 حسان بن ثابت ج ١ - ٢٢١ : ١١ : ج ٢ - ١٣٢ : ١١ :  
 ١٩٧ : ١٢ :  
 حسان بن القرفة = حسان بن ثابت  
 الحسن ج ١ - ٦٢ : ١١ : ٢٤٤ : ١١ : ٢٤٧ :  
 ١٢ : ٣٥١ : ١٠ : ٢٥٣ : ١٠ : ٢٧٨ :  
 ٢٨٠ : ٢١ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٨٢ : ٢ :  
 ٢٨٧ : ١١ : ٢٩٥ : ٢٧ : ٣٠٩ : ٢٢٩ :  
 ١٨ : ج ٢ - ٤ : ٢ : ١٣ : ١٥ : ٦٦ : ١٢٣ :  
 ١٠ : ١٢٥ : ١٤ : ١٢٢ : ٩ : ١٣٤ :  
 ١٣٦ : ٧ : ١٣٧ : ٧ : ١٧٣ : ٤ : ٢٠٨ :  
 ٢ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ٥ : ٣٠٠ :  
 ٢٢٣ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٠ : ٣٤٤ : ٢ :  
 ٣٥٥ : ١٧ : ٣٥٦ : ٩ : ٢٠٩ : ٣٦١ :  
 ١٥ : ٣٦٢ : ١١ : ٣٧٠ : ٦ : ٣٧٢ :  
 ١٥ : ج ٢ - ٩ : ١١ : ١٠ : ٢ : ٢٢ :  
 ١٣ : ٢٢ : ٢٣ : ٦٨ : ٩٣ : ١٧٥ :  
 ٥ : ١٨٠ : ٤ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٨٧ : ٩ :  
 ٢٠٣ : ٥ : ٢٠٦ : ٢٣ : ٢٠٧ : ٢١٩ :  
 ١٦ : ٢٢٤ : ٤ : ج ٤ - ١٧ : ٨ : ١١٦ :  
 الحسن (البحري) ج ١ - ٢ : ٢ : ٢٠ : ٤ : ١٠ :  
 ٨ : ١٣٦ : ٩ : ٢٧٢ : ٢٣ : ٢٧٧ : ١٦ :  
 ج ٢ - ٩ : ٨ : ١٥ : ١٦ : ١٢٢ : ٩ :  
 ١٢٣ : ١٢٤ : ١٩ : ١٢٤ : ٢٠ : ١٣٧ : ٣٧٢ :  
 ١٨ : ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٧ : ج ٤ - ٧٣ : ١١ :  
 الحسن بن زيد بن الحسن ج ٢ - ١٠٤ : ١٦ : ١٠٥ :  
 ٢ : ٣٠١ : ١ :

الحسن بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٨٨ : ٩٥ : ١٣ : ١٠٥ :  
٦٥ : ٣٣٣ : ١٣ :  
الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٤ : ١٤ : ٠٦ : ١٢٨ :  
١١ : ١٣٦ : ٠٦ : ١٩٦ : ١٤ : ٢٠٧ : ٢٦ :  
ج ٢ - ١٤١ : ١٧٢ : ٢٣ : ١١ : ٧٠ : ٢٠٥ :  
١٤ : ٣١٤ : ١٢ : ٣٠٥ : ٣ : ٣ - ٣ :  
٦٩ : ٤٠ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١ :  
الحسن بن وهب ج ١ - ٤٩ : ١٤ : ٣ - ٣١ : ٧٠ :  
٣ : ٣٩ :  
الحسين بن أيوب ج ٣ - ١٢٥ : ٢٠١ :  
الحسين بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٠٣ : ١٩ :  
١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٢٢ : ٢٠٧ : ١٨ : ٢٠٨ :  
٧ : ١١ : ٢١١ : ١١ : ١٩٩ : ٢١٢ : ٧ : ٩٩ :  
ج ٢ - ١٤١ : ١٤٣ : ٢٣ : ١٤٤ : ١٣ :  
١٩٧ : ١٢ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٧٨ : ١٦ : ٣١٤ :  
١٢ : ٣ - ٤٠ : ٩٣ : ١٤٩ : ٢٢٤ : ٤٤ :  
ج ٤ - ٨ : ٢٥ :  
حسن بن فضال ج ٤ - ٧٦ : ٢٠ :  
حسن = الزبير بن بدر  
الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -  
١٨١ : ١٧ : ٢١١ : ١٨٢ : ١٣ :  
الحسين العمري = الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو  
الحسين الكلابي = الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو  
ابن كلاب  
حسين بن المنذر (أبو سامان) ج ١ - ٨٨ :  
١٠ : ٢٥٨ : ١١ : ١٠ :  
الحلي (أبو ليلى) ج ١ - ٢٢٩ : ١٣ : ٢ -  
٥٨ : ٦٠ : ١٣ : ١٥٩ : ٢ - ٢٤٢ : ٨ :  
حفص ج ١ - ٨٠ : ١٧ : ٢ - ٣٦ : ١٦ :  
حفص بن سالم ج ٢ - ١٢٧ : ٣ :  
حفص بن غياث الأعمش ج ١ - ٢٦٧ : ١٤ : ٢ -  
٤ : ١٣٧ :  
حفص بن القيرة ج ١ - ٢٨٣ : ١٨ :  
الحكم بن أيوب القضي ج ١ - ٢٠٢ : ١ :



(ر)

- راح (جارية) ج ٢ - ٤١ : ١٠  
 رافع بن جبر بن طهم ج ١ - ٢٧٠ : ١٦  
 رافع بن عميرة الطائي ج ١ - ١٤٢ : ١٥  
 الرباب ج ٢ - ٢٢ : ٤٦ ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 رباح ج ٤ - ٥٦ : ٢  
 ربي بن حراش ج ٢ - ٣١٧ : ١١  
 الربيع ج ٢ - ٤٦ : ٤١ ج ٢ - ٢١١ : ٢٠ ج ٢ - ٢١٣ : ٩  
 الربيع بن بزة ج ٢ - ٣١١ : ١١  
 الربيع بن خثيم ج ٢ - ٣٠٨ : ٣١٢ ج ٢ - ٣١٩ : ٩  
 ٣٧٢ : ٤١ ج ٣ - ١٨٠ : ٦  
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ١٦ : ٣٣٥ ج ٢ - ٣٧ : ٤٧  
 ج ٢ - ١١ : ١٢  
 الربيع بن زياد البجلي ج ٤ - ٦٥ : ١١  
 الربيع بن صبيح ج ٢ - ٣١٨ : ١٢ ج ٢ - ٣١٩ : ١  
 الربيع العامري ج ٢ - ٤٩ : ١٨ ج ٢ - ١٩  
 الربيع بن يونس مولى المنصور ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠  
 ٢١٠ : ٤٥ ج ٢ - ٥٠ : ٢٣ ج ٢ - ٢١١ : ٤٧  
 ٢٢٧ : ٣٣٩ ج ٢ - ٤٨ : ٥  
 ربيعة (أبو حنيفة وشيعة) ج ٤ - ٦٠ : ١٥  
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ١ - ٢٩٩ : ١٣ ج ٢ - ٢  
 ١٣٤ : ١٠ ج ٢ - ١٦  
 ربيعة الزبي ج ٢ - ١٧٥ : ١٤  
 رباح بن حيو ج ١ - ٥٤ : ٢١ ج ١ - ١٠٢ : ٢٦٤ ج ٢ - ١٣  
 الرجال بن عصفرة ج ٢ - ٢٢ : ٢٠  
 الرستمي (الحسين بن عمر) ج ١ - ٢٧١ : ١٩ ج ٢ - ٢  
 ٥٩ : ١٤  
 رسول الله = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرشيد = هارون الرشيد (الخليفة)  
 رضوان ج ٢ - ٢٦٩ : ١٤  
 رقاعة بن عبد المظفر ج ١ - ١٤١ : ٢٠ ج ٢ - ٥٨  
 الرقاشي ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ ج ٢ - ٢٠٧ : ٤٨  
 ج ٤ - ٤٠ : ٨  
 ربيعة ج ٢ - ١٣٩ : ٤٥ ج ٢ - ٤٤ : ١٠ ج ٢ - ١٣٧  
 ٤١ : ٢٣٢ ج ٢ - ١٥

الرجال (المسيح) ج ١ - ٢٠٤ : ١١

- رؤ ج ١ - ٢٩٧ : ١٤  
 ردي بن الصفة ج ٤ - ٤٦ : ١٠  
 رطمة ج ٣ - ٦٥ : ١٨  
 رديل بن طلحة الشامي ج ٢ - ١٩٥ : ٢٢ ج ٢ - ٢٢٠ : ٢٢  
 ٢٥٩ : ٦  
 رعد ج ٢ - ٥١ : ٤١٥ ج ٤ - ٤٦ : ١٢ ج ٢ - ١٤٧ : ٤١  
 رطل النسيبة ج ٢ - ٧٤ : ٣ ج ٢ - ١١٨ : ٨  
 رقة بنت منج (مأوية بنت زينة) ج ٢ - ٤٣ : ١٠ ج ٢ - ١١  
 دلال الخنث ج ٤ - ٥ : ١  
 دماذ (أبو عثمان ربيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١٩ ج ٢ - ١٩  
 الدميري ج ٢ - ٧١ : ٢٠ ج ٢ - ٧٨ : ٢١ ج ٢ - ٣  
 ٢١٠ : ١٢  
 الدندان ج ٢ - ٢٥٨ : ٨  
 دجلة بن عميرة القريني ج ١ - ١٧٤ : ١٢  
 ديمقراط ج ٢ - ١٢٤ : ٧  
 ديمقراطيس ج ٢ - ٢٠٥ : ١٣

(ذ)

- ذوق بن عمرو بن ذوق ج ٢ - ٣١٣ : ٦  
 ذكوان مولى آل عمرو بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢  
 الذكاء ج ٤ - ٢٤ : ٨  
 الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) ج ١ - ٢٣ : ٢٢  
 ذوالأصابع = أبو الزوائد  
 ذوالبردين = طاهر بن أسير بن يمنة  
 ذوالرمة ج ٢ - ٢٠٧ : ١٣ ج ٢ - ٣٩ : ٤١  
 ٤٠ : ١  
 ذوالرياسين (الفضل بن سهل) ج ٢ - ٢٣ : ١١  
 ذوالزوائد = أبو الزوائد  
 ذوالقرنين ج ١ - ١٤٢ : ١٥ ج ٢ - ٢١٥ : ٥  
 ذواليمين = طاهر بن الحسين

وهم بن حنم الحلال ج ١ - ١٧٤ : ١٨  
 روبة بن السباج ج ٢ - ١١٨ : ١١١ و ١١٢ : ١٦٦  
 روح بن حاتم ج ١ - ١٦٤ : ١٦٥ و ١٦٦ : ٢٣٥ ج ٢ -  
 ٢٥٨ : ٢١١ ج ٣ - ١٦٩ : ١١١  
 روح بن زنياع الجلاء ج ١ - ١٠٢ : ١٠١ و ١٠٢ : ١٧١  
 ٢٢٥ : ٢٢٢ ج ٢ - ٨ : ٩  
 روح الله = يحيى بن مريم عليه السلام  
 ربي ج ٤ - ١٢٥ : ٤  
 الراشي ج ١ - ٧ : ١ و ١٥٥ : ٩٩ و ٢٤٠ : ٤٨  
 ٢٦٢ : ٤١٣ ج ٢ - ٢٢٣ : ٩٦ ج ٤ - ٤٨ : ١٢  
 (ز)  
 الزا. ج ٤ - ٤٧ : ٢٥  
 زبرا. (جارية قيس) ج ٢ - ٥٩ : ٦٥ و ٢١٤ : ١  
 الزبقات بن بلدر ج ١ - ٢٢٣ : ٢٠ و ٢٢٦ : ٢٠  
 ز ج ٢ - ١٩٥ : ٩٧ ج ٤ - ٤ : ٤٦  
 ٧٧ : ١  
 زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن كعب الجاني = زيد الجاني  
 زيد الجاني ج ٢ - ١٧٩ : ١١١ و ١٧٩ : ١٧٩  
 الزير ج ١ - ٢٥٠ : ٩١٣ ج ٢ - ١٤٢ : ٢١  
 ٣٧١ : ١٥  
 الزير بن دحان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٣٢ : ٤١  
 الزير بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٢٢ و ٧٠ : ٩٩ و ١٢٩ : ١٢٩  
 ١٩٥ : ٩١٢ ج ٤ - ١٧ : ١٢ و ٢٥ : ٢٥  
 ١١٥ : ٦  
 زهر بن حسن ج ١ - ٢٦٩ : ١٨  
 زهقت بنت امرأة يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٢٢ و ١٤ : ٢٢  
 زرادشت ج ١ - ٥١ : ٢٢  
 زراة بن أدنى ج ١ - ١٩٢ : ٩٩ ج ٢ - ٢٦٦ : ٢  
 زربي ج ٢ - ٤٦ : ١٩  
 زربة بن ضمرة ج ٢ - ٢١٠ : ١٢  
 الزرقاء جارية ابن رامين = سلامة الزرقاء  
 الزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧  
 زكريا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٣٢ : ٢٢ و ٢٩٥ : ١

الزخري (جارية محمود) ج ١ - ١٤٠ : ٢٠ ج ٢ -  
 ١١٧ : ١٤ و ٢٤٤ : ١٩ و ٢٨٠ : ١٧  
 ٢٢١ : ١٨٠ ج ٣ - ١٢٩ : ٢١  
 الزمري (أبو بكر محمد بن مسلم) ج ١ - ١١١ : ٢١  
 ج ٢ - ١٣٥ : ١١١ و ١٧٩ : ١٧٩ ج ٣ -  
 ١٤٩ : ٩  
 زهير (بن أبي سلمى) الخزرج ج ٢ - ٧ : ١٤ و ١٨٥ : ٥  
 ٢٢٠  
 زهير بن جذيمة ج ١ - ١٨٣ : ١٩  
 زهير بن حنم ج ١ - ١٧٤ : ٢١  
 زينة الوليد بن عبد الملك = أم البنين  
 زياد بن أبيه ج ١ - ٥ : ٩ و ٨ : ١٦ و ١٠ : ١  
 ١٠ : ٩٩ و ١٩ : ٩٩ و ٢٩ : ٥٥ و ٤٥ : ٥٥  
 ٦١ : ٦١ و ٧٠ : ٢٣ و ٧٣ : ١٢٢  
 ٢٠ : ١٤٧ و ١٩ : ١٧٥ و ٨ : ١٦ و ٢١٦ : ٢١٦  
 ١٦ : ٢٢٧ و ١١ : ٢٢٩ و ١٧ : ٢٥١  
 ١٨ : ٢٦٤ و ٧ : ٢٦٥ و ١٠ : ٢٨٠  
 ٧ : ٣٢٩ و ٨ : ١٨٠ و ٣٣١ : ١ ج ٢ -  
 ١١٤ : ١١ و ١٢٥ : ١١ و ١٥٩ : ١٢ و ١٢٠ : ١٧  
 ١٧ : ١٧١ و ٧ : ١٠ و ١٩٩ : ١٠  
 ٢٠ : ٢٠١ و ١٥ : ٢٠٧ و ٤ : ٢١١  
 ٢٤١ : ٤ و ٢٤٤ : ١٨ ج ٢ - ١٢٥ :  
 ١٩ : ١٢٦ و ٣ : ١٢٨ و ١٤ : ٢١٠  
 ٢٤٤ : ١٣ و ٢٤٦ : ٩٦ ج ٤ - ٧ : ٢  
 ١٦ : ١٣ و ١٧ : ٢٢ و ٤٣ : ١٢٢  
 زياد أبو صخرة ج ١ - ٣١١ : ٨  
 زياد الأعجم ج ٤ - ٧ : ١٩  
 زياد بن عبد الله الحارثي ج ١ - ٢٩ : ١٦ ج ٢ -  
 ٢٦٠ : ١٤ و ٢٦١ : ١  
 زياد بن عمرو ج ٢ - ٤٤ : ٥  
 زياد بن مولى عياض بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ١٧  
 زياد بن النضر ج ٢ - ١١٠ : ١٨  
 الزياتي ج ٢ - ٥٧ : ٩٢ ج ٤ - ١٢٣ : ٥  
 زيد ج ٤ - ٦٤ : ٥  
 زيد بن أسلم ج ٢ - ١٣٩ : ٤

زيد بن ثابت ج ١ - ٢٦٩ : ٢٦ ج ٢ - ١٢٨ : ١  
 زيد بن جلبة ج ١ - ٢٤٥ : ١ - ٢٨٥ : ١٨  
 زيد بن حارة ج ١ - ٢٤٦ : ١٥  
 زيد الخيري ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠  
 زيد بن الخطاب ج ٣ - ٢٢ : ١٧ و ٣  
 زيد بن سبل الأنصاري النجاري = أير طلة زيد بن سبل  
 الأنصاري النجاري  
 زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ١٩١ : ٤٥ : ٣٠٧ : ٧  
 و ٢٠٨ : ١١ : ٢١٢ : ١٦ : ٢١٣ : ١٦  
 و ٢١٧ : ٢٩١ : ٢١٨ : ٢ ج ٢ - ١٤٣ : ١٦ :  
 ج ٢ - ١١٩٢ : ١١  
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٢٠٠ : ١٧ و ٢٠  
 زيد بن كريمة ج ٢ - ١٦٥ : ٦  
 زين العابدين = علي بن الحسين  
 زينب ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 زينب بنت جابر ج ٤ - ٩١ : ٤ و ١٤  
 (س)  
 ساجور الجنود بن أردشير ج ٣ - ١١٥ : ١٦ و ٧ :  
 ج ٤ - ١١٩ : ٢٢  
 ساجور فدو الأكلاف = ساجور بن هرمز  
 ساجور بن هرمز ج ٢ - ٨٢ : ٨٨ : ٢ ج ٣ - ١١٥ :  
 ١٦  
 الساسي ج ٢ - ٢٠٢ : ١٦  
 سالم ج ٢ - ١٩٠ : ٤٦ : ٢٦٤ : ١٦  
 سالم بن أمروء المازلي ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
 سالم التواقس ج ٢ - ٣٦٠ : ٤  
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢ : ج ٣ -  
 ١٨٦ : ١٧ : ج ٤ - ٨ : ١٣ و ٢٥  
 سام بن فوح ج ٢ - ٩٠ : ١٣  
 السائب بن الأقرع ج ١ - ٢١١ : ١١  
 سبط = الحسين بن علي  
 سبط = محمد بن الحنفية  
 سبط بن القرظق ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
 سبع ج ١ - ٢٢ : ١٢

سليمان بن ربيعة الباطل ج ١ - ٦١ : ١٢ : ١٥٥  
١٢  
سليمان ج ٢ - ١٠٣ : ١٧  
سليمان ج ١ - ١٤٩ : ١٦ : ١٨٩ : ٤٨ ج ٣ -  
٥١ : ١٥ : ٢٠٠ : ٢٧ : ٤ ج ٤ - ٨٢ : ٧  
سليمان بن كعب ج ٤ - ١١٨ : ١٥ : ٢٢٢ : ١٠ : ١١٩  
سليمان بن سعد ج ١ - ١٢٤ : ١٢ : ١٧٥  
سليمان بن سلكة التميمي ج ١ - ١٧٥ : ١٧ : ١٧٦ :  
١٦٥  
سليمان بن سلكة السدي ج ٤ - ١٠٣ : ١١ : ٢٦٥  
سليم مولد فولد ج ١ - ١٠ : ١٠  
سليمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٥٥ : ١٢ : ١٣٥ : ١٦٦  
ج ٣ - ١٣٠ : ٢٣ : ١٨٨ : ١١  
سليمان بن أبي جعفر ج ٣ - ٥٤ : ٦  
سليمان الأعشى = الأعشى  
سليمان بن حبيب المهدي بن أبي حمزة الأزدي ج ١ - ٢٦ :  
١٢ : ٣ - ١٨٩ : ١٥٢  
سليمان (بن داود طه السلام) ج ١ - ٦ : ١٢ : ٢٤٢ :  
١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١٠ : ١٩٩ : ٢٠ : ٢٠١ :  
١٥ : ٢ - ١٣١ : ١٦ : ٢٧١ : ٢٢ : ٣ -  
١ : ٢٨٤ : ٢٢ : ١٢٢ : ١٨٩  
سليمان بن سعد ج ٢ - ٢٦ : ٤  
سليمان بن عبد الملك ج ١ - ٢ : ٢٧ : ١٠٣ : ١ :  
١٠٦ : ٢ : ١٦٢ : ١٦ : ١٩٦ : ١٩٧  
٥ : ٢٩ : ٢٩ : ٢٠٨ : ٢٣ : ٣٣٠ : ١١ :  
ج ٢ - ٣٧ : ١٠ : ٤٨ : ١ : ١٦٦ : ٢ :  
١٧٦ : ١ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٣٧ : ١٤ :  
٢٣٨ : ٥ : ٢٧٠ : ٤ : ١٤٤ : ٢ - ١٢٩ :  
٤ : ١٦٨ : ١٠ : ٢٢٧ : ١ : ٢٢٨ : ٢٣ :  
ج ٤ - ٦٩ : ١٢ : ١٧ : ١ :  
سليمان بن علي ج ٢ - ٥٦ : ٥ : ٢١٨ : ١٦ :  
ج ٢ - ٢٠٦ : ١٤  
سليمان بن مزاحم ج ٢ - ٣٥ : ٤  
سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٨

سعيد بن عمر الكندي ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤  
سعيد بن عمرو بن جعدة الخزرجي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٩٥  
٢٤٣ : ١١ : ٣٤٤ : ٢  
سعيد بن السب ج ١ - ٣٢٤ : ١٦ : ٢ - ١٣١ :  
١٤  
سعيد بن الوليد الكندي = الأبرش الكندي  
سعيد بن وهب ج ٢ - ١٢٨ : ١٥  
السفاح التلخفي = أبو الباس السفاح  
سفيان ج ٢ - ١٢٤ : ٢٨ : ١٣٦ : ١٦ : ١٣٧ :  
١٤ : ١٢٨ : ٤ : ٢٣٠ : ١٥ : ٢٥٦ :  
١٣ : ٣٦١ : ٩  
سفيان بن سيد التوري = التوري  
سفيان بن عيينه ج ١ - ٢٣٧ : ٤٤ : ٢ - ١١٢ :  
٢٠ : ١٣٥ : ١٨٧ : ٢١٠ : ٢١٧ :  
١٣ : ٢٦ : ٢ - ١٣  
سكينة بنت الحسين ج ١ - ٢١٢ : ٢٣ : ٢٥٨ : ٤٧ :  
ج ٤ - ٢٥ : ١٣ : ٩٠ : ١٠  
سلافة بنت يزيد ج ٤ - ٨ : ٢٢  
سلام بن أبي مطيع ج ٢ - ٢٩٠ : ١١  
سلامة = سلامة القيس  
سلامة بن جندل ج ٣ - ١٦٤ : ١١  
سلامة الزرقاني ج ٤ - ١٠٠ : ١٦٣  
سلامة القيس ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ : ٤ - ٨٩ : ١٧ :  
١٢٤ : ١٢١ : ٩ : ١٣٥ : ٤  
سلامة الحنيفة = سلامة القيس  
سلم ج ٢ - ٤ : ١١  
سلم بن زياد ج ١ - ١١٠ : ١١ : ٩٨ : ٥ :  
سلم بن صبية ج ١ - ٢٦ : ١٢ : ١٤ : ١٢ :  
٢٢٥ : ١٧ : ٢٩٠ : ١٦ : ٢ - ٢٠٠ :  
٩ : ١٧٨ : ١٠ : ١٧٦ : ٢٧ : ١٠١ : ٣ -  
١٦ : ٢٢٨ : ٢٩ : ٧٥ : ١١ :  
سلطان (أبو عبد الله) ج ١ - ٨٥ : ٢٩ : ٢٦٨ :  
٢١٩ : ٢٦٩ : ١٢ : ٣٢٧ : ١٦ : ٢ -  
١٢٦ : ٥ : ١٢٧ : ١٠ : ٣٥٦ : ١٥ : ٣٧١ :  
٩ : ٨ - ٣ - ٩

(ش)

- سليم ج ١ - ٢٣٤ : ١٥ - ج ٢ - ١٠٦ : ١٤  
 ١٩٢ : ٢٢  
 سمرة بن جندب ج ٢ - ٢١٤ : ١٦ - ج ٤ - ٧٧ : ١٢  
 السطاف ج ١ - ١٥٣ : ٢٠ - ج ٢ - ٢٩٥ : ١٨  
 ج ٢ - ٢٥٠ : ٢٠  
 سان بن سلمة الخليل ج ١ - ٢٢٤ : ٢٦ - ٢٢٧ : ١٢  
 سان بن مكي القمري ج ٢ - ٢٠٢ : ١٤ - ٢٠٣ : ٢  
 السدي بن شاذك ج ١ - ٧٠ : ١٧  
 سهل الأحمري ج ٤ - ٦٧ : ١٧  
 سهل بن يضاء ج ٢ - ١٥١ : ٣٣  
 سهل بن حجاج ج ١ - ٣٠٢ : ٢٠  
 سهل بن حنيف ج ١ - ٢٥١ : ١٦  
 سهل بن محمد ج ١ - ١٢٤ : ١٤  
 سهل بن هارون ج ١ - ٢٥٥ : ١٤ : ١٦٦ : ٢ - ج ٢ - ٤٩ : ١١  
 ١٦١ : ١٦ - ج ٢ - ٥٢ : ١٢ : ٢٥٩ : ٦  
 سم ج ٢ - ٢٦١ : ١٥  
 سهل بن أبي صالح ج ٢ - ١٢٤ : ١٦  
 سهل بن يضاء = سهل بن يضاء  
 سهل بن عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٣١١ : ١  
 ج ٢ - ٥٤ : ١٠  
 سهل بن عمرو ج ١ - ٨٥ : ٧  
 السطلي ج ١ - ٣٤٠ : ١٩  
 سوار بن عبد الله (بن سوار) القاسي ج ١ - ٦٨ : ١٢  
 ١٨٩ : ٢ - ج ٢ - ٢٤ : ١٣ : ٦١ : ٧ - ٢٣٠ : ١٣  
 سوار بن عبد الله بن عزة بن قح ج ١ - ٦٩ : ٢١  
 سودة ج ٤ - ٦٥ : ٢  
 سويط بن حويطة ج ١ - ٣١٦ : ١٦  
 سويد بن سلم ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١  
 سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ : ٢١  
 سويد المراكدي ج ١ - ١٨٩ : ١٤  
 سيار بن الحكم ج ١ - ٢١٢ : ٢١  
 سيار أبو الحكم ج ١ - ٢٩٨ : ١٦  
 سيدي ج ٢ - ٢٩٥ : ٢١ : ٢١٢ : ٢٨ - ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠
- القاسي (محمد بن أديس) ج ٢ - ٢١١ : ٢١  
 شبل بن معبد ج ١ - ٢٢٨ : ١٢  
 شبة بن هلال ج ١ - ١٦٢ : ٢٢ - ج ٤ - ٧٥ : ٣  
 شبيب ج ٢ - ١٥٥ : ٢٩ - ج ٤ - ٧٤ : ٥  
 شبيب بن ربيع ج ١ - ١٨٦ : ١٠  
 شبيب بن شيبان الهدي ج ١ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ١٠٦ : ١٠  
 ١٦ : ٢٢٤ : ٥٥ : ٢٨٥ : ١٢ - ج ٢ - ١٥٩ : ١٥٩ : ٢٧ : ١٠ - ١٠٦ : ٥٣ : ٥٥  
 ١٨ : ٥٩ : ٧٣ : ١٩٨ : ١١٩ : ٢٩ : ١٨ : ١٣٥  
 شبيب بن يزيد بن نعيم الخاربي ج ١ - ١١٦ : ٤٤  
 ١٢١ : ١٨ : ١٢٢ : ١١ : ١٧٣ : ١١  
 ١٨٣ : ٢٣ : ١٩٥ : ١٧ : ٢ - ج ٢ - ١٥٥ : ١١  
 ١٤ : ١٥٦ : ١١  
 شداد بن عمرو بن أوس ج ١ - ٥٥ : ١٨ : ٢ - ج ٢ - ٢١١ : ١٢ : ٢٨٠ : ١٨  
 شذوة بن الزبرقان ج ٢ - ٤٥ : ٩  
 شراة بن عبد الله بن الزندوب ج ٢ - ٤١ : ٢٠ : ٤١ - ج ٤ - ١ : ١٠٠  
 شرحبيل ج ١ - ٦١ : ١٤  
 الشرق بن القاسي ج ١ - ١٢٩ : ١ : ٢ - ج ٢ - ١٣٩ : ١٠  
 شرح = شرح بن الحارث الكندي القاسي  
 شرح بن الحارث الكندي القاسي ج ١ - ٦١ : ١٥  
 ٢٠ : ٢٢ : ٦٢ : ١ : ٦٦ : ٣ : ٧٤ : ٥٥  
 ٢٤٦ : ٢ : ٢١٧ : ٧ : ١٣٧ : ٢ - ج ٢ - ١٠٩ : ١٠  
 ١٦٧ : ٢٨ : ١٩٩ : ١٠ : ١٣٧ : ١٠  
 ٢٠١ : ٢ - ج ٢ - ١٣٩ : ١٣ : ١٩٠ : ٤٤  
 ج ٤ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ١  
 شرح بن عبيد ج ٢ - ٣٥٨ : ٦  
 شريك = شريك بن عبد الله النخعي القاسي  
 شريك الماردي ج ١ - ٩٠ : ١



بن الوليد ج ١ - ٢٤٢ : ٢٢

طلحة بن مصرف ج ٢ - ١٤٥ : ٤

١٤: ٨٨-٢ طالع بن زيد الشامي ج  
 ١٥: ٩-٣ طالع الأسدي ج  
 ١٥: ٥٢-٢ الطلمسان ج  
 طوق (أبر مالك) ج-٢: ١٩٧-٤  
 طويس الحفي ج-١: ٣٢١-٨  
 ثنية بنت السراج الجاشي ج-٤: ١٢٢-٢٠

(۵)

ظلة (المذبة) ج ٤ - ١٠٣ : ١

(ع)

عائكة بنت زيد بن عمرو بن قيس ج ٤ — ١١٤ : ٤٧  
 ١١٥ : ٢ : ١٥٠  
 عائكة بنت زيد بن معاوية ج ١ — ٥١ : ١٤  
 العاص بن هشام ج ٢ — ٤١ : ١٤  
 عاصم بن الحذافان ج ١ — ١٢٤ : ٥  
 عاصم بن عمر ج ١ — ٢٢٢ : ١٢  
 عاصم بن محمد العمري ج ٢ — ١٤٤ : ١  
 عاصم بن أبي حمير بن حذافة ج ٢ — ٢٦٣ : ١٧  
 عاصم بن بشم بن وائل ج ٣ — ٢٥ : ١٨  
 عاصم بن القليل ج ٢ — ١٤٤ : ١٤  
 عاصم بن القزوب السدواني ج ١ — ٣٧ : ٢٢ : ٧٣ : ١٤  
 ٢١٠ : ٢٦٦ : ٤٦ : ٤ : ٧٦ : ٥  
 عاصم بن عبد قيس العبدي ج ١ — ٣٠٨ : ٤٩ : ٢ —  
 ٣٧٠ : ٤١ : ٣ : ١٨٤ : ١١  
 عاصم بن عبد الله بن الجراح القهري = أبو عيدة بن الجراح  
 عاصم بن عبد الله بن الزبير ج ٢ — ١٨ : ١٨  
 عاصم بن كرز أبو عبد الله بن عاصم ج ٢ — ٤١ : ١٢  
 عائذ الكلب = عبد الله بن مصعب الزبيري  
 عائكة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ج ١ — ١٠٨ :  
 ١٣ : ١٠١ : ١٤٦ : ١٥٥ : ٢٠٢ : ١٧  
 ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٧ : ١٣ : ٣٠٤ : ٨  
 ٢١٥ : ٤٩ : ٢ — ٢١ : ٢١ : ٥٥ : ١٣

طلحة الجلجعات = طامة

ملیة بن عبد الله ج ۱ -

۱: ۱۹۹-۲ ج ۶۲

طالبة القياس: طالمة

عبدربه الشكري ج ٢-٢٥٧ : ١٢  
عبد الرحمن ج ١-٢٦ : ٩٨ : ١٦  
عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٤-١١٤ : ٢٠ : ١١٥ : ١  
عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢-٢٢٨ : ١١  
عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤-١٢٤ : ١٨ : ١٢٥ : ١٨  
عبد الرحمن بن بشير البجلي ج ١-٢٢٠ : ١٨  
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ج ٤-١١٧ : ١٧  
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ١-٣٢١ : ٤٢  
ج ٢-١٩٨ : ٩٩ : ١٧٢ : ٣  
عبد الرحمن بن خاله بن الوليد بن النخعة ج ١-٢٢١ : ١٢ : ١٠  
عبد الرحمن بن زياد ج ٢-٢٨٧ : ١١  
عبد الرحمن بن سبل بن عمرو ج ٤-١١٧ : ٢١  
عبد الرحمن بن الفضل بن قيس ج ١-٥٦ : ٢٠  
عبد الرحمن بن عبد القادر الجليلي ج ٤-١٤٧ : ١٠  
عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ج ٢-٢٠ : ٣  
عبد الرحمن بن عبد القيس ج ١-١٦ : ٨  
عبد الرحمن بن عتبة الصائحي ج ٢-١١٧ : ١٠  
عبد الرحمن بن عوف ج ١-١٢ : ٩٧ : ٢٥٦ : ٦  
عبد الرحمن مؤدب ولد علي بن صالح ج ١-٢١ : ٦  
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ١-١٢٢ : ٢  
عبد الرحمن بن محمد بن مروان ج ٤-٢٦ : ١٣  
عبد الرحمن بن حاتم ج ٢-٣٥ : ٦  
عبد الرحمن بن يزيد ج ٢-٢٠٠ : ١٤  
عبد الصمد ج ٢-١٦٦ : ٨  
عبد الصمد بن علي ج ٢-٦٣ : ١٨  
عبد الصمد بن الحنبل ج ٢-٢٣ : ١٥  
عبد العزيز بن عبد المطلب = أبو مطلب  
عبد العزيز بن زوارة الكلبي ج ١-٨٢ : ٩٦ : ٨٣ : ١٠ : ٩ : ٥  
عبد العزيز بن عمران ج ٢-٢٧٠ : ٨  
عبد العزيز بن مرزوق ج ٢-٢٩٦ : ٩  
عبد العزيز بن مروان ج ١-٤٤ : ٤٤ : ٣٣٣ : ٩٦  
ج ٢-١٨٥ : ٢٢ : ١٩٠ : ٩٨ : ٣ : ١٤٦ : ١  
٩١٦ : ٤-٦٦ : ٨

٦٦ : ٦٧ : ١١٠ : ١١٥ : ٢٧٨ : ٢  
٥ : ٢١٣ : ١٥ : ٣٦٩ : ١٥ : ٣-٢  
٢٣ : ٢٢ : ١٦٢ : ١٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢  
٤٨ : ٤-١ : ١٠٨ : ١٩ : ١٦ : ٢٠ : ٢  
١٤ : ٥٥ : ١٠ : ٧٢ : ١٢ : ١٠٢ : ١٣ : ١٣٧ : ١٩  
عائشة بنت طلحة بن عبد الله ج ١-٢٥٨ : ٤٧  
ج ٤-٢١ : ١٠ : ٢٢ : ٢٠٢ : ٢  
عائشة بنت عثمان بن صفان ج ١-١٤ : ٤١ : ٢-٢  
١ : ٤٣  
عائشة بنت محمد بن الأشعث ج ٤-٩٨ : ٤  
عائشة بنت طارية بن أبي سفيان ج ٢-٩٩ : ٤  
عباد بن أخضر ج ٣-٢٢٦ : ١١  
عباد بن الحصين ج ١-١٢٨ : ١٤  
عباس ج ١-١٠٠ : ١١ : ٢-٣ : ١٥٧ : ٩٦  
ج ٤-١٣٢ : ٦  
عباس بن الحسن الطائي ج ٢-١٧٠ : ٥  
عباس بن ربيعة ج ١-١٧٩ : ١٢ : ١٨٠ : ٩٦ : ٣ : ١٨١  
عباس بن زفر ج ٢-١٧٩ : ١  
عباس بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٢-١٤٥ : ٢  
عباس (بن عبد المطلب) ج ١-١٦ : ٥ : ١٤ : ٦  
١٨٦ : ٨ : ٢١٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ١١ : ١١  
٢٤٢ : ٤٨ : ٢-٢ : ١٥٠ : ٥ : ١٦٨ : ١٤  
٢٧٩ : ٤٤ : ٢-٣ : ٩٢ : ٧  
عباس بن محمد ج ٢-١٣٦ : ١٢  
عبد الأمل ج ١-١٤٦ : ٢٥  
عبد الأمل بن عبد الله بن طاهر ج ٢-١٥٩ : ٤٨  
ج ٢-٢١٥ : ٧  
عبد الأمل بن ميمون ج ٢-١٩٧ : ١٥  
عبد بن الحساس ج ٤-٢٥ : ٥  
عبد الحميد الكاتب ج ١-٢٦ : ١٩ : ٢٧ : ١  
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ١-٤٤ : ٤٨  
ج ٤-٦٧ : ٥  
عبد الحميد بن علي ج ٢-٢٠٧ : ١



٤٢ : ١٢٥ : ٤١٥ : ١٣٢ : ٤٦ : ١٣٢ : ٤٧ :  
 ر ٤١٨ : ١١٠ : ١١٠ : ١٧٩ : ٤١١ : ٣٣٠ :  
 ج ١٢ : ٢١ : ١٢ :  
 عبدالله بن مسلم بن يسار ج ٢ : ١٥ : ٢٠٧ :  
 عبدالله بن مصعب الزبيري (عائد الكلب) ج ٢ : ٢٠ :  
 ٢١ : ٥٢ : ٣ :  
 عبدالله بن مطيع ج ١ : ١٥ : ١ :  
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ج ١ : ٢٠٥ : ٤٨ :  
 ج ٢ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٣ : ٤٤ : ج ٢ : ٨٣ :  
 ١٨ :  
 عبدالله بن سبيح المرقى ج ١ : ٢١٦ : ١٩ :  
 عبدالله بن ممام السلول ج ١ : ٤١ : ١٠ :  
 عبدالله بن رهب الراسي ج ١ : ٣١ : ٩ :  
 عبدالله بن يحيى بن خالد بن أمية ج ٢ : ٢٤٩ : ٢١ :  
 عبدالله بن الأخم ج ١ : ٢٥٨ : ١٧ :  
 عبدالله بن حيد الشامي الكلب ج ١ : ٢١ : ١٦ :  
 عبدالله بن صالح الهاشمي ج ١ : ٢١ : ١٠٩ : ٤١٣ :  
 ١١٧ : ١١١ : ٢٨٣ :  
 عبدالله بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٦٤ : ١٠ :  
 عبدالله بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣١٢ : ٤٢٠ :  
 ج ٤ : ٣ : ٢١ :  
 عبدالله بن عمير ج ١ : ٦٣ : ١٦٧ : ٢٩٥ : ٤٦ :  
 ج ٤ : ٣٥ : ١٠ :  
 عبدالله بن مروان (أبو القبان) ج ١ : ٩ : ١٠ : ٤١ :  
 ٤١٢ : ٦٥ : ٥٥ : ٧١ : ٤١٢ : ٤٤ : ٩٩ : ٤١٠ :  
 ١٠٢ : ١٩ : ١٠٣ : ١١٦ : ٤٧ : ١٧١ : ٤٧ :  
 ١٩٩ : ٢٠٢ : ٤٥ : ٢٠٥ : ٤١١ : ٢٢٥ :  
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٢٢ : ٢٢٨ : ١٤ : ٢٥٨ : ٤٥ :  
 ٢٦٧ : ٣٠٧ : ٤٧ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٠ :  
 ٤٣ : ج ٢ : ٨ : ١٧ : ٢٣ : ٤٨ : ٤٢ : ٤١٠ :  
 ٤٩ : ١٤ : ١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٩٦ : ١٦٧ :  
 ٤١ : ١٧١ : ٤١٣ : ١٨٤ : ١٠ : ٢١٥ : ٩٦ :  
 ٢٥٨ : ٢٦ : ٣٢١ : ٤١ : ج ٢ : ١٣ : ٤١ : ٥٠ :  
 ١٠٨٦ : ١١ : ١٢٨ : ١٢ : ١٣ : ٤٥ : ١٢١٩ :  
 ١٢ : ١٧١ : ٢٧١ : ٤١ : ج ٤ : ٨٨ : ٤٨ : ١٢ :

١٧٥ : ١١ : ١٣١ : ١٧٦ : ٤٦ : ١٧٧ : ١٧٨ :  
 ٤٧ : ١٨٧ : ٤٤ : ٢٣٤ : ٤٨ : ج ٤ : ١٦ : ٤١٠ :  
 ٢٤ : ٢٠ : ٩٥ : ١١٧ : ٧ :  
 عبدالله بن عداة العاشي البصري ج ٤ : ٦٣ : ١٤ :  
 عبدالله بن عداة ج ٢ : ٥٢ : ٧ :  
 عبدالله بن حبة ج ١ : ٣٣٤ : ١٧ :  
 عبدالله بن عجلان ج ٢ : ٦٦ : ٤٨ : ج ٤ : ١٣١ : ٦٩ :  
 عبدالله بن حنبل الكلابي ج ٢ : ٣٦٧ : ٤ :  
 عبدالله بن عكرمة ج ٤ : ١٧ : ١٠٧ : ١٧ :  
 عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس ج ١ : ٩٩ : ٤١٦ :  
 ٢٠٥ : ١٤٦ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٣ : ١٢ :  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب ج ١ : ٥٥ : ١٣٧ : ٤١٤ :  
 ١٢ : ٤٩ : ١٤٦ : ٢١١ : ٢٤٦ : ٤١١ : ٤١٥ :  
 ٢٤٩ : ٢٥١ : ٤٦ : ٢٥٨ : ٤٧ : ٢٦٨ : ٤١٩ :  
 ٣٠٣ : ٤١٠ : ج ٢ : ٢٣ : ٢٢ : ٤١٨ : ٢٦ : ٤١٤ :  
 ١٣٠ : ١٥١ : ٤٣ : ٤١ : ٣٦٢ : ٤٤ : ج ٢ : ٣٤ :  
 ٤٠٦ : ١٧ : ١٠٦ : ١٤٠ : ٤١٧ : ١٤٦ : ٤١١ : ٢٣١ :  
 ٤١٢ : ج ٤ : ٨ : ٧١ : ٢٤ : ١٤ :  
 عبدالله بن عمرو بن العاص ج ٢ : ٩٥ : ١٨ : ج ٢ :  
 ٢١ : ٢٣٤ : ١٢ :  
 عبدالله بن عمر بن يزيد ج ٤ : ٢ : ١٢ :  
 عبدالله بن عون بن أوطان البصري = ابن عون  
 عبدالله بن عيسى ج ٢ : ٣٠١ : ١٢ :  
 عبدالله بن فضالة بن شريك الرازي الأسدي ج ٣ :  
 ١٤٠ : ١٩ :  
 عبدالله بن قيس = أبو موسى الأشعري  
 عبدالله بن المبارك ج ١ : ٢٧٢ : ٥٥ : ج ٢ : ٥٦ : ٤ :  
 عبدالله بن محرز المكي = أبو محرز  
 عبدالله بن مروان بن معاوية ج ١ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٤١١ :  
 ٢ : ١١٣ : ٢ : ج ٢ :  
 عبدالله بن سعد (أبو عبد الرحمن) ج ١ : ٣ : ١٣ :  
 ١٤١ : ٤١ : ١٥٩ : ٤١٢ : ٢٢٩ : ٤١٤ : ٢٦٩ :  
 ٤٩ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٧ : ٤١٥ : ٣٢٣ : ٤٧ :  
 ٣٢٤ : ١٣ : ١٤٦ : ٣٢٥ : ٤٦ : ج ٢ : ٣٥ :

عبد الله بن مردان ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢١

عبد ج ٢ - ٢٩ : ١١

عبد بن الحارث ج ٤ - ٦٠ : ١٦

عبد السلي ج ١ - ١٤٤ : ١٢ : ٢٢

عبد بن هلال الثقفي ج ٢ - ٢٩٩ : ٩

عبد بن أسيد ج ١ - ٢٣٠ : ٤٤ ج ٢ - ٥٥ : ١١

عبد بن رواء ج ١ - ١٢٢ : ٤١ ج ٣ - ٩٤ : ١٤

عبد بن (أبو علي) ج ١ - ٩٦ : ٥٠ : ٢٣٣ : ٢٠٠

٩٩٨ ج ٢ - ٣١ : ٤١ : ١٢٦ : ٥

عبد أبو الوليد ج ٢ - ٢٩٢ : ٥

عبد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٦٦ : ٤٨ : ٢٣٩ : ١٥٤

عبد بن ربيعة ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ٢٤٣ : ٢١

ج ٤ - ٦٠ : ١٤

عبد بن عبد الرحمن ج ٢ - ١٥ : ٦

عبد بن عمرو ج ١ - ٢٥٤ : ١٢

عبد بن غزوان ج ١ - ٢١٧ : ٢٥٢ : ١٧

عبد بن سعد ج ٣ - ٥٧ : ١٧

عبد ج ١ - ٥٥ : ١١ : ٨٣ : ٤٥ : ٩٢ : ١٩٦

٢٠٢ : ١٥ : ١٨ - ٢ ج ٢ - ١٨ : ١٨ : ٢ ج ٣ -

١٨٢ : ٤٥ : ٢٢١ : ١١

عبد بن الحارث ج ١ - ١٢٤ : ١٧

عبد بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ١٧

عبد ج ٢ - ٣٧٠ : ٤٢ ج ٢ - ١٥٩ : ٥

عبد بن عبد الله بن النيرة ج ١ - ١٢٩ : ٤

عبد بن طاه ج ٣ - ١٣٤ : ١٣

عبد بن خان ج ١ - ٣٤ : ٨٣ : ٢٠١ : ١١

٢٦٩ : ١١ : ٣٢٠ : ٤١٤ ج ٢ - ٨

٢٨ : ١٤ : ٢٠٣ : ٢٠٦ : ١٢ : ٢٠٧

٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٦ : ١ : ٢٤٩ : ٩

ج ٣ - ٢٣ : ١٤ : ٩٢ : ٩٧ : ٩٦ : ١٣

ج ٤ - ١٦ : ١٦ : ٤٦ : ١٣٧

السراج ج ٢ - ٧٧ : ١٨٥ : ٦

عبد بن الجيم ج ٢ - ٤٣ : ٦

١ : ٤٢ : ٤١ : ٦١ : ١٤ : ٩٧ : ٢

١٠٢ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٢

عبد الملك بن المطلب ج ٢ - ٢٥٩ : ١٣

عبد الملك بن هلال الميثاني ج ٢ - ٥٩ : ١١

عبد الملك بن يعل ج ١ - ٦٢ : ١٢

عبد الواحد بن الخطاب ج ٢ - ٣٣٢ : ١

عبد الوهاب الثقفي ج ٢ - ٥٢ : ٥

عبد الوهاب بن عبد القادر الجليلي ج ٤ - ١٤٧ : ١٠

عبد (وردق شعراي المتد) ج ١ - ٢٦٠ : ١٢

عبد بن شيرة الجرهمي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٠٢

عبد الله ج ٢ - ٥٢ : ٩٧ ج ٤ - ١٠١ : ٩

عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ٧٠ : ٧ : ٣٣٧ : ٤٩

ج ٢ - ٩٢ : ٣

عبد الله بن بلم ج ١ - ٢٦٨ : ١١

عبد الله بن الحسن النبري ج ١ - ٧١ : ٤٤ ج ٢ -

٦٥ : ٧ : ٢٠٠ : ١٢

عبد الله بن زياد بن أبي سفيان ج ١ - ٤١ : ١٠ : ٤٥

١٤٧ : ١٩ : ١٦٣ : ٥٠ : ١٦٥ : ١١ : ١٦٨

١٧ : ٢٢٩ : ١٦ : ٣٣٧ : ١٨٨ : ٢ ج ٢ -

٤٤ : ١٣ : ٢٥٨ : ٥٠ ج ٣ - ٢٧٥ : ١١

ج ٤ - ١٩ : ١٩ : ٣٦ : ٩٧ : ١٢ : ٤

٩٨ : ٤

عبد الله بن زياد بن علي بن أبي سفيان ج ١ - ٢٣٥ : ١٦

٢٧٠ : ٤٤ ج ٢ - ١١١ : ١٤ : ٢١٠ : ١٢

٢١٢ : ١٥٨

عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٣٤ : ١١

عبد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٢٢

عبد الله بن ضاه الأشرى ج ١ - ١٩٦ : ٤

عبد الله بن عكراش ج ٣ - ١٨٠ : ١٠

عبد الله بن عمر ج ١ - ٢٩ : ١٦ ج ٢ - ٣٦٢ : ١٧

عبد بن عمير ج ٢ - ٣١٨ : ٨

عبد الله بن محمد بن حمص التميمي (بن عائشة) ج ١ -

٢٣٦ : ١٧ : ٢٦٠ : ١٣ : ١٨٥ : ١٨

١٧٢ : ١٨٣ : ٤ - ٧٥ : ١١

- المجبر السلول ج ٢ - ٤٩ : ٣  
 طدى بن أوطاة ج ١ - ١٧ : ١٥ : ٥٧ : ١٢ : ٦٤  
 ٦ : ٣١٧ : ١٠  
 طدى بن حاتم ج ١ - ٢٢٥ : ١١ : ٣٣٧ : ٢٣٧  
 ١٢٧ : ٣٣٨ : ١٠  
 الطائر (بن زيد) ج ٢ - ٢٤٠ : ٩٦  
 مراية الأرسى ج ١ - ٢٢٦ : ٢٣ : ٢٥٤ : ٣  
 مراد (من بن أنى) ج ٤ - ٤٢ : ٤  
 مراد بن آدم ج ١ - ١٧٩ : ١٥ : ١٨٠ : ١٨  
 مرام بن شير ج ٢ - ٢١٤ : ١٢  
 العربى ج ٢ - ٧ : ٩٧ : ١٠٢ : ٩  
 عرقوب ج ٢ - ١٤٧ : ١٧٧ : ٩  
 عروة بن أذينة ج ١ - ٣٣٧ : ١٧  
 عروة بن أذينة ج ١ - ٣٣٧ : ١  
 عروبة بن الجبلين أبى الجعد البارق المصاحب ج ١ - ١٥٣ : ٢١  
 عروة بن الزبير ج ١ - ٢٥٨ : ٥ : ٨٥٠ : ٢٦٦ : ٨  
 ٢٨٧ : ١٦ : ٢٩٥ : ١٤ : ٢ : ١٢٣ :  
 ٤١٤ : ٢٩٢ : ٤٨ : ٣ : ٦٤ : ١٧ : ٤ : ٢ : ٩ :  
 عروة بن مرثد ج ١ - ١٦٧ : ٤  
 الريان بن الحيم ج ٢ - ٢٠١ : ١٠ : ٣٢١ : ١ :  
 عزة (ساحبة كثير) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٢ :  
 ٢٦٢ : ٢٨٣ : ١٤ : ٢ : ١٨٥ : ١ :  
 ج ٢ - ٤٤ : ١٧ : ٤ - ٢٩ : ٢ : ٩٢ : ٩ :  
 مزير النجى طيه السلام ج ٢ - ٧٦ : ٢٧٢ : ٦ :  
 ٢٧٣ : ١٣ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ١ :  
 صام ج ١ - ٢٢٧ : ٥ : ٤ : ١٢٢ : ٩  
 ضيفة السلى = عيدة السلى  
 طاه بن أبى رباح ج ٤ - ١٣٤ : ٩  
 طاه بن أبى صيفى الضنى ج ٣ - ٦٨ : ١٣  
 طاه الخراسانى ج ٢ - ٣٠٠ : ١٢  
 طاه السلى ج ١ - ٦٨ : ١٨ : ٢٦٦ : ١ : ٢ -  
 ١٧ : ٢٨٩  
 طاه بن مصعب ج ٢ - ١٢٨ : ١١
- غبرة بن العابد ج ٢ - ٢٩٦ : ١٧ :  
 غيف = أمير طيلة غيف النصرى  
 عقاب بن شبة ج ٢ - ٢٢ : ١٠  
 عتبة بن جبار المقرى ج ٢ - ٢٦٥ : ٢٢ :  
 عتبة بن سلم ج ٢ - ١٤١ : ٢٣ :  
 عتبة بن مكرم أبو عبد الملك البصرى الحافظ العسرى ج ٢ -  
 ٢٧٣ : ١٤١ :  
 عقيل ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢ :  
 عقيل بن أبى طالب ج ١ - ٢١٢ : ١١ : ١٩٧ : ٢ :  
 ٦ : ٢١٠ : ٢٠ : ٤ : ١٠ : ١ : ٦٠ :  
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٢١ :  
 عقيل بن عتبة المرقى ج ١ - ٢٨٨ : ٤ : ٢ : ١٨٤ :  
 ٤ : ٢ : ١٢ : ١ : ٧٨ : ٨ :  
 عكاشة بن محسن ج ٢ - ٩ : ١٥ :  
 عكاف بن رداة الحلالى ج ٤ - ١٨ : ٩ :  
 عكرمة ج ١ - ١٠٩ : ٧ : ١٤٦ : ٩ : ٣٠٤ : ١٠ :  
 ٢٢٤ : ٤٨ : ٢ : ٤٩ : ١٠ :  
 عكرمة بن أبى جهل ج ١ - ٣٣٩ : ٢١ : ٢٤٠ : ١ :  
 العلاء بن الحضرى ج ٢ - ١٨ : ٢ : ٢٨٨ : ٤ :  
 العلاء بن عبد الرحمن الترقى ج ١ - ٢٧٠ : ١٦ :  
 علقمة ج ٤ - ١٩ : ١ :  
 علقمة بن خصفة الثانى ج ٤ - ٤٧ : ١٤ :  
 علقمة بن طلحة ج ٢ - ٢٦١ : ١٨ :  
 علقمة بن ليد الطاردى ج ٢ - ٤ : ١ :  
 علقمة بن وائل الحضرى ج ١ - ٢٧١ : ٦ :  
 عل بن أبى الزبير ج ٤ - ٢٥ : ١٠ :  
 عل بن أبى طالب رضى الله عنه ج ١ - ٣ : ١٨ :  
 ١٤ : ٦ : ٢٤ : ٢ : ٣٥ : ٢ : ٣٩ : ٣ :  
 ٥٢ : ٢ : ١٨ : ٥٥ : ١٥٧ : ١٥ : ١٦٩ :  
 ٩٩ : ٢ : ١١٠ : ٤ : ١٢٢ : ١٦ : ١٢٦ : ٤ :  
 ١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ١٥ : ١٣١ : ١ : ١٣٣ : ٣ :  
 ١٤١ : ٤ : ١٦٤ : ٤ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ :  
 ١١ : ٢٠٠ : ١٦ : ٢٠١ : ١١٧ : ١٢ :  
 ٢٠٤ : ٥ : ٢٠٥ : ٩ : ٢١٧ : ١ : ٢٣١ :

عمارة بن عتبة بن أبي عبيط ج ١ - ٣١٣ : ٢١  
 عمارة بن الوليد ج ١ - ٣٧ : ٨  
 العاني الرايز = محمد بن ذؤيب الفقيمي  
 عمر بن أبي ربيعة ج ١ - ١٠٩ : ٤  
 عمر بن أبي ناذة ج ١ - ٢٥١ : ٤  
 عمر بن أنس بن سيرين ج ١ - ٢٩٧ : ١٦  
 عمر بن الخطاب ج ١ - ٣ : ١٥ : ٩ : ٢ : ٤ : ١٣  
 ١١ : ٦ : ١٢ : ٧ : ١٤ : ١٢ : ١٩ : ١٦ :  
 ١٩ : ٣١ : ٥ : ٤٣ : ٥ : ١٣ : ٥٢ : ١٢ :  
 ١٩ : ٥٣ : ٨ : ١٨ : ٥٤ : ١٥ : ٥٥ :  
 ١١ : ٦١ : ١٢ : ١٤ : ٦٦ : ٦ : ٦٧ :  
 ١٢ : ٨٥ : ٧ : ١٠٧ : ١٢ : ١٢٥ : ١ :  
 ١٧ : ١٢٧ : ١٨ : ١٢٩ : ١٣ : ١٣٠ : ١٢٢ :  
 ١٥ : ١٣٣ : ١ : ١٣٧ : ٩ : ١٤٨ : ١٨ :  
 ١ : ١٤٩ : ١٢ : ١٥٥ : ٩ : ١٦٩ : ١٧١ :  
 ١٩ : ١٧٤ : ٢ : ١٨٦ : ١٦ : ١٨٧ : ٧ :  
 ١٩٥ : ٢٠ : ١٩٦ : ١ : ١٩٨ : ١٨ : ٢٠٠ :  
 ٧ : ٢٠٤ : ١٨ : ٢١٨ : ١٠ : ٢٢٥ : ١٠ :  
 ٢٢٩ : ١٣ : ٢٣٥ : ٦ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٤٩ :  
 ٦ : ٢٥٠ : ٥ : ٢٥٢ : ١٢ : ٢٥٤ : ٦ :  
 ٢٥٦ : ٥ : ٢٦٤ : ١٩ : ٢٦٦ : ١٩ :  
 ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ١٨ : ٢٦٩ : ١١ : ٢٧٥ :  
 ١٩ : ٢٨٠ : ١٧ : ٢٩٦ : ١٠ : ٢٩٧ :  
 ٢ : ٣٠٨ : ٦ : ٣١٢ : ١١ : ٣١٩ :  
 ١٠ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣٢٩ : ١ : ٣٣٠ :  
 ٢ : ٣٣٣ : ١٢ : ٣٣٩ : ١٨ : ٣٤٠ :  
 ٢ : ٣٤٣ : ١٣ : ٣٤٩ : ١٣ : ٣٥٠ :  
 ٢ : ٣٥٣ : ١٣ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٠ : ٩ : ٣٧٢ :  
 ١٠ : ٣٧٩ : ٢ : ٣٨٨ : ٨ : ٣٩٢ : ٧ : ١٠٥ : ١٢٢ :  
 ١٧ : ١٤٠ : ١٨ : ١٤٣ : ١٦ : ١٤٧ : ٣ : ٢٧١ :  
 ١٦ : ٢٨٠ : ٢ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٢٩٨ : ٤ : ج ٤ -  
 ٢ : ٢٤ : ٨ : ١٧ : ١٣ : ٢٥ : ٧ :  
 ٣٠ : ١٣ : ٤١ : ١٠ : ٦٠ : ١٥ : ٧٠ :  
 ٩ : ١١٥ : ١٤ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٦ : ٦ :  
 ١٤٧ : ٨ :  
 عن إسحاق ج ٢ - ١٤٠ : ٤  
 علي بن الحسين (زين العابدين) ج ١ - ٢٧٥ : ١٩  
 ٢٠٢ : ١٥ : ٢٠٢ : ج ٢ - ٢٣١ : ٤ : ٣٧٤ :  
 ١ : ج ٢ - ٩٧ : ١١ : ج ٤ - ٨ : ٨ :  
 ٢٢ : ١٣ : ٢٢

١٠ : ٢٤٥ : ١ : ٢٧٦ : ١٩ : ٢٨٤ : ١٨ :  
 ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٩ : ١٠ : ٣٢٦ : ١٢ :  
 ج ٢ - ١٨ : ١٨ : ٥٨ : ١٩ : ٦٩ : ٢ :  
 ٨٢ : ٩ : ٨٨ : ١٨ : ١١٩ : ١٣ : ٢١٢ :  
 ١٢٠ : ١٩ : ١٢٣ : ١٢ : ١٣١ : ٥ :  
 ١٤٠ : ١٩ : ١٤١ : ٢ : ١٤٣ : ٢١ : ١٤٤ :  
 ١٢ : ١٦ : ١٤٩ : ٢ : ١٦٣ : ١٧ : ١٧٢ :  
 ١٥٠ : ١٠ : ١٩٧ : ٦ : ٢٠٣ : ١١ :  
 ٢٠٥ : ٢ : ٢٠٦ : ١٣ : ٢٠٨ : ٨ :  
 ٢١١ : ١٢ : ٢١٢ : ٢٢ : ٢٢٥ : ٨ : ٢٣٦ :  
 ١ : ٢٣٧ : ٥ : ٢٥٢ : ١٧ : ٢٨٥ : ٥ :  
 ٢٠١ : ٢٣٩ : ١٣ : ٢٥٢ : ١٧ : ٢٥٣ : ٢ :  
 ٣٥٥ : ١٣ : ٢٦٠ : ٩ : ٢٧١ : ٤ : ٣٧٢ :  
 ١٠ : ج ٢ - ١٩ : ٢ : ٤١ : ١ : ٦١ : ١ :  
 ٧٩ : ٢ : ٧٩ : ٨ : ٩٢ : ٧ : ١٠٥ : ١٢٢ :  
 ١٧ : ١٤٠ : ١٨ : ١٤٣ : ١٦ : ١٤٧ : ٣ : ٢٧١ :  
 ١٦ : ٢٨٠ : ٢ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٢٩٨ : ٤ : ج ٤ -  
 ٢ : ٢٤ : ٨ : ١٧ : ١٣ : ٢٥ : ٧ :  
 ٣٠ : ١٣ : ٤١ : ١٠ : ٦٠ : ١٥ : ٧٠ :  
 ٩ : ١١٥ : ١٤ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٦ : ٦ :  
 ١٤٧ : ٨ :  
 عن إسحاق ج ٢ - ١٤٠ : ٤  
 علي بن الحسين (زين العابدين) ج ١ - ٢٧٥ : ١٩  
 ٢٠٢ : ١٥ : ٢٠٢ : ج ٢ - ٢٣١ : ٤ : ٣٧٤ :  
 ١ : ج ٢ - ٩٧ : ١١ : ج ٤ - ٨ : ٨ :  
 ٢٢ : ١٣ : ٢٢  
 علي بن حمزة ج ٤ - ٢٦ : ١٩  
 علي بن الربيع الحارثي ج ٢ - ١٦٢ : ٢  
 علي بن سليمان ج ١ - ١٨٢ : ١٥ : ١٨٣ : ١  
 علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٢٥ : ١٤ : ٢٨٧ :  
 ١٨ : ج ٢ - ١٣٦ : ١٣  
 علي بن ماطان ج ٤ - ٥٧ : ١٩  
 علي بن موسى الرضي ج ٢ - ١٤٠ : ١٨ : ١٤١ : ٥  
 عمار ج ١ - ٨٥ : ٨  
 عمار بن ياسر ج ٢ - ١١١ : ١٠



٤١٥ : ٢٣٥ ٤٧٢ : ٢٢٧ ٤١٤ : ١٥٠	٤١٩ : ٣١٣ ٤١٠ : ٢٩٩ ٤٤ : ٢٧٩ ٤٩
ج ٤-٧٣ : ٧٤ ٤١ : ١١٨ ٤١ : ١١٣	٤١٦ : ٣٢٦ ٤١٦ : ٣٤٠ ٤٢١ : ٣-٣
عمر بن عبد الله ج ٣-١٥٢ : ١٩	٤١٥ : ٩ ٤١٥ : ١٣ ٤١٥ : ٢٢ ٤٢ : ٤٥
عمر بن العلاء ج ٢-١٣٤ : ١٧ ٤١٧ : ١٦٧ ٤١١ : ١٢١	٤١٦ : ٥٣ ٤١٧ : ٨٥ ٤١٧ : ٨٨ ٤١ : ٩٣
عمر بن بلج ج ٢-١٨٤ : ١	٤١٦ : ٩٧ ٤١٦ : ١١٢ ٤١٦ : ١٣٩ ٤٧
عمر بن مهران ج ٢-٢٠٨ : ١٠	٤١٤ : ١٥٨ ٤١٤ : ١٨٣ ٤٣ : ١٨٩ ٤١٤ : ١٩٧
عمر بن ميمون ج ١-٣٢٧ : ١٤	٤١٩ : ٢٠١ ٤٩ : ٢١٤ ٤١٠ : ١٠ ٤١٩
عمر بن هيرة (الفراري) ج ١-١٨ : ٤٥ ٤١٣ : ٣١	٤٧ : ٢١٧ ٤٧ : ٢٢٤ ٤١٠ : ٢٢٤ ٤٢ : ٤-٤
١٧٤ : ١٠ ٤١٠ : ٢٢١ ٤٤ : ٢٢٦ ٤١ : ٢٩٥	٤١٤ : ٢ ٤١٤ : ٣ ٤٥ : ٤ ٤١ : ٢٣ : ٨ ١١
٤٧ : ج ٢-١٦١ : ٤٥ ٤١٤ : ٢٠٢ ٤١ : ٢١٤	٤١٠ : ١٧ ٤١٠ : ١٨ ٤٨ : ٢٣ ٤١٠ : ٨
٤٢٣ : ٢١٤ ٤١٢ : ٢٤٣ ٤١٢ : ١٠ ٤١١ : ١٠	٤١٢ : ٢٤ ٤١٢ : ٢٥ ٤١٢ : ٢٥ ٤١٢ : ٢٥
ج ٣-١٤٠ : ١٤١ ٤٩ : ١٤١ ٤٣ : ٤-٤	٤١٥ : ٣١ ٤١٣ : ٧١ ٤١٣ : ٧٨ ٤١٣ : ٧٨
١٤ : ١٣	٤١٥ : ١١٥ ٤١٦ : ١١٦ ٤٤ : ١١٧ ٤٢
عمر بن الوليد ج ٤-٩ : ١٠	١٧ : ١١٨
عمران ج ٣-٢٩٢ : ٩	عمران ج ٤-١٣ : ١
عمران بن حطير ج ٢-١٣٢ : ١	عمر بن ذؤج ١-٢٨٥ : ٥ ٤٢ : ٢٩٨-٢
عمرة أم النعمان ج ١-٢٢١ : ١١	٤٨ : ج ٣-٩٧ : ١٣
عمرو ج ٢-١٦١ : ٢ ٤١٠ : ٤٢ : ٥٧-٤	عمر بن سديد بن أبي وقاص ج ٣-١٨٥ : ١١
١٢	عمر بن عبد الرحمن بن عوف ج ١-٢٥١ : ١٦
عمر بن الاطاة ج ١-١٨٥ : ٢	عمر بن عبد العزيز (أبو حفص) ج ١-٩ : ١٣ ٤٦
عمر بن بحر = الجاحظ	٤٢ : ١٧ ٤١٢ : ٤٤ ٤٧ : ٥٣ ٤١٤ : ٥٧
عمر بن جبلة ج ٤-١٠٠ : ٢٠	٤١٢ : ٧٣ ٤٧ : ٧٩ ٤١ : ٩٠ ٤٩ : ٩١ ٤٦
عمر بن الحارث ج ٢-١٤٥ : ١٠	٤٦ : ٩٣ ٤٦ : ١٠٢ ٤١٣ : ١٢٢ ٤١٨ : ٢٣٠
عمر بن حارثة ج ٤-٩٧ : ١٣	٤٩ : ٢٣١ ٤٣ : ٢٥٨ ٤١ : ٢٦٤ ٤١٣
عمر بن حريث ج ١-٦٣ : ٦	٢٨٨ : ٢٣ : ٢٨٩ ٤٣ : ٢٨٩ ٤١٩ : ٢٩٠ ٤١٣
عمر بن دينار المكي ج ٢-١٢٥ : ١١	٢٩١ : ٢٩١ ٤١ : ٣٠١ ٤١١ : ٣٠٤ ٤٢
عمر بن سعيد ج ١-٨٧ : ٩٥ ٤٨٧ : ٢٣٥ : ١٠	٤١٥ : ٣٠٧ ٤١٧ : ٣٤٣ ٤١١ : ٣٤٣ ٤١١ : ٣٤٣
عمر بن سعيد الأشجق ج ٢-١٧١ : ١٣	٤١٢ : ٣٩ ٤١٢ : ٤٠ ٤٢ : ٦٦ ٤١٠ : ١١٢
عمر بن سليمان = أبو الريح الأهرج	٤١٤ : ١١٥ ٤١٥ : ١٢٦ ٤٧ : ١٥٢ ٤٢
عمر بن شمر ج ٢-١٤٠ : ١	٢٤٦ : ٢٤٦ ٤١ : ٢٤٩ ٤١٥ : ٢٧٩ ٤٨
عمر بن الناص ج ١-٢٧ : ٤٠ ٤٨ : ٤٠ ٤٤ : ٧٠	٣٠٢ : ٣٠٢ ٤٣ : ٣٠٩ ٤٢ : ٣١٢ ٤٥ : ٣٢١
٤١٠ : ١٠٩ ٤١٨ : ١٣٦ ٤٦ : ١٣٧ ٤٩	٤١٧ : ٣٤٣ ٤١ : ٣٥٢ ٤٥ : ٣٦٦ ٤٤
١٦٣ : ١٧ : ١٦٩ ٤١٣ : ١٨١ ٤١٠	٤١٦ : ٣٧٠ ٤١٦ : ٤-٣ ٤٩ : ٤٠٧ ٤١٦ : ٥٣
	٤١٤ : ٥٤ ٤١٠ : ٥٧ ٤١٣ : ١٢٦ ٤٩

- جدة العبي ج ١ - ١٢٥ : ٤  
 حفرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ج ٤ - ٩٦ : ٢٢  
 حواء ج ٢ - ١٩ : ٤٥  
 حوف بن أبي حيلة ج ٢ - ٣٧٢ : ٥  
 حوث بن حذافة بن عتبة بن مسعود ج ١ - ١٤٦ : ١٦  
 ج ٢ - ٣٥٢ : ١٨ : ٢٥٠ : ١٢  
 عياش ج ٣ - ١٢٧ : ٢٠  
 عياش بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ٣٣٩ : ١٧ : ٢٠ : ٣٤٠  
 عياض بن حذافة ج ١ - ٢٥٤ : ١١  
 عيسى ج ٤ - ٦١ : ٥  
 عيسى بن عتبة ج ٢ - ٣٦٥ : ١١  
 عيسى بن عمر ج ٢ - ١٦١ : ٢  
 عيسى بن مريم عليه السلام ج ١ - ٧٦ : ١٩٨ : ١٢ : ١٤٦  
 ج ٢ - ٦٦ : ١٢ : ٧٢ : ١١ : ١٠٧ : ١١٨ : ٤٤ : ١٢٤ : ٥ : ١٢٧ : ١٦ : ٢٩ : ٢١  
 ١٤٥ : ١٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ٢١٧ : ٣ : ٢٦٨ : ١٤ : ٢٦٩ : ١ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ١٩ : ٢٧٨ : ١٦ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٩٩ : ١٦ : ٣٢٨ : ١٩ : ٣٣١ : ١٠ : ٣٣٢ : ٢٩ : ٣٥١ : ١٢ : ٢٦٢ : ١٤ : ٣٧٠ : ١٠ : ٤١ : ٢ - ٢١ : ٤١٥ : ٤ - ٨٤ : ١٢٣ : ٧  
 عيسى بن موسى ج ١ - ٢٦٧ : ٤٧ : ٢ - ٢٠١ : ١٣ : ٢٥٧ : ٤  
 عيسى بن يزيد = ابن داب  
 العيص ج ٣ - ١٨ : ٢١  
 عتبة بن حسن ج ١ - ٨٥ : ٤٧ : ٢ - ٧٣ : ١٢  
 (غ)  
 الغاضري ج ٢ - ٥٢ : ١٧  
 غالب بن حذافة ج ٢ - ٢٩٦ : ١١ : ٢١  
 غالب بن حذافة = غالب بن حذافة  
 الغريض ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
 غزالة امرأة شيبة الظاهري ج ١ - ١٧٠ : ١٣ : ٢ - ٢  
 ١٦ : ١٥٥  
 غزوان الزعافري ج ٢ - ٣٩ : ١  
 غسان بن عبد الحميد ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤  
 ٢٠٠ : ٢٦ : ٢٣١ : ١٠ : ٢٦٨ : ١٩ : ٢٨٠ : ٤٩ : ٢٨٤ : ٥٥ : ٢٩٥ : ١١ : ٣٠٧ : ٣٠٩ : ٤١ : ٣١٨ : ٤٤ : ٢ - ١٧١ : ١٢ : ١٧٢ : ٤٧ : ٢٠٦ : ٤٤ : ٢١٥ : ١ : ٢٥٧ : ٢ : ٣١٠ : ٤١ : ٢ - ٤٩ : ٩٩ : ٤٤ : ٤٩ : ٢١٩ : ٤٨ : ٢٢٧ : ٢  
 عمرو بن عبد الملك ج ١ - ٦٢ : ٧  
 عمرو بن عبد (أبو عثمان) ج ١ - ٥٦ : ١٣ : ٩١ : ٢٠ : ٢٠٩ : ١ : ٥١٧ : ٢٥١ : ١٠ : ٤١ : ٢ - ١٩ : ٤١٤ : ١٤٢ : ٩ : ١٨٩ : ٢٢ : ١٤٣ : ١٠ : ١٧٠ : ١١ : ٢٩٠ : ١٠ : ٣٣٧ : ٤٦ : ٢ - ١٢٧ : ٤٣  
 عمرو بن حذافة ج ١ - ١٢٣ : ١٢  
 عمرو بن حذافة بن صفوان ج ٢ - ٢٥ : ٢  
 عمرو بن حنيفة ج ١ - ٩٢ : ٤٦ : ٢ - ١٦٦ : ٢٢ : ٣٥١ : ٢ : ١٠٥ : ١٠٨ : ١١٤ : ٥ : ١٣٠ : ١١ : ١٦٨ : ١٤ : ١٥٥ : ٦ : ١٨٢  
 عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥  
 عمرو بن كلثوم ج ١ - ١٣٩ : ٤٢ : ٢ - ١٩٧ : ٤  
 عمرو بن مالك بن ضيفة ج ٢ - ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١ : ٢٠٩ : ٨ : ١٥ : ٢ - ٨ : ١٥  
 عمرو بن مطوية الغنيلي ج ١ - ١١٦ : ٤١ : ٢ - ٣ : ١٧٥ : ٦  
 عمرو بن مديكرب ج ١ - ١٢٧ : ١٧ : ١٢٩ : ١٩  
 عمرو بن المطلب ج ٢ - ١٣١ : ١٨  
 عمرو بن ميمون ج ٢ - ٨٤ : ٣ : ١٩٧ : ١٥  
 عمرو بن حذافة ج ١ - ٢٢٥ : ١٧ : ٢ - ٤٨ : ٧٦ : ٧  
 العمري ج ١ - ١٢٣ : ١  
 العمري = عتبة بن مكرم  
 عمير بن حبيب ج ٢ - ٢٩٩ : ١١  
 عمير بن روى ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢  
 عمير بن ضيفة ج ٢ - ١١١ : ١٢  
 عيسى ج ٢ - ١٦٠ : ١٧ : ٤ - ٢٦ : ١٥  
 عتبة بن حذافة أم حاتم ج ١ - ٢٢٦ : ١

الفضل بن العبدى ج ١ - ١٥ : ٢٢٤  
الفضل بن العبدى ج ٢ - ١٢ : ٩٨  
الفضل بن عيسى الرقاشى ج ١ - ١٦٠ : ٤١٨ ج ٢ -  
٨ : ٢٨٦  
الفضل بن يحيى ج ١ - ٤٤ : ٢٥ ج ٢ - ٢٩ : ٤٦  
ج ٢ - ٩٨ : ١٤ : ٢١٠  
الفضل ج ١ - ٢٥٢ : ٤٦ ج ٢ - ٣٥٩ : ٤٦  
٢٦٠ : ١٤ : ٣٦٢ : ١٧ : ٣٦٥ : ١٣ : ٤  
ج ٢ - ٧٥ : ١٩ : ٨٣ : ٢٠  
الفضل بن زياد العمري ج ٢ - ٢١٠ : ١٥  
الفضل بن حياض ج ١ - ٣٠٧ : ١٢ ج ٢ - ٣٠٠ :  
١٧ : ٣٥٧ : ٨  
فهلز ج ١ - ٩٨ : ٢٠٩  
القبيلة = فهلز  
فيروز ج ٣ - ٢٧٥ : ١٥  
فيروز بن حسين ج ١ - ٣٤١ : ٩  
فيروز بن يزيد بن عرام ج ١ - ١١٧ : ١١٨ : ١٥ : ٤٩  
٣ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠ : ١٤ : ١٣١ : ٢  
فيل مول زياد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٥٩ : ١٢

(ق)

قايوس ج ٤ - ١٣٦ : ١  
قايوس بن المقرب بن ماء السماء ج ٢ - ٤٨ : ٢١  
قارون ج ٤ : ٥٧ : ١٠  
قاسم الحار ج ٢ - ٥٩ : ١٥٧ : ١٦ : ١٥٨ : ١٤  
القاسم بن محمد (بن أبي بكر) ج ٣ - ٨٧ : ١٤ ج ٤ -  
٨ : ١٣ : ١٢٠ : ٩٠ : ٧  
القاسم بن محمد الطلى ج ٢ - ٤٦ : ٢  
قباذ بن فيروز ج ١ - ٥١ : ٢٣ : ٢٢  
القباع = الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
ليمة بن المهلب ج ٢ - ٤٥ : ١  
قادة ج ٢ - ١٣٤ : ١٨ : ١٧٩ : ٤٤ ج ٣ - ٣٨ : ٧  
قادة بن طعان ج ٤ - ١٩ : ١٣  
حكيمة بن سلم ج ١ - ١١١ : ١٧ : ١٢٣ : ١٩ : ١٢٤ :  
١ : ١٤١ : ٨ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ : ٥٥

الغضبان بن العبدى ج ١ - ٨٠ : ١٨٠ : ٢٢٥ : ١  
الغمر أبو يعمر ج ٣ - ١٤٣ : ١٣ : ١٤٤ : ١٦  
الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٠٧ : ٨  
١٢ : ٢٠٨ : ٢٠ : ٤  
غنيات الناطى ج ٢ - ٣٧١ : ١٠  
غيلان ج ٢ - ١٢٢ : ١٥ : ٣٤٥ : ١٠ : ٤١٠ ج ٣ -  
١٥ : ٦٧  
غيلان بن نرفة ج ٢ - ٢٤٤ : ١٣

(ف)

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ -  
١٤٠ : ١٩ : ١٤١ : ٤٣ : ٤ : ٧٠ : ٤٦  
٢٠ : ١٠٦  
فاطمة بنت عبد الملك ج ١ - ٣٠٤ : ٢  
الفاكه بن الخيرة ج ١ - ٢٨٤ : ٧  
قال = زقت نث  
الفرافصة (أبو فاكهة) امرأتان بن فخان ج ١ - ٢٩٨ : ٢٠ :  
٤ : ٤٦ : ٢ : ٧٦ : ١٣  
الفرزدق ج ١ - ٨٠ : ٦٩ : ١١ : ١٢٤ : ٧ : ٢٢٦ :  
٢٢ : ٣١٦ : ٤٤ : ٣١٨ : ٤٢ ج ٣ - ١٩٨ : ٦  
١٧ : ٤١٧ : ٤ : ٧ - ١٠ : ١٤ : ١٠٨ : ١٩٠ : ١٩  
٩ : ١٢٦ : ٤٧ : ١١٠  
فرطان ج ١ - ٨٦ : ٨  
فرعون ج ٢ - ٢٧٧ : ٤٢ ج ٣ - ١٦٥ : ١٠  
فرعون موسى (فرعون ذو الأوتاد) ج ١ - ٢٧٢ : ٤١  
ج ٢ - ٢٦٦ : ٣  
فرقد السبى (أبو يعقوب) ج ١ - ٢٩٨ : ٩ ج ٣ -  
٢٠٣ : ٢١٤ : ١٢  
الفضل ج ١ - ٢٥٦ : ١٨  
الفضل بن الربيع ج ١ - ٢٢ : ٢١ : ٨٩ : ١٦ : ١٦٠ :  
١٤ : ٣٩ : ٣٧ : ١٤٣ : ٥ : ١٤٤ : ١  
١٧ : ١٠ : ٢٣٢ : ٢٠  
الفضل الرقاشى = الفضل بن عيسى الرقاشى  
الفضل بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٢٥٩ : ٤١ ج ٢ -  
٣ : ١٢٤ : ٩

- ٢٥٨ : ١٠ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٨ : ٣٣٣ :  
 ١٠ : ١٧ : ١٥ : ٣٢ : ١٥ : ١٧٤ : ٢ :  
 ٢١٣ : ١٤ : ٢٥٩ : ٩ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣ -  
 ١٢٧ : ١٥٥ : ١٠ : ١٧ : ٤٨ - ٤ : ج  
 القتيبي = قتيبة بن مسلم  
 الخطبة (بن شيب) ج ١ : ١١٧ :  
 فدانة بن جعدة ج ٢ : ٣٢ : ١٥ :  
 قرية بنت أبي أمية ج ١ : ٢٩١ : ١٢ :  
 قرية بن سبابة مولى ابن أسد ج ٤ : ٣٦ : ١٣ : ١٤ :  
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمار  
 القسري = خالد بن عبد الله القسري  
 قسطم ج ٣ : ٥١ : ١٥ :  
 قطري بن النجدة التماري ج ١ : ١٧٣ : ١٧٥ : ١٥ : ٥٠ :  
 ج ٢ : ٢٥٠ - ١٠ :  
 القنقاع بن سويد ج ٤ : ٦٧ - ٦ :  
 القنقاع بن شورو ج ١ : ٣٠٧ : ١٥ : ٣٠٧ :  
 قنص بن سويد ج ٢ : ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١ :  
 القنص بن جناب ج ٤ : ١٦ : ٢٠ :  
 قنص امرأة جهم ج ٤ : ٤٧ : ١١ :  
 قنص بن أبي حازم ج ١ : ٣٢٤ - ١ :  
 قنص بن خالد بن الجدي النخعي ج ٤ : ١٧ : ٤ :  
 قنص بن زهير ج ٢ : ١١ : ١١ : ١٥ : ٦٤ :  
 قنص بن سبط ج ٢ : ٢١٢ : ١٤ : ٢٢٢ : ١٤ : ٢١٣ : ٢ :  
 ج ٣ : ١٢٩ - ١ :  
 قنص بن طاسم المقرئ ج ١ : ٢٢٥ : ١٣ : ٢٨٦ :  
 ١٢ : ٢٨٧ : ٤ : ٤٨٤ : ٢ : ٢٢٤ : ١٢ :  
 قنص بن عباد ج ٢ : ١٩٧ - ١٢ :  
 قنص ج ١ : ١٩٨ : ١٠ : ٢٣٦ : ٢ :  
 القتيبي ج ٢ : ٢٨ - ١٠ :  
 (ك)  
 كثير مزنة (أبو صخر) ج ١ : ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٢ :  
 ج ٢ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٠ : ١٨٥ : ١٢ : ٢٥٩ : ١ :
- كدام ج ١ : ٣١٨ - ١٩ :  
 كردم السوسي ج ٢ : ٥٣ : ١٢ : ٢ - ٢٦١ : ١٦ :  
 كرد بن السجي ج ١ : ٢٧٠ - ١٢ :  
 كريمة بنت كلثوم الجعري ج ٤ : ١٨ - ١٥ :  
 الكسائي ج ١ : ٤٦ : ١٩ : ٤ - ٨١ : ٧ :  
 كسري ج ١ : ٦ : ٢٠ : ٥٢ : ١٩ : ٩٨ : ٩ :  
 ١٤٩ : ٦ : ١٥٦ : ٣ : ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٦ :  
 ٢٣٨ : ١٣ : ١٣٤ : ١٩ : ٣٢٩ : ٢ : ٢ -  
 ٢٣ : ١٢ : ١٦ : ١٦ : ٢١١ : ٢٠ : ٣٧١ :  
 ١٠ : ٢٠٣ : ٤ : ١٨٩ : ٢ : ١٩١ : ٣ - ج  
 ١٥ : ٢٧٤ : ٤ : ٢٠ : ١١١ : ١٦ : ٤٠ : ٤ - ج  
 كسري أبريز ج ١ : ١١ : ١٥ : ٣ : ١٧ : ١ :  
 ٣٠ : ٩ : ٤٥ : ١٢ : ٥٩ : ٨ : ١٤ : ٨٤ :  
 ١ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ١٦ :  
 ج ٣ : ٢١٦ - ٢ :  
 كسري (أفشروان) ج ١ : ١ : ١٠ : ٥١ : ٢٣ :  
 ١٧٣ : ١ : ٢٧٢ : ٢ : ٢٨١ : ٢ : ١٢ : ٢ - ج  
 ١٢٩ : ١٧٥ : ٢ : ٢٢ : ٣ - ١١٥ : ١٧٧ :  
 ج ٤ : ٥٠ - ١٢ :  
 الكسف = أبو منصور البجلي  
 كصب ج ١ : ٢ : ٤ : ٣٢ : ٧ : ٧٦ : ٥ :  
 كعب الأحبار ج ١ : ١٤٦ : ١٠ : ٢ - ١١٧ : ٨ :  
 ٢٧٧ : ١٤ :  
 كعب الجبر = كعب الأحبار  
 كعب بن مالك ج ٣ : ٢٠٩ - ٢٤ :  
 كعب بن قنص ج ٢ : ٤٧ - ٩ :  
 كلاب بن صمعة ج ٢ : ٤٥ - ٤ :  
 الكلابي ج ١ : ٢٠٨ - ١ :  
 كلم بنت سريع مولى عمرو بن حريث ج ١ : ٦٣ : ٦ :  
 كيل النخعي ج ٢ : ١٢٠ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٣ :  
 الكعبي ج ٣ : ٢٥٨ : ١٢ : ٢٥٩ : ١ :





محمد بن سليمان ج ١ - ٤ : ٤١٥ ج ٢ - ٣ : ٣١٦ : ٩  
 محمد بن سيرين = ابن سيرين  
 محمد شريف سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٧  
 محمد بن ظفر بن عمير = القنع الكنتي  
 محمد بن مباد بن حبيب الهلبي ج ١ - ٢٥٦ : ٢١ : ٤  
 ج ٣ - ١٧٥ : ٨  
 محمد بن عبد الله ج ٣ - ٦٣ : ٥  
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ١ - ٢٠٩ : ٢  
 محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ - ٢٢٢ : ٤  
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ١ - ٥١ : ١٩ : ٢٠  
 ٩٥ : ١٧ : ٢٧٣ : ٩٠ : ٩ : ١٢٤ ج ٢ - ٢ : ١٢٤  
 ١٦ : ١٧ : ٤١٧ ج ٣ - ٢١ : ٧٤ : ٤  
 محمد بن عبد الملك بن صالح ج ١ - ١٠٥ : ١٦  
 محمد بن حيد ج ١ - ٥٣ : ٢١  
 محمد بن علي بن الحسين ج ١ - ٣٠ : ٤ : ٢١٢ : ١٧  
 ٢٠٨ : ١٦ : ١٧ : ١٠١ : ٢ : ٢١٣ : ٤  
 ٥٥ : ٣ - ٥٧ : ١٤ : ٤ ج ٤ - ٧٠ : ٤٦  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٠٤ : ١٣  
 محمد بن عمر ج ١ - ٢٧٣ : ١٢ : ٤ ج ٢ - ٢٨٦ : ١٣  
 محمد بن عمران التيمي ج ١ - ٢٩٥ : ١٦  
 محمد بن عمران فاض المدينة ج ١ - ٣٣٢ : ٣  
 محمد بن عمير ج ٤ - ٩٧ : ١٤  
 محمد بن عمير بن ضيفة ج ٢ - ١١١ : ١٥  
 محمد بن عمير بن عمار ج ١ - ٢٢٠ : ١١  
 محمد بن عيسى الجفري ج ٤ - ٨٧ : ١٥  
 محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم التقي ج ١ - ٢٢٩ : ٧٤  
 محمد بن قيس الأسدي ج ٤ - ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ : ٥  
 محمد بن كعب القرظي ج ١ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٦  
 ج ٢ - ١٤ : ٢٤٣ : ٦٧ : ٣٧٠ : ١٦ : ٤  
 ج ٣ - ٤ : ٩

٣١٩ : ١٦ : ٣١٧ : ٨ : ٣١٤ : ١٦  
 ١٤ : ٢٢٧ : ١٢ : ١٧ : ٣٢٨ : ٦ : ٤  
 ٣٣٣ : ٤ : ٣٣٧ : ٨ : ٣٣٨ : ١٧ : ٤  
 ٣٣٩ : ٩ : ٣٤٠ : ١٦ : ٣٤١ : ١ : ٤  
 ٣٤٤ : ٨ : ٣٥٢ : ١٣ : ٣٦١ : ١٢ : ١٨ : ٤  
 ٣٦٩ : ١٥ : ٣ - ٩ : ٣ : ١٤ : ٨ : ٣ : ٤  
 ١٥ : ١٣ : ٢٤ : ١٣ : ٢٥ : ٢ : ٣١ : ١٤ : ٤  
 ١٨ : ٣٤ : ١٢ : ٩ : ٣٦ : ١٨ : ٤ : ٤٣ : ٤  
 ١٩ : ٤٤ : ٥٩ : ٢ : ٦٠ : ١٩ : ٦١ : ٤  
 ٢ : ٦٨ : ٩ : ١٢ : ٧٣ : ١٤ : ٨٤ : ١٦ : ٤  
 ٨٥ : ٨ : ١١ : ١٤ : ٨٦ : ٢ : ٨٧ : ٤ : ٨٧ : ٤  
 ١٨ : ٨٩ : ٤٥ : ٩٤ : ١٥ : ١٠٤ : ١٩ : ١٠٥ : ٤  
 ٢ : ١٠٧ : ٣ : ١١١ : ١١ : ١١٦ : ١١ : ١١٧ : ٤  
 ٥ : ١١٩ : ١٢١ : ٥ : ١٣٣ : ٨ : ٤  
 ١٥ : ١٣٧ : ٤ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٠ : ١٨ : ٤  
 ١٥٨ : ٩ : ١٧٤ : ٤ : ١٨٧ : ١٧ : ١٢ : ٤  
 ١٨١ : ١٠ : ١٨٢ : ١٨ : ١٨٣ : ١٧ : ٤  
 ١٩٤ : ١٠ : ٢٠٧ : ١٠ : ٢٠٧ : ٢٠ : ٢٠٧ : ٤  
 ١٩٦ : ٧ : ٢٠٧ : ٩ : ٢١٤ : ٢ : ٢١٥ : ٤  
 ٤ : ٢١٨ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٠ : ٢٢١ : ١١ : ٤  
 ١٤ : ٢٣٣ : ١٢ : ٢٣٤ : ٢ : ٢٣٥ : ٤  
 ١٠ : ٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٣ : ٧ : ١٢ : ١٧ : ٤  
 ٢٩٥ : ٢ : ٢٨١ : ٩ : ٢٩٩ : ٤ : ٣٠١ : ٤  
 ٢ : ٤ - ١ : ٤ : ١٠ : ٨ : ١٣ : ٣ : ٤  
 ١٠ : ٧ : ١٦ : ١٨ : ١١ : ١٨ : ٤ : ١٨ : ٤  
 ٢ : ١٩ : ١٠ : ١٤ : ١٦ : ٢٢ : ٤  
 ٥٣ : ١٠ : ١٢ : ٦٩ : ٨ : ٢٢ : ٧٠ : ١ : ٤  
 ١٧ : ٧١ : ٧٢ : ١١ : ٧٣ : ٩ : ٢ : ٤  
 ٧٤ : ٦ : ١٤ : ٧٧ : ١٣ : ٨١ : ٤ : ١٤ : ٤  
 ٩٢ : ٧ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٠٦ : ٢٠ : ١١٣ : ٤  
 ٢١ : ١١٥ : ٨ : ١٢٤ : ٢ : ١٢٩ : ٩ : ٤  
 محمد بن سلام ج ١ - ١٥٤ : ١٣ : ٢ - ٢  
 ١١ : ١٧١

محمد بن مسلم الطائي ج ٢ - ١١١ : ٥  
محمد بن منذر ج ١ - ٦٣ : ٤٦١ ج ٢ - ١٣٨ : ١٩  
محمد بن المقرئ الزبير بن العوام ج ١ - ٢٧٠ : ١٨  
محمد بن المقرئ المقرئ = ابن منذر  
محمد بن منصور ج ١ - ٩٠ : ١٣ : ٢٠  
محمد بن النضر الحارثي ج ١ - ٢٥٤ : ٤٨ ج ٢ -  
٣٦٠ : ١٥ : ٣٦٤ : ١٠  
محمد بن النعمان أبو جعفر الأصول المقرئ بـشـيـطـان الطالق  
ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ : ١٩  
محمد بن واسع ج ١ - ١٢٢ : ٢٠ : ١٢٤ : ٢٦٦ : ٤٢  
٤٤ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٤٣ ج ٢ - ٢٩٦ :  
٢ : ٣٢١ : ٢ : ٣٦٥ : ٤٣ ج ٢ - ١٢٧ :  
٣ : ١٥٥ : ٩  
محمد بن الوليد بن عتبة ج ٢ - ٥٨ : ٤٥ ج ٤ -  
٧٣ : ١  
محمد بن يحيى القطعي ج ١ - ١٤٦ : ٢٤  
محمد بن يزيد الكلابي ج ٢ - ١١٢ : ١١  
محيى الدين التلياط ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠  
مخارق ج ٢ - ١٠ : ١٣  
المخارق بن شهاب ج ٢ - ٧٧ : ٧  
المختار (بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي) ج ١ - ١٠٣ : ٧  
٢٠١ : ٤٤ : ٢٠٣ : ٤٥ ج ٢ - ٢٠٧ : ١١  
مخسرة ج ١ - ٥٤ : ٢١  
مخزومة بن نوفل ج ١ - ٣٢٠ : ١٠  
مخلد بن يزيد بن الجلب ج ١ - ٢٢٩ : ٤١٠ ج ٣ -  
١٥٠ : ٨  
المهاضي (أبو الحسن) ج ١ - ٨ : ٤٣ : ٤٢٠ : ٤٥ : ٧٠ : ٩ : ١١٥ : ١٤ : ١١٦ :  
٧ : ١٦٢ : ٣ : ١٦٩ : ١٣ : ١٩٦ : ٨  
٢٠٠ : ٢٠١ : ١ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٥٧ :  
٦ : ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٣ :  
١٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٤ :  
١٩ : ٣١٨ : ٤٤ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٤١ : ٤٩  
ج ٢ - ٥٨ : ١٢ : ٦٠ : ١٣ : ١١٤ :  
١ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٠ : ١١ : ٢٠١ : ١



مسلم بن أبي مريم ج ٢ - ١٤١ : ١٨  
مسلم بن عقبة المري ج ١ - ١٩٧ : ١٩  
مسلم بن عمرو ج ١ - ١٩ : ١١  
مسلم بن عمرو بن الحصين بن ثنية بن مسلم ج ١ - ١٥٤ :  
٤١٣ ج ٢ - ٤٦ : ٤١٨ : ٢١٣ : ١٦ ج ٣ -  
١٣٤ : ٦  
مسلة بن عبد الملك ج ١ - ١٦٠ : ١٠٢ : ١٧٢ :  
٤١ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٩٦ : ٤٩ ج ٢ - ٤٤ :  
٤١ : ١٥٨ : ٤٤ ج ٤ - ٩ : ١  
المسور بن غزوة ج ١ - ٥٤ : ٢٢ : ٢٧٢ ج ٢ -  
٤٨ ج ٣ - ٥١ : ١  
المسيب ج ١ - ٣١٣ : ٦  
المسيح = عيسى بن مريم  
مسيلة ج ٢ - ٢٠٠ : ١٢  
مصعب بن الزبير ج ١ - ١٠٢ : ١٠٣ : ٤٧ :  
١١٦ : ٤٧ : ١٧١ : ٤٧ : ٣١٢ : ٣ : ٢٥٨ : ٥٥ :  
ج ٢ - ٢٠ : ٢٠٧ : ٤٦ : ٢٤٠ ج ٤ - ٢١ :  
١٠ : ٣٥ : ١٤٣ : ١٠  
مصعب بن عبد الله بن مصعب ج ٤ - ٦٣ : ٦  
مصقلة بن هيرة ج ٣ - ٥٠ : ١  
مطرب دراج ج ١ - ١٥٤ : ٥  
مطرب تاجية اليربوعي ج ٢ - ٢٥٩ : ٧٣  
مطروقات ج ٣ - ٢٠٨ : ٩  
المطرزي ج ١ - ٥٥ : ٢١  
مطرف بن النخعي = مطرف بن عبد الله  
مطرف بن عبد الله بن النخعي ج ١ - ١٣٨ : ٤٥ : ١٩٢ :  
١٩ : ٣٧٩ : ١٨ : ٣٠٧ : ٤١٣ : ٣٢٧ : ١ :  
١٩٩ : ٣٢٨ : ٤٢ ج ٢ - ٢ : ٢٨٩ : ٤٩ :  
٣٢٧ : ٤١٩ : ٣١٨ : ١ : ٣٥٨ : ٤١ ج ٣ -  
١٠١ : ٢٠١ : ١٨٧ : ١٧ :  
معاذ بن جبل ج ١ - ٦٠ : ٢٣٠ : ٤١ ج ٢ -  
٣٠٩ : ١٥ : ٣١٩ : ٤٩ ج ٣ - ١٤ : ٤١٢ :  
ج ٤ - ١١٣ : ١٥

معاذ بن مسلم ج ١ - ٢٦ : ١  
معاذ بن سلم المراد النخعي الكوفي أبو مسلم ج ٤ - ٥٩ : ٥  
معاذ النخعي ج ١ - ٢٩٧ : ١٧  
معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٥ : ١٢ : ٨ : ٤١٤ :  
٩ : ١٢٩ : ١٠ : ١٠ : ١١ : ٤١٦ : ١٤ :  
٤١ : ٣٠ : ٦ : ٣٨ : ١٣ : ٤٠ : ١٢ : ٥٥ :  
٤١٨ : ٥٦ : ٧ : ٥٨ : ١٨ : ٨٢ : ١٧ : ٨٣ :  
١ : ٥٨ : ١٠ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٥ : ٤٧ :  
٩٩ : ٢ : ١٠ : ٨ : ٤٨ : ١٢ : ١٦ : ١٢٦ :  
٤٤ : ١٤٧ : ١٠ : ١٦٣ : ١٤ : ١٦٧ : ١٧ :  
١٦٥ : ١٤ : ١٦٩ : ١٣ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨١ :  
١ : ٤٦ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٨ : ١٩٥ : ١٩ :  
٢٠٠ : ١٨٦ : ١٠ : ٢٠١ : ٢١٣ : ١٧ :  
٢١٤ : ١٠ : ٢٢١ : ١٠ : ٢٢٢ : ١٠ :  
٢٢٤ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢٨ :  
١٠ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٣١ : ١٠ : ٢٣٥ :  
١٠ : ٢٥٠ : ١٤ : ٢٦٤ : ٢٧ : ٢٦٧ : ١٩ :  
٢٧١ : ٥ : ٢٧٥ : ١٥ : ٢٨٠ : ٩ : ٢٨٢ :  
٢ : ١٦٧ : ٢٠ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٩٠ : ٧ :  
٢٩٥ : ١١ : ٢٩٧ : ٥ : ٣٠٦ : ١٦ :  
٣٠٩ : ١ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٢ : ١٠ : ٣٢٤ : ٢ -  
١٠ : ٤ : ٣٦ : ١٦ : ٤٥ : ١٢ : ١٧٢ : ١ :  
٣٧ : ١٧٣ : ٥ : ١٧٤ : ٨ : ١٨٠ : ٢٣ :  
١٩٧ : ٦ : ١٩٨ : ١٨ : ١٨٨ : ٢٠ : ٣ :  
٤ : ٢٠٦ : ٤ : ٢١٠ : ٣ : ٢١١ : ١١ :  
٢١٥ : ٢١٢ : ١٤ : ٢١٥ : ١ : ٢٣٠ :  
١٦٨ : ١٦٨ : ٢٣٧ : ٨ : ٢٣٨ : ١٢ : ٢٣٩ :  
٥ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٥٠ : ٢ :  
٣١٨ : ٤ : ٣٦٧ : ١١ : ٣٦٧ : ٢ - ٤٠ : ١٩٩ :  
٤١ : ٤٦ : ٤٩ : ٥٠ : ٥٢ : ١٦ :  
٦١ : ١٧ : ٦٨ : ١٥ : ٩٢ : ١٣ : ٩٩ :  
٤ : ١٣١ : ٨ : ١٤٠ : ١٨ : ١٧ : ١٨٠ :  
١٨١ : ١٢ : ١٨٨ : ٣ : ٢٠٨ : ٤ : ٢١٩ :  
٨ : ٢٢١ : ١٢ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٢٨ : ٢٠ :  
ج ٤ - ١٠ : ١١ : ٤١ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٩ :  
٩٦ : ٥

- معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان  
معاوية بن عمرو ج ٣ - ٢٦٣ : ٤  
معاوية بن قرة ج ٣ - ٤٩ : ١٤  
معاوية بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ١٠ و ١٥  
معد ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
معد بن ذرارة ج ١ - ٢٧٠ : ٦  
المختم (الكلبة) ج ١ - ٥١ : ١٩  
مضر ج ١ - ١٦٠ : ١٨  
معد يكرب بن أبرة ج ١ - ٢٣٣ : ٦  
مقل بن سنان الأحمي ج ٤ - ٢٣ : ١٠  
مسرج ج ١ - ٢٩٨ : ١٣ و ٤ ج ٤ - ١١٥ : ١١٦  
١١٦ : ٢١٦  
من بن زائدة ج ١ - ٢١٨ : ٢١٨ و ١٦ : ٢ ج ٢ - ٢٥٧ : ١٢  
٢ : ١٣٩  
الحل الرصي ج ٢ - ٢٠٩ : ٢  
الغيرة ج ١ - ٢١٦ : ١٨ و ٣٠٨ : ١١ ج ٢ - ١٢٩ : ١  
١ : ٢٢٦  
الغيرة بن أبي صفرة ج ٢ - ٩٠ : ٥  
الغيرة بن سعيد السيل ج ١ - ١٦٥ : ٨ ج ٢ - ١٤٦ : ١٠  
١٤٧ : ٥ و ١٤٨ : ٢ و ٢١١ : ١٤٩  
١ : ١٥١  
الغيرة بن شعبة ج ١ - ٢٠٤ : ٣ و ٢٨٠ : ١٧  
ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤ و ٢٩٨ : ١٦ ج ٤ - ٣٧ : ٩  
٥٥ : ١٨٤  
الغيرة بن عبد الله القفر ج ١ - ٥٢ : ٦ ج ٢ - ٢٦٠ : ١٧  
١٠ : ٢٦١  
الفضل بن سلة ج ٢ - ٤٣ : ١٩  
الفضل الضبي ج ١ - ١٧٥ : ١٧  
مقاتل بن مسع ج ١ - ٣٧٠ : ٢ و ٣٣٧ : ١٢  
المنع الكبي ج ٤ - ٢٧ : ١٨ و ١٢ : ١٦  
مكحول ج ٢ - ٨٩ : ٣ و ٣٦٠ : ١٣ و ٣٦٣ : ١٦  
٢ : ٣٦٤  
ملاط القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢٠  
منازل بن فرطان ج ٢ - ٨٦ : ١٢ و ١٣ : ١٦  
منجاب بن راشد الضبي ج ٢ - ٣١١ : ٢٠
- المفرج ج ٣ - ٢١١ : ٢٣  
المطرب الجارود ج ١ - ٢٢٨ : ٩  
المطرب الزير ج ٣ - ١٤٣ : ٨  
المطرب المنفر ج ١ - ٣٣٠ : ١٧  
المصور = أبو جعفر المصور  
المصور بن زياد ج ١ - ٩٠ : ١٢  
مصور بن عمار ج ٢ - ٣٦٩ : ١٢  
منك المثلث ج ١ - ٢٤ : ٨ و ٢٥ : ٣  
القي ج ٢ - ٥١ : ١٥  
منية ج ٤ - ١٣٦ : ١  
المهاجر بن عباد الله والي الجامة ج ١ - ١٧٧ : ٢ ج ٢ - ١١٦ : ٦  
المهدي بن المصور الخليفة ج ١ - ٢٦ : ١٧ و ٩٤ : ٢  
١٠٦ : ١٦ و ١٥٤ : ٥ و ١٨٢ : ١٥  
٢٠٤ : ١٠ و ٢٠٨ : ١٤ و ٢٠٩ : ١٧  
٢٤٤ : ٤٦ ج ٢ - ٦ : ١٣ و ٢٤ : ١٢  
١٣٧ : ١٧ و ٢١٣ : ٩ و ٣٣٣ : ٢٠ و ٢٢ : ٢  
ج ٢ - ٥٢ : ٨ و ١١٧ : ٧ و ١٥٣ : ٤  
ج ٤ - ١١١ : ١٨ و ١٢٤ : ١٨  
مهدي بن غوثان بن جرير ج ١ - ٢٧٩ : ١٧  
المهلب ج ١ - ٢١ : ٨ و ٨٢ : ٥ و ١٢٩ : ١٧  
١٣٠ : ١٧ و ١٦٤ : ٢ و ٣٠٦ : ٤ ج ٢ - ٢٦ : ١٦  
المهلب بن أبي صفرة ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ ج ٢ - ٤٣ : ١٤  
٤٤ : ٤ و ٤٤ : ٤  
مهيبار الزاني ج ٢ - ١٥١ : ١٤  
المهز ج ٢ - ١٢٩ : ٩ و ١٥٣ : ١  
مويان موي ج ١ - ٤٧ : ١٤  
موسى بن جناح ج ٢ - ٢٥٧ : ٩  
موسى بن طلحة بن عباد الله ج ١ - ١٢١ : ٢٠ ج ٢ - ٥٨ : ١٩  
ج ٤ - ٢١ : ٥  
موسى بن عمران النخعي طه السلام ج ١ - ١٣٩ : ٣  
٢٠٠ : ٢٣ ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧ و ٢٧٤ : ٨  
٣٦٣ : ٤٨ ج ٢ - ١٢٨ : ١٦ و ٢٩٩ : ٥

موسى بن موسى بن يوسف ج ٢ - ٢٦٢ : ٢  
 موسى بن المهدي = موسى الهادي  
 موسى الهادي ج ١ - ١٠٥ : ١ ج ٢ - ١٣٧ : ١٨٤  
 ج ٢ - ٥٤ : ٦ : ٨  
 مـ صاحبة ذى الرمة ج ٤ - ٣٩ : ٤١ : ٤٠ : ٤١  
 ١٤٣ : ٣٢٢  
 الميداني ج ١ - ٢٩٠ : ٢٢ : ٣١٧ : ٢٠ : ٣١٨ : ٢٢  
 ٣٢٦ : ١٥ : ١٥٠ : ٢ ج ٢ - ٧٣ : ١٩ : ٤١ ج ٤ -  
 ١٧ : ٩٥  
 الميلاد حاضنة أبي منصور العجل ج ٢ - ١٤٧ : ١٥٠ : ١  
 ميون بن خالد بن عامر بن المصري ج ٢ - ٣١١ : ١٧  
 ميون بن مهران ج ٢ - ١٩٧ : ١٥٠  
 ميون بن ميون ج ١ - ٤٥ : ٣ : ٢٥٢ : ٢٠ : ٢٩٦  
 ٤٧ : ٢٧ : ٤٤ : ٢ ج ٣ - ١٢٢ :  
 ١١ : ١٣٤ : ١٦  
 مـ (صاحبة ذى الرمة) = مـ

(ن)

الناقة ج ٢ - ١٨٥ : ٢٢٠ : ٤  
 ناجية ج ٢ - ٣٢ : ١٢  
 ناض بن قومة بن نصيب ج ٢ - ٢٣٦ : ١٢  
 نائلة امرأة عثمان بن عفان بنت القرامطة الكوفي ج ١ - ٢٩٨ :  
 ٢٠ : ٤٦ : ٤٦ : ٦٠ : ١  
 نائلة بنت القرامطة = نائلة امرأة عثمان بن عفان  
 النبي صلى الله عليه وسلم = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نجاح ج ٢ - ٩٩ : ١٨  
 النجاشي ج ١ - ٣٧ : ١٠ : ٤١ ج ٢ - ٨٠ : ١  
 النصارى الطبرى التاسع ج ١ - ٢٩٧ : ٦  
 نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٣ : ١٢ : ١٨ : ٢١ : ٢٤ : ١  
 نصر بن سيار اللخمي ج ١ - ١١٠ : ١٦ : ١١٥ : ١٤ :  
 ١٢٨ : ٤٣ : ٢٨٢ : ٨  
 نصر بن مالك ج ١ - ٣٠ : ١  
 نصيب الشاعر (أبراهيم) ج ١ - ٧٥ : ٤٣ : ٢ ج ٢ -  
 ١٢٦ : ٤٩ : ٤٠ : ٤١ : ١٨ : ٤٠ : ٤١ ج ٤ -  
 ١٤٦ : ٢١ : ١٤٧ : ٢

النضر بن الحارث ج ٢ - ٣٥ : ٨  
 النضر بن سلة = أبو ميون السيل  
 النضرة بنت النضر ج ٤ - ١١٩ : ٢٢  
 النعمان الأكبر ج ٤ - ٢٠٥ : ٢١  
 النعمان بن بشير ج ١ - ١٩١ : ٤١ : ٢٢١ : ١١٨ : ٤١  
 ج ٢ - ١٢ : ١٢  
 النعمان بن مقرن ج ١ - ١٢٢ : ١٤  
 النعمان بن المنذر بن ماء السماء ج ١ - ١٠٠ : ١٢٨ : ٤١ : ١٨  
 ١٨٣ : ١٥ : ١٨٤ : ٣ : ٢٢٧ : ٧  
 ج ٢ - ٢٢ : ٢٠ : ٢٤ : ٥ : ٧٧ : ٧  
 ١٨٩ : ١٠ : ٣٠٤ : ٤١ : ٤١ ج ٤ - ٦٥ : ١١  
 نعيم بن حازم ج ١ - ١٠٥ : ٥  
 نعيم بن عمرو بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ١٨ : ١٩  
 نعيان ج ١ - ٣١٦ : ١٦ : ٣١٧ : ١ : ٣٢٠ : ٩  
 نفقا = أذفت نفا  
 نمرود ج ١ - ٣٧٢ : ٢  
 النهم بن قهم ج ٢ - ١١١ : ٧  
 نبيك بن مالك بن حافية ج ١ - ٣٣٩ : ١١  
 نوار امرأة القزوين ج ٤ - ١٢٢ : ١٥  
 النواريت حل بن طي ج ٣ - ١٢٩ : ٢٤  
 فوج ج ١ - ٢٧٤ : ١١ : ٤١ ج ٢ - ٣٠٨ : ١  
 فوج بن أبي رستم ج ٢ - ٢٦١ : ١٥  
 فوج التي عليه السلام ج ١ - ٢١١ : ٢١٤ : ٩٩ : ٤  
 ١٧ : ٢١٤ : ٩٩ : ٢ ج ٢ - ٩٠ : ١١ : ١٦٤ :  
 ٧ : ٢٧٢ : ٨ : ٣١٧ : ٤٣ : ٤٣ ج ٤ - ٥٧ : ١٠  
 نوفل بن ساحق ج ٢ - ١٧٦ : ٦

(هـ)

هاويل بن آدم ج ٢ - ١١ : ٧  
 هارون بن آزر ج ١ - ٢١٥ : ١  
 هارون الرشيد ج ١ - ١٧ : ١٩ : ٨٢ : ٩٣ : ٢٠ :  
 ٩٤ : ١٢ : ٣١٨ : ٤١٢ : ٤٧ : ٢ ج ٢ - ٣٦٧ : ٤٧  
 ج ٢ - ١٧ : ٧ : ٥٤ : ١٤ : ٥٩ : ٣ : ١١٧ :  
 ١٧ : ٢٠٤ : ٤ : ١٤٠ : ٢٠٠ : ٣ : ١٤٠ :  
 هارون التي عليه السلام ج ٢ - ٢٧٤ : ٨

عبد بن حماد بن خازنة ج ٢ - ١٣: ٢٠٩ ج ٢ - ٢  
 ١٣: ٩٧ ج ٤ - ١٣: ٩٧  
 عبد بن الحسن الأيادي = ابنه الحسن  
 عبد بن كعب بن عمرو بن ليث التهدي (صاحب عبد الله  
 ابن عجلان) ج ٤ - ١٣: ١٣١ ج ٤ - ١٦: ٦٦  
 مودة ج ١ - ٢٠: ٥٣  
 الخيم ج ١ - ١٤: ٨٤ ج ٤ - ١٤: ٩١ ج ٤ - ١٣: ٩٧  
 ٧: ١٠٠  
 الخيم بن خازنة الخراساني ج ١ - ١٦: ١٥: ١٦١  
 الخيم بن صالح ج ٢ - ١٢: ١٧٧  
 الخيم بن حدي ج ١ - ١٦: ١٧: ١٩٥: ١٦: ٦٣  
 ١٣: ٢١٢ ج ٢ - ٢١: ٢٣٦  
 الخيم بن الريان ج ٢ - ١: ١٦٣  
 الخيم بن مطهر ج ١ - ٦: ١٦٠  
 الخيم بن يزيد التونس ج ٢ - ١: ٢٣٦

## (و)

الواقي ج ٢ - ١٥: ٢٢  
 واصل بن طاه ج ١ - ٨: ١٩٦  
 واثب ج ٢ - ٥: ٢٩  
 وردان مولد عمرو بن الحاس ج ٢ - ١٨: ١٨١  
 الوضاح = جذية الأبرش  
 الوضاح بن حبيب ج ١ - ١٦: ٢٠٩  
 وعة الجري ج ١ - ٢٠: ١٧٢  
 وكيع ج ١ - ١٢: ٢٠١ ج ٢ - ٩: ٢٤٤  
 ٢: ٦١  
 وكيع بن أبي سود ج ١ - ١٨: ١١١ ج ٢ - ١٧: ٤٧  
 وكيع بن عميرة القريني بن الدورية ج ١ - ١٧: ٤٤  
 الوليد ج ٢ - ١٤: ٤٩  
 الوليد بن بشر ج ٤ - ٦: ٦٠  
 الوليد بن سرج ج ٤ - ٧: ٦٣  
 الوليد الحوائ ج ٢ - ١٢: ١  
 الوليد بن عبد الملك ج ١ - ١٠: ١٢٢ ج ٢ - ٩: ٩٢  
 ١٦: ١٦٩ ج ١ - ١٧: ١٦٩ ج ٢ - ١٨: ١٦٩

عاصم بن حسان ج ٤ - ١٢: ١٣٠  
 عاصم بن عبيد ج ١ - ١٧: ١٤٥  
 حبة النجاشي ج ١ - ٢٠: ٢٤٢ ج ٢ - ١٩: ٤٥  
 حبة ج ١ - ١٥: ١٤٧  
 الحذيل بن زفر ج ٢ - ١٧: ١٢٤  
 حرة ج ٢ - ١١: ٢٠٩  
 حمرل ج ١ - ١٩: ١٢٦ ج ٤ - ٢٣: ٢٥  
 حمر بن حبان ج ٢ - ١١: ٣١٢  
 الحمران ج ١ - ٢٠: ١٩٥ ج ٢ - ٢٠: ٢١١  
 حناب ج ٢ - ١٠: ١١٤  
 حناب أخو بني الزمة الناصر ج ١ - ١٤: ١٣٦  
 حناب بن حسان ج ١ - ٩: ٢٧٢  
 حناب بن الحكم ج ٢ - ١٤: ١٤٢ ج ٢ - ٣: ١٥٠  
 ١٨: ٢: ١٥٥: ١٤: ١٨: ٢: ١٥٥  
 حناب بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٧: ٤٤: ١٦: ٢٤  
 ٢١: ٢١٢ ج ١ - ٢١: ٢١٢ ج ٢ - ٢١: ٢١٢  
 ١٨: ٢٩١ ج ٢ - ١٨: ٢٩١ ج ٢ - ١٨: ٢٩١  
 ٢٠: ١٤٧ ج ١ - ٢٠: ١٤٧ ج ١ - ٢٠: ١٤٧  
 ١٦: ٣٦٤ ج ٢ - ١٦: ٣٦٤ ج ٢ - ١٦: ٣٦٤  
 ١٨: ١٠٧: ١٩: ١٠٧: ١٩: ١٠٧  
 حناب بن حرة ج ١ - ١٩: ٢٩٩: ١٥: ١١  
 حناب بن الحار ج ٢ - ١٤: ٢٠٠  
 حناب بن القاسم ج ٢ - ١: ١٤٨  
 حناب بن محمد أبو المنذر = ابن الكبي  
 حناب بن أساف ج ٢ - ٦: ٣٠٨  
 حناب بن أسير النجاشي ج ٢ - ١١: ٧: ٢٢٦  
 حناب بن عباد ج ١ - ٥: ٣١٤  
 حناب ج ٢ - ٣: ٢٠٠  
 حناب ج ١ - ١٣: ١٦٤ ج ٢ - ١٥: ٥١ ج ٤ - ١٤: ٤٨  
 حناب = ابنه الحسن  
 حناب (أم مارية) = حناب امرأة أبي سفيان  
 حناب امرأة أبي سفيان أم مارية ج ١ - ٢٢: ٤٤  
 ١٨: ٢٨٣ ج ٤ - ٩: ١٠١

٢٦٦ : ٤١٠ ج ٢ — ٢١ : ٢٣ : ٤١٧  
 ٢٤٨ : ٤١ ج ٣ — ٥٨ : ٦٤ : ١٢٢  
 ١٤٢ : ٤٣ ج ٤ — ٦١ : ١٠٠  
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ج ١ — ٤٨ : ٤٠ : ٢٢٤  
 الوليد بن عتبة بن ربيعة ج ٤ — ٦٠ : ١٥  
 الوليد بن عتبة ج ٢ — ١٢ : ١٩٣  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ — ٤٢ : ١٨ : ١٢٠  
 ١٣ : ١٢١ : ١١ : ٢١٥ : ٤١٩ ج ٤ — ٩ : ١٠  
 ولم ين الولد البرص ج ٤ — ١٠٩ : ١٥  
 وهب بن منبه ج ١ — ١٨٦ : ٢٧٥ : ٢٢٢ ج ٢ —  
 ٢٦٦ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٢٨١ : ٢٨٤ : ١٢  
 ٢٨٢ : ١٧ : ٢٢٨ : ١١ ج ٢ — ٢١ : ٢٣ : ١٧٩  
 ١١ : ٢٨٤ : ١٢  
 وهرز ج ١ — ١٤٩ : ٦  
 وهيب المكي ج ٢ — ٣٦٠ : ٤  
 وهيب بن الوليد ج ٢ — ٣٠٨ : ٣٣١ : ١

يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٤  
 ياقوت ج ٢ - ٢٠٤ : ١٩ ج ٢ - ٢٩٧ : ١٤  
 يحيى بن [أبي] حفصة مولد عثمان بن عفان ح ٤ -  
 ١ : ١٦  
 يحيى بن أبي كبير ج ٢ - ١١٢ : ١٣  
 يحيى بن أكرم (الصيني) ج ١ - ٢٣ : ٦٥ : ٦٠ : ٤١  
 ج ٢ - ١٨٧ : ٣  
 يحيى بن الحسين بن المثار القاشي ج ٣ - ١٩٨ : ٦  
 يحيى بن خاقان ج ١ - ٣٣٣ : ١٧  
 يحيى البرمكي = يحيى بن خالد البرمكي  
 يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ٢٤ : ٨ : ٢٥ : ٣ : ٥١ :  
 ١٢ : ٢٣٢ : ١ : ٢٥٩ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٢ :  
 ٢٦٨ : ٩ : ٢٨١ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٣٠٠ :  
 ٩ : ٣١١ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٠ : ١ : ١٣٠ :  
 ١٠ : ٣٢٩ : ١٢ : ٢ ج ٣ - ٨٠ : ٣ : ٩٨ : ٤١ :  
 ٢٩٤ : ٢٧ : ٤ ج ٢ - ١١٠ : ١٧

يوسف بن موسى ج ١ - ٢٦ : ٣	٢٨٤ : ١٠ ج ٢ - ١١٧ : ١٨ : ٢١٠
يوسف بن يعقوب النبي عليه السلام ج ١ - ١٨٦ : ٤٦	٤٣ : ١١ : ٢١٣ : ١٥ : ١٦ : ٢٢٨ : ١٣
ج ٢ - ١١٨ : ٦	٢٤٩ : ١٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٤٣ : ١٤ ج ٣ -
يوسف بن أسباط ج ١ - ٢٦٧ : ٤١ ج ٢ - ٣٥٦ :	٦٨ : ١٤ : ٩٢ : ١٣ : ٩٧ : ٢٠ ج ٤ -
٤ : ٣٦٠ : ١٤	١١ : ١٧
يوسف السراج الشاهر المصري ج ٢ - ١٦٥ : ١٠ : ٢٠	يزيد بن صدر السلي ج ٢ - ٥٢ : ١٦
يوسف بن عمر القفني ج ٢ - ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ١٨ :	يزيد بن الخنق ج ٢ - ٢١٠ : ٤
٢٥١ : ٢٤١ : ١٢	يزيد بن المهلب ج ١ - ٨٢ : ٤٤ : ١٩٦ : ٢١ : ١٩٧ :
يوسف بن يعقوب عليه السلام ج ١ - ٥٤ : ٤٤ : ٦٦ :	٤١ : ٣٦ : ١٦ : ٢١٢ : ١٠ : ٢٩١ : ٤٣
٤٤ : ٧٩ : ٧ : ١٠ : ١٨٦ : ٦ : ٢٧٥ :	٤١ : ٣٤٤ : ١٠ ج ٢ - ٤٤ : ١٠ : ١٦٨ :
٤٨ ج ٢ - ٩ : ٤٦ : ١١٨ : ٧ : ٦ :	٤١٧ : ١٢٤ : ١٧ : ١٣٠ : ٣
٢٧٦ : ٢٨٤ : ٢٩٦ : ٢٧٤ : ٦ :	يزيد بن حيرة ج ٢ - ٢٧٢ : ١٩
١٣ ج ٢ - ١٣٤ : ١٤ : ٢٦٩ : ١٠ :	يزيد بن نسل البشلي ج ٢ - ٦٠ : ٧
٤ ج ٢ - ٩٢ : ١٠٨ : ٩	يزيد بن حيرة المخاري ج ٢ - ١٤٠ : ١٣
يوسف الخنق ج ١ - ٩٨ : ٩	يزيد بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ١٩٧ : ٢ : ١١ : ٢ ج -
يونس ج ٢ - ٣ : ١٦ : ٢٧٦ : ٧	١ : ٢٤٨
يونس بن حبيب ج ١ - ٢٤٥ : ١٠ : ٢ ج - ١٢١ :	يزيد بن زيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤
١٧ : ١٧٥ : ٤ : ٢٢٠ : ٢٢٧ : ٨	اليزيدي ج ٢ - ١٢ : ١
يونس بن عبد ج ٢ - ٢ : ٢ : ٣٥٥ : ١٧ : ٢ ج -	يسار (عبد الحلي) ج ٢ - ٦٠ : ١٧
٥ : ٤١	يعقوب بن إسماعيل النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٢٨٤ :
يونس بن فروة الكاتب ج ١ - ٢٧٢ : ١٢	٢٨ : ٢١٢ : ٢ ج ٢ - ١٣٤ : ١٥ : ٢٦٩ : ٩ :
يونس النبي عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٥ : ٢ ج -	يعقوب بن حارود ج ١ - ٢٥٤ : ٨ : ٢ ج - ٢٤ : ١٢ :
١٢ : ٢٩٢	يعقوب بن الفضل ج ٤ - ٧٥ : ١١
يونس الفجري ج ١ - ٥٠ : ١١	يعل ج ٢ - ١٢٧ : ٩
	يعل بن الحكم بن أبي العاص ج ٤ - ٥٤ : ٣



٤٨ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٣ : ١٥ : ٣١٣ : ٤٧  
 ٥٩ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ : ٢٩ : ١٤ : ٤١  
 ٥٤ : ١٨ : ٧١ : ١٧ : ١٤٦ : ١٦٦ : ٢ : ٢٠٣ :  
 ١٩٥ : ٣ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٦ : ١٧ : ٢٠٣ :  
 ٤٦ : ٢٥٩ : ٥٥ : ٢٥٠ : ٢٢ : ٢ : ٣٠ :  
 ١٩٩ : ١١٣ : ٤٤ : ١٣٨ : ٤٨ : ١٦٤ :  
 ٢١١ : ٢٢٢ : ٤ : ٩١ : ١٤ : ٤  
 ١٢٨ : ١٢٠ : ١٢ : ١٢٨

بنوخل ج ١ - ٢٢٨ : ١١١

بنو جبر ج ١ - ٦٨ : ١١

بنو جشم ج ١ - ٣١٩ : ١٤

بنو جشم بن بكر بن الأرقم ج ٢ - ٢ : ١٤٠

بنو جشم بن طارق ج ٢ - ٨٧ : ١٩ : ٤٨ - ٨٩

١٦ : ١٣٤ : ١٩

بنو جح بن عمرو ج ٢ - ٣٥ : ١٨٦

بنو جح بن ج ٢ - ٢ : ٦

بنو الحارث بن كعب ج ١ - ٢١٧ : ٤٧ : ٢ - ٢

١٠١ : ٢٢ : ١٩٨ : ١٨ : ٢٠٠ : ١٤

بنو حريث ج ٢ - ٤٩ : ٩

بنو حزن بن مقر ج ٢ - ٨٩ : ٤٢ : ٤ : ١٦ : ٢٠

بنو الحساس ج ٢ - ٥١ : ١٢ : ٤ : ٣٥ : ٥

بنو حسل ج ٤ - ٧٣ : ٥

بنو حنيفة ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢ : ١٤٤ : ١٦

٤ : ١٢٣ : ٢١ : ٩٦ : ٥

بنو داريم بن مازن ج ١ - ٢٢١ : ٢١ : ٢ : ٢٢٦

٧ : ٢٦٨ : ٤٧

بنو الدليل ج ١ - ٢٥٦ : ١٦

بنو داسب ج ٢ - ٦٠ : ١٠

بنو دينة ج ١ - ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣١٨

١١٢ : ٢ - ١٢٠ : ١٤ : ٢٤٣ : ٤ : ٢

٢٢ : ٩٦

بنو زياد البسبون ج ١ - ٣٣٥ : ٦

بنو ساطعة ج ٢ - ٢٢٣ : ١٣

بنو السائب ج ٢ - ٦٦ : ١٧ : ١٤٩ : ١٢ : ٤ : ٤

٥ : ٣

البرامكة ج ١ - ٥١ : ٤٧ : ١٤٢ : ٥٥ : ٢ - ٢

١ : ١٩٨ : ٤١١ : ١٢٨

بغض ج ١ - ٦٧ : ٤

بكر بن رائل ج ١ - ٢٧٠ : ١٥ : ٤ : ٢ - ١٦ :

٤١٢ : ٢٩ : ١٤ : ٢ - ٢ - ٢٠٦ : ١٨٨ : ٤١٨

٢٢٩ : ١٦ : ٢٤٣ : ١٤ : ٢٦٨ : ٨

بنو الحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب

بنو أثري ج ٤ - ٤٢ : ٦

بنو أسد بن عبد الغزي ج ١ - ١٥٥ : ٥٥ : ١٦٤ : ٢

٢٩٣ : ١٢٣ : ٣١٤ : ١٠ : ٤ : ٢ - ٢٨ :

٤١٧ : ٢٤٧ : ١٦ : ٧٥ : ١٨ : ٨٧ : ١٨١ :

٤١٩ : ١٠ : ١٩٥ : ١٠ : ٢٠٨ : ١١ : ٢ - ٣٠ :

١٨ : ١٢٨ : ١٠ : ١٤٣ : ٨ : ٢١٢ : ٤٧ :

٢٧٦ : ١٢ : ٤ - ٢ : ١٢ : ١٠ : ٧ : ٨ :

٤١ : ١٣ : ٧٤ : ٣١ : ١ : ٤٨ : ٤٧ :

١٠٩ : ١٩ : ١١٨ : ٢٢ : ١٢٢ : ١١ :

٢٠ : ١٤٣

بنو إسرائيل = اليهود

بنو الأصغر ج ١ - ٤٨ : ٨

بنو أميا ج ٢ - ٧٥ : ١

بنو الأجار ج ١ - ١٩٠ : ١٧

بنو أنية ج ١ - ١٢٨ : ٤٨ : ١٩٦ : ١٥ : ٢٠٤ :

٤١٧ : ٢٠٥ : ١٧ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٠٨ :

١٤٤ : ٢٥٧ : ٤٧ : ٢٨٨ : ٢ : ١٨ : ٢٠٠ :

٢ - ٢٨ : ١٧ : ١٣٦ : ١٩ : ١٤٣ :

٢٢ : ١٦٣ : ٤ : ٢١٠ : ١٠ : ٢٥٨ : ١٦ :

٢٥٩ : ٨ : ٢٣٦ : ٢ - ٣ - ٩٦ : ١٥ :

١٣٠ : ٥٥ : ١٨٢ : ٤ - ٢٥ : ٨

بنو برمك = البرامكة

بنو بقة ج ١ - ٢١١ : ٣

بنو بكر ج ٢ - ١٩٤ : ٩

بنو كطلب ج ١ - ١٧٤ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٨٣ :

٤٩ : ٢١٤ : ٨ : ٢ - ٣ - ٩١ : ١٦ : ٢٠٨ :

٤٨ : ٢٢ - ٢٢ : ٤١ : ٣٤ : ٥٥ :

بنو تميم ج ١ - ٥٩ : ١ : ٧٦ : ٤٨ : ١٧٣ : ١٥ :

١٧٧ : ٤١ : ٢٢٨ : ١١ : ٤٥٥ : ٤١ : ٢٨٦ :



بنو سعد ج ١ - ١٢٥ : ٢١ : ١٦٧ : ١٣ : ٢٨٦ :  
 ٤٨ ج ٢ - ٣٢٤ : ١٠ : ٢ ج ٣ - ٨٩ : ١٠ :  
 ٧ : ٢٦٨  
 بنو سليم ج ١ - ١٤٤ : ٤٧ : ١٧٠ : ٤١٧ : ج ٣ -  
 ٤٧ : ٢٠٩ : ج ٤ - ١١٨ : ٢٢ :  
 بنو سهم ج ٢ - ٧٥ : ١٥ :  
 بنو شابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٢٥ :  
 بنو شيان ج ١ - ١٩٤ : ٢٠ : ٢٩٣ : ٤١٧ : ٣٠٤ :  
 ٤١١ : ٢٤١ : ١٣ : ج ٣ - ٢١٤ : ١٨ :  
 بنو ضرام ج ١ - ١٤٩ : ١ :  
 بنو طامر ج ١ - ٢٢٧ : ١ : ٢٢٢ : ٤٩ : ج ٢ -  
 ٨٧ : ١٨٧ : ٣٠ : ج ٣ - ١٨٥ : ٤١٨ :  
 ج ٤ - ١٠٤ : ٤٦ : ١٠٩ : ٤١٩ : ١٢٧ : ٢٢ :  
 بنو خالد الكلب ج ٣ - ٥٢ : ٣ :  
 بنو العباس ج ١ - ٢٠٥ : ٤١٠ : ج ٢ - ١٥٠ : ٤٤ :  
 ج ٢ - ٢٠ : ١٨ :  
 بنو عبد الوار ج ١ - ٢٧٤ : ٢ :  
 بنو عبد القيس ج ٢ - ٢١٤ : ١٧ :  
 بنو عبد مناف ج ١ - ٥ : ١٧ :  
 بنو عيسى ج ١ - ٢٢ : ٤٩ : ٢٦٧ : ٢٠١ : ١٢٥ :  
 ٢١١ : ١٤٦ : ٢٣ : ١٦١ : ٤١٧ : ج ٢ -  
 ١٢ : ٦٤ : ١٣ : ١٧ : ٢٨ : ١٨ : ٢ :  
 بنو عجل ج ٢ - ٤٣ : ١٠٧ : ١٠٠ : ج ٣ - ٤١ : ١٤ :  
 بنو العديرة ج ٤ - ٣٠ : ٢٠ :  
 بنو عذرة ج ٢ - ٣٠٥ : ٢ : ج ٣ - ٢٣٦ : ٢ :  
 ج ٤ - ١٢٨ : ١٨ :  
 بنو عسل بن عمرو بن يربوع ج ٣ - ١٢٠ : ١ :  
 بنو عقيل ج ١ - ١٩٣ : ١٠ : ج ٢ - ٧٥ : ٤١٠ :  
 ج ٣ - ٢٣ : ١٤٠ : ٤٩ : ج ٤ - ٢٨ : ٥٤ :  
 ٢٢ : ٧٩  
 بنو العزم ج ٢ - ٣٥٠ : ٢١ :  
 بنو عمرو ج ١ - ١٦٧ : ١١ : ١٣١ : ج ٢ - ٨٨ :  
 ٢٢٧ : ٤١ : ٢٦٥ : ١٥ : ٢٦٨ : ٨ :

بنو العنبر ج ١ - ١٨٨ : ٩ : ١٩٤ : ١٩ : ج ٢ -  
 ٦١ : ٤٧ : ٨٠ : ٤٧ : ج ٤ - ٢ : ١ :  
 بنو فزارة ج ١ - ٣١٣ : ٤٧ : ج ٢ - ٢٠٨ : ٤١٢ :  
 ٢١٩ : ١٧ : ج ٣ - ٢٦٨ : ٧ :  
 بنو قيس ج ٤ - ٤٧ : ٧ :  
 بنو القحيف ج ١ - ٢٦٣ : ١ :  
 بنو كعب ج ١ - ١٤٨ : ٤١٤ : ج ٢ - ٢٠٣ : ٤١٠ :  
 ج ٤ - ٨٥ : ٦ :  
 بنو كلاب ج ٢ - ١٥٨ : ١٧ : ٢٠٣ : ٤١ : ج ٣ -  
 ٩٧ : ٩٨ : ٩١ : ٩١ : ١٣ : ١٦ : ٨٥ : ٦ :  
 بنو كليب ج ١ - ٢٩٣ : ٤١٠ : ج ٤ - ٨٤ : ١١ :  
 بنو كنانة ج ١ - ١٧٦ : ٤١٧ : ٣٣١ : ٢٩٣ :  
 ٤١٥ : ج ٣ - ٢٠٢ : ٢٢ :  
 بنو كنة ج ٤ - ١٣١ : ١٤٤ : ١٣٢ : ١٠٠ :  
 بنو لأم بن عمرو بن طريف ج ١ - ٢٨٣ : ٤٩ : ج ٤ -  
 ٢٥ : ١٥٢ : ١٥ :  
 بنو القبط ج ١ - ١٨٨ : ١٠ :  
 بنو لعل = الأزد  
 بنو ليث ج ١ - ١٧٠ : ١٧ :  
 بنو مازن ج ١ - ١٦٧ : ٤٥ : ١٨٨ : ١٠ :  
 بنو مالك ج ١ - ٢٩٢ : ١٦ :  
 بنو ماحان ج ١ - ٥٨ : ١٥ :  
 بنو مخزوم ج ١ - ١٤٨ : ٧ : ١٩٦ : ١٦ : ٢٠٢ :  
 ٤٥ : ٢٥٥ : ١١ : ٣٠١ : ٤٦ : ج ٢ - ٧٤ : ٢٣ :  
 ١٤٦ : ١٥ : ج ٤ - ١٣٤ : ٩ :  
 بنو مرة ج ١ - ٢٨٨ : ٤٣ : ج ٢ - ١٢٩ : ١٢ :  
 بنو مرهان ج ١ - ٢٠٤ : ١٧ : ٢٠٦ : ٢٠ : ٢٠٧ :  
 ٤١ : ٢٣٦ : ١٠ : ١٥١ : ج ٢ - ١٨ : ٤١٩ :  
 ٢٤٠ : ١٤ : ٢١١ : ج ٣ - ١٨٢ : ٥ :  
 بنو مضر ج ١ - ٨٣ : ٨٨ : ١٧٤ : ١٣ : ٢٩٣ : ٤١٥ :  
 ج ٤ - ١٢٦ : ٩ :  
 بنو النخيلة ج ١ - ١٦٥ : ٤٨ : ج ٢ - ٧٤ : ٤ :  
 بنو المنذر بن عديان ج ٣ - ٢١٧ : ٢٢ :  
 بنو منقر ج ١ - ٢٢٤ : ١٥ : ٢٨٦ : ٤١٨ : ج ٢ - ٤١ :  
 ١٩ : ١٤ :

بنو أبة بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ج ٢ -

١٩١٠: ٢٠٤

بنو نبط ج ١ - ٣٢١: ٤١ ج ٢ - ١٤٩: ٢٤:

ج ٤ - ١٧: ١١٩

بنو نهان ج ٢ - ٦٦: ٧

بنو نصر ج ١ - ١٨٦: ٢

بنو نصر ج ٢ - ٢٧٧: ١٢

بنو نعيم ج ٢ - ١١٢: ٥٠: ٢٠٠: ١٠٢: ٤ ج ٤ -

٦٠٣: ٨٥

بنو نسل ج ١ - ١٦٧: ٤: ١٩٠: ٤

بنو هاشم ج ١ - ٥: ١٣: ٥٨: ١٦: ٦٣: ١٩:

١٦٠: ١٤: ١٦٨١: ١١: ١٩٦: ١٥: ٢٠٧

١١: ٢٠٨: ١١: ٢٠٩: ٦: ٢١١: ٢٠:

٢١٧: ١٦: ٢٢٨: ١٦: ٣١٤: ٦: ٣٤٢:

٤٨ ج ٢ - ٥٠: ٦: ١١٥: ٢: ١٦٣:

٤: ٢١٠: ٩: ٢٥٨: ٤٨: ٢ ج ٢ - ٩٨:

٤٨: ١٥٣: ٤٤ ج ٤ - ٢٦: ١٩: ٦٠: ٧:

بنو الحميم ج ٢ - ٢٢٥: ١٢

بنو هلال بن طاهر ج ٢ - ١٠٢١:

بنو رائق ج ١ - ١٤٥: ٤٣: ١٩٢: ١٧: ٤ ج ٤ -

١: ٦٧

بنو ربيع ج ١ - ١٢١: ١٦: ١٨٦: ٤٣: ٢ ج ٢ -

٢٠: ٤٨

بنو زيد ج ٤ - ٧١: ١٠

بنو ينكر ج ١ - ١٠٠: ٩١ ج ٤ - ٤: ١٧:

بنو يطار ج ٢ - ٢١٣: ٨

(ث)

الزك ج ١ - ١١٥: ١٤: ١٢٣: ١٩

قلب = بنو قلب

نعم = بنو نعم

الحكم ج ٢ - ١٩٥: ١٣: ١٩٦: ٤١ ج ٢ -

٨٧: ٤٧ ج ٤ - ٤٢: ١٢

(ث)

قف ج ١ - ١٨٦: ٢: ٣١١: ٤١٣ ج ٢ -

١٢٠: ١٢: ٤١٢: ٤ ج ٤ - ١٣١: ١٤: ١٣٢: ٤:

نموس ج ١ - ٢٣: ١٢: ٢٠٢: ١٩: ٢١٦:

٣ ج ٢ - ١٤٩: ٢: ٣٠٨: ١٨:

٣١٧: ٢: ٣٣١: ٤١٨ ج ٢ - ١٥٠:

١٩

التوبة ج ٢ - ١٥٢: ١٧

(ج)

البحرية ج ٢ - ١٣٦: ١٨

برم = برم بن ريان

برم بن ريان ج ١ - ١٨٢: ١٢: ٦: ١٢: ٢ ج ٢ -

٢٨: ١٢: ٤: ٤: ١-٤: ١٣: ٧

جشم بن حاوية = بنو جشم بن حاوية

بحنى ج ٢ - ٣٠١: ٣:

جنب ج ٢ - ٩١: ٧: ٥:

النجمة ج ٢ - ١٣٦: ١٨

جينة ج ١ - ١٤٨: ١٨: ١٨٢: ١٣: ٤ ج ٢ -

٦٠: ٤١: ٢٣١: ٢١

(ح)

الحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب

الحبة ج ١ - ١٤٩: ٦: ٤٦ ج ٢ - ٧٠: ٦:

حدا ج ٤ - ٤٠: ٧٠:

حرورية ج ١ - ٢٠٤: ١٥:

الحريش بن كعب ج ١ - ١٩٢: ١٩:

حسب ج ١ - ١٧٩: ٤:

حشلة ج ١ - ١٦٧: ١٣:

(خ)

ختم ج ١ - ١٤٧: ١٥: ٢٦٨: ٣:

خراصة ج ١ - ٥: ٥: ٣١٢: ٤٥ ج ٤ -

٢٣: ٧٩

(س)

الباتية = بنو السائب

سحيم ج ٤ - ٩٦ : ١٠

سد = بنو سد

سد الشيرة ج ٣ - ٩٥ : ١٨

سلول ج ٣ - ٢١٣ : ١٤

سلم = بنو سلم

السودان ج ١ - ٧ : ١٩٩ ج ٤ - ٤١ : ٩

(ش)

الشبيبة ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

شاميس ج ٣ - ٢٧ : ١

شيان = بنو شيان

الشيعة ج ١ - ١٦٥ : ٩٩ : ٢٠٤ : ١٤ ج ٢ - ٢

٥٦ : ٦٦ : ١٤٣ : ١٦٨ : ٢٤٤ : ١٤٤

١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠

١٢ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ٢٠ : ٢٠٣

شعة مل بن أبي طالب = الشيعة

(ض)

ضبة ج ١ - ١٩١ : ١٤ : ٣١٣ : ٨

(ط)

الطافرة ج ٢ - ٦٠ : ١٠ : ٣٠٦ : ٨ ج ٣ - ٢٠٦ : ٨

١٨٧ : ١٨

الطافرة = الطافرة

طلعة الخيرات ج ١ - ١ : ٤

طوي ج ١ - ٢٣٦ : ١٠ : ٣٠ : ١٨ : ٣٠ : ١٨

٥٨ : ٤١ : ٤١ : ١٣٠ : ١٣

(ع)

عبد ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢٠٢ : ١٩ : ٢٠٢ : ١٩ ج ٢ - ٢

١٤٩ : ٢ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣١٧ : ٢٣

٣٣١ : ١٨ : ٤٦ - ٥٦ : ٢٢

عامر = بنو عامر

العباسيون = بنو العباس

نزيمة ج ٢ - ٢٥٩ : ٦

الخطاية ج ٢ - ١٤٥ : ١٨

الخوارج ج ١ - ٣١ : ١٠ : ١٢٤ : ٦٦ : ١٦٣

٤٨ : ١٩٦ : ١٧٨ : ٤٠٢ : ٤١ : ٣٠٨

١٢ : ٣١٣ : ٩ : ٣٣٧ : ١٨ : ٢٠٢

١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٩ : ١٥٦ : ١٤

٢٤٢ : ٢٣

(د)

دارم = بنو دارم بن مازن

(ذ)

ذيان ج ١ - ٦٧ : ٢ : ٤٠٢ : ٢٤٨ : ٢١ : ١٢٥

١٥ : ٨٧ : ٢ ج ٢ - ١٩

فعل بن شيان ج ١ - ١٨٨ : ١٠

(ر)

الرافضة = الشيعة

الرافضون = الشيعة

الرياب ج ٢ - ٢٦٨ : ٧

ريضة = بنو ربيعة

رزاق ج ١ - ١٨٨ : ٣

رقاش ج ٢ - ٢٦٧ : ١١٥

الروافض = الشيعة

الروم ج ١ - ٧ : ١٩ : ١١٦ : ١٢٦ : ١٩ : ١٢٧

١١ : ١٣٠ : ٥٥ : ١٥٩ : ٢ : ١٩٣ : ٥٢

١٩٨ : ١٧٨ : ١٧٧ : ٢٠ : ١٩٩ : ٢ : ٣١٣ : ٩٩

٢ : ٢٠٢ : ٢٦ : ٢٣ : ٧٥ : ١١ : ٧٨ : ١٤

٨٢ : ٤ : ٣٦٥ : ٢٠ : ٢٠٢ : ٣ : ٢٠٢ : ١٢

٢٢١ : ١٥ : ٢٧٧ : ١٠ : ٢٨٥ : ١٥

٢٨٦ : ١٤٩ : ٢٨٩ : ١٠ : ٢٩٠ : ١

٢٩١ : ٢٩١ : ٢٧٣ : ٩ : ٩ : ٤ : ٤

٢٥ : ٢٣

(ز)

الزنج ج ٢ - ٦٣ : ٤ : ٦٧ : ١٥

الزبيدة ج ٢ - ١٤٥ : ٥

الموق ج ٤ - ٤ : ٢٤ و ١٧

(غ)

الغالية ج ٢-١٤٧ : ١٢

غسان ج ٤-٧١ : ٢

غطفان ج ١-١٢٥ : ٢٠ ج ٤-١١ : ١١

ج ٣-٣٠ : ١٨ ج ١٣ : ٩١

غمار ج ٢-٢٦٥ : ٨

غنى ج ٢-١٦١ : ١٧

(ف)

فارس = السجم

الفرس = السجم

فرارة = بنو فرارة

الفرز = بنو فرارة

فهر ج ٢-١٥٩ : ١٨

فهم بن مالك ج ٢-٢٠٥ : ٢٢

(ق)

القطب = الصارى

قحطان ج ١-٢٩٣ : ١٦

القدرية ج ٢-١٤٢ : ١

قريش ج ١-١٥ : ١٣ : ٥ : ١٩٩ : ٩

١٤ : ٢٠٥٢ : ١٦٧ : ٤٥ : ١٩٤ : ١١

١٦ : ١٩٦ : ٢٢١ : ١٤ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ١

٤ : ٢٣٠ : ٤٥ : ٢٦٥ : ٢٩١ : ١٣

٢٩٥ : ٢٩٤ : ١١ : ٢٣٤ : ١٧ : ٤١٧

ج ٢-٢٨ : ١ : ٢٨ : ١٢ : ٢٤ : ١٣

٤١ : ١٢ : ١٧ : ٤٢ : ٤٢ : ١٨٠ : ١٨

٥٨ : ٢٠ : ١١ : ١٤٤ : ١١ : ١٥١ : ٧ : ١٩٨ : ٤

١٢ : ٢٠٢ : ١٨٠ : ١٠ : ٢٠٤ : ٢٣٤ : ١

٢ : ٢٣٧ : ٥٠ : ٢٣ : ١٢ : ٢٨ : ٣٨

١٦ : ٤١ : ٤٢ : ٤٢ : ٧٣ : ١٥ : ١٤٦ : ١

١ : ١٥٩ : ١٥ : ١٦٤ : ١٤ : ١٨٢ : ٦

٢٠٣ : ١٥ : ٢٠٧ : ١٥ : ٢٠٧ : ١٥ : ١٢ : ٩

٧٣ : ١٥٠ : ١٤ : ٧٦ : ١٢ : ٢٢

قصي ج ٤-١٠١ : ١٤

قضاة ج ١-٢٥٦ : ٤ : ١٦ : ٢٩٣ : ١٦ : ٢-٢

٢١ : ٢١٢ : ١٢ : ٣٠٥ : ٤٣ : ٢-٤ : ١٠٤ : ٢١

قبطية بن عيسى بن عيسى = بنو عيسى

(ك)

كعب = بنو كعب

كلاب = بنو كلاب

كلب ج ١-٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨

٢٣٨ : ١٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨

١٩ : ١٦ : ١٦ : ١٦ : ١٦ : ١٦

كثافة = بنو كثافة

كتبة ج ١-١٨١ : ١٨ : ١٨ : ١٨ : ١٨ : ١٨

١٩ : ١٦ : ١٦ : ١٦ : ١٦ : ١٦

ج ٤-٧١ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧

(ل)

لحم ج ١-١٨٠ : ٢٠

لحب = الأزدي

الهيون = الأزدي

(م)

ماجوج ج ٣-٢٤٠ : ٩

مازن = بنو مازن

مجاشع ج ١-٢٩٥ : ٢

المجوس ج ٢-٤٥ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

محارب ج ١-٢١٤ : ٦ : ٦ : ٦ : ٦ : ٦

محارب بن فهر ج ٢-٣٥ : ١٩

مذحج ج ١-٢٩٣ : ١٦

مراح ج ١-١٨٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

مراد ج ١-١٣٧ : ٣

مرة = بنو مرة

المزدكية ج ١-٥١ : ٢١

مضر = بنو مضر

المعزلة ج ٢-١٣٨ : ٢٠

مسند ج ١-٢٠٣ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢

٢ : ١٦٢

يهود خير = اليهود

## فهرس الاماكن

١٦٠ : ٢٢٣ : ٢٨٨ : ٤١٩ : ٣١١ : ٤١٢

ج ٢ - ١٨٩ : ٤١٥ : ٢٥٠ : ٢١١ ر ٢١٠

أوردبا ج ١ - م : ٢١ : ٢٢٦ : ٣٢٦ : ٤١٤ : ٣٣٧ : ٤١٩

ج ٢ - ١٤٧ : ١٤٤ : ١٤٩ : ١١١ : ١٩٣ : ٤١٥

٢١٤ : ٤١٩ : ج ٢ - ٢٠ : ٢٢ : ٤٢٠ : ١٥

١٨ : ٤١٥ : ج ٤ - ١٥ : ٤١٤ : ١٩

١٦ : ٢١ : ... الخ

آلة ج ٢ - ١٤٤ : ١٨

الياء = بيت القدس

ليوان كبرى ج ١ - ١٤ : ٢١٤ : ٤١٩ : ج ٢ - ٥٩ :

١٠ : ٢٧١ : ١١

### (ب)

باب المريد ج ٢ - ١٧٥ : ١٩

باب موسى ج ٢ - ٥٢ : ٩

بابل ج ١ - ٢٦٠ : ١٥ : ٤١٥ : ج ٢ - ٦٧ : ١٣

٢٠ : ٢٧٤

باجرا ج ٤ - ١١٢ : ١٧

باريس ج ٢ - ٨٢ : ١٧ : ١٣٧ : ١٩ : ١٨٩ : ٢٢

بحيرة ج ٢ - ١٤٧ : ٤

بحر فارس ج ٢ - ٣٥ : ٢١

بحر البصرة ج ٢ - ٢٥٨ : ٨

البحرين ج ١ - ٥٣ : ١٠ : ١٧ : ٢١٩ : ٤٧

ج ٢ - ٢٨٨ : ١٦ : ٤١٦ : ج ٢ - ١٣١ : ٨

١٦ : ٢٢٩

بحيرة الأردن ج ٢ - ٢٩٤ : ١٠

بجاري ج ١ - ١٢٢ : ٢٠

بجاري زياد ج ١ - ١٢٢ : ٢٠٦

بدر ج ٢ - ٤١ : ١٦

برحا عمارة ج ١ - ٢١٣ : ٦

### (١)

آراء ج ٢ - ٤٦ : ١٩

أبان ج ٤ - ٨٢ : ٢٣ ر ١٥

أبان الأبيض ج ٢ - ٩١ : ١٧

أبان الأسود ج ٢ - ٩١ : ١٧

الأبط ج ١ - ٢٢١ : ٤١٢ : ج ٢ - ٢٠٣ : ١٧

الآلة ج ١ - ٢١٦ : ٤٨ : ٢٢١ : ٤١٩ : ٢٩٠ : ١٦

الابراء ج ٢ - ٤٦ : ١٨ ر ٩

أبرقيس ج ١ - ١٢ : ٤١ : ج ٢ - ١٣ : ١٩ ر ١٣

٢٠ : ١٤٦

أفانت ج ١ - ٢١٤ : ٧

الأبخر ج ٢ - ٢٨٢ : ٢١

أبياد ج ١ - ٢٢١ : ٤١٢ : ج ٢ - ٣٥ : ١٩ ر ٧

أط ج ١ - ٢٤١ : ٢٢ : ج ٢ - ٤٠ : ٢٠

أذربيجان ج ٢ - ١٠٥ : ١٨

الأسنة ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ : ٣٠٢ : ٤١٧ : ج ٤ -

٢١ : ٨٨

أسيان ج ١ - ٢١٤ : ٤١٣ : ج ٢ - ١٥٤ : ١٧

٢٠ : ٢٤٥ : ٢٤ : ١١

إصطخر ج ٤ - ١٦ : ١٩

أخاخ ج ٤ - ٢٨ : ٢٢

أنطانتان ج ٤ - ١٢٢ : ١٨

الالا ج ٢ - ٢٦٦ : ٣

ألمانيا ج ١ - ٢٠ : ٢٠

الأنبار ج ١ - ٤٣ : ١٦ : ٢١١ : ١

أنطاكية ج ١ - ١٢٦ : ٤١٩ : ج ٢ - ٣٦٥ : ١٩

أقرة ج ١ - ١٥١ : ٤

الأحواز ج ١ - ٦٣ : ٢٣ : ١٢٢ : ٢١٤ : ٤٦

١١ : ٢١٩ : ١٠ ر ٦ : ٢٢٠ : ٤٢ : ج ٢ -

بضاه مكة ج ٢ - ١٩٨ : ١٦٥	برقة ج ١ - ٢١٥ : ٧
بطروج ج ٣ - ٩٧ : ١٨	برس ج ٤ - ٧٩ : ٢٢
بنداد ج ١ - ٤٧ : ٤٣ : ٦٤ : ٢٠ : ١٣١ : ١٠	برقة خلع ج ١ - ٢٦٤ : ٤
١١١ : ٣١١ : ١٧ : ٤ ج ٢ - ١٨٧ : ٤٢١	البستان ج ١ - ٧٧ : ٢٠
ج ٣ - ١٢١ : ٢٤ : ٢٥٠ : ١٥ : ٤ ج ٤ -	بستان موس ج ١ - ٢٢ : ٥
١١٠ : ١٢ : ٨١ : ١٦٨ : ١٢٢ : ١٦	البشر ج ١ - ١٤٣ : ٧
البيع ج ٢ - ١٤٤ : ١٨	البصرة ج ١ - ١٦ : ١٦ : ٥٤ : ٩ : ٥٧ : ٦١
بكة = مكة	١٦ : ٦٢ : ١٢ : ٦٢ : ١٨ : ٧٤ : ١٧
بلاد الجبل ج ٢ - ١٠٥ : ١٨ : ٤ ج ٣ - ١٤ : ٢٠	٧٧ : ١١ : ١٢١ : ٢١ : ١٢٤ : ١٢٨ : ٤٦
بلاد العلم ج ٢ - ١٠٥ : ١٩	١٦ : ١٢٢ : ١٢٦ : ١٤٦ : ١٧ : ١٦٧ : ٤٤
البلاط ج ١ - ٢١٣ : ٤١ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ١	١٩٥ : ١١ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢١٤ : ١١
بلخ ج ١ - ١١٧ : ١٦	٢١٦ : ٢١٦ : ١١٦ : ١٦٨ : ٢١٧ : ١
البقاء ج ١ - ٢٢١ : ٣	ردرد ج ١ - ٢٢٠ : ٢٢٩ : ١٢٩ : ١٧ : ٢٢١
بن ج ٢ - ١٧٨ : ١٨ : ١٨٨ : ١٩	١٦٨ : ٢٢٢ : ٢٢٨ : ١٣ : ٢٥٢
بوشنج ج ١ - ٢١٥ : ١٤ : ١٥	١٧ : ٢٦٥ : ١٠ : ٢٧٠ : ٤٤ : ٢٧٤ : ٦
بولاق ج ١ - ٣٠٢ : ١٩ : ٢٢٦ : ٤١٤ : ٢ ج ٢ -	٢٩٠ : ٢٩٦ : ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٨ : ٩٧ : ٦
٤٢ : ٢٠ : ٤٤ : ٤٨ : ١١٩ : ١٩ : ... الخ	٣٠٠ : ٢٧ : ٣٠٨ : ١٠ : ٢١٢ : ١٦ : ٢١٢
ج ٣ - ٢ : ٢٢ : ٦ : ٢١ : ١٨ : ١٦ : ... الخ	٣٤٤ : ١٠ : ٢٤ : ٢٩ : ١٣ : ١٢
ج ٤ - ١٥ : ٥ : ٨ : ٢٦ : ١٥ : ١٩ : ... الخ	٤٦ : ١٦ : ٥٢ : ٩ : ٥٤ : ١٩ : ٥٥ : ١١
البيت = الكعبة	٥٦ : ٢٥ : ١٠ : ١٦٣ : ١٢ : ١٧١ : ٨
البيت الحرام = الكعبة	٢٠ : ٢٠٧ : ٤ : ٢٠٨ : ١٨ : ٢٤١ : ٦
بيت الله = الكعبة	٢٤٣ : ١٣ : ٢٥٧ : ١٦ : ٢١١ : ٢١٨ : ١٣
بيت المقدس ج ١ - ١٥١ : ٤٢ : ٢ ج ٢ - ٧٦ : ٧	١٢ : ٢٢٢ : ٢ : ٢٦٨ : ١ : ٢٧٣ : ١
٢٦٢ : ١٩٧ : ٢٧٢ : ٨٧ : ٢٧٢ : ٢٧٢	ج ٣ - ١٥ : ١١ : ٤١ : ١٩ : ٩٨ : ١
١٤ : ٢٧٥ : ٤ : ٢٩٤ : ١٤٢٢	١٢٥ : ١١ : ١٣١ : ٩ : ١٣٥ : ١٨ : ١٦٨
بيت النار ج ١ - ٥١ : ١٣	١١٥ : ١٧٥ : ١٩ : ٢٢٢ : ٢٣٦ : ١٨
بزميون ج ٢ - ٣١١ : ٩	٢٥٠ : ٨ : ٤ ج ٤ - ٢٣ : ٢٠ : ٢٤ : ٢
بيروت ج ١ - ٢٣٦ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠	٢٠ : ٢٢ : ١٠ : ١٥١ : ٦٣ : ١٤ : ٧٧
١٨٢ : ١٨ : ١٩٤ : ٢١ : ... الخ : ٤ ج ٤ -	١٣ : ٩٧ : ١٣
٢٨ : ١٨ : ٧٩ : ٢١ : ٨٥ : ١٨	بصري ج ٢ - ٢٣١ : ١٨
بيضان ج ٤ - ٧٩ : ١٦	البضاه = بضا مكة
	بطما الجزيرة ج ١ - ٢٢١ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٩٨ : ٦
	بطما ذي لار ج ١ - ٢٢١ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٩٨ : ٦
	١٤٢٦



(ت)

تالة ج ١ - ٧٧ : ٢٣٣ ٤٤ : ١٠

تبت ج ١ - ٢١٩ : ٥

تلت ج ٤ - ١٠٥ : ١٦ و ٣

ترمذ ج ٢ - ١٣٦ : ١٨

تسر ج ٣ - ٢٤٥ : ١١

تكرت ج ٣ - ١١٥ : ١٧ ٤ : ١١٩ : ١٦

تنيس ج ١ - ٢٨٤ : ٦

تامة ج ٣ - ٢٨ : ٢١

(ث)

الثعلبية ج ٢ - ٢٨٢ : ٢١

ثقة ج ١ - ١٧٧ : ١٢

ثلاثان ج ١ - ٣٠٦ : ٣٠٠ ٤١٠ : ٥

الثورية ج ٢ - ٥٩ : ١٧

(ج)

جابر ج ٢ - ١٧٢ : ١٠

جابق ج ٢ - ١٧٢ : ١٠

الجالية ج ١ - ٥٤ : ١٥

الجامع بالبصرة ج ٢ - ٢٣٣ : ٦

الجل ج ٣ - ٢٥٢ : ١٨ ٤ : ٣٦ : ١٨

جبل الديلى ج ١ - ١٩٤ : ١

جبل لبنان ج ٢ - ٢٦٦ : ١٨

الجلفة ج ٣ - ٤٦ : ١٨

جدة ج ١ - ٢١٤ : ٢٠١ ٤٢٠ : ٢

الجزيرة ج ١ - ١٢٤ : ١٢٩ ٤٧ : ٢٠٤ ٤٢ : ٢

١٥ : ٢١٤ : ٢١٩ ٤١٤ : ٢٨ : ٢

١٩٨ : ١٤٠ : ٢٠٠ : ٢

الجر ج ١ - ١٩٢ : ٧ : ٢٧٣ : ٢٧٤ ٤٧ : ٢

جلى ج ١ - ٣٢١ : ٣

جمع ج ١ - ١٦٢ : ١١

جناد ج ١ - ١٩١ : ١٩

الجد ج ١ - ٢٠٣ : ٣

جنداء ج ١ - ٢٨٨ : ٥

الجواء ج ٤ - ٨٨ : ١٢

جوتجن ج ٢ - ١١٤ : ١١٧ ٤١٦ : ١٢

جوف مراد ج ١ - ١٧٦ : ٨

(ح)

حاصر ج ٢ - ١٠٦ : ١٩٢ ٤١٤ : ٢٢

الحبنة ج ١ - ٣٧ : ٨

الحجاز ج ١ - ١٩٥ : ٢١٤ ٤١٤ : ٣١٣ ٤٢ : ١٩

١٩٩ : ٢ - ٣٥ : ٣٠٠ ٤٢ : ١٧ : ٤

١٠٥ : ١٢٠ ٤١٦ : ١٩

حدا ب بن شابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢١٤

الحمر = البحر الأسود

الحمر الأسود ج ٢ - ١٤٦ : ١٩٩ ٤١٩ : ١٩

ج ٤ - ٩٤ : ١٠

حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ج ٢ - ٢٩٨ : ١٢

حوان ج ١ - ٢١٥ : ١

الحرق ج ١ - ١٤٨ : ١٩

الحرم ج ١ - ٢٢٢ : ٢٢ : ٥٩ : ٤

حرة للى ج ١ - ٢١٩ : ٤

حرة راقو ج ١ - ١٤٨ : ١٨

حرورى ج ١ - ١٩٦ : ١٨

الحورية ج ١ - ١٢٣ : ١٢

الحزبية = الحزبية

الحساء ج ٤ - ٨٨ : ١٣

الحضر ج ٣ - ١١٥ : ١٨ و ٨ : ٤ : ١١٩ : ١١

٢٢

الحضرة ج ١ - ٢٢٨ : ١٣

حضر موت ج ٣ - ١١٦ : ٢

خيم زياد ج ١ - ٢٢٦ : ١٣

حلب ج ٢ - ٢٦٥ : ١٩٩ ٤١٩ : ٢ : ٢٣٦ : ٤ : ٤

١٨ : ١١٢

حوران ج ١ - ٢١٤ : ١٢

حمام حرة ج ٢ - ٢١٣ : ٨

حمام متجاب ج ٢ - ٣١١ : ١٩ و ١٤

ذوالحجۃ ۱۴۳۲ھ - ۲۰۱۱ء

سرق ج ١ - ٥٩ : ٤٩ : ٥٨  
سرين رأى ج ٤ - ١١٢ : ١٨  
سفوان ج ١ - ١٨ : ١٤٤ ج ٢ - ١٧٥ : ١  
سلج ج ١ - ١٨٦ : ٨  
السيارة ج ١ - ١٤٢ : ١٠  
سموط ج ٢ - ٢٥٧ : ١٩  
الس ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢٢٩ : ٥٥ : ٢٢٨  
٤٩٩ ج ٢ - ١٩٩ : ١٦  
سجاد ج ٢ - ١٠٨ : ٧  
السواد ج ٣ - ٤٧ : ٤١١ ج ٤ - ١١٩ : ١١  
سواد العراق ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤  
السودان ج ١ - ٢١٥ : ٤٩ ج ٤ - ٤٣ : ٢  
سوى ج ١ - ٢١٤ : ٥  
سورية ج ١ - ١٢٧ : ١١  
سوق ثمانين = قرص  
سوق الأحواز ج ٣ - ٢٥٧ : ٧  
سوق اللبنة ج ٤ - ٢١ : ١٧  
سوق يحيى ج ٤ - ١١٠ : ١٦٨  
سوى ج ١ - ١٠ : ١٤٢ : ٥

(ش)

شام = الشام

الشام ج ١ - ٧ : ٣ : ١٨٨ : ١٠ : ٤٤٤ : ٦٤  
٥٠ : ٦٥ : ٧١ : ١٢ : ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٨ : ١٦  
١٤٢ : ٤٩ : ١٥٤ : ١٣ : ١٦٩ : ٤٩ : ١٧٠ :  
١٠ : ١٧٢ : ٥٠ : ١٧٥ : ٧ : ١٧٩ : ١٥ :  
١٨٦ : ١٤ : ٢٠٠ : ١٩٩ : ٢٠٢ : ٢٠٣ :  
٤٦ : ٢٠٤ : ١٦ : ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١٩ :  
٢٢٢ : ٢١٨ : ١٦ : ٢١٩ : ٢٨ : ٢٢٠ :  
١١ : ٢٢٢ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢٢٣ : ٢٢ :  
٢٤٠ : ٤٥ : ٢ - ١٢١ : ٩١ : ١١ : ١١١ :  
٥٨ : ١٤ : ١٠٤ : ١٦ : ١١٧ : ٢٨ : ١٣٨ :  
٧ : ١٤٩ : ١٩ : ١٦٨ : ٢٧ : ١٧٢ : ٧ :  
١٩٧ : ٢٧ : ٢١١ : ٢٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٥٧ :  
٤١ : ٢٩٧ : ٢٣ : ٣٠٣ : ٤٦ : ٣١١ : ١١

فوسلم ج ١ - ٢٦١ : ١٥  
دوقار ج ٢ - ١٩٨ : ٤١٤ ج ٣ - ٢٢٩ : ٣

(ر)

رأس عين ج ٢ - ١١٥ : ١٩  
رباب ج ١ - ٧٢ : ١٢١١  
الرياح ج ٢ - ٢٦٦ : ٣  
ردم بر جمع ج ٢ - ٢٥ : ١٨٦  
الرس ج ٢ - ٢٠٨ : ١٨  
رستباز ج ١ - ١٠٢ : ١٨٠ ج ٢ - ١٠ : ٩  
الرملة ج ٢ - ٢٢٢ : ٤٢ ج ٤ - ١١٠ : ١٦  
رضوى ج ٢ - ١٤٤ : ١٨٩ : ١٤٥ : ٢  
الزقة ج ١ - ١٢٩ : ٤١ ج ٤ - ١١٢ : ١٧  
الركبة ج ٣ - ٢٩٧ : ١٤  
الركن ج ٢ - ٢٨ : ١٨  
الرميل ج ٤ - ٤٠ : ١  
روسيا ج ٤ - ٦٨ : ١٩  
الرم ج ١ - ١٠٩ : ١٣ : ٢١٥ : ١٠ : ٢ -  
١٧٩ : ١٧ : ٢٩٧ : ٢٦ : ٣٣٢ : ٤٢ : ٣٦٥ :  
٤٩٩ ج ٢ - ٧٩ : ٨  
الري ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠ : ٢١٤ : ١٢ : ٢ -  
١٤٥ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٩

(ز)

الزباب ج ١ - ٢٠٥ : ٢١ : ٢١٤  
زمن ج ٢ - ١٤٦ : ١٩

(س)

سبا ج ٢ - ١٢١ : ٢٠  
سباط المدائن ج ٢ - ١٤٩ : ٢٠  
سجستان ج ١ - ٢٢٠ : ٢٧٠ : ٢٢ : ٢ -  
٢٥٧ : ٢٣ : ٢ - ٢٥٠ : ٢١ : ٤ -  
١٧ : ١٢٢  
السدير ج ٢ - ٢٤٢ : ١٤٤ ج ٣ - ١١٥ : ١٢

## (ظ)

شهر الكوفة ج ٤ - ٩١ : ١٣

## (ع)

عاج ج ٢ - ٢٨٩ : ٨

عبدان ج ٣ - ٣٥ : ٨

علاء ج ٢ - ٣٣١ : ١٨

عذرة ج ١ - ٢٢١ : ١٣

العذيب ج ٢ - ٢١١ : ١١

الوراق ج ١ - ٧ : ٢٣ : ٦١ : ١٣ : ٧٤ : ١٧

١٠٣ : ١٩ : ١٧٣ : ١٨ : ١٨٣ : ١٥

١٩٤ : ١٨ : ١٩٥ : ١٤ : ٢٠٣ : ٤

٢١١ : ١١ : ٢١٤ : ١٢ : ١٣٧ : ٢١٨

١١٢ : ١٢ : ١٦٣ : ٢٢٢ : ٩٧

١١٣ : ١٢ : ٢٣٠ : ٩٩ : ٢٦٩ : ١٩ : ٢٥٨ : ٦

٣٠٨ : ٩ : ٣١٣ : ١٩ : ٣١٥ : ١٣

ج ٢ - ٥٠ : ١٩ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧

١٨ : ١٤٨ : ١٠ : ١٧٣ : ١٥٠ : ١٥

١٥٤ : ٢٠ : ١٩٠ : ١٦ : ٢١٢ : ١

٢٤٠ : ١٢ : ٢٤٤ : ١٠ : ١٤ : ١٢ : ٣

١٣ : ١ : ٢٨ : ٢١ : ٣٤ : ٢ : ٣٧ : ٤

٤٣ : ٥٥ : ١١٧ : ٩ : ٤٩ : ٢٨ - ٤ : ١

٢٢ : ١١ : ١١٣ : ٢١ : ١٤١ : ١٤

عراق العرب ج ٢ - ١٠٥ : ١٩

الوراق ج ١ - ٥٩ : ٤ : ٢٠ : ١٤٣ : ٢

ج ٢ - ٢٥١ : ١٧

مرفات ج ١ - ٢٩٨ : ٥ : ٢ : ٩١ : ١٩

١٢ : ٢٦٦

العرش ج ١ - ٢٠١ : ٨

عصيب ج ٤ - ١٠١ : ١٣ : ٢١١

عكاظ ج ٢ - ٢١٤ : ٥

العقيق ج ٤ - ٧٩ : ٢٢

عقيق المدينة ج ٤ - ١٠٨ : ٢٠

عجاف ج ١ - ١٠٩ : ٧ : ٢ : ١١٢ : ١٤

ج ٢ - ٢٢٥ : ١٣

٢٣٨ : ١٥ : ٢٧٣ : ١ : ٣ : ٧ - ١٥

١٢ : ١٤ : ١٣ : ١ : ٣٤ : ٢ : ٢٩١ : ٢٠

٢٩٧ : ١٥ : ٤ : ٤ : ٢٨ : ١ : ١١٣ : ٢١

١١٤ : ١ : ١٢٠ : ١٠

شارون ج ٢ - ٧٩ : ٢٠

شامي ج ١ - ٦٧ : ٢٠ : ٦٨ : ٣

الشحي ج ١ - ١٤٤ : ١١٨

شمر ج ١ - ٢٠٣ : ١٨

شيراز ج ١ - ٢٢٩ : ١٠

## (ص)

الصف ج ١ - ٢٧٣ : ١٦ : ٣ : ٣٥ : ١٩

ملاء ج ١ - ٨١ : ٣

صمان ج ١ - ١٩٥ : ٩

صماء ج ١ - ٦٤ : ١٤ : ١٦٢ : ١٣

الصين ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢ : ١٧٩ : ٧

٣٢٥ : ١١ : ٢ : ٢١١ : ١١

## (ض)

ضارج ج ١ - ١٤٣ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢

الضباب ج ١ - ١٩١ : ١٤

## (ط)

الطاق ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩ : ١١

الطائف ج ١ - ٢١٤ : ٢ : ١٣ : ٢١

٢٧ : ٢٠ : ٢٠٩ : ٢٣ : ٢ : ٢٠٥ : ٢٣

٢٢٧ : ٤١ : ٤ : ٨ : ١٩ : ١٠٢ : ٩

طبرستان ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩

طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦

طخفة ج ٢ - ٤٨ : ١٥ : ٢ : ٢٦٦ : ٣

طراصر ج ١ - ٢٠١ : ٨

طرسوس ج ٢ - ٣٦٥ : ١٦

الطف ج ١ - ١٤٥ : ٢ : ٢١٢ : ٧

الطفاوة ج ٢ - ٢٠٦ : ١٨

طورسيتا ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧

قبله ج ٤ - ٢٢ : ٣  
قبر أبي رغال ج ١ - ٧٧ : ٢٠  
قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ج ٤ -  
١٣ : ٩١

القدس ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠  
قراقير ج ١ - ١٤٢ : ١٠ : ١٤٣ : ٥  
قروى ج ١ - ٢١٤ : ١٧ : ٢١٥ : ١

قرويين ج ٤ - ٣٦ : ١٨  
قرية بكر بن مسلم اللؤلؤ ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢  
قرية بكر بن عبد الله اللؤلؤ ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢  
قرية مسلم بن بكر اللؤلؤ ج ٣ - ٢٣٦ : ٣  
قزوين ج ٢ - ١٤٨ : ١٢  
القطاطية ج ٢ - ٣٠٧ : ٤

قصر آس بالصرة ج ١ - ٢٢٢ : ١  
قصر أوس ج ١ - ٢١٧ : ١٤  
قصر زربني ج ٢ - ٤٦ : ١١  
القنص ج ١ - ٢٥٩ : ١٦  
قنابل ج ٢ - ١٩٩ : ٧  
قنوج ج ٤ - ٧٩ : ١٦  
القوام ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
قوس ج ٣ - ١٤ : ١٩  
قوهستان ج ٤ - ٥٥ : ١٩

### (ك)

كابل ج ٤ - ١٢٢ : ١٧  
ككب ج ٢ - ٩١ : ١١  
كربلاء ج ٢ - ١٤٤ : ١٣  
الكرخ ج ١ - ١٣١ : ١٦  
كرمان ج ٢ - ١٠٧ : ٣  
ككر ج ١ - ٢١٤ : ١١ : ٢٥٠ : ١٥٨ : ١٥٨  
١٧ : ٢٥٢  
الكبة ج ١ - ٢٦ : ١٠ : ١٦٤ : ١٧٠ : ١٧٠  
١٢٢٢ : ٤٠ : ٢١١ : ٢٦ : ٢٠٩  
١٠ : ٢٥٨ : ٢٦ : ٢٨ : ١٤٣ : ١٤٣  
٢٣ : ١٤٦ : ٣ : ١٥٧ : ١٨ : ١٦٤ : ٢٨

عمورية ج ١ - ١٥١ : ٢  
عنبرة ج ١ - ١٤٤ : ١١  
العواض ج ٤ - ١٢٠ : ١٩  
عين أبي زياد ج ٢ - ٣١٨ : ٤  
عين بن الحذاء ج ١ - ٢١٨ : ١٤

### (غ)

الغابة ج ١ - ١٨٦ : ٩  
الغيط ج ١ - ٧٧ : ٢١  
غدير خم ج ١ - ٢١٩ : ٣  
غريزوله ج ٤ - ١٠٩ : ١٦  
غان ج ١ - ١٩٨ : ٨  
الغمر ج ١ - ٧٧ : ٨

### (ف)

فارس ج ١ - ٤٠ : ١٣ : ٢١٤ : ١١ : ٢١٥ :  
١٠ : ٢٢٩ : ٥ : ٢٧٤ : ٥ : ٢٥ : ٢ -  
١٠ : ١٩ : ١٧٩ : ١٧ : ٢١١ : ٢٠ : ٤  
ج ٣ - ١٨٩ : ١٥ : ٢٠٥ : ١ : ١٥ : ٤  
٢١٤ : ١٩ : ٢٤٥ : ١١ : ٤ : ٨ : ٢٢ :  
٨ : ١٠١

فارسية ج ١ - ٢٣٠ : ٢  
الفرات ج ١ - ٥٣ : ١٥ : ١٩٥ : ١٧ :  
٢١٤ : ١٤ : ٢١٨ : ١٤ : ٢٣٣ : ٢ :  
ج ٢ - ١٩٨ : ١٤ : ٢ - ١١ : ١٧ :  
١٩٩ : ١٥٢ : ٢ : ٢٥٦ : ٨ : ٢٨٠ : ١ :  
١٦ : ١١٩ : ٤ : ١٦٦

الفرع ج ٢ - ٤٦ : ١٨  
قسم ج ١ - ٢٣١ : ٢١

### (ق)

القادية ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢١١ : ٢٢ :  
نادية الكوفة = القادية  
قال قلا ج ١ - ٢٥٧ : ١٥  
القاهرة ج ٢ - ١٤٣ : ١٨ : ١٥٧ : ٢١ : ١٥٩ :  
١٥ : ١٦٦ : ٢٠ : ١٨٢ : ١٨ : ٢٠ :  
١٧ : ٢١٣



للصل ج ٤-١٠٨-٥	مرية الكلاب ج ٢-٩٨-٢١
المصبة ج ١-٢١٩-٩	مرد ج ١-٢١٥ : ٤٤ ج ٢-١٣٦-١٩
المربى ج ١-١٣٤-١٥	١٤٠ : ٤٤ ج ٤-٩١-٦
مكة ج ١-١٢٨ : ١٣ : ١٦٢ : ٢٣ : ١٦٩ : ٩	مهرالروذ ج ١-١٧٤-٩
١٩٤ : ١٣ : ١٩٧ : ١٨ : ٢٠٤ : ١٧	المروة ج ١-٢٧٣-١٦
٢١٥ : ٢١ : ٢٢١ : ١١ : ٢٣٠ : ٤٤	المزدقة ج ١-١٦٠ : ١٧ : ١٦٢ : ٢٠
٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢٢	مزة ج ١-١٩٧-٨
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	المجد = المسجد الحرام
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	مسجد البصرة ج ١-٢٧٠-٢
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	المسجد الجامع ج ١-٢٢٣-٣
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	المسجد الحرام ج ١-٢١٥ : ١٥ : ٢٠٨ : ١٣
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	ج ٢-٢٠٣ : ١٧ : ٤٤ ج ٤-١٠٩-٥
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٤-٢١-١٧
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	سحلان ج ٢-١٠٦ : ١٤ : ١٩٢ : ٢٢
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	السبب ج ١-٣١٣-٨
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	الصانع ج ١-١٧٨-١٧
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	مصر ج ١-٤٤ : ٤٤ : ١٧ : ١٤٨
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١٥٤ : ١٣ : ١٨١ : ١٣ : ١٦٦ : ١٨٦
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠١
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢١٦ : ٢١٦ : ٢١٨ : ٢١٨ : ٢١٨ : ٢١٨
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١٠٩ : ١٠٩ : ١٣٢ : ١٣٢ : ١٣٢ : ١٣٢
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١٥٨ : ١٥٨ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٧٦ : ٢٧٦ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٤١ : ٢٤١ : ٢٥٥ : ٢٥٥ : ٢٥٥ : ٢٥٥
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١٧٧ : ١٧٧ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١٠ : ١٠ : ١٩ : ١٩ : ١٩ : ١٩
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٢٥ : ٢٥ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٦٣ : ٦٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٦١ : ٦١ : ٦٧ : ٦٧ : ٦٧ : ٦٧
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	٧٦ : ٧٦ : ٩١ : ٩١ : ٩١ : ٩١
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١٩ : ١٩ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١١٣ : ١١٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠
٢٢ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠	١١٧ : ١١٧ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢

## (ن)

- التجاف ج ١ - ٢١٨ : ٢٠  
 نجسد ج ٣ - ٢٨ : ١ : ٤٤ : ١٤ ج ٤ -  
 ١٠ : ٢٨  
 نجران ج ١ - ٢١٤ : ٩٧ ج ٢ - ٥٩ : ٥  
 النجف ج ٤ - ٩١ : ١  
 نخلة ج ٤ - ٨ : ٦  
 النصار ج ٢ - ٨٧ : ٧  
 نطاة خبير ج ٢ - ٢٥٧ : ٧  
 نهر بلخ ج ٢ - ٢٥٦ : ٩  
 النهدين ج ١ - ٢١٨ : ١٣  
 النوبة ج ١ - ٢٠٦ : ١٩ : ٧٠ ج ٢ -  
 النيل (نيل سواد الكوفة) ج ٣ - ٢٠٩ : ٩٧  
 نيل مصر ج ٢ - ٢٧٩ : ٢٠

## (هـ)

- هراة ج ١ - ٢١٥ : ١٣  
 هجر ج ٢ - ٢٢٩ : ٣  
 هندان ج ٤ - ٣٦ : ١٨٨  
 الهند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢٩ :  
 ٤٦ ج ٢ - ٧٠ : ١٩ : ١٠٥ : ١٣٩ :  
 ١٧ : ١٧٩ : ٧ : ٢٨٨ : ١٧ ج ٢ -  
 ٢٧٨ : ١٦ : ١٦ ج ٤ - ٧٠ : ١٤ : ١٢٢ :  
 ١٧  
 هيت ج ١ - ٢١٤ : ١٢

## (و)

- وادي القرم ج ٤ - ١٢٠ : ١٩١٤  
 وادي القري ج ٤ - ٨٢ : ٢٠  
 واسط ج ٢ - ٤٠ : ٤٤ : ٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ٢  
 وجر ج ١ : ١٢٢ : ٢٠٧ : ٤٤ ج ٢ - ١٧٣ : ٩  
 ١٥٨ : ٢٥٠  
 واقم ج ٤ - ١٠٨ : ٥  
 وبار ج ٢ - ٨٨ : ٩

## (ي)

- يذيل ج ١ - ١٢٩ : ٨ : ٤٨ : ١٢ : ٢١١ : ١٣ : ٢١٢  
 الطامة ج ١ - ٢٢ : ١٢ : ١٢٢ : ١٦ : ١٧٧ : ٢  
 ٢٤٦ : ٢٢٠ : ٢٢٠ ج ٢ - ٤٥ : ١٧ : ٤٩ : ١٨ :  
 ١٤٤ : ١٦ : ٢٢٤ ج ٢ - ١٤٧ : ٢٠ : ٢٤٨ :  
 ١٤ : ٢٢٤ : ١٠ : ٤٨ : ٢٢ : ٢٨ :  
 ين ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
 العين ج ١ - ٦٠ : ١ : ١٤٣ : ١٥٠ : ١٤٩ : ٦٠ :  
 ١٥٣ : ٢١ : ١٦٢ : ٢ : ١٦٣ : ١٧٣ :  
 ١٨ : ١٧٦ : ٢٨ : ١٧٨ : ١٦ : ٢١٤ : ٢٨ :  
 ٢٣٠ : ٢٤ : ٢٩٦ : ٢١ : ٢٢٠ ج ٢ - ٧٠ :  
 ٢٢ : ١٠٩ : ٢ : ٢٢٢ : ٢٢ : ١٤٥ : ٢٣ :  
 ١٧٦ : ١٠ : ٢١٢ : ٢٤١ : ٢٢ ج ٢ - ٩١ : ٢٥ :  
 ١٥٤ : ١٨ : ٤٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٢ : ٤٣ : ٢٢ :  
 ٦٧ : ١٣ : ١١٣ : ٢١ : ١١٤ : ١ :  
 يريب ج ٢ - ١٤٧ : ٩



أشهر مشاهير الإسلام (لنفي بك العلم ج ١ - ١١ : ٢٠ :  
الإصابة في أسماء الصحابة ج ٤ - ٩٥ : ١٩ :  
إيجاز القرآن للعلاني ج ٢ - ٢٣٤ : ١٩ : ٢٣٧ :  
١٨ : ٢٣٨ : ١٨ :  
الأغنى لأبي الفرج الأصبهاني ج ١ - ٢٠ : ٦٣ :  
٢١ : ٢٢ : ٩٥ : الخ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ :  
٤١ : ٢١ : ١٤٤ : ١٤ : الخ ج ٣ -  
٢١ : ٦ : ٢٥ : ١٨ : ٢٦ : ١٩ : الخ  
ج ٤ - ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٨ : ١٦ : الخ  
أقرب الموارد ج ٢ - ٤٠ : ١٧ : ج ٤ - ١٠٥ : ٢١ :  
الألفية لابن مالك ج ٣ - ٢٣ : ٢١ :  
الأمال لأبي علي الفارسي ج ١ - ١٠٢ : ٢٠ : ٢٢ :  
١٥٤ : ٢١ : الخ ج ٢ - ٤٣ : ١٩ : ٤٤ :  
١٨ : ١٥٦ : ١٨ : الخ ج ٣ - ٦٧ : ١٧ :  
٧٨ : ١٩ : ٨٢ : ١٩ : الخ ج ٤ - ٢٦ :  
١٧ : ٢٧ : ١٥ : ٣٠ : ١٥ : الخ  
الإمامة والسياسة ج ٣ - ١٨ : ٢٠ :  
أثال البدائي = جمع الأمثال  
الإثابة فباجا، في القصة والفضيلة لابن حجر الميمني ج ٣ -  
٢٤٤ : ١٦ :  
الانتصار في الرد على ابن الرواسي لمطابق المعز ج ٢ -  
١٥٣ : ٢١ :  
§ الإنجيل ج ١ - ٢٨٤ : ١٤ : ج ٢ - ٧٢ : ١٠ :  
١١٨ : ٤ : ١٥٤ : ١٧ : ٢٧٠ : ٩٩ : ج ٣ -  
٢٨ : ٥ :  
إنجيل متى ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠ :  
الأنساب السعالي ج ١ - ٥٢ : ٢١ : ٦٥ : ٢٠ :  
ج ٢ - ١٧٩ : ١٦ : ٢٠٨ : ١٨ : ٢٣٢ :  
٢٢ : ٢٩٥ : ١٨ : ج ٣ - ١٣٨ : ١٩ :  
ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :  
الأرائل لأبي ملال السكري ج ٢ - ٢٠٨ : ٢٠ :

[illegible]



(د)

- دائرة المعارف البستاني ج ٢ - ٢٧٤ : ١٧  
 درة النواصير لمحمدي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٨  
 ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي) ج ١ - ٢٢٢ :  
 ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢١ ج ٢ - ٦ : ٢٢٢ : ٧  
 ١٩ : ٦٨ : ٢١ ... الخ ج ٣ - ٧ : ١٨  
 ١٣٥ : ٢١ : ١٦٦ : ١٩ ... الخ ج ٤ -  
 ٥٣ : ١٩ : ٨٥ : ١٨  
 ديوان أبي الطاغية ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ : ١٨٢ : ١٧  
 ٣٠٦ : ١٩ : ٢ - ١٥٥ : ٢٠  
 ديوان أبي نواس ج ١ - ٣١٠ : ٢١ : ٢٢٢ - ٣٧ :  
 ١٧ : ٢٢٤ : ٢٠ : ٢ - ١٤٧ : ٢٠ :  
 ١٦٥ : ١٩ : ٢١٧ : ١٧ : ٢ - ٢٧ :  
 ١٨ : ٩٤ : ١٨  
 ديوان ابن الأختف ج ٣ - ٧٨ : ١٦  
 ديوان امرئ القيس ج ١ - ٢٢٣ : ٢١  
 ديوان أرس بن حجر ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠  
 ديوان البحري ج ٢ - ٣٤ : ١٨  
 ديوان بنار ج ٢ - ١٨٢ : ١٩  
 ديوان بريد ج ٢ - ١٩٥ : ١٨ : ٢٢٥ - ٣ :  
 ١٨ : ٤٢ : ٤٧ : ١٤١ : ١٨  
 ديوان حسان بن ثابت ج ٢ - ١٥٠ : ٢١ : ١٥١ :  
 ٢٠ : ١٧٠ : ١٧ : ٤١٧ : ٤ - ١٥ : ١٧ : ٥٦ :  
 ٢٠  
 ديوان الحلي ج ٢ - ١٠٦ : ١٥ : ١٩٢ : ١٩  
 ديوان الحماسة = شرح أشعار الحماسة لمحمدي  
 ديوان خنجر الزمعة ج ٢ - ٨٨ : ٢١ : ٤ - ٨٥ :  
 ١٧ : ١٤٢ : ١٩ : ١٤٢ : ٢٠  
 ديوان ابن الرومي ج ٢ - ١٤٣ : ١٩  
 ديوان زهير ج ١ - ٣٤١ : ٢٠  
 ديوان الطائي = ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس)  
 ديوان طرفة بن العبد ج ٢ - ٧٩ : ١٩  
 ديوان حمزة بن الورد ج ٢ - ١٩٤ : ٢٠  
 ديوان عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ٩٣ : ١٣

(ج)

- الجامع لابن الجبار = مفردات ابن الجبار  
 الجامع الصغير ج ٢ - ١٤ : ١٨ : ٣١ : ٢١ : ٨٥ :  
 ١٩ ... الخ ج ٤ - ١ : ١٢ : ٧١ : ١٦ :  
 ٨١ : ٢٠ : ١٢٤ : ١٦  
 جبهة أشعار العرب ج ٢ - ٧٩ : ٢٢

(ح)

- الحماسة = شرح أشعار الحماسة لمحمدي  
 حماسة أبي تمام = شرح أشعار الحماسة لمحمدي  
 حماسة البحري ج ٢ - ١٢ : ٢٠ : ١٧ : ١٨ : ١٩ :  
 ١٧ ... الخ ج ٤ - ٦٠ : ١٧  
 الحماسة البصرية ج ٤ - ٩٣ : ١١  
 حماسة الكاظمين ج ٤ - ١٠٤ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٤ :  
 حياة الحيوان للبيروني ج ٢ - ٤٨ : ١٨ : ٧٠ : ١١ :  
 ٧١ : ١٧ : ٢١٠ : ٢١ : ١٢ : ٢١١ :  
 ١٣ : ٢٧٢ : ١٥ : ٤ - ٥٩ : ٥٩ :  
 الحيوان لملاحظ ج ٢ - ٧٧ : ٢١ : ٨٣ : ٢١ :  
 ٩٠ : ١٧ : ٢ - ٢١١ : ١٣ :  
 ٢١٢ : ١٢ : ٢٢١ : ٢٠ : ٢٠ ... الخ ج ٤ -  
 ٦٣ : ١١ : ٦٥ : ١٨

(خ)

- خزانة الأدب للبغدادي ج ٢ - ٢ : ١٨ : ٢٠ : ١١ :  
 ١٥٨ : ١٨ : ٢ - ٢ : ٢٢ : ٢٥ :  
 ١٩ : ١٦٤ : ١٨ : ٤ - ١٥ : ١٩ : ٩٢ :  
 ٢٠ : ٩٣ : ٩  
 خزائن ابن جني ج ٢ - ١٤٣ : ١٧  
 خطط القرطبي ج ٢ - ٢٧٩ : ١٧  
 الخلاصة = اختصار في أسماء الرجال لمحمدي  
 الخلاصة في أسماء الرجال لمحمدي ج ٢ - ١٣٢ : ١٨ :  
 ١٣٣ : ١٦ : ١٨ : ١٣٩ : ١٨ ... الخ ج ٣ -  
 ٣١ : ١٩ : ٨٦ : ١٦ : ١٥٨ : ١٨ ... الخ

- ديوان الفرزدق ج ٢ - ٨٢ : ١٧ ج ٣ - ٢٦٥ :  
 ١٣ - ٢٩٠ : ١٥ ج ٤ - ١٢٢ : ١٩ -  
 ١٣ : ١٢٢  
 ديوان القطامي ج ٢ - ٢ : ١٩ : ١٢١ : ١٩  
 ديوان ليد ج ٢ - ٣٠٨ : ١٩  
 ديوان مجنون ليلى ج ٤ - ٢٩ : ٢٤  
 ديوان سلم بن الوليد ج ٤ - ٣٦ : ١٦  
 ديوان الحادي لأبي حلال السكري ج ٢ - ١٩٦ : ٢٠  
 ديوان النابغة ج ٢ - ١٨٩ : ٢١  
 (ذ)  
 ذيل الأمال ج ٤ - ٣ : ١٩  
 (ر)  
 رشد اليب الى حاشرة الحبيب ج ٤ - ٤٦ : ٢١  
 ١٩ : ٧٨  
 الروض الأنت للبط ج ١ - ٢٤٠ : ١٩  
 (ز)  
 § الزبور ج ١ - ٢٢٢ : ١٧ ج ٢ - ٢٦٣ : ١٦  
 ٨ : ٣٢٠  
 زهر الآداب العصري ج ٢ - ٨٢ : ١٩ : ١٧٠  
 ١٩ : ٢٧٩ : ١٥ ج ٤ - ٨٦ : ٢٠  
 ٢١ : ١١١  
 (س)  
 § سير السيم ج ١ - ١١٧ : ١٥ : ١٧٨ : ٨  
 سيرة ابن هشام ج ٤ - ٦٠ : ١٦  
 (ش)  
 شرح أشعار الحامسة للبريزي ج ١ - ٧٧ : ١٩ : ١٦٦  
 ٢٠ : ١٨٧ : ٢١ ... الخ ج ٢ - ٦٤ : ١٨  
 ١٧٨ : ١٨ : ١٨٤ : ٢٠ ... الخ ج ٣ -  
 ١٨ : ١٥ و ١٧ : ٦٥ : ١٩ ... الخ ج  
 ج ٤ - ٢٧ : ١٦ : ٢٩ : ٢٣ : ٣٠ : ١٥ ... الخ  
 شرح الأضرار لسنية للأطال الشنمري ج ٤ - ١٠٩ : ١٧  
 شرح الأثرني ج ٣ - ٢٣ : ٢١ : ١٨٨ : ١٨  
 شرح أمال القتال ج ٢ - ٤٣ : ١٩  
 شرح ابن الأباري المفضليات ج ٤ - ٣٠ : ٢٠  
 شرح ديوان جبران الورد لأبي جعفر محمد بن حبيب ج ٤ -  
 ١٨ : ١٠٣ : ١٨ : ٨٠  
 شرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزي لأطال الشنمري ج ٤ -  
 ٨ : ٨٨  
 شرح ديوان طرفة ج ٤ - ٦٨ : ١٩  
 شرح الزرقاني على المواهب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٧  
 شرح الشواهد الكبرى للمعنى ج ٤ - ٩١ : ٩٢  
 شرح شواهد المعنى ج ٣ - ٢٢٩ : ١٤  
 شرح صحيح البخاري لقسطلاني ج ٤ - ٦٩ : ٢١ : ٧٧  
 ٢١  
 شرح العزيزي (السراج المنير) ج ٣ - ١٧٧ : ٢١  
 شرح المعنى يامش حراة الأدب البغدادي ج ٢ - ١٥٨ :  
 ٢٣  
 شرح القاموس للرفعي ج ١ - ٢٤٦ : ٢٠ : ٣٢١ :  
 ٢١ : ٢١ ج ٢ - ١٧ : ٢٣ : ١٨ : ٩٤  
 ١٦ ... الخ ج ٣ - ١٠ : ٢١ : ١٨ : ١٨  
 ١٧ : ٨٦ : ١٧ : ٢٧ : ١٤ : ٣٨ : ١٤  
 ١٤ : ٩٣ : ٧ : ... الخ  
 شرح المراهي على التصيل ج ١ - ١٨٣ : ٢٠  
 شرح المستقصى في أمثال العرب ج ٣ - ١٢٩ : ٢٢  
 شرح الملقات لروزي ج ٢ - ١٨٦ : ١٩  
 شرح المفضليات لابن محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري  
 ج ٢ - ٢١ : ٢٤ : ٢٠ : ٧٩ : ٢٠  
 شرح المواهب اللدنية للزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧  
 الشعر والقصائد لابن توبة ج ١ - ٣٣٦ : ١٣ : ٣٤١ :  
 ٢٠ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٠ : ١٠ : ٢١ : ٢٧ :  
 ٢٢ ... الخ ج ٣ - ١٢ : ١٩ : ٢٣ : ١٩ :  
 ٣٧ : ١٨ : ٢٠ : ١٦ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٤ :  
 ٢٠ : ٢٥ : ١٥ : ... الخ  
 شعراء الصراينة ج ٢ - ٣٣٦ : ١٥

(غ)

غرد الصاغر ج ٣ - ٢٤٧ : ٢٢  
في غريب الحديث لابن تيمية ج ٢ - ٢٤٤ : ٤٦ ج ٤ -  
١٤ : ٩

(ف)

فرائد الاذكار ج ١ - ٢٧٤ : ٤١٩ ج ٢ - ١٢٩ :  
٢٠ : ٤٨ - ١٨ : ٤  
الفرس للاصمى ج ١ - ١٥٨ : ١٩  
الفرق بين الفرق لبيد القاهر بن طاهر البغدادي ج ٢ -  
١٤٣ : ١٨ : ١٤٤ : ٢٠ : ١٤٥ : ١٥ :  
١٩ : ١٤٨ ... الخ  
قه القه لابي ج ٤ - ٣٥ : ٢١  
في القلاحة (قلعه المؤلف) ج ٢ - ٨٤ : ٩٠ : ٩٩ : ٤ :  
٩٣ : ٩ ... الخ  
القلاحة النبيلة لابن وحشية ج ٢ - ١٠٦ : ٢٤ :  
القهرست لابن التميم ج ١ - ٨ : ١٩ : ٤٦ - ٦٢ :  
١٩

(ق)

القاموس المحيط لبيد الدين محمد بن يعقوب القمزي ابادي  
ج ١ - ١٢ : ١٧ : ٤٣ : ١٨ : ٤٤ : ١٩ : ٥٥ ...  
الخ ج ٢ - ٤٠ : ١٩ : ٥٦ : ١٩ : ٤٤ : ٦٤ :  
٢٢ ... الخ ج ٢ - ١٠ : ٢٠ : ٨٦ : ١٧ :  
١٧ : ١٧ ... الخ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ : ٩٥ :  
١٩ : ١٠٣ : ١٢ :  
القاموس القاري ج ٤ - ٩١ : ٢٠ :  
قصص الانبياء لابي اسحاق النخعي ج ٢ - ٢٦٣ : ١٩ :  
٢٦٥ : ٢٠ : ٢٩٤ : ١٩ : ٢٨٤ - ج ٢ -  
١٨

(ك)

الكامل لابن الأنير ج ٢ - ١٤٨ : ١٩ : ١٥٦ :  
١٤ ... الخ ج ٢ - ٢١٩ : ٢٣ :

شفاء النليل للحاجي ج ٢ - ٢٥٠ : ٢١ : ٢٥٥ : ١٥ :  
٢٧٩ : ١٥ :  
شواهد النير ج ٣ - ١٨ : ١٩ :

(ص)

الصالح الجوهري ج ٢ - ٧٠ : ١٥ : ٧٥ : ١٥ :  
٢٠٣ : ١٢ :  
صحيح البخاري ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٤ :  
٢٤ : ٢٠٩ : ٢٤ :  
صحيح الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٢ :  
الصناعين لابي طلال العسكري ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ :

(ط)

طبقات الأطباء لابن أبي أصيمة ج ٢ - ٢٧٠ : ١٥ :  
٢٧١ : ٢١ :  
طبقات ابن سبط ج ٢ - ٢٦ : ١٨ : ٢٩٤ : ١٨ :  
٢٩٦ : ٢٠ : ٢٩٨ : ٢٢٠ : ٢٢ :  
١٨ : ٧٠ - ١٣ :  
طبقات الشعراء لمحيى ج ٢ - ١٩٢ : ١٨ :  
طبقات الشعراء = الشعر والشعراء

(ظ)

الظراف والمماجنين ج ٤ - ١١١ : ١٤ :

(ع)

مجايب الخطوات للزوين ج ٢ - ١٠٨ : ٢٠ :  
المقد اثمين ج ٤ - ١٠٩ : ١٥ :  
المقد الفريد لابن عبد ربه ج ١ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ :  
٢٠ : ١٧ : ٢٥ ... الخ ج ٢ - ٤ : ٢١ :  
١٣ : ٢٠ : ١٤ : ٢٠ ... الخ ج ٢ - ٦ :  
١٨ : ١٠ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣ ... الخ ج ٤ -  
٢ : ١٥ : ٥ : ١٩ : ٦ : ١٣ ... الخ

- الكلل لبرد ج ١ - ٩٠ : ٢٠ : ١٨٩ : ١٨  
١٩٢ : ١٧ : ... الخ ج ٢ - ٤٤ : ١٧ :  
١٤٨ : ١٩ : ١٥٦ : ... الخ ج ٣ -  
١٥ : ٢٠ : ٢٢ : ٨٣ : ١٩ : ... الخ ج ٤ -  
١٥ : ١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤ : ١٧ : ... الخ  
كتاب الأطلعة ج ٣ - ٤١ : ١٧ : ٤ - ١١٠ :  
٢١  
كتاب الأفرح لإزالة الأتراح ج ٤ - ١٨ : ٥ -  
في كتاب سيوريه ج ٢ - ٢١ : ٣ - ٢١ : ٦ : ٢ -  
١٤٧ : ١٠ : ٢٤٢ : ١٨ : ٤ - ٩٧ :  
٢٢  
كتاب الصاحب لابن فارس ج ٢ - ١٥٧ : ٢٠ :  
الكتاب المقدس ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠ :  
في كتاب المطلق ج ٢ - ٧٠ : ٨٢ : ٨٣ : ٩٣ : ١١ :  
الكتاب الرغشري ج ٢ - ٢٩٩ : ١٩ :  
في كلية ردمه ج ١ - ١٦٨ : ١٣ : ٢٨١ : ١ : ٧١ :  
ج ٢ - ١٧٩ : ١٢ : ٤ - ١٨٠ : ٢ :  
١٩٢ : ٩٥ :  
الكتاب العالي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٢ :  
(ل)  
لب الباب ج ٢ - ٢٩٥ : ١٩ :  
لسان العرب لابن منظور ج ١ - م : ١٨ : ن : ٢١ :  
ج ١٩ : ... الخ ج ٢ - ١٩ : ٢ : ٢٢٢ : ٣ :  
١٥ : ... الخ ج ٢ - ٣٣ : ١٨ : ١٧ :  
٨١ : ١٨ : ... الخ ج ٤ - ١ : ١٣ : ٢ :  
١٧ : ٦ : ١٨ : ... الخ  
لطائف المعارف العالي ج ١ - ٢٢٢ : ١٥ : ٤ - ٣ :  
٢٤ : ٢٠٥  
(م)  
ما يوصل إليه في الخراف والمخالفات لعمري ج ٢ - ١٩٨ :  
١٥ : ٢ - ٢٠٥ : ٢٣ : ١٨ :  
٢٥٣ : ١٣ : ٤ - ٧ : ٢٠ : ٥٤ : ١٥ :  
٧١ : ١٨ : ... الخ
- جمع الأمثال البدائي ج ١ - م : ١٨ : ٧٣ : ٢١ :  
١٣٠ : ١٨ : ... الخ ج ٢ - ٢ : ١٧ : ٢٨ :  
٢٠ : ١٧ : ٤٢ : ... الخ ج ٣ - ٢ : ٨٩ : ٢٢ :  
١٢٩ : ١٩ : ١٤٩ : ٢١ : ... الخ ج ٤ - ٢ :  
١٦ : ٢٨ : ١٧ : ٣٥ : ١٨ : ... الخ  
بحر المعاني ج ٤ - ٨٨ : ٢١ :  
الحسن والأعداد الجاهل ج ٢ - ١٢٩ : ١٧ : ١٥٨ :  
١٢ : ١٦٢ : ١٢ : ... الخ ج ٢ - ٢ : ٣٤ :  
١٩ : ٧٦ : ١٩ : ١٢٣ : ٢٠ : ٤ - ٤ :  
٥ : ١٤ : ٦ : ٢٠ : ٢٨ : ١٩ : ... الخ  
الحسن والمساوي للبق ج ٢ - ١٦٢ : ١٢ : ١٦٣ :  
١٥ : ١٦٤ : ١٢ : ١٦٧ : ١٨ : ٤ - ٢ :  
٧٦ : ١٩ : ١٢٢ : ١٩ :  
المخصص لابن سيده ج ٢ - ٩٦ : ٢٢ : ٢ - ٢٠٥ :  
١٦ : ٢١١ : ٢٥ : ٤ - ٣٥ : ٢١ :  
مرآة الزمان ج ٤ - ٧٦ : ٢٤ :  
المطرف في كل فن مستظرف للأشبي ج ٢ - ٢٣٧ :  
١٨ : ٢٤٨ : ١٦ : ٤ - ٤٨ : ١٩ :  
٤٩ : ٦٤ : ٢١ : ٨٩ : ٢٣ :  
المخصص في أمثال العرب للرغشري ج ٢ - ١٢٩ : ٢١ :  
مسند الإمام أحمد ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٦ :  
المتنبي في أسماء الرجال للقي ج ٢ - ١٣٨ : ٢٤ :  
١٣٩ : ١٨ : ٤ - ٢٤ : ١٧ : ١٠٤ :  
١٨  
المصباح المنير ج ٢ - ٣٥ : ١٢ : ٢٨٥ : ١٩ : ٢ - ٣ :  
٢٠ : ٢٩٤  
مطالع البدر ج ٣ - ٢٩٨ : ٢١ :  
المعارف لابن قتيبة ج ١ - ١٤٧ : ١٩ : ١٦٩ : ٢١ :  
١٩٢ : ١٩ : ٣٣٧ : ٢١ : ٢ - ١١٧ :  
١١ : ٢ - ١٢٣ : ١٩ : ٢٧٣ : ٢١ :  
ج ٤ - ٩٨ : ٢٠ : ١٠١ : ١٩ : ١٠٤ : ٨ :  
١١٤ : ١٩ :  
معاهد التنصيص على شواهد التنصيص ج ٢ - ١٨٦ : ١٣ :  
ج ٣ - ١٨ : ١٦ : ١٤٣ : ١٧ :

(ن)

- ثر الدر ج ٤ - ٧٦ : ٢٣  
 زهرة الأسماء والأسماء في أخبار ذوات القناع ج ٤ - ١ :  
 ١٢ : ٢ : ١٤ : ٣ : ١٦ ... الخ  
 القاضي بن جبريل القرظي ج ٢ - ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ - ج ٢ -  
 ٨٣ : ١٢ : ١٦ : ٤ : ١٧ : ١٠٧ : ١٧ : ١٠٨  
 النهاية لابن الأثير ج ١ - ٥٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ٢٠ :  
 ٢٥٠ : ١٤ : ٢ - ٢ : ١٧ : ٦٧ : ١٩ :  
 ١٢٢ : ١٩ : ٢٥٦ : ٢٠ : ٢ - ٣ : ٢١ : ١٨ :  
 ٢١٨ : ١٩ : ٢٨١ : ٢٢ : ٤ : ٨ : ١٧ :  
 ١٠٢ : ٢١ : ١٣٦ : ١٩ :  
 نهاية الأرب في فنون الأدب التوري ج ١ - ٣٢١ : ٢٠ :  
 ج ٢ - ٢٦ : ١١ : ١٥٩ : ١٨ : ١٦٠ :  
 ١٦ ... الخ : ج ٢ - ٤٥ : ١٩ : ٢٦ : ٢٠ :  
 ١٦٥ : ٢٠ : ... الخ : ج ٤ - ٢٤ : ٢٢ : ٢٧ :  
 ١٦ : ٤٧ : ٢١ : ... الخ  
 نيج البلاغة ج ١ - ٦٠ : ٢١ : ٢١ : ٦١ : ١١٠ :  
 ٢٠ : ... الخ : ج ٢ - ٢٣٦ : ١٧ : ٣٥٥ : ٢٠ :  
 النوادر لأبي طي القائل ج ٢ - ٢٤١ : ١٧ : ٢٤٢ :  
 ٢٠ : ٢٤٢ : ١٦ :

(و)

وفيات الأعيان لابن خلكان = تاريخ ابن خلكان

(ي)

يخية الدهر للعلبي ج ١ - ٢ : ١٩ :

- مجمع البلدان لياقوت ج ١ - ٧٧ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢٢ :  
 ٢١٨ : ٢٠ : ... الخ : ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ :  
 ١٤٨ : ١٢ : ١٩٩ : ١٦ : ... الخ : ج ٢ -  
 ٩١ : ١٨ : ٢٧٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٥ :  
 ج ٤ - ٢٨ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٠ : ١١٩ : ٢٢ :  
 ١٦ : ١٢٢  
 مجمع ما استجمع الجري ج ١ - ٢٤٠ : ٢٠ : ٢ - ج ٢ -  
 ١٩٩ : ١٦ : ٤ : ٨ : ٢١ : ١٨ : ٢٨ :  
 ٧٩ : ٢٢ :  
 منى المكيب ج ٢ - ٦٥ : ٢٠ : ٢ - ج ٢ - ٢٢٩ : ١٥ :  
 مفاتيح العلوم لتقوازي ج ٢ - ١٤٧ : ١٤ : ١٤٩ :  
 ١٠ : ١٥٣ : ٢٢ :  
 مفردات ابن الجوزي ج ٢ - ٤٠ : ١٧ : ٩٠ : ١٩ :  
 ٩٨ : ٢٢ : ... الخ : ج ٢ - ٢٠٧ : ١٨ :  
 ٢٨١ : ١٧ : ٢٨٢ : ١٨ : ... الخ  
 المفاتيح لغني ج ٢ - ٢١ : ١٥ : ٤ : ٣٠ :  
 ٢٣  
 ملخص تاريخ الخوارج للرحوم الأستاذ الشيخ محمد شريف  
 سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٦ :  
 المال والنحل للهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ : ١٤٥ :  
 ١٥ : ١٤٧ : ١٣ : ... الخ  
 منتخب كنز العمال ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٨ :  
 المية والأمل في شرح كتاب المال والعمل ج ٢ - ١٤٢ :  
 ٢٠  
 الموضع لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء ج ٤ - ١١٦ :  
 ١٤  
 موضوعات ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢١ :

## فهرس الأمثال

(١)

- «أزى من فرد» ج ٢-٧٢ : ٦  
 «أزى من ذباب» ج ٢-٧٢ : ١٣  
 «است البائن أطم» ج ٢-١٢٩ : ٧  
 «است لم تعود الجبر تحرق» ج ٣-١٢٩ : ٧  
 «استى أخشى» ج ٢-١٢٩ : ٩  
 «أسرع من عدى التوباء» ج ٢-٧٢ : ٥  
 «أسرق من زبابة» ج ٢-٧٢ : ٩٦ : ٤ : ٢  
 «أسرق من كندش» ج ٢-٧٢ : ٥  
 «أصبح من لاذقة» ج ٢-٧٢ : ١٤  
 «أصبح من فرس» ج ٢-٧١ : ١٤  
 «أصبح من فراد» ج ٢-٧١ : ١٣  
 «أصبح كلك ياكل» ج ٢-٨١ : ١٢  
 «أشام من الزرقاء» ج ٢-٧٢ : ٧  
 «أشجع من ليت غزوين» ج ٢-٧٢ : ٢  
 «أشكر من البرق» ج ٢-١٦٦ : ١  
 «أشكر من البرقة» ج ٢-١٠٥ : ١٠  
 «أصبح من عربى سيارة» ج ١-١٦٠ : ١٧  
 «أصغى من عين الديك» ج ٣-٢٥٩ : ٢٢  
 «أصغى من تنوط» ج ٢-٧٢ : ٣  
 «أصغى من الدهر» ج ٢-٧٢ : ١٤  
 «أصغى من سرقة» ج ٢-٧٢ : ١٠٤ : ٣ : ١٢  
 «أضرطاً رأت الأمل» ج ١-١٧٦ : ٦  
 «أظلم من حية» ج ٢-٧٢ : ٢  
 «أعق من صب» ج ٢-٧٢ : ١١  
 «أفرد من ظلة» ج ٤-١٠٣ : ١٣  
 «أكتب من سالة» ج ٢-٢٨ : ٦  
 «أكتب من عجيب» ج ٢-٢٨ : ٦  
 «أكتب من بليغ» ج ٢-٢٨ : ٧  
 «أكيس من فشة» ج ٢-٧٢ : ١٧  
 «الأم من كلب على عرق» ج ٢-٨١ : ١١
- «أربا قرونا» ج ٢-٢٠٢ : ١  
 «أرب من مرة» ج ٢-٧٢ : ١٢  
 «أجد من يرض الأنوق» ج ٢-٧٢ : ١  
 «أبول من كلب» ج ٢-٨١ : ١٤  
 «أبى الحقن العذرة» ج ٢-١٤٢ : ١٦ : ١٤  
 «أجبن من صافر» ج ٢-٧٢ : ١٨  
 «أجظ عينا من ضلع» ج ٢-٩٧ : ١١  
 «أجبع كلك يبطك» ج ٢-٣٤ : ١٢ : ٨١  
 «أجبع من كبة حويل» ج ٢-٨١ : ١٢  
 «أخذ من فراب» ج ٢-٧٢ : ٢  
 «أخذ من مزجرباء» ج ٢-٧٤ : ٢  
 «أخذ من عين رياء» ج ٢-٧٢ : ١٦  
 «أخس من كلب على من صبي» ج ٢-٨١ : ١٢  
 «أخمن من فرخ الغراب» ج ٢-٧١ : ١٤  
 «أخى الخليل بالركض المار» ج ٢-١٤٢ : ٧  
 «أعلم من حية» ج ٢-٧١ : ١٥  
 «أعلم من فرخ الطائر» ج ٢-٧٢ : ١٧  
 «أحق من جبهة» ج ٢-٧٩ : ٢  
 «أحق من دقة» ج ٢-٤٢ : ١٧  
 «أحق من عقق» ج ٢-٧٢ : ٥  
 «أحن من شارف» ج ٢-٧٢ : ٥  
 «أخلع من صب» ج ٢-٧٢ : ٧  
 «أخرق من حامة» ج ٢-٧٢ : ٦  
 «أغف رأساً من القتب» ج ٢-٧٢ : ١  
 «أنخل من ملالة» ج ٢-٧٢ : ١٦  
 «إذا جئت السؤال جئت المنع» ج ١-٢٢٢ : ٦  
 «أربح من ضلع» ج ٢-٩٧ : ١١  
 «أربغ من حلب» ج ٢-٧٢ : ١٣  
 «أرى من الطاعة» ج ٢-٧٢ : ٦



(ج)

- « جاء بغض حنين » ج ٢ - ١٤١ - ٢ : ٢٥٢  
 « جاء ثانيا من عاتق » ج ٢ - ١٤١ : ١٣  
 « جاء على حاجبه صوفة » ج ٢ - ١٤١ : ٢  
 « جاء على حياء الظهير » ج ٢ - ١٤١ : ١  
 « جلس فلان منبر الكلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤

(ح)

- « الحزب على واليد جميع باس » ج ٢ - ١٢٩ : ٨  
 « الحليم مطية الجهور » ج ١ - ٢٨٤ : ١٣  
 « الحى أفرضى لك » ج ١ - ١٣٠ : ٣

(خ)

- « خذ من الرقة ما عليها » ج ٢ - ١٥٧ : ١٦

(ذ)

- « ذهب يحنى لرا فلم يريح بأذن » ج ٢ - ١٤١ : ١٤

(ر)

- « رأى الشيخ خير من مشهد الغلام » ج ١ - ١٤٠ : ١٤  
 « رب محلة تهب ريثا » ج ٢ - ١٢١ : ١  
 « رب كلمة قول [لصاحب] دعى » ج ١ - ٢٣٠ : ١٩  
 « الرشفت أقمع » ج ٢ - ١٢١ : ٢  
 « ربتى بداتها وأكملت » ج ٢ - ٢٩ : ٨  
 « رملت الفان فرقى رقى » ج ٢ - ٧٥ : ٥  
 « رملت المعزى فرقى رقى » ج ٢ - ٧٥ : ٥

(س)

- « السراح من النجاج » ج ٢ - ١٤٩ : ٣٠  
 « سواسية كاستان الحمار » ج ٢ - ١ : ١٤

(ش)

- « شراب كمين الدبك » ج ٢ - ٢٥٩ : ١٤  
 « شغل الحلى أهله أن يمارا » ج ٢ - ١٤٢ : ٦  
 « شوى أشوك حتى إذا أصبح رمد » ج ٢ - ١٥٧ : ١٣

- « ألع بلجا من الخضا » ج ١ - ٢٧٤ : ٢

- « ألع من الخضا » ج ٢ - ٧٢ : ١٦  
 « أموق من رنجة » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
 « أموق من ضامة » ج ٢ - ٨٦ : ١٣  
 « إن البلاد موكل بالبول » ج ٢ - ٣٠٥ : ١٤  
 « إن ترد الماء جاء أكيس » ج ١ - ١٤٤ : ١٤  
 « إن الرقة مما يغت للفضب » ج ١ - ٢٩٠ : ١٤  
 « ٢٢ : ٢٠٨ - ٣ : ٥ »

- « إن قد جنودا منها السبل » ج ١ - ٢٠١ : ١١  
 « إن الليل طويل وأنت مقمر » ج ١ - ١٧٦ : ٤  
 « أنت مل الحبيب » ج ٤ - ٩٥ : ١١  
 « أنج بسط قد قتل سيد » ج ٢ - ٢٤٢ : ٣  
 « ٤ : ٢٤٤ »

- « أنجز رماوط » ج ٢ - ١٤٩ : ٣  
 « ألق منك وإن فذ » ج ٢ - ٨٩ : ٧  
 « أنم من صبح » ج ٢ - ٧٣ : ١  
 « أنوم من فهد » ج ٢ - ٧٢ : ١  
 « أهدى من طاعة رجامة » ج ٢ - ٧٢ : ١  
 « أهدن من تالة على الحاج » ج ١ - ٢٣٣ : ١٣  
 « أى حار يك آخر » ج ١ - ٢٢٢ : ١٣

(ب)

- « برد غداة غر عبد من ظنا » ج ١ - ١٤٤ : ١٤  
 « برق غلب » ج ٢ - ١٤٥ : ١٥  
 « البطة تلعب القطة » ج ٢ - ٢١٩ : ٢١  
 « بلغ السيل الزبى » ج ٢ - ٨٤ : ٩  
 « بين غيل لا آة » ج ٣ - ٢٤٢ : ١٠  
 « بين المنة والمبغاة » ج ١ - ٢٣١ : ١٠

(ت)

- « تجميع الحزة ولا تأكل بدنيا » ج ٤ - ٤٨ : ٩  
 « تسمع بالميدى لأن تراه » ج ٤ - ٣٥ : ٨  
 « تطاطا لما تخطفك » ج ١ - ٢٩١ : ١٧

## (ص)

« صرطيه الفرواسته » ج ٢ - ١٢٩ : ٦

## (ع)

« عاد سلاها في آسها » ج ٢ - ١٢٩ : ٩

« العاشية تهيج الآية » ج ٢ - ٢٢٥ : ٩

« البقرة طرف البقل » ج ٢ - ١٤٢ : ١٧

« العوان لا تعلم الخيرة » ج ١ - ١٥ : ١٥

« عيصك منك وإن كان أشبا » ج ٢ - ٨٩ : ٨

## (ف)

« فليلين ولقيم » ج ٤ - ١١٨ : ٤

« فاعدا بما بدا » ج ١ - ١٨٠ : ١٥

« في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » ج ٤ - ٢٨ : ٢٠

## (ك)

« الكلب أحب أمله إليه الثاقن » ج ٢ - ٨١ : ١٥

## (ل)

« لا آتيك من الحسل » ج ٢ - ٦٤ : ٢

« لا تكن حلوا قسرت ولا مرا فلفظ » ج ١ - ٣٢٨ : ٩

« لا تهرف قبل أن تهرف » ج ٢ - ١٦٩ : ١٦

« لا طرجه عروس » ج ٤ - ١٤٠ : ٦

« لا مملك أقيمت ولا حرك أقيمت » ج ٢ - ١٣٠ : ١

« لا زكس ولا شطط » ج ١ - ٢٢٢ : ٦

« لا يرمل الساق إلا بمسكاسا » ج ٢ - ١٩١ : ٢٠

« لا يزال الناس بخير ما ينزلوا فإذا انقضوا ملكوا » ج ٢ - ٩ : ٢

« لك النبي إن لارضيت » ج ٢ - ٣٠ : ٣

« ليلين ولقيم » ج ١ - ٢ : ١١

« ليس أير القوم بالطلب الخلع » ج ١ - ٢٢٥ : ٣

## (م)

« ما أشبه اليلة بالبارعة » ج ٢ - ٣ : ٩

« ماوراءك بأعصام » ج ١ - ٢٢٧ : ٨

« محترس من مثله وهو حارس » ج ١ - ٥٨ : ١

« المرد تواق ال مال يزل » ج ٢ - ٢ : ١٥

« متى خصيل يهدأ أوروس » ج ١ - ٧٢ : ١٨

« متى يخيل بقطعا أومجى » ج ١ - ٧٢ : ٢٠

« مع الخفض يبدو الزدة » ج ٤ - ١٣٦ : ٤

« ملكيت فأصبح » ج ٤ - ١٣٧ : ٨١

« من استوى القنب ظلم » ج ١ - ٢٩٩ : ٨

« من تجنب الخباز آمن النار » ج ٢ - ٢٧ : ٢٣

« من خرق حرم » ج ٣ - ١٧٨ : ١٥

« من صانع لم يحتشم من طلب الحاجة » ج ٢ - ١٢٢ : ١٤

« من يطلب الحناء يسط مهرا » ج ٣ - ١٢٢ : ٧

## (ن)

« نعيم كلب في يؤس أهله » ج ٢ - ٨١ : ١٢

« نفس عصام سؤدت عصاما » ج ١ - ٢٢٧ : ٥

## (هـ)

« هو كالكلب في الأذى لا يمتلف ولا يدع الهابة تطف »

ج ٢ - ٨١ : ١٥

## (و)

« وجدت الناس أخبر قله » ج ٢ - ١ : ٧

« وعدة جهينة الخمر اليقين » ج ١ - ١٨٢ : ١٣

« وبقا ككفى عير » ج ٢ - ٥٦ : ١٦

## فهرس أيام العرب

(ص)	(ا)
يوم صفين ج ١ - ٩٩ : ٩٣ : ١١٠ ٩٤ : ١٣٣ : ٩٣ : ١٠٨ : ١١١ : ١٧٩ : ١٣ : ٢٢٧ : ٩٤ ج ٢ - ٢١٠ : ٩١ : ٢ ج ٢ - ٤٠ : ١٥٠ : ٢ : ١٠٥	يوم أجنادين ج ١ - ٣٤٠ : ٤ : يوم أحد ج ١ - ١٢٨ : ١٦ : ٢٦٣ : ١١ : الأحزاب ج ١ - ١٢٨ : ١٩ : الأموال ج ٢ - ٢١٠ : ١٢ :
(ط)	(ب)
يوم الطائف ج ٤ - ١١٤ : ١١ : يوم طخفة ج ٢ - ٤٨ : ٢٠ :	يوم بدر ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ١٤١ : ٤٤ : ١٦٩ : ٤١ : ١٩٤ : ١٠ : ٢١٦ : ٩٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٢٢٠ : ٩٩ : ٣٣٢ : ٩٤ : ٢ ج ٢ - ٤١ : ١٦ : ١١٠ : ١٧ : ٤ ج ٤ - ١٦ : ١٧ : ٦٠ : ١٧ : ٧٠ : ١٥ : يوم بكة ج ١ - ١٩٣ : ١١ :
(ف)	(ج)
يوم الفتح ج ٤ - ٧٠ : ١٨ : يوم الفجار ج ٢ - ٣٠ : ١٩ :	يوم جباة السبع ج ١ - ٢٠٣ : ١ : البحر ج ٤ - ٩٥ : ٢١ : يوم الجمل ج ١ - ١٠٨ : ١٣ : ٨٨ : ٤٨ : ج ٤ - ١٣٧ : ١٩ :
(ق)	(ح)
يوم القاصية ج ١ - ٩١ : ١٣ : ٢١ : ٩٥ : يوم القرق ج ١ - ١٢٥ : ٤ :	يوم رقة المرة ج ١ - ١ : ١٤ : ٢ ج ٢ - ١٤٣ : ٢٣ : يوم الحكين ج ٣ - ٢١٩ : ٨ : يوم حنين ج ١ - ١١١ : ٦ :
(ك)	(خ)
يوم الكلاب ج ١ - ١٧٣ : ١٥ :	يوم خطاس ج ١ - ١٩٢ : ٨ : يوم الخلق ج ١ - ١٢٩ : ٤ :
(ن)	(ر)
يوم النار ج ٢ - ٨٧ : ١٨ : ٨٧ : ٢ ج ٢ - ٣ : ٤٥ : ١٨ : ٣٠ :	يوم الراية ج ٢ - ٢١١ : ٨ :
(هـ)	(س)
يوم الحباء ج ١ - ١٢٥ : ١ :	يوم سقفة بن ساعدة ج ٢ - ٢٣٣ : ١٣ :
(ي)	
يوم اليرموك ج ١ - ٢٣٩ : ٢١ : يوم اليمامة ج ٢ - ٢٢ : ١٩ :	

## فهرس القسوافى

مداليه	تلقه	بحره	مجلد	ص	ص
(٥)					
ولاخير	بقاء	طويل	١٢ : ٧٨ - ٣		
إذا نحن	رجاؤها	»	١٨ : ١٤١ - ١		
ثوبه	وسمائه	»	٢٢ : ١١٤ - ١		
سن	أبناء	بسيط	٧ : ١٠٧ - ٣		
لا تشتم	عجاء	»	٤ : ٩ - ٤		
قل ما بدا	صحاء	»	٩ : ٢٨٤ - ١		
فان	جلاء	وافر	١٣ : ٦٧ - ١		
رايت	براء	»	١٥ : ٥١ - ٢		
كان	موا	»	١٣ : ٦٩ - ٢		
ألا إن	سواء	»	١١ : ١٤٤ - ٢		
أذكر	الحياه	»	٥ : ١٤٩ - ٣		
وتوقد	لوا	»	٢٤ : ١٥٦ - ٣		
إذا أتى	النساء	»	١٢ : ١٧٢ - ٣		
نحل	الغناء	»	٢ : ٨٨ - ٤		
عنا	قالهنا	»	١٣ : ٨٨ - ٤		
فان	للغناء	»	١ : ٦٨ - ١		
فائق	للغناء	»	١١ : ٤٣ - ٢		
ألا	النساء	»	١٠ : ٧١ - ٤		
ثلاث	والنساء	»	٤ : ١٤١ - ٣		
كانت	والإساء	كامل	٢ : ٣٢٢ - ٢		
مداليه	تلقه	بحره	مجلد	ص	ص
والمر	الأحباء	كامل	٩ : ٢٢٣ - ١		
تصطك	صلاتها	رجز	٧ : ٤٤ - ٢		
والمرور	ألفوائه	»	٣ : ٨٦ - ٢		
قد	البلاء	يجزى الرل	١٧ : ١٤٥ - ٣		
إن ملهى	يرزقها	منسرح	١ : ١٥٨ - ٢		
لا تقبل	عزاه	سريع	٦ : ١١ - ٢		
إنما	الظلماء	خفيف	١٣ : ١٠٣ - ١		
والقى	وعطاء	»	١٨ : ٢٣٥ - ١		
وحديث	البيضاء	»	١٩ : ٨١ - ٤		
ليس	الطاء	»	٤ : ٩١ - ١		
نقط	الكرامه	»	٢ : ٢٦ - ٣		
ما على	الإخاء	»	٧ : ١٠٨ - ٣		
طرفه	البلاء	متقارب	٢ : ١٩٦ - ٣		
(١)					
ال الله	والبرى	طويل	١٨ : ٨١ - ١		
لعمري	موى	»	١٤ : ١٨٩ - ١		
له فز	سوى	ريسر	٥ : ١٤٣ - ١		
يجزىك	جزى	كامل	٢ : ١٦٢ - ٣		
كما	عوى	»	٤ : ٨٠ - ٤		

فهرس التوافق

٢٥٥

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص
					(ب)				
أنا	كوب	طويل	٢	٢٠٢٢٥	أنا	كوب	طويل	٢	٢٠٢٢٩
رياح	قريب	»	٢	٧ : ١٩	رياح	قريب	»	٢	٩ : ٧
لكل	نواب	»	٢	٩ : ٣٢	لكل	نواب	»	٢	٩ : ٧٧
رنا	شيب	»	٢	١١ : ١٥٥	رنا	شيب	»	٢	١٧ : ١٦
شمول	ديب	»	٢	٧ : ٢١٥	شمول	ديب	»	٢	١١ : ٣١
فلا اكن	نخيل	»	٢	٤ : ٢٥٧	فلا اكن	نخيل	»	٢	١٣ : ٦٧
نقد	قضي	»	٢	١٤ : ٢٥٩	نقد	قضي	»	٢	١٨ : ١٧٥
إذا كانت	طيب	»	٢	١٥ : ٣٢٢	إذا كانت	طيب	»	٢	٦ : ٥٣
أجل	سلب	»	٣	٤ : ٦١	أجل	سلب	»	٣	٢ : ٧٢
بغى	يحيى	»	٣	١٥ : ١٠٣	بغى	يحيى	»	٣	١٠ : ٥
				٦ : ١٤١					
أناحك	جدي	»	٣	٧ : ٢٣٩	أناحك	جدي	»	٣	١٢ : ٢٣
قاف	طيب	»	٤	٢ : ٤٥	قاف	طيب	»	٣	٤ : ٩٦
ولا	الغيب	»	٤	١٩ : ٧٧	ولا	الغيب	»	٣	١٥ : ١٠٤
ريعت	نخيل	»	٤	١٢ : ٩٦	ريعت	نخيل	»	١	١٧ : ٢٥
ضاجوا	الحقائب	»	١	١١ : ٢٩٩	ضاجوا	الحقائب	»	١	٨ : ٨٧
تود	عازب	»	٣	٢ : ٦	تود	عازب	»	١	١١ : ٨٩
ومن لا	عاب	»	٣	١١ : ١٦	ومن لا	عاب	»	١	٢ : ١٧٢
ألا رب	يقرب	»	١	٥ : ٨٦	ألا رب	يقرب	»	١	١٣ : ٢٢٥
وكل	منب	»	١	١٥ : ٢٤١	وكل	منب	»	١	٩ : ٢٣٧
يا ليتنا	وعزب	»	١	٦ : ٢٦٢	يا ليتنا	وعزب	»	١	٨ : ٢٩٧
رفى	يلعوا	»	١	٢ : ٣١٩	رفى	يلعوا	»	١	٤ : ٣٢٩
ألا رب	ويش	»	٢	١٥ : ١٦	ألا رب	ويش	»	٢	٥ : ٤٤
وراحت	لل	»	٢	١ : ٧٧	وراحت	لل	»	٢	١٣ : ١٩٠

مداليت	تافيه	بحره	مجلد	ص	ص	مداليت	تافيه	بحره	مجلد	ص	ص
ومول	امابنه	طسويل	٢	١٩١	٤٤	إلى وإن	موسكب	طسويل	١	٢٢٧	١
			٣	١١٠	١٢	ولت	المقلب		١	٢٧٦	١١
دافع	مصائبه		٢	١٩٢	١٣	إذا كنت	وطيب		١	٢٩٢	٩
إذا أنت	شاربه		٣	١٧	١٦	أباك	المعجب		٢	٨٠	٨
ولا	تائبه		٣	٢٩	١٤	أخوك	يصب		٣	٥	٢
جرت	طالبه		٣	٨٦	١٣	فأبها	مقرب		٣	٣١	٦
جنان	جانبه		٣	٩٠	٥	وقد يحقل	اضرب		٣	٧٦	١٥
يحب	ماجه		٣	١٨٩	٩	وعدت	يترب		٣	١٤٧	٩
أضلت	تقبة		٤	٢٤	١٦	يقولون	بطيب		٢	١٨٧	٢
دولا	كلها		٢	٨٠	٤	أنم	ونطرب		٣	٢٢٢	٤
أنح	خلوتها		٣	١٧	٥	فلا	راغب		٤	٣٧	١٣
ولكن	طورتها		٣	١١٢	٦	وكن	المضارب		١	٣٥	١٠
وإن	اغنيها		٣	١٨٣	١٦	بكت	غلب		١	٣١٤	٥
وإن	اجتياها		٣	٢٢١	٣	كفني	الكراكب		٢	١٩٢	٤
ولا	قلي		١	٤١	١٧	وكن	جانب		٢	٢٢١	٥
نيمت	لمب		١	١٤٨	١٢	جزى	كاذب		٣	١٤	١٦
لبرك	القلب		٣	٧٨	٢	رأيت	بذاهب		٣	٩٠	١٧
فأظهرها	الكرب		٤	٣٤	١٣	إذا أنت	المعاقب		٣	٩١	١٤
أما	قلي		٤	٨٦	١٣	ومن	طارب		٣	٩٦	١١
دما	قلي		٤	٨٦	١٦	فصلت	بجانب		٣	١١٠	١٦
فان	لوكب		٤	١٤٣	١١	أهت	النجائب		٤	٦٨	٢
سخط	أي		٣	٨٩	٢	آخ	المجائب		٤	٨٤	٢
ألم نذ	نرب		١	١٣٨	١٦	وليس	مرب		١	١٠٤	٥
						يسد	بجيب		٢	١٢٠	٧
						وما	حبيب		٣	٣٢	٥

فهرس القواني

٢٥٧

مدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
سلي الخمر	قريب	طويل	١٢: ١٣٣	٢	
فان كنت	إجاب		١٧: ٢٩٩	١	
وطع	ذباب		٥: ٢١٠	٣	
إذا	جاء		١٧: ٨٤	١	
إذا شئت	غيا		١٨: ٢٦	٢	
أما	ركب		١٠: ٣٦	٣	
رايك	شفا		١٧: ١٠٨	٣	
وانقط	فلزبا		٥: ١٨٦	١	
ساعل	جالا		٢٠: ١٨٧	١	
رفتب	أعيا		١٦: ٤	٢	
ومن	القرنا		٩: ٢٠	٢	
ركان	واذبا		٣: ٢٢٥	٢	
نم	تحيا		١٨: ١٣	٣	
جاة	وجريا		١٩: ٩٠	٢	
ومن	رسمبا		١٠: ٩١	٢	
هني	راحبا		١٢: ١٠١	٣	
الت	أركبا		١٨: ٧٦	٤	
رايت	زربا		١٥: ٩١	٤	
إعلن	حاجبه	مديد	٢: ٨٥	١	
ميه	طلبه		٥: ١٢٠	٣	
باها	كتب	بسيط	١٠: ٨٧	١	
اخنت	الطب		١٣: ١٦٤	١	
إن يملوا	كذبوا		١٩: ٢٨	٢	
الماء	صب		١: ٨٦	٢	
كاه	مقلب		١٠: ٨٧	٢	
باظهر	ثريب		٢١: ٢٧٢	١	
مدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
بكر	النوب	بسيط	٣: ١٥١	١	
عاد	الحرب		١٠: ١٦٥	١	
لا تامل	ذمي		٧: ٢٤١	١	
المر	بالنب		١٦: ٢٤٢	١	
ولا أتم	الفضب		٧: ٢٩٢	١	
قد يزدق	تب		٥: ١٢٩	٢	
بالله	والطرب		٦: ٣٠٤	٢	
يا زني	قلب		٢٠: ٢٩	٤	
أبدت	مجب		٢: ٥٣	٤	
لا يامل	واقاب		١٠: ١٦	٢	
يا رب	منجاب		١٤: ٢١١	٢	
كم من	عليه		١٥: ١٩١	٣	
أتم	فايا		١٩: ٣٥	١	
قروم	مبا		٢٥: ١٤٩	٢	
لماضي	عيا		١٨: ٢٢٥	٢	
قلت	حيا		١٢: ٢٦٣	٢	
لا تتكمن	الغبا		٩: ٤٣	٤	
من يمال	لا يجيب	غلغ البيط	١١: ١٩٢	٢	
			١٠: ١٨٨	٣	
مريب	الغوب		٩: ٨٥	٤	
أجك	والجباب	رافسر	١٤: ٨٩	١	
فش	الصواب		١٣: ٢٢٩	١	
شريت	غاب		٢: ٢٠٧	٢	
أكلت	ذيب		٥: ٥	٢	
تبتك	الصليب		١: ٢٧	٢	

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
سرور	بالإياب	وانسر	١	١٤١	١٢	وحتى	فأرضي	كامل	٣	١٨٦	٨
رايت	الحاي	»	٢	٣٦	٤٩	شاد	راغي	»	٣	١٨٧	١٠
ومن	الشباب	»	٢	٢٤٧	٦	واذا	رائي	»	٣	٢٠٨	٨
أحب	الكلاب	»	٢	١٣٩	١	واذا	ضيق	»	١	٤٩	٦
منعة	الشباب	»	٤	٨٢	١٩	وحديها	جديا	»	٤	٨٢	٢
وأجرا	المير	»	٢	١٤	١٩	فدع	الغاب	يجزوالكامل	٣	٢٩	٢
ومايك	القلوب	»	٣	١٠٩	١٢	إن الهدية	القلوب	»	٣	٣٥	١٢
أيوسف	مريب	»	٢	١٦٥	١٠	فهي	يعجب	وجسر	٣	٢٣	٥
نفض	كلابا	»	٢	٢٠٣	٤١	من يجمع	جدي	»	١	٢٤٣	١٩
			٤	٨٥	٦	وإنما	الكذب	»	٢	٢٧	١٩
ترك	شرابا	»	٣	٩٧	١٧	نعم	الغلب	»	٢	٤٣	١٥
إذا حلت	الكلابا	»	٣	٢٦٣	٤	بحر	كذب	»	٣	٢٤٤	٦
فأ	الغضابا	»	٤	٥١	٦	إذا تفتى	بأه	سريع	١	٨٧	٢
ياضمر	يكذب	كامل	٣	١٨	١٠	ما خافت	هروب	»	١	٨٦	٧
ولقد	يغيب	»	٣	١٥٧	١٠	رب	الغيب	»	٢	١٥	٤
يشق	كذب	»	١	٢٤٠	٢	قل لأمر	والباب	»	١	٦٣	١٩
يا كاتبا	الكتاب	»	١	٥٠	٩	است	غياب	»	٢	١٥	٢
نوم	الأبواب	»	١	٩١	١٥	إذا	الغضاب	»	٣	١٥٣	٤
ليس	الغضاب	»	١	٢٢٥	٢	يا عجا	القي	»	٤	٣٤	٢
فلذا	الأنساب	»	٣	٩٠	١٣	حتى من	ما يجانبها	منسج	٣	١٠٦	١٥
ما أنت	الأسباب	»	٣	١٥١	٢	مال	بالنصب	»	٢	٤١	٨
فأني	طائب	»	١	٨٦	١٩	بشك	الأدب	»	٣	١٢٣	٤
ورضيت	الكاذب	»	٢	٢٨	٥	إن الال	قلبي	»	٢	١١٦	٦
ماضر	كاذب	»	٣	١٤٦	١٢	زور	خطي	»	٢	١٨٢	١٣
			٢	١٦٧	١٤	أبها	الكلاب	خفيف	٢	١٦٧	١٤



مدالیت قانیه	بحره	مجلد	ص	ص
قدیمتا	الأحاب	خفیف	۱- ۱۵:۴۹	
یا امیرا	الجب	»	۱- ۵:۸۷	
مقی	الناب	»	۳- ۱۹:۲۵۰	
من	تیاً	»	۲- ۱۳:۲۲۱	
			۳- ۱۰:۲۲	
کم ضمة	الراب	مجت	۳- ۵:۲۹۰	
بلت	الأشیب	مغارب	۱- ۱۱:۲۲۹	
أیناک	المرحب	»	۳- ۹:۱۵۰	
نی	الطلوب	»	۲- ۴:۲۲۷	
إنا	قرب	»	۴- ۱۱:۱۰۱	
أبال	أوتب	»	۱- ۲۲:۲۸۰	
تیت	تعب	»	۱- ۱۲:۳۰۴	
وكان	یتب	»	۳- ۴: ۲۹	
البح	غراب	»	۱- ۲:۲۷۴	
قالق	الراب	»	۱- ۱۶:۲۹۲	
کفن	بأذنیاً	»	۱- ۴: ۱۶۵	
أحب	أعاباً	»	۱- ۱۰:۲۱۴	
ولست	حاجباً	»	۱- ۲۱:۸۵	
رأت	طیاً	»	۱- ۱۶:۳۰۴	
فان	حباً	»	۴- ۲:۵۷	
لعت	النبا	»	۴- ۲: ۱۰۲	
إذا اشتد	جبابه	»	۱- ۱۱:۹۱	
ولست	سأماً	»	۲- ۶:۱۶	
(ت)				
الایث	والبرکات	طویل	۱- ۵: ۲	
حنفا	اسعلت	»	۱- ۱۴:۲۸۳	
لقد	لأستقرت	»	۱- ۲:۳۱۸	
نعم	خلت	»	۲- ۴: ۱۹۵	
فتر	قوت	»	۲- ۱۴:۲۰۳	
أشقی	خلت	»	۲- ۹:۳۳۰	
ماشکر	جک	»	۳- ۲: ۱۶۱	
قوان	أبرت	»	۲- ۱۳: ۱۶۴	
ولو خلعت	سباه	»	۱- ۱۰:۳۴۲	
ظلت	سقی	مسلط	۴- ۸: ۱۴۰	
ماظکم	الإمابات	بسیط	۱- ۵: ۴۸	
نوم	للررات	»	۱- ۱۳:۲۹۶	
لا تظن	المخافات	»	۲- ۱۲: ۱۲۴	
ککاً	جئات	»	۴- ۹: ۳۱	
قد أظع	قوت	خلع البیط	۲- ۱۵: ۱۷۹	
إذا ما	یت	وافر	۱- ۹: ۲۳۵	
راجنب	خشیث	»	۱- ۲: ۳۸	
يقولون	میت	»	۱- ۲: ۳۷۸	
ألا من	مصنات	»	۱- ۱۷:۲۰۳	
زاع	ذاهابات	»	۳- ۵: ۶۲	
رفی	الضات	»	۳- ۶: ۱۴۸	
ثلاث	خائبات	»	۳- ۲: ۱۵۲	
کی کیف	قوت	کامل	۲- ۱۰: ۳۰۴	

صدراليت تافينه	بحره	مجلد	ص. س	صدراليت تافينه	بحره	مجلد	ص. س
وكان	فانليت كامل	٤	٢١:١٤٠	نم	القراريح بسط	٢	٤:٢٢٣
وعظك	خفت مجزوءالكامل	٢	٥:٣٠٦	إن الأمور ارتجأ	»	٣	١١:١٢٠
يا صاح	ذكرنا	»	١٥:١٤٩	أعطى	علاجاً رافى	٢	٥:١٦٩
اصح	القول سرج	٢	١٠:٣٠٦	فعلت	المويل كامل	٤	٢:٩٣
كم من	في ذمة	»	٥:٨٥	نق	ينجى	»	١٥:٩٣
أضر	هية	»	١٨:٢٩٤	جارية	دملج رحى	٢	١:٢٠٩
لا تصعب	مطك شرح	٢	٢٠:٤٦	ثبت	التبج رسل	١	١٢:١٥٨
إذا ما	مطت مقارب	٢	١٨:١٢٥	عوى	تحرى سرج	٤	١٠:٩٠
ولو حظ	لظف	»	١٤:٢٧١	(ح)			
كان	عديها	»	٦:٣٧	إذا	أرج طريل	١	٥:٢٤٣
(ث)				زيادة	أرج	»	١٦:٢٥٢
إن القوم	باحث طريل	١	١٤:٦٩	يتبيننا	موازح	»	٧:٣١٩
ما كنت	باعت	»	١٣:١٣٩	وقد	منجى	»	١٢:١٥٩
ساحب	الوارث مقارب	٢	٨:١٨٠	لما	أفج	»	٥:٣٤
(ج)				فا	وتدح	»	١٠:٧٤
لن كنت	أحوج طريل	١	٨:٢٨٩	أقول	وقاح	»	٩:٢٩
وقد	أحوج	»	٢:٢٢	ومن يك	طرح	»	٩:٢٣٨
حديث	مضج	»	١٠:٨٢	لتج	منجى	»	١١:١٩٤
وللى لأمر	ينزجاً	»	٤:٢٨٧	أصمام	ينجى	»	١٢:٩٣
وما	ألبا	»	٤:٩٤	وأدنى	الأطاح	»	٩:٧٨
إذا تضاق	الفرج بسط	٢	٧:٢٨٧	مأرك	الناع	»	١٣:٢٠
ومن	أزجاج	»	٧:٩٤	أحك	سلاح	»	١٠:٢
ألا	ججاج	»	١٢:٢٣				
تل	ججاج	»	٢١:٢٣				

فهرس القوافي

٣٦١

صدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص
إذا المرء	مضماً	طويل	١١ : ٢٧٧ - ١	ألا	والرود	طويل	١٤ : ٤٨ - ٤
كانت	مفتوح	بسيط	٢ : ١٥٥ - ٣	دم	محم	»	٥ : ١٥١ - ٢
رايت	قبا	وافر	٢٠ : ٢٤٠ - ١	نم	ويوك	»	١٥ : ٥٢ - ٣
قد	ربا	»	٢ : ٥٦ - ٤	بات	فيرقد	»	٦ : ٢٤١ - ٣
رأه	الفتح	»	٩ : ٣٨ - ٤	إذا نحن	راكك	»	١٩ : ٢٠ - ٣
أبت ل	الريح	»	٥ : ١٢٦ - ١	إني	واحد	»	١١ : ٢٦٤ - ٣
وقول	مترجي	»	٤ : ١٩٣ - ٢	رفاكت	الأباعد	»	١ : ١٢٣ - ٤
نق	بالبح	»	٤ : ٣٣ - ٣	إذا ما	بيد	»	١٨ : ٢٣٨ - ١
خاطر	فتح	كامل	٢ : ٢٣٨ - ١	ولا سؤد	يسود	»	١٧ : ٢٤٦ - ١
انطال	طج	»	١٤ : ٢٢ - ٤	وإن أمرا	لسيد	»	٢٠ : ١٢ - ٢
ماذا	مزا	»	٢ : ١١١ - ٤	أنا ابن	نمود	»	١١ : ٢٠١ - ٢
فاستق	لمحا	»	٧ : ١٩٤ - ٢	ألا قل	يزيد	»	٦ : ٣٦٩ - ٢
ولباس	ذبا	»	٢ : ١٩٣ - ٣	لكل	تريد	»	٩ : ٦٦ - ٣
هزت	وخ	رسل	٢ : ٦٥ - ٤	ولا تظمن	بيد	»	١١ : ١٨٦ - ٣
كل	واضحة	سرج	٨ : ٣ - ٢	سنى	وجيد	»	٦ : ١٨٩ - ٣
من يكن	الفتح	خفيف	٤ : ٦٣ - ٤	وإني	فيعد	»	٤ : ٢٤٢ - ٣
حسن	الملاحا	»	١٤ : ١٣٣ - ٣	إذا طنت	وتعود	»	٥ : ١٠٦ - ٤
لنك	صديق	مقارب	٢ : ١٦٨ - ٢	وأتم	وتيلها	»	١٥ : ١٦٦ - ١
ترك	فراحا	»	٦ : ٢٦٠ - ١	لقد سرت	يقودها	»	٩ : ٢٧٥ - ٣
ولا	نصحا	»	٤ : ٣٩ - ١	وقد كنت	أربطها	»	٢ : ١٤٣ - ٤
وإني	شحا	»	١ : ٨٧ - ٢	وإن بها	البد	»	٥ : ٢١٨ - ١
(د)							
أبو بجرم	البد	طويل	١٦ : ٢٦ - ١	لمت	يلدى	»	٧ : ٢٤٤ - ١
فثوا	المد	»	١٦ : ١٦١ - ٣	سبح	الزبد	»	٦ : ١٩٠ - ٢
ألا ليت	البد	»	٥ : ٢٠٢ - ٣	وإني	عمد	»	٨ : ٢٢ - ٣

صدراليت قافيتہ	بجھرہ	مجلد	ص	ص	صدراليت قافيتہ	بجھرہ	مجلد	ص	ص
إذا كنت	مد	طويل	٣	٨٩ : ١٠	أنصرف	التجھ	طويل	٣	٧٩ : ٢٣
إذا المرء	حقدي	»	٣	١٠٧ : ١٩	وظلم	المهتد	»	٣	٨٨ : ٢٠
فأن يك	جهدى	»	٣	١٦٦ : ١٣	تمنى	بأوجد	»	٣	١١٤ : ١٢
وللموت	عد	»	٣	٢٢١ : ١٥	ولا يربح	المتهدد	»	٣	١٤٤ : ١٧
أيا بنة	الورد	»	٣	٢٦٣ : ٦	سأبزيك	وتحمدي	»	٣	١٦٥ : ١٨
إذا ما	نجد	»	٤	٢٨ : ١١	وما	مترود	»	٣	١٨١ : ١٧
ألا أقره	الرد	»	٤	٤٩ : ٤	أبي القلب	يفند	»	٤	٤٣ : ١٥
تريدن	غمد	»	٤	١٠٩ : ١٢	وانى لأرجو	المداقد	»	١	٨١ : ٧
تلق	المهد	»	٤	١٤٥ : ٤	إذا صوّت	الترائد	»	١	١٦٦ : ٥
أدم	يبدى	»	٤	١٤٦ : ١٢	تقوم	وتأله	»	١	٢٣١ : ٢٠
				١٤٧ : ٤١	يرك	خالف	»	١	٢٣٢ : ١
علم	الشد	»	١	٣٥ : ١٥	فإن	خالف	»	٣	٩٤ : ١٤
فان تصفونا	بتحدى	»	١	٢٣٦ : ١٠	يسوتنا	المزاد	»	٤	١٢ : ٧
أيا سارياً	بلاد	»	٢	٣٢ : ٢	يقتر	المقار	»	٤	١٣٨ : ٢
زرعتا	بجصاد	»	٣	٢٣١ : ٧	أأرحميا	يزيد	»	١	٣٤٤ : ١
إذا أنت	مسد	»	١	٤٠ : ٣	ترامت	الراوى	»	١	١٤٤ : ١١
لمرك	بالد	»	٢	١٩٠ : ٢	مضى إن	رفدا	»	١	٢٦١ : ١٠
وطول	تجند	»	١	٢٣٣ : ١٤	ككلوا	غدا	»	٢	١٩٤ : ١٣
ولولا	مزدى	»	١	٢٥٩ : ١١	ذرىنى	غدا	»	٣	١٨١ : ٢
إن يقوم	بيد	»	١	٢٦٨ : ٨	وأبيض	تقددا	»	٣	٢٣ : ١٦
وانى	بمهدى	»	٢	١٤١ : ٧	ولا أحل	المقددا	»	١	٢٢٦ : ٦
وانى	موعلى	»	٢	١٤٢ : ١٣	إذا نزلت	هنا	»	١	٢٤٢ : ١٦
إليك	وتقتدى	»	٢	١٥١ : ٢	تمنى	حاسنة	»	٢	٨ : ١٢
ستبدى	ترود	»	٢	١٩١ : ١٣	إن افروان	الاجد	بسيط	١	٢٩٢ : ٤
عن المرء	مقتدى	»	٣	٧٩ : ١٥	تألف	أجد	»	١	٢٩٣ : ٢

صدرالبيت	قافية	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قافية	بحره	مجلد	ص
قد	أحد	بسيط	٢	١٩٤ : ٩	إن البراتين	حَادَا	يسيط	٢	١٥١٩
إن محمد بن	حَدَا	»	٢	١٨١ : ١٠	قامت	رجدَا	»	٢	١٨٨ : ٢
من كان	صنَدُ	»	٢	١٣ : ٢	رعدتي	رعدَا	»	٢	١٤ : ١٤٥
لا يجد	والأبدُ	»	٢	١٣ : ٦٦	وابيض	قَدَا	»	٢	١١ : ٢٤٢
أشكر	رَدَا	»	٢	٦ : ٧٨	م	المطَه	»	٢	١٢ : ٢٢٤
إن	مجهودُ	»	٢	١٠ : ١٧٨	ألا	يودُ	وافر	٢	٢٠ : ١٩٥
إن	أمد	»	١	٢ : ١٦٤	وإنك	ليجدُ	»	٢	١ : ١٩٦
ولا أتزل	والرلة	»	١	١٥ : ٣٤٠	ألا	مدودُ	»	٤	١٢ : ١٢٨
كل	حيد	»	٢	٦ : ١٠	عدائي	حودُ	»	٤	١١ : ١٢٩
لو كان	أمد	»	٢	١٠ : ١٩٥	ألمت	عيد	»	١	٧ : ٢٤٣
وماحب	ولد	»	٢	٧ : ٨١	حتى	لصيد	»	٢	٥ : ٣٢٣
أقول	تزد	»	٢	١٤ : ٨٨	أحب	لحد	»	٢	١٧ : ٩٢
لا بارك	بالمد	»	٤	١٠ : ٤٤	ذعبت	سعد	»	٤	٢ : ٥٤
أضحت	لدي	»	٤	٢٧ : ٥٩	فما	يقند	»	٤	١٣ : ٦٢
عديت	ولدي	»	٤	١٤ : ١٢٤	أعاند	القياد	»	١	١٤ : ١٩٣
يا صاحبي	أفراد	»	١	١٣ : ١٧٦	أخذت	لللاد	»	١	١١ : ٢٥٧
زر	مباد	»	١	١٥ : ٢١٧	قليل	القياد	»	٢	٢ : ١٩٥
إن	زادي	»	٢	٩ : ٢٤٤	إذا ما	يزاد	»	٢	٦ : ٢٠٢
يارب	واقود	»	٢	٣ : ٤٤	إذا ما	زياد	»	٢	٢ : ١٥٦
أعز	مرد	»	٤	٨ : ٣٣	وكيف	غادي	»	٢	١٥ : ١٦٦
ومن	الصادي	»	٤	٥ : ٨٢	لكل	هادي	»	٢	١٩ : ٢٠٣
من ذا	الناقد	»	١	٥ : ٣٢٥	ظركنت	الحدي	»	١	١٧ : ٢٥٦
إن كنت	وتردي	»	٢	٦ : ١٤٤	سبناه	الحدي	»	٢	١٨ : ٤
رما	مجهودي	»	٢	١ : ١٧٩	أخ	جواندا	»	٢	٧ : ٦

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
رى	سودا	وانسر	٣	٦٧	٤	راذا	حسود	كامل	٢	٨	١٤
سافاه	وزاداً	»	٣	١٥٢	٧	قالب	هجوداً	»	١	٢٣٢	٩
مال	فأعرد	كامل	٣	٥٢	٢	ليس	لمرداً	»	٢	٦	١١
فإذا	وعفرد	»	٣	١٦١	١٨	إن القوافي	فربداً	»	٢	١٨٢	٥
من	موسد	»	٢	٣٢	٢	أحل	خلدوا	»	٤	٤٤	١٤
يندر	رفند	»	٢	١٨٩	٩	مل الإله	وزادها	»	١	٥٠	١٥
كم من	ولمرد	»	٢	٣١٧	٩	وقد	شعادها	»	٢	١٤٨	٧
إن كنت	بلاعد	»	٣	٤٦	٤	ترى	مدادها	»	٢	١٩٠	١١
فل	الحيد	»	٣	٣٩	٨	يا خائب	يود	بجزوه الكامل	٤	٥٢	٢
إن الضمير	نا أيدى	»	٣	١٣٨	١٧	ليس	برداً	»	١	٣٠٠	١٥
لا تخط	البرد	»	٣	٢٥٠	١٧	دم	رعداً	»	٢	٩٦	١
ركنية	يدى	»	١	١٦٤	٩	أقل	استجده	»	٣	٢٧	٢
يا ليت	أيد	»	١	٣١٤	١٢	لما تاه	سجد	مسنج	١	٣٠١	٧
يا روح	رعد	»	٣	١٨٦	٤	أما تبهر	أيدى	»	٢	١٨١	١٠
الله	مزيد	»	١	١٦٩	٦				٣	١١٠	١٠
إن البهجة	محمد	»	١	٢٢٩	٧				٤	٨٦	٦
خلت	بالوحد	»	١	٢٦٨	٦	إذا ما	كتنه	»	٢	١٤٧	٨
يا ناظرأ	مشاط	»	٢	٣٧٤	٥	لما	تفكروا	ربسز	٣	١٢٣	٢
نظرت	السود	»	٢	١٨٩	١٣	لامم	لحدى	»	٤	٦٧	١
اسير	غند	»	٣	٥٨	١٨	فلت	رجدى	»	١	٢٤٩	٤
لا تظنن	كافقاند	»	٣	١٣٥	٨				٣	٢٥٧	١٩
أول	أبرماد	»	١	٥١	١٦	بن	الملاذ	»	٢	٤٩	٩
وكأن	زياد	»	٢	٤٤	٩	كأنتها	جلها	»	٢	١٨٩	٤
ونعرد	بالوحد	»	٢	٥٠	١٤				٤	٤١	٦
وزام	لرؤد	»	٣	٢٤٦	٩						

مدرا لىت	قافىة	بجرة	مجلد	ص	ص	مدرا لىت	قافىة	بجرة	مجلد	ص	ص
ياذا	زائفة	رجـز	٤	١٥ : ٥٧	١٥ : ٥٧	حدثى	مسعود	منسرح	٢	١٤٠	١
امن	الجلد	»	١	٣ : ٢٠٣	٣ : ٢٠٣	ما ارتد	جسده	»	٢	١٥ : ٣١٢	١٥
نكا	زرد	»	٣	١٨ : ٤٩	١٨ : ٤٩	أكل	غدا	»	٣	٣ : ١٤٤	٣
يا حبذا	بلبل	بجزر الرجز	٣	١٨ : ٩٤	١٨ : ٩٤	ليت أيا ما	تعود	خفيف	١	٤ : ٢٦٤	٤
كلكم	سيد	بجزر الرمل	١	٩ : ٢٠٩	٩ : ٢٠٩	أبن اهل	وتعود	»	٢	٣ : ٣١٧	٣
من تادر	يزيد	»	٤	١٦ : ٥٣	١٦ : ٥٣	إذل	تريد	»	٣	٨ : ١٣٧	٨
ورى	قوادة	»	١	١٨ : ١٨٢	١٨ : ١٨٢	إن من	يعود	»	٣	٩ : ٢٤٧	٩
بنو عمير	مجد	سرح	١	٢١ : ٣١٢	٢١ : ٣١٢	إن جود	اقتصاد	»	٢	٢ : ٣٥	٢
ما رقة	خند	»	٤	٩ : ١٤١	٩ : ١٤١	فالبا	واليد	»	١	١٦ : ٢٢٢	١٦
راسير	الصادى	»	١	٧ : ١٣٠	٧ : ١٣٠	عش بيد	باليدود	»	١	١٩ : ٢٤٢	١٩
شرد	الجلاد	»	١	٢٠ : ٢٩١	٢٠ : ٢٩١	ملك	العود	»	٢	٢ : ٣٠٦	٢
أورده	قشد	»	١	١٦ : ٢٢٧	١٦ : ٢٢٧	أطيب	البياد	»	١	١٩ : ٢٥٨	١٩
وطاشقين	الأسود	»	٤	١٠ : ٩٤	١٠ : ٩٤	شاب	القزاد	»	٢	٦ : ٣٢٤	٦
من ياذن	غدا	»	١	٩ : ٨٣	٩ : ٨٣	قد اطلنا	شديدا	»	١	١٦ : ٨٧	١٦
أشبهك	قاعدة	»	٢	٦ : ١٤	٦ : ١٤	إن القراغ	المساجد	بجزر الخفيف	١	١١ : ٥١	١١
قحاحة	بالقزاد	»	٣	١٥ : ٣٩	١٥ : ٣٩	مال	أرعدوا	مقارب	٣	١٢ : ١٥٥	١٢
رانت	بالواد	»	٣	٤ : ٢١١	٤ : ٢١١	تقم	الأنه	»	٢	٧ : ٣١٩	٧
تقول	أحد	منسرح	١	٢١ : ٢٥٩	٢١ : ٢٥٩	عفا	أجدا	»	١	٤ : ١٠١	٤
ما عالج	وله	»	٣	٢ : ٦٠	٢ : ٦٠	قسي	الجليدا	»	٣	١١ : ٩٤	١١
نم	الصرى	»	٣	٥ : ٩٥	٥ : ٩٥	حريث	الفاصله	»	٣	١١ : ٢٤٤	١١
إن صاذ	أمد	»	٤	٥ : ٥٩	٥ : ٥٩	رأينا	حادما	»	٢	٦ : ١٧	٦
أنظر	أحد	»	١	٣ : ٣٢١	٣ : ٣٢١					٥ : ١٥	٥
احول	ويدي	»	٣	١٥ : ١١١	١٥ : ١١١						
لظك	الأيد	»	٣	١١ : ١٨٩	١١ : ١٨٩	لكل	قدي	طويل	٢	١١ : ٥٨	١١

(ذ)

مدرا لىت	قافىه	بحره	مجلد	س	مدرا لىت	قافىه	بحره	مجلد	س
فالت	المائر	طويل	٢	١٢ : ٢٥٩	(ر)				
لمرك	الفاخر	»	٣	١٤ : ١	له حكايت	غمر	طويل	١	١٥ : ٢٠
وكتت	أحاذر	»	٣	١٨ : ٥٦	بىد	سّر	»	١	١٥ : ٨٨
إذا سار	سار	»	٣	١٨ : ٦١	ألا إن	القدر	»	١	١٤ : ١٠١
سيت	لشاكّر	»	٣	٥ : ١٦٠	رإن	الغمر	»	١	٧ : ١٠٤
لأنك	حافر	»	٣	٧ : ١٦٠	شربنا	والبحر	»	١	١٨ : ٢٦٠
رإن	رافر	»	٣	٢ : ١٨٨					١٨ : ٢٥١
فلبا	حاذر	»	٤	٨ : ٢٠	ألا لىقا	ركر	»	١	٩ : ٢٦٢
وكتت	المناظر	»	٤	٧ : ٢٢	لقد	يا شهر	»	٢	٦ : ١٣٨
ربا	التواظر	»	٤	١٠ : ٨٦	أقول	الغمر	»	٣	٩ : ٤٥
إذا ما	تلتأّر	»	١	١٨ : ٥٠	فأنك	الدر	»	٣	١٢ : ٤٥
قبلت	أحقر	»	١	٨ : ٢٢٤	وقد	الأجر	»	٣	٤٢ : ٥٧
ترى	أكزّر	»	١	٦ : ٢٦٤					١٠ : ٦١
ومجزع	بصّر	»	١	١٤ : ٢٨٥	ويفرح	ذخر	»	٣	١٢ : ٥٨
أجلك	زغزغر	»	٢	١٢ : ٨٥	كان	البدر	»	٣	٧ : ٦٦
فكان	ومصر	»	٢	١١ : ١٥٨	أمن	انغر	»	٣	٩ : ٩٣
ألقب	تنظر	»	٢	١٤ : ١٩٣	إذا الشافع	الشكر	»	٣	١١ : ١٣٥
ويكرها	فصلر	»	٣	١٠ : ٢٥	إذا أنا	شكر	»	٣	١٦ : ١٥٩
فلا	فيمنر	»	٣	١٠ : ١٠١	وتكم	سّر	»	٣	٢ : ٢٤٢
إن يقطع	أكزّر	»	٣	٦ : ١٥٧	أقول	القفّر	»	٤	١ : ٣٣
فأحق	نصر	»	٢	١ : ١٨٠	عجوز	الظهر	»	٤	٥ : ٤٤
لقد	مظر	»	٤	٥ : ١٠٠	أما لى	الأمر	»	٤	٦ : ١٣٨
وإن	مصر	»	٤	١ : ١١٦	واقع	تساور	»	١	٩ : ٣٢
لسر	أكزّر	»	٤	١٥ : ١٤٣	إذا عروا	المقادر	»	٢	١١ : ١٤١



فهرجس القصواف

٢٦٧

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	س
ومول	قصير	طويل	١	٩ : ٣٣	لن كنت	الدمي	طويل	٢	٨ : ٣٣٤
اموت	كثير	»	١	١٨ : ٤٠	ولانجه	الجبر	»	٢	١٢ : ٥
واي	بير	»	١	١٥ : ٢٣٧	رايت	باتير	»	٢	١٩ : ٣١
كاف	طير	»	١	١٧ : ٢٦٢	مفادع	الجبر	»	٢	٨ : ٩٧
لن كان	لقير	»	٤	١٨ : ١٢٧	واين كلابا	العشر	»	٢	٨ : ١٥٨
الم تر	ريزار	»	١	٩ : ٢٤٢	اذا قال	جبر	»	٢	١١ : ١٦٩
أمر	ظاهرة	»	١	٣ : ٢٧	لمرى	القطر	»	٢	٦ : ١٩٦
راي	مقادير	»	١	٢ : ٣٥	أراي	ستر	»	١	٤ : ٣١٩
فا عين	ناصره	»	١	٢ : ١٤٨	اذا أنت	البير	»	٢	١١ : ٣٦٩
حفا	ويجاذره	»	٢	١٤ : ١٠٦	رايت	لا يدري	»	٣	٨ : ٢٦
				٢٢ : ١٩٢	أركان	الشهر	»	٣	١٠ : ٥٩
واكرم	شايه	»	٢	١٥ : ١٩٢	الارب	يقري	»	٢	٢ : ٨١
كنز	واحتارها	»	٢	٩ : ٣٦٩	ريفا	التشر	»	٢	٢ : ١١١
هي	انكسارها	»	٤	٢ : ٧٨	بملت	غير	»	٢	١٤ : ١٤٣
ويحشر	نورها	»	٤	٧ : ٦٦	له	لقير	»	٢	٧ : ١٥٣
رايت	أيوها	»	٤	١٠ : ٩٦	وزماني	الشكر	»	٢	٢٠ : ١٦٢
ولا تبين	سرحا	»	٤	١٣ : ١٠٩	لن	عري	»	٢	٤ : ١٦٦
بيت	من الصبر	»	١	٧ : ٥٨	موتد	الصبر	»	٢	٩ : ١٩٠
نان	الأجر	»	١	٤ : ١٠٥	رايت	كاليد	»	٢	٤ : ٢١٨
روم	البحر	»	١	٧ : ١٢٥	أرادوا	الغير	»	٤	٧ : ٣٦
ألا بلاني	ندى	»	١	٩ : ١٤٣	للائين	العمر	»	٤	١٢ : ٤٣
أبر صلح	الفقر	»	١	١٨ : ٢٤١	وما	ظهري	»	٤	١٠ : ١٧
ولست	الفقر	»	١	٨ : ٢٤٧	عجت	وبعير	»	١	٥ : ٤٨
اذا افقروا	الفقر	»	١	١١ : ٢٤٧	على الله	يجز	»	١	٨ : ٢٣٤
ما	المشر	»	١	١٥ : ٢٧٢	ومش	تطير	»	١	١٧ : ٢٣٥

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
تخالم	التاجر	طويل	١	٢٧٩	٧٠٠	فا	أندرا	طويل	٤	٦٨	١٢
فدامل	الأباص	»	٢	١٣٠	٨	فلا	محباً	»	١	٣٦	٤
نم	ظاهير	»	٢	١٨١	١٢	إذا الم	فاكثرأ	»	١	٢٤٣	١٢
أبناء	المتامير	»	٢	١٨١	١٦	ولا	يكدأ	»	١	٢٨٥	٢١٠
فان	الحاجير	»	٢	١٩٠	٤					٢	٢٢٩
فامبر	ظاهير	»	٢	٢٥٩	٢	بكي	بقيمرأ	»	١	٢٣٦	٢
لمرك	لقاير	»	٣	١٣٦	٤	وكم	أضراً	»	١	٢٩٣	٢٠
مو	سائرى	»	٣	٢٠٠	١٠	إذا كان	مانخيراً	»	١	٢٤١	١٩
منار	بطائر	»	٣	٢٠٣	٤	إذا ما	فأصراً	»	٢	٢٢٦	٢
لمرك	عفاير	»	٣	٢٤٠	٧	الم ز	منكراً	»	٢	١٤٥	٦
ولا	الحاجير	»	٤	٣٦	١٠	رأيت	أنجراً	»	٤	١١٤	١٢
ولكن	بالضرائر	»	٤	٨٠	١٠	ولمرب	أحرأ	»	٢	٢١٢	٨
وتجيره	طير	»	٤	٨٥	٢	رأيت	أصفرا	»	٤	١١٥	٤
رمازك	ذاكر	»	٤	١٤٣	٥	بكي	اكفهز	»	١	١٢٥	١٠
رأنا	التجبر	»	٢	٣٠٨	٥٠	حلت	كبر	»	٢	٣٢٣	٨
			٢	٦١	١٣	رأى	مهر	»	٣	١٦٠	١٧٠
يسونبا	القائير	»	٤	٥٨	٢					٢٦	١٦
فائق	قشير	»	٢	٨٥	٧	غلام	البصر	»	٤	٢٦	٦
فلم	أمير	»	٤	٤	١٤	مالن	فطرأ	مسد	٤	٢٢	٧
لوكان	أمير	»	٤	٣٥	١٥	ان الحباب	المبر	بسيط	١	٥٧	١٦
إذا لم	داره	»	٤	١٤٦	٩	تلفظ	تخلف	»	١	١٣٠	٩
وإن	مهرأ	»	١	٢٤٤	١٥	إذا مرشنا	فمنكأ	»	٣	٤٥	٢
أعين	الدمرا	»	٢	٣١٢	١٠	إن الضنية	يتشر	»	٣	١١١	٦
أشوقا	شهرأ	»	٣	٣٣	٧	نبئت	أنظر	»	٤	١٦	٧
رفى لباس	يسراً	»	٣	١٧١	٢٠	شمس	فدورا	»	١	٢٠٨	١٨١
ومنا	عشرأ	»	٢	٢٩٠	١						

فهرس القبول

٢٦٩

مداليت	تأنيته	بجهره	مجلد	ح	س	مداليت	تأنيته	بجهره	مجلد	ح	س
ماضى	عمر	بسيط	٢	١٥٢	٤	ما سرق	النار	بسيط	٤	١٢	٤
من	والبحر	»	٢	٢٢٠	١٣	قلت	دنيا	»	٤	١٢	٧
فالت	الكبر	»	٢	٣٢٠	١٨	وقد	أسراى	»	٤	٨٢	٧
من	كدر	»	٢	٥	٤	ولو	والخير	»	١	٣٩	١٣
نكا	النجر	»	٣	٦٦	٢	لولا	بالخير	»	١	٢٢٤	١٨
لا محمد	الخير	»	٣	١٧٠	٧	في كل	بصرى	»	٢	٢٢٥	٦
م	والقصر	»	٤	٥٤	٥	لنى	الأمر	»	٣	١٢٠	١٥
لن	الخير	»	١	٤٨	٢	أذكر	خيرى	»	٢	١٥٠	١٥
ماذا	وتطير	»	١	٩٤	١٥	ككنت	النجر	»	٤	٦٨	٦
الناس	الأطير	»	١	٢٩١	٥	لم يخلق	والخير	»	٤	١٠٩	١
تجربى	تأخير	»	٢	٣٠٥	٦	أعمل	تقصيرى	»	٢	١٢٥	٥
إن يأخذ	نسود	»	٤	٥٦	١٥	نبقت	مخفوف	»	٣	٤٥	٦
إلى	النار	»	١	٣٤١	١٣	ولى	المخزأ	»	١	٣٩	٧
رجبة	والنار	»	٢	٢٦١	١٢	وطير	القدوا	»	١	٣٤	١٣
هينون	أصلار	»	١	٢٢٦	١١	وكنت	والطرا	»	١	١٤١	١٦
جلموا	أصارى	»	١	٢٥٤	١٦	ما إن	القمرا	»	٤	٦٦	٤
قوم	الغار	»	٢	٣٣	١	وقنعلى	الأمر	والفر	١	٢٨	٢
لم أوضع	الغار	»	٢	٦٨	١٨	إذا كان	الأمير	»	١	٧٨	٤
قلبك	وأغار	»	٢	١٣٥	٨	تلم	التيور	»	١	١٤٦	٢
كان	نصار	»	٢	١٩١	٧	فدري	القمير	»	١	٢٤١	٢١
قوم	النار	»	٢	١٩٥	٦	سائق	القمير	»	٣	١٠٥	٢
لا تأمن	بأسار	»	٢	٢٠٣	٢	إذا أصرق	تدور	»	٢	١١٠	٢٤
بالتا	نار	»	٣	٢٢٩	٢	الم	تظير	»	٤	٥٧	١٢
لوان	جبار	»	٣	٢٦٥	٢	فانك	حار	»	٢	٣	١١

مدلولات	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص	مدلولات	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
جنت	نصار	وافر	٢	١٩١	٢	بانن	خفار	كامل	٤	٤	١٤
وكان	فار	»	٣	١٤٣	٢	نضع	الزود	»	٣	٢٦	١٤
الا	الغبار	»	٤	١٥	٢	آتا	تجود	»	٣	٦٧	٧
قر	الغبار	»	٤	١٤٠	١٩	في القوم	التقصير	»	٣	١٢٢	٧
طربت	المزار	»	١	١٤١	٢	وخذ	مطور	»	٣	١٥٨	٢
ولوزي	لاري	»	١	٢٩٣	١٠	تاري	القدر	»	٢	٦٩٣	١١
كان	مزار	»	٣	٢٦٥	٦				٣	٢٤٠	١١
سانا	لاري	»	٣	٢٦٥	١٦	أخي	يتمرم	»	٢	٢٥٩	٥
أزور	المصعد	»	٣	٢٦	١١	العمى	يتخير	»	٢	٣٢٣	١٤
وقائمه	التقير	»	٤	٥١	١٩٩	خود	ويكثر	»	١	٣٠٥	٢
جيزاك	الأسير	»	٤	٩٨	١	التر	ستر	»	١	٤١	٣٤
ممتا	يدر	»	١	١٣٨	٢٠						١٩ : ٢٩٥
ومنل	طيري	»	٢	٨٦	١١	رسل	العمى	»	١	١٠٠	٢١
ولم أر	بقير	»	٣	٥٣	١٢	خلقان	القدر	»	١	٢٣٨	١٤
أفش	مدري	»	٤	٥٦	٥	استكرت	عمري	»	٢	٢٢٦	١٣
إذا عتذر	مقر	»	٣	١٠٣	٧	كم من	يسر	»	٣	٨٠	١٢
أظن	حراً	»	١	٢٣٢	٢٠	إلى	وفر	»	٣	١١٧	٩
فان يشرب	مقاراً	»	٣	١٦	٤	حب	شكري	»	٣	١٦٦	٧
من	تسطاراً	»	٣	٢٧٢	٢٠	آتا	التار	»	١	٢٠٧	١١
رددت	احراراً	»	٤	١٢	٥	وإذا	الأبصار	»	١	٢٩٤	١٦
وم	الأزوار	كامل	١	١٢٤	٩	كذب	الإسراء	»	٣	٧٧	٧
على	نصار	»	١	١٤٠	١٥	إن الرجال	الأخبار	»	٣	١٧٠	٩
أذكر	مغار	»	١	١٤٠	١٧	أسد	الغافر	»	١	١٧٠	١٤
لا يلبث	ونهار	»	٢	٣٠٩	١٠	فذكرنا	كافر	»	٢	٨٨	٣
				٣١٦	١٥	طال	العاشر	»	٢	١٤٨	٣

فهرس القواف

٢٧١

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
خلقت	شعر	كامل	٢	١٠٢	١	أزل	الذكر	رجز	٢	١٦٠	٦
وكان	لهود	»	٢	١٠٢	١٩	سلى	بالسر	»	٢	٢٢١	٤
ما أقرب	تقدیر	»	٢	١٢٣	١	يا بالعباس	كبير	رسل	٣	٣	٢
قن	لكبر	»	٢	٢٩٣	١٤	زاد	صغير	»	٢	١٦٠	٦٩
ياذا	والقندر	»	٢	١٠٠	١١					١٧٧	٤
نعت	الخير	»	٤	٣٦	٥	عجب	كبر	»	٤	٣٠	٢٢
ومرافين	قهوراً	»	١	٣٩	٤٧	صلة	ينكسر	»	٤	٣٠	١٢
			٤	٨٥	١٥	زوت	خير	سرج	٣	٢٦٤	٢
إن الجرام	مصوراً	»	١	٢٤٨	٤	المر	آثاره	»	٢	١٩٥	١٤
أعطى	كدره	»	٢	٣٣	٩	يا كاتبا	الأسطر	»	١	٥٠	١٣
واحتما	بهيرى	بجزوه الكامل	٣	١٢	١٠	من سنى	والأبیر	»	٣	٦٥	٧
لا ترج	باطصار	»	٣	١٠١	٦	ما أحسن	ناصر	»	٣	١٠٠	٢
اقبل	نوراً	»	٣	١٧	٢	ولست	الكابر	»	٤	١٢٣	١٩
وكان	مهرأ	»	٤	٨٣	٢	رأيت	عباراً	»	١	٦٨	١٤
نفر	عماره	»	١	٣١٣	٦	قد نجت	التاجرة	»	١	٢٥٧	١
رقت	وناظر	»	١	٢٣٠	٧	لاتك	المافرة	»	٢	٣٢٢	١٧
نعب	لقندر	»	٤	١٢٤	٥	ما منى	الأمير	»	١	١٠١	١١
راى	أشهر	مبزع	١	١٦٦	١٠	يا عائب	تعتبر	»	١	٢٤٩	١٠
لن يسنى	طار	رجز	١	١٤٤	١٩	فل	مهاذر	منسرح	٢	١٤٧	١٤
ألمج	النار	»	١	١٩١	٩	كلا	نسرأ	»	٢	١٥٠	١٢
أخشا	ترى	»	٢	٣٢٠	١	يا بوس	درازها	»	١	١٣١	١١
قاصت	التورة	»	٢	٢٩٤	١٩	لا تتركى	تصنوها	»	٢	١٧٣	٢
كان	القرى	»	٤	٦٣	٢	لاتال	الغيز	»	٢	١٥٥	٨
هى	القندر	»	٢	١٤١	١٦	تخديك	فاظفر	»	١	٨٢	٩
انا	غير	»	٢	١٥١	٧	ذاك	مجنر	»	١	١٥٧	٣



فهرس القوائى

٢٧٣

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
وما	شمس	طويل	٤	٩٠	٤٧	طوك	الباس	سريع	٣	٩٤	٩٠
موترة	دارس	»	٤	٣٣	١٢	ابك	الترس	منسج	١	٢١٢	٧
لقد	قما	»	٤	١٣٥	٤	بت	فريس	»	٤	١٢٦	٥
كلمت	ألمأ	»	٣	١٥٣	١٢	ولقد	كراسى	خفيف	١	٢٠٧	١٥
أراهن	وقوسا	»	٤	٤٤	١٦	ليس	المرايس	»	١	٢٣٤	٦
رب	مقربة	مديد	٣	٦١	١٥	من كان	رسي	مجت	٤	١٤٠	٥
لقاس	أمراس	بسيط	٣	١٨٣	١١	(ش)					
ولن	القرس	»	١	٢٣٥	٣	أخاه	وماشا	طويل	٣	١٤٥	٤
المزم	بالس	»	١	٤٢	٦	إذا الرانى	واشى	وانسر	٢	٢٠	١٧
دع	الكاسى	»	١	٢٣٦	٤٨	تمت	قارحنا	كامل	٤	٢٩	١٣
			٢	١٩٥	٨	كان	الكشيش	مقارب	٢	١٨٨	١٣
اثنى	التاس	»	٣	١٦٢	١١	بيت	ككشش	»	٤	٢٨	٢
من	والناس	»	٣	١٧٩	٩	(ص)					
قد ظلت	جاس	»	٤	٩٥	٧	اشتفى	أبرس	طويل	٤	٦٤	٥
لا تأمن	القراطيس	»	١	٤١	٢٠	تنبون	نخامعا	»	٣	٢٦١	٨
إذا تمت	القاليس	»	١	٢٦١	٤	نأى	حرجس	وانسر	٣	١٩٣	٤
كان	رأس	وانسر	١	٨٢	١٢	قد	الحريص	سريع	٣	١٩١	١٠
وكنن	جليس	»	١	٣٠٧	١	سؤل	قيما	خفيف	٣	١٣١	١٤
ولما	جليس	»	٢	٢	٦	(ض)					
فلما	ورس	»	٣	١٥٤	٤	رأترى	قافس	طويل	١	٢٢٢	٦
من	القاروس	كامل	٣	٢٢٨	١٧	رمال	عريش	»	٣	٢٧	١١
الشيء	متفص	»	٤	٥٢	١٤	شكرتك	يقضى	»	٣	١٦٥	٤
ترك	الرجس	»	٢	١٦٧	٩	إذا راح	عشش	»	٤	٥٥	٥
أبلن	بالس	»	٤	٢٦	٢	رقد	راشى	بسيط	٣	١٠٩	١١
ومن	الحيأ	رجز	١	٢٢١	١٦	(١٨-٤)					

مدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	مدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
وقد	إمراضي	كامل	٧ : ٥٢	١	١١ : ١٨٩	٢	١١ : ١٨٩	٢	١١ : ١٨٩	٢	١١ : ١٨٩
وخصامة	أقضى	»	١٠ : ٢٤٣	١	١٤ : ٢٨٦	٢	١٤ : ٢٨٦	٢	١٤ : ٢٨٦	٢	١٤ : ٢٨٦
ولا	بعض	سريع	١٢ : ٩٥	٣	٥ : ٣١١	٢	٥ : ٣١١	٢	٥ : ٣١١	٢	٥ : ٣١١
والنعم	القاضي	منسج	٢ : ٧٠	١	٢ : ٣٢٢	٢	٢ : ٣٢٢	٢	٢ : ٣٢٢	٢	٢ : ٣٢٢
			٩ : ٧٨		٦ : ٢٦	٣	٦ : ٢٦	٣	٦ : ٢٦	٣	٦ : ٢٦
واذا	القاضي	خفيف	٨ : ١٤٩	٣	١٧ : ١٠١	٤	١٧ : ١٠١	٤	١٧ : ١٠١	٤	١٧ : ١٠١
زوج	لا تقضي	منقارب	١٦ : ١٣٢	٣	١٣ : ١٤٢	٤	١٣ : ١٤٢	٤	١٣ : ١٤٢	٤	١٣ : ١٤٢
يلام	يضفا	»	١٠ : ٥	٢	٦ : ٤	١	٦ : ٤	١	٦ : ٤	١	٦ : ٤
آلا	غنيفا	»	١٧ : ٤٤	٣	١٦ : ٥٦	١	١٦ : ٥٦	١	١٦ : ٥٦	١	١٦ : ٥٦
(ط)											
أجارتا	ظليط	طويل	١٦ : ١٩٦	٢	١٥ : ١٨١	١	١٥ : ١٨١	١	١٥ : ١٨١	١	١٥ : ١٨١
رسودة	غير منبط	»	١٨ : ٤٩	١	٩ : ٤٧	٢	٩ : ٤٧	٢	٩ : ٤٧	٢	٩ : ٤٧
ألام	يعل	»	٧ : ٣٣	٢	٩ : ١٩٣	٢	٩ : ١٩٣	٢	٩ : ١٩٣	٢	٩ : ١٩٣
إذا تلاق	الوسط	منسج	٥ : ١٢٨	٢	١٣ : ٢٩٦	٢	١٣ : ٢٩٦	٢	١٣ : ٢٩٦	٢	١٣ : ٢٩٦
آيت	ضرب	منقارب	١١ : ١٥٤	٣	٤ : ٣٢٠	٢	٤ : ٣٢٠	٢	٤ : ٣٢٠	٢	٤ : ٣٢٠
(ظ)											
مراعيهم	وقاؤوا	طويل	١٠ : ١٤٨	٣	١٥ : ٦٧	٣	١٥ : ٦٧	٣	١٥ : ٦٧	٣	١٥ : ٦٧
(ع)											
صير	رائع	طويل	١٣ : ٣٥	١	٩ : ٢٠٤	٣	٩ : ٢٠٤	٣	٩ : ٢٠٤	٣	٩ : ٢٠٤
والى	صانع	»	١٠ : ٢٦	١	٤ : ٢٤٠	٣	٤ : ٢٤٠	٣	٤ : ٢٤٠	٣	٤ : ٢٤٠
نهارى	الحاج	»	١٤ : ٢٦٢	١	١٠ : ٨٩	٤	١٠ : ٨٩	٤	١٠ : ٨٩	٤	١٠ : ٨٩
طه	سالم	»	١٠ : ٢٧٩	١	١٢ : ١٣٥		١٢ : ١٣٥		١٢ : ١٣٥		١٢ : ١٣٥
ينام	عاج	»	١٤ : ٨٢	٢	١٥ : ٢٦١	١	١٥ : ٢٦١	١	١٥ : ٢٦١	١	١٥ : ٢٦١
أبا جفر	وأناج	»	١٧ : ١٥١	٢	١٩ : ٤٩	٢	١٩ : ٤٩	٢	١٩ : ٤٩	٢	١٩ : ٤٩
					١٠ : ٣٩	١	١٠ : ٣٩	١	١٠ : ٣٩	١	١٠ : ٣٩



فهرس القواني

٢٧٥

مدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	س	مدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	س
ساكرم	زاعماً	طويل	١٤	٧٥	٣	لاخر	منظع	بسيط	٤	٢٢٥	١
إذالم	جسماً	»	٧	٢٢٣	٣	وعادة	الشي	»	١٠	٢٢١	٣
وإي	تضجها	»	٧	٨٠	٤	ولن	متج	»	٩	٩	٤
رأيتك	بأفقه	»	٦	٢٥٣	١	القلب	والطبع	»	٨	٩٦	٤
مم خلطوي	مذبح	»	١٨	٣٣٩	١	رضيف	جوع	»	١٠	٢٦١	٣
وهل	المرج	»	٧	١١٨	٤	ولو	المجوع	»	١٢	٢٦٩	٣
ولما	بالأصابع	»	١١	٨٣	٤	إن ابن	زنايح	»	١١	١٧١	١
وإتك	أجماً	»	١٧	٣٧	١	قلدا	مظلماً	»	١٠	١٥	١
كل خفيف	إسباً	»	١٢	٨٨	١	ويلم	فأصدماً	»	٧	١٩٢	١
إلا قالت	مجزعاً	»	١٥	٢٣٠	١	رزاده	منأ	»	٣	٣	٢
وكتا	تصدماً	»	١٧	٢٧٤	١	لقان	أجماً	»	٢	١٤٢	٤
لعري	جائماً	»	٦	٣٣٦	١	وقول	لارامى	رافسر	٢	١٢٦	١
أكف	منأ	»	٥	٣٤٣	١	ويوم	لغنايح	»	١٣	١٦٥	١
يباقتي	فأمرماً	»	٩	٢٤	٢	فلمصورت	اللباع	»	٧	٢٢٨	١
غدا	فوقماً	»	٨	٣٢٦	٢	أأفة	اجتاج	»	١٧	٢٣٤	١
أبا سلم	منأ	»	٤	٨٢	٢	وقول	لارامى	»	٦	١٩٣	٢
أهون	تقناً	»	١٠	٥٢	٣	ومصية	استاماً	»	٤	٢٢	١
قلا	بأزناً	»	٨	١٥	٤	إذا لم	سماً	»	١٠	١٩	٣
وإن	فتقماً	»	٢	١٤١	٤	رغل	سبياً	»	١٩	١٥	٣
رجب	ذوقاً	»	١٩	٣١٦	٢	ورثا	الصنيأ	»	٤	١١٢	٤
ذمت	وامطائها	»	٥	١٧٢	٣	أدفر	المقنع	كامل	١	١٠٤	١
إي	فترقع	بسيط	١	٧٥	٢	فتازلا	تقنع	»	٤	١٨٠	١
مايمنع	منوا	»	٢٠	١٣٩	٣	واصوا	المقنع	»	٧	٢١	٢
لو	مصنوع	»	١٣	١٩٦	٢	وأظنت	يشع	»	٨	١٧٠	٢
أقول	جوع	»	٧	٢٢١	٣	والفس	قنع	»	١٥	١٩١	٢

صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	س	صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	س
والنفس	تفتح	كاسل	٣	١٨٥	٣	عريض	الترقي	مقارب	٢	٢٢٠	١٢
الحسن	مطلع	»	٣	١٥٠	٧	نرجنا	مصعده	»	١	٣١١	٨
النصر	اللمع	»	٣	١٢٨	١١	كفاه	يده	»	٢	٣٥	٨
ومعجب	شوعاً	»	١	٨٧	١٣	(غ)					
			٣	١٦٦	١٠	لمرك	المليح	طويل	٢	٢٣	١٦
نسر	مكلاً	»	٣	٦٩	٩	لغاه	والصغير	رجز	٤	٧	٥
ولفن	المساعي	مجزوء الكامل	١	١٨٩	٢	(ف)					
لئن	منى	مترج	٢	١٤٣	٦	قول	الطوب	طويل	١	٢٢٤	١٥
إن سبدا	مطلع	وجز	١	٢٢٤	٢	إذا هن	تقطعت	»	٤	٨٣	٢٤
إن الصلاة	أربع	»	٢	٦١	١٥	يلكن	يترجف	»	٤	١٠٣	٩
إن العجز	دوحيان	»	٤	٥٠	١٦	دعا	آلف	»	١	٢٢٤	١٠
مها	ملمة	»	٤	٦٥	١٢	فيا رب	المطارف	»	٢	٣٠٧	١٢
وطارج	وتف	»	١	١٨٣	١١	إذا سرت	لتحف	»	٢	١٤٦	٩
حسي	اللمع	مجزوء الرجز	٢	١٩٠	١٣	ردى	الثف	بسيط	١	٥٠	٢٠
ليت	ودقة	رسل	٣	١٥٦	١١	إن كاهنونا	تصف	»	٢	١٨١	٦
لا تهن	مترقة	»	٢	١٩٥	٧	٢ : ٨٦ - ٤					
كيف	ومطلع	»	٢	١٠	١٠	لا تهنن	والسرف	»	٢	٣٧	١١
ماقاتن	سأ	سريع	١	٢٦١	٦	يزملون	كف	»	٢	١١٠	٤
الألمى	مما	منرج	١	٣٤	٢١	هل	خلف	»	٤	٢٩	٢
المسلم	اجتعا	»	٢	١٢١	٩	لأشركك	سرور	»	٢	١٦٥	٧
أيتها	وما	»	٢	١٩٢	٢	تمجبت	السدي	»	١	٢٩٧	١٤
ولا تهن	رقة	»	١	٢٤٧	٥	مقفات	للقصفا	»	١	١٣٠	٥
تتبي	أسامة	خفيف	٢	٢٢	٦	تقول	حقاً	»	٢	١٤٦	٤
أمن	تجمع	مقارب	٢	٣٦	٥	غضبت	أضالاً	»	٤	٩٥	٢
						قصد	الضمان	وانسر	٢	٩٧	٨
						أودلف	الرفيف	»	٢	٢٤٧	٢

صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
إذا ما	ظرفه	وانر	٢	١٤٠	٦	لما	رمتل	طويل	٤	١١٤	١٠
إذا ذو	حقيقه	»	٢	١٤٠	١٠	أرت	مشتق	»	١	٦٢	٧
أنت	ضعفا	كامل	٢	٢٢٥	٦١	لقد	أزرق	»	٢	٢١٤	١٤
			٣	١٦٤	١٧	بمط	مطلق	»	٢	١٤٤	٩
خبز	رقا	بحره الزيل	٢	٣٧	٤٤	ذري	سروق	»	١	٣٤٢	٢
			٣	٢٤٨	٥	خليل	خليل	»	٢	٤٠	٦٨
إن عيسى	لصفه	»	٤	٦١	٥				٢	٢٤	٩
بن الشراء	الأف	»	١	١٢٦	١٤	أجمع	فرق	»	٤	١٤١	١٤
يدخل	يتقه	رجز	٢	٩٧	٦	يكاد	بارقه	»	٤	٢٥	٢
سالت	نغوا	مرج	٢	٥٣	٤	إذا مت	عروقه	»	١	٣٨	١٤
باتارك	الموف	»	٣	٢٤٨	٢	فإن كنت	أزرق	»	١	٢٤	٥
ما الفقير	سرف	منرج	١	٢٤٦	٥٥	وأسم	المهارق	»	١	٤٩	٢
			٢	٢٧٣	١٤	انزل	لللاقي	»	١	٢٥٥	١٦
إياك	الصدف	»	١	٢٩٧	١٠	كان	محقق	»	٢	١٤٥	٨
يقصد	الطراف	خفيف	٤	١٠٧	١٣	وأعظم	عرق	»	١	٢٧٣	٢٠
خذ	منا	بحره الخفيف	٣	١٠٩	١٧	إذا أختبر	صديق	»	٢	٣٣٢	٨
لقد	المترق	مقارب	١	١٩٣	١٧	إذا ما	بمقيق	»	٣	١٦	١٤
وسرك	الفر	»	١	٣٩	٢	كان	بمقيق	»	٤	٨٣	٨
تلك	وصيف	»	٣	١٧	١٨	وليس	غبور	»	٣	١٧٨	٥
إذا أنت	خلفه	»	٤	٦١	٢	ضبان	خلق	بسيط	١	٢٤٠	٩
						أربح	الخلق	»	٢	٦	٤
ألت	ماقق	طويل	١	٥٨	١١	لد	الحق	»	٣	١٨٦	١٣
أحار	وتسرق	»	١	٥٨	٢٠	المطمون	عرقوا	»	١	٣٠٤	١٨
آبك	واتق	»	٣	١٣٦	٧	إني	العوق	»	٤	٦٤	٢

(ق)

صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
لاتصال	خلقي	بسييف	١	١٨ : ٣٨		ياخت	اليق	رجز	٤	٩ : ٦٥	
مان	طلي	»	٢	١٠ : ١٢٣		رب قوم	عق	رسل	٢	١٤ : ٣٠٣	
يامة	تلي	»	٢	٩ : ١٦٧		أتمق	تق	»	٣	١٦ : ١٧٩	
أتر	ومطلي	»	٤	١١ : ١٩		جبل	طلي	مجزره الزيل	١	٥ : ٦٤	
حل لقي	واق	»	٢	٩ : ٢٠٨		وإذا	بالمجنق	»	١	٢ : ٣٢٣	
يلهم	احتقا	»	١	٩ : ١٩٠		لا أشم	طوق	سرج	٣	٨ : ٢٤٩	
إي	حقا	»	١	١٥ : ٢٨٤		كم من	الورق	منسج	١	٥ : ٢٤٠	
أني	ساقا	»	٣	٤ : ١٩٢		لوكان	ظفورا	»	١	١٨ : ٣٠٠	
وغرة	موق	واقسر	١	١٢ : ٣٦		ها طريقان	حداقها	»	٢	١٦ : ٣٧٤	
ولوطنموني	المجنق	»	١	٤ : ٢٥٥		كنت	موموق	»	٢	٩ : ٢٢	
أميل	التقي	»	١	١٢ : ٢٦٦		كان	السوق	»	٣	٩ : ٧٤	
أغض	صديق	»	٣	٩ : ١٦		إذا رأين	الحداقا	»	٤	٢ : ٩٠	
رحك	الطريق	»	٣	٢٠ : ٢٤		رأيت	صدقه	»	١	١٣ : ٣٤٤	
عدك	الطريق	»	٣	١٥ : ٢٨		إنما الملك	وثيقا	عفيف	١	١٣ : ٢٣٠	
ربضاه	التسوق	»	٣	١٦ : ٢		دك	أش	مضارب	١	١٠ : ٨٠	
مالي أرى	الأسواق	كامل	١	١٦ : ٩٠		دحتا	الصدقي	»	١	٢ : ١٣٢	
رقص	شفيق	»	١	١٩ : ٣١٨		أنت	الأمني	»	٢	٥ : ٦٥	
نصل	تلي	»	٢	٢ : ١٩٣		تري	طليقا	»	٣	٥ : ٧٧	
وإذا يصيك	الأمني	»	٣	٨ : ٢		(ك)					
طوت	المعني	»	٣	٢١ : ٢		وما ينسرى	مشارك	طويل	٢	٨ : ٧	
ما الطلاق	الطلاق	مجزو بالكامل	٤	٢ : ١٢٥		رأين	مبارك	»	٣	٩ : ٢٣٠	
رحك	الوثاق	»	٤	١٢ : ١٢٥		سأترك	المساك	»	١	١٥ : ٨٥	
أبيض	الصدقي	رجز	٣	٩ : ٩٥		حس	هاك	»	٣	١٢ : ٥٤	
إن مل	تدنا	»	١	٦ : ١٧٤		لن	ياك	»	٣	٦ : ١٠٩	
اك	خلق	»	٣	٥ : ١٢١							

مدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	مدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
فنى	بدالك	طويل	٢٠ : ١٠٩ - ٣		وبت	الساك	مقارب	٤ : ٨٠ - ١	
فيا حسن	منك	»	٣ : ٢٢٢ - ١		وكيف	مكًا	»	١٧ : ٦٧ - ١	
أبا جعفر	ظوانكا	»	١٠ : ٢٧٣ - ١		طمت	الخلدكا	»	٩ : ٣٠٢ - ٢	
لا تخس	ساروكا	بسيط	١٢ : ١٨ - ٢		أجيك	لداكا	»	٥ : ١١ - ٣	
فليت	شريك	وانسر	٤٦ : ٦٨ - ١		عبت	لن	»	١٣ : ١٠٨ - ٣	
			١ : ١٣٨ - ٢						
لو كنت	علفكا	كامل	١٠ : ١٠٣ - ٢		(ل)				
الله	مراثة	جزء الكامل	٢ : ٣٤ - ٣		أبا جعفر	نيل	طويل	١٩ : ٨٧ - ١	
الا	لثانيكا	مزوج	١٥ : ١٨٧ - ٣		خفوف	نل	»	٢٠ : ٢٣٠ - ١	
إن كان	لا ينيكا	رجز	١٧ : ١٨٥ - ٢		حي	فحل	»	١٧ : ٢٨٥ - ١	
إن أخاك	ليضك	»	١٧ : ٤ - ٣		راني	الصل	»	٩ : ٢٣ - ٢	
كم رأيت	بكا	رسل	١٦ : ٣٠٦ - ٢		لك الحق	الفضل	»	١٧ : ١٠٢ - ٣	
انت	لن	»	٨ : ١٨١ - ٣		رلا	النخل	»	٨ : ١٢٥ - ٣	
ألمع	جهلك	جزء الرمل	٨ : ٣٧٣ - ٢		أسود	الأصل	»	١٢ : ٥١ - ٤	
ليت شعري	فلك	»	١١ : ٦٥ - ٣		إذا أنت	خالف	»	٥ : ٣٧ - ١	
مات	فهلك	»	٢١ : ٦٥ - ٢		إذا انصرفت	فهل	»	٦ : ٢٤ - ١	
مالبنو	فرك	سرج	٤ : ١٠١ - ٤		تق تقى	مجل	»	١٣ : ١٣٠ - ١	
إن كنت	بأناكا	»	١٧ : ٧٩ - ٣		مصيب	يزل	»	١٧ : ٢٥٨ - ٢	
لو كنت	حانكا	»	٤ : ٤٥ - ٣		يود	يفعل	»	١٤ : ٣٢١ - ٢	
قل	أجمكا	»	٩ : ٤٠ - ٤		وأدركت	فحملوا	»	٢ : ٣٢٤ - ٢	
ما اخطف	الفك	مفرح	٥ : ٣٠٧ - ٢		قد	منحل	»	٤ : ٣٢٩ - ٢	
أحلت	في كتبك	»	٣ : ٥١ - ١		إذا أنت	يفعل	»	٦ : ١٨ - ٣	
يا جواد	راحيكا	خفيف	١٢ : ١٤٤ - ٣		إذا كنت	أجل	»	١٦ : ١٩ - ٣	
قل	ملك	جزء الخفيف	١١ : ٤١ - ٣		عنرك	رنتل	»	٨ : ٨٧ - ٣	
إذا ذكر	برك	مقارب	٨ : ٥١ - ١		إذا وصلت	أزل	»	١٤ : ٢٨ - ٤	
					وأخنع	أصل	»	٤ : ٨٨ - ٤	

مدراليت	تافيه	بحره	بجده	ص	ص	مدراليت	تافيه	بحره	بجده	ص	ص
لك	القامل	طويل	١ - ٤٨ :	١٥	١٥٣ - ٣	تراه	سأله	طويل	٢ - ١٥٣ :	١٠	١٥٣
لين	المراسل	»	١ - ١٩٣ :	١٠	٢ : ٢١٢ - ٣	اقول	واخاته	»	٢ - ٢١٢ :	٢	٢١٢
وليس	حامل	»	١ - ٢٢١ :	١٣	٨ : ٢١٢ - ٣	إذا أسى آكه	»	»	٢ - ٢١٢ :	٨	٢١٢
له لحظات	وتأكل	»	١ - ٢٩٤ :	٥	١٤ : ٢٢٩ - ٣	إذا نزل	مراجله	»	٢ - ٢٢٩ :	١٤	٢٢٩
نا أنا	عاطل	»	١ - ٣٠٢ :	٤	١٢ : ٢٦٥ - ٣	ترى	رغاسله	»	٢ - ٢٦٥ :	١٢	٢٦٥
أبا جعفر	حائل	»	٢ - ١٢٤ :	١٧	١٤ : ٨٢ - ٤	وتأزجتا	خاضله	»	٤ - ٨٢ :	١٤	٨٢
ولن تنظم	الشائل	»	٣ - ٨ :	٤	١٤ : ٢٤٨ - ١	ولسا	فالمسا	»	١ - ٢٤٨ :	١٤	٢٤٨
وإني	المواكل	»	٣ - ٢٣٩ :	١٠	١٣ : ١٩ - ٢	وعياة	يتيها	»	٢ - ١٩ :	١٣	١٩
إذا ما	تأكل	»	٢ - ٢٤٢ :	١٤	٨ : ٦ - ٤	إذا كنت	خالما	»	٤ - ٦ :	٨	٦
أيا جلع	تبادل	»	٤ - ١٢٦ :	٢	١٢ : ٢٢ - ٤	وإن	قليلها	»	٤ - ٢٢ :	١٢	٢٢
أنجك	جيل	»	١ - ٢٤١ :	١٠	١٣ : ٥٤ - ٤	ولما	نبالما	»	٤ - ٥٤ :	١٣	٥٤
أم تلى	وعطل	»	١ - ٢٧٥ :	٢	٢٠ : ٤٠ - ١	ولما	بالنيل	»	١ - ٤٠ :	٢٠	٤٠
إذا المرز	جبل	»	٣ - ١٧٢ :	١٧	٣ : ٨١ - ١	وللا أطوف	النيل	»	١ - ٨١ :	٣	٨١
أأمرني	طويل	»	٣ - ٢٢٤ :	٢	٢ : ١٩١ - ١	ندى	الغليل	»	١ - ١٩١ :	٢	١٩١
قالا	وصول	»	٤ - ٥٤ :	٩	٨ : ٢٧٤ - ١	إلى الله	رجلي	»	١ - ٢٧٤ :	٨	٢٧٤
أيا خة	خليل	»	٤ - ١٣٩ :	٤	١٦ : ٣٤١ - ١	نزلت	محل	»	١ - ٣٤١ :	١٦	٣٤١
وما السيف	حائه	»	١ - ١٢٩ :	١٠	٨ : ٣٤٣ - ١	فإن يقسم	فعل	»	١ - ٣٤٣ :	٨	٣٤٣
سأنيك	فراصة	»	١ - ٢٥١ :	١٥	٢ : ١٧ - ٢	ولما	حلي	»	٢ - ١٧ :	٢	١٧
أخو	باطله	»	١ - ٣١٨ :	١٧	٨ : ٤٣ - ٢	رضي	مجل	»	٢ - ٤٣ :	٨	٤٣
وأبيض	نواظه	»	١ - ٣٤١ :	٤	٥ : ٥٤ - ٢	وكيف	مقل	»	٢ - ٥٤ :	٥	٥٤
وقبلك	سبائه	»	٢ - ١٧١ :	١٠	١١ : ٧٩ - ٢	من الهوامين	والنيل	»	٢ - ٧٩ :	١١	٧٩
كأني	منازه	»	٢ - ٣١١ :	١	٨ : ١٢٣ - ٢	شقاء	الجليل	»	٢ - ١٢٣ :	٨	١٢٣
وأنزلي	أشاكه	»	٣ - ٢٤ :	٦	١١ : ١٨٠ - ٢	يموت	الرجل	»	٢ - ١٨٠ :	١١	١٨٠
وكم ناكث	بطله	»	٣ - ١٠٦ :	١٢	١٧ : ٧ - ٣	أين لي	ملي	»	٣ - ٧ :	١٧	٧
عسى	خواتمه	»	٣ - ١٤٦ :	١٤							

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص س
أقول	بجاء	طويل	٤-١٣	١١: ٤	يزيد	الفضل	طويل	٢-٨	١٧: ١٧
				١٢: ١١٢	قولا	مثل	»	٢-٥٨	٢: ٢
أيا عجا	تجاء	»	٤-٤٥	٨: ٨	ولم	الأهل	»	٢-٩١	٢: ٩١
لعمري	المشاق	»	١-٨١	١٢: ٨١	تريدن	بالبحر	»	٢-١٠٩	٢: ١٠٩
أعاذل	القوائ	»	١-٢٤٨	٨: ٢٤٨	وما	رجل	»	٢-١٢٠	٨: ١٢٠
أرى	عاق	»	١-٢٢٩	١٧: ٢٢٩	نمى	شكى	»	٢-١٤٧	١٢: ١٤٧
سجل	عاق	»	٢-٩٨	٨: ٩٨	لأنك	فعل	»	٢-١٤٨	١٢: ١٤٨
لقد زادت	طالق	»	٢-١١٢	١٣: ١١٢	وما	البحر	»	٤-٤٥	١١: ٤٥
سأبى	سجل	»	١-٢٣٦	٥: ٢٣٦	وما	رجل	»	٤-٦٧	١٢: ٦٧
إذا حل	بجلي	»	١-٢٥٧	١٤: ٢٥٧	الما	بالرذل	»	٤-١٠٦	١٠: ١٠٦
وذى ندى	زجلي	»	١-٣٤٠	١٨: ٣٤٠	فان	المحمل	»	١-٧٧	٢٣: ٧٧
أيت	جلى	»	٤-٣٥	٦: ٣٥	أبلغ	فابجل	»	١-٢٩٢	١١: ٢٩٢
وإن شئت بإعتراف		»	٢-٧٦	١٣: ٧٦	وكل	المفضل	»	٢-٨٨	٦: ٨٨
سواء	فضلا	»	٢-٢	١٣: ٢	أبلغ	تبدل	»	٢-٨٩	١٣: ٨٩
إذا قال	فضلا	»	٢-١٦٩	١٤: ١٦٩	ألقى	جعل	»	٢-١٦٧	٢٠: ١٦٧
جزى	عجلا	»	٣-٤٣	٧: ٤٣	وقدر	ففضل	»	٢-٢٦٥	١٠: ٢٦٥
وما أتا	عجلا	»	٤-١٢٧	١٥: ١٢٧	وربت	المفضل	»	٢-٢٧٣	٥: ٢٧٣
وقد	أجلا	»	١-٢٤	٢٧: ٢٤	إذا أخذت	المصل	»	٢-٢٧٦	١٨: ٢٧٦
				١٧: ٢٩-٣	أجتن	إلى	»	٢-٢٩٢	٩: ٢٩٢
ومن فخر	محو	»	١-٢٢٩	١١: ٢٢٩	وجوه	نجلى	»	٤-٢٥	٤: ٢٥
يقول	مطارلا	»	٢-٢٤	٥: ٢٤	ولم	أنلى	»	٤-٥٥	٢: ٥٥
كان	فاسلا	»	٢-١٨٧	١٠: ١٨٧	ظن	المال	»	١-٢٣٥	١٩: ٢٣٥
فلا	مغلا	»	٢-٢٥	١٢: ٢٥	كان	البال	»	٢-١٨٧	٧: ١٨٧
وليس	مغلا	»	٢-٧٧	١٧: ٧٧	وما	المال	»	٢-٢٥	١٧: ٢٥
أحب	فضلا	»	٤-٧	٨: ٧	ودما	عيا	»	٢-٢٦٧	١١: ٢٦٧

مدرا لیت قافیه بحره مجله ص س	مدرا لیت قافیه بحره مجله ص س
أعوذ <span>مرجلاً طویل</span> ٩ : ٢٣ - ٤	كانت <span>الأبطالُ بسط</span> ٧ : ١٤٧ - ٣
من اللا <span>المفلاً</span> ٧ : ٢٩ - ٤	إن النساء <span>ما كؤل</span> ١٣ : ١١٣ - ٤
سأترك <span>قللاً</span> ١٢ : ٨٥ - ١	مثل <span>الحيل</span> ٨ : ٣٥ - ١
كخامرت <span>عالمًا</span> ٥ : ٧٩ - ٢	وما يريد <span>مشتل</span> ١٧ : ١٩٠ - ١
أنا <span>والعول</span> ٩ : ٦٣ - ١	يكي <span>الإيل</span> ٩ : ١٩٢ - ٢
نحن <span>نمل</span> ١١ : ٣٣٨ - ١	أنا <span>أمل</span> ٩ : ١٩٥ - ٢
حق <span>العل</span> ٦ : ١٨ - ٢	وما <span>الإيل</span> ٣ : ١١٠ - ٤
ولولا <span>صل</span> ٨ : ٤٥ - ٢	رزقت <span>المال</span> ١٩ : ٢٤٩ - ١
ليس <span>كلًا ملید</span> ٤ : ٢٠ - ٤	المال <span>البال</span> ١٥ : ٢٤٧ - ١
الناس <span>القليل</span> ١٥ : ١٢٧ - ١	إن وإن <span>المال</span> ٢٠ : ٣٣٥ - ١
إن تركيا <span>نزل</span> ١٧ : ١٧٩ - ١	حب <span>بال</span> ١٦ : ٦٦ - ٣
بأجها <span>الرجل</span> ٢٢ : ٢٩٣ - ١	أبلغ <span>مال</span> ٢ : ١٨٩ - ٣
ما روضة <span>حل</span> ٣ : ١٠٦ - ٢	مخى <span>حال</span> ٢٠ : ٩٩ - ٤
لنا المساجد <span>ذلل</span> ١٤ : ٢٥٨ - ٢	نبت <span>الطول</span> ١٧ : ٣١٧ - ١
باتوا <span>القتل</span> ٧ : ٣٠٣ - ٢	أضربت <span>الليل</span> ٩ : ٢٧٩ - ٣
المرو <span>الرجل</span> ١٧ : ٣١٢ - ٢	يا صاحبي <span>فلا</span> ١٠ : ١٧٥ - ١
خترتها <span>درل</span> ٨ : ٣٢٩ - ٢	إذا ذكرت <span>فلا</span> ١٠ : ١٥١ - ٢
عقبها <span>الرجل</span> ١٦ : ١٢ - ٣	عاش <span>انتقل</span> ٢٢ : ١٥١ - ٢
إذا رأيت <span>خل</span> ١٤ : ٧٤ - ٣	لا خير <span>رجلا</span> ٢ : ٧٧ - ٣
قد <span>الزل</span> ١٠ : ١٢١ - ٣	أنا <span>احدلاً</span> ٦ : ٩٦ - ٣
كفأك <span>الرجل</span> ١٣ : ٤٧ - ٤	يمنع <span>الزلل</span> ١١ : ٢٧٨ - ٣
الفقر <span>المال</span> ١٧ : ٢٣٩ - ١	تقطع <span>الزول</span> ٩ : ١٣٨ - ١
استغن <span>خل</span> ١٣ : ٢٤٠ - ١	وإن <span>طويل</span> ١٥ : ٢٢٦ - ١
يوم <span>مشتول</span> ٦ : ١٦٥ - ١	يقول <span>ما يقول</span> ١٦ : ١٤٦ - ٣
ما إن <span>مشتول</span> ١٧ : ١٣٥ - ٣	بأي <span>مسول</span> ٧ : ١٦٢ - ٣



مدلولات	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
له حق	الجميل	وافر	٢-٣٠	٦٠	
رضيتا	مال		١-٢٤٦	٩	
دخلت	السنول		١-٨٣	١	
إذا كان	الخيال		١-٨٩	٧	
ومالب	خيال		١-٢٤٢	١٢	
إذا ما	القتل		١-٢٤٢	١١	
سن	ومطل		٣-٣٨	١٠	
تقوم	قيل		٣-١٠٨	٢	
أرى	حال		١-٣٤٠	١٢	
مولينا	موال		٣-٨٤	٥	
بكره	النصال		٣-٨٨	١٧	
بلوت	وقال		٣-١١٢	١٨	
أرى	الرجال		٤-٤٥	٦	
إلى	مال		٤-١١٠	١٨	
تخين	النبال		٤-١٢٥	١٠	
لبس	ضال		٤-١٤٤	٢٣	
ركنت	مارل		٢-١٢٩	١	
ترى	الجيل		٤-٤٢	١١	
فلا تكدر	طسوالا		٣-١٦٧	٦	
فلا	رحالاً		٤-٨٤	١١	
أهابك	قالاً		٤-١٣٥	٦	
الم	بحية		١-٢١١	٣	
يا بخت	موكل	كامل	١-٥١	١٤	

مداليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	مداليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
إب	لا يخلوا	مجزوءه الكامل	٢	٢٩	٣	بالحة	جربيل	سريع	٤	٥٥	١٢
رفق	غال	»	٢	١٨٨	٤	بأي	مالا	»	٢	٣٠٢	١٣
نفسو	لغفلها	»	١	١٠٠	٨	رايت	بامعة	»	٤	٣٧	٢
لا	طويقة	»	٤	٥٦	٨	هل غربة	ذمل	منسج	١	٣١٠	٨
قه	مولى	»	٢	١٤٦	١٨	إخوان	جبلوا	»	٣	٨١	١٤
على باب	البذل	حزج	١	٩٠	١٣٠	مال	القبيل	»	٤	٩٤	١٥
كا	العل	»	٣	٢٠٥	٩	أصح	الأقال	»	١	٨٢	٦
إب	عمة	رمز	٣	٢١٣	١٣	وقائ	حال	»	١	٣١٠	٢
لما رايت	العائل	»	١	٢٦٠	١٤	مالك	الأجل	»	٢	٣٧٤	٩
فهى	تعل	»	٤	٥٨	٨	لا أتج	الأجل	»	٣	٢٤٩	٤
حتى	مرعيل	»	٤	٥٨	١٨	ما أنزل	أجله	»	٢	٣٠٧	٨
في كاش	خصيل	»	٤	٦٥	٦	اصبر	ربله	»	٣	١٧	٨
لولا	القيقة	»	١	٢٧٧	١٧	من يخطك	الغلال	خفيف	٣	١٢	٤
أبه	كاه	»	٢	٩٩	٢	إن	أجل	»	٣	٥٣	٤
ما على	بلاقي	»	١	١٧١	١	نحن	الطويل	»	٣	٢٣٢	٧
ما على	عائ	»	١	١٧٠	٢١	أتران	ربيل	»	١	٢٤٥	١٦
رب	الوال	رمل	٢	٣٠٤	٣	خطه	ونصال	»	١	١٣١	٣
إب	بند	»	١	١٦٤	١٨	كتب	القبول	»	٢	٤٩	١٧
باطن	المتن	»	١	٢١٨	١٧	قد	قبول	»	٣	٣٩	٤
ملاق	رمل	»	٣	٢١٣	١٦	كل	يزولا	»	٢	٣١٠	١٢
ابك	تسيل	سريع	٢	٢٩٦	١٥	قل	ذبيلا	»	٤	١٤٣	٨
إب	فعل	»	٣	١٨١	٢١	ظيت	خالة	»	٤	١٢٢	٧
رايت	بالباطل	»	١	٢٦١	٨	ترجل	بالآيل	مغارب	٢	٣٢٢	٧
ومن	بالباطل	»	٢	٢٦	١						
إن أعد	ماله	»	٣	٤٠	٨						

مدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص	مدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
يكاد	قائم	طويل	٤	٥٤	٧	أطوف	الميل	مقارب	٤	٩١	١٢
ساكنه	كريم	>	١	٤٢	٩	وأجد	الزبل	>	٤	٩٢	٢
أعجن	لنظم	>	١	٨١	١٥	عسى	الحمل	>	٤	٩٢	٤
وى	نجوم	>	١	٢٣٨	١٢	أذل	ويلا	>	١	١٩١	٦
اك	نظم	>	٢	١٩	٩	قدت	يولا	>	٤	٦١	١١
فان	بلسم	>	٤	٥٤	١١	رعبت	أولا	>	٣	٤١	١٤
لسرى	للهم	>	٤	٩٤	٧	بنت	فعل	>	٣	٤٣	٢
وليس	موم	>	٤	٤٥	١٢	يئل	نولا	>	٣	٥٣	٢٠
تفريق	نجوم	>	٤	٥٢	١٢	لن	الكلا	>	٤	٤٨	٣
وروعت	كرام	>	٣	١٠٨	٤	نمين	أرقى	>	١	١٢٥	١٧
وما	أقام	>	٤	٢٤	٦	أكان	الأجل	>	١	١٦٥	١٥
إذا المره	المنظم	>	١	٢٤٨	١١	ألا ألقا	ما اتصل	>	١	٢٩٣	٥
تصرم	يتصرم	>	٢	١٦	١٢	مؤمل	الأمل	>	٢	٣٠٦	١٣
وما	ورقة	>	٣	٦١	٨	يكبت	الأمل	>	٢	٣٢٦	٢
(م)											
لن عنت	المكانم	طسويل	١	٨٥	١٨	لن عنت	المكانم	طسويل	١	٨٥	١٨
وليس	وسام	>	١	١٤٥	١٥	وليس	وسام	>	١	١٤٥	١٥
بن عنا	الوائم	>	١	١٩٠	١٤	بن عنا	الوائم	>	١	١٩٠	١٤
كذبم	قائم	>	١	٢٢٧	٤	كذبم	قائم	>	١	٢٢٧	٤
يئال	عالم	>	١	٢٤٣	٢	يئال	عالم	>	١	٢٤٣	٢
نمر	عالم	>	٢	٣٠٩	٥	نمر	عالم	>	٢	٣٠٩	٥
ركنت	الدرام	>	٣	١٢٣	٥	ركنت	الدرام	>	٣	١٢٣	٥
يزيد	الحاجم	>	٣	١٥٥	٥	يزيد	الحاجم	>	٣	١٥٥	٥
ومستنج	قائم	>	٣	٢٦٢	٩	ومستنج	قائم	>	٣	٢٦٢	٩
ولم أر	مقام	>	٢	١٨٣	١٠	ولم أر	مقام	>	٢	١٨٣	١٠
ونس	حتم	>	٣	٢٦٢	١٤	ونس	حتم	>	٣	٢٦٢	١٤

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
شربناكم	صادم	طسويل	١	١٩١	٤	وكنك	الهم	طسويل	٢	٨٢	٨
وفى السوق	الدرامم	»	١	٢٥٢	١٩	وتنبى	الخنزير	»	٢	٨٦	٨
بنى عينا	الدرامم	»	١	٢٥٦	١٥	صوت	الختم	»	٢	١٧٧	٢
نقاب	بالكلم	»	١	٢٨٦	٢	نقاب	بالكلم	»	٢	١٧٨	١٢
ترى	الدرامم	»	٢	٣	٥	نزاعه	الهم	»	٤	٢٧	١٢
محرز	الدرامم	»	٢	١٣٨	٤	ذن	الهم	»	٤	١١٨	٤
إذا انت	البانم	»	٢	٥٨	٤	وكنك	قالبى	»	٤	١٤٢	٦
أماك	بدانم	»	٣	٥٨	١٥	كن	سلم	»	٤	١٤٦	١٨
إذا انترتنا	طامم	»	٣	١٦٣	٢	فانت	سلم	»	١	٤١	١٢
ولا يبرق	بالجانب	»	٣	٢٢٠	٢١	وكنك	بالطلم	»	١	٧٨	١٤
فا	لاجم	»	٤	١٦	٣	حبت	سلم	»	٢	٤	١١
لمرى	الأكلوم	»	٤	١٦	١٦	إذا ما	غريم	»	١	٢٥٧	٩
رأيت	البانم	»	٤	٤٠	١٨	ألا	الطلم	»	٣	٢٤	٤
ما	بدوم	»	٤	٥١	١٤	وكنك	بالطلم	»	٣	٩٧	٢
لقد	القوام	»	٤	١٠٧	١٥	وطار	النجم	»	٣	٢٤٤	٢
فلبا	كرام	»	١	٩١	١٧	تسلم	آبنا	»	١	٣٧	١٢
لما رأيت	داس	»	١	١٤٣	١٩	يرى	طقا	»	١	٧٨	١٦
ظلمنى	عظاى	»	٣	٨٧	٥	أبى	الدماء	»	١	٧٨	١٩
أرى	بمقام	»	٢	١٤٨	١٦	لمنرت	أجتمعا	»	١	١٢٥	١٩
إذا لم	طماى	»	٣	٢٢٠	١٧	ولم	رازنما	»	١	١٦٦	٧
يقول	سيام	»	٣	٢٢٢	١٤	أبوا	سلا	»	١	١٩٠	١١
رهبنا	تلم	»	٢	٥	١٨	لمى الله	رطبا	»	١	٢٢٣	١٩
من الجلم	الخيم	»	٢	٦	٦	لوكنك	دوما	»	١	٢٥٦	٢
		»	٢	٦	٦	وأعرض	نظا	»	١	٢٧١	٢

فهرس القواف

٢٨٧

مدرا لیت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س	مدرا لیت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س
ولان	نکلاً	طویل	٤	١٤٣	١٨	علیک	یرحاً	طویل	١	٢٨٧	٥
ادی	الظلم	»	٢	٣٢٥	٩	تعالفی	أطلاً	»	١	٣٠٣	٣
الا	والظلم	»	٢	٣٧٣	١٨	رائی	أنجهماً	»	١	٣٤٤	٤
فان	السم	»	٤	٤٢	٤	تجارز	نحلاً	»	٢	٦	٩
اذا	حرم	»	٤	١٠٠	٩	فان كنت	مطاً	»	٢	٥٤	٣
لیس	القدم	مدید	١	٢٤٩	١٤	قیماً	مماً	»	٢	٦٧	٦
سوة	أولم	»	٢	٤	٨	حجت	أطلاً	»	٢	١٧٥	٦
إن ساج	یعلم	بسیط	٢	١٥٥	٢٢	علی قدم	أدوماً	»	٢	١٨٨	٨
یضی	یتسم	»	٢	١٩٦	٤	كان	لعلماً	»	٢	١٨٨	١١
باشقة	منجم	»	٣	٩٤	٧	ادی	وتلاً	»	٢	١٩١	١٧
الناس	والقدم	»	٣	١٦٢	٤						٩
وما ابن	الکلم	»	٣	١٩٥	١٩	فركان	وأسلاً	»	٢	١٩٢	٧
یا حیداً	مضم	»	١	٢٦٩	٣	لدى	لعلماً	»	٢	٢٠٥	١١
فی كفه	شهم	»	١	٢٩٤	٢	أعوك	واجماً	»	٣	٥	٧
ما یخل	مظلوم	»	١	٧٩	١٧	لمرك	راعلاً	»	٣	٦٧	٢
						لما	نجرماً	»	٣	١٤٥	٢٠
						اذا أنا	الذماً	»	٣	١٧٠	١٢
ما ازددت	شوم	»	٢	١٢٤	١٤	تکلفی	تکراً	»	٣	١٨٧	٢
رأیت	بعتام	»	١	٨٩	١٨	زکاً	والأماً	»	٣	٢٦١	١٥
أبلغ أبا	أنوام	»	١	٩١	١٩	اذا	سجماً	»	٤	٢٩	١٣
ن	لأنوام	»	١	٢٨٧	١٣	رکنت	لا نهجماً	»	٤	٧٨	١١
الناس	ومهموم	»	٢	١٩٧	٢	خلی	وتلاً	»	٤	١٠٤	٤
وفیت	رأیای	»	٣	١٥	١٧	أجلك	نکلاً	»	٤	١٢٠	١٦
تعد	الحای	»	٤	١٠٩	٧	مهرتك	راعلاً	»	٤	١٢١	٤
قالت	لأنوام	»	٤	١٠٩	٢٩	الا	حاً	»	٤	١٣١	٦

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص
وفايق	الى قدم	بيط	١-٤٩	١٢٠	أرى	ضرام	وافر	١-١٢٨	٥
			٤-٨٩	٧	ناني	عصام	»	١-٢٢٧	٨
ماذا	الأم	»	١-٢١٢	١٢	ولست	طام	»	٢-٣٧١	٨
لا أنت	مسي	»	١-٢٣٥	٥	وكنيت	السلام	»	٤-٨٧	١٣
أنرجشوه	البح	»	٢-٧	١٨	إذا ما	الجذام	»	١-٢٥٣	٤
لولا	الظلم	»	٢-٩٤	٢	ثلاث	شام	»	٢-٢٧	١١
وكيف	نعم	»	٣-١٠٣	٥				٤-١٠٧	٢
أضيت	نعم	»	٣-١٤٧	١٦	إذا ولدت	القام	»	٢-٢٢	١٢
أبا سجد	بختوم	»	٣-١٦٦	١٨	أبرنوح	الطام	»	٣-٢٦٤	٦
رددت	دي	»	٣-١٦٨	٢	ناني	الكرام	»	٣-٣٠١	٧
حب	بالقسم	»	٣-١٨٧	٨	ومن	سام	»	٤-٤٠	١٦
أحسن	م	»	٤-١٤٢	١٠	كفى	سقام	»	٤-٦٩	٢
قل	أم ظنم	»	٤-١٢	١٤	يلتهن	الفرام	»	٤-١٠٤	٢
صدق	نسيه	»	٢-٣٦	١٢	راشفت	القام	»	٤-١١٦	٨
			٣-٢٤٦	١٦	وما تخفى	السقم	»	٣-١٠٩	١٥
اضرب	حكا	»	١-٥	٤	ألا قل	القماما	»	٢-١٤٤	٥
يلو	الهما	»	١-٢٧٨	١٨	إذا ما	طاماً	»	٣-٢١٢	١٠
ليست	الربما	»	٤-٨	٦	رفاكة	المستاماً	»	٤-٣٧	٧
إذا ما ضاق	علم	وافر	١-٣٩	١٨	أبت	القماما	»	٤-٣٧	١٩
لعل	الحليم	»	١-٢٠٢	٢٠	وعين	نسي	»	٣-١١	١٠
إذا جئت	الرحيم	»	١-٢٥٥	٧	كان	سلامم	»	٢-٧٤	١٦
وإن	الحليم	»	١-٢٨٥	٨				٣-٢٨١	٢
لعمري	كريم	»	٢-٣٦	٢	إبدا	حكيم	كاسل	٢-١٩	٣
وكنيت	أنعم	»	٣-٦	٩	ولقد	نسيم	»	٢-١١٧	١٥

فهرس القروانى

٢٨٩

صدرالیت	قافیه	بجزه	مجله	ص	ص
عاشق <td>فهم<td>کامل<td>٢٠<td>١٢٧-٢<td>وعدت العلم کامل ١٩: ١٧٩-١</td></td></td></td></td>	فهم <td>کامل<td>٢٠<td>١٢٧-٢<td>وعدت العلم کامل ١٩: ١٧٩-١</td></td></td></td>	کامل <td>٢٠<td>١٢٧-٢<td>وعدت العلم کامل ١٩: ١٧٩-١</td></td></td>	٢٠ <td>١٢٧-٢<td>وعدت العلم کامل ١٩: ١٧٩-١</td></td>	١٢٧-٢ <td>وعدت العلم کامل ١٩: ١٧٩-١</td>	وعدت العلم کامل ١٩: ١٧٩-١
جود <td>عظیم<td>»<td>٧<td>١٧٧-٣<td>٢: ٢٢-٢</td></td></td></td></td>	عظیم <td>»<td>٧<td>١٧٧-٣<td>٢: ٢٢-٢</td></td></td></td>	» <td>٧<td>١٧٧-٣<td>٢: ٢٢-٢</td></td></td>	٧ <td>١٧٧-٣<td>٢: ٢٢-٢</td></td>	١٧٧-٣ <td>٢: ٢٢-٢</td>	٢: ٢٢-٢
انضممت <td>الإعلام<td>»<td>٢<td>١٥٠-١<td>٤: ٣٦٩-٢</td></td></td></td></td>	الإعلام <td>»<td>٢<td>١٥٠-١<td>٤: ٣٦٩-٢</td></td></td></td>	» <td>٢<td>١٥٠-١<td>٤: ٣٦٩-٢</td></td></td>	٢ <td>١٥٠-١<td>٤: ٣٦٩-٢</td></td>	١٥٠-١ <td>٤: ٣٦٩-٢</td>	٤: ٣٦٩-٢
قد <td>الأيام<td>»<td>٩<td>١٣٥-٤<td>٥: ٣٠-٣</td></td></td></td></td>	الأيام <td>»<td>٩<td>١٣٥-٤<td>٥: ٣٠-٣</td></td></td></td>	» <td>٩<td>١٣٥-٤<td>٥: ٣٠-٣</td></td></td>	٩ <td>١٣٥-٤<td>٥: ٣٠-٣</td></td>	١٣٥-٤ <td>٥: ٣٠-٣</td>	٥: ٣٠-٣
إنالیت <td>ضم<td>»<td>٢٠<td>٢٧٨-١<td>١٧: ٥٠-٣</td></td></td></td></td>	ضم <td>»<td>٢٠<td>٢٧٨-١<td>١٧: ٥٠-٣</td></td></td></td>	» <td>٢٠<td>٢٧٨-١<td>١٧: ٥٠-٣</td></td></td>	٢٠ <td>٢٧٨-١<td>١٧: ٥٠-٣</td></td>	٢٧٨-١ <td>١٧: ٥٠-٣</td>	١٧: ٥٠-٣
واذا بليت <td>أسلم<td>»<td>٧<td>٢٦٠-٢<td>١٠: ٨٨-٣</td></td></td></td></td>	أسلم <td>»<td>٧<td>٢٦٠-٢<td>١٠: ٨٨-٣</td></td></td></td>	» <td>٧<td>٢٦٠-٢<td>١٠: ٨٨-٣</td></td></td>	٧ <td>٢٦٠-٢<td>١٠: ٨٨-٣</td></td>	٢٦٠-٢ <td>١٠: ٨٨-٣</td>	١٠: ٨٨-٣
بضاه <td>أهم<td>»<td>٥<td>٢٧-٤<td>١٥: ٢٧٨-١</td></td></td></td></td>	أهم <td>»<td>٥<td>٢٧-٤<td>١٥: ٢٧٨-١</td></td></td></td>	» <td>٥<td>٢٧-٤<td>١٥: ٢٧٨-١</td></td></td>	٥ <td>٢٧-٤<td>١٥: ٢٧٨-١</td></td>	٢٧-٤ <td>١٥: ٢٧٨-١</td>	١٥: ٢٧٨-١
بضاه <td>فیظم<td>»<td>٨<td>٢٧-٤<td>٣: ١٦٦-١</td></td></td></td></td>	فیظم <td>»<td>٨<td>٢٧-٤<td>٣: ١٦٦-١</td></td></td></td>	» <td>٨<td>٢٧-٤<td>٣: ١٦٦-١</td></td></td>	٨ <td>٢٧-٤<td>٣: ١٦٦-١</td></td>	٢٧-٤ <td>٣: ١٦٦-١</td>	٣: ١٦٦-١
ومودع <td>یتکم<td>»<td>٨<td>٨٦-٤<td>١٤: ٢٥٨-١</td></td></td></td></td>	یتکم <td>»<td>٨<td>٨٦-٤<td>١٤: ٢٥٨-١</td></td></td></td>	» <td>٨<td>٨٦-٤<td>١٤: ٢٥٨-١</td></td></td>	٨ <td>٨٦-٤<td>١٤: ٢٥٨-١</td></td>	٨٦-٤ <td>١٤: ٢٥٨-١</td>	١٤: ٢٥٨-١
أما <td>القائم<td>»<td>١٢<td>٢٧٢-١<td>١٦: ٣٦-٢</td></td></td></td></td>	القائم <td>»<td>١٢<td>٢٧٢-١<td>١٦: ٣٦-٢</td></td></td></td>	» <td>١٢<td>٢٧٢-١<td>١٦: ٣٦-٢</td></td></td>	١٢ <td>٢٧٢-١<td>١٦: ٣٦-٢</td></td>	٢٧٢-١ <td>١٦: ٣٦-٢</td>	١٦: ٣٦-٢
ورى <td>مشوم<td>»<td>١٧<td>٩-٢<td>١١: ٢٤٦-٣</td></td></td></td></td>	مشوم <td>»<td>١٧<td>٩-٢<td>١١: ٢٤٦-٣</td></td></td></td>	» <td>١٧<td>٩-٢<td>١١: ٢٤٦-٣</td></td></td>	١٧ <td>٩-٢<td>١١: ٢٤٦-٣</td></td>	٩-٢ <td>١١: ٢٤٦-٣</td>	١١: ٢٤٦-٣
أضی <td>قله<td>»<td>٤<td>٤٢-١<td>٨: ٧٢-٢</td></td></td></td></td>	قله <td>»<td>٤<td>٤٢-١<td>٨: ٧٢-٢</td></td></td></td>	» <td>٤<td>٤٢-١<td>٨: ٧٢-٢</td></td></td>	٤ <td>٤٢-١<td>٨: ٧٢-٢</td></td>	٤٢-١ <td>٨: ٧٢-٢</td>	٨: ٧٢-٢
أعقبت <td>أناها<td>»<td>٢<td>١٣١-٣<td>١٧: ٦٥-٣</td></td></td></td></td>	أناها <td>»<td>٢<td>١٣١-٣<td>١٧: ٦٥-٣</td></td></td></td>	» <td>٢<td>١٣١-٣<td>١٧: ٦٥-٣</td></td></td>	٢ <td>١٣١-٣<td>١٧: ٦٥-٣</td></td>	١٣١-٣ <td>١٧: ٦٥-٣</td>	١٧: ٦٥-٣
لا يصلح <td>المجرب<td>»<td>١٣<td>١٢-١<td>١١: ١٤٥-١</td></td></td></td></td>	المجرب <td>»<td>١٣<td>١٢-١<td>١١: ١٤٥-١</td></td></td></td>	» <td>١٣<td>١٢-١<td>١١: ١٤٥-١</td></td></td>	١٣ <td>١٢-١<td>١١: ١٤٥-١</td></td>	١٢-١ <td>١١: ١٤٥-١</td>	١١: ١٤٥-١
ما في <td>الحاكم<td>»<td>٩<td>٦١-١<td>٣: ٥٠-٣</td></td></td></td></td>	الحاكم <td>»<td>٩<td>٦١-١<td>٣: ٥٠-٣</td></td></td></td>	» <td>٩<td>٦١-١<td>٣: ٥٠-٣</td></td></td>	٩ <td>٦١-١<td>٣: ٥٠-٣</td></td>	٦١-١ <td>٣: ٥٠-٣</td>	٣: ٥٠-٣
لوثت <td>ختم<td>»<td>٤<td>٢٦٨-١<td>٩: ١٢٢-٤</td></td></td></td></td>	ختم <td>»<td>٤<td>٢٦٨-١<td>٩: ١٢٢-٤</td></td></td></td>	» <td>٤<td>٢٦٨-١<td>٩: ١٢٢-٤</td></td></td>	٤ <td>٢٦٨-١<td>٩: ١٢٢-٤</td></td>	٢٦٨-١ <td>٩: ١٢٢-٤</td>	٩: ١٢٢-٤
وعلا <td>المرتم<td>»<td>٦<td>١٨٦-٢<td>٤: ٦٧-٢</td></td></td></td></td>	المرتم <td>»<td>٦<td>١٨٦-٢<td>٤: ٦٧-٢</td></td></td></td>	» <td>٦<td>١٨٦-٢<td>٤: ٦٧-٢</td></td></td>	٦ <td>١٨٦-٢<td>٤: ٦٧-٢</td></td>	١٨٦-٢ <td>٤: ٦٧-٢</td>	٤: ٦٧-٢
أبکی <td>الحکام<td>»<td>٩<td>٦٨-١<td>٤: ٢٨٦-١</td></td></td></td></td>	الحکام <td>»<td>٩<td>٦٨-١<td>٤: ٢٨٦-١</td></td></td></td>	» <td>٩<td>٦٨-١<td>٤: ٢٨٦-١</td></td></td>	٩ <td>٦٨-١<td>٤: ٢٨٦-١</td></td>	٦٨-١ <td>٤: ٢٨٦-١</td>	٤: ٢٨٦-١
مش <td>القدام<td>»<td>٤<td>٨٩-١<td>٥: ٢٢٧-١</td></td></td></td></td>	القدام <td>»<td>٤<td>٨٩-١<td>٥: ٢٢٧-١</td></td></td></td>	» <td>٤<td>٨٩-١<td>٥: ٢٢٧-١</td></td></td>	٤ <td>٨٩-١<td>٥: ٢٢٧-١</td></td>	٨٩-١ <td>٥: ٢٢٧-١</td>	٥: ٢٢٧-١
إن كنت <td>جسام<td>»<td>٣<td>١٦٩-١<td>٨: ٧٥-٣</td></td></td></td></td>	جسام <td>»<td>٣<td>١٦٩-١<td>٨: ٧٥-٣</td></td></td></td>	» <td>٣<td>١٦٩-١<td>٨: ٧٥-٣</td></td></td>	٣ <td>١٦٩-١<td>٨: ٧٥-٣</td></td>	١٦٩-١ <td>٨: ٧٥-٣</td>	٨: ٧٥-٣
خلق <td>عام<td>»<td>١١<td>٤٧-٢<td>١١: ١٢-٤</td></td></td></td></td>	عام <td>»<td>١١<td>٤٧-٢<td>١١: ١٢-٤</td></td></td></td>	» <td>١١<td>٤٧-٢<td>١١: ١٢-٤</td></td></td>	١١ <td>٤٧-٢<td>١١: ١٢-٤</td></td>	٤٧-٢ <td>١١: ١٢-٤</td>	١١: ١٢-٤
ألمح <td>مرام<td>»<td>٣<td>١١٦-٣<td>٨: ١٤٧-١</td></td></td></td></td>	مرام <td>»<td>٣<td>١١٦-٣<td>٨: ١٤٧-١</td></td></td></td>	» <td>٣<td>١١٦-٣<td>٨: ١٤٧-١</td></td></td>	٣ <td>١١٦-٣<td>٨: ١٤٧-١</td></td>	١١٦-٣ <td>٨: ١٤٧-١</td>	٨: ١٤٧-١
إلا أسي <td>فهم<td>»<td>٧<td>٣٣٢-١<td>١٣: ١٤١-٢</td></td></td></td></td>	فهم <td>»<td>٧<td>٣٣٢-١<td>١٣: ١٤١-٢</td></td></td></td>	» <td>٧<td>٣٣٢-١<td>١٣: ١٤١-٢</td></td></td>	٧ <td>٣٣٢-١<td>١٣: ١٤١-٢</td></td>	٣٣٢-١ <td>١٣: ١٤١-٢</td>	١٣: ١٤١-٢
جار <td>العلم<td>»<td>١٩<td>٣٧-١<td>٦: ١٩٣-١</td></td></td></td></td>	العلم <td>»<td>١٩<td>٣٧-١<td>٦: ١٩٣-١</td></td></td></td>	» <td>١٩<td>٣٧-١<td>٦: ١٩٣-١</td></td></td>	١٩ <td>٣٧-١<td>٦: ١٩٣-١</td></td>	٣٧-١ <td>٦: ١٩٣-١</td>	٦: ١٩٣-١

مدراليت	تافيت	بحره	مجلد	س	مدراليت	تافيت	بحره	مجلد	س
الناس	الأدم	رجز	٢	١١ : ٢	إك	مال	مضارب	٢	٤ : ٧
قلت	نيام	يجزوالريل	١	١٦ : ٢٥٩	رأنا	نأنا	»	٢	٧ : ٨٧
غل	بسلام	»	٢	١٤ : ١٧٧	أرى	نوأنا	»	٤	١١ : ٦٠
من	بسلام	»	٢	١٨ : ٣٢٦	أقوت	فأنا	»	٤	٩ : ١٢٧
نخرج	لوقلم	سرج	١	١٣ : ٧٧	عل	نأنا	»	٤	٩ : ٨٤
إن القادر	بالماني	»	١	١٥ : ٣٢٩	أقول	الميتة	»	٣	١١ : ٤٨
إك	الأدم	»	٣	١٨ : ٧٦	تقيل	ألم	»	١	١٦ : ٣١٠
ما أرسل	درج	»	٣	١٤ : ١٢٣	شبهت	خضم	»	٢	١٠ : ١٩٦
يزحم	الوسام	»	١	١٩ : ٩٠	إذا تم	تم	»	٢	١٥ : ٣٣٢
إن كنت	مقام	»	٣	٢ : ٢٠	وداعك	الغيم	»	٣	٧ : ٣٢
لا ياخذ	راشم	»	١	١ : ٢٦٥	إذا غبت	نيم	»	٣	١٨ : ٣٢
قوى	جارم	»	١	٢ : ٣١٣	أبنا	تم	»	٣	١ : ٣٣
وعل	مظكم	»	٤	٥ : ١٢٥	إذا فظنك	تم	»	٣	١٧ : ١٣٤
زير	بالنم	منسرج	١	١ : ١٨٦	إذا ظ	أرغم	»	٣	٨ : ١٤٦
خط	مضم	»	٢	٦ : ١٨٩	دطاق	خضم	»	٣	١٢ : ١٦٧
أنكها	أدم	»	٢	٧ : ٩١	بنا	العلم	»	٢	٢ : ١٧٦
أطرق	نم	»	٣	١٧ : ١٥٣	أكلت	النم	»	٣	٨ : ٢١٠
ول	عدي	»	٣	٥ : ١٥٦	وأجر	حرام	»	٤	٢ : ١١٢
البح	ذمنا	»	١	٣ : ٦٧	(ن)				
لا	سكنا	»	٢	١١ : ٣٢١	ولما	حزين	طويل	١	١٩ : ٧٩
وب حلم	النم	خفيف	١	١٨ : ٢٤٠	فلا تجلا	حزب	»	١	١٩ : ٨٨
انقض	الكلام	»	١	١٥ : ٤١	الظالم	مكن	»	٣	٤ : ٢
يا بن	الأحلاما	»	٢	٢٢ : ٢١٧	وإن	أمين	»	٣	١١ : ٧٣
أيا	اسلوا	يجزوالخفيف	٤	١٤ : ١٣٢	تمتع	تين	»	٤	٤ : ١١٤
لسرك	مظروا	مضارب	٣	١٢ : ١٧١					



فهرس القوافي

٢٩١

مدراليت	قافيه	بجمره	مجلد	ص	س	مدراليت	قافيه	بجمره	مجلد	ص	س
لعمري	عيون	طويل	١٤	١٠-٣	١٠:١٠٥-٤	بشك	القلأ	طويل	١٠	١٠٥-٤	١٠:١٠٥-٤
أحبك	جنون	»	٨	١٣-٣	٣:٢٠٨-١	ومخل	قهرن	بسيط	٣	٢٠٨-١	٣:٢٠٨-١
إذا جاء	الضائن	»	٢	٢٣٣-٣	١٢:٢٩٠-١	احذر	مجنون	»	١٢	٢٩٠-١	١٢:٢٩٠-١
وما	أداجن	»	١١	٢١-٤	٧:٢٤٣-٣	ومرملين	برين	»	٧	٢٤٣-٣	٧:٢٤٣-٣
شجاع	لجان	»	١٩	١٦٣-١	١٠:٨٤-٣	صم	أذقوا	»	١٠	٨٤-٣	١٠:٨٤-٣
أهين	لا يهين	»	١٣	٩١-١	١٩:٢٢٧-١	باتق	سيان	»	١٩	٢٢٧-١	١٩:٢٢٧-١
وماخير	لا يهين	»	١٠	٣٤٠-١	٥:٢٢٨-١	لوان	اثناث	»	٥	٢٢٨-١	٥:٢٢٨-١
يقولون	ودينها	»	١١	٥٨-٤	١٠:١٥٩-٢	إما تريخ	كحن	»	١٠	١٥٩-٢	١٠:١٥٩-٢
يدي	يشينها	»	١١	٩٩-١	١٣:٧-٣	ذوالود	ولغواني	»	١٣	٧-٣	١٣:٧-٣
ما أتا	سني	»	٥	٢٧٧-١	٣:١١-٣	حل تلين	أصافي	»	٣	١١-٣	٣:١١-٣
ول	مئي	»	١٦	٨٤-٤	٨:١٠٩-٣	إذا رأيت	أوطاني	»	٨	١٠٩-٣	٨:١٠٩-٣
وقد	ضنين	»	٨	٣٣٧-١	٥:١٥٩-٣	عنان	يخان	»	٥	١٥٩-٣	٥:١٥٩-٣
على الله	منين	»	١٤	٧٨-٣	٨:١٥٩-٣	قد	يوهان	»	٨	١٥٩-٣	٨:١٥٩-٣
ونحي	دواني	»	١٦	١٦٣-١	١٢:١٧٧-٣	أفدت	بنان	»	١٢	١٧٧-٣	١٢:١٧٧-٣
		»	١١	١٩٨-٢	٥:٢٢٤-١	لا يمتك	أوطان	»	٥	٢٢٤-١	٥:٢٢٤-١
ساعل	المدنان	»	٥	٢٣٩-١	١:٢٤٨-١	ل ابن	ريظيني	»	١	٢٤٨-١	١:٢٤٨-١
عل	المدنان	»	١٠	٥٧-٣	٢:٦-٢	كل امرئ	حين	»	٢	٦-٢	٢:٦-٢
طرکان	مکان	»	١٣	١٦١-٣	١٢:٣١-٢	لرکان	لساكين	»	١٢	٣١-٢	١٢:٣١-٢
وكيف	يان	»	٣	٣٥-٤	١٢:٣٣٢-٢	يامن	بالعين	»	١٢	٣٣٢-٢	١٢:٣٣٢-٢
حديثك	يمزجان	»	٥	٨٣-٤	١٤:١٨٥-٣	قد	يأني	»	١٤	١٨٥-٣	١٤:١٨٥-٣
أرى	ومكاني	»	٤	١١٩-٤	١٦:١٨٨-٣	لا تضرمن	بالعين	»	١٦	١٨٨-٣	١٦:١٨٨-٣
بتوذك	جنون	»	٧	٤٧-٢	١:١٠٠-٤	قالوا	عنين	»	١	١٠٠-٤	١:١٠٠-٤
وقد لاح	العين	»	٣	١٨٦-٢	١١:٣٧٣-٢	أرى	بالعين	»	١١	٣٧٣-٢	١١:٣٧٣-٢
أثاني	ضمكا	»	١٤	٤٩-٣	١٤:٥-٣	أبني	دونك	»	١٤	٥-٣	١٤:٥-٣

صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	س	صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	س
سمت	بالحن	بسط	٢	٤٠٣٣		أقاموا	لقديبان	رافسر	٣	١٥٠٢٤١	
وإن	الحزن	»	٣	١٠٠٢٠		أنا	تفرغوا	»	٢	١٥٠٢٤٣	
مالت	بالصن	»	٣	١٤٠٣٣		ولا تصدق	دوني	»	٣	٢٠١١٢	
لارالى	لبن	»	٢	٢٠٠١١٤		ولست	ياكلوني	»	٣	١٠٠١٣٤	
لوكت	شيانا	»	١	١٠٠١٨٨		قما أن	نحني	»	٣	١٤٠٢٧٧	
رحاجه	عروا	»	٣	٢٠١٣٣		بلاه	ودين	»	٣	٢٠١١٤	
إذا محوك	قشيانا	»	١	٨٠١٨٩		إذا أمحت	تخدرين	»	٤	١٦٠٢٧٩	
أنا بن	يشرنا	»	١	٤٠١٩٠		اموك	اليقين	»	١	٦٠٢٣٥	
كهر	سكا	»	١	١٠٠١٥٥		أتم	المقربين	»	٢	١٨٠١٤٩	
لولا	وطا	»	٣	١٥٠١٦٨		ومن تكن	ترافا	»	١	١١٠١٩١	
وفي	ايننا	»	٤	١٠٠٢٨		وكي اذا	كافا	»	١	١٩٠١٩١	
مولا	تسرونا	»	١	٩٠٢١٣		غيب	سوانا	»	٢	١٠٠٢٦٠	
أوسج	السان	عظم البسط	٣	٥٠١٨٤		إذا ضيقت	حافا	»	٣	٦٠١٥	
أمدت	قيان	»	٤	٢٠٨٩		رجينا	مالينا	»	١	٢٠١٤٢	
وكم من	الهيون	رافسر	١	٨٠١٨٢		نمل	أيننا	»	١	١٠٠٢٨٤	
وأضحت	دنين	»	١	٢٢٠١٨٢		كان	مدينا	»	١	١٣٠٣١٠	
كني	لانا	»	٢	١٠٠١٦٩		وما شر	تصبينا	»	٢	١٣٠٤٩	
بدلة	مورطان	»	٣	٤٠٢٨						٤٠٢٠٥	
تيت	هيران	»	٣	٦٠٢٢٠		ألا	إلحاحنا	»	٢	٥٠١٩٤	
تادي	ويان	»	١	١٦٠١٤٩		إذا ما	بثرينا	»	٢	١٧٠١١٤	
ألم نرد	جاني	»	١	١٢٠١٨٩		جزي	مايقينا	»	٤	٦٠٢٨	
أليس	تدالي	»	٢	٢٠١٩٤		ألقا	أوبيرنا	»	١	٩٠١٦٣	
شفت	شغالي	»	٣	٥٠٨٨		ألا الخ	طينا	»	١	٨٠٢٠٣	
فناك	زاق	»	٣	١٢٠١٤٩		ألا ص	أهنا	»	٢	١٤٠٢٠٤	

مداليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص	مداليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
اني	أن	كامل	١-٢٨٦	١٧		اني	أن	كامل	١-٢٨٦	١٧	
ريو	مفرد	»	٢-٦٨	١١		ريو	مفرد	»	٢-٦٨	١١	
لاتن	أمر	»	٤-٦٢	٤		لاتن	أمر	»	٤-٦٢	٤	
حبت	وحيداً	»	١-٢٠٨	١١		حبت	وحيداً	»	١-٢٠٨	١١	
سل	مران	»	١-٢٠٩	١٢		سل	مران	»	١-٢٠٩	١٢	
أبي	الأظان	»	١-٢٩٤	١٣		أبي	الأظان	»	١-٢٩٤	١٣	
			٢-١٣٦	٤					٢-١٣٦	٤	
يحلن	العران	»	٢-١٨٦	١٠		يحلن	العران	»	٢-١٨٦	١٠	
قوم	وقان	»	٣-١٥٢	١٠		قوم	وقان	»	٣-١٥٢	١٠	
ربو	الألوان	»	٣-٢٢٥	١٢		ربو	الألوان	»	٣-٢٢٥	١٢	
أق	المران	»	٤-٦٧	٧		أق	المران	»	٤-٦٧	٧	
النح	يلين	»	٢-١٥٧	٩		النح	يلين	»	٢-١٥٧	٩	
أعدت	أرزن	»	٣-٢٤٢	٦		أعدت	أرزن	»	٣-٢٤٢	٦	
قصر	فصاني	»	٢-٢٢٥	١٢		قصر	فصاني	»	٢-٢٢٥	١٢	
كم من	كلمة	»	٣-٥٢	١٥		كم من	كلمة	»	٣-٥٢	١٥	
أسد	يون	بحره الكامل	١-٢٩٤	١٠		أسد	يون	بحره الكامل	١-٢٩٤	١٠	
ياسو	ثقي	»	٤-١٠٦	٢		ياسو	ثقي	»	٤-١٠٦	٢	
رقن	بواجدياً	»	١-١٤٥	٦		رقن	بواجدياً	»	١-١٤٥	٦	
جسد	الطاعين	»	٤-١٤٣	١٣		جسد	الطاعين	»	٤-١٤٣	١٣	
إن مت	ابن جلال	هزج	٤-١٣١	٩		إن مت	ابن جلال	هزج	٤-١٣١	٩	
أما	أزده	»	٤-١٣٢	٩		أما	أزده	»	٤-١٣٢	٩	
يارب	معي	رجز	٢-٥٨	٢		يارب	معي	رجز	٢-٥٨	٢	
له	المعي	»	٤-٥١	٢		له	المعي	»	٤-٥١	٢	

صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	من	صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	من
رإذا	زيّاً	خفيف	٨١٩٣-١		صبت	دنياً	كامل	٦: ١٩-٣	
أجنت	شأنها	مقارب	١٠: ٣٢١-١		ما من	مولاها	»	٢: ١٧٠-٣	
أشاكك	باب	»	١٩: ١٤٩-١		إن الهالة	المكروه	»	١٣: ٣٤٢-١	
إذا قلت	النسبي	»	٤: ٢٤١-١		حب	عليه	مجزوء الكامل	٢: ٢٨-٢	
وما زلت	المخبرين	»	١٤: ٤٧-٣		راقب	بقائه	مسنج	٣: ١٨٢-٢	
وسى	الميراث	»	١٢: ٩-٢		يقاس	ما شاء	»	١٢: ٨-٣	
ألا يزجر	البيتا	»	٦: ٦٠-٣		ولا	رأياه	»	٩: ٧٩-٣	
إذا	بالبيتا	»	٧: ٦٢-٤		أنت	أخوه	مجزوء الرمل	٢: ٨٤-٣	
أعنت	الأرجية	»	٩: ٥٠-٤		إن المروء	فأطوه	»	١٥: ١٩٤-٣	
وكنك	عواثا	»	٥: ٧٤-٣		باب	ريديته	سريع	٤: ٣٠-٤	
فا	جلاصاً	»	١٨: ٣٠٩-١		حوامج	تفضيها	منسج	١٢: ١٥٠-٣	
فكرت	البدن	»	٣: ١٥٦-٢		هذا جاني	فيه	»	٦: ٥٣-١	
تشدتك	حسن	»	١١: ٢٦-٤		أياها	تستوفيه	خفيف	٨: ١٩٣-٣	
داني	الظلم	»	٢: ٢٧-٤		أبرمك	غناه	مقارب	٥: ١٧٩-٣	
					تحيه	يتيها	»	١٠: ٢٠-٤	
(هـ)									
ألمح	ألقاه	بسيط	١٤: ٢٧-٣		(و)				
سائل	موادياً	»	٢: ١٦٧-١		تسرى	السرور	طويل	٣: ١٥٧-٣	
بالتنا	نواحيها	»	٢: ٢٦٢-١		تملات	تتشوي	»	١٦: ١١-٢	
إن كان	مساوياً	»	٧: ١٧٤-٢		تكاثرني	دوي	»	٩: ٨٢-٣	
أين	هواه	وانسر	٤: ٣٨-١		إذا أنكبرت	جواً	»	٩: ٨٥-٢	
إذا نزل	اليه	»	٩: ١١٢-٤		احذر	بالملامة	مجزوء الكامل	١٦: ١٠٧-٣	
لمل	عليها	»	١٢: ٣٠٠-٣		دعوت	الدعوة	سريع	١٧: ٢٣٢-٣	
أشد	سواها	»	١٥: ١٩٤-٢		فلا تخ	عدواً	مقارب	١٢: ١٠٧-٣	

فهرس القسوانى

٢٩٥

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
الا	خاليا	طويل	٣	٨٢	٧	(ى)					
وقديت	كاحيا	»	٣	١١١	٤	فرى	نهاريا	طويل	١	٤١	٦٠
أروح	قماصيا	»	٣	١٥٠	١٧						٢ : ٢٩٦
لنا من	الأفاميا	»	٣	٢٢٦	٢٠	بنى عنا	القوافيا	»	١	٧٧	٨
رزماء	باديا	»	٣	٢٦٦	٧	كنى	رقاقيا	»	١	١٨٧	١٢
شربت	المكاريا	»	٣	٢٧٤	١٣	ولكن	الأفاديا	»	١	٢١٩	٢
عل	باديا	»	٤	٢٩	٤	تقول ابى	لا بابيا	»	١	٢٣٨	٥
فان	باليا	»	٤	٨٨	٦	ولما نزلنا	حاليا	»	١	٢٦٢	١١
راني	خياليا	»	٤	١٢٩	١٠						٢١ : ١٨٤
إذا ما	المصى	رأسر	١	٣٣٣	١٦	وجمرنا	الأفاميا	»	٢	٢١١	٢٢
لنا	عصى	»	٢	٧٦	١٤	ظلت	راميا	»	٣	١١	١٢
من كل	الحنى	مجزوم الكامل	١	٢٥٨	١٦	راني	ليا	»	٣	١٨	٤
ردا	حاديا	ريجز	١	١٧٥	٣	تجمن	ثمانيا	»	٣	٥١	١٤
علائى	ربيا	خفيف	١	١٨٤	٧	وقد كنت	رجائيا	»	٣	٦٦	١٨
علائى	عليا	»	١	١٨٤	١٨	فان يك	الاياليا	»	٣	٦٧	١١
برد السيف	أمويا	»	١	٢٠٨	١٥	رأيت	بداليا	»	٣	٧٥	١٩
إذا كنت	مليا	مقارب	٣	٢٨	١٠						٢٠ : ٨٣
أرى	لنى	»	٢	١٧٤	١٤	فانت	أخاليا	»	٣	٨٢	٧

## فهرس أنصاف الأبيات

(ص)	(١)
١٧ : ١٨٩ - ٢ رجز مصرعة الأذلام في المهارق	١٢ : ١٠٢ - ١ إذا ألقه سني عهد أمر تيسرا طويلا
(ع)	١٣ : ١٨٥ - ١ وأفر أساجلك القعدة ما بقينا
١٧ : ٨٧ - ٢ رجز على غرار كاستوا المظهر	٥ : ٣٢٢ - ٢ أسرع في قصص أمري تمامه رجز
(ف)	١ : ٩١ - ١ إن التلى حيث ترى الضحا
٢١ : ٣٠٦ - ١ فافزع بكفك إن أردت بناء كامل	١١ : ١٨٥ - ١ أوتختا من جعلت قسما
٦ : ١٠٦ - ٢ فتزاور ميل إلى الشمس زاهره طويلا	(ب)
١٣ : ٣٢٨ - ١ رجز في كفه سطية منوع	٢١ : ١٨٥ - ١ بعد من قد كان منا بديا خفيف
(ق)	(ت)
٤ : ٦٨ - ٤ قد صرت أمشي بطلائع رجز	٢١ : ١٩٣ - ١ تبوء بختلاها دماء هراجل طويلا
(ك)	(ث)
١٢ : ٨٢ - ٤ كان حديثا مسكر الشراب وأفر	١٠ : ٣٠٦ - ١ تهللن قوا الهضبات ما يخلخل كامل
٤ : ٤١ - ٤ كأنما قص من ليط جحل رجز	(ح)
٢ : ٤١ - ٤ كأنما وجهك ظل من حجر	١٤ : ٩٦ - ٢ حارية قد صغرت من الكبر رجز
٢ : ١٨٩ - ٢ كأنما يصغرون من ملائق	٦ : ٥٨ - ٤ اخذ قد ألوهوب الميزل
٢٠ : ٥٧ - ٤ كلما يدبك بين حين فخره بسيط	(س)
(ل)	١٤ : ٨٠ - ١ صحابه صيف من قليل تقشع طويلا
٢٠ : ١٦٤ - ١ لا راقى مع الأجار رؤيه بسيط	١٦ : ١ - ٢ سمعت الناس يخجسون غيا وأفر
١٠ : ٥٩ - ٤ لا وقع في فقه ولا علم رجز	(ش)
١٥ : ١٢٦ - ١ لغار من التليل والتليل قلف	١٤ : ٤٩ - ٤ شباذ أغز أكم خوالف في الجند طويلا
٩ : ١٨٥ - ١ لو كان سيفا حديدا قطعا	١٥ : ٣٢٨ - ١ رجز شريفة تمنع بد العين

(م)

- ما إن يقمن الأرض إلا وقها رجز ١٢ : ٥٦ - ٢  
 ما العز إلا تحت نوب الكد » ١٢ : ٢٣٢ - ١  
 مردد في بنى الحناء ترديدا بسيط ٨ : ٤٢ - ٢  
 مكر مفزعيل مدبرعا طويل ١٥ : ٥٦ - ٢  
 من كان ينوى أهله فلا ربح رجز ١٢ : ١٨٣ - ١  
 الموت أكرم نزال على الحرم بسيط ٨ : ٥٣ - ٣

(و)

- وإن متا فوئها بينا وافر ١٥ : ١٨٥ - ١  
 وإنما يطلب عا من حلب رجز ٧ : ٢٤٤ - ٣  
 وإنى لصعب الرأس غير جموح طويل ١١ : ٢٢٨ - ١  
 وجرح السان بجرح اليد متقارب ٧ : ٢٣ - ٢  
 والدريترك من غلامه مجزوء الكامل ١٢ : ١٣٩ - ٣  
 ورفعه إلى الجففين قاتلضد بسيط ١٢ : ١١٦ - ٤

(ي)

- والشرايق مطالع الأكم منسرح ٤ : ١٤٥ - ١  
 والنيب شين إن يشيب خلع البسيط ١ : ٣٢٥ - ٢  
 وضعن وكلهن على غرار وافر ١٥ : ٨٧ - ٢  
 والقول ينقد مالا تنقد إلا بر بسيط ٥ : ٢٣ - ٢  
 ولدت بقررة وثقات عدى » ٧ : ٥ - ٢  
 ولقد سريت على الظلام بمقشم كامل ٢٠ : ٦٤ - ٢  
 وما ورثت اختيار الموت من أحد بسيط ١٩ : ١٦٤ - ١  
 ومروثة لا يمتثال بها الردى طويل ٢١ : ٢٧٣ - ٢

- يا عائب النيب لا يفتنه خلع البسيط ٧ : ٣٢٠ - ٢  
 يا بني أوقدى النارا مديد ١٧ : ٥٠ - ٢  
 يضع الحناء مواضع الضب كامل ٨ : ١٦٩ - ٢  
 بين على الناس حوان طبع رجز ٢٠ : ٢٤٣ - ١  
 يورين شق ويقمن وقفا » ١٤ : ٥٦ - ٢





## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية في مجلدات الكتاب نذكرها هنا ليستدرکها  
القراء :

### أغلاط المجلد الأول

ص	س	خطأ	صواب
٢	١	هشام ابن حسان	هشام بن حسان
٣	١٣	عبد الله ابن مسعود	عبد الله بن مسعود
١٤	٧	الضنين	الظنين
٢٦	١	معاذ ابن مسلم	معاذ بن مسلم
٢٦	١٣	سلم ابن قتيبة	سلم بن قتيبة
٢٩	١٦	عبيد الله ابن عمر	عبيد الله بن عمر
٣٠	١	نصر ابن مالك	نصر بن مالك
٣٠	٤	محمد ابن علي	محمد بن علي
٣١	٩	عبد الله ابن وهب	عبد الله بن وهب
٣٢	١٠	غريب	عزيب
٣٨	٨	أوس ابن عبد الله	أوس بن عبد الله
٤٠	١٨	أنج	أنج
٤٣	١٦	أبو حاتم	أبو حاتم
٤٤	٤	عبد الملك ابن مروان	عبد الملك بن مروان

٣٠٠		إصلاح خطأ	
ص	س	خطأ	صواب
٤٧	٧	عِلَّة	عِلَّة
٥٢	٦	المغيرة بن عبيد الله	المغيرة بن عبد الله
٧٠	١٧	السندی ابن شاهك	السندی بن شاهك
٨٠	٦	ولست بغصب	وليس بغصب
٨١	٢١	ولم نجد التضعيف لا في القاموس ولم نجد التضعيف في هذا المعنى	ولا في اللسان
٨٥	١٦	رجلى	رجلى
٨٦	١٠		٢٠ (بالماءش)
٨٧	٣	يَحْتَسِي	يَحْتَسِي
٨٨	٧	الظن	الظن
٨٨	٨	نسخت	نسخت
٨٨	٢١	القوسين المرعين	المرعين
٩٠	١	فقال	فقال
٩٩	١١	مكاننا	نكلنا
١١٠	٥	عينه	عينه
١٢٢	١٨	عمر ابن عبد العزيز	عمر بن عبد العزيز
١٢٩	١٦	المعرفة <sup>(٢)</sup>	المعرفة <sup>(١)</sup>
١٤٧	٨	يا أيها	يا أيها
١٥٠	١٩	الشياني	(الشياني) بفتح المهملة وسكون الضحاكية
١٥٤	١٣	مسلم ابن عمرو	مسلم بن عمرو

س	س	خطأ	مواب
١٧٥	١	وإن رعى لمى .	وإن رعى لمى !!
١٧٥	٤	ذكرنى	ذكرنى
٢٥٤	٥	أس	برأس
٢٥٤	١٤	لا تكون	تكون
٢٥٥	٧	إن آخيت	إذا جئت
٢٥٦	١٠	بالتعذر	بالتعذر
٢٥٧	١	نجرت ... التاجر	نجرت ... التاجر
٢٥٧	٣	النائر	الدائر
٢٥٧	٢٠	هذه	هاتان
٢٥٨	٣	نستغفر	تستغفر
٢٥٩	٢	أسر إلى القلوب	أسر للقلوب
٢٨٠	٢٢	أبلى البلاء وأنى	أبى لى البلاء وأنى
٢٨٥	٨	يُتَقَدُّ	يَقَعِّمُ
٢٨٥	١٦	الحى	الحى
٢٨٦	٧	الشمشمش	الشمشمش
٣٠٤	١٢	تَعَبُّ	تَعَبُّ
٣٠٧	١٨	رحل	رحل
٣١٠	١٤	يلينا	يلينا
٣٣٢	١٠	شرقا	مرقا
٣٤٣	٢	أنا	أنا

## أغلاظ المجلد الثاني

س	س	خطأ	سراب
١١	٨	غادى	غادى
٥٢	١٢	ندية	ندية
٥٣	١٦	جيش ابن دجلة	جيش بن دجلة
٥٦	١٦	تقنع	مقنع
٧٤	١٦	بججون	نيجون ( التصويب عن لسان العرب مادة نيج )
٨٩	١	معاوية عن عمرو	معاوية بن عمرو
٩٧	٢١	من أخطاء	في أخطاء
٩٩	١٦	مخالب	مخالب
١٠٤	٢	حقا قاضيا	حقا قاضيا ( التصويب عن الحيوان للمحقق ج ٥ ص ١١٠ )
١٠٦	١٤	مسلان	مسلان
١١٨	١٣	وعرفت	وعرفت
١٣٥	١٢	لو	ل
١٣٥	١٨	سفيان بن عينة	سفيان بن عينة
١٣٨	٢٤	المشتبة	المشتبه
١٤٠	٢	كافره	كافرة
١٥٥	١٦	غزالة أم شيب	غزالة امرأة شيب
١٧٢	٣	مُحَار	مُحَار

س	س	خطأ	سواب
١٨١	٨	الميوُن	الميوُن
١٩٥	١٢	مرُّ	مرَّ
٢٩٦	١	محمد بن داو	محمد بن داود
٣٢٥	١	عُيْد بن الأبرص	عَيْد بن الأبرص

## أغلاط المجلد الثالث

٤	١٣	مُحَسِّن	تَحْسِن
١٩	١٧	العيش	العيس
٤٧	١٤	عَرَض	عُرَض
٩١	٣	أدفع	أرفع
١٣١	٧	شُبَّاء	شَبَّاء
١٤٢	٥	رابط	ربض
١٧٠	٥	يَعْم	يَعْم
١٧٠	١٤	ابن التوام	ابن التوم



## استدراكات

لبعض فقط لفت نظرنا اليها بمض الأدباء ، أو لم نشر عليها إلا بعد الطبع

## المجلد الأول

ص ٢٥ س ١ « نخذ ماء رمانين الخ » كتبنا عليه بالحاشية رقم ١ أنه كذلك بالأصل  
الفتوغرافي وقلنا عبارة العقد الفريد . ويظهر لنا أنه محترّف عن  
رمانتين .

٣٣ ٩-١١ ومولى عصاني واستبد برأيه \* كما لم يطع بالفتين قصير  
فلما رأى أن غب أمرى وأمره \* وولت بأعجاز الأمور صدور  
تنبى بئسا أن يكون أطاعنى \* وقد حدثت بعد الأمور أمور  
وردت هذه الأبيات الثلاثة لشاعر لم يذكر المؤلف اسمه وهو كما  
في معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٧٠٢ طبع أوروبا) نسل بن حري .  
والبقتان تثنية بقّة : اسم موضع قريب من الحيرة وقيل : حصن كان  
على فرسخين من هيت كان يترله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه  
أراد قصير بن سعد الحمصي وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر  
وكان أشار عليه ألا يمضي الى الزباء فلم يطمعه فلبس قرب منها وأحاط  
به عساكرها قال جذيمة : ما أكرأى يا قصير ؟ فقال له : «بيعة خلقت  
الرأى » فضربت العرب ذلك مثلا . وهو يضرب للكروه يسبق به  
القبضاء وليس لدفعه حيلة . وهذه القصة واردة في كتاب الأغاني  
(ج ١٤ ص ٧٤ طبع بولاق) وقد أورده المبدائي هذا المثل بلفظ «بيعة

ص ص  
صرم الأمر » وذكر هذه القصة . وقد ورد في البيت الثالث كلمة  
« بثيسا » وصوابها « نثيسا » يقال : فعل ذلك نثيسا أى أخيراً بعد  
ما فات . والتناؤش : التأخر .

٨٢ ٤ قال يزيد بن المهلب وهو في الحبس : يا لحنى على طلبة بمائة ألف  
وفرّج في جبهة أسد ، وردت في هذا الحديث كلمتا « طلبة » و « فرّج »  
ولعلهما : « طلاء » و « فرج » . فقد جاء في الأغاني ( ج ٦ ص ١٣٠ )  
طبع بولاق) حديث يشبهه ونصه : « قال الوليد بن يزيد : وردت  
أن كل كأس يشرب من نحر بدنيار وأن كل حير في جبهة أسد فلا  
يشرب إلا سقى ولا ينكح إلا شجاع » .

٨٣ ٤ : فادركت الذى أملت فيه \* بمكث والخطا زاد العجول  
وقد روى في التنبيه على أوهام أبي علي القالي في أماليه للبكري (ص ٦١):  
فادركت الذى أملت منه \* بمكث والخطاء مع العجول  
ولو أنى عجلت سفهت رأيي \* فلم أك بالعجول ولا الجهول

١٠٣ ١٨ « عبد الملك بن الحجاج التغلبي » بثناء المثناة والعين المعجمة وكتبنا  
في الحاشية رقم ٢ أنه في النسخة الألمانية « عبد الله » ؛ وقد تبين لنا  
أن صحة الاسم هكذا : « عبد الله بن الحجاج التغلبي » بثناء المثناة والعين  
المهملة . كما في النسخة الألمانية والعبرى والأغاني ج ١٢ ص ٢٥  
طبع بولاق .

١١٢ ١٥-١٨ تكررت في هذه السطور كلمة « الماذنان » ونهنا في أول موضع  
وردت فيه على أنها كذلك بالنسخة الألمانية وأنها في الفتوغرافية  
هكذا « الماذيان » وقلنا : إننا لم نوفق لتصويبها وقد ظهر لنا أن



الصواب فيها « الماذيان » ومعناها الفرس الأثني وكان من عادة  
الفرس أن يضعوا في قلب الجيش المحارب راكب فرس أثني فيسمى  
القلب ماذيانا والكلمة فارسية يقال فيها ماذيانة، وثني ماذيان على  
ماذيانين وماذيانة على ماذيانتين .

١٨ ١٧٤ ورد اسم « رهم بن خزم الهلالي » وقد ورد في أمثال الميداني  
( ج ٢ ص ٢٤٥ ) : « رهم بن حزن » .

١٩ ٢٢٤ وردت كلمة البكارة وقلنا في التعليق : « ولعلها محرفة عن النبوة  
أو البلالة » ونزيد هنا أنه يجوز أن تكون محرفة أيضا عن  
« البكامة » وهي قلة الكلام ولعل ذلك أقرب التحريفات .

١٥ ٢٢٧ ورد هذا البيت :

ولاني لأستحي من الله أن أرى \* أطوف بارض ليس فيه بعير  
وردت فيه كلمة الأرض وهي مؤنثة ولا تذكر فيها وقد أعيدها  
الضمير مذكرا . والرواية الجيدة :

\* أطوف بجبل ليس فيه بعير \*

والجبل : الرمل المستطيل .

١٢ ٢٥٦ ورد : « كان النضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر يُعين  
الناس » من عين التاجر عين تعينا والاسم المينة وذلك اذا باع  
تاجر من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل  
من ذلك الثمن . وقد كره المينة أكثر الفقهاء .

١٥ ٢٦٠ ورد هذا الشطر : « فبنت من عقل على مراحل » والظاهر أنه :  
« فبنت من عقل على مراحل » .

- س ٢٦٣ ٨ وردت كلمة « جين » بالجيم المججمة وصوابها : « حَين » بالخاء المهملة . والحب بالضم : إناء يتخذ لئاء في البيوت وهو المعروف بالزَّرير .
- ٤ ٢٦٩ وردت كلمة « يخذون » هكذا بالياء ولعلها : « غثمون » بالميم .
- ١٥ ٢٧٨ أثبتنا هذا البيت : « ومقدر عنه القميص الخ » كما ورد في الأصول . وقد عثرنا في كتاب الشعر والشعراء لمؤلف على رواية أروخ للمنى وأمين . وهي : « ومخزق عنه القميص الخ » يريد أن قميصه متخزق من كثرة ما يجاذبه السؤال والفقا .
- ٩ ٢٨٥ وردت كلمة « ذميم » ويظهر أنها محرفة عن « ذنيم » التي تنادى بها الكلمة التي قبلها لأن الزنيم هو الدعى الملقى بالقوم وليس منهم .
- ١٠ ٣٢٢ وردت كلمة « دكانك » والصواب : « زكاتك » ويريد أنه يقتله بحال صوتها وحسن غنائها قبل أن يحول عليه الحول ويؤدى زكاته .

## المجلد الثاني

- ١١ ٣٣ في حديث خالد بن صفوان « كَأَنَّكَ تَأْمَلُ أَنْ تَمِيشَ الدَّهْرَ كُلَّهُ » قال : ولا أخاف أن أموت في أوله » وقد جاء هذا الخبر في العقد الفريد ( ج ٣ ص ٣٣٣ طبع بولاق ) ونصه : « قال لا ولكني أخاف ألا أمت في أوله » وهي الرواية الجيدة التي تستحق والسياق .
- ٧ ٦٧ ورد هذا البيت :
- فلوشاتم الفتيان في الحى ظالما - لما وجعلوا غير التكنب مسلما  
يجوز أن تكون كلمة « مسلما » محرفة عن « مشتا » وبذلك يكون

الشاعر قد ردّ عجز البيت على صدره كما تقتضيه صناعة البلاغة .  
كما يجوز أن تكون محرفة عن « مثلما » والنلم : تسأل الأعراض  
بالتجريح والتند .

٩١ ١٠ وردت كلمة « سورج » وكتبنا عليها بالحاشية رقم ٤ أنها وردت  
هكذا بالأصلين وقلنا : لعلها الصاروج ، وقلنا عبارة الجاحظ في الحيوان .  
وقد تبين لنا أن كلمة السورج الواردة بالأصل هي الصواب وهي كلمة  
فارسية معناها الملح يكون في أصول الحيطان وقد ذكرها ابن البيطار  
وقيل عن ديسقوريدوس أنه شيء يتولد من البحر وهو جنس من  
الزبد ، ويتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل  
قوة الملح .

١١٨ ١ ورد « أزهد الناس في الحاكم أهله » والصواب : « العالم » فقد ورد  
في أحاديث الجامع الصغير هكذا : « أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه »  
كما ورد في مجمع الأمثال للبدائي ( ج ٢ ص ١٩٨ طبع بولاق ) :  
« أزهد الناس في العالم جيرانه » .

١١٨ ١ وردت في الأصل العبارة الآتية هكذا : « وإن مثل ذلك مثل الجلالة  
تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ، ويزهّد فيها القرباء ؛ فبينا ذلك  
غار ماؤها ، وأصاب هؤلاء متفتتها ، وبقي هؤلاء يتفككون ، أي  
يتنّمون » . وقلنا في الحاشية رقم ١ عن كلمة « الجلالة » لعلها  
الجملة . وقد تبين لنا أن هذه العبارة نص حديث ورد في لسان  
العرب مائة « حم » قال : وفي الحديث « مثل العالم مثل الحمة يأتيها  
البعء ويتركها القرباء فيينا هي كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها

قوم ويق أقوام يتفكّتون أى يقتلّون». والحمة : عين فيها ماء حار  
يُستشفى بالفعل منه .

٣ ٣٠٣ ورد هذا الشطر « وتمحى محاسن تلك الصبورة » ورواية الإحياء  
للفزائى التى أثبتت بالمماشى : « تمحو محاسن الخ » وهى الرواية  
الجيدة ، ويعنى الشاعر بنات الثرى العود .

١١ ٣٢٣ ورد « وتمتصّدون » . وفى اللسان مادة « خضر » : وتمتصرون وهو  
الصواب ، واختضر الشاب : مات فى شبابه وريعانه كما يختضر العود  
ويقتطف الزهر .

٢ ٣٧٠ وردت كلمة « يطا » ولعل هذه الكلمة محرفة عن « نطا » والنطا :  
إنراط الحق . وقد قلنا فى المامش عبارة البيان والتبيين : « أعرابيا  
أشقى فى بت » وصوابها : « أعرابيا فى بت أشقى » والبت :  
الطليان من خز ونحوه . والأشقى : مختلف نجة الأسنان فى الطول  
والقصير والدخول والخروج .

### المجلد الثالث

٤ ١٢-١٣ « وإذا غرست غراسا من المعروف فلا تبغين أن تحسن تربته »  
نهى فى الحاشية رقم ٥ من هذه الصفحة على أن الأصل : « فلا تبغين »  
بالقاف ، وقد حدثنا اذ ذاك إلى هذا التغيير أن معنى الجملة يستقيم  
به اذ هو يريد أن يقول : اغرس المعروف غير ناظر الى نتيجته ،  
ولا طالب لثمرته — وقد يتأدى هذا المعنى بإبقاء الأصل كما هو ،  
فى اللسان مادة « بقى » : أن من معانيها الانتظار يقال : بقى الشيء

يبقيه بقيا : انتظره ووصله، ومنه قول الكيت وقيل لكثير :

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها

أوراق سدّي تتألمن الحوائكُ

٦ ١٥ « وصف أعرابي رجلا قال : كان واقف يتحسّى مرار الإخوان

ويسقيهم عذبه » وكتبنا في الحاشية رقم ٣ من كلمة مرار أنها هي التي

بالأصل وقلنا لعلها محرفة عن مرة لمقابلته للعنب . ونزيد هنا أنه من

المحتمل أيضا أن تكون الكلمة محرفة عن مرارة بالناء ، وهذه

الكلمة أشبه بالتحريف وإن كان يبعد احتمالا عندنا بعض الشيء

أن المرارة تقابلها العذوبة لا العنب .

٤٧ ١١ « كان رجل من أهل السواد مجهودا الخ » والصواب : « محدودا »

والمحدود : الذي لا يوقى للصواب .

٦٦ ١ « وقالت صغية الباهلية في أختها » ولعله : « في أخيها » ، وفي المقد

الفريد (ج ٢ ص ٢٦) : وقالت أعرابية ترى زوجها .

١٠٣ ٥ ورد البيت :

وكيف أنساك لأيديك واحدة \* عندي ولا بالنى أوليت من نعم

لعل كلمة « نعم » محرفة عن « قلم » ليصح معناه ، إذ هو يريد

أن يقول : كيف أنساك وأيديك عندي كثيرة لم يطل بها العهد

١٠٨ ٦-٨ ورد هذان البيتان منسويين لأحمد بن يوسف الكاتب وهما :

ما حل ذا كما اقترقتا بسندا \* د ولا بيننا عقدنا الإخاء

ظلمن الناس بالمتقفة السم \* رمل فدرهم ونسى الوفاء

وقد روي في الأغاني (ج ٢ ص ١٥٠ طبع بولاق) لأبي العتاهية  
هكذا :

ما على ذا كما افترقنا بستنا \* د وما هكذا عقدنا الإخلاء  
تضرب الناس بالمهينة اليه \* ض على غدرهم وتنسى الوفاء

١٢١ ١٢ « ولا يستريح قلبه » نقلنا هذه الرواية عن العقد الفريد ونقلنا إن  
الذي في الأصل: « قلمه » بالميم وكذا الروايتين صحيحة، ولعل رواية  
الأصل التي نهى عليها في الحاشية أقرب للصواب إذ هو يريد وصف  
هذا الرجل بأنه كان لا يألو جهدا في قضاء الحوائج للناس ركوبا فيها  
وكثابة فلا يحف لديه من المسير لقضاء حوائجهم، ولا يستريح قلمه  
من الكتابة في الشفاعة لهم .

١٤٠ ٢١ في الحاشية رقم ٦ « استعمله : حمله حوائج يقضيها له » والسياق  
يقتضي أن يكون معنى استعمله طلب إليه أن يحمله على ناقة أخرى  
سوى ناقته بعد أن قَبَّ خَفَّها وكَلَّت عن حمله .

١٥٠-١٩٠ ٢٠ نضيف إلى ما كتبه في الحاشية رقم ٢ تفسيراً لقول الشاعر :  
أناقة الله حاجتي عسرت \* أم نبت الحرف في نواحيها  
أنه يجوز أن يكون مراد الشاعر بالحرف في هذا البيت سوء الطالع  
وتعس الجدة والمعنى عليه واضح .

١٨٧ ١٣ « فأرغب... إذا الضراعة... » البيت . وقد ورد هذا البيت في العقد  
الفريد ج ١ ص ٢٨ هكذا :

فأطلب إلى ملك الملوك ولا تكن \* بادئ الضراعة طالبا من طالب .

- ١٩٨ ١٦ م س  
فسر العراق في الحاشية رقم ٥ بالعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم؛  
والمقام يقتضى أن يفسر العراق بغير ذلك . وفي اللسان : أن العرق  
يفتح فسكون: العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة  
طرية تؤكل وتُمشش العظام، ولحما من أطيب اللحم عندهم وجمعه  
عُراق بالضم، وهو من الجموع النادرة . والعرق أيضا : الفدرة من  
اللحم وجمعه عُراق .
- ٢١٨ ١٣ م س  
« ولا عرفت ذين أنف » أثبتنا هذه الرواية عن العقد الفريد  
وشرحنا معناها ونبها على أن الأصل : « ذين أذن » وتزيد هنا أن  
رواية الأصل توافقها رواية البخلاء للملاحظ ص ١١٩ طبع أوروبا .  
والذنين كالطينين سواء بسواء .
- ٢٢٩ ٩-٨ م س  
في حديث الحارثي : « لم لا تأكل الناس ؟ قال : لو لم أترك  
مؤاكلتهم الا لتزوى عن الإِسْوَارَى لتركناها كتنبتا عليه في الصفحة  
عينها بالحاشية رقم ٨ نقلا عن البخلاء للملاحظ « الا لسوء رعة على-  
الإِسْوَارَى الخ » وقلنا لعل الصواب : « إلا لشره على-الإِسْوَارَى »  
اعتمادا على أن سياق الكلام يقتضى ذلك، ولكن يظهر لنا أن عبارة  
الملاحظ في البخلاء تؤدي المعنى المقصود من غير حاجة الى هذا  
التصويب، فإن أصل معنى الورع والرعة : التحرج والكف . ونقل  
أبن منظور عن الأصمعي أن الرعة : الهدى وحسن الهيئة أو مسره  
الهيئة، يقال : قوم حسنة رعتهم أى شانهم وأمرهم وأدبهم، وأصله  
من الورع وهو الكف عن الفسح . والظاهر أن الحارثي يريد أن  
يقول : لو لم أترك مؤاكلة الناس إلا لسوء رعة على-الإِسْوَارَى الخ أى

إلا لسوء أدبه على المائدة وتزاميه على الطعام في تلك الصورة الشنيعة التي وصفها في باقي الحديث . وكما يصح هذا التخرج يصبح إلقاء عبارة الأصل كما هي مع تحريفها تحريفا يسيرا إلى : « إلا لتزو على الإسواري الخ » وتزوه : توثبه وشربه وإقباله على الطعام بهذه الصورة . وعلى الإسواري هذا موصوف بالشرة ، وله حديث طويل في كذب البخلاء يدل على ذلك فأرجع إليه في الصحف : ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ .

٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ من هذا الكتاب طبع أوروبا .

٢٣٢ ١١ في حديث طفيل المرائس زعيم الطفيليين : « وأجد ثيابك وأعمل على أنها العقدة التي تشغل » الظاهر أن هذه الكلمة محذوفة عن « العقدة التي تشغل » والعقدة عند العرب : الحائط الكثير النخل لأن الرجل إذا اتخذ ذلك فكأنه قد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه . واستغلال العقدة : استئثارها وتحصيل غلتها . فهو يريد أن يقول : إنه لا أجدي على الطفيل من التخابل في الملابس الجديدة والظهور بمظهر العظمة تلبسا على الناس وتمويهها .

٢٣٥ ١٨ في وصف أعرابي يجلس أنس : « وغناء يصور وحديث لا يخور » قلنا في الحاشية رقم ٣ : « يصور : يصوت ويظهر لنا بعد هذا التفسير عن الصواب ، والظاهر أن المراد بها : « يُميل » ففى كتب اللغة : « صار الشيء إلى نفسه : أماله وصار عتقه إلى ، وصرت النعنع لأجتنى ثمره ، وصار وجهه إلى أى أقبل به إلى » فالظاهر أن هذا الأعرابي يصف هنا المجلس بإشتماله على غناء يميل سامعه ارتياحا إليه وطربا منه وحديث حسن جميل مسترسل غير منقطع .



٢٣٧ ١٢ « ولو شأوت الأسد لقتله » الظاهر أن هذه الكلمة محذوفة عن :

« ولو ساورت الأسد لقتله » . والمساورة : المغالبة والمواشبة فهو

يريد أن يقول : لو غالبت الأسد في حالة اللشوة هذه لغلته .

٢٤١ ٨ « فلما قضت الخبز بالعود أقبلت

رسائل تشكو الجوع والحي سُهد »

نبهنا بالهامية رقم ٣ على أن الأصل : « تشكى » بالياء : ويظهر لنا أن

الأصل صحيح أيضا : فهذا الفعل من بابي نصر وضرب على السواء .

=====



رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٦ / ٣٤٠١

I. S. B. N. 977 - 18 - 0028 - 0

EGYPTIAN NATIONAL LIBRARY

‘UYŪN AL-AḤBĀR

BY

IBN QUTAYBA

Abū Muhammad ‘Abdullāh b. Muslim al-Dinawarī

(d. 276 H.)

Vol. IV

[2<sup>nd</sup> EDITION]

NATIONAL LIBRARY PRESS

CAIRO

1996



# ʿUYŪN AL-AḤBĀR

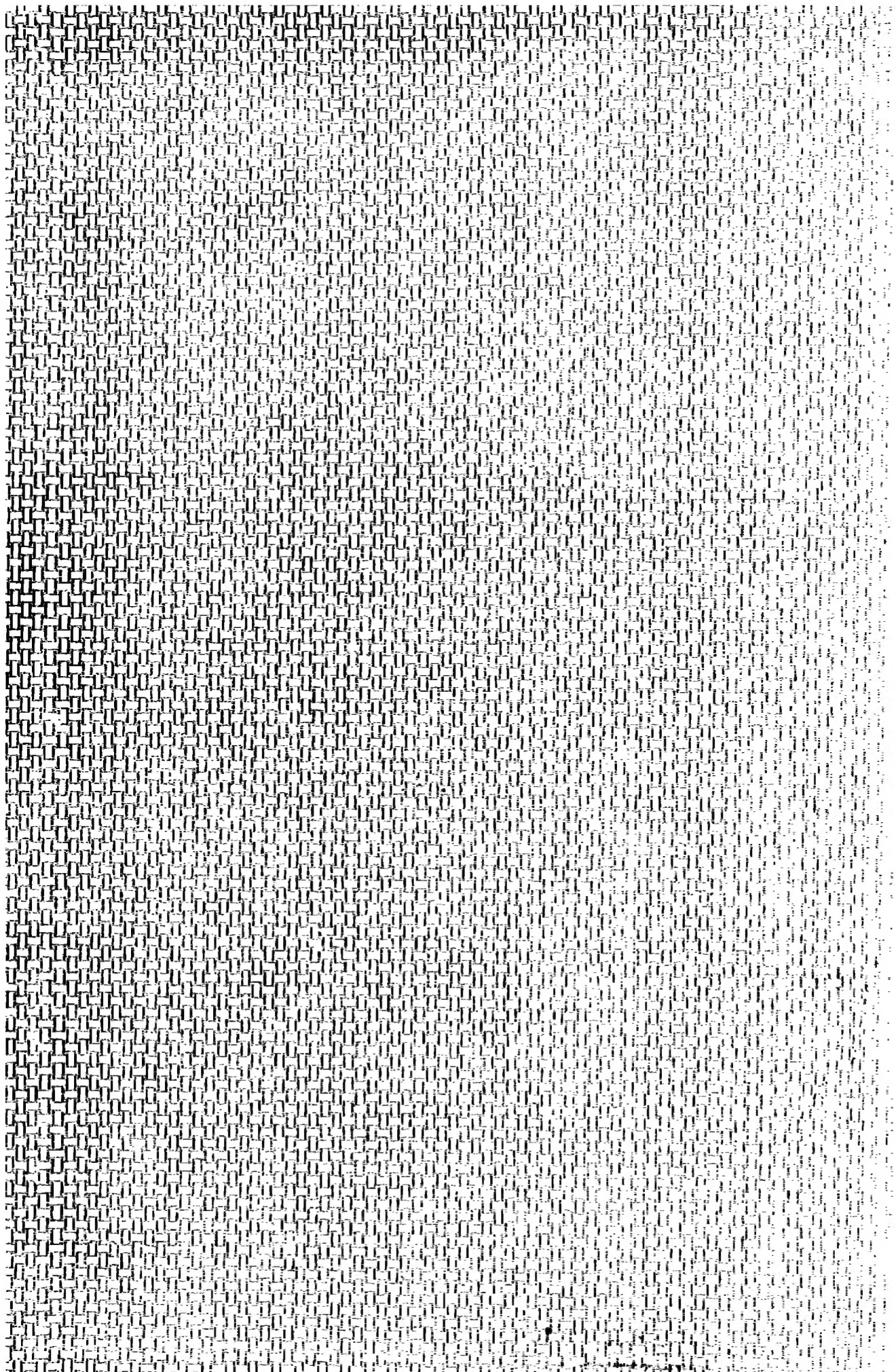


300757



59039





EGYPTIAN NATIONAL LIBRARY

'UYŪN AL-AḤBĀR

BY

IBN QUTAYBA

Abū Muhammad 'Abdullāh b. Muslim al - Dinawarī  
(d. 276 H.)

[2<sup>nd</sup> EDITION]

NATIONAL LIBRARY PRESS

CAIRO

1995